

نَسْمَةُ السَّكْرِ

بِذِكْرِ مَنْ تَشْتَعِ وَشَعْر

تَأْلِيفُ

الْمُشْرِفُ ضَيْالُمُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

الْيَسْمِينِ الصَّنَعَاتِي

الْمُتَرَفِّعَةُ ١١٣١ هـ

تَحْقِيقُ

كَامِلُ سَالِمَانَ الْجَبُورِيِّ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

وَالرُّسُومُ وَالْغُرُفُ

نَسْمَتُ السَّجَرِ

بِذِكْرِ مَنْ تَشْتَعِ وَشَعْرُ

نَسْمَةُ السَّحَرِ بِذِكْرِ مَنْ تَشِيَعُ وَشَعَرُ

تَأَلَّفَتْ

الشَّرِيفُ ضِيَاءُ الدِّينِ يُوْسُفُ بْنُ مِجْيَى الْحَسَنِيِّ
الْيَسْمِينِيُّ الصَّنْعَائِيُّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٢١ هـ

تَحْقِيقُهُ

كَامِلُ سَلْمَانَ الْجَبَوْرِيِّ

جمع داری ام

کتاب تحقیقات کتب و نثری علوم

١٨٣٤

س. ا. م. ا. ل. ا.

الجزء الثالث

دَارُ الْمَوْزَعِ الْعَرَبِيِّ

بِهَيْزَتِ - لَبْنَانَ



الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

جميع الحقوق من أي نوع كانت محفوظة
لدار المؤرخ العربي، طبقاً للقوانين المرعية الأجراء،
ولا يحق لأية جهة إعادة طبع أو اقتباس هذه النسخة إلا بترخيص منها.

دار المؤرخ العربي

حرف الميم

أبو إبراهيم، مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن
جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك
الشهير بالأشتر النخعي(*) .

فاضل كم خطر بالخطر فأوقف العادي، وترك ورق الحديد الأخضر بماء
رقاب العدى وهو نادي، كأنه تحت السابغات تبّع في جُمير، وفوق السابقات
المتوّج بالأحمر من بني الأصفر، ما للأسود في الأخياس وثباته، ولا الرواسي
قلبه الصميم وثباته، وإن كان أسداً فإنما شعره زئير، كم عوت عداه الكلاب من
خوفه بصفين ولا تخفى ليلة الهرير، وكان وزير وصي النبي، والعارف حقّه إذا
جهل الغبيّ.

وقال عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد في مناقب هذا السيد الجليل:
وكان فارساً شجاعاً رئيساً من أكابر الشيعة وعظمائها، شديد التحقق بولاء أمير

(*) كتب عنه مهدي عبد الحسين النجم دراسة بعنوان «مالك الاشتر سيرته وأدبه» نشرت في مجلة
البلاغ الكاظمية السنة ١٣٩٨/٧ هـ - ١٩٧٨ م ع ٧، ٨. ثم طبع بيروت سنة ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م
ترجمته في: سمط اللاكي ٢٧٧، معجم الشعراء ٢٦٢، أخبار شعراء الشيعة ٤٧ - ٤٨ - المؤلف
والمختلف ٣١، المحير ٢٦١، لباب الآداب ١٨٨، الاصابة ٤٥٩/٣، شرح نهج البلاغة ١/
٢٦٥، ٩٩/١٥، ٩٣/٢٠، أنساب الأشراف ٣/٥، ٤١، ٩٦، تأريخ الطبري ٤/٥٧٤، ٥٧٦،
٢١/٥، ٩٥/٥٥/٥٠، المعبر للذهبي ١/٤٥، الطبقات الكبرى ٦/١٤٨، الراعي والرعية ٣٩،
الولاية والقضاة ٢٣ - الطليعة - خ - ترجمة رقم ٢٣٣، دائرة المعارف الاسلامية ٢/٢١٠، النجوم
الزاهرة ١/١٠٢، الكنى والألقاب ٢/٢٤، الاستيعاب ١/٢٥٤، مروج الذهب ٢/٤٢٠، تهذيب
ابن عساکر ١٠/١١، أنوار الربيع ٣/٢٠٩، الاعلام ط ٤/٥٩٢٥.

المؤمنين علي عليه السلام ونصره، وكان سيد قومه وخطيبهم وشاعرهم، وكان أحد دهاة العرب وهم: الاشتر، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وعروة بن مسعود الثقفي، ومعاوية، ولما مات الاشتر قال علي عليه السلام: رحم الله مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ولما قنت علي عليه السلام على خمسة ولعنهم وهم: معاوية، وعمرو بن العاص، وأبو الأعور السلمي، وحبيب بن مسلمة، وبُسر^(١) بن ارطأة، قنت معاوية على خمسة وهم: علي والحسن والحسين وعبد الله بن العباس، والأشتر، ولعنهم^(٢).

وروى أبو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب في حرف الجيم، في باب جندب^(٣) رواية قاطعة شاهدة من النبي صلى الله عليه وسلم أنه من أهل الجنة^(٤).

قال أبو عمرو^(٥): لما حضرت أبا ذر الوفاة وهو بالربذة^(٦) بكت زوجته أم ذر قالت: فقال لي: ما يبكيك؟ فقلت: مالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفناً، ولا بد من القيام بجهازك، فقال لي:

-
- (١) في الأصل: «بُسر».
- (٢) شرح نهج البلاغة ٩٨/١٥، أنظر ترجمة الاشتر فيه ٩٨/١٥ - ١٠٢.
- (٣) جندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد، من بني غفار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر: صحابي، من كبارهم، قديم الاسلام، يقال أسلم بعد أربعة وكان خامساً يضرب به المثل في الصدق. وهو أول من حَيَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة. هاجر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر وعمر وولي عثمان، فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء، فشكاه معاوية (وكان والي الشام) إلى عثمان (الخليفة) فاستقدمه عثمان إلى المدينة، فقدمها واستأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بترحيله إلى الربذة (من قرى المدينة) فسكنها إلى أن مات سنة ٣٢هـ. وكان كريماً لا يخزن من المال قليلاً ولا كثيراً، ولما مات لم يكن في داره ما يكف به. روى له البخاري ومسلم ٢٨١ حديثاً. وفي اسمه واسم أبيه خلاف. ولأبي منصور ظفر ابن حمدون البادراني كتاب «أخبار أبي ذر» قرأه عليه النجاشي. ومثله «أخبار أبي ذر» لابن بابويه القمي و«أبو ذر الغفاري - ط» لعلي ناصر الدين.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤: ١٦١ - ١٧٥ والأصابة ٧: ٦٠ وصفة الصفوة ١: ٢٣٨ وحلية الأولياء ١: ١٥٦ وذيل المذيل ٢٧ والذريعة ١: ٣١٦ والكنى والألقاب ١: ٢٨، الاعلام ٤: ١٤٠/٢.

- (٤) الاستيعاب ١/٢٥٣.
- (٥) في شرح النهج: «أبو عمر».
- (٦) الربذة: قرية على ثلاثة أميال من المدينة قرية من ذات عرق.

أبشري ولا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يموت لامرئين مسلمين ولدان فيصبران ويحتسبان فيريا النار أبداً، وقد مات لنا ثلاثة من الولد، وسمعت أيضاً رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا منهم: ليموتن أحدكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين، وليس في أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية أو جماعة فلا أشك أنني ذلك الرجل، والله ما كذبت ولا كذبت فانظري الطريق، قالت أم ذر: فقلت: أتى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق؟ فقال: إذهبي وتبصري، قالت: فكنت اشتد إلى الكثيب فاصعد وانظر ثم أرجع إليه فامرّضه، فبينما أنا وهو على هذه الحال إذا أنا برجال على ركابهم كأنهم الرخم^(١) تخب بهم رواحلهم، فأسرعوا إليّ حتى وقفوا عليّ فقالوا: يا أمة الله، مالك؟ قلت: أمرؤ من المسلمين يموت تكفونوه؟ قالوا: ومن هو؟ قلت: أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ، قالوا: صاحب رسول الله؟ قلت: نعم، ففدّوه بأبائهم وأمهاتهم، وأسرعوا إليه حتى وقفوا عليه، فقال لهم: إيشروا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا منهم: «ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين»، وأعاد الحديث الأول، والله ما كذبت ولا كذبت، ولو كان عندي ثوب يغيني كفناً أو لإمرأتي لم أكفن إلا في ثوب هو لي أو لإمرأتي وإني أنشدكم الله أن لا يكفنني رجل منكم كان أميراً أو عريقاً أو نقيباً، قال: وليس في أولئك النفر أحد إلا وقد قارب بعض ما قالت، إلا فتى من الأنصار قال له: أنا اكفنك ياعم في ردائي هذا، أو في ثوبي في عيّتي من غزل أمي، قال أبو ذر: أنت تكفني، فمات وكفنه الانصاري وغسله الثغر الذين حضروه وصلّوا عليه ودفنوه وكلّهم يمانية^(٢) رضي الله عنه.

قال أبو عمرو بن عبد البر: كان النفر الذين حضروا موت أبي ذر بالريذة مصادفة جماعة منهم: حجر بن عديّ بن أوس، ومالك بن الحارث الأشتر المذكور.

قال ابن أبي الحديد: وأما الأشتر فهو أشهر في الشيعة من أبي الهذيل في المعتزلة^(٣).

(١) الرخم: جمع رخمة، الطائر المعروف.

(٢) شرح نهج البلاغة ٩٩/١٥ - ١٠٠، الاستيعاب ٢٥٣/١ - ٢٥٥.

(٣) شرح نهج البلاغة ١٠٠/١٥، الاستيعاب ٢٥٣/١.

وقرىء كتاب «الاستيعاب» على شيخنا عبد الوهاب بن سُكينة المحدث وأنا حاضر فلما انتهى القارئ إلى هذا الخبر قال أستاذي عمر بن عبد الله الدباس - وكنت أحضر معه سماع الحديث -: لتقل الشيعة ما شاءت بعد هذا، ماذا قال المرتضى والمفيد إلا بعض ما كان حجر والاشتر يعتقدانه في عثمان ومن تقدمه، فأشار إليه بالسكوت، فسكت^(١).

وقال أبو هلال العسكري وغيره: لما جاءت وقعة الجمل التقى الأشتر وعبد الله بن الزبير فاعتنقا واصطربا عن فرسيهما، وجعل ابن الزبير يصرخ من تحت الأشتر:

إَقْتَلُونِي وَمَالِكاً واقتلوا مالِكاً معي
فلم يعلم من يعني لشدة الاختلاط وثوران النقع فلو قال اقتلوني والأشتر لقتلا معاً فلما افتربا قال الأشتر:

أَعَانِشْ لَوْلَا أَنَّنِي كُنْتُ طَاوِيّاً ثلاثاً لألفيت ابن اختك هالكا
غداة ينادي والرماح تنوشه لوقع الصياصي؛ إقتلوني ومالكا
فنجّاه مِنِّي شبعه وشبابُهُ وأني شيخ لم أكن متماسكا^(٢)
وقيل: إنّ عائشة فقدت عبد الله فسألت عنه فقيل لها: عهدنا به معانق للأشتر فقالت: وأتكل أسماء^(٣).

وقيل: إنها أعطت من بشرها بسلامته من الأشتر عشرة آلاف درهم، وإنما كان شعر الأشتر في الحماسة لأنه يصف القتال وهو معشوقه، وأورد له أبو تمام الطائي في الحماسة:

بَقَّيْتُ وَفَرِي وَأَنْحَرَفْتُ عَنِ الْعُلَا وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عُبُوسٍ^(٤)
أَنْ لَمْ أَشَنَّ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ ذَهَابِ نَفُوسٍ

(١) شرح النهج ١٥/١٠١.

(٢) شرح النهج ١٥/١٠١، كشف الغمة ١/٢٤٤، النجوم الزاهرة ١/١٠٦، أخبار شعراء الشيعة ٤٧، شعره/ قطعة ٢١.

(٣) شرح النهج ١٥/١٠١.

(٤) الوفرة: المال.

خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالِي سُذْباً تَعْدُو بِبَيْضٍ فِي الْكَرْبَهَةِ سُوسٍ^(١)
حَمِي الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ وَمِضَانُ بَرْقٍ أَوْ شِعَاعُ شُمُوسٍ^(٢)

أجاد في هذه القطعة فما أعرفه في نظم الشعر والقلب بهذه الصنعة.

وقال الزبير بن بكار: أخبرني عمي، عن رجاله: أن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي المعروف بالسجاد كان كثير البرّ بأبيه وقتله برّه فإنه خرج مع أبيه إلى البصرة أيام خروجه مع عائشة محاربين عليّاً عليه السلام فقتل، ولم تكن له نية في القتال فقال علي عليه السلام، لما وقف عليه قتيلاً بعد هزيمة أصحاب عائشة: هذا الذي قتله برّه بأبيه.

قال الزبير: كان محمد بن طلحة يقف بين الصّفين راكباً فرسه، ومعه الرمح والمصحف فإذا قصده فارس فتح المصحف وقال: أنشدكم حم فيكف عنه قاصده، فلم يلبث أن حمل عليه الأشر فقرأ حم فلم ينته عنه فطعنه في صدره فاعتق فرسه وسقط، فقال الأشر:

وَأَشْعَثَ قَوَامَ بآيَاتِ رَبِّهِ قَلِيلَ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمٍ
دَلَفَتْ لَهُ بِالرَّمْحِ مِنْ تَحْتِ صَدْرِهِ فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعاً عَلِيّاً وَمَنْ لَا يَتَّبِعُ الْحَقَّ يَظْلَمُ
يَنَاشِدُنِي حَامِيمٌ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَى حَامِيمٍ قَبْلَ التَّقَدُّمِ^(٣)

قال: وقيل، إن قاتل محمد غير الأشر، وإن الشعر لغيره، قال: والصحيح أنه هو.

وذكر نصر بن مزاحم بن بشار العقيلي في أخبار صفين: أن عليّاً عليه السلام أظهر أنه مصبح معاوية فمناجز، وشاع ذلك من قوله، وكان معاوية بن الضحاك بن

(١) السعالي: الغيلان، وقيل: هي بنات الغيلان، الشوس: جمع اشوس، وهو الغضبان.

(٢) حماسة أبي تمام ٥٠ - ٥١، أمالي القالي ٨٤/١، معجم الشعراء ٢٦٣، المؤلف والمختلف ٣٢، أخبار شعراء الشيعة ٤٨، الزهرة ٢/٢١٨، لباب الآداب ١٧٨، مناقب آل أبي طالب ١٥٨، الإصابة ٤٥٩/٣، شعره/ القطعة ١٥.

(٣) أخبار شعراء الشيعة ٤٧، المعارف وفيه أنها لشويح بن أوفى العبسي، الطبري ٤/٥٢٦ منسوبة لقاتل محمد بن طلحة؟، شعره/ قطعة ٢٨.

سفيان صاحب راية بني سليم مع معاوية مبغضاً لمعاوية وأهل الشام، وله هوى مع علي عليه السلام وأهل العراق وكان يكتب بأخبار معاوية إلى عبد الله بن الطفيل العامري وهو مع أهل العراق فيخبر بها علياً عليه السلام، فلما شاعت كلمة علي عليه السلام بين أهل الشام بعث ابن الضحاك إلى عبد الله بن الطفيل: إني قائل شعراً إذعرب به أهل الشام وأرغم معاوية وكان معاوية لا يتهمه فقال:

ألا ليت هذا الليل أطبق سرمداً	علينا وأنا لا نرى بعده غداً
ويا ليتته أن جاءنا بصباحه	وجدنا إلى مجرى الكواكب مصعداً
حذار علي أنه غير مخلف	مدا الدهر مالتى الملبئون موعداً
وأما قراري في البلاد فليس لي	قرار ولو جاوزت جابلق مصعداً
كأني به في الناس كاشف رأسه	على ظهر خوار الرحالة أجرداً
يخوض غمار الموت في مرجحة	ينادون في نقع العجاج محمداً
فوارس بدر والنظير وخيبر	وأحد يهزون الصفيح المهندا
ويوم حنين جالدوا عن نبيهم	قريباً من الأحزاب حتى تبددا
هنالك لا تلوى عجوز على أبنها	وإن أكثرت من قول نفسي لك الفدا
فقل لابن حرب ما الذي أنت صانع	أثبتت أم ندعوك في الحرب قعداً
فلا رأي إلا تركنا الشام جهرة	وإن أبرق الببحاح فيها وأرعداً

فلما سمع أهل الشام شعره أتوا به معاوية فهم بقتله، ثم راقب فيه قومه فطرده من الشام فلحق بمصر، وقال معاوية: لشعر السلمي أشد علي من لقاء علي، ماله قاتله الله لو كان خلف جابلق مصعداً لم يأمن علياً ألا تعلمون ما جابلق يقول: لأهل الشام مدينة في أقصى الشرق ليس بعدها شيء، وتناقل الناس كلمة علي عليه السلام لأنجزتهم مصباحاً فقال الأشر:

قد دنا الفصل في الصباح وللسـ	لم رجالاً وللحروب رجال
فرجال الحروب كل جذب	مقحم لا تهذه الأهوال
يضرِبُ الفارس المدجج بالسيف إذا فر	في الوغى الأنكـال
يا ابن هند شد الحيازيم للمو	ت ولا تذهب بك الآمال
إن في الصبح إن بقيت لهولاً	تفادي من هوله الأبطال
فيه غز العراق أو ظفر الشا	م بأهل العراق والزلازل
فاصبروا للطعان بالأسل السم	ر وضرب تجري به الأمثال

إن تكونوا قتلتم النفر البية ض وغالت أولئك الآجال
فلنا مثلهم غداة التلاقي وقليل من مثلهم أبدال
يخضبون الوشيع طعنأ إذا ما سحب الموت بينهم أذيال^(١)

فلما انتهى إلى معاوية شعر الأشتر قال: شعر منكّر من شاعر منكّر، رأس أهل العراق وعظيمهم وشعار حريمهم، وأقول في آخرها قد رأيت أن أعاود علياً وأسأله إقرارى على الشام فقد كنت كتبت إليه فلم يجب ولأكتبنّ ثانية فألقى في نفسه الشكّ والرقة فكتب كتابه المشهور الذي أوله:

أما بعد: فلو علمنا أن الحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت، وهو مشهور في نهج البلاغة^(٢).

وتوفي الأشتر سنة تسع وثلاثين من الهجرة في طريق مصر، وذلك أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام ولّى محمد بن أبي بكر^(٣) مصر وعزل عنها قيس بن سعد ابن عباد^(٤)، وكان قيس مشهوراً بالشجاعة والسياسة وكان معاوية بن حديج

(١) وقعة صفين ط ٥٣٥/١ - ٥٣٧، شرح نهج البلاغة ١٥/١٢١، شعره/ القطعة ٢٢.

(٢) شرح نهج البلاغة ١٥/١٢٢ - ١٢٣، وقعة صفين ط ٥٣٧/١ - ٥٣٨.

(٣) محمد بن أبي بكر بن عثمان بن عامر التيمي القرشي: أمير مصر، وابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق. كان يدعى «عابد قریش» ولد بين المدينة ومكة، في حجة الوداع سنة ١٠هـ. ونشأ بالمدينة، في حجر علي بن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) وشهد مع عليّ وقعتي الجمل وصفين. وولاه عليّ إمارة مصر، بعد موت «الأشتر» فدخلها سنة ٣٧هـ، ولما اتفق عليّ ومعاوية على تحكيم الحكّمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر. وانصرف عليّ يريد العراق، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام من مصر، فدخلها حرباً، بعد معارك شديدة، واختفى ابن أبي بكر، فعرف «معاوية بن حديج» مكانه، فقبض عليه وقتله وأحرقه سنة ٣٨هـ، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان، وقيل: لم يحرق. ودفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف بمسجد «زمام» خارج مدينة القسطنطين. قال ابن سعيد: وقد زرت قبره في القسطنطين. ومدة ولايته خمسة أشهر.

ترجمته في: الولاة والقضاة ٢٦ - ٣١ وابن الأثير ٣: ١٤٠ والطبري ٦: ٥٣ والمغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٩ وابن إياس ١: ٢٦، الاعلام ط ٢١٩/٦/٤ - ٢٢٠.

(٤) قيس بن سعد بن عباد بن دليم الأنصاري الخزرجي المدني: وال، صحابي، من دهاة العرب، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب، والنجدة وأحد الأجواد المشهورين. كان شريف قومه غير مدافع، ومن بيت سيادتهم وكان يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ ويلي أموره، وفي البخاري أنه =

التجبيبي^(١) وبسر بن أروطاة^(٢) انحازا بعد قتل عثمان إلى قرية منها اسمها خربنا

= كان بين يدي النبي ﷺ بمنزلة الشرطي من الأمير. وصحب علياً في خلافته، فاستعمله على مصر سنة ٣٦ - ٣٧هـ، وعزل بمحمد بن أبي بكر. وعاد إلى علي، فكان على مقدمته يوم صفين. ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح معاوية، فرجع إلى المدينة. وتوفي بها في آخر خلافة معاوية، وقيل: هرب من معاوية (سنة ٥٨) وسكن تفلّيس فمات فيها سنة ٦٠هـ. له ١٦ حديثاً. ولم يكن في وجهه شعر. وكان من أطول الناس ومن أجملهم.

ترجمته في: النووي ٢: ٦١ وفيه: وفاته سنة ٦٠ وقيل ٥٩ وتهذيب التهذيب ٨: ٣٩٥ وفيه: وفاته في أول ولاية عبد الملك بن مروان والمحب ١٥٥ وابن العبري ١٨٥ وابن إياس ١: ٢٦ وصفة الصفوة ١: ٣٠٠ والجرح والتعديل، القسم الثاني من ٣: ٩٩ وفيه: توفي في آخر إمرة معاوية، والمغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٥ - ٦٨ والاصابة: ت ٧١٧٩ والنجوم الزاهرة ١: ٨٣ وأنظر فهرسته والكامل للمبرد في رغبة الأمل ٥: ٤١ و٤٣ ثم ٧: ١٧٨ وفيه: «كان قيس موصوفاً مع جماعة، قد بذوا الناس طولاً وجمالاً، منهم العباس بن عبد المطلب، وولده، وجريز بن عبد الله البجلي، والأشعث بن قيس الكندي، وأبو زيد الطائي، وزيد الخيل بن مهلهل الطائي، وكان أحد هؤلاء يقبل المرأة على اليهودج، ويقال للرجل منهم مقبل الظعن» أورد عنه «خبر السراويل» عند معاوية، وفي تهذيب الاسماء ٢: ٦٢ نقلاً عن ابن عبد البر أن هذا الخبر باطل لا أصل له، الاعلام ط ٥/٤/ ٢٠٦.

(١) معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر، الكندي ثم السكوني: والي مصر، كان ممن شهد حرب «صفين» في جيش معاوية ابن أبي سفيان. وولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر، وكان الوالي عليها محمد بن أبي بكر الصديق، من قبل علي بن أبي طالب؛ فقتل محمداً، وأخذ بيعة أهل مصر لمعاوية، ثم ولي إمرة مصر ليزيد. وولي غزو المغرب مراراً، آخرها سنة ٥٠هـ. واستولى على صقلية، وفتح بنزرت. وأعيد إلى ولاية مصر. وعزل عنها (سنة ٥١) وتوفي بها سنة ٥٢هـ. وبقيت فيها ذريته إلى القرن الثامن للهجرة، له في إفريقية آثار، منها آبار في القيروان تعرف بآبار حديج (وهي خارج باب تونس منحرفة عنه إلى الشرق) وكان أعور، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد النوبة، عاقلاً حازماً واسع العلم، مقداماً. وهو ابن «كيشة» بنت معدى كرب، الشاعرة.

ترجمته في: الاصابة: ت ٨٠٦٤ وفيه النص على أن اسم أبيه «بمهملة» أي «حاء» وجاء ترتيب الترجمة فيه بعد معاوية بن الحارث، وقبل معاوية بن حزن. ومعالم الايمان ١: ١١٣ وهو فيه: ابن «خديج» بالخاء المعجمة، نصاً؟ والخلاصة النقية ٤ ودول الاسلام ١: ٢٧ والاستقصا ١: ٣٦ وحسين مؤنس في فتح العرب للمغرب ١١٥ - ١٢٧ والبيان المغرب ١: ١٧ وسير النبلاء - خ. المجلد الثاني. وشذرات الذهب ١: ٥٨ ورياض النفوس ١: ١٧ والولاء والقضاء: أنظر فهرسته. وتهذيب التهذيب ١٠: ٢٠٣ والمحب ٢٩٥، الاعلام ط ٤/٧/ ٢٦١.

(٢) بسر بن أروطاة (أو ابن أبي أروطاة) العامري القرشي: قائد فتاك من الجبارين. ولد بمكة قبل الهجرة وأسلم صغيراً، وروى عن النبي ﷺ حديثين (في مسند أحمد) ثم كان من رجال معاوية بن أبي سفيان. وشهد فتح مصر. ووجهه معاوية سنة ٣٩هـ في ثلاثة آلاف إلى المدينة، فأخضعها، وإلى مكة فاحتلها، وإلى اليمن فدخلها. وكان معاوية قد أمره بأن يوقع بمن يراه من أصحاب علي، فقتل منهم جمعاً. وعاد إلى الشام، فولاه معاوية على البصرة سنة ٤١هـ بعد مقتل علي =

ومعهما عشرة آلاف رجل من العثمانية قد عظموا قتل عثمان وامتنعوا من بيعة علي عليه السلام وبابع سائر جند مصر علياً عليه السلام، وكان قيس يتألفهم ويرجو رجوعهم، فاشاع معاوية أن قيساً معه وأنه ينافق علياً، وبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فكتب إليه: أن لم يبايع ابن حديج والمعتزلة معه وإلا فأذنهم بالحرب على سواء، فلم يحاربهم قيس ورَجَا إِنْحِيازَهُمْ إِلَيْهِ بِالسِّيَاسَةِ وَظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ يُوَافِقُ رَأْيَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، ولم يكن عَلِيمٌ بِمَا نَقَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَكْرِ مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ كَتَبَ إِلَى عَلِي عليه السلام يَعْتَذِرُ عَنْ مَصْرٍ فَأَشَارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لِأَنَّهُ ابْنُ خَالَتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتُ عَمِيْسٍ، وَأَشَارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بِالْأَشْتَرِ فَوَلَّى مُحَمَّدٌ وَكَتَبَ لَهُ عَهْداً فَلَقِيَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بِالْعَرِيشِ، فَقَالَ لَهُ فِيمَا أَوْصَاهُ: إِنَّكَ تَقْدُمُ إِلَى بَلَدٍ مَغْتَنٍ وَبِهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ خَدِيجٍ مُعْتَزِلِينَ، فَأَلِّزْ لَهُمْ جَانِبَكَ، وَغْذُ مَرِيضَهُمْ، وَصَلِّ عَلَى مَيِّتِهِمْ، وَأَجْرِ أَرْزَاقَهُمْ، تَنْقَلِبُ لَكَ طَاعَتُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي عِزْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِي عَنْ نَصْحِكَ، وَكَأَنِّي بِكَ قَدْ خَالَفْتَنِي وَاتَّكَلْتُ عَلَى حَسَنِ رَأْيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيكَ، وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَأَخَذَتْ وَقَتْلَتْ وَأَدْخَلَتْ فِي جُوفِ حِمَارٍ، ثُمَّ وَدَّعَهُ وَانْصَرَفَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَجَرَى لِمُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا تَقَرَّسَ قَيْسٌ فَإِنَّهُ بَايَعَ الْعُثْمَانِيَةَ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ إِلَّا الْبَيْعَةَ أَوْ الْجَلَاءَ أَوْ الْحَرْبَ، فَاسْتَنْجَدَ ابْنُ خَدِيجٍ مُعَاوِيَةَ فَأَنْجَدَهُ بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي عَشْرِينَ أَلْفَ فَارِسٍ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الْعُثْمَانِيَةِ وَلَمْ

= وصلح الحسن، فمكث يسيراً وعاد إلى الشام؛ فولاه البحر، فغزا الروم سنة ٥٠هـ فبلغ القسطنطينية. وأصيب بعد ذلك في عقله، فلم يزل معاوية مقرباً له، مديناً منزله، وهو على تلك الحال، إلى أن مات، في دمشق، وقيل في المدينة سنة ٨٦هـ، عن نحو تسعين عاماً.

ترجمته في: الاصابة ١: ١٥٢ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٢٢٠ - ٢٢٥ وفيه: «حكى ابن مندة عن أبي سعيد بن يونس أن بسراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم». وميزان الاعتدال ١: ١٤٤ وفيه: «قال ابن معين: كان ابن أبي أرتاة رجلاً سوء، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة». وتاريخ الاسلام للذهبي ٣: ١٤٠ وفيه: «بسر بن أبي أرتاة عمير، ويقال: بسر بن أرتاة» وأورد الخلاف في صحبته ثم قال: «والصحيح أنه لا صحبة له» وأشار إلى ما ارتكبه في اليمن من سبي النساء المسلمات وقتل الطفيلين البريثيين عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن عباس، وقال: إن أهمهما هامت بهما وقالت فيهما أبياتاً سائرة، وبقية تقف للناس مكشوفة الوجه وتنشدها في الموسم، وفي المسجد المسبوك - خ - أن بسراً «أول جبار دخل اليمن وعسف أهله». وفي سفينة البحار ١: ٨٢ فظائع من بطشه وقسوته. وفي التاج «مادة: بسر» أن عبد الرحمن بن بكار، ومحمد بن عبد الله بن بكار، وحفيده أحمد بن إبراهيم بن محمد، محمد بن الوليد الحافظ، كلهم محدثون «بصريون» من ولد بسر بن أرتاة، الاعلام ط ٥١/٢/٤.

يحضر القتال مع محمد من أصحابه إلا ألفا فارس، وكان شجاعاً شهماً رئيساً، فانهزم أصحابه فاخفى في خربة فدلّت عليه عجوز كان إبنها من أصحابه، فأسروه بشرط أن يطلقوا ولدها، فأطلقوا ولدها ثم جيء بمحمد، وقد أنهكه العطش فقيل: إن ابن العاصي لم يرد قتله، فغلبه معاوية بن حديج وضرب عنقه بيده، ثم بعثوا به إلى خربة فيها حمار ميت فادخلوه جوفه ثم احرقوا الحمار فحرق فيه، رحمه الله تعالى.

وبعث ابن حديج بقميصه الذي قتل فيه إلى عائشة ليغسلها، ثم إلى أم حبيبة بنت أبي سفيان، أخت معاوية، فأمرت بضرب الدف، واجتمع بنات عثمان ونساؤه وفيهن نائلة بنت الفرافصة التي قتل عثمان عندها فلبسهن كلهن ورقصن به، ثم أن أم حبيبة أمرت بكبش فسلخ وشوي وبعثت به في طبق إلى عائشة، وقالت للرسول: قل لها هكذا شوي أخوك فحلفت عائشة لا تأكل الشوي ما عاشت، وبلغ قتل محمد علياً عليه السلام، فحزن ثم صعد المنبر فنعاه وترحم عليه وقال: كان لي ربيباً، وبي حفيّاً، وكنت أعدّه ولداً، ولقد كنت لهذا كارهاً، ولكنكم أكرهتموني على ولايته، «وكان أمر الله قدراً مقدوراً»^(١).

ثم كتب للاستشر عهداً بولاية مصر، فلما بلغ ذلك معاوية وعمراً أيساً من مصر لما يعلمان من شجاعته فاعمل معاوية الحيلة، فكتب إلى دهقان العريش واسمه الجاسار، وبذل له على سم الأشر المسامحة في خراجه عشرين سنة وجائزة كذا، فلما بلغ الأشر العريش وهو أول بلاد مصر من جهة الحجاز جاء إليه الدهقان فأهدي إليه، ثم قال: أيّ الشراب أحبّ إلى الأمير؟ قالوا: العسل فخاضه له بالماء، وكان الأشر صائماً فلما أفطر شربه فمات رحمه الله تعالى، فبلغ موته علياً فحزن عليه وقال: رحم الله مالكاً فلقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبلغ معاوية فصعد المنبر وشمت بموته وقال: إن لله جنوداً من عسل، وخطب أهل الشام بدمشق فقال في خطبته: كان لعلّي يدان قطعت إحداهما بصقّين والأخرى بمصر، وهما عمّار بن ياسر والأشر رضي الله عنهما.

وأما ابن أبي الحديد فروى الاختلاف في سمّه أو موته حتف أنفه وصحّ الأول وهو الحق.

(١) سورة الأحزاب: الآية ٣٨.

والمفيد الذي أشار إليه ابن الدباس: هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الشهير بالمفيد وهو لقبه وبابن المعلم البغدادي^(١) أحد علماء الإمامية الأفاضل المشاهير.

قال الذهبي: كان إماماً مبرزاً مشهوراً، لم يكن له في وقته نظير مع الزهد والعفة والتقوى والمواظبة على الطاعات، وكان يناظر أهل كلِّ مقالة في مقالتهم ويتتصف منهم وكان من العباد، فكان يصوم أكثر الأشهر المباركة والبيض والسود والاثني والخميس ورجب وشعبان، دأب الخشوع والعبادة والصدقة مع الجاه العظيم في الدولة البويهية، وكان عضد الدولة يزوره بنفسه في موكب ولا يُقْتَبِه إلا هو.

قال الذهبي: لما مات المفيد شيخ الرافضة شيع جنازته منهم ثمانون ألفاً ومشى عضد الدولة في جنازته وغلقت أبواب الكرخ^(٢). وناحوا عليه، رحمه الله تعالى.

وقال ابن أبي الحديد: حدثني فخار بن معد العلوي الموسوي^(٣) رحمه الله تعالى قال: رأى المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد الفقيه الإمامي في منامه، كأن فاطمة بنت رسول الله ﷺ دخلت عليه وهو في مسجده بالكرك، ومعها ولداها الحسن والحسين ﷺ صغيرين فسلمتهما إليه، وقالت له: علمهما الفقه، فأنتبه متعجباً من ذلك، فلما تعالى النهار صبيحة تلك الليلة دخل عليه المسجد فاطمة بنت الناصر، وحولها جواربها وبين يديها ابناها محمد الرضي وعلي المرتضى صغيرين، فقام إليها وسلم عليهما، فقالت: أيها الشيخ، هذان ولداي أحضرتكما إليك فتعلمهما الفقه، فبكى أبو عبد الله وقصَّ عليهما المنام، وتولَّى تعليمهما وفتح الله لهما وأنعم عليهما من أبواب العلوم والفضائل ما هو مشهور عنهما في آفاق الدنيا. وهو باقٍ ما بقي الدهر^(٤).

(١) مرت ترجمته بهامش سابق.

(٢) أنظر: المعبر - ط الكويت ١١٦/٣ - ١١٧.

(٣) فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري، شمس الدين أبو علي: فاضل إمامي. من أهل الحائر، في العراق يروي عنه ولده عبد الحميد والسيد علي بن طاووس، وروى هو عن ابن إدريس، توفي سنة ٦٣٠هـ.

صنف «الحجة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب - ط» وأرسله إلى ابن أبي الحديد، شارح نهج البلاغة، وكان معاصراً له، وله كتب أخرى، منها «الروضة» في الفضائل والمعجزات.

ترجمته في: روضات الجنات ٤٨٧، الاعلام ط ١٣٧/٥/٤.

(٤) شرح نهج البلاغة ٤١/١.

القاضي أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم
داود بن إبراهيم التنوخي^(*).

فاضل ذكره نشوار المحاضرة، وشعره من الفرج بعد الشدة للفكرة الفاترة،
راح للفضائل بعد دروسها، وهو الشارح المبين فظهرت به محاسنها، وكان هو
المحسن حسن اتساق التأليف والنظام، يعشق ما يرصفه ولا عشق الثغر البسام.

وقد مضى ذكر والده القاضي أبي القاسم علي بن محمد في حرف
العين^(١).

ولأبي عليّ «كتاب الفرج بعد الشدة»، «نشوار المحاضرة»، «المستجد
من فعلات الأجواد».

وقال الثعالبي في ذكره بعد والده: هلال ذلك القمر، وغصن هاتيك
الشجر، والشاهد العدل بمجد أبيه وفضله، والفرع المدرك لأصله، والنائب عنه
في حياته، والقائم مقامه بعد وفاته، وفيه يقول أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن
الحجاج^(٢) الشاعر المشهور [من الوافر]:

إذا ذكر القضاة وهم شيوخٌ تخيّرَت الشُّبابُ على الشيوخِ
ومَنْ لم يرضَ لم أَصْفِغْهُ إِلَّا بحضرة سيّدي القاضي التنوخي^(٣)
وله ديوان شعر.

وذكره ابن خلكان في تاريخه وأثنى عليه.

وكان القاضي أبو علي كآبيه من العلماء المتشيعين ولقد ذكر في كتاب

(*) ترجمته في: تاريخ بغداد ١٣/١٥٥، وفيات الأعيان ٤/١٥٩ - ١٦٢، يتيمة الدهر ٢/٣٤٥ -

٣٤٦، معجم الأدباء ١٧/٩٢ وفيه: ولد سنة ٣٢٩هـ، الجواهر المضية ٢/١٥١، المنتظم ٧/

١٧٨، العبر للذهبي ٣/٢٧، النجوم الزاهرة ٤/١٦٨، شذرات الذهب ٣/١١٢، هدية العارفين

٥/٢، أنوار الربيع ٤/١٠٩.

(١) ترجمه المؤلف برقم ١١٠.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٥٦.

(٣) يتيمة الدهر ٢/٣٤٥، وفيات الأعيان ٤/١٥٩.

الفرج بعد الشدة كرامة لفاطمة الزهراء عليها السلام مع الرجل الذي كان يميل إلى الغلمان، وعدة مناقب لعلّي عليه السلام منها: رؤيا عضد الدولة وقد مرت، وخبر ظهور قبره الشريف.

وقال ابن خلكان أنه سمع بالبصرة من أبي العباس الأثرم، وأبي بكر الصولي، والحسين بن محمد بن يحيى بن عثمان الفسوي^(١) وطبقتهم، ونزل بغداد وأقام بها، وحدث إلى حين وفاته، وكان صحيح السماع، وكان أديباً شاعراً أخبارياً، وتقلد القضاء بعسكر مكرم وايدج ورام هرمز، وتقلد بعد ذلك أعمالاً كثيرة بنواح مختلفة^(٢).

ومن مליح شعره [عن الكامل]:

قل للمليحة في الخمار المذهب	أفسدت نسك أخي التقى المترهب
نور الخمار ونور وجهك فتنة	عجباً لوجهك كيف لم يتلهب
وجمعت بين المذهبين فلم يكن	للحُسن عن ذهبيهما من مذهب
وإذا أتت عين لتسرق نظرة	قال الجمال لها: أذهبي لا تذهبي ^(٣)

ولقد أجاد والتزم فيها لزوم الهاء قبل الروي بهذا الانسجام، وقد ذكرت في ترجمة السيد عبد الله بن الإمام شرف الدين^(٤) مأخذه في قصيدته البائية من هذه السكة العينية وفيها الجناس المشتق والتام.

وكان بعض المشائخ قد خرج ليستقي في محلّ وكان في السماء غمام فتشع فقال القاضي أبو عليّ [من الطويل]:

خرجنا لنستسقي بئمن دعائه	وقد كاد هُذِبُ الغيم أن يلحق الأرض ^(٥)
فلما أبتدا يدعو تقشعت السما	فما قام إلا والغمام قد انقضى ^(٦)

وذكر ابن خلكان في معناه لبعض الشعراء:

(١) في الوفيات: «النسوي».

(٢) وفيات الأعيان ١٥٩/٤ - ١٦٠.

(٣) بيتمة الدهر ٣٤٦/٢.

(٤) ترجمه المؤلف برقم ٩٢.

(٥) في البيتمة والوفيات: «يلحف الأرض».

(٦) بيتمة الدهر ٣٤٥/٢ - ٣٤٦، وفيات الأعيان ١٦٠/٤.

خرجوا ليستسقوا وقد نجمت غربية قمن بها السخ
حتى إذا اصطفوا لدعوتهم وبدا لأعينهم بها رشح
كُشِفَ السحابُ إجابةً لهم فكأنهم خرجوا ليستصحوا^(١)

ومن الظريف فيما يتعلق بهذه المادة ما روي: أن رجلاً عادته الأرض ثم سرت عداوته إلى السماء فكانت تراقبه مراقبة العذول للمحب فإذا عصر ثوبه ونشره ليجف نشرت أردية غمائمها وعصرتها بأيدي الرياح، وزجرتها بسوط البروق ولم يكن إلا قميص واحد إذا غسله لبس البيت، وغيمت السماء وبكت فرأى الناس منصرفين من الإستسقاء وقد أجيب دعاؤهم لما دعى قميصه بقلب ممزق فقال:

غدا الناس يستسقون من كل وجهة بكل كريم للدعاء مجاب
فوافاهم الغيث الذي سمحت به يد المزن هظلاً بكل سحاب
وفي ظنهم أن قد أجيب دعاؤهم وما علموا أنني غسلت ثيابي

وكتب القاضي أبو علي إلى بعض الرؤساء في شهر رمضان [من الخفيف]:

نلت في ذا الصيام ما تشتهيهِ وكفاك الإله ما تتقيهِ
أنت في الناس مثل شهرك في الأشد هـر لا بل مثل ليلة العيد فيه^(٢)

وقد مضى أن القاضي أبا علي مسخ قول الدارمي «قل للمليحة في الخمار الأسود».

رأيت [أن] أذكر هنا شيئاً من خبره ونسبه.

وهو مسكين بن سويد بن زيد الدارمي التميمي^(٣) وكان جدّه زيد قتل أسعد

(١) وفيات الأعيان ١٦٠/٤ وفيه: أنه أبو الحسين، سليمان بن محمد بن الطراوة النحوي الأندلسي المالقي.

(٢) بتيمة الدهر ٣٤٦/٢، وفيات الأعيان ١٦١/٤.

(٣) هو ربيعة بن عامر بن أنيف الدارمي التميمي، ومسكين لقبه، كان شاعراً مطبوعاً، وسيداً من سادات قومه. وكان له الأثر الكبير في ترشيح يزيد بن معاوية للخلافة، وذلك عندما انشد قصيدة في جمع حافل بالأعيان جاء فيها:

إذا المنبر الغربي خلّاه ربه فإن أمير المؤمنين يزيدُ

فقال له معاوية: سنتظر فيما قلت يا مسكين، ثم انهالت عليه الصلات من معاوية ومن يزيد.

ابن عمرو بن هذيم ثم هرب هو وذووه إلى مكة فحالفوا بني نوفل بن عبد مناف، وكان مسكين في أيام عمر بن عبد العزيز، وله أشعار ونوادر وأصوات في الغناء وسبب نظمه أبياته التي أولها:

«قل للمليحة في الخمار الأسود»

إن تاجراً من أهل الكوفة قدم المدينة بخُمُرٍ، فباعها إلا السُّود منها فإنها كسدت، وكان صديقاً للدارمي وقد نسك وترك قول الشعر فشكى التاجر إليه، فقال: لا تهتم فإني سأنفقها لك أجمع، ثم قال:

قل للمليحة في الخمار الأسود ماذا أردت بناسكٍ متعبٍ
قد كان شمر للصلاة ثيابه حتى وقفت له بباب المسجد^(١)
ردّي عليه وقاره وفؤاده لا تقتليه بحق آل محمد

وغنى فيها، وشاع في الناس أن الدارمي فتك وعاود الصبابة بسبب ذات خمارٍ أسود فلم يبق بالمدينة ظريفة إلا ابتاعت خماراً أسود، وباع التاجر ما معه بأضعاف ثمنه ثم أعلم مسكيناً فعاد إلى نسكه.

فقال أبو الفرج: كان مغنيات مكة لا يطيب لهنّ نزهة إلا بالدارمي، فاجتمع منهنّ عدّة في متنزّه وفيهن صديقة له، وكل واحدة قد أوعدت هويّاً لها وهو معهنّ، فقلن: كيف لنا أن نخلو مع هؤلاء دون الدارمي؟ فإنّا إن فعلنا فضحنا، قالت صاحبتّه: أنا أكفيكنّ إياه وعلى أن ينصرف حامداً وكان أبخل الناس،

= ولما مات زياد رثاه بقصيدة جاء فيها:

رأيت زيادة الاسلام ولت جهاراً حين ودّعنا زياداً

فعارضه الفرزدق بقوله:

أمسكين أبكى الله عينيك إنما جرى في ضلال دمعها فتحدرا

بكيت على عالج بميسان كافر ككسرى على عدانه أو كقيصرا

وعلى هذا تهاجياً زمناً ثم تكافأ. توفي سنة ٩٠ هـ.

ترجمته في: الاغانى ٢٢٠/٢٠ - ٢٣٠، سبط اللّالي ١٨٦، تاريخ آداب اللغة العربية لزبدان ٢٨١/١، معجم الأدباء ١٢٦/١١، الشعر والشعراء ٤٥٥، أنوار الربيع ٤/١١٠ هـ - ١١١.

(١) وفيات الأعيان ٤/١٦١.

فقلت له: إنا قد تفلنا^(١) فاحتل لنا في طيب قال: نعم، أنا آتي سوق الجحفة وكانوا بها فأتىكن بطيب، فاكترى حماراً وطار عليه إلى مكة، وهو يقول:

أنا بالله ذي العِزِّ وبالركن وبالصخرة
من اللائي يردن الطيب في اليسر وفي العسرة
وما أقوى على هذا ولو كنت على البصرة

ثم لقيته صاحبه فعبته إلى أن قالت: بحق البيت أتحنني؟ قال: نعم، وأنت كذلك؟ قالت: نعم، قال: لك الخير أنت تحبيني وأنا أحبك فما مدخل الدراهم بيننا.

قال: وأصاب الدارمي قرحة في صدره فدخل عليه صديق له وهو ينفث نفثاً أخضر، فقال له: أبشر قد أخضرت القرحة وعوفيت، فقال: والله لو نفثت كل ذمردة في الدنيا ما أقلت منها.

وكانت وفاة القاضي أبي علي التنوخي ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربعة وثمانين وثلثمائة، رحمه الله تعالى بالبصرة.

والمحسن بتشديد [الحاء و] المهملتين السين مع كسر السين.

وولده أبو القاسم علي بن المحسن^(٢).

كان فاضلاً شاعراً أديباً كأبيه وجدّه، وأخذ اللغة عن أبي العلاء المعري، وروى شعراً كثيراً وتولّى القضاء بعدة بلاد منها المدائن وأعمالها وغير ذلك.

وعدّد الخطيب في تاريخ بغداد مشائخه، وذكر: أنه كتب عنه الحديث وقال إنه ولد في نصف شعبان سنة خمس وستين وثلثمائة بالبصرة، توفي في يوم الأحد مستهل المحرم وقيل ليلة الاثنين ثاني المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى، ودفن بدرب الميل.

وكتب إليه أبو العلاء المعري القصيدة التائية المشهورة^(٣) ومن الطيب ذكر بعضها فإنها من المحاسن:

(١) كذا في الأصل.

(٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ١٢ - ١١٥، وفیات الأعيان ٤/١٦٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/١١٥، وفیات الأعيان ٤/١٦٢.

هات الحديث عن الزوراء أو هيتا
ليست كنار عديّ نار غانية
أذكت سرنديب أولاهها وآخرها
حتى أتت وكأنّ الله قال لها
من كل أبيض مهتز ذوائبه
ترى وجوه المنايا في جوانبه
بر وبحر مبيدٌ لا تحسّ به
هل كان أهل قرى نمل علون قرا
وأهل بيتٍ من الأعراب ضفتهم
عنها الحديث إذا هم حاولوا سمرأ
حتى إذا الليل ألقى ستره برزوا
وفيهم البيض أدمتها أساورها
ليست كزعم جرير بل لها مسك
ألقت حراد نضار في ذوائبها
يا درّة الخدر في لجج الشراب أرى
نكست قرطيك تعذيباً وما سحرأ
قد قلت ما قاله فرعون مفترياً
فلمست أول إنسانٍ أضلّ به
أرى النياق كأروى النيق يعصمها
وعمر وهند كأن الله صوره
يا عارضاً راح تحدوه بوارقه
لنا ببغداد من تهوى تحيته
أجمع غرائب أزهار تمرّ بها
يا ابن المحسن ما أنسيت مكرمة
ذم الوليد ولم أذم زيارتك

وموقد النار لا تكري بتكريتا
باتت تشبّ على أيدي مصاليتا
وعوذتها بنات القين تشميتا
حوطي الممالك تمكيناً وتثبيتا
يمسي ويصبح فيه الموت مسؤتا
مجللاً وجه جنّان عفاريتا
ضبّ العرار ولا ظبيأ ولا حوتا
رمل فغادرن آثاراً مخافيتا
لا يملكون سوى أسيافهم بيتا
والرزق منها إذا حلّوا أماريتا
وخفّضوا الصوت كيما يرفعوا الصيتا
من الأساور أجلاحاً ومنعوتاً
يرفض عنها ذكي المسك مفتوتا
لم ترع إلا نظير الحسن تنبيتا
مقلداً بعقيق الدمع منكوتا
أخلت قرطيك هاروتاً وماروتا
لخفت أن تنصبي في الأرض طاغوتا
إبليس من تخذ الإنسان لاهوتا
ضرب يضلّ به الإنسان مبهوتا
عمرو بن هند يسوم الناس تعنيتا
للكرخ سلّمت من غيثٍ وحييتا
فإن تحمّلتها عنّا فحييتا
من مشثم وعراقيّ إذا جئتنا
فاذكر مودّتنا إن كنت أنسيّا
فقال ما أنصفت بغداد حوشيتا^(١)

وهي طويلة، وفيها غريب، والأخير أشار به إلى قول البحري، واحترز بقوله حوشيتا. وقول البحري:

ما أَنْصَفْتَ بَغْدَادُ، حِينَ تَوَحَّشْتُ لَنَزِيلِهَا، وَهِيَ الْمَحَلُّ الْآيِسُ
لَمْ تَعْطِنِي حَقَّ الْقَرَابَةِ طَيِّءٍ فِيهَا، وَلَا حَقَّ الصَّدَاقَةِ فَارِسُ^(١)

ومناقب القاضي أبي القاسم وشعره كثير.

[١٤١]

السيد ضياء الدين المحسن بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل بن المنصور بالله أبي محمد القاسم بن محمد بن علي الحسني، أحد أعيان آل المنصور بالله الأدباء الفضلاء^(*):

فاضل أطرب شعر النسيم فوهب له اللطف، وشغف فاشتبه بسحر الأعين الوطف، فهو في جيد كل جالية قلادة، وليس منه إلا كميت سابق يستجلي جياده، كالنسيم المضمخ بنشر الأحبة، وكالذي فرغ قلبه وأنعم قلبه بقرب فهمه ويبعد لحاقه، ويرق عتيقه تجمع عتاقه.

وولد بمدينة السودة وبها نشأ وهو أصغر أولاد أبيه وأكثرهم لالتقاط اللالي من بحور القريض غوصاً، فلو رآه ابن محمد الأنصاري لعميت مقلته الحوصا، وله فروسيّة ورياسه، ومحاربة في بعض الأحوال تلي بها أساسه، كل ذلك وهو من الشباب في العنفوان، وحيث لا يجوز إلا منادمة الخلان، وله في الشعر نقد الفحول لا انتقاد ابن عنين، وحسن النقد مع جودة النظم من اجتماع الحسين.

حكى لي أخوه ضياء الدين يوسف بن المتوكل على الله^(٢) أنه قال له: إن هؤلاء الأمراء يجيئ أحدهم بمائة بيت من روي الراء التي هي حمار الشعراء والدال ثم يزعم أنه لا يشق غباره، وإنما الشعراء المغاربة المخصوصون بتلك

(١) كاملة في ديوان البحري ٤٣٠/١ - ٤٣١.

(*) تمة نسبه في الترجمة رقم ١٣.

ترجمته في: نفحات العنبر - خ -، طيب السم - خ -، البدر الطالع ٧٤/٢، نشر العرف ٤٠٠/٢ - ٤٠٨، الاعلام ط ٢٨٥/٥/٤.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٩٧.

الجواهر التي لا تطاق كابن بليطة مع طائيته، التي تفوت اللاحق وابن صمادح
وكان ابن خفاجة وابن هاني وابن رشيق، ومن المشاركة: ابن التعاويذي
والسلامي والسعدي.

قلت له: وأنا معه في هذا الحكم وهو حكم الفاضل الأديب من فوق سبعة
أرقعة، وقد كاتبته أول اجتماعي به سنة إحدى ومائة وألف بقصيدة دالية وأجابني
عنها ثم ذهب الشعران مع أوراق لي أنفقت فيها طائفة من العمر، وشعره شعر
أهل النعم، وأكثره في وصف البرق والنسيم، اللذين هما كالشعر والنشر من ذلك
الريم، فمما خاطب به شاري البرق:

علام تهيج القلب وهو المتيّم	بومضك يا برق الدياجي وتؤلّم
إذا شئت أن لا أدعيك خديعة	فبالله فوق الغور لا تتبسّم ^(١)
تحمل سلامي ردك الله سالماً	ولا زلت مهما رحت بالروح تنعم

قوله: لا تتبسّم بالضم خطأ والوجه كسر الميم.
وله:

كأن الزنبق المخضل	في أوراقه الخضِر
أنامل غادة حملت	بها كأساً من الخمر
ونرجسنا الأنيق حكى	عشية بلّ بالقطر
صحاف من لجين وسد	طهال مع من التبر
وأما الورد في تشبي	هه قد حرت في أمري
فأكثر ما أمثله	بخذ الكاعب البكر
وحيناً قد أشبهه	إذا ما شئت في شعري
مداماً أحمرأ وسوى الـ	لذي قد قلت لا أدري ^(٢)

ومن شعر المحسن بن المتوكل:

إذا قلت قولاً كان فعلي قبله	بلى قد كذبت القول فعلي عقيب
يرد يد الجاني إلى فيه منطقي	وأحلم عنه تارة لا أجيبه

(١) في البيت إقواء.

(٢) نشر العرف ٤٠٣/٢.

عن السرج سرج الملك لا تستريبه
أجرب فكري كيف يجري نجيبه
من اللؤلؤ المكنون في رطيبه
ويصبو شباب الحي منه وشيبه^(١)

أبي قاده شعث النواصي وذادها
وما الشعر هذا من شعاري وإنما
فأنظم في جيد الزمان قلائداً
تقلده البيض الغواني مخانقاً
وله أيضاً:

النوار من ورد ومن نسرين
تأتي لنا بطرائق وفنون
ق الزهر مثل اللؤلؤ المكنون
تحكي لنا الأهداب حول عيون
لما اكتسى صبغاً من الزرجون^(٢)
.....^(٣)

ولقد ذكرت عند روض زانه
والورق في أعوادها وفنونها
والطل رقرقه النسيم فصار فو
وترى الغصون على جداول مائه
وبه الشقائق مائساً نعمانها
والنرجس الميَّاس أمسى شاخصاً

وتشبه أغصان الماء بالأهداب حول العيون بكر مع التورية في عيون.



وذكرت ذكرى الحبيب وقت ذكره في حال الشدة أذ هو أبلغ كقولي. وأنا
بالبحر سنة ثلاث عشرة في شعبان:

للموج فيها بالسفين تلعب
من غير شيء كل يوم مغضب
لها منه التنمر والتهدد تهرب
ولقلبه بالبرق فيه تلهب
لعب الشمال بفلكهم والأنكب
لج يمسّ الموج منه الكوكب
وأنا بذكراكم ألدّ وأطرب
عنكم غراب ذو جناح أشهب

ولقد ذكرتكم ونحن بلجة
والبحر كالسلطان إلا أنه
وأظن أن الريح حين بدا
والغيم يبكي خشية من بأسه
ولدي في الفلك الكبير عصابة
من فوقهم بحر السحاب وتحتهم
فلهم ضجيج بين ذين وضجة
أنتم بصنعا والعميد جرى به

(١) نشر العرف ٤٠٢/٢ - ٤٠٣.

(٢) نشر العرف ٤٠٣/٢ - ٤٠٤.

(٣) بياض في الأصل.

فسلوا النَّسيم إذا جرى من جدّة عَنِّي فعند الريح نشر طيّبٌ



رجع، ولصاحب الترجمة:

ما لاح ذاك الومض في الغلَسِ
إلا لمعني أكاد أفهمه
كأنما المزن أدهم شرس
كأنما البدر عادة جليت
كأنما النجم شاردات قطا
وفوق ذاك الكثيب غانية
فهي هلال ودون رؤيتها

وله أيضاً:

ورشيقة الأعطاف ما سمحت
هيفا بأرقم شعرها رقت
يا للهوى لِشَجٍ يُحرّكه
ومن رفاقه الحسن:

تذكرت لو أن التذكّر أغناني
أسكّان صنعا دعوة من متيّم
سقى الغيث هاتيك القصور التي غدت
وعيش على متن الكثيب قطعته
ألاعب أفلال المسرّة تارة
إذا أضحكنتني ألسن الناي تارة
وهب أنني في شرحة اللّهُو راتع
فقل ليّ ما لليل يبعث أشجاني

فصار فوق الغوير كالقَبَسِ
فأبحث لتعريف ذاك والتمس
ولمعة البرق غرّة الفرس
وشيّعتها النجوم للعرس
قد أمّت الغرب خوف مفترس
تميس عجباً لنغمة الجرس
أن كنت تهواه هالة الحرس^(١)

يوماً بغير رواشق النبل
في الرمل ما أفلالها تملي
ساجي العيون وساجع الأثل^(٢)

زماناً تقضّي بين وجرة والبان
كليم الحشا حلف الصباية ولهان
تضاحك أرجاها بحُورٍ وولدان
بحكم الهوى ما بين حانٍ وألحان
وأسحب في ظل الشبيبة أرداني
عطفّت على تذكّار صنعا فأبكاني
يحرك منّي الكأس أعطاف نشوان
لقد طال ليل الهجر بالمدنف العاني^(٣)

(١) نشر العرف ٤٠٤/٢.

(٢) نشر العرف ٤٠٣/٢.

(٣) نشر العرف ٤٠٤/٢ - ٤٠٥.

وله ما يتعلق بذكر الحبيب مع الشدايد والتزم فيه مالا يلزم:

وطغى على فلك الركاب سرابه
قد صاح للترحال فيه غرابه
مثل النديم جنى عليه شرابه
سفعاً كما غشّى الحمام قرابه
وتفرقت أيدي سبا أترابه^(١)

تَعَنِّي وَقِيَتِ النَّوَى وَأَسْجَعِي
خذي نفساً بالحمى وارجمي
وتلك العشايا على لعل
فبلّ ذبولك من أدمعي
فعج بثنياتهما الأربع
سلام على ربة البرقع
سقتها الغمام من أربع
وعفت طلا كأسها المترع
ل وكف الهوى عنهم وادفع
ض وكن آيساً منهم ترفع
ن خؤون لكل فتى ألمعي
وأن الضراعة في المطمع^(٢)

يا حبيبي مطل عبدك
حنّهُ منصوب نهدك
حلّها معقود بنّك
فيك أوثق عقد عهدك
جار في عادل قلّك

ولقد ذكرتكَ والهجير قد ألتظى
والجوّ مغبرّ الجوانب موحش
والركب قد مالت بهم أيدي الكرى
والشمس ألبست الوجوه ملابساً
فتذكّري مضمّن نأت أحبابه
وله أيضاً:

أيا ورقة الدوح بالأجرع
وبالله يا نسّمات الصبا
وهاتي حديث زمان اللوى
ومن بعد ذا يا نسيم الصبا
وإن جئت وجرة حيث الهوى
وقبل عبير ثراها وقل
هناك تقضي شبابي فيا
ويا صاح أني تركت الهوى
وعز بترك سؤال الرجا
وكن قانعاً حذر الانخفا
وأنت العلّيم بأن الزما
وأن القناعة فيها الغنى
وله أيضاً:

طال في تسواف وعدك
وكميت الشوق جار
وعقود الصبر منّي
فبسلطان غرامي
وأجرنني من دلّال

(١) نشر العرف ٤٠٥/٢.

(٢) نشر العرف ٤٠٥/٢.

وأذقني حين لثمي فاك من بارد شهدك^(١)
وله في الافتخار:

إنني لمن قوم إذا ذكرت أحسابهم أصغى لها الدهرُ
يمضي على الحدثان حكمهم قسراً ويمضي النهي والأمرُ
تغنيهم في كل معركة عن حسنهن البيض والسمرُ
وأشعاره هذه لؤلؤ ومرجان، أبكار ولا فارض ولا عوان، وهي كثيرة وهذا
شعاع من برقها، وهديل من ورقها، وهو الآن مقيم بمسقط رأسه، غير معرٍ من
الآداب ظهور أفراسه.



والسودة بضم المهملة وإسكان الواو وفتح الدال المهملة ثم هاء: مدينة من
مغارب بلاد همدان من الجبال وهي كثيرة الخير والبنُّ والفاكهة، والله أعلم.

[١٤٢]

أبو القاسم ويلقب أيضاً أبا الحسن محمد بن هاني الأندلسي الأزدي،
المشهور بمتنبي الغرب شاعر المعرّ لدين الله المشهور^(*).

فاضل ينظم الكواكب، ويترك الطائرين للحاقه صرعى على المناكب، إن
وصف الوغا، ترك أبا الطيب كالبيغا، أو أطرى المحبوب، ترك حبيباً في ضرّ
يعقوب، أو مدح ذا الكرم الهنيء الشيم، ترك زهيراً يكدح بعلاجه في هرم، فهو
أشعر المغاربة، وأن زعم المعري فتكلّف معايبه، له كلّ خريدة أنت بالعجائب،

(١) نشر العرف ٤٠٦/٢.

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٤٢١/٤ - ٤٢٤، التكملة ٣٦٨/١، مطمح الأنفس ٧٤، المطرب
١٩٢، جذوة المقتبس ٨٩، بغية الملتبس رقم ٣٠١، نفح الطيب ٤٠/٤، الأحاطة ٢١٢/٢،
معجم الأدباء ٩٢/١٩ - ١٠٥، العبر للذهبي ٣٢٨/٢، الشذرات ٤١/٣، النجوم الزاهرة ٦٧/٤،
الكنى والألقاب ٤٣٨/١، الفلاكة والمفلوكون ٧٦، بروكلمان، أنوار الربيع ٦٢/١، الطليعة - خ
- ترجمة رقم ٢٩٥، أعيان الشيعة ١١٢/٤٧ - ١٣١، أدب الطف ٧٤/٢ - ١٠١، الأعلام ط ٤/٧
١٣٠.

وبيتمة كم إليها صابي ولها صاحب، هي لكل دمية كالوشاح، بل لكل روضة كالأقاح.

وذكر ابن خلكان: إنه من ذرية يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، ويزيد بن حاتم كان المنصور وجهه إلى المغرب لحرب الأباضية فولد له هناك، فكان والده هاني من قرية من قرى المهديّة بأفريقيّة، وكان شاعراً أديباً وانتقل إلى الأندلس فولد له بها محمّد المذكور بأشبيلية، ونشأ بها وحصل له حظّ وافر من الأدب، وكان حافظاً لأشعار العرب وأخبارهم واتصل بصاحب اشبيلية وحظي عنده، وكان كثير الانهماك في الملاذ متمذهباً بمذهب الفلاسفة، فاتّهم الملك بمذهبه فأشار عليه بالغيبة عن البلد مدة ينسى بها خبره فانفصل عنها، وعمره سبع وعشرون سنة فلقي القائد أبا الحسن جوهر الرومي مولى المعزّ لدين الله ثم ارتحل إلى جعفر بن يحيى وأخيه على المَسيلة وهي مدينة بالزّاب وكان واليها، فبالغا في إكرامه ونمى خبره إلى المعزّ لدين الله فطلبه منهما، فلما انتهى إليه بالغ في الأنعام إليه ثم خرج معه إلى الديار المصرية، وبعد ذلك استأذنه في العود إلى المغرب ليأخذ عياله ويلحق به، فلما وصل إلى برقة أقام عند شخص من أهلها أياماً فيقال: إنهم عربدوا عليه فقتلوه، وقيل: إنه خرج من تلك الدار سكران فاصبح ميتاً لا يعرف سببه، وقيل: وجد في سانية من سواني برقة مخنوقاً بتكة سراويله، وذلك بكرة الأربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وعمره ست وثلاثون سنة، وقيل: اثنتان وأربعون، ذكر ذلك صاحب «تاريخ القيروان» ولما بلغ المعزّ وفاته وهو بمصر تأسف عليه كثيراً وقال: كنّا نرجو أن نفاخر به شعر المشرق فلم يقدر لنا ذلك^(١).

وذكر المقرئزي: أن المعزّ لما فتح الديار المصرية على يد عبده القايد جوهر قال ابن هاني قصيدة يذكر فيها الفتوح أولها [من الطويل]:

يقول بنو العباس قد فُتِحَتْ مضرٌ فقل لبني العباس قد قُضِيَ الأمرُ^(٢)

ورأيت في ديوان سبط ابن التعاويذي الآتي ذكره^(٣) قصيدة يمتدح بها المستضيء جاء منها:

(١) وفیات الأعيان ٤/ ٤٢١ - ٤٢٢.

(٢) كاملة في ديوانه ٧٨ - ٨٤، ديوانه دار صادر ١٣١ - ١٣٩.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ١٦٥.

وَلَوْلَا الْإِمَامُ الْمُسْتَضِيءُ وَرَأْيُهُ تَدَاعَتْ قُوَى الْإِسْلَامِ وَأَنْشَعَرَ الثَّغَرُ
مَنْ مُبْلَغُ تَحْتَ التَّرَابِ أَبْنُ هَانِيءٍ وَقَبْرُ الْمَعِزِّ إِنْ أَصَاخَ لَهُ الْقَبْرِ
بَأَنَّ الْحَقُوقَ اسْتَرْجَعَتْ فِي زَمَانِهِ عَلَى رَغَمٍ مَنْ نَاوَاهُ وَأَفْتَتَحَتْ مِصْرُ^(١)

وكان ذلك بعد انقراض دولة الخلفاء بمصر وموت العاضد، فعجبت كيف يردّ عليه بعد هذه المدة وليس ذلك بفخار، واستدللت بها على موقع شعر ابن هاني عند المشاركة خاصة، وقد تصدّى للردّ عليه هذا الشاعر الفحل، ولو لم يكن لابن هاني إلا رائيته المشهورة في الأمير إبراهيم بن جعفر صاحب الزّاب الشهير بأبن الأندلسيّة [من الكامل]:

فَتَقَّتْ لَكُمْ رِيحُ الْجَلَادِ بَعْنِبِرٍ وَأَمَدَّكُمْ فَلَقَ الصَّبَاحَ الْمَسْفِرِ
وَجَنِيثُكُمْ ثَمَرَ الْوَقَائِعِ يَانِعاً بِلِنَصْرِ مِنْ وَرَقِ الْحَدِيدِ الْأَخْضَرِ
ابْنِي الرِّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةِ وَالسِّيُو فِي الْمَشْرِفِيَّةِ وَالْعَدِيدِ الْأَكْثَرِ
مَنْ مِنْكُمْ الْمَلِكُ الْمَطَاعُ كَأَنَّهُ تَحْتَ السَّوَابِغِ تُبْعُ فِي جَمِيرِ^(٢)
قالوا: ولا يعلم بيت أنزل جيشاً جراراً غير هذا البيت، فإنه أنشد الأمير وهو راكب في الميدان في نحو مائة ألف فارس مكفرين بالدروع، فلما بلغ إليه ترجل الجيش كله ولم يبق إلا الأمير وحده ليبن للفتى هيكله، إعظماً له.
ومن شعره:

وشرب أداموا الورد من أكؤس الطلا وقد أنفوا الإصدار عن ذلك الورد
سقطنا عليهم كي نلذّ بقولهم سقوط النداء عند الصباح على الورد^(٣)
ومن شعره يمدح المعز لدين الله [من البسيط]:

أَلَوْلُؤْ دَمَعُ هَذَا الْغَمِ أَمْ نَقَطُ مَا كَانَ أَحْسَنَهُ لَوْ كَانَ يُلْتَقَطُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَبَيْنَ الرِّيحِ مَلْحَمَةٌ قَعَائِقُ وَظَبْيٌ فِي الْجَوْ تُخْتَرَطُ^(٤)
كَأَنَّهُ سَاخِطٌ يَرْضَى عَلَى عَجَلٍ فَمَا يَدُومُ رِضَى مِنْهُ وَلَا سَخَطُ

(١) كاملة في ديوان سبط ابن التعاويذي ١٧٣ - ١٧٧.

(٢) كاملة في ديوانه ٧٤ - ٧٦، ديوانه ط دار صادر ١٦١ - ١٦٤.

(٣) لم أجدها في ديوانه بطبعته.

(٤) الملحمة: الرقعة العظيمة. القعاقع: حكاية صوت السلاح والرعد وغيرهما، الظبي: أراد بها السيوف. تختراط: تسلي.

غَمَائِمٌ فِي نَوَاحِي الْجَوِّ عَاكِفَةٌ
 أَهْدَى الرِّبِيعِ إِلَيْنَا رَوْضَةً أَنْفَاءً
 كَأَنَّ هَتَائِهَا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ
 وَالْبَرْقُ يَظْهَرُ فِي الْأَلاءِ طَلْعَتَهُ
 وَلِلْجَدِيدَيْنِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قِصَرٍ
 وَالْأَرْضُ تَبْسُطُ فِي خَدِّ الثَّرَى وَرَقاً
 وَالرِّيحُ تَبْعَثُ أَنْفَاساً مُعْطَرَةً
 كَأَنَّمَا هِيَ أَنْفَاسُ الْمَعْرِزِ سَرَتْ
 أَتَى فَلَوْ كَانَتْ الْأَنْوَاءُ تُشَبِّهُهُ
 شَقَّ الزَّمَانُ لَنَا مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ
 حَتَّى تَسْلُطَنَ مِنْهُ فِي الْوَرَى مَلِكٌ
 يَخْطُطُ فَوْقَ النُّجُومِ الزُّهْرَ مَنْزِلَةً
 إِمَامٌ عَدَلٍ وَفَى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ
 قَدْ بَانَ فِي الْفَضْلِ عَنْ مَاضٍ وَمُؤْتَنِفٍ
 مَا يَغْتَدِي فَرِحاً بِالْمَالِ يَكْسِبُهُ
 لَكِنَّهُ ضِدٌّ مَا ظَنَّ الْجَسُودُ بِهِ
 يُزْرِي بِقَيْضِ بَحَارِ الْأَرْضِ لَوْ جُمِعَتْ

جَعَدُ تَحَدَّرَ مِنْهَا وَابِلٌ سَبَطُ^(١)
 كَمَا تَنَفَّسَ عَنْ كَافُورِهِ السَّفَطُ^(٢)
 مَدُّ مِنَ الْبَحْرِ يَعْلُو ثُمَّ يَنْهَبُ^(٣)
 قَاضٍ مِنَ الْمُزْنِ فِي أَحْكَامِهِ سَلَطُ
 حَبْلَانِ مُنْقَبِضٌ عَنَّا وَمُنْبَسِطُ^(٤)
 كَمَا تُنَشَّرُ فِي حَافَاتِهَا الْبُسُطُ
 مِثْلَ الْعَبِيرِ بِمَاءِ الْوَرْدِ تَخْتَلِطُ
 لَا شُبْهَةً فِي النَّدَى مِنْهَا وَلَا غَلَطُ
 مَا مَرُّ بَوْمٌ عَلَى الدُّنْيَا وَلَا قَنْطُ^(٥)
 مِنْ دَوْلَةٍ مَا بِهَا وَهْنٌ وَلَا سَقَطُ
 رَنَتْ بِدَوْلَتِهِ الْأَمْلَاكُ وَالسُّلُطُ^(٦)
 لَمْ تَدُنْ مِنْهَا وَلَمْ تُفَرِّقْ بِهَا الْخُطُطُ^(٧)
 كَمَا قَضَوْا فِي الْإِمَامِ الْعَدْلِ وَاشْتَرَطُوا
 كَالْعَقْدِ عَنْ طَرَفَيْهِ يَفْضُلُ الْوَسْطُ^(٨)
 وَلَا يَسِيْتُ بِدُنْيَا وَهُوَ مَغْتَبِطُ
 وَفَوْقَ مَا يَنْتَهِي غَالٍ وَمَشْتَرِطُ^(٩)
 تِيَارُ رَاحَتِهِ الْمَغْلُولِ وَالْخَمِطُ^(١٠)

- (١) الجعد: الكثيف المتراكم من السحاب، كأنه الشعر المجعد في تقبضه والتواءه. السبط: السهل المسترسل من الشعر، والمطر الغزير، وفي البيت طباق.
- (٢) روضة أنف: أي لم ترعها الدواب. السفط: وعاء كالقفة، وما يعبا فيه الطيب.
- (٣) الهتان: المطر.
- (٤) الجديدان: الليل والنهار.
- (٥) القنط: القنوط، اليأس.
- (٦) السلط، الواحدة سلطة: القدرة والملك.
- (٧) يخطط: يرسم لنفسه داراً ويجعل لها حدوداً. الخطط، الواحدة خطة: الأرض التي يخططها الرجل لنفسه.
- (٨) المؤتف: المأخوذ فيه، المبتدأ به.
- (٩) الغالي: أراد به المغالي في مدحه. المنبسط: أي المتبسط فيه، المتوسع به.
- (١٠) يزري: يعيب. المغلولب: الملتف، تشبيهاً بالروضة الملتفة العشب. الخمط: البحر تلتطم أمواجه.

برُقِّ بمحض صريح الكحل مرتبط
 سيفٌ له يمينِ النَّصْرِ مختَرط
 كما يَخِيبُ برأسِ الأقرعِ المُشط
 كواكباً قد نأوا عنها [وقد] شَحَطُوا^(١)
 بحيثُ يفتَرِقُ الرِّضْوَانُ والسَّخَطُ
 وأنتمُ حينَ حَلِّ التَّاجِ والقُرْطِ
 لأنَّكم في فؤادي جيرةٌ خُلِطُ^(٢)
 وآلِ أحمدٍ إن شَبَّوا وإن شَمِطُوا^(٣)
 ولا على الله فيما شاءَ أَشْطَرُ
 والله يَبْسُطُ آمالاً فتنبسطُ
 سؤلُ الأمانِي بها الرُّكَّاضَةُ النُّشْطُ^(٤)
 نجمٌ من الأفقِ الشُّمسيِّ منخرط
 بادي التشحُّبِ في عُثُنُونِهِ شَمَطُ^(٥)
 فأنتَ من كثرةِ بحرٍ وهم نُقَطُ^(٦)

وَجْهٌ بَجَوْهَرِ ماءِ العَرْشِ مُتَّصِلٌ
 يَرْوَعُ الأسدُ منه في أماكِنِهَا
 خابِتُ أُمِّيَّةٌ منه في الَّذِي طَلَبَتْ
 وحاولوا من حضيضِ الأرضِ إذ غَضَبُوا
 هذا وقد فَرَّقَ الفُرْقَانُ بينكم
 النَّاسُ غيرُكمُ العُرْقُوبُ في شَرَفٍ
 وكنتُ أشكرُ نفسي في مودَّتِكُمْ
 يا أَفْضَلَ النَّاسِ من عُرْبٍ ومن عَجَمٍ
 لِيَهْنِكَ الفَتْحُ لا أَنِّي سَمِعْتُ بِهِ
 لكن تَفَاءَلْتُ والأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
 وما أَرَى السَّوْلَ إِلَّا حَاجَةً بَلَّغَتْ
 من فَوْقِ أَدْهَمَ لا تَجْتَازُ غَايَتَهُ
 يَحْتَتُّهُ رَاكِبٌ ضَاقَتْ مَذاهِبُهُ
 إنَّ المُلُوكَ إذا قِيسَتْ إِلَيْكَ مَعاً

وله أيضاً من قصيدة في المعز [من الطويل]:

مِهَادٍ ضَجِيعٌ بِالْعَبِيرِ مُضْمَخُ^(٧)
 مُحَجَّبٌ أَعْلَى قُبَّةِ الْمَلِكِ أَبْلَحُ^(٨)
 ومُلْقَى نِجَادِي وَالْجَلَالُ الْمَنُوحُ^(٩)

سرى وظلام الليل أقمتم أفتخ
 فحييت مُرُورَ الحِجَالِ كَأَنَّهُ
 وما راعَ ذاتَ الدَّلِّ إِلَّا مُعَرَّسِي

(١) شحطوا: بعدوا.

(٢) في الأصل: «خلطوا» وما أثبتنا من الديوان، جيرة خلط: أي جيران خلطاء.

(٣) شمطوا: خالطهم الشيب.

(٤) الركضة النشط: أراد بهم الرسل المسرعين.

(٥) الراكب: أراد به للبريد. التشعب: تغير اللون. العثنون: اللحية.

(٦) ديوانه ٩٥ - ٩٨، ديوانه ط دار صادر ١٨٤ - ١٨٧.

(٧) الأفتخ: القاتر، المسترخي. في الديوان: «ضجيع مهاد».

(٨) الأبلح: المتكبر.

(٩) المعرس: الموضوع الذي ينزل فيه المسافر آخر الليل. ملقى نجادى: إلقاء حمائل سيفي، الجلال: الضخم من الإبل. المنوخ، من نوخ الجمل: أبركه.

وَحِرَّقْ لَهُ فِي لِبْدَةِ اللَّيْلِ مَرْتَعٌ
إِذَا زَارَهَا انْحَضَّتْ عَقَارِبُ مَتْنِهِ
تَجِلُّ عَلَى الْأَمْوَاتِ تَبْلُغُ دُونَهَا
بَحِيثَ مَجَرِّ الْجَيْشِ وَهُوَ عَرَمَرَمٌ
بِمِثَاءٍ يُرْوِي الْمَسَكَ بِالْخَمْرِ كُلَّمَا
بَهَا أَرْجَوَانِي الشَّقِيقِ كَأَنَّهُ
لِئَن كَانَ هَذَا الْجَيْشُ يُعْجِمُ أُسْطَرًّا
ثَكَلْتُكَ شُمْسًا مِنْ وَرَاءِ عَمَامَةٍ
فَبِإِنْ تَسْأَلِينِي عَنْ غَلِيلِ عَهْدِيهِ
أَلَا لَا تُتْنِهْنِي الْخَطُوبُ بِحَادِثٍ
وَلَا تَشْمَخِ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِقَدْرِهَا
يُؤَيِّدُ بِالْمَقْدَارِ بِالْغِ أَمْرِهِ
فَمَهْلًا عِدَاهُ مَا عَلَى اللَّهِ مَعْتَبٌ
لَكَ الْأَرْضُ دُونَ الْوَارِثِينَ وَإِنَّمَا
أَشْبَتْ قُرُونُ الْمُلُوكِ قَبْلَ مَشِيبِهِ
تَفَرَّدَتْ بِالْأَرَاءِ لَا يَوْمُهَا غَدٌ

وَفِي لِهَوَاتِ الْأَرْقَمِ الصَّلِّ مَرَسَخٌ^(١)
وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا حَمَائِمُ أَفْرُخٍ
رُؤُوسُ الْعَوَالِي وَالْمَذَاكِي فَتَشْرُخُ^(٢)
وَأَجْبُلُهُ مِنْ قَسْطِلٍ وَهِيَ شُمَخُ^(٣)
تَسْلَسَلُ فِيهَا جَدُولٌ يَتَنَضَّخُ^(٤)
خُدُورٌ تُدْمَى أَوْ نَحُورٌ تُلْخَلْخُ^(٥)
لَأَنْتِ الَّتِي تُمْلِينَ وَالْبَدْرُ يَنْسَخُ^(٦)
وَجَنَّةٌ خُلِدَ حَالُ دُونِكَ بَرَزَخُ^(٧)
فَكَالْجَمْرِ فِي خَدْيِكَ لَا يَتَبَوَّخُ^(٨)
فَلِي هَمَّةٌ تَبْرِي الْخَطُوبَ وَتَنْتِخُ^(٩)
فَلِإِنِّي بِأَيَّامِ الْمُعَزِّ لِأَشْمَخِ
وَيُمْدَحُ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَيُمْدَحُ^(١٠)
وَلَيْسَ لِمَا يَأْتِي بِهِ الْوَحْيُ مَنَسَخُ
دَعَوْتُ الَّذِي فِيهَا عُفَاءً فَبِخَبَا^(١١)
فَأَرْضَاكَ مِنْهُ أَشْيَبُ الْحَلَمِ أَشْيَخُ
وَلَا سُرُحُ الْآيَاتِ فِيهِنَّ بُؤُخُ

(١) الخرق: الكريم. اللهوات، الواحدة لهاة: اللحمية المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.
الأرقم الصل: الحية الخيثة. مرسخ: مكان رسوخ، إقامة.

(٢) العوالي: الرماح. المذاكي: الخيل.

(٣) العرمرم: الجيش الكثير. القسطل: غبار الحرب.

(٤) الميثاء: الأرض السهلة الطيبة. يتنضخ: يشتد فورانه.

(٥) تلخلخ: تطيب بالطيب.

(٦) يعجم أسطراً: أراد يكتب أسطراً.

(٧) البرزخ: الحاجز بين الشيئين.

(٨) يتبؤخ: يخمد وينطفئ.

(٩) تنهنني: تكفي. تنتخ، من نتخ الشوكة: استخرجها.

(١٠) يمدح: يعان.

(١١) العقاة: طلاب المعروف، يخبخوا: قالوا بخ بخ، وهي اسم فعل للتعظيم، والتعجب والمدح.
وأراد هنا السرور والاستبشار.

ولكنها قدسية فيه ترُسُخ^(١)
وفي يَذْبُل منها شَمَارِيخُ بُدْخ^(٢)
ندى مدمعي هيجاء، هذا لذا أخ^(٣)
تَلْقَى سَنَاها من فم الرِّيح مَنفَخ
لها منك في الجندِ الرُّبوبي مُصرِخ^(٤)
لصار نُفاثاً بينَها يتَسَوِّخ^(٥)
كأنَّ حداداً فيه بالنَّفْس يُلَطِّخ^(٦)
وليَقْرِغْ سَمْعَ الرَّدْع زاراً يصمخ^(٧)
وهذُرُ قُروم في الشَّقَاشِق تجنح^(٨)
هو الجَمْرُ إلاَّ أَنه ليس يُنْفَخ^(٩)
وللحِية الرِّقْشَاء في القَيْظ مَسْلَخ^(١٠)
نَوَى القَسْبِ إلاَّ أَنه ليس يُرْضَخ^(١١)
وفي كلِّ سِمْحاقٍ من الرأس مَشْدَخ^(١٢)
يَشِيبُ له طفلٌ وينصاتُ أَجْلَخ^(١٣)
صَدَى في بني مروان حِرَّان يَصْرَخ

وليست ظهاراً يَحْجُبُ الغَيْبَ دونَها
على الشمس دون البدر منها أَسْرَةٌ
وقد وَقَدَ الأَسْطُولُ والبحرُ طالِبِي
كما التَّهَبَّتْ في ناظِرِ البرقِ شُعْلَةٌ
لديكَ جنودُ الله تمضي على العِدَى
ولو أَنَّ بحرأَ يَلْتَهِمَنَّ عُبَابَه
ترى الفجرَ منها تحتَ ليلٍ مُسَبَّج
لها زجلٌ يستحفلُ المزنُ صَعْقَه
زئيرُ ليوثٍ مُدَّة لَهَوَاتِها
نَضُّوا كلَّ لَفْحٍ من غِرارٍ مَهْنَدٍ
يَشْتَقُّ جُيُوبَ الغَمْدِ عنه انْقَادَه
إلى كلِّ عَرَّاصٍ الكُعُوب كَأَنه
بكلِّ ثِقافٍ من عواليكَ مَدْعَسُ
لقد سارَ الرُّكبانُ بالتَّبَلِ الذي
وَضَجَّتْ له الأصنامُ إِنَّ ضَجيجَها

- (١) الظهار من الثوب: نقيض البطانة.
- (٢) الشماريخ، الواحد شمراخ: رأس مستدير دقيق في أعلى الجبل.
- (٣) مزمني الحرب: أراد بهم القواد. وطلب جودهم: استدانهم بالحرب.
- (٤) الربوبي: نسبة إلى الرب على غير القياس، مصرخ: معين.
- (٥) الضمير في يلتهم: عائد إلى السفن البحرية، أي أسطول المعز. النفاث: أقل من التفل، البصاق الخفيف. يتسوخ: يغوص.
- (٦) مسبح: لابس كساء أسود. النفس: البحر.
- (٧) يصمخ: يصيب صماخ أذنه، أي خرقها، فيجمله أصم.
- (٨) قروم، الواحد قرم: السيد.
- (٩) نضوا: خلعوا. الغرار: حد السيف.
- (١٠) العراص: الرمح اللدن المهزة. القسب: التمر اليابس. يرضخ: يكسر.
- (١١) ثقاف: آلة تسوى بها الرماح. مدعس، من دعه بالرمح: طعنه. السمحاق: قشرة رقيقة فق عظم الرأس. المشدخ، من شدخه: كسره.
- (١٢) ينصت، من انصت: استوت قامته. الأجلخ: الضعيف الفاتر العظام والأعضاء، فلا ينبعث ولا يتحرك.

بني هاشم هل غيرُ عَصْرِ مُذَلَّلٍ
 أَتَيْتُمْ وَرَاءَ الْهَوْلِ فَالَيْتُمْ مَشْرَعٌ
 وَقَدْ تُمُّ إِلَيْهَا مَاجَ عُثْنُونُ قَسْطِلِ
 قَرَيْتُمْ سَبَاعَ الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَعْرِكِ
 وَقَدْ تُمُّ إِلَيْهَا كُلُّ ذِي جَبَرِيَّةٍ
 مِنَ الطَّالِبَاتِ الْبَرْقِ لَا الشَّأْوُ مُرْهَقُ
 إِذَا شَدَخْتَهُ مَشَقَّةٌ ظَلَّ فَوْقَهَا
 كَثِيرُ جِهَاتِ الْحَسَنِ يَهْمِي جَدَاوِلًا
 تَعَوَّذُ مِنْ مَكْحُولَةِ الْخَشْفِ إِنْ بَدَا
 فِدَاءٌ لِفَادِيكُمْ مِنَ النَّاسِ مَعْشَرُ
 رَجَالٍ أَضَلُّوا رَائِدًا وَهَدَيْتُمْ
 لَعَمْرِي لَنْ كَانَتْ قَرِيشًا بَزَعَمَهَا
 نَصَحَتْ مَلُوكَ الْعُرْبِ وَالْعُجَمِ بِالَّتِي
 أَيْدُرُونَ أَيُّ الْمَاءِ أَكْثَرُ سَاقِيَا

لِيَالِيهِ أَقْتَابٌ عَلَيْهَا وَأَشْرُخُ^(١)
 وَقَرَيْتُمْ الْآفَاقَ فَالْأَرْضُ فَرَسَخُ^(٢)
 كَمَا اغْتَرَّ مَهُولُ الْمُخَارِمِ صَرَخُ^(٣)
 كَأَنَّ الْقَنَا فِيهِ طُهَاةٌ وَطَبَخُ^(٤)
 عَلَى الْمُقَرَّبَاتِ الْجُرْدِ يَنَآيُ وَيَبْذُخُ^(٥)
 وَلَا الْعِطْفُ مَحْبُوبٌ وَلَا الرَّدْفُ أَبْزُخُ^(٦)
 حَسِيرًا كَمَا أَنَّ الْأَمِيمُ الْمُشْدَخُ^(٧)
 وَلَكِنَّهَا بَيْنَ الْمُحَاجِرِ تَرَخُ^(٨)
 وَيُنْضَحُ نَفْثَ الرَّاقِيَاتِ وَيُنْضَخُ^(٩)
 لَهُمْ رَوْعٌ دَهْرٍ مِنْكُمْ لَيْسَ يُفْرَخُ^(١٠)
 وَجَرَبْتُمُوهُ عَنْهُ الْعَمَاءُ وَطَخَطَخُوا^(١١)
 فَإِنَّا وَجَدْنَا طِينَةَ الْمَسِكِ تَسْنَخُ^(١٢)
 يَرَاهَا عَمَ مِنْهُمْ وَيَسْمَعُ أَصْمَحُ^(١٣)
 وَأَيُّ جِبَالِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَرْسَخُ؟

- (١) أقتاب، الواحد قتب: إكاف صغير على قدر سنام البعير. الأشرخ، الواحد شرخ: الحرف النائي من كل شيء.
- (٢) المشرع: المورد للشرب.
- (٣) عثنون قسطل: ما تجر الرياح من الغبار. المخارم، الواحد مخرم: منقطع أنف الجبل.
- (٤) ذو جبرية: ذو كبرياء. المقربات: الخيول الكريمة تبأى: تفخر. تبذخ: تكبر.
- (٥) الشأو: الغاية. مرهق: مدرك. العطف: الجانب، كل ما ينعطف من الجسد. مجنوب، من ضربه فجنبه: كسر جنبه، أو أصابه. الردف: العجز. الأبزخ: المظمن الظهر، وهو عيب في الخيل.
- (٦) مشقة: طعنة سريعة. الموقذ: المشرف على الموت. الحسير: الكليل. الأميم: المشجوج رأسه.
- (٧) المحاجر، الواحد محجر: ما دار بالعين من العظم.
- (٨) عوذه: رقى له، والرقية: السحر. ينضح وينضخ: يرش. الخشف: ولد الغزال. يريد أن الرقيقات يعوذه من عين الغزال المكحولة لكي لا تصيبه.
- (٩) أراد بالمعشر: أعداء الممدوح. الروع: الخوف. يفرخ: يذهب.
- (١٠) الرائد: الرسول. جليتُم: كشتُم. طخطخوا: حجبا، من طخطخ الليل: جعله يظلم.
- (١١) الطينة: الجيلة. تسنخ: تفسد.
- (١٢) العمي: ذو العمى.

هُدًى وَاعْتَصَاماً قَبْلَ تُطْمَسُ أَوْجُهُ تَشْوُهُ بَلْعَنِ اللَّاعِنِينَ وَتُمْسَخُ^(١)
مُعِزُّ الْهُدَى لِلَّهِ حَوْضُ شَفَاعَةٍ تَسْلَسُلُ تَحْتَ الْعَرْشِ رِيّاً وَيَنْفَخُ^(٢)
سَقِيَتْ فَلَا لُبَّ اللَّيْبِ مُعْطَشٌ لَدَيْكَ وَلَا كَافُورَةُ الْعَهْدِ تَسْبِخُ
مُبِينٌ بَعْقِدِ التَّاجَ مَا أَنْتَ بِالْغُ وَمِيقَاتُ مَلِكِ الْخَافَقِينَ الْمُؤَرِّخُ
وَأَيْنَ بِشْغَرٍ عَنْكَ يُبْغَى سِدَادُهُ وَخَيْلُكَ فِي طَلْحِيَةِ الْكَرْخِ تُكْرَخُ^(٣)
وَقَدْ عَجَمَتْ هَذَا الْمَلُوكِ وَسِنْدَهَا لَيَالٍ تَرْكُنَ الْفِيلَ كَالْبَكْرِ يَقْلَخُ^(٤)

وهي طويلة قليلة اللاحق ولا أعلم في منهجها لمتقدمي المشاركة قصيدة إلا للطغرائي وفيها دلالة على إحاطته بغريب اللغة. وينو أمية الذين يشير إليهم هم أولاد الداخل ملوك قرطبة.

وكان المعز وسلفه أزالوا ملكهم هناك.

قال ابن خلكان بعد أن أورد له النونية: وديوانه من أحسن الدواوين لولا مافيه من الإفراط بالمدح المفضي إلى الكفر، وهو أشعر المغاربة، وليس فيهم من يشبهه لا من متقدميهم ولا متأخريهم، بل هو أشعر على الإطلاق، وهو عندهم كالمتنبي عند المشاركة، وكانا متعاصرين وكان المعري إذا سمع شعر ابن هاني يقول: ما يشبهه إلا برحاً تطحن قروناً، لأجل القعقعة التي في ألفاظه ويزعم أن لا طائل تحتها، ويحملة على ذلك فرط تعصبه للمتنبّي^(٥).

قلت: لعلّ ابن خلكان أشار بالغلو في شعر ابن هاني إلى قوله في مطلع [من الكامل]:

ما شئت لا ماشاءت الأقدارُ فاحكم فأنت الواحد القهار^(٦)

(١) تطمس: تدرس وتمحي. تشوه: تشوه، تمسخ، من المسخ: التحويل من صورة إلى صورة أقبح منها.

(٢) ينفخ: يكسر العطش.

(٣) الثغر: المكان الذي يخشى هجوم العدو منه، الكرخ: محلة في بغداد، ولعله أراد بالكرخية الطرق. تكرر: تساق.

(٤) عجمت: خبرت، الليالي: أراد بها المصائب، البكر: الفتى من الإبل، يفلخ: يهدر.

كاملة في ديوانه ٣٦ - ٤٠، ديوانه دار صادر ٨٢ - ٨٨.

(٥) وفيات الأعيان ٤/٤٢٤.

(٦) كاملة في ديوانه ٨٨ - ٩٢، ديوانه ط دار صادر ١٤٦ - ١٥٢.

ومجموع الواحد القهار ليس إلا الله تعالى، وهو والصفي الحلبي وابن النبيه لا يبالون بالغلو لهم، وحيث قد تكرر ذكر المغاربة خاصة الأندلسيين بالفضل في الشعر، فلا بأس بذكر عيون ممّا نظموا فمن ذلك قول أبي القاسم الأسعد الشهير بابن بليطة^(١) يمدح المعتصم بالله أبا يحيى محمد بن معن بن صمادح^(٢) ملك المريّة أحد ملوك الطوائف:

برامة ريم زارني بعدما شَطَا
رعى من أناس في الحشا ثمر الهوى
وقد ذاب كحل الليل في دمع فجره
كأن الدجى جيش من الزنج نافر
ومنها في صفة الديك:

كأن أنوشروان أعلاه تاجه
سبى حلة الطاووس حسن لباسه
توهم عطف الصدغ نونا بخدها
وناظت عليه كف مارية القُرطا
ولم يكفه حتى سبى المشية البطا
فبات بمسك الخال يعجمه نقطا

(١) مَرّت ترجمته بهامش سابق.

(٢) محمد بن معن بن محمد بن صمادح، أبو يحيى التجيبي الأندلسي: صاحب المريّة وبجانة (Pechina) والصمادحية، من بلاد الأندلس ولد سنة ٤٠٩هـ. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٤٣هـ) بعهد منه، وسمى نفسه «معز الدولة» ثم لما تلقبت ملوك الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه «المعتصم بالله الوائق بفضل الله». وكان كريماً حليماً ممدوح السيرة، عالماً بالأدب والأخبار، شاعراً، مقرباً للأدباء. وللشعراء فيه أماديج. وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها:

«وزهدني في الناس معرفتي بهم وطول اختباري صاحباً بعد صاحب»

قال ابن عذاري: أقام ملكاً بمدينة ألمريّة وأعمالها مدة طويلة «قطعها في حروبه ولذاته» وكانت مدته ٤١ سنة، وهاجمه جيش يوسف بن تاشفين وهو يعالج الموت، فجعل يقول: نقص علينا حتى الموت! وتوفي سنة ٤٨٤هـ وكان من وزرائه أبو بكر بن الحداد الأديب.

ترجمته في: الحلة السراء ١٧٢ ووفيات الأعيان ٣٩/٥ - ٤٥ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ والبيان المغرب ٣: ١٦٧ و١٧٣ وقلند العقيان ٤٧ والذخيرة، المجلد الثاني من القسم الأول ٢٣٦ والتكملة ١٣٥ والاعلام - خ. والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣٤ - ٣٨ و١٢٦ و١٧٣ وفي «تقرير البعثة المصرية» ص ١٨ أنها صورت في اليمن نسخة من «مختصر تفسير الطبري لأبي يحيى محمد بن صمادح التجيبي» والكتاب من تصنيف جد صاحب الترجمة، وكان هذا يرويه عن جده ويسميه «مختصر غريب تفسير القرآن للطبري» كما في المطرب ٣٤، الاعلام ط ١٠٦/٧.

عَلَانِيَةً جَاءَتْ وَقَدْ جَعَلَ الدَّجَى
غَدَت تَنْقَعُ الْمَسَاوِكَ فِي بَرْدِ ثَغْرِهَا
فَقُلْتُ أَحَاجِيهَا بِمَا فِي جَفُونِهَا
مَحَيَّرَةَ الْأَلْحَازِ مِنْ غَيْرِ سَكْرَةٍ
أَرَى صَفْرَةَ الْمَسَاوِكَ فِي حَمْرَةِ اللَّمَى
عَسَى قَزَحَ قَبْلَتِهِ فَأَخَالَه
أَقُولُ لِرُكْبٍ يَتَمَمُّوا مَسْقَطَ النَّدَى
أَفِي الْمَجْدِ تَبْغِي لِأَبْنٍ مَعْنٍ مَعَارِضاً
إِذَا سَارَ سَارَ الْمَجْدُ تَحْتَ لَوَائِهِ
رَفِيعَ عِمَادِ النَّارِ فِي اللَّيْلِ لِلْمَرَى

لَخَاتَمَ فِيهَا فَصَّ غَالِيَةً خَطًّا
وَقَدْ ضَمَخَتْ مَسَكاً غَدَائِرَهَا الْمَشْطَا
وَمَا فِي الشَّفَاهِ اللَّغْسُ مِنْ حَسَنِهَا الْمَعْطَى
مَتَى شَرِبْتَ أَلْحَازَ عَيْنِيكَ إِسْفَنطَا
وَشَارِبَكَ الْمَخْضَرُ بِالْمَسْكِ قَدْ خَطَّا
عَلَى الشَّفَةِ اللَّمِيَاءُ قَدْ جَاءَ مَخْطَا
وَقَدْ جَاوَزَ الرُّكْبَانُ مِنْ دُونِكَ السَّقْطَا
وَمَنْ يُوَقِّدُ الْمَصْبَاحَ فِي الشَّمْسِ قَدْ أَخْطَا
وَلَيْسَ يَحِطُ الْمَجْدُ إِلَّا إِذَا حَطَا
فَمَا يَخْبِطُ الْعَشَوَاءُ طَارِقُهُ خَبِطَا^(١)

هذه طريقة تحيّر مجتازها، لو تَبَلَّجْتَ لَزَهْرَ نَيْسَانَ لِمَا فَاحَ وَلَا زَهَا، وَمَا
زَلْتَ أَرْوَمَ وَصَالَ هَذِهِ الْبَكْرَ، وَتَقْرِيْبُهَا إِلَى عَاشِقِ الْفِكْرِ، حَتَّى اتَّفَقَ وَرُودُ السَّيِّدِ
الْعَالَمِ الْأَدِيبِ جَمَالِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَعْصُومِ الْحُسَيْنِيِّ^(٢) مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ
وَأَنَا بِمَكَّةِ الْمَشْرِقَةِ كَمَا شَرَحْتُ فِي تَرْجُمَتِهِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَصِيدَةٍ عَارِضَتْ هَذِهِ
الْغَادَةَ بِهَا وَمِنْهَا:

أَخَذْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ وَشَكَّ النَّوَى شَرْطَا
وَعَهْدِي بِهَا لَا الْغَدْرُ مِمَّا احْتَلَتْ بِهِ
لِيَالِي لَا فُودِي صَبَاحَ تَخَافِهِ
إِذَا السَّقْطُ مِنْ دُونِ الْمَشْقَرِ مَلْعَبٌ
يَذْكُرُنِي تِلْكَ الْمَلَاعِبُ بَارِقَ
وَحَنَانَةِ بَابِ الْهَدِيرِ سَمِيرَهَا
وَسَامَرْتُ أَسْرَابَ الدَّرَارِيِّ كَأَنَّهَا
صَبَابَةٌ مِنْ لَا مَرَّ عَنْهُ غَرَامُهَا
وَبِرَحِّ اشْتِيَاقِ صَوْبَتِهِ لِحَاظِهَا
يَهْزُ الصَّبَا وَاللَّيْنُ مِنْهَا مَكْعَبَا

فَزَاغَتْ وَحَلَّتْ مِثْلَ صَبْرِي لَهُ رِبْطَا
وَلَا رَفَعْتُ يَوْمًا لِتَسْمَعِهِ الْقَرْطَا
يَنْتَمِ إِذَا زَارَتْ وَلَا لِحَيْتِي شَمْطَا
لَنَا فَسَقَى الْغَيْثُ الْمَشْقَرُ وَالسَّقْطَا
كَمَا جَذِبْتَ سَلْمًا عَنْ وَجْهِهَا الْمَرْطَا
وَمَا رِبَطْتَ مِثْلِي بِحَبْلِ الْجَفَا قَطَا
جَمَانُ دُمُوعِي نَقَطَتْ وَجَنَّتِي نَقْطَا
وَلَا غَيْرَ الْجَافِي هَوَاهُ وَلَا حَقَّطَا
عَشِيَّةَ لَا زَمَ الْفُؤَادُ لَهُ أَخْطَا
وَمَنْ حَوْلَهُ الْخَرَصَانُ قَدْ نَظَّمَتْ سَمْطَا

(١) وفيات الأعيان ٤٢/٥ - ٤٣.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٢٥.

من العرب أولاهـا المـلاحة يوسف
أعاد السرى سهلاً علي غرامها
ويومض لي في حالـك الليل ثغرها
ليالي زهر الأفق زهر غصونه
ولاح هلال جانـح نحو غربه
ومالي إلى السرحان في الشرق حاجة
تـزاحمني فيه الأسود كأنما
ورجلها حولي الزئير عبوسه
وهان ضجيج الصـحب حولي كأنما
وقد عَمَم الغيم الروابي فأرسلت
وأن عميد الحب مني لواله
أراجعة تلك الليالي فأرتجي
بلى رَما ضنَّ السماك بنوئه
كما جاد لي حتى رأيت ابن أحمد

ومنها :

إذا ما رأوه في الوغى وسنانه
وشاموا الرديني ذا اختيال تخاذلوا
سلافته أنشابهـا ما حلـى لنا
أعاد بها جيد اليتيمة عاطلاً
ولم يبق في حرز الذخيرة ذرة

وقد شغفت قلبي المعذب لا القبطا
وريبال ذاك الدوّ في مقلتي قَطَا
فما أخبط العشوا إلى حبّها خبطا
من الرجم تنحو من مجرّته شَطَا
كما حدّدت سلمى على فرعها مشطا
وليلى أراه مثل طرّتها سبطا
لواظها رند أثرت به سقطا
فعدت وإياها ببردته خلطا
سمعت حيناً إذ تحسيت أسفنتا
ذوائب برق لَوحت في الدجا رقطا
ولا سيما عنه إذا أزمعوا الشحطا
سلوّي أم ضننت بإحسانها سخطا
وجاد فروى ويْلُهُ النبع والسنتا
عليّاً ووقى في اقتراحـي له الشرطا

بيمناه مخضوب بما تدفع الأمطا
وقالوا انثنت في كَفّة الحيّة الرقطا
لذاك شربناها لرقّتها غبطا
وأرسل في وجه الخريدة ما غَطَا
على إبن بسام لها أودع السفطا

ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحمد الحداد الأندلسي^(١) له في المعتصم

المذكور من قصيدة :

(١) محمد بن أحمد بن عثمان القيسي، أبو عبد الله، ابن الحداد: شاعر أندلسي. له «ديوان شعر» كبير مرتب على حروف المعجم، وكتاب «المستنبط» في العروض أصله من وادي اش (Guadix) سكن المرية (Almería) واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح: فأكثر من مدحه، ثم سار إلى سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٦١ هـ فأكرمه «المقتدر» ابن هود وابنه «المؤتمن» من بعده. وعاد إلى المعتصم، وتوفي في أيامه بالمرية، سنة ٤٨٠ هـ.

لعلك للوادي المقدس شاطيء
وإني من ريان واجد ربحهم
ولي في السرى من نارهم ومنارهم
لذلك ما حنت ركابي وحممت
فهل هاجها ما هاجني ولعلها
رويداً فذا وادي لبيني وإنه
وياحبذا من أرض لبني مواطن
ميادين تهيامي ومسرح خاطري
ولا تحسبوا غيداً حوتها مقاصر
وفي الكلة الزرقاء مكلو عزة
محا ملّة السلوان مبعث حسنه
تمنى صفا عينية غفر توالغ
وفي ملعب الصدغين أبيض ناصع
أفاتكة الألحاظ ناسكة الهوى

فكالعنبر الهندي ما أنا واطيء
فروح الهوى بين الجوانح ناشيء
حداة هداة والنجوم طوافيء
جوادي وأوحى سيرها المتبطيء
إلى الوجد من نيران قلبي لواحيء
لورد لباناتي وإني لظاميء
ويا حبذا في أرض لبني مواطيء
فللشوق غايات بها ومبادئ
فتلك قلوب ضمنتها جآجيء
تحفت به زرق العوالي اللوالىء
فكلّ إلى دين الصباية صابيء
وتهوى ضنا عينيه عين حوارىء
يجلّله للحسن أحمر قانىء
ربحت ولكن لحظ عينيك خاطيء

فقد أجاد الحداد سبك الذهب، وسلك في هذا الوعر ما لا يدركه الخيب.
ومنهم الأديب أبو إسحاق إبراهيم بن خفاجة^(١) الشاعر المشهور وله من
غراء واضحة:

لقد جئت دون الحي كل تنوفة
وخضت سواد الليل يسود فحمة
وجئت ديار الحي والليل مطرق
أشيم بها برق الحديد وربما
يحموم لها نسر السماء على وكر
ودست عرين الليث ينظر عن جمر
منمنم ثوب الأفق بالأنجم الزهر
عشرت بأطراف الردينية السمر

ترجمته في: التكملة لابن الأبار ١٣٣ والذخيرة: المجلد الثاني من القسم الأول ٢٠١ وفيه
مختارات من شعره وفوات الوفيات ٢: ١٦٧، الاعلام ط ٤/٥/٣١٥.

(١) هو أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خفاجة الأندلسي. ولد سنة ٤٥٠هـ. كان أديباً وشاعراً
مجيداً وكاتباً بليغاً. لم يتكسّب بالشعر. قانعاً بمورده من ضيعة يملكها. لم يتزوج. توفي سنة
٥٣٣هـ. له تأليف لغوية، وديوان شعره.

ترجمته في: وفيات الأعيان ١/٣٩، بغية الوعاة ١/٤٢٢، المعجم في أصحاب القاضي
الصدفي/٥٩، المغرب في حلى المغرب ٢/٣٦٧، قلائد المعيان/٢٤١، أنوار الربيع ١/٢٦٥.

فلم ألقِ إلاَّ صعدة فوق لامة
ولا شمت إلاَّ غرة فوق أشقر
فسرت وقلب البرق يخفق غيرة
ولي أيضاً في هذا الوزن والرويّ قصيدة تعجيني ومنها :

فقلت قضيبٌ قد أطلّ على نهرٍ
فقلت حباب يستدير على خمرٍ
هناك وعين النجم تنظر عن شزيرٍ

بما ضمنت عيناك من عقد السحر
أنبل عاشقاً حملته في غرامه
وحيّيه بالنهدين فهي شفاؤه
يقاسي الجفا عاماً وأنت هلاله
حللت بقلبي ثم أرسلت عبرتي
فديتك داني من لحاظك والشفّا
إذا قلت صلني قلت عذري واضح
وعندي دون الناس حين تبيحني
ألاقي عليك الحاسدين بمدمعي
ألا في سبيل الحبّ قلب معذب
وعين إذا أرسلت صدغك أسوداً
تغار عليك الخمر مّني ولم أكن
وحياً الحيا سفح العقيق وعصره
ومزجك كاسي بالرضاب وإنما
ولثمي خالاً كنت ميتاً بحبه
بخذي من ذاك الخضاب اماره
غداة اغتدي للكفّ خذي وقاية
فكم قبلة في الشجر ثم شهية
ويا برد ذياك النسيم الذي سرى
أماطت له شمس الجمال خمارها
وقد شملنا قبل ذاك غدائرُ
وقالت برغم العاذلات التقاؤنا
فما شئت من خمر فمن درّ مبسمي
وقم فاستتر إنْ خفت تحت ذوائبي

وبالعقد والخذّ المورّد والشجر
كردفك حتى عاد في رقة الخصر
وقل ربّ فاشرح للمحبّ بها صدري
حجبت فلم تسفر له غرة الشّهر
وما صنت بيتاً أنت فيه عن البحر
رضائك أن حل المدواة بالخمر
وهل اتلفت روعي سوى صبوة العذري
لماك وما بين الترائب والنحر
وما لو شاتي في هواك سوى النهر
رماه الهوى من نار صدغك بالجمر
جرت في اصفرار الخذّ بالأدمع الحمر
علمت بأن الحبّ يعلق بالخمر
وطيب اللقا في ظل أفنائه الخضر
غنيت عن الكأس العقيقي بالدرّ
أعاد حياتي عند ذلك بالنشر
أحبّ إلى قلبي العميد من التبر
من المغرب الأدنى إلى مطلع الفجر
وكم للقوام المنشني الغض من هصر
وليس لنا غير الخميّلة من ستر
تقينا به ما لاح للصبح من قرّ
وقتنا عن الرائي ولم نخش من غدر
على حذري من أسرتي وعلى ذعري
ومن وجتي ما شئت من عابق الزهري
ومن وجهي الوضاح فاستغنّ بالبدري

إني أن بدا السرحان وهو مشمّر ليقنص أسراب النعائم بالقسر
ولا لأبازي الصبح فانسلّ هارباً غراب الدّجى يهوى إلى الغرب في وكري
ومن نساء المغاربة الشواعر: أمّ العلاء بنت العلاء الحجازيّة بالراء، كتبت
إلى بعض الملوك:

إفهمّ مطارح أحوالي وما حكمت به الشواهد واعذرني ولا تلم
ولا تكلّسني إلى عذر أبيّنه شرّ المعاذير ما يحتاج للكلم
وكلّما جئته من ذلّة فيما أصبحت في ثقة من ذلك الكرم
ما أحسن هذا في العُذر خاصة من مثلها.

ومنهن: حفصة بنت الحاج الركونيّة^(١) شاعرة فاضلة أدبية ولها:

ثنائي على تلك الثنايا لأتني أقول على علم وانطق عن خبري
وأنصفها لا أكذب الله أنني رشت بها ريقاً ألذّ من الخمر
ولولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر
المروانية^(٢) تهجو الأصبحي:

يا أصبحي إهنا فكم نعمة جاءت إلى كفّك من ذي المنن
قد نلت بأست ابنك ما لم ينل بفرج بوران أبوها الحسن

(١) حفصة بنت الحاج الركونية الأندلسية: شاعرة، انفردت في عصرها بالتفوق في الأدب والظرف والحسن وسرعة الخاطر بالشعر. وهي من أهل غرناطة ووفاتها في مراكش. نعتها ابن بشكوال بأساتذة وقتها. وكانت تعلم النساء في دار المنصور ولها معه أخبار، توفيت سنة ٥٨٦هـ.

ترجمتها في: الإحاطة ١: ٣١٦ - ٣١٨ ونفع الطيب ٢: ١٠٧٨ والدر المنثور ١٦٥ ولم أجد ما يركن إليه في نسبة «الركونية» ولعلها من «أركون» قال ياقوت في معجم البلدان ١: ١٩٥ «أركون، بالفتح ثم السكون وضم الكاف، حصن منيع بالأندلس من أعمال شتمرية»، الاعلام ط ٢/٤/ ٢٦٤.

(٢) هي ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الخليفة الأموي. شاعرة أدبية ظريفة. طرحت حجابها بعد نكبة أبيها وانقادت لملذاتها فأصبحت تعاشر الشعراء والكبراء. عشقها الوزير ابن زيدون وابن عبدوس وكانت تحب الأول ولا تميل إلى الثاني. ولها معهما أخبار طريفة حفلت بها كتب الأدب. توفيت سنة ٤٨٤ وقد قاربت المائة سنة.

ترجمتها في: سرح العيون/ ٢٢ - المتن والشرح، اعلام النساء ٥/ ٢٨٧، الصلة لابن بشكوال/ ٦٥٧، أنوار الربيع ١/ ٢٦٣.

ولها في ابن زيدون^(١):

ولقبت المسدس وهو نعت تفارقك الحياة ولا يفارق
فلوطي ومأبون وجان وديوث وقرنان وسارق

ومنهن: خنساء المغرب والأندلس حمدونة بنت المؤدب^(٢) من وادي أش، لها:

ولما أبى الواشون إلّا فراقنا ومالهم عندي وعندك من ثار
وشنّوا على أسماعنا كلّ غارة وقلت حُماتي عند ذاك وأنصاري
رميتهم من مقلتيك وأدمعي ومن نفسي بالسيف والسيّل والنار

تأمل هذا اللّف والنشر تعلم إنّما نظمت لعاشقها الثغر.

ومنهن: مهجة القرطبية صاحبة ولادة^(٣) ولها نظم يكاد يوسعه الناظر لثم،

فمنه:

(١) هو ذو الوزارتين أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي الأندلسي. ولد بقرطبة سنة ٣٩٤. شاعر مقدم، وكاتب بليغ مجود. انتقل من قرطبة إلى المعتمد بن عباد صاحب اشيلية، فجعله من خواصه. علق بحب ولادة بنت المستكفي بالله، فألهمه حبها أروع ما صاغه في حياته من نظم ونثر. توفي سنة ٤٦٣هـ. من آثاره: الرسالة الهزلية، كتبها على لسان ولادة وقد شرحها ابن نباتة المصري وسماها سرح العيون، وله رسالة أخرى تسمى الرسالة الجدية، شرحها الصفدي وله ديوان شعر.

ترجمته في: نفح الطيب ١٥٥/٢، وفيات الأعيان ١٣٩/١ - ١٤١، بغية الملتبس ١٧٤، النجوم الزاهرة ٨٨/٥ قلاند العقيان ٧٣ شذرات الذهب ٣١٢/٣ مقدمة ديوان ابن زيدون ورسائله لعلّي عبد العظيم، أنوار الربيع ١/١ هـ ٢٦٢ - ٢٦٣.

(٢) هي حمدة (ويقال حمدونة) بنت زياد المؤدب. قال ابن الخطيب في الاحاطة: أن حمدة وأختها زينب كانتا شاعرتين أدبيتين، من أهل الجمال والمال والمعارف والصون، إلا أن حب الأدب كان يحملها على مخالطة أهلهم مع صيانة مشهورة ونزاهة موثوق بها. يحتمل أنها توفيت في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري لأنها أقدم بكثير من المنازي المتوفى سنة ٤٣٧. ترجمتها في: الاحاطة في أخبار غرناطة ١/١ هـ ٤٩٧، نفح الطيب ٢٣/٦، فوات الوفيات ١/٢٨٩، معجم الأدباء ١٠/٢٧٤، أنوار الربيع ١/١ هـ ٣٤٤.

(٣) مهجة بنت التّياني القرطبية: شاعرة أندلسية، من أهل قرطبة. كان أبوها يبيع التين. وكانت من أجمل نساء زمانها وأخفهن روحاً. رأتها ولادة بنت المستكفي الشاعرة، فأحبته ولزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة ولها في هجاء «ولادة» بيتان عجيبان، قد يكونان على سبيل الممازحة، أوردهما المقري وغيره، توفيت نحو سنة ٤٩٠هـ.

ترجمتها في: المغرب في حلى المغرب ١: ١٤٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٢: ١١٤٤ والدر المنثور ٥١٣، الاعلام ط ٤/٧/٣١١.

لئن قد حمى عن ثغرها كل حائم فما زال يحمي عن مطالبه الثغرُ
فذلك تحميه القواضب والقنا وهذي حماه من لواظها السحرُ
وأهدى لها من كان يهيم بها خوفاً فكتبت إليه :

يا متحفاً بالخوخ أحبابه أهلاً به من مثلج للصدورُ
حكى ثدي الغيد تفليكه لكنه أخزى رؤوس الأيورُ
وقالت تهجو ولادة لوحشة وقعت بينهما :

ولادة قد صـرت ولادة من غير بعل فضح الكاتمُ
حكى لنا مريم لكنما نخلة هذي ذكر قائمُ
ومنهن : أم السعد بنت عصام الحميري القرطبة وتعرف بسعدونة ولها :

آخ الرجال من الأبا عد والأقارب لا تقارب
إن الأقارب كالعقا رب بل أضر من العقارب

وهذه إشارة قارنت العبرة بها العبارة فإن هذا السقع النفيس، الذي احتوى من أهل هذه القلائد على كل ينيس، استولى عليه قوم عيسى وحكموا في كل محمدي به موسى، وذلك سنة تسعمائة وست، فأصيب الأدب والعلم بها من جهاته الست، والله الوارث.

[١٤٣]

الشيخ بدر الدين محمد بن حسين المرهبي الشرقي ثم الجبلي النشأة،
الكاتب الشاعر المشهور المعروف بابن أبي فاضل (*).

كاتب يشرق الصاحب بالصابي، وشاعر لا ينفك لبنات الفكر سابي،
وفاضل نور روضته فحوت الفنون، وسحرت فكرته فسلمت العيون، أشعاره

(*) محمد بن حسين بن سليمان بن داود بن فاضل المرهبي اليمني الشرفي الريمي الجبلي.

له ديوان شعر اسمه (فرائد الفرائد) جمعه ولده الحسن بن محمد بن حسين المرهبي.

ترجمته في: طبقات الزيدية، نفحات العنبر - خ -، طيب السمر للحيمي - خ -، البدر الطالع ٢/ ١٦٤، سلافة العصر ٤٧٣ - ٤٧٧، دار الكتب ٢٧٠/ ٣، بروكلمان، نشر العرف ٦١٣/ ٢ - ٦٣٢.

كقبيّله مرهبة، وكلمات منطق مسمعات لشكره كلية موجبة، لم يسمح بمثله العصر ولا أسكر، ولا لآلاء بمثله فضله الأفق ولا أفجر، فاق في النظم والكتابه، وسبق في العلم والإصابة، وكان كاتباً للسيد الأمير جمال الدين على ابن المتوكل على الله المذكور في العين^(١)، ومن عيون أصحابه وشعرائه.

وله فضل كثير في فنون العلم غير الأدب، فهو إمامه المهدي فيه، وشعره نخب، ومن شعره:

<p>هجرت وما طبعت على الهجر للّيل فلّ صفائح الفجر مَلَأَى الإزار كأنه وزري وكذلك الإنسان في خسر في القصر تشبه ظبية القفر ألحاظها من جانب الستر فهوأي مقصورٌ على القصر ما جئت تعذلني على بدر تلك العيون فإنني أدري لم أدر كيف نوافث السحر بالغور هاتفة من السدر مابي من الأشواق والذكر في الخطّ من قمرٍ ومن قمرٍ ظلّ البشام وجانب النهر بغداف ظلمته إلى الوكر أوج السماء مواضع النسر تلقا الصباح مجامر الزهر</p>	<p>ذات الملاحاة حلوة الثغر بيضاء لو أهدت ذوائبها هيفاء تحت نطاقها كغلّ أنفقت عيني في محبّتها بأبي وببي أفدي محجّبة لم أنس إذا مسّت تسارقني يا عاذلي قصّر ودع عذلي لو لم تكن صوّرت من أحدٍ إن كنت لا تدري بما صنعت لولا نوافثهن في كبدي ولقد أهاجت صبوتي سحراً قد شقّها ما شقّني فيها وتجانس الألفان فاشتبهها باتت تجاذبني التحيّة في حتى تولّى اللّيل منهزماً وانقضّ باز الصبح يطلب في وغدا النسيم يشب من فرج</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وله من أوائل قصيدة مدح بها مخدومه أبا الحسين علي بن المتوكل:

أما أن أن ترقا الدموع السواجم وتقصر هاتيك القلوب الحوائم

(١) ترجمه المؤلف برقم ١١٥.

فقد سئمت زهر النجوم رعايتي
لي الله حتى البرق أعداء رقة
ومن حرّ ما ألقيه في مهيع الصبا
وقد أذهبت لوني يد الشوق واكتسى
ولولا بكائي في المعاهد سحرة
وكم يستمد القيظ من حرّ مهجتي
وما الرعد إلا أنه من جوانحي
فَحَتَّى مَ قلبي في الصبابة هائم
خليليّ كم أخفي الهوى وتذيعه
ولم أر مثل القلب عوناً على الهوى
وفي كبدي من حبّ أسما جراحة
وإن شفائي ما استدار نطاقتها
ودون لقا أسماء من بأس قومها
ومن ذا على خوض المهالك مسعدي
أخلائي طراً حاسد ومفسد
سقى تلعات الشط فالجزع فاللوى
مغان قضت فيها الشبيبة حقّها
ولي بين هاتيك المضارب ظبية
من الهيف نعساء النواظر طفلة
تنام فلم يلممْ بها الطيف غُرّة
ترى علمت أنّي بها الدهر مغرم
وإن لقلبي لوعة تستثيرها
لئن درست تلك المعالم أو عفت
وإن زماناً قد قضت لي صروفه
وهل جاز لي أرضى عن الدهر أو أرى
وما لي لا أشكو الزمان وقد هوت
وما هي إلا حكمة دون فهمها
تقاصرت الأوهام عنها كأنما
وأسلم شيء أن يقال بأنّها

وملّت مناجاتي لهن الحمائم
نحولي واعتلّت بجسمي النسائم
غدت نسمات الحيّ وهي سمائم
أصيل الحمى من صفوتي وهو قائم
لَمَّا سُمِعَت للطير فيها مآثم
وتمتار من أجفان عيني الغمام
يَنُمُّ بما وارته منّي الحيازم
وإنسان عيني في المدامع عائم
جفون مساعي الدمع فيها النمام
تشبّ به نار الهوى وهو كاتم
تعزّز على الآسين فيها المراهم
عليه وما ضمّته منها المباسم
بسابس ما سارت عليها المناسم
وقد قلّ في هذا الزمان المسالم
وقالٍ ومغتاب وواش ولائم
بسفح النقا سارٍ من المزن ساجم
سروراً وغصن اللهور ريان ناعم
تبیت حواليتها الليوث الضراغم
لها البيض والسمر الرقاق تمام
بفحشٍ ولم يحلم بها قط حالم
وإن فؤادي بالصبابة هائم
إذا هدأت جناح الظلام الهمام
فلم تعف من شوقي إليها المعالم
بفرقة هاتيك الديار لظالم
به ضاحكاً والفضل غضبان واجم
بأهل النهى أحقادها والسخائم
فلاة مطي العقل فيها روازم
عليها لتضليل العقول طلائم
حظوظ قضى الباري بها ومقاسم

وأستنطق الأقدار وهي أعاجم
واستسقي بالأنواء وهي حوائم
وغيري في أسر الفهاهة باغم
وما الناس لولا الشعر إلأ بهائم
إلى ابن أمير المؤمنين المكارم
وتشقى القنا في كفه والدرهم
وقد حاد عن مسعاه كعب وحاتم
وأعطى عتاق الخيل وهي كرائم
وأمالنا فيما حواه حواكم
وخدناه يوم الروع رمح وصارم
ولذ بحماه آمناً فهو عاصم
ولكنه في الحرب ليث ضبارم
وكم حمدت سمر العوالي العوالم
وروّعت الجوزا به والنعائم^(١)

ألم ترني أستنهض الجدّ عائراً
واستنتج الأيام وهي خوايل
وذنبني أني في البلاغة صاح
وفي الناس من يستصغر الشعر رتبة
فبي خُيِّمَت رسل الفصاحة وانتهت
فتى تسعد الآمال والفضل عنده
بمن ذا من الأجواد يوماً أقيسه
أنال الخراد البيض وهي كواعب
غدا حاكماً شَرَق البلاد وغربها
نديماه يوم السلم سفر وعالم
ترجّ نداه للغنى فهو نافع
تخيلته في الدست بدرأ متوجّاً
رسائله السمر العوالي إلى العدا
إذا سار أقذى مقلة الشمس عثيراً

وهي طويلة: من محاسن القصائد.

ومن رسائله إلى السيد الحسن بن مطهر الرموزي^(٢) وهي مشعرة بفضله في المعارف:

مولانا السيد الإمام أبقاه الله، مرشداً إلى الأقوال الشارحة. معرفاً للحجة الواضحة. مجدداً للأوضاع الحكمية. مقررأ للقوانين النظرية. باحثاً في العلوم العقلية والنقلية. ناظراً في أنواعها التصورية والتصديقية. ملزوماً للإسعاد. معروضاً للعناية والازدياد. قابلاً لللطاف الإلهية قبول الجسم للأبعاد.

وإن من له جميل الاعتقاد فيك. وحسن الاعتماد بعد الله عليك. المدلي إليك بحق الكون على حبيك. الذي شبه التأليف في اقتضاء صعوبة التفكيك. قد رأى الظهور في الكمون. وزهد في الحركة من الأكوان ورضى بالسكون. فالاجتماع لا ينافس عليه. والافتراق لا يحزن عليه. فهو لا يستفهم عنه بكيف.

(١) كاملة في نشر العرف ٦٢٢/٢ - ٦٢٥، سلافة العصر ٤٧٥ - ٤٧٧.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٥٢.

ولا يسأل عنه بأين. ولا يستزار منفرداً كأنه الإضافة. لا يتحقق إلا بين شيئين. قد يتجرد على أعراض برّك. فلا كيف له ولا كم. وتخلّى عن الجنس والفضل والخاصة من معروفك. فلا يعرف بالحدّ ولا الرسم. ما لذكره في الخارج إلا هوّيه. ولا للعناية في نفس الأمر إلا حقيقة اعتبارية. كالجوهر الفرد موجود. لا في موضوع. والصوت المتولد من تموج الهواء بين قارع ومقروع. أو قالع ومفلوع. كأنه فارق أهل العدل. ووافق الجبرية في إنكار قضية العقل. فصوّب النجار وما خطأ من أجاز الرؤية بحاسة سادسة كما قال ضرّار. ووّهى دليل المقابلة والموانع. ودان بمادان الأشعري من وجوب الرؤية سمعاً بالأدلة القواطع. أو رأى رأي ابن الملاحمي في قطع الصّفات، وجعلها أموراً زائدة على الذات، ونكر حقائق الأشياء كالسوفسطائية، وصانع العنديّة منهم والعنادية، وتردد في تضليل اللاأدرية، وهجّن قول أبي هاشم في الصفة الأخص، ونفى الأعراض عن الجسم مقالة حفص، أو نفى وجود الزمان، واحتج بأنه لو كان قارّ الذات، لاجتمع الماضي والحاضر، فيتحد اليوم ويوم الطوفان، أو كان غير قارّ الذات لزم تقدم بعض أجزائه على بعض، بعدما لا يتحقق إلا بزمان، فيكون للزمان زمان، أو أنه محال تأباه الأذهان، أو زعم بأن الأجسام غير متناهية ولا مرئية، وأن الوجود زائداً على الماهية، وأن المتواتر غير مفيد العلم كما ادعت السمنية، أو قرر طفرة النظام، وقصر رأيه في تداخل الأجسام. وأثبت المعاني كالأشعرية. وجعل الصفات أغياراً لله كما ادعت الكرامية. أو قال إن الله يُعلم بعلم لا يوصف بقدّم، ولا حدوث كما ظنت الكلاية، أو نفى ثبوت الذوات في العدم. وقال في عالمية الله تعالى قول هشام بن الحكم. ومال إلى التوقيف [في] الأسماء واحتج للقول بأن الاسم عين المسمى. وجنح إلى رأي جهم في الأفعال. ودان بأن الله يكلف المحال. أو تحاشى فقال بالكسب. وقال في فساق الأمة بقول جعفر بن حرب. أو صحّح ما قاله مقاتل. من أن الفاسق لا يستحق العقاب. وأوجب قول أبي القاسم من إيجاب إعادة ما انحط بالتوبة من الثواب. وأجاز على الله اللقب. واعتقد معتقد عبّاد في أنها لا تصح التوبة من المسبّب. قبل وقوعه بعد وقوع السبّب. وقال بجواز التفضّل بالثواب. وأنه لا يجب على الله إعادة المثاب. وخالف الجمهور. وقال في الخلاء بقول أفلاطون أنه البعد المنظور. وحسّن رأى الاطرافية. وقوى مذهب القادرية. وزعم أن الدليل لا يفيد القطع. وبرهان التمانع يتّحد عليه المنع. وأن الكبيرة لا تخرج فاعلها عن

الإيمان. وإن الجنة والنار موجودتان الآن. وإن القدرة غير صالحة للضدين. وإن الإمامة ليست محصورة على البطينين. وسلب أمير المؤمنين الأفضلية. وحث على التزام طريقة البصرية. وزيف فيه مقالة البغدادية. وحديث الغدير. وقال في خبر المنزلة أنه معدود من المناكير. وضعّف حديث الطائر. وقال في خبر السطل والمنديل دليل الوضع عليه ظاهر. وقصر آية التطهير في الزوجات. وأن خبر الكساء لم يثبت عن الثقات. وأن طريق الإمامة العقد والاختيار. وبيعة أبي بكر بإجماع من المهاجرين والأنصار. وأن تقديمه للصلاة إيماء إليه بالإمامة إلا الغلاة. وأن خطأ أهل الجمل مغفور. ومعاوية في حربه علياً معذور. بل مأجور. وأنكر سمّ الحسن. وقال يقول ابن العربي: إن الحسين لم يقتل إلا بسيف جدّه المؤتمن. وأجاز التولي من الجائر. وصحح حديث «صلوا خلف كل مؤمن وفاجر».

أما والله لو قال كل هذه المقالات. وأعتقد كل هذه الاعتقادات. لما استحق قطعاً ولا استوجب منعاً. ولكان من الحق ما ينصر عليه. ومن العناية ما يلفت جيد العناية إليه. فكيف والعقيدة عقيدة العدلية. والطريقة طريقة الصالحية من الزيدية. قد نظمها الاعتزال. وجمعنا في النحلة أصول عمرو بن عبيد والغزّال. وهذه نفثة مقروح وأنة مقدوح^(١).

وعقبها بأبيات حذفها للاختصار، ففي ما أوردت من شعره كفاية.

وهذه الرسالة كافية في البرهان على فضله، وإطلاعه على المقالات.

وأراد بابن العربي فيها أبا بكر صاحب عارضة الأحوزي، شرح الترمذي، وكان ناصبياً شقيّاً، أطلق هذه المقالة في شرحه في حقّ السبط المظلوم. ولم يقلها قبله إلا اليزيدية.

وقرىء بخط السيّد الأديب عيسى بن لطف الله المذكور في آخر حرف العين^(٢): «تقرّبت إلى الله بهذه الأبيات لما رأيت تحامل ابن العربي على المطهرين من أهل الكساء:

(١) نشر العرف ٦٣٢/٢ عن نفحات العنبر، بعضها في البدر الطالع ١٦٤/٢ - ١٦٥.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٢٧.

لعن الرحمن ابن العربي ساقط الأصل ذنبي النسب
نسبوه لأبيه ضلّة منهم وهو مجهول الأب
ودليلي أنه من زنية بغضه أهل الكسا آل النبي

نقلته من خطّ والدي الإمام الحافظ قدس الله روحه. وإنما نبّهت عليه من بين ما ذكر في الرسالة لثلاً يشته به إمام المحققين محمد بن عربي الحاتمي الاشيلي الصوفي فإنه منزّه عن هذه الفضيحة.

وسمعت المولى السيد العلامة ضياء الدين زيد بن محمد بن الحسن يقول: إن الشيخ محمد بن الحسين المرهبي^(١) على فضله كان قلّ إن يُسلم لأحد فضلاً، ولما مات مخدمه المذكور عبس له الجدّ، وتولى الخال^(٢) الماطر، ولم يزل يشكو إلى غير مصيخ، ويصيح بفضله فلا يسمع الصريخ، وله قصائد وأراجيز، لم تخط بمستجيد ولا مجيز.

ثم توجه إلى الحج سنة ثلاث عشرة فورد الخبر بوفاته في ناحية تهامة في أوائل ذي الحجة قبل أن يقضي من حجته الوطر، وعاد بعد أن كان عيناً وهو خبر.

وأخبرني السيد الجعّافي النايب بمسوّر: أن بعض أصحابه داعبه وهو متوجه إلى مكّة من الطريق البحرية، فقال: كيف تحجّ وما سمعت بمرهبي حج فكان ذلك فألاً، رحمه الله تعالى.



ومرهبة: بطنّ من همدان باليمن.

والشرفي، نسبة إلى الشرف فتح المعجمة والراء وآخرها فاء: ولاية تشتمل على حصون وقرى وهي من حال تهامة وبها البُن الكثير والأرز والخير، ومنها ثار الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عليه السلام كما سبق ولد الشيخ محمد بها، ولأبيه دورٌ وعقار وأهل، وكان آخراً أيامه قد عاد إليها من مدينة جبلة، والله أعلم.

(١) ترجمه المؤلف برقم ٧٥.

(٢) في هامش ب: «الخال بالمعنى البعيد، السحاب الممتلىء بالماء».

الشریف الرضی أبو الحسن، محمد بن الطاهر ذی المناقب أبی أحمد
الحسین بن موسی بن محمد بن إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر بن علی السجاد بن الحسین بن علی بن أبی
طالب عليه السلام، الموسوي، النقيب، الإمام، الشاعر، المشهور (*) .

فاضل تزاحمت مناقبه، وغلبت في حلبة الفخار مناقبه، فهو يفتخر بغير
الشعر كأبيه، وإنما رقّ لعصابة الشعر ففصلها بلآليء فكرته لكل نبيه، وما رضي
في مواشاته بغير السبق، فأضحى رأس الصناعة ومن ينكر يضرب على الفرق،
فنظم ما هو أعقب من المنثور، وأبهى من العسجد في جيد اليعفور، معاني
كمعاني الشعب طيباً، وكمنزلة الربيع من الزمان حبيباً، لا تملئها رتوت الشعر في
إنشادها، إلا كما قال مضمومة الأيدي على أكبادها .

وذكر المؤرخون: إنه نظم جيد الشعر وهو في عشرة أعوام من عمره^(١) .

وأول ما ظهرت فطنته إنه حَضَرَ إلى الإمام السیرافي ليلقنه النحو فكان يلقنه
فقال له يوماً: إذا قلنا «رأيت عمر» فما علامة النصب في عمر؟ قال: بُغِضَ
علي، فعجب السیرافي من فطنته، واستدلّ على نجابته^(٢) .

وكان عالي الهمة، كبير النفس لا يرى له كفواً اللهم ألا الخليفة، ومع ذلك
يعرّض بأنه غاضب في أشعاره ولم يقبل صلة أحد، ولا والده أبی أحمد، كما

(*) ترجمته في:

يتيمة الدهر ١٣١/٣ - ١٥١، وفيات الأعيان ٤١٤/٤ - ٤٢٠، نزهة الجليس ٣٥٩/١، الذريعة
١٦/٧، المنتظم ٢٧٩/٧، الغدير ١٨٠/٤، تاريخ بغداد ٢٤٦/٢، دمية القصر ٧٣، شذرات
الذهب ١٨٢/٣، أنوار الربيع ٤١/١، نزهة أهل الحرمين، تكملة أمل الآمل، زهر الرياض
وزلال الحياض - خ - لابن شدقم، الطليعة - خ - ترجمته رقم ٢٦٠، أعيان الشيعة ١٧٣/٤٤ -
١٨٧، أدب الطف ٢٠٦/٢، الاعلام ط ٩٩/٦/٤ .

كتب عنه: زكي مبارك «عبقريّة الشریف الرضی» والشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء «الشریف
الرضی - ط ٢ - وعبد المسيح محفوظ، وحنا نمر، وللدكتور احسان عباس دراسة عنه طبعت
ببيروت ١٩٥٧ وفيها قائمة بمصادر ترجمته .

(١) يتيمة الدهر ١٣١/٣ .

(٢) وفيات الأعيان ٤١٦/٤ .

ذكر العزیز بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: وكان إماماً في عدة فنون منها الشعر والنحو واللغة والتفسير والفقه، وجمع خطب جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسمى المجموع «نهج البلاغة». ومن مصنفاته «معاني القرآن».

قال ابن خلكان: إن غيره لا يلحقه فيه.

وله ديوان مشهور جمعه أبو حكيم الخيري^(١).

وقال: الشعالي: هو أشعر الطالبين قديماً وحديثاً على كثرة شعرائهم المفلقين، ولو قلت إنه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق^(٢).

قلت: وقع الإجماع على فضله وعلمه وأدبه وسمو همته.

وكان نقيب الطالبين أجمعين، وإليه النظر في المظالم والحج بالناس أيام المطيع والطابع والقادر بعد والده أبي أحمد^(٣).

وولد سنة تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد^(٤)، وفي شعره جزالة مع متانة ولطافة يضع كلاهما مكانه وكله مختار، ومن نسيبه:

يَا لَيْلَةَ السَّفْحِ هَلَّا عُدْتُ ثَانِيَةً	سَقَى زَمَانُكَ هَظَالًا مِّنَ الدَّيَمِ
مَاضٍ مِّنَ الْعَيْشِ لَوْ يُفْدَى بِذَلِكَ لَهُ	كَرَائِمَ الْمَالِ مِّنْ حَيْلٍ وَمِنْ نَعَمٍ
لَمْ أَقْضِ فِيهِ لُبَانَاتٍ ظَفِرَتْ بِهَا	فَهَلْ لِي الْيَوْمَ إِلَّا زَفَرَةُ النَّدَمِ
قَدْ بَتُّ فِيهِ بِلا رُقْبَى وَلَا حَذِرٍ	عَلَى الَّذِي نَامَ عَنْ عَيْنِي، وَلَمْ أَنَمْ
رُدُّوا عَلَيَّ لَيْالِيَّ الَّتِي سَلَفَتْ	لَمْ أَنْسُهُنَّ، وَمَا بِالْعَهْدِ مِّنْ قَدَمٍ
بِتَنَا أَعْفَ مَبِيتِ بَاتِهِ بِشَرٍّ	يَلْقَنَا الشُّوقَ مِّنْ قَرْعٍ إِلَى قَدَمٍ
وَبَاتَ بَارِقُ ذَاكَ الشَّعْرِ يُوضِحُ لِي	مَوَاضِعَ اللَّثَمِ فِي دَاجٍ مِّنَ الظُّلَمِ ^(٥)

(١) وفيات الأعيان ٤١٦/٤ وفيه: «أبو حكيم الخيري». والخبري: بفتح الخاء واسكان الباء، نسبة إلى خبر وهي قرية من قرى شيراز، نسب إليها أبو حكيم عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله المعلم (أنظر: الأنساب واللباب: الخبري).

(٢) بتيمة الدهر ١٣١/٣، وفيات الأعيان ٤١٤/٤ - ٤١٥.

(٣) وفيات الأعيان ٤١٥/٤.

(٤) وفيات الأعيان ٤١٩/٤.

(٥) كاملة في ديوانه - ط صادر ٢٧٣/٢ - ٢٧٥.

ولم يسبقه أحد إلى المبالغة في برق الثغر حتى أوضح له مواضع اللثم مع حسن الإستعارة وتأمل قول المتنبي إمام الفن في هذه المادة:
تبلُّ خديَّ كلما أبْتَسَمْتُ من مطر برقه ثناباها
حتى طرق لمن يتعصب عليه إن قال إنها كانت تبصق في وجهه، ومن شعره:

خُذِي نَفْسِي يَا رِيحُ مِنْ جَانِبِ الْحُمَى فإِنْ بِذَاكَ الْحَيِّ حَبًّا عَهْدُهُ
فَإِنْ بِذَاكَ الْحَيِّ حَبًّا عَهْدُهُ شَمَمْتُ بِقَلْبِي شَيْخَةً حَاجِرِيَّةً
شَمَمْتُ بِقَلْبِي شَيْخَةً حَاجِرِيَّةً ذَكَرْتُ بِهَا رَيَّا الْحَبِيبِ عَلَى النَّوَى
ذَكَرْتُ بِهَا رَيَّا الْحَبِيبِ عَلَى النَّوَى وَإِنِّي لَمَجْبُولٌ لِي الشُّوقُ كُلَّمَا
وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا:

وَلَقَدْ حَبَسْتُ عَلَى الدِّيارِ عِصَابَةً مَضْمُومَةً الْأَيْدِي عَلَى أَكْبَادِهَا
رثى بها الحسين بن علي عليه السلام وهي من المعجزات ولا بأس بذكر ما سنع
منها وهي:

هَذِي الْمَنَازِلُ بِالْغَمِيمِ، فَنَادَهَا إِنْ كَانَ دَيْنٌ لِلْمَعَالِمِ، فاقْضِهِ
إِنْ كَانَ دَيْنٌ لِلْمَعَالِمِ، فاقْضِهِ يَا هَلْ تَبْلُ مِنْ الْعَلِيلِ إِلَيْهِمْ
يَا هَلْ تَبْلُ مِنْ الْعَلِيلِ إِلَيْهِمْ نُؤْيُ كُمْنَعِطِفِ الْحَنِيَّةِ دُونَهُ
نُؤْيُ كُمْنَعِطِفِ الْحَنِيَّةِ دُونَهُ وَمَنَاظُ أَظْنَابٍ وَمَقْعَدُ فُتْيَةٍ،
وَمَنَاظُ أَظْنَابٍ وَمَقْعَدُ فُتْيَةٍ، وَمَجَرُّ أَرْسَانِ الْجِيَادِ لِعِلْمَةٍ
وَمَجَرُّ أَرْسَانِ الْجِيَادِ لِعِلْمَةٍ وَلَقَدْ حَبَسْتُ عَلَى الدِّيارِ عِصَابَةً
وَلَقَدْ حَبَسْتُ عَلَى الدِّيارِ عِصَابَةً حَسَرَى تَجَاوَبُ بِالْبُكَاءِ عُيُونُهَا
حَسَرَى تَجَاوَبُ بِالْبُكَاءِ عُيُونُهَا وَقَفُوا بِهَا حَتَّى كَانَ مَطِيطُهُمْ
وَقَفُوا بِهَا حَتَّى كَانَ مَطِيطُهُمْ ثُمَّ انْثَنْتُ، وَالْدَّمْعُ مَاءٌ مَرَادِهَا
ثُمَّ انْثَنْتُ، وَالْدَّمْعُ مَاءٌ مَرَادِهَا

(١) كاملة في ديوانه - ط صادر ٣٨٩/١.

(٢) تعط: تشق. أبرادها: ثيابها، الواحد برد.

مِنْ كُلِّ مُشْتَمِلِ الْخَمَائِلِ رِيَهُ
حَيْثُكَ بَلَّ حَيْثُ طُلُوكُكَ دِيْمَةً
وَعَدْتُ عَلَيْكَ مِنَ الْخَمَائِلِ يَمْنَةً
هَلْ تَطْلُبُونَ مِنَ النَّوَظِرِ بَعْدَكُمْ
لَمْ يَبْقَ دُخْرٌ لِلْمَدَامِ عَنْكُمْ
شَغَلَ الدَّمُوعَ عَنِ الدِّيَارِ بُكَاءُونا
لَمْ يَخْلُقْوها فِي الشَّهِيدِ وَقَدْ رَأَى
أَثَرِي دَرَتْ أَنْ الْحُسَيْنَ طَرِيْدَةً
كَانَتْ مَاتِمٌ بِالْعِرَاقِ تَعْدَهَا
جَعَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ خُصَمَائِهَا
نَسَلَ النَّبِيَّ عَلَى صِعَابِ مَطِيَّتِهَا
وَاسْتَأْثَرَتْ بِالْأَمْرِ عَنْ غِيَابِهَا
طَلَبَتْ ثَرَاثَ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهَا
زَعَمَتْ بِأَنَّ الدِّينَ سَوَّغَ قَتْلَهَا
إِنَّ الْخِلَافَةَ أَصْبَحَتْ مَرْوِيَّةً
طَمَسَتْ مَنَابِرَهَا غُلُوجُ أُمِّيَّةٍ
هِيَ صُفْوَةُ اللَّهِ الَّتِي أَوْحَى لَهَا
أَخَذَتْ بِأَطْرَافِ الْفَخَّارِ، فَعَاذِرُ
الرُّهْدِ وَالْأَحْلَامِ فِي فُتَاكِهَا
عُصْبٌ يُقَمِّطُ بِالنَّجَادِ وَلِيْدَهَا
تَرْوِي مَنَاقِبَ فَضْلِهَا أَعْدَاؤُهَا
يَا غَيْرَةَ اللَّهِ اغْضَبِي لِنَبِيِّهِ

قَطَرُ الْمَدَامِ مِنْ خِلَالِ نِجَادِهَا^(١)
يَشْفِي سَقِيمَ الرَّبْعِ نَفْثَ عِيَادِهَا
تَسْتَامُ نَافِقَةً عَلَى رُودِهَا^(٢)
شَيْئاً، سَوَى عِبْرَاتِهَا وَسَهَادِهَا
كَلاَّ، وَلَا عَيْنَ جَرَى لِرُقَادِهَا
لِبُكَاءِ قَاطِمَةٍ عَلَى أَوْلَادِهَا
دَفَعَ الْفُرَاتِ يَذَادُ عَنْ أَوْزَادِهَا^(٣)
لِفَتَى بَنِي الظُّرْدَاءِ عِنْدَ وَلَادِهَا
أُمُويَّةً بِالشَّامِ مِنْ أَغْيَادِهَا
فَلَبِثْتُ مَا دَخَرْتُ لِيَوْمِ مَعَادِهَا
وَدَمُ النَّبِيِّ عَلَى رُؤُوسِ صِعَادِهَا
وَقَضَّتْ بِمَا شَاءَتْ عَلَى شُهَادِهَا
وَشَفَّتْ قَدِيمَ الْغِلِّ مِنْ أَحْقَادِهَا^(٤)
أَوْ لَيْسَ هَذَا الدِّينُ عَنْ أَجْدَادِهَا
عَنْ شَعْبِهَا بِبَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا
تَنْزَوُ ذِنَابُهُمْ عَلَى أَغْوَادِهَا
وَقَضَى أَوَامِرَهَا إِلَى أَنْجَادِهَا
أَنْ يُضِيحَ الثَّقَلَانِ مِنْ حُسَادِهَا
وَالْفَتْكُ، لَوْلَا اللَّهُ، فِي زُهَادِهَا
وَمُهْودُ صَبِيَّتِهَا ظُهُورُ جِيَادِهَا
أَبْدَأَ، وَتُسْنِدُهُ إِلَى أَضْدَادِهَا
وَتَزَحَّرْ حِي بِالْبَيْضِ عَنْ أَغْمَادِهَا

- (١) الحمائل، الواحدة حمالة: علاقة السيف، الرنة: الصوت، ولعله أراد بها رنة السيف كناية عن السيف بدليل قوله الحمائل والنجاد، وهي من لوازم السيوف.
- (٢) الخمايل، الواحدة خميلة: القטיפه. اليمنة: برد يعني. تستام: تسأل تعيين الثمن. روادها: طلابها.
- (٣) الدفع، الواحدة دفعة: دفقة المطر، استعارها للفرات. أو أنه أراد بالفرات الماء العذب. تذاذ: تمنع. أورادها: شربها.
- (٤) الغل: الحقد.

صَفَدَاتُ مَالِ اللَّهِ مِلءُ أَكْفِهَا
ضَرَبُوا بِسَيْفِ مُحَمَّدٍ أَبْنَاءَهُ
قَدْ قُلْتُ لِلرَّكَبِ الطَّلَاحِ كَأَنَّهُمْ
يَخْدُو بِعَوْجِ كَالْحَنِيِّ أَطَاعَهُ
قِفْ بِي، وَلَوْ لَوْتُ الْإِزَارَ، فَإِنَّمَا
بِالطَّفِّ حَيْثُ عَدَا مُرَاقُ دِمَائِهَا

ومنها لأنها بسيطة:

هَذَا الثَّنَاءُ، وَمَا بَلَغْتُ، وَإِنَّمَا
أَقُولُ: جَادَكُمُ الرَّبِيعُ، وَأَنْتُمْ
أَمْ أَسْتَزِيدُ لَكُمْ عَلًا بِمَدَانِحِي
كَيْفَ الثَّنَاءُ عَلَى النُّجُومِ، إِذَا سَمْتُ
أَغْنَى طُلُوعُ الشَّمْسِ عَنْ أَوْصَافِهَا

وَأَكْفُ آلِ اللَّهِ فِي أَصْفَادِهَا^(١)
ضَرَبَ الْعَرَائِبِ عُذْنَ بَعْدَ زِيَادِهَا
قَطَعَ النَّشُورَ عَلَى ذُرَى أَطْوَادِهَا^(٢)
مُعْتَاصُهَا، فَطَغَى عَلَى مُنْقَادِهَا^(٣)
هِيَ مُهْجَةٌ عَلِقَ الْهَوَى بِفُؤَادِهَا
وَمُنَاحُ أَيْنُقِهَا لِيَوْمِ جِلَادِهَا

هِيَ حَلَبَةٌ خَلَعُوا عِذَارَ جَوَادِهَا
فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ رَبِيعُ بِلَادِهَا
أَيْنَ الْجِبَالِ مِنَ الرَّبَى وَوَهَادِهَا
فَوْقَ النُّجُومِ إِلَى مَدَى أُنْعَادِهَا
بِجَلَائِهَا وَضِيَائِهَا وَبِعَادِهَا^(٤)

ما الكواكب لجيد هذه العقيلة إلا عقود، وما الرياحان والورد والبان إلا
غدير لها وخدود، وقدود.

وجرى بينه وبين القادر بالله وحشة لما امتنع من كتب خطه على المحضر
الذي كتبه العباسية ببغداد في نفي نسب الخلفاء الفاطميين أهل مصر كما سيأتي
فقال يتبرم من قطيعتهم:

هُمْ انْتَحَلُوا إِزْتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَمَا زَالَتِ الشَّحْنَاءُ بَيْنَ طُلُوعِهِمْ
إِلَى أَنْ ثَنَوْهَا دَعْوَةً أُمُورِيَّةً
وَلَوْ أَنَّ مِنْ آلِ النَّبِيِّ مُقِيمَهَا
فَمَا هَرَقُوا فِي جَمْعِهَا رِيَّ عَامِلٍ،
وَقَدْ مَلَأُوا مِنْهَا الْأَكْفَ، وَأَهْلَهَا

وَدَبُّوا إِلَى أَوْلَادِهِ بِالْفَوَاقِرِ
ثُرَيْيَ أَمَانِي فِي حُجُورِ الْأَعَاصِرِ
زَوْنَهَا عَنِ الْإِظْهَارِ أَيْدِي الْمَقَادِرِ
لَعَاجُوا عَلَيْهِ بِالْعُقُودِ الْعَوَادِرِ
وَلَا قَطَعُوا فِي عَقْدِهَا شَيْئَ طَائِرٍ
فَمَا مَلَأُوا مِنْهَا لِحَاطَ النَّوَاطِرِ

(١) الصفدات: المطايا. الأصفاد: الأغلال.

(٢) الطلاح: المعيون، الواحد طلح.

(٣) العوج، الواحدة عوجاء: الناقة البيئة الخلق.

(٤) كاملة في ديوانه - ط صادر ١/ ٣٦٠ - ٣٦٤.

فَرَأَسُوا لَهُم نَبْلَ الْعَدَاوَةِ بَعْدَمَا بَرَوْهَا وَكَانَتْ قَبْلُ غَيْرَ طَوَائِرٍ^(١)

وله في الأئمة الاثني عشر وذكر بعض مناقب الوصي :

سَقَى اللَّهُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَحَلٍّ وَجَادَ عَلَى الْبَقِيعِ وَسَاكِنِيهِ وَأَعْلَامَ الْغُرِيِّ، وَمَا اسْتَبَاحَتْ وَقَبْرًا بِالطُّفُوفِ يَضُمُّ شِلْوًا وَسَامِرًا، وَبَغْدَادًا، وَطُوسًا،

لُبَابَ الْمَاءِ وَالنُّظْفِ الْعَذَابِ رَحِيَّ الذَّيْلِ مَلَأَنَّ الْوِطَابَ^(٢) مَعَالِمُهُ مِنَ الْحَسَبِ اللَّبَابِ^(٣) قَضَى ظَمًا إِلَى بَرْدِ الشَّرَابِ^(٤) هَطُولَ الْوَدْقِ مُنْخَرِقَ الْعُبابِ^(٥)

ومنها :

سَقَاكَ فَكَمْ ظَمِئْتُ إِلَيْكَ شَوْقًا وَإِنِّي لَا أَزَالُ أَكْرَعُ زُمِي وَأُخْتَرِقُ الرِّيَّاحَ إِلَى نَسِيمِ بَوْدِي أَنْ تُطَاوِعَنِي اللَّيَالِي تَرَامِي بِاللُّغَامِ عَلَى طُلَاهَا وَأَجْنُبُ بَيْنَهَا خُرْقَ الْمَذَاكِي،

عَلَى عُدَوَاءِ دَارِي وَاقْتِرَابِي وَإِنْ قَلْتُ مُصَاحِبَةَ الصَّحَابِ تَطْلُعَ مِنْ تُرَابِ أَبِي تُرَابِ^(٦) وَيَنْشَبُ فِي الْمُنَى ظَفِيرِي وَنَابِي كَمَا انْحَدَرَ الْغُثَاءُ مِنَ الْعُقَابِ^(٧) فَأَمْلِي بِاللُّغَامِ عَلَى اللَّعَابِ^(٨)

(١) كاملة في ديوانه - ط صادر ٤٤٦/١ - ٤٥٤.

(٢) البقيع: وهو بقيع الغرقد، مقبرة أهل المدينة.

(٣) الغري، واحد الغريين: بناءين مشهورين بظاهر الكوفة - النجف، حيث مرقد الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. استباح: استأصلت.

(٤) الطفوف، الواحد طف الفرات: شاطئه، وما ارتفع من جانبه. الشلو: الجسد، وأراد به جسد الحسين المدفون بطف كربلاء.

(٥) يقصد مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليه السلام في سامراء. ومرقد الامام موسى بن جعفر الكاظم والامام محمد الجواد عليه السلام في الكاظمية ببغداد. ومرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام في طوس بخراسان - إيران.

(٦) أبو تراب: كنية الامام علي عليه السلام كناه بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٧) اللغام: زيد أفواه الابل. طلاها: أعناقها. الغثاء: البالي من أوراق الشجر يخالطه زيد السيل، العقاب، الواحدة عقبة: المرتقى الصعب من الجبال.

(٨) أجنب: أقود. الخرق، الواحد أخرق: الأحرق. المذاكي، الواحد مذكي: وهو من الخيل ما تم سنه وكملت قوته. أملي، من أملي البعير: أرخى له ووسع في قيده. اللغاب: السهم لم يحسن بريه. وفي البيت غموض.

لَعَلِّي أَنْ أُبْلَ بِكُمْ غَلِيلاً
فَمَا لَقِيَاكُمْ إِلَّا ذَلِيلٌ
وَلِي قَبْرَانِ بِالزُّورَاءِ أَشْفِي
لِقَاؤُهُمَا يُظْهَرُ مِنْ جَنَانِي
فَسِيمُ النَّارِ جَدِّي يَوْمَ نَلْقَى
أَمَّا فِي بَابِ خَيْبَرٍ مُعْجَزَاتُ
أَهَذَا الْبَذْرِ يُكْسَفُ بِالذِّجَاجِي،
أَرَى شَعْبَانَ يُذَكِّرُنِي اشْتِيَاقِي
بَكُمْ فِي الشَّعْرِ فَخَرِي لَا بِشِعْرِي
أَجَلٌ عَنْهُ الْقَبَائِحُ غَيْرَ أَنِّي
فَأَجْهَرُ بِالْوَلَاءِ، وَلَا أَوْزِي

تَغْلَغَلَ بَيْنَ قَلْبِي وَالْحِجَابِ
عَلَى كُبَرِ الْغَنِيمَةِ وَالْثَوَابِ
بَقُرْبِهِمَا نِزَاعِي وَاتِّتَابِي^(١)
وَيَسْذُرُ عَنْ رِدَائِي كُلَّ عَابِ
بِهِ بَابُ النِّجَاةِ مِنَ الْعَذَابِ^(٢)
تُصَدِّقُ، أَوْ مُنَاجَاةُ الْحِجَابِ
أَهْذِي الشَّمْسُ تُطْمَسُ بِالضُّبَابِ
فَمَنْ لِي أَنْ يُذَكِّرَكُمْ ثَوَابِي
وَعَنْكُمْ طَالَ بَاعِي فِي الْخُطَابِ
بَكُمْ أَرْمِي وَأَرْمَى بِالسَّبَابِ
وَأَنْطِقُ بِالْبَرَاءِ، وَلَا أَحَابِي^(٣)

هذه الأبيات من القصيدة أوردت بإيرادها تبين معتقد الرضي رحمه الله تعالى فإن جماعة ممن قصر فهمهم من المؤلفين باليمن يتهمون أنه على مذهب الإمام أبي الحسين زيد بن زين العابدين قدس الله روحه ونعم ذلك المذهب الفاضل. ومن العجب أن منهم القاضي أحمد بن معز الدين مع وفور علمه وإطلاعه ويحتجون بأنه كان يريد الأمر الذي كان في يد الخليفة ذاك الزمان بدليل أبياته القافية الشهيرة التي كتبها إلى الطابع^(٤) ولأن ابن عنبه قال في عمدة الطالب: وقيل أن الرضي كان زيدياً ولم يعلموا أنه أراد الملك لأنه أحق به ولو أراد تلك الخلافة لم تنتقض عقيدته على مذهب الإمامية^(٥) ويلزم من هذا أن المرتضى أخاه حيث كان أول من يبايع الخليفة هو كان عباسياً وليس كل من شهر

(١) أنظر الهامش رقم (٥).

(٢) قسيم النار: الإمام علي عليه السلام، مأخوذ من قوله: أنا قسيم النار، أي أن من أحبني دخل الجنة ومن أبغضني دخل النار.

(٣) كاملة في ديوانه - ط صادر ١١٣/١ - ١١٧.

(٤) وهي:

أبدأ كلانا في المفخر معرّف
أنا عاطل منها وأنت مطوّق

ما بيننا يوم الفخر تفاوت
إلا الخلافة قدّمتك وإنني

«عمدة الطالب ٢١٠»

(٥) عمدة الطالب ٢١٠.

السيف ودعى زيدياً، وإلا لكانت الخوارج زيدية وهذا شعر الرضي وروايات العلماء عنه تأبى ذلك وكل تابع لأهل البيت البررة الاتقياء موفق إن شاء الله، وتابع جعفر الصادق وزيد بن علي لم يتبع إلا البرّ التقي المجمع على فضله.

وللرضي في عمر بن عبد العزيز وقد جرى ذكره وما انفرد به عن أهل بيته من الصلاح والعدل وجميل السيرة وما كان منه في قطعية سب أمير المؤمنين علي عليه السلام على المنابر، وما يروى أن جعفر الصادق قال كان العبد الصالح أبو حفص يهدي إلينا الدارهم والدنانير في زقاق العسل، خوفاً من أهل بيته:

يا أَبْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْ بَكَتِ الْعَيْنُ مِنْ فَتًى مِنْ أُمِّيَّةٍ لَبَكَيْتُكَ
غَيْرَ أَنِّي أَقُولُ إِنَّكَ قَدْ طِبُّ سَتَ، وَإِنْ لَمْ يَطْبُ وَلَمْ يَزُكْ بَيْتُكَ
أَنْتَ نَزَّهْتَنَا عَنِ السَّبِّ وَالْفُذ فِي، فَلَوْ أَمْكَنَ الْجَزَا لَجَزَيْتُكَ^(١)

ولقد أذكرني نشر مناقب الرضي لسلفه الكرام قول القاضي الأديب جمال الدين علي بن محمد العنسي المذكور في حرف العين^(٢) في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

يقولون صف لي عن علي أكانَ لد غلّو بحسن المدح أهلاً فتطنبا
وما وصفوا من خلقه فلقد غدا ثناه من الألحان أطرى وأطربا
ومن قد في أيام خيبر سيفه فقلت لهم أهلاً وسهلاً ومرحباً

وما سمعت بتورية مثله باللف والنشر لغيره ولا بدع فهو رب البدائع.

وتوفي الرضي يوم الأحد سادس المحرم وقيل صفر سنة ست وأربعمائة وصلى عليه الوزير فخر الملك ودفن بداره ولم يستطع أخوه أبو القاسم المرتضى النظر إلى جنازته بل مضى إلى مشهد موسى الكاظم^(٣).

ورثاه أبو العلاء المعري بقصيدته التي أولها:

أودى فليت الحادثات كفاف مال اليتيم وعنتر المستاف

(١) كاملة في ديوانه ط صادر ٢١٥/١ - ٢١٦.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٠٧.

(٣) وفیات الأعيان ٤/٤١٩.

وقيل إنها في والده الطاهر ذي المناقب^(١)، رحمهما الله تعالى.

[١٤٥]

الشيخ بهاء الدين، محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي،
الأصبهاني المولد، الوزير العلامة الأديب^(*).

أحد أفاضل المتأخرين، رجل الدهر، وجامع الفخر، وربّ الشوارد وقيد
الأوابد، فهو وارث علم الرئيس ابن سينا في تلك الفنون، والحال لأهل الطريقة
حقيقة نور طور سينا فيه يهتدون، لم يلحق في طريق، ولم يربع في فريق، فهو
حياً وزير السيف والعلم. وآونة وزير الدفتر والنون والقلم.

وذكره شهاب الدين الخفاجي في الريحانة فقال: فاضل لمَعَتْ من أفق

(١) وفيات الأعيان ٤١٩/٤ وفيه أنها قبلت في والده الطاهر، ديوان المعري.

(*) هو علامة الدهر بهاء الدين العاملي، واسمه محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي - نسبة إلى
الحارث الهمداني صاحب امير المؤمنين عليه السلام - ولد ببعلبك سنة ٩٥٣هـ. وانتقل به والده
وهو صغير إلى ايران. تولى في ايران مشيخة الاسلام ثم ترك المنصب وسافر لحج بيت الله
الحرام وزيارة النبي ﷺ، وساح في كثير من الأقطار ثلاثين سنة، ثم عاد إلى ايران مزوداً بمعارف
لا تحد، فقصده علماء الامصار للاستفادة. توفي بأصفهان سنة ١٠٣١هـ ونقل جثمانه إلى طوس
فدفن في دار له مجاورة للحضرة الرضوية، وقبره مشهور يزار. ذكر السيد الأمين في أعيان الشيعة
(٥٢) كتاباً من مصنفاته في مختلف العلوم. أشهر كتبه «الكشكول - ط» و«المخلاة - ط» وهما من
كتب الأدب المرسلة، لا أبواب ولا فصول، وله «العروة الوثقى» في التفسير، و«الفوائد الصمدية
في علم العربية - خ» و«الحبل المتين - خ» في الحديث، طبع بعضه، و«أسرار البلاغة - ط»
و«الزبدة» في الأصول و«خلاصة في الحساب - ط» و«تشریح الافلاك - ط» و«استفادة أنوار
الكواكب من الشمس - خ» مقالة، وله رسائل، وشعر كثير، وبالفارسية «نان وحلوى» أي خبز
وحلوى، وهو نظم في التصوّف، و«شیر وشر» أي لبن وسكر، نظم في التصوّف أيضاً.

ترجمته في: خلاصة الأثر ٤٤٠/٣، روضات الجنات ٥٣٢، آداب اللغة العربية ٣٢٨/٣، الذريعة
٢٩/٢، ٢٤٠/٦، بروكلمان، نزهة الجليس ٢٤٩/١، سلافة العصر ٢٨٩، الكنى والألقاب ٢/
٩١، لؤلؤة البحرين ١٦، أمل الأمل ١٥٥/١، حديقة الافراح ٨١، القاموس الاسلامي ٣٧٥/١،
هدية العارفين ٢٧٣/٢، أنوار الربيع ١٢٩/٤، نقد الرجال ٣٠٣، الكشكول للبهائي ١٠٢، أعلام
العرب ٨٢/٣، من الرحمن للنقدي ٣٠/١، ريحانة الالباء ٢٠٧/٢ - ٢١٤، الطليعة - خ - ترجمة
رقم ٢٥٦، أعيان الشيعة ٢١٦/٤ - ٢٥٨، وفيه: «أنه توفي سنة ١٠٣٠ وقيل ١٠٣٥»، أدب
الطف ٩٤/٥ - ١٠٦، الاعلام ط ١٠٢/٦/٤، نفحة الريحانة ٢٩١/٢ - ٣٠١، الغدير ٢٤٤/١١ -
٢٨٤.

الفضل بوارقَه، وسقاه من برد العذب النِّمير عَذْبُه ورائقَه، لا يُدرك بحرَ وَصفِه
الإغراق، ولا تَلَحُّقُه حركاتُ الأفكار ولو كان في مِضمار الدَّهر لها سَباق.

زَيْنَ بآثاره العلومِ النَّقْلِيَّة [والعقلية]^(١)، وملك بِنَقْد ذهنيه جواهرها السَّنيَّة، لا
سِيَّما [الرياضات]^(٢) فإنه رَاضِها، وغرس في حدائق الألبابِ رياضَها.

وهو في مِيدان الفصاحةِ فارسٌ وأيَّ فارس، وإن كان غُصْنُه أُنْبَع ورَبى برَبوةِ
فارس، فإن شَجَرَتَه نَبَتْ عروقُها بنواحي الشَّام البهيَّة المغارس، والعِرْقُ نَزاع وإن
أثَر الجوار في الطَّباع.

ولما تدفَّق بحر كرمه خرج منها سائِحاً، بعد ما ألقى ذَلَوَه في الدَّلاء ماتِحاً،
لابساً خَلع الوَقار، قاطِفاً من رياض السكُون ثمرات الإِعتبار، فَجَاب البلاد،
وأتى إِرَمَ مصر ذاتِ العماد.

وَسُرَّ دَهْرُهُ وَصَدْرُهُ لِهـ بِعالمٍ ذي نَجْدَةٍ عامِل
وفي أثناء ذلك نظم عقود أشعارٍ حِقاقُها العُقُول، وجمع مِن أزواد فضله
مجموعة سماها «الكشكول»، طالَعْتُها فرأيتُ فيها ما يَسُرُّ الصُّدور، ويَجِلُّ عُقْدُ
الإشكال عن كل مسطور.

وكان رئيسُ العلماء عند عَبَّاس شاه، سلطان العجم، ولا يَصُدِّر إلا عن
رأيه إذا عَقَد أُلوية الهِمَم، إلا أنه لم يكن على مذهبه في زَنَدَقته وإلحادِه، لا نِشَار
صِيتِه في سَدادِ دينه ورِشادِه، إلا أنه عَلَوِيٌّ بلا مَين، وهو عند العقلاء أَهَوُّ
الشَّرَّين، فإنه أظهر غُلُوَّه في حُبِّ أهل البيت، وجارَى في حَلْبَةِ الوَلاء الكُمَيت،
وأَنشد لسانُ حالِه لكلِّ حيٍّ ومَيّت:

إِنْ كَانَ رَفُضاً حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ فَلْيَشْهَدْ الثَّقَلانِ أَنِّي رَافِضِي^(٣)

وأطال الخفاجي في تقريضه، وأما قرَضُه لعباس شاه فليس بمستنكر لنكايته
في أحزاب الناصبة، وسأورد مقامة للخفاجي تتبين بها أَنَّهُ نسيج وحده في قرض
الأعراض.

(١) ما بين المعقوفين من الريحانة، غير موجود في الأصل.

(٢) ريحانة الألبا ١/ ٢٠٧ - ٢٠٨.

وأورد الخفاجي من شعر بهاء الدين :

يا نديمي بمُهَجَّتِي أَفْدِيكَ قُمْ وَهَاتِ الْكَؤُوسَ مِنْ هَاتِيكَ
خَمْرَةً إِنْ ضَلَلْتُ سَاحَتَهَا فَسَنَا نُورَ كَاسِهَا يَهْدِيكَ
يا كَلِيمَ الْفَوَادِ دَاوِ بِهَا قَلْبَكَ الْمُبْتَلَى لَكِنِ تَشْفِيكَ
هي نَارُ الْكَلِيمِ فَاجْتَلِهَا وَاخْلَعْ التَّغْلَ وَاتْرُكِ التَّشْكِيكَ
صَاحِ نَاهِيكَ بِالْمُدَامِ فِدْمُ فِي اخْتِسَاهَا مَخَالِفًا نَاهِيكَ
عَمَرِكَ اللَّهُ قُلْ لَنَا كَرَمًا يَا حَمَامَ الْأَرَاكِ مَا يُبْكِيكَ
أُتْرَى غَابَ عَنْكَ أَهْلُ مِنِّي بَعْدَ مَا قَدْ تَوَطَّنُوا نَادِيكَ
إِنْ لِي بَيْنَ رَبِّعِهِمْ رَشَاءُ طَرَفُهُ إِنْ تَمُتْ أَسَى يُحْيِيكَ
ذُو قِوَامٍ كَأَنَّهُ غُضُّنٌ مَاسَ لَمَّا بَدَأَ بِهِ التَّخْرِيكَ
لَسْتُ أَنْسَاهُ إِذْ أَتَى سَحَرًا وَخَلَدُهُ وَخَلَدَهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ
طَرَقَ الْبَابَ خَائِفًا وَجَلًّا قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: كُلُّ مَا يُرْضِيكَ
قُلْتُ: صَرِّخْ؟ فَقَالَ: تَجْهَلُ مَنْ سَيْفُ الْحَاظِ تَحْكُمُ فِيكَ
بَاتَ يَسْقِي وَيَبْتُ أَشْرُبُهَا قَهْوَةً تَتْرُكُ الْمُقِلَّ مَلِيكَ
ثُمَّ جَاذَبْتُهُ الرِّدَاءَ وَقَدْ خَامَرَ الْخَمْرُ طَرَفَهُ الْفَتِيكَ
قَالَ لِي: مَا تُرِيدُ؟ قُلْتُ لَهُ: يَا مُنَى الْقَلْبِ قُبْلَةً مِنْ فِيكَ
قَالَ: خُذْهَا قَدْ ظَفَرْتُ بِهَا قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: لَا وَأَبِيكَ
ثُمَّ وَسَّدْتُهُ الْيَمِينَ إِلَى أَنْ دَنَا الصُّبْحُ، قَالَ لِي: يَكْفِيكَ
قُلْتُ: مَهْلًا، فَقَالَ: قُمْ فَلَقَدْ فَاحَ نَشْرُ الصَّبَا وَصَاحَ الدِّيكَ^(١)

قال: وهذه الأبيات من محاسن الشعر، وزادها لطافة وحسناً تخميس الأديب حسن الشاوش:

ما أَلَذَّ الْمُدَامَ وَالتَّحْرِيكَ مَعَ نَدِيمٍ بِكَاسِهِ يَسْقِيكَ
صَاحِ النَّدِيمِ فِي نَادِيكَ (يا نديمي بمُهَجَّتِي أَفْدِيكَ
قُمْ وَهَاتِ الْكَؤُوسَ مِنْ هَاتِيكَ)

صَافِحَ الرَّاحِ تَلْقَ رَاحَتَهَا مَا أَحْلَا الْطَلَا وَبَاحَتَهَا

(١) ربحانة الألبا ٢/٢٠٩ - ٢١٠، الكشكول ١/١٢٨ - ١٢٩، خلاصة الأثر ٣/٤٤٩، أعيان الشيعة ٢٥٣/٤٤، أدب الطف ٥/١٠٢ - ١٠٣.

عند قوم رأوا إباحتها (قهوة أن ظلمت ساحتها
فسننا نور كأسها يهديك)

فأجل بكر الطلا برقعة وبشا... الحباب موزعة
ويشهب الدجى مشعشة (هاتها هاتها مشعشة
افسدت نسك ذي التقى النسيك)

هاكها الشمس في كواكبها هي والله روح شاربها
مرهم القلب ترب راهبها (يا كلیم الفؤاد داوبها
قلبك المُبتلى لكي تشفيك)

.....
..... (١)
..... (هي نار الكلیم فاجتليها
واخلع النعل واترك التشكيك)

..... وإلى الراح لك فافطر
..... وبها من يلم (صاح ناهيك
..... في احتساها مخالفاً ناهيك)

حم حوالى الحمى تلج حرما لا تجد في شبابه حرما
ثم قل للحمام محترما (عمرك الله قل لنا كرما
يا حمام الأراك ما يبكيك)

نحن بالدمع والبكاء ضمنا وعلى السر بيننا أمنا
عنك خبر وبث مؤتمنا (أترى غاب عنك أهل منى
بعد ما قد توطنوا ناديك)

لذة العيش في الهوى نقلُ إن شكوت الهوى فبي ثقلُ
بعدهم والفؤاد معتقلُ (لي فيهم رشاً له مقل
فتنت كل عابد نسيك)

ناعس الطرف كله فتنُ جوهرى اللمى له بدنُ
لان عطفا وكله حسنُ (ذو قوام كأته غصنُ
مال لمابد له التحريك)

(١) الأنظر المقطعة ساقطة من الأصل.

يا رعى الله منه لي وطرا كم قطعت الدجى به سمرا
إن تناسا وصلنا بدرا (لست أنساه إذ أتى سحرا
وحده وحده بغير شريك)

أشبه الظبي نافراً خجلاً مرخياً فوق بدره رجلاً
جاء في حندس الدجى عجلاً (طرق الباب خائفاً وجلاً
قلت: من؟ قال: كلما يرضيك)

فتوهمته الحسود كمن وتغافلت عنه بعض زمن
قال حبك عليك حن ومن (قلت: صرح، قال: تجهل من
سيف الحاظه تحكم فيك)

ثم لما علمت مقبله وشممت الطلا مقبله
وعلمت اليقين مقفله (قمت عن فرحتي فتحت له
واعتنقنا وقال لي: يهنئك)

وصفت ليلتي وغيهبها وشعاع الكؤوس يلهبها
ولحمياً يروق مشربها (بات يسقي وبت أشربها
قهوة تترك المقل ملك)

ما احيلاه رق خذ وقد فتلگا وخل ثم عقد
..... (١) (ثم جاذبته الرداء وقد
خامر الخمر طرفه الفتية)

ثم حاولت أن أقبله فلوى جيده وميله
ورآني ولي به ولسه (قال لي: ما تريد؟ قلت له:
يا منى النفس قبله في فيك)

أن كم لي ذليل مطلبها قد مضى العمر في ترقبها
نائماً أو أراك منتبها (قال: خذها قد ظفرت بها
قلت: زدني، قال: لا وأبيك)

قلت: زد حالياً حلى عطلا زادني من لماء رشف طلا

(١) ساقط في الأصل.

ثم قَبِلْتُ وجنة وطلا (ثم وَسَدُّهُ اليمين إلى
أن بدا الصبح، قال لي: يكفيك)

ليت ليل الوصال طال ومذاح ما أقبح الصباح وَرَدَّ
قال شاخ الدجى وشاب حسد (قلت: مهلاً قال: قم فلقد
فاح نشر الضُّبا وصاح الديك)

وليس لأحدٍ هذا التخميس المناسب الرقيق، وهذا أحسن شاووش كان من
أجناد الدولة القاسمية وكان مطبوعاً حسن الشعر في العربي والموشح.

أنشدني المولى الأخ ضياء الدين زيد بن يحيى^(١) بلَّ الله صداه لنفسه من
قصيدة زاحم فيها بهاء الدين بمنكب ضليع ومنها:

نَبّه الشرب وأله في ناديك	قل شدى بلبل وصاح الديك
ووشى بالربى النسيم وما	كنت يا روض غائباً واشيك
فَصَلُّوا بالصبح غبقتكم	بسكون يزينه التحريك
وأجلها يا مليح مشبهة	لون خديك والشذى من فيك
إن في الراح والسماع لنا	راحة الروح لو ذرى النسيم
أمر العشق والضبا بهما	فأغص في الراح والغنا ناهيك
وأعتكف لارتشافها سيما	إن يكن من تحبّه ساقيك
حلّ أزاراه أردت وقد	عسر الأمر كيف بالتفكيك

ومن شعر الشيخ بهاء الدين العاملي:

يا ساحراً بطرفه	وظالماً لا يعدل
أخربت قلبي عامداً	لذا يراعى المنزل

ينبغي التثبت في هذا المقطوع ففي خاطري أنه لغيره وإتّما نسبه لنفسه في
«الكشكول» وهو كتاب له فيه من العلوم الغربية والنوادر والعلوم المحققة ما يسلي
ولا يخلو عن نسبة حكايات وأشعار فيها إلى غير أربابها ولذا سمّاه كشكولاً،
وهو الزنبيل الكبير الذي يضم الريحان واللحم والبقل، بالفارسية، طالعت منه
أجزاء بمكة المشرفة سنة أربع عشرة.

(١) ترجمه المؤلف برقم ٧٤.

ورأيت فيه: قال الصاحب بن عباد رأيت قابوساً^(١) في المنام قبل انهزامه، يقول: رأيت في المنام كأني لابس قلنسوة، وكأني قلت له: إن القلنسوة مرياسه، فقال: ما أراه إلا هلاكاً لأن فارسيتها كلاه وقلبه هلاك، قال: فما كان اليوم الثالث إلا وقد جرى ماجرى، قلت: يعني خروج ولده عليه بسبب الجند وحبه وأسرته حتى مات بالبرد وقصته مشهورة، وكان ملك جرجان وطبرستان وغيرها، وكان سفاكاً للدماء لا يعرف العفو، فلهذا ثار عليه الجند، وكان فاضلاً شاعراً أديباً، وكان الصاحب يعاديه لأجل فخر الدولة مخدوم الصاحب لمجاورة ملكيهما والحروب بينهما، وكان الصاحب إذا رأى خط قابوس وهو بديع، يقول: هذا خط قابوس أم جناح طاووس، ومن محاسن شعر قابوس:

قل للذي بضروف الدهر عيّرنا هل حارب الدهرُ الأَمَنُ له خَطَرُ
أما ترى البحرُ تعلو فوقه جيفٌ وتستقرُّ بأقصى قعره الدُرُ
فإن تكن عبثت أيدي الزمان بنا ونالنا من تمادي بؤسه ضرر
ففي السماء نجومٌ مالها عددٌ وليس يكسف إلا الشمس والقمر^(٢)

وتممها بعض الأدباء بيت أجاد فيه وهو:

وكم على الأرض من خضراء مورقة وليس يرجم إلا ماله ثمرُ

(١) قابوس بن وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلي، أبو الحسن، الملقب شمس المعالي: أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان، وليها سنة ٣٦٦هـ، وأخرجه منها عضد الدولة البويهية سنة ٣٧١ ثم استعادها قابوس سنة ٣٨٨ وأشدت في معاقبة من خذلوه في حربه مع عضد الدولة، ففر منه شعبه، وقامت الثورة، فخلعه القواد وولوا ابناً له. ورضوا باقامته في إحدى القلاع إلى أن مات سنة ٤٠٣هـ. ودفن بظاهر جرجان. وهو ديلمي الأصل، مستعرب، نابغة في الأدب والإنشاء، جمعت رسائله في كتاب سُمي «كمال البلاغة - ط» وله شعر جيد بالعربية والفارسية.

ترجمته في: كمال البلاغة ٤ - ١٤ والنجوم الزاهرة ٤: ٢٣٣، وفيات الأعيان ٧٩/٤ - ٨٢ وفيه: الجيلي، نسبة إلى جبل وهو اسم رجل كان أخا ديلم، وهذه نسبة غير نسبة الجيلي إلى الاقليم الذي وراء طبرستان، وابن الوردي ١: ٣٢٥ وابن الأثير ٩: ٨٢ والعتبي ١: ١٠٥ و٣٨٩ ثم ٢: ١٢ و١٧٢ وبيتمة الدهر ٣: ٢٨٨، ذيل تجارب الأمم ٧/٢٦٤، معجم الأدباء ١٦/٢١٩ المنتظم ٧/٢٦٤، وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨: ٦٧ و Brock. S.I:١٥٠ وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٣١١ «كان مع كثرة فضائله ومناقبه، عظيم السياسة، شديد الأخذ، قليل العفو، يقتل على الذنب اليسير، فضجر أصحابه منه ومضوا إليه إلى الدار التي هو فيها وقد دخل إلى الطهارة متخففاً، فأخذوا ما عليه من كسوة، وكان الزمان شتاء، فكان يستغيث: أعطوني ولو جل فرس! فلم يفعلوا، فمات من شدة البرد». الاعلام ط ٤/٥/١٧٠.

(٢) بيتمة الدهر ٤/٥٩، وفيات الأعيان ٤/٨٠.

قال محمد بن عبد الجبار العتبي^(١) في سيرة محمود بن سبكتكين: أنه نظمها لما بلغه أن الصاحب شمت بنكبته فقال:
 قد قبس القابسات قابوسُ ونجمه في السماء منحوسُ
 وكيف يرجى الفلاح من رجلٍ يكون في آخر أسمه بوسُ؟
 قلت: يقال للصاحب رحمه الله، لو فتحنا اعتبارات الأسماء والألقاب
 فحذفنا فاء فخر الدولة ماذا يبقى.

ورأيت في مجموع للثعالبي: إن قابوساً كان لا يأكل دائماً إلا الأرز
 بالعسل، فلاموه فأمر بقدرين فجيء بهما في أحدهما لحم ومرق والآخر أرز
 وعسل وتركهما ليلة في صميم الصيف، ثم دعى بهما فإذا قدر الأرز لم يتغير
 أصلاً وقدر اللحم متغير لا يمكن القرب منه، فقال لهم: رأيتم رأيي وكما
 فعل اللحم في القدر من التغير يصير في المعدة وهذه مسألة طيبة صادقة لأن في
 اللحم حرارة أسطقسيّة وهي التي تتغير بها أبدان الموتى بعد ذهاب الغريزة.

ورأيت في الكشكول أيضاً: الملوك الإسماعيلية الذين حكموا في رودبار
 وقهستان، ثمانية ملوك ومدة حكومتهم مائة واثنتي عشرة سنة، ثم سردهم وأولهم
 حسن بن علي المعروف بابن الصباح وقد مرّ ذكره في حرف الحاء وملوك المغل
 الذين حكموا في أيروان يعني بلاد العجم والعراق أربعة عشر رجلاً ومدة ملكهم
 من سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهي سنة ظهور جنكزخان إلى سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة.

وأول من أسلم منهم غازان خان بن أرغون وقال: إن جنكزخان سأل
 القاضي وجيه الدين القوشجي: هل أخبر نبيكم بخروجي؟ قال: فقلت له: نعم
 وذكرت له بعض أخبار الملاحم وظهور الأتراك فسُرَّ بذلك، وقال: إنه سيبقى لي

(١) محمد بن عبد الجبار العتبي، من عتبة بن غزوان، أبو نصر: مؤرخ من الكتاب الشعراء، أصله
 من الري نشأ في خراسان، وولي نيابتها. ثم استوطن نيسابور. انتهت إليه رئاسة الانشاء في
 خراسان والعراق. وناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي سنة
 ٤٢٧هـ. من كتبه «لطائف الكتاب» في الأدب، و«اليميني - ط» نسبة إلى السلطان يعين الدولة
 محمود بن سبكتكين، شرحه المنيني في مجلدين، ويعرف بتاريخ العتبي.

ترجمته في: بتيمة الدهر ٤: ٢٨١ - ٢٨٩ والذريعة ٣: ٢٥٦ و Brock. S. I: 547، الاعلام ط ٤/
 ١٨٤/٦ - ١٨٥.

ذكر عظيم بين الخلق، فقلت له: أتاذن لي أن أتكلم، قال: قل، فقلت له: إنما يبقى لك ذكر إذا بقيت لآدم ذرية، وأما إذا بقيت على ما أنت عليه فخليق أن ينقطع نوع البشر فعند من ينتشر ذكرك؟ قال: فغضب، وانتفخت أوداجه حتى خفت أن يأمر بقتلي.

ونقل بهاء الدين فيه: عن ابن عربي أنه قال في الفص اليونسي: أما أهل النار، فَمَأْلُهُمْ إلى النعيم لكن في النار، إذ لا بدّ لصورة النار بعد انتهاء مدة العقاب أن تصير برداً وسلاماً على من فيها وهذا نعيمهم.

ثم قال البهاء: قال بعض أهل الكمال بعد نقل هذا الكلام، ومما يلائم هذا الحديث المشهور: سيأتي على جهنم زمان يثبت في قعرها الجرجير.

قلت أنا: هذا قريب من مذهب جهنم، إلا أنه يقول تنتهي حركات أهل الجنة والنار لا تستحيل حركة لا يتناهى آخرها ويتناهى أولها، وأقول: غفل عن حركة الفلك على مذهب المنجمين فما هم بأضلّ منه.

قال: وقال السهروردي في كتاب «الرشف»^(١) إنه أحرق عشر نسخ من كتاب الشفا، ومن شعر السهروردي:

وكم قلت للقوم أنتم على شفا حفرة من كتاب الشفا
فلما استهانوا بتوبيخنا فزعنا إلى الله حتى كفا
فماتوا على دين رسطالس وممتنا على ملّة المصطفى
ومنه أيضاً للبدیع الهمداني:

وفتيان كآقران الثريا على طرف من العيش الرخيم
تنادوا للمدام وعنفوني وقالوا: هات حظك من نعيم
فقلت أخاف عقباها ولكن أشيعكم إلى باب الجحيم

ولبهاء الدين دوبيت:

من أربعة وعشرة أمداي في ستّ بقاع سكنوا يا حادي

(١) إسمه الكامل: «رشف النصائح الأيمانية وكشف الفضائح اليونانية» - خ - ذكرته مجلة Oriens، عن الاعلام ط ٤/٥/٦٢.

ترجمته في: طبقات الشافعية ١٤٣/٥، البداية والنهاية ١٣٨/١٣ - ١٤٣، الحوادث الجامعة ٧٤، البدر السافر، مرآة الزمان ٦٧٩، النجوم الزاهرة ٦/٢٩٢، شذرات الذهب ٥/١٥٣، وفيات الأعيان ٣/٤٤٦ - ٤٤٨، ذيل الروضتين ١٦٣، العبر للذهبي ١٢٩/٥.

في طَيِّبَةَ^(١) والغري^(٢) مع سامراً^(٣) في طُوسَ^(٤) وَكَرْبَلَا^(٥) وفي بَغْدَادِ^(٦)
وأورد لنفسه في «الكشكول» متبرماً من طول الإقامة بقزوين صحبة الشاه
وفيه توجيه وجهه :

قد اجتمعت كل العلاقات في الأردن
فمختلطات الهمّ فيها كثيرة
وأشكال آمالي أراها عقيمة
فقم نرتحل عنهم فلا عدلٌ عندهم
فمن قلة التمييز حالي سيء
الاردواء، بالراء بعد الهمزة ثم دال مهملة وواو: ناحية بقزوين.

وكنّت وعدت في حرف الهمزة ببسط كلام في المنطق إلى ذكر بهاء الدين
وهذا وقت الوفاء :

أما المختلطات في اصطلاحهم فهي: اسم فاعل من اختلط، وهي الأقيسة
الحاصلة من خلط الموجهات بعضها من بعض للاستنتاج في الأشكال الأربعة،
والمراد بالموجهات القيود كما في قولنا لا شيء من الإنسان يحجر بالضرورة أو
دائماً أو ما دام إنساناً وغير ذلك، وكانت الموجهات المعتبرة عند من لا يعد
الوقتيتين أربع بسيطتين أو مركبتين ثلاث عشرة فإذا اعتبرت في الصغرى والكبرى
حصل ١٦٩ اختلاطاً، وهي الحاصلة من ضرب ١٣ في نفسها، لكن الشرائط
المبسوطة في كتب الفن أسقطت بعضها كما أسقط اشتراط فعلية الصغرى في
الشكل الأول ٣٦ اختلاطاً وهي الحاصلة من ضرب الممكنتين الصغيرين في ١٣،

-
- (١) طيبة: المدينة المنورة، ويقصد قبر الرسول ﷺ.
 - (٢) الغري: أحد الغرين، وهما بناءان كالصومعتين كانا بظهر الكوفة، والمقصود به النجف حيث
مرقد الامام علي بن أبي طالب عليه السلام. أنظر مراصد الاطلاع ٩٩١.
 - (٣) سامراء: مدينة تقع شمالي بغداد، فيها مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري عليه السلام.
 - (٤) طوس: مدينة في إقليم خراسان بإيران، فيها مرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام.
 - (٥) كربلاء: مدينة تقع وسط العراق، تضم مرقد الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.
 - (٦) عاصمة العراق، وفيها مرقد الامامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد الجواد عليه السلام، الشعر في
ريحانة الالباء ٢١٢/١.

وتوضيحه بالفرض المشهور الذي خالف فيه الشيخ أبا نصر الفارابي وهو أن زيداً لا يركب بالفعل إلا الفرس فيصدق كل حمار مركوب زيد بالإمكان، فكل مركوب زيد فرس ولا يصدق كل حمار فرس بالإمكان، لأن كل ما هو مركوب زيد بالفعل أصلاً، والأشكال الأربعة التي يتركب منها القياس المنتج للبرهان اليقيني والظني بالفعل في الشكل الأول، وبالقوة في الثلاثة الأخر، لإرجاعها إليه ومثال الشكل الأول قولنا العالم مؤلف وكل مؤلف حادث، فالعالم حادث، ويسمى الجزء الأول موضوعاً وعند النجاة جملة إسمية وكلام يصح السكوت عليه، ويسمى الجزء الثاني محمولاً لحمله على الأول، وعند النجاة كذلك، ولفظ مؤلف المكرر أوسط، لتوسطه بين جزئي المطلوب وهو النتيجة، ويسمى الجزء الأول أيضاً أصغر، لأنه أخصّ غالباً والأخصّ أقلّ أفراداً، والجزء الثاني أكبر لأنه أعمّ والأوسط إن كان محمولاً في الصغرى موضوعاً في الكبرى فهو الشكل الأول. ومن خواصّه انتاج الأربع المحصورات الموجبة الكلية وسالبتها، والموجبة الجزئية وسالبتها، وترتيبها هنا بحسب شرفها على الصحيح لا يقال الإيجاب الجزئي من حيث هو إيجاب أفضل من السلب الكلي من حيث هو سلب، لأن ماهية الكلي أفضل من الجزئي لشموله وكونه مدركاً للعقل ولأنه أنسب بقواعد الميزان فشرف بهذا الاعتبار على إيجاب الجزئي الذي لا يفيد الكمال.

ومن هذا قال بعض الأوائل: إن علم الله للجزئي غير مفيد للكمال فلا يتصف بعلمه والحق سواء لقوله تعالى: «وما تسقط من ورقة إلا يعلمها»^(١).

وإذا كان الأوسط محمولاً في الطرفين فهو الشكل الثاني. وإذا كان موضوعاً فيهما فهو الشكل الثالث، وإن كان موضوعاً في الصغرى محمولاً في الكبرى فهو الرابع، وهو أبعداها عن الطبع، والثلاثة ترتدّ إلى الأول لأن انتاجها غير يقيني، والأوسط منها إنّما هو أوسط بالقوة لا بالفعل، قال: فليس لها رسم وليس لها حدّ التوجيه ظاهر، والرسم تعريف الشيء بعارض من عوارضه العامة عند القدماء والخاصة عند الجميع، فالأول كتعريف الإنسان بالماشي، والثاني

(١) سورة الأنعام: الآية ٥٩.

بالناطق وهو رسم ناقص والحدّ التام تعريفه بالجنس القريب والفصل القريب كالحيوان الناطق، والرسم التام تعريفه بالجنس القريب والخاصة كالحيوان الضاحك والأشكال العقيمة هي التي اختل تركيبها فصارت مرّة تنتج ومرّة لا تنتج، أولاً تنتج إلا المحال مأخوذة عن العقم في الرحم وهو عدم التوليد في النساء، أو من سوء اعتدال المزاج في الرجال والقضايا المعكوسة إما بعكس المستوى كما يعكس كل (ج ب) إلى بعض (ب ج) لأن الموجبة الكلية لا تنعكس إلاّ جزئية لجواز عموم محمولها كما في المثال وهذا العكس هو المعتبر في أكثر مواد القضايا وثمّ غيره قوله فلا عدل عندهم ولكن عجمة فيه التوجيه بمسائل نحوية مشهورة.

وما أحسن قول أبي المحاسن بن عنين:

شَكَا أَبْنُ الْمَهْذَبِ مِنْ عَزْلِهِ وَدَمَّ الزَّمَانُ وَأَبْدَى السَّفْهَ
فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَذُمُ الزَّمَانَ فَتَظْلِمَ أَيَّامَهُ الْمُنْصَفَ
وَلَا تَغْضِبَنَّ إِذَا مَا صُرِفَتْ فَلَا عَدْلَ فِيكَ وَلَا مَعْرِفَةَ^(١)

والأفعال المعتلة مثل قام وجاء ووعد ويسمى الأول أجوف والثاني ناقصاً والثالث مثلاً.

ويعجني من دوبيئات الشيخ بهاء الدين:

مَا أَجْمَلَ مِنْ أَحَبِّ مَا أَجْمَلُهُ مَا أَجْهَلَ مِنْ يَلُومُ مَا أَجْهَلُهُ
كَمْ جَرَّعَنِي مَدَامَةً مِنْ غَصَصٍ مَا أَحْمَلُ ذَا الْفُؤَادِ مَا أَحْمَلُهُ
وَقَدْ كَانَ عَادَ مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ بَعْدَ السِّيَاحَةِ إِلَى مَدِينَةِ أَصْفَهَانَ فَتُوفِي بِهَا
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

والعالملي: نسبة إلى عاملة قبيلة مشهورة من قضاة ينزلون بادية الشام ولهم جبل مشهور بهم وهم من الشيعة جميعهم.

وقيل إن بهاء الدين وعشيرته من ولد سعيد بن قيس الهمداني صاحب علي عليه السلام.



ومقامة الخفاجي التي وعدت بذكرها في ذم قاضي اصطنبول هي:
اللهم إني أعوذ بك من الحُبث والخبائث، وألوذ بك يا نورَ النور إذا دَجَّتْ
ظلمات الحوادث.

يوم تبيضُ وجوهٌ وتسودُ وجوه، ويبين كلُّ منقوص حتى يفرّ منه أبوه وأخوه.
فإنه مما ضَبَّ من المصائب، أن حُمِلَ على كاهل الدهر عَيْبُ المعائب.
نسخة القبايح، مُسوِّدةُ الفحش والفضائح.
جريدة العيوب، تمثال السيئات والذنوب.
إكسير الفساد، وشماتة الأعداء والحساد.
أنموذج الهموم، أظلم من ليل المرض والغموم.
فَحْط الرجال، قائد جيش الدَّجَال.

قبيح الفعل والقول، إذا اعتذر عن إساءته غسل الغائط بالبول.
لثيمٌ غيرُ مَلوم، أجور من قاضي سَدُوم^(١) فصدارته هَجْوُ الزمان، وإظهاراً
لعداوة الأحرار والأعيان.

فلو لم يُخَسَفْ بأهاليه، لما ارتفعت أسافله على أعاليه.
كالبحر ترسُب في أسافله دُرَّرٌ وتعلو فوقه جِيفَةٌ^(٢)
جُعِلَ في بستان مُزْبِل، إذا أثمرت البساتين حَنَظَل.
إن لاح إنسانٌ جَهْلِي فهو لعينه، أو إبليسٌ تَلْبِيسٍ فذاك أستاذُه وقَرِينُه.
فلو عاين أحمد خداعه لحَيَّاه وأنشد^(٣):

فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى عَقْلِهِ رَأَيْتُ النُّهْيَ كُلَّهَا فِي الْخَصَى

(١) سدوم: مدينة من مدائن قوم لوط عليه السلام، وقاضي سدوم: هو ملك من بقايا اليونانية غشوم، كان
بمدينة سرمين، من أرض قنسرين. انظر: مجمع الأمثال ١/١٢٨.

(٢) البيت لابن الرومي، التمثيل والمحاضرة ٢٥٩، وفيه:

كالبحر يرسُب فيه لؤلؤهُ سَفْلاً ويعلو فوقه جِيفَةٌ

(٣) ديوان أبي الطيب ٤٩٩.

رَيْقُهُ الرَّقُومُ، وَأَنْفَاسُهُ السَّمُومُ.
 فَهُوَ لَعَيْنُ الدَّهْرِ قَذَى، لَا يَنْطِقُ بِغَيْرِ فَحْشٍ وَأَذَى.
 الْجَهْلُ رَدَاؤُهُ، وَالْجُذَامُ جَلِيَّتُهُ وَبَهَاؤُهُ.
 وَالْجَنُونَ مَجِنَةٌ لَهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ، فَذَاتُهُ الْمَكْرُوهَةُ عَيْنُ السُّودَاءِ.
 لَيْسَ فِي خَلْقِهِ مِنَ الْحُكْمِ وَالْأَعْرَاضِ، إِلَّا أَنْ تَقِفَ الْأَطِبَاءُ عَلَى مَا جُهِلَ
 مِنَ الْأَمْرَاضِ.
 وَتَتَضَحَّ بِه دَقَائِقُ التَّشْرِيحِ، وَيُكْثِرُ رَأْيُهُ مِنَ الْإِسْتِعَاذَةِ وَالتَّسْبِيحِ.
 يُخْرِقُ مِنْهُ الْجَسَدَ، فَكُلُّهُ عَيُونٌ تَنْظُرُ مِنَ الْحَسَدِ.
 عِرْضُهُ دَنَسٌ مُشَقَّقٌ، وَوَجْهُهُ كَقِرْطَاسِ الرُّمَاءِ مُخْرَقٌ.
 أَقْبَحُ مِنْ عُسْرِ بَعْدِ يُسْرِ، لَا يُعْرِفُ أَنَّهُ إِنْسَانٌ إِلَّا أَنَّهُ فِي خُسْرِ.
 كُلُّهُ مُنْتِنٌ إِلَّا فَاهُ فَأَشْبَهَ بِخَلَا، جَلَّهَ بَلَاءٌ فَلَوْ سُئِلَ عَنْهُ إِبْلِيسُ لَقَالَ بَلَى،
 يَغْلِبُ بِسِلَاحِ الْوَقَاحَةِ فِي الْمُبَارَزَةِ، وَيُظَنُّ أَنَّ الرُّشُوةَ مَبَاحَةٌ لِأَنَّهَا تُسَمَّى جَائِزَةً،
 وَيَزْعُمُ لِنَفْوَذِ أَمْرِهِ فِي الْأَنَامِ، أَنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ جَذَامٌ لَا مَا قَالَتْ حَذَامٌ. أَشَامٌ
 مِنْ طُؤَيْسٍ، وَأَثْقَلُ فِي السَّمْعِ مِنْ لَيْسٍ، وَمَعْنَى يَحْمِلُ لِحْيَةَ التَّيْسِ.
 يَا عَيْنَ الشُّؤْمِ، وَخَلِيفَةَ الْبُومِ.
 وَسَلْحَةَ الزَّمَانِ، وَنَجَاسَةَ الدُّبُرَانِ.
 أَلَمْ تَنْذِرْ مِنْ صَدْرِكَ، وَلَمْ يَخْشَ عُجْرَكَ وَبُجْرَكَ^(١).
 إِنْ زَوَالَ الدُّوَلِ، بَاضِطْنَاعِ السَّقْلِ.
 وَمَنْ يَكُنِ الْغُرَابُ لَهُ دَلِيلًا يُمَرُّ بِهِ عَلَى جِيفِ الْكِلَابِ^(٢)
 يَا خِيَةَ الْأَمْلِ، وَمَجْمَعَ السَّقْلِ.
 وَنَتِيجَةَ السَّقْمِ، وَضِنَاءَ الْيَتَمِ وَالْعُقْمِ.

(١) ذكر عجره وبجره: أي عيوبه وأمره كله. القاموس (ع ج ر).

(٢) للبيت رواية أخرى في التمثيل والمحاضرة ٣٦٩.

وعدوّ الأدب، وأسودّ القلب.

ما استحي زمان حلّ في صدره الخُصَى، وأصبح لقدر العلم والمعالي
مُرْخِصاً، من ما دِرّ لديّه حاتم، والحجّاجُ أعدل حاكم.

لو كان يدري آدم أنه يخرج من إخليله لاختصى
قُربه أقبح من الحرمان، وبعده ألدّ من قُرب الحورِ الحسان.

قد نجس الأرض نجاسةً لا يطهرها الطوفان، قرّة عين أبي جهل فهو يشتم
بكل لسان:

نُعْلَيّ أَطْهَرُ مِنْهُ وَالْكَلْبُ أَطْهَرُ مِنِّْي
لا يهتدي إلى صواب، حتى يشيب الغراب، أو يستضيء شيطانٌ بشهاب.
سَفِينَةُ الدِّمِّ جَلِيَّةٌ فِيهِ، وكل إناءٍ يرشح بما فيه.

أسجد من هُذُودٍ فِي خَلْوَتِهِ، خبيرٌ بما يخص العصا لسائر خدمته.

نحويّ كم نصّب وجّر، وداوم على مذاكرة مُشْتَقَّةٍ مِنَ الذِّكْرِ.

رئيسٌ ليس له صِيَتٌ وَسُمْعَةٌ، لم يَبْتَ إِلَّا وَفِي دَارِهِ شَمْعَةٌ.

أَنْفٌ بِالْعُجْبِ فِي السَّمَاءِ، وَاسْتُ مِنَ الْأُبْنَةِ فِي الْمَاءِ.

كَأَنَّهُ فَرَعَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ جَانِبِ الرَّجْعَاءِ ذُو الْأَوْتَادِ

كَذَّابٌ فَانْظُرْ وَجْهَهُ وَسَوَادَهُ فَإِنَّمَا أَلْبَسَ الدِّينُ بِهِ حَدَادَهُ.

عَارٌّ عَلَى السَّلَفِ وَالْخَلْفِ، أَكْذَبُ مَا يَكُونُ إِذَا حَلَفَ.

حَرَاقَةُ^(١) فساد، قدح شرٍ شرّه فساد، فإن كان أصله النار فهذا الخلف
رَمَاد.

مفلس من دينه وعقله، يقول إبليس: إنما تركت السجود لآدم؛ لأنه من
نسله^(٢).

(١) الحراقة: السفينة فيها مرامي نيران يرمى بها العدو.

(٢) وفي الريحانة بعده: «أقبح من النقم. وأسوأ من زوال النعم».

أَزْنَى مِنْ ظُلْمَةٍ^(١) وَأَمْرٌ مِنْ غَمَّةٍ عَلَى غَمَةٍ.
لَمْ يَزَلْ يُبْذَى بِانْتِقَاصِهِ الْإِفَاضِلَ غَرَضًا، لِأَنَّهُ مِنْ قَوْمٍ ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
فَرَّادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾^(٢).

لَا خَيْرَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَأْتِمُّ لَهُ مُغْتَابٌ، بَلْ يُحِمُّ، وَيَجَازَى بِجَزِيلِ الثَّوَابِ.
لَمْ يُثَلَّبْ وَهُوَ بِهِجْرَ الْقَوْلِ مُغْرَمٌ صَبٌّ، وَمَنْ ذَا يَعَضُّ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّه
الْكَلْبُ.

إِنْ تَهْجُجْ تَهْجُجْ مِنْ فِي الْأَرْضِ قَاطِبَةً لِأَنَّهُ مِنْ مِيَاهِ الْأَرْضِ قَدْ جُمِعَا
فَإِنْ كَانَ ذُمْ النَّاسِ جُلًّا مَنَاهُ، فَمَا النَّاسُ إِلَّا هُوَ لَا سِوَاهُ.
لَمْ تُبْقِهِ لَصِحَّةِ مِزَاجِهِ السَّنُونُ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَاقَتُهُ الْمُتُونُ.
قَدْ رُفِعَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَسْخُ فَمَا بَالُهُ عَادَ مُمْسُوخًا، وَتَنَاهَى النَّسْخُ لِلشَّرْعِ
فَمَا بَالُهُ عَادَ بِصِدَارَتِهِ مُمْسُوخًا.

قَاضٍ لَمْ يَذَرْ حَبَّةً فَمَا أَحْوَجَهُ إِلَى الصَّكِّ، وَجُودُهُ غَلَطٌ فِي صُحُفِ الدَّهْرِ
مُفْتَقِرٌ إِلَى الْمَخْوِ وَالْحَكِّ.

نَوَّرَ بِهِ الْمَانَوِيَّةَ الْكَلَامَ، عَلَى أَنْ مُوجِدُ الشَّرِّ هُوَ الظَّلَامُ.
وَالْتَّاسُخِيُّ الْبَيَانَ عَلَى أَنْ رَوْحَ الْحَيَوَانِ تَلٌّ فِي الْإِنْسَانِ.
فَلَوْ لَمْ يَنْقَرُضْ نَسْلُ آدَمَ، لَمَا حُكِّمَ هَذَا الْقَرْدُ فِي الْعَالَمِ.
فَإِنْ لَقَّبُوهُ بِالرَّئِيسِ سَفَاهَةً فَإِنَّ الْخُصَى تَدْعَى رَئِيسًا مِنَ الْأَعْضَا
وَإِذَا كَانَ مِنَ الدِّينِ النَّصِيحَةَ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

فَعَلَيْكَ بِالرَّأْيِ الْأَسَدَ: فِرٌّ مِنَ الْمَجْدُومِ فِرَارَكَ مِنَ الْأَسَدِ.
لِأَنَّهُ مَجْدُومٌ، لَيْسَ فِيهِ مِنْ صِفَاتِ الْعُلَمَاءِ إِلَّا أَنْ لَحْمَهُ مَسْمُومٌ.
حَمَى اللَّهُ مِزَاجَ الدَّهْرِ مِنْ سَارِيرِ غَرَضِهِ.

(١) فِي الْقَامُوسِ (ظ ل م): وَظُلْمَةٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: فَاجِرَةٌ هَذَلِيَّةٌ، أَسْنَتٌ وَفَنِيَتْ، فَاشْتَرَتْ تَيْسًا،
وَكَانَتْ تَقُولُ: أُرَاتِحَ لَنَبِيِّهِ، فَقِيلَ: أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ.

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٠.

وصان جوهرَ هذا الدهر عن عَرَضِهِ .

وأنا بالزَّوال كسوفه، وصرف بيد نَقَّاد المنيَّة زُبوفه^(١) .

انتهت المقامة وفيها ما دلَّ على علو طبقة في هذا الفن المشوم، وإنه في الحمل رفعة ولكن من أكل اللحوم. وأمّا فصاحتها فتخجل سحبان، وتنفس إذناها كالسنانير رأت قاضي القضاة كما قال الشاعر إذا رأتها غصون البان. والله يغفر لنا وللمسلمين.

[١٤٦]

القاضي الخطيب محمد بن إبراهيم الشجري السحولي الصنعاني الولادة
أحد الأعيان(*)

فاضل أئنيع غصن علمه من شجرة أصلها ثابت، وفرضي حكى ابنه إذا زلت الأقدام ثابت، هصر غصن الأدب رطيباً، ولبس برد الكمال قشيباً، وتحلّى بالعلوم فزكاها بالأدب، ودفع خطب الفصاحة إذ تقدّم في العلوّ فخطب، وصعد بحراً، وفاح كلمه زهراً، وشدا عندليباً، ولما عقب مثور لفظه لم يدر المنبر أضّم خطيباً، كما قال ابن القيسراني، أم ضمّ خطيباً. من فتية سبقوا إلى المعارف قبل خروج البازي إلى النادي، وتمسكوا بطريقة الهدوية ولكل قوم هادٍ. وهو أجمع أهل بيته للفضائل سنة أبيه إبراهيم الذي وقى في الأوائل، فهو شيخ كبير من رتوت صنعا، الذين أحسنوا في صيد أوابد الفوائد صنعا، يعرف العقل فهو عنده في قيد، والنقل عرفان الأجدل للصيد، وولي وظيفة الخطابة بجامع صنعا إياماً ثم تنقلت به الحال فصار خطيباً برداع، حتى أنشبت به المنية الظفر، ولم تفده الفصاحة كما فدى عمرو بمن شئت من البشر، وشعره يبطل قول من يقول يحطّ شعر العلماء.

(١) ربحانة الألبا ٢/ ٢٨٤ - ٢٨٩.

(*) محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح السحولي الشجري الصنعاني الرداي.

ترجمته في: البدر الطالع ٩٦/٢، مطلع البدور - خ -، ترويح المشوق لأحمد بن الحسن حميد الدين، الطبقات لإبراهيم بن القاسم بن المؤيد، مراجع تاريخ اليمن ٣٠، مجلة المورد البغدادية ٢/٣، ٢٨٦، نشر العرف ٢/٤٣٣ - ٤٤٣، الاعلام ط ٣٠٤/٥/٤.

ومن شعره في شرح الكافية تأليف السيّد الرضوي والغروي ويلقب بنجم الدين:

عليك بالنجم إذا ما دجت
من شا يكون السيد المرتضى
وله مراجعاً للسيد الحسن الجرموزي^(١):

بين المعاجر والمعاجز
وعلى الدما طلّت دما
وإذا نظرت وجدت سو
بيض السيوف المرهفا
ومعاطف البيض السوا
كم بين أحداق الظبا
من هالك فتكت به
حُمر الحلّى خضر اللّمي
وبي المحجب في الخدو
قمر عن الأشباه جلّ
لولا نور جبينه
لبقي النهار ولأمحت
بين السيوف وبين طر
شبه له وصف الحسا
أعلم الأغصان كيف
ومُعير آرام الظبا
أعلمت وسنان الجفو

فتن الأصاغر والأكابر
لأوائل والأواخر
د البابليّات الفواتر
ت المشرفيات البواتر
جي للهوى السمر الشواجر
ء وبين الحاظ الجاذر
بيض الطلا سود الغداير
صفر الترابيب والنحاير
ر ودونه الأسد الخوادر
كما يجلّ عن النظائر
في الأوج في فلك الظفاير
آي الدواجي والدواجر
في فاتك منه وفاتر
م فلانه ماضي وباتر
تميس في الورق النواظر
الحاجريات المعاجز
ن بحال سا فيك ساهر

وهي طويلة: فيها رقة، وفي أولها إمام بقول المعزّ لدين الله الآتي ذكره^(٢):

الله ما صنعت بنا

(١) ترجمه المؤلف برقم ٥٢.

(٢) ترجمه المؤلف برقم.

وذكر له ابن حميد الدين^(١) في «ترويح المشوق».

أَظَنُّهَا قَمَرًا بَهِيًّا	بِالله أم بشراً سَوِيًّا
هَزَّتْ مَعَاطِفَ قَدِّهَا	غَصْنًا وَلَدْنًا سَمْهَرِيًّا
وَطَوَى مَدَارَ نَطَاقِهَا	مَنْ خَصَرَهَا سِرًّا خَفِيًّا
نَشَوَى بِخَمَرِ شَبَابِهَا	وَرَضَابِهَا لَا بِالْحَمِيَّا
تَخْتَالُ فِي حِلَلِ الدَّلَا	لِ لَقِيَّ بِهَا وَتَتِيهِ غِيَّا
وَتَخَالِهَا وَرَقُ الْحَمَا	مَ إِذَا انْثَنَتْ غَصْنًا نَدِيًّا
وَتَظُنُّ وَسْوَاسَ الْحَلِيَّ	عَلَيْهِ تَغْرِيدًا شَجِيًّا
عَجَبًا لَوَرْقَاءِ الْغُصُو	نَ لَقْدَ أَتَتْ شَيْئًا فَرِيًّا
لَا الْغُصْنُ يَعْرِفُ عَظْفَهُ	حَلَلًا وَلَا أَلْفَ الْحَلِيَّا
كَلًّا وَلَا نَالَ الْجَمَا	لِ عَلَيْهِ عَقْدًا عَسْجَدِيًّا
وَلِئِنْ تَبَسَّمَ ثَغْرَهُ	مَا كَانَ كَأْسًا لَوْلِيًّا
هَبَّ أَنْ فِيهِ مَلَمَسًا	رَطْبًا وَنَشْرًا عَنبَرِيًّا
وَلِرَيْمًا أَبْدَى الْحَيَا	بِخُدُودِهِ وَرَدًّا جَنِّيًّا
وَرْدٌ سَقَاهُ دَمَ الْقَلْو	بِ فَلَيْسَ يَسْبِرُحُ عِنْدَمِيَّا
سَلَّتْ عَلَيْهِ يَدَ الْعَيُو	نَ السُّودَ أَبْيَضَ مَشْرِفِيًّا
فَحَمَمَتْهُ عَنْ أَيْدِي الْجَنَّا	ةَ فَلَمْ يَزَلْ أَبَدًا طَرِيًّا
سَالَتْ بِحَبَاتِ الْقَلْو	بِ إِلَيْهِ لَمْ تَسْتَبِقْ شَيْئًا
أَوْ مَا تَرَى حَبَّاتِهَا	نَ عَلَيْهِ خَالًا أُسُودِيًّا ^(٢)

وله الخطب المشهورة بالفصاحة يستعمل فيها الافتنان فيفتن بما فيها من حماسة اللفظ والسماحة، وكان شيخاً كبيراً قد ظهرت عليه دلائل الهرم، فكان أول ما يصعد المنبر وهو برداع لا يكاد يبين لأنه من رعشة الشيخوخة مهين، ثم تتزايد قوة ألفاظه حتى يسمع كلامه ومعانيه من حضر، وهو لفظ كالجواهر في نحر الصبيح، كما أن صاحبه ناهض العلى وإن شبه في مبادئ كلمه بسطيح.

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٤.

(٢) ترويح المشوق.

وكانت وفاته سنة تسع ومائة وألف برداع، وكان ولده أحمد ربّما ينوب عنه
في الخطب أحياناً فمات قبله بيسير، فعظم جزعه عليه ثم لبث بعده أياماً وتبعه،
رحمهما الله تعالى.



وشجرة المنسوب إليها: من بلاد مذحج.

والسحولي، نسبة إلى السحولي بفتح السين وضم الحاء المهملتين وإسكان
الواو وآخره لام: وإد باليمن فيه عدّة قرى وهو من عمل إب. والله أعلم.

[١٤٧]

السيد محمّد بن الحسين بن يحيى بن أحمد الحمزي الحسني
الكوكباني، الشهير والده بابن أحمد سيّد^(*).

سيدّ في الأدب مطاع، ورئيس في مملكتي المهرق والبراع، وفاضل يتعثر
في ذبول الظرف تعثر الأدب بفكرته، والنسمة السحرية بكمّها المفتر عن طرّته
وبهجته، لم ينتظم كعقد جوهره ويروق قرطا ماريه، ولم تسل كعيون روضات
شعره الرنيقة النفيسة. عين النмир لأن تلك ملكية. وهذه جارية، كأنّما السحر
مقتبس من معانيه الدقيقة، وهي وإن كانت رحيقية النشوة لكن نسيبها يثير للوامق
حريقه. نشأ بمدينة صنعا فتعلّمت برودها من وشيه الترصيع، وحكمت لمقاماته
العالية في الأدب أنّها مقامات البديع، وأخذ فنون العلم عمّن بها من المشائخ،
فأصبح وله في أساس كل علم البيت الراسخ، ولم يكن لابن البوّاب على خطّه
طاقه. ولا لابن مقلة وإن فتح أحداقه:

هذا وليل الشباب الجون منسدلٌ فكيف حين يضيء الشيب بالسرج
هيهات ما أمهله الدهر حتى يضي، وقضى على نفسه بالحق فرضي، فمضى
ناشئاً وعاد خائفاً لحكم الزمان، وكان له راجياً:

(*) ينتهي نسه إلى الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة.

ترجمته في: طيب السمر للحمي - خ - نفحات العنبر - خ - نشر العرف ٦٠٦/٢ - ٦١٣.

وما الدهر أهل أن تؤمل عنده حياة وأن يشتاق فيه إلى النسل
 وكان خرج هو وأخوه لطف الله إلى الإمام لرجاء النيل، ومدحه بقصائد لو
 رآها لشمر ذيله وولى فرقا الليل، فأما أخوه فأصابه من ذلك الرجاء عارض من
 السوداء، ألبسه به من الخبال بردا، وأما هو فتوجه بعمل وهو طرد بني اسرائيل
 قبلي بداء أيوب وحزن يعقوب وسلماه إلى يد عزرائيل، فقال أبوهما الحسين وهو
 من مصاب ولديه سخين عين:

إبناي قد زارا إمام الهدى إمامنا ذا الرتب العالية
 لم يظفرا منه بما أملا إلا ذهب العقل والعافية^(١)

ومن شعره السلسال الذي رقّ فكاد أن يكون من عالم المثال:

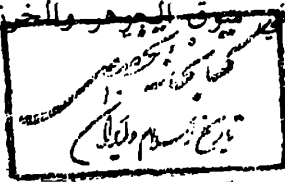
رنت وتثنت في غلالتها الزرقا فثنت على عشاقها البيض والزرقا
 وما كنت ممن يعرف العشق إنما دعني اللحاظ السود أن أعشق العشقا
 على أنه قد أصبح النوم باطلاً على حبها والسحر من طرفها حقاً
 توهمت أن الشمس تحكي جمالها فأبدت ثناياها وطلعتها فرقا
 وألقى إليها البدر قولاً بأنه نظير لها في الحسن يا بعد ما ألقى
 علقته بدر الثغر منها فمذ نأت سبكت نظاماً مثل مبسمها علقا
 تبسم عجباً من حنيني وعبرتي فتنظر منها الغيث والرعد والبرقا
 لئن دق معنى الحسن فيها كخصرها فمعنى نظامي من لطافتها رقا
 فسقت عقود النظم في وصفها كما وقد أشبها در المدامع إذ رقا
 أجاد الحسين الندب في نظمه النسقا

ومنها:

لئن صار في هذا الزمان مؤخرًا فإن له في حلبة الشرف السبقا
 ولا غرو أن حاز الفخار فإنه لمن ملك أبقى من المجد ما أبقى
 فداه أناس أن يهونوا على الوري فبذل النداء فيهم أعز من العنقا
 بنى للعلا بيتاً مشيداً مؤسساً كأهرام مصر لا يخاف له محقا

(١) نشر العرف ٦٠٧/٢.

أيا شرف الإسلام رَقَّك قصده
وقد سرنى التحرير منك تكرمأ
يكاتب بالدرّ النظيم الذي رَقَّا
وقد ساءني ان كان يا مالكي عتقا^(١)

تأمل كيف الشعر، وميّز  لمن يشاء.

وله أيضاً:

سلام عليكم من مشوق مرقع
ووالله ما رُوِّعت إلا لفقدكم
ولم أرْتَضِ التوديع إلا لذكركم
وإني على ما تعهدون من الوفا
فقد قيل قدماً إن من كرم الفتى
ولم أضرب الأمثال أني أخ لكم
ولكنني بيّنت ما تعرفون من
ولا بد من دهر يسرّ بقر بكم
وتمسي الأعادي موثقين كمهجتي
وريم له وردّ ومرعى ومربع
رعى ثمرات الوء من كل مهجة
وكم نصحتني في هواه عواذل
أعاذل لو أبصرت حلو جماله
وإن كنت أعمى عن محاسن وجهه
ولو كان ما بي من حبيب معمم
ومالي على باب التسلي طاقة

وإن لم يكن إلا سلام مودع
فإنكم سُؤلي وغاية مطمعي
وقد صار أحلى ما يمرُّ بمسمعي
دنا من ذراكم أو نأى بي موضعي
إخاء التنائي لا أخاء التجمع
فحسبي أني عبدكم من ترفع
طباعي فإن الطبع غير التطبّع
فؤادي ويطفي لوعتي وتفجّعي
لديكم وأنتم مطلقون كأدمعي
دموعي وقلبي المستهام وأضلعي
على أن ميثاق الهوى منه مارعي
عليه ولكن ربّ نصيح مضّيع
لرحت بقلب مستهام مضّيع
فإنني أعمى القلب أخرس لا أعي
سلوت ولكن من حبيب مقنّع
وقد وقعت في رزّة الحب إصبعي

وهي طويلة: أجاد فيها، وشعره من هذا النمط وجميعه مختار في الدرجة العالية وهو في مذهبي أشعر من ابن نباتة المصري، فإنه لا يتكلف المعاني اللطيفة كالتورية ونحوها، وقوله: «ولو كان ما بي من حبيب مُعَمَّم». البيت مقلوب بيت المتنبي:

(١) بعض أبياتها في نشر العرف ٦١٠/٢ - ٦١١.

فلو أن مابي من حبيب مقتع صبرت ولكن من حبيب مُعَمِّمٍ
وله في استهلال قصيدة رثى بها أخاه علياً:

قطفت عليّ يد الزمان شقيقي قطفت عليّ يد الزمان شقيقي
سقيت تربته بدمعي لم يفد يا ليتني أدركته بلحوقي
يا دهر مالي واعتداك أما كفى ما قد صنعت بنا من التفريق
أنزلت نحو الغرب بدرأ كاملاً وتركت من يبقى بغير شروق

وأما القطاف فإنه على تحليقه في سماء السبق له متي خطاف لأنني أنشدته
قبيل موت أخيه بقليل من قصيدة في رثاء امرأة.

يا زهرة قطف الحمام نديّة لو كنت غير نفيسة لم تُقطعي
فاستحلاه فقطفه رحمه الله تعالى.

وعلى ذكر الشقيق فما أحسن قول القاضي زين الدين بن الوردی، وقد مرّ
بقبر أخيه فرأى شقيقاً عليه:

قالت شقایق قبره ولربّ أخرس ناطق
فارقته ولزمته فأنا الشقيق الصادق

واستحسن له لطافة مزدوجة كتبها من بلد المحويت إلى بعض أقاربه وفيها
أقوى دليل على تمكّنه في الشعر لأنها مع المعاني الحلوة في وضوح الرسالة،
وأولها:

الله يقضي باجتماع الشمّل بالوالد الشامي وخير الأهل
من صفر الخير إلى جمادٍ سكنت في وإٍ وهم في نادٍ
وكنْتُ شارفت على الوبال لما قضى الرحمن بالوبالي
ما كان هذا خاطراً في بالي أهكذا كلّ جديد بالي؟
لكنه قد خصّني بالعافيه ونعمة كاملة لا عافيه
وعمّني بالبرّ والنوال وان يكن قد قدر النوى لي
في حضرة^(١) مولانا الشقيق والحفي في ظاهر من أمره وفي الخفي

(١) في هامش ج: «في سوح».

صلاح دين الله نجل يحيى
 أعني به جامع شمل الكل
 عوذته من حاسد وقال
 يخالف الأقوال بالأفعال
 والله يعليه على عداه
 أفديه عما بالسؤال عما
 وبعد هذا نبتدي بالغرض
 إليك مني صرة القروش
 وعدّها ثلاثة في عشر
 والوزن ربع القرش بعد أربعة
 محكمة في وزنها والطبع
 قد احكمت بالربط والتحقيق
 وبعدها نخصكم بالقشر
 أرطاله ثلاثة في عشرة
 قيمته ثلاثة في سبعة
 حال عظيم في العيون باهي
 فإنه الحاضر في شراه
 وقد جربناه لدى المقهوي
 فلا يكن تحريقه في صلاً
 إن رمت تشنيف قشر حالي
 وافاكم مخيط في خيشه
 أما الذي صارت مع الحسين
 فجد على عبدك بالنظير
 واجملوا جملتها في الرق
 وبعدها نفتح الدعايا
 ما بالكم قللت المقصفا
 وأنت برّ مولع بالبر
 ومع ذا ففي حماك بُقري
 وقد عهدت النفس منكم فائضة

الله يبقيه لنا ويحيى
 مولاي مولى المنة المولي
 يفرّه بقليله والقال
 حتى بدالي أنه أفعى لي
 فلا إله غيره سواه
 والله يحميه بحق عما
 وبالذي ليس به من عوض
 مع الأمين للورى مقريش
 وافتكم باليسر لا بالعسر
 وزن لك الوزن لها مجتمعه
 يرومها كل فتى بالطبع
 كأنما هي خصية المفدوق
 فإنه يشرح هم الصدر
 من أحسن القشر الذي في نمرة
 فشتفوه بعد كل شبعة
 خيرة خير أمر وناهي
 وذوقنا يوف ما حكاها
 حتى أتى مثل البدوخ المطوي
 بمن أبان رشدنا وصلاً
 فإنه مناسب للحال
 أخذتها بأربعين بقشه
 فلم تكن زادت على حرفين
 فليس للنظير من نظير
 من ورق وافاكم من رق
 فإنه يورثكم عجايا
 والحق منا [و] لديكم حصصا
 وأخذ جبر السمن ثم البر
 فهل تمسكتم بأي عذر
 لا سيما مع الذي في الحافضة

والمقصد الايضا لخير الأهل من بيديها العقد بعد الحل
وامنن على العترة مني بالكسا نلت المنى بحق أصحاب الكسا
صلى عليهم ربنا وسلمنا فإنهم خيرة من تحت السما
حرر هذا النظم في الاثنين لعله عشرون في اثنين
سلخ جمادى هذه لا الآخرة وأسأل الله نعيم الآخرة

ما أحسن تشبيه صرة القروش بخصية المفدوق. والعنزة تعبر بها العامة عن الزوجة وكأنهم نظروا إلى قوله تعالى في قصة داود عليه السلام حكاية عن الملكين: أن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة فاطلقوا الكناية عن المعز والهاء فيها من لحن العامة، ولقد أشبه السيد في شعره قصة ابن الوردي في نظمه حجة البيع لما امتروا بفضلته وهي شهيرة، وهو من الأئمة في الموشح وشعره يتغنى به بصنعاء، وأن قدر الله أوردت فيما يجيء شيئاً من موشحاته التي هي قلائد العقيان والفتح من الله.

وله ديوان شعر جمعه أخوه إسماعيل وهو مليّ بالإحسان وكان جاء من عمله الذي أشرنا إليه مريضاً فقدّرت وفاته بعد وصوله، بصنعاء سنة اثنتي عشرة ومائة وألف رحمه الله تعالى.

[١٤٨]

القاضي أبو أحمد، محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي الشامي
المولد(*)

فاضل يشرح الصدر بأدبه، ويخفض راس الشريف بحسبه، فروض أدبه باسم، وهو ناصر المعالي وفي الأدب الإمام الحاكم، يزدان به العلم وهو به يُزدان^(١)، ويرضى بعاذل حكمه المحكم الخصمان، فهو المشار إليه بتلك البلاد، ولولا علمه أصابهم بالجهل طوفان نوح وهاد، ذلك الحال وعاد، مع خلق يتمناه

(*) وهو والد القاضي أحمد بن محمد الحيمي صاحب كتاب «طيب السمر».

ترجمته في: نفحات العنبر - خ -، البدر الطالع ١٥٣/٢، نشر العرف ٥٩١/٢ - ٥٩٥، الاعلام ط ٩٠/٦/٤ - ٩١. نفحة الريحانة ٤٣١/٣ - ٤٣٥.

(١) في هامش الأصل: «يُزدان: بالفارسية تعني الرب».

النسيم، ولو ناله لما قيل هو العليل السقيم، وشعره لو تمسح به ذو القروح بري، ولو قيل إنه الكوكب تمثلت في قرطاسه فهو حري، وبالجمله فلو حلف الزمان ليأتين بمثله كقر، لأنها حنثت يمينه وعنّ ما قدر، وهو والد الخطيب أحمد المذكور في الهمزة^(١). وكان الحاكم المطلق في ناحية كوكبان، ثم تغير له الدهر ومن يبقى على الحدثان، وله كرم مشهور، رأيته أيام اجتماعنا بالمواهب وما المقلد كالمخبور، وهو كثير الشعر جيده شهى المحاضرة تفرح به القلوب، كأنه خلق من كلّ مراد فهو إلى القلوب محبوب.

نقلت من خط القاضي العلامة أبي محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق المخلّافي^(٢) أيده الله: أنشدني القاضي إمام الأدباء بدر الدين محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي ليلة الأحد لثلاث عشرة خلت من شهور رجب سنة اثنتين وثمانين وألف بمحروسة صنعاء لنفسه ملغزاً:

أي شيء ما عُدّ في الحيوانٍ وهو ماشٍ وماله قدمان
وله جبهة وقلبٌ وطرفٌ وذراعٌ يا معشرَ الأخوان^(٣)

وحكى لي السيد الفاضل العلامة صلاح بن أحمد الرّازحي: أنه جاء في بعض الأوقات إلى دار القاضي محمد واتفق أنه لم يكن بها فلما رجع القاضي وأعلم بمرجع السيد بعث له بُرداً نفيساً ثميناً كان عليه وهذا اللغز في القمر وهو بديع. وقد ذكرنا جواب الحسين بن عبد القادر^(٤) عنه بالقصيدة التي استعمل فيها الإبداع من لامية المتنبي في حرف الحاء^(٥).

وللقاضي المذكور من قصيدة يراجع فيها السيد محمد بن أحمد سيّد المذكور قبله:

نسمة أهدت لقلبي نفساً حين زارتني ومرت غلساً

(١) ترجمه المؤلف برقم ٢١.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٢٣.

(٣) نشر العرف ٥٩٣/٢.

(٤) ترجمه المؤلف برقم ٦٠.

(٥) ترجمه المؤلف برقم ١١.

لم تزر في الحيّ إلا مأنسا
ذكرتني عهد بانات اللوى
حيث لي شغل بمعسول اللّمي
فاتن شابه غزلان الفلا
ماله قد لان أعطافاً وما
قمر مطلعاه الأزارار من
سلبت أجفانه عني الكرى
فتراها فترت لكنّها
أرسلت أسهمها في فترة
جعل الهجران هجيراً لي^(١)
وسوس العاذل في اسماعه
ما خلى خلخاله يا ليتّه
كم أقاسي من هواه كربة
وأنا إن خاب فيه أملي
لا أبالي بجفاه بعد ما
وهو نظم صاغه بدر الهوى

وله في مطلع قصيدة مراجعاً بها الأديب شعبان بن سليم^(٢):

نعم هذه أنفاس عرف الصبا النجدي
وجاءت لتشفى القلب وهي عليلة
هدانا لذكر العبد إذ ضاع نشرها
وبالروح أفدي ذات حسن ممنوع
ربيبة ملك تفضح الشمس طلعة
تشارك بيض الهند سود لحاظها

ومنها في صفة الفرع وأجاد:

إذا كنت فيه نابغي تغزل

لمشوق لأحبّاً مأنسا
وزماناً كان عندي عرسا
وغرام داؤه أعيسى الأسا
فلهذا أنّه ما أنسا
لان عطفاً إنما قلباً قسا
فلك الأطلس ممّال لبسا
فلهذا طرفه قد نعسا
قد أجنت ضيغماً مفترسا
فهدت للوجد منّا الأنفسا
فإذا جئت إليه عبسا
مثلما الحلبي به قد وسوسا
مثلّه أو كان فينا أخرسا
وأرى حظي لديه انبخسا
ورجاء القرب منه انعكسا
وجدت نفسي عنه مؤنسا
والعلى أعني الهمام النديسا

سرت فطوت من أرضها شقة البعد
وكيف بان تشفي الغليل من الوجد
ومن ضاع فيما قيل أتى له يهدي
وقلّ لها بالروح في الحب أن أفدي
كما فضحت زهر الشقايق بالخذ
لذا أنّ لفظ الجفن يطلق للغمد

فلا غرو في ذا فهو يعزا إلى الجعد

(١) كذا في الأصل.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٨٥.

وأما البيت الذي قبله فهو برمته معنى قول سبط التعاويذي^(١) :
 بين السيوف وعينييه مشاركة من أجلها قيل للأغماد أجفان
 وله في الموشح أيضاً مذهب موفق فمته :

ساحر الأجفان مهلاً مهلاً
 بالشجي الولهان
 فالهوى لا كان أصلاً أصلاً
 في الحشى نيران
 لا يظن الضان أصلاً أصلاً
 أن لي سـلـوان
 فامنحوني الآن وصلاً وصلاً
 فاصطباري خان



ثغرك البراق يهوى يهوى
 لثمه المشتاق
 فمن الأرياق يروى يروى
 إنه السدياق
 شمس الإشراق سوى سوى
 وجهك المخلّاق
 في دجى الفينان يجلى يجلى
 حسنه الفثنان



لا تطل تفنيد مغرى مغرى
 بحويلي الجيد

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٦٥ .

من بظبي البید أزرى أزرى
 فاحم التنجید
 فاق كل الغید طراً طراً
 فهو فيهم سيد
 ما ترى العينان مثلاً مثلاً
 لك يا إنسان



وشعره كثير وإنما أوردت ما حضر الآن، وطال اجتماعي به في المواهب
 سنة إحدى عشرة وهو لا يهتك رداء الوفاء، ولا يميل عن طريقة إخوان الصفا.

ومن ما تلقيت منه من الأعاجيب إملاءً من لفظه في شهر شوال من السنة
 قال: كان بشبام رجل فلاح يتظاهر بعشق امرأة وهو مشتهر بالسطارة والإقدام.
 وكان لا يزال يجتمع بها ولا تقدر أن تمتنع منه لشدة بطشه متى أرادها. واتفق أنه
 كان في أيام الحصاد يحرس زرعاً له في بيت لطيف بظاهر شبام وقد خلا بتلك
 المرأة بالليل وهي ليلة النصف من شعبان المشهورة بالبركة. فلما هدأت العيون
 سمع أهل شبام صوتاً في السماء يشبه صوت الصاعقة. قال القاضي: وأنا منهم،
 ففرغ الناس وخافوا خوفاً شديداً وصعدوا السطوح. وإذا الحرس يتبادرون إلى
 بيت الفلاح وهم يقولون أنه انقض كوكب عظيم وله صوت عظيم ما سمع بمثله
 إلى بيته، فلما وصلوا إليه وجدوا البيت صار كوم تراب والرجل فيه وهم لا
 يعلمون بمبيت المرأة معه.

قال القاضي: فأرسلوا إليّ لأحضر على الحفر عنه وكنت الحاكم، فجاء
 الفعلة فحفروا إلى الصبح حتى ظهر لهم وهو على تلك المرأة في الفاحشة وقد
 صاراً حُممة فأخرجوا ودفنا وكانا عبرة. وهذا مما يؤكد فضل الشعبانية^(١).

وحدثني أيضاً: أن رجلاً اسمه أحمد بن صلاح العفاري الفقيه من سكان
 قلعة شهارة أعرفه أنا وغيري بالصلاح والنزهد، مرض وأغمي عليه وأيس منه أهله

(١) نشر العرف ٥٩١/٢ - ٥٩٢.

ووجهوه إلى القبلة وقعدوا يقرأون القرآن حوله، واتفق أن مسكيناً جاء إلى بابه فأعطته زوجة الفقيه حباً في طبق ثم بعد ما مضى السائل أفاق الفقيه وطلب مأكولاً وكلمهم، وقال: بينما أنا في شدة لا أعقل إذ دخل عليّ من هذا الباب شخص كالجزّار مشتمّ عن ساقيه وذراعيه ويده سكين عظيمة فأخرج من نطاقه مسناً وجعل يسنّ السكين، ثم تقدم إليّ ليذبّحني وقعد على صدري وأنا شاخص إليه، وله هيبة ومنظر موحش، فبينما هو في تقوية الذبح إذا انفلق السقف ونزل منه شخصان أبيضان في غاية الوسامة وطيب الرائحة ويبد أحدهما طبق فيه حبّ، فكفاه عن قتلي وسارّاه بشيء وأشار إلى الطبق وفهمت منهما أن الله زاد في عمري ببركة الصدقة، فردّ السكين وقال له: إذهب إلى فلان جار لي ثم صعد إلى السقف الذي نزلا منه، وخرج ذلك الشخص، وأفقت فسمعت الصراخ في دار جار لي.

وهذه القصة من غرائب المنقولات، وعاد القاضي بعد لبثه أياماً بذاً إلى شبام، وهو اليوم بها وقد شاب وهو يكره الشيب فمن ذكره أو قال له قد شبت لم يعجبه، وله فضائل وأخبار وبالجملة فهو زينة سماء كوكبان أسعد الله جدّه وعمّه بالحسن. ثم ورد الخبر إلى صنعاء بوفاته بشبام بعد مرض طويل وذلك سنة خمس عشرة ومائة وألف رحمه الله تعالى.

[١٤٩]

الشيخ محمد بن علي الحرّ الشامي العاملي الأصل الأصفهاني النشأة(*)

فاضل تعنو له المعاني حسرى، ملكها وهي الرقيقة وكذا من كان في تخت كسرى، وله شعر كالنسيم، قليل الوجود وخير الجوهر اليتيم.

(*) الشيخ محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحرّ العاملي بن عبد السلام بن عبد المطلب بن علي ابن عبد الرسول بن جعفر بن عبد الله بن مرتضى بن صدر الدين بن نورالدين بن صادق بن حجازي بن عبد الواحد بن الميرزا شمس الدين بن الميرزا حبيب الله بن علي بن معصوم بن موسى بن جعفر بن حسن بن فخر الدين بن عبد السلام بن حسين بن نور الدين بن محمد بن علي ابن يوسف بن المرتضى بن حجازي بن محمد بن باكير بن الحرّ يزيد بن يربوع الرياحي.

ترجمته في: سلافة العصر ٣٦٨ - ٣٦٩، أمل الآمل ١٧٠/١ - ١٧٣، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٢٨٥.

وذكره السيد علي بن المعصوم في سلافة العصر فقال: له شعر يسحر القلوب بسحره، ويحل من البيان مكان سحره ونحره، فهو أرقّ من خصر هيفاء مجدولة وأرقّ، وأصفى من صهباء شعشعها أغن ذو مقلة مكحولة الحدق^(١).

قال: وقدم إلى مكة سنة ثمان وثمانين وألف. وفيها قتلت الأتراك بمكة خلقاً من العجم لما اتهموهم بتلوّث البيت الشريف بالعدرة حين وجد ملوثاً في قصة طويلة.

وكان الشيخ محمد قد أنذرهم بها قبل الواقعة بيومين وأمرهم بلزوم بيوتهم لمعرفته على ما ذكر بالرمّل، فلما حصلت الفتنة فيهم خاف على نفسه فالتجأ إلى الشريف موسى بن سليمان أحد أشرف مكة الحسينيين، وسأله أن يظهره من مكة إلى نواحي اليمن، فأخرجه مع أحد رجاله فأدرّكته منيته، ومات باليمن في السنة المذكورة رحمه الله تعالى^(٢) وأورد من شعره مورياً بلبقه:

قلت لما لجيت في هجو دهرٍ بذل الجهد في ارتقاء الجهول
كيف لا أشتكي صروف زمانٍ ترك الحرّ في زوايا الخمول^(٣)

قلت: ومن هذه المادة قول شهاب الدين الخفاجي صاحب الريحانة:

قالوا: نراك سقطت من رُتبٍ أترى الزّمانَ بمثلِ ذا غِلْظا؟
قلتُ: الشّياطينُ اللّئامُ علّوا ولذا الشّهابُ مِنَ العُلا سَقَطاً^(٤)

وهو باب كبير فتحه السراج الوراق.

ومن شعر الشيخ محمد:

يراكم بعين الشوق قلبي على النوى فيحسده طرفي فتنهلّ أدمعي
ويحسد قلبي مسمعي عند ذكركم فيذكي حرارات الجوى بين أضلعي^(٥)

(١) سلافة العصر ٣٦٨.

(٢) لم أعثر عليه ضمن ترجمة المذكور في السلافة.

(٣) الشعر في السلافة ٣٦٨، أمل الآمل ١/ ١٧٠.

(٤) ريحانة الالباب ١/ ٤٣٠.

(٥) سلافة العصر ٣٦٨، أمل الآمل ١/ ١٧١.

قلت: وللمذكور أخ فاضل شاعر وهو زين العابدين بن علي الحر^(١) اجتمع به والدي رحمه الله تعالى بمكة وجرت بينهما مباحث.

كتب لي القاضي العلامة أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق^(٢) قال: أخبرني سيدي المولى الحافظ أبو الحسين يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله رضي الله عنه، قال: أنشدني لنفسه الشيخ زين العابدين بن الحر العاملي الإمامي في بيت الله الحرام أمام الحجر الشريف:

حرم التمتع بالنساء فتركته عمداً وإن قالوا غداً عثينا
أن النكاح مؤجلاً لمفاسدٍ عمراً حمدت بها وكنت قمينا
قال رحمه الله: فأنشدته معارضاً مرتجلاً في تلك الحال وذلك المقام:

حضر التمتع بالنساء محمداً خير الأنام وقوله يكفيننا
وكذاك حيدرة الوصي فإنه لمبيّنٌ تحريمه تبییننا
صلّى وسلّم ذو الجلال عليهما والآل أعلام الهدى الناجينا

قلت: أما الشيخ زين العابدين فقد جزم في بيته، إنما حرّم المتعة عمر وهو غير شارع بالإجماع فقوله: حرم، ليس من الشارع بل من الاستحسان، فأما أن يكون تأدب كما ينبغي في مقام ذلك الإمام الجليل أو استعمل التقية وهي معاشرة الناس بما يعتقدون ويعرفون، فإن الاثنى عشرية أطبقوا على إباحة عقد المتعة، وقالوا: إن سائر الأحكام ربما يجيء فيها عن الأئمة الحديث والحديثان الضعيف والقويّ إلا المتعة فإنها جاء فيها ثلاثون حديثاً كلها صحيحة وحسنة، وقالوا: هي مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأولاده الأئمة الذين آخرهم المهدي محمد بن الحسن العسكري، ولإجماع علمائهم عصراً فعصراً وهو حجة لدخول المعصوم فيهم، ولظاهر الآية، وأقوى التفسيرين معهم وتسمى زوجة فلا يرد (إلا على أزواجهم) الآية إلى قوله تعالى: ﴿فمن ابتغى وراء ذلك﴾^(٣). لها أحكام منها أن لا تنعقد مع ذات زوج أو عدة، ومنها: أن يكون العقد بلفظ الماضي مثل امتعتك وأبحت لك نفسي، ومنها: ذكر مقدار المهر ثم تعيين المدة

(١) لم أعثر له علي ترجمته في أمل الآمل.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٢٣.

(٣) سورة المؤمنون: الآيتان ٦ - ٧.

ولا يشترط الولي والشهود، ويلحق الولد بأبيه، ويتوارثان وتجب عليه الحضانة، ويكره التمتع بالبكر والحربية ويجوز بالكتابية وتجوز الزيادة على الأربع، وتجب العدة عليها، قيل: كعدة الدائم، وقيل نصفها أي شهر وخمسة أيام هذا ما بسطوه في كتبهم، واشتهر هذا المذهب عن ابن عباس بعد نهي عمر، وهو مذهب ابن جرير أحد أئمة التابعين، وأفتى به جماعة، وقال به صاحب العواصم من الزيدية: وإنما نسخه عمر إستحساناً عند المحققين، كمتعة الحج، وحَيَّ على خير العمل.

وذكر أبو هلال العسكري في الأوائل: أن أول من حرم المتعة عمر بن الخطاب وأسنده عن رجاله.

وروي عن علي عليه السلام: لولا عمر ما زنى الأشقياء، وليس ينكر أن عمر حرّمها بعد ما كانت في زمن أبي بكر، وصدر من دولته إلا من لا يعرف السير والأخبار، والمسألة ظنية فمن يقول كل مجتهد مصيب كيف يحرّمها!، والإجماع مكابرة، وربك يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.

وأخبرني القاضي أبو محمد: أن زيد العابدين بن الحرّ أو أخاه صاحب الترجمة - الشك مني - مات في صنعاء ببعض الخانات وتولى هو تجهيزه بإشارة والدي رحمه الله تعالى.

ومن هؤلاء العصبة العاملة: الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحر العاملي، وكان فاضلاً شاعراً أديباً، وذكره صاحب السلافة^(١) وأطال في ترجمته قال: وله شعر مستعذب الجنى، بديع المجتلى، فمته:

فضل الفتى بالبر^(٢) والإحسان والجود خير الوصف للإنسان
أوليس إبراهيم لما أصبحت أمواله وقفاً على الضيفان

(١) السلافة ٣٦٧ - ٣٦٨.

وهو صاحب «أمل الأمل»، ترجمته في أمل الأمل ١٤١/١ - ١٥٤، الفوائد الرضوية ٤٧٣ - ٤٧٧، الكنى والألقاب ١٥٨/٢، مصفى المثال ٤٠١، سفينة البحار ٢٤١/١، معجم المؤلفين ٢٠٤/٩، خلاصة الأثر ٣٣٢/٣ - ٣٣٥، جامع الرواة ٩٠/٢، إيضاح المكنون ٢٤/١، ١٢٧، ١٦٠، ١٦٩، ٣١١، ٥١٦، ٦٥/٢، ٩٨، ١٩٥، ٢٠٧، ٣٥٨، ٦٣٦، ٧١٩، أعيان الشيعة ٥٢/٤٤ - ٦٤، لؤلؤة البحرين ٦١ - ٦٤، روضات الجنات ٦٤٤ - ٦٤٦، الذريعة ١١١/١، ٣٠٥ وغيرها، شهداء الفضيلة ٢١٠.

(٢) في السلافة: «بالبدل والاحسان».

حتى إذا أفنى الله أخذ ابنه
ثم ابتغى النمرود إحراقاً له
بالمال جاد وبأبْنِه وبِنفسه
أضحى خليل الله جلّ جلاله
صحّ الحديث به فيا لك رتبة
تعلو بأخمصها على التيجان^(١)
فَسَخَا به للذبح والقربان
فَسَخَا بمهجته على النيران
ويقلبه للواحد الديان
ناهيك فضلاً خلة الرحمن
قال صاحب السلافة: وأصل هذا حديث قدسي رواه أبو الحسن المسعودي

في «أخبار الزمان» قال: «إن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام: إنك لما أسلمت مالك للضيفان، وولدك للقربان، ونفسك للنيران، وقلبك للرحمان، اتخذناك خليلاً»^(٢).

قلت: فتكون هذه الأبيات عقداً للمنحل وهو فن مشهور من البديع، وكان الشيخ الموفق المصري أستاذ القاضي الفاضل وسيأتي ذكر الموفق، يقول: «من تمكن من حلّ المعقود، وعقد المحلول فقد استكمل صناعة الإنشاء».



[١٥٠]

الشيخ محمد بن علي بن محمود الشامي العاملي^(*)

فاضل اشتبه شعره بالسحر، وهو وإن جهر به وشاع فضله فما هو إلا من السر يتعثر اللطف على ألفاظه تعثر الغواني بالأذيال، إذا فعلت في معاطفهن السلاف الجريال، ويحل عقد الصبوة، ولا يبقى فخراً للقهوة.

ذكره السيد علي بن المعصوم في «السلافة»، وفي «أنوار الربيع في شرح أنواع البديع» وأطال في تقرّضه وهو حقيق. وقال: كان شيعي، ثم قال: وأما

(١) سلافة العصر ٣٦٨، أمل الآمل ١/١٤٦.

(٢) سلافة العصر ٣٦٨، أمل الآمل ١/١٤٦، لن أعثر على هذا النص في أخبار الزمان.

(*) محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم الشامي العاملي، ترجمته في:

خلاصة الأثر ٦٥/٤، سلافة العصر ٣٢٣ - ٣٥٥، الذريعة ٩/٩٨٧، أنوار الربيع (أماكن متفرقة)، أعيان الشيعة ١٤٦/٤٦، نفحة الريحانة ٣٤٦/٢ - ٣٨٠.

الأدب فهو منارة السامي، وملتزم كعبته وركنها الشامي، ينثر منه ما هو أذكى من النشر في أثناء النواسم، بل أجلى من الظلم يترقى في ثنايا المباسم، أن ذكرت الرقة فهو سوق رقيقها، أو الجزالة فهو سفح عقيقها^(١) وأورد له من الشعر:

أنت يا شغل المحبّ الواجدِ	قبلة الداعي ووجه القاصدِ
فَتَّ أَرَامَ الفلا حسناً فما	قابلت إلاً بطرف جامدِ
شأن قلبينا إذا صَحَّ الهوى	يا حياتي شأن قلب واحدِ
أكثر الواشون فينا قولهم	ما علينا من مقال الحاسدِ
لست أصغي لأراجيف العدا	من يُغالي في المتاع الكاسد ^(٢)

تأمل هذه الرقة، لتعرف قدر هذا الرجل وحقه.

وأورد له أيضاً:

يا مليك الملاح إن زمانا	أنت فيه زمان رَوْح وراح
طاب شرب المدام فاشرب عَسَاهُ هو	يا صباحي يطيب وقت الصباح
وأسقنيها سقيت في فلق الفجد	ر على نغمة الطيور الفصاح
لا تؤاخذ جفونه بفؤادي	يا إلهي كلاهما غير صاح ^(٣)

لم يسبق إلى معنى البيت الأخير قط فيما أعلم فهو من أبكار المخدرات.

وله أيضاً:

نسخت سحر بابل مقلته	فتبني في فترة الأجفان
في ربوع كأنهن جنان	عطفت حورها على الولدان
ورياض كأنهن سماء	أطلعت أنجماً من الأقحوان
بين وُرق كأنهن قيان	رُكِبَتْ في حلوقهن مثاني
وغصون كأنهن نشاوى	يترقّضن عن خدود الغواني
وأقحاح كأنهن ثغور	يتبسّمُن في وجوه الجنان
ونسيم الصّبا يصحّ ويعت	ل على برده وحرّ جنناني

(١) السلافة ٣٢٤.

(٢) سلافة العصر ٣٢٥، أنوار الربيع ١٣٥/٤، نفحة الريحانة ٣٥٤/٢.

(٣) سلافة العصر ٣٣٢ - ٣٤١، أنوار الربيع ١٣٦/٤، نفحة الريحانة ٣٥٠/٢.

رَقَصَ الدَّمْعُ بالبكا أجفاني
خلعت لينها على الأغصانِ
وغصون النقا عليَّ حواني
أذهبتهما الرِّيح منذ زمانِ
كاد يدمي لذكرهن بناني
وعيون المها إليَّ رواني
بحديث أرق من جثمانِي
موضع الدرّ من رقاب الغواني
سن سیر الأمثال في البلدانِ
هر أو كالشنوف في الآذانِ
يُتَغَنَّى بهن في الركبانِ
من عيون المها حصى المرجان^(١)

كلما غنّت البلابل فيها
عطفتني على الرياض قدود
يتلقاني الأقاح ببشر
أين قلبي لا أين إلاً طلولاً
أذكرتني معاهداً وربوعاً
حيث غصني من الشباب نظير
أطرد النوم عن جفون نشاوى
وقواف لو ساعد الجدّ نيّطت
سائرات بيوتهن على الالـ
قُصِدَ كالفرند في صفحات الدّ
عاصيات على الطباع ذلول
ساقطت والهوى يطل علينا

قال السيّد بعد إيراد هذا العلق النفيس في كتابه «أنوار الربيع»:

أنظر أيها المتأمل إلى انسجام هذا الكلام، وشرف هذا النظام، لتعلم
مصدق (كم ترك الأول للآخر) ويقف العقل حسيراً دون لجّ الفيض الزاخر^(٢).

ومن فلائده:

وتنقّبوا بالنور فوق النور^(٣)
سعدان سود قناً وسعد خدورِ
جالت عليه مناطق الزنبور
سكران سكر صباً وسكر غرور
بالورد فوق صفائح البلور
أم فتّتوا مسكاً على كافور^(٤)
فكأنها فوّارة المنشور

لائوا بِوُشي العصب فوق بدورِ
وفروا جلابيب الظلام ودونهم
يزجون مهزوز القوام إذا مشى
نشوان من خمر الشباب رَها به
لا طفته سحراً فبرقعه الحيا
هل رَگت الخيلان في وجناته
قمر يفور النور من أطواقه

(١) سلافة العصر ٣٤٣ - ٣٤٤، أنوار الربيع ١٣٧/٤، بعضها في نقحة الريحانة ٣٧٧/٢ - ٣٧٩.

(٢) أنوار الربيع ١٣٨/٤.

(٣) لاث ولثم والثم وتلثم: شد اللثام على أنفه أو فمه. العصب: العمامة.

(٤) الخيلان جمع خال: شامة الخد.

أو عادة نظرت بعيني شادن
قالت وقد عجبت لشيب مفارقي:
فأجبتها والبين يحلج صدها:
لله ليلتنا وقد لفّ الهوى
حيث فأحيث بالمدام معاشرأ
في حيّهم صرعى وما حضروا الوغى
أنظر إلى الورد الجنّي كأنه
والنرجس الغضّ الشهّي كأنه
في روضة لعب الصّبا بغصونها
أصبا الأصايل لا كبت بك عشرة
لله درك إن مررت على اللوى

متلفت عن ناظرّي مذعور
هذا البياض قذى عيون الحور
إنّ المشيب جلا صدا المأثور
منّا قواماً ذابلاً بنضير
حضروا وما ألبابهم بحضور
نشوى وما مزجوا الهوى بخمور
متبرّم من رنة الشحرور
يرنو إليه عن عيون غيور
لعب الصّبا بمعاطف وحضور
كم عقبة لك في جيوب الجوري
حلي غرى جيب الحيا المزور^(١)

تالله ما كتبت أقوى ولا أبهى ولا أحلى ولا أرزن من هذا الشعر، ولعمري
إنه يلعب بالعقول، وتضحك ثانياً شمائله على حب الشمول، ولو لم أستفد من
الأشعار في رحلتي إلا هذا لكنت من الربح موفوراً، لأنني لم أجلب إلا لؤلؤاً
وياقوتاً وبكوراً ومسكاً وكافوراً. وكل ما جلبت في نحر هذه العقيلة عابق، ولكن
هيهات أن يلم بتراكيبها العاشق، نعم، أورد السيد هذه المدامة في باب
الانسجام، ومن حق الأدب الكامل لقد وجد بما يفاخر الأقوام، وسألته عن مولد
هذا الفاضل الأديب، فقال: ولد بمكة ورحل إلى الهند معهم وهناك كان للحمام
المجيب رحمه الله تعالى، وذكر أنه كان من أفاضل علماء الشيعة الامامية
ومحققهم وأهل الأدب الذي هذا عنوانه، وممن قل أن يسمح به زمانه، والله
وليّ الكمال.

(١) أنوار الربيع ١٣٨/٤ - ١٣٩.

الشریف أبو عبد الله محمد بن صالح (*)

ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب ؑ الحسني، الحجازي وشم البغدادي، الشاعر
المشهور (*).

فاضل إذا ذكر شعره طرب الفؤاد وعاده أشجانه، طرب الوامق رآه وميضاً
كحاشية الرداء فهاجه لمعانه، فهو كالدرر في العقود، والنفثات في العقود،
والخيلاں في الشفاه، والشامات في الخدود، أو كعيش الحمى وزرود، سقاها
الحيا كل خفي الرعود.

وذكره أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني وقال فيه: من فتیان آل أبي طالب
وفتاكهم وشجعانهم وظرفائهم^(١).

وأقول أنا: انه وعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر المذكور في حرف
العين^(٢) فرسا رهان في الشعر فأماً من عدّه في جملة أئمة الزيدية بسبب خروجه
على المتوكل فقد قضى بالعجب.

وقال الأصبهاني أيضاً في مقاتل الطالبين: ان الشريف أبا عبد الله المذكور
خرج بسويقة وجمع الناس للخروج، وحج بالناس تلك السنة أبو الساج قائد من
قواد المتوكل فاحتال عم عبد الله بن صالح عليه وهو آمن له حتى سلمه إلى أبي

(*) كتب مهدي عبد الحسين النجم عن حياته وشعره في مجلة البلاغ الكاظمية السنة ١٣٩٦/٦ هـ -
١٩٧٦ م ع ٥ و ٦. ثم طبع بعنوان «ديوان محمد بن صالح العلوي» بيروت ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م.

ترجمته في: مقاتل الطالبين ٦٠٠ - ٦١٤، فوات الوفيات ٤٣٢/٣ - ٤٣٩، معجم الشعراء
للمرزياني ٣٨٠، النجوم الزاهرة ٢/٢٥٩، الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة ٢٢٩، عمدة الطالب
١١٧، تاريخ الطبري ٩/٢٥١، الوافي بالوفيات ٣/١٥٥، غاية الاختصار ٣٠، الاعلام ط ٤/٦/
١٦٢، شرح نهج البلاغة ٣/٤٨١، شعراء سامراء ١٨٧ - ١٩١.

(١) مقاتل الطالبين ٦٠٠، الأغاني ٦/٣٨٩.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٩١.

الساج لأته خاف على نفسه من أبي الساج، ولكنه استوثق له فقيده أبو الساج، ثم حمله إلى سُرٍّ من رأى فحبس بها مدة ثم أطلق وأقام بها سنيًا حتى مات^(١).

قال أبو الفرج: حدثني محمد بن خلف عن أحمد بن أبي خيثمة: انه حبس ثلاث سنين ثم أطلق، وأقام حتى مات بالجدي، وقال شعره المشهور في الحبس وهو:

طربَ الفؤاد وعاده أحزانه	وتشعبت شُعباً به أشجانه
وبدا له من بعد ما أندمل الهوى	برق تألّق مؤهناً لمعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونه	صغب الذرا متمنّع أركانه
فدنا لينظر كيف لاح فلم يُطق	نظراً إليه وردّه سَجَّانه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه	والماء ما سَمَحَتْ به أجفانه
ثم استعاذ من القبيح وردّه	نحو العزاء عن الصِّبا إيقانه
وبدا له أن الذي قد ناله	ما كان قدره له دَيَّانه
حتى استقرَّ ضميره وكأنما	هتَكَ العلائقَ عاملٌ وسنانه ^(٢)
يا قلبُ لا يذهب بحلمك باخلٌ	بالنَّيلِ باذلٌ تافهٍ مَنانه
يعدُّ القضاء وليس ينجز موعداً	ويكونُ قبل قضائه لَيَّانه ^(٣)
خدلُ الشَّوى حسن القَوامِ مُخَصَّرٌ	عذبٌ لَمَّاه طيِّب أردانه ^(٤)
وأقنع بما قسم الإله فأمره	ما لا يزال على الفتى إتيانه ^(٥)

وهذه من أحسن الشعر القديم وهي جيّدة مائسة الأعطاف في المحاسن وهي إحدى المائة الصوت المختارة للأغاني.

(١) مقاتل الطالبين ٦٠٠ - ٦٠١، الأغاني ٣٨٩/١٦.

(٢) العامل من الرمح: صدره وهو ما يلي السنان.

(٣) لَيَّانة: إخلاف موعده، وهو مصدر لواه بحقه: إذا ماطله.

(٤) الخدل العظيم الممتلىء. والخدل من النساء: الغليظة الساق المستديرتها، وجمعها خدال (اللسان: مادة خدل ج ١١ ص ٢٠١) - الشوى: الأطراف، اليدان والرجلان ونحو ذلك - اللمى: سمرة أو سواد في باطن الشفة يستحسن.

(٥) الأغاني ٣٨٩/١٦ - ٣٩٠، مقاتل الطالبين ٦٠١، تجريد الأغاني ١٧٧٤، مختار الأغاني ١٠/٢٨٩، عمدة الطالب ١٢٦، أنوار الربيع ٩١/٤، ١٤٤، الوافي بالوفيات ١٥٥/٣، الحماسة البصرية، فوات الوفيات ٤٤٠/٢، شعره القطعة رقم ١٣.

وقال أبو الفرج: حدثني عمي، قال حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: كنت مع أبي عبد الله محمد بن صالح الحسني في منزل بعض أصحابنا فأقام عندنا حتى انتصف الليل، وأنا أظنه يبيت بمكانه فإذا هو قد قام فتقلد سيفه ثم خرج، فأشفقت عليه من خروجه في ذلك الوقت وسأله المبيت وأعلمته خوفي عليه فالتفت إليّ متبسماً وقال:

إذا ما اشتملتُ السيفَ والليلَ لم أبُلْ بشيءٍ ولم تُفزعْ فؤادي الفوازُعُ^(١)

وقال أيضاً: أخبرني عمي والحسين بن القاسم، قالوا: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: مرّ محمد بن صالح بقبر بعض ولد المتوكل فرأى الجوّاري يلطمن عنده فأنشدني لنفسه:

رأيت بسامراً صبيحةً ليلٍ	عيوناً تروق الناظرين فتورّها
تزور العظام الباليات لدى الثرى	تجاوز عن تلك العظام عفورها
فلولا قضاء الله أن تغمر الثرى	إلى أن ينادى يوم يُنفخ صورّها ^(٢)
لقلت عساها أن تعيش وأنها	ستنشر من جرّ عيون تزورها
أسيلاّت مجرى الدمع مهمى تهلّت	شؤون المآقي ثم سخّ مطيرها
بوئيل كأتوام الجمان تفيضه	على نحرها أنفاسها وزفيرها
فيا رحمة ما قد رحمت بواكيا	ثقالا تواليا لطفافا خصورها ^(٣)

قال: وحدثني الحسن بن علي، قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه - قال: حدثني إبراهيم بن المدبر، قال: جاءني محمد بن صالح الحسني فسألني أن أخطب عليّة بنت عيسى بن موسى بن أبي خالد الحرّاني أو أخته - شك ابن مهرويه - ففعلت ذلك فصرت إلى عيسى فسأله أن يجييه فأبى، وقال: إني لا أكذبك والله أني لا أردّه، لأنني أعرف أشرف لمن أصاهره منه، ولكنني أخاف المتوكل وولده بعده على نعمتي ونفسي فرجعت إليه فأخبرته بذلك،

(١) مقاتل الطالبين ٦٠٢، الأغاني ٣٩١/١٦، مختار الأغاني ٢٩٥/١٠، شعره/ القطعة ٩.

(٢) الصور: البوق، القرن ينفخ فيه.

(٣) مقاتل الطالبين ٦٠٢ - ٦٠٣، الأغاني ٣٩١/١٦، شعره/ القطعة ٧.

فأضرب عنه مدّة وعاودني بعد ذلك، وسألني معاودته، ففعلت ورفقت به حتى أجاب، وزوّجه فأنشدني محمّد بعد ذلك لنفسه:

خطبتُ إلى عيسى بن موسى فردّني	فللّهِ والى حُرّةٍ وعَلِيقُها
لقد ردّني عيسى ويعلم أنني	سليلُ بنات المصطفى وعريقها
وإن لنا بعد الولادة نبعةً	نبيُّ الإله صِنُوها وشقيقُها
فلما أبى بُخلًا بها وتمنّعاً	وصيّرني ذا خُلّةٍ لا أُطيقُها ^(١)
تداركني المرءُ الذي لم تزل له	من المكرّمات رحبُها وطلّيقُها
سميُّ خليل اللّهِ وابنٌ وليه	وحَمالُ أعباء العُلا وطريقُها
فزوّجها والمنُّ عندي لغيره	فيا بيعةً وفُتّني الربح شوقُها
ويا نعمةً لابن المدبّر عندنا	يجدّ على كرّ الزمان أنيقُها ^(٢)

قلت: ولا يخلو الشعر عن إيهام القيادة.

قال ابن مهروية، قال لي ابن المدبّر: وكان اسم المرأة حمدونة، فلما نُقِلَتْ إليه وكانت جميلة عاقلة كاملة أنشدني لنفسه فيها:

لعمُرُ حمدونةٍ إنّي بها	لمغرُمُ القلبِ طويلُ الهيامِ
مجاوِزُ اللَّطوقِ في حُبِّها	مبايِنٌ فيها لأهل الملامِ
مُطَرِّحٌ للعذلِ ماضٍ على	مخافةِ النفسِ وهولِ الظلامِ
مُشايِعي قلبٍ يخافُ الحُنا	وصارمٌ يقطعُ صُمتَ العظامِ ^(٣)
جَشْمَني ذلكَ وَجدي بها	وفضْلُها بينَ النساءِ الوسامِ
ممكورةُ الساقِ رُذَيِينِيَّةٌ	مع الشَّوَى الحَذَلِ وحسنِ القوامِ ^(٤)
صامِئةُ الحِجَلِ خُفوقِ الحِشَا	مائرةُ الساقِ ثِقَالُ القِيامِ ^(٥)
ساجيةُ الطَّرْفِ نُوومِ الضُّحَى	منيرةُ الوجهِ كَبَرُقي الغمامِ

(١) في الأصل: «وعليقها» وما أثبتنا من الأغاني.

(٢) في الأصل: «على كرّ الزمان جديدها» وما أثبتنا من الأغاني. الأغاني ٣٩٢/١٦، مقاتل الطالبين ٦٠٣ - ٦٠٤، مختار الأغاني ٢٩٢/١٠، شعره/ القطعة ١٠.

(٣) الحنا: الكلام الفاحش.

(٤) امرأة ممكورة: مستديرة الساقين، خدلاء (اللسان مادة مكرج ٥ ص ١٨٤).

(٥) الحجل: الخلخال، ومائرة الساق: نشيطة في سيرها.

زَيَّنَهَا اللّهُ وَمَا شَاءَهَا وَأَعْطَيْتُ مُنِيَّتَهَا مِنْ تَمَامِ
تِلْكَ الَّتِي لَوْلَا غِرَامِي بِهَا كُنْتُ بِسَامِرًا قَلِيلَ الْمُقَامِ^(١)
كَلَّ هَذِهِ الصِّفَاتُ مِمَّا تَسْتَحْسِنُ مِنَ الْمَرْأَةِ.

واذكرني بمائرة الساق حسن قول النميري في زينب بنت أبي عقيل عمّة
الحجاج:

أَعَانَ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشَهُ مَوَاشِيَ بِالْبَطْحَاءِ مَعْتَجِرَاتِ
وَكَانَتْ نَذَرْتُ وَهِيَ بِالطَّائِفِ أَنْ تَحْجَ مَاشِيَةً فَلَمْ تَقْطَعْ بَطْنَ وَجْ، وَهُوَ وَادٍ
طَوْلُهُ مِيلٌ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِثَقَلِ بَدْنِهَا.
وَجَاءَ مِنْ أَبْيَاتِ النَّمِيرِيِّ:

فَلَمَّا رَأَتْ رَكَبَ النَّمِيرِيِّ أَعْرَضَتْ وَكَنَّ مِنْ أَنْ يُلْقِيَنَّهُ حِذْرَاتِ
فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ: مَا كَانَ رَكْبُكَ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثَةٌ
أَحْمَرُ لِي تَحْمِلُ الْقَطْرَانَ وَحِمَارٌ لِرَفِيقِي يَحْمِلُ الْبَعْرَ، فَضَحِكَ مِنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
وَقَالَ: لَعَمْرِي لَقَدْ عَظُمْتَ رَكْبُكَ بِشَعْرِكَ.

وَأَسْنَدَ أَبُو الْفَرَجِ خَبَرَ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَتَمِّ مِمَّا مَضَى قَالَ: أَخْبَرَنِي
عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الدِّهْقَانَةِ النَّدِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَدْبَرِ
الكَاتِبُ، قَالَ:

جَاءَنِي يَوْمًا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْحُسَيْنِيِّ بَعْدَ أَنْ أَطْلُقَ مِنَ الْحَبْسِ، فَقَالَ لِي:
إِنِّي أُرِيدُ الْمَقَامَ عِنْدَكَ الْيَوْمَ عَلَى خُلُوةٍ لِأُبَثِّكَ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَسْمَعَهُ
غَيْرُنَا، فَقُلْتُ: أَفْعَلْ، وَصَرَفْتُ مِنْ كَانَ بِحَضْرَتِنَا، وَخَلُوتُ مَعَهُ، وَأَمَرْتُ بِرَدِّ
دَابَّتِهِ، فَلَمَّا أَطْمَأَنَّ وَأَكَلْنَا وَاضْطَجَعْنَا، قَالَ لِي: إِيْلَمْ إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَنَةِ كَذَا
وَكَذَا وَمَعِيَ أَصْحَابِي عَلَى الْقَافَلَةِ الْفَلَائِيَةِ، فَقَاتَلْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا، فَهَزَمْنَاهُمْ وَمَلَكْنَا
الْقَافَلَةَ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَحْوِزُهَا وَأُنَيْخُ الْجَمَالَ، إِذْ طَلَعَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنْ عَمَّارِيَةِ، مَا
رَأَيْتُ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا وَجْهًا، وَلَا أَحْلَى مِنْهَا مَنْطِقًا، فَقَالَتْ لِي: يَا فَتَى، إِنْ

(١) الأغانى ٣٩٢/١٦ - ٣٩٣، مقاتل الطالبيين ٦٠٤ - ٦٠٥، مختار الأغانى ٢٩٣/١٠، تجريد
الأغانى ١٧٧٦، شعره/القطعة ١٢.

رأيت أن تدعو إليّ الشريف المتولّي أمر هذا الجيش فإن له عندي حاجة.

فقلت: قد رأيته وسمعت كلامه.

فقلت لي: سألتك بالله وبحق رسوله أنت هو؟

قلت: نعم والله وبحق رسوله ﷺ هو.

قالت: أنا حمدونة بنت عيسى بن موسى بن أبي خالد الحربي^(١)، ولأبي محل من سلطانه، ولنا نعمة إن كنت سمعت بها فقد كفاك، وإن كنت لم تسمع بها فاسأل بها غيري، ووالله لا استأثرت عليك بشيء أملكه، ولك بذلك عهد الله وميثاقه، وما أسألك إلا أن تصونني وتسترنني، وهذه ألف دينار لنفقتي خذها -تلاها-، وهذا حلّي عليّ بخمسمائة دينار فخذها وأتضمن لك بعد ذلك ما شئت على حكمك، آخذه لك من تجار مكة والمدينة، ومن أهل الموسم العراقيين؛ فليس منهم أحد يمنعني شيئاً أريده فادفع عني واحمني من أصحابك ومن عار يلحقني.

فوقع قولها في قلبي موقعاً عظيماً فقلت لها: قد وهبت لك مالك وجاهك وحالك، وهبت لك القافلة بجميع ما فيها.

ثم خرجت وناديت في أصحابي فاجتمعوا إليّ، فناديت فيهم إني قد أجرت هذه القافلة وأهلها وخفرتها وحميتها، وجعلت لها ذمة الله وذمة رسوله وذمتي، فمن أخذ منها خيطاً أو مخيطاً أو عقلاً فقد آذنته بحرب. فانصرفوا معي وانصرفت، وسار أهل القافلة سالمين.

فلما أخذت وجبست، بينا أنا ذات يوم في محبسي إذ جاءني السجان فقال لي: إن بالباب امرأتين تزعمان أنهما من أهلك، وقد حُضر عليّ أن يدخل عليك أحد، إلا أنهما قد أعطياني دملج ذهب، إن أوصلتهما إليك، وقد أذنت لهما وهما في الدهليز، فأخرج إليهما إن شئت.

فتذكرت من يجيئني في بلد غربة وفي حبس وحيث لا يعرفني أحد، ثم تفكرت فقلت: لعلهما من ولد أبي أو من نساء بعض أهلي، فخرجت إليهما،

(١) في الأغاني: «الحري».

فإذا بصاحبتي فلما رأنتي بكت لما رأت من تغير خلقي وثقل حديدي، فأقبلت عليها الأخرى فقالت: أهو هو؟ قالت: إي والله إنه لهو هو، ثم أقبلت عليّ فقالت: فذاك أبي وأمي، لو استطعت أن أريك ما أنت فيه بنفسي وأهلي لفعلت، وكنت بذلك مني حقيقاً ووالله لا تركت المعونة والسعي في خلاصك بكل حيلة ومالٍ وشفاععة، وهذه دنائير وثياب وطيب فاستعن بها على موضعك، ورسولي يأتيك في كل يوم بما يصلحك حتى يفرج الله تعالى عنك. ثم أخرجت المرأة كسوة وطيباً ومائتي دينار، وكان رسولها يأتيني في كل يوم بطعام نظيف، واتصل برّها عند الحبّاسين فلا أُمْنَع عن كل ما أريده حتى من الله بخلاصي.

ثم راسلتها فخطبتها، فقالت: أمّا من جهتي فأنا سامعة لك مطيعة، والأمر إلى أبي، فأتيته فخطبتها إليه، فردّني وقال: ما كنت لأحقّق عليها ما شاع في الناس عنك من أمرها فقد صيرّتنا فضيحة، فقمّت من عنده منكسراً مستحيّاً وقلت في ذلك:

رموني وإياها بشنعائهم بها أحقّ أزال الله منهم مُعْجَلاً
بأمر تركناه وربّ محمّد عياناً فإما عَفّة أو تَجَمُّلاً

قال إبراهيم، فقلت له: إن عيسى صنيعه أخي، وهو لي مطيع، وأنا أكفيك أمره، فلما كان من الغد لقيت عيسى في منزله ثم قلت له: قد جئتكَ في حاجة لي.

فقال: هي لك مقضية ولو كنت استعملت ما أحبه لأمرتني أن آتيك فجئتكَ كان أيسر لي.

فقلت له: قد جئتكَ خاطباً إليك ابتك.

فقال: هي أمتك، وأنا لك عبد، وقد أجبك.

فقلت: إني خطبتها على من هو خير مني أباً وأماً وأشرف لك صهراً واتصلاً محمد بن صالح العلوي.

فقال لي: يا سيدي، هذا رجل قد لحقنا بسببه ظنة، وقيلت فينا أقوال.

فقلت له: أليست باطلة؟.

فقال: بلى والحمد لله. فقلت: فكأنها لم تقل، وإذا وقع النكاح زال كل قول وتشنيع، ولم أزل أرفق به حتى أجاب. وبعثت إلى محمد بن صالح فأحضرتة وما برح حتى زوجه، وسقت الصداق عنه من مالي^(١).

وقال أبو الفرج: حدثني أحمد بن جعفر البرمكي، قال: حدثني أبو العباس المبرّد، قال: لم يزل محمد بن صالح محبوساً حتى صنع بنان المغنيّ لحناً في قوله:

«وبدا له من بعد ما اندمل الهوى»

فاستحسن المتوكل اللحن والشعر وسأل عن قائله فأخبر عنه، وكُلّم في أمره، وأحسن الجماعة رفده والقول الجميل.

رأشده الوزير الفتح بن خاقان قصيدة له يمدح المتوكل أولها:

أَلِفَ الثَّقَى وَوَقَى بِنَذْرِ النَّاذِرِ وَأَبَى الْوَقُوفَ عَلَى الْمَحَلِّ الدَّائِرِ
ومنها:

ورأى السعادة أن أناب وإنه قصر المديح على الإمام العاشر
يا أبن الذين حووا ثراث محمد دون الأقارب بالنصيب الوافر^(٢)

وهي طويلة. وتكفل الفتح بأمره فأمر بإطلاقه وأمر الفتح بأخذه إليه وأن يكون عنده حتى يقيم الكفلاء بنفسه وأن يكون مقامه بسر من رأى ولا يخرج إلى الحجاز فأطلقه الفتح وتكفل بأمره وخفف عنه في أمر الكفلاء ولم يزل في سامراء حتى مات رحمه الله تعالى ومن شعره أيضاً:

نظرتُ ودوني ماءٌ دجلة مؤهناً بمطروفة الأجفان محسورة جدّاً
لثؤنس لي ناراً ليلي أوقدت وتالله ما أخلفتها نظراً قُصداً
فلو صدقت عيني لقلتُ كأنني أرى النارَ قد أمست تضيء لنا هنداً

(١) الخبر بكامله في مقاتل الطالبين ٦٠٥ - ٦٠٨، الأغاني ٣٩٣/١٦ - ٣٩٥، معجم الشعراء للمرزياني ٣٨٠، مختار الأغاني ٢٩٢/١٠، الوافي بالوفيات ١٥٤/٣، زهر الآداب ٢٢٧/٢، شعره/ القطعة ١١.

(٢) الأغاني ٣٩٩/١٦، مختار الأغاني ٢٩٥/١٠، مقاتل الطالبين ٦١٠ - ٦١١، شعره/ القطعة ٨.

تضيء لنا منها جبيننا ومخجراً ومبتسماً عذباً وذا عُذْر^(١) جَعْدًا^(٢)

[١٥٢]

الشريف أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم
طباطبا بن اسمعيل الديباج بن إبراهيم الشبه بن الحسن المثنى [بن
الحسن] بن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسيني العلوي الأصفهاني^(*)

فاضل لا يمتري في فضله الباهر، ونظمه الذي اعترف به واعترف من معينه
كل وارد بالمعين شاعر، لشعره حلاوة شُعر الأصداع، وهو وإن كان سحراً إلا
أنه خمر لكنه حلّ وحلاً وساغ.

قال السيد العباسي في معاهد التنصيص: هو شاعر مفلح، وعالم محقق،
ولد بأصفهان، [ومات بها] سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وله عقب كثير فيهم
علماء وأدباء مشاهير، وكان مذكوراً بالفطنة والذكاء وصفاء القريحة وجودة الذهن
وصحة المقاصد، وله من المؤلفات كتاب «عيار الشعر»، وكتاب «تهذيب الطبع»،
وكتاب «العروض». لم يسبق إلى مثله^(٣).

وذكره أيضاً أبو الحسن اسماعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله في
«سمط اللآل» فيمن ذكر في قصيدته من الطالبين الشعراء.

وقال صاحب المعاهد: أن له قصيدة أبياتها تسعة وثلاثون بيتاً ليس فيها
واو ولا كاف. وأولها:

يا سيّداً دانت له الساداتُ وتتابعت من فعله الحسناتُ
وقال منها في وصف القصيدة:

(١) الغديرة: المضمور من شعر النساء.

(٢) الأغاني ٤٠٠/١٦، مقاتل الطالبين ٦١٠، معجم البلدان ٣٦٦/٢، شعره/ القطعة ٢.

(*) معجم الأدباء ١٤٣/١٧ - ١٥٦، معجم الشعراء ٤٦٣، معاهد التنصيص ١٢٩/٢، سمط اللآلي،
الوافي بالوفيات ٧٩/٢، الغدير ٣٤٠/٣، أنوار الربيع ٢٥٧/١، الاعلام ط ٣٠٨/٥/٤، وفيه
وفاته ٣٢٣هـ، أعيان الشيعة ٢٤٨/٤٣، له ديوان شعر ط دار صادر - بيروت.

(٣) معاهد التنصيص ١٧٩/١، معجم الأدباء ١٤٣/١٧.

ميزانها عند الخليل معدّل متفاععلن متفاععلن فعلات^(١)

نقلت هذا الكلام من «سمط اللآل» في أنها لا واو فيها ولا كاف وأوّل شطر المصراع الثاني مصدر بالواو ولم يورد تمام الأبيات وأحسبه يعني ولا قاف وطفى قلم الناسخ وهذا نوع من بدع البديع لأنه يأتي بالتكلف فاسد المزاج، محتاج بالأعراض عنه إلى العلاج، ومنه أبيات ابن هرمة المذكورة في صدر الكتاب.

وأورد من شعره يهجو أبا علي الرستمي وينهكم به:

أنت أعطيت من دلائل رسل الـ لَّهْ آيَا بها علوت الرّوسا
جئت فرداً بلا أبٍ وبِئسنا ك بياض فأنت عيسى وموسى^(٢)

أذكرني هذا التهكم قول ابن المُنَجَّم في ابن حُصَيْنَة الشاعر الأحذب المَعَرِّي^(٣) المشار إليه في ذكر عمارة اليمنى وهو من المطربات:

يا أخي كيف غيّرنا الليالي وأطالت ما بيننا بالمِحَالِ^(٤)
حاشَ لَّهْ أن أضافي خِلاً فيراني في وُدّه ذا اختلال

(١) معاهد التنصيص، والقصيدة كاملة في معجم الأدباء ١٤٦/١٧ - ١٤٩، الغدير ٣/٣٤٢.

(٢) معجم الأدباء ١٥٦/١٧، الغدير ٣/٣٤٣.

(٣) الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار، أبو الفتح، ابن أبي حصينة السلمي. شاعر، من الأمراء. ولد ونشأ في معرة النعمان (بسورية) سنة ٣٨٨هـ ونشأ فيها وانقطع إلى دولة بني مرداس (في حلب) فامتدح عطية بن صالح المرداسي، فملكه ضيعة، فأنرى. وأوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوي بمصر، رسولاً (سنة ٤٣٧هـ) فمدح المستنصر بقصيدة وأعقبها بثانية (سنة ٤٥٠هـ) فمنحه المستنصر لقب «الإمارة» وكتب له سجلٌ بذلك، فأصبح يحضر في زمره الأمراء، ويخاطب بالإمارة. وتوفي في سروج سنة ٤٥٧هـ. له «ديوان شعر - ط» طبع بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق، مصدراً بمقدمة من إملاء أبي العلاء المعري، وقد قرئ عليه؛ وترجمة لناظمه من إنشاء محمد أسعد طلس.

ترجمته في: ابن الوردي ١: ٣٦٥ وفوات الوفيات ١/٢٣٩ - ٢٤٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٥٢٦ وهو فيها «الحسن بن أحمد» معجم الأدباء ٩٠/١٠ وسماء «الحسين بن عبد الله» قلت: جعلت ضبطه كسفينه، بفتح الحاء وكسر الصاد، كما رأيته في نسخة قديمة مشكولة من الجزء الأول من ديوانه، في الأسكوريال، الرقم ٢٧٥ وكما رأيته مضبوطاً، بالشكل، في مخطوطة «المنازل والديار» لأسامة بن منقذ الكناني، ص ٣٧٦ و ٣٧٨ وفي النسخة ما يدل على أنها بخط أسامة، الاعلام ط ٤/٢/١٩٦ - ١٩٧. أعيان الشيعة ٢٦/٢٧٣، أنوار الربيع ١/٣١١.

(٤) المحال (بالكسر): الكيد وروم الأمر بالخيال.

رَعَمُوا أَنَنِي نَظَّمْتُ هَجَاءَ
كَذَبُوا إِنَّمَا وَصَفْتُ الَّذِي دَخَرَ
لَا تَظُنَّنَّ حَذْبَةَ الظَّهَرِ عَيْنِيَّ
وَكَذَلِكَ الْقِسِيِّ مُخَذَّوْدِيَّاتُ
وَإِذَا مَا عَلَا السُّنَامُ فَفِيهِ
وَأَرَى الْإِنْحِنَاءَ فِي مَنْسِرِ الْبَا
كَوْنُ اللَّهْ حَذْبَةُ فَيْكَ إِنْ شِئْ
فَأَتَتْ رِبْوَةً عَلَى طَلُودِ حِلْمٍ
مَا رَأَتْهَا النِّسَاءُ إِلَّا تَمَنَّتْ
وَأَبُو الْغُصْنِ أَنْتَ لَا شَكَّ فِيهِ
عُذَّ إِلَى وَدْنَا الْقَدِيمِ وَلَا تُضْ
وَتَذْكَرُ لِبَالِيَا حَيْنَ وَلَّتْ
أُتْرَى بِالذُّعَاءِ فِي جَمْعِ شَمْلِي
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْهَجْرِ بُدَّ

مُعْرِباً فَيْكَ عَنْ شَنِيعِ الْمَقَالِ
تَ مِنْ الْفَضْلِ وَالْبَهَا وَالْكَمَالِ
وَهِيَ فِي الْحَسَنِ مِنْ صِفَاتِ الْهَلَالِ
وَهِيَ أَنْكَى مِنَ الطُّبَا وَالْعَوَالِي
لِقُرُومِ الْجَمَالِ أَيْ جَمَالِ^(١)
زِي لَمْ يَغْدُ مِخْلَبَ الرُّثْبَالِ
تَ مِنْ الْفَضْلِ أَوْ مِنَ الْأَفْضَالِ
وَأَتَتْ مَوْجَةً بِبَحْرِ نَوَالِ
لَوْ غَدَتْ جَلِيَّةً لِكُلِّ الرِّجَالِ
وَهُوَ رَبُّ الْقَوَامِ وَالْإِغْتِدَالِ
بِخِ لِقِيلٍ مِنَ الْوُشَاةِ وَقَالَ
أَوْدَعَتْ حَسَنَهَا عُقُودَ اللَّالِي
أَمْ رَجَائِي مُخَيَّبٌ وَابْتِهَالِي
فَعَسَى أَنْ تَزُورَنَا فِي الْخِيَالِ^(٢)

لَمْ أَرِ إِيرَادَ الْجَدِّ فِي صُورَةِ الْهَزْلِ وَصِنَاعَةِ التَّهْكِيمِ أَحْسَنَ مِنْهُ فِي هَذِهِ
الْأَيَّاتِ .

وَأُنْشِدُ لَهُ الثُّعَالِيَّ فِي خُطْبَةِ «فَقْهِ اللُّغَةِ» :

لَا يَنْكُرُنْ ابْتِدَاؤَنَا لَكَ مَنْطِقاً
فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْكُرُ فَعْلَ مَنْ
مَنْكَ اسْتَفَدْنَا حَسَنَهُ وَنِظَامَهُ
يَتْلُو عَلَيْهِ وَحْيَهُ وَكَلَامَهُ^(٣)

وَأَجَادَ فِيهِ وَأُنْشِدُ أَيْضاً فِي مَعْنَاهُ لِلْخِيزَارِزِيِّ :

خُذْ مِنْ فَوَائِدِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي
فَالدَّرَ دَرَكٌ وَالنِّظَامُ نِظَامُ

وَلَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَبَاطِبَا الْأَبْيَاتِ الْمَشْهُورَةِ فِي حَسَنِ التَّعْلِيلِ وَهِيَ :

يَا مَنْ حَكَى الْمَاءَ فَرَطَ رَقَّتْهُ
يَا لَيْتَ حَظِّي كَحَظِّ ثَوْبِكَ مِنْ
وَقَلْبُهُ فِي قِسَاوَةِ الْحَجَرِ
جَسْمِكَ يَا وَاحِدَ الْبَشَرِ

(١) القرم (بفتح فسكون) : الفحل .

(٢) رِيحَانَةُ الْأَلْبَا ١/ ٣٧ - ٣٨ .

(٣) فَقْهِ اللُّغَةِ ١٢ .

لا تعجبوا من بلا غلالته قد زرّ أزراره على القمر^(١)
وقد مرّ أنه أخذ فيه قول الشريف الرضي لأنه ولد بعد موت الرضي .

وذكر أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل لأبي الحسن علي بن محمد بن طباطبا فأما أن يكون هو هذا اشتبه عليه اسمه أو غيره، فإن بني طباطبا شعراء كثيرون وهو بديع:

أما والشرّيّ والهلال جلتها لي الشمس إذ ودعتُ كرهاً نهارها
كأسماء إذ زارت عشاءً ووَدَّعت دلالاً لدينا قرطها وسوارها
وأورد له أيضاً:

نجوم أراعي طول ليلي نزوحها وهنّ لبعث السير ذات لغوب
كأنّ التي حول المجرة أوردت لتكرع في ماءٍ هناك صبيب
ولا صبح إلا رايد بربع إذا رأى أوائل مرعى الليل غير خصيب
كأنّ رسول الفجر يخلط في الدجا شجاعة مقدم برأي هيوب
وأورد له أيضاً:

متى ما شمت شمساً خلف دجن ترى المرأة في كفّ الحسود
يقابلها فيلبسها غشاءً بأنفاس تزايد في الصعود
وهذا الشريف حسن التخيل سائر الأشعار، رحمه الله تعالى .

[١٥٣]

السيد بدر الدين محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور بالله القاسم
ابن محمد الحسنّي الصنعاني الولادة^(*)

أحد أعيان العصاة المنصورية وفضلائهم، سيّد سوّد وجوه العدا بكماله،
وتلقّى راية المناقب لا كعراة يمينه وشماله، وعالم لو ناظره ابن سينا لطلب

(١) الغدير ٣/٣٤٥، ديوان ابن طباطبا - ط دار صادر .

(*) تنمة نسبه في الترجمة رقم ١٣ .

ترجمته في: طب السمر - خ -، نفحات العنبر - خ - البدر الطالع ٢/١٦٥، نشر العرف ٦٠٢ -
٦٠٤، الاعلام ط ٤/٦/١٠٣، الغدير ١١/٣٩٥ .

النجاة منه ورآها عين الشفا، أو ابن عليّة والأصمّ علما أنهما في الكلام على شفا، ولصار الأصمّ وصاحبه بفضائل آل البيت سميعا، وأهتديا ببدره المخفي نحوهما جميعا، وشاعر ينقطع دونه الكميت السابق، ويغدو عن كلماته الغرّ الجياد عاري النواحق، وهو إذا حدث من حفظه أفحم كل لافظ، ومن كان يعرف الميزان يبالغ في تعظيم الحافظ.

وكتب لي أنه ولد بصنعا في شهر صفر سنة اثنتين وستين وألف. وأخذ العلم عن عدة من علماء العرب والعجم ومن متأخريهم: الشيخ صالح البحراني نزيل الهند، وأتقن علم الطبّ ومعرفة علمه ومؤاده كالأعشاب، كل ذلك عن أربابه من أفاضل العجم، وعن الفاضل الحكيم محمد بن صالح الجيلاني نزيل اليمن، وعنه أخذت أنا كثيراً من علم الطب، وله مؤلفات مفيدة منها: الرسالة الكلامية وغيرها، وأما حفظه، فهو مما يحير العقول ويعرف به مادحه ما يقول.

ومن شعره:

غصن نقيّ في القلوب ينعطفُ	يثمر بدراً يقلّ له هيفُ
مصورّ في جبينه بلج	وصاد عينيه تحتها ألفُ
لله أيامنا بزورته	والروض زاوٍ جميعه أنفُ
سقى الحيا ما مضى ولا رعت	ليالي الصدف إنّها سدفُ
ولا لعلّ للعذول كم كلم	منه لكلم الفؤاد تنعطفُ
بالله يا برق إنّ شدّيت على	سفوح سلع فدونها السجفُ
وإن رأيت السحاب هامية	فقل مرام المولع النجفُ
ففيه رمس مطهر هبطت	عليه أملاك من له الصحفُ
فيه الإمام الوصيّ حيدرة	مولى البرايا ومن له الشرفُ
فيه شقيق الرسول شافعنا	ونفسه ان تَوَسَّط الطرفُ
فيه أخوه ومن فداه على	فراشه إنّ رَوّوا وان وَصَفوا
فيه الذي في الغدير عيّنه	وبخبخ القوم فيه واعترفوا ^(١)

وهي طويلة.

(١) نشر العرف ٦٠٢/٢ - ٦٠٣، الغدير ٣٩٥/١١ نقلاً عن نسمة السحر.

وكتبت إليه في بعض السنين مبادياً بقصيدة مطلعها :

نعم نفحت من حاجر نفحة المسك
ولاح وميض الثغر في أسود الدجا
على زهر شبّهته سلك ثغرها
مُدامي حُمياً ريقها، وتنقلي
ربيبه ملك حكمت في لحاظها
ومنها :

إذا صرخت أحجالها في حجالها
بغى جوهرأ في حق ثغرك فأنبرى
وما قلت أنت الشمس خشية واهم
ولو لمحت باهى محياك ما بدت
فرقت كخديها ومالت كقدّها
بليلة سعد بات بدر تمامها
فكتب إلى مراجعها بقصيدة من أوائلها :

أدّر عقود في نظام من السلك
أم الروض حياء الحياء وزهره
أم الحب قد وافى يميل بقدّه
أم الراح في الراوق كالشمس نورها
أم اللحن من إسحاق في جرّ عوده
أم النظم من قول ابن يحيى بقيدنا
سلالة آل الله من فاق مجده
على عادة كالشمس تذهب بالحلك
نواظر فيها نفحة الند والمسك
ويسعدني بالوصل منه وبالضحك
إذا رشفت قام النديم إلى الحبك
يُذكرنا ماضي الصبابة والملك
ومن صار فينا المرتضى قامع الشرك
وخيرة من يحكى لديه ومن يحكي^(١)

وفي قوله : «إذا رشفت قام النديم إلى الحبك» لطف، فإنه أراد لسلبها مادة العقل تحوج إلى تسكين شاربها بالحبك وهو الرباط، حتى لا يجاوز الحد من السرور، أو أنها يخيّل إلى النديم أنه يلبس حبال الشمس وهو ما يظهر، من

(١) نشر العرف ٦٠٣/٢ - ٦٠٤.

(٢) نشر العرف ٦٠٤/٢.

أشعتها شبه الجبال، أو أنه شبه أشعة الراح بحبك الشمس، فيقوم النديم بلمسها والحبائك الطرق في الرمل، وطريق الملائكة إلى السماء، ومنه قوله تعالى: ﴿والسما ذات الحبك﴾^(١)، أي ذات الطرائق للملائكة. وحبكه يحبكه مثل ربطه يربطه. والخمر لأنها تستر العقل توقع الشارب في عجائب.

حكى الثعالبي: أنّ معربداً خرج في بعض أزقة بغداد فجعل يقول: من الوزير ابن الزانية؟ من المتوكل أخو القحبة؟ والناس يهربون من خوفه فدخل زقاقاً فاستقبله معربد آخر وهو يقول: من سليمان بن داود؟ من الجن؟ من الشياطين؟ هاتوهم حتى أجعلهم في جوالق، فهرب منه المعربد الأول مع الناس فقيل له: تهرب منه وأنت مثله؟ فقال: أنا أطلب المبارزة مع الخليفة والوزير، وهذا يطلب مبارزة سليمان بن داود والجن والشياطين فمن يقاومه؟

وفي البيت الآخر: سلالة آل الله، وآل الله لقبٌ لقريش كانوا يعرفون به لما خصّهم الله به من ولاية البيت المعظم وولادة اسماعيل وغير ذلك، وزعم بعض الصابئة أن البيت الحرام هيكल عمّته الأوائل لزحل على طالع سعد، فافتضى ذلك تعظيمه وعمارته والحج إليه ما دامت الدنيا، وأن هرمس يعنون ادريس عليه السلام أخبرهم بذلك عن الله تعالى.

ولصاحب الترجمة من أبيات كتبها إليّ:

قلْبٌ يحرّكه غرامه	وجوى يسكنه سقامه
لله لهوى والتّصا	بي والهوى ضربت خيامه
والحبّ يجمعنا بحبّ	مُنية القلب التثامه
نشوان من خمر الصّبا	لا بالصبا يثنى قوامه
في درّ مبسمه العقريقي	سلسل ينسى مدامه
ولجيدِه ميلان غصـ	ن والقوام له بشامه

وهي طويلة وصاحبها من محاسن الأيام، وسمعت أنه في هذه الأشهر ناظر في أعمال بعض اليمن، صحبته السعادة والتوفيق.

(١) سورة الذرايات: الآية ٧.

السيد بدر الدين محمد بن عبد الله بن الحسين بن الامام المنصور بالله
القاسم بن محمد الحسني (*)

أحد أعيان آل المنصور بالله وعلماهم المشاهير، عالم يهزم كتيبة النعمان،
ويقحم مالك الفقه إذا ناظره بسان بيان، غدا وحيداً وهو لأهل الأربعة المذاهب
خامس، ولو أنهم أدركوه لما كان جميعهم إلاّ منه القابس، وفاضل لم يتخلّق
بالفضول، ولم يعرف عنه علم الأصول، ولا ما ذكر فيه حلف الفضول، لا يلتقيه
النقاد إلاّ وهو بالخشوع راع، وبالجملّة فقد أصبحت المعارف وقفاً عليه وهو
المعظم الجامع، وشاعر صعب معجز القريض وسواه تابعي، يزين فضائل علمه
الشعر ولا يزري به كالشافعي، قد جمع له الكمال، وكاد يحسده لما ابتلى بنقصه
الهلال:

وليس لله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد
وولد بمدينة دمار، وبها نشأ وقرأ وما ارتضاها للقرار، وكان أهلها
المشتهرون بعلم الفروع، فسلبهم هذا السامي الأصول حتى كان إليه منهم
الرجوع، فارتحل إلى صنعاء فأفاد، وعادت بأساس تحقيقه ذات العماد، وهو
كثير الضبط لأوابد الفوائد، إذا أهمل شاردات الفوائد ربّ صائد، وكتب إليّ
مبادياً في العشر الآخر من شعبان سنة إحدى عشرة ومائة وألف وقد وقف على
كراسات من هذا المؤلف:

قد أتينا شذورك الذهبية	والسموط النفيسة اللؤلؤية
بمعان أرق من قلب صبّ	سحرته اللواظ البابلية
تدخل الأذن يا ضياء بلا إذ	ن فله الفكرة الألمعية
هي أحلى من ساعة الوصل عندي	بعد هجر ونيلي الأمنية
فتنزهت إذ أتت في رياض	وزهور ندية ندية

(*) تنمة نسبه في الترجمة رقم ١٣.

ترجمته في: طيب السم - خ -، نفحات العنبر - خ -، البدر الطالع ١٩٠/٢، نشر العرف ٢/٢
٦٧٤ - ٦٨١.

يا له من مؤلف نظمت فيه الـ
كم بدور في أفق طرسك لاحت
فيه آخرت من مضى وتقدم
أنت عيسى يا يوسف المصير
والكمالات ليس بالكسب تأتي
صانك الله عن صروف الليالي
وترون التاريخ عاد إليكم
وسلام عليك أذكى من المسـ

لآلي والزهر تلك المضيّة
أطلعتها أفاظك العسجديّة
ت على من بقي وطلت البريّة
أحييت لنا ذكر من طوته المنيّة
إنما هي مواهب وعطيّة
وتولّك بكرة وعشيّة
رافلاً في ثيابه الفضيّة
ك شذى نشره وأسنى التحية^(١)

وهذه أبيات رافلة في حلل الكمال، أحلى من عتاب ذات الجمال، لو
عابها مسلم لقب صريعها، أو حبيب لواصل لطفها وأجاب شفيعها، فراجعته عن
زهر الربيع، من مقالي بما أستطيع، والفضل للمتقدم، فقلت:

غازلتنا ألحاظها البابلية
فانتشيننا بقرقف لو سفته
غادة عادتني هواها وطبعي
ضمخت فرعها لتجلب شوقي
وانجلى صدغها على الخدّ حتى
كلّما ترتضي حلى لي إلاّ
وليالي التعذيب غرّ ولكن
والعذول الذي يحاول سحري
علمتني بلحظها صبر حرّ
وإذا ما دجت ليليات همّي
ما جد حضّه من العلم وردّ
حازماً حازه أولاه قديماً
وكذا الشبل فاعل بعد حين
وإذا الشعر لم يؤات فصيحاً
فهو ربّ القريض والبحر فيه

أيمن السفح من وراء الثنية
صفحة السيف أفقدته مضيّة
ولها الهجر والتجنيّ سجيّة
حيلة أنجحت لتلك الذكيّة
قلت هذا الصباح تحت العشيّة
لحظها والحسام أم البليّة
ليلة الهجر بينهنّ دجيّة
عند أسماء لن يفارق غيّة
تحت ظل القواضب المشرفيّة
عدن بالبدر كالأضاحي مضيّة
تستقي صفوه النفوس الظميّة
وأعتلى صهوة السماك العليّة
كلّما تفعل الأسود الجريّة
وأغتنى شمسه المذاكي أبيّة
وبه تأنس القوافي القصيفة

(١) بعضها في نشر العرف ٦٧٦/٢ - ٦٧٧.

وهي طويلة والقصد الإشارة إلى شيء.

وأنشدني من شعره مكاتبة في الإبداع:

يلومني في اعتزالي فرقة شمخت
وما دروا لامتحانني أنني رجل
وأنشدني له أيضاً مكاتبة من قصيدة:

قمر أبيت لأجله
وغدوت في عشقي له
غصن من العقبان مع
درّي الثنايا طرفه الـ
سامي التليل مورّد الـ
كالغصن ليناً ينثني
وله من البلور جسـ
ريم ولكن كم سبـا
يهدي بضوء جبينه
دع ذكر غزلان الحمى
وإذا ظفرت بمثل من
ما البدر عنه تمامه
كم قلت للبدر المنى
أترك تحكي ثغره
وهي في غاية الرقة والانسجام.

وعلى ذكر الهداية بالجبين والضلال بالشعر، ذكرت قول القاضي الأديب جمال الدين علي بن محمد العنسي^(١) في معناه وهو من العجائب:

طرّته والجبين مالي
وكيف قل لي أفرّ عنه
عن الرداء فيهما قرار
وخلفي الليل والنهار
ولما أصابني الدهر شلت يداه في ولدي ذلك الهلال، وحشد جيوش

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٠٧.

صروفه لقتال ذلك الضعيف وما ثنى وجهه الوقاح إذ عاداه عن القتال، كتب إلي صاحب الترجمة العلامة مؤسياً لي عن اشتغال قلبي بذهاب روضي، وله السلامة، بهذه الآيات في الحال:

صبراً لحكم الواحد القهار وأحمد إلهك في مصابك واحتسب واعلم بأن جميع من فوق الثرى ولنا بخير الرسل أحمد أسوة فتعز في ثمر الحشا ولو أنه ولقد أخذت بحصّة من رزئه وتفياآت قلبي الشجون ونالني وهوى السعيد وكيف لا ومقيله فليهنه طيب الجوار لأحمد وتهن بالصبر الجميل عليه ما فلقد مضى عنا سعيداً طاهراً لا ضير تخشاه عليه وقد مضى فعليك بالصبر الجميل فإنه ولك السلامة والسعادة والبقا	فيما أتتك به يد الأقدار حسن الجزا فيه لعقبى الدار فإن وما دار الفناء بدار تاج الرسالة صفوة الجبار أصلى بها فقدأ لهيب النار لما رأيتك حائر الأفكار لعظيم رزئك ما أطار وقاري بجوار أحمد خيرة المختار ووصيه والعنرة الأطهار فيه السعادة من جزاء الباري أثواب عن تبعات هذي الدار متجرداً عن فادح الأوزار أقوى العرى عن وصمة الأكدار حتى تجاوز أطول الأعمار ^(١)
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ولله درّ هذا المالك الآسي، ومن لك بصديق في فادح الشرّ بقلبه مواسي،
فلفعله فليحكم الصديق للمتحكم، ولوفائه فلينس ما صنع لمالك متمم، ولولا
جلالة قدره، وما يلزم من إستيفاء شعره، لما أوردت البيت الأخير فأحب إليّ بعد
فراق سبب الحياة من الأعمار القصير:

وإن كان للخلّين ثمّ التقاء

فيا ليت شعري كيف أو أين نلتقي؟

وخطّه من محاسن الأيام، ولا عيب فيه إلاّ اخجاله الثغر البسام.

ونقلت من خطّه لبعضهم:

ما للمثال الذي ما زال مشتهراً

للمنطقيين في الشرطيّ مفقود

(١) بعض منها في نشر العرف ٩٦١/٢.

أما رأوا وجه من أهوى وطرّته فالشمس طالعة والليل موجود
 هذه مغالطة تخيلية شعريّة ولو عكس المعنى وقيل فالبدر مكتمل، ثم قياس
 المنطقيين في الشرطية الكلية وهي كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والبدر
 إن فقد بالفعل في بعض الأوقات، فهو موجود بالقوّة، كالشمس يسترها الغمام
 ونحوه.

ونقلت من خطّه للشيخ الأديب محمد بن الحسين المرهبي الماضي ذكره^(١)
 إلى مخدومه أبي الحسين علي بن المتوكل يعاتبه:

أشكو فأطنب أم أدعو فأختصرُ قل لي بأيّهما ترضى فأقتصرُ
 طوراً تبرّ وأحياناً تعقّ وفي ضمن الرغائب من أفعالك الغيّرُ
 مهلاً زعيم المعالي كم تجهّم لي وجهاً فأصفو وكم تجني فأعتذرُ
 هذا عتاب بغير الماء رقّته لكن قلبك في تكوينه حجرُ

وله اعتراضات صائبة على قول ابن خلكان في محمد بن [سفيان بن]
 مجاشع جدّ الفرزدق أنه أوّل من سميّ محمد^(٢) رأيها بخطّه.

ومناقبه عدد الكواكب، وما أعجزني عن شرح هذه المناقب وكان والده
 ممن يُعتقَد بَرَكَتُهُ، وجدّه الحسين بن المنصور أحد أئمة العلم المحققين الأمراء
 الشجعان وتصانيفه حجج الزيدية ومعتمدتهم.

[١٥٥]

السيد محمد بن عبدالله بن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين
 الحسيني الكوكباني اليمني الشاعر المشهور^(*)

فاضل تفعل أشعاره بالقلوب ما فعلت بفؤاده العيون، فيكاد يعانقها الواقع

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٤٣.

(٢) وفيات الأعيان ٨٦/٦، ٩٨.

(*) تنمة نسبه بهامش الترجمة رقم ٩٢. له ديوان شعر، نسخة منه في مصلحة الآثار العامة بصنعاء -
 اليمن يقع في ٣٢٠ ص، وقياساته ١٦×٢١ سم.

ترجمته في: روح الروح - خ - للسيد عيسى بن لطف الله الحسيني اليمني.

معانقة النسيم للغصون، فهي الخدود بَلَّلَهَا اللَّثْمُ كما بلل الطل الزهر، والقبول تهيج العاشق إذا ترنم برقاها في أصيل وسحر، لو سمعها المجنون بمحبوبته أفاق وواصلته ليلى، ولو سمعتها لاستقامت فما غَنَّتْ بسواها عِزَّةَ المَيْلَا، فاق بالموشَّح وهام فيه، وأتى منه بمثل ما في ثنايا محبوبه وفيه، وكان يوصف بالعلم والعفاف، ويرضى من المحجَّب الغاني بما دون السجاف، وكم طعن به سنان، وأردى به الأقران، وكان يتعصَّب لشيخ الطائفة ابن عربي، ويدين بنجابه ديانة ذي جدِّ ليس بأمِّي أبي، ومن شعره:

أفدي التي بتَّ أبلَّ الجوى	من ريقها باللثم والمصّ
قالوا لها لَمَّا رأوا خدَّها	وفيه أثر العضّ والقرص
ماذا بخذّيك فقالت لهم	نمت ولم أشعر على خرصي
يا حسن خدَّيها وعَضِّي على	ناعم خدّ ترفٍ رخصي
كفصّ ياقوت على درة	أهاً على الدرة والفصّ

وقال السيّد الأديب المنجّم عيسى بن لطف الله^(١) في «روح الروح»: وفي جمادى الأولى سنة ست عشرة وألف توفي السيد العلامة البليغ المفلق العارف المحقق نور حدقة الشرف، ونور روض الأدب، الذي بعد وفاته ذبل زهر البلاغة وجفّت، محمد بن عبد الله بن الإمام شرف الدين، وكان واحد دهره في النظم والنثر، إن نظم آمن به المتنبّي ودعى إليه، وإن نثر أسلم الصابي بين يديه، كتب إليّ وقد بلغه جمعي شعره:

دمت تبني شرف الآل	فتسمو وتطوؤ
أنت عيسى وهو روح	لضنا الجسم يزوؤ

ومن شعره وقد تزوج امرأة روميّة كان أبوها من جند المطهر بن الإمام، إسمه دالي مسيح، ولَمَّا زَقَّتْ إليه شغف بها شغفاً كلياً وأخذت بمجامع قلبه فقال في ذلك:

غزالة تبعث أنفاسها	كل قتيّل لرنّاها ذبيح
وكيف لا تبعث أنفاسها	قتلى هواها وأبوها المسيح

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٢٧.

وهنا فائدة، وهي إن المسيح صلوات الله عليه لم يتزوج ولم يظله سقف معمور غير السماء والكهوف، ولم يلبس إلا الصوف والحشيش؟ ولم يأكل في سياحاته إلا ورق الشجر المباح حتى رفعه الله إليه.

ولصاحب الترجمة في زوجته الرومية:

هم الترك حبّهم يتلفُ أما والذي باسمه أحلفُ
جمالهم يسترقّ النفوس وحسنهم للنهي يشغفُ
فإن لبسوا الحسن مستظرفاً بديعاً كما يلبس المطرفُ
فلا غرو أمهم سارة ولا بدع عمّهم يوسفُ

قلت: أصح الأقوال أن الروم من ولد عيص بن ابراهيم الخليل عليه السلام، فيكون أمهم سارة وعمّهم يوسف، وقيل: هم من ولد يافث بن نوح كالترك واليونان وقيل غير ذلك.

قال السيد عيسى: وله في هذه المرأة قصيدة عينية تزيد على ثمانين بيتاً، ونظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وسمّاها «سمط الحكمة»، ونظم «نظام الغريب، في لغة الأعارب».

وذكر القاضي الخطيب أحمد بن محمد الشامي الحيمي المذكور في الهمزة^(١) في شرحه للوسيلة التي للسيد محمد المذكور أنه شرع في كتاب استدرك فيه غلطات على مجد الدين الفيروزآبادي في كتابه المعروف بالقاموس [المحيط] وسمى المستدرك «كسر الناموس في غلطات صاحب القاموس».

قال الخطيب: أن أوّل خطأ، هو في التسمية لأن الناموس ليس بعربي.

قلت: صدّق القاضي الخطيب فإن اللفظة من عبارة أهل الكتاب ولذا لما أطلقها زيد بن نفيل بن ورقة وكان يعيب الشرك قبل الإسلام ويقول أن السلنيط، وهو الله بالعبرانية سيبعث رسولاً ينزل عليه الناموس الأكبر يعني جبريل عليه السلام، فترك أهل اللغة الاحتجاج بشعره وهو عربي محض.

وبالجملة، فقد كان هذا السيد من كبار الفضلاء، وأما موشحاته فإنه رزق

(١) ترجمه المؤلف برقم ٢١.

فيها السعادة، فكم وامق مات بسماعها فرزق الشهادة، فمما نظم من سموطها،
فأوقع الكواكب في هبوطها، هذه القصيدة يمدح فيها السيد المطهر بن الإمام
شرف الدين وكان أميراً بكوكبان وغيرها وهي معربة على مذهب المغاربة:

قل لمن عريد من تيه الصبا	واحتسى من ريقه العذب المداما
وتغتنى فتثنى طربا	وانتضى من طرفه السيف الحساما
وأعار الطرف والجيد الظبا	وأعار الشمس والبدر التماما
قلب من يهواك يلقي نصبا	وغراما دائماً يبيري العظاما
فأغث صباً دنفا	وأترك الهجر والجفا

لا تخن عهد من وفا

وتداركني وخلي الغضبا	واعص من لام ولا تنسى الذماما
لا أرى للصد عني سببا	فعلام الهجر أفديك علاما

(بيت)

يا قضيماً قد علاه قمر	أخجل الأقمار والغصن الأنيق
ما على هجرك قلبي يقدر	فتلافا تلف الصب المشوق
وبه كم أكتم، كم أصطبر	قد جنى طرفي على قلبي الرقيق
عجباً بعضي لبعضي عذبا	ومضى دهري وما نلت المراما
آه لو فاتني لقا	لوعتي جاد باللقا

ومن الشغل لي سقا

خمر ريق من له قد شربا	لم يزل سكران تيهاً وغراما
تجلب البشر وتنفي الوصبا	ومن الهم تريح المستهاما

(بيت)

صاح من لي قبل يقضى أجلي	بشبيه البدر والظبي الشמוש
رشاً قد رق فيه غزلي	مثل مدحي راق في كشب الوطيس

ومن موشحاته الملحونة الرقيقة:

لي خلّ تسبينني حور عيونه	أموت إذا حوّم على جفونه
كل الملاح الغانيات دونه	مثل الذهب لونه فديت لونه

(بيت)

ثغره لآلي والشفاه ياقوت وسحرها روت في رناه وماروت
ويلاه كم أحيى عليه وأموت وكم يشا هتكي وكم أصونه
(بيت)

يغرض وقلبي المستهام بكفّه يجلّ عما في الوجود وصفه
لكن قسا قلبه ولان عطفه اللّه لي من قسوته ولينه
(بيت)

حبّه ترك قلبي مبلبل البال حيران لا يصفي لرمي الأقوال
وحين اخط الرمل وأضرب أشكال وأنظر إلى التوليد واستبينه
(بيت)

أفرح إذا جالي بياض وحمرة بالاجتماع وأطرب من المسرّه
وإن كان ضاحك مقترن بـ (نصره) أقل نقى الخدّ ذا بعينه
(بيت)

لكن نفسي قطّ ما مناها في غير نصره داخله أراها
ما أحبّ في الأشكال شيء سواها فشكلها كلّ السعود دونه

وأجاد في التوجيه بأشكال الرمل، والظاهر أن محبوبته كان اسمها نصره
وبها حسنت له التورية وألمّ ببيت البياض والحمرة، بقول ابن مطروح:

رأيت بخديّه بياضاً وحمرةً فقلت لي البشرى اجتماع تولّدا

وله ديوانا شعر جمعهما السيد عيسى المذكور أحدهما معرّب والآخر موشّح
ملحون، ولا أحسب أحداً يلحقه في موشحاته وهي مشهورة يتغنّى فيها.

وكان كثير الغرام، يستضيء بالقمر من الجبين والهلal من اللثام، فهو
صريح الغواني على الحقيقة، متقنّ عن ذي العمامة بذات الغلالة الرقيقة، وكان
عفيفاً.

وذكر السيد عيسى أنه كان مقيماً بصنعاء عند آل لطف الله بن المطهر،
خالياً عن الأنيس، فاحتاج إلى جارية سرية فاشتري جارية اسمها غزال حبشية
وأحبّها، فلاطفه في بعض الأيام إسماعيل بن لطف الله وقال: يا سيدي أرى
الجارية مسنة، قد ولدت في الحبشة - على وجه الدعاب - فلما رجع إلى الجارية

سألها: هل خرجت من الحبشة كبيرة أو صغيرة؟ وهل ولدت؟ فأخبرته أنها ولدت لسيدها ولداً واحداً وهو رجل من مسلمي الحبشة الساكنين ببرّ سعد الدين، وأخبرته أنّه فقيه فاضل، فسألها عن سبب خروجها عن ملكه؟ وكيف باعها؟ فقالت: لم يعني وإنما أرسلني في بعض الأيام من بستانه إلى بيته فأخذني للصوص ولم أستطع الخلاص منهم فأخذوني وباعوني، فلما سمع ذلك تغير لبه وذهل عقله خوفاً من الله أن يطأها وهي حرام، فُشِكَا ذلك إليّ والى بعض العلماء، فقال ذلك العالم: أما إذا صادقتها في الكلام فالواجب أن تقتصر عنها، فعند ذلك أيس وتزايد وجده، وهجر القوت والماء، ولما أخبرها بذلك صرخت صرخة هائلة أبكت من في البيت وعقدت مائماً، وقال فيها، قصيدة رقيقة من الموشح أولها:

اللّه يعلم يا غزال أني عليك سهران باكي العين
ثم أرسل إلى زبيد للبحث عن خبرها فأخبروه أنّه صح لهم أنّها هربت من سيدها وارتدت ثم أخذت ثانياً من دار الحرب.

قال السيد عيسى أيضاً: ومن خبره أنّه كان يفضّل المزّاح أحد شعراء تهامة في الموشح على العلوي الشاعر ويتشبه به، وذلك أنه رأى كأنه بجبل عرفات وإذا شخص آدم اللون حسن الهيئة دنى منه وسلّم عليه وعانقه، ثمّ أفاضوا، قال: وكأنني بمكة أطوف وإذا ذلك الشخص قائم يعانقني أيضاً، قال: فقلت له: من أنت؟ قال: أنا محبكم عبد الله المزّاح، وأخرج من كمّه شيئاً وإذا به كتاب مجلد فناولني، وقال: هذا ديوان شعري الموشح قد وهبته لك، فما استيقضت إلّا وقد أشرب قلبي الشعر الحُميني.

قال السيّد عيسى: ومن الإتفاق أن المزّاح جرى له قبل أن يقول الشعر منام.

وهو ما حكاه البرهبي في تاريخه قال: حفظ الفقيه عبد الله المزّاح القرآن العظيم وهو ابن اثنتي عشر سنة. وكان يحب الشعر ولا يحسن نظمه فجعله خاله حافظاً لزرعه، وكان في الزرع صبيّة صغيرة جميلة تسمى جملاً، فهوهاها وكانت تنفر عنه، وكثر ولعه بها، فجاءت إليه في بعض الأيام وجلست عنده تغازله، وكانت قد أرسلت غنمها على زرع خاله ولم يشعر وبقي متعجباً من دنوها منه

وانسها فلما عرف ما فعلت خاف من خاله، فاستتر في مكان مهجور وبات فيه
فرأى في منامه سرداباً من ذهب، والناس يحملون منه، فظهر له شخص كرية
المنظر فزجره عن الذهب وأطعمه شيئاً كالعجين في حلاوة العسل وقال له:
رزقك في هذا، ثم قال له أجز هذا البيت:

وطيف عام منك فلم يزدني على تسليمه وعلى وداعي
فقال:

طمعت بما تُحيت المرط منه فلم أظفر بما تحت القناع
فقال له ذلك الشخص: أحسنت والله ثم انتبه وخاطره يجيش بالشعر، فلم
يلبث قليلاً حتى جاء خاله يطلبه وعاتبه على ما وقع في الزرع، فقال مجيباً لخاله
مرتجلاً:

ألا يا خال عاتب أهل جُملا ولا تعجل بسبّي أو بضربي
رَعَت بالأمس زرعك ذا جناها فضلّت ترتعي ثمرات قلبي

واشتهر بالشعر، وما زال عالماً بجُملا حتى شَبِت فخطبها من أبيها فاستام
عليه مالا كثيراً لم يكن في يده، فمدح المنصور بالله علي بن الناصر علي بن
صلاح الزيدي وأجاد في مدحه فأعطاه خمسمائة دينار وخلع عليه وأعطاه فرساً
وأمره بمعاودته كل سنة، وكان المنصور بصنعاء ولما رجع المَرّاح إلى بلاده وبلغ
تَعز بلغه أن جُملاً تزوّجت فأغمي عليه ولما أفاق قال:

لقد خَبَروني أن جُملاً تزوّجت وأفضى إلى تلك المحاسن زوجها
فبت كَأني في غوارب لَجّة تقاذفني في ظلمة الليل موجهها

أقول: ويضدّ عقّة السيّد محمد عن الجارية، ما حكى: أن محدثاً رافق
نصرانياً في سفينة ومع النصراني غلام مجوسي فأكلا معاً ثم صبّ الغلام لسيّده
شيئاً من قارورة، فقال المحدث للنصراني: أي شيء هذا؟ قال: زعم الغلام أنّها
خمرأ شراها من فلان اليهودي، فتناول المحدث الكأس من يده وقال: خَبَرَ
نصراني عن مجوسي عن يهودي والله ما أشربها إلا لضعف الإسناد، ثم شربها.

وأشار السيد مطهر الجرموزي في سيرة الإمام المنصور بالله، إلى أن السيد
محمد بن عبد الله المذكور تاب عن هجاء الإمام بالقصيدة التي ذكرنا خبرها عند

ذكر الإمام وأنه وصل معتذراً تائباً فقبل الإمام عذره، وقال: انه كان يخضب الحناء، رحمه الله تعالى.



وزيد التي سأل فيها عن الجارية مشهورة غنية عن الضبط واختطها ابراهيم ابن زياد لما ولأه المأمون اليمـن سنة مأتين بأمر المأمون.

وأما عزة الميلا المشار إليها في السجع فهي مغنية مدنية مولاة للأنصار وكانت محسنة في الصناعة وهي أقدم من غنى الغناء الموقع من النساء بالحجاز، وأخذ عنها معبد، ومالك بن أبي السمع^(١)، وابن محرز المشهور بصناعة الغناء من المكيين والمدنيين، وكانت من أحسن الناس وجهاً وجسماً، وسميت ميلا لتماميها في مشيها.

وروى أبو الفرج: أن زيد بن ثابت الأنصاري^(٢) ختن أولاده فأولم فحضره

(١) ابن أبي السمع، مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي، أبو الوليد: أحد المغنين المقدمين في العصر الأموي وشطر من العصر العباسي. أخذ صناعة الغناء عن معبد، وانقطع إلى عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب، ثم إلى بني سليمان بن علي. وكان من دعاة بني هاشم. مولده وإقامته في المدينة رحل إلى البصرة وبغداد، وعلت شهرته. وكان طويلاً أحنى، فيه حول عاش إلى خلافة المنصور العباسي توفي نحو ١٤٠هـ، وروى له صاحب الأغاني أخباراً حسناً.

ترجمته في: الأغاني ١١١/٥ - ١٢٩، والنوري ٤: ٣٠٥، الاعلام ط ٤/٥٨/٢٥٨.

(٢) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، أبو خارجه: صحابي، من أكابرهم. كان كاتب النبي ﷺ. ولد في المدينة سنة ١١ ق.هـ ونشأ بمكة، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين. وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن ١١ سنة، وتعلم وتفقه في الدين، فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض. وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر، فقلما رجع إلا أقطعه حديقه من نخل. وكان ابن عباس - على جلالة قدره وسعة علمه - يأتيه إلى بيته للأخذ عنه، ويقول: العلم يؤتى ولا يأتي. وأخذ ابن عباس بركاب زيد، فنهاه زيد، فقال ابن عباس: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال: هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا. وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي ﷺ من الأنصار، وعرضه عليه. وهو الذي كتب في المصحف لأبي بكر، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار. ولما توفي سنة ٤٥هـ رثاه حسان بن ثابت، وقال أبو هريرة: اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً. له في كتب الحديث ٩٢ حديثاً.

ترجمته في: غاية النهاية ١: ٢٩٦ وصفة الصفوة ١: ٢٩٤ وإشراق التاريخ - خ. والمعبر للذهبي =

حسان بن ثابت وقد عمي فوضع بين يديه خواناً ليس عليه إلا هو وعبد الرحمن ابنه، فكان يسأله أطعام يد أم طعام يدين؟ يريد بطعام يد الثريد ويطعام اليدين الشوا ولا يأكل إلا من الثريد فلما فرغوا من الطعام ثنيت وسادة وأقبلت عزة الميلا وهي يومئذ شابة فوضع في حجرها مزهر فضربت به وتغنت بقول حسان:

فلا زال قبر بين بصري وجلتي عليه من الوسمي جود ووابل
فينبت خوداناً وعذقاً منوراً سأنعته من خير ما قال قائل

وهما لحسان في الأيهم الغساني^(١). وقيل أراد قبر الحرث بن مارية، فطرب حسان وجعلت عيناه تنضحان على وجهه وعبد الرحمن يومي إليها أن تزيد فكان يشتد بكأوه حتى سدر، وقال: هذا من عمل الفاسق عبد الرحمن، أما لقد كرهتم مجلسي وقام وانصرف، والله أعلم.

[١٥٦]

أبو القاسم محمد بن وهيب الحميري، البصري الأصل، البغدادي أحد شعراء الأغاني^(*)

شاعر خلع على أعطاف المغاني من نسج ذهنه ديباجا، وأطلع من أنوار روضة نظمه للمستضي سراجا وهاجا، تتبختر عقائل فكرته وتتيه، فلو رام معارضتها ساحر شعر حيره بآيته الموسوية في التيه.

وأشار الأصفهاني في الأغاني: أن أصله من البصرة ثم انتقل إلى بغداد وله

= ١: ٥٣ وفي الإصابة، ت ٢٨٨٠ رواية أخرى في خبره مع ابن عباس: عن الشعبي، قال: ذهب زيد بن ثابت ليركب، فأمسك ابن عباس بالركاب، فقال: تنح يا ابن عم رسول الله! قال: لا، هكذا نفعل بالعلماء. ومثله في صفة الصفوة ١: ٢٩٥، الاعلام ط ٥٧/٣/٤.

(١) الأيهم بن جبلة بن الحارث الغساني: أحد ملوك الشام في الجاهلية. كان في حوزته بلاد تدمر وما يليها من بادية الشمال في سورية استقام له الأمر فيها ٢٧ سنة وشهرين، توفي نحو ٢٦ ق. هـ. ترجمته في: تاريخ سني ملوك الأرض ٨٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٢٨١، الاعلام ط ٢/٤/٣٦.

(*) ترجمته في: الأغاني ٨٠/١٩ - ١٠٣، معاهد التنصيص ٢٢٠/١ - ٢٣٠، معجم الشعراء للمرزباني ٤٢٠، تأسيس الشيعة ١٩٢، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٢٩٦، أنوار الربيع ٢٥٠/٣، أعيان الشيعة ١٤٥/٤٧ - ١٤٧، الاعلام ط ١٣٤/٧/٤.

قصائد يتشوق فيها مسقط رأسه^(١).

وذكر: إن الشعراء اجتمعوا بباب المعتصم فبعث إليهم محمد بن عبد الملك الزيات فقال لهم: إن أمير المؤمنين يقول لكم من كان منكم يحسن أن يقول مثل قول النميري في الرشيد:

خَلِيفَةُ اللَّهِ إِنْ الْجُودَ أودِيَّةً أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْتَمِعُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمِينِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا فَلَيْسَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَنْتَفِعُ
إِنْ أَخْلَفَ الْقَطْرُ لَمْ تُخْلِفْ أُنَامِلُهُ أَوْ ضَاقَ أَمْرُ ذِكْرِنَاهُ فَيَتَّسِعُ^(٢)

فليدخل وإلا فلينصرف، فقام ابن وهيب فقال: أنا أقول مثله، قال: وأي شيء قلت؟ قال: قلت:

ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهِمْ شَمْسُ الضُّحَى وَأَبُو إِسْحَاقَ وَالْقَمَرُ
تَحْكِي أَفَاعِيلَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ الْغَيْثُ وَاللَّيْثُ وَالصَّمَامَةُ الذَّكْرُ^(٣)
فَأَمْرٌ بِأَدْخَالِهِ وَأَحْسَنُ جَائِزَتِهِ^(٤).

ودخل محمد بن وهب على أبي دلف فأعظمه جداً، فلما انصرف قال له أخوه معقل: فعلت هذا ما لا يستأهله، ما هو بيت في الشرق، ولا في كمال من الأدب، ولا موضع من السلطان، قال: بلى يا أخي أليس هو القائل:

يَدُلُّ عَلَى أَنْسِي عَاشِقٌ مِنْ الدَّمْعِ مُسْتَشْهِدٌ نَاطِقٌ
وَلِي سَيِّدٌ أَنَا عَبْدٌ لَهُ مُقِرٌّ بِأَنِّي لَهُ وَامِقٌ^(٥)
إِذَا مَا سَمَوْتُ إِلَى وَصْلِهِ تَعْرِضُ لِي دُونَهُ عَائِقُ
وَحَارِبُنِي فِيهِ رَيْبُ الزَّمَانِ كَأَنَّ الزَّمَانَ لَهُ عَاشِقٌ^(٦)

وكان ابن الأعرابي يقول: أهدى بيت قاله المحدثون قول ابن وهيب في

(١) الأغاني ٨٠/١٩.

(٢) في الأصل: «فيتبع» وما أثبتنا من الأغاني، الأغاني ٨١/١٩.

(٣) الصمصامة: اسم للسيف القاطع.

(٤) الأغاني ٨٠/١٩ - ٨١.

(٥) وامق: محب. وبقه يمقه مِقَّةً وَوَمَقًا: أحبه. والمقه: المحبة، والهاء عوض الواو، وقد ومقه فهو وامق. (اللسان) مادة ومق ج ١٠ ص ٢٨٥.

(٦) الأغاني ٨٤/١٩.

علي بن هشام أحد القَوَادِ الكبار:

لَمْ تَنْدَ كَغَفَاكَ مِنْ بَذْلِ النَّوَالِ كَمَا لَمْ يَنْدَ سَيْفُكَ مُذْ قُلِدَّتْهُ بِدَمٍ
وهذا البيت من قطعة له، وسببه أنه جاء إلى بابه فحجبه^(١)، وكان متشيعاً.

أسند أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني، عن محمد بن القاسم بن يوسف الكاتب البغدادي، قال: كان محمد بن وهيب يأتي إلى أبي فقال له أبي يوماً: إنك تأتينا وقد عرفت مذهبنا، فنحب أن نعرفنا مذهبك، فنوافقك أو نخالفك، فقال له: في غَدٍ أُبَيِّنُ لك أمري، فكتب إليه من الغد:

أَيُّهَا السَّائِلُ قَدْ نَبَّهْ	تَ إِن كُنْتَ ذَكِيًّا
أَحْمَدُ اللَّهِ كَثِيرًا	بِأَيْسَادِيهِ عَلِيًّا
شَاهِدًا أَنْ لَا إِلَهَ	هُ غَيْرُهُ مَا دَمْتُ حَيًّا
وَعَلَى أَحْمَدٍ بِالضَّد	قِ رَسُولًا وَنَبِيًّا
وَمَنْخَتِ الْوُدَّ قُرْبًا	هُ وَوَالَيْتُ الْوَصِيًّا
وَأَتَانِي خَبْرٌ مُظَر	حُ لَمْ يَكُ شَيْئًا
أَنْ عَلَى غَيْرِ اجْتِمَاعِ	عَقَّدُوا الْأَمْرَ بَدِيًّا
غَيْرِ شَتَامٍ وَلَكِنْ	ي تَوَلَّيْتُ عَلِيًّا ^(٢)

قلت: هذه طريقة جماعة من السلف كيحيى بن يعمر، وإبراهيم النخعي، وأما الأعمش، وسفيان الثوري، وطاوس اليماني، فإن الشهرستاني عدّهم في مللِهِ من الإمامية^(٣).

ولما قدم المأمون من خراسان إلى العراق لقيه الحسن بن سهل من بغداد فدخلوا معاً فعارضهما ابن وهيب وأنشد أبياتاً، فلما جلسا سأله المأمون عنه فقال: هذا شاعر من حمير مطبوع فأمر بإيصاله فلما وقف بين يديه أنشده قصيدة، ذكرها أبو الفرج. ولم أستجدها أنا. فاستحسنها المأمون وقال للحسن: إحتكم له، قال: أمير المؤمنين أولى بالحكم، ولكن إن أذن لي في المسألة سألت، فقال: سل: فقال: تُلحقه بجوائز مروان بن أبي حفصة، قال: ذاك والله أردت

(١) الأغاني ١٩/٨٨ - ٨٩ وفيه القصيدة كاملة.

(٢) الأغاني ١٩/٩١.

(٣) أنظر: الملل والنحل.

وأمر له لكل بيت بألف درهم، وكانت القصيدة خمسين بيتاً.

ومما أجاد فيه يمدح المأمون^(١):

وَشَهِيدُ حُبِّكَ أَدْمَعُ سُفْحُ	الْعُذْرُ إِن أَنْصَفْتَ مُتَّضِحُ
إِعْجَامِهَا فَالْسَّرُّ مُفْتَضِحُ	وَإِذَا تَكَلَّمْتَ الْعُيُونُ عَلَى
لِلْحُسْنِ فِيهِ مَخَايِلُ تَضِحُ ^(٢)	إِنِّي أَبَيْتُ مُعَانِقِي قَمَرُ
بِدَعَاً وَأَذْهَبَ هَمُّهُ الْفَرْحُ	نَشْرَ الْجَمَالِ عَلَى مُحَاسِنِهِ
مَرْحُ وَدَاؤُكَ أَنَّهُ مَرْحُ	يَخْتَالُ فِي حُلَلِ الشَّبَابِ بِهِ
وَيُعْلِنِي الْإِبْرِيْقُ وَالْقَدَحُ	مَا زَالَ يُلِثُّمَنِي مَرَاثِفُهُ
وَنَشَا خِلَالَ سَوَادِهِ وَضَحُ	حَتَّى اسْتَرَدَّ اللَّيْلُ خِلْعَتَهُ
وَجْهَ الْخَلِيفَةِ حِينَ يُمْتَدِّحُ	وَبَدَا الصَّبَاحُ كَأَن غُرَّتْهُ
وَتَرَيْنْتَ بِصَفَاتِكَ الْمِدْحُ ^(٣)	نَشَرْتَ بِكَ الدُّنْيَا مُحَاسِنَهَا
جَلَلٌ فَلَا بُؤْسُ وَلَا تَرْحُ	وَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حَادِثَةٍ

أجاد غاية الأجاد، وتشبيهه الهلال بالسوار، والصبح بالوضح أمر لم يسبق إليه، وبيت المخلص في التشبيه هو تمثيل البيانين وإجاده في الاستعارات دليل على تمكنه، ولم يذكر صاحب الأغاني متى قدرت وفاته، رحمه الله تعالى.

[١٥٧]

الشيخ الحكيم محمد صالح الجيلاني الفارسي نزيل اليمن^(*)

فاضل لو غضبت روح على جسمها ألف بين الروح والجسم، كأنما معنى الحكمة وماهيتها خاصة له وإنما لغيره الاسم، يغدو ابن شبل إلى جنب ماله من التحقيق كالثعلب، ولو رآه ابن سينا لرأى أشعة طور حكمته فصعق وبات على شفاه بلهب، يستفرغ بجس النبض مادة العلة، كما يستفرغ ماء السارية البارق، ويختلس جوهر الروح من عرض المرض كما يختلس الجوهر، وحاشاه السارق

(١) أنظر الأغاني ٨٦/١٩ - ٨٨.

(٢) تضح: تتضح وتظهر.

(٣) الأغاني ٩٥/١٩ - ٩٦.

(*) ترجمته في: البدر الطالع ١٧٤/٢.

لو رآه الحكيم ابن متى لدخل بطن الحوت مغاضباً، ولو رآه الفارابي ما اختار على حبه العزلة لإله صاحبا، وأخذ الطبّ والحكمة بأصفهان عن أربابه وأخذ بغير أصفهان.

وحكى عنه: أنه أقام دهرأ في خدمة بعض الحكماء ببيمارستان في مدينة أصفهان، وحكى لي بعض الأصحاب من أهل صنعاء أن بعض الأكابر سأله أن يوقفه على أسرار الصنعة كما أخذها عن أستاذه ومعلمه، فقال له: إن عملت لي ما عملته لأستاذي أوقفتك، قال: وما كنت تعمل؟ قال: كنت أسقي بغلته وحماره، وأشتري له اللحم من السوق ونحو ذلك.

وأخبرني السيد العارف محمد بن الحسين بن الحسن الماضي ذكره^(١): أن الحكيم محمد صالح كان يحدث أنه حضر درس الشيخ بهاء الدين العاملي السابق الذكر^(٢) وكان يصفه بالفضل المشهور عنه والسكينة والوقار، قال: وكأني أنظر إليه الساعة وهو شيخ أبيض اللحية والوجه، كأن وجهه القمر.

وكان الحكيم فاضلاً في عدّة علوم كالمنطق والرياضيات ويعرف التصريف والنحو والأدب، ويكتب الخط الحسن، وأما الطبّ فإنه الإمام المطلق فيه، وهو ممن رزق السعادة فيه، فإن أهل صنعاء خاصة لا يكادون يسلمون لغيره، وصار طبّه مثلاً من الأمثال وهو حقيق بذلك لما هو عليه من الفضل والإصابة.

وكان يحكي: أن والده وجدّه بلغ كل منهما العمر الطبيعي، وارتحل من بلاد العجم إلى بلاد الهند فأقام بها أربعين سنة في أيام أبي الحسن قطب شاه صاحب مملكة الدكن، وحظي بالهند وأثرى وشاع صيته، واقتنى نفائس الكتب، ثم توجّه للحج فركب البحر ومعه ذخائره وكتبه، فرقص البحر طرباً لما علاه ذلك الغمام فأقرأه الحكيم ذلك الوفر وتلك الكتب لما تطلع لها ولم ينج إلاّ بحوباه، وأقام بمكة أيضاً زماناً، وله بها أخبار ظريفة.

ثم ركب البحر أيضاً يريد بلاد الهند فاجتاز باليمن والخليفة بها المتوكل على الله اسماعيل بن المنصور بالله، فلما تحقق فضله في الطبّ استدعاه إلى

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٥٣.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٤٥.

حَضْرَتِهِ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَرَغَّبَهُ فِي الْمَقَامِ بِالْيَمَنِ، وَأَجْرَى لَهُ النِّفَقَاتِ، وَأَمَرَ فَاشْتَرَيْتَ لَهُ دَارَ فِي صَنْعَاءَ بِخَمْسِمِائَةِ قَرَشٍ، وَخَدَمَ الْخُلَفَاءَ وَالْأَمْراءَ مِنْ آلِ الْمَنْصُورِ بِاللَّهِ وَنَالَ مَعَهُمُ الرِّغَائِبَ، وَانْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ، وَكَانَ لَطِيفَ الْخَلْقِ كَثِيرَ الدِّعَابِ مَحْبُوباً.

وَحَدَّثَنِي الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ، وَكَانَ فَاضِلاً فِي الْفِقْهِ وَالْحِسَابِ وَيَنْظُمُ الشَّعْرَ وَهُوَ شَقِيقُ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ نَاصِرٍ: أَنَّ السَّيِّدَ الْأَمِيرَ الْعَظِيمَ أَبَا يَحْيَى مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْإِمَامِ الْمَنْصُورِ اشْتَكَى صَدَاعاً كَانَ يُلَازِمُهُ فَاسْتَدْعَى الْحَكِيمَ الْمَذْكُورَ، فَكَانَ خَالِياً لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا خَصِيٌّ، فَأَمَرَ الْحَكِيمَ الْخَصِيَّ أَنْ يَغْمِسَ قَدَمِي سَيِّدِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ وَيَدْلُكُهُمَا وَيَجْتَهِدَ فِي ذَلِكَ، فَبَالَغَ الْخَصِيُّ فِي الدَّلَكِ حَتَّى تَعَبَ، وَالْحَكِيمُ يَتَقَاضَاهُ الدَّلَكُ الْمُتَتَابِعَ، فَضَجَرَ الْخَصِيُّ، وَقَالَ لِلْحَكِيمِ: إِنْ مَوْلَايَ يَشْتَكِي رَأْسَهُ فَمَا مَعْنَى ذَلِكَ رَجْلِيهِ، فَقَالَ الْحَكِيمُ: أَنْتَ قَطَعُوا خَصِيَّتِيكَ فَمَا مَعْنَى عَدَمِ لَحِيَّتِكَ، فَضَحِكَ الْأَمِيرُ أَبُو يَحْيَى ضَحْكَاً كَثِيراً خَارِجاً عَنِ الْعَادَةِ حَتَّى رَشَحَ جَبِينَهُ، فَقَامَ الْحَكِيمُ فَهَنَاهُ بِالْعَافِيَةِ وَعُوفِي فِي حِينِهِ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْخَصِيِّ وَأَجَازَهُ.

وَلَهُ أَمْثَالُ هَذِهِ.

وَسَمِعْتُ أَنَّ بَعْضَ نِسَاءِ الْأَغْنِيَاءِ كَانَتْ حَامِلاً فَلَمَّا أَثْقَلَتْ أَصْبَحَتْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ مَيِّتَةً لَا حَرَكَاتَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ ظَهَرَ بِهَا مَرَضٌ، فَاسْتَدْعَى أَهْلَهَا جَمَاعَةً مِنَ الْمُتَطَبِّبَةِ، فَلَمَّا رَأَوْهَا قَضَوْا بِمَوْتِهَا فَجْأَةً، فَلَمْ تَطْبِ نَفُوسُ أَهْلِهَا بِدَفْنِهَا دُونَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا الْحَكِيمُ الْمَذْكُورُ، فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ لَوَالِدِهَا: إِنْ بَذَلْتُ لِي مِائَةَ قَرَشٍ رَأَيْتُهَا السَّاعَةَ فِي عَافِيَةٍ، فَالْتَزَمَ وَالِدُهَا بِمَطْلُوبِهِ، فَجَبَسَ فُؤَادَهَا ثُمَّ أَخْرَجَ إِبْرَةً مَعَهُ فَجَعَلَ يَنْقُشُ بِهَا عَلَى فُؤَادِهَا بِرَفْقٍ، فَأَفَاقَتْ فِي عَافِيَةٍ فَسَرَّ بِهَا أَهْلُهَا، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْ سَبَبِ الْعِلَّةِ فَقَالَ: أَنَّ الْجَنِينَ قَبِضَ بِيَدِهِ عَلَى الشَّرِيَانِ الَّذِي يَنْفِذُ فِيهِ النَّفْسُ مِنَ الرِّئَةِ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالْإِبْرَةِ أَرْسَلَ يَدَهُ فَذَهَبَ الْمَانِعُ.

لَكِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ الْوَاقِعَةَ بَعِينَهَا فِي كِتَابِ «الشَّقَائِقِ النِّعْمَانِيَّةِ».

وَذَكَرَ مُؤَلَّفُهُ أَنَّهَا اتَّفَقَتْ لِلْحَكِيمِ يَعْقُوبَ الْإِسْرَائِيلِيَّ مَعَ بَعْضِ نِسَاءِ الرُّومِ وَيَجُوزُ وَقُوعُهَا لِهَما جَمِيعاً^(١).

(١) البدر الطالع ١٧٥/٢.

وقرأ عليه والدي في الطب وكان رسمه أن يجيء إلى داره فيأخذ منه إجرة المشي كل يوم ربع قرش لثلاثين حركاته في غير نفع على رأي الحكماء^(١).

وسأله القاضي محمد بن الحسن الحيمي أن يفيد الطب فقال: أنا آخذ من مولانا يحيى بن الحسين كل يوم ربع قرش وأروح إليه وأنت تجي إلي وأخذ منك كل يوم ثمن قرش، إلا أنه لم يكن يعالج الفقراء احتساباً كسنة أبقراط في الأوائل، وابن زهر وصاحب الحاوي وغيرهما في المتأخرين، ويحتج بأن الموت خير للفقير^(٢) لقول النبي ﷺ: «الفقر الموت الأصغر».

وسأله بعض الزيدية عن الإسماعيلية فقال: إنهم سائرون إلى نصف الطريق، والزيدية إلى ربعها، معناه أنهم وقفوا على جعفر الصادق وهو نصف الاثنى عشر، والزيدية على الحسين وهو ربعهم.

وحكى لي السيد الفاضل الأديب جمال الدين علي بن القاسم بن أبي طالب أحمد بن المنصور بالله: أن والده في بعض الأيام زار الحكيم المذكور إلى داره بصنعاء فدخل مسجد الأبهـر ومعه أصحابه ثم أرسل إلى الحكيم يستأذنه في الوصول، فأجاب إنني ضعيف ولا أقبل الكثرة، فقال والده: كيف لنا بـلقياه وقد تكلفنا المسير إلى هنا؟ فقال الفقيه الحكيم بدر الدين محمد بن أحمد الهبل: أنا أدخلك عليه على أحسن الوجوه، ثم مضى إليه وكان صديقه، فقال: ان سيدي القاسم مشتاق إليك وهوذا بالأبهـر، وإنما أصحابه إثني عشر فهش الحكيم لهذه العدة وقال: مرحباً به مُر إليه ليحي.

وله أشعار بالفارسية وبالعربية، فمنها في ذم علي أفندي كاتب السيد أبي الحسن علي بن المؤيد صاحب صنعاء لشيء فعله معه:

علي علي أفندي لا تأسف ولا تـإن
العـن اخـبـث من انجس من، أكذب من^(٣)

(١) البدر الطالع ١٧٥/٢.

(٢) البدر الطالع ١٧٥/٢.

(٣) البدر الطالع ١٧٥/٢.

أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور، ويقال له:
الطَّبْرَخَزِي أيضاً، نسبة مركبة إلى طبرستان وخوارزم^(*)

فاضل أمن النظر في سبك نظار فكرته، وحلى بقلادة الشعر إضافة إلى
حليته، وراح بما أوتي من المناقب وهو ملي، وأقر بفضل الوصي، ومن الغريب
إقرار أبي بكر بفضل علي، شعره حلبة للبة الزمان، وسجعه نورٌ لثغور الأغصان.
وذكره الثعالبي في يتيمة الدهر وأثنى على فضائله، وكان معدوداً من علماء
المعتزلة المتشيعين كالمصاحب.

وذكره ابن خلكان في تاريخه وقال: هو ابن أخت أبي جعفر محمد بن
جرير الطبري الإمام^(١) صاحب التاريخ المشهور، وكان من الشعراء المشهورين

(*) له ديوان شعر طبع في إيران.

ترجمته في: يتيمة الدهر ١٩٤/٤ - ٢٤١، وفيات الأعيان ٤٠٠/٤ - ٤٠٣، اللباب:
(الطبرخزي)، الكامل لابن الأثير ١٠١/٩، رسائل البديع ٢٨ - ٨٤ (مناظرته معه)، شذرات
الذهب ١٠٥/٣، الوافي بالوفيات ١٩١/٣، ريحانة الألبا ٣٣٨/٢ - ٣٦٦، النشر الفني ٢/
٢٥٥٩، أعيان الشيعة ٢٥٨/٤٥ - ٢٦٢، هدية العارفين ٥٧/٢، الكنى والألقاب ٢٠/٢، أنوار
الربيع ١٨٩/١، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٢٦٩، بروكلمان، الاعلام ط ١٨٣/٦/٤.

(١) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر: المؤرخ المفسر الإمام. ولد في آمل طبرستان سنة
٢٢٤هـ، واستوطن بغداد وتوفي بها سنة ٣١٠هـ، وعرض عليه القضاء فامتنع، والمظالم فأبى. له
«أخبار الرسل والملوك - ط» يعرف بتاريخ الطبري. في ١١ جزءاً، و «جامع البيان في تفسير
القرآن - ط» يعرف بتفسير الطبري، في ٣٠ جزءاً، و «اختلاف الفقهاء - ط» و «المسترشد» في
علوم الدين و «جزء في الاعتقاد - ط» و «القرآآت وغير ذلك. وهو من ثقات المؤرخين، قال ابن
الأثير: أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق. وكان
مجتهداً في أحكام الدين لا يقلد أحداً، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه. وكان أسمر،
أعين، نحيف الجسم، فصيحاً.

ترجمته في: معجم الأدباء ٤٠/١٨ - ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٢: ٣٥١ والوفيات ١: ٤٥٦ وطبقات
السبكي ٢: ١٣٥ - ١٤٠ ومفتاح السعادة ١: ٢٥٥ و ٤١٥ ثم ٢: ١٧٦ والبداية والنهاية ١١:
١٤٥ وسير النبلاء - خ. الطبعة السابعة عشرة، وغاية النهاية ٢: ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣: ٣٥
وابن الشحنة: حوادث سنة ٣١٠ وفيه: «رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتاباً في اختلاف
العلماء ولم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل، وقال: لم يكن أحمد فقيهاً إنما كان محدثاً» ولسان
الميزان ٥: ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢: ١٦٢ والعرب والروم لفازيليف ٢٤٢ وكشف الظنون ٤٣٧،
الاعلام ط ٦٩/٦/٤.

المجيدين، إماماً في اللغة والأنساب، أقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب ولما قصد صاحب بن عباد وهو بأرجان قال لأحد الحجاب: قُل للوزير أحد الأدباء بالباب، فقال صاحب، قل له: قد ألزمت نفسي أن لا يدخل عليّ إلا من يحفظ عشرين ألف بيت من شعر العرب، فقال أبو بكر، قل له: من شعر الرجال أم من شعر النساء؟ فأعلمه الحاجب، فقال صاحب: يكون أبا بكر الخوارزمي، فأذن له فدخل عليه فانبسط معه^(١).

ومن شعره [من البسيط]:

يا من يحاول صرف الراح يشربها ولا يفكّ لما يلقاه قرطاسا
الكاسُ والكيسُ لا يقضي امتلاؤهما ففرغ الكيسَ حتى تملأ الكاسا^(٢)
قلت: وفي معنى هذا أن السيدة سُكينة بنت الحسين عليها السلام سمعت قول عروة بن أذينة^(٣):

أهوى هوى الدين واللذات تعجبني فكيف لي بهوى اللذات والدين
فقلت: إلزم أحدهما ودع الآخر.

ومن شعره في الوزير القاسم المرزباني لما قبض عليه [من الكامل]:

لا تعجبوا من صيد صَغُوَ بازياً إن الأسود تصاد بالخرفان
قد غرقت أملاك حمير فأرة وبعوضة قتلت بني كنعان^(٤)
ومنه استمد عمارة اليميني في قوله:

(١) وفيات الأعيان ٤٠٠/٤ - ٤٠١.

(٢) بيتمة الدهر ٢٣٩/٤، وفيات الأعيان ٤٠٢/٤.

(٣) عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي: شاعر غزا، مقدم. من أهل المدينة. وهو معدود من الفقهاء والمحدثين أيضاً. ولكن الشعر أغلب عليه. وهو القائل:

«لقد علمت وما الإسراف من خلقي أن الذي هو رزقي سوف يأتيني
أسعى إليه فيعيبني نطلبه ولو قعدت أثنائي لا يعنيني»

توفي نحو سنة ١٣٠هـ. وجمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في «ديوان - ط».

ترجمته في: الأغاني ٣٣١/١٨ - ٣٤٦، وسمط اللآلي ١٣٦ ورغبة الأمل ٢: ٢٣٨ ثم ٣: ١٦٠

ثم ٦: ٤ والآمدي ٥٤ والتبريزي ٣: ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٢٥ وفوات الوفيات ٧٤/٢

والموشح ٢١١ - ٢١٣ والمورد ٣: ٢: ٢٣١ الاعلام ط ٤/٤ - ٢٢٧.

(٤) بيتمة الدهر ٢٣٦/٤.

فقد هذّ قدماً عرش بلقيس هدهذّ وخرّب فأر بعد ذا سدّ مأرب

ولأبي بكر في أمير الأمراء أبي الحسين بن سمنجور أمير خراسان:

إن الأولى خلف الخدور
وقع الغبار عليهم
لما مشين على الثرى
يا سائلي ما في الهواد
فيها الرضاع من المنى
وكذاك من عشق النجو
وأعرتهنّ القلب لو
وسألت عن زوج المنا
فهو الأمير بن الأمير
المشتري المدح القلي
من سيفه كسر الجبي
والناظم المعنى الطوي
يرمي أعاديه بسهم
حتى لو افترشوا الحري
ويؤنث البهيم الذكو
وسهامه نوب الخطو
ورماحه حشو العدى
استغفر الرحمن بل
ويصوم صارمه فيف
وإذا أتاه سائلاً
أبصرته بفنائيه
أحمد بن محمد
لو كانت الدنيا تدو
ما صيغ مدح محمد

هم في الضمائر والصدور
فغدا يتيه على العبير
تاه التراب على الأثير
ج والبراقع والستور
ة والفطام عن السرور
م ورام صيداً للبدور
ردّ المعار إلى المعير
بر حين تخطب والسرير
ر بن الأمير بن الأمير
ل بماله الجمّ الغفير
ر وسيبه جبر الكسير
ل بلفظه النزر القصير
م من سعاداته طرير
ر لشاكهم منّ الحرير
ر بتلكم البيض الذكور
ب وقوسه عقب الدهور
وعاداته حشو القبور
حشو الجوامع والنشور
طر بالجماجم والنحور
ربّ الشويهة والبعير
ربّ الخورنق والسدير
هذا الثماد من البخور
ر على الحقائق في الأمور
إلا من القمر المنير

أجاد أبو بكر في هذه الحلبة، وسلّ على أهل الردّة في إنكار إمامته عضبه.

وله أيضاً من قصيدة يمدح بها شمس المعالي قابوس بن وشمكير الجيلي^(١)
أمير طبرستان وجرجان:

قامت تودّعني بالأدمع السُجْمُ والصمت بين يدٍ منها وبين فَمِ
أَلْبِينُ أخرسها والبين أنطقها وهذه حالة في الناس كلّهم
قد طال ما انهزمت عتّا السيوف فلا تحاربينا بجيش الورد والعنم
وقد خلعت لجام الاتّباع فلا تلقى سوالفنا في ذمة اللجم
لم يبق في الأرض لي شيء أهاب له فهل أهاب انكسار الجفن ذي السقم
أستغفر الله من قولي غلطت بلا أهاب شمس المعالي أمة الأمم
كأن لحظك من سيف الأمير ومن حتم القضاء ومن عزمي ومن كلمي
قال الأمير لأخلاق الكرام قفي بحيث أنت فما زادت على نعم
وقال للعلم والآداب لا تردي إلّا عليّ فما فاهها بِلَسْمٍ وَلِمِ
القائل القول لوفاه الزمان به صارت لياليه أياماً على ظلم
والفاعل الفعلة الغراء لو مزجت بالنار لم تكن النيران من فحم
لا تحفلن نضوب الماء في يده فقد تجف ضروع الوابل السجم
قد يجزر البحر بعد المدّ نعرفه وينزل الجذب وكر الأجل القطم
ولا يغرنك أن الدهر حاربه قد يولغ السيف يوم الروع بالبهم
وهذه العقيلة زفّها أبو بكر إليه لما استرجع ملكه من فخر الدولة بن بويه
بعد ذهابه منه.

وأورد له الثعالبى في اليتيمة [من الطويل]:

رأيتك أن أيسرّت خيّمَت عندنا مُقيماً وإن أعسرت زُرّت لماما
فما أنت إلّا البدرُ إن قلّ ضوؤه أغبّ وإن زاد الضياء أقاما^(٢)

وقال الثعالبى: أنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني بعضهم لنفسه في
أبي الفتح التكريتي الكاتب، وكان فاضلاً ولم ينصفه الهاجي:
أنّ أبا الفتح فتّى كاتبٌ والشعر من آتِه فضلُ

(١) مرت ترجمته بهامش سابق.

(٢) يتيمة الدهر ٢٣٩/٤، وفیات الأعيان ٤٠١/٤.

أَنشَدْنَا شِعْراً فَقُلْتُ لَهُ ذَا غَزَلٌ وَيَحْكُ أُمُّ غَزَلٌ
وَمَلْتُ عَنْهُ نَحْوَ أَصْحَابِنَا أَسْأَلُهُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ نَعْلٌ
قَالَ: وَأَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ أَيْضاً لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ:
قُلْ لِمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ مِنَ اللَّذَاتِ نَحْبَةً
تَوْبَةَ الْحَشْوِيِّ لَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ حَبَّه
أُمُّ مَنْ تَسْبِقُهُ أَنْتَ إِلَى الْجَنَّاتِ فَحَبَّه
وَرَسَّالَتْهُ إِلَى شِيعَةِ نِيسَابُورِ دَاةً عَلَى تَشِيعِهِ.

قال الصفدي في شرح الجهورية: وبالح أبو بكر الخوارزمي فيما كتب به إلى جماعة الشيعة بنيسابور لما قصدهم واليها محمد بن إبراهيم من جملة رسالة مطولة، وقال فيها: قال أمير المؤمنين ويعسوب الدين علي عليه السلام: «المحن إلى شيعتنا أسرع من الماء إلى الجذور». هذه مقالة أسست على المحن، ووالد أهلها في طالع الهزاهز والفتن، فحياة أهلها نغص، وقلوبهم حشوها غصص، والأيام عليهم متحاملة، والدنيا عليهم مائلة، وإذا كنا شيعة أئمتنا في الفرائض والسنن، وتنبع آثارهم في كل قببح وحسن، غُصبت سيّدتنا فاطمة صلوات الله عليها وعلى آله ميراث أبيها صلى الله عليه وآله وسلم، وأخّر أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلافة، وسمّ الحسن عليه السلام سراً، وقتل أخوه كرم الله وجهه جهراً، وصلب زيد ابن علي بالكناسة، وقطع رأس يحيى بن زيد بالمعركة، وقتل محمد وإبراهيم على يد عيسى بن موسى العبّاسي، ومات موسى بن جعفر في حبس هرون الرشيد، وسمّ علي بن موسى على يد المأمون، وهزم إدريس بفخ، حتى وقع إلى الأندلس فريداً، ومات عيسى بن زيد طريداً شريداً، وقتل يحيى بن عبد الله بعد الأمان والإيمان، وبعد العهود والضمان، هذا غير فعل يعقوب بن الليث بعلوية طبرستان، وغير قتل زيد والحسن على أيدي آل سامان، وغير ما فعله ابن السّاج بعلوية المدينة حملهم بلا غطاء ولا وطاء من الحجاز إلى سامراً، وهذا قبل فتية ابن مسلم الباهلي لابن عمر بن علي حين أخذه بأبويه وقد ستر نفسه، ووارى شخصه، يصانع حياته ويدافع وفاته، ولا كما فعله الحسين بن إسماعيل المصعبي بيحيى بن عمر الزيدي خاصّة، وما فعله مزاحم بن خاقان بعلوية الكوفة كافّة، وحسبكم أن ليس في بيضة الإسلام بلدة ليس فيها لقتيل طالبي تربه، تشارك فيهم الأموي والعبّاسي وأطبق عليهم العدناني والقحطاني وقال:

وليس حيّ من الأحياء تعرفه من ذي يمانٍ ولا بكر ولا مضر
إلاّ وهم شركاء في دمائهم كما تشارك أيسار على جزر^(١)
ودلت الرسالة أنه كان من كبار الزيدية.

وكانت بينه وبين البديع الهمداني^(٢) مقابلة وعداوة كعادة أكثر المتماثلين في الفضل، فمما كتبه إليه البديع من رسالة: «فقلت الناس أعلم والأخبار المتظاهرة أعدل، والآثار الصادقة أصدق وحلبة السباق أشهد، والعود إن شط أحمد، ومتى استزاد زدنا:

إن عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة
وله عندي إذا شاء كلّ ما شاء، ولن يعدم إذا أراد فقدأ يطير فراخه، ويلطم صماخه، وما كنت أظنه يرتقي بنفسه، إلى طلب مسامة، بعد ما سقيته نقيع الحنظل، وأطعمته الجزا بالخردل، فإن كان الشقا قد استهواه، والحين قد استغواه، فالنفس منتظره والعين ناظره، والنعل حاضره، وهو منّي على ميعاد، وأنا له بالمرصاد».

وأذكرني كلام البديع قوله من رسالة لطيفة إلى بعض الرؤساء: «والأدب لا يمكن ثرده في قصعة، ولا صرفه في ثمن سلعة، ولي مع الأدب قصّة، جهدت في هذه الأيام بالطباخ أن يطبخ لي جيمية الشماخ فلم يفعل، وبالقصاب أن يسمع أدب الكتاب فلم يقبل، وأنشدت في الحمام ديوان أبي تمام فلم ينفذ، ودفعت إلى الحجام مقطعات اللجام، فلم يأخذ، واحتيج في البيت إلى شيء من الزيت، فأنشدت من شعر الكميت، ألف ومائتي بيت، فلم يغني، ولو دفعت أرجوزة العجاج، في توابل السكباغ، ما عد منها عندي، ولكن لست تقنع، فما أصنع، فإن كنت تحسب اختلافك إليّ إفضالاً عليّ، فراحتي أن لا تطرق ساحتي، وفرجي في أن لا تجي، والسلام».

وتوفي أبو بكر الخوارزمي بنيسابور في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة، رحمه الله تعالى.

(١) لم أعر عليها في رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٦.

وقد كان الصاحب محسناً إليه فلما انصرف من حضرته بلغه أنه عمل فيه :
أقول لركبٍ من خراسان قافلٌ : أمات خوارزميكم؟ قيل لي : نعم
فقلت : اكتبوا بالجص من فوق قبره ألا لعن الرحمن من يكفر النعم
❀ ❀ ❀

وخوارزم : ولاية عظيمة من شمال خراسان، واسم قصبتها جُرْجَانِيَّة بضم
الجيم وإسكان الراء، وبعد الجيم الثانية ألف ونون مكسورة وياء مثناة من تحت
ثم هاء وهي في الإقليم الخامس .

[١٥٩]

أبو بكر محمّد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخبّاز البلدي، الشاعر
المشهور (*)

أحد شعراء اليتيمة فنسبته إلى بلد تسمّى البلد من بلاد الجزيرة، فلا أقسم
بهذا البلد أنه لشاعر ساحر، عظيم في سحر البيان ماهر، يمسي كل شاعر منه في
كبد، فلا تحسب أن يقدر عليه أحد، إلّا المتنبّي ووالد له وما ولد.

قال الثعالبي : وأبو بكر من حسناتها ومن عجيب أمره أنّه كان أمياً، وشعره
كلّه ملح وتحف، وغرر وطرر، ولا يخلو مقطوعه من معنى حسن أو مثل ساير،
وكان حافظاً للقرآن مقتبساً منه في شعره كقوله [من الطويل]:

ألا إن إخواني الذين عهدتهم أفاعي رمال لا تقصّر في لسعي
ظننت بهم خيراً فلما بلوتهم نزلت بوايد منهم غير ذي زرع^(١)
وأورد له [من الطويل]:

كأن يميني حين حاولت بسطها لتوديع إلفي والهوى يذرف الدمعا

(*) جمع شعره وحققه صبيح رديف - ط بغداد.

ترجمته في: يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ - ٢١٣، الكنى والألقاب ١٨٥/٢، أمل الآمل ٢٣٨/٢،
تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ٢٢٢، أنوار الربيع ٢٤١/٢.

(١) يتيمة الدهر ٢٠٩/٢.

وقد جعلت تلك العصا حيّة تسعى
فقلت لها: لا والذي أخرج المرعى^(١)

يمين ابن عمران وقد حاول العصا
وفائلة: هل تملك الصبر بعدهم؟

وله أيضاً في الاقتباس [من الكامل]:

يبدي العزاء ويضمّر الكربا
والشوق ينهب مهجتي نهبا:
لأخذت كل سفينة غصبا^(٢)

سار الحبيب وخلف القلب
قد قلت إذ سار السفين بهم
لو أن لي عزاً أصول به

قال: وكان يتشجّع ويتمثل في شعره بمذهبه كقوله [من الكامل]:

والليل داجي المشرقين
من وما ذرفن دموع عين
لما بكين على الحسين^(٣)

وحمائم نبّهنني
شبهتهن وقد بكين
بنساء آل محمد

وله في ذلك أيضاً [من الوافر]:

وقدّمت الدّعيّ على الوصي
من اللحظات في قلب الشجي
كفعل يزيد في آل النبي^(٤)

جحدت ولاء مولانا عليّ
متى ما قلت إن السيف أمضى
فقد فعلت جفونك في البرايا

وله في هذه المادّة [من مجزوء الرمل]:

عنك يا قرّة عيني
سرّه قتل الحسين
بي بقدر كالرديني
يوم بدر وحنيني^(٥)

أنا إن رميت سُلُوءاً
لأنّا أكفر ممّن
لك صولات على قلـ
مثل صولات علي

قلت: قاتل الله الثعالبي وماذا أنكر من تشبيه الحمائم ببكاء نسوة آل

(١) بيتية الدهر ٢/٢٠٩.

(٢) بيتية الدهر ٢/٢٠٩.

(٣) بيتية الدهر ٢/٢٠٩.

(٤) بيتية الدهر ٢/٢١٠.

(٥) بيتية الدهر ٢/٢١٠، وفي ١٠١/٢ نسبها لعبد الملك بن إدريس قالها في رثاء الخباز البلدي.

محمّد، ومن التبري تقديم الدعي على الوصيّ، وذكر سوء فعل يزيد ما ذاك إلّا
عن نصب كراميّ كان في الثعالبي وجهل بغير الأدب أن سلّم له كماله .

ومن شعر البلدي وفيه حكمة ظاهرة [من الوافر]:

إذا استثقلت أو أبغضت خلقاً وسرّك بعده حتى التنادي
فشرّده بقرض دريهمات فإن القرض داعية البعاد^(١)

ومن شعره الذي يتغنّى به [من البسيط]:

وروضة بات طلل الغيث ينسجها حتى إذا نجمت أضحى يدبجها
يبكي عليها بكاء الصبّ فارقه ألف فيضحكها طوراً ويبهجها
إذا تنفّس فيها ريح نرجسها ناغى جنيّ خزامها بنفسجها
أقول فيها لساقينا وفي يده كأس كشعلة نار إذ توججها
أقل ما بي من حُبّيك أن يدي إذا دنت من فؤادي كادَ ينضجها^(٢)

وله في صفة الخمر [من مجزوء الرمل]:

ومدام كست الكأ س من النور وشاحا
ظهرت في جنح ليل فكأن الفجر لاحا
لم يكن وقت صباح فحسبناه صباحا^(٣)

وله في طول الليل [من مجزوء الرمل]:

قلت والنجم مقيم ودجاءه غير ساري
أعظم الخالق أجر الـ خلق في شمس النهار
فلقد ماتت كما ما ت عزائي واصطباري^(٤)

ومن شعره [من الخفيف]:

أنا أخفى من أن يحس بجسمي أحد حيث كنت لولا الأنينُ

(١) بيتمة الدهر ٢/٢١١.

(٢) بيتمة الدهر ٢/٢١١.

(٣) بيتمة الدهر ٢/٢١١ - ٢١٢.

(٤) بيتمة الدهر ٢/٢١٢.

فكأنني الهلال في ليلة الشك نحولاً فما تراني العيون^(١)

وله أيضاً [من الخفيف]:

صَدَّنِي عَنْ حَلَاوَةِ التَّشْيِيعِ
لَمْ يَقُمْ أَنْسُ ذَا بُوحْشَةٍ هَذَا
إِجْتِنَابِي مَرَارَةَ التَّوْدِيعِ
فَرَأَيْتُ الصَّوَابَ تَرَكَ الْجَمِيعِ^(٢)

وله أيضاً [من السريع]:

يَا ذَا الَّذِي أَصْبَحَ لَا وَالِدَ
قَدْ مَاتَ مِنْ قَبْلِهِمَا آدَمُ
لَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا وَالِدَهُ
إِنْ جِئْتَ أَرْضاً أَهْلَهَا كُلُّهُمْ
فَأَيُّ نَفْسٍ بَعْدَهُ خَالِدَهُ
عَوْرَ قَعْمُضٍ عَيْنِكَ الْوَاحِدَهُ^(٣)

ومن نواتره [من مجزوء الكامل]:

لَمَّا تَكْهَلُ مِنْ هَوِيٍّ
عَايَنْتُ مِنْ طَلَابِهِ
تَفَقَّلْتُ رَسْمَ قَدْ دَثَّرُ
وَكُذَّاكَ أَصْحَابَ الْحَدِيدِ
زُفْراً تَوَاصَلَهَا زُفْراً
ثَ نَفَاقَهُمْ عِنْدَ الْكِبَرِ^(٤)

وله وفيه تورية [من البسيط]:

لَيْلَ الْمُحِبِّينَ مَطْوِيَّ جَوَانِبِهِ
فَاطْلُعِ الشَّمْسَ مِنْ غَيْظٍ عَلَى الْقَمَرِ^(٥)
مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّ الصَّبْحَ تَمَّ بِنَا

وله في غلام التَّحَى [من السريع]:

أَنْظُرْ إِلَى مَيِّتٍ وَلَكِنَّهُ
قَدْ كَتَبَ الدَّهْرُ عَلَى خَدِّهِ
خَلَوْا مِنَ الْأَكْفَانِ وَالْغَاسِلِ
بِالشَّعْرِ: هَذَا آخِرُ الْبَاطِلِ^(٦)

وله في المديح وأجاد [من الطويل]:

(١) يتيمة الدهر ٢/٢١٢.

(٢) يتيمة الدهر ٢/٢١٢.

(٣) يتيمة الدهر ٢/٢١٢.

(٤) يتيمة الدهر ٢/٢١٢ - ٢١٣.

(٥) يتيمة الدهر ٢/٢١٣.

(٦) يتيمة الدهر ٢/٢١٣.

أَهْرُكُ لَا أَنِي وَجَدْتُكَ نَاسِيًا لَوْ عُذِي لَا أَنِي أَرَدْتُ التَّقَاضِيَا
وَلَكِنْ رَأَيْتُ السَّيْفَ مِنْ بَعْدِ سَلِّهِ إِلَى الْهَرِّ مُحْتَاجًا وَإِنْ كَانَ مَاضِيًا^(١)
ومحاسنه كثيرة، وشعره في الغاية من الحسن.



[١٦٠]

الأستاذ عز الدين الملك، محمد بن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن
اسماعيل بن عبد العزيز المشهور بالمُسَبِّحِي، الكاتب، الحرَّاني
الأصل، المصري المولد، الإمام في علم الهيئة والفلك والتاريخ^(*)

فاضل يوقع إقليدس في عقاب، وقت الحساب، ويضع بطليموس إذا ارتفع
بالفلك إلى السحاب، فهو يقعد على فلكي بالتقويم، ويحتاج كلَّ تعاليمي رأى
فضله منه إلى التعليم، ويجمع مع سيفه المطبوع من المريخ، رياسة قلبي الكتابة
والتاريخ، وله شعر أقلَّ من الصديق، ومن الجواد على التحقيق، ومن أشهر
مصنفاته «الزيج» الذي ألفه برسم الحاكم وعرفه بالحاكمي، وهو مشهور مفيد.

وذكره ابن خلكان وقال: كانت فيه فضائل ولديه معارف، وزرق الحظوة في
التصانيف، وكان على زيِّ الأجناد، واتصل بخدمة الحاكم بن العزيز، ونال منه
سعادة، وولاه سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة^(٢) المقس والبهنسا من عمل صعيد
مصر، ثم تولَّى ديوان الترتيب، وذكر في تاريخه محاضرات اتفقت له مع الحاكم
ومجالس وله قدر ثلاثين مصنفًا أجَّلها التاريخ الكبير الذي لا يستغنى عنه بغيره.

قال مؤلفه في وصفه: «التاريخ الجليل قدره الذي يستغنى بمضمونه عن غيره

(١) يتيمة الدهر ٢/٢١٣.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٣٧٧/٤ - ٣٨٠ وفيه اسمه: «محمد بن عبيد الله»، الوافي بالوفيات ٧/٤،
اللباب: (المسيحي)، المغرب/ قسم مصر ١/ ٢٦٤، النجوم الزاهرة ٢٧١/٤، العبر للذهبي ٣/
١٣٩، شذرات الذهب ٣/٢١٥، حسن المحاضرة ١/٢٤٨، تاج العروس: (سبح)، الاعلام ط
٢٥٩/٦/٤ - ٢٦٠.

(٢) في الوفيات: «سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة».

من الكتب الواردة في معانيه، وهو أخبار مصر ومن حلّها من الولاة والأمراء، والأئمة والخلفاء، وما بها من العجائب والأبنية واختلاف الأطعمة، وذكر نيلها، وتحول من حلّ بها إلى الوقت الذي كتبنا فيه تعليق هذه الترجمة، وأشعار الشعراء، وأخبار المغنين، ومحاسن القضاة والحكّام، والمعدّلين والأدباء والمتغزّلين وغيرهم. ومجموع هذا التاريخ ثلاثة عشر ألف ورقة^(١).

قال ابن خلكان: ومن مؤلفاته «التلويح والتصريح» ألف ورقة. و «الراح والارتياح» ألف وخمسمائة ورقة. و «الغرق والشرق في ذكر من مات غرقاً أو شرقاً مأناً ورقة، وكتاب «الطعام والأدام» ألف ورقة. و «المفاتحة والمناكحة في أصناف الجماع» ألف ومأناً ورقة، وكتاب «الأمثلة للدول المقبلة» يتعلق بعلم النجوم والحساب خمسمائة ورقة، وكتاب «القضايا الصائبة» في معاني أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة، وكتاب «جونة الماشطة» يتضمن غرائب الأخبار والأشعار، والنوادر التي لم يتكرر ورودها على الأسماع ألف وخمسمائة ورقة، وكتاب «مختار الأغاني ومعانيها»^(٢). وله أشعار مليحة فمنه لما زاره محمد بن عبد الله بن أبي الجوع الأديب الورّاق الكاتب الشاعر:

حللت فأحللت قلبي السرورا	وكاد لفرحته أن يطيرا
وأمطر علمك سحب السماء	ولولاه ما كان يوماً مطيرا
تَضَوُّعٌ نُشْرِكُ لَمَّا وردت	وعاد الظلام ضياءً مُنِيرًا ^(٣)

أقول: هذا الشعر متنافر فلا مناسبة بين الضّوع والضياء السافر.

وله في رثاء أم ولده:

ألا في سبيل الله قلب تقطّعا	وفادحة لم تُبقي للصبر موضعا
أصبراً وقد حلّ الشرى مَنْ أودّه	فللّه همٌّ ما أشدّ وأوجعا
فيا ليتني للموت قد مُتُّ قبلها	ولآ فليت الموت أذهبنا معا ^(٤)

وذكر له مريّة في والده^(٥).

(١) وفيات الأعيان ٣٧٧/٤ - ٣٧٨.

(٢) وفيات الأعيان ٣٧٧/٤ - ٣٧٨.

(٣) وفيات الأعيان ٣٧٨/٤.

(٤) وفيات الأعيان ٣٧٨/٤.

(٥) وفيات الأعيان ٣٧٩/٤.

وقال: انه ولد يوم الأحد عاشر شهر رجب سنة ست وستين وثلثمائة.
وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة^(١)، رحمه الله تعالى، ومات
والده في شعبان سنة أربعمائة.



وقال السمعاني في الأنساب: المُسَبَّحي، بضم الميم وفتح السين المهملة
وكسر الباء الموحدة المشددة والحاء المهملة: هذه نسبة إلى الجدّ عرف بها
المُسَبَّحي صاحب تاريخ المغاربة ومصر يعني الأستاذ المذكور وكان من علماء
الإسماعيلية.
وحرّان: مدينة مشهورة بالجزيرة.

[١٦١]

أبو عبدالله محمد بن جعفر التميمي القيرواني القَرَّاز، أحد أئمة النحو^(*)

فاضل حكم بالعربية على زيد وعمر، ومزّق حلّة الكسائي وبرّح بالفراء حتى
فرّ، فلو أدركه عيسى بن عمر قال ذا محيي صوت الأدب، ولو أيد سيبويه في
مقام الأمين لانكسرت شوكتنا الزنبور والنحلة عنه وغلب، وله شعر كسحر
الحدق، يعطيك أنه بكميته سبق.

وخدم العزيز بن المعزّ الفاطمي خليفة المغاربة الآتي ذكره، وأمره أن يؤلف
له كتاباً في النحو على حروف المعجم فألفه سريعاً فتّم كتاباً كاملاً على أقصد
سبيل وأقرب مأخذ^(٢).

وذكره ابن خلكان في تاريخه وأثنى عليه وقال: له كتاب «الجامع في
اللغة»، وهو من الكتب المشهورة، وله كتاب «التعريض» في ما دار بين الناس من

(١) وفيات الأعيان ٣٧٩/٤.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٣٧٤/٤ - ٣٧٦، إنباء الرواة ٨٤/٣ (وفي حاشيته ثبت بمصادر أخرى)، النحويين
للعمرى ٣٩٩/٤، مسالك الأبصار للعمرى ٣٧٦/١١، معجم الأدباء ١٠٥/١٨ - ١٠٩، صدور
الافارقة - خ -، بغية الرعاة ٢٩، بروكلمان، الاعلام ط ٧١/٦/٤ - ٧٢.

(٢) وفيات الأعيان ٣٧٤/٤ - ٣٧٥.

المعارض^(١). قال: وكان مهيباً عند العلماء والملوك، محبوباً عند العامة، قليل الخوض إلا في علم دين أو دنيا يملك لسانه ملكاً شديداً^(٢).

وله شعر بديع فمته:

أَمَّا وَمَجِلُّ حُبِّكَ مِنْ فُؤَادِي
لَوْ أَنَّبَسْتُ لِي الْأَمَالَ حَتَّى
لَصُنْتُكَ فِي مَكَانٍ سَوَادٍ عَيْنِي
فَأَبْلُغُ مِنْكَ غَايَاتِ الْأَمَانِي
فَلِي نَفْسٌ تَجَرُّ كُلَّ يَوْمٍ
إِذَا أَمِنْتُ قُلُوبَ النَّاسِ خَافَتْ
فَكَيْفَ وَأَنْتَ دُنْيَايَ وَلَوْلَا

وَقَدَّرَ مَكَانَهُ فِيهِ الْمَكِينِ
تُصَيِّرُ مِنْ عِنَانِكَ فِي يَمِينِي
وَحِظْتُ عَلَيْكَ مِنْ حَذَرٍ جُفُونِي
وَأَمِنُ فِيكَ آفَاتِ الظُّنُونِ
عَلَيْكَ بِهِنَّ كَاسَاتِ الْمُنُونِ
عَلَيْكَ خَفِيَ الْحَاظُ الْغُيُونِ
عِقَابُ اللَّهِ فِيكَ لَقُلْتُ دِينِي^(٣)

ومن شعره:

أَضْمِرُوا لِي وَدًّا وَلَا تُظْهِرُوهُ
مَا أَبَالِي إِذَا بَلَغْتَ رِضَاكُمْ

يُهْدِيهِ مِنْكُمْ إِلَيَّ الضَّمِيرُ
فِي هَوَاكُمُ لَأَيِّ حَالٍ أَصِيرُ؟^(٤)

ومن شعره:

أَجِينْ عَلِمْتَ أَنَّكَ نُورُ عَيْنِي
جَعَلْتَ مَغِيبَ شَخْصِكَ عَنْ عَيَانِي

وَأَنْتَ لَا أَرَى حَتَّى أَرَاكَ
يُغَيِّبُ كُلَّ مَخْلُوقٍ سِوَاكَ^(٥)

وله أيضاً:

أَلَا مَنْ لَرَكِبٍ فَرَّقَ الدَّهْرُ شَمْلَهُمْ
كَأَنَّ الرَّدَى خَافَ الرَّدَى فِي اجْتِمَاعِهِمْ

فَمَنْ مُنْجِدٍ نَائِي الْمَحَلِّ وَمُتَّهِمٍ
فَقَسَّمَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَيُّ مُقَسِّمٍ^(٦)

(١) وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٥.

(٢) وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٥.

(٣) وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٥ - ٣٧٦، معجم الأدباء ١٨/ ١٠٧.

(٤) وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٦، معجم الأدباء ١٨/ ١٠٨.

(٥) وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٦، معجم الأدباء ١٨/ ١٠٨.

وله في المديح:

ولنا من أبي الربيع ربيعٌ ترتع به هواملُ الآمالِ
أبدأً يذكر العِداتِ وينسى ماله عندنا من الإفضالِ^(١)

وهذا الكريم ممّا خصّ به هذا الإمام الفاضل.

وتوفي بمدينة القيروان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

وقد مضى تعريف القيروان وأنها في اللغة المعسكر.

وكان الإمام المذكور إسماعيلياً، وأشرنا إلى الكسائي وسيبويه في سجع الترجمة فلنشرح قضيتهما وهي:

ما ذكر في طبقات النحاة: أن الكسائي كان يروي عن العرب كنت أظن الزنبور أشدّ لسعة من النحلة فإذا هو إياها، يأتي بالضمير المنفصل منصوباً، وسيبويه يحكي عنهم فإذا هو هي، فتناظرا عند الوزير يحيى بن خالد البرمكي فلم يرجع الكسائي عن دعواه، ولم يسلم له سيبويه.

وكان الكسائي يعلم الأمين بن هارون الرشيد الأدب، وكان الرشيد جعل يحيى بن خالد مرتباً له، فأجمعوا أن يحضروا عربياً محضاً ثم يعقدوا مجلساً يحضره الأمين والوزير والامامان، ثم أنهم يسألون العربيّ فبأيّ اللغتين نطق فهو الحق، فأحضر الأعرابي إلى الوزير فأنفرد به وسأله المسألة فأجاب بلغة سيبويه، فألزمه الوزير متى حضروا وسُئِلَ أن يجيب بما قال الكسائي، فقال: ان لساني لا يطاوعني على اللحن فاتفقوا، أنه متى عقد المجلس أن يقوم رجل فيقول قال سيبويه: كذا وقال الكسائي: كذا، فمن المصيب منهما؟ فيقول العربي: الحقّ مع الكسائي، ووعدّه الوزير بالجائزة فلما عُقد المجلس وقد حضر أهل الأدب، قام الرجل فقال: قال الكسائي كذا وقال سيبويه كذا فمن المصيب؟ فقال الأعرابي: الحق قول الكسائي ولا تعرف العرب قول سيبويه، فخجل سيبويه واستعلى عليه الكسائي، وتفرّق الجمع وحمّ سيبويه من ساعته ثم خرج من بغداد إلى فارس وهي مَنَسُوهُ فمات بها كمداً.

(١) وفيات الأعيان ٣٧٦/٤.

(٢) وفيات الأعيان ٣٧٦/٤.

قلت: وشبيه قصّة سيويه قصّة سعد الدين التفتازاني فإنه كان تلو الشريف الجرجاني في العلم، وبينهما منافسة، وكانا بحضرة الأمير تمرلنك، فلما حضر من بعض أسفاره إلى سمرقند صنع دعوة وجمع فيها العلماء وفيهما الرجلان، فأدنى الشريف منه وعظمه وقال لسعد الدين: إن كنتما مستويين في المعارف فالشريف له فضل النسب، فانكسر سعد الدين وحمّ أياماً ومات.

وأما الكسائي^(١) فإنه إمام الكوفيين في النحو وكان حظيّاً عند الرشيد، وحضر يوماً مجلس الرشيد وعنده محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة فقال له محمد: بلغني إنك تقول من تبخّر في علم اقتدر به على سائر العلوم. قال: نعم، قال له: ما تقول في من سهى في سجود السهو؟ فتفكّر الكسائي قليلاً ثم رفع رأسه وقال: لا شيء عليه، قال محمد: ومن أين لك ذلك؟ قال: لأنّ المصغّر لا يصغّر ثانياً، فوثب محمد فقبّل رأسه، وقال: ما ظننت أنه يولد مثلك.

ولما اتّصل الكسائي بالرشيد يعلم ولده ولم تكن له جارية ولا زوجة كتب إلى الرشيد يشكو العُزبة:

(١) علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي: إمام في اللغة والنحو والقراءة. من أهل الكوفة. ولد في إحدى قراها. وتعلم بها. وقرأ النحو بعد الكبر، وتنقل في البادية، وسكن بغداد، وتوفي بالريّ سنة ١٨٩هـ، عن سبعين عاماً. وهو مؤدب الرشيد العباسي وابنه الأمين. قال الجاحظ: كان أثيراً عند الخليفة، حتى أخرجته من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلّساء والمؤانسين. أصله من أولاد الفرس. وأخباره مع علماء الأدب في عصره كثيرة، له تصانيف، منها «معاني القرآن» و«المصادر» و«الحروف» و«القراءات» و«النوادر» ومختصر في «النحو» و«المتشابه في القرآن - خ» رسالة في شسترتي (٣١٦٥) و«ما يلحن فيه العوام - ط» صغير في ١٦ صفحة نشر في المجلة الآشورية ببرلين.

ترجمته في:

غاية النهاية ١: ٥٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥ - ٢٩٧ وتاريخ بغداد ١١: ٤٠٣ ونزهة الألبا ٨١ - ٩٤ وطبقات النحويين ١٣٨ وإنباء الرواة ٢: ٢٥٦ والذريعة ١٩: ١٥ وفيه أن «ما تشابه من ألفاظ القرآن» منه مخطوطة في مكتبة «قوله» ضمن المجموعة ١٥ كما في فهرسها ١: ٢٨ وأنظر علوم القرآن ٣٩١ فهو فيه «متشابه القرآن - خ» وفي التيسير. للداني: توفي برنبوية، من قرى الري، وكان مترجهاً إلى خراسان مع الرشيد وفي مراتب النحويين - خ: «حمل الكسائي إلى أبي الحسن الأخفش خمسين ديناراً، وقرأ عليه كتاب سيويه سرّاً» وفي وفاته خلاف كثير. قال الجزري: والصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة ١٨٩، والمشرق ١: ٨٦٠، الاعلام ط ٤/ ٤/ ٢٨٣، نور القبس ٢٨٣، مجالس العلماء بعدة صفحات، معجم الادباء ١٣/

١٦٧ - ٢٠٣.

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ مَا تَقُولُ لِمَنْ
مَا زِلْتُ مُذْ صَارَ الْأَمِينُ مَعِي
وَعَلَى فِرَاشِي مَنْ يُنَبِّهُنِي
أَسْعَى بِرَجُلٍ مِنْهُ ثَالِثَةٌ
وَإِذَا رَكَبْتُ أَكُونُ مُرْتَدِفًا
فَأَمُنُّنْ عَلَيَّ بِمَا تُسَكِّنُهُ
أَمْسَى إِلَيْكَ بِحُزْمَةٍ يُذِلِّي؟
عَبْدِي يَدِي وَمَطِيئَتِي رَجُلِي
مِنْ نَوْمَتِي وَقِيَامِهِ قَبْلِي
مَوْفُورَةٌ مِنْ بِلَا رَجُلٍ
قَدَامَ سَرَجِي رَاكِبًا مِثْلِي
عَنِّي وَأَهْدِ الْغُمْدَ لِلنَّضْلِ

فلما قرأها الرشيد ضحك وأمر له بعشرة آلاف درهم وجارية حسناء
وخلعه^(١).

ولما خرج الرشيد إلى خراسان أخرج معه الكسائي، ومحمد بن الحسن،
والعباس بن الأحنف الشاعر، وهشيمة الخمارة فماتوا بالريّ في يوم واحد فأمر
الرشيد: المأمون أن يصلي عليهم فأول من قُدّم محمد بن الحسن فسأل المأمون
عنه فأخبروه، فقال: أَخْرَوْهُ وَقَدَّمُوا الْعَبَّاسَ بْنَ الْأَحْنَفِ، فلما فرغ من الصلوة
[وأقبل] عليهم، قال له عبد الله بن مالك الخزاعي: يا سيدي كيف قَدّمت العباس
عليهم؟ فقال: أوليس هو القاتل:

أَلَا لَيْتَ ذَاتَ الْخَالِ تَلْقَى مِنَ الْهَوَى
إِذَا رَضِيتَ لَمْ يَرْضَنِي ذَلِكَ الرِّضَا
وَصَالِكُمْ سَهْرٌ، وَحَبِكُمْ قَلَى
عَشِيرَ الَّذِي أَلْقَى فَيَلْتَنُمُ الشَّعْبُ
لِعَلَمِي بِهِ أَنْ سَوْفَ يَتَّبِعُهُ عَتَبُ
وَقَرَبِكُمْ بَعْدُ، وَسَلَمَكُمُ حَرْبُ

فإنّ قائل هذا الشعر أحقّ بالتقديم.

وكان الرشيد يقول: دفنّا الفقه والعربية بالريّ.



وذات الخال: كانت جارية مغنّية بديعة الجمال وكان الرشيد كلفاً بها
واشترأها بمالٍ لا يحصر، وكان إبراهيم الموصلي النديم عاشقاً لها، ولما ملكها
الرشيد حظيت عنده ثم سألها: هل نال منك إبراهيم الموصلي؟ فأرادت أن تكتنم

(١) وفیات الأعيان ٣/ ٢٩٥، معجم الأدباء ١٣/ ١٩٠.

ثم خشيت أن يبلغه شيء كانت فعلته بحضرة غيرها، فقالت: لا إلا مرة واحدة، فهانت عليه وجفاها.

والرّي: مدينة مشهورة من عراق الجبل، والله أعلم.

[١٦٢]

الأمير أبو القاسم محمد بن المنصور بالله عبدالله بن حمزة الملقب
بالناصر لدين الله الحسني الحمزي(*)

كان أميراً مشهوراً فارساً، فاضلاً أديباً واشتهر بالإقدام والثبات وكان ملكاً
نجران وتزوج بها وله زوجة بالظاهر، فقال أبياتاً لم أر ذكرها لاستعانتها فيها
بأبيات ذكرها أبو تمام في الحماسة، وأبيات الحماسة هي لبعض العرب يصف
حال زوجته لما تزوج عليها:

خَبَّرُوهَا بِأَنَّنِي قَدْ تَزَوَّجْتُ فَظَلَّتْ تُكَاتِمُ الْغَيْظَ سِرًّا^(١)
نُمَّ قَالَتْ لِأُخْهِهَا وَلِأُخْرَى جَزَعًا لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا
وَأَشَارَتْ إِلَى نِسَاءٍ لَدَيْهَا لَا تَرَى دُونَهُنَّ لِلْسَّرِّ سِتْرًا
مَا لِقَلْبِي كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَخَشَايَ أَخَالُ فِيهِنَّ جَمْرًا^(٢)

وقد مرّ ذكر المنصور في العين^(٣) وكان أولاده استولى كلّ منهم على ناحية
بعد موته وطلب الأمير المذكور الإمامة وتلقّب بالناصر.

ومن شعره:

متى أرى الأرض بلا ناصبي ولا حروري ولا مجبري

(*) الأمير محمد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن الامام
الملقب بالنفس الزكية بن هاشم بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن
القاسم بن ابراهيم الرسي، وقد تقدم باقي نسبة في الترجمة رقم ٩٦.

(١) تكاتم: تكتم، والغيط: الغضب.

(٢) الحماسة لأبي تمام ٦٢٠ وقد نسبها لبعض الحجازيين، وهي لعمر بن أبي ربيعة، أنظر: ديوانه
٤٩٢.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ٩٦.

حُبِّي عَلَيَّ غَيْر مُسْتَنْكَرٍ
وَمِنْ ضَرَارٍ وَمِنْ الْأَشْعَرِي
كَالْكَلْبِ قَدْ فَتَحَ لَمْ يَنْظُرِ
سَبَقَ أَبِي بِكَرٍ إِلَى الْمَنْبَرِ
مَا أَشْبَهَ الْبَتْرِيَّ بِالْأَبْتَرِ
قَدْ نَالَ مِنْهُ صَفْقَةُ الْأَخْسَرِ
مَخْتَلَفِي الْمَوْرَدِ وَالْمَصْدَرِ
بَرَزَ فِيهَا جَرِي لَا مَقْصَرِ
مَالَ عَنِ الْقَصْدِ وَلَمْ يَشْعُرِ
تَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ وَعَجَّ بِالْغُرِي
وَشَرَّ مَنْ يَبْعَثُ إِلَى الْمَحْشَرِ
دَمْعُكَ مَا فَاضٌ وَلَا تَقْصِرْ

مَتَى أَرَى فِي كُلِّ أَقْطَارِهَا
بَرِيَّتَ مَنْ شَيْخَ بَنِي حَنْبَلٍ
وَنَاصِبَ مُسْتَظْهِرٍ حَقْدُهُ
قَدْ جَعَلَ النَّاسَ لَهُمْ حِجَّةً
وَأَعْجَبَ مِنَ الْبَتْرِيِّ فِي قَوْلِهِ
مَا ذَنْبَ عَثْمَانَ تَرَى عِنْدَهُ
شَيْعَةَ زَيْدٍ أَصْبَحُوا بَعْدَهُ
جَرَى أَبُو الْجَارُودِ فِي غَايَةِ
وَالْآخَرُونَ اتَّبَعُوا قَائِدًا
فَعَجَّ رُكَّابُ الْخَيْلِ مِيْمُونَةَ
وَزَزَّ بِطُوسٍ قَبْرَ خَيْرِ الْوَرَى
وَعَجَّ بِأَهْلِ الرُّسِّ وَأَسْنَحَ بِهَا
وَهَذِهِ الْآيَاتُ مُحْتَمَلَةٌ لِلشَّرْحِ.

وإنما أراد بقوله: «ما ذنب عثمان» البيت، أن البتريّة أصحاب سليمان بن حريز وكثير الأبتريّ يترحمون على الشيخين ويسبّون عثمان لأنّه أحدث ما لا يجوز. قال الإمام أبو القاسم الزمخشري: ومما نقم على عثمان إهماله لإبل الصدقة.

وذكر في المستصفي في قولهم: أشقّ من حُبِّي بضم الحاء المهملة وتشديد الموحدة ثم ألف مقصورة، قال: هي امرأة كانت بالمدينة مزوجاً، وكان نساء المدينة يسمّينها حوا أم البشر، لأنها علمتهنّ ضروب الجماع ولقبتها باللقاب منها: القبع، والغربلة، والنخير، والرّهز، وزوّجت بنتها ثم سألتها عن زوجها، فقالت: أحسن الناس خلقاً وخلقاً، وأوسعهم رَحْلاً وصدراً، يملأ بيتي خيراً، وجري أيراً، غير أنه يكلفني النخير وقت الجماع، فقالت: وهل يطيب فيك بغير نخير ورّهز؟ جاريّتي حرّة إن لم يكن أبوك قدم من سفر، وأنا على سطح مشرف على إبل مربد أجل الصدقة، وكان بعير هناك قد عقل بعقالين، فصرعني ووقع عليّ ورفع رجلي، فطعنني طعنةً نخرت لها نخرة نفرت منها إبل الصدقة فقطعت عقلها، فما أخذ منها بعيران في طريق، فكان ذلك أول شيء نقم على عثمان وما كان له في ذلك ذنب، الزوج طعن، والمرأة نخرت، والإبل نفرت، فما ذنبه؟

وقال العسكري في الجمهرة: وتزوجت حُبَي المذكورة على كبرها فتى من بني كلاب وكان لها ابن كَهْلٌ، فمضى إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة فقال: أُمِّي السفية على كبرها وكبري تزوجت شاباً فصيرتني ونفسي حديثاً فاستحضرها مروان فحضرت، فقالت لابنها: يا أبن برذعة الحمار، أرأيت ذلك الشَّابَّ العَنُظَنُظَّ، والله ليصرعنَّ أَمَك بين الباب والطاق فليشفين غليلها، أو ليخرجنَّ نفسها، وَلَوَدَّتْ أَنِي ضَبَّةٌ وهو ضَبٌّ وقد وجدنا خلاء، فقال إبراهيم بن هرمة الشاعر:

فما وَجَدَتْ وجدي بها أُمٌ واجِدٍ ولا وجد حُبَيِّ با أبسن أُم كلابٍ
رأته طويل الساعدين عنطنطاً كما تشتهي من قوة وشبابٍ^(١)

ولم أسمع للأمير محمد بن المنصور بشعر يكتب غير ما أوردت.
والعنط: الطويل.

[١٦٣]

أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن
ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الوليد بن
المغيرة القرشي المخزومي السلامي الشاعر المشهور^(*)

فاضل حضر به مجلس عضد الدولة عطار، وما أنشده إلا من سماء فكرته
فراق، لم يلحق في ذلك النظم، ولا طمع العجلي في لحاقه ولا النجم، كان كل
شاعر عن لحاقه محروم، أو أنه كجده في أنفه مخزوم، فهو أشعر من تحت

(١) جمهرة الأمثال ٥٦٢/١ - ٥٦٣.

(*) تكملة نسبة: ... المغيرة بن عبد الله بن عمر وقيل (عمرو) بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ترجمته في:

بتيمة الدهر ٣٩٥/٢ - ٤٣٠، وفيات الأعيان ٤٠٣/٤ - ٤٠٩ وفيهما: اسمه محمد بن عبد الله،
تأريخ بغداد ٣٣٥/٢، الوافي بالوفيات ٣١٧/٣، المنتظم ٢٢٥/٧، الأمتاع والمؤانسة ١٣٤/١،
البداية والنهاية ٣٣٣/١١.

السماء، ولذلك ودّت الجوزاء لو نظمها فيما له من الأسلاك.

وذكره الثعالبي في اليتيمة، وقال: أوّل شعر قاله وهو في المكتب وكتبه في لوحة وعرضه على أستاذه [من المنسرح]:

بدائع الحسن فيه مفترقةً وأعين الناس فيه متّفقة
سهامُ الحافظِ مُفَوِّقةً فكلّ مَنْ رامَ لَحْظَةَ رَشَقَةٍ
قد كَتَبَ الحسنُ فوقَ وجنته هذا مليحٌ سبحان من خلقه^(١)

ومن كذبات أبي بكر بن حجة في بديعته أنه أورد لنفسه في باب الانسجام قصيدة منها:

مهفّف القدّ زانه ملقٌ له جنود لكن من الحلقه
ثم قال: أنا أبو عذر هذه القافية، وما كفاه، الخطأ في فتح لام الحلقة.
ومن لطيف شعر السلامي:

ما ظنّ عنك بمظنون ولا بخلا أعزّ ما عنده النفس التي بذلا
يحكي المطايا حيناً والهجير جوىً والمزن دمعاً وإطلال الديار^(٢) بلا

وحكى الثعالبي وابن خلكان: أنّ السلامي دخل يوماً على أبي تغلب الحمداني وبين يديه درع فقال له صفها: فقال ارتجالاً فيها [من الكامل]:

يا رَبِّ سابغةً حبتني نعمةً كافأتها بالسوء غير مفنّد
أضحت تصونُ عن المنايا مهجتي وطفقت أبذلها لكلّ مهنّد^(٣)

وما أحسن قوله من قصيدة في عضد الدولة [من مجزوء الكامل]:

نبهتُ ندماني وقد عبرت بنا الشّعري العبور
والبدْرُ في كبِد السّما كروضَةٍ فيها غدير
هُبُّوا إلى شرب المدا م فإلّما الدنيا غرور

(١) يتيمة الدمر ٣٩٥/٢، وفيات الأعيان ٤٠٤/٤.

(٢) يتيمة الدمر ٤٠٦/٢.

(٣) يتيمة الدمر ٣٩٧/٢، وفيات الأعيان ٤٠٥/٤.

هُبُّوا فَقَدْ عَمِيَ الرَّقِيصُ
وَأَشَارَ إِبْلِيسُ فَقَلْبُ
صَرَغَى بِمَعْرَكَةِ تَعُ
نَوَارِ خَضِرَتْنَا خَدُو
فَالْعَيْشُ أَسْتَرَمَا يَكُو
طَافَ السُّقَاةُ بِهَا كَمَا
عِذْرَاءُ يَكْتُمُهَا الْمَزَا
وَتَظُنُّ تَخْتُ زَجَاجَهَا
حَتَّى سَجَدْنَا وَالْإِمَا
بِ فَنَامَ وَانْتَبَهَ السَّرُورُ
نَا كُنَّا: نَعَمَ الْمَشِيرُ
فُ الْوَحْشُ عَنْهَا وَالنَّسُورُ
دُ وَالْغُصُونُ بِهَا خُصُورُ
نَ إِذَا تَهْتَكْتَ السُّتُورُ
أَهْدَتْ [لَكَ] الصَّيْدَ الصُّقُورُ
جُ كَأَنَّهُ فِيهَا ضَمِيرُ
خَدًّا تَقْبَلُهُ ثَغُورُ
مُ أَمَامَنَا بَمُ وَزِيرُ^(١)

وامتدح السلامي صاحب كافي الكفاة وكان على معتقده وله فيه قصائد
مذكورة في ديوانه.

ثم عزم أن يقصد عضد الدولة فزوَّده الصَّاحِبُ كتاباً بخطه إلى أبي القاسم
عبد العزيز بن يوسف الكاتب وفيه: قد علم مولاي أنَّ باعة الشَّعر أكثر من عدد
الشَّعر، ومن يوثق أنَّ حليته التي يهديها من صوغ طبعه، وحلله التي يردُّ بها من
نسج فكره، أقل من ذلك وممَّن خبرته بالامتحان، وحمدته بالإحسان أبو الحسن
محمد بن عبيدالله السلامي، وله بديهة قويَّة، توفي على الروية، وتذهب في
الإجادة يهش السمع لوعيه، كما يرتاح الطرف لرعيه، وقد امتطى أمله إلى
الحضرة الجليلة، رجاء أن يحصل في سواد أمثاله ويظهر بياض حاله، فجهزت
منه أمير الشعر في موكبه، وجلت فرس البلاغة بمركبه، وكتابي هذا رايدة إلى
القطر، بل مشرعه إلى البحر، فإن رأى مولاي أن يراعي كلامي في بابه، ويجعل
ذلك من ذرايع إنجابه، فعل إن شاء الله تعالى.

فلمَّا وصل إليه أفضل عليه وأوصله إلى عضد الدولة ومدحه بالقصيدة الرائية
المشار إليها في ذكره وكفى بشهادة الصَّاحِبِ له بالفضل نبلاً له.

ومن شعره [من البسيط]:

الحبَّ كالذَّهر يعطينا ويرتجعُ لا اليأس يصدفنا عنه ولا الطمَعُ

(١) يتيمة الدهر ٤١٥/٢ - ٤١٦، وفيات الأعيان ٤٠٨/٤.

صحبتة والصّبا يغرى الصبابة في
أيام لا البرق في أجفانه خلّس
إذ الشبابة ترسي والهوى فرسي
وله من قصيدة:

وقد خالط الفجر الظلام كما التقى
وعهدي بها والليل ساقٍ ووصلنا
أجاد وأحسن ما شاء.

ومن شعره [من الوافر]:

أتنشط للصباح أبا عليّ
بنهرٍ للرياح عليه درعُ
إذا اصفرّت عليه الشمس صبّت
ولعت به فكم خدّ رقيق
وله:

أو ما ترى طرز البروق توسطت
والروض من خجل الشقيق مضرجُ
والأرض طرس والرياض سطوره
وكان عضد الدولة يقول: إذا رأيت السلامي في مجلسي ظننت أن عطارداً
قد نزل من الفلك إليّ ووقف بين يدي.

والوصل طفل عزيز والهوى يفغُ
ولا الزيادة من أحبابنا لمعُ
ورichi اللّهُو واللذات لي شيع^(١)

على روضة خضراء وردّ وأدهمُ
عقار وفوها الكأس أو كأسها الفمُ

على حكم المنى ورضى الصديق
يذهب بالغروب وبالشروق
على أمواجه ماء الخلق
يغازلني وكم قدّ رشيق^(٢)

أفقاً كأنّ المزن فيه سُنوفُ
خجلُ ومن مرض النسيم ضعيفُ
والزهر شكل بينها وحروف^(٣)

وكان السلامي قد اختص بخدمته، فلمّا توفي تراجع طبع السلامي وركت
حاله، ولم يزل في زيادة ونقصان حتّى توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة.

(١) يتيمة الدهر ٤٠٦/٢ - ٤٠٧.

(٢) يتيمة الدهر ٤٠٦/٢ - ٤٠٧.

(٣) يتيمة الدهر ٤٠٧/٢ - ٤٠٨.

(٤) يتيمة الدهر ٤١١/٢.

وولد بكرخ بغداد سنة ست وثلاثين وثلثمائة، رحمه الله تعالى. وهو منسوب إلى مدينة السلام وهو أحد أسماء بغداد.



[١٦٤]

أبو الفضل محمد بن أبي عبدالله الحسين بن محمد، الكاتب الوزير (*)

أحد البلغاء الذين اشتهرت فصاحتهم.

فاضل منسجم القرحة والراحة، يشتري الثناء بالذهب، ويجعل الذكر والأجر أرباحه، له قلمٌ يفلّ الجيش وهو مصمم، يكلم به فيفعل بعدوه فعل موسى وهو مكلم، وربما داوى به ذا عيش جريح، فعمل ريقه في صلته عمل المسيح، ولو نشر ذوابته السوداء، وتحصن بنون، لفرّ منه ربيعة بن مكدم فرار مجنون، وله شعر متبسم الثغر، يتنهّد منه المفلق لأن منشئه الصدر.

وقال الثعالبي: بُدِئَت الكتابة بعد الحميد، وختمت بابن العميد^(١).

وكان وزير أبي علي الحسن بن بويه والد عضد الدولة^(٢).

وقال ابن خلكان: كان متوسعاً في علم النجوم والفلسفة، وأما الأدب والترسل فلا يقاربه فيهما أحد^(٣).

ولأبي الطيّب فيه غرر الأمداح وكان أجازه عن الرائية بثلاثة آلاف دينار

(*) ترجمته في:

يتيمة الدهر ١٥٤/٣ - ١٨٨، وفيات الأعيان ١٠٣/٥ - ١١٣، معاهد التنصيص ١١٥/٢، الامتاع والمؤانسة ٦٦/١، شذرات الذهب ٣١/٣، تاريخ الأدب العربي لفروخ ٥٠٠/٢، مرآة الجنان ٣٧٣/٢، الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة ٣٥٩، الموسوعة العربية الميسرة ٢٣، وفي أخلاق الوزيرين، وتجارب الأمم لابن مسكويه مجموعة من أخباره. وللسيد خليل مردم بگ رسالة «ابن العميد - ط».

(١) يتيمة الدهر ١٥٤/٣، وفيات الأعيان ١٠٤/٥.

(٢) وفيات الأعيان ١٠٤/٥.

(٣) وفيات الأعيان ١٠٤/٥.

وإلى فضله في علم الأوائل أشار فيها بقوله [من الكامل]:

من مبلغ الأعراب أنني بعدها شاهدت رسطاليس والإسكندرا^(١)

ومن فصول أبي الفضل بن العميد القصار: «خير القول ما أغناك جدّه،
وألهاك هزله، الرتب لا تبلغ إلّا بتدرّج وتدرّب، ولا تدرك إلّا بتجشم كلفة،
وتعصب، المرء أشبه شيء بزمانه، وصفة كل زمان سجيّة من سجايا سلطانه،
المرء [قد] يبذل ماله في إصلاح أعدائه، فكيف يذهب العاقل عن حفظ أوليائه،
هل السيّد إلّا من تهابه إذا حضر، وتغتابه إذا أدبر، اجتنب سلطان الهوى وشيطان
الميل والمزح والهزل»^(٢).

والصاحب بن عباد على جلالته له فيه القصائد الجيدة، وإنما عرف
بالصاحب لصحبته له.

ولما قدم أبو الفضل إلى أصفهان قال الصّاحب [من مجزوء الكامل]:

قالوا: ربّيعك قد قدّم	قلت: البشارة إن سلّم
أهو الربيع أخو الشتا	أم الربيع أخو الكرم؟
قالوا: الذي بنواله	أمن المقل من العدم
قلت: الرئيس ابن العميد	د إذا، فقالوا لي: نعم! ^(٣)

قلت: أمّا عجز البيت الأوّل فإنه عاجز في الحسن عن بقية الأبيات.

وكان ابن العميد يستعجب بقول بعضهم:

وجاءت إلى سترٍ على الباب بيننا	مُجافٍ وقد قامت عليه الولايدُ
لتسمع شعري وهو يقرع قلبها	بوحى تؤديه إليها القصائدُ
إذا سمعت مني لطيفاً تنفّست	له نفساً تنقذُ منه القلائدُ ^(٤)

ومن شعر أبي الفضل ابن العميد إلى بعض العلويّين [من المجتث]:

(١) يتيمة الدهر ١٥٦/٣، وفيات الأعيان ١٠٤/٥ - ١٠٥.

(٢) يتيمة الدهر ١٦٦/٣.

(٣) يتيمة الدهر ١٥٨/٣، وفيات الأعيان ١٠٨/٥، أمل الآمل ٣٦/٢ ديوان الصاحب ٢٧٧.

(٤) وفيات الأعيان ١٠٩/٥.

وصد عني وكلّا
وأوسع العهد نكثاً
عهد الشبيبة ولّى
ألمّ ثمّ تولّى
إذا دنى فتدلّى
من الصبا فتجلّى
في كل حال وسهلاً
بمثل فعلك فعلاً
أو شئت وصلاً فوصلاً^(١)

يا من تجلّى وولّى
وأوسع العهد نكثاً
ما كان عهدك إلّا
أوطائفاً من خيالٍ
أو عارضاً لاح حتّى
ألوت به نسّمات
أهلاً بما ترتضيه
ليجزينك ودي
إن شئت هجراً فهجراً

قال الثعالبي: وكتب ابن العميد إلى أبي الفرج بن هندو^(٢) صبيحة عرسه
[من مجزوء الكامل]:

وازدد بزواجتك ارتياحاً
فهل استبنت له جماحاً؟
فهل استبنت له انقداحاً؟
هيا إليه له انفتاحاً؟
ن صباح يومك والرواحا
ت لديك ترتقب النجاحا
لم تولني إلا افتضاحا
خرساً وأوشحة فصاحا
مع أن تحسّ لكم صباحا^(٣)

أنعم أبا حسن صباحاً
قد رُضت طرفك خالياً
وقدحت زندق جاهداً
وطرقت منغلقاً فهل
قد كنت أرسلت العيو
وبعثت مصغيةً تبيد
فغدت عليّ بجملّة
وشككت إليّ خلاخلاً
منعت مسامعها المسا

وهذه الأبيات من باب الكناية في غاية الحسن.

وكان أبو الفرج بن هندو من كبار الأدباء الشعراء وهو نظير أبي بكر
الخورازني في المذهب والشعر.

وكان الوزير أبو الفضل بن العميد مع وفور جوده وشمول مروته ربّما تصييه

(١) بيتة الدهر ١٧٤/٣.

(٢) في البيتة ١٧٥/٣: «أبو الحسن بن هندو».

(٣) بيتة الدهر ١٧٥/٣.

عين الكمال أحياناً، فإنَّ الثعالبي ذكر أن عبد العزيز ابن نباتة السعدي الشاعر المشهور ورد إليه بالري ومدحه بقصيدة جيدة مطلعها [من مجزوء الكامل]:

وَلَهَيْبِ أَنْفَاسِ حَرَارِ	بَرْحُ اشْتِيَاقٍ وَأَذْكَارِ
تَرْفُضُ عَنْ نَوْمِ مُطَارِ	وَمِدَامِ عِبْرَاتِهَا
نُ مِنْ الهموم وما يوارى	لَلَّه قَلْبِي مَا يَجِدُ
ر وما سلوت عن الصغار	وَكَبِرت عن وصل الصفا
باب الرُصافة وابتكاري	سَقِيّاً لِتَغْلِيْسِي عَلَى
وإلى حدائقها اعتماري	حَجَّيْ إِلَى نَهْرِ الصُّرَا
طاني ودار اللُّهُوداري	وَمِوَاطِنِ اللَّذَاتِ أَوْ
ك سوى معاقرة العقار	لَمْ يَبْقَ لِي عَيْشٌ هُنَا
ن بهنَّ أَلْحَانِ الْقَمَارِي	حَسْبِي بِأَلْحَانِ قَمَرِ
د تضاءلت ديم القطار	وَإِذَا اسْتَهْلَ ابْنُ الْعَمِي
صفو السبيك من النضار	خِرَقَ صَفْتِ أَخْلَاقِهِ
نشر الخُزامى والعَرَارِ	وَكَأَنَّ نَشْرَ حَدِيثِهِ
ق راحتاه في نثار	وَكَأَنَّامَا تَفَرَّ
سب صدره ليل السُّرَارِ ^(١)	كَلَفَ بِحِفْظِ السَّرْتَحِ

فتأخّرت صلته فشفعها بأخرى فلم يزد على الإهمال مع رقة حاله، فتوصّل إلى أن دخل عليه في مجلس حفل بمقدّمي الدولة فوقف بين يديه وأشار بيده إليه، فقال: أيّها الرئيس، إني لزمّتك لزوم الظلّ، وذلت لك ذلّ النعم، وأكلت النوى المحرّق انتظاراً لصلتك، والله ما بي الحرمان، ولكن شماتة الأعداء، قوم نصحوني فاغتشتهم، وصدقوني فاتهمتهم، فبأيّ وجه ألقاهم، وبأيّ حجة أقاومهم؟ ولم أحصل من مديح بعد مديح، ومن نشر بعد نظم، إلّا على ندم مؤلم، ويأسٍ مسقم؟ فإن كان للنجاح علامة فأين هي وما هي؟ إلّا أن الذين تجدهم على ما مدحوا به كانوا من طيبتك، وأن الذين هجوا كانوا مثلك، فزاحم

(١) وفيات الأعيان ١٠٥/٤ - ١٠٦، كاملة في مثالب الوزيرين ٢٨٢، العقد المفصل ١٤٤/١،

الفلاكة والمفلوكون ١٢٧، شذرات الذهب ٣١/٣، كاملة في ديوان ابن نباتة السعدي ٥٩٩/٢ -

بمنكبك أعظمهم شأنًا، وأنورهم شعاعًا، وأشرفهم يفاعًا.

فحار ابن العميد ولم يدر ما يقول، وأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال: هذا وقت يضيق عن الإطالة منك في الإستزادة، وعن الإطالة مني في المعذرة، وإذا تواهنا ما دُفعنا إليه استأنفنا ما نتحامد عليه.

فقال ابن نباتة: أيها الوزير، هذه نفثة صدر قد دوي بعد زمان، وفضلة لسان قد خرس منذ دهر، والغني إذا مطل لثيم.

فغضب الرئيس، وقال: والله ما استوجبت هذا العتب من أحد من خلق الله، ولقد نافرت العميد من دون ذا، ولست ولي نعمتي، فأحتملك، ولا موضع صنيعتي فأغضي عليك، وأن بعض ما أقررت في مسامعي ينقض مرة الحلم، ويبدد شمل الصبر، هذا وما استقدمتك بكتاب، ولا استدعيتك برسول، ولا سألتك مدحي، ولا كلفتك تقريضي.

قال: صدقت أيها الرئيس ولكنك جلست في صدر إيوانك بأبهتك. وقلت: لا يخاطبني أحد إلا بالرياسة، ولا ينازعني أحد في أحكام السياسة، فإني كاتب ركن الدولة وزعيم الأولياء والحضرة، والمقيم بمصالح المملكة، فكأنك دعوتني بلسان الحال، وإن لم تدعني بلسان المقال.

فثار ابن العميد مغضباً وأسرع في صحن داره حتى دخل حجرته، وانفض المجلس.

فقال ابن نباتة في صحن الدار: والله إن سفت التراب والمشى على الجمر، أهون من هذا، فلعن الله الأدب إذا كان بائعه مهيناً له، ومشتريه مماكساً فيه.

فلما سكن غيظ ابن العميد وثاب حلمه إلتمسه من الغد ليعتذر إليه ويزيل آثار ما كان منه، فكأنما غاص في سَمع الأرض وبصرها، فكانت في قلبه حسرة إلى أن مات^(١).

وذكر أبو حيان التوحيدي في كتاب «مثالب الوزراء» يعني الصّاحب بن عباد، وابن العميد المذكور: أن هذه القصيدة الرائية لعبد الرزاق بن الحسين بن

(١) وفيات الأعيان ١٠٦/٥ - ١٠٧، مثالب الوزراء ٢٢١ - ٢٢٥ مع اختلاف بالنص.

أبي السباب^(١) البغدادي اللغوي المنطقي الشاعر، وهذه المخاطبة لشاعر من أهل الكرخ^(٢).

وكان أبو حيان المذكور عَدَد «مثالب الوزيرين» وتحَمَّل عليهما وعدَد نقائضهما وسلبهما ما اشتهر عنهما من الفضائل والأفضال، وبالغ في التعصب عليهما وما أنصفهما^(٣).

قال ابن خلكان: وهذا الكتاب من الكتب المحدودة، ما ملكه أحد إلا وتعكست أحواله، وقد جربت ذلك وجربه غيري على ما أخبرني به جماعة من الأعيان^(٤).

قلت: لأنه ذكر في كتابه الأمتاع والمؤانسة، أنه قصد الصاحب ولم يجده فهو الذي حمّله على ذلك فيما أحسب.

وكتب أبو الفرج أحمد بن محمد الكاتب وكان مكيناً عند ركن الدولة وله رتبة عالية إلى أبي الفضل بن العميد وكان ابن العميد لا يوقيه حقّه من الإكرام فعاتبه فلم يفد فيه:

مألك موفور فما باله	أكسبك التيه على المعدم
ولم إذا جئت نهضنا وإن	جئنا تطاولت ولم تُؤم؟
وإن خرجنا لم تقل مثل ما	نقول قَدَم طَرَفُهُ قَدَم
إن كنت ذا علم فمن ذا الذي	مثل الذي تعلم لم يعلم
ولست في الغارب من دولة	ونحن من دونك في المنسم
وقد ولينا وعزلنا كما	أنت فلم نصغر ولم تعظم
تكافأت أحوالنا كلّها	فَصِل على الإنصاف أو فأصرم ^(٥)

وذكر أبو الحسن هلال بن أبي اسحق الصابي: أنه توفي في المحرم سنة

(١) في الأصل: «الثبات» وما أثبتنا من مثالب الوزيرين.

(٢) وفيات الأعيان ١٠٧/٥ - ١٠٨، مثالب الوزيرين ٢٨٢.

(٣) وفيات الأعيان ١١٢/٥ - ١١٣.

(٤) وفيات الأعيان ١١٣/٥.

(٥) وفيات الأعيان ١٠٨/٥.

تسع وخمسين وثلاثمائة وقيل سنة ستين وكانت علته بالنقرس والقولنج يتعاقبانه، ورثاه صاحب الكافي وغيره^(١).

. وترتب مكانه وزيراً ولده ذو الكفائتين أبو الفتح علي بن محمد^(٢)، وهو فاضل أربى في الأدب على أبيه، وربما فضل على المشبه به الشبيه، وثبت مثله في الجود على صراط مستقيم فكأن الميت حي كما قال الحصري الأندلسي غير أن الضاد ميم.

قال الثعالبي: ومن ظريف أخبار أبي الفتح، أن أباه كان قيّض جماعة من ثقاته في السرّ يشرفون على ولده في منزله ومكتبه ويشاهدون أحواله ويعدّون أنفاسه، وينهون إليه جميع ما يأتيه أو يذره، ويقولوه ويفعله، فوقع إليه بعضهم أنه اشتغل بما يشتغل به الأحداث المترفون، من عقد مجالس الأنس واتخاذ الندماء، وتعاطي ما يجمع شمل اللّهو في خفية شديدة واحتياط تام، وأنّه في تلك الحال كتب رقعة إلى بعض أصدقائه في استهداء الشراب، فحمل إليهم ما يصلح من المشروب والنّقل والمشموم، فدرس والده إلى ذلك الإنسان من أتاها بالرقعة، فإذا فيها بخطه بعد البسملة:

قد اغتنمت الليلة أطال الله بقاءك يا سيدي ومولاي رقدة من عين الدهر، وانتهزت فرصة من فرص العمر، وانتظمت مع أصحابي في سمط الثريا فإن لم تحفظ علينا النظام، باهدى المدام عدنا كبنات نعش، والسلام.

فاستطير أبو الفضل فرحاً وإعجاباً بهذه الرقعة، وقال: الآن ظهر لي أمر براعته ونفث سحره في طريقي، وثباته ونيايته منابتي ووقع له بألفي دينار^(٣).

وقال أبو الحسين بن فارس: ذاكرت أبا الفضل بأشياء من نثر والده أبي الفتح فأعجبته، وكان مما أعجبه واستضحك له رقعة وقع فيها: الشيخ أصغر من

(١) وفيات الأعيان ١١٠/٥.

(٢) هو أبو الفتح ذو الكفائتين علي بن أبي الفضل محمد بن العميد. كان ذكياً أديباً، جيد النظم والنثر، درس على أبيه، واقتدى به في علو الهمة والكرم والفضل، ومن اساتذته ابن فارس اللغوي. وزر - بعد أبيه - لركن الدولة بن بويه. وكان عمره آنذاك (٢٢) سنة. ولما تولى عضد الدولة الحكم أقره على عمله ثم تغير عليه، فكتب إلى أخيه مؤيد الدولة بالقبض عليه، ثم وكل به من استصفى أمواله، وسمل عينه، وعذبه حتى مات، وذلك سنة ٣٣٦هـ. ترجمته في: معجم الأدباء ١٩١/١٤. يتيمة الدهر ١٥٨/٣، نكت الهميان/ ٢١٥، أنوار الربيع ١٦/١٦هـ ٢٧٢.

(٣) يتيمة الدهر ١٨١/٣ - ١٨٢.

عنفة بقّة، وأقصر من أنملة نَمْلَة^(١).

وقال أبو الحسين بن فارس: جرى في بعض أيامنا ذكر أبيات استحسّن الأستاذ الرئيس أبو الفتح وزنها، واستحلى رويها، وأنشد كلّ من الحاضرين ما حضر، على ذلك الروي وهو قول القائل [من المجث]:

لئن كففت وإلا شقت منك ثيابي

فأصغى الأستاذ ثم أنشد في الوقت [من المجث]:

يا مولعاً بعذابي	أما رحمت شبابي
تركت قلبي قريحاً	نهب الأسى والتّصابي
إن كنت تنكر ما بي	من ذلّي واكتئابي
فارفع قليلاً قليلاً	عن العظام ثيابي ^(٢)

ومما شغفت به من قوله [من الكامل]:

عودي وماء شبيبتي في عودي	لا تعمدي لمقاتل المعمود
وصليه ما دامت أصايل عيشه	تؤويه في ظلّ لها ممدود
ما دام من ليل الصّبا في فاحم	خضل الذرى متهلّل العنقود
قبل المشيب وطارات جنوده	يبدلنه بيضاً بسحم سود ^(٣)

وكما توفي ركن الدولة وقام مقامه ولده مؤيد الدولة استورز أيضاً، وكانت بينه وبين الصّاحب منافسة فأغرى قلب مؤيد الدولة عليه فاعتقله، واجتاح ماله، وقطع في العقوبة أنفه، وجزّ لحيته، فلمّا علم أنه لا مخلص له ولو بذل جميع ماله، استخرج من جيب جبّته رقعةً فيها تذكرة جميع ما كان له ولوالده من الذخائر والدفائن وألقاها في النار ثم قال للموكل به: إفعل ما أمرت به فوالله لا يصل صاحبك إلى درهم من أموالنا فما زال يعذّبه حتّى مات^(٤).

وقال الثعالبي: ولمّا مثل به تلك المثلة قال في تلك الحال، وقد أيس من

(١) يتيمة الدهر ٣/ ١٨٢ - ١٨٣.

(٢) يتيمة الدهر ٣/ ١٨٣.

(٣) يتيمة الدهر ٣/ ١٨٤.

(٤) وفيات الأعيان ٥/ ١١١، يتيمة الدهر ٣/ ١٨٧،

نفسه، واستأذن في صلاة ركعتين، ودعى بدواة وقرطاس فكتب [من السريع]:

بُدِّلَ من صورتِي المنظر لكنَّه ما غيَّرَ المخبر
ولست ذا حزن على فائتٍ لكن على من بات يستعبر
وواله القلب لما مَسَّنِي مستخبرٌ عَنِّي ولا يخبر^(١)

وقال أبو جعفر الكاتب: كان أبو الفتح قبل النكبة التي أتت على نفسه قد لهج بإنشاد هذين البيتين في أكثر أوقاته، ولست أدري هُما لهُ أو لغيره:

سكن الدنيا أناس قبلنا رحلوا عنها وخلَّوها لنا
ونزلناها كما قد نزلوا ونخلَّيها لقومَ بعدنا^(٢)

قلت: هما لعدي بن زيد العبادي.

وقال ابن خلكان: وفي آل العميد وآل برمك يقول الشاعر [من الكامل]:

آل العميد وآل برمك مالكم قلَّ المعين لكم وذلَّ الناصر
كان الزمان يحبَّكم فبدا له أنَّ الزمان هو الخؤون الغادر^(٣)

والبيت الذي أورده في تقرُّض أبي الفتح هو من بيتين للحُصري المكفوف الأندلسي^(٤) قالهما لما مات المعتضد بن عباد وملك ولده المعتمد وهما:

مات عباد ولكن بقي الفرع الكريم
فكأنَّ الميِّت حيٌّ غير أن الضاد ميم

وقد أجاد فيهما وأحسن واخترع.

(١) يتيمة الدهر ١٨٧/٣.

(٢) يتيمة الدهر ١٨٦/٣ - ١٨٧.

(٣) يتيمة الدهر ١٨٨/٣.

(٤) أبو الحسن الحصري - علي بن عبد الغني الفهري المقريء القيرواني الضرير عالم بالقراءات وطرقها. وشاعر لا يشق له غبار. نظم قصيدة عدد أبياتها (٢٠٩) في قراءات نافع. له ديوان شعر مطبوع، وأشهر قصائده الدالية التي عارضها عدد من الشعراء، مطلعها: -
يا ليل الصب متى غَدُ أقيام الساعة موعَدُ
توفي بطنجة سنة ٤٤٨هـ.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/٣٣١ - ٣٣٤، نكت الهميان/٢١٣، شذرات الذهب ٣/٣٨٥، هدية العارفين ١/٦٩٣، أنوار الربيع ١/١٠٠هـ.

أبو الفتح، محمد بن عبيد الله بن عبد الله الكاتب الشهير بسبط ابن
التعاويذي، الشاعر المشهور (*)

فاضل ختم به سلك الشعر المنضد، وخجل لبنات فكرته خذ الأدب
المورّد، لو رآه المعري رجع إلى جماعته وسنته بعد الإعتزال، ولو سمع شعره
الوليد رجع عن حبيبه الذي شغفه وهو أشيب القذال، ولو أدركه لما تاه عليه
حبيب، ولا صحّ قسّ وهو ينشر محاسنه بعد التمسك خطيب.

وهو سبط أبي محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر السراج الجوهري
الملقب جمال الدين التعاويذي^(١) كفله صغيراً فنشأ في حجره وعرف به وتوفي
سنة ثلاث وخمسين بالشونيزية وراثه بقصيدة أولها:

لِكُلِّ مَا طَالَ مِنَ الدَّهْرِ أَمْدٌ لَا وَالِدًا يُبْقِي الرَّدَى وَلَا وَلَدًا^(٢)

وقد كان يكفي من محاسنه قصيدته الغراء التي مدح بها الناصر لدين الله أبا
العبّاس أحمد بن المستضيء المذكورة عند ذكره في حرف الهمزة^(٣)، لكن كرهت
أن لا أفردّه بترجمة لنباهته وشرف شعره، ولأنّه على رأي أشعر أهل العراق،
ولأخبار له شعرية ظريفة، وعمي في آخر أيامه، وله مراتب في عينه.

(*) له ديوان شعر نشره د. س. مرجليوث، وطبع بمطبع المقتطف بمصر ١٩٠٣، ويذكر صاحب
الأعلام إن الناشر عمداً حذف كثير من شعره وملاه أغلاطاً.

ترجمته في:

خريدة القصر - شعراء العراق ج ٣ (٢) ٧ - ٤٤، النجوم الزاهرة ٦/١٠٥، الأعلام لابن قاضي
شعبة - خ -، الروضتين ٢/١٢٣، وفيات الأعيان ٤/٤٦٦ - ٤٧٣، المختصر المحتاج إليه ١٦٦
نكت الهميان ٢٥٩، تاريخ ابن الوردي ٢/١٠٠، الوافي بالوفيات ٤/١١، الأعلام ط ٤/٦
٢٦٠، معجم الأدباء ١٨/٢٣٥، العبر للذهبي ٤/٢٥٣، الحوادث الجامعة/ سنة ٦٤٠، الكنى
والألقاب ١/٢٣٠، الغدير، آداب اللغة العربية لزيدان ٣/٢٤، أعيان الشيعة ٤٥/٢٩٦ - ٣٠٢،
الطلبة - خ - ترجمة رقم ٢٧٥، البابليات ج ٣/٢/١٩٦، أدب الطف ٣/٢٢٢ - ٢٣٤، كشف
الظنون ٦٣٠، ٧٦٤، تأسيس الشيعة ٢٢١، الذريعة ٩/١٨، أنوار الربيع ٣/٢٨٣.

(١) ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/٤٧٣، الأنساب للسمعاني، الذيل للسمعاني.

(٢) كاملة في ديوانه ١٣٥ - ١٣٨.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ١٧.

وما أحسن قوله من قصيدة يتألم فيها لفقد بصره [من السريع]:

جَوْهَرَةٌ كُنْتُ ظَنِينًا بِهَا نَفِيسَةُ الْقِيَمَةِ وَالْقَدْرِ^(١)
مَالِي لَا أَبْكِي عَلَى دَرَّةٍ بكاء خنساء على صخرٍ
وفيه تورية مرشحة.

وله من الجناس المركب [من البسيط]:

لَمْ أَنْسَ قَوْلَتَهَا يَوْمَ الْوَدَاعِ وَقَدْ أَبَدْتُ أَنْامِلَ خِلْنَاهَا أَسَارِيْعَا
إِنْ كَانَ رَاعَكَ حُزْنٌ فُرَقْتِنَا فَلَسْتُ أَوَّلَ صَبٍّ بِالْأَسَى رِيْعَا^(٢)

وله في شرائط مجلس الأنس [من الطويل]:

إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي مَجْلِسِ الشُّرْبِ سَبْعَةٌ فَمَا الرَّأْيُ فِي التَّأْخِيرِ عَنْهُ صَوَابُ
شِوَاءٌ وَشَمَامٌ وَشَهْدٌ وَشَاهِدٌ وَشَمْعٌ وَشَادٍ مُظْرِبٌ وَشَرَابُ^(٣)

وقد تبع ابن سكره في كافاته فأحسن.

وله:

وَقَالُوا الْغِنَا عَرَضٌ لِلْخُطُوبِ فَكَيْفَ تَعَرَّضَ لِلْمُعْدِمِ^(٤)
وَقَالُوا السَّلَامَةُ تَحْتَ الْحُمُولِ فَمَالِي خَمِلْتُ وَلَمْ أَسْلَمْ

وذكره ابن خلكان وقال: كان شاعر وقته، جمع شعره بين جزالة الألفاظ وعذوبتها، ورقة المعاني ودقتها، وفيما اعتقد أنه لم يوجد قبله بمائتي سنة من يضاهيه.

قال: ولا يؤخذ من يقف على هذا الفصل فإن ذلك يختلف بميل الطباع والله القائل:

«وللناس فيما يعشقون مذاهب»^(٥)

(١) القصيدة كاملة في ديوانه ١٩٠ - ١٩٧.

(٢) ديوان ٢٧١.

(٣) ديوان ٤٩.

(٤) الغيث المسجم ٣٥/٢، ديوانه - المستدرک/ ٤٩٠.

(٥) وفيات الأعيان ٤/٤٦٦.

قلت: أنا ووقفت على ديوانه وهو حقيق بما أطراه ابن خلكان، وكان من كبار الشيعة.

وله من قصيدة يتوجع فيها من ذهاب بصره ويذكر غدر الزمان [من الكامل]:

وَسَطَا عَلَى بَهْرَامِ جُؤ
لَمْ يَذْفِعِ الْحَدَثَانِ مَا
وَأَنَاخَ فِي آلِ الرَّسُولِ
بَدَأَ بِرُزْءٍ فِي أَبِي
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْمُدْلِينَ إِلَى النَّبِيِّ
وَلَسَوْفَ يَرْقَى كَيْدُهُ
رَ وَأَزْدِشِيرَ الْعَادِلِينَ
كَنْزُوهِ مِنْ وَرَقٍ وَعَيْنِ
مُجَاهِرٍ بِرَزِيئَتَيْنِ
حَسَنٍ وَعُودٍ فِي الْحُسَيْنِ
بِالْخَيْرَيْنِ الْفَاضِلِينَ
مُحَمَّدٍ بِقَرَابَتَيْنِ
فِي شَتِّ شَمْلِ الْفَرَقْدَيْنِ^(١)

وله من أبيات كتبها إلى ابن المختار العلوي^(٢) نقيب مشهد الكوفة يعاتبه على عدم الوفاء بوعده كان وعده به وأولها [من الخفيف]:

يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ يَا أَبْنَ عَلِيٍّ
قَاتِلِ الشُّرْكَ وَالْبَتُولِ الطَّهْوَ
ومنها:

وَمَتَى مَا اسْتَمَرَّ خَلْفُكَ لِلْوَعْدِ
صِرْتُ مِنْ جُمْلَةِ النَّوَاصِبِ لَا
وَتَغَسَّلْتُ وَأَكْتَحَلْتُ ثَلَاثًا
وَطَوَّيْتُ الْأَخْزَانَ فِيهِ وَلَمْ أَبِ
وَتَبَدَّلْتُ مِنْ مَبِيتِي فِي مَشَى
وَتَطَهَّرْتُ مِنْ إِنَاءٍ يَهُو
وَرَأَيْتُ أَهْلَ التَّشْيِيعِ فِي آلِ
زَائِرٍ قَبْرَ مُضْعَبٍ بَعْدَ مَا كُنْتُ
وَتَخَيَّرْتُ أَنْ يَكُونَ الزُّبَيْدِيُّ
وَلَمْ تَغْتَدِزْ عَنِ التَّأَخِيرِ
أَكْلُ غَيْرِ الْجَرِيِّ وَالْجَرْجِيرِ
وَطَبَخْتُ الْحُبُوبَ فِي عَاشُورِ
بِسُرُورٍ فِي يَوْمِ عِيدِ الْعَدِيرِ
هَدَى مُوسَى بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ
دِيَّ وَفَضَّلْتُهُ عَلَى الْخَنْزِيرِ
كَرَخَ بِنَاسُومَةٍ وَذَيْلِ قَصِيرِ
أُولِيَ دَفِينِ قَبْرِ الْبُدُورِ
رَفِيقِي فِي الْعَرْضِ يَوْمَ النُّشُورِ

(١) كاملة في ديوانه ٤٣٥ - ٤٣٨.

(٢) وهو فخر الدين محمد بن المختار.

وَتَرَانِي فِي الْحَشْرِ فَاطِمَةُ الطُّ
هَرٍ وَكَفَى فِي كَفِّهِ الْمَبْثُورِ
وَتَكُونُ الْمَسْزُولُ عَنْ مُؤْمِنٍ أَلِ
قَيْنَتُهُ أَنْتَ فِي سَوَاءِ السَّعِيرِ^(١)

الزبيدي المذكور هو الشقي عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله.

وهذه الأبيات كآيات ابن منير في المعنى.

وله من قصيدة يرثي بها الحسين بن علي عليه السلام [من الوافر]:

أَرَفْتُ لِلْمَعِ بَرْقِ حَاجِرِي
تَأَلَّقَ كَأَلِيمَانِي الْمَشْرِفِي
أَضَاءَ لَنَا الْأَجَارِعُ مُسْتَيْطِرًا
سَنَاهُ وَعَادَ كَأَلْبَيْضِ الْخَفِي
كَأَنَّ وَمِيضَهُ لَمَعُ الثَّنَائِيَا
إِذَا ابْتَسَمَتْ وَرَقِرَاقُ الْخَلِي
فَأَذْكَرَنِي وَجُوهَ الْغَيْدِ بِيضًا
سَوَالِفُهَا وَلَمْ أَكُ بِالنَّسِي
أَذُوبُ صَبَابَةٍ وَيَتِيهِ حُسْنًا
فَوَيْلٌ لِلشَّجِي مِنْ الْخَلِي
إِذَا أَسْتَشْفَيْتُهَا وَجَدِي رَمَثِي
بِدَاءٍ مِنْ لَوَاحِظِهَا دَوِي
وَلَوْ لَا حُبُّهَا لَمْ يُضِبْ قَلْبِي
سَنَا بَرْقِ تَأَلَّقَ فِي دَجِي
أَجَابَ وَقَدْ دَعَانِي الشُّوقُ دِمْعِي
وَقَفْتُ عَلَى الدُّبَارِ فَمَا أَصَاخَتْ
أَرْوِي تُزْبِنَهَا الصَّادِي كَأَنِّي
نَزَحْتُ الدَّمْعَ فِيهَا مِنْ رَكِي
وَلَوْ أَكْرَمَتِ دَمْعُكَ يَا شُؤُونِي
بَكَيْتَ عَلَى الْإِمَامِ الْفَاطِمِي
عَلَى نَجْمِ الْهُدَى السَّارِي وَيَحْرَأُ
مُعْلُومٌ وَذُرُوءُ الشَّرَفِ الْعَلِي
عَلَى الْحَامِي بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي
عَلَى الْبَاعِ الرَّجِيبِ إِذَا أَلَمْتُ
عَلَى أَنْدَى الْأَنَامِ يَدًا وَوَجْهًا
وَحَيْرَ الْعَالَمِينَ أَبَا وَأُمَا
لَئِنْ دَفَعُوهُ ظُلْمًا عَنْ حُقُوقِ أَلِ
فَمَا دَفَعُوهُ عَنْ حَسَبِ كَرِيمِ
لَقَدْ قَصَمُوا عُرَى الْإِسْلَامِ عَزْدًا
فَتَنُّوا بِالْإِمَامِ أَمَا كَفَاهُمْ
وَيَوْمَ الطَّفِّ قَامَ لِيَوْمٍ بَذَرِ
بِأَخِذِ الثَّأْرِ فِي آلِ النَّبِيِّ
ضَلَالًا مَا جَنَّوْهُ عَلَى الْوَصِيِّ

رَمَوْهُ عَنْ قُلُوبِ قَاسِيَاتٍ
وَأَسْرَى مُقَدِّمًا عَمْرُبْنَ سَعْدٍ
ومنها :

فَيَا غَضَبَ الضَّلَالَةِ كَيْفَ جُرْتُنَا
وَكَيْفَ عَدَلْتُمْ مَوْلُودَ حَجَرِ النَّدَى
فَأَلْقَيْتُمْ وَعَهْدَكُمْ قَرِيبٌ
وَأَخْفَيْتُمْ نِفَاقَكُمْ إِلَى أَنْ
وَأَبْدَيْتُمْ حُقُودَكُمْ وَعُدَّتُمْ
وَلَوْلَا الضُّغْنُ مَا مِلْتُمْ عَلَى ذِي أَلٍ
وَحَسْبُكُمْ غَدًا بِأَبِيهِ خَضَمًا
صَلَيْتُمْ حِزْبَهُ بَغِيًّا وَأَنْتُمْ
وَحَرَّمْتُمْ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَوْمًا
وَأَوْرَدْتُمْ جِيَادَكُمْ وَأَظْمَيْتُمْ
وَفِي صِفِّينَ عَانَدْتُمْ أَبَاهُ
وَحَادَعْتُمْ إِمَامَكُمْ خِدَاعًا
إِمَامًا كَانَ يُنْصِفُ فِي الْقَضَايَا
فَأَنْكَرْتُمْ حَدِيثَ الشَّمْسِ رَدَّتْ
فَجُوزَيْتُمْ لِبُغْضِكُمْ عَلِيًّا
سَاهِدِي لِلْأُيُومَةِ مِنْ سَلَامِي
سَلَامًا أَتَّبِعُ الْوَسْمِيَّ مِنْهُ
وَأَكْسُو عَاتِقَ الْأَيَّامِ مِنْهُ
جِسَانًا لَا أُرِيدُ بِهِنَّ إِلَّا
يَصُوغُ لَهَا إِذَا نُشِرَتْ أَرْبِجٌ
كَأَنْفَاسِ النَّسِيمِ سَرَى بِلَيْلٍ
لِطَنِبَةِ وَالْبَقِيعِ وَكِرْبَلَاءِ
وَزَوْرَاءِ الْوِزَاقِ وَأَرْضِ طُوسٍ
فَحَيَّا اللَّهُ مَنْ وَارَثَهُ تِلْكَ أَلٌ
وَأَسْبَلَ صَوْبَ رَحْمَتِهِ دِرَاكًا

بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ وَالْقَسِي
إِلَيْهِ بِكُلِّ شَيْطَانٍ غَوِيٍّ

عِنَادًا عَنْ صِرَاطِكُمْ السَّوِي
بُؤَّةَ بِالْغَوِيِّ بْنِ الْغَوِيِّ
وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ
وَتُبْتُكُمْ وَتُبَّةَ الذُّبِّ الضَّرِيَّ
إِلَى الدِّينِ الْقَدِيمِ الْجَاهِلِيِّ
مَقْرَابَةَ لِلْبَعِيدِ الْأَجْنَبِيِّ
إِذَا عُرِفَ السَّقِيمُ مِنَ الْبَرِيِّ
لِنَارِ اللَّهِ أَوْلَى بِالصَّلِيِّ
وِإِشْفَاقًا إِلَى الْخَلْقِ الدَّنِيِّ
تُموهُ شُرْبَتُكُمْ غَيْرَ الْهَنِيِّ
وَأَعْرَضْتُمْ عَنِ الْحَقِّ الْجَلِيِّ
أَتَيْتُمْ فِيهِ بِالْأَمْرِ الْفَرِيِّ
وَيَأْخُذُ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ
لَهُ وَطُونُكُمْ خَبَرَ الطَّوِيِّ
عَذَابَ الْخُلْدِ فِي الدَّرَكِ الْقَصِيِّ
وَعُرَّ مَدَائِحِي أَرْكَى هَدِيٍّ
عَلَى تِلْكَ الْمَشَاهِدِ بِالْوَلِيِّ
حَبَائِرَ كَالرَّدَاءِ الْعَبْقَرِيِّ
مَسَاءَةً كُلِّ بَاغٍ خَارِجِيٍّ
كَنَشَرَ لَطَائِمِ الْمِسْكِ الذَّكِيِّ
يَهْرُ ذَوَائِبَ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ
وَسَامَرًا وَقَيْدَ وَالْغَرِيِّ
سَقَاهَا الْغَيْثُ مِنْ بَلَدِ قَصِيِّ
قَبَابُ الْبَيْضِ مِنْ خَيْرِ بَقِيٍّ
عَلَيْهَا بِالْغُدُوِّ وَبِالْعَشِيِّ

فَذُخْرِي لِلْمَعَادِ وَلَا أَرْزُقُهُمْ
بِهِمْ عُرِفَ السَّعِيدُ مِنَ الشَّقِيِّ
كَفَانِي عِلْمُهُمْ أَنِّي مُعَادٍ
عَدُوَّهُمْ مُوَالٍ لِلْوَلِيِّ^(١)

دلّت هذه الروضة أنه أعطى حظاً في الأخرى كما ناله بالأدب في الأولى،
فجمع بين السعادتين وغيره منزل عما تولى.

ومن ملحه في شخص أهدى له كبشاً هرمًا:

ومهد بحمد الله غير مُوفَّق
لنا حملاً كالشّن غير موافق
حبانا به بالي العظام كأنما
به داء حُبٍّ من حبيب مفارق
رددت الجُرّار لَمَّا رأيتَه
حليف الضّنا ما فيه قوت لباشق
فقلت دعوه رحمةً وتقيّةً
فلست أرى في مذهبي ذبح عاشق^(٢)

أذكرني هذا الحمل المسكين ما علمته أنا وأنشدته المولى ضياء الدين زيد
ابن يحيى^(٣) رحمه الله تعالى في غنم جاءت من بعض الناس أضاحي في أبيات:
لو أعطيت قصابها في أجرة أو ضوعفت لم تعجب القصابا
فاستحسنه رحمه الله كثيراً، وعمل في هذا المعنى قصيدة حائية مذكورة في
«طلوع الضيا».

وأما هبات الكرام الذين نزههم الله عن هذا الزمان فمن أحسن ما سمعت
فيها قول شمس الدين الصائغ المصري لبعض الوزراء في عيد الأضحى:
وزير الملك عيد ألف عيد فأنّت الصّاحب الخلق الجليل
ومنك عنيت في الأضحى بكبشٍ مليّ بالغنا كافٍ كفيل
تورية الفيل هنا دلّت على كبر همة الوزير.

وللسبط ابن التعاويذي المذكور من قصيدة مدح بها صلاح الدين بن أيوب
صاحب مصر وأرسلها إليه [من الكامل]:

(١) ديوانه ٤٥٦ - ٤٦٠.

(٢) لم أعثر عليها في الديوان.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ٧٤.

حَتَّامَ أَرْضِي فِي هَوَاكَ وَتَغَضَّبُ وَإِلَى مَتَى تَجْنِي عَلَيَّ وَتَغْتِيبُ^(١)
ومنها:

مَا خِلْتُ أَنْ جَدِيدَ أَيَّامِ الصَّبَا يَبْلَى وَلَا تُؤْبُ الشَّيْبَةَ يُسَلِّبُ
حَتَّى أَنْجَلِيَ لَيْلَ الْغَوَايَةِ وَأَهْتَدَى سَارِي الدُّجَى وَأَنْجَابَ ذَاكَ الْغَيْهَبُ
وَتَنَافَرَ الْبَيْضُ الْحَسَانَ فَأَعْرَضَتْ عَنِّي سَعَادُ وَأَنْكَرْتُني زَيْنَبُ
قَالَتْ وَرِيْعَتْ مِنْ بَيَاضِ مَقَارِقِي وَشُحُوبِ جِسْمِي بَانَ مِنْكَ الْأَظْيَبُ
إِنْ تَنْكَرِي سُقْمِي فَخَضْرُكَ نَاجِلُ أَوْ تُنْكَرِي شَيْبِي فَتُغْرُكَ أَشْنَبُ

قال ابن خلكان في تاريخه، بعد إيراد هذا البيت: أنه ظنّ بقوله: «وثغرك أشنب» أن الشنب البياض وليس كما ظنّ فإنه حدة الأسنان وهو دليل الحداثة وهو معنى البيت مأخوذ من قول النابغة:

ولا عيب فيهم غير أنّ سيوفهم بهنّ فلول من قراع الكتائب^(٢)
وفي معناه قول بهاء الدين زهير:

مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى فَتَوَرَّعَيْنِيهِ فَقَطْ
قلت أنا: والنابعة استمده من قول الأول:

ومهمي بك من عيني فإتني جبان الكلب مهزول الفصيل
وهذا المأخذ خفي لا يكاد يظهر لغير ابن خلكان لعنايته بالأدب وملكته فيه، وذلك أن أبا الفتح ذكر أن محبوبته عيّرت بالشيب الذي لا تغطيه عين الشمس من وجهها، فعيّرها بما هو من محاسنها وهو ذاهل لسكره منه، وأظهر أنه عيب يقابل عيب شبيهه المكروه مقابلة الضدين، كما أنّ النابغة صدر غاية المدح، بذكر العيب ليتقبّض السامع ويترقّب ذكر هذا العيب الممتزج بسلاف المديح، ولما أكمل البيت جاء بالسحر الحلال.

وكان عروة بن الزبير الفقيه وقد على عبد الملك بن مروان بعد قتل أخيه عبدالله بن الزبير فقال لعبد الملك: أريد سيف أخي، فقال عبد الملك: أنه في

(١) وفيات الأعيان ٢٠٩/٧ - ٢١٠، ديوانه ٢٢ - ٢٣.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٠/٧.

الخزانة بين سيوف كثيرة ولا أُمَيِّزُه منها، قال عروة: أنا أُمَيِّزُه، فأمر عبد الملك بإحضارها، فجعل عروة يقلبها سيفاً سيفاً حتى أخذ سيفاً به فلول وقال: هذا سيف أخي، قال عبد الملك: وبِمَ عرفته؟ قال: بقول النابعة أنشده البيت، قال: صدقت فخذُه.

وقيل إن عمر بن الخطاب كان كثير الشوق إلى رؤية صمصامة عمرو بن معدي كرب الزبيدي لصيته وشهرة ضرباته، فلما وفد عمرو مع زبيد أيام الفتوح إلى المدينة، قال له عمر: يا عمرو أرني الصمصامة، فأراه إياه فإذا سيف قليل الحدّ، فقال عمر: صيت كبير، ومنظر حقير، قال عمرو: لكن اليد التي تضرب به ليست يدك.

وقال أبو أحمد العسكري: قدم عمرو بن معدي كرب على عمر بن الخطاب فسأله عن سعد بن أبي وقاص أمير الكوفة فقال: أعرابي في نمرة، عاتق في حجلته، أسد في تامورته، نبطي في جبايته، قال: كيف علمك بالسلاح؟ قال: بصير، قال: فأخبرني عن التَّئُل؟ قال: منايا تخطيء وتصيب، قال: فأخبرني عن الرمح؟ قال: أخوك وربّما خانك، قال: أخبرني عن الترس؟ قال: هو المجنّ، وعليه تدور الدّوائر، قال: فأخبرني عن السيف؟ قال: عنده قارعت أمك الثكل، قال: بل أمك قال: بل أمي و «الحَمَى أضرعتني» وهذا مثل يضرب لمن يذلّ بعد عزّ بسبب.

قال أبو هلال العسكري: يريد أن الإسلام أذلّني لك ولو كنّا في جاهلية لم تقدر أن ترّد عليّ^(١).

والتامورة الأجمة هنا وهو دم القلب في غيره.

والنمرة كساء أسود، تلبسه الأعراب.

ورأيت بخط القاضي أبي محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق عند الاستدراك الواقع من ابن خلكان في قول سبط ابن التعاويذي «أو تنكري شيبى فتغرك أشيب» أقول: أن الظاهر أن ابن خلكان وهم في هذا الاستدراك على ابن التعاويذي والظاهر. أن ابن التعاويذي قال: «فتغرك أشيب» وبالياء المثناة من تحت، أي إذا أنكرت بياض شيبى فتغرك أكثر شنباً أي بياضاً. وتشبيه

(١) جمهرة الأمثال ٣٤٨/١ - ٣٤٩.

الثغر بالأقاح ونحوه دليل على ذلك ويدل على ذلك قول ابن الخيمي لقد حكيت ولكن فاتك الشنب، يعني لقد حكيت ببياضك ثغر الحبيب ولكن فاتك الشنب وهو حدة الأسنان.

قلت: انتصار القاضي الفاضل لأبي الفتح جيد لولا شيان: أحدهما أنهم ما كانوا يعولون في حفظ الشعر على الكتب بل يأخذونه من أفواه الرواة معنعاً لعنايتهم بشأنه العظيم الذي يخلدون المناقب لا كزماننا الذي لا يكاد يفهم لفظة الشعر إلا الخواص، دع عنك المعنى فمن يفهمه؟ أقل من القليل ولذلك تجد كتب الأفاضل وتجد فيها البيت والبيتين مسندة إلى قائلها بنحو ورقة، ولا يتساهلون في ذلك، وإلا لكان لا يوثق بشيء من ألفاظ الشعر لجواز وقوع التصحيف فيه، وابن خلكان لم يكن بلغ إلى هذا الزمان الذي مات فيه الشعر بموت الكرام، واللازم غير واقع.

والثاني: أن الشيب مكروه عند الحبايب، فلو عير به التعاويذي محبوبته لصارمته مصارمة لا ينفع معها التعاويذ والرقى، ولصار مقام المغالطة المقصود جداً.

وفي كلام ابن خلكان أيضاً وهم فإن الشنب هو البياض، والحدة جميعاً لا الحدة فحسب، وإلا لكان الثغر الحديد الأسنان مع صفرتها أشنب، لا قلحاً ردياً مكروهاً، وإنما عنى سبط ابن التعاويذي أخذ معني الحدة فكان ما قال القاضي أبو محمد أقرب مما فهم القاضي شهاب الدين ابن خلكان، وقد قيل: أن الشنب رقة الأسنان وعذوبتها وقيل هو ماؤها الحلو البارد الذي يوجهه طبع الشباب.

وكان أبو الفتح المذكور موالى بني المظفر وزراء المستضيء والمستجد الخليفين وصنّف كتاب الحجة في خمسة عشر كراسة، وكان فصيحاً في النثر معدوداً في الكتاب وخطبة ديوان شعره تدلّ على فصاحته.

وذكره العماد في الخريدة وقال: هو كان صاحبياً وهو شاب فيه فضل وأدب ورياسة، وكتابة ومروءة وفتوة، وجمعني وإياه صدق العقيدة في عقد الصداقة^(١).

(١) خريدة القصر / قسم شعراء العراق ج ٣ ق ٨/٢.

(٢) في هامش ج: «كانت ولادة ابن التعاويذي في العاشر من رجب يوم الجمعة سنة تسع عشرة وخمسائة، وتوفي في ثاني شوال سنة أربع وقيل ثلاث وثمانين وخمسائة ببغداد، ودفن في باب أبرز».

وقال ابن خلكان أن ابن السمعاني قال: (سألته عن مولده فقال سنة ست وسبعين وأربعمائة بالكرخ. وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة^(١)) رحمه الله تعالى.

قال ابن السمعاني وأنشدني لنفسه:

إجعل همومك واحداً وتخلّ عن كلّ هموم
فعمساك أن تحظى بما يغنيك عن كل العلوم

ثم قال ما قلت من الشعر غير هذين البيتين^(٢).

والسمعاني: منسوب إلى دير سمعان بلدًا بالجزيرة، والله أعلم.

[١٦٦]

الشيخ محي الدين، محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن عربي
الطائي الحاتمي الأندلسي الأشيلي، نزيل دمشق أحد فضلاء الصوفية
المحققين^(*)

فاضل يغترف من بحور الحقائق لا الوشل، نظم عقد الطريقة وبه اتصل،

(١) وفيات الأعيان ٤/٤٧٣، وما بين القوسين، الحديث عن أبي محمد المبارك بن المبارك بن السراج التعاويذي البغدادي الزاهد، وهو جدّ صاحب الترجمة.

(*) أبو بكر، محيي الدين بن عربي، الملقب بالشيخ الأكبر: فيلسوف، من أئمة المتكلمين في كل علم. ولد في مرسية (بالأندلس) سنة ٥٦٠هـ وانتقل إلى إشبيلية. وقام برحلة. فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز. وأنكر عليه أهل الديار المصرية بعض آراء صدرت عنه، فعمل بعضهم على إراقه دمه، كما أريق دم الحلاج وأشباهه. وحبس، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي (من أهل بجاية) فنجا. واستقر في دمشق، فتوفي فيها سنة ٦٣٨هـ. وهو، كما يقول الذهبي: قدوة القائلين بوحدة الوجود، له نحو أربعمائة كتاب ورسالة، منها «الفتوحات المكية - ط» عشر مجلدات، في التصوف وعلم النفس، و«محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار - ط» في الأدب، مجلدان، و«ديوان شعر - ط» أكثره في التصوف، و«فصوص الحكم - ط» و«مفاتيح الغيب - ط» و«التعريفات - ط» و«عناء مغرب - ط» تصوف، و«الإسرا إلى المقام الأسرى - خ» و«التوقيعات - خ» و«أيام الشان - خ» و«مشاهد الأسرار القدسية - خ» و«إنشاء الدوائر - ط» و«الحق - خ» و«القطب والنفباء - خ» و«كنه ما لا بد للمريد منه - ط» و«الوعاء المختوم - خ» و«مراتب العلم الموهوب - خ» و«العظمة - خ» و«الإمام المبين - خ» و«مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار =

ولما استفت من بحر علم المعارف مدّة، وصار فرد الوقت برهن على الوحدة، وأصبح قطباً وهو الشمس، وهو النجم والبدر بحكم الاتحاد والنور والذمس، لم يرتق إلى حيث رقى الحلاج، ولا خاض ذو النون معه ذلك البحر الرجراج، يتفجر العلم من لفظاته ينابيع، ويصيد ببازي فطنته المحققين يرايع، ويقول لكل جاهل عن رمز اصطلاحه غبي، إن كنت ابن عجمي الفهم فأنا ابن عربي.

وقال ابن خلكان وإن لم يفرد بترجمة: أنه كان من الفقهاء المالكية، أول حاله بالمغرب ثم صار لا يقلّد أحداً بل يعمل باجتهاده، ومعه جماعة من علماء

= العلوم - ط «ومرأة المعاني - خ» و«التجليات الإلهية - خ» و«روح القدس - ط» و«درر السر الخفي - خ» و«الأحذية - خ» و«الأنوار - ط» في أسرار الخلوة، و«شجرة الكون - ط» و«شجون المسجون - خ» منه نسخة متقنة في الرباط (٢٩٣ أوقاف) و«ترجمان الأشواق - ط دار صادر - بيروت ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م» و«فتح الذخائر والأغلاق شرح ترجمان الأشواق - ط» و«منهاج التراجع - خ» و«عقلة المستوفز - ط» و«مقام القربى - خ» و«شرح أسماء الله الحسنى - خ» و«شرح الألفاظ التي اصطلحت عليها الصوفية - خ»؛ ومعه رسالتان من تأليفه أيضاً، هما: «لبس الخرق» و«حلبة الأبدال» وهذه في خمس ورقات أنشأها في الطائف، قال: «... استخرت الله في ليلة الإثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسائة، بمثل آل أمية بالطائف الخ» و«أوراد الأيام والليالي - خ» و«اللمعة النورانية - خ» و«القربة - خ» و«شق الجيب - خ» و«التجليات - ط» و«الشواهد - خ» و«تحرير البيان في تقرير شعب الإيمان - خ» و«مراتب التقوى - خ» و«الصحف الناموسية - خ» و«مئة حديث وواحد قدسية - خ» و«تصوير آدم على صورة الكمال - خ» و«فهرست مؤلفاته - خ» و«اليقين - خ» و«الأصول والضوابط - خ» و«تلقيح الأذهان - خ» و«الحجب - خ» و«مرأة العارفين - خ» و«المعول عليه - خ» و«التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية - ط» و«الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية - ط». وكتب عنه كثيرون قدحاً ومدحاً. ولطه عبد الباقي سرور «محيي الدين ابن عربي - ط» في سيرته وفي مكتبة المتحف العراقي مجموعة من «رسائله» بخطه (أنظر فهرسها، ص ١١) وأنظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠: ٢٦٨، ٣٩٥.

ترجمته في:

فوات الوفيات ٢: ٢٤١ وجذوة الاقتباس ١٧٥ ومفتاح السعادة ١: ١٨٧ وميزان الاعتدال ٣: ١٠٨ وعنوان الدراية ٩٧ ولسان الميزان ٥: ٣١١ وجامع كرامات الأولياء ١: ١١٨ ونفح الطيب ١: ٤٠٤ وشذرات الذهب ٥: ١٩٠ وآداب اللغة ٣: ١٠٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٣١ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء السادس والخمسون. وذيل الروضتين ١٧٠ وفي الرحلة العياشية ١: ٣٤٤ وما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب. و«مرأة الجنان ٤: ١٠٠» و«Princeton أنظر فهرسته. ومعجم المطبوعات ١٧٥ والنيمورية ٣: ٢٠١» والتكملة لابن الأبار ١: ٣٥٦ و«Brock, I: 571 (441), S. I: 790» و«الاعلام ٤: ٢٨٢ - ٢٨١/٦».

المغرب كابن دحية ونحوه، ثم سافر إلى مصر لما رجع تميم بن المعز بن باديس وولده عن مذهب الإسماعيلية، وحمل أهل المغرب على مذهب مالك بالسيف، ومنع أن يفتي أحداً إلا بمذهب مالك، فسافر الشيخ محي الدين مع عدة أفاضل إلى ديار مصر وجاور بمكة زمناً، وفيها ألف «الفتوحات المكية» وكان زاهداً فيما ينال من الدنيا مع كثرتة.

ولما سافر إلى الروم أعطاه بعض بني سلجوق مائة ألف درهم فتصدق بها ووهبها ولم يرجع إلى دمشق ومعه منها شيء.

وكان فاضلاً في علوم الأوائل وفي العربية والأدب والفقه، بل كان محيطاً بالعلوم، إشراقي الهيئة، فالفلاسفة الإسلاميون يحتجون بقوله والأطباء يستشهدون بكلامه.

قال علاء الدين بن نفيس الكرمانى في «شرح الأسباب والعلامات» في باب العشق: أنه مأخوذ من العشقة وهي اللّبال لأنها تلتوي بما يقاربها من الثّبات، كما ذكره الشيخ محي الدين بن عربي في «الفتوحات المكية»، ومتصوفة الشيعة العجم أتباع لمذهبه كالشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي فإنه في أكثر تصانيفه ينقل كلامه ويحتج به ويعدّه من كبار الشيعة الأمامية، ونقل عنه أقاويل في المهدي محمد بن الحسن العسكري وأنه كان يلقاه في سياحاته، ونقل عنه وجوب المسح في الوضوء للقدمين كما هو رأيهم وذلك في أربعينته المخصوصة بحديث أهل البيت ولذلك ذكرته، فشرطي أن أذكر من علمت من فضلاء الشيعة الشعراء.

ولقيت بمكة من متصوفة الشيعة المعظمين له، الشيخ الفاضل عبد الكريم ابن عبد الرحمن الهندي الزاهد المحقق قال لي: أن تشيع الشيخ محي الدين من قبل الكشف، وهو ممن يعظمه جداً ولا يسميه إلا الشيخ الأكبر، ورأيت في كتابه المسمى «عنقاء مغرب في ذكر ختم الأولياء، وشمس المغرب»: أن كلّ إنسان إمام بقول النبي ﷺ: «كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته». فأثبت الإمامة لكل فرد.

وقال في موضع آخر: واعلم أن الله تعالى ذكر هذا الختم المكرم، والإمام المتبوع المعظم، حامل لواء الولاية وخاتمها، وإمام الجماعة وحاكمها. وأنبا به

سبحانه في مواضع كثيرة من كتابه العزيز، تنبيهاً عليه وعلى مرتبته ليقع التمييز، ولما كان إماماً متبوعاً، وأمرأ مسموعاً، ربما اختلطت على الدخيل صفاتها، واختلطت عليه آياتها، وأما عيسى عليه السلام فلا تقع في آياته إشراك فإنه نبيُّ بلا ريب ولا ارتباك، ولما كان الختم والمهدي كل واحد منهما ولي ربما وقع اللبس، وحصل التعصب لدواعي النفس، ولهذا الأمر الكبار، ما نبه عليه أهل البصائر والأبصار، وأما العوام، فليس لنا معهم كلام، ولا له بساحتهم إمام، فإنهم تابعون لعلمائهم، معزون بأمرائهم، والعلماء يعرفونه ويقفون أثره ويتبعونه، حتى أن عيسى عليه السلام ليذكره فيشهد له بين الأنام، أنه الإمام الأعظم والختم لمقام الأولياء الكرام، وكفى بعيسى عليه السلام شهيداً، وأن وراءكم له عقبة كؤود لا يقطعها إلا من ضمير بطنه وسهل حزنه فكم موضع نبه عليه سبحانه أنه سيظهر لأوليائه وينصر على أعدائه فاعلم ذلك، وأشد الناس على الشيخ المذكور لأنه كان ظاهرياً مطلقاً قال فيه بعد ذكر نسبه: إمام أهل وحدة الوجود، وشعره ينطق بالاتحاد، وبعضه في ذكر الملاح والخمر، وإن لم يكن كلامه كفرةً فما في الدنيا كفر، نسأل الله العافية.

وقال في موضع آخر: كان هذا الرجل قد ارتاض وجاع وسهر، فتولدت له فكرة رديئة توهم بها أن الحق تعالى عين كل شيء، وأنه هو وتبرئ عن الحلول ولكنه جعل الحال والمحلول عين الحق فمأثم إلا هو فيكون الحلولي معطلاً حيث جعل المحلول فيه غير الحال.

قال: ومن شعره:

وفي كل شيء له آية تدل على أنه عينه

وممن ردّ عليه وبالغ الشيخ عبد الرحمن السخاوي المصري نزيل مكة في كتابه «القول المنبي بحال ابن عربي» وذكر من ردّ عليه من طوائف المذاهب الأربعة، وذكر كثيراً من شعره وخبره، ومن أعجب ما ذكر فيه: أنه روى أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام، ذكره يوماً فقال: هو شيخ سوء كذاب، يقول بقدّم العالم، ولا يحرم فرجاً، فسأله سائل عن وصفه بالكذب ما أوجبه؟ قال: اجتمعت به يوماً في جامع بني أمية فجرى ذكر تزويج الجن الإنس، فأنكر ذلك. وقال: الإنس جسم كثيف، والجنّ روح لطيف، فكيف يجتمعان، ثم لقيته بعد مدة وبرأسه شجة عظيمة، فقلت: ما هذه؟ قال: تزوّجت جنيّة، ولبثت عندي

سنين، ورزقت منها أولاداً، ثم جرى بيني وبينها كلام فأغضبتها، فأخذت عظماً فرمته به رميةً فشجّنتني هذه الشجّة، ثم طارت فلم تعد.

قال السخاوي: ثم إن سائلاً سأل ابن عبد السلام مرةً أخرى عن القطب، فقال: هو هذا فأشار إلى الشيخ محي الدين بن عربي، فقال له السائل: أولاً أأست القائل في أيام أولى أنه زنديق قال: لأصون ظاهر الشرع.

وممن اعتقده من أعيان الأفاضل: القاضي مجد الدين الفيروزبازي صاحب «القاموس المحيط»، وزين الدين العجمي.

ومن أتباعه: عبد الحق بن سبعين المرسى، والعفيف سليمان التلمساني الشاعر المشهور، ونجم الدين محمد بن إسرائيل الدمشقي الشاعر المشهور، ومن أهل اليمن خلائق.

ولما أظهر السلطان سليم بن سليمان خان العثماني قبره بالصالحية وكان معفياً لسوء اعتقاد الترك الجراكسة فيه، قيل إنه تشكّل للسلطان بصورة أسد وظهرت له كرامة فاعتقده عامّة أهل الشام والروم، وله تربة مشهورة مزورة بصالحية دمشق وكان يقول: إنه خاتم الأولياء، وأنه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك، فالولي أفضل من النبي بهذا الوجه، وقيل: إنما أراد أن للنبوة جهتين فمن حيث إنها ولاية فهي أفضل لذلك السبب، ومن حيث أنها نبوة فالولاية أفضل، وكلّ نبيّ ولي وبعض الولي نبيّ وما أشبه حاله بما أنشده الطالوي في حق الشيخ داود:

فإن كنت سهل القود فأطو طريقه على كلّ طاوٍ من جياذ العزائم
فلا تعرض له فسبيله أشق وأنأى من طريق المكارم

وللسيوطي كتاب «تنبيه الغبيّ على فضل ابن عربي». وقال: يجب اعتقاد فضله ويحرم النظر في كتبه، وله شعر يسفر وجهه حسنه فيفتن، وينادي بفصاحة ناظمه فيعلن، واسم ديوان شعره «ترجمان الأشواق». ونقلت منه ما هو أسحر من فتور الأحداق فمه:

ما رحّلوا يوم بانوا البزل العيسا إلّا وقد حملوا فيها الطواويسا
من كلّ فاتكة الألحاظ مالكة تخالها فوق عرش الدرّ بلقيسا
إذا تمشّت على صرح الزجاج ترى شمساً على فلكٍ في حجر إدريسا

تحيي إذا أقبلت باللحظ منطقها
توراتها لوح ساقبها سنأ وأنا
اسقفة من بنات الروم عاطلة
وحشية ما بها أنس قد اتخذت
قد أعجزت كلّ علام بملمتنا
إن أومات تطلب الإنجيل تحبسها
ناديت إذ رحلت للبين ناقتها
عبّيت أجناد صبري يوم بينهم
سألت إذ بلغت نفسي تراقبها
فأسلمت ووقانا الله شرّتها

كأتها عندما تحيي به عيسى
أتلو وأدرسها كأتني موسى
ترى عليها من الأنوار ناموسا
في بيت خلوتها للذكر ناؤوسا
وداوديا وحبراً ثم قسيسا
أو قسة أو بطاريقاً شماميسا
يا حادي العيس لا تحدو بها العيسا
على الطريق كراديساً كراديسا
ذاك الجمال وذاك اللطف تنفيسا
وزحزح الملك المنصور إبليساً^(١)

ولهذه القصيدة وسائر شعره شرح
عمر بن الفارض وهو من كبار أتباعه.

ومن شعر الشيخ محي الدين:

مرضي من مريضة الأجفان
هتف الورق بالرياض وناحت
بأبي طفلة لعوب تهادي
طلعت في العيان شمساً فلما
يا طلولا برامة دارسات
بأبي ثم بي غزال ربيب
ما عليه من نارها فهو نور
يا خليلي عرجا بعناني
فإذا ما بلغت الدار حطاً
وقفا بي على الطلول قليلاً
ألهوى راشقي بغير سهام

عللاني بذكرها عللاني
شجو هذا الحمام ممّا شجاني
من بنات الخدور بين الغواني
أفلت أشرقفت بأفق جناني
كم حوت من كواعب وحسان
يرتعي بين أضلعي في أمان
هكذا النور مخمد النيران
لأرى رسم دارها بعينان
وبها صاحبي فلتبكياني
نتباكاً بل أبك ممّا دهاني
ألهوى قاتلي بغير سنان

(١) كاملة في ترجمان الأشواق ١٥ - ١٩.

واذكر لي حديث هند ولبنى
ثم زيدا من حاجر وزرود
واندباني بشعر قيس وليلى
طال شوقي لطفلة ذات نشر
من بنات الملوك من دار فرس
هي بنت العراق بنت إمامي
هل رأيتم يا سادتي أو سمعتم
لو ترانا برامة نتعاطى
والهوى بيننا يسوق حديثاً
لرأيتم ما يذهل العقل فيه

وسليمى وزينب وعناني
خبراً عن مرابع الغزلان
وبمي والمبتلى غيلان
ونظام ومنبر وبيان
من أجل البلاد من أصبهان
وأنا ضدها سليل يمانى
أن ضدين قط يجتمعان
أكوساً للهوى بغير بنان
طيباً مطرباً بغير لسان
يمن والعراق معتنقان^(١)

ليس الضدان في الحقيقة إلا قيس عيلان واليمن للعداوة التي بينهما
والدماء، ولكن ألفاظ القوم إنما هي رموز.

نعم ذكر بنت الإمامي العراقية ممّا يؤيد ما ذهب إليه الشيخ بهاء الدين
العاملي وغيره في معتقد الشيخ محي الدين والذي ظهر لمثل السخاوي والياضي
من مذهبهم قوله بتفضيل علي على عثمان وقدحوا عليه بذلك، وأما الوحدة فلا
تكاد تعقل على مذهب الإسلام قالوا: إنما أخذها من قول النصارى اتحد
اللاهوت بالناسوت في المسيح ﷺ، وإنما قالوه لأنه أخى الموتى وأبرىء
الأكمه وهو ممّا لا فعل للطبيعة فيه.

وأما كون زيد وعمر شيئاً واحداً من كلّ وجه فليس بمعقول، وقيل إنما أراد
مثل الحلاج والشيخ وأتباعه أن العالم لما كان بإيجاده تعالى يوجد ويفنى بعد
كونه فهو عدم فليس إلا هو، أو أنه علته على رأي جماعة من الفلاسفة فالمعلول
به ظهر فحينئذ لا شيء إلا هو.



والحاتمي نسبة إلى أبي عدي حاتم بن عبدالله الطائي صاحب لواء الكرم،

(١) كاملة في ترجمان الأشواق ٧٨ - ٨٦.

وكل خبره في الجود عجيب، ومن أعجبه: ما حدثت به زوجته ماويه، قالت: أصابتنا سنة أذهبت الخف والحافر وقحط الحي قحطاً شديداً حتى لم يبق لحاتم إلا فرسه، فكنت ليلةً معه في الخباء، ومعنا عدي وسقانة، ولده وبنيه يتصاغون من الجوع فأخذ هو عدياً وأخذت أنا سقانة، فجعلنا نعللّهما حتى ناما، ثم أنه ناداني ليعلم أنمت أم لا وقد علمت ما به من الجوع فلم أجبه ليظن أنني نمت، فسكن فلما انتصف الليل سمعنا حشا، فقال حاتم: من هذا؟ فإذا امرأة في جانب الخباء كالجنينة جهداً، فقالت: يا أبا سقانة جئتك من عند صبية يتصاغون من الجهد، فأطرق ساعةً ثم قال لها: إذهبي فائتني بهم فوالله لأشبعنك وأياهم، قالت ماويه، فقلت: وبماذا؟ فوالله ما نام صبيانك من شدة الجوع إلا بالتعليل، فقال: إسكني فوالله لأشبعن صبيانك مع صبيانها، ثم قام إلى شفرة فأخذها، ولا والله أعلم في بيته ما يأكله ذو كبد إلا فرس بقيت له، فقام إليها فنحراها ثم أشعل ناراً، فجاءت المرأة فجعلت تشوي منها وتأكّل وتطعم الصبية، وقمت أنا ففعلت مثلها وجعل يشوي ويككب ويطعم المرأة وأولادها ثم قال: والله أن هذا لهو اللّوم، يأكل هؤلاء وأهل الصرم حالهم مثلهم، ثم جعل يدور في الصرم بيتاً بيتاً فيقول عليكم النار فأقبل أهل الصرم، وقعد ناحية متقنعاً بكسائه وهو ينظر إليهم، ولا والله ما ذاق منها شيئاً وأنه لأشدّهم جوعاً، ولم يصبح من الفرس إلا أعظم أو حافر. ومن شعره:

أيا أبنّة عبد الله وابنة مالك ويا أبنّة ذي الجدين والفرس الوردي
إذا ما عجنت الزاد فالتمسي له أكبلاً فإنني لست آكله وحدي

ومناقبة لا تحصى، وسببت ابنته سقانة فمّن عليها رسول الله ﷺ بعد أن همّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أن يستوهبها منه لما أعجبه، قال علي عليه السلام: فلما تكلمت نسيت جمالها لفصاحتها، فقالت: يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن عليّ من الله عليك فإنني ابنة حاتم طي، وإن أبي كان يكسو العاري، ويفك العاني، ويعين على نوائب الحق، فقال النبي ﷺ: هذه مكارم الأخلاق، لو كان أبوك مسلماً ترخّمتا عليه، فمن وافدك؟ قالت عدي بن حاتم، فلما علم النبي ﷺ أنها ابنة حاتم منّ عليها وكساها، وسأله أينفع حاتم كرمه؟ قال: نعم، وقال لها: ما فعل عدي الفارّ من الله ورسوله وكان هرب إلى الشام نصرانياً فلما بلغه ما حصل لأخته من الإكرام عاد فأسلم وكان شريفاً، ومن

خواصّ الوصيّ شهد معه الجمل فذهبت إحدى عينيه وشهد صقّين فذهبت الأخرى وقتل ولداه.

والشيخ محي الدين من ولده، «ومن يشابه أباه فما ظلم».

وأخذ التصوف عن الشيخ أبي مدين المغربي المشهور.



والمرسي بضم الميم وفتح الراء وخفض السين المهملة ثم ياء مثناة من تحت نسبة إلى مُرسية: إحدى مدائن الأندلس.
وأشبيلية: مدينة مشهورة به.

[١٦٧]

ال خليفة المنتصر بالله، أبو القاسم، محمد بن المتوكل على الله أبي الفضل جعفر بن المعتصم بالله أبي اسحق محمد بن هرون الرشيد الهاشمي العباسي البغدادي السامري. أحد الخلائف العباسية(*)

خليفة ذلت له شامسة الدنيا، ومن جهله فعاذر أن لا ترى الشمس مقلّة عمياً :

(*) محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم، أبو جعفر: من خلفاء الدولة العباسية، ولد في سامراء سنة ٢٢٣هـ، وبويع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧هـ) وفي أيامه قويت سلطة الغلمان، فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما. وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس. ولم تطل مدته. وكان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائضه. قيل: مات مسموماً بمبضع طبيب. ووفاته بسامراء سنة ٢٤٨هـ. ومدة خلافته سنة أشهر وأيام. وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره. وكان له خاتمان نقش على أحدهما «محمد رسول الله» وعلى الثاني «المنتصر بالله».

ترجمته في:

ابن الأثير ٧: ٣٢ و ٣٦ والنبراس ٨٥ والطبري ١١: ٦٩ - ٨١ واليعقوبي ٣: ٢١٧ والأغاني ٩/ ٣٤٢ - ٣٤٦ وفيه شعر ركيك ينسب إليه، قال أبو الفرج: «وكان حسن العلم بالغناء، متخلف الطبع في قول الشعر، متقدماً في كل شيء غيره» وتاريخ الخميس ٢: ٣٣٩ وفيه: «كان أعين أقرني أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن، مهيباً» والمرزباني ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢: ١١٩ وفيه: «كان قصيراً، ضخماً الهامة، كبير العينين، على عينه اليمنى أثر إصابة وهو صغير»، والمسعودي ٢: ٣١١ - ٣١٩، وفوات الوفيات ٢: ١٨٤، الاعلام ط ٧٠/٤/٤، مختصر التاريخ ١٤٩ - ١٥١.

وإذا اختفى عند الحسود فعاذرٌ أن لا تراه مقلّة رمداء

انتصر للولي بالهندي على يد التركي فلَقِب المنتصر، وأودى بذلك المنظر إلى يوم يبعث له هذا الأسد ويا بشس ما بات له ينتظر، ولم يقدر أن يسمع في ابن عمّه وأمامه البهتان، من ذلك المجاهد على الشرك في بغضه وحرب الرحمن، ولم يقل له أفٍ حتى كاد أن يطفي من ظلمة جهله القنديل، ولا تجد قوماً يؤمنون بالله يوادّون من حاد الله العلي الجليل، فلم يستيقض من سكرة نومه ويفتح عينه حتى أقبضت أجفانها صغار الأعين، واستعانت بالحاجب عليه وسبق السيف العذل، وأعاد ذلك الجواد جذعاً يوم الجمل، وولّي الفتح، وأردته الكباش البيض بالنطح، والذبح، وكان أبوه عقد له الخلافة في حياته ثم ندم وصار يتوعده مرّة ويتهدّده أخرى ويقول سميتك المنتصر، وسمّاك الناس المتنظر لحملك، وكان المنتصر شيعياً ووالده المتوكل من زنادقة النواصب، فتمكنت عداوة المنتصر لأبيه ورأى منه ما يقتضي الانحلال عن الإسلام مثل هدمه قبر الحسين عليه السلام، وخاف منه فأعمل الحيلة في قتله حتى قتله.

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي في الجهورية: دخل المنتصر رحمه الله على أبيه المتوكل ليلة وقّده رجل قد تزوّج بزيّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقد كبر بطنه، فتبيّن الغضب في وجه المنتصر، ففطن المتوكل وكان ذلك أحد الأسباب الباعثة للمنتصر على قتل أبيه.

ورأيت في أخبار البحرّي الشاعر: حدثني أبو علي الحسين بن فهم قال: لما تمّت بيعة المنتصر كان أوّل شيء فعله عزل صالح بن فهم عن المدينة، وولّاها علي بن الحسين بن اسماعيل بن العباس بن محمد وقال له: وليتك لتخلفني في برّ آل أبي طالب، وقضاء حوائجهم ورفعها إليّ، فقد نالهم جفوة، وخذ هذا المال ففرقه فيهم وفي أهلِكَ على أقدارهم، فقال له: سيلغك بعون الله رضى أمير المؤمنين، فقال: إذا تسعد بذلك عند الله وعندي، وأحبّ المنتصر أن يشتهر فعله ذلك، ويُمَدح فكان أوّل من فطن له البحرّي فأنشده:

تَبَسَّمُ عَنْ وَاضِحٍ ذِي أَشْرٍ، وَتَنْظُرُ مِنْ فَاتِرٍ ذِي حَوَزٍ^(١)

(١) ذي أشر: أي أطراف أسنانه محددة. وأراد بالفاتر النظر: الساكن، الذابل.

وَتَهْتَرُ هِرَّةٌ غُضِنِ الْأَرَكَ
وَمِمَّا يُبَدِّدُ لُبَّ الْحَلِيمِ
وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ عَهْدَ الشَّبَا
كَوَاكِبُ شَيْبٍ عَلِقْنَ الصَّبَى
وَأَنِّي وَجَدْتُ، فَلَا تَكْذِبَنَّ،
وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْكِ إِحْدَى اثْنَتَيْنِ:
أَلَمْ تَرَ لِلْبَيْنِ كَيْفَ انْبَرَى،
خِيَالُ أَلَمْ لَهَا مِنْ سَوَى
وَمَاذَا أَرَادَتْ إِلَى مُحَرِّمِينَ،
سَرَوْا مُوجِفِينَ بِسَعْيِ الصَّفَا،
حَجَجْنَا الْبَنِيَّةَ شُكْرًا لِمَا
مَنْ الْحِلْمِ عِنْدَ انْتِقَاضِ الْحُلُومِ،
تَطَوَّلَ بِالْعَدْلِ لِمَا قَضَى،
وَدَامَ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ،
وَلَمْ يَسَعْ فِي الْمُلْكِ سَعْيَ امْرِئٍ
وَلَا كَانَ مُخْتَلِفَ الْحَالَتَيْنِ،
وَلَكِنْ مُصَفَّى كَمَاءِ الْعَمَا
تَلَأَى الْبَرِيَّةَ مِنْ فِتْنَةٍ،
وَلَمَّا اذْلَهَمَتْ دِيَا جِيرُهَا
بَحْزَمَ يُجَلِّي الدَّجَى وَالْعَمَى،
شُدَّادٍ قَبَلْتُ بِهِ يَوْمَ ذَا
وَلَوْ كَانَ غَيْرُكَ لَمْ يَنْتَهِضْ
وَسَطَّوْثَبْتُ بِهِ قَائِمًا
رَدَدْتُ الْمَظَالِمَ، وَاسْتَرْجَعْتُ
وَأَلَّ أَبِي طَالِبٍ بَغْدَمًا
وَنَالَتْ أَدَانِيَهُمْ جَفْوَةٌ،
وَصَلَّتْ شَوَابِكُ أَرْحَامِهِمْ،
فَقَرَّبَتْ مِنْ حَظِّهِمْ مَا نَأَى،
وَأَيْنَ بِهِمْ عَنْهُمْ، وَاللَّقَا

عَارَضَهُ نَسْمُ رِيحِ خَصِرِ
حُسْنُ الْقَوَامِ، وَفَتَرَ النَّظْرُ
بِ، وَعَلَوَةٌ، إِذْ عَيَّرْتَنِي الْكِبَرُ
فَقَلَّلَنْ مِنْ حُسْنِهَا مَا كَثُرُ
سَوَادَ الْهَوَى فِي بَيَاضِ الشَّعْرِ
إِمَّا الشَّبَابُ، وَإِمَّا الْعُمُرُ
وَطَيْفِ الْبَخِيلَةِ لِمَا حَضَرَ
وَنَحْنُ هَجُودَ عَلَى بَطْنِ مَرٍّ
يَخُوضُونَ وَهْنًا فُضُولِ الْأُزُرِ
وَرَمَى الْجِمَارِ، وَمَسَحَ الْحَجَرُ
حَبَانًا بِهِ اللَّهُ فِي الْمُنْتَصِرِ
وَالْحَزْمُ عِنْدَ انْتِقَاضِ الْمِرْرِ
وَأَجْمَلَ فِي الْعَفْوِ لِمَا قَدَّرُ
عَظِيمَ الْعَنَاءِ، جَلِيلَ الْخَطَرِ
تَبَدَّى بِخَيْرٍ، وَثَنَى بِشَرٍّ
يَرُوحُ بِنَفْعٍ، وَيَغْدُو بِضَرٍّ
م، طَابَتْ أَوَائِلُهُ وَالْآخِرُ
أَظْلَهُمْ لَيْلُهَا الْمُعْتَكِرُ
تَبَلَّجَ فِيهَا مَكَانَ الْقَمَرِ
وَعَزَمَ يُقِيمُ الصَّغَا وَالصَّعَرِ
كَ بِحَبْلِ الْخِلَافَةِ حَتَّى اسْتَمَرَ
بِتِلْكَ الْخُطُوبِ، وَلَمْ يَقْتَدِرْ
عَلَى كَاهِلِ الْمَلِكِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ
يَذَاكَ الْحُقُوقَ لِمَنْ قَدْ قَهَرَ
أُرِيحَ لِسِرِّبِهِمْ فَاَنْذَعَرُ
تَكَادُ السَّمَاءُ لَهَا تَنْفِطَرُ
وَقَدْ أَوْشَكَ الْحَبْلُ أَنْ يَنْبَتِرَ
وَصَفَيْتَ مِنْ شُرْبِهِمْ مَا كَدَّرُ
ء لَا عَنْ تَنَاءٍ وَلَا عَنْ عَقَرُ

قَرَابَتُكُمْ بَلْ أَشَقَّاءُكُمْ، وَإِخْوَتُكُمْ دُونَ هَذَا الْبَشَرِ
وَمَنْ هُمْ وَأَنْتُمْ يَدَا نُضْرَةٍ، وَحَدَا حُسَامٍ، قَدِيمِ الْأَثَرِ
يُشَادُ بِتَقْدِيمِكُمْ فِي الْكِتَابِ، وَتُثْلَى فَضَائِلُكُمْ فِي السَّوَرِ
وَأَزْكَى يَدَا عِنْدَكُمْ مِنْ عُمَرِ يَوْمِ التَّفَاضُلِ، دُونَ الْغُرَرِ
بَقِيَتْ إِمَامَ الْهُدَى لِلْهُدَى، تُجَدِّدُ مِنْ نَهْجِهِ مَا دَثَرَ^(١)

فوصله وأجزل ولم يكن يصل الشعراء إلا قليلاً، واحتذى حذوه يزيد المهلبى وقد مرت أبياته للمنتصر.

وكان المتوكل ولي الخلافة بعد موت الإمام الواثق الآتي ذكره^(٢) سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأنشدت في تاريخ ملكه (فضل) الشاعرة المغنية وكانت أهديت إليه فقال لها: أبكر أنت أم ثيب؟ قال: كذا يقول من باعني واشتراني، فضحك ثم استنشدها فارتجلت:

استقبل الملك إمام الهدى
خليفة أفضت إلى جعفر
إنا لنرجو يا إمام الهدى
لا قدس الله امرءاً لم يقل
عام ثمانٍ وثلاثين^(٣)
وهو ابن سبع بغد عشرينا
أن تملك الأمر ثمانينا
عند دُعائي لك آمين^(٤)

وقال أرباب التاريخ والأخبار: إن أبا إسحاق المعتصم بالله استكثر من اتخاذ المماليك الأتراك حتى بلغ عددهم سبعين ألفاً وكانوا فرساناً، وكان له ثمانية آلاف خصي، وكانوا يركضون خيلهم في شوارع بغداد فيصيبون صبيان الناس حتى ضجّ الخلق منهم إليه، وهموا بالدعاء عليه، فعمر مدينته المشهورة وسماها سُرَّ من رأى وبينها وبين بغداد ثلاثة أيام، وانتقل إليها وسماها العسكر، وأسقط في أيامه ديوان العرب، وكتب إلى النواحي بإسقاطهم من الدواوين،

(١) ديوان البحري ١١٤/١ - ١١٦.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٨٥.

(٣) في الأغاني: «ثلاث وثلاثين».

(٤) الأغاني ٣١٥/١٩.

فأسقطوا وتبدّد نظامهم، وصار العساكر أتراكاً وفراغة ومغاربة، ولم يكن من تقدّمه من بني هاشم أسقطهم، وأما بنو أميّة فكانت دولتهم عربيّة محضة.

وقال الثعالبي في «المضاف والمنسوب» عند ذكر القاضي يحيى بن أكثم^(١) المشتهر بحبّ الغلمان: أنّ المأمون اقتدى به فاستكثر من شراء الغلمان الأتراك حتى ولي المعتصم فلم يبق ولم يذر، وبلغ خصيانه ثمانية عشر ألفاً، وكان من الأتراك أمراء كبار كبُغا الكبير وبغا الصغير وباغر وأمثالهم، فلما تغيّر المنتصر على أبيه وكان المتوكل قد قتل بعض عظمائهم وأوحشهم فدبّر بغا الصغير في قتله تدبيراً تمّ له، وكان المتوكل قد أهدى له الصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب فاستلّه وأعجبه جوهره وقال: ينبغي أن أعطي هذا السيف غلاماً شجاعاً يقف به على رأسي إذا قعدت للناس، فدخل باغر فقال هذا له فأعطاه فلم يسله إلاّ لقتله، ولما أراد بغا قتل المتوكل استدعى باغراً فخلّى به وقال: إني أردتك لأمر عظيم، وبغا يومئذ أميرهم، فقال باغر: لو أمرتني أن أتكىء على سيفي هذا حتى يخرج من ظهري لفعلت فشكره وقال: قد صحّ لي أن بغا الكبير يُدبّر على قتلي وأحبّ أن تقتله فأستريح منه، قال باغر: هذا هين، قال: فإنه سيدخل عليّ يوم الخميس فكن حاضراً فمتى أشرت إليك فأضربه، وحضر باغر ينتظر الإشارة فلم يشر إليه حتى خرج فقال له باغر: أني رجوت رجوعه إلى الصلاح وما رأيت أن أقتل منّا عظيماً، ثم مكث حيناً فاستدعى به وقال: ان إبنني يونس تغيّر عليّ وأحبّ أن تقتله وفعل كفعله الأوّل، فلما خرج قال: إنه ولدي وأشفقت عليه وتركه أياماً واستدعاه، وقال: أردتك لأمر عظيم، قال باغر: قد أخبرتك بطاعتي في كلّ ما تريد، قال المتوكل: قد ترى سوء صنيعة معنا وقبح فعله، وأحبّ أن تريحنا منه فأنظر كيف تجد نفسك فأطرق ساعة ثم قال: أقتله، ولكن كيف لي به وعليه الحجاب والحرس؟ قال: تمهله حتى يدخل الليل ويخلو للأنس وإنما الحجاب منّا، وكان ذلك في نصف رمضان، فلما انتصف شوال هجم باغر نصف الليل في عصابة من الأتراك والسيوف بأيديهم مسلولة، وجاؤا من باب الحرم، وكان المتوكل يشرب وقد أخذ منه السكر ومعه الوزير الفتح بن خاقان والندماء والمغنون والبحثري الشاعر حاضر، وأقبلوا نحو المتوكل وهو على السرير يقدمهم

(١) مرت ترجمته بهامش سابق.

باغر بالصمصامة، وجعل الفتح يصيح ويحكم سيدكم فضربه أحدهم فلم يصنع شيئاً ثم ضربه باغر بالصمصامة على عاتقه فقطعه إلى أن بلغ السيف السراشيف، فصاح المتوكل وألقى الفتح نفسه عليه فطعنه أحدهم في بطنه حتى قتله.

وهرب البحرى والندماء وخرج الأتراك، ووقع الصباح نصف الليل فركب الجيش بالسلاح وأحدقوا بالقصر الجعفري، وجاء المنتصر فخرج إليهم وقال: إنه أبي قتله غلماناً وأنا وليّ دمه فتفرقوا.

وأما المغني فإنه بنان قال لهم: لا ضير عليكم مني فإن لي لذات أشهدا ومجالس أحضرها بعد المتوكل، ولُفَّ المتوكل والفتح في البساط الذي قتلا عليه، ولما أصبح الجيش بايعوا المنتصر وثبت أمره ولم تجر فتنة.

وقد ذكر البحرى تلك الليلة فقال:

لعمري لنعم الدم ليلة جعفرٍ هرقتم وجنح الليل سود دياجره
لئن كان والي العهد أضمر غدره فمن عجب أن وُلِّي الأمر غادره
وكان كثيراً ما يذكر المتوكل والفتح في شعره ويرتاح بذكرهما لإحسانهما
إليه كقوله:

ودافعت عني حين لا الفتح يرتجى لدفع الأذى عني ولا المتوكل
وأظهر المنتصر خلاف مذهب أبيه في كل شيء، وطرد من كان يتقربُ إليه بهجاء علي عليه السلام من الشعراء كعلي بن الجهم، ومروان بن أبي حفصة الصغير.
وكان المنتصر ملكاً شجاعاً حازماً كريماً سرياً شاعراً أديباً.

قال أبو الفرج الأصفهاني: لما قعد المنتصر على سرير الخلافة قال:

توحدني الرحمن بالعزّ والعلّا فأصبحت فوق العالمين أميرا
ومن شعره في أيام أبيه:
متى ترفعُ الأيامُ منْ قد وضعنهُ وينقادُ لي دهرٌ عليّ جموحُ

(١) الأغاني ٣٤٣/٩، مختصر التاريخ ١٥٠.

أَعْلَلُ نَفْسِي بِالرَّجَاءِ وَإِنِّي لَأَغْدُو عَلَى مَا سَاءَنِي وَأَرْوَحُ^(١)

وكان يجيد الغناء، ومن شعره وله فيه لحن:

شَرِبْتُ كَأْساً كَشَفْتُ عَنْ نَاطِرِي الْخُمُراً
فَنَشِطْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كُنْتُ حَزِيناً خُشِيراً^(٢)

ولما تَمَّت بيعته دخل عليه أبو الحسين الضحاك النديم الشهير بالخليع الشاعر المشهور فأنشده:

تَجَدَّدَتِ الدُّنْيَا بِمُلْكِكَ مُحَمَّدٍ فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالزَّمَانِ الْمَجْدِدِ
هِيَ الدُّوْلَةُ الْعَرَاءُ رَاحَتْ وَبَكَرَتْ مُشْهَرَّةً بِالرُّشْدِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
لَعَمْرِي لَقَدْ شَدَّتْ عُرَى الدِّينِ بَيْنَعَةً أَعَزَّ بِهَا الرَّحْمَنُ كُلَّ مَوْحِدِ
هَنْتُكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خِلَافَةً جَمَعَتْ بِهَا أَهْوَاءَ أُمَّةٍ أَحْمَدِ

فأظهر إكرامه، والسرور به، وقال له: إِنَّ فِي بَقَائِكَ بِهَاءَ لِلْمَلِكِ، وَقَدْ ضَعُفَتْ عَنِ الْحَرَكَةِ، فَكَاتَبَنِي بِحَاجَتِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ بَكْثَةَ الْحَرَكَةِ، وَوَصَلَهُ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ دِينَارٍ^(٣).

وكان الحسين بنادم المتوكل، وكان شاعراً خليعاً ظريفاً وكسب من الخلفاء أموالاً جلييلة، وطال عمره فإنه نادى الأمين واختص به ولما قتل اختلط عقله عليه ورثاه.

وقال الحسين بن الضحاك المذكور: كان صالح بن الرشيد^(٤) يتعشق يسراً خادماً أخيه أبي عيسى ويرأوده فيعده ولا يفى، فكتب أبو عيسى إلى أخيه صالح في السحر وأنا عنده يقول له: يَا أَخِي أَنِّي اشْتَهَيْتُ الْيَوْمَ أَنْ أَصْطَبِحَ، فَحَيَاتِي إِلَّا مَا سَاعَدْتَنِي وَصَرْتُ إِلَيَّ وَجَاءَ يُسْرُ بِالرَّسَالَةِ، وَكَانَ صَالِحٌ مَنْتَشِياً قَدْ شَرِبَ فِي السَّحَرِ، فَقَالَ: نَعَمْ وَكَرَامَهُ إِنْ جَلَسَ مَعِيَ أَوَّلًا يَا يُسْرُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: دَعْنِي وَلَكَ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَخِذْهَا وَاقْضِ حَاجَتِي وَإِلَّا فَلَيْسَ إِلَّا الْعَضْبُ، فَقَالَ: يَا سَيِّدِي

(١) الأغاني ٣٤٣/٩، وفيه: «حزينا خائرا».

(٢) الأغاني ٣٤٦/٩.

(٣) واسمه أحمد، وقيل بل اسمه صالح بن الرشيد، أنظر ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٢٧/١٠ - ٢٤٠.

أنا أقضي الحاجة ولا آخذ المال، فقام صالح فخلى به وأمر بحمل المال إليه،
ثم قال لي فيه: فإن حضرك شيء فقل، فقلت:

أيا من طرفه سحرُ	ويا من ريقه خمُرُ
تجاسرت فكاشفتك	لما غلب الصبرُ
فإن لامني الناس	فلي في وجهك العذرُ
فدعني من مواعيدك	إذا حيينك الدهرُ
فلا والله لا تبهرح	أويقتضي الأمرُ
فأما الغصب والدم	وأما البذل والشكرُ
ولو أنك قد يسّرت	كما سميت يا يسرُ
فكن كاسمك لا يمنعك	التعصيب والكبرُ

قال: فضحك، وقال: لعمري لقد يسّر يسركما. قلت، فقلت: ومن لا
يتيسّر بعد أخذ الدية لو أردتني بهذا لتيسرت فضحك، وقال: نعطيك أيضاً الدية
لحضورك أيضاً ومساعدتك، ولا نريدك لما أردنا له يسراً فبئس المطية أنت وأمر
لي بالمال، وأمر غريب المغنية فغنت في شعري هذا، وكان ينشط لغنائه.

وكانت خلافة المنتصر بالله ستة أشهر وأياماً، وكانت الأتراك خافوا أن
يقتلهم بأبيه فدسوا إلى طبيبه ابن طيفور ثلاثين ألف دينار على قتله فقصده بريشة
مسمومة، فمات رحمه الله تعالى.

وقيل سمّته أمّه.

وحكي: أنه جلس يوماً للأنس بعد قتل أبيه على بساط منسوج بالذهب
فتأمل عليه صورةً وكتابةً فارسية، فأمر بقراءتها فإذا هي أناشيرويه بن كسرى
أبرويز قتلت أبي طمعاً في الملك فلم أعش بعده إلا ستة أشهر فوجم المنتصر،
وأمر بإحراق البساط.

قالوا: جرت عادة الله أن الملك إذا قتل أباه لم يعمر بعده إلا ستة أشهر،
وربما يكون هذا أكثرياً لا كلياً ويكون مخصوصاً بالملوك الكبار، فأما أمراء
النواحي، فإنّ عبد الرحيم بن عبد الرحمن أمير حجة باليمن عاش زمناً بعد قتل
أبيه وكان هو قتله بيده.

وتولّى المستعين بالله ثم خلع.

وتولّى المعتزّ بالله الزبير بن المتوكل وكان شاباً بديع الجمال، وله أشعار.

ذكر أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني: أن المعتز اصطحب يوم الثلاثاء ثم دخل إلى قصره فاعترضته جارية كان يحبّها، فقبلّها وخرج فحدّث جلساءه بذلك، وأنشد لنفسه:

إني قمرتك يا سؤلي ويا أملي أمراً مطاعاً بلا مطلٍ ولا عللٍ
حتى متى يا حبيب النفس تمطلني وقد قمرتك مرّات فلم تف لي
يوم الثلاثاء يوم سوف أشكره إذ زارني فيه من أهوى بلا عجلٍ
فلم أنل منه شيئاً غير قبلته وكان ذلك أدنى السؤل من قبلي
ثم عمل عليه لحناً خفيفاً وشربوا سائر يومهم.

وقال المسعودي في مروج الذهب: أنه لما قتل المعتز بالله وتولى المهتدي عرضت عليه رقاع كانت للمعتز فوجدت رقعة للمعتز بخطّ يده وفيها:

إني عرفت علاج الحب^(١) من وجعي وما عرفت علاج الحبّ والولع
وما أملّ حبيبي ليتني أبداً مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي
فقطّب المهتدي ورمى الرقعة وقال: شعر مترف شاب^(٢).

قلت: إنه حسده عليه لجودته.

قال: وكان يشرب يوماً على بستان من النمام، وبين النمام شقايق النعمان فدخل يونس بن بغا وعليه قباء أخضر فقال:

شبّهت حمرة خدّه في ثوبه بشقايق النعمان في النمام
ثم قال: أجيئوا فبدر بنان المغني فقال:

والقدّ منه إذا بدا في قرطقي كالغصن في لينٍ وحسن قوام
فقال له المعتز: فغنّ فيه فعمل لحناً من خفيف الثقيل الثاني هو الماخوري وغنّى به.

(١) في مروج الذهب: «الطب».

(٢) مروج الذهب ١٩٢/٤ - ١٩٣.

قال: وشرب المعتز يوماً ويونس بن بغا يسقيه والجلساء والمغنون بين يديه فدخل بغا فقال: يا مولاي والدة عبدك يونس في الموت، وهي تحب أن تراه فأذن له فخرج وفتّر المعتز بعد ونعس، وقام الندماء وتفرقوا، إلى أن صليت المغرب وعاد المعتز إلى مجلسه ودخل يونس وبين يديه الشموع، فلما رآه المعتز دَعَا برطل فشربه، وسقا يونس رطلاً، وغنى المغنون، وعاد المجلس إلى أحسن ما كان، فقال المعتز:

تَغْيِبْ فَلَا أَفْرَحْ	فَلَيْتَكَ لَا تَبْرَحْ
وإن جئْتُ عَذْبَتَنِي	بَأْنُكَ لَا تَسْمَحْ
فَأَصْبَحْ مَا بَيْنَ ذَيْنِ	لِي كَبِدْ تَجْرَحْ
عَلَى ذَاكَ يَا سَيِّدِي	دَنُوكَ لِي أَصْلَحْ

ثم قال: غنّوا فيه فجعلوا يفكرون، فقال المعتز لسليمان القصّار الطنبوري: ويلك ألحان الطنبور أخف وأملح، فغنّى فيه لحناً فدفع إليه مائتي دينار ودعى بالخلع والجوائز لسائر الجلساء، فكان ذلك المجلس من أحسن المجالس، وكان يونس أحسن خلق الله تعالى وجهاً وكذلك المعتز، وبويع بالخلافة وهو ابن سبع عشرة سنة، ومن شعره وله فيه لحن:

أَلَا حَيَّ الْحَبِيبَ فَدَتَهُ نَفْسِي	بِكَأْسِ مَدَامَةٍ مِنْ خَانَقِينَا
فإنِّي قَدْ بَقِيتُ مَعَ اللَّيَالِي	أَقَاسِي الْهَمِّ فِي يَدِهِ سَنِينَا

ثمّ هاجت الأتراك وشغبوا وطلبوه مალأً عظيماً فوعدهم، فركبوا بالسلاح وأحاطوا بالقصر وسحبوه برجله وضربوه بالدبابيس وأقاموه في صحن القصر في الشمس حافياً، والزمان صائف، فكان يراوح بين رجله وهم يراودونه على خلع نفسه حتى أجاب، فأحضروا القاضي بن أبي الشوارب والعدول، فشهدوا أنه خلع نفسه وحبسوه، وبايعوا المهتدي ثم أدخلوا المعتز حماماً وأغلقوا عليه بابه فلما كان يتلف من العطش سقوه ماءً بثلج فسقط ميتاً، ثم صادر صالح بن وصيف التركي، أمّه قبيحة وكانت لفرط جمالها سمّاها المتوكل قبيحة خوفاً من العين فأخذ منها صالح بأمر المهتدي من الذهب خمسمائة ألف ألف دينار ومكوكين لؤلؤاً وكيلجة زمرداً أخضر ثم سبّرها إلى مكّة فسُمعت تدعو عليه بصوت عالٍ وتقول: اللَّهُمَّ خذْ لِي مِنْ صَالِحِ بْنِ وَصِيفٍ فَإِنَّهُ قَتَلَ ابْنِي وَأَخَذَ مَالِي وَهَتَكْنِي وَغَرَّبَنِي عَنْ وَطَنِي وَرَكِبَ الْفَاحِشَةَ مِنِّي.

ثم إن الأتراك عَصروا خَصِيَّتِي المَهْدِي حَتَّى مَاتَ فَكَانَ ذَلِكَ تَصْدِيقاً لِقَوْلِ الصَّادِقِ .

فَإِنَّ أَبَا الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي قَالَ : إِنَّ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اجْتَمَعُوا أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالُوا : قَدْ صَحَّ أَنَّ الْمَهْدِي الْمُبَشَّرَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فَهَلِّمُوا فَلِنَبَايَعَهُ ثُمَّ قَالُوا : لَوْ أَرْسَلْنَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَأَتَانَا فَسَاعَدَنَا عَلَى بَيْعَةِ الْمَهْدِي ، فَجَاءَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ وَفِيهِمْ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ فَخَطَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ صَحَّ أَنَّ وَلَدِي مُحَمَّدٌ هُوَ الْمَهْدِي الْمَوْعُودُ بِهِ الَّذِي يَزِيلُ سُلْطَانَ بَنِي أُمَيَّةَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَتَدْخُلَ مَعَنَا فِي بَيْعَتِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَنْ صَاحِبَكُمْ لَيْسَ هُوَ الْمَهْدِي وَمَا هَذَا أَوْ أَنْ ظَهَرَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ : إِنَّمَا حَمَلْتُكَ الْحَسَدَ لِأَبْنِي ، فَغَضِبَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ وَقَالَ : مِثْلِي يَحْسُدُ؟ وَاللَّهِ أَنْ الْأَمْرَ الَّذِي تَرُومُونَهُ لَيْسَ لَكُمْ وَأَنْهُ صَاحِبُ هَذَا وَأَخِيهِ ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْكَبِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ، وَلِيَتَلَعَّبَ بِهِ صَبْيَانَهُمْ حَتَّى يَمْلِكَهُمْ عَبِيدُهُمُ الْعَرَاضُ الْوُجُوهُ الصَّغَارُ الْأَعْيُنَ وَهَذِهِ صِفَةُ الْأَتْرَاكِ .

وَمِنْ غَرِيبِ مَقْدَمَاتِ قَتْلِ الْمُتَوَكِّلِ مَا حَكَاهُ الشُّعَالِيُّ ، قَالَ : كَانَ بِكُورَةِ مِنْ كُورِ بُسْتِ سُرُوءَ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي بِلَادِ الْعَجَمِ طَوَّلاً وَاسْتَوَاءَ قَامَةً ، وَكَانَتْ تَظَلُّ أَلْفَ فَارَسٍ ، وَكَانَتْ مِنْ عَصْرِ الْأَكَاسِرَةِ ، فَبَلَغَ خَبَرُهَا إِلَى الْمُتَوَكِّلِ فَاشْتَأَقَ أَنْ يَرَاهَا ، فَكَتَبَ إِلَى نَائِبِهِ عَلَى خِرَاسَانَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَ النُّجَارِينَ بِقَطْعِهَا وَأَنْ يَحْمِلَهَا فِي اللَّبُودِ عَلَى الْجَمَالِ حَتَّى يَنْصِبَهَا النُّجَارُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي بَسْتَانِهِ وَلَا يَفْقِدُ مِنْهَا إِلَّا أَوْرَاقَهَا ، فَرَكِبَ مُحَمَّدٌ وَمَعَهُ النُّجَارُونَ لِقَطْعِهَا فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْكُورَةِ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَعْفِيَهُمْ مِنْ قَطْعِهَا وَقَالُوا : هِيَ جَمَالُ كُورَتِنَا وَقَدْ وَصَفْتَ لِكِسْرَى وَرَأَاهَا وَأَوْصَى بِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ : لَا يُمْكِنُ مَخَالَفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالُوا : أَنْظِرْ مَا أَرَدْتَ مِنَ الْمَالِ وَنَحْنُ نَعْطِيكَ ، تَحْمِلُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَبْقَى هَذِهِ الشَّجَرَةُ ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَقَطْعَهَا ، وَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْكُورَةِ يَنْوَحُونَ عَلَيْهَا ثُمَّ جَعَلَهَا فِي اللَّبُودِ وَحَمَلَهَا عَلَى ثَلَاثَةِ جَمَلٍ ، فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى سَرٍّ مِنْ رَأْيِ أَمْرِ الْمُتَوَكِّلِ النُّجَارِينَ فَنَصَبُوهَا فِي بَسْتَانِهِ بِالْمَسَامِيرِ ، فَقَتَلَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ .



وُبُست بضم الموحدة وإسكان المهملة وبعدها تاء مثناة من فوق: مدينة من
عمل سجستان قريبة من كابل ومنها أبو الفتح البُستي الكاتب الشاعر المشهور
بالتجنيس، والله أعلم.

[١٦٨]

الشيخ محمد بن الحسين الطوسي الشاعر(*)

أحد شعراء الخريدة شاعر نفث روح القدس في روعه، بكلماتٍ حلت ذوقاً
فجاء بما أفحم ساجعات البان، وما ترك لها طوقاً، من كلمات رشيقه، هي عيون
سالت بالأسجام في حديقته، وعادة العماد الكاتب، أن لا يبالي بنسب من يذكره
بالمناقب، بل ذكر هذا الشاعر، في بطن تلك الخريدة، وأورد له مقطعات هي
بنجابته شهيدة.

قال: ومن شعره الذي تكتبه الشيعة على فضّ أسود غروي:

أنا غرويّ شديد السواد وقد كنت أبيض مثل اللجين
وما كنت أسوداً لكنني صبغت سواداً^(١) لقتل الحسين
وله مما تكتبه الشيعة على فضّ أحمر:

حمرتي من دم قلبي أين من يندب أيننا
أنا من أحجار أرضٍ قتلوا فيها حسيننا
وما أحسن قول القاضي الأديب شاعر اليمن الحسن بن علي بن جابر
الهبلى^(٢): فيما يكتب على سيف:

أنا السيف لا تختشى بنوتي كما تختشى بنوة القاض
إلى ذي الفقار اعتزابي كما إلى حيدر يعتزي صاحبي
وكان نقشها على سيفه.

(*) ترجمته في: خريدة القصر

(١) في هامش ج: «لبست حداداً».

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٤٦.

ورأيت على بعض الدوى وسمعت أنها لبهاء الدين زهير^(١):

هذي دواتي لللسنا والبهاء ونيل المراد وصفو الحياه
قد فتحت فاهها وقالت لنا: من مسّه الفقر فإنني دواه

وإنما تقبل الكتابة من المعادن: العقيق لرطوبة فعلية فيه، وإلا فمزاجه باردٌ
بابس وهو ممّا ترغب فيه الشيعة لرواية أبي جعفر محمد بن بابويه القمي^(٢)
بالإسناد إلى النبي ﷺ أنه قال: «تختّموا بالعقيق فإنه أول حجر شهد الله
بالوحدانية، ولمحمد بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعتهم بالجنة،
ولأنه يسكن الغضب بالخاصية، ويمنع نزف الدم».

والطوسي نسبة إلى طوس وهي معربة عن توز.

[١٦٩]

السيد محمد بن المطهر بن محمد الحسيني اليميني الجرموزي الأديب
الكاتب^(*)

فاضلٌ أحيا أبا الفرج بالمحاضرة، وفتح ثغر الأدب برمح العزيمة وما أطال
المحاصرة، وأوتي منطق الإنس كما أوتي سليمان منطق الطير، وسارت نوادره
فما ونت السير، له رسائل يؤمن بها الأديب، ومن لا يؤمن بمحمد يضرب
للتأديب، وكان يعرف قول أهل الدهر وربما اتهم بما ذكر ابن خاقان بن الصانع

(١) زهير بن محمد بن علي المهلب العتكي، بهاء الدين: شاعر، كان من الكتاب، يقول الشعر
ويرفقه فتعجب به العامة وتستملحه الخاصة. ولد بمكة سنة ٥٨١هـ، ونشأ بقوص. واتصل بخدمة
الملك الصالح أيوب (بمصر) فقربه وجعله من خواص كتّابه، وظل حظياً عنده إلى أن مات
الصالح، فانقطع زهير في داره إلى أن توفي بمصر سنة ٦٥٦هـ.
يمتاز شعره بالبرقة والظرف وخفة الروح. له «ديوان شعر - ط» ترجم إلى الانكليزية نظماً
ولمصطفى عبد الرازق «البهاء زهير - ط» ولمصطفى السقا وعبد الغني المنشاوي: «ترجمة بهاء
الدين زهير - ط».

ترجمته في: وفيات الأعيان ٣٣٢/٢ - ٣٣٨، وتاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ١٨/٣، حديقة
الأفراح/٦٩، والنجوم الزاهرة ٦٢/٧، وشذرات الذهب ٢٧٦/٥، أنوار الربيع ١/١ هـ ٦٩، روض
المنائر ١٢/١٤٥، الاعلام ٤/٥٢/٣.

(*) تمتة نسبه بهامش الترجمة رقم ١٢.

ترجمته في: حديقة الأفراح ٢٤، نفحة الريحانة ٤٠٦/٣ - ٤٠٩.

بين أهل العصر، وذكره ابن أخيه أحمد بن حسن في مجموع قرابته وذكر مناقبه وأدركته أنا شيخاً بهي الهيئة جيد اللباس يضع لسانه حيث يشاء فصيحاً، ويتكلم أحياناً بالهندية، وقيل إنه يعرف الفارسية وعدة لغات، وكان أحد لا يقدر أن يجاربه في الحديث، وقل أن يفوته خبر من أخبار البلاد القاصية، وربما يزيد فيه وينمقه، ورأيت يوماً عند بعض القرابة وهو يصف عصيان أمير حسن والي البصرة وكيف حاربه السلطان وما اتفق، ويذكر تلك البلدان كملطية وقال: قلاً^(١)، ونحوها بالفاظ فخيمة، وعبارات مزخرفة، وهناك جماعة من العامة: صاروا باهتين متعجبين من تلك الألفاظ والبلاد التي لم يسمعوها بها، وكان مع أخيه الحسن بالمخا يترجم له، وكان قد يوهم الهنود أنه الأمير، وله نوادر من ذلك وهو أفصح أهله في الترسل.

وله من الشعر ما كتبه إلى أخيه حسين بن مطهر مبادياً:

ففي القلب نار أًججت بضرام
فليس دعي في الهوى كإمام
نسيم اشتياق لا يلدّ منامي
سلوّ ولا ألهاه شرب مدام
يرجع ألحاناً كسجع حمام
يقول لها الناي أرجعي بسلام
وأمتعني فيه بكلّ مرام
ولا عاذل مغرى بطول ملام
ينظم فيه الزهر أيّ نظام
فاروى غصون البان وهي ظوامي
يرنح أعطافاً بليّن قوام
مقود لآلٍ أو نجوم ظلام
(أدر ذكر من أهوى ولو بملامي)
فإن أحاديث الكرام مدامي

قفا حدّثا عن صبوتي وغرامي
وعنّي خذ الأشواق والوجد والهوى
وفي الجزع حيّ كلّما هاج ذكرهم
جفوا مغرماً لم يلهمه عن وداهم
ولا لحن شادّ معبديّ غناؤه
إذا سلوة رامت إلى القلب مسلّكاً
رعى الله دهرأ قد مضى لسبيله
ولا حاسد يوذّي ولا كاشح يشي
بروض سقاه الله أغزر صيّب
وغنّى به النهر المصفّق فرحة
وهزّ لها غصناً نسيم معلّل
فخلنا زهور الروض لما تناثرت
وغنّى بها الطير المغرّد منشداً
ولا تحشّ من إثم إذا ما عدلتني

(١) كذا في الأصل ولعلها قال قلاً.

(٢) بعض أبياتها في نفحة الريحانة ٤٠٨/٣.

وهبوا إلى ما خول الدهر من يدٍ فكم من هباتٍ للزمان كرام
ألا ليت شعري هل تعودن مرةً ليالي أنس لي قبيل حمامي
وهل أقض حق الحافظين عهدهم بعهد امرئ يرعى أكيد ذمامي
وهل تسمح الأيام بالجمع بيننا وأضرب في ذاك الجنب خيامي^(١)

وهذه القصيدة حسنة النسخ، معجزة النهج، وفيها متانة وقليل أن تدرك منها جمانة، ولقد أجاد تضمين قول ابن الفارض: «أدر ذكر من أهوى ولو بملامي».

وتصرف في النصف الآخر حتى صاغه في قالب ذهبي يترك بيوت ابن الفارض لبنا، ويقصر مسعاه وإن حلق في مشعر الشعر وقال: أنا وأنا.

وكتب إليه السيد أحمد بن محمد الأنسي^(٢) وكانا بالسودة في حضرة المتوكل يذم السودة مبادياً بشعرٍ أثقل من ثبير، ومن يوم العيد على فقير وهو:

هلم إلى المسعى الذي كان بيننا من الأمس يا نجل المطهر نرتمي
نزور ونزري باللوائم جهرةً ونرزأ من يرعى حمانا ونحتمي
ونوفي بنذرٍ والوفاء سجيتي ومن يكرم... يا صاح يُكرم
هَلُمَّ وهل أرجو أنيساً ببلدةً تخلّى حماها عن حميم وأحوم
هَلُمَّ لنطوي المهمة الموحش الذي أمل بأطراف الحديث المقوم
ونضرب أعناق الهموم بصارم من العزم يثنى عزم مُنجد مُتهم
فكم أبيض قد سودت وجه أنسه من السودة الشوها كآبة معدم
فلو أن ذا القرنين ناطح قرنهما لعاد نطيحاً بالأصم المصمم
كان أقاصي ما سمعت من الجفا يحدث فيها عن قصي وجهرهم

رحم الله السيد أحمد ما كان أشد تكلفه للشعر البارد، وذكر هذه الأبيات السيد أحمد ولم يذكر لعمه جواباً، وإنما ذاك لجلالة السيد أحمد الأنسي في أعينهم فكانت مكابته له مما يزيد في نبهه.

وكان الأمير محمد بن سنان الرومي ترك بصنعاء ابنةً له محتشمة فخطبها رجل معلّم وكانت تترفع عن إجابة الأكابر، فأنشأ السيد محمد رسالةً عن لسانها أجاد فيها وبنائها على التهكم كما صنع ابن زيدون المغربي وسمّاها «شفاء

(١) ترجمه المؤلف برقم ٢٢.

النفوس، في معارضة انتصاف ابن زيدون من ابن عبدوس» وهي شاهدة له بالسبق في ميدان الإنشاء، ولو وجد لها شارحاً لشرح الصدر بها وأنشأ، ودام على حال يرتفع آونةً ويقع، حتى افترق من أسباب حياته ما اجتمع، وانكسرت من حياته القارورة، وغابت إلى نفخ الصور من الصورة، فمات بالحصين ولم يبق الأمن أدبه أثراً بعد عين، رحمه الله تعالى.



والْحُصَيْنُ بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وإسكان المثناة التحتية ثم نون: بلدة كبيرة هي قاعدة مخلاف أنس سكنها المتوكل.

[١٧٠]

أبو علي معاذ بن مسلم أحد أئمة العربية الهراء الكوفي ويكنى أيضاً بأبي مسلم مولى محمد بن كعب القرظي^(*)

فاضل دعت العلوم بطول العمر له فرزقت الإجابة، ودوام يزول الخطابة وتقوم بلسانه الخطابة، أما النحو فهو به رضي، وأما الشعر فهو المقتدر عليه القاهر بحسنه ولولاه حاربه المستضي، وكان يعدّ من القراء وأئمة النحو، وعاش زماناً طويلاً حتى مات أولاده وأولادهم وهو باق، وكان من كبار الشيعة.

وقال ابن خلكان: كان معاذ صديقاً للكميت بن زيد الشاعر^(١) الماضي ذكره^(٢).

وذكر محمد بن سهل رواية الكميت: أن الطرمّاح بن عدي الطائي الشاعر

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢١٨/٥ - ٢٢١، نور القبس ٢٧٦، العبر للذهبي ٢٩٨/١، إنباه الرواة ٢٨٨/٣ - ٢٩٥، طبقات الأدباء ٦٤، الفهرست ٦٥، بغية الوعاة ٣٩٣، آداب اللغة العربية لزيدان ١٣٣/٢، تذكرة اليعموري، القاموس: مادة (هري)، طبقات النحويين واللغويين ١٣٥ - ١٣٦، الاعلام ط ٢٥٨/٧/٤.

(١) وفيات الأعيان ٢٠٩/٥.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٣٨.

المشهور امتدح خالد القسري بواسط فأمر له بثلاثين ألف درهم وخلعتي وشي، فبلغ الكميت فعزم على قصده فقال له معاذ: لا تفعل فإن الطرماح ابن عمّه وبينكما بعد، أنت مضري، وخالد يمانى، وأنت عراقي وهو شامي، فأبى إلاّ قصده فلما وصل إليه، قالت اليمانية: قد هجانا الكميت وفخر علينا فحبسه خالد، وقال: إنّ في حبسه مصلحة لأنه يهجو الناس ويتأكلهم فبلغ معاذاً خبره فغمه وكتب إليه:

نصحتك والنصيحة إن تَعَدَّتْ هوى المنصوح عَزَّ لها القبولُ
فخالفت الذي لك فيه رشدٌ فغالت دون ما غوّلت غولُ
فعاد خلاف ما تهوى خلافاً له غرض من البلوى طويلُ
فبلغ شعره الكميت فكتب إليه:

أراك كمهدي البحر للبحر حاملاً إلى الرمل من يبرين مُتَجَرّاً رملاً
ثم كتب: قد جرى القضاء فما الحيلة؟ فأشار عليه بالهرب، وقال: إنه قاتلك لا محالة، فخرج على زِيّ امرأته^(١) كما سبق.

وقال أيضاً: قال بعض أصحاب معاذ وكتابه: صحبته زماناً، فجاء رجل يسأله كم عمره، فقال: ثلاث وستون سنة، ثم سئل بعد مدّة طويلة، فقال: ثلاث وستون سنة، فقلت له: أنا معك منذ إحدى وعشرين سنة وكلّما سألك أحد تقول ثلاث وستون، فقال: لو كنت معي إحدى وعشرين أخرى ما قلت إلاّ ذلك^(٢).

قلت: أنا أحسبه كان يتقي العين فإنه سئل عن مولده فقال: في أيام عبد الملك بن مروان أو ولده يزيد، ومات في سنة نكبة البرامكة سنة سبع وثمان ومائة^(٣).

وفي أخبار أبي الغصن جُحَي: أن امرأة سألت أمّه وهو عندها عن عمرها، فقالت: مضى لي أربعون سنة، فقال جُحَي: يا أمّاه أنا اليوم ابن ستين سنة يجوز أن أكون أكبر منك بعشرين سنة؟

(١) وفيات الأعيان ٢١٩/٥ - ٢٢٠.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٨/٥.

(٣) وفيات الأعيان ٢٢١/٥.

وما أَلطف قول أبي الحسين الجَزَّار:

تزوِّج الشيخ أبي شيخه ليس لها عقل ولا ذهن
وسائل يسأل ما سنّها فقلت ما في فمها سنُّ

قال ابن خلكان: وصتف معاذ في النحو كثيراً ولم يظهر منها شيء^(١).

وقال عثمان بن أبي شيبة: رأيت معاذ بن مسلم الهرّا وقد شدَّ أسنانه بالذهب من الكبر^(٢).

وحضر عزاء صغير قد مات، فرأى جماعة في المجلس يتغامزون ويتعجبون من طول عمره وموت ذلك الصغير فقال:

إذا حضر الشيخ بين الشباب رأيت اعتراضاً على الله إذ
فقل لابن عشرٍ وقل لابن ألف
عزاء وقد مات طفل صغير أمات الصغير وأبقى الكبير
وما بين ذلك: هذا المصير

وفي معاذ يقول السري^(٣) سهل بن أبي غالب الخزرجي الشاعر البغدادي:

أن معاذ بن مسلم رجل قد شاب راس الزمان واكتهل الـ
قل لمعاذٍ إذا ظفرت به يا بكر حوّا كم تعيش وكم
قد أصبحت دار آدم خربت تساءل غربانها إذا نعبت
مصححاً كالظليم ترفل في صاحبت نوحاً ورضت بغلة ذي الـ
فأرحل ودعنا فإن غايتك الـ
ليس لميقات عمره أبدٌ دهر وأثواب عمره جدُّ
قد ضجّ من طول عمرك الأبد تسحب ذيل الحياة يا لبد؟
وأنت فيها كأنك الوتد كيف يكون الصداق والرمد
برديك مثل السعير تتقد قرنين شيخاً لولدك الولد
موت وإن شدّ ركنك الجلد^(٤)

(١) وفيات الأعيان ٢١٨/٥.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٨/٥.

(٣) في الوفيات: «أبو السري».

(٤) بغية الرعاة ٣٩٣، وفيات الأعيان ٢١٨/٥ - ٢١٩.

(٥) في الوفيات: «لقمان بن عاد».

لُبْد: آخر نسور لقمان العبادي^(١)، وكان أعطي عمر سبعة نسور فكان يأخذ النسور إذا خرج من البيضة فيريته، والعرب تضرب بلبد المثل فيقولون: جر الأمد على لبـد.

قيل: أن النسور يعيش أربعمئة سنة وقيل ألف سنة فيأتي على مذهب من قال أن عمر الدنيا يزيد على سبعة آلاف سنة، وقد يحتج به من يجوز البداء.

والظليم: ذكر النعام وهو دائم الصّحة لأنه لا يرد الماء.

ومن شعر معاذ يرثي أهله:

ما يرتجي في العيش من قد طوى من عمره الذاهب تسعيناً
أفنت بئيه وبنيهم فقد جرّعه الدهر الأمريّنا
لا بدّ أن يشرب من حوضهم وإن تراخى عمره حيناً

والهراء: نسبة إلى بيع الثياب الهروية لأنه كان يتجر فيها، مثل نجارٍ وبقالٍ، والعجم تضمّ هاء هراة: وهي من أعظم مدن خراسان.

وهذا خالد القسري: كان أحد الأجواد لكن كان زنديقاً.

قال أبو الفرج الأصفهاني: إن خالداً كان يسمي زمزم أم الجعلان^(٢).

ولمّا ولي مكّة حفر بئراً خارج الحرم فخرج ماؤها فراتاً، فكان يأمر أيام الموسم أن ينقل من ماء بئرهِ فيوضع في حوض إلى جنب بئر زمزم ليرى الناس فضل بئرهِ عليها، وخطب فقال: إن إبراهيم استسقى ربه فسقاه ملحاً أجاجاً، واستسقاه أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك فسقاه عذباً فراتاً فغارت بئرهِ فلم توجد^(٣).

وخطب يوماً وكان له صديق من تغلب اسمه زمزم فقال في الخطبة: قال الله تعالى، ثم ارتج عليه، فقال لصديقه زمزم: قم فافتح عليّ، فقال: لا يهولنك أيّها الأمير فما رأيت عاقلاً يحفظ القرآن، فقال: صدقت رحمك الله^(٤).

(١) الأغاني ٢٢/٢٢.

(٢) الأغاني ٢٢/٢٤.

(٣) الأغاني ٢٢/٣٠.

وَجُحَى، بَضَمَ الجيم وفتح الخاء المعجمة ثم ألف، وكنيته أبو الغصن: وهو من أهل الكوفة وكان أحرق له نوادر منها:

أنّه خرج يوماً بفلسٍ من بيت أبيه فوجد قتيلاً قريباً من البيت فسحبه ورماه في بئر لهم أسفل البيت ثم مرّ وهو ينادي: من طلب قتيلاً فهو في بئرنّا، وعلم أبوه فبادر بإخراج القتيل ودفنه وألقى في البئر كبشاً، وجاء جحى ومعه أهل القتيل ومعهم الحبال فقالوا: ندليك أنت يا أبا الغصن فأدلوهُ، فلما توسط البئر صاح بهم هل كان لصاحبكم قرون فهوذا فضحكوا منه وانصرفوا وسلم أبوه من شرهم.

وله نوادرٌ كثيرة، والله أعلم.

[١٧١]

أبو سلمى، مُطِيع بن إياس الكنانى الكوفى الشاعر المشهور^(*)

شاعرٌ شاب الجذّ بالهزل، والمزاح بالقول الفصل، وفتح بالخلاعة للقاتل فيه الطريق، وما تركت البطالة من صديق، وما اتعظت إمارته بالسوء بنذير الهرم والشيب، كما نقلوا والسريّة عند عالم الغيب، وأمّا شعره فأسهل من العذر على البخيل، ومن فرار الجبان على عتيق ذي تحجيل.

وقال الزبير بن بكار: أنه من بني الدئل بن بكر بن عبد مناف.

وقال اسحق بن إبراهيم الموصلى النديم: أنه من بني الليث بن بكر، والدئل والليث إخوان لأب^(١).

وذكره أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني، وقال: وهو مخضرم أدرك الدولتين، وكان ظريفاً خليعاً، حلوا العشرة ماجناً، وكان منقطعاً إلى الوليد بن

(*) جمع شعره غوستاف فون غربنوم ونشره ضمن «شعراء عباسيون» ط بيروت ١٩٥٩.

ترجمته في: الأغاني ١٣/٣٠٠ - ٣٦٢، لسان الميزان ٦/٥١، أمالي المرتضى ١/٩٨، معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٠، نهاية الأرب ٤/٦٩، تاريخ بغداد ١٣/٢٢٥، الديارات ١٥٩ - ١٦٦، رغبة الأمل ٨/٢٤٨، التبريزي ٢/١٦٨، سمط اللآلي ٦٠٠، بروكلمان، الاعلام ط ٤/٧/٢٥٥.

(١) الأغاني ١٣/٣٠٠.

يزيد ومتصرفاً في دولتهم، ثم انقطع من الدولة العباسية إلى جعفر بن المنصور والد زبيدة، ولم يزل معه حتى مات.

وذكره أيضاً في مقاتل الطالبين في ندماء عبدالله بن معاوية بن جعفر الطيار^(١).

قال: وقال حكم الواديّ المغني^(٢): غنيت الوليد بن يزيد يوماً وأنا غلام بقول مطيع [من مجزوء الرجز]:

إِكْلِيلُهَا أَلْوَانٌ وَوَجْهُهَا فَتَّانٌ
وَخَالُهَا مَنْفَرْدٌ لَيْسَ لَهُ جِيرَانٌ
إِذَا مَشَتْ تَشَنَّتْ كَأَنَّهَا ثَعْبَانٌ

فطرب حتى زحف عن مجلسه، ثم قال: من يقول هذا؟ قلت: مطيع بن إياس الكناني وهو عبدٌ لك أرضاه لخدمتك، فأمر أن يحمل على البريد إليه، فما شعرت يوماً إلا برسوله قد جاءني، فدخلت عليه ومطيع واقف بين يديه، وفي يد الوليد طاس ذهب يشرب فيه، فقال لي: غنّ ذلك الصوت يا وادي فغنّته، فشرب عليه، ثم قال لمطيع: من يقول هذا الشعر؟ قال: عبدك أنا يا أمير المؤمنين، فقال: أدن مِنِّي، فدنا منه، فضمّه الوليد إليه وقبّل فاه وبين عينيه، وقبل مطيع رجله والأرض بين يديه، ثم أجلسه أقرب المجالس إليه، وتَمَّ يومه، وأسبوعاً على هذا الصوت^(٣).

وكان مطيع ويحيى بن زياد الحارثي^(٤)، وحمّاد الراوية، وحماد عجرد،

(١) مقاتل الطالبين ١٦٢.

(٢) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٩٤/٦ - ٣٠٣.

(٣) الأغاني ٣٠٤/١٣ - ٣٠٥، نهاية الأرب ٥٨/٤.

(٤) يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي، أبو الفضل: شاعر ماجن، يرمى بالزندقة. من أهل الكوفة. له في السقّاح والمهدي العباسيين مدائح. وهو ابن خال السقّاح، أقام ببغداد مدة ولم يحمد زمانه فيها، فخرج عنها. وفي أمالي المرتضى: «كان يعرف بالزنديق، وكانوا إذا وصفوا إنساناً بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق، يعنون يحيى لأنه كان ظريفاً». توفي في أيام المهدي نحو سنة ١٦٠ هـ. ترجمته في:

تاريخ بغداد ١٤: ١٠٦ وأمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ١٤٢ - ١٤٤ ولسان الميزان ٦: ٢٥٦ وشرح الحماسة للتبريزي ٢: ١٧٠ و٣: ٧٥ والمرزباني ٤٩٧ وديوان المعاني لأبي هلال العسكري ١: ١٢٦، ٣١٨، الاعلام ط ١٤٥/٨/٤.

وابنا معصم^(١) وعبدالله بن المقفّع، ووالبة بن الحباب أستاذ أبي نؤاس يتنادمون ولا يفترقون ولا يستأثر أحدهم دون صاحبه بشيء، وكأنهم نفس واحدة، والناس يتهمونهم بالزندقة^(٢)، والله بهم أعلم.

وحكى أبو الفرج عن علي بن قاسم الكوفي قال: كنت ألف مطيع بن إياس وأناذمه فعتقني اخواني، وقالوا: إنه زنديق، فأخبرته بذلك، فقال: وهل سمعت أو رأيت متي شيئاً يدل على ذلك؟ قلت: لا وإنما أخبرتك بما يقال، ونمت ليلة في منزله ومطرنا في جوف الليل فصاح بي، وعلمت أنه يريد الإصطباح فتكاسلت ولم أجبه فلما ظنّ أنني راقد جعل يردّد على نفسه شعراً له وهو [من الكامل]:

أَصْبَحْتُ جَمَّ بِلَابِلِ الصُّدْرِ عَضْرًا أَكَاتُمُهُ إِلَى عَضْرِ^(٣)
إِنْ بُحْتُ طُلَّ دَمِي، وَإِنْ تُرَكْتُ وَقَدْتُ عَلَيَّ تَوَقُّدَ الْجَمْرِ^(٤)

فقلت له: زعمت أن لست بزنديق وقد شهدت على نفسك بالزندقة، قال: وبِمَ ذا؟ قلت: بقولك هذا، قال: كيف حفظت البيتين ولم تحفظ الثالث؟ قلت: لم أسمع منك ثالثاً، قال: بلَى إني قلت:

مِمَّا جَنَاهُ عَلَى أَبِي حَسَنِ^(٥) عُمَرُ وَصَاحِبُهُ أَبِي بَكْرٍ^(٦)

قلت: ربما يكون بسبب رمية بالزندقة هذا المعتقد كما قيل في أبي العلاء المعري^(٧) والطغرائي^(٨) وأمثالهما.

وقال مطيع: قال لي حمّاد عجرد يوماً: أتريد أن أريك صديقتي حُشَّةً وهي المعروفة بظُّبِيَةِ الوادي؟ قلت: نعم، قال: بشرط أن لا تفسد عليّ فإنك من

(١) الأغاني ٣٠٥/١٣.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) الْجَمُّ: الكثير، بلابل الصدر: وسوس وشدة الهموم.

(٤) طُلَّ دَمِي، بضم الطاء: أبيع.

(٥) أبو حسن: كنية الامام علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٦) الأغاني ٣٢٠/١٣.

(٧) ترجمه المؤلف برقم ١٩.

(٨) ترجمه المؤلف برقم ٥٥.

أعلم، فعاهدته على أن أديم فيها نظراً ولا أكلّمها بما يسوؤه، فأدخلني على أظرف خلق الله، فلما رأيته لم أتمالك وأخذني الزمّع^(١)، فقال لي: أَسْكُنْ يا ابن الزانية، فسكنت قليلاً، ووضع قلنسوته عن رأسه وكانت صلته حمراء كأنها أست قرد، فوجدت للكلام موضعاً فقلت: [من مجزوء الوافر]:

وَارِي السَّوْءَ الشَّوْهًا يَا حَمَّادُ عَنْ خُشَّةٍ
عَنِ الْأَثْرَجَةِ الْعَضَّةِ وَالتَّفَاحَةِ الْهَشَّةِ^(٢)

فقال: فعلتها يا بن الزانية؟ فقلت: والله لقد أحسن، فقال لها: يا زانية، فقلت له: الزانية أمه! وتثاورا فشقت قميصه وبصقت في وجهه وقالت له: ما تصادقك وتدع مثل هذا إلا زانية وخرجنا، وقد لقي كلّ بلاء، فقال لي: ألم أقل لك يا بن الزانية أنك تفسد عليّ مجلسي، وجعل يستني ويهجوني ويشكوني إلى أصحابنا، فقالوا لي: أهُجّه ودعنا وإياه، فقلت: [من مجزوء الوافر]:

أَلَا يَا ظَبِيَّةَ الْوَادِي وَذَاتَ الْحَسَدِ الرَّادِ^(٣)
وَزَيْنَ الْمِضْرِ وَالذَّارِ وَزَيْنَ الْحَيِّ وَالنَّادِ
وَحَمَّادَ فَتْنَى لَيْسَ بِذِي عِزٍّ فَتْنَقَادِ
بَلَا مَالٍ وَلَا ظَرْفٍ وَلَا حِظًّا لِمَمَرْتَادِ
فُتُوْبِي وَأَتَّقِي اللَّهَ وَبُتْنِي حَبْلَ عَجْرَادِ

قال مطيع: فأخذ أصحابنا رقاعاً وكتبوا الأبيات فيها وألقوها في الطريق، وأخذها حكم الوادي فغنى فيها وشاعت وهجرني مدة^(٤).

وقال مطيع: قال لي يحيى بن زياد الحارثي: إنطلق بنا إلى صديقتي فلانة لتصلح بيننا، وبئس المصلح أنت فدخلنا عليها فجعل يعاتبها وأنا ساكت، فقال: ما يسكتك أسكت الله ناميك، فقلت [من الخفيف]:

أَنْتَ مُعْتَلَّةٌ عَلَيْهِ وَمَا زَالَ مُهَيِّنًا لِنَفْسِهِ فِي رِضَاكِ

(١) الزمّع: شبه الرعدة تأخذ الإنسان.

(٢) الأثرجه: فاكهة حماضها يسكن شهوة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره في الثياب يمنع السوس.

(٣) الراد: مخفف الرأد وهو الرخص اللين.

(٤) الأغاني ٣٠٧/١٣ - ٣٠٩.

فأعجب يحيى ما سمعَ وهشَّ له فقلت:

فَدَعِيهِ وواصلني أَبَنَ زِيَادٍ جُعِلْتُ نَفْسُهُ الْغَدَاةَ فِدَاكِ
فقام إِلَيَّ بوسادةٍ فما زال يجلد بها رأسي ويقول: ألهذا جئت بك، وأنا
أغوث، والجارية تضحك^(١).

ومن جَيْد المراثي، قوله يرثي يحيى بن زياد المذكور [من المنسرح]:

يا أهلي بكوا لقلبي القَرِح وللدموع الذَّوارف السُّفُحِ
راحوا بِيَخْيَى ولو تطاوعُني أَلْ أقدارُ لم تَبْتَكَرْ ولم تُرَحِ
يا خيرَ من يَحْسُنُ البكاءَ له أَلْ يَوْمَ وَمَن كان أَمْسٍ لِلْمِدْحِ^(٢)
أعقبت حزناً من السرور كما أدلت مكروها من الفرح

وقال له المنصور: أردت أن تعلّم ابني خلاعتك؟ فقال مطيع: وأي غاية من الفساد لم يبلغها ابنك؟ قال: ويحك وما ذاك؟ قال: زعم أنه عشق امرأة من الجنّ فهو مجتهد في خطبتها، وقد متّاه أهل العزائم والرقى فارتاع المنصور، وقال: اجتهد أن تردّه عن رأيه ولا يعلم أنك أخبرتني، ثم أصاب جعفر الصرع لشدة عشقه للجنّة فقتله، فحزن عليه المنصور، وقال للربيع بَعْدَ دفنه: أنشدني شعر مطيع في ابن زياد، فأنشده هذه الأبيات فبكى، وقال: أحق به صاحب هذا القبر^(٣).

ومرّ مطيع بعقبة حلوان وبها نخلتان من عصر الأكاسرة فكتب على أحدهما [من الخفيف]:

أَسْعِدَانِي يا نَخْلَتَي حُلُوانِ وارثيا لي مِنْ رَيْبِ هذا الزَّمانِ
وأعلما أَنَّ رَبَّه لم يزل يَفُرُّ ق بين الألف والخَلانِ
وأعلما إن بَقِيَّتُما أَنَّ نَحْسا سوف يلقاكما فتفترقان^(٤)

(١) الأغاني ٣١٠/١٣.

(٢) الأغاني ٣١٥/١٣.

(٣) الأغاني ٣١٤/١٣ - ٣١٥.

(٤) الأغاني ٣٥٦/١٣، ٣٥٩/١٤.

وهذه أحد أصوات الأغاني المختارة وصوتها لحكم الوادي.

ولما خرج الرشيد إلى طوس هاج به الدّم بحلوان، فأشار عليه الطبيب بأكل
الجَمَار، فأحضر دهقان حلوان فطلب منه جَمَاراً فأعلمهم أن بلدهم ليس ببلد
نخل ولكن على العقبة بحلوان نخلتان، مُرُوا بقطع إحداهما، فقطعت وأُتي
الرشيد بجَمَارها، فأكل منه وراح، فلما انتهى إلى العقبة نظر إلى أحد النخلتين
مقطوعة، وعلى القائمة أبيات مطيع المذكورة فاغتم الرشيد، وقال: يعزّ عليّ أن
أكون نحسكماً، ولو كنت سمعت الشعر ما قطعت النخلة ولو قتلني الدم.

وللشعراء في نخلتي حلوان أشعار كثيرة، فمنها لحمام عجرد [من
الخفيف]:

جعل اللّهُ سِدْرَتِي شِيرِينَ فداءً لِنَخْلَتِي حُلُوانِ
جئتُ مستسعيداً فلم تُسْعِدَانِ ومطيعٌ بَكَتْ لَهُ النُّخْلَتَانِ^(١)

وقصر شيرين وهي زوجة كسرى معروف بالمدائن^(٢)، ثم يبست النخلة
الأخرى لذهاب أليفها كما يذوي أحد العاشقين لفراق الآخر، وذلك أن النبات
فيه حيوانية فيها يجذب الماء وتدفع الثمر فهو واسطة بين الحيوان والمعدن.

والجَمَار يسكن غليان الدم وهو بارد يابس في الثانية.

وقلت أنا في نخلتي وهب بن منبه بظاهر صنعاء وهما قديمتان:

يا نخلتي وهب وما بي سوى تعجّبي من طول وصليكما
أدركتما سيفاً ومن قبله وتبّع قد زاد فرعيكما
كم عانق المحبوب ذو غلّة وما حوى عنه عناقيكما
لا زلتما زوجين لم تجعللا إلّا التزام القد دهریکما
ولا عدی أرضیکما رائح يسقي بمثل الدرّ أرضیکما
وإن سعى بالبين صرف القضا فجاز صرف الدهر سوحیکما

قال أبو الفرج: ومدح مطيع، معن بن زائدة بقصيدة، فقال له معن: إن

(١) الأغاني ٣٥٩/١٤.

(٢) في مراصد الإطلاع ٨٢٥/٢: «يقع قرب قرميسين، بين حلوان وهمدان»، وليس كما ورد في الأصل.

شئت مدحناك كما مدحتنا، وإن شئت أثبتناك، فاستحي مطيع من اختيار الثواب
على المدح وهو محتاج، فقال له [من الوافر]:

ثناء من أمير خير كسب لصاحب مغنم وأخي ثراء
ولكن الزمان برى عظامي وما مثل الدراهم من دواء

فتبسّم معن، وقال: لقد ألطفت وصدقت لعمرى، ما مثل الدراهم من
دواء: وأمر له بثلاثين ألف درهم وخلع عليه وحملته^(١).

وكتب المهدي إلى جعفر بن يحيى يسأله أن يوجه إليه ابنه موسى فلما قدم
عليه قامت الخطباء والشعراء يهنونه حتى ضجر، فقال مطيع [من مجزوء الرمل]:

أحمد الله الحميد رب العالمينا
الذي جاء بموسى سالمأ في سالمينا
بالأمير بن الأمير بن أمير المؤمنين

فقال المهدي: لا حاجة بنا إلى قول بعد هذا وأمر له بصلة^(٢).

قال: وكان بالكوفة رجل اسمه أبو الأصبع وله قيان، وولد وضي الصورة
اسمه الأصبع^(٣)، وكان مطيع ويحيى بن زياد وضرباؤهم يالفونه، فكلهم يعشق
ابنه، فلما كان يوم نيروز عزم أبو الأصبع أن يصطحب مع يحيى بن زياد فوجه إليه
إبنة، فلما دخل بالرسالة قال: نعم وكرامة ثم راوده فامتنع فشاوره وقطع نكتته
ونال منه، فلما فرغ أخرج من تحت مصلاه أربعين ديناراً ودفعها إليه وقال:
إنصرف إنني على الأثر، وجاء مطيع فرآه يتبخّر ويتطيّب ويتزيّن، فقال له: كيف
أنت؟ فلم يكلمه وشمخ بأنفه، فقال مطيع: مالك أنزل عليك وحي؟ أم كلمتك
الملائكة؟ أم بويغ لك بالخلافة؟ وهو يومي برأسه: لا، فقال له: كأنك نكت
الأصبع؟ فقال: إي والله نكتة الساعة، وأنا اليوم في دعوة أبيه، ومضى فأتبعه
مطيع ودق الباب واستأذن، فقبل له: يقول لك: هو اليوم في شغل لا يتفرغ لك،
فاعذر فطلب رقعة وكتب [من الرمل]:

(١) الأغاني ١٣/٣٥٠.

(٢) الأغاني ١٣/٣٥١.

(٣) في الأغاني: «أبو الأصبع».

يا أبا الأصبع، لا زلتَ على
لا تصيرنني في الودّ كمن
وأتى ما يشتهي لم يثنيه
لو ترى الأصبع مُلقى تحته
ولهُ دَفْعٌ عليه عَجَل
فَادْعُ بالأصبع وأعلّم حاله
كل حال ناعماً مُتَّبِعاً
قَطَعَ الثَّغَةَ قُطْعاً شَنِيعاً
خيفةً أو حفظُ عهد ضَيِّعاً
مستكيناً خجلاً، قد خَضَعاً
شفقاً سَاءَك ما قد صنَعاً
سترى أمراً شنيعاً فَضِعاً

وأدخلها إليه، فقال ليحيى: فعلتها يا بن الزانية فقال: لا والله، فرأى تَكَّة ابنه مقطوعة، وأيقن يحيى بالفضيحة، وتبكى الغلام فقال يحيى: قد كان ما كان، وهذا ابني أفره^(١) من إبنك، وأنا عربي ابن عربيّة، وأنت نبطي ابن نبطيّة، فَنِكَ إبنني عشر مرّات مكان المرة التي نلت من إبنك فتكون قد ربحت الدنانير وللواحد عشرة، فضحك القيان وقال لإبنه: هات الدنانير فرمى بها إليه، وقام خجلاً، وقال يحيى: والله لا يدخل مطيع السّاعي ابن الزانية، فقال أبو الأصبع والجواري: والله ليدخلن فإنّه نصحنَا وغششنا، فأدخل إليهم ويحيى يشتمه بكلّ لسان وهو يضحك^(٢).

وله نوادر وخلاعة.

وذكر الأصفهاني: أنه توفي لثلاثة أشهر مضت من خلافة موسى الهادي بن المهدي، ودخل عليه طبيب في علّته تلك فقال: ما تشتهي؟ قال: أن لا أموت^(٣)، سامحه الله تعالى.



وأما حمّاد عجرد^(٤) فهو مولى بني عامر وقيل مولى عقيل وهو الذي كان يهاجي أبا معاذ بشار بن برد الشاعر المشهور وخلاعته مشهورة فمن أهاجيه له [من مجزوء الكامل]:

(١) الأفره: الأهل والأحسن.

(٢) الأغاني ٣٥١/١٣ - ٣٥٤.

(٣) الأغاني ٣٦٠/١٣.

(٤) مرت ترجمته بهامش سابق. كتب عنه وجمع شعره د. نازك يارد (حماد عجرد شاعر عباسي).

(٥) الأغاني ٣١٩/١٤.

أَنْتِ ابْنُ بَرْدٍ مِثْلَ بُرْدٍ فِي الرِّذَالَةِ وَالنِّزَالَةِ
 مِنْ كَانَ مِثْلَ أَبِيكَ يَا أَعْمَى أَبِيهِ، فَلَا أَبَالَه^(١)
 وله فيه:

دُعَيْتَ إِلَى بُرْدٍ وَأَنْتِ لَغَيْرِهِ وَهَبَكَ ابْنُ بُرْدٍ نَكَتَ أُمُّكَ مَنْ بُرْدٍ؟^(٢)
 وكان بشار يستجيد هذا له ويقول: إنه جمع في المفرد خمسة من معاني
 الهجاء.

ونزل على رجل فأبطأ عليه بالطعام حتى اشتدَّ به الجوع فقال: [من
 السريع]:

زَرْنَا امْرَأً فِي بَيْتِهِ مَرَّةً لَهُ حَيَاءٌ وَلَهُ خَيْرُ
 يَكْرَهُ أَنْ يُتَخِمَ أَصْحَابَهُ إِنَّ أَذَى التُّخْمَةِ مُحْذُورُ
 وَيَشْتَهِي أَنْ يُؤْجَرُوا عِنْدَهُ بِالصَّوْمِ فَالضَّائِمُ مَأْجُورُ^(٣)
 وله يعاتب سعيد بن الأسود على صحبة رجل اسمه حُشَيْشٍ كان أشعثياً،
 لِحْمَادٍ فِيهِ أَهَاجِي [من مجزوء الرمل]:

صَرْتُ بَعْدِي يَا سَعِيداً مِنْ أَخِلَاءِ حُشَيْشٍ
 أَتَلَوَّظْتُ أَمْ اسْتُخِمْ لِفَتِّ بَعْدِي أَمْ لِأَيْشٍ؟^(٤)
 حَلَقَيْي أَسْتُثِّهِ أَوْ سَعُ مِنْ أَسْتِ نَجَيْشٍ^(٥)
 ثُمَّ بَقَّاءَ عَلَيَّ ذَا أَبْلَغُ النَّاسِ لَفَيْشٍ^(٦)
 يَا بَنِي الْأَشْعَثِ مَا عَيْنُ شُكُّمَ عِنْدِي بَعَيْشٍ
 حِينَ لَا يُوجَدُ فِيكُمْ غَيْرُهُ قَائِدُ جَيْشٍ

(١) الأغاني ٣٢٠/١٤.

(٢) الأغاني ٣٤٣/١٤، الشعر والشعراء ٦٥٧، عيون الأخبار ٢٦٤/٣، طبقات الشعراء ٧١، ديوانه ٧٣.

(٣) تلوطت: عملت عمل قوم لوط - لأيش: لأي شيء. حذف إعراب «أي» وإحدى ياءيه، وحذفت الهمزة من «شيء» وكسرت الشين. كما يقال ويلمه في معنى ويل لأمه، على الحذف لكثرة الاستعمال.

(٤) يقال: أتان حلقة إذا تناولتها الحمر فأصابها بسبب ذلك داء.

(٥) الفيش: جمع فيشة وهي أعلى الهامة.

(٦) في الأغاني: «بُخَيْش».

وهذا نُجَيْشٌ^(١) الذي ضرب به المثل في السعة، رجل من أهل البصرة ليس له عنده ذنب، فلما بلغه شعره، وفد إلى الكوفة وقال له: يا هذا، مالي ولك، وما ذنبي إليك أما وجدت أحداً أوسع دبراً مني حتى تتمثل به؟ فقال: هذه بليّة صَبَّها عليك الروي، وأنت ظريف، وليس بعدها مثلها، فقال: الله بيني وبينك، فقد أبقيت عَلَيَّ سُبَّةً لا أعرف لها سبباً^(٢).

وعلى ذكر الاتساع الذي زعمه حمّاد، ذكرت قول أبي الحسن علي بن أحمد الجوهري^(٣) أحد شعراء اليتيمة في أبي النصر النيسابوري الكاتب [من الهزج]:

حكوا لي عن أبي نصرٍ	وقد أورد من حَقَّقْ
بأنّ الشيخ يستدخل	أيرين إذا استَحَلَّقْ
فما صدقت حتى قلت	للشيخ وقد أطرقْ
أيحوي الغمد سيفين	فقال الشيخ يا أحمقْ
وما تنكر أن يعمل	ملاحان في زورقْ ^(٤)

ونوادر حمّاد كثيرة.

وأما الوليد بن يزيد فكانت الخلاعة دينه وكانت خلافته سنتين تزوّج فيها ستين امرأة.

وقال أشعب: دخلت يوماً على الوليد وهو منفرد، فلما رأيته كشف لي عن أيره وهو منعط، فرأيت أنه ناي أبنوس مدهون، وقال لي: هل رأيت مثله قط؟ قلت: لا، قال: فأسجد له، فسجدت له ثلاثاً، فقال: ويحك ما هذا؟ قلت واحدة لأيرك واثنتان لخصيتك، فاستفرغ ضحكاً وأجازني^(٥).

ولما ولي الخلافة بعد موت هشام سمع رنةً من دارهشام فسأل عنها ف قيل بنات هشام يبكينه فقال:

إنني سمعت بليلٍ نحو المصلى برنة

(١) الأغاني ٣٥٢/١٤.

(٢) مرت ترجمته بهامش سابق، وترجمته في يتيمة الدهر ٣/٤ - ٤٣.

(٣) يتيمة الدهر ٣٢/٤ - ٣٣.

(٤) الأغاني ١٨٣/١٩ - ١٨٤.

إذا بنّات هـ شام يندبن وإلدهنّ
 يندبن قرماً جليلاً قد كان يعضلهنّ
 أنا المختّ حقّاً إن لم أنيكنّهنّ
 وهو أشعر بني مروان وأجودهم وأقلهم ديناً، والله أعلم.

[١٧٢]

الخليفة المعزّ لدين الله أبو تميم، معذّ بن المنصور بالله اسماعيل بن
 القائم بأمر الله محمد بن المهدي بالله عبيدالله بن محمد الحبيب بن
 جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسيني، المغربي
 الميلاد المصري (*)

أحد خلائف الفاطميين الاسماعيلية^(١) ربّ الهمة الشامية، والمناقب

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢٢٤/٥ - ٢٢٨، المنتظم ٨٢/٧، أعمال الاعلام ٥٥/٣، البيان المغرب ١/١
 ٢٢١، الدرة المضية ١١٩، الخطط المقرزية ١٥٢/٢ - ١٥٩، اتعاظ الحنفا ٩٣، ابن خلدون
 ٤٦/٤، الكامل لابن ٣٣٩/٢، شذرات الذهب ٥٢/٣، الخلافة النقية ٤١، مورد اللطافة ١ -
 ٣، ابن إياس ٤٥/١، بلغة الظرفاء ٧٠، بروكلمان، هدية العارفين ٤٦٥/٢، حلي القاهرة ٣٨ -
 ٤٥، الاعلام ط ٤٦٥/٧/٤.

(١) في هامش الأصل:

«قوله الخليفة فيه نظر، لأن دعوته والامام العباسي قائم سابق الدعوة ولا يصح إمامان في وقت،
 بل الصحيح الأول.

وفي نسب العبيدين خلاف أشهر من شمس النهار.

قال ابن خلكان: أكثر أهل العلم لا يصحّون نسب عبيد الله جد خلفاء مصر، حتى أن العزيز بن
 المعز في أول ولايته صعد المنبر يوم الجمعة فوجد هناك ورقة مكتوبة.

أنا سمعنا نسباً منكراً يُنلى على المنبر في الجامع
 إن كنت فيما تدّعي صادقاً فاذكر أباً بعد الأب السابع
 وإن ترد تحقيق ما قلته فانسب لنا نفسك كالطائع
 أولاً دع الأنساب مستورة وادخل لنا في النسب الواسع
 فإن أنساب بني هاشم يقصر عنها طمع الطامع
 - أنظر: وفيات الأعيان ٣٧٣/٥ -.

وبعد هذه الأبيات هوامش غير واضحة. ولم تأت بها النسخ الأخرى من النسخة.

النامية، والمآثر الظاهرة التي خشعت لها الدنيا وهي القاهرة، ناهيك من ملك خدمته السعادة، وأيقظت همته عيون نيام الملوك من رقاد، وكاتبته مصر بلسان الاشتياق، ليشتريها بجوهره وما سمح من الجياد العتاق، فملكها بهذه المكاتبه، وأقر عين نيلها إذ أرسل حاجبه:

ولا كتبُ إلا المشرفيّة عنده ولا رسلٌ إلا الخميس العرمرم

فغدت بجوهر في سلكه منتظمه، وقال الأخشيديه لسيف دولته: وآخر قلباه من مملِكَةٍ زقت لكم شبحه، مع عطاء عم القاضي وأفحم وصفه الداني، فلا تحسبه مقصوراً على شاعره المجيد محمد بن هاني^(١)، وحلم يكسر رجل الضحاك الحلیم، ويعجل لذي الحلم القرع بالعصا حتى يهوي إلى الجحيم، ونظم كأنه غرر جياده، أو ذكره بالمحاسن بين قصّاده.

فمن محاسن ما نظم وبه الأدب أبتسم، قوله:

لله ما صنعت بنا تلك المحاجر في المعاجر
أمضى وأقضى في النفوس من الخناجر في الحناجر
ولقد تعبت لبينكم تعب المهاجر في الهواجر^(٢)

وفي الأول الجناس المحرّف، وفي أوّل الثاني كذلك وفي آخره الخطي، وفي الثالث المشوّش.

وأما الرقة والتّمكّن فتحجر الحاجري، وتقول لمحسنها الصوري أنا عبد المحسن، وما وردت إلا عن أدب، وقريحة روضية حمالة الزهر لا حمالة الحطب.

ومما التقط من لآليه، وأقسم الأدب إن خلقاً فيه لا يدانيه، قوله:

أطلع الحسن من جبينك شمساً فوق وردٍ من وجنتيك أطلاً
وكان الجمال خاف على الورد ذيولاً فمدّ بالشعر ظلاً^(٣)

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٤٢.

(٢) وفيات الأعيان ٥/٢٨٨.

(٣) وفيات الأعيان ٥/٢٢٨.

ولا يخفى حسن هذا التشبيه، وإن احتجب جمال من قيل فيه.

وقال الثعالبي: أنشدني أبو نصر، سهل بن المرزبان^(١) قال: أنشدت بمدينة السلام للمعزّ ويروى لولده تميم وينسب للوأواء [من السريع]:

لا تظلموا الناس ولا تطلبوا	بثاري اليوم أذى مسلم
ويا لقومي دونكم شادناً	معتدل القامة والمبسم
وإن أبى إلا جحوداً له	وأكتتم الأمر فلم يعلم
قولوا له يكشف عن وجهه	فإن فيه نقطة من دمي ^(٢)

قال: ووجدت له من قصيدة [من الطويل]:

وما بلد الإنسان إلا الذي له	به سكن يشواقه وحبیب
إلى الله أشكو وشك بين وفرقة	لها بين أحشاء المحب ندوب
ترى عندهم علم وإن شطت النوى	بأن لهم قلبي عليّ رقيب ^(٣)



وكثر كلام الناس في نسب المعزّ وسلفه ومذهبه ومذهبهم، وأجمع أهل التاريخ أن المعزّ لدين الله كان ملكاً عادلاً، حليماً شجاعاً أديباً شاعراً، عالماً بالحكمة والنجوم والفقه، شديد التعظيم لحرمة الشرع والعناية بشأنه، جواداً كامل الأوصاف.

وأما مذهبهم فكانوا إسماعيلية وقد ذكرنا مذهب الإسماعيلية نقلاً عن عقائد

(١) سهل بن المرزبان، أبو نصر: أديب، مكثّر من جمع نفائس الكتب. أصله من أصبهان، ومولده ومنشأه في قاین (قرب نيسابور) كرر الرحلة إلى بغداد، في طلب الكتب، واستوطن نيسابور، وكان معاصراً للثعالبي (صاحب اليتيمة) وبينهما مكاتبات ومداعبات توفي نحو سنة ٤٢٠هـ. له نظم حسن، ومصنفات، منها: «أخبار أبي العيناء» و«أخبار ابن الرومي» و«أخبار جحظة البرمكي» و«الأدب في الطعام والشراب» و«كتاب الألفاظ - خ» في جامعة الرياض مصور عن المدينة كتب سنة ٧٦٦.

ترجمته في: يتيمة الدهر ٤: ٢٧٦، ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص ١٩، الاعلام ط ١٤٣/٣/٤.

(٢) يتيمة الدهر ١/٢٩٢.

(٣) يتيمة الدهر ١/٢٩٢ - ٢٩٣.

(٤) أنظر ترجمة الطوسي برقم.

الأستاذ نصير الدين الطوسي في حرف العين وبقي الكلام في النسب، فالذي حصلته بعد النظر في غالب التواريخ الصحيحة والأنساب المعتبرة صحته بلا ريب إلى مولانا الحسين بن علي عليه السلام، ولا بأس بذكر شيء من ذلك لإفادة من يعتني بذلك.

فأول من أثبت النسب بعد نفي بني العباس، أياه ابن بشكوال صاحب تاريخ القيروان وأبو الحسن الرضي، وإنما نفاه العباسيون حيث قهروهم وملكوا جميع البلاد وعجزوا عن حربهم، وقال الناس أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله، ومع ذلك فإن المهدي أول قائم منهم بالمغرب حمل الناس على مذهبه، وقتل بدار البحر من المهديّة أربعة آلاف من علماء العامة أبوا إلا مذهبهم فتمكّنت العداوة من الجانيين.

ونقل ابن أبي الحديد في شرح الخطب العلوية، عن أبي بحر الجاحظ إمام المتكلمين في ضمن مفاخرة جرت بين بني هاشم وبني أمية قال: وان فاخرتنا أمية بأملاكهم في الأندلس فاخرناهم بأملاكنا في المغرب ومصر، فإنهم هزموا هناك بني أمية وأخذوا ملكهم، فنحن سلبناكم الملك بالمغرب ثانية كما سلبناكم الملك بالمشرق أولاً، وهذا دالٌّ على صحّة النسب، فإنّ الجاحظ بحر بن بحر في العلوم بأسرها، وقد تعرّض لأنساب جماعة من كبار قريش فدفعها بقوة حفظه وكثرة إطلاعه كالزبير بن العوام ونحوه أفتراه مع كماله يفاخر بني أمية بأدعياء، هذا خلف^(١).

وقال الفاضل السيد ابن عنبه في العمدة في ذكر الشريف أبي عبدالله الحسين بن أبي الطيب، وهو المتكلم النظار الإمامي إنه أثبت نسب الأئمة بمصر ولم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيعهم^(٢). قال أبو نصر البخاري النسابة شيخ، شيخ الشرف النسابة: أولاد اسمعيل بن محمد بن اسمعيل لا شك في نسبهم، وجعفر بن محمد بن إسماعيل أنا متوقف في تعاقبهم اليوم، وينتسب إليهم قوم من أهل الشام، وهؤلاء الخلفاء بمصر ينتسبون إليه^(٣). وقال ابن عنبه

(١) أنظر: شرح نهج البلاغة ٦٧/١١ - ٧٢.

(٢) عمدة الطالب.

(٣) سر السلسلة العلوية ٣٦، أنظر: تهذيب الانساب ١٧١ - ١٧٢.

قال شيخنا أبو الحسن العمري قال أبو القاسم بن خدّاع: حدثني سهل بن عبدالله بن داود البخاري ببغداد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة قال: كتب الاشناني من البصرة، أن عبدالله بن محمد بن إسماعيل صار إلى المغرب ومات بها، وله ولد لم نعلم من حاله شيئاً^(١). وقال ابن عنبه: وجعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق^(٢) وهو أحد آباء الخلفاء المغاربة على إحدى روايتي ابن خلكان وصاحب تاريخ القيروان.

قال ابن عنبه: ويقال له السلامي نسبة إلى مدينة السلام لأنه ولد بها، وكان له سبعة بنين محمد الحبيب، والحسن، وإسماعيل الأكبر، وإسماعيل الأصغر.

قال: قد كثر الحديث في نسب هؤلاء القوم الذين استولوا على مصر ونفاهم العباسيون وكتبوا محضراً بذلك فكتب فيه جميع العلويين الذين ببغداد، اللهم إلا الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي^(٣) فإنه أبى عن ذلك وبالغوا معه فلم يقبل حتى أن والده النقيب أبا أحمد الموسوي عذله وبالغ معه في ذلك، فقال: إني أخاف من دعاة المصريين، فقال أبوه: تخاف ممن بينك وبينه ستمائة فرسخ، ولا تخاف ممن بينك وبينه عرض السرير؟ فلم يفد فيه شيئاً ولم يكتب، وله قطعة أولها:

ما مقامي على الهوان وعندي مقول صارم وأنف حمي^(٤)
وستأتي بقيتها.

وأول من ظهر منهم بأفريقية المهدي أبو محمد، عبيدالله بن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن إسماعيل^(٥) في ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين وطرّد بني الأغلب عنها وكانت مدّة دولة هؤلاء الأئمة مائتي سنة وست وستين سنة^(٦).

ثمّ قام بعده القائم بأمر الله محمد بن عبيدالله.

(١) المجدي في الأنساب ١٠٠.

(٢) عمدة الطالب ٢٣٤.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ١٤٤.

(٤) عمدة الطالب ٢٣٥.

(٥) ترجمته في وفيات الأعيان ١١٦/٣ - ١١٩.

(٦) عمدة الطالب ٢٣٦.

ثم المنصور بالله إسماعيل بن القائم .

ثم المعزّ لدين الله معد بن المنصور المذكور، وهو أوّل من ملك منهم مصر وعمر القاهرة وملك الشام والحرمين سنة اثنتين وستين وثلاثمائة^(١) .

ثم العزيز بالله نزار بن المعزّ^(٢) .

ثم الحاكم بأمر الله أبو علي المنصور بن العزيز .

ثم الظاهر لإعزاز دين الله أبو الحسن علي بن المنصور .

ثم المستنصر بالله أبو تميم معد بن الظاهر، وهو أوّل من ملك اليمن واستناب الصليحي، ودامت خلافته إحدى وستين سنة وشهوراً وخطب له البساسيري ببغداد والبصرة أربعين جمعة، وخطب له قرواش بالموصل .

ثم المستعلي بالله أبو القاسم أحمد بن المستنصر .

ثم الأمر بأحكام الله المنصور بن المستعلي .

ثم الحافظ لدين الله أبو الميمون عبد المجيد بن الأمير أبي القاسم محمد ابن المستنصر بالله .

ثم الظافر بالله أبو منصور اسماعيل بن أبي الميمون عبد المجيد بن محمد .

ثم الفائز بنصر الله أبو القاسم عيسى بن الظافر، وهو أوّل خليفة منهم مدحه عمارة اليمني .

ثم العاضد لدين الله أبو محمد عبدالله بن الأمير أبي الحجاج يوسف بن الحافظ لدين الله أبي الميمون وهو آخرهم خلافة .

ومنهم: المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر لدين الله كان صاحب دعوة الإسماعيلية .

قلت: وأصحابه هم قتلوا الأمراء .

ومن ولده: علاء الدين محمد صاحب صفوة الإسماعيلية قلعة ألموت بن

(١) ن. م .

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٧٩ .

جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن الأمير أبي عبدالله الحسين بن المصطفى نزار، وابنه ركن الدين خورشان قتله المغول.

ومنهم: الشريف أبو الفضل القاسم بن هرون بن القاسم بن القائم بأمر الله أبي القاسم محمد بن المهدي رآه شيخنا العمري بالقاهرة وله ولد وولد ولد، انتهى ما ذكرته من كلام ابن عنبه^(١) وفيه زيادات من حفظي.

وقال ابن أبي الحديد في شرح الخطب العلوية: وذكر أبو الحسين هلال بن أبي إسحاق الصّابيّ، وابنه غرس النعمة في تاريخهما: إن القادر بالله عقد مجلساً أحضر فيه الطاهر أبا أحمد الموسوي وابنه أبا القاسم المرتضى وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء وأبرز إليهم أبيات الرضي التي هي:

مَا مُقَامِي عَلَى الْهَوَانِ، وَعِنْدِي	مَقُولٌ صَارِمٌ وَأَنْفٌ حَمِيٌّ
وَأَنَا مُخْلَقٌ جَنَابِي عَنِ الضَّيْمِ	كَمَا رِبْعٌ طَائِرٌ وَخَشِيٌّ
أَيُّ عُذْرٍ لَهُ إِلَى الْمَجْدِ إِنْ ذُلُّ	غُلَامٌ فِي غَمْدِهِ الْمَشْرِفِي
أَحْمَلُ الضَّيْمِ فِي بِلَادِ الْأَعَادِي	وَيَمْضِرُ الْخَلِيفَةُ الْعَلَوِيَّ
مَنْ أَبَوُهُ أَبِي وَمَوْلَاهُ مَوْلا	يَ، إِذَا سَامَنِي الْبَعِيدُ الْقَصِيَّ
لَفْتُ عِرْقِي بِعِرْقِهِ سَيِّدَا النَّا	سِ جَمِيعاً مُحَمَّداً وَعَلِيَّ ^(٢)

وقال الحاجب^(٣) للنقيب أبي أحمد، قل لولدك محمد: أيّ هوانٍ قد أقام عليه عندنا! أو أيّ ضيمٍ قد لقي من جهتنا! وأيّ ذلٍّ قد أصابه في ملكنا! وما الذي يعمل معه صاحب مصر لو مضى إليه؟ أكان يصنع إليه أكثر من صنعنا؟ ألم نولّه النقابة! ألم نولّه المظالم! ألم نستخلفه على الحرمين والحجاز وجعلناه أمير الحجيج! فهل كان يحصل له من صاحب مصر أكثر من هذا! ما نظنّه كأن يكون عنده إلا واحداً من أبناء الطالبين بمصر.

فقال النقيب أبو أحمد: أما هذا الشعر فمما لم نسمعه منه، ولا رأيناه بخطه، ولا يبعد أن يكون بعض أعدائه نحله إياه وعزاه إليه.

(١) عمدة الطالب ٢٣٥ - ٢٣٨.

(٢) كاملة في ديوان الشريف الرضي ٥٧٦/٢.

(٣) في شرح النهج ٣٨/١: «وقال القادر».

فقال القادر: إذا كان كذلك، فليكتب الآن محضر يتضمّن القدح في أنساب ولاية مصر ويكتب محمد خطّه فيه. فكتب محضراً بذلك، شهد فيه من حضر المجلس، منهم النقيب أبو أحمد، وولده المرتضى، وحمل المحضر إلى الرضي ليكتب خطّه فيه، حمّله أبوه وأخوه، فامتنع من سطر خطّه، فقال: ما ذكر أولاً فحلف أبوه أن لا يكلمه وكذلك أخوه، فعلا ذلك تقيةً وخوفاً من القادر وتسكيناً له، ولما انتهى ذلك إلى القادر سكت على سوء أضره له، وبعد ذلك بأيام عزله عن النقابة، وولّاه محمد بن عمر النهرشاشي^(١) فقد بان بهذا ثبوت نسب الخلفاء وتبين القدح، وليعجب العاقل من هذه الشهادة، وكان القادر بالله الأمر يكتب ما يشتهي من أفقر الخلفاء، وإنّما كان آل بويه يعطونه الكفاية فقط والخطبة والسكّة وليس له أمر ولا نهْي، وكان حنبلياً وله عقيدة ذكر فيها التجسيم والتشبيه والجبر.

وبلغه أن محلّة من بغداد إسمها بُراثا أهلها أمامية، وبها جامع، وكان لهم خطيب منهم، يقول في الخطبة بعد ذكر النبي ﷺ اللهم وصل على أخيه الإنساني الرباني مكلم الجمجمة، ومحبي أصحاب أهل الكهف، وأمثال هذه الكلمات فعزله وبعث بخطيب سني ليخطب على مذهبه، فلمّا بلغ إلى ذكر الخلفاء ثار عليه الشيعة فحصبوه بالآجر، فكسروا أنفه ولحيه وشجّوه، وصعد بعضهم إليه فجرّوه بلحيته وנתفها، وعمدوا بعد ذلك في الليل ومعهم المشاعل فكسروا بابه ونهبوه وضربوه ضرباً شديداً وخرجوا، وبلغ القادر فاغتاظ ولم يكن له في بغداد أمر، فكتب إلى بهاء الدولة بن بويه وشكاهم وقال: إنا لما بلغنا أنّ مسجد براثا الذي أشبه مسجداً لضرار وصارت تجتمع فيه طوائف من الرافضة والزنادقة ويذكرون في علي رضي الله عنه ما لا يجوز، بعثنا من لدنا خطيباً فثاروا عليه وנתفوا لحيته وكسروا لحيه وأنفه، ولولا أن جماعة من الترك حموه لقتلوه، ثم عمدوا إلى بيته ليلاً بالمشاعل، فكسروا بابه وضربوه ونهبوه، وما بقي للخلافة حرمة وإن لم ينتصر الملك بهاء الدولة للخليفة فإنه لا صبر له على هذا الذلّ، فوعده بهاء الدولة بتأديبهم ثم لم يصنع شيئاً.

وقال المقرئ في الخطّ، بعد ذكر ما زعمت العباسيّة من أن الخلفاء من

(١) شرح نهج البلاغة ٣٨/١ - ٣٩، وفيه: «النهر سايبي»، أي منسوب إلى نهر سايس، فوق واسط - معجم البلدان.

أولاد المجوس واليهود: وهذه أقوال إن أنصفت تبين لك أنها موضوعة، فإن بني علي بن أبي طالب رضي الله عنه كانوا إذ ذاك على غاية من وفور العدد وجلالة القدر عند الشيعة، فما الحامل لشيعتهم على الإعراض عنهم والدعاء لابن مجوسي أو لابن يهودي، فهذا ما لا يفعله أحد، وإنما جاء ذلك من قبل ضعفة بني العباس حين خشيوا منهم، فإنهم كانوا قد اتصلت دولتهم بجوارهم نحو مائتين وسبعين سنة وملكوا من بني العباس بلاد المغرب ومصر والشام وديار بكر واليمن، وخطب لهم ببغداد أربعين جمعة، وعجزوا عن مقاومتهم، فلاذوا حينئذ بالطعن في نسبهم، وأعجب ذلك أمراءهم وأعوانهم الذين كانوا يوجهونهم لحربهم كي يدفعوا بذلك عن أنفسهم ومواليهم منقصة العجز عن حربهم وانتزاع ما ملكوه حتى اشتهر ذلك ببغداد، واستحلّ القضاء نفهم عن نسب العلويين، وكتبوا المحضر وكتب فيه أبو حامد الأصفهاني^(١) والقُدوري أيام القادر سنة اثنتين وأربعمائة.

وكان حجة القوم ما اشتهر ببغداد وأهلها إنما هم شيعة بني العباس الطاعنون في هذا النسب، المتطهرون من بني علي بن أبي طالب والفاعلون فيهم منذ ابتداء دولتهم الأفاعيل القبيحة، فنقل الاخباريون ما سمعوه ورأوه تقليداً، والحق من وراء هذا، وكفى بكتاب المعتضد حجةً فإنه كتب في شأن المهدي إلى ابن الأغلب بالقيروان، وابن مدرار بسجلماسة يحثه على القبض عليه، فتفطن - أعزك الله - يتضح لك الشاهد، فإن المعتضد لولا صحة نسب عبيدالله عنده لما كتب نسبه، إذ القوم لا يذعنون لدعي البتة وإنما ينقادون لمن كان علوياً، فلو كان دعياً لما مرّ للمعتضد بفكر ولا خافه على ضيعة من ضياع الأرض، وإنما كان بنو علي بن أبي طالب تحت الخوف من بني العباس لطلبهم لهم في كل وقت، وقصدتهم لهم دائماً بأنواع العقاب، فصاروا بين شريد وخائف يترقب، ومع ذلك فإن نسبهم المشهور جلي وإقبال الناس عليهم في أقطار الأرض لا مزيد عليه، وتكرر قيام الدعاة منهم مرة بعد مرة، والطلب من ورائهم فلاذوا بالاختفاء حتى سمّي محمد بن اسماعيل جدّ المهدي بالمكتوم، سمّاه بذلك الشيعة حين أخفوه خوفاً عليه، وتفرقت الشيعة فمنهم من قال الإمام بعد الصادق ابنه اسماعيل وهؤلاء هم الإسماعيلية نسبة إليه، وبعده ابنه المكتوم، وبعده ابنه جعفر

(١) في الخطط: «الاسفرايني».

المصدق، وبعده ابنه محمد الحبيب، وكانوا أهل غلوّ في هؤلاء الأئمة، وكان محمد بن جعفر يؤمل أن تصير له دولة، وكان من دعايته أبو عبد الله الحسين بن زكريا الشيعي من أهل صنعاء اليمن وهو أحد رجال الدهر المشاهير، فسّيره إلى المغرب فلقي كتامة ودعاهم إليه، فأجابوه وعظمت دعوته، فلما مات محمد عهد لولده عبيدالله وذلك في خلافة المكتفي، وكان بعسكر مُكرم فهرب إلى الشام ثم إلى المغرب فانتظم أمره^(١).

قال المقرئزي: لما مات المنصور بالله إسماعيل بن القائم بالمنصورية استخلف ولده المعزّ وعمره أربع وعشرين سنة، فانقاد له البربر وأحسن إليهم، فعظم أمره واختصّ من مواليه بجوهر وكتّاه بأبي الحسن، وأعلى شأنه وقدره وعقد له على جيش كثيف فيهم الأمير زيزي بن مناد الصنهاجي، فسار الأمير أبو الحسن جوهر ودوّخ المغرب، وافتتح مدناً وقهر عدّة أكابر وأسرهم حتى انتهى إلى البحر المحيط، فأمر باصطياد سمكة منه وسّيرها في قلة من أصحابه إشارة إلى أنه ملك سكان البحر المحيط، الذي لا عمارة بعده، ثم قدم غانماً مظفراً فعظم قدره عند المعزّ، واستدعى المعزّ في يوم شاتٍ عدّة من شيوخ كتامة فدخلوا عليه في مجلس قد فرش باللبود، وعليه جبّة وحوله أبواب مفتحة تفضي إلى خزائن كتبه، وبين يديه دواة وكتب، وقال: يا إخواننا أصبحت اليوم في مثل هذا البرد والشتاء فقلت لأُم الأمراء وإنها الآن لتسمع كلامي: أترى أين أخواننا يظنون أنا في مثل هذا اليوم نأكل ونشرب ونتقلّب في المثلث والديباج والحرير والسمور والمسك والخمر والغناء، كما يفعل أرباب الدنيا ثم رأيت أن أنفذ إليكم فأحضرتكم لتشهدوا حالي إذا خلوت دونكم، واحتجبت عنكم، وإني لا أفضلكم في أحوالكم إلّا فيما لا بُدّ لي منه من دنياكم، وما خصّني الله به من إمامتكم، وإني مشغول بكتب ترد عليّ من المشرق والمغرب أجيب عنها بخطي، وإني لا أشتغل بشيء من ملاذ الدنيا إلّا بما يصون أموالكم وأرواحكم، ويعمر بلادكم ويذلّ أعداءكم، ويدفع أضراركم، فافعلوا يا شيوخ في خلواتكم مثلما أفعله ولا تظهروا التكبر والتجبر فينزع الله النعمة عنكم، وينقلها إلى غيركم، وتحننوا على من وراءكم ممن لا يصل إليّ كتحتني عليكم، يستطيل في الناس الجميل، ويكثر الخير والعدل، وأقبلوا بعدها على نساكم، وألزموا الواحدة التي تكون لكم،

(١) الخط المقيزيّة ١٥١ - ١٥٢.

واعلموا أنكم إذا قبلتم ما أمرتكم، رجوت أن الله يقرب علينا أمر المشرق كما قرب علينا أمر المغرب بكم، إنهضوا رحمكم الله ونصركم^(١).

ثم استدعى يوماً بجوهر وهو في القصر وأخرج له صناديق مملوءة دنانير وقال: خُذها واختمها بخاتمك، فإني أريد أنفقها على جميع العساكر بسبب الديار المصرية، وكانت أربعة وستين ألف دينار، وذلك سنة ثمان وخمسين إلى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وأخذ في تجهيز جوهر لأخذ مصر حتى تهيأ أمره وبرَّرَ للمسير.

ولما قدمت كتب القائد جوهر بالبشرى لأخذ مصر كتب المعز: إحذر أن تبتي آل حمدان بمكاتبةٍ ترغيباً، ومن كتب منهم فأجبه بأحسن جواب ولا تستدعيه إليك، ومن ورد منهم فأحسن إليه، ولا تمكّن أحداً منهم من قيادة الجيش فإنهم يتظاهرون بثلاثة أشياء عليها مدار العالم وليس لهم فيها نصيب، منها الشجاعة وشجاعتهم للدنيا لا للآخرة^(٢)، وسكت المقرئ عن الخصلتين.

قال: وكانت قد جُلبت من المغرب صبيّة لتباع بمصر فعرضها جالبها بمصر وطلب فيها ألف دينار، فحضرت إليه في بعض الأيام امرأة شابة على حمار فنظرت الصبيّة ثم ساومته فيها وأبتاعها بستمائة دينار، فإذا هي ابنة الأخشيد محمد بن طُغج، بلغها خبر هذه الصبيّة فلما رأتها شغفتها حباً فاشتريتها لتتمتع بها، فعاد الجالب لها إلى المغرب وأخبر المعز، فأحضر الشيوخ وأمرأه فقصّ عليهم القصة، وقال لهم المعز: لم يبقَ شيء يحول بينكم وبين مصر فانهضوا إليها يا إخواننا فقد انتهى حال القوم إلى أن صارت امرأة من بنات الملوك فيهم تخرج بنفسها وتشتري جارية لتتمتع بها، وما هذا إلا من ضعف نفوس رجالهم، وذهاب غيرتهم، فانهضوا إليهم فقالوا: السمع والطاعة، فقال: خذوا في حوائجكم فنحن نقدم الاختيار لمسيرنا إن شاء الله^(٣).

قال: وكان للمنصور مملوك اسمه قيصر وكان كاتباً، وكان للمعز المذكور أيضاً مملوك اسمه مظفر، وكانا صقليين وكان مظفر يدل على المعز لأنه علّمه الخط في صغره فحرّد عليه مرةً وولّى، فسمعه المعز يتكلم بكلمة صقلية استراب

(١) الخطط المقرئية ١٥٦/٢ - ١٥٧.

(٢) الخطط المقرئية ١٥٦/٢ باختصار.

(٣) الخطط المقرئية ١٥٨/٢.

بها ولقنها منه، وأتعب نفسه من السؤال عن معناها فأخذ نفسه بحفظ اللغات وأبتدأ يتعلّم البربريّة حتى أحكمها، ثم تعلّم الروميّة والسودانية حتى اتقنهما، ثم أخذ يتعلّم الصقليّة فمرت به تلك الكلمة فإذا هي سبّ قبيح، فأمر بمظفر فقتل بسبب كلمته، وبلغه أمر تلك الحرب التي كانت بين بني حسن وبني جعفر بالحجاز حتى قتل من بني حسن أكثر من بني جعفر، فأنفذ ماله في سرّ مع رجاله فأصلحوا بينهما، وحملوا الفاضل من القتلى فزاد لبني حسن عند بني جعفر نحو سبعين قتيلًا فأدّوا عليهم وعقدوا بينهم الصلح بالحرم تجاه الكعبة، وتحملوا عنهم ما كان لغيرهم سنة ٣٤٨، فصارت للمعزّ يد عند بني الحسن، فلما ملك القائد جوهر بادر حسن بن جعفر الحسني بالدعاء للمعزّ في ملكه، وبعث إلى القائد بالخير فسيّره إلى المعزّ فأنفذ إليه بتقليده الحرم وأعماله.

وسار المعزّ بعساكره من المغرب حتى نزل بالجيزة، فعقد له جوهر جسراً جديداً عند المختار بالجيزة فسار عليه، وزيّنت له مدينة الفسطاط فلم يشقها، ودخل القاهرة بجميع أولاده وأخوته وسائر أولاد عبيد الله المهدي، وبني بيت آبائه لسبع خلون من رمضان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، فعندما دخل القصر صلّى ركعتين فاقتدى به من حضر ويات به، فلما أصبح جلس للهناء وأمر فكتب في سائر مدينة مصر: إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام، وأثبت إسم المعزّ لدين الله واسم أبيه إلى عبيد الله، وأمر أن يقرأ على المنبر، ومن أجله وقعت الأبيات العينية^(١) وجلس في القصر على السرير المذهب، وصلّى بالناس صلاة عيد الفطر بالمصلّى، فسبح في كلّ ركعة وفي كلّ سجدة ثلاثين تسبيحة، وركب لفتح خليج مصر يوم الوفاء، وعمل عيد الغدير ومات بعض بني عمّه فصلّى عليه وكبر سبعاً، وكبر على ميّت آخر خمساً، وقدمت القرامطة إلى مصر فسيّر إليهم جيشاً وهزموهم، وما زال إلى أن مات من علّة اعتّلها بعد دخوله القاهرة بستين وسبعة أشهر وعشرة أيام، وعمره خمس وأربعين سنة وستة أشهر تقريباً.

فإنه ولد بالمهدية حادي عشر رمضان سنة تسع عشرة وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

(١) وردت في هامش أول الترجمة.

وكانت خلافته في المغرب وديار مصر ثلاثاً وعشرين سنة وعشرة أيام، وإليه تنسب القاهرة المعزية لأن عبده القايد أبا الحسن جوهر بناها له، وأقيمت له الدعوة بالمغرب كله وديار مصر والشام والحرمين وبعض أعمال العراق^(١).

وقال ابن خلكان بعد ما ذكر خروج القائد جوهر إلى البحر المحيط وتدويخ البلاد وأنه لم يبق لبني أمية إلا سُبُتة من الأندلس: ثم خرج المعز بنفسه في الشتاء إلى المهديّة، فأخرج من قصور آبائه خمسمائة حمل دنائير وعاد إلى قصره، فأمر القائد جوهر بالخروج إلى مصر يوم الأحد لثلاث بقين من المحرم سنة [ثمان وخمسين وثلثمائة] وجهزه بأموال عظيمة، وقبائل كثيرة، وجيوش كثيفة، فكان من ندب معه من العساكر مائة ألف فارس وعشرين ألف فارس، وغمر الناس بالعطا حتى أعطى من ألف دينار إلى عشرين دينار، ورحلوا ومعهم ألف حمل من المال والسلاح ومن الخيل والعدد ما لا يوصف، وكان بمصر تلك السنة غلاء عظيم ووباء حتى مات بها ستمائة ألف إنسان^(٢).

وقال أيضاً في ترجمة القائد أبي الحسن جوهر^(٣): كان سبب إنفاذ مولاه المعزّ إياه إلى مصر، إن كافور الأخشيدي لما توفي استقرّ الرأي من أهل الدولة أن تكون الولاية لأحمد بن علي الأخشيدي، ويدبر الأمر الوزير أبو الفضل جعفر ابن الفرات^(٤)، وتمّ الكلام ودعي لأحمد على المنابر بمصر وبلادها والشامات

(١) الخطط المقرزية ١٥٨/٢ - ١٥٩.

(٢) وفيات الأعيان ٢٢٥/٥ - ٢٢٦.

(٣) مروت ترجمته بهامش سابق.

(٤) جعفر بن الفضل بن جعفر، من بني الحسن بن الفرات، أبو الفضل ابن حنابلة: وزير، ابن وزير، من العلماء الباحثين، من أهل بغداد، ولد سنة ٣٠٨ هـ نزل بمصر، واستورزه بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور وبعد موت كافور قبض عليه ابن طنج (صاحب الرملة) وصادره وعذبه ثم أطلق، فنزح إلى الشام سنة ٣٥٨ هـ. وأمنه القائد جوهر فعاد إلى مصر معززاً. له تأليف في «أسماء الرجال» و«الأنساب» توفي بمصر سنة ٣٩١ هـ، وحمل إلى المدينة - بوصية منه - فدفن فيها. اشتهر بنسبه إلى «حنابلة» وهي أم أبيه الفضل.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٣٤٦/١ - ٣٥٠، وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون، والنجوم الزاهرة ٤: ٢٠٣ وتاريخ بغداد ٧: ٢٣٤ والتبيان - خ - وحسن المحاضرة ١: ١٩٩ الاعلام ط ٢/٤.

والحرمين، وبعده للحسن بن عبدالله بن طُغْج، ثم أن الجند اضطربوا لقلّة المال فكتب جماعة من وجوههم إلى المعزّ بأفريقية يطلبون منه إنقاذ العساكر، ليسلموا له مصر، فأمر القائد بالتجهيز واتفق أن القائد جوهر مرض مرضاً شديداً أيس منه أطباؤه، وعاده مولاه المعز وقال: هذا لا يموت وستفتح مصر على يده، واتفق إبلال جوهر من المرض، وقد جهّز له كلما يحتاج إليه من المال والرجال والسلاح، فبرز بالعساكر في موضع يقال له رقادة ومعهُ أكثر من مائة ألف فارس، وأكثر من ألف ومائتي صندوق من المال، وكان المعزّ يخرج إليه كلّ يوم ويوصيه، ثم أمره بالمسير وخرج لوداعه، فوقف جوهر بين يديه والمعزّ متكئ على فرسه يحدثه سرّاً زماناً، ثم قال لأولاده: إنزلوا لوداعه، فنزّلوا عن خيولهم، ونزل أهل الدولة لنزولهم، ثم قَبِلَ جوهر يد المعزّ وحافر فرسه، فقال له: إركب فركب بالعساكر.

ولمّا رجع المعزّ إلى قصره أنفذ لجوهر ملبوسه وكلّما كان عليه وفرسه سوى خاتمه وسراويله.

وكتب المعزّ إلى عبده أفلح صاحب بَرْقَة أن يترجّل للقائد جوهر ويُقبّل يده عند لقائه، فَبَدَلَ أفلح مائة ألف دينار على أن يُعْفَى، فلم يُعَفْ وقبّل يده عند لقائه.

ووصل الخبر إلى مصر بوصولهم، فاضطرب أهلها، واتفقوا مع الوزير ابن الفُرات على المراسلة وطلب الأمان وتقرير أملاكهم، وسألوا الشريف أبا جعفر مسلم بن عبد الله الحسيني أن يكون سفيرهم فأجاب وشرط أن يكون معه جماعة من أهل البلد، وكتب الوزير معهم بما يريد وتوجّهوا نحو القائد جوهر يوم الاثنين [لاثنتي عشرة] ليلة بقيت من رجب سنة [ثمان وخمسين وثلثمائة]، وكان القائد قد نزل في تَرْوَجَة قريب الاسكندرية، فوصل إليه الشريف بمن معه وأدّى إليه الرسالة، فأجابه بما أحبه، وكتب له عهداً بما طلبوه، واضطرب البلد اضطراباً شديداً، وأخذت الأخشيديّة والكافورية وجماعة العسكر لأهبة القتال، وستروا ما في دورهم وأخرجوا مضاربهم ورجعوا عن الصلح، وبلغ جوهر فزحف إليهم، وكان وصول الشريف سابع شعبان فركب إليه الوزير والناس واجتمع إليه الجند فقرأ عليهم العهد، وأوصل لكلّ جوابه بما أَرَادَهُ من الإقطاع والمال والولاية، وأعطى الوزير جواب كتابه وقد خطب فيه بالوزير، فجرت

بينهم مشاجرة وتفرّقوا على غير رضى، وقَدّموا عليهم نحرير بن الشونيزي^(١) وسلّموا عليه بالإمارة، وساروا بالعساكر نحو الجزيرة ونزلوا بها، وحفظوا الجسور، ووصل القائد جوهر إلى الحيدة^(٢)، وابتدأ القتال في حادي عشر شعبان، وأسرت رجال وأخذت خيل، ومضى جوهر إلى منية الصيادين، وأخذ المخاضة بمنية شلقان، واستأمن إلى القائد جماعة من العسكر في مراكب، وجعل أهل مصر على المخاضة من يحفظها.

فلَمَّا رأى ذلك جوهر لجعفر بن فلاح الكتامي: لهذا اليوم أراذك المعزّ فَعَبَّرْ غُرْبَاناً في سراويل ومعه الرجال خوضاً حتّى خرجوا إليهم، ووقع القتال فقتل خلق كثير من الإخشيدية وأتباعهم، وانهزمت الإخشيدية في الليل، ودخلوا مصر وأخذوا من دورهم ما قدروا عليه، وانهزموا وخرج حرّمهم مُشاة ودخلن على الشريف أبي جعفر في مكاتبة القائد بإعادة الأمان، فكتب إليه يهتته بالفتح ويسأله إعادة الأمان، وجلس الناس عنده ينتظرون الجواب، فعاد إليهم بأمانهم، وحضر رسوله ومعه مندبل أبيض وطاف على الناس يؤمنهم ويمنع من النهب، فهدأ البلد وفتحت الأسواق وسكن الناس كأن لم تكن فتنة.

ورود رسول القائد في آخر النهار إلى الشريف: أن تعمل على لقائي يوم الثلاثاء [لسبع عشرة ليلة] خلت من شهر شعبان بجماعة الأشراف والعلماء ووجوه البلد، فانصرفوا متأهبين لذلك، ثم خرجوا ومعهم الوزير والأعيان إلى الجزيرة، ونادى مناديه: تنزل الناس الجميع إلا الشريف والوزير، فنزلوا وسلّموا عليه واحداً واحداً، والشريف عن يمينه والوزير عن شماله، ثم ابتدءوا في دخول البلد، فدخلوا من زوال الشمس وعليهم السلاح والعُدَد، ودخل جوهر بعد العصر وطبولة وبنوده بين يديه، وعليه ثوب ديباج مثقل، وتحتة فرس أصفر، فسُقّ مصر، ونزل موضع القاهرة.

ولَمَّا أصبح المصريّون حضروا إلى القائد للهناء، فوجدوه قد حفر أساس القصر في الليل، وكانت فيه زوايا غير معتدلة، فقال: حفرته في ساعة جيّدة فلا

(١) في الوفيات: «الشونيزاني».

(٢) في الوفيات: «الجزيرة».

أغْيَرَهُ، وأقام عسكره يدخل البلد سبعة أيّام، وبادر جوهر بإنفاذ الكتب إلى مولاہ المعزّ يبشّره بالفتح وأنفذ إليه رؤوس القتلى، وقطع خطبة بني العباس في سائر الديار المصريّة، وإسمهم من السكّة، وجعل ذلك باسم مولاہ المعزّ، وأزال السواد، وألبس الخطباء الثياب البيض، وجعل يجلس كلّ سبّ للمظالم، ويحضر الوزير والقاضي وجماعة من أكابر الفقهاء.

وفي يوم الجمعة الثاني من ذي القعدة أمن جوهر بالزيادة عقيب الخطبة: «اللّهم صلّ على محمد المصطفى، وعلى عليّ المرتضى، وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول الذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً، اللهم وصلّ على الأئمّة الظّاهرين آباء أمير المؤمنين».

وفي يوم الجمعة ثامن ربيع الآخر سنة [تسع وخمسين] صلّى القائد في جامع ابن طولون بعسكر كثير، وخطب عبد السميع العبّاسي وذكر فضائل أهل البيت، ودعي للقائد جوهر وجهر، بيسم الله الرحمن الرحيم، وقرأ سورة الجمعة والمنافقين في الصلاة، وأذن بحيّ على خير العمل، وهو أوّل ما أذن به بمصر ثمّ أذن به في سائر المساجد وقنّت الخطيب في صلوة الجمعة^(١).

قلت: القنوت فيها وفي كلّ صلوة مما اتّفقت عليه الإمامية والإسماعيلية.

وفي جمادى من هذه السنة أذن بحيّ على خير العمل في جامع مصر العتيق، وسرّ القائد بذلك، وأنكر القائد على الخطيب إذ دعى له على المنبر، وقال: ليس هذا من رسم موالينا^(٢).

وشرع القائد في عمارة الجامع الأزهر بالقاهرة^(٣).

ودخل المعز الاسكندرية لسّ بقين من شعبان وقدم عليه بهاء الدين

(١) وفيات الأعيان ٣٧٦/٥ - ٣٧٩.

(٢) الخطط المقرّية ٢٢٩/٣.

(٣) الخطط المقرّية ٢٢٥/٣ - ٢٢٦ باختصار واقتباس، وفيات الأعيان ٣٨٠/٥.

قاضي مصر أبو الطاهر محمد بن أحمد والأعيان وجلس لهم عند المنارة وخطبهم بخطاب طويل وأخبرهم أنه لم يرد مصر لِمَالٍ ولا لزيادة في ملكه وإنما أراد إقامة الحق والجهاد والحج وأن يختم عمره بالأعمال الصالحة ويعمل ما أمر به جده عليه السلام ووعظهم وأطال حتى أبكاهم، وخلع على القاضي وعلى بعض من معه ثم تقدّم.

وبالجملة فسيرة المعزّ سيرة ينبغي أن يعمل بها من أراد الكمال.

[١٧٣]

أبو حسان المقلّد بن المسيّب بن رافع بن المقلّد بن جعفر بن عمر بن المهنا بن عبد الرحمن بن يزيد^(١) - بالتصغير - بن عبدالله بن زيد بن قيس^(٢) الهوازني العقيلي (*)

ملك قطع ببأسه أطماع العداة، فلَقَّبَ حسام الدولة، ولم يبق جوده وشجاعته للغمام منه، ولا للبرق صولة، وكم زَيْن بعده الموصِل فاستقام عطفها لكلّ عاشق وهي الحدباء، وأصبح الكرم نازلاً بها من نوء راحته لازماً ساحتها صبّاً، وله أدب يقول لابن العميد مت بداء أبيك، ويقسم المتنبّي بعد الإسلام على يديه أنه في المعجز بغير شريك، وكان عَيْن الملوك وإن كان بفرد عين، وعَيْن الشمس واحدة طمست عَيْنِي الفرقدِين.

وقال ابن خلكان: أنّه تولى بلاد الموصل بعد موت أخيه أبي الدوّاد محمد، ومحمد أول من ملك الموصل بالسيف، وتزوج بهاء الدولة أبو نصر بن بويه الديلمي ابنته وهادنه، واتسعت مملكته فغلب على سقي الفرات، ولَقَّبَه القادر

(١) في الوفيات «بريد».

(٢) تكملة النسب: «قيس بن جوة بن طهفة بن حزن بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن».

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٥/٢٦٠ - ٢٦٩، أخباره في تاريخ ابن الأثير ٩/٤٣ - ٥٧، النجوم الزاهرة ٤/٢٠٣، العبر للذهبي ٣/٥١، شذرات الذهب ٣/١٣٨، منية الأدياء في تاريخ الموصل الحدباء ٤٦ - ٤٧، الاعلام ط ٤/٧/٢٨٣.

حسام الدولة، وخلع عليه وكنّاه، وأنفذ إليه اللّوا والخلع فلبسها بالأنبار،
واستخدم من الديلم والأتراك ثلاثة آلاف وأطاعته خفاجة القبيلة المشهورة.

وكان سائساً فاضلاً محبّاً لأهل الأدب، شاعراً^(١).

وذكره الحافظ الذهبي في دول الإسلام: وهو من ملوك الإمامية^(٢).

وروى ابن خلكان عن أبي الهيجاء عمران بن شاهين، قال: كنت أساير
معتمد الدولة قرواش بن المقلّد ما بين سنجار ونصيبين، فنزلنا، فاستدعاني إلى
قصر يعرف بقصر عباس بن عمرو الغنوي، كان مطلاً على بساتين ومياه، فوجدته
قائماً يتأمل كتابةً على الحائط، وهي:

يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقت أبن عمرك
قد كنت تغتال الدهور فكيف غالك ريب دهرك
واهاً لعزّك بل لجودك بل لمجدك بل لفخرك

وتحت الأبيات مكتوب «وكتب علي بن عبدالله بن حمدان سنة إحدى
وثلاثين وثلثمائة» وهو سيف الدولة، وتحت ذلك مكتوب:

يا قصر ضعضعك الزّما ن وخطّ من علياء قدرك
ومحى محاسن أسطر شرقت بهن متون خذرك
واهاً لكتابها الكريم وقدره الموفي لقدرك

وتحت: «وكتب الغضنفر بن الحسين^(٣) بن علي بن حمدان سنة اثنتين وستين
وثلثمائة».

قلت: هذا الغضنفر من شعراء اليتيمة وهو من أمراء بني حمدان، ويلقب
عُدّة الدولة^(٤).

وتحت أبيات الغضنفر^(٥):

(١) وفيات الأعيان ٢٦٠/٥ - ٢٦١ باختصار.

(٢) دول الإسلام.

(٣) في الوفيات: «الحسن».

(٤) انظر: يتيمة الدهر.

(٥) ترجمته في وفيات الأعيان ١١٧/٢، ضمن ترجمة والده ناصر الدولة بن حمدان، انظر أخباره في
الكامل لابن الأثير ٦٩٢/٨.

يا قصر ما فعل الأولى ضربت قبابهم بعقرك
أخنى الزمان عليهم وطواهم بطويل نَشْرِك
واهاً لقاصر عمر من يختال فيك وطول عمرك

وتحتة: «وكتب المقلد بن المسيب بخطه سنة ثمان وثمانين وثلثمائة» وهو صاحب الترجمة وتحتة مكتوب:

يا قصر ما صنع الكرام الساكنون قديم عصرك
عاصرتهم فبذذتهم وشأوتهم طراً بصبرك
ولقد أثار تفجعي بأبن المسيب رقم سطرِك

وتحتة: «وكتب قرواش بن المقلد سنة إحدى وأربعمائة».

قال: فعجبت، وقلت: كتبته هذه الساعة، قال: نعم، وقد هممت بهدمه فإنه مشوم، فدعوت له، ورحلنا ولم يهدمه^(١).

قلت: كأنما تخرج لآلىء هذه الأبيات من صدفة واحدة وفيها عبرة للمعتبرين، وقول الأمير قرواش: عاصرتهم، محتمل للتورية الواقعة عفواً من العصر والمعاصرة بالأيدي.

وعن عبد الملك بن عُمر^(٢) وكان ناصبياً. قال: كنت مع عبد الملك بن مروان لما دخل الكوفة بعد قتل مصعب بن الزبير وكان بقصر الإمارة وأتى برأس مصعب في طشتٍ فوضع بين يديه فلما رأيته ارتعت ففطن لي عبد الملك فقال: مالك؟ قلت: أعيدك يا أمير المؤمنين من هذا القصر فإنه مشوم، ولقد قعدت فيه مع ابن زياد فرأيت رأس الحسين بن علي عليه السلام في طشتٍ بين يديه، ثم جلست فيه مع المختار فرأيت رأس ابن زياد في طشتٍ بين يديه، ثم جلست فيه مع مصعب فرأيت رأس المختار بين يديه في طشتٍ، ثم هذا رأس مصعب بين يديك، فارتاع عبد الملك وقام من فوره وأمر بهدم القصر^(٣).

(١) وفيات الأعيان ٥/٢٦١ - ٢٦٢.

(٢) في الإصابة: «عبد الملك بن عمر».

(٣) الإصابة: ترجمة عبد الملك بن عمر. الغيث المسجّم ط ٢/٢٢٦.

وتوفي أبو حسان المقلّد قتيلاً بالأنبار قتله غلام له تركي، في صفر سنة إحدى وتسعين وثلثمائة^(١)، رحمه الله تعالى.

قال ابن خلكان: روي أن الغلام سمعه يقول لرجلٍ ودّعه يريد الحج: إذا جئت ضريح رسول الله ﷺ فقل له عني: لولا صاحبك لزرناك، وكان التركي سنياً فاغتاله^(٢).

قلت: التفقه في الدين رأس الدين، فلولا شدة عصيّة حسام الدولة ما قال هذا، فإنه كان يزداد ثوابه، إذا أدى ما يجب لرسول الله ﷺ ونظر من يكره، ولا بدّ دون الشهد من أبر النحل.

ومن عجيب مذهب ابن تيمية الحراني^(٣) كراهية زيارة رسول الله ﷺ وأنكر عليه عامة أهل السنة وكان إمام الحنابلة بدمشق وحبس أياماً وهو حقيق.

وللمشرف أبي الحسن الرضي من قصيدة يرثي بها حسام الدولة المقلّد المذكور:

وقل للحمى لا حامى اليوم بعده	ولا قائم من دون مجدٍ وسؤدد
وللبيض لا كفّ لماضٍ مهتدٍ	وللسمر لا باعٍ لعالٍ مسدّد
وقل للعدى دباً على كل جانبٍ	من الأرض أو نوماً على كل مرقد
فقد زال من كانت طلائع خوفه	تعارضكم في كل مرعى ومورد

(١) وفيات الأعيان ٥/٢٦٣.

(٢) وفيات الأعيان ٥/٢٦٣.

(٣) محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي، ابن تيمية الحراني الحنبلي، مفسر، خطيب، واعظ. كان شيخ حران وخطيبها. مولده فيها سنة ٥٤٢هـ، ووفاته فيها أيضاً سنة ٦٢٢هـ. من كتبه «التفسير الكبير» عدة مجلدات، و«تخليص المطلب في تلخيص المذهب» فقه، و«ترغيب القاصد» فقه، و«بلغة الساغب» فقه، و«شرح الهداية» و«ديوان الخطب الجمعية». ترجمته في:

المنهج الأحمد - خ، والوافي بالوفيات ٣: ٣٧ والاعلام - خ. والمقصد الأرشد - خ. وفيات الأعيان ٤/٣٨٦ - ٣٨٨، وفيه: وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أبا هذا، أو جده، رأى فتاة جميلة يتيماء، وعاد إلى زوجته فوجدها قد وضعت بنتاً، فقال: يا تيمية! تشبيهاً لبنته بها، فأطلق على أبنائها قلت: وابن تيمية «شيخ الإسلام» أحمد بن عبد الحليم، يتصل نسبه بالخضر بن محمد، والد صاحب هذه الترجمة، فيكون هذا من أعمامه، أنظر نسبه في البداية والنهاية ١٤: ١٣٥، الاعلام ط ٤/١١٣.

وتولّى بعده ولده معتمد الدولة قرواش الماضي ذكره^(١).

[١٧٤]

أبو عبدالله منصور بن الزبرقان بن سلمة^(٢)، بن شريك بن مطعم الكَبْشِ
الرَّحْم بن مالك بن سعد بن عامر الضَّحِيان بن سعد بن الخزرج بن تيم
الله بن العمر بن قاسط النمري الجزري، الشاعر المشهور^(*)

شاعر حسن المذهب، يباري الكميت بسابق سلهب، جلى من بنات فكره
عروسا، فاترة اللحظات سحارتها شموسا، تردّ الكفو الخاطب، من أشعة جمالها
ليس له من عقله إلّا مثل نار الحُبّاحب، ونار من الفخر بجده مطعم الكَبْشِ مثال
الجدي والثور والحمل، ومن النمر ما لم يدركه من أسد الكميت ولو اختال وصهل.
وهو من شعراء الأغاني. وكان تلميذ كلثوم العتابي المشهور^(٣) وبمذهبه في
الشعر يشبه^(٤).

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٣٤

(٢) في المصادر القديمة «سلمة بن الزبرقان».

(*) ترجمته في:

تاريخ بغداد ٣/ ٦٥ - ٦٩، الشعر والشعراء ٧٣٦، الأغاني ١٣/ ١٥٧ - ١٧٦، سمط اللاّلي
٣٣٦، طبقات ابن المعتز ٢٤٢، وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٧ ضمن ترجمة يزيد بن مزيد الشيباني،
الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٧، نهاية الأرب ٣/ ٨٢، تأسيس الشيعة، مقاتل الطالبين ٥٢٢، مناقب آل
أبي طالب، معالم العلماء، أمالي المرتضى «غرر الفوائد» ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٨، أعيان الشيعة ٤٨/
١٠٨ - ١١٥، أدب الطف ١/ ٢٠٨ - ٢١٣، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٣٠٨، أنوار الربيع ٢/
٩٨، الاعلام ط ٤/ ٧/ ٣٠٠ - ٣٠١.

(٣) هو أبو عمرو كلثوم بن عمرو العتابي، يتصل نسبه بعمر بن كلثوم أحد شعراء المعلقات. كان
خطيباً مصقفاً وشاعراً مجيداً، وكاتباً مترسلاً. صحب البرامكة ثم اختص بطاهر لبن الحسين.
مدح الرشيد والمأمون فمنحوه الجوائز السنية. من آثاره: كتاب المنطق، وكتاب الآداب، وكتاب
فنون الحكم وكتاب الخيل، توفي سنة ٢٠٨ وقيل غير ذلك.

ترجمته في: الشعر والشعراء/ ٧٤٠. فهرست ابن النديم/ ١٨١، الاغاني ١٣/ ١٠٧، وفيات
الأعيان ٤/ ١٢٢ - ١٢٤، معجم الأدباء ١٧/ ٢٦، طبقات ابن المعتز/ ١٦١، فوات الوفيات ٢/
٢٨٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٦، هدية العارفين ١/ ٨٣٨، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/ ٣٦،
أنوار الربيع ٢/ هـ ١٠٠.

(٤) الأغاني ١٣/ ١٥٨.

وَجَدَهُ مُطْعِمَ الْكَبْشِ الرَّحِمِ إِسْمُهُ مَنْصُورٌ، وَكَانَ تَحَرَّ لَأَضْيَافٍ نَزَلُوا بِهِ فَرَأَى رَحْمًا تَحُومُ حَوْلَهُمْ، فَأَمَرَ أَنْ يَذْبَحَ كَبْشًا وَيُرْمِي بِهِ لَهَا فَعَرَفَ بِذَلِكَ^(١).

وعامر الضَّحِيَّانِ عَرَفَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَيِّدُ قَوْمِهِ فَكَانَ يَجْلِسُ لَهُمْ إِذَا أَضْحَى النَّهَارَ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ.

وذكر جماعة من علماء الزيدية: أن منصوراً كان من الشيعة وكان يورّي في مدح هارون بعلي عليه السلام تلميحاً منه إلى الحديث المشهور: «أنت منّي بمنزلة هارون بن موسى» كقول منصور في مدح الرشيد:

آل الرسول خيار الناس كلّهم وخير آل رسول الله هارون

وذكر القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري^(٢) من رواية أبي الفرج لمنصور من قصيدة يرجع فيها للزهراء صلوات الله عليها أولها [من المنسرح]:

شاء من الناس راتع هامل	يعلّون النفس بالباطل ^(٣)
ألا مساعير يغضبون لها	بسلة البيض والقنا الذابل
مظلومة والنبي والدها	تدير أرجا مدمع هامل
نفسي فداء الحسين حين غدا	إلى السمنيا غدوّ لا قابل
ما الشكّ عندي في كفر قاتله	وإنما قلت بكفر الخاذل ^(٤)

وهي قصيدة طويلة وبسببها أمر بقتله كما سيأتي، وبقي معي شك في مذهبه لأخبار رواها له الأصفهاني في الأغاني، قال: عَرَفَ منصور مذهب الرشيد في الشعر، بأن يوصل مدحه بنفي الإمامة عن علي عليه السلام والطعن على آلِهِ، فجرى فيه

(١) الأغاني ١٣/١٥٧.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٢٤.

(٣) شاء: من شاء، يشاء، أي أرادته، فهو شاء، والمراد مَشْيُهُ، والرائع: الذي يأكل ما شاء في رغد، والهامل: المتروك سُدىً ولا يعمل.

وقد ورد هذا البيت في الشعر والشعراء ٢/٧٣٧، وتاريخ بغداد ١٣/٦٩.

(٤) الأغاني ١٣/١٦٥ - ١٦٧، مقاتل الطالبين ٥٢٢، أعيان الشيعة ٤٨/١١٢، أدب الطف ٢٠٨/١.

مجري مروان بن أبي حفصة إلا أنه لم يصرح تصريحه، وكان من خواص البرامكة، وهم أوصلوه إلى الرشيد، فصادف يوم دخوله إليه نوبة مروان^(١)، وكان مروان يقول قبل دخوله: هذا شامي وأنا يمانى حجازي نجدى، أفترأه يكون أشعر مني؟ ودخله من ذلك غم وحسد، واستنشد الرشيد منصوراً فأنشده [من الوافر]:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَيْكَ خُضْنَا	غَمَارَ الْمَوْتِ مِنْ بَلَدِ شَطِيرِ ^(٢)
بِخُوصٍ كَالْأَهْلَةِ خَافِقَاتٍ	تَلَيْنَ عَلَى السُّرَى وَعَلَى الْهَجِيرِ ^(٣)
حَمَلْنَا إِلَيْكَ أَحْمَالاً ثِقَالاً	وَمِثْلَ السَّحَرِ وَالذَّرِّ النَّشِيرِ ^(٤)
فَقَدْ وَقَفُوا الْمَدِيحُ بِمَنْتَهَا	وَعَايَتِهِ وَصَارَ إِلَى الْمَصِيرِ
إِلَى مَنْ لَا تُشِيرُ إِلَى سِوَاهُ	إِذَا ذُكِرَ النَّدَى كَفُّ الْمَشِيرِ

ومنها:

يَذُوكَ مِنْ رِقَابِ بَنِي عَلِيٍّ	وَمَنْ لَيْسَ بِالْمَنْ الصَّغِيرِ
مَنْنَتْ عَلَى أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى	وَكَانَ مِنَ الْهَلَاكِ عَلَى شَفِيرِ ^(٥)
فَإِنْ شَكُرُوا فَقَدْ أَنْعَمْتَ فِيهِمْ	وِلَاءٌ فَالْنَّدَامَةُ لِلْكَفُورِ
وَإِنْ قَالُوا بَنُو بَنِي فَحَقٌّ	وَلَكِنْ مَا الْمُنَاسِبُ بِالذُّكُورِ
وَمَا لِبَنِي بَنَاتٍ مِنْ تَرَاثٍ	مِنَ الْأَعْمَامِ فِي وَرَقِ الزُّبُورِ

قال مروان: وددت أنه أخذ جائزتي وسكت وأمر الرشيد مروان بالإنشاد فأنشد [من الكامل]:

خَلُّوا الطَّرِيقَ لِمَعْشَرِ عَادَاتِهِمْ حَطَّمُ الْمَنَاكِبِ كُلِّ يَوْمٍ زَحَامٍ

(١) يوم نوبة مروان: أي دوره في إلقاء الشعر. وهو أبو الهندام وقيل أبو السَّمَط مروان بن أبي حفصة، الشاعر المشهور. وهو من أهل اليمامة، قدم بغداد ومدح المهدي وهارون الرشيد. وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلويين. توفي ببغداد سنة ١٨١هـ، وقيل سنة ١٨٢هـ. ترجمته في: تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٢ - ١٤٥ والشعر والشعراء ٢/ ٦٤٩، ومعجم الشعراء ٣٩٦ - ٣٩٧، ووفيات الأعيان ١٨٩/٥ - ١٩٣.

(٢) الشطير: البعيد.

(٣) الخوص: ج خوصاء وهي الناقة لما في عينها من غرور وصغر.

(٤) أراد شعراً جزلاً هو الغاية في النفاسة.

(٥) شفير كل شيء: حرفه.

وَأَرْضُوا بِمَا قَسَمَ إِلَهُ بِهِ لَكُمْ وَدَعُوا وِرَاثَةَ كُلِّ أَضَيْدٍ سَامِيٍّ^(١)
أَنْتَى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ لِبَنِي الْبَنَاتِ وَرَاثَةُ الْأَعْمَامِ
فَأَعْطَى مِرْوَانَ مِائَةَ أَلْفٍ وَأَعْطَى مَنصُورًا سَبْعِينَ أَلْفًا. وَقِيلَ لِمِرْوَانَ أَنْتَ
مُؤَيَّدٌ فِي بَنِي عَلِيٍّ^(٢).

قلت: يمكن أن يتأول المنصور أن ثبت تشييعه بعد التقيّة صحة قوله، فإن
الإمامة ليست بالميراث، وإنما هي بالوصيّة والدعوة بإجماع الشيعة.
وقال أبو الفرج أيضاً: أنشد منصوراً الرشيد شعراً مدحه فيه وهجا آل أبي
طالب، فَصَجَرَ الرشيد وقال: يا عاض بضُر أمّه. أَتَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِهِجَاءِ قَوْمِ أَبْوْهِمْ
أَبِي وَنَسْبِهِمْ نَسْبِي؟ فقال: ما شهدنا إلّا بما علمنا، فازداد غضبه، وأمر به فَوْجًا
في عنقه^(٣) وأخرج ثم دخل عليه يوماً آخر فأنشده [من الوافر]:

بَنِي حُسَيْنٍ وَرَهْطَ بَنِي حُسَيْنٍ عَلَيْكُمْ بِالسَّدَادِ مِنَ الْأُمُورِ
فَقَدْ دُقْتُمْ قِرَاعَ بَنِي أَبِيكُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ^(٤)
أَحِينَ شَفَوُكُمْ مِنْ كُلِّ وَثَرٍ وَضُمُّوكُمْ إِلَى كَنْفٍ وَثِيرٍ^(٥)
وَحَادَتَكُمْ عَلَى ظَمَأٍ شَدِيدٍ سَمَاءٍ مِنْ نَوَالِهِمُ الْغَزِيرِ
فَمَا كَانَ الْعَقُوقُ لَهُمْ جِزَاءً بِفَعْلِهِمْ وَإِدْرَاكِ الثُّورِ^(٦)
وَإِنَّكَ حِينَ تُبْلِغُهُمْ أَذَاةً وَإِنْ ظَلَمُوا لِمَحْزُونِ الضَّمِيرِ

فقال له الرشيد: صدقت وإلّا فعلي وَعَلَيَّ، وأمر له بثلاثين ألف درهم^(٧).

وقال المفضل الضبي^(٨) أحد علماء اللغة وجامع السبع المعلقات: حضرت

(١) الْأَضَيْدُ: الملك والرافع رأسه كبيراً.

(٢) الأغانى ١٣/١٥٨ - ١٦٠.

(٣) فوجاً في عنقه: ضربه.

(٤) البيض الذكور: السيوف القوية الشديدة.

(٥) الوتر: الثأر. والكنف الوثير: الجنب اللين.

(٦) الثور: جمع ثار.

(٧) الأغانى ١٣/١٦١ - ١٦٢، بعض الشعر في زهر الآداب ٣/٧٠٤ - ٧٠٥.

(٨) المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي، أبو العباس: راوية، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب. من أهل الكوفة. قال عبد الواحد اللغوي: هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين يقال: إنه خرج على المنصور العباسي، فظفر به وعفا عنه. ولزم المهدي وصنف له كتابه «المفضليات» =

الرشيد وقد دخل عليه منصور النمري فأشده قوله [من البسيط]:

ما تنقضي حَسْرَةُ منِّي ولا جَزَعُ إذا ذَكَرْتُ شَبَاباً ليس يُرْتَجَعُ
بأنَّ الشَّبَابُ وفاتَتْني بِلَدَّتِهِ صُرُوفُ دَهِرٍ وأَيَّامٌ لها خُدَعُ^(١)
ما كنت أوفِّي شَبَابِي كُنْهَ غِرَّتِهِ حتَّى أنْقَضَى فإذا الدُّنْيَا له تَبَعُ

فلما بلغ إلى هنا تحرَّك الرشيد وقال: صدق والله لا يتهنئ أحد بعيش حتى يخطر في رداء الشباب^(٢).

وروى الأصفهاني، عن البيدق المُنشد، رجل كان ينشد الرشيد أشعار المحدثين وكان يطرب إنشاده إطراب الغناء، قال: دخلت على الرشيد وبين يديه طعام، فقال: أنشدني، فأشده قصيدة منصور العينية، إلى أن انتهت إلى قوله فيها [من البسيط]:

أَيُّ امرئٍ بات من هَارُونَ في سَحَطِ فليس بالصلواتِ الخمسِ ينتفعُ
إنَّ المَكَارِمَ والمعروفَ أودِيَّةً أحلَّكَ اللَّهُ منها حيث تجتمعُ
إذا رفَعْتَ امرءاً فاللَّهُ يرفعه وَمَنْ وَضَعْتَ من الأَقْوامِ مُتَضَعُ
نَفْسِي فداؤُكَ والأبطالُ مُعْلِمَةٌ يومِ الوغَى والمنايا بَيْنَهَا فَرَعُ^(٣)

= ط « وسماء الاختيارات. قال ابن النديم: «وهي ١٢٨ قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتأخر بحسب الرواة عنه، والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي» توفي نحو ١٦٨هـ، ومن كتبه «الأمثال - ط» و«معاني الشعر» «الألفاظ» و«المروض».

ترجمته في: معجم الأدباء ١٦٤/١٩ - ١٦٧ وفهرست ابن النديم ١: ٦٨ وغاية النهاية لابن الجزري ٢: ٣٠٧ وميزان الاعتدال ٣: ١٩٥ ولسان الميزان ٦: ٨١ وفيه، كما في المصدرين اللذين قبله: وفاته سنة ١٦٨ ونزعة الألبا ٦٧ واللباب ٢: ٧١ ومراتب النحويين ٧١ و Huar ISO وبغية الرعاة ٣٩٦ وفيه: «كان يكتب المصاحف ويوقفها في المساجد، تكفيراً لما كتبه بيده من أهاجي الناس». وتاريخ بغداد ١٣: ١٢١ وفيه: «قدم بغداد في أيام هارون الرشيد - وكانت ولاية الرشيد سنة ١٧٠ - وكان جده يعلى بن عامر على خراج الري وهمذان والنجوم الزاهرة ٢: ٦٩ وهو فيه من وفیات سنة ١٧١ وفي المفضليات الخمس، لعبد السلام هارون، ص ٤، ٥ ترجيح وفاته سنة ١٧٨ وأدله جديرة بالنظر، وإنباه الرواة ٣: ٣٠٤ ولم يؤرخ وفاته، الاعلام ط ٧/٤/ ٢٨٠.

(١) بان الشاب: إبتعد. وصرُوف الدهر: حدثانه ونوائبه.

(٢) الأغاني ١٣/١٦٣، زهر الآداب ٣/٧٠٣ - ٧٠٤.

(٣) المُعْلِمَةُ بكسر اللام: التي أعلمت نفسها في الحرب بعلامة، وبالفتح أيضاً: أي أعلمت بذلك وبينها: أي بين الأبطال.

فرمى الرشيد الخوان من بين يديه وقال: هذا والله أطيب من كل طعام ومن كل شيء، وأمر له بسبعة آلاف دينار، فلم يعطني منها، وشخص إلى رأس العين فأغضبني، فأنشدت الرشيد قوله [من المنسرح]:

شاء من الناس راتع هامل يُعللون النفس بالباطل
الأبيات التي مرَّ بعضها .

فقال: أراه يحرض عليّ إبعثوا إليه من يأتي برأسه، فكلمه الفضل فلم يغن كلامه، وتوجه إليه الرسول، فوافاه في اليوم الذي مات فيه وقد دفن^(١).

ولقيه العتابي يوماً، ومنصور مغموماً، فقال له: مالك؟ قال: إمرأتي عسر عليها الطلق وهي القيمة بأمرى، فقال العتابي: لم لا تكتب على فرجها «هارون الرشيد» فتلد على المقام، قال: ولم ذلك؟ قال لقولك فيه:

إن أخلف القطر لم تخلف أنامله أو ضاق أمرٌ ذكرناه فيتسع^(٢)
فقال: يا كشحان والله لأبلغنها الرشيد، ففعل وغضب الرشيد على العتابي مدة بسبب ذلك.

وقال منصور: كنت واقفاً على جسر بغداد أنا وعبيد الله بن هشام التغلبي، وقد وخطني الشيب، وهو حدث، فإذا بجارية ظريفة قد وقفت فجعلت أنظر إليها وهي تنظر إلى عبيد الله، فقلت [من البسيط]:

لَمَّا رَأَيْتِ سَوَامَ الشَّيْبِ مُنْتَشِراً فِي لِمَتِي وَعَبِيدَ اللَّهِ لَمْ يَشِبْ^(٣)
سَلَلْتُ سَهْمَيْنِ مِنْ عَيْنَيْكَ فَأَنْتَصَلَا عَلَى شَبِيبَةِ ذِي الْأَذْيَالِ وَالطَّرَبِ
كَذَا الْغَوَانِي مَرَامِيهِنَّ قَاصِدَةً إِلَى الْفُرُوعِ مَعْدَاتٍ مِنَ الْخَشَبِ^(٤)
لَا أَنْتِ أَصْبَحْتَ تَعْتَدِّينَنِي أَرْبَاً وَلَا وَعَيْشُكَ مَا أَصْبَحْتَ مِنْ أَرْبَى^(٥)

(١) الأغاني ١٦٧/١٣.

(٢) الأغاني ١٦٥/٣، زهر الآداب ٧٠٣/٣.

(٣) السوام: الإبل الراعية، وعنى به الشيب المتفرق في جوانب الرأس، واللُمة: الشعر المجاور شحمة الأذن.

(٤) القاصدة: المتجهة.

(٥) الأرب: الحاجة.

إحدى وخمسون قد أنضيتُ حدتها
لا تحسبني وإن أغضيتُ من بصري
تَحُول بيني وبين اللهو واللعب^(١)
غفلتُ عنك ولا عن شأنك العجب
ثم عدلتُ عن ذلك فمدحتُ فيها يزيدَ بن مريدَ الشيباني فقلت:

لو لم يكن لبني شيبانَ من حسبٍ
لا تحسب الناسَ قد حابوا بني مطرٍ
سوى يزيدَ لفاتوا الناسَ بالحسبِ
إذ سلموا الجودَ فيهم عاقد الطنب^(٢)
من أن تَبَرَّكُمُوهُ كَفُفٌ منتسبٍ
للذمِّ لکنه يأتي على النسبِ
من آل شيبانَ يحوئهم من كُثبٍ
في منبت النبع لا في منبت العَرَبِ
لكن إذا ما أحتبى للجود فأقترِب^(٣)
لا تَقْرَبَنَّ يزيداً عند صولته

وكان يزيد معسراً فقال لي: والله ما أصبح في بيت مالي شيئاً أعرفه، ولكن يا غلام أظنُّ كم عندك، فجاء بمائة دينار فدفعها إليّ وحلف أنه لا يملك يومئذٍ غيرها^(٤).

قلت: هذه القصيدة والعينية من الشعر الجيد النفيس.

ومن شعره في المائة المختارة والغناء فيها لعبدالله بن طاهر [من مخلع البسيط]:

يا زائرَنا من الخيام
لم تأتِاني وبني نهوضٍ
حَيَّاكُمَا اللَّهُ بالسَّلامِ
إلى حلالٍ ولا حرامٍ
لم تنالا سوى الكلام
بطاعة الله ذي اعتصامٍ
ليست لِعَذْلٍ ولا إمام^(٥)
له إلى ذي الجلال قُرْبَى

(١) أنضيت: أخلقت وأبليت.

(٢) الطنب: جبل طويل يُشد به سرادق البيت.

(٣) إحتبى بالثوب: إشتل به، وجمع بين ظهره وساقيه بعمامة أو غيرها.

(٤) الأغاني ١٧٣/١٣ - ١٧٥.

(٥) الأغاني ١٥٦/١٣، وفيات الأعيان ١٥٢/٦، تاريخ بغداد ١٩٨/١٤.

وذكر ابن خلكان: إن ابني مسعدة الكاتب دخلاً على القاضي يحيى بن أكتم^(١)، وهما جميلان فتمثل القاضي بهذه الأبيات^(٢).

ومازح القاضي الحسن بن وهب وهو صبي فجمّشه، فغضب الحسن فأنشد يحيى:

أيا قمرأ جمّشته فتغضباً وأصبح لي من تيهه متجنباً
إذا كنت للتجميش والعضّ كارهاً فكُنْ أبداً يا سيدي متنقباً
ولا تُظهر الأصداع للناس فتنةً وتجعل منها فوق خديك عقرباً
فتقتل مسكيناً وتفتن ناسكاً وتترك قاضي المسلمين معذباً^(٣)

وقيل: إن أبا زيدان الكاتب كان يكتب بين يديه، وهو غلام جميل، فعضّ القاضي خذّه، فحجل الغلام ورمى بالقلم من يده، فقال: خذّه واكتب ما أملي عليك، ثم أملى عليه هذه الأبيات^(٤).

وقيل: إن ابنه أبا بكر بن يحيى بن أكتم نازع غلاماً، فارتفع الصوت، فقال أبو

(١) هو أبو محمد يحيى بن أكتم التميمي المروزي، من ولد أكتم بن صيفي حكيم العرب. كان ذكياً واسع العلم بالفقه والأدب، حسن العشرة. اشتهر باللواط، حتى أن الثعالبي ذكره - في ثمار القلوب - فيما يضاف وينسب إلى رجال فقال: حكمة لقمان، وبلاغة قس، ولواط يحيى... الخ، ثم عقد فصلاً خاصاً بعنوان (لواط يحيى بن أكتم)، وأورد معظم الذين ترجموا له حكايات غريبة في هذا الشأن، غير أن ابن خلدون فنّد في مقدمة تاريخه ما نسب إليه. تقلّد قضاء البصرة، وقضاء القضاة للمأمون، وعزل بعد المأمون، وإعادة المتوكل، ثم عزله وأخذ أمواله. سافر إلى مكة المكرمة بقصد المجاورة، ولما بلغه أن المتوكل عدل عن رأيه فيه قفل راجعاً إلى العراق، ولما وصل إلى الربرة توفي بها سنة ٢٤٢هـ وقيل ٢٤٣، وعمره ٨٣ سنة.

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٤/١٩١، أخبار القضاة لوكيع ٢/١٦١، وفيات الأعيان ٦/١٤٧ - ١٦٥، طبقات الحنابلة ١/٤١٠، ثمار القلوب/١٢٤ و ١٥٦، تاريخ ابن خلدون ١/٢٨ وما بعدها، النجوم الزاهرة ٢/٣١٦، البداية والنهاية ١٠/٣٤٤، أنوار الربيع ٦/هـ ٤٠ - ٤١، الاعلام ط ٤/٨/١٣٨ - ١٣٩، الجواهر المضية ٢/٢١٠، العبر للذهبي ١/٤٣٩، مرآة الجنان ٢/١٣٥، ميزان الاعتدال ٤/٣٦١، تاريخ الطبري، الكامل لابن الأثير / ٦، ٧، شذرات الذهب ٢/١٠١.

(٢) وفيات الأعيان ٦/١٥٢.

(٣) وفيات الأعيان ٦/١٥٢ - ١٥٣.

(٤) وفيات الأعيان ٦/١٥٣.

عاصم النبيل: مهيم؟ فأخبروه بذلك فقال: أن يسرق فقد سرق أخ له من قبل^(١).

ومما أفحم به القاضي المذكور، لأنه كان مع اللوطية حسوداً، انه دخل عليه رجل من خراسان، وعادة القاضي أن يناظر العالم في فن فإذا رآه ماهراً فيه عدل به إلى آخر، حتى يقطعه فناظره في الحديث، فرآه لبيباً، فقال: ما تحفظ من الأصول؟ قال: أحفظ عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور أن علياً عليه السلام رجم لوطياً، فأمسك يحيى^(٢).

وفي يحيى يقول أحمد بن أبي نعيم من أبيات:

قاضي يرى الحد في الزناء ولا يرى على من يلوط من باس^(٣)



والنمري: نسبة إلى النمر بن قاسط بن هنب بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

ورأس العين: من مدن الجزيرة الفراتية ويراد عين الخابور النهر العظيم المشهور.

[١٧٥]

الخليفة الأمر بأحكام الله أبو علي، المنصور بن المستعلي بالله أبي القاسم أحمد بن المستنصر بالله أبي تميم معد بن الظاهر لإعزاز دين الله أبي الحسن علي بن الحاكم بأمر الله أبي علي منصور، أحد خلفاء الفاطميين^(*)

ملك حلت له عقيلة المملكة القبا، وواصلته صابية مسلمة له وقت الصبا،

(١) وفيات الأعيان ١٥٣/٦، تاريخ بغداد ١٩٧/١٤.

(٢) وفيات الأعيان ١٥٢/٦، تاريخ بغداد ١٩٥/١٤.

(٣) وفيات الأعيان ١٥٣/٦، تاريخ بغداد ١٩٦/١٤.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢٩٩/٥ - ٣٠٢، النجوم الزاهرة ١٧٠/٥، الكامل لابن الأثير ج ١٠، الخطط المقرزية ٦٥/٢، ٢٥٦/٣ - ٢٥٩، الدرة المضية ٤٦١، تاريخ ابن خلدون ٦٨/٤، العبر للذهبي ٦٢/٤، شذرات الذهب ٧٣/٤.

وراودته مصر وهو في بيتها عن نفسه، وقالت هيت لك فرضيها لعرسه وحصنها بالرمح المخضوب، ورأى بها ما رأى بيوسف يعقوب، وكان يطيش سيفه، ويغلب ربيع جوده صيفه، وله شعر كأنه من غابته زئير، يوقع به في قلوب قاصية الملوك خوف ليلة الهرير.

وقال المقرئ في الخطط: انه ولد يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسعين وأربعمائة، وبويع له بالخلافة يوم مات أبوه وهو طفل له من العمر خمس سنين وشهر وأيام، يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة خمس وتسعين، أحضره الأفضل بن أمير الجيوش وباع له ونصبه مكان أبيه، ونعته بالآمر بأحكام الله وركب الأفضل فرساً وجعل في السرج شيئاً وركبه عليه لينمو شخص الأمر فصار ظهره في حجر الأفضل فلم يزل تحت حجره حتى قتل الأفضل ليلة عيد الفطر، فاستوزر بعده القائد أبا عبدالله محمد بن [فاتك] البطائحي ولقبه بالمأمون، فقام بأمر دولته إلى أن قبض عليه ليلة السبت سابع شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسائة فتفرغ الأمر لنفسه ولم يبق له ضد، وبقي بغير وزير وأقام صاحبي ديوان أحدهما جعفر بن عبد المنعم بن أبي قيراط، والآخر أبو يعقوب إبراهيم السامري، ومعهما مستوفٍ يعرف بابن أبي نجاح كان راهباً، ثم تحكّم هذا الراهب في الناس وتمكّن من الديوان فابتدأ بمطالبة النصارى وحقق في جهاتهم الأموال وحملها أولاً فأولاً، ثم أخذ في مصادرة بقيّة المباشرين والمعاملين والضمماء والعمّال وزاد إلى أن عمّ ضرره جميع الرؤساء والقضاة والكتاب والسوقة بحيث لم يخل أحد من ضرره، فلما تفاقم أمره قبض عليه الأمر وضرب بالنعال حتى مات بالشرطة، فجر إلى كرسي الجسر وسمر على لوح وطرح في النيل وحذف حتى خرج إلى البحر الملح، فلما كان يوم الثلاثاء أربع عشر ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسائة وثب جماعة على الأمر فقتلوه، وكان ماضياً إلى الهودج، وهو عمارة عمرها بسبب زوجته البدوية، وذلك أنه كان مبتلى بعشق الجوّاري البدويات، فبلغه خبر امرأة جميلة بدوية من طيّ بناحية الصعيد فتحلّ حتى رآها وشغف بها فخطبها وتزوّجها، ولما زوّجها إليه حظيت معه، ثم اشتاقت إلى البرّ وما تعتاده، فبنى لها الهودج خارج القاهرة بجانب المقطم، وهو من عجائب الأبنية، فخرج في هذا اليوم متوجّهاً إليها فكمن له جماعة من النزارية أصحاب نزار بن المستنصر في خراب، فلما مرّ بهم في نفر من أخصائه وثبوا

عليه فضربوه بالسكاكين فحمل وبه رمق إلى الهودج فمات به .
وكان الأمر كريماً سمحاً إلى الغاية كثير النزه، محباً للمال والزينة، وكانت أيامه كلها لهو وعيشة راضية لكثرة عطائه وعطاء حاشيته، بحيث لم يوجد بمصر والقاهرة إذ ذاك من يشكو زمانه البتة، إلى أن نكب الراهب فقبحت سيرته وكثر ظلمه واغتصابه للأموال .

وفي أيامه ملك الفرنج من المعادل والحصون بساحل الشام، فملكوا عكا، في شعبان سنة تسع وتسعين، وغزة في رجب سنة اثنتين وخمسمائة، وطرابلس في ذي الحجة منها، وبانياس، وجبيل، وقلعة تنين فيها أيضاً، وصور سنة ثمان وخمسمائة، وكثرت المرافعات في أيامه، وأحدثت رسوم لم تكن، وعمر الهودج بالروضة، ودكة ببركة الحبش^(١)، وعمر تنيس^(٢) من بلاد الأرمن، ودمياط، وجدد قصر القرافة، وكانت نفسه تحدّثه بالسفر إلى بغداد .

ومن شعره :

دع اللوم عني لست مني بموثق
وأسقي جيادي من فراتٍ ودجلة
فلا بد لي من صدمة المتخني^(٣)
وأجمع شمل الدين بعد التفرق
ومن شعره أيضاً :

أما والذي حجت إلى ركن بيته
لأقتحم الحرب حتى يقال لي
حواييم ركبان مقلدة شهباً
وينزل روح الله عيسى بن مريم
ملكمت زمان الحرب فاعتزل الحربا
وهذه القطعة جيدة من مثله .
فيرضى بنا صحباً ونرضى به صحبا

وكان أسمر شديد السمرة، يحفظ القرآن، ويكتب خطأ ضعيفاً، وهو الذي جدّد رسوم الخلافة بعد ما كان الأفضل قد غير الرسوم .
ووقع في أيامه غلاء قلق الناس منه .

(١) في الأصل : «ترك الحبش» وما أثبتنا من الخطط .

(٢) في الأصل : «سيس» وما أثبتنا من الخطط .

(٣) في الأصل : «المتحقق» وما أثبتنا من الخطط .

ونقش خاتمة: الإمام الأمر بأحكام الله أمير المؤمنين، وكان جريئاً على سفك الدماء وارتكاب المحذورات، وقتل وعمره أربع وثلاثون سنة وتسعة أشهر وعشرون يوماً ونصف، واختص بغلاميه برغش وهزار الملوك، وعمر الجامع الأقر^(١)، والله أعلم.

[١٧٦]

أبو عمران موسى بن عبد الملك الأصبهاني صاحب ديوان الخراج
الكاتب، البغدادي الدار^(*)

فاضل رسائله أمضى من الصوارم، وأوصل للمقصود من الريح للغمام، فإذا أتربها وهي المواضي رأى العداة السيوف مخضوبه، بخط لو رآه ابن مقلّة تمنى أن مقلته مع القطع محجوبه، وشعر يفوح منه نسيم أنفاس العراق، وإذا اتضح أن ناظمه البحر فلا حاجة بنا إلى الإغراق.

وقال ابن خلكان: كان من جملة الرؤساء، وفضلاء الكتاب وأعيانهم، تنقل في الخدم في أيام جماعة من الخلفاء، وكان إليه ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل، وكان مترسلاً، وله ديوان رسائل^(٢).

قلت: نقل الشيخ أبو جعفر بن بابويه القمي في عيون أخبار الرضا عليه السلام: إنه كان شيعياً وأشهر شعره وأحلاه القافية التي ذكرناها في أخبار تميم بن المعز ابن باديس في حرف التاء^(٣) فلتنظر ثمة عند خبر الجارية وقصة إسحاق بن إبراهيم أخي زيدان الكاتب الذي كان نائباً لموسى المذكور على الشيروان، مرت أيضاً في أول الكتاب عند ذكر إبراهيم الصولي^(٤).

(١) الخطط المقرية ٢٥٦/٢ - ٢٥٧ ضمن موضوع «الجامع الأقر».

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٣٣٧/٥ - ٣٤١، عيون أخبار الرضا، فهرست ابن النديم ١٨٦، هدية العارفين ٤٧٨/٢ وفيه: أنه توفي سنة ٢٤٥، أعيان الشيعة ٨٤/٤٩، تأسيس الشيعة ١٥٦، أنوار الربيع ٤/ ١٧٧ - ١٧٨، الاعلام ط ٣٢٤/٧/٤.

(٢) وفيات الأعيان ٣٣٧/٥.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ٣٩.

(٤) ترجمه المؤلف برقم ١.

وتوفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين، رحمه الله تعالى .



والقادسيّة المذكورة في شعره ذلك: قرية قريبة من الكوفة وهي بالقاف فالألف فالдал المهملة المكسورة فالسين المهملة المكسورة فالياء المثناة التحتية مشددة فالهاء، وخذ السواد عرضاً منها إلى عقبة حلوان، وطولاً من الموصل إلى عبّادان، كما ذكر العسكري في كتاب الأوائل .

وابن خلكان الذي تكرر النقل عنه هو القاضي الأديب أمام المؤرخين، أبو العباس أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان^(١) قاضي القضاة بمصر والشام البرمكي الأربلي ثم المصري الدمشقي الوفاة .

كان علامة في التاريخ ألف وفيات الأعيان ثلاث نسخ لم ينسخ على منواله، وذكره النواوي وابن السبكي والذهبي وتولى قضاء مصر والشام أيام بيبرس النجمي الصالحي وسكن مصر أياماً ثم دمشق .

وذكر قاضي القضاة قطب الدين محمد بن عبدالله بن خيضر المصري في معجمه المسمّى «بالاكتساب في معرفة الأنساب» أنّه ولد سنة ثمان وستمائة بأربل وتوفي في رجب سنة ثمان وستمائة بدمشق وعمره اثنتان وسبعون سنة وكان إماماً في علوم الأدب وفقه الشافعي والحديث .

وله شعر يأخذ بمجامع القلوب .

وذكر الذهبي: أنه بليّ بعشق الملك الزاهر بن الملك العادل فمات عشقاً، وكان الزاهر كلقبه، وكان يراه إذا ركب في الموكب فيرتاح، واتفق أنه لم يره في موكبه المعتاد فقال:

مَرَّ بِي الموكب لَكُنَّيْ لَمْ أَرْ فِيهِ قمر الموكبِ

(١) مرت ترجمته بهامش سابق .

قُلْ لَأُمِيرِ الْجَيْشِ يَا سَيِّدِي مَا لَأُمِيرِ الْحَسَنِ لَمْ يَرْكَبِ
وله قصيدة بائية أبدع فيها في وصف ذلك الصبي .
ومن جيّد شعره مقتبساً من الحديث :

أنظر إلى عارضه فوقه ألحاظه يرسل منها الحتوف
وشاهد الجنة في خده لكنّها تحت ظلال السيوف^(١)
حكى بعض أصحابه أنّه بات عنده وكان نازلاً بالمدرسة النورية، قال :
فتحدثنا بالأخبار والعلوم، والشعر حتّى ذهب صدر الليل فأردت النوم، فقال
لي : نم أنت ها هنا، ثم جعل يدور حول بركة كانت هناك حتّى أصبح وهو
يقول :

أنا واللّه هالك آيس من سلامتي
أو أرى القمامة النتي قد أقامت قيامتي^(٢)
ومات بعد ذلك، وكان جواداً كثير المروة، ودلّ تاريخه على كمال عقله
فإنه ذكر أهل المذاهب المتباينة ولم يذكرهم إلا بخير .

وأورد صاحب كتاب «الشعور بالعور» لجمال الدين عبد الله حفيد القاضي
شمس الدين بن خلكان وكان أعور :

وخود رأتنى خليع الثياب أريد الدخول إلى خلوتي
فحوّلت وجهي، فقالت : إليّ فقلت لها : تنظري عورتي
وله أيضاً :

عيناى مذ عاينا جمالك يا مخجل شمس السما إذا سارت
ضرايراً صارتا فلا عجب عليك إحداهما إذا غارت

(١) وفيات الأعيان ٧ / المقدمة ٩٦، فوات الوفيات ١٠٣ / ١ - ١٠٤، الزركشي ٥٤ / ١، الوافي
بالوفيات ٣١٣ / ٧.

(٢) فوات الوفيات ١٠٢ / ١.

أبو الحسين مهيار بن مَرْزَوْنَه الكاتب البغدادي الديلمي، الشاعر
المشهور (*)

فاضل أحاطت معانيه بالحسنات إحاطة الهالة بالقمر، وسحب أذيال
الفصاحة والأكمام من لفظاته بالثمر، فهو نسيج وحده في تطريز ذلك الديباج،
والآتي بما لم يقدر عليه الوراق الخطيري والسراج، لفظ أرق من الخصور، في
معنى أحلى من الثغور، أبهى من الغانية الكعاب، وأمضى من لحظها ومن
العسالة ذات الكعاب، وكان على دين أنوشروان، فأسلم على يد محمد الرضي
نبي الشعر ذي الاتقان، فكان شيخه في المذهبين الشعر والدين، والسامي به
منهما إلى عليين.

وديوان شعره في أربع مجلدات، وهو من شعراء اليتيمة.
وذكره ابن خلكان فقال: كان مهيار مقدماً على أهل وقته، وشعره رقيق
الحاشية، طويل النفس.

وذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد، وأثنى عليه وقال: كنت
أراه يحضر جامع المنصور في أيام الجمع ببغداد ويقرأ عليه ديوان شعره ولم يُقدر
لي أن أسمع شعره^(١).

وذكره أبو الحسن الباخري في دُمِية القصر فقال: هو شاعر له مناسك
الفضل مشاعر، وكاتب [تُجَلَّى] تحت كل كلمة من كلماته كاعب، وما من قصيدة
من قصائده بيت يتحكم عليه بلو وليت، فهي مصبوبة في قوالب القلوب، ومثلها
يعتذر الزمان المذنب عن الذنوب، وذكر له مقاطيع^(٢).

(*) ترجمته في:

تاريخ بغداد ٢٧٦/٣، المنتظم ٩٤/٨، وفيات الأعيان ٣٥٩/٥ - ٣٦٣، الكامل لابن الأثير ٩/١٥٧،
التاج ٥٥١/٣، البداية والنهاية ٤١/١٢، سفينة البحار للقمي ٥٦٣/٢، دمية القصر ١/٢٨٤ - ٢٨٩،
العبر للذهبي ١٦٧/٣، شذرات الذهب ٢٤٢/٣ - ٢٤٣، يتيمة الدهر، النجوم
الزاهرة ٢٦/٥، الذخيرة، الطليعة - خ - ترجمته رقم ٣٢٠، أنوار الربيع ٤٢/١، الاعلام ط ٤/٣١٧/٧،
أدب الطف ٢٣٤/٢ - ٢٥٥، الغدير ٢٣٢/٤.

(١) تاريخ بغداد ٢٧٦/١٣.

(٢) دمية القصر ١/٢٨٤.

وذكره ابن بسّام في كتاب «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة»، وبالع في
 الثناء عليه، وأقرّ عين ذخيرته بما التقط من لديه^(١).

وكلّ شعره مليح فمن ذلك:

مَنْ عَذِيرِي مِنْ خَلِي قَلْبٍ لِحَا
 الصُّبَا - إِنْ كَانَ لَا بَدْ الصُّبَا -
 يَا نَدِيمِي «بَسْلَع» هَلْ أَرَى
 إِذْ كَرُونَا مِثْلَ ذَكَرَاتِنَا لَكُمْ
 وَأَذْكَرُوا صُبًّا إِذَا غَنَى بِكُمْ
 وَعَرَفْتُ الْهَمَّ مَذْ فَارَقْتَكُمْ
 لِهَوَى جَدَّ بِقَلْبِي مَرَحًا؟
 إِنَّهَا كَانَتْ لِقَلْبِي أَرْوَحًا
 ذَلِكَ الْمَغْبِقُ وَالْمُصْطَبِحَا؟
 رَبِّ ذَكَرَى قَرَّبْتُ مَنْ نَزَحًا
 شَرِبَ الدَّمْعَ وَعَافَ الْقَدَحَا
 فَكَأَنِّي مَا عَرَفْتُ الْفَرَحَا^(٢)

ومن شعره المنسجم من أوائل قصيدة:

بَكَرَ الْعَارِضَ تَخْذُوهُ النُّعَامَى
 وَتَمَشَّتْ فِيكَ أَرْوَاحُ الصُّبَا
 «وَبَجَرَعَاءِ الْحَمَى» قَلْبِي، فَعَجْ
 وَتَرَحَّلْ فَتَحَدَّثْ عَجَبَا:
 قُلْ لَجِيرَانِ «الْغُضَا»: آهْ عَلَى
 نَصِلِ الْعَامِ وَمَا نَنْسَاكُمْ،
 حَمَلُوا رِيحَ الصُّبَا نَشْرُكُكُمْ
 وَابْعَثُوا أَشْبَاحَكُمْ! فِي الْكُرَى
 فَسَقَاكَ الرَّيِّ يَا دَارَ «أُمَامَا»^(٣)
 يَتَأَرَّجَنَّ بِأَنْفَاسِ الْخُزَامَى
 «بِالْحَمَى» فَأَقْرَأْ عَلَى قَلْبِي السَّلَامَا
 أَنْ قَلْبَا سَارَ عَنْ جِسْمِ أَقَامَا!!
 طِيبَ عَيْشٍ «بِالْغُضَا» لَوْ كَانَ دَامَا
 وَقُضَارَى الْوُجْدِ أَنْ يَسْلَخَ عَامَا
 قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ شَيْحَا وَثُمَامَا^(٤)
 إِنْ أَذْنَتُمْ لَجِفُونِي أَنْ تَنَامَا^(٥)
 وَلَهُ أَيْضاً:

ذَكَرَ الْأَثْلَ «وَالْحَمَى» فَبَكَى لَهُ
 مِنْ تَنَاسَى «بِالْبَانِ» مَغْنَى هَوَاهُ
 وَرَأَى الْعَذْلَ خَطَّةً فَاسْتَطَالَهُ
 فَبِرُوحِي غُصُونَهُ الْمِيَالَهُ

(١) الذخيرة.

(٢) كاملة في ديوانه ٢٠٢/١ - ٢٠٥.

(٣) العارض: السحاب المعترض، النعامي: ريح الجنوب وهي أبلّ الرياح وأرطبها.

(٤) الثمام: نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشى به وسد به خصاص البيوت، ولم يعرف عنه أن له رائحة طيبة مثل الشيع وغيره.

(٥) كاملة في ديوانه ٣٢٧/٣ - ٣٣١.

ونسيم من ثربة حمّلتَه
لا وأيام «حاجر» ولياليه
وزمان يعيده الله «بالجز
لا يقول العذول عني: محبّ

ومن شعره البديع:

نشدتك بالموّدة با ابن ودي
أسل «بالجزع» دمعك إن عيني
وإن شقّ البكاء على المعافى
أرقت، فهل لها جمعة «بسّلع»

ومن هذه الرقي المقصية عن المقيم الرقاد:

سقى دارها «بالرّقتين» وحيّاها
وكيف بوصل الحبل من «أمّ مالك»؟
يراها بعين الشوق قلبي على النوى
فلله ما أصفى وأكدر حبّها
وأعتنق الغصن القويم لقدّها
ويوم «الكثيب» استشرفت ليّ ظبيةً
تدلّه خوف التّكل حبة قلبها
فما أرتاب طرفي فيك يا «أمّ مالك»
فإن لم تكوني خدّها وجبينها
ألوامه في حبّ دار غريرة
دعوه و«نجداً» إنها شأن قلبه

لفؤادي ريح الصّبا الحماله
ه تُقضى قصيرة مستطالة،
ع «تُحاكي أسحاره أصالة،
غَيّر النأي ودّه وأماله»^(١)

فإنك لي من ابن أبي أحقّ
إذا أستمطرتها دمعاً تعقّ
فلم أسألك إلا ما يشقّ
على الأرقين أفئدة ترقّ^(٢)

ملثّ يحيل التربّ في الدار أمواها^(٣)
وبين بلادينا: «زروود وجبلاها»^(٤)!!
فيحظّي، ولكن من لعيني برؤياها!
وأبعدها منّي الغداة وأدناها
وأرشف ثغر الكأس أحسبه فاها
مولهة قد ضاع بالقاع خشفها
فيزداد حسناً مقلتها وليتاها^(٥)
على قوّة التشبيه أنك إياها
فإنك أنت الجيد أو أنت عيناها
يشقّ على بُعد المطامع مرماها،
فلو أن «نجداً» تلعة ما تعدّاها^(٦)

(١) كاملة في ديوانه ١٦١/٣ - ١٦٥.

(٢) كاملة في ديوانه ٣٥٦/٢ - ٣٦١.

(٣) الملت: المطر يدوم أياماً ولم يقلع.

(٤) زروود: بلد مشهور بكثرة رماله، والجبيل: الرمل المستطيل، وفي رواية أخرى «زروود ولبناها»

ولبنى: اسم جبل واسم موضع.

(٥) اللبت: صفحة العنق.

(٦) التلعة: القطعة المرتفعة من الأرض.

وهبكم منعمتم أن يراها بعينه
وليل «بذات الأثل» قصّر طولَه
تخَطَّت إليّ الهولَ مشياً على الهوى
وقد كاد أسداف^(١) الدجى أن تُضَلَّها
فهل تمنعون القلبَ أن يتمنّاها
سُرَى طيفِها، آهاً لذكرتها آها!!
وأخطارِهِ، لا يصغر الله ممشاها!
فما دَلَّها إلا وميضُ ثناياها^(٢)

وهو مع هذه الإجادة في النسب مجيد إلى الغاية في المديح.

وقوله: «انك إياها» جرى فيه على مذهب من ينصب خبر المشبّه بالفعل أو
من لا يجعل صيغ الضمائر المنصوبة متعيّنة، أو بدّل من اسم أن الضمير والخبر
مقدّر بأنّت، والليت صفحة العنق.

ومن مديحه:

وإذا رأوك تفرّقت أرواحُهم
وإذا أردت بأن تُفلّ كتيبةٌ
فكأنما عرفتكَ قبلَ الأعين
لاقيتها فتسمّ فيها وأكتن^(٣)
وله في القنّاعة:

تلحوا على البخل الشحيح بماله،
أكرم يديك عن السؤال فإنما
أفلا تكونُ بماء وجهك أبخلًا!
ولقد أضمُّ إليّ فضلَ قناعتي
قدُرُ الحياة أقلُّ من أن تسألاً
وأبيتُ مشتملاً بها متزماً
تصِف الغنى فيخالني متمولاً^(٤)
وأمانياً أفنيئُهنَّ توَكُّلاً^(٥)
وأرى العدوَّ على الخصاصة شارةً
وإذا أمرؤ أفنى الليالي حسرةً

يعني بقوله: «تلحوا على البخل البخل بماله» انك خذ من خصال البخل
البخل بماء الوجه فيكون بخلاً مقيداً محموداً كما حمد البخل في المرأة وليس
إرادته أترك لحى البخل لحاه الله فإنه ذميم بإجماع الحيوان الناطق وذميم عند الله
تعالى، وأي شيء أدنى وأوضع من البخل.

(١) أسداف جمع سدف وهو الظلمة.

(٢) كاملة في ديوانه ١٨٣/٤ - ١٨٧.

(٣) كاملة في ديوانه ٣٠/٤ - ٣٤.

(٤) الخصاصة: الفقر.

(٥) كاملة في ديوانه ١٣٧/٣ - ١٤١.

وقوله: «وإنّما قدر الحياة أقلّ من أن تسألاً» في معنى قول أبي الطيب:
ومراد النفوس أحقر من أن نتعادي عليه أو نتفانى
وكانا متعاصرين، ومثله قول المعلّم الثاني الحكيم أبي نصر محمد بن
محمد الفارابي^(١):

محيط العوالم أولى بنا فماذا التنافس في المركز^(٢)
وما أحسن قول أبي الحسن مهيّار المذكور يتشكّى من عجل الشيب عليه:
وإذا عددت سِنِّيَ لم أك صاعداً عَدَدَ الْأَنْبَابِ التي في صَعْدَتِي^(٣)
وَأَلَامَ فِيكَ مع المَشِيبِ على الصُّبَا يَا جَوْرَ لائِمَتِي عَلَيْكَ وَلِمَتِي^(٤)
وتبع في هذا المعنى أستاذه الشريف الرضي لكن أنابيب الصعدة طالت
بمعناه وأفادت بالإفتنان الروضي إنه من الشجعان، ومن هذه المادة قول أبي
فرّاس:

عَذِيرِي مِنْ طَوَالِعِ فِي عِذَارِي وَمِنْ رَدِّ الشَّبَابِ الْمُسْتَعَارِ
وَمَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِينَ سِنِّي فَمَا عُذْرُ الْمَشِيبِ إِلَى عِذَارِي^(٥)؟
لو أنشدني هذا أبو فرّاس رحمه الله لقلت عذره همّتك العالية ومقارعة
الأبطال فإنها ممّا تشيب البطل.

قال أبو صخر الهذلي:

وما شاب رأسي من سنين تتابعت عليّ ولكن شَيَّبْتُني الوقائعُ
وغبار وقائع الدهر هو الخضاب الكافوري الذي لا ينصل.
وكان مهيّار من كبار الإماميّة كأستاذه الرضي.

(١) مرت ترجمته بهامش سابق.

(٢) وفيات الأعيان ١٥٦/٥.

(٣) الصعدة: القناة.

(٤) كاملة في ديوانه ١٥٣/١ - ١٥٩.

(٥) كاملة في ديوان أبي فرّاس ١٦٧ - ١٧٠.

وولده أبو عبدالله الحسين بن مهيار^(١) شاعر أيضاً وذكره الباخريزي في دمية
القصر وذكر له الحائية التي مرّت لأبيه وزاد فيها :

يا نسيم الريح من كاظمةٍ شذّ ما هجت البكا والبرحا^(٢)
وتوفي مهيار ليلة الأحد لخمسِ خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان
وعشرين وأربعمائة وقيل سنة ست وعشرين، رحمه الله تعالى.



وهو منسوب إلى الدّيلم أمّةٌ عظيمة من فارس ولهم بلاد وراء طبرستان
عرفت به .

وفي سنة ثمان وعشرين أيضاً توفي الرئيس الحكيم أبو علي بن سينا^(٣) إمام
فلاسفة الإسلام، وحجّتهم الذي لا تجف عن نقل كلماته الاقلام، بمدينة همدان
وقد أشرنا إلى مطلع أبياته العينية التي في النفس الناطقة في حرف الحاء فلندكرها
هنا وهي :

هَبَطْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْفَعِ	وَرَقَاءُ ذَاتِ تَعَزُّزٍ وَتَمَنُّعِ
مَحْجُوبَةً عَنْ كُلِّ مَقْلَةٍ عَارِفٍ	وَهِيَ الَّتِي سَفَرَتْ فَلَمْ تَتَبَرَّقِعِ
وَصَلَّيْتُ عَلَى كَرِهِ إِلَيْكَ وَرَبِّمَا	كَرِهْتَ فَرَأَيْتُكَ وَهِيَ ذَاتُ تَفْجُعِ
أَنْفَتُ وَمَا أَنْسَتُ فَلَمَّا وَاصَلْتُ	أَلْفَتْ مَجَاوِرَةَ الْخَرَابِ الْبَلْقَعِ
وَأَظْنُهَا نَسِيَتْ عَهْدًا بِالْحَمَى	وَمَنَازِلًا بِفِرَاقِهَا لَمْ تَقْنَعِ
حَتَّى إِذَا اتَّصَلْتُ بِهَاءِ هُبُوطِهَا	مِنْ مِيمٍ مَرَكَزَهَا بِذَاتِ الْأَجْرَعِ
عَلِقْتُ بِهَا ثَاءَ الثَّقِيلِ فَأَصْبَحْتُ	بَيْنَ الْمَعَالِمِ وَالطُّلُولِ الْخُضْعِ
تَبْكِي إِذَا ذَكَرْتَ عَهْدًا بِالْحَمَى	بِمَدَامَعِ تَهْمِي وَلَمْ تَتَقَطِّعِ
وَتَضَلَّ شَاخِصَةً عَلَى الدَّمَنِ الَّتِي	دَرَسَتْ بِتَكَرُّارِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ
حَتَّى إِذَا قَرَّبَ الْمَسِيرُ إِلَى الْحَمَى	وَدَنَا الْمَسِيرُ إِلَى الْفَضَاءِ الْأَوْسَعِ
وَعَدْتُ مَفَارِقَةً لِكُلِّ مَخْلَفٍ	عَنْهَا خَلِيفُ التُّرْبِ غَيْرُ مَشِيعِ

(١) وفي نسخ أخرى من الدمية ومنها المطبوعة: «الحسن»، ترجمته في دمية القصر ٢٩٠/١ - ٢٩١.

(٢) كاملة في الدمية ٢٩٠/١ - ٢٩١.

(٣) مروت ترجمته بهامش سابق.

سجعت وقد كشف الغطاء فأبصرت
فغدت تغرّد فوق ذروة شاهق
فلأيّ شيء أهبطت من شاهق
إن كان أرسلها الاله لحكمة
وهبوطها إن كان خيراً خالصاً
وتعود عالمة بكل حقيقة
فكأنها برق تألق بالحمى

ما ليس يدرك بالعيون الهُجّع
والعلم يرفع قدر ما لم يرفع
سام إلى قعر الحضيض الأوسع
طويّت عن الفطن اللبيب الأروع
لتوة سامعة بما لم تسمع
في العالمين فخرّقتها لم يُزّقع
ثم انطوى فكأنه لم يلمع^(١)

النفس الناطقة التي عبّر الرئيس عنها بهذه القصيدة على مذهبه تبعاً لرأي
المعلّم الأوّل أرسطاطاليس، جوهر مجرد متعلّق بالبدن المستعدّ تعلق التدبير
والتصرف ولا يحلّ في أجزائه لبساطته وهو حادث من واهب الصور بعد أن لم
يكن ضرورة عند حدوث الصورة النوعيّة لعموم الفيض لكلّ حيوان جزئي باقٍ
بالتعلّق ما اعتدلت الأمزجة، فإذا فسد المزاج فارقت النفس ولحقت بعالم
المجردات، أما فاضلة سعيدة حكيمة فتتال اللذات العقلية التي لا يعبر عن نعيمها
ولا يدخلها الملal والفتور كالجسمانية، أو شقية مظلمة بهيمية فتبقى معذبة
بالحسرة الشهوانية التي فاتتها وبما قصر بها عن إدراك الفاضلة، وإذا وجب
بالفيض حدوث النفس لكلّ صورة مستعدة بطل انتقالها إلى جسم آخر لاستحالة
نفس الصورة فبطل التناسخ، والمعاد الجسماني ثبت بالسمع من الصادق،
والبهائم متى فارقتها النفوس اتّصلت ببعض الاجرام السماوية وتخيل لها اللذات
التي من شأنها كالأكل والوقاع، والروح بخار دخاني منبعه القلب، ويسري في
العروق والشريانات إلى أجزاء البدن المعتدل، وعند جالينوس الروح حادث من
الهوى المستنشق وهو يستحيل بتلك الكيفية.

هذا خلاصة القول. والله أعلم.

(١) بعضها في وفيات الأعيان ٢/ ١٦٠ - ١٦١.

حرفُ النون

أبو الغمر ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم بن شهاب بن أنس بن
 ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 العامري البصري (*)

أحد شعراء الأغاني .

شاعرٌ ينثُل من فكرته الكنانة، فيقعد ثورة الزمان ويكسبه زمانه، وفارس إذا
 جال يوم جلاذٍ وجدالٍ انفصم جرير، وترك ابن مكدم ربيعة الشاعر الفارس ذا
 دمع غزير، وهو أحد شعراء الأغاني المتشيعين .

وقال أبو الفرج: هو من بادية البصرة وكان شاعراً لغوياً فارساً شجاعاً،
 وهو من شعراء الدولة العباسية وكان إذا قدم البصرة يكتب عن شعره وتؤخذ عنه
 اللغة، وروى عنه الرياضي وأبو شراعة^(١) اللّغوي ودّماذ وغيرهم^(٢) .

ومن شعره في أصوات الأغاني المختارة [من البسيط]:

يا حَبِّذاً عملُ الشيطان من عملٍ إن كان من عملِ الشيطانِ حَبِّئها^(٣)

(*) ترجمته في:

الأغاني ١٩٤/١٣ - ٢٠٩، التاج ٩٦/٥ وعرفه بالكلاعي، الحيوان - ط الحلبي ١١٢/٧،
 الاعلام ط ٦/٨/٤.

(١) في الأغاني: «أبو سراقه» .

(٢) الأغاني ١٩٥/١٣.

(٣) حَبِّئها: أي حَبِّئَ إياها.

لَنظَرُهُ مِنْ سَلِيمَى الْيَوْمِ وَاحِدَةٍ أَشْهَى لِنَفْسِي مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا^(١)
أقول: ليس حبّها من عمل الشيطان إن شاء الله تعالى، وهذان البيتان من
شعر حماسة أبي تمام^(٢).

وقال المجنون ولا حرج عليه:

فليت سَلِيمَى فِي الْمَعَادِ ضَجِيعَتِي هُنَا أَوْ هُنَا فِي جَنَّةٍ أَوْ جَهَنَّمَ
ولما سمع عمر بن عبد العزيز قول الأحوص:

سَبَقَتْ لَهَا فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحِشَا سَرِيرَةٌ حَبِّ يَوْمٍ تَبْلَى السَّرَائِرُ
قال: إن الفاسق لفي شغل عنها يومئذ وإنما كانوا يريدون المبالغة فحسب.

ومن شعر ناهض يهجو رجلاً حارثياً جواباً عن قصيدة هجاه بها، وهُجَا
الحارثي فيها قبائل قيس عيلان [من الطويل]:

إِلَا يَا أَسْلَمَا يَأْيُهَا الظَّلَلَانِ	وَهَلْ سَأَلْتُ بَاقِيَ الْحَدَثَانِ؟
أَبَيْنَا لَنَا، حُيِّيْتُمَا الْيَوْمَ، إِنَّا	مَبِينَانِ عَنْ مَثَلٍ بِمَا تَسْلَانِ
مَتَى الْعَهْدُ مِنْ سَلْمَى الَّتِي بَتَّتِ الْقَوَى	وَأَسْمَاءُ كَانَ الْعَهْدُ مِنْذُ زَمَانِ ^(٣)
فَإِنْ أَنْتُمَا بَيِّنْتُمَا أَوْ أَجَبْتُمَا	فَلَا زَلْتُمَا بِالنَّبْتِ تَرْتِدِيَانِ
وَلَا زَالَ يَنْهَلُ الْغَمَامُ عَلَيْكُمَا	يَسِيلُ الرُّبَى مِنْ وَابِلٍ وَدِجَانِ ^(٤)
نَظَرْتُ وَدُونِي قَيْدُ رُمَحَيْنِ نَظَرَةٍ	بَعِينَيْنِ إِنْسَانَاهُمَا غَرِقَانِ ^(٥)
إِلَى ظُلْعِنِ بِالْعَامِرَيْنِ كَأَنَّهَا	قَرَائِنُ مِنْ دَوْحِ الْكَثِيبِ ثَمَانِ ^(٦)
لَسَلْمَى وَأَسْمَاءُ اللَّتَيْنِ أَكُنَّا	بِقَلْبِي كَنِينَتِي لَوْعَةٍ وَضْمَانِ ^(٧)

(١) الأغاني ١٣/١٩٤.

(٢) لم أعرّ عليهم في الحماسة.

(٣) بَتَّتْ: قطعت.

(٤) الوابل: المطر الشديد الضخم القطر. والدَّجَانُ بسكر الدال: الأمطار الكثيرة.

(٥) القيد بكسر أوله وسكون ثانيه: القدر والمقدار. وغرقان: مثنى غرق؛ يقال: غرق في الماء: غار فيه ورسب.

(٦) الظُّعْنُ بضم الأول والثاني: ج ظعينة وهي اليهودج فيه امرأة أم لا، وقيل: المرأة ما دامت في اليهودج. والقرائن: التمثيلات المتكافئات. والدَّوْحُ: الشجر. والكثيب: التل من الرمل سُمِّيَ به لأنه انكُتِبَ أي انصبَّ في مكان فاجتمع فيه، والجمع اكثبة وكُتِبَ وكُتْبَان.

(٧) كُنَّ الشيء: ستره في كُنْه وغطّاه وأخفاه.

عَسَى يُعَقِّبُ الْهَجْرُ الطَّوِيلُ تَدَانِيَا
 قَدْغُ ذَا وَلَكِنْ قَدْ عَجَبْتُ لِنَافِعِ
 لِعَمْرِي لَقَدْ قَالَ أَبْنُ أَصْفَرٍ نَافِعٌ
 ذَلِيلٌ ذَلِيلُ الرِّهْطِ أَعْمَى يَسُومُهُ
 فَلَمْ يَبْنُقْ إِلَّا قَوْلَهُ بِلِسَانِهِ
 أَلَيْسَ نَبِيُّ اللَّهِ مِنَّا مُحَمَّدٌ
 وَمِنَّا أَبْنُ عَبَّاسٍ وَمِنَّا أَبْنُ عَمَّةٍ
 وَمِنَّا بَنُو الْعَبَّاسِ فَخِرًا فَمَنْ لَهُ
 كَفَّانِي مَا بِي لَوْ تُرِكَتُ كَفَّانِي
 وَمَعَاوَاهُ مِنْ نَجْرَانَ حَيْثُ عَوَانِي^(١)
 مَقَالَةً مَوْطُوءَ الْحَرِيمِ مَهَانَ^(٢)
 بَنُو عَامِرٍ ضَيْمًا بِكُلِّ مَكَانٍ
 وَمَا ضَرَّ قَوْلُ كَاذِبٍ بِلِسَانٍ
 وَحُمَزَةُ وَالْعَبَّاسُ وَالْعَمْرَانِ
 عَلِيٌّ إِمَامُ الْحَقِّ وَالْحَسَنَانِ
 فَخَارِي أَوْ لَا يَنْطُقَنَّ يَمَانَ^(٣)

قال الأنصاري: أخرجنا أخرسه الله لأن الأنصار من قبائل اليمن.

وقال أبو الفرج: كان ناهض بدويًا جافياً كأنه من الوحش إلا أنه طيب الحديث والشعر، ورأى يوماً عروساً فظنه الأمير فسلم عليه بالإمارة^(٤).

[١٧٩]

الخليفة العزيز بالله أبو المنصور نزار بن المعزّ لدين الله أبي تميم معد
 ابن المنصور^(*)

أحد الخلفاء الفاطميين وثاني من استخلف بمصر، خليفة خلف الملوك ورآه

(١) مَعَاوَاهُ: صوته. ونجران: عدة مواضع؛ منها نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة، ونجران موضع بالبحرين، ونجران موضع بحوران من نواحي دمشق. راجع معجم البلدان (ج ٥ ص ٢٦٦ - ٢٧٠).

(٢) الْمَوْطُوءُ: المداس المحترق.

(٣) كاملة في الأغاني ١٣/١٩٥ - ١٩٨.

(٤) الأغاني ١٣/١٩٩.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٥/٣٧١ - ٣٧٦، مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤ - ٦، تاريخ الطبري ج ٨، ٩، المنتظم ٧/١٩٠، ابن خلدون ٤/٥١، الخطط المقريزية ٣/٢٤٥ - ٢٥٣، الدرة المضية ١٧٤، مرآة الجنان ٢/٤٣٠، المعبر للذهبي ٣/٣٤، شذرات الذهب ٣/١٢١، بلغة الظرفاء ٧١، يتيمة الدهر ١/٢٩٣، النجوم الزاهرة ٤/١١٢ - ١٧٤، أنوار الربيع ٤/٩٠ - ٩١، ابن الأثير ٨/٢٢٠، ٤٠/٨، الاعلام ط ٤/٨/١٦.

في السبق، وضرب المدعي شأوه بالسيف على الفرق، لم يرث الجدّ عن كلاله، وما دعى الأدب ولكن حبّ قلوب العداة بالعسالة، ساس مصر فبرا بصدرها الأزيز، ووفر صواع الهبات بها وما خصّ بني الأسباط بل عمّ صواع العزيز، وكان يعامل بالحلم في الغضب، ويلبس مع غلالة الملك رداء الفضل والأدب، ويعتق من ملك بسيفه الرقيق، ويجود ويفنى في حالي السلم والهيح فيذكر العذيب والعقيق.

وولد بالمهدية من بلاد أفريقية يوم الخميس، الرابع عشر من المحرم سنة أربع وأربعين وثلثمائة^(١).

وقدم مع والده القاهرة وعهد إليه المعزّ، فلما مات المعزّ بايعه الناس بالخلافة في رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلثمائة وأطاعه سائر عسكر أبيه^(٢).

قال المقرئ: وسير العزيز إلى بلاد المغرب بذهب فُرق في الناس وأمر يوسف بن بلكين^(٣) الصنهاجي على ولاية إفريقية وخطب له بمكة.

ووافى إلى الشام عسكر القرامطة فصاروا مع أفتكين التركي وهو المذكور في ترجمة الوزير المغربي^(٤) فجّهز العزيز القائد جوهر بعساكر كثيرة فملك منهم الرملة، وحاصر دمشق مدة ثم رحل عنها فأدركه القرامطة وقتلوه بالرملة وعسقلان نحو سبعة عشر شهراً ثم خلص من تحت سيوف أفتكين، وسار إلى العزيز فوافاه وقد برز من القاهرة فسار معه، فدخل العزيز الرملة وأسر أفتكين في المحرم سنة ثمان وستين فأحسن إليه وأكرمه إكراماً زائداً، فكتب إليه الشريف أبو إسماعيل الرئيس يقول: يا مولانا لقد استحقّ هذا الكافر كل عذاب والعجب من الإحسان إليه، فلمّا لقيه العزيز قال: قرأت كتابك في أمر أفتكين وأنا أخبرك: أعلم أنا وعدناه الإحسان والولاية إن أقبل، وجاء إلينا فنصب خيامه حذاناً وأردنا منه الإنصراف فليجّ وقاتل، فلما ولّى منهزماً سجدت لله شكراً، وسألته أن يفتح

(١) الخطط المقرئية ٢٤٥/٣ - ٢٤٦، وفيات الأعيان ٣٧٥/٥.

(٢) الخطط المقرئية ٢٤٦/٣، وفيات الأعيان ٣٧١/٥.

(٣) في الخطط: «ملكين».

(٤) ترجمه المؤلف برقم ٥٧.

لي بالظفر، فجيء به بعد ساعة أسيراً ترى يليق بي غير الوفاء، وكان أفتكين يقول: لقد احتشمت من ركوني مع مولاي العزيز، ونظري إليه لما غمرني من فضله وإحسانه، فلما بلغ العزيز ذلك قال لعمة حيدرة: يا عمّ أحبّ أن أرى النعم على الناس ظاهرة وأرى عليهم الذهب والفضّة والجواهر، ولهم الخيل واللباس والضياع والعقار وأن يكون ذلك كلّ من عندي.

وتوفي العزيز بمدينة بلبيس عن مرض طويل بالقولنج والحصاة ثامن وعشرين شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلثمائة، وحمل إلى القاهرة فدفن بترية القصر مع آبائه^(١)، رحمه الله تعالى.

وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر ونصف، ومات وله اثنتان وأربعون سنة وثمانية أشهر وأربعة عشر يوماً، ونقش خاتمه «بنصر العزيز الجبار، ينتصر الإمام نزار».

وحضر الناس بالقصر للتعزية فأقحموا أن يوردوا في ذلك المقام شيئاً وبقوا مطرقين لا يتّسّون، فقام صبيّ من أولاد الكتاب وفتح باب التعزية وأنشد:

انظر إلى العلياء كيف تضامُ ومآتم الإحسان كيف تقامُ

فاستحسن الناس إirاده وطرق لهم فنهض الشعراء والخطباء، فقالوا.

وخلف ولده المنصور الحاكم خليفة، وست الملك^(٢) ابنة.

وكان العزيز أسمرّاً، صوالاً، أصهب الشعر، أعين، أشهل، عريض المنكبين شجاعاً، كريماً، حسن العفو عند القدرة، لا يعرف سفك الدماء البتّة، مع حسن الخلق والقرب من الناس، والمعرفة بالخيّل وجوارح الطير، وكان محبّاً للصيد مغرّياً به حريصاً على صيد السباع، ووزر له يعقوب بن كلس اثنتي عشرة سنة وشهرين وتسعة عشر يوماً^(٣). وسيأتي ذكر يعقوب^(٤). ثم علي بن عمر

(١) الخطط المقرزية ٤٦/٣، وفيات الأعيان ٣٧٤/٥ - ٣٧٥.

(٢) في الخطط: «سيدة الملك».

(٣) الخطط المقرزية ٣٤٦/٣ - ٣٤٧.

(٤) ترجمه المؤلف برقم ١٩٥.

العدّاس^(١) سنة، ثم أبو الفضل جعفر بن الفرات الأخشيدي سنة، ثم أبو عبدالله الحسن بن الحسين البازيار سنة وأشهر، ثم أبو محمد بن عمّار شهرين، ثم الفضل بن صالح الوزيري^(٢) أياماً، ثم عيسى بن نسطورس سنة وعشرة أشهر.

وقضاته: بنو النعمان الماضي ذكرهم وهم أول من اتخذ من أهل بيته وزيراً أثبت اسمه على الطراز، وأول من لبس منهم الخفين والمنطقة، وأول من اتخذ منهم الأتراك واصطنعهم وجعل منهم القوّاد، وأول من أقام طعاماً في جامع القاهرة لمن يحضر في رجب وشعبان ورمضان.

وأمه أم ولد مغربيّة اسمها زرزارة^(٣).

وكان يضرب بأيّامه المثل في الحسن فإنّها كانت كلها أعياد لكثرة كرمه ومحبّته للفقراء واعتنائه بذلك، وهو الذي أسس الجامع الحاكمي^(٤).

وذكر المختار المسبّحي أنّه ابتداء عمارته في شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة، قال وفي أيّامه بني قصر البحر بالقاهرة الذي لم يبن مثله في شرق الأرض ولا غرب، وقصر الذهب، وجامع القرافة، وجامع باب الفتوح، والقصور بعين شمس^(٥).

وذكره الثعالبي في يتيمة الدهر، وأورد له شعراً، فمنه ما قاله وقد وافق يوم العيد موت بعض أولاده وعقد عليه المأتم [من المنسرح]:

نحن بنو المصطفى ذوو مَحْنٍ يَجْرَعُهَا فِي الْحَيَاةِ كَاظِمُنَا

(١) علي بن عمر العدّاس، أبو الحسن: من وزراء الدولة الفاطمية بمصر. استوزره «العزیز» بعد وفاة وزيره يعقوب بن كلس (سنة ٣٨٠هـ) فأقام سنة واحدة، وحوسب وعزل. وتوفي بالقاهرة سنة ٣٩١هـ.

ترجمته في: الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥، الاعلام ط ٣١٥/٤/٤.

(٢) الفضل بن صالح الوزيري، قائد، من أعيان الدولة الفاطمية بمصر، ولي المحاسبة للحاكم بأمر الله، ثم قتل سنة ٤٠٠هـ.

ترجمته في: الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥، الاعلام ط ١٤٩/٥/٤.

(٣) في الخطط: «درزارة».

(٤) الخطط المقرئية ٢٤٦/٣ - ٢٤٧.

(٥) وفيات الأعيان ٣٧٢/٥.

عجیبة فی الأنام محنتنا أولنا مُبتَلَى وأخرنا
یفرح هذا الوری بعیدهم طراً وأعیادنا ماتمنا^(١)

قلت: وقرب منه قول الشریف أبي الحسن الرضی:

عتبت علی الدنيا وقلت: إلى متى أكابد همّاً لیلهُ غیر منجلی؟
أكلُ شریفٍ من علیٍّ أصوله حرامٌ علیه الرزق غیر محلّل؟
فقلت: نعم یا ابن الکرام لأنّی حقّدت علیکم منذ طلقني علی

وذلك أن أمير المؤمنين علیاً صلوات الله علیه کان یخاطب الدنيا ویقول
مشيراً إلى الذهب والفضّة: یا صفراء یا بیضاء قد طلّقتک، وفیه ما لا یخفی من
الطف البدیعی. ولا عجب، فإن هذا الامام أصل کل علم ومنع کل فضل:

ولیس لّهُ بمستنکرٍ أن یجمع العالم فی واحدٍ

وقال ابن خلکان: ان العزیز مَلکَ زیادةً علی ممالك أبیه، وفتحت له
حمص وحماء وشیزر وحلب، وخطب له المقلّد بن المسیب العقيلي بالموصل
وأعمالها فی محرّم سنة [اثین وثمانین وثلثمائة] وضرب اسمه علی السکّة وطرز
به البنود، وخطب له باليمن^(٢).

وقال صاحب تاریخ القیروان: ان الطیب وصف له دواء یشربه فی حوض
الحمام وغلط فیه، فلما شربه مات من ساعته ولم ینکتم موته ساعة واحدة فترتب
موضعه ولده الحاکم ببلیس، وبلغ الخبر أهل القاهرة، وخرج الناس من مصر
للقاءه، ودخلها یوم الأربعاء وبین یدیه البنود والرايات، وعلی رأسه المضلّة
یحملها زیدان الصقلی، فدخل القصر عند اصفرار الشمس، وكان والده بین یدیه
محمولاً فی عمارية قد خرجت قدماه منها، فأدخلت العمارية القصر وغسله
القاضي أبو عبدالله محمد بن النعمان، ودفن عند أبیه المعز فی حجره من حجر
القصر وقت العشاء الآخرة، وأصبح وقد نودي فی البلدان لا مؤنة ولا کلفة وقد
أمنکم الله علی أموالکم وأرواحکم فمن عارضکم أو نازعکم فقد حلّ ماله
ودمه^(٣).

(١) بئمة الدهر ٢٩٣/١، وفيات الأعیان ٣٧٢/٥.

(٢) وفيات الأعیان ٣٧٤/٥.

(٣) وفيات الأعیان ٣٧٤/٥ - ٣٧٥.

وذكر المختار أيضاً قال: قال لي الحاكم وقد جرى ذكر والده: يا مختار، استدعاني والذي قبل موته، وهو عاري الجسم، وعليه الخرق والضمادات، فأستدّئاني فقبلني وضمّني إليه، وقال: يا غمّي عليك يا حبيب قلبي، ودمعت عيناه، ثم قال: إمض يا سيّدي فإنّي في عافية، فمضيت ولهوت بما يلهمي به الصبيان من اللعب إلى أن نقله الله إليه، فبادر إليّ برجوان وأنا في أعلى الدار فقال: إنزل ويحك، الله الله فينا وفيك، فنزلت، فوضع العمامة بالجواهر على رأسي، وقبّل الأرض وقال: السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

ثم أخرجني إلى الناس على تلك الهيئة، فقبل جميعهم لي الأرض وسلّموا عليّ بالخلافة^(١).

قلت: لكن الحاكم ما رعى لبرجوان حق القسم ولا حق البشارة بالخلافة، بل كان موسوساً كالقاهر العباسي وأمثاله فأمضى فيه وفي أمثاله العامل، وأتى من التقلّب بما لم تستطعه الأوائل.

واعلم أن التشيع لم يكن حلّ مصر قبل الخلفاء إلّا في أيام قتل عثمان فإن قتله مصريون، ثم أيام كانت مصر في حكم أمير المؤمنين عليّ ثم استولى عليها معاوية فتتبع الشيعة قتلاً ولعن عليّاً بها أيام ولاية عمر بن العاص وغيره، ثم صارت إلى مروان وأولاده والأمر كذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز ثم إلى العباسيّة فترك اللعن ولم يظهروا التشيع حسداً لبني عمّهم، وأوّل من أظهره بها القائد أبو الحسن جوهر الرومي مولّي المعزّ كما ذكرنا في ترجمة المعزّ^(٢).

قال المقرئ: ولما قدم المعزّ إلى القاهرة أمر في رمضان سنة ٣٦٢ فكتب على سائر المساجد بمصر: فخير الناس بعد رسول الله ﷺ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام^(٣).

وأما قبل ذلك فذكر المقرئ فقال: في أيام هارون بن خمارويه بن أحمد ابن طولون كان على باب الجامع العتيق شيخان من العامة يناديان في كل جمعة في وجوه الناس من الخاص والعام: «معاوية خالي وخال المؤمنين، وكاتب

(١) وفيات الأعيان ٣٧٥/٥ - ٣٧٦.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٧٢.

(٣) الخطط المقرئية ١٥٩/٢.

الوحي ورديف رسول الله ﷺ، وهذا أحسن ما كانوا يقولون، وإلا فقد كانوا يقولون: «معاوية خال عليّ» من ها هنا ويشيرون إلى أصل الاذن ويلقون أبا جعفر مسلم الحسيني فيقولون له ذلك في وجهه.

وكان بمصر أسود يصبح دائماً: «معاوية خال عليّ» فقتل بتنيس أيام القائد جوهر.

وفي رمضان سنة ٣٥٣ أخذ رجل يعرف بأبن أبي الليث الملطبي ينسب إلى التشيع فضرب مائتي سوط ودرّة، ثم ضرب في شوال خمسمائة سوط وجعل في عنقه غلّ وحبس وكان يفتقد في كلّ يوم لثلا يخفّف عنه ويصقّ في وجهه، فمات في محبسه فدفن ليلاً فمضت جماعة إلى قبره لينبشوه فصرفهم جماعة من الكافورية والأخشيدية فأبوا وقالوا: هذا قبر رافضي، فثارت فتنة وضرب جماعة، ونهبوا كثيراً حتى تفرق الناس.

وفي ربيع الأول سنة ٦٢ أيام القائد جوهر عزّر سليمان بن عزّة المحتسب، جماعة من الصيارفة، فشغبوا وصاحوا: «معاوية خال عليّ بن أبي طالب» فهمّ جوهر أن يحرق رحبة الصيارفة لكن خشي على المسجد.

وخاطبه أبو الطاهر بن أحمد قاضي مصر في بنت وأخ وأنه كان حكم قديماً للبنت النصف وللأخ الباقي، فقال جوهر: لا أفعل، فلما ألح عليه قال: يا قاضي هذا عداوة لفاطمة ؓ، فأمسك القاضي ولم يراجع، وذلك إن مذهبهم الردّ على ذوي الأرحام، وأن لا يرث مع البنت أخ ولا أخت ولا عم ولا جدّ، ولا يرث مع الولد الذكر والأنثى إلا الزوج والزوجة والأبوان والجدّة.

وفي سنة ٣٧٢ أمر العزيز بقطع صلاة التراويح من جميع الديار المصرية^(١).

وفي سنة ٣٨١ ضرب رجل بمصر وطيف به من أجل أنه وجد عنده كتاب الموطأ لمالك.

وفي جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة قبض على رجل من أهل الشام سئل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال: لا أعرفه فاعتقله قاضي

(١) الخطط المقرية.

القضاة الحسن بن محمد بن النعمان قاضي أمير المؤمنين الحاكم، وبعث إليه وهو في السجن أربعة شهود فسألوه، فأقرّ بالنبي ﷺ وأنه مرسل، وسئل عن عليّ فقال: لا أعرفه فأمر قائد القوّاد الحسين بن جوهر بإحضاره وخلقى به ورفق به في الكلام فلم يرجع عن إنكار معرفة علي، فطولع به الحاكم فأمر بضرب عنقه وصلبه.

وفي سنة ٣٩٥ قرىء سجلّ في الجوامع بمصر والقاهرة والجزيرة بأن تلبس النصراني واليهود الغيار والزنار، وغيارهم السواد غيار العاصين العباسيين، وسجلّ آخر فيه منع الناس من أكل الملوخية المحببة إلى معاوية، والجرجير المحبب إلى عائشة، والمتوكلية المنسوبة إلى المتوكل^(١).

وفي يوم عاشوراء سنة ٣٩٦ كان من اجتماع الناس ما جرت به العادة وأعلن بسبّ السلف فيه، وقبض على رجل نودي عليه هذا جزاء من سبّ عائشة وزوجها ومعه من الرعاع ما لا يقع عليه حصر، وهم يستون السلف فلما تم النداء عليه ضربت عنقه، وصدق من قال: أهل مصر عبيد من غلب.



وبلبّيس بفتح الباء الموحدة وإسكان اللام وكسر الموحدة وإسكان المثناة التحتية ثم سين مهملة: مدينة مشهورة بعمل مصر مما يلي الشام، وحسبنا الله تعالى.

[١٨٠]

أبو المقاتل، نصر بن نصير الحلواني الشاعر المشهور، شاعر الداعي
أبي محمد الحسن بن زيد الحسني

شاعر ظهر من شعره وبديهته حلوان، وبات باسمه في الشعر سلطان، أجاب شعره الداعي، وقال لمن قصر عنه الداعي، فهو ينهب بالإسهاب القلوب، بشعره لا بالخطارة ذات الكعوب، وخير مكانه شعره في الحسن، إذا كدّ زهير

(١) الخطط المقرزية ٢٤٩/٣.

في هرم وابن أبي الصَّلْت في قعبان من لبن، وكانت لأبي المقاتل مع الداعي هفوات، فمن ذلك: أنه أنشده يوم النيروز قصيدة يهته بها، افتتحها بقوله:

«موعد أحبابك بالفرقة غد»

فتطير الداعي، وقال: بل أحبابك يا أعمى ولك المثل السوء.

وكان أبو المقاتل أعمى وكان يخلو في مدحه فأنشده يوماً:

«اللّه فردّ وابن زيد فردّ»

فنزل الداعي عن السرير وسجد ثم رفع رأسه وقال: قل، وابن زيد عبد.

وله يمتدح الداعي أبا محمد المذكور يوم المهرجان، وقيل إنما قالها في الداعي الصغير محمد بن زيد أخي الأول وغاب عليه استفتاحه بالنفي فقال: أيها الداعي أفضل كلمة لا إله إلا الله وهي مصدرة بالنفي، والقصيدة:

لا تقل بشري ولكن بشريان خُلقت كقاه مَوْتاً وحياءً وهو فضل من زمان جديد ^(١) مسرف في الجود من غير أغترار وهو من أرسى رسول اللّه فيه سيّد عرق فيه السيّدان تحتوي فكرته من كلّ شيء يظهر الدهر على ما غاب عنه سابل الألفاظ عنه فهي تنبي أخرجت ألفاظه ما في المنى كافر باللّه جهراً والمثاني بعثت سطوته في الموت رعباً تحرق الأبطال بالألحاح حتى ملّك الموت يناديه أجرني	غرة الداعي ويوم المهرجان وحوت أخلاقه كنه الجنان وأبن زيد مالك رقّ الزمان وعظيم ألمن من غير أمتنان وعليّ ذي العلى والحسان والذي يكرم عن ذكر الحصان فهو في كلّ محلّ ومكان فيرى المضمّر في شخص العيان هو بالوهم من الأوصاف داني وكفاه الدهر نطق الترجمان كل من قال: له في الخلق ثاني أيقن الموت بأن الموت فان يدرك المقدام في شخص الجبان منك كم تحظى بضرب وطعان
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(١) كذا في الأصل.

لا تكلّفني فوق الوشع وأرفق
وإذا ما أسبغ الدرع عليه
يا شقيق القدر المحتوم كم
لك يومان فيوم من ليانٍ
وإذا ما أروت اليمنى كميّاً
جريا في النفع والضرّ اقتداراً
أزجت كفاه في الآفاق حتّى
أنت لا تعزى بمعقول الكيان
لك أثقال أيادٍ مثقلاتٍ
إنّما مدحك وحيّ وزبورُ
هاكها جوهرة من نيّري
يا إمام الهدى خذها من إمام
فاستمع للرّمْل الأوّل ممّن
فاعلاتٍ فاعلاتٍ فاعلاتٍ
كرة الآفاق لا تطلع إلّا
حليت من صنعة الألفاظ فيمن
أنت تحكي جنة الخلد طباعاً
فأبق للشعر وللشكر بقاء الـ
عمر رضوى وبشير وشبام
شهد الله على ما في ضميري
حسنات ليس فيها سيئات

فلقد ملّكك الله عناني
وانكفت كفاه بالسيف اليماني
رُضت بالصيلم طرفاً ذا حرانٍ
يقتفي يوم ارون أرويان
جرت اليسرى بإرواء السنان
فهما في كل حالٍ ضرتان
ما تلاقى بسواك الشفتان
لك شأن خارج عن كل شأن
عجزت عن حملهنّ الثقلان
والذي ضمت عليه الدفتان
وعيون الموت ترنو في الجبان
ملكّت أشعاره سبق الرهان
كشف المحنة من غير امتحان
ستّة أجزاءها عند الوزان
صارت الريح لها كالصولجان
يرتجيه كلّ ذي عفو وجان
والثنا فيك كالخور الحسان
شعر والدهر فنعم الباقيان
وارام وشمّار يخ ابانٍ
فاسمعوا لفظي بترجيع الأذان
مدحة الداعي أكتبها يا كاتبان

المهرجان: عيد من أعيان المجوس ويكون عند نزول الشمس برج
السرطان، وهو أوّل الصيف لأن فيه تدرك الثمار وتبتدىء الفواكه.

والنيروز الفارسي عند نزول الحمل وهو أوّل الربيع.

والكيان: كتاب للفرس وهو في اللغة باطن الفرج، ومثله الكين.

ودقنا المصحف: طرفاه المتضمنان له وهو بكسر الدال المهملة وتشديد
الفاء ثم تاء التأنيث وفي معناه قول أبي نواس في مدح الرضا:

قلت لا أستطيع مدح إمام كان جبريل خادماً لأبيه
ولم يخدمه جبريل ﷺ إلا بالوحي الذي منه القرآن المتضمن لمدح آل
النبي ﷺ.

وقال أبو الفرج في الأغاني: أن عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري
قدم الكوفة وأقام بها أياماً فزار عمرو بن معدي كرب، فلما دخل عليه قال
عمرو: أنعم صباحاً يا أبا مالك، فقال: أوليس قد أبدلنا الله من هذا السلام
عليكم؟ فقال: دَعْنَا مما لا نعرف، ثم أحضر له طعاماً، وقال له: أي الشراب
أحبُّ إليك اللبن أم ما كُنَّا نتنادم عليه في الجاهلية؟ قال: أوليس قد حرَّمت علينا
في الإسلام؟ فقال: أنت أكبر سنّاً أم أنا؟ قال: بل أنت، قال: فإني قد قرأت ما
بين دِفْتي المصحف فلم أجد في الخمر تحريماً إنّما قال: فهل أنتم منتهون؟
فقلنا: لا فسكت فسكتنا، فقال عيينة: أنت أكبر سنّاً وأقدم إسلاماً، فشرب معه
إلى الليل وانصرف عيينة وهو يقول [من الطويل]:

جُزِيتَ أبا ثورٍ جزاءَ كرامةٍ	فَنِعِمَ الْفَتَى الْمِزْوَارُ وَالْمُتَضَيِّفُ
قَرِيتَ فَأَكْرَمْتَ الْقِرَى وَأَقْدَتْنَا	خَبِيئَةَ عِلْمٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ تُعْرِفُ
وَقُلْتَ: حَلَالٌ أَنْ نُدِيرَ مُدَامَةً	كَلَوْنِ انْعِقَاقِ الْبَرْقِ وَاللَّيْلِ مُسْدِفُ
وَقَدَّمْتَ فِينَا حُجَّةَ عَرَبِيَّةٍ	لَوَدَّ إِلَى الْإِنْصَافِ مَنْ لَيْسَ يَنْصِفُ
وَأَنْتَ لَنَا وَاللَّهِ ذِي الْعَرْشِ حُجَّةٌ	إِذَا صَدَّنَا عَنْ شَرِبِهَا الْمُتَكَلِّفُ
نَقُولُ: أَبُو ثَوْرٍ أَحَلَّ حَرَامَهَا	وَقَوْلُ أَبِي ثَوْرٍ أَشَدُّ وَأَنْصَفُ ^(١)

أقول: ما أطول قرون أبي ثور حيث جهل أن الآية خرجت مخرج التهديد
بدليل صدرها، وأجمع أهل الإسلام على تحريمها، وإن خالف أبو حنيفة في
المطبوخ من الزبيب والتمر ونحوه، وقال: إنّما الخمر ما غلي من ماء العنب
وخالف القياس بالإسكار، وأغرب حيث قال: لأن يخرّ من السماء أهون عليه من
شرب قطرة من هذا الحلال الصافي، نعم، خالف الجميع أبو ثور على أن الخمر
حلّت بعد قتل عثمان عند كثير من الصحابة وأبنائهم، قال الوليد بن عتبة:

مَعْتَقَةٌ كَانَتْ قَرِيشَ تَعَافُهَا فَلَمَّا اسْتَحَلُّوا قَتَلَ عُثْمَانَ حَلَّتْ

(١) الأغاني ٢١١/١٥ - ٢١٢.

معناه: أن حرمة عثمان عظيمة فإذا حلّ دمه فبالأولى دم العنقود.

وما أحسن قول القاضي أبي الفتح بن قادوس في تشبيهها بنار الفرس:

قليلة كاغتماض الجفن قصّرها	وصل الحبيب فلم تقصر عن الأمل
فكلّما رام نطقاً في معاتبتي	سدّت فاه بنظم اللثم والقبيل
وبات بدر تمام الحسن معتنقي	والشمس في فلك الكاسات لم تفل
فبتُّ منها أرى النار التي سجدت	لها المجوس من الإبريق تسجد لي

وكانت طائفة من العرب تعتقد أن الفرس لا يموتون ومنهم عمرو بن معدي كرب لشدة ملكهم وقوة أجسامهم ورفاهيتهم، فلما كان يوم القادسية حمل عمرو على أسوار كان مع رستم أمير العجم، وكان لا يسقط له سهم فطعنه فقتله وسلبه سوارى ذهب ومنطقة ذهب كانا عليه ومالاً في خرج وحمل على آخر فقتله، ثم صاح يا معشر زبيد دونكم القوم فإنهم يموتون، وقال [من الرجز]:

أنا أبو ثور وسيفي ذو النون أضربهم ضرب غلام مجنون
يا آل زبيد أتهم يموتون

ومات عمرو بالفالج بقرية إسمها روذة من بلاد العجم، فقالت امرأته ترثيه:

لقد غادر الركب الذين تحمّلوا	بروذة شخصاً لا ضعيفاً ولا غمرا
فقل لزبيد بل لمذحج كلّها	فقد تُمّ أبا ثور سنانكم عمّروا
فإن تجزعوا لا يغني ذلك عنكم	ولكن سلوا الرحمن يعقبكم صبرا

والصيلم: الرجل الشديد مأخوذ من صفة الحية.

قال الشاعر:

ضجت تميم أن تؤمر عامراً يوم الهبات فأعقبوا بالصيلم

وروي أن أبا سلمة الطفيلي الكوفي كان عند بعض الرؤساء فجاءت إليه مولاة له فقالت: جعلت فداك إني زوّجت بنتي وصنعت طعاماً ومنزلي بين قوم طفيليين، ولا بدّ من أن يهجموا عليّ فيأكلوا ما صنعت ويبقى من دعوت بغير شيء، فالتفت الأمير إلى أبي سلمة فقال: قم أنت، فقام وهو يقول:

ضجت تميم أن تؤمر عامراً يوم الهبات فأعقبوا بالصيلم

والهبات: ماء لبني تميم.

وكان الداعي أبو محمد الحسن بن زيد ملك طبرستان وبلاد الديلم، إلى أن هزمه يعقوب بن الليث الصقار الخارجي عن طبرستان، وكان الحسن ظالماً سفاكاً شجاعاً، وتولى بعده أخوه أبو الحسن محمد بن زيد وكان جواداً مشكور السيرة وإذا افتتح خراج العام المقبل أخرج جميع ما في الخزائن من بقية خراج العام الماضي فيفرقه على الأشراف أولاً، ثم قبائل قريش على قدر قريبهم من هاشم، ثم سائر العرب، ثم يعمّ الأدباء والفقهاء وأهل الفضل.

ومن مكارمه: ما حكى أن رجلاً من ولد يزيد حضر قسمته فسأله ممن أنت؟ قال: من قريش، قال: من أي قريش؟ قال: من أبغض قريش، قال: فأنت من بني عبد مناف؟ قال: نعم، فمن أيّ عبد مناف أنت؟ قال: من أبغض بني عبد مناف إلى بني عبد مناف، قال: فأنت من بني أمية؟ قال: نعم، قال: فمن أي بني أمية؟ قال: من أبغض بني أمية إلى بني أمية، قال: فأنت من ولد أبي سفيان؟ قال: نعم، قال: فمن أيهم أنت؟ فسكت وأطرق، قال: لعلك من ولد يزيد؟ قال: نعم، قال الداعي: بشما اخترت. لنفسك إذ غررت بها في سلطان آل أبي طالب وعندك ثأرهم في الحسين وآله، قال الأموي: أني اتكلت على عدلك وكلفتني الفاقة، وعلمت أن قتلي إن كان ليس ببالغ ثأر الحسين ولست أنا قاتله، فأطرق الداعي ملياً ونظر إليه الطالبيون نظراً منكراً فرفع الداعي رأسه، وقال لهم: أظنون أن في قتل هذا ثأر الحسين، وتتوهمون إنني أترككم تنالونه بضراً، وقد أملتني وصار إلى ملكي وعلى بساطي اتكالاً على عدلي، ثم قال له: لا بأس عليك ولا ذنب لك، وأمر له بصلة سنّة وكساء وأمر جماعة من ثقاته فخرجوا معه إلى حيث أمر، وكان الداعي بجرجان.

أقول: هذه سنّة العدل فأئذ ذنب لهذا المسكين فربّ أمويّ شيعي كأبي الفرج الأصبهاني المرواني، والقاضي محمد بن منتحل الدين الأموي الدمشقي الشافعي ذكره الذهبي في الميزان، وقال: تفقّه على الفخر بن عساكر وولي قضاء دمشق مرتين وكان صدراً معظماً معروفاً بالفضائل، وله في ابن عربي عقيدة تجاوز الوصف، وكان يتشيع، قال: وهو القائل:

أدين بدين للوصي ولا أرى سواء وإن كانت أمية محتدي
ولو شهدت صفين خيلي لأبذرت وساء بني حرب هنالك مشهدي

وقتل الداعي محمد بن زيد^(١) على باب جرجان في حربٍ بينه وبين
إسماعيل بن نوح الساماني وحمل رأسه إلى بخارى. وله مشهد على باب
جرجان، رحمه الله تعالى



[١٨١]

أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري الخبزأرزي،
الشاعر المشهور^(*)

فاضل أوتي المعجز وهو أمي، وفاز من العجذ في القريض بما لم يدركه
عكاشة العمي، فهو نقي المعاني، وإن كان خباز الأرز، أدرك من حلاوة لوزينج
حلاوة الأدب ما لم يدركه الجزار والبلدي، ولم يحز فهو عديم النظير، نضيج
خمير المعاني وشعر غيره فطير.

وذكره ابن خلكان وقال: كان يخبز بمربد البصرة في دكان، وكان ينظم

(١) محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن، العلوي الحسني: صاحب طبرستان والديلم. ولي الإمرة
بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٢٧٠هـ) وكانت في أيامه حروب وفتن، وطالت مدته. وكان
شجاعاً، فاضلاً في أخلاقه، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ. أصابته جراحات في واقعة له مع
«محمد بن هارون» من أشيع إسماعيل الساماني، على باب جرجان فمات من تأثيرها سنة
٢٨٧هـ.

ترجمته في: ذيل البشائر ١٣٢ - ١٣٩ وشجرة النور ٣٢٤ وأنظر: عنوان الأريب ٢: ٩، الاعلام
ط ١٣٢/٦/٤.

(*) له ديوان شعر حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤٠ -
١٤٠٩/٤١ - ١٤١٠هـ، ١٩٨٩ - ١٩٩٠م. وللدكتور مصطفى عناية دراسة عن حياته وشعره - خ -.

ترجمته في: يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٥ - ٣٦٨، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٦ - ٢٩٩، المنتظم ٦/ ٣٢٩ -
٣٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٦ - ٢٧٧ وقد ذكره في وفيات سنة ٣٣٠هـ، معجم الادباء ١٩/ ٢١٨ -
٢٢٢ وفيه: توفي ٣٢٧، وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٦ - ٣٨٢، بروكلمان ٢/ ٦٢، شذرات الذهب
٢/ ٢٧٦، الذخيرة ق ٤/ مج ٩/ ١، الذريعة ٢٨٩، الفهرست لابن النديم ١٩٥، كشف الظنون ١/
٧٨٧، اللباب ١/ ٣٤٣ - ٣٤٤، أنوار الربيع ٤/ ٩٨، تأسيس الشيعة ٢٢٠، الكنى والألقاب ٢/
١٨٥ شذرات الذهب ٢/ ٢٧٦. وفي الثلاثة الاخيرة توفي سنة ٣١٧هـ.

الشعر البديع، مع أنه كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، وكان ينشد أشعاره الغزلية والناس يزدحمون عليه، ويتظرفون باستماع شعره، ويتعجبون من حاله وأمره، وكان أبو الحسن محمد بن محمد المعروف بابن لنكك البصري الشاعر المشهور مع علو قدره عندهم يتتاب دكانه ليستمع شعره واعتنى به وجمع له ديواناً.

وكان قد دخل إلى بغداد وأقام بها مدة طويلة.

وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: انه قرأ عليه ديوانه، وروى عنه المعافى بن زكريا النهرواني^(١) مقطعات من شعره، وأحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري وجماعة^(٢)، وذكره الثعالبي في اليتيمة. وأورد له [من الطويل]:

خليلي هل أبصرتما أو سمعتما
أتى زائراً من غير وعدٍ قال لي:
فما زال نجم الوصل بيني وبينه
فطوراً على تقبيل نرجس ناظرٍ
بأكرم من مولى يمشي^(٣) إلى عبدٍ
أجلّك عن تعليق قلبك بالوعدِ
يدور بأفلاك السعادة والسعدِ
وطوراً على تعضيض تفاحة الخدِ^(٤)
وذكر له أيضاً [من الطويل]:

(١) المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني، أبو الفرج ابن طرار: قاض، من الأدباء الفقهاء، له شعر حسن. مولده بالنهروان (في العراق) سنة ٣٠٣ ووفاته فيها سنة ٣٩٠ هـ ولي القضاء ببغداد، نبابة وقيل له الجريري لأنه كان على مذهب «ابن جرير» الطبري. له تصانيف ممتعة في الأدب وغيره، منها «تفسير» في ستة مجلدات، لعله «البيان الموجز عن علوم القرآن المعجز» و«الجليس والأنيس - خ» وللأستاذ محمد مرسى الخولي بالقاهرة «رسالة دكتوراه» في صاحب الترجمة وكتابه «الجليس والأنيس» وعمله في تحقيقه.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٢١/٥ - ٢٢٤ وفيه: ابن طرار، وبعضهم يكتبها بالهاء ابن طرارة. قلت: وفي التاج ٣: ٣٥٩ «طارار، كسحاب، جد أبي الفرج المعافى بن زكريا». والكتبخانة ٤: ٢٢٤ والبدية والنهاية ١١: ٣٢٨ وغاية النهاية ٢: ٣٠٢ وسير النبلاء - خ. الطبقة ٢١ وتاريخ بغداد ١٣: ٢٣٠ والبيان - خ. والدكتور ديتريش، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠: ٣٨٠ ونزهة الألبا ٤٠٣ والكمال لابن الأثير ٩: ٥٧ والبعثة المصرية ٤١ وفي أعمار الأعيان - خ. توفي ابن خمس وثمانين. وإنباه الرواة ٣: ٢٩٦ ومعجم الأدباء ٧: ١٦٢ وابن النديم ١: ٢٣٦ والأزهرية ٥: ٦٤. وأخبار التراث: العدد ٧٩، الاعلام ط ٤/ ٢٦٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٦ - ٢٩٧.

(٣) أرى الصواب: «يسير»!

(٤) يتيمة الدهر ٢/ ٢٦٦، وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٧، ديوانه المقطعة ٤٨.

ألم يكفني ما نالني من هوائكم
شما تكم بي فوق ما قد أصابني
ما أحسن إرسال المثل .
والطنز عامية البتة^(٢) .

وله أيضاً [من الخفيف]:

كم أناس وَقَوْا لنا حين غابوا
عرضوا ثم أعرضوا، وأستمالوا
لا تلمهم على التجني فلو لم
قل: أَلَمْ أَبِ القاسم في الأخير
إذا لم يكن في الحبّ سخط ولا رضى
ومن شعره أيضاً:

وكان الصديق يزور الصديق
فصار الصديق يزور الصديق
ومن شعره:

رأيت الهلالَ ووجهَ الحبيب
ولم أذر من حيرتي فيهما
ولولا التورّد في الوجنتين
لكننت أظنّ الهلالَ الحبيب
وكان شيعياً .

إلى أن طفقتم بين لاءٍ وضاحك
وما بي دخول النار بل طنز مالِك^(١)

وأناس جَفَوا وهم حُضَّارُ
ثم مالوا، وجاوروا ثم جاروا
يتجنّوا لم تحسّن الاعتذار^(٣)
قلت: أَلَمْ أَبِ القاسم في الأخير
بقول عُلَيَّة بنت المهدي:

فأين حلّوات الرسائل والكتب
لشرب المدام وعزف القيان
لبتّ الهموم وشكوى الزمان^(٤)

فكانا هلالين عند النّظر
هلال الدجى من هلال البشّر
وما راعني من سواد الشّعز
وكننت أظنّ الحبيب القمر^(٥)

وكان شيعياً .

وحكى الخطيب في تاريخ بغداد: عن أبي محمد عبدالله بن محمد الأكفاني

(١) بيتمة الدهر ٢/٢٦٧، وفيات الأعيان ٥/٣٧٧.

(٢) ومعناها السخرية والاستهزاء.

(٣) بيتمة الدهر ٢/٣٦٨، وفيات الأعيان ٥/٣٧٧.

(٤) وفيات الأعيان ٥/٣٧٧.

(٥) وفيات الأعيان ٥/٣٧٨، ديوانه/ القطعة ١٠١.

البصري قال: خرجت مع عمي عبدالله الأكفاني الشاعر، وأبي الحسين ابن لنكك، وأبي عبدالله المفجع، وأبي الحسن الشباك، في بطالة عيّد وأنا يومئذ صبيّ أصحابهم، فمشوا حتى انتهوا إلى نصر بن أحمد الخيزأرزي إلى دكانه وهو يخبز لطائفه ويوقد السعف تحت الطابق، فهتّوه بالعيد، فزاد الوقيد فدخلهم فمضوا، فقال نصر بن أحمد: يا أبا الحسين متى أراك؟ فقال: إذا اتسخت ثيابي، وكانت جُدداً نقيّة البياض للتجمل بها في العيد، فمشينا في سكة بني سمرة حتّى انتهينا إلى دار بني أحمد بن المثنى، فجلس أبو الحسن بن لنكك، وقال: يا أصحابنا إن نصراً لا يخلي هذا المجلس عن شيء يقول فيه، ويجب أن نبداه قبل أن يبدأنا واستدعى دواة وكتب [من الوافر]:

لنصر في فؤادي فَرطُ حُبٍّ	ينيف به على كل الصحابِ
أتيناه فَبَحَرْنَا بخوراً	من السعف المدخن للثيابِ
فقمْتُ مبادراً وحسبْتُ نصراً	يُريدُ بذاك طَرْدِي أو ذهابي
فقال متى: أراك أبا حسين؟	فقلت له: إذا اتسخت ثيابي ^(١)

وأرسل الأبيات إليه فأملى نصر جوابها فقرأناها، فإذا هو قد أجاب [من الوافر]:

منحتُ أبا الحسين صميم وُدِّي	فداعبني بألفاظ عذاب
أتى وثيابه كفتير شَيْبِ	فَعُدَّنْ له كَرِيعان الشبابِ ^(٢)
ظننت جلوسه عندي لعرسٍ	فجدت له بتمسيك الثيابِ
فقلت: متى أراك أبا حسين؟	فجاوبني: إذا اتسخت ثيابي
فإن كان التقرّر فيه خيرٌ	فَلِمَ يُكنى الوصي أبا ترابٍ ^(٣)

إنّما ثبت الوصيّة الواجبة لأمر المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام طائفة من الشيعة.

وأما العامة فقالوا: أهمل الأمة ولم يوص بشيء، وكان بنو أمية يدعونه

(١) يتيمة الدهر ٣٦٥/٢، تاريخ بغداد ٢٩٩/١٣، المنتظم ٣٢٩/٦، معجم الأدباء ٢١٩/١٩، وفيات الأعيان ١٥/٥، ديوانه/ القطعة ١١.

(٢) يتيمة الدهر ٣٦٥/٢ تاريخ بغداد ٢٩٩/١٣، ديوانه/ القطعة ١١.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٢٩٩/١٣.

بأبي تراب يريدون بذلك انتقاصه وكانت أحب الكنى إليه لأن النبي ﷺ كتّاه بها لقصة.

وذكر الإمام أحمد بن حنبل في المناقب: عن عليّ عليه السلام قال: طلبني النبي ﷺ فوجدني نائماً في حائط على التراب فضرمني برجله، وقال: قم يا أبا تراب فوالله لأرضيتك، أنت أخي وأبو ولدي، فقاتل على سنتي من مات على عهدي فهو في كنز الجنة، ومن مات على عهدك فقد قضى نجه، ومن مات على حبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت.

وذكر ذلك أيضاً أحمد بن حجر الهيثمي المحدث في الصواعق المحرقة له.

وقيل أن سبب نيام الوصي على التراب أنه وقع بينه وبين الزهراء شيء.

ومن شعر أبي القاسم نصر المذکور:

كم أقاسي لديك قالاً وقيلاً	وعداة تَتَرى ومطلاً طويلاً
جمعة تنقضي وشهر تَوَلَّى	وأمانيك بكرة وأصيلاً
إن يَفْتَنِي منك الجميل من الفع	ل تعاطيتُ عنك صبراً جميلاً
والهوى يستزيد حالاً فحالا	وكذا ينسلي قليلاً قليلاً
ويك لا تأمننُ صروف الليالي	إنها تترك العزيز ذليلاً
فكأنني بحسن وجهك قد صاح	ت به اللحية الرّحيل الرحيل
فتبدلت حين بدلت بالنو	ر ظلاماً، وساء ذاك بديلاً
فكأن لم تكن قضيماً رطيباً	وكان لم تكن كشيئاً مهياً
عندها يشمت الذي لم تَصِلْهُ	ويكون الذي وصلت خليلاً ^(١)

أجاد في هذا الوعظ بالغزل. وفي معناه قول أبي العبر الهاشمي العباسي^(٢):

أيها الأمرد المولع بالهجر	أفك ما كذا سبيل الرشاد
فكأنني بحسن وجهك قد ألبس	من عارضيك ثوبي حداد

(١) وفيات الأعيان ٣٧٧/٥ - ٣٧٨.

(٢) مرت ترجمته بهامش سابق.

وكأنني بعاشقين وقد بدلت
حين تنبوا عنك العيون كما يَنْقَبُ
فأغتنم قبل أن تصير إلى كان
فيهم من خلطةٍ ببعادٍ
ضِ السمع عن حديث معادٍ
وتضحى في جملة الأضدادِ

ومن هذه المادة قول أبي الطيّب المتنبي:

زودينا من حسن وجهك ما دام
وصيلنا نصلك في هذه الدنيا
فحسّن الوجوه حالٍ يحولُ
فإن المقام فيها قليلُ
وفي الوعظ عنه قوله:

لو فكّر العاشق في منتهى حسن الذي يسببه لم يسبه

وعلى ذكر الرحيل الرحيل في قول الخبزأرزي: فقد حكى صاحب الوافي بوفيات ابن خلكان: أنه وقع في أيام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام طاعون بالكوفة، وكان هناك رجل ينادي: الرحيل، الرحيل، ويقف على مرتفع في باب الكوفة ومعه قلّة كبيرة، فكلمّا مرّت به جنازة رمى في القلّة حصاة فإذا كان الليل عدّ الحصى فرّما كانت ألفين وثلاثة آلاف، فكان أمير المؤمنين إذا خرج رآه ووقف عليه أياماً، ثم خرج يوماً فلم يره ووجد عند القلّة رجلاً آخر، فقال: يا عبدالله أين فلان؟ فقال: يا أمير المؤمنين وقع في القلّة، فقال أمير المؤمنين: لا إله إلا الله، ثم قال:

ما زال يصرخ بالرحيل منادياً حتى أناخ ببابه الجمال^(١)

قلت: ومن هنا لمح الصّدفي معناه في رثاء صاحب تاريخ مصر إذ قال:

ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه حتى رأيناك في التاريخ مكتوباً

وكتب أبو القاسم الخبزأرزي إلى بعض الرؤساء مع فصّ أهده له:

أهديت ما لو أن أضعافه مُطَرِّحٌ عندك ما بانا
كمثل بلقيس الذي لم يبُنْ إهداؤها عند سليمانا
هذا أمتحانٌ لك إن ترضه بأن لنا أنك ترضانا^(٢)

(١) الوافي بالوفيات.

(٢) وفيات الأعيان ٣٨٠/٥.

وقال أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري أنشدنا أبو القاسم نصر
ابن أحمد الخبزأرزي لنفسه:

بات الحبيب منادمي والسكر يضبغ وجنتيه
ثم أغتدى وقد ابتدا صنّع الخمار بناظريه
وهبت له عيني الكرى وتعوّضت نظراً إليه
شكراً لإسعاد الزما ن كما يساعطني عليه^(١)

وذكر ابن خلكان: أنه توفي سنة سبع عشرة وثلثمائة بالبصرة^(٢)، رحمه الله تعالى.

وذكر المسعودي في مروج الذهب: أنه خاف من أمير البصرة اليزيدي
فهرب إلى أبي طاهر الجنابي القرمطي إلى البحرين، وعلى حفطي أنه ذكر أنه
مات بها^(٣).



ولنكك بفتح اللام وإسكان النون وكافان لفظ أعجمي وهو بلغتهم تصغير
أعرج، وما اجتمعت ثلاث كافات في لفظ أحلى من قول أبي نواس:

أنعمي بالوصل يا سيدتي وأمنحينا عسلاً من عككك
ما على أهلك بل ما ضرهم لو مشينا ساعة في سككك
ليتني المسواك أو يا ليتني تكة منقوشة من تككك
أوقفني بعض الأصحاب على لغزٍ للأديب هادي الصُرمي في صانع دواته
وهو:

اسم من صاغ دوائِي نصفه من تحت تَكّه
ولّه نصف أخيرُ قد خلى عن ميم مَكّه

فكتبت الجواب بديهاً:

(١) وفيات الأعيان ٣٧٨/٥.

(٢) وفيات الأعيان ٣٨٢/٥.

(٣) مروج الذهب ٣٥٣/٤.

قد حللنا اللغز هذا وفتكنا فيه فتكه
غير أنا نشتهي ما حجبوا من تحت تگه
فاحذفوا آخر نصف ثم حيونا بكسكه
وكان اسم الصايغ كسكه.

وكان أبو الحسين بن لنكك شاعراً مجيداً، وولع بهجاء أبي رياش الإخباري البصري، وكان الرياضي بخيلاً وسخاً فقال فيه [من الكامل]:

نبئت أن أبا رياش قد حوى علم اللغات وفاق فيما يدعي
من مخبري عنه فإني سائلٌ من كان حتكه بأير الأصمعي؟^(١)
وله فيه أيضاً [من الكامل]:

يا من تطيب وهو من خرق أسته قلق يكابد كلّ داءٍ معضل
فشل الصيال وما عهدنا دبره من كان يفشل عن صيال الفيشل
وأراه في الكتب الجليلة زاهداً لا يستجيد سوى كتاب المدخل
قبّلتَه ولثمت فاه مسلماً لثم الصديق فم الصديق المجمل
فدنا إليّ على المكان وقال لي: أفديك من متعشّقٍ متغزّل
إن كنت تلثمني بوذّ فأسقني بلسان بطنك في فمي من أسفل^(٢)

ما رأيت مثل هذه الإستعارة بالفحش الذي لم يسبق إليه، والله يعفو عتاً وعنه آمين...

(١) يتيمة الدهر ٣٥٣/٢، معجم الأدباء ٨٠/٧، ديوان الأدب للخفاجي، شعر ابن لنكك ٣٦.

(٢) يتيمة الدهر ٣٥٤/٢، ديوان الأدب للخفاجي، شعر ابن لنكك ٤٢.

حرف الهاء

السيد الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرموزي الحسيني (*)

فاضل أخجل كعباً بنظمه لأنه الهادي، وسفر بزهر فكرته الروض النادي،
له معاني استقامت فقوّست ظهر الهلال، وأصاب مقومها الذي برح جيش فكرته
بالنبال، وكان ربّما استغنى أيام الربيع بمنادمة جعفره، وتعوّض من كسب الدرهم
والدينار من نوره بأبيضه وأصفه، والتهى عن الوقاح، بمنادمة ثغور الأقاح،
وسحرتة مقلة النرجس الغضّ، وظنّ التفاح الخدود فأوسعه مع الورد بالشّم
والعضّ.

وذكره السيد أحمد بن الحسن في مجموع قرابته، وذكر أنّه تنقّل في
الأعمال عند عمّه الحسين بن مطهر واتّصل بعد موت الحسين بأخيه جعفر بن
المطهر المذكور في الجيم^(١)، وتولّى آخرأ مدينة حيس فمات بها سنة سبع
وتسعين وألف، وأورد له شعراً يهزأ بالشعري العبور، ولا يبقى جلد حلد للغيور،
فمنه:

أقول إذ هممتُ بها زهرة غيداء تحكي الشمس بالغره
يا ذلة القلب بشمس الضحى ويا سهاد الطرف بالزهره
وكتب إلى أخيه جعفر مبادياً:

(*) ترجمته في: البدر الطالع ٣١٨/٢، ديوانه الهبل - أعلام الديوان ٦٠٤.

(١) ترجمه المؤلف برقم ٤١.

سلوه ما غيّرهُ بُعدي
فأبدل الودّ الأكيد بالقلّي
وغيّر الودّ اختياراً بالجفا
وجرّ ذيل التّيه عنّي مائلاً
تراه أنسى موقفّي على الحمى
وصفو ودّ لم يكدره جفا
أم سمع الواشي الكذوب بعدنا
ما جلت عن ودّي الذي أسلفته
أو أن يفلّ الدهر حدّ صبوتي
أحبابنا بحقّ من أعطاكم آل
رفقاً بصبّ أنتم ملاّكه
إن كان رشداً ما يقول عاذلي
أصدّ عن ماء العذيب والنّقى
أجوب فيه والهوى مطيّتي
سقى الحيا المنهل أكناف الحمى
إن الحمى روعي فداء من أحلّه
أكتّم ما ألقاه من حرّ الهوى
أعلل النفس بعلّ أو عسى
ويلاه من حلو اللّمي مرّ الجفى
أطاع دهري ورماني بالقلّي
أعوذ من إعراضه بحسنه
ثم ساق في المديح، وهي قصيدة مقتدر فصيح، حالية الطلعه، أشدّ من
الخميس على أبي جمعه.

حتى لوى وما وقى بعهدي
وشان حسن وصله بالصدّ
وذلك القرب بهذا البعد
ومن أنا لتيهه ما جهدي
ولهي وحيرتي ووجدتي
أيّ جفّى مكدر للودّ
حتّى ثناه والكذوب يعدي
حاشاي أن أرمي بنكث عهدي
وهي التي جازت أقاصي الحدّ
حسن وأعطاني الغرام وحدي
ما أجدر المولى بحفظ العبد
لديكم بي... عدمت رشدي
وعن ظلال أثله والرندي
واللهو خدني والغرام بردي
مروياً لغوره والنجدي
غاية أشجاني وجلّ قصدي
لهم وأخفي والدموع تبدي
وقد علمت أنّها لا تجدي
مخصّر الخصر رشيق القدّ
وراح خالي البال ممّا عندي
ومن جفا الدهر بترب المجدي

وكان بينه وبين القاضي الأديب الكاتب شاعر اليمن الحسن بن القاضي
جمال الدين الحسن بن علي بن جابر الهبل^(١) مودة أدبية ومكاتبات بالشعر.

(١) ترجمه المؤلف برقم ٤٦.

ذكر القاضي العلامة أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق^(١)
في ديوان شعر القاضي الشرف الحسن بن علي أنه كتب إلى السيد الهادي
المذكور في أوائل شهر المحرم سنة ١٠٧٨^(٢) مبادياً:

فراقكُم هَاجَ أَشتياقي وأشجاني، وأغرى جفوني بالسَّهادِ وأشجاني^(٣)
وأبدى سقامي فيكم ما كتمته وهيهات أن يخفى الذي بي من الهوى
وأحبابنا حتّى متى؟ وإلى متى ألا عطفةً بالوصل منكم لمُغرم،
بما بيننا من حُرمة الودِّ والهوى تخذتكم دون الأنام أحبةً
فكيف سمعتم ما روته حواسدي، ووالله ما رمى التبدّل عنكم
وإن التسلّي والتبدّل عنكم وعاهدتموني بالعقيق على الهوى،
ولي فيكم يومَ الوداع مُهَفِّهٌ كلفتُ به إذ صار في الحسن واحداً
وعنّفي مَنْ لم يذق كأسَ صبوتي عفا الله عنّي لامي، لو رأى الذي

وأغرى جفوني بالسَّهادِ وأشجاني^(٣)
وعَبَّرَ شأني في الصَّبابَةِ عَنْ شأني^(٤)
وسرُّ غرامي بغدكم مثل إعلاني أرى ذاكرةً بالغيب مَنْ لَيْسَ ينساني؟
أسير الهوى صادي الجوانح حرّانٍ؟^(٥)
وعقد الإخا، فكّوا أسيركم العاني وعاصيتُ فيكم كلّ من ظلّ يلحاني^(٦)
وقالوه من زورٍ عليّ وبُهتانٍ؟ ولا مرّ لي في القلب خاطر سلوان
لأمران في دين السغرام أمرّان^(٧) فأين موثيقي ترون وإيماني؟
جفاني فأغرى بالمدامع أجفاني فلم يُثنني عَنْ حُبِّه أبداً ثاني^(٨)
ولا باتَ ذا قلبٍ كقلبي وَلَهانٍ^(٩) كلفت به يومَ العقيق لأعفاني!

(١) ترجمه المؤلف برقم ٢٣.

(٢) في ديوان الهبل: «١٠٧٦».

(٣) هاج: هيج وأثار؛ والأشجان ج شجن: الأحزان والهموم، وأشجاني الأخيرة بمعنى: أحنّني.

(٤) وعبر شأني: الشأن: العرق الذي تجري منه الدموع - كما سبق؛ و«عن شأني» أي عن حالي.

(٥) والجوانح، واحدها «الجائحة»؛ الأضلاع تحت الترائب مما يلي الصدر، والحران: الشديد العطش.

(٦) لحاه: لأمه.

(٧) الأمر المرير: الشديد المحكم، ويحتمل أنه أراد بأميرين. إنهما كريهان إلى النفس.

(٨) كلفت به: أحببته حباً شديداً.

(٩) الولهان: من وله يله ولهأ: حزن حتى كاد يذهب عقله، أو تحيّر من شدّة الوجد فهو واله وولهان.

غزال كأنَّ اللهَ صوَرَ خَلْقَهُ
يميسُ بقَدِّ يحسُدُ الغُصْنَ لِينَهُ
وفي خَدَّه ورْدٌ جنِّيٌّ قُطَافُهُ
أروم لِقَاهُ ثمَّ أخشى رَقِيبَهُ
أتاني هَوَاهُ بعدَ تركي لِلْهُوى
إلى الله أشكو ظالمينَ تَعَاهدا
هوى؛ ضقتُ ذرعاً عن تحمُّلِ بعضه

فراجعهُ بقصيدةٍ من أوائلها:

سرى طيفُها وهناً إليَّ فحيَّاني
بُعَيْدَ السُّرى يَجْتَابُ كُلَّ تنوْفَةٍ
أيَا زائراً من بعد نأى وفرقةٍ؛
بعيْثِكَ يا طيفَ الأحبةِ قلَّ لهم:
وهل ذاكري أحبابَ قلبي على التوى؟
على أنَّ هذا الهجر والصدَّ منهم
وحرمة أيام الوصال التي مَضَتْ
لقد تلفت رُوحِي أَستيقاً إليكم،
وقد كدْتُ أَقْضي بعدكم يا أحبَّتي،
وأُعِيدُ كَالْغُصْنِ الرَّطِيبِ إذا مشى
يُرْتَحِه سَكْرُ الصَّبَابَةِ والصَّبَا
كُلفتُ به كالبدْرِ حلَّ بسعدِهِ
ولم أنس في «نعمان» يوماً جنيتَ مِنْ
يقولونَ ما أَلْقَاكَ في ناره حُبِّهِ
دعوني وديني في هَوَاهُ فخاله
سأثني عَناني نحوَهُ غير سامع
ويا خجلي من ساءني كاشح غداً

من النِّيرات الزَّهر في شكل إنسانٍ
ويبسم عن دُرِّ نضيدٍ ومرجانٍ
ولكنَّ سيف اللّحظ يجني على الجاني!
فأخذُ عنه جانباً حين يلقاني^(١)
فأذكرني ما الدَّهر من قبل أنساني
عليَّ وكانا أصل همِّي وأحزاني
ودهرأ عن «الهادي بن أحمد» أقصاني^(٢)

فيا حبذا طيفٌ من السَّقم أحياني
ولم يشنه عَنْ قصدٍ مغرِمه ثاني!
وعاود لما عاود النُّومُ أجفاني. !
أما عطفةٌ تُرَجَى على المدفَنِ العاني؟
أم الحُبُّ أغرَى مَنْ أَحَبَّ بنسياني؟
لحالانٍ في شرعِ الصَّبَابَةِ حلوانٍ
وطيبٍ ليالينا بذِي الرملِ والبَانِ
وهاجَتْ صَبَابَاتِي إليكم وأحزاني
ومن بَعْدِكُم ما كان بالموت أحراني!
من التَّركِ فتاكِ اللُّواحِظِ فتانٍ
كما رتَحَتْ رِيحُ الصَّبَا غُصْنَ البَانِ
وعاصيتُ فيه كلَّ من ظلَّ يَلْحاني
أزاهر خديهِ شقائقَ نَعْمَانٍ؟
فقلتُ لَهُم: لا تعتبوا... خدَّه ألقاني
إلى الحُبِّ من طُور المحاسنِ نَاداني!
ملاماً؛ وكيف الكفرُ من بعدِ إيمان؟
على جهله يروي أحاديثَ أشجاني

(١) أخذ عنه جانباً: ابتعد.

(٢) كاملة في ديوان الهبل ٢٦٧ - ٢٧٠.

يسلسلها تباً له ظالماً يرى
وشاني إذا ما غاب أرسل دمه
فما لي ثانٍ في أنقيادي للهوى

أحاديث أشجاني كأحداث عثمانٍ
فها أنا في الحالين لم أخل عن شاني
كما أبين عليّ ماله في العلا ثاني^(١)

وقد استعمل فيها التصنيع البديع بخلاف القاضي شرف الدين فإنّ طريقه
طريق سبق التعاويذي في القصائد مع أنه متصرف في الكل.

ومن شعر القاضي الشرف إليه أذكره ارتياحاً وطرباً له من غزل قصيدة:

حَتّام أَكْتُمُ ما الدَّمْعُ تُبَيِّحُ؟
وإلى متى أصبو إلى ربح الصُّبا
وَمُعْتَفٍ نَحْوِ المِلاَمَةِ جانح
يُملي عَلَيَّ مَنْ ليس يسمعُ قولَهُ
وَمُعَذِّبِي مَنْ لا أبوحُ بذكره
مَنْ لو رآه البدرُ قال مخاطباً:
نشوان من خمر الرّضابِ لِقَدِّهِ
أعطيتُهُ رُوحِي ومالي طالِباً
ومتى شكوتُ له الهوى قال: اضْطَبِّرْ؛
أُمكنفِي صَبْراً جَميلاً في الهوى؛
أرفقُ بجِسمِ أَنْتِ سالبُ رُوحِهِ؛
وأنظُرْ إلى قَلْبِي عليك وناظري؛
وسل المدامعَ عَنّ غرامي؛ فَهُوَ في
إِنْ لا تَكُنْ لي زورَةً تَحْيِي بها
حَيًّا الحَيّا زَمَنَ «الغَوِيرِ» وَأَنْتِ لي
إِذْ لا أَخافُ الكاشحين وقولهم؛

وإلامَ أغدو مُغرماً وأروحُ؟
ومُهَيِّجُ نارِ جِوايَ تِلْكَ الرِّيحُ؟
لو كانَ لي نَحْوُ السِّلْوِ جنوحُ!
في الحَبِّ؛ قولاً كَلِهَ مطروحُ!
ويكاد يعميني الهوى فأبوحُ
أَنْتِ المَلِيحُ؛ وما سِواكَ مَلِيحُ
منها غبوقٌ دائماً وصَبوحُ
لِلوَضْلِ، وهو بما طَلَبْتُ شحيحُ!
فالصَّبْرُ فيه لِذي الهوى تَرْويحُ^(٢)
تَكْلِيفُ ما لا يُسْتَطاعُ قَبِيحُ
أَيَعِيشُ جِسمٌ فارقتُهُ الرُّوحُ
هَذَا قَرِيحُ هوى؛ وَذاك جَرِيحُ
«مَتْنِ» الخدودِ بدمعي «مَشْرُوحُ»!^(٣)
روحي؛ فموتٌ مِنْ هِواكَ مُرِيحُ
بالقُرْبِ مِنْكَ وبِالوَصالِ سَمُوحُ
هَذَا الفَتى المَسْتَهْتَرُ المَفْضُوحُ^(٤)

(١) كاملة في ديوان الهبل ٢٧١ - ٢٧٢.

(٢) روح ترويحاً: أنعش وأراح.

(٣) متن الكتاب: خلاف الشرح والحواشي.

(٤) استهتر الرجل: كثرت أباطيله، واستهتر بكذا: صار مستهتراً به مولعاً لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره، والعامّة تغلط حين تقول: مستهتر.

يا عاذِلينَ؛ أنا الَّذي قَدْ قُلْتُمْ
وَلَقَدْ وَقَفْنَا لِلْوَدَاعِ «بِبارِقِ»،
إِذْ لَيْسَ إِلَّا مَدْمَعٌ مُتَدَفِّقٌ
لَمْ نَدْرِ هَلْ تِلْكَ النَّفُوسُ ذَوَائِبُ؟
و«بِبابِلِ»؛ سَقَتِ الْغَوَادِي «بِابِلًا»؛
تَبَعَ الصَّبَابَةُ وَهِيَ حَقًّا. بِاطِلٌ،
مُتَيَقِّنًا جُورَ الْعَرَامِ، وَأَنَّ مَا
قَدْ عَبَّرَتْ عِبْرَاتُهُ عَمَّا بِهِ،
أَضْحَى يُحَدِّثُهُ أَحَادِيثَ الْهَوَى
قَلَقَ الْفُؤَادَ كَأَنَّمَا هَبَّتْ لَهُ

ومنها في المدح:

فَاغْدُوا - هُبْلُتُمْ - فِي الْمَلَامِ وَرُوحُوا! ^(١)
إِذْ بَارِقُ الْبَيْنِ الْمَظِلُّ يَلُوحُ ^(٢)
إِثْرُ الْهُوَادِجِ؛ أَوْ دَمٌّ مَسْفُوحٌ
أَمْ أَدْمَعٌ فَوْقَ الْخُدُودِ تَسِيحُ؟
مُلَقَى بِأَثَارِ الْخِيَامِ طَرِيحُ ^(٣)
وَعَصَى النِّصْبِ وَأَنَّهُ لَنْصِيحُ!
يُرَوَّى عَنِ الْمَقَلِّ الْمَرَاضِ، صَحِيحُ
إِنَّ الْهَوَى تَلْوِيحُهُ تَصْرِيحُ ^(٤)
عَنْهُمْ خُزَامِي «بِابِلِ» وَالشَّيْخُ ^(٥)
مِنْ حَضْرَةِ «الْهَادِي بْنِ أَحْمَدٍ» رِيحُ

يَتَنَاوَلُ الْأَدْبَاءُ دُرَّ قَرِيضِهِ، فَكَأَنَّهُ التَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ ^(٦)

أقول: لله درّ الحسن، فلقد أرخى في حلبة ما قطعها بالطيران ابن أبي
حجلة الرّسن، فلو تلى شعره التعاويذي لصيره رقية، ولو أدركته فتية إجادة الشعر
السابقون لضرب عليهم في الكفّ أنهم فيه.

وذكر القاضي العلامة أبو محمد في ديوان شعره: أن القاضي الحسن أدركه
الجِمام الغائر، قبل أن يرسل هذا الجِمان الفاخر.

وللسيد الهادي أشعار ومكاتبات إلى السيد أبي علي أحمد بن محمد
الأنسي ^(٧) الشاعر المشهور، وبالجملّة فهذا السيد جيّد الفكرة، لؤلؤي الشذرة،

(١) هبلتم: ثكلتكم أمهاتكم. من هبل، هبلًا، ويقال: «هبلته أمه»؛ دعاء عليه.

(٢) البين المظّل: من أظل الأمر: غشي ودنا.

(٣) بابل: مدينة بين بغداد والكوفة مشهورة بالسحر، والغوادي: الواحدة غادية: السحابة تنشأ عدوة.

(٤) العبرات: الدموع والتلويح: الإشارة من بعيد دونما كلام صريح.

(٥) الخزامى «الشَّيْخُ»؛ الأول زهر من فصيلة الزنبقيات أزهاره متعددة الألوان، والثاني؛ والواحدة شيعه: نبات طيب الرائحة.

(٦) كاملة في ديوان الهبل ٢٧٣ - ٢٧٥.

(٧) ترجمه المؤلف برقم ٢٢.

وأنت النقاد^(١)، والفارق بين السمان والنقاد، وقد مضى خبر موته رحمه الله تعالى.

وحَسِبَ بفتح الحاء المهملة وإسكان المثناة التحتية وآخرها سين مهملة مدينة بتهامة مجاورة لولاية زبيد.

[١٨٣]

السيد الهادي بن المطهر بن محمد الحسن بن الجرموزي^(*)

شاعر أجاد ما نظم، ورضي من الأدب بما قسم، فلو رأى ياقوت المتنبي لزاحمه بسلكه، وقال وما ذنبي، وخير الأشياء الأوساط، والاشتغال ولا فراغ حجّام سابط، على أنه ستّرت له نسمة تجري بأمره رخاء حيث أصاب، وحيث أخطأ وحاشاه، فالحظ أنفع من النقاب، وكان يعرف التفقه في الدين، ولا يقصّر عن أخبار ضراب زيد وعمرو للتعليم والتلقين.

وذكره ابن أخيه أحمد بن حسن الجرموزي وقال: إنّه ولي بعض الأعمال للمتوكل وتولى عتمة، بعد وفاة أخيه الحسين وبعده أيضاً ما خلى عن ولاية وعمل، حتى شحذ له الحمام الشفره، وهو شمس شحذها للحمل، قال: وكان فيه كفاية، بها استحق في الأموال الولاية، وكانت ولادته سنة ثمان وأربعين وألف، وأورد من شعره:

يا سيد الأملاك كم ذا أرى وحالتي من كربتي حائله
فأكشف لنا شدّتنا آجلاً وأكشف لنا شدّتنا العاجله^(٢)

وأحسب أنها الهية.

وله قصيدة:

إليك الشوق والفكر وفيك التوق والذكر

(١) كذا في الأصل.

(*) تمة نسبة بهامش الترجمة رقم ١٢.

ترجمته في: نفحات العبر - خ -، نشر العرف ٧٨٠/٢ - ٧٨٢.

(٢) نشر العرف ٧٨١/٢.

وأنت المقصد الأعلى وأنت السرّ والجهر
وأنت السكر والسُّكّر والريحان والزهر
ومن طلعتك الغرا تغار الشمس والبدر
وفي جفنيك والأعطا ف هام البيض والسمر
وفي خديك والأوجا ن بان الورد والحمّر
ولولا حسنك الفتان ما عاصى الهوى الصبر
ومن وجدي لهم رسم ومن دمعي لهم سطر
فشوقي سيد الأشوا ق في الحب ولا فخر
وما إن قاسني قيس ولا زيد ولا عمرو^(١)

وكان صديقاً للقاضي الأديب الحسن بن علي بن جابر الهبل^(٢) كتب إليه مبادياً يبشره بحصول مولود له سمّاه الحسن، فراجعته القاضي برسالة أجاد فيها كعادته، وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله الذي أطلع هلال السعادة في فلك الإقبال، ورشح سلطان السيادة بزيادة الآل، وأنتج هلال الجد جنيئاً فاستتم بدرأ، ولم ينقص ولن ينقص كما نقص قمر السماء دهرأ، فإنه وافى إليّ كتاب كريم أنه بعد بسم الله الرحمن الرحيم، روض زاهر بل درّ باهر، تودّ الشمس لو اكتسبت من أنواره، والزهور لو انتسبت إلى ثماره، والدر لو انتظمت في أسلاكه، والقمر لو سرى في أفلاكه، ممّن عمر ركن الفضل فاعتمر، وأمر الفلك بطاعته فائتمر، وابتهجت به أعواد المنابر وتفاخرت به الأقلام والمحابر، وشمخ بوجوده أنف الدهر، وكلف حياة منه وجه البدر، ضياء الإسلام المشرق، وغيب الإحسان المغدق، وركن المجد الأشدّ، الهادي بن مطهر بن محمد.

ومنها: لعمرى لقد انهض لذلك ركن الحسود، وأغاض البغيض الحقود، وألبسني ثوب المسرة معلماً، ولم أزل بكعبة ذلك الفرح محرماً، وألبس الصديق

(١) نشر العرف ٧٨١/٢ - ٧٨٢.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٤٦.

أحسن اللباس، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو فضل على الناس، وهو المسؤول تمام أنعامه، وحسن الخاتمة بإكرامه، إن شاء الله تعالى.

وما أحسن ثوب المسرة معلماً لأن المعلم من الثياب معلوم، ومعلم اسم مفعول من أعلم، فقد سفرت التورية عن محيّاها، وما أحقّ تلك الفكرة الحسنيّة بها وأولاها.

وذكر السيد أحمد بن حسن الجرموزي: أن الفقيه مهدي العشبي^(١) الشاعر مدحه بهذه القصيدة ولقد أحسن فيها خاصّة ولذا ذكرتها:

أنّى لك الحجرات يوم مُحجّرٍ	وصفئ المشقّر عن يمين الأشقرِ
ما هذه الأرض الذي نذرت لنا	فيها بيوم الوصل أخت المنذرِ
قل للغمام إذا هممت برشّها	فأغمس جناحك في معين الكوثرِ
وأظنّ ذاك الترب شيب نديّه	بفتيت كافورٍ ومسك أذفرِ
لا تبصر العلمين من شرفيّها	حتى تمرّ على الأراك الأخضرِ
من لي بعصر كان يمكن صبوتي	من كل واضحة الترائب معصرِ
تصطاد قلب أخي الهوى بسوالف	من شادنٍ ونواظرٍ من جوذرِ
ألكلٍ أرضٍ باعتدال هوائها	حسن وأرض باختلاف الأنهرِ
فلاهلٍ رامة كلّ جيدٍ أتلع	ولأهلٍ حاجرٍ كلّ طرفٍ أحورِ
قالوا: طمى بحر الهدى فتخلّصت	نفسى إلى بحر النوال الأزخرِ
من معشر شهد الزمان بأنّهم	مع كثرة الإشهاد أكرم معشرِ
ما ضل من تخذ السرا وإمامه الـ	هادي ضياء الدين نجل مطهرِ
ما خط مادحه بحرف أسود	إلا وقابله بحرف أحمرِ
جمع البلاغة والمعالي والندی	جمعاً صحيحاً لم يكن بمكسرِ
يروى عن الذهبي جود يمينه	وكلامه يروي صحاح الجوهرِ
يا أوسع الكرماء خلقاً إنني	لك شاكر وتعتست إن لم أشكرِ
جازيتني بجميل شكرك والثنا	فنشرت زهر حديقَةٍ في الأسطرِ

(١) ترجمته في نشر العرف ٧٦٠/٢ - ٧٦٢.

وسواك محتاج إلى التلويح في طي المعاني من نظام الدفتر
زمن الأديب كما علمت وإنما حسن الظنون لديك غير مقصّر
صلوات رب العالمين تعمّمكم يا عترةً بين البتول وحيدر^(١)

أقول: أعشب روض العشبي في هذا المرج، وجاء بمدامة لا فيها غول
وحاشاها من المرج، وصحّ أنه في الزمن الأخير المهدي، في معجز القريض
الذي فلّ صارم الهندي، وبيت الحرف الأحمر يكفيه، ومن لا يغنيه الذهب فما
يغنيه، وكان شاعراً مافيه لو ولا لولا فينقصه، لكن الحظ عند بني زمانه ما زال
يرميه بالخمول فيقععه، وهو من شعراء الدولة المنصورية، وكان معدوداً في أدباء
صنعا.

وله في من إسمها آمنة:

سألت ذات الحسن لَمَّا رَنَتْ بمقلةٍ سَحَّارة فاتنه
عن الأحاديث وعن إسمها وهي اختيالاً للبه صائنه
قالت: خِفِ الرحمن يا سائلي الطير في أوكارها آمنه^(٢)

وهذا مما أجاد فيه أيضاً، وهو من بني عشب بفتح المهملة والشين
المعجمة ثم ياء موحدة: بطن من همدان قريب كحلان.

وذكر السيد شمس الدين أحمد بن حسن الجرموزي: إنَّ عمّه صاحب
الترجمة توفي بصنعا في ذي الحجة سنة ثلاث ومائة وألف، ودفن في قبة أخيه
الحسن بن المطهر بخزيمة بظاهر صنعا، رحمه الله تعالى.

وعُتِمّه بضم المهملة والتاء المثناة الفوقانية وفتح الميم ثم هاء: ولاية
مجاورة لأنس، والله أعلم.

(١) نشر العرف ٧٦٠/٢ - ٧٦١.

(٢) نشر العرف ٧٦١/٢ - ٧٦٢.

السيد جمال الدين، هاشم بن يحيى الحسني الصنعاني الميلاد، الشهير
بالشامي (*)

فاضل استحقq التقديم بالجدّ، مصقول سيف الفكرة المجاوز للحدّ، لم تزل
نفسه ساميةً إلى الفضل، إلى أن أدرك منه بالمنطق الخاصة والفصل، فهو ان نظم
جلى المبسم، وإن نثر ترك في النازعات غرقاً بمدمعة كل بليد عمّ، فاق بالذكاء
والأدب الملا، وقالت له العليا فذاك ذوو العلا، فشعره كالديباج الأطلس نظاره،
وما علمنا أن الأطلس تحسده السبعة السيّارة، وله الذكاء الواقد، والعلم المأخوذ
عن كم مثل ابن معين وابن واقد، أخذ العلم عن السيد العلامة ضياء الدين زيد
ابن محمد بن الحسن، الذي صحّ بوجوده الحديث أن اليمن والإيمان باليمن،
وراح كل عتيق من علماء صنعاء يعتقد أنه مولاه، لما نصّ عليه غدير العلم
بالإمامة، وقال اللهم وال من والاه، فغدا إليه هذا السيد السامي الشامي وراح،
وقال من نكل عن خميس الفوائد فأنا ابن قيس لا براح، إلى أن امتلى حوض
علمه وقال قطني، وفاز منه بالتسهيل والإيضاح لأنه ابن مالك بالمعنى.

وسمعت شيخي العلامة الحسن بن الحسين - بلّت ضريحه الغمامة - يذكره
في الذهن بالجودة، وأنه يتفرّس تبريزه إذا حلّ الشيب بالفضة فوده، وناهيك
بذلك الولي، الذي لو ذكر ابن أدهم كرامته مفتخراً حلّ السّتر له وقال لي ولي،
وأنشدني المذكور لنفسه وهو معنى غريب:

لم يُبكني جور الغرام ولا شجى قلبي المتيمّ بلبل بسجوعه

(*) هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الشامي بن محمد بن صلاح بن الحسن بن
جيريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الامام الداعي إلى الله يحيى بن المحسن بن
محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الأمير عبد الله بن المنتصر محمد
ابن المختار القاسم بن الناصر أحمد بن الامام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم
الرسي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ؑ.

ترجمته في: نفحات العنبر، الروض النضير لسطه ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الأمير، طيب
السمر، تحفة الاخوان لأحمد بن محمد، الثغر الباسم لاسحاق بن يوسف بن المتوكل، البدر
الطالع ٣٢١/٢ - ٣٢٤، نشر العرف ٧٨٣/٢ - ٨٠٠، الاعلام ط ٦٧/٨/٤.

لكنّه وَعَدَ الخيال بوصله طرفي فرشَ طريقه بدموعه^(١)
وأنشدني أيضاً لنفسه:

قلبي قد ذاب فلا تحسبوا مبيضَ دمعي فيض أحداقي
فهو دم القلب ولكنّها قد صعدته نار أشواق^(٢)
وأنشدني لنفسه:

قد قلت لَمَّا مال عني منكرأ ما بي لفرط هواه من تبريحي
قلبي عليه شاهد بجفونه فأجاب: كيف شهادة المجروح؟^(٣)
وهم يعبرون عن الشاهد المجروح بالخذّ فعبر به عن رئيس الأعضاء وهو القلب.

وأنشدني أيضاً له:

خطرات أيام الزمان إلى معاندتي حفيفه
فكأنني فيها الوصي وكأنّها يوم السقيفه
وأنشدني له في التضمين مع النقل:

إذا ما سرى ساري الصبا من ديار من غدوا ولهم طيّ الفؤاد مقيلاً
يداوي فؤادي بالشذا فتعجبوا طبيب يداوي الناس وهو عليل
أذكرني التضمين قول بدر الدين حسن الغزي الشهير بالزغاري:

يقول العاذلون: نرى رماداً على خديّه من شعر العذاري
فقلت لهم: صدقتم غير أنّي أرى خلل الرماد وميض ناري

وأنشدني السيد جمال الدين صاحب الترجمة له فيه مع النقل:

ولقد أقول لمن يعاتب فاعلاً في ميله عن دين آل محمد:
دعه ولا تكثر نصيحته فإنّ الحقّ أبليج واضح للمهتدي

(١) نشر العرف ٧٨٨/٢.

(٢) نشر العرف ٧٨٩/٢.

(٣) نشر العرف ٧٩٠/٢ - ٧٩١.

النكتة: أن المقول فيه ليس بعريق في الإسلام، وأهل اليمن يسمّون الذي يدخل في الإسلام مهتدياً، والأصل مطلع قصيدة أَمَرَ سنان السيد محمد بن عبدالله بن شرف الدين أن يجيب بها الإمام المنصور عن قصيدته المسماة «حتف أنف الإفك»، كما شرح في موضعه.

وكتب إليّ في المحرم افتتاح سنة إحدى عشرة مبادياً من الطويل والقافية من المتواتر:

فان أهيل البان روعي وريحاني
تذكرني كاسي وخمري وندماني
ولا هاج بالتغريد قلبي وأشجاني
دموع على خَدَيّ ولا برق نعمانٍ
بمهجة مشتاقٍ وفكرة ولهانٍ
معاهد أحبابي وأنسي وأوطاني
حشاي وقد ذابت على حَرِّ نيراني
نحيل فأضحى فيه سرّي كإعلاني
ففرقت ما بين المنام وأعياني
يروح ويغدو في الملام بأفنانٍ
من عدله كاساً دهاقاً فأسقاني
قريح الأماقي ذاهل اللب حيرانٍ
إذا ليم لم تخلق له قط أذنانٍ
كمدح ضياء الدين فالكلُّ فرضانٍ

عن البان حدثني وعن ساكني البان
ولا تسقني إلا سلافة ذكرهم
ولولا هم ما شاقني صوت ساجع
ولا شام برق الغور جفني فأمطر الـ
ولا ملت لاستنشاق طيب قسيمه
ولا قلت سقياً للعقيق فإنّها
ولولا هم ما بثّ في الحبّ طاوياً
ولا عبثت أيدي الغرام بجسمي الـ
ولا استوطن التسهيد أجفان مقلتي
ولا كدّرت صفوي ملامة عاذلٍ
إذا ما خمار الحبّ صدعني إذا رأى
أعاذل إن اللوم لوم متيّم
أصمّ عن العدّال حتّى كأنّه
رأى حبّهم فرضاً عليه مؤكّداً

ومنها:

وإن أبرزت نشرأ فمنظوم مرجانٍ
ومنشوره ينسي بلاغة سحبانٍ
تفرّق شمل المشكلات بإتقانٍ
من المجد في عزّ على هام كيوانٍ^(١)

إذا كتبت كَفّاه نظماً فلؤلؤاً
فمنظومه يزري بمعجز أحمدٍ
إذا ما ألّقت أقلامه وطروسه
ضياء المعالي يوسف الندب من غدا

(١) كاملة في نشر العرف ٧٩١/٢.

وهي قصيدة أجاد فيها وودت لو نظمتها الغادة في فيها ، فراجعته بقولي :

إذا لم يفض في حبه نهر أجفاني
غزال يحاكي خصره وجفونه
تعشقتة بدرأ ومرّ بي الدجا
وبايمني الواشي عليه وواصلت
ولم يحل إلا مبسماً مثل عقده
وشمس محياً خصّها الله بالبها
وما لي أنصار على عاذلي به
تصدى لألحاظ سحرن جنانه
وحيا الحيا أيا منا أيمن الحمى
ليالي فودي أسود مثل حالنا
عسى نسمة جادت بها راحة الصبا
ستهدي إلى من بان طي ضمائري
فقدماً سعت ما بين لُبني وقيسها
ولله أياماً قصفنا بظللها
محت رقبة الأيام تببيض لهونا
ولم يبق إلا مدمعي مثل خمرنا
أعاتب قلبي كيف ما فاض بعده
ولا أرتضي غير الهوى لي مذهباً
ولي من زفير خير خلّ منادم
ودون الكثيب الفرد فرد محاسن
رأوا خده التفاح والغصن قدّه
رقيت له الجوزاء ليلاً أرى به
وشبّهت فيه النجم نوراً ورفعةً

فما أكثر الدعوى لديّ وأجفاني
نحولي وسقمي واصطباري وكتماني
وبدري وبدر الأفق في الحسن سيّانٍ
دموعي وكان الخير في رأي إنساني
يفضّل من دمعي عليه بمرجانٍ
وفاض وحسن الشمس يأتي بميزانٍ
وقد جثته من وجه بدر بحسّانٍ
ولولا العيون النجل ما كان عثاني
لو أن المنى يثني لنا عيشنا الهاني
بطلعة واشٍ بالحبائب غيرانٍ
ففاض بها دمعي يخبر عن شاني
وتأتي بمثل المسك نشرأ عن البانٍ
وأهدت إلى ميّ أحاديث غيلانٍ
ورحنا وبُتنا بين قصفٍ وأغصانٍ
وكان لها في عهدنا عين نعسانٍ
وإلا حنيني في الدياجي كالحانٍ
على أنه قد سال في مدمعي القاني
وإن كنت من تبريحه بين نيرانٍ
ومن أدمعي في وجنتي خَيْر جيرانٍ
حلى فحمّوا منه الجمال بمرّانٍ
فخافوا على روض البها خلصة الجاني
سقامي ولا يرجى لإصباحه الواني
بنظم الكريم الهاشمي خير عدناني

ومنها :

أديب على العاصي تباعد شأوه وأرّبي بحسن النظم فاستغرب الداني
إذا كان للعليا حبيباً فبيته يسير مسير الشمس في كلّ ديوانٍ
هو الشمس إشراقاً وما أنا قائلٌ وكيوان نحس حاز رفعة كيوانٍ
وما مثله قسّ وكيف وكفّه وفكرته للتبر والذرّ سحبان^(١)

سحبان الباهلي^(٢) كان مشهوراً بالفصاحة في الخطب، قدم على معاوية ضحى فخطب فلم يتلعثم ولا انقطع حتى نودي بالصلوة، وهو مثل قربان، فيكون في البيت تورية أو بفتح السين على اختلاف الروايات فإيهام التورية وكذا التورية في بيت الداني لأنّ المعنى البعيد يراد به أبو بكر المغربي الداني نسبة إلى مدينة دانية، شاعر المعتمد على الله وهو مشهور، والمعنى القريب ما يقابل القاصي وهي مرشحة به وفي استغرب أيضاً تورية من الغرابة والمغرب، وليس القصد شرح البديع فهو بعيد الحلبة، إلّا أن التورية والإستخدام بمنزلة الدماغ والقلب لجسده، فكثرت العناية بهذين الرئيسين.

وكم لهذا السيد الهاشمي في النظم والنثر معجزات، وفي الموشح آيات بيّنا.

ومن نثره في تقرّض هذا المؤلف ما مرّ على المسامع أحلى من عبادات هذا المؤلف الوسيم، ولا هبّ في رياض الأذهان مثل هذه النسيم، ولا دارت بمثلها الكؤوس، ولا ولعت بمثلها النفوس، ولا تنزّهت الأحداق في أمثال

(١) بعضها في نشر العرف ٧٩١/٢ - ٧٩٢.

(٢) سحبان بن زفر بن إياس الوائلي، من باهلة: خطيب يضرب به المثل في البيان. يقال «أخطب من سحبان» و«أفصح من سحبان». إشتهر في الجاهلية وعاش زمناً في الإسلام. وكان إذا خطب يسيل عرفاً، ولا يعيد كلمة، ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ. أسلم في زمن النبي ﷺ ولم يجتمع به، وأقام في دمشق أيام معاوية. وله شعر قليل وأخبار، توفي سنة ٥٤هـ.

ترجمته في: بلوغ الأرب للآلوسي ٣: ١٥٦ وشرح المقامات للشريشي ١: ٢٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٦٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٤: ٣٤٧ ومجمع الأمثال ١: ١٦٧ وفي الإصابة، الترجمة ٣٦٥٨، شك في إدراكه الاسلام، ونقل عن طبقات الخطباء لأبي نعيم: «سحبان: خطيب العرب غير مدافع، وكان إذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتلعثم ولم يتوقف ولم يفكر بل كان يسيل سيلاً»، الاعلام ط ٧٩٣/٤.

حدثتها السنية، ولا بلغ مداها في الحسن شيء لأنَّ نسبتها في الحسن يوسفية، ليس للريحانة نفحات روضة زهرها، وليس للسلافة نشوتها، وإن افتخرت بتقديم عصرها أطاعت مؤلفها صعاب المعاني، وهو سلطان الأدب، وسجدت لها من سماء المعاني كواكبها لأنه يوسف فلا عجب:

لَلَّهِ مَا آلَفَهُ إِمَامُ أَهْلِ الْأَدَبِ!
 ذُو الْفَضْلِ مَنْ فَاقَ الْـ أَنَامُ بِالْأَنْدَى وَالْحَسْبُ
 وَالْعِلْمِ وَالنَّظْمِ الَّذِي يَأْتِي بِكُلِّ مَعْجَبٍ
 أَحْسَنَ بِهِ مَوْلَفَاً فَاقَ جَمِيعِ الْكُتُبِ
 لَا الدَّرَّ يَحْكِي نَظْمَهُ وَلَا شَذُورَ الْإِذْهَبِ
 يَا خَيْرَ أَبْنَاءِ الْبَتُولِ وَالْوَصِي وَالنَّبِي
 مَا الْفَضْلُ إِلَّا مَنَحَةٌ وَلَيْسَ بِالْمَكْتَسَبِ
 كَمْ مِنْ مُجِدِّ فِي اكْتِسَا بِ الْفَضْلِ جَمَّ التَّعَبِ
 نَاءٍ عَنِ الْأَهْلِ لِمَا يَرُومُهُ مَغْتَرِبِ
 رَامَ نَصِيباً مِنْهُ لَمْ يَفُزْ بِغَيْرِ النَّصَبِ
 وَأَنْتَ مَنْ نَالَ مَقَا مَا لَمْ يَنْلِ بِالطَّلَبِ
 وَسَارَ حَسَنَ ذِكْرِهِ فِي النَّاسِ سِيرَ الشَّهَبِ
 وَفَاقَ كُلَّ نَاطِقٍ مِنْ عَجْمِهَا وَالْعَرَبِ

وهو منسوب إلى الناحية الشامية من اليمن لأنَّ أحد آبائه سكنها وهي التي بين مكَّة وصنعاء.

الخليفة الواثق بالله، أبو جعفر، هارون بن أبي إسحاق المعتصم بالله
محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور (*)

أمن هم ذوو النسب القصير وطولهم باد على الكبراء والإشراف
معشر إن افتخر الناس بالغلب، فأيتهم ما قهر وما سلب، أو بالملك
الطويل، فقد ملكوا ما بين سلجاسة إلى الجبل، أو بالكرم والهباء، فمن
خدّامهم آل برمك وآل الفرات، أو بالأدب والنظام، فمن ابن المعتز وهو الإمام،
أو بالأصول والأعراق، فقد هشم لهم هاشم أناف قوم وأشداق، طالما ازدانت
بهم المواكب، وأضاءت بوجههم وبوارقهم دياجي المقانب، وبالجمله فليس في
الإسلام كدولتهم دولة، ولا أدرك سعادة حليل زبيدة من كانت حليلته خولة،
وكان الواثق ممن تطلعت عليه السعادة، ونال الحسنى من وصال خلافة الدنيا
وزيادة، وتحلى سيف مجده بالأدب، وما أحسن السيف المحلى بالذهب، وذكر
العلماء أنه أحسن إلى آل أبي طالب، فأكد بصلة الرحم ما له من المناقب، وردّ
لهم فذك، وما فتك في نهبها كمن فتك، وكان عالماً بالأصول، داعياً إلى أن
القرآن مخلوق من لَح في الفضول، وكان والده المعتصم بالله وهو المثلّمن قد

(*) هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي، أبو جعفر: من خلفاء
الدولة العباسية بالعراق. ولد ببغداد سنة ٢٠٠هـ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧هـ)
فامتحن الناس في خلق القرآن. وسجن جماعة، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي، بيده
(سنة ٢٣١هـ) قال أحد مؤرخيه: كان في كثير من أموره يذهب مذهب المأمون، وشغل نفسه بمحنة
الناس في الدين، فأفسد قلوبهم. ومات في سامرا؛ قيل: بعلّة الاستسقاء. وقال ابن دحية: كان
مسرّفاً في حب النساء، ووصف له دواء للتقوية، فمرض منه، وعولج بالنار، فمات محترقاً سنة
٢٣٢هـ. وأورد (في التبراس) تفصيل احتراقه. وخلافته خمس سنين وتسعة (أو ستة) أيام. وكان
كريمًا عارفاً بالأدب والأنساب، طروباً يميل إلى السماع، عالماً بالموسيقى، قال أبو الفرج:
«صنع الواثق مئة صوت ما فيها صوت ساقط» وكان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل أنه
«لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل».

ترجمته في: ابن الأثير ٧: ١٠ والطبري ١١: ٢٤ واليعقوبي ٣: ٢٠٤ والأغاني ٩: ٣١٥ -
٣٤٢، أشعار أولاد الخلفاء من كتاب الأوراق ١٠١ - ١٠٤، والخميس ٢: ٣٣٧ والمرزباني
٤٨٤ والنبيراس، لابن دحية ٧٣ - ٠ ومروج الذهب ٢: ٢٧٨ - ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤: ١٥،
الاعلام ط ٦٢/٨/٤ - ٦٣. مختصر التاريخ ١٤٢ - ١٤٤.

احتجم بِسَرٍّ من رأى فحَمَّ ومات لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين وعمره ثمان وأربعون سنة، وبويع ولده الواثق ونفذت البيعة إلى الآفاق.

وقال الصولي: كان الواثق عالماً شاعراً حاذقاً، كثير الأكل، راوية للشعر.

ومن شعره في واقعة حال له:

حيّاك بالنرجس والورد	معتدل القامة والقَدُّ
فألهمت عيناه نار الجوى	وزاد في اللوعة والوجد
أملت بالملك وصالاً له	فصار ملكي سبب البعد
مولى تشكى الظلم من عبده	فأنصفوا المولى من العبد

قال الصولي: أجمعوا أنه ليس لأحد من الخلفاء مثل هذه الأبيات في الرقة واللفظ.

وذكره أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني، وأورد من شعره في خادم كان يهواه وله فيه غناء:

سأمنع قلبي من مَوَدَّةٍ غادر	تعبّدي حيناً بمكرٍ مُكاشِر
خطبتُ إليه الوصل خطبةً رَاغِبٍ	فَلَا حَظَنِي زَهْواً بِطَرْفٍ مُهَاجِرٍ ^(١)

ومن شعره:

لي حبيب قد طال شوقي إليه	لا أَسْمِيه من حذاري عليه
لم تكن عينه لتجحد قتلي	ودمي شاهد على وجنتيه

وتشدد الواثق في دعاء العلماء إلى القول بخلق القرآن، وكان القاضي أحمد ابن أبي داود المعتزلي يغريه بهم ويفتيه بكفرهم، ويحتج بأنهم جعلوا مع الله قديماً آخر، حتى أن الواثق قتل أحمد بن نصر الخزاعي وكان من علماء الحديث ببغداد، دعاه إلى الإقرار بخلق القرآن فامتنع، وأغلظ كلامه الواثق فأمر ببطحه وذبحه بيده.

وقال الذهبي في التذكرة: انه قتله بالصمصامة، سيف عمرو بن معدي

(١) الأغاني ٣٤٠/٩.

كرب، وكتب رقعة علّقها في أذن أحمد فيها: هذا رأس الكافر أحمد بن نصر الخزاعي أمره أمير المؤمنين الواصل أن يتوب عن الجبر والتشبيه والقول بقدم القرآن، فأبى واستكبر فقتله أمير المؤمنين بيده احتساباً، وعجل بروحه إلى عذاب السعير.

وروى أبو محمد اسحق بن إبراهيم الموصلي النديم، عن أبيه، قال: صرت إلى سُرٍّ مَنْ رأى بعد قدومي من الحجّ، فدخلت إلى الواصل فقال لي: بأيّ شيء أطرفتني من أحاديث العرب وأشعارهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين جلس إليّ أعرابي في بعض المنازل، فحدثني، فرأيتُ منه أحلى ما رأيت من الفتيان منظراً وحديثاً وظرفاً وأدباً، فاستشدته فأنشدني:

سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُؤْتَلِفَانِ
إِذَا أَمِنَا التَّقَا بِجِدِّي تَوَاصُلِ وَطَرَفَاهُمَا لِلرَّيْبِ مُسْتَرِقَانِ^(١)
أَرْغَتْهُمَا خُتْلًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا وَرَمِيَا فَفَاتَانِي وَقَدْ رَمَيَانِي

ثم تنقّس نفساً ظننت أنه قد قطع حيازيمه^(٢) فقلت: مالك بأبي أنت وأمي؟ قال: وراء هذين الجبلين شَجَن، وقد حيل بيني وبين المرور بهذه الجهات وهدر دمي، فقلت له: زدني مما قلت فأنشدني:

إِذَا مَا وَرَدَتْ الْمَاءُ فِي بَعْضِ أَهْلِهِ حَضُورُ فَعَرَضَ بِي كَأَنَّكَ مَازُحُ
فَإِنْ سَأَلْتُ عَنِّي حَضُورُ فَقُلْ لَهَا بِهِ عُبْرٌ مِنْ دَائِهِ وَهُوَ صَالِحُ

فأمرني الواصل فكتبت الشعرين له، فلمّا كان بعد أيام دعاني وقد عمل فيهما لحنين في غاية الحسن فغنّاهما بمحضري، فاستحسنتهما جداً وطربت لهما طرباً تحقّقه منّي، فأمر لي بمائة ألف درهم، وقال لي: هل قضيت حق هديتك؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين وأطال الله بقاءك، وتمّم نعمته عليك ولا أفقدها منك وبك، فقال: ولكنك لم تقض حق جليسك الأعرابي ولا سألتني معونته على أمره وقد سبقت مسألتك، وكتبت بخبره إلى صاحب الحجاز وأمرته بإحضاره، وخطبت المرأة له، وحمل صداقها من مالي، فقبّلت يده، وقلت: لك السبق إلى

(١) الأستراق: اختلاس النظر والسمع، ومثله التسرّق والمسارقة.

(٢) الحيازيم: ضلوع الفؤاد.

كلّ مكرمة، وأنت أولى بها من غيرك، ومن سائر الناس^(١).

قال الأصبهاني ومما غنى فيه الواثق فأجاد والشعر لحسان بن ثابت:

إنّ التي عاطيتني فرددتها قُتِلْتُ قُتِلْتُ فهاتها لم تُقْتَلِ
كلتاها حَلَبُ العصير فعاطني بزجاجة أرخاهما للمفصلِ
وأولها:

«أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ»

ومنها:

أولاد جَفَنَةَ حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المُفْضِلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيضَ عليهم بَرَدَى تَصَفَّقَ بِالرَّجِيْقِ السَّلْسِلِ
بيضُ الوجوه كريمة أحسابهم شُمُّ الْأَنْوِفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
يُغَشُّونَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ^(٢)

بَرَدَى بفتح الموحدة والراء والذال المهملة ثم ألف مقصورة: اسم أحد أنهار دمشق وأراد ماء برداً فحذف المضاف على طريقة مجاز الحذف.

وهذه القصيدة مدح بها حسان آل جفنة الغسانيين نواب الروم على دمشق قبل الإسلام. ولهذين البيتين الأولين قصّة تستملح وهي: ما حكى أبو الفرج الأصبهاني أن جماعة من أهل البصرة اجتمعوا على شرابٍ فغنى أحدهم:

إنّ التي عاطيتني فرددتها فترددوا في ما أراد الشّاعر

فإنه أفرد في البيت الأول وثناً في البيت الثاني حيث قال: «كلتاها حلب العصير» فقال رجل منهم امرأته طالق أن بات، أو يسأل القاضي عبدالله بن الحسين قاضي البصرة عما أراد الشاعر، فسقط في أيدي القوم ليمينه، ثم أجمعوا أن يصيروا إليه، فأتوه وهو في مسجده يصلي بين العشائين، فلما سمع حشهم أوجز في صلاته ثم أقبل عليهم فقال: حاجتكم؟ فقالوا: أعزّ الله القاضي نحن قوم نزعنا إليك من طرف البصرة، في حاجةٍ مهمّة فيها بعض الشيء، فإن أذنت

(١) الأغاني ٩/ ٣٣١ - ٣٣٢.

(٢) الأغاني ٩/ ٣٢٩ - ٣٣٠.

لنا قلنا، قال: قولوا، فذكروا له القصة ويمين صاحبهم، فقال: أما قوله: «ان التي عاطيتني فإنه يعني الخمر». وقوله: «قتلت» يعني مزجت بالماء، وقوله: «كلتاها حلب العصير» يعني الخمر ومزاجها الماء، فالخمر عصير العنب والماء عصير السحاب، قال الله تعالى: «وأنزّلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً»^(١) انصرفوا إذا شتم.

وذكر الزمخشري في تفسير قوله تعالى: «وأنزّلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً» المعصرات: السحاب الرويّة تعصر بالمطر ومنه قولهم جارية معصر إذا راهقت وقرب عصرها بالحوض، وهي أحسن ما يكون من النساء وأشهاها^(٢).

قلت: التي تعصر الغمام هي الجنوب، فهي تعصرها كما يعصر الثوب المبلول، والعرب تكره الشمال لأنها تفرق السحاب وتذهب به، ويفرحون بالجنوب لأنها تجمعهم وتعصره، إلا أنّ الشمال أصحّ من الجنوب كالصبا، وهي باردة يابسة، والصبا معتدلة، والجنوب باردة رطبة، فلمّا كان هبوبها من ناحية محترقة متعفنة بجهات البخار صارت تعقب الوباء والنزلات، والشمال لا تسري بالليل، وفي أمثال العرب أن الجنوب قالت للشمال: أنا أكرم منك لأنني أهب ليلاً ونهاراً وأنت لا تهين إلا بالنهار، فقالت لها الشمال: إنّ الحرّة لا تسري.

وقد مضى في ذكر أبي الفرج أن اسحاق الموصلي اختار المائة الصوت في الأغاني للوائح وكان وزيره محمد بن عبد الملك الزيات^(٣).

(١) سورة النبأ: الآية ١٤.

(٢) أنظر: الكشف ٥٤٨/٤.

(٣) محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة، أبو جعفر، المعروف بابن الزيات: وزير المعتصم والوائح العباسيين، وعالم باللغة والأدب، من بلغاء الكتاب والشراء. ولد سنة ١٧٣هـ ونشأ في بيت تجارة في الدسكرة (قرب بغداد) ونبح، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة. وعول عليه المعتصم في مهام دولته. وكذلك ابنه الوائح. ولما مرض الوائح عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل، فلم يفلح، وولي المتوكل فنكبه، وعذبه إلى أن مات ببغداد سنة ٢٣٣هـ. وكان من العقلاء الدهاء، وفي سيرته قوة وحزم. وله «ديوان شعر - ط».

ترجمته في: وفيات الأعيان ٩٤/٥ - ١٠٣، الأغاني ٥١/٢٣ - ٨٠، وأمرء البيان ١: ٢٧٨ - ٣٠٦ وغربال الزمان - خ. والطبري ١١: ٢٧ و Brock. S. I: 121 والمرزباني وتاريخ بغداد ٢: ٣٤٢ وخزانة البغدادية ١: ٢١٥ - ٢١٦ وهبة الأيام للبيدي ٧٦ و ٨٢ وديوان ابن الزيات: مقدمته، من إنشاء جميل سعيد، الاعلام ط ٤/٦/٢٤٨.

وحكى: أنه مرض فدخل عليه الحسن بن سهل وابن الزيات يومئذ وزيره والحسن بن سهل متعطل، فجعل الحسن يتكلم في العلة وعلاجها وما يصلح للوائق من الدواء والغذاء أحسن كلام فحسده ابن الزيات وقال: من أين لك هذا العلم يا أبا محمد؟ قال: إني كنت استصحب من كل صناعة رؤساء أهلها فأتعلم منهم ولا أَرْضَى إِلَّا ببلوغ الغاية، فقال ابن الزيات: ومتى كان ذلك؟ قال: زمان قلت في:

فَأَيُّنَ لَا أَيْنَ وَأَتَى مِثْلُكُمْ أَنْتُمْ الْأَمْلَاقَ وَالنَّاسَ خَوَلَّ

فجعل أبو جعفر بن الزيات وعدل عن الجواب^(١)، وذلك أنه كان فقيراً يعيش من كسب أبيه بالزيت، وكان عاكفاً على كتب الأدب فقال له أبوه: إن اشتغالك بالتكسب في معيشتنا هو الذي ينفعنا، ومع ذلك فإني لا أقوى على ثمن الزيت الذي تسهر عليه في قراءة هذه الكتب، فقال له: سترى ما تصنع لي هذه الكتب.

فلما أعرس المأمون ببوران بنت الحسين بقم الصلح نظم محمد بن عبد الملك قصيدةً هتأ بها الحسن بصهر المأمون أولها:

كَأَنَّهَا لَمَّا تَدَانِي خَطُوهَا أَخْنَسُ مَوْشَى الشَّوْىَ يَرعى القُللَ^(٢)

فخلع عليه الحسن وأعطاه عشرة آلاف درهم فجاء إلى أبيه وصبتها بين يديه، فقال: يا بني من أين هذا المال؟ فأخبره بخبره وقال: أنفقه في ثمن الزيت، فقال: يا بني لا ألومك بعدها، ومن هذه القصيدة البيت المذكور^(٣).

وكان المعتصم أُمَيَّاً واستوزر أحمد بن أبي خالد وكان قليل الأدب، فاتفق أنه ورد كتاب من بعض العمال وفيه الكلاء، فقال المعتصم للوزير: ما الكلاء، فلم يعرفه، فضجر المعتصم وقال: خليفة أُمَيَّ وزير عاتمي، ثم استدعى ابن الزيات فسأله الكلاء، فقال: النبات فإذا كان رطباً فهو الخلاء، وإن كان يابساً فهو الحشيش، فأعجبه كلامه واستوزره وارتفعت أحواله، وقال الناس: عاد من

(١) الأغاني ٧٦/٢٣.

(٢) الأخنس: الثور الوحشي، أو الأسد، الشوى: الأطراف.

(٣) الأغاني ٥١/٢٣ - ٥٢.

الغضارة إلى الوزارة، ثم استوزره الواصل بعد أبيه، ثم المتوكل حتى قتله في تنور الحديد لأنه كان يبغضه لأسباب في أيام الواصل، وكان الأدب يُعرف قدره ذلك الزمان ويفهم ويعظم والناس ناس، ورحم الله السراج الواصل إذ يقول:

زعموا لبيداً قال في شعر له وبقيت في خلف كجلد الأجر
ثم انتهى الداء العضال فخلفنا بلغ الجذام ودهرنا دهر وبى
وليت رأى هذا العصر فعلم أنه ملهم.

وكان بين ابن الزيات الوزير وبين القاضي أحمد بن أبي داود معاداة بسبب قرب القاضي من المعتصم والواصل، وقبول قوله، فبلغ القاضي أنه هجاه بسبعين بيتاً فقال:

أحسن من سبعين بيتاً هجاً جمعك معناه في بيت
ما أحوج الملك إلى مطرة تذهب عنا وطر الزيت

فشق ذلك على محمد، وكان الواصل مؤثراً لكثرة الجماع، فقال للطبيب: اصنع لي دواءً للباءة، فقال: يا أمير المؤمنين لا تهدم بدنك بكثرة الجماع واتق الله في نفسك، فقال: لا بدّ من ذلك فأمره أن يأخذ لحم سبع فيغلى عليه سبع غليات على جمر ويتناول منه إذا شرب وزن ثلاثة دراهم ولا يجاوز هذا القدر، فأمر بذبح السبع فذبح وطبخ له من لحمه فصار يتقل منه على الشراب فلم يمض إلا قليلاً حتى أصابه الاستسقاء، فأجمع رأي الأطباء أنه لا دواء له إلا أن يترك في تنور قد سجر بحطب زيتون حتى يصير جمرأ ثم يجلس فيه، ففعل له ذلك ومنعه الماء ثلاث ساعات فجعل يستغيث ويطلب الماء فلم يسقوه فصار في جسده نفاطات مثل البطيخ، ثم أخرجه فجعل يقول: ردوني إلى التنور وإلا مت فسكن صياحه، ثم انفجرت تلك النفاطات وقطر منها ماء فأخرج من التنور وقد اسودّ جسده، فمات بعد ساعة، ولما احتضر أنشد لنفسه:

ألموت فيه جميع الناس تشترك لا سوقة تبقى منه ولا ملك
ما ضرّ أهل قليل في تفاقرهم وليس يغني عن الأملاك ما ملكوا

ثم أمر بالبسط فطويت، وألصق خده بالأرض وجعل يقول: يا من لا يزول ملكه أرحم من قد زال ملكه، رحمه الله تعالى.

وذكر الثعالبي: أن القاضي أحمد بن أبي داود كان يقول: ما رأيت أضيع

من مِيتة الخلفاء، ثم ذكر صفة وفاة المأمون، وقال: لَمَّا مات الواثق، سَجَّي بثوبٍ واشتغل الناس بالبيعة للمتوكل فجاء جرذون من البستان فاستلَّ عينيه وذهب بهما ولم يعلموا به حتى غسلناه.

وحكى بعض خواصّ خدمه قال: لحقت الواثق غشية في مرضه فظننته مات، فقال بعضنا لبعض: تقدّموا فما جسر أحد فتقدّمت أنا فلما أردت أن أضع إصبعي على أنفه فتح عينيه، فكدت أموت فزعاً وتأخّرت إلى خلفي فتعلّقت بعتبةٍ وهناك سيف معلق فعثرت وسقط السيف وكاد يدخل في لحمي، فخرجت ثم عدت فوقفت لحظة، فمات حقّاً فشددت لحبيه وسجّيته وأخذ الفراسخون تلك الفرش المثمنة ليردّوها إلى الخزانة وترك وحده في البيت، فقال لي أحمد بن أبي داود: إنا نشتغل بعقد البيعة للمتوكل فأحفظه حتى يدفن، فرددت الباب وجلست خلفه فسمعت حركة أفزعني، فدخلت فإذا الجرذون جاء فاستلَّ عينيه وأكلهما، فقلت: لا إله إلا الله، هذه العين التي كادت أن تقتلني بلحظةٍ صارت طعاماً للفأر.

توفي الواثق بسامراء في رجب سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وهو ابن ستّ وثلاثين سنة وأشهرًا، وخلافته ست سنين وتسعة عشر يوماً.

وكان أبيض مليحاً يعلوه صفرة حسن اللحية في عينه نكتة، شاعراً أديباً مطلعاً على العلم.

وذكر الثعالبي: أن القاضي يحيى بن أكثم دخل على المأمون يوماً وعنده الواثق، وهو غلام أمرد جميل فجعل القاضي يحدّ النظر إليه، فقال المأمون: يا أبا محمّد حوالينا ولا علينا.



ولحم الأسد بارد يابس في أوّل الرابعة وفيه منافع ومضار وإنّما أوجب أكله الاستسقاء لحرارته فأضعف قوى الكبد ونفّذه الشراب إليها بقوة وإلّا فهو ممّا ينفع الاستسقاء إذا كان السبب والكبد بارداً، ومن أدويته المازيون المدبّر والفرقيون والحاشا والإغتسال بماء البحر والإندفان في الرمل الحار.

وذكر بعض الأدباء أن للأسد خمسمائة اسم.

وذكر أرسطاطاليس أنه رأى صنفاً من الأسود ببلاد الروم وجهه كوجه الإنسان، وجسده شديد الحمرة، وذنبه شبيه بذنب العقرب، ومنه على شكل البقر، له قرون سود نحو شبر، قيل إنه لا يكون إلاّ بالأمكنة المعتدلة، ولم يثبت لوجوده بالهند واليمن.

ومن أخبار وفيات الخلفاء ما حدث جبريل بن بختيشوع طبيب الرشيد، قال: دخلت على الرشيد يوماً فوجدته مهموماً مطرقاً، فقلت: يا سيدي جعلني الله فداك، أخبرني بحالك؟ فإن كانت علّة يكون عندي دواءها سعيت فيه، وإن كان من أمرٍ ورد عليك من الملك فلا تخلو الملوك عن مثل هذا، قال: ليس غمي لشيء من هذا، ولكن لرؤيا رأيتهأ أفزعتنى وملأتني رعباً، قلت: أوكلُّ هذا من رؤيا لعلّها من بخارات رديّة وأضغاث أحلام، فقال: رأيت كأني جالس على سرير في بستان إذ بدا كفت وذراع أعرفه إلاّ إنّي لم أفهم صاحبه، وفي الكف تربة حمراء، وقائل يقول أسمع صوته ولا أرى شخصه: هذه التربة التي تدفن فيها، فقلت: وأين هي؟ قال: بطوس، وانتبهت ونسي ونسيت وما خطرت لنا تلك الرؤيا على بال، ثم قُدّر خروجه إلى خراسان لما تحرّك رافع بن الليث فلما صرنا في بعض الطريق مَرَضَ ولم يزل يتزايد حتى دخلنا طوس، فنزلنا في قصر ابن حميد، فبينما هو يمرض في بستان ذلك القصر إذ قال لي: يا جبريل تذكر تلك الرؤيا؟ ثم قال لمسرور جثني بشيء من تربة البستان، فمضى مسرور وأتى بتربة في كفه حاسراً عن ذراعه، فقال الرشيد: هذه والله التربة التي رأيت في منامي، وهذه الكف بعينها، ثم أقبل على البكاء والنحيب، ثم دفن في الليلة الثالثة ودفن في ذلك البستان بعد ما ظفر برافع بن الليث، وقطّعه كما أشرنا إليه في أخبار المعتضد.

وروى أنه أراد أن يعلم حقيقة علّته فأعطى إنساناً من أهل طوس ماء وقال: إذهب إلى جبريل ولا تقل له هذا ماء هارون، فذهب الرجل وقال: هذا ماء رجل بيني وبينه معاملة فإن كان يعيش تركته، وإن كان يموت نظرت في أمره، فقال جبريل: صاحب هذا الماء لا يعيش إلاّ أياماً، فعاد الرسول فأعلم الرشيد وعلم ابن بختيشوع بالأمر، فاخفى حتى مات الرشيد، ولما أيقن بالموت قال: احفروا لي قبراً، فحفروا له في البستان، ثم حملوه فجلس على شفيره وقال: ويلك يا بن آدم تصير إلى هذا، ثم أمر قوماً فختموا فيه وجعل يدعو بدعاء الوائى

الوائق ويقول: «ما أغنى عني ماليه، هلك عني سلطانية»^(١).

وقيل: لم يخلف أحد من الخلفاء مثل ما خلف الرشيد، خلف تسعمائة ألف ألف دينار، ومن الدراهم مائة ألف ألف ألف درهم، وثمانمائة ألف ألف درهم، ومن الجواهر والياقوت ألف حمل، ومن الدواب ثلاثين ألف راس، ومن الموالي والخدم ستة وعشرين ألفاً، قال بعضهم كنا بالرقّة وبيوت الأموال تنقل إلى هارون فكانت أربعة آلاف وستمائة حمل من الذهب والفضة، وخلف أربعة عشر ولداً ذكراً وأربعة عشر أنثى.



وبنو بختيشوع كانوا أطباء الخلفاء وأصلهم نصارى من أهل الأهواز وهم أهل الطبّ الفارسي.

والجُرْدُون بضم المهملة وإسكان الراء وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون: صنف من الفأر كبير الجسم، يكون بالعراق وخراسان ولزبلها رائحة كالمسك وربما قتل السنور أو فقا عينه لقوّته.



[١٨٦]

الشريف أبو السّعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني،
العلوي الشجري، النقيب البغدادي^(*)

فاضل روى زهر الأدب عنه وما أحسن رواية الزهر عن الشجري، وروى

(١) سورة الحاقة: الآية، ٢٨ - ٢٩.

(*) الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام المعروف بابن الشجري البغدادي. ولد سنة ٤٥٠هـ، كان اماماً في النحو واللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها. قرأ النحو سبعين سنة. فتخرج عليه طائفة من العلماء. كان جليل القدر معظماً تولى نقابة الطالبين بالكرخ نيابة عن الطاهر. توفي سنة ٥٤٢هـ. من آثاره: الأمالي، ديوان الحماسة، ضاهى به حماسة أبي تمام، ديوان مختارات الشعراء، شرح لمع ابن جني، شرح تصريف =

جعفر الجود عن فلاحه بالفضائل أطيب الخبر، توشح بالفضائل فهي له نطاق، واعتترف كل بان سمك رفعت لا يطاق، وقال الحُساب لا أقوى على فكرة هذا الشريف النسب، وكيف أجمع بين النار والخشب.

وذكره ابن خلكان وقال: أنه ولد سنة خمسين وأربعمائة^(١): وكان إماماً في النحو واللغة، وأشعار العرب وأيامها كامل الفضائل^(٢).

وكان نقيب الأشراف الطالبين بالكرخ بعد والدو^(٣) وأورد له شعراً ذكر إنه من قصيدة يمتدح بها الوزير المظفر بن جهير وهو:

هذي السُدَيْرَةُ والغديرُ الطافحُ	فاحفظ فؤادك إتنى لك ناصحُ
يا سِدْرَةَ الوادي الذي إن ضلّه الـ	ساري هداؤه نشره المتفاح
هل عائدٌ قبلَ المَماثِ لمغرم	عيشٌ تقضى في ظلالك صالح
ما أنصف الرشا الضنينُ بنظرة	لما دعا مُضغي الصبابة طايح
شَطَّ المزارُ به وبؤى منزلاً	بصميم قلبك فهو دانٍ نازح
غصنٌ يعطفه النسيمُ وفوقه	قمر يحفُّ به ظلامُ جانح
وإذا العيونُ تساهمت لحظاتها	لم يرو منه الناظر المتراوح
ولقد مررنا بالعقيق فشاقنا	فيه مراتعٌ للمهى ومسارح
ظلنا به نبكي فكم من مضمر	وجدأ أذاع هواه دمعٌ سافح
مرّت الشؤونُ رسومها فكأتما	تلك العراضُ المقفراث نواضح
يا صاحبي تأملا حبيتما	وسقى دياركما المِلثُ الرائح

= الملوكي لابن جني أيضاً، ما اتفق لفظه واختلف معناه، ودويان شعره.

ترجمته في: الدرجات الرفيعة/ ٥١٦ وفيه تصحيح لنسبه ونسبته، وفيه ولد سنة ٤٠٥ هـ وهو تحريف ظاهر والصحيح (٤٥٠)، وفيات الأعيان ٤٥/٦ - ٥٠، الكنى والألقاب ١/٣٢١، فوات الوفيات ٢/٦١٠ - ٦١٤، معجم الأدباء ١٩/٢٨٢، شذرات الذهب ٤/١٣٢، تأسيس الشيعة/ ١٢٣، كشف الظنون/ ١٦٢، ١٧٤، ٦٩٢، ١٥٦٢، ١٥٧٣، هدية العارفين ٢/٥٠٥، النجوم الزاهرة ٥/٢٨١، أعيان الشيعة ٥١/٤٨، نزهة الألبا في طبقات الأدباء/ ٨٥، بغية الوعاة ٢/٤٠٧، أنوار الربيع ٣/٦٥ - ٦٦، البدر السافر، إنباه الرواة ٣/٣٥٦، الاعلام لابن قاضي شهبة - خ -، معجم المطبوعات ١٣٤، بروكلمان، الاعلام ط ٤/٨/٧٤.

(١) وفيات الأعيان ٥٠/٦.

(٢) وفيات الأعيان ٥٠/٦.

(٣) وفيات الأعيان ٤٧/٦.

أدُمَى بَدَثَ لَعِيُونِنَا أَمْ رَبَّرَبْ أَمْ خَرَّدَ أَكْفَالِهِنَّ رَوَاجِحْ
 أَمْ هَذِهِ مُقَلَّ الصَّوَارِ رَنَّتْ لَنَا خَلَّلَ الْبَرَاقِعَ أَمْ ظَبْأً وَصَفَائِحْ
 لَمْ تَبَقْ جَارِحَةٌ وَقَدْ وَاجِهْنَنَا إِلَّا وَهْنٌ لَهَا بِهِنْ جَوَارِحْ
 كَيْفَ ارْتِيَاكِ الْقَلْبِ مِنْ أَسْرِ الْهَوَى وَمِنْ الشَّقَاوَةِ أَنْ يُرَاضَ الْقَارِحْ
 لَوْ بَلَّهَ مِنْ مَاءٍ صَارَحَ شَرْبَةً مَا أَثَرْتُ لِلْوَجْدِ فِيهِ لَوَاقِحْ^(١)

وهذه القصيدة أحسن فيها الشريف واشتملت على جزالة ومعانٍ مليحة وأمثال، والصَّوَار: البقر الوحشية.

وما أدري بما استحق ما روى ابن خلكان إن بعضهم عمل فيه:
 يَا سَيِّدِي وَالَّذِي يَعِيدُكَ مَنْ نَظَمَ قَرِيضٌ يَشْقَى بِهِ الْفِكْرُ
 مَا فِيكَ مِنْ جَدِّكَ النَّبِيِّ سِوَى أَنْتَ لَا يَنْبَغِي لَكَ الشَّعْرُ^(٢)
 ولقد أوغل الشاعر في سلب فضل الشعر عن الشريف، وإن زعم ابن خلكان إنه كان لا بدَّ من هجاءٍ فليكن هكذا وذهنك الناقد.

وكان أبو السعادات صَنَّفَ عَدَّةَ تصانيف، ومنها: «الأُمَالِي» تشتمل على فوائد جَمَّةٍ من الأدب وختمه بمجلس قصره على أبيات من شعر المتنبي وذكر ما قاله الشَّراح فيها وزاد من عنده، ولما أكمله حضر إليه أبو محمد بن الخُشَّاب والتمس منه سماعه فلم يجبه فعاداه، وله «حماسة» كحماسة أبي تمام. وله في النحو «ما اتَّفَقَ لفظه واختلف معناه». وشرح «اللمع» لابن جني. وله شرح في «التصريف الملوكي» وغير ذلك.

وأخذ عن جماعةٍ من الشيوخ كالحسين بن المبارك الصيرفي، ومحمد بن سعيد بن نُبْهَانِ الكاتب وغيرهما.

وأخذ عنه الحافظ ابن السمعاني، وذكر: إنه لَمَّا قدم أبو القاسم الزمخشري

(١) وفيات الأعيان ٤٧/٦ - ٤٨، فوات الوفيات ٦١٢/٢ - ٦١٣.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى في حق الرسول ﷺ «وما علمناه الشعر وما ينبغي له» - سورة يس: الآية ٦٩ - في الوفيات: الشعر لابي محمد، الحسن بن أحمد بن محمد بن جكيما البغدادي الحريري، انظر: ترجمة القاسم بن علي الحريري، وفيات الأعيان ٤٩/٦، فوات الوفيات ٦١٤/٢.

إلى بغداد قاصداً للحج قصده الشريف أبو السعادات فأنشده قول أبي الطيّب:
وأستكثر الأخبار قبل لقائه فلما التقينا صَغَرَ الخبرُ الخُبْرُ
ثم أنشده أيضاً قول ابن هانيء:

كانت مُسائلة الرّكبان تخبرني عن جعفر بن فلاح أطيّب الخبرِ
ثمّ التقينا فلا والله ما سمعت أذني بأحسن ممّا قد رأى بصري

قال الزمخشري: روى عن النبي ﷺ، لما قدم عليه زيد الخيل قال له: يا
زيد ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلا كان دون ما وصف لي
غيرك^(١).

قلت: كأنما نبّهه الزمخشري بأن أصل الشاعرين معنى الحديث.

وكان أبو السعادات إمامي المعتقد، ومن شعره أيضاً:

هل الوجد خافٍ والدموع شهودُ وهل مكذبٌ قول الوشاة جحودُ
وحتى متى تُفني دموعك بالبكا وقد حدّ حدّاً للبكاء لبید
وإني وإن أحنّت قناتي كبرة لذو مرة في النائبات جليد^(٢)

وأراد «بحدّ لبید» قوله، يخاطب ابنته:

تمنّی ابنتاي أن يعيش أبوهما وهل أنا إلا من ربّعة أو مضر^(٣)
فإن كان يوماً أن يموت أبوكما ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر
وقولا: هو المرء الذي لا خليقة أضاع، ولا خان الصديق ولا غدر^(٤)
إلى الحول ثمّ السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد أعتذر

وهو أبو عقيل لبید بن ربّعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربّعة بن عامر
بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس
عيلان بن مضر، الشاعر المشهور^(٥).

(١) وفيات الأعيان ٤٦/٦ - ٤٧، فوات الوفيات ٦١١/٢.

(٢) وفيات الأعيان ٤٨/٦، فوات الوفيات ٦١٣/٢.

(٣) وفيات الأعيان ٤٨/٦، فوات الوفيات ٦١٣/٢، ديوان لبید ٢١٣.

(٤) مرّت ترجمته بهامش سابق.

كان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام ويعدّ من الأشراف والأجواد.
والفرسان والقرّاء والمعمّرين.

قيل انه عمّر مائة وخمس وأربعين سنة، وقدم على النبي ﷺ في وفد بني كلاب بعد موت أخيه من أمّه أربد بالصّاعقة فأسلم وحسن إسلامه ونزل الكوفة أيام عمر ومات بها في آخر أيام معاوية^(١).

وذكر القاضي الرشيد أحمد بن الزبير الأسواني المصري، وابن رشيّق في العمدة، وأبو الفرج: إن أبا براء، عامر بن مالك ملاعب الأسنة^(٢) وهو عمّ لبید، وفد في رهط من بني جعفر ومعه لبید على النعمان بن المنذر، فقصر بهم الربيع بن زياد العبسي، وكانوا يخلّفون لبیداً في رحالهم ليحفظ متاعهم وهو صغير، فسمعهم ذات ليلة يتذاكرون أمر الربيع، فسألهم عنه فكتموه، فقال: والله لا حفظت لكم متاعاً ولا سرّحت لكم بغيراً، أو تخبروني، وكانت أمّ لبید يتيمة في حجر الربيع، فقالوا له: خالك الربيع قد غلبنا على الملك وصدّ عنا وجهه، فقال لهم لبید: هل تقدرون أن تجمعوا بيني وبينه فازجره لكم بقول مُمضٍّ^(٣) مؤلم لا يلتفت إليه النعمان أبداً؟ قالوا: وهل عندك من شيء؟ قال: نعم، قالوا: فإنّا نَبْلُوك، قال: وما ذاك؟ قالوا: تشتم هذه البقلة، وقدّامهم بقلة دقيقة القضبان، قليلة الورق، لاصقة بالأرض، تدعى الشربة^(٤) فقال: هذه الشربة «لا تُذكي ناراً،

(١) الأغاني ٣٥١/١٥.

(٢) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براء: فارس قيس، وأحد أبطال العرب في الجاهلية، وهو خال عامر بن الطفيل. سمي «ملاعب الأسنة» بقول أوس بن حجر: «ولاعب أطراف الأسنة عامر» فراخ، له حظ الكتيبة أجمع» أدرك الإسلام وقدم على رسول الله ﷺ بنبوك، ولم يثبت إسلامه، توفي نحو ١٠ هـ. ترجمته في: مجمع الأمثال ٢: ٢٢ والإصابة، ت ٤٤١٧ والمجبر ٤٧٢ والروض الأنف ٢: ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٩٣ وفيه أن الذي سماه ملاعب الأسنة هو ضرار بن عمرو الضبي، وخزانة البغدادي ١: ٣٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٧: ١٩٥ والآمدني ١٨٧ وفي ثمار القلوب ٧٨ أن «ملاعب الأسنة» هو عامر بن الطفيل، وأما هذا فلقبه «ملاعب الرماح» قلت: أخذ هذا من قول لبید في رثائه:

«قوماً، تنوحان مع الأنواح وأبنا ملاعب الرمساح»
وفي القاموس ما معناه: جعل الأسنة رماحاً للقفاية، الاعلام ط ٢٥٥/٣/٤.

(٣) ممض: أي بقول حادّ موجه.

(٤) في الأغاني: «الثَّربَة»، والتربة شجرة شائكة وثمرتها كأنها بسرّ معلقة (لسان العرب: مادة ترب).

ولا تُؤْهَلُ داراً، ولا تُسِرُّ جاراً، عودُها ضَّئِيلٌ، وفرعها ذليلٌ، وخيرها قليلٌ، أقبح البقول مَرْعَى، وأقصرها فرعاً، وأشدُّها قلعاً، بلدها شاسعٌ، وأكلها جائعٌ، والمقيم عليها خانعٌ، فالقُوا بي أخوا عَنَسٍ، أردّه عنكم بتَّعَسٍ، واتركه من أمره في نَبَسٍ» فقالوا: نصبُحْ ونَرَى رأينا فيك، فقال عامر: انظروا إلى غلامكم هذا يعني ليبدأ، فإن رأيتموه نائماً فإنما يتكلّم بما وقع على لسانه، وإن رأيتموه ساهراً فهو صاحبه، فرقبوه فإذا هو قد ركب رحلاً وهو يكدم وسطه^(١) حتى إذا أصبح، فقالوا: أنت صاحبه، فعَمَدُوا إليه وحلقوا رأسه وتركوا له ذؤابة، وألبسوه حلّة ثم غدا معهم وأدخلوه على النعمان، وهو يتغذى والربيع يؤاكلة وحده، والدار مملوءة من الوفود، فقال ليبد [من الرجز]:

أَكَلْ يَوْمَ هَامَتِي مُقَرَّرَةً؟ يَا رَبِّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ!
نَحْنُ بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ سَيُوفُ حَزٍّ^(٢) وَجَفَانُ مُشْرَعَةٍ
نَحْنُ خِيَارُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةٍ الضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ^(٣)
وَالْمَطْعَمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ^(٤) مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّغْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ
إِنَّ أَسْتَهَ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعَةٍ^(٥) وَإِنَّهُ يُدْخِلُ فِيهَا أَضْبَعَهُ
يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَشْجَعَهُ^(٦) كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَيْئاً ضَيِّعَهُ^(٧)

ورواية: «أودَعَهُ».

فرفع النعمان يده من الطعام وقال: حَبَّتْ والله عليّ طعامي يا غلام، وما رأيت كالיום قطّ، فقال الربيع: كذب والله ابن الحمقى ولقد نكت أمّه، فقال له ليبد: مثلك فعل ذلك بربيبة بيته والقريبة من أهله، وإنّ أمّي من نساء لم يكن فواعل ما ذكرت، وقضى النعمان حوائجهم من وقته وصرفهم، ومضى الربيع إلى منزله، فبعث إليه النعمان بضعف ما كان يحبوه، وأمره بالإنصراف إلى أهله،

(١) يكدم وسطه: أي يعضّه.

(٢) سيوف حز: أي سيوف قاطعة.

(٣) أصل الكلام: الخضعة بغير ياء، يعني الجلبة والأصوات، فزاد فيها الياء.

(٤) المدعدة: المملوءة.

(٥) المللمعة: ذات اللمع، والللمعة، كل لون خالف لونا.

(٦) الأشجع: مغرّز الإصبع.

(٧) الأبيات في العمدة ٥١/١ باختلاف بسيط.

فكتب إليه: إني قد عرفت ما وقع في صدرك من كلام لبيد، ولست بارحاً حتى تبعث إليّ من يُجَرِّدني فيعلم من حضرك من الناس، اني لست كما قال، فكتب إليه: أنك لا تقدر على ما زلت به الألسن، وكتب الربيع إلى النعمان بعد ما لحق بأهله [من البسيط]:

لئن رَحَلْتُ جِمالِي إنَّ لي سَعَةً
بحيثُ لو وزنتُ لَحْمَ بِأَجْمَعِهَا
ترعى الرواحلُ أَحْزانَ البَقُولِ بها
فأُثْبِتُ بأَرْضِكَ بعدي وَأُخْلُ متَكِناً
فأجابه النعمانُ: [من البسيط]:

شَرُّدُ برحلكَ عَنِّي حيثُ شُئْتُ ولا
فقد ذُكِرْتُ بشيءٍ لستُ ناسِيَهُ
قد قيلَ ذلكَ إنَّ حَقًّا وإنَّ كَذِباً
وكان النبي ﷺ دعى على أربد لما قدم مع أبي براء عامر بن الطفيل^(٣)

(١) في هامش الأصل: «شمويل: محل كثير الطير» أنظر معجم البلدان.

(٢) الأغاني ٣٥٢/١٥ - ٣٥٥.

(٣) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري، من بني عامر بن صعصعة: فارس قومه، وأحد فناء العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهلية. كنيته أبو علي، ولد بنجد سنة ٧٠ ق.هـ ونشأ فيها. وكان يأمر منادياً في «عكاظ» ينادي: هل من راجل فنحمله؟ أو جائع فنطعمه؟ أو خائف فنؤمّنه؟ وخاض المعارك الكثيرة، وأدرك الاسلام شيخاً، فوفد على رسول الله ﷺ وهو في المدينة، بعد فتح مكة، يريد الغدر به، فلم يجزؤ عليه. فدعاه إلى الإسلام، فاشتراط أن يجعل له نصف ثمار المدينة، وأن يجعله ولي الأمر من بعده؛ فردّه؛ فعاد حنقاً، وسمعه أحدهم يقول: لأملأنها خيلاً جرداً ورجالاً مرداً ولأربطن بكل نخلة فرساً! فمات في طريقه قبل أن يبلغ قومه. وكان أعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه، عقيماً لا يولد له توفي سنة ١١٠ هـ. وهو ابن عم لبيد الشاعر. أخباره كثيرة متفرقة. وله «ديوان شعر - ط» مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. وفي البيان والتبيين. وقف جبار بن سليمان الكلابي على قبر عامر فقال: كان والله لا يضل حتى يضل النجم، ولا يعطش حتى يعطش البعير، ولا يهاب حتى يهاب السيل، وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيراً.

ترجمته في: خزانة الأدب للبغدادى ١: ٤٧١ - ٤٧٤ ورغبة الأمل ٢: ١٧٦ ثم ٨: ١٦٥ و ٢٤٣ والتبريزي ١: ٨١ ثم ٢: ١٢١ والشعور بالعور - خ. والشعر والشعراء ١١٨ والإصابة، ت ٦٥٥٠ والبيان والتبيين ١: ٣٢ والمجبر ٢٣٤ و ٤٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٦٠ والعقد، طبعة =

ليغتاله ابن عمّه فأصابته عامر الغُدة وأربد الصّاعقة، ورثاه ليبد بأشعار كثيرة ومنها العينية المشهورة وأولها [من الطويل]:

بُلِينَا وَمَا تَبَلَى النُّجُومُ الطَّوَالُحُ وَتَبَقَّى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ^(١)
ولما أسلم ليبد لم يقل إلا بيتاً واحداً وهو:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَمَّا يَأْتَنِي أَجْلِي حَتَّى لَبَسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالَا
وأمره عمر أن ينشده شعراً فمضى وكتب سورة البقرة وقال ان الله أبدلني
بالشعر هذا.

وكانت وفاة الشريف أبي السعادات في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين
وخمسائة ودفن في داره بالكرخ^(٢)، رحمه الله تعالى.

وهو منسوب إلى شجرة قرية ببلاد الحجاز بها بطن من الإشراف الحسينيين،
والله أعلم.

[١٨٧]

أبو فراس هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ صَفْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ
بِالْفَرَزْدَقِ^(*)

شاعر علق جريراً وقطعه، ووضع من شاء ورَفَعَه، وصَفَّرَ أنفَ الشَّمَاخِ،

= اللجنة ٢: ١٧ ثم ٣: ١٢٨ و ٤١٠ وفي ثمار القلوب ٧٨ أنه كان يلقب بملاعب الأسنة، فلقبه
«ملاعب الرماح» وقد أشرت إلى هذا في ترجمته، الاعلام ط ٤/٣/٢٥٢.

(١) المصانح: القصور أو هي مباني يكون فيها الماء. كاملة في الأغاني ١٥/٣٦٢ - ٣٦٣، بعض منها
في الشعر والشعراء ١/١٩٨ - ١٩٩.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٥٠.

(*) ترجمته في:

الأغاني ٢١/٢٧٨ - ٤٠٧، وفيات الأعيان ٦/٨٦ - ١٠٠، الشعر والشعراء ٣٨١، الموشح ٩٩،
طبقات الشعراء لابن سلام ٧٥، الشريشي ١/١٤٢، خزانة البغدادي ١/١٠٥ - ١٠٨، شرح
شواهد المغني ٤، أمالي المرتضى ١/٤٣ - ٤٩، معجم الأدباء ١٩/٢٩٧، مرآة الجنان ١/٢٣٤،
العبر للذهبي ١/٢٣٦، شذرات الذهب ١/١٤١، معاهد التنصيص ١/٤٥، بروكلمان ط العربية =

وصيرَ شعر الراعي كالحنطة في السِّباح، وهو أحد الفحول الذين هبَّت لفلک بحور أشعارهم القبول، ولم يقع اتفاق على فضل أحدهم على صاحبه في الشعر وهو الفرزدق وجريز والأخطل.

وذكر الأصبهاني في الأغاني: إن صعصعة جدّ الفرزدق كان يسمّى محيي المؤدات^(١)، وذلك أنّه افتدى منهنّ في الجاهلية ثلثمائة أو أربعمائة ثم أسلم^(٢).

وأخبر رسول الله ﷺ بفعله فاستحسنه، وسأله: هل له من أجر؟ فقال: نعم.

وجاء غالب بإبنه الفرزدق إلى عليّ عليه السلام فقال: إن ابني هذا من شعراء مضر. فاسمع منه، فقال: علّمه القرآن فكان ذلك في نفس الفرزدق، فقيد نفسه وقتاً بعد ذلك وآلاً أن لا يحل نفسه حتى يحفظ القرآن.

وجده محمد بن سفيان أحد من سمّي محمداً في الجاهلية قبل النبي ﷺ.

وذكر الشريف أبو القاسم المرتضى في «الغرر والدرر»: أنه قيل للفرزدق: هل حسدتَ أحداً على شيء من الشعر؟ فقال: لا، لم أحسدُ إلا ليلي الأخيلية^(٣) في قولها:

وَمُخْرِقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ بَيْنَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمَا

= ٢٠٩/١ - ٢١٤، مسرح العيون ط بولاق ٢١٣، الحيوان للجاحظ ٢٢٦/٦، معجم الشعراء ٤٦٥، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٣٢٩، الكنى والألقاب ١٨/٣، هدية العارفين ٢١٠/٢ مخطوطات دار الكتب ٣٣٤/١ وفيه: أنه توفي سنة ١٦٠هـ، أعيان الشيعة ٦٣/٥١، روضات الجنات ٤٩٧، أنوار الربيع ٥٣٥/٢، رغبة الأمل ١١٤/١، ٧٨/٢، ٧٩، ٨٣، ٢١٧، ٢٣٧، ٥٥/٣، ٦٥٦، البيان والتبيين، تحقيق هارون (أنظر فهرسته)، مفتاح السعادة ١٩٥/١، جمهرة أشعار العرب ١٦٣، الاعلام ط ٩٣/٨/٤.

(١) وأد الرجل إبنته: دفنها حيّة، فهو واند وهي وثيدة وموودة، قال تعالى: «وإذا المؤودة سللت، بأي ذنب قتلت» سورة التكاوير: الآية ٩.

(٢) الأغاني ٢٧٩/٢١.

(٣) هي ليلي بنت عبد الله بن كعب بن معاوية صاحبة توبة، أشعر النساء عدا الخنساء، كان بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة، لها رثاء في عثمان، وقد نشر شعرها خليل العطية وجليل العطية.

ترجمتها في: خزانة الأدب للبغدادى ٣١٠/٣.

حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللَّوَاءَ رَأَيْتَهُ تَخَتَّ اللَّوَاءُ عَلَى الْخَمِيسِ رَعِيمًا^(١)
لَا تَقْرِبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ لَا ظَالِمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا
قال: عليّ أني قد قلت:

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عَنْدهُمْ لَهَا بَرَّةٌ مِنْ جَذِبِهَا بِالْعَصَائِبِ
إِذَا أَبْصَرُوا نَارًا يَقُولُونَ لَيْتَهَا وَقَدْ خَصِرَتْ أَيْدِيهِمْ نَارُ غَالِبٍ^(٢)
قال المرتضى: وليس أبيات الفرزدق بدون أبيات ليلى، بل هي أجزء
الفاظاً، وأشدُّ أمراً، إلا أن أبيات ليلى أطبع وأنصع^(٣).

قلت: هذه الأبيات تخاطب بها ليلى عبدالله بن الزبير وذكرها أبو تمام في
الحماسة:

يَا أَيُّهَا السَّدْمُ الْمُلَوِيُّ رَأْسُهُ لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيمًا^(٤)
والبريم: الحبش فيه البياض شبهته بالقلادة من الجزع.
قال الشريف أيضاً: وكان الفرزدق مشهوراً بالحسد على الشعر والاستكثار
لقليله والإفراط في استحسان مستحسنه.

وقد روى أن الكميت بن زيد الأسدي لما عرض على الفرزدق أبياتاً من
قصيدته التي أولها:

أَتَضَعُ الْحَبْلَ حَبْلَ الْبَيْضِ أَمْ تَصُلُ وَكَيْفَ وَالشَّيْبُ فِي فَوْدِكَ مُشْتَعِلُ
لَمَّا عَبَاتَ لِقَوْسِ الْمَجْدِ أَشْهُمَهَا حَيْثُ الْجَدُودُ عَلَى الْأَحْسَابِ تَنْتَضِلُ^(٥)
أَحْرَزْتُ مِنْ عَشِيرِهَا تَسْعًا وَوَاحِدَةً وَلَا الْعَمَى لَكَ مِنْ رَامٍ وَلَا الشَّلَلُ
الشَّمْسُ أَذْنُكَ إِلَّا أَنَّهَا امْرَأَةٌ وَالْبَذْرُ أَدَاكَ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ

(١) الخميس: الجيش، سمى بذلك لأنه يكون خمس كتائب، أو خمسة صفوف: المقدمة، والميمنة،
والميسرة، والقلب، والساق.

(٢) خصرت: بردت، وغالب أبو الفرزدق.

(٣) الغرر والدرر (أمالى المرتضى) ٥٨/١.

(٤) السَّدْم: النادم الحزين، والسدم أيضاً: الفحل الهائج، والملوي رأسه هنا؛ المتكبر، كاملة في
الحماسة ٥٢٥.

(٥) عَبَات: هيات والجدود، جمع الجد؛ وهو البخت، وتنتضل: تناضل وترامى.

حسده الفرزدق، وقال: أنت خطيب، وإنما سلّم له الخطابة إذ ذاك ليخرجه من أسلوب الشعر. ولما بهره من حُسن الأبيات وأفرط بها إعجابُه، ولم يتمكن من دفع فضلها جملة عدل في وصفها إلى معنى الخطابة.

وحسدُ الفرزدق الشعر وإعجابه بجيِّده من أدلّ دليل على حسن نقده له وقوة بصيرته، وأنّه كان يطربُّ للجيّد منه فضلُ طرب، ويعجب منه فضل عجب. ويدلّ أيضاً على إنصافه فيه، وأنه مستقلٌّ للكثير الصادر من جهته، فإن كثيراً من الناس قد يبلغ بهم الهوى في الإعجاب والاستحسان لما يظهر منهم في شعر أو فضل إلى أن يعموا عن محاسن غيرهم فيستقلّوا منهم الكثير، ويستصغروا الكبير.

ولأبيات الفرزدق خبر مشهور متداول، قال المرتضى: أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال: أخبرنا ابن دريد قال: أخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا أبو عبيدة عن يونس قال: دخل الفرزدق على سليمان بن عبد الملك وعنده نُصيب الشاعر، فقال سليمان للفرزدق: أنشدنا، فأنشده الأبيات المتقدمة، فاسودّ وجه سليمان وغازله، وكان يظن أنه ينشده مديحاً فيه، فلما رأى نُصيب ذلك قال: ألا أنشدك؟ فأنشده الأبيات المتقدمة فاسودّ وجه سليمان وغازضه وكان يظن أن ينشده مديحاً فيه، فلما رأى نصيب ذلك قال: ألا أنشدك فأنشده:

أَقُولُ لِرَكْبٍ قَافِلِينَ لَقِيَتْهُمْ قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ
قِفُوا خَبْرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانَ طَالِبُ
فَعَاجُوا فَأَتْنُو بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَّنُوا أَتْنَتْ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

فقال سليمان: أنت أشعر أهل جلدتك.

وقيل: إن الفرزدق القائل ذلك لما سأله سليمان عنه.

وقيل: إن سليمان قال لنصيب: أحسنت ووصله، ولم يصل الفرزدق فخرج وهو يقول:

وَخَيْرُ الشَّعْرِ أَكْرَمُهُ رَجَالاً وَشَرُّ الشَّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ

قال المرتضى: ولا شبهة في أنّ أبيات الفرزدق مقدّمة في الجزالة والرّصانة على أبيات نصيب؛ وكان نُصيب قد أغرب وأبدع في قوله:

«لَوْ سَكَّنُوا أَتْنَتْ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ»

إِلَّا أَنْ أَبْيَاتُ نُصِيبُ وَقَعْتُ مَوْقِعَهَا، وَوَرَدْتُ فِي حَالٍ يَلِيقُ بِهَا، وَأَبْيَاتُ الْفَزْرَدَقِ جَاءَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا.

والفرزدق مع تقدُّمه في الشعر وبلوغه الغاية القصوى والذروة العليا فيه، شريف الآباء، كريم البيت، له ولآبائه مآثر لا تُدْفَع، ومفاخر لا تجحد.

والفرزدق لقب له، لأنَّه كان غليظ الوجه جهمه ومعناه الرغيف الضخم الذي تجفَّفه النساء للفتوت.

قال المرتضى: وكان شيعياً مائلاً إلى بني هاشم، ونَزَعَ في آخر عمره عما كان عليه من القذف^(١) والفسق، وراجع طريقة الدين، على أنه لم يكن في خلال فسقه منسليحاً من الدين جملة، ولا مُهملاً لأمره أصلاً.

ويشهد بذلك ما أخبرنا به علي بن محمد الكاتب، عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي، عن أبي حفص الفلاس، عن عبدالله بن سوار، عن معاوية بن عبد الكريم، عن أبيه قال: دخلتُ على الفرزدق، فجعلت أحادثه، فسمعت صوت حديد يتقعقع، فتأملت الأمر، فإذا هو مقيد الرجل، فسألته عن السبب في ذلك، فقال: إني آليتُ على نفسي ألا أنزع القيد من رجلي، حتى أحفظ القرآن.

وأخبرنا أبو عبيدالله^(٢) المرزباني قال: أخبرني أبو ذر القراطيسي قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثني الرياشي عن الأصمعي عن سلام بن مسكين قال: قيل للفرزدق: عَلَامَ تَقْذِفُ الْمُحْصَنَات؟ فقال: واللَّهِ، اللَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ، أَفْتَرَاهُ يَعْذِّبُنِي بَعْدَهَا!.

وروي أَنَّهُ تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَعَاهَدَ اللَّهَ عَلَى تَرْكِ الْهَجَاءِ وَالْقَذْفِ اللَّذَيْنِ كَانَ ارْتَكَبَهُمَا، وَقَالَ:

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي	لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِماً وَمَقَامٍ ^(٣)
عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِماً	وَلَا خَارِجاً مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ
أَطْعُتْكَ يَا إِبْلِيسَ سَبْعِينَ حِجَةً	فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرِي وَتَمَّ تَمَامِي ^(٤)

(١) القذف: الرمي بالسوء.

(٢) في الأصل: «أبو عبد الله» وما أثبتنا من الغرر والدرر.

(٣) الرتاج: الباب المغلق، والباب العظيم أيضاً قائماً، حال بما يدل عليه لبين.

(٤) تَمَّ تَمَامِي: تَمَّتْ حَيَاتِي وَبَلَغَتْ نَهَايَتِي.

فَزِعْتُ إِلَى رَبِّي وَأَيْقَنْتُ أَنَّنِي مُلَاقٍ لَأَيَّامِ الْحُثُوفِ حِمَامِي^(١)

وَرَوَى الصُّوَلِيُّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ:
جَاءَنِي الْفَرَزْدَقُ، فَتَذَاكِرْنَا رَحْمَةً اللَّهِ وَسَعَةً؛ فَكَانَ أَوْثَقَنَا بِاللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ:
أَلَيْكَ هَذَا الرَّجَاءُ وَالْمَذْهَبُ وَأَنْتَ تَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَتَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ! فَقَالَ:
أَتُرُونَنِي لَوْ أَذْنِبْتُ إِلَى أَبِيي، أَكُنَّا يَقْذِفَانِي فِي تَنْوَرٍ، وَتَطْيِبُ أَنْفُسُهُمَا بِذَلِكَ؟
قُلْنَا: لَا، بَلْ كُنَّا يَرْحَمَانِكَ، قَالَ: فَأَنَا وَاللَّهِ بِرَحْمَةِ رَبِّي أَوْثَقُ مِنِّي بِرَحْمَتِهِمَا^(٢).



وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِي: كَانَ لِلْفَرَزْدَقِ ابْنَةٌ عَمَّ اسْمُهَا النَّوَّارُ
ابْنَةُ أَعِينٍ فَخَطَبَهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَضَيَّتْ بِهِ، وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ وَلِيَّهَا
فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ: إِنْ زَوَّجَنِي مِنَ الرَّجُلِ، قَالَ: لَا أَفْعَلُ أَوْ تَشْهَدِي لِي أَنَّكَ قَدْ
رَضِيتَ بِمَنْ زَوَّجْتُكَ، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا تَوَثَّقَ مِنْهَا قَالَ: إِشْهَدُوا إِنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُهَا عَلَى
مِائَةِ نَاقَةِ حُمْرَاءٍ سَوْدِ الْحَدَقِ، فَنفرت من ذلك وشكته إلى ابن الزبير وهو يومئذٍ
بالحجاز خليفة، فَقَدِمَتْ مَكَّةَ وَاسْتَجَارَتْ بِخَوْلَةٍ بِنْتِ مَنْظُورِ بْنِ رِيَّانٍ زَوْجَةِ ابْنِ
الزبير، وَنَزَلَ الْفَرَزْدَقُ عَلَى وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير فَشَفَعُوا لَهُ إِلَى أَبِيهِمْ فَجَعَلَ
يُشَفِّعُهُمْ فِي الظَّاهِرِ، فَإِذَا صَارَ إِلَى خَوْلَةٍ قَلْبَهُ عَنْ رَأْيِهِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَمَّا بَنُوهُ فَلَمْ تُقْبَلْ شَفَاعَتُهُمْ وَشُقِّعَتْ بِنْتُ مَنْظُورٍ بِنَ رِيَّانَا
لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُتَرَرًّا مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُزَيَّانَا^(٣)

قُلْتُ: صَارَ الشَّفِيعُ الْعَرِيَانُ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ مِثْلًا مِنَ الْأَمْثَالِ.

قَالَ: وَجَلَسَ الْفَرَزْدَقُ إِلَى الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ^(٤)، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: الرَّجُلُ

(١) كاملة في الفرزدق ٢/٢١٢ - ٢١٥.

(٢) أمالي المرتضى «الغرر والذرة» ٥٨/١ - ٦٥.

(٣) الأغاني ٢١/٢٩١، وفيات الأعيان ٦/١٠٠ وفيه: «زبانًا».

(٤) الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي، كان إمام أهل البصرة وحبر الأمة في زمنه. وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك. ولد بالمدينة سنة ٢١هـ، وشبَّ في كنف الإمام علي بن أبي طالب، واستكتبه الربيع بن زياد والي خراسان في عهد معاوية، وسكن البصرة. وعظمت هيئته في القلوب فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم، وكان أبوه من أهل ميسان، مولى لبعض الأنصار قال الغزالي: كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء، =

يقول: لا والله، بلى والله في كلامه، لا يزيد على ذلك، فقال الفرزدق: وما سمعت ما قلت في ذلك؟ فقال الحسن: وما قلت؟ فقال:

ولست بماخوذٍ بقولٍ تقوله إذا لم تعمّد عاقداتِ الغرائمِ

قال: ولم ينشب أن جاء رجل آخر، فقال: يا أبا سعيد تكون في هذه المغازي وتصيب المرأة ولها زوج، أفحل غشيانها؟ فقال الفرزدق: أو ما سمعت ما قلت في ذلك؟ فقال الحسن: كل ما قلت قد سمعوا فما قلت؟ قال:

وذاث خليلٍ أنكحتنا رماحنا حلال لمن يبني بها لم تُطْلَقِ^(١)

وقال أيضاً: اجتمع الفرزدق وجريز وكثير وعدي بن الرقاع عند سليمان بن عبد الملك، فقال: أنشدوني من فخركم شيئاً حسناً، فبدر الفرزدق فقال:

وما قوم إذا العلماء^(٢) عدّت عروق الأكرمين إلى التراب
بمختلفين إن فضّلتُمونا عليهم في القديم ولا غضاب
ولو رفع السحابُ إليه قوماً علّونا في السماء إلى السحاب

فقال سليمان: لا تنطقوا، فوالله ما ترك لكم مقالا^(٣).

وقال عبدالله بن عطية راوية الفرزدق وجريز: دعاني الفرزدق يوماً، فقال لي: قد قلت بيت شعر والتّوار طالق إن نقضه ابن المراغة، قلت: وما هو؟ فقال:

= وأقربهم هدياً من الصحابة. وكان غاية في الفصاحة، تنصب الحكمة من فيه. وله مع الحجاج بن يوسف مواقف. وقد سلم من أذاه. ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه: إني ابتليت بهذا الأمر فأنظر لي أعواناً يعينونني عليه. فأجابه الحسن: أما أبناء الدنيا فلا تريدهم، وأما أبناء الآخرة فلا يريدونك، فاستعن بالله، أخباره كبيرة، وله كلمات سائرة وكتاب في «فضائل مكة - خ» بالأزهرية، توفي بالبصرة سنة ١١٠هـ. وإحسان عباس كتاب «الحسن البصري - ط». ترجمته في: تهذيب التهذيب ٢/٢٦٣، وفيات الأعيان ٢/٦٩ - ٧٣، ميزان الاعتدال ١/٢٥٤، حلية الأولياء ١٢/١٣١، ذيل المذيل ٩٣، أمالي المرتضى ١/١٠٦، الأزهرية ٣/٧٢٥، الاعلام ط ٢/٢٢٦.

(١) الأغاني ٢١/٣٠٧.

(٢) في الأصل: «إذا العمي» وما أثبتنا من الأغاني.

(٣) الأغاني ٢١/٣٢٩.

فإنني أنا الموتُ الذي هو نازلٌ بنفسك فانظر كيف أنت تُحاوله
إرحل إليه به، قال: فرحلت إلى اليمامة فلقيت جريراً بفناء بيته يعبث
بالرمل، فقلت: إن الفرزدق قال بيتاً وحلف بطلاق النّوار إنك لا تنقضه، قال:
هيه، أظن والله ذلك؟ ما هو؟ فأنشدته إياه، فجعل يتمرغ في الرمل، ويحثو على
رأسه وصدره حتى كادت الشمس أن تغرب، ثم قال: أنا أبو حذرة، طَلَقْتُ والله
امرأةً الفاسق، وقال:

أنا الدَّهْرُ يفنى الموتُ والدَّهْرُ خالدٌ فجثني بمثل الدهر شيئاً تطاوله
قال: فقدمت على الفرزدق، فأنشدته إياه، وأخبرته بمقالة جرير، فقال:
أقسم عليك إلا سترت هذا الحديث^(١).

وللفرزدق الأبيات المشهورة في الإمام زين العابدين عليه السلام التي
أولها:

هذا الذي تَعْرِفُ البطحاء وطأته والبَيْتُ يَعْرِفُه والحلُّ والحرم^(٢)
وهي مشهورة، قالها بمكة بمسمع من هشام بن عبد الملك في أيام الحج.

وله نوادر، فمن ذلك ما حكاه أبو الفرج، قال: قال حمزة بن بيض
الحنفي^(٣) الشاعر للفرزدق: أسألك عن مسئلة، قال: هات، قال: أيما أحبُّ
إليك أيما أن تسبق الخير أم يسبقك؟ قال: لا أحبُّ أن يتقدمني ولا أن يتأخر
عني، ولكن أخبرني إنما أحبُّ إليك أن تدخل منزلك فتجد امرأتك قابضة على
أبر رجل أو تصيبه قابضاً على منها؟ فلم يجبه وولّى عنه.

(١) الأغاني ٢١/٢٥٧.

(٢) الأغاني ٢١/٣٧٨ - ٣٨٠، وفيات الأعيان ٦/٩٥ - ٩٧.

(٣) حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمر الحنفي، من بني بكر بن وائل: شاعر مجيد، سائر
القول، كثير المجون، من أهل الكوفة. كان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده، ثم إلى
بلال بن أبي بردة، وحصلت له أموال كثيرة، وأخباره مع عبد الملك بن مروان وغيره كلها
طرف، توفي سنة ١١٦هـ.

ترجمته في: فوات الوفيات ١/٢٩٠ - ٢٩٦ وفيه: وفاته سنة ١٢٠هـ. وفي معجم الأدباء ١٠/
٢٨٠ - ٢٨٩ «توفي سنة ١١٦ و قيل ١٢٠ والأول أصح» والنويري ٤: ٧٩ والتاج ٥: ١٤ الاعلام
ط ٢٧٧/٢/٤.

قال: وسمع رجلاً يقرأ: والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله والله [غفور] رحيم، فقال: لا ينبغي أن يكون هكذا، فقيل له: ان الآية (عزيز حكيم)^(١) قال كذلك يكون وذلك قبل أن يتعلم القرآن وهذا من معرفته التناسب المشروط في الفصاحة.

وقال أبو الفرج أيضاً: امتدح الفرزدق بلال بن أبي بردة الأشعري^(٢) بقصيدة منها:

فلن أبا موسى خليل محمد فكفاه يُمنى للهدى وشمالها

فقال له: هلكت والله يا أبا فراس، قال: وكيف؟ قال: ذهب شعرك، أين مثل شعرك في سعيد، والعباس بن الوليد، وسمى قوماً فقال له: جثني بحسب مثل أحسابهم، حتى أقول فيك كقولي فيهم^(٣).

وذكر غير أبو الفرج: إن بلالاً هذا افتخر يوماً بجده أبي موسى وعنده الفرزدق، فقال الفرزدق: كيف لا يحوز أبو موسى الفخر وقد حجم رسول الله ﷺ؟ فقال بلال: إنما كان ذلك مرة هاج به الدم فحجمه أبو موسى، فقال الفرزدق: كان الشيخ أتقى الله وأخوف من أن يجرب الحجامه على قفا رسول الله ﷺ ولكنها كانت حرفته باليمن فخجل بلال وانقطع.

وقال أيضاً: ان الفرزدق نحر جزوراً^(٤) في غداة باردة، ثم قَسَمَها، وأغفل امرأة من بني فُقيَم، نسيها، فقالت:

(١) سورة المائدة: الآية ٣٨.

(٢) بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري: أمير البصرة وقاضيا. كان راوية فصيحاً أدبياً. ولاء خالد القسري سنة ١٠٩هـ، فأقام إلى أن قدم يوسف بن عمر الثقفي (سنة ١٢٥هـ) فعزله وجسه، فمات سجيناً نحو سنة ١٢٦هـ. وكان محدثاً، ولم تحمد سيرته في القضاء، وكان يقول: إن الرجلين ليختصمان إليّ فأجد أحدهما أخفّ على قلبي فأقضي له! وهو ممدوح ذي الرمة الشاعر.

ترجمته في: تهذيب التهذيب ١: ٥٠٠ ووفيات الأعيان، في ترجمة أبيه عامر ٣/ ١٠ - ١٢، وخزاعة البغدادى ١: ٤٥٢ وفيه: أن يوسف بن عمر عزله سنة ١٢٠ وأنه مات سنة نيف وعشرين ومئة، والجمعي ١٤، ٤١، ٣١٣، ٤٨٣، الاعلام ط ٧٢/٢/٤.

(٣) الأغاني ٢١/ ٣٦٥.

(٤) الجزور من الابل: ما يصلح للذبح.

فَيْشَلَةُ هَذَا ذَاتِ شَقْشَقٍ^(١) مشرفة اليافوخ والمحوق^(٢)
مُدْمَجَةٌ ذَاتُ حِفَافٍ أَخْلَقَ^(٣) نَيْطَتْ بِحَقْوَيَّ قَطِمَ عَشْنَشَقٍ^(٤)
«أُولَجَّتْهَا فِي سَوَّةِ الْفِرْزَدَقِ»^(٥)

فَهَرَبَ مِنْهَا، فَدَخَلَ فِي بَنِي حَمَادِ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَقَالَ فِيهَا:

قَتَلْتُ قَتِيلًا لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ أَقْلَبَهُ ذَا تَوَمَتَيْنِ مُسَوَّرًا^(٦)
حَمَلْتُ عَلَيْهِ حَمَلَتَيْنِ بَطْعَنَةٍ فغادرتُهُ فَوْقَ الْحَشَايَا مَكُورًا
تَرَى جِرْحَهُ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ طَعَنَتْهُ يَفُوحُ كَمِثْلِ الْمَسْكِ خَالِطَ عُنْبِرَا
بَنِي آدَمَ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ بَرُودِ الثَّنَائِيَا لَا يَزَالُ مَرْعَفَرًا^(٧)
إِذَا مَا هُوَ اسْتَلْقَى رَأَيْتَ جَهَازَهُ كَمَقْطَعِ عُنُقِ النَّابِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا^(٨)
وَكَيْفَ أَهَاجِي شَاعِرًا رَمَحَهُ اسْتُهُ أَعْدَلِيَوْمَ الرُّوعِ رِذْعًا وَمَخْمَرًا^(٩)
فَقَالَ الْمَرْأَةُ: لَا أَرَى الرِّجَالَ يَذْكُرُونَ مَتَى هَذَا فَعَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَا تَقُولَ
شِعْرًا بَعْدَهَا.

ومثل هذه الصفة في ذكر المتاع، ما روى أبو عبدالله بن حمدون قال:
كَتَبْتُ دُقَاقَ الْمَغْنِيَةِ^(١٠) جارية يحيى بن الربيع إلى أبي يومياً تصفُ عنها لهُ صفةً
أعجزه الجواب عنها، فبعث إلى أحد المختشين وأخبره بوصفها، وقال: صف لي
متاع الرجل على حدِّ ما وصفتُ هي متاعها. فقال أكتب لها: عندي القُوقُ^(١١)

- (١) فيشلة هذلاء: طويلة. ذات شقشق: ذات إثارة، والشقشق أيضاً: شيء كالرئة يخرجها الجمل من فيه إذا هاج وهدر.
- (٢) مشرفة اليافوخ: عالية الرأس. المحوق: من الحق، وهو ما أحاط بالكمرة من حوافها.
- (٣) الحفاف: ما أحاط بالشيء. أخلق: صلب قاسي.
- (٤) نيطت: ربطت. الحقو: الخصر. القطم: الفحل المجيد للنكاح. العششق الطويل.
- (٥) السوءة: للعورة أو الاست.
- (٦) في الأصل: «توأمين» وما أثبتنا من الأغاني.
- (٧) التومة: القرط فيه حبة كبيرة. المسور: لابس السوار.
- (٨) الثنايا: الأسنان.
- (٩) الجهاز: يريد به بضع المرأة التي يواقعها. الناب: الناقة المسنة.
- (١٠) الرمح: يطلق على قضيب الرجل.
- (١١) أخبار دقاق في الأغاني ٣٢٨/١٢ - ٣٣٢.
- (١٢) القوق: الطويل: وقيل هو القبيح الطول (اللسان/ مادة فوق ج ١٠ ص ٣٢٤).

البُوق^(١)، الأصلع المزبوق^(٢)، الأقرح الفروق، المتفخّ العروق، يسدّ البُوق^(٣)، ويفتقُ الفتوق، ويرُمُّ^(٤) الخُروق، ويقضي الحقوق، أسدُّ بين جبليْن، [بغلٌ بين حَمَلَيْن]، منارةٌ بين صخرتين، رأسه رأس كلب، وأصله مَترس^(٥) دَرَب، إذا دخل حقر، وإذا خرج قَشَر، لو نطح الفيلَ لكَوَّره، ولو دخل البحر لكَدَّره، إذا رَقَّ الكلامُ، وتقاربت الأجسام، والتفت الساقُ بالساق، ولُطِخَ رأسه بالبُصاق، وقُرِعَ البَيْضُ بالذكور، وجعلت الرماح تُمُور، بطعن الففاح^(٦)، وشقَّ الأجرأح^(٧)، صبرنا فلم نجزع، وأسلمنا طائعين ولم نُخدع، فقطعها^(٨).

قلت: ولبرهان الدين المغمار المصري في المعنى ملحٌ فمنه قوله:

لي أيرُ فيه كبرٌ وجفأ
كلّما أغضبني أرضيته
وهو منّي يا لقومي وإلني
وإذا أرضيته قام عليّ
وله أيضاً:

أيري مغرى باللواط الذي
أوقف حالي لا تسل ما جرى
يقبح لا سيما على مثله
وصرت خلف الناس من أجله
وله في مثل ذلك:

أيري إذا ندبته
قام لها بنفسه
لحاجة يختصّ بي
ما هو إلا عصبي
وله في هذا السلك:

سألت وصال حبي قال: دعني
فقلت له: حبيب القلب ادعني
فإنك في افتقار لا تجابُ
بذي فقرٍ وفي وسطي نصابُ

(١) البوق: الزمار (الكناية هنا واضحة).

(٢) المتوف: وزيق الشعر يزيقه زيقاً: نفه (اللسان/ مادة زيق ج ١٠ ص ١٣٧).

(٣) البوق: الشقوق.

(٤) يرم: يصلح.

(٥) المترس: خشبة توضع خلف الباب.

(٦) الففاح: جمع ففحة، بالفتح، وهي حلقة الدبر.

(٧) الاجراح: جمع جرح وهو الفرج (اللسان/ مادة جرح ج ٤ ص ١٨٥).

(٨) الأغاني ٣٢٩/١٢ - ٣٣٠.

وقال أيضاً:

عميرة قام يبتغي نكدي جلدته ثم قلت يا ولدي
ها أنت في قبضتي فقم وأطع وإن عصاني خصاه تحت يدي
وجميع هذه المقاطيع متحلية بالتورية.

وأورد أبو تمام في الحماسة لبعضهم [من الرجز]:

وَفَيْشَةُ زَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً^(١) جامحة حيناً وظوراً رايحة^(٢)
على العدوِّ والصَّدِيقِ طامِحة^(٣) تُسَدُّ فَرْجَ الْقَحْبَةِ الْمُسَافِحَةِ^(٤)
مُفْسِدَةً لِأَبْنِ الْعَجُوزِ الصَّالِحَةِ كأنها صنجة ألف راجحة^(٥)

وذكر الصلاح الصفدي أن ابن شرف القيرواني^(٦) دخل الحمام مع ابن تقي
الأندلسي^(٧) أو غيره - الشك مني - فقال ابن شرف:

- (١) الفيشة: رأس القضيب، والفاضحة: يريد التي لا تفضح صاحبها، لما فيها من القوة.
- (٢) النابلة: التي ترمي مثل النبل.
- (٣) أراد بالعدو: المرأة التي لا يحل وطؤها، وبالصديق ضدها، وجمع القرس: إذا شرد.
- (٤) القحبة من النساء المستة، واختارها لاتساع وعائها، والمسافحة: الزانية.
- (٥) الصنجة: صنجة الميزان معلومه. والراجحة: المائلة. الشعر في الحماسة لابي تمام ٦٢٣.
- (٦) محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني، أبو عبد الله: كاتب مترسل، وشاعر أديب. ولد في القيروان سنة ٣٩٠هـ، واتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية، فالحقه بديوان حاشيته، ثم جعله في ندمائه وخاصته، واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسي (سنة ٤٤٩هـ) فارتحل المعز إلى المهديّة ومعه ابن شرف. ثم رحل ابن شرف إلى صقلية، ومنها إلى الأندلس، فمات بإشبيلية سنة ٤٦٠هـ. من كتبه «أبكار الأفكار» مختارات جمعها من شعره ونثره، و«مقامات» عارض بها البديع، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب، في مجلة المقتبس، باسم «رسائل الانتقاد» ثم نشرت في رسالة مفردة باسم «أعلام الكلام» وهذا من كتبه المفقودة، ولو سميت «رسالة الانتقاد» لكان أصح، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه: «ورسالة الانتقاد، وهي على طرز مقامة، أما الذي سماها «مقامات» فهو ابن بسام، في الذخيرة، وقد أورد جملاً منها تتفق مع المطبوعة. ولابن شرف «ديوان شعر» وكتب أخرى. وللراجكوتي الغيمني: «التف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف - ط».
- ترجمته في: معالم الإيمان ٣: ٣٩ وهو فيه «محمد بن أبي سعيد» وفوات الوفيات ٢/ ٤١٠ - ٤١٢ والأعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وهو فيه، وفي الفوات «محمد بن سعيد بن شرف» بغية الوعاة ٤٧، معجم الأدباء ٣٧/ ١٩، الذخيرة ج ١/ ٤/ ١٣٣ - ١٨٥، مجلة المقتبس ٦/ ٣٥١، الوافي بالوفيات ٣/ ٩٧ معجم الأدباء ٧/ ٩٦، الأعلام ط ٤/ ١٣٨.
- (٧) في فوات الوفيات: «ابن رشيق صاحب العمدة».

كأَئِمْما حَمَّامِنا فِقْحَة النِّتْنِ وَالظِّلْمَة وَالضِّيقَ
كَأَنَّنِي فِي وَسْطِها فِيشَة أَلْوَطِها وَالْعِرْقَ الرِّيقَ
وَكان ابن شَرَفٍ أَعورَ فَقال أبو بَكْرٍ بن تَقى:

وَأَنتِ أَيْضاً أَعورَ أَصْلَع فَصادَفَ التَّشْبِيهَ تَحْقِيقَ^(١)

وقال بعضُ الأَدباءِ: إنَّ فَضْلَ شَعْرِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْجِزْأَةِ عَلى شَعْرِ جَرِيرٍ
ظاهِرٌ، فَأَمَّا العَقِيدَةُ فَإِنَّ الْفَرَزْدَقَ فَازَ بِحَبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَجَرِيرٌ كانَ أُمُويًّا حَتَّى أَنْ
جَريراً هُنَا الْحِجَاجُ بِقَتْلِ أَفْقِهِ التَّابِعِينَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ بِقَصِيدَةٍ ذَكَرَ مِنْها أَبُو هَلالٍ
العَسْكَري:

يا رَبِّ ناكِثَ بَيعَتَيْنِ تَرَكَتَهُ وَخَضابَ لِحيتِهِ دَمَ الأوداجِ^(٢)

وَأَسْنَدَ أَبُو الْفَرَجِ أَيْضاً عَنِ فَضِيلِ الرِّياشِيِّ قالَ: خَرَجْتُ فِي لَيْلَةٍ بارِدةٍ،
فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ فَسَمِعْتُ نَشيجاً وَبِكاءَ كَثيراً فَدَنَوْتُ، فَإِذا الْفَرَزْدَقُ فَقُلْتُ: يا أبا
فِرَاسٍ تَرَكَتِ النِّوارَ، وَهِيَ لَيِّنَةُ الدُّثارِ، دَفْنَةُ الشَّعارِ، قالَ: إِي وَاللهِ ذَكَرْتُ ذُنُوبِي
فَأَقْلَقْتَنِي فَفَرَعْتَ إِلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَتُوفِيَ سَنَةَ عَشَرَ وَمائَةَ فِي أَيَّامِ هِشامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بالبَصْرَةِ، رَحِمَهُ اللهُ
تعالى.

(١) فوات الوفيات ٢/ ٤١٠ - ٤١١.

(٢) أنظر: جمهرة الأمثال ١/ ١٠٣.

حرفُ الياء

والد المؤلف، أبو علي، وأبو الحسين، يحيى بن الحسين بن المؤيد
 بالله أبي الحسين محمد بن المنصور بالله أبي محمد القاسم بن محمد
 الحسين(*)

فاضل ليس له شبهه فيقول أشبهه فضلاً، وما جعل الدهر له فيظلمه مثلاً،
 سبق في المناقب سبق الهمولاء في المصّور، وأدرك بجده ما شاء من السعادة
 التي أعيت القدر، فعبادته يصغر بها قدر السريّ السقطي فما ابن أدهم عند هذا
 النور، مدّ بها حبلاً إلى ربّه وقصّر ظفر الدنيا ففاز بالممدود والمقصور، وعلمه
 أحيا مجد الدين فحقّق إنه قاموس زفّ إلى حافظته زقاً فما زفاف العروس، يقصر
 باع ثنائي عنه قصور الفرع عن قوّة الأصل، وأهجر المجاز في وصفي حقيقة
 فضله، فهو قول فصل، وما هو بالهزل.

وكانت ولادته بشهارة ولم يقع لي تاريخها، ووالده إذ ذاك صاحبها
 وصاحب الشرفين، وحبّة، والسودة، وعقار، وكحلان، وما بين ذلك من القلاع
 والبلدان، وكان مذكوراً بالعلم الواسع، والدهاء والسياسة، والإحسان المنتظم
 لقصاده والرياسة، مع كثرة النّشب والمال، والملك للسهول والجبال، ونشأ
 صاحب الترجمة بها فانتشى بنشأته إنسان عين الكمال، وحطّ بسوحه الندا

(*) تمة نسبة في ترجمة ولده المؤلف بمقدمة الجزء الأول.

ترجمته في: البدر الطالع ٣٢٩/٢، بروكلمان، مفتاح الكنوز، مجلة العرب/ محرم ١٣٩٤هـ/
 ٥٦٩، الاعلام ط ١٤٢/٨/٤.

لاستجداء جواهر العلوم كل بشير بفضلهِ رَحَال، فأصبَ شمساً لتلامذته، وأمسى
بدرأ، وأبهج عصرأ، فَجَرَ به قلوب الحاسدين فجراً، كأنه والعيون ترمقه من كل
وجه هلال شوال، وأخذ علم اللسان عن القاضي فاضل البيان أحمد بن سعد
الدين، وأخذ عن مشايخ أجلاء آخرين وأولين، بل رأيت بخطه في ورق عتيق أن
عدّة الكواكب التي اقتبس من أشعتها عدة ما رآه يوسف الصديق، وقرأ علوم
الأدب كلّها فارتضاه كلّ فاضل خليلاً، واتقن الأصولين زائراً لها الأصول غدواً
وأصيلاً، وبات لِفقه الشريعة مالكا، وأباح حمى النعمان ظافراً بروضة فاتكاً،
وأعاد للحديث عهد كلّ قديم حافظ، وأكسب علم المبرّد حلاوة كلّ لافظ:

هذا وليل الشباب الجون منسدل فكيف حين يضيء الشيب بالسرج
وحين أحاط به الكمال، إحاطة الهالة بجبين الهلال، وضاق به وهو البحر
ذلك الحصن الشاهق، وكان شمساً وعادتها زورة المغرب والمشرق، سافر إلى
صنعا، فلبست فرحاً به من شهبها وزهرها الحلى والردعا، ووافاه القطب من
الشمال، وأنشدت أبراجها السامية بلسان الحال:

يا شيعة الكرم الذين تفرّقوا بشراكم قدم الامام المنتظر
فتلقاه عمّه أميرها بعد الجدّ بما تفرسه وخال، وحُظي وهكذا السعد مع
الكمال بالجمال، وفعله له ما صنع شعيب لموسى، ولم يشترط رعى السائمة من
ذي الهمة السامية، ولا طلب عيساء، ووجد ثمرة حبّ عليّ، وفاض وسمى نداه
على هذا الولي.

ولنرجع في خبر المطوق بالنعمة عن هذا السجع، إلى الكلام القريب إلى
الطبع.

ولمّا فارق هذا الأصل الثابت، مسقط رأسه بمدينة صنعا، وقابله أميرها
عمّه السيّد الخطير السيّد أبو الحسن علي بن المؤيد بالله بالقبول، وزوجه ابنته
وأعطاه الدار المعروفة بدار حرير، وهي مشهورة تأبى غرفها غير ندما ني جذيمة،
عكفت على لآليه أصداف أفكار الطلبة، وطار صيت ذلك البدر طيران النسر،
وأناخ ركاب الحمام بعمّه الكريم، بعدما صلّى خلفه كلّ كريم أمير وثنى
بالتسليم، وكان يومه على المجد عبوسا، وانهدم لموته ركن العدل فكأته صادف
للنعمان يوماً بوسا، وبعدهما أضاءت صنعا بجمال عدله أربعين عاماً، ورمى النبال

حسدّهم له فاصماهم سهاماً، وقبر في مسجد الإمام الوشلي وقال الشيخ إبراهيم ابن صالح الهندي وقد بلغه وفاته :

قد أخبر الركب أن ابن المؤيد قد أودى وأصبح تحت التّرب وهو علي وان في الوشلي اختير مضرحه وكيف يدفن لجّ البحر في الوشلي

وكان عهد إلى والدي بتلك البلاد، وكان المهدي أحمد بن الحسن وهو أمير إذ ذاك له الميل الكلّي إلى هذا الرأي وهو يومئذ أعظم الرؤساء شوكة وجنداً وصوله فعضده وقام في ذلك، لولا أن والدي فعّل الأواء وقال كما قال أبو العلاء على أم ذفر غصبة الله، وبلغ الخبر إلى المتوكل وهو بالسّودة فأرسل ولده محمداً وكان بشهارة، ولما دخل أزال مَحَى ما رسمه الجمال للعماد وأزال، وأرسل عبيد أبي الحسن وعسكر صنعاء إلى أبيه، وكان يقولون في ذلك العصر: ان المتوكل على الله كان يقصد أن لا يبقى والياً في اليمن إلّا من أولاده، فلذلك قبض بلاد الأمير السيد العظيم محمد بن الحسن بعد موته وولّاه ولده جمال الدين عليّاً وفعل ذلك بغيره، والله أعلم.

وتشتّت ذلك الجمع السالم، واغتاض البدر عن البلدة من العلوم بالتّعايم.

وكان ممن أجمع على فضله وعلمه الصّديق والكاشح، ولم تكن له همّة غير قراءة كتب العلوم في وسط النهار، وتلاوة كتاب الله بين الشروق والأسحار، والصلوة التي تقرّ عين السّجّاد ذي الثّغفات، ولم يكن يفتر عن تسبيح الأصابع ساعة من ساعات عمره، وكان يحفظ الكتاب غيباً إذا رآه في مرّة واحدة ويذاكر بكلّ ما سمع من الأحاديث كما هي مع زيادات يستنبطها، وإذا دخل على العالم الفذّ حلّقته وكلمه في مسائل ما يفيد قطعه، فيطبق الكتاب ويعود مستملياً منه الفوائد حتى يخال أنه لم يخرج من الكتاب، وكانت هذه عادة جارية في حديثه.

وكان عالماً مجتهداً بحرّاً في علوم الحديث، حافظاً جاثلاً في سهوة التاريخ إماماً في الفرعيّات قد انتقشت أصناف العلوم في حافظته انتقاش الخمسة الأشباح في الجنان الفساح.

وأخذ الطبّ عن الحكيم محمد بن صالح وأجاز له، ورأيت الإجازة بخطّه، وأخبرني الفقيه الأديب أحمد بن محمد الطّبري أحد أصحابه: أنّه حجّ معه في بعض السنين، فجاءه جماعة من أكابر علماء مصر فذاكروه في أنواع العلوم،

فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين، وأخذوا بعد ذلك يكتبون بل ينضّدون تلك اللآلئ التي نثرها عليهم، فسأله رجل منهم ينتسب إلى الحافظ أحمد بن حجر الهيثمي، عن مسئلة فأجابه، فأنكر أن يكون أحد من العلماء أجاب بجوابه فيها، فقال: إن جدك الحافظ ذكر في كتابة الفلاني وهو عندي بصنعاء فقال: الشهابي: هذا الكتاب طالعه مرّات فلم أر ما ذكرت، ثم أمر عبده فجاء بالكتاب ففتح والدي على المطلوب وأراه ذلك الفاضل، فأقسم بالله أنّه يطالع الكتاب عمره ولم يقف على ذلك المطلب يومئذٍ، وصغرت أنفس القوم عندهم، وبلغ ذلك الشريف زيد بن الحسن، فسرّه ذلك.

ولم تكن همّته في غير العلم والعناية به، ولا يشغفه الحور والبياض والسواد إلّا من خطوط الأوراق.

وكان يبالي في طلب الكتب ويأخذها بأضعاف الأثمان، وجمع منها النفاس في كلّ فنّ ويحمل أكثرها في أسفاره.

وكان كثير الأسفار وحجّ عدّة مرّات وزار رسول الله ﷺ مراراً، وهمّ في أكثر حجّاته بالسفر إلى الكوفة وزيارة أمير المؤمنين علي عليه السلام، لا سيما آخر حجة حجّها وكان عظيم الجاه كبير المنزلة عند المتوكّل، وفد إليه مرّة فبقي عنده نحو السنة في أعزّ منزل، وكان يحضر مجالس علمه، ونظم له رجزاً بيّن فيه عقيدة المتوكّل وشرحه أيام مقامه لديه، وفي آخر أيام المتوكّل كان في نفسه أشياء أنكرها عليه فسار إلى صعدة وصاحبها السيد الأمير علي بن أحمد بن أبي طالب، واتفق أيام مقامه بصعده خلاف علي بن أحمد على المتوكّل بسبب أنّه ولأبلاده ابنه الحسن بن المتوكّل، ومرض المتوكّل مرض الموت وأرسل العساكر إلى صعدة في حال مرضه، ثم توفي المتوكّل قبل نفوذ الجيوش، وقد انهزم ولده الحسن من صعدة إلى تهامة، ودعى الناس إلى إمامة نفسه أحمد بن الحسن وتلقّب بالمهدي، وطلب ذلك الأمير غيره، فبايعه والذي ببلاد همدان أنّه علم من طريق الجفر أنّه يستخلف باليمن خمس سنين، فلما بايعه لم يختلف عليه إثنان، ولا انتطحت عنزان، بل كانت بيعته فصل الخطاب، وكان المهدي حسن الودّ له والرأي فيه لا يرى الدنيا إلّا به، وله معه أخبار مستملحة فكافأه وولاه «يريم» ونواحيها بعد الامتناع الكثير من قبول الولاية.

وكان مجتهداً وله مذهب مستقلّ في الفروع تبعه عليه جماعة وافرة من أهل

اليمن وخالف الهدوية من الزيدية في مسائل كثيرة.

وكان يستحبّ وضع اليدين في الصلوة اليمنى على اليسرى تحت السرة، ورفع اليدين عند تكبيرة الافتتاح، وتربيع التكبير في الآذان، ولاحظ في ذلك رواية الامام أبي الحسين زيد بن زين العابدين عن أبيه عن جدّه عليهم السلام وهو موافق لمذهب أبي حنيفة.

ويقنت في الفجر والوتر قبل الركوع لرواية أبي خالد عن زيد بن علي إن أمير المؤمنين علياً عليه السلام قنت بالكوفة آخر أيامه فيهما قبل الركوع.

ويقول: ان الطلاق ثلاثاً بكلمة واحدة باين، وتبعه أصحابه على ذلك، ومن مشاهيرهم وفضلائهم وأعيانهم القاضي العلامة الخطيب أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق الذي تكررت الإشارة إليه غير مرّة، وأخوه محمد بن ناصر، والسيد الأديب أحمد بن محمد الأنسي وولده الأديب علي بن أحمد، والقاضي الأديب شاعر اليمن الحسن بن علي بن جابر الهبل، والفقيه الأديب أحمد بن محمد الضبوي، والفقيه عبد الرحمن الصنعاني العطار المنبوز بالجبل لقب لجده، والسيد الأديب الفقيه صلاح بن محمد الحسني العبالي، والسيد الصالح طالب الأمير الكحلاني، والفقيه الرئيس محمد بن جعفر الأنسي، وخلائق معهم فكان الناس ينتظرونه للإمامة العظمى ويرونه أهلاً لها في أيام المتوكل دع أيام غيره، لأنه كان أعلم آل المنصور أجمعين وأعبدهم وأزهدهم.

وكان شديد العناية بفقّه الإمام زيد بن علي عليه السلام.

وأمر الفقيه أحمد بن علي دُغيش الورّاق صاحب الخطّ المنسوب فكتب له مصحفاً مذهباً وضمّ إليه صحيفة الإمام زين العابدين عليه السلام ومجموع ولده الإمام زيد بن علي عليه السلام وجعل الثلاثة في جلدٍ واحدٍ لشدة عنايته بهذين الكتابين النفيسين، وجمع في توثيق أبي خالد الواسطي مؤلفاً ذكر من وثقه من الحفاظ، وذكر السبب الذي طعن عليه الحافظ محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي صاحب الميزان وأنه ليس إلاّ التشيع على عادته وعادة الحشوية في الطعن على الشيعة المتشيعين، ثم ذكر طعن ابن السبكي على الذهبي وقوله فيه: أنه إذا كتب ترجمة لغير حنبلي الأصول لم يُبل بما يقول، ملأته العصبية وأعمت بصيرته.

ورأيت بخط والذي في كتبه ما صورته: من خطّ مولانا أمير المؤمنين

المنصور بالله القاسم بن محمد استناد المعتزلة إلى عليّ كرم الله وجهه غير صحيح، لأنهم يسندون مذهبهم إلى عمرو بن عبّيد، وواصل بن عطاء وهما لا يقبلان عليّاً عليه السلام فإنهما قالا: لا يقبل الداخل في الفتن من الصحابة، لأنّ الفاسق غير معين.

ونقل الذهبي عن عمرو بن عبّيد أنه قال: لو شهد عندي عليّ وطلحة والزبير وعثمان على شرك نعل ما أجزت شهادتهم.

وقال واصل في أهل الجمل: إحدى الطائفتين فسقت. وقال: لو شهد عندي... الخ على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم.

ومحمد بن علي المعروف بابن الحنفية الذي ادعوا انتسابهم إليه قد سفك من دماء أهل الجمل ما علمه أهل السير فكيف يصح إسنادهم واستنادهم إليه؟ انتهى ما نقلته من خطه.

قلت وهذا برهان يقيني متألف من المتواترات لا ينكرون صغراه وهي حجّتهم ولو أنكروا كبراه كابروا.

قلت: وذكر ذلك الشهرستاني في الملل والنحل، وزاد: أنّ جعفر الصادق أنكر على ابن أخيه زيد بن علي لما تتلمذ لواصل، وقال: كيف تقول بقوله ومن مذهبهم أن أباك ليس بإمام وأن جدك علي مردود الشهادة؟.

وكان له شعر كثير حسن، نقلت من خطه في تضمين قول ابن الرومي:

حبرت نظماً فيكم لم تنطقوا	أحسنّت في التنزيّد والاتقان
قد قال قبلي شاعر ذو حكمه	بيتاً يهين قلائد العقيان
ذهب الذين تهزّهم مدّاحهم	هزّ الكماة عوالي الممران

وقال القاضي العلامة أبو محمد أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق في ديوان شعر القاضي الأديب الحسن بن علي بن جابر الهبل ما صورته:

وكتبت إلى القاضي الحسن بن علي رحمه الله تعالى من صنعاء إلى السودة كتاباً في شهر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ألف وطلبت منه إجازة بيتين لمولاي

ومولى المتقين، وسيد العترة المطهرين، العلم الحافظ الرحلة الفهامة عماد الإسلام والمسلمين ونعمة الله الشاملة لعباده المؤمنين، يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن المنصور بالله أدر الله عليه سبحانه نعمه وآلائه وهما ما أنشدنيه أيده الله مرتجلاً بعد صلوة الجمعة لثمان ليالٍ بقين من شهر ذي القعدة سنة ١٠٧٨^(١):

لَحَى اللهُ شَخْصاً يَرْتَضِي بِمَعِيشَةٍ ذَلِيلًا مُهَانًا عَاجَزَ النَّفْسِ حَائِرًا
مُرَجَّ لِشَخْصٍ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؛ وَرَبِّكَ رَبَّ الْعَرْشِ يَكْفِيكَ نَاصِرًا

فقال القاضي هذه القصيدة البديعة وضمّن فيها البيتين وأنا أذكر منها هنا ما سنح ومطلعها:

عَدِمْتُ أَلْقَا إِنْ لَمْ أَوْفِكَ زَائِرًا وَإِنْ كَانَ لَيْثَ الْغَابِ دُونَكَ زَائِرًا^(٢)
سَاكُشِفُ أَسْتَارِ اصْطِبَارِي، وَلَمْ يَفُزْ بَنِيْلَ الْمَنَى مِنْ لَا يَكُونُ مَجَاهِرًا
وَأَتْرَكَ أَقْوَالَ الْعَوَازِلِ جَانِبًا وَلَوْ أَنَّهَا هَبَّتْ عَلَيَّ أَعَاصِرًا
رُوَيْدُكَ يَا ذَاتِ اللَّمَى بِمَتَيِّمٍ غَدَا مَثَلًا بَيْنَ الْمَحْبَبِينَ سَائِرًا
فَلَمْ يُبَقِ مَنِي الْحُبِّ إِلَّا جَوَانِحًا تَذَوُّبُ اشْتِيَاقًا أَوْ دُمُوعًا بَوَادِرًا^(٣)

ومنها بعد الشكاية من المؤمنين:

فَوَاسِفَا؛ كَمْ لَا أَزَالُ مُمَاسِيًا لِأَبْوَابِهِمْ أَرْجُو الْغِنَى، وَمُبَاكِرَا!
أَفْقِصْ دُخْلًا مَخْلُوقًا ضَنِينًا بِرِزْقِهِ؛ أَلَمْ يَكْ خَلَاقِي عَلَى ذَاكَ قَادِرَا؟
فِيَا طَالِبَا لِلرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ مِثْلِهِ يَبِيْتُ كَثِيبًا لِلْهُمُومِ مُسَامِرَا!
نَصَحْتُكَ لَا تَطْلُبْ سِوَى اللَّهِ رَازِقَا؛ كَمَا لَمْ تَكُنْ تَرْجُو سِوَى اللَّهِ غَافِرَا
وَلَا تَدْعُ إِلَّا اللَّهَ فِي كُلِّ حَاجَةٍ تَجِدُهُ قَرِيبًا حِينَ تَدْعُوهُ حَاضِرَا
أَتَبْذُلُ مَاءَ الْوَجْهِ بَيْعًا بَتَافِهِ وَتَرْجِعُ صَفْرًا خَاسِرَ الْبَيْعِ صَاغِرَا؟
«لَحَى اللَّهُ شَخْصًا يَرْتَضِي بِمَعِيشَةٍ ذَلِيلًا مُهَانًا عَاجَزَ النَّفْسِ حَائِرًا»
«مُرَجَّ لِشَخْصٍ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَبِّكَ رَبَّ الْعَرْشِ يَكْفِيكَ نَاصِرَا»
فَقُلْ لِلْأَلَى يَسْعُونَ فِي طَلَبِ الْعُلَى تَعَالَوْا بِنَا نُبْكِي الْعُلَى وَالْمَآثِرَا

(١) في الأصل: «١٠٧٩» وما أثبتناه من ديوان الهبل.

(٢) الزئير: صوت الأسد؛ وقد زار فهو زائر: ردد صوته.

(٣) بوادر: أي متالية متسابقة.

فقد قَوَّضَتْ أَيْدِي الْمَعَالِي خِيَامَهَا ، وَعَادَتْ رِبَوعُ الْمَكْرَمَاتِ دَوَائِرًا!
فَكَمْ مِنْ نَفُوسٍ قَدْ أَهْيَنْتْ عَزِيزَةً وَكَمْ مِنْ قُلُوبٍ قَدْ بَلَّغْنَ الْحَنَاجِرَا! (١)

أَجَاد الْقَاضِي فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ .

وقد نقل الشريف المرتضى في الغرر: إن الأصمعي كان يقول: إن الشعر إذا صُرِفَ إلى الخير لان كشعر حسان بن ثابت، فإنه قبل الإسلام اشتهر بجودة الشعر، فلما رثى النبي ﷺ وحمزة وجعفر جاء بشعر لَيْن أي ركيك إلى الغاية (٢).

قلت: صدق الأصمعي، قلت قوله رحمه الله «مرج لشخص» خبر مبتدا محذوف أي هو مرج أو مبتدا محذوف الخبر على مذهب ابن السراج فإنه قال: إذا صح الكلام فأخبر عن أي نكرة نشأت، وللقاضي الحسن في والذي غرر المدايح فإنه كان تلميذه.

ومن شعر الوالد في حصر كفارات الأيمان نقلته من خط القاضي أبي محمد:

وعدة إيمان الأنام ثلاثة تحلّه من يختار ذنباً مكفّراً:
صبر مع الأثم العظيم لزوره وتوبة تمحو من الذنب ما جرّاً
ولغو يظن الأمر فاختلّ ظنّه عفاها إله العرش في حكم من درا

وكان قلّد القاضي الحسن بن علي حساباً فكتب يستعفيه منه إليه بالأبيات التي مرّ ذكرها.

وأشعار الوالد كثيرة لكنها ما جمعت.

وله رسائل مؤلفة، فمنها: جواب المسائل الصناعية وغيرها مما لم تجمع.
وكان معتدل القامة، أسمر أبيض إلى الأدمة، يغلب عليه خلط الدم، سميناً كثير الجماع لا يضعفه.

وكان يحتجم في كلّ شهر، ويكره الحمام إلا لضرورة، ويكره الزباد لما قيل من نجاسته.

(١) كاملة في ديوان الهبل ٥٢٦ - ٥٣٧.

(٢) أمالي المرتضى «الغرر والدرر» ٢٦٩/١.

زاهداً في لباسه، لا يبالي بما ليس على مذهب السلف الصالح، وترك قهوة البن قيل لكرهه اسمها، وقيل بل لأمر طبي، وكان يعرف كثيراً من الأسماء والروحانية وله في ذلك غرائب.

وكانت الجنّ تهاديه بالتمر النجراني ليلاً متى بات مستعداً لاستحضارهم، فإذا أصبح أعطانا منها ونحن صغار، وأدرك من صنعة الكيمياء حظاً وافراً رأيناه بعد موته وبيع الآن المعدني ألين منه، ولما ولّاه المهدي تلك الولاية، وخفقت الألوية على رأسه واستنكف وهو شمس أن تعلق رأسه كواكب سماء الاعلام، فكان يستعفي من تلك الولاية مراراً، وفي بعضها يرسل إليه بآلات الموكب من الطبول والرايات والخيول فلا يزيد المهدي إلا إغراءً بتوليته فيعيدها إليه ويزيدها ويهاديه بالجواري الحسان، والخيول المسومة ومعاطف الممران، ويظن أنه مكره الولاية وإنما استقلّ الموصل كما قال أبو الشمقمق، فكتب له مرةً بولاية ذمار وعقار إضافةً إلى يريم وما إليها فأرجع العهد، وبعد المراجعة قبل عقيلة يريم وهي الحسنى، فكان المهدي يرسل إليه في كلّ شهر من ديوانه خارجاً عن جباية البلاد ثلاثة آلاف حرف مما ضرب في أيامه وهي نحو ألف قرش، وكان يعتقد فضله ويشفي بتمايمه ويخاطبه الولد الخفي، وإذا دخل إليه أيس الكتاب والوزراء من الوصول إليه لطول خلّوهما في الحديث.

وكان والدي مع كثرة ما تطلّعت عليه الدنيا لا يبيق درهماً، وربما جاءه في بعض الأوقات الخمسمائة دينار وأكثر فينفقها في يومه صلّات للذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعقّف ولأرحامه، وكان أكرم الناس، وكان أكثر صلّاته وصلواته سريةً، وكان يصوم رجباً وشعبان وأيام البيض ويوم عرفة.

وفي آخر سنة تسع وثمانين وألف توجه أمير الحاج اليماني بالناس ولم يكن تحدّث بالحج تلك السنة، فاتفق أن المهدي دخل من الغراس - بكسر المعجمة وبعد الراء والألف سين مهملة - محلّ على نحو أربعة أميال من صنعاء. كان يسكنه فركب إليه والدي وهو بدار الجامع، وذكر له إرادة الحج فأجابه إلى داره، وتجهّز للسفر في ثلاثة أيام، ووصله المهدي بخمسمائة دينار وخیل وجمال وغير ذلك، وكنت أنا في نحو التسع من السنين، فسألته الصحبة وكان كثير الشفقة عليّ فأجابني، ولكن غلبه بعض أهلنا من النساء، وذكر له وباء الطريق فأضرب عن ذلك، وحج من أولاده بعلي ومحمد والحسين وكثير من النساء والجواري وسار

في حاشية عظيمة، وجماله نحو المائة وأصحابه يزيدون على مائة رجل بالسلاح، ولما بلغ إلى الحطّاب - على يوم من صنعاء - أرسل إليه المهدي هدية بجرارية تركية النجار، قد جمع خدّها بين الماء والنار، فلما قضى من الحرّم التفتّ، وصدر مبرور الحج لا فسوق ولا جدال فيه ولا رفث، وبلغ الهجر ابتدت به العلة فحمله الرجال إلى شهارة ومات الكمال، وقال صرف الدهر: هذا أبو الحسين في نعشه قوموا انظروا كيف تزول الجبال.

وتوفي شهر صفر سنة تسعين بعد الألف، أعاد الله علينا من بركاته آمين.
حلف الزّمان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفّر^(١)
ودفن في قبة والده الشهيرة والقبران متصلان وهذا من سعادته، فإن والده رتب في قبته من القراء كلّ يوم وليلة عدّة يختمون القرآن دائماً، ورتّب لهم من ضياعه وأملاكه ما يكفيهم والسعادات أرزاق.
وكان يتمنى الشهادة فإنه كان شجاع القلب قويّة، وقد قيل انه سمّ فإن كان فقد أدرك الأمانة في المنية، رحمه الله تعالى، وشفعه فينا برحمته.



ويريم، بالياء المثناة من تحت المفتوحة وكسر الراء وإسكان المثناة أيضاً ثم ميم: مدينة باليمن ولها ولاية متسعة.
والحطّاب، بفتح الحاء وتشديد الطاء المهملتين وبعد الألف باء موحدة.
وتوفي المهدي أحمد بن الحسن بالغراس سنة ثلاث وتسعين وألف، رحمه الله تعالى.

(١) البيت من قصيدة لعمارة اليمني، النكت العصرية ٧٣.

الخطيب أبو الفضل، يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الملقب
معين الدين الحصكفي، الفقيه الشافعي المترسل(*)

فاضل نشرت عليه الكواكب الأفلاك، فنظمها ما يلوح في البحور من
الأسلاك، وجلّى أبكار المعاني للمشتاقين أسحارا، وجعل من سجعه المنثور
لنلك الأبكار نثارا، فشعره يهزّ عطف الراهب، ويسحر قلب الوامق فيكبّ عليه
ولا يخرج عن الواجب.

وذكره ابن خلكان في تاريخه وقال فيه: كان يتشيع، وهو صاحب الديوان
الشعر والرسائل.

ولد بطّنة^(١) ونشأ بحصن كيفا، وقدم بغداد فاشتغل بالأدب على الخطيب
أبي زكريا التبريزي، وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، ثم رحل عنها ونزل
ميّافارقين واستوطنها، وتولى الخطابة، وكان هو المفتي بها وانتفع به الناس^(٢).

ومن شعره المشهور:

وخلّيع بئّ أعذله	ويرى عذلي من العيبِ
قلت: إن الخمر مخبئة	قال: حاشاها من الخبث
قلت: فالأرفأُ تتبعها	قال: طيبُ العيش في الرفث
قلت: منها القبيء، قال: أجل	شرفت عن مخرج الحدث

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢٠٥/٦ - ٢١٠، المنتظم ١٨٣/٣، ١٩٣/١٠، الأنساب للسمعاني، الباب:
«الحصكفي، الطنزي»، البدر السافر، معجم الأدباء ١٨/٢٠ - ١٩، خريدة القصر - قسم الشام
٤٧١/٢ - ٥٤٠، طبقات الشافعية للسبكي ٣٢٢/٤، شذرات الذهب ١٦٩/٤، النجوم الزاهرة
٣٢٨/٥، روضات الجنات، الكامل لابن الأثير، الكنى والألقاب ١٦٥/٢، سير النبلاء، مناقب
آل أبي طالب، أعيان الشيعة ٣٥/٥٢ - ٤٣، الذريعة ٢٥٧/٩، أدب الطف ٥٧/٣ - ٧٠، الطليعة
- خ - ترجمته رقم ٣٣٣، أنوار الربيع ١٦٨/١، الفهرس التمهيدي ٢٧٩، بروكلمان، فهرس دار
الكتب ٢٥/٢، ١٦٠/٣، الاعلام ط ١٤٨/٨ - ١٤٩.

(١) في الأصل: «بطرية» وما أثبتنا من الوفيات.

(٢) وفيات الأعيان ٢٠٥/٦.

وسأجفوها، فقلت: متى؟ قال: عند الكون في الحدث^(١)

قلت: هذه المراجعة من المحاسن، إلا أن مذهبي أن ذكر الحدث ومخرجه مما يكسب رائحة الشراب الريحاني زهومة في الشعر.

ورأيت في بعض نسخ وفيات الأعيان أبياتاً في المعنى والروي أنسبت لمن نسبها القاضي وهي:

وقائل لم شربت الخمر؟ قلت له: إني سأشربها حياً وفي جدثي
فم فأسقني قهوة حمراء صافية صرفاً حراماً فلائي غير مكترث
فإن يكن حللوها بالطبخ ففي حشاي نازاً تبقيها على الثلث
قالوا: فلم تتقايها؟ فقلت لهم: إني أنزهها عن مخرج الحدث^(٢)

إلا أن هذا الشاعر أبدع في الثالث، وأبدع منه في المطبوخ قول ابن المعتز:

وقتني من نار الجحيم بنفسها وذلك من إحسانها ليس يجحد
فأما شربها في الحدث فإتما استمده الخطيب فيما أحسب من قول أبي
محجن الثقفي^(٣) فإنه كان شجاعاً شرياً:

(١) وفيات الأعيان ٢٠٦/٦، معجم الأدباء ١٩/٢٠.

(٢) وفيات الأعيان ٢٠٦/٦.

(٣) عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف: أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية والاسلام. أسلم سنة ٩هـ، وروى عدة أحاديث، وكان منهمكاً في شرب النبيذ. فحذه عمر مراراً، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر، فهرب ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس. فكتب إليه عمر أن يحبسه، فحبسه سعد عنده، واشتد القتال في أحد أيام القادسية، فالتمس أبو محجن من امرأة سعد (سلمى) أن تحل قيده، وعاهدها أن يعود إلى التقيد إن سلم، وأنشد أبياتاً في ذلك، فخلت سبيله، فقاتل قتالاً عجباً، ورجع بعد المعركة إلى قيده وسجنه، فحدثت سلمى سعداً بخبره، فأطلقه وقال له: لن أحذك أبداً. فترك النبيذ وقال: كنت آنف أن أتركه من أجل الحد! وتوفي بأذربيجان أو بخرجان سنة ٣٠هـ. وبعض شعره مجموع في «ديوان - ط» صغير.

ترجمته في: خزانة الأدب للبغدادى ٣: ٥٥٣ - ٥٥٦ والإصابة الترجمة ١٠١٧ «باب الكنى» وفيه: «أبو محجن مختلف في اسمه، قيل: هو عمرو بن حبيب وقيل: اسمه كنيته - أي أبو محجن - وكنيته أبو عبيد وقيل: اسمه مالك، وقيل: عبد الله»، والآمدى ٩٥ وسماء «حبيب بن عمرو» وشرح شواهد المغني ٣٧ وفيه: «قيل: اسمه عبد الله بن حبيب، بالتصغير» والشعر والشعراء ١٦٢، الاعلام ط ٥/٤ ٧٦.

إذا مت فادفني إلى أصل كرمي
ولا تدفني في الفلاة فإنني
تروي عظامي بعد موتي عروقتها
أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها
وجعل القافية الهاء، أو لم يعمل أن قبل حرف النفي.

وأورد ابن خلكان للخطيب:

أشكو إلى الله من نارين: واحدة
ومن سقامين: سقم قد أحلّ دمي
ومن نمو مين: دمعي حين أذكره
ومن ضعيفين: صبري حين أبصره
مفهف رقّ حتى قلت من عجب
في وجنتيه، وأخرى منه في كبدي
من الجفون، وسقم حلّ في جسدي
يذيع سرّي، وواش منه بالرصد
في صده، ويراه الناس طوع يدي
أخصره خنصري أم جلده جلدي^(١)

ولقد أجاد وأبدع وأحسن وأغرب، والذي أحسب إن الخطيب المذكور كان
شيعةً يلتزم التقية لهذه القصيدة البديعة المشهورة التي امتدح بها الأئمة الأثنى
عشر عليهم السلام، وذلك أن أصول الإمامية دلّت أنه من أقرّ بإمامتهم فهو الإمامي، ومن
أنكر ولو واحداً منهم فهو غير إمامي، ولذلك لم يظهر هشام بن الحكم خلافه في
التشبيه مع قوله بالإمامة المذكورة، وهذه القصيدة التي نسج على منوالها السيد
الأجلّ الأديب أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الحسن كما سبق في ذكره^(٢)
وهي:

أقوت مغانهم فأقوى الجلدُ
أسأل عن قلبي وعن أحبّتي
وهل تجيب أعظم بالية
ليس بها إلا بقايا مهجة
كأنني بين الطلول قائماً
صاح الغراب فلما تحمّلوا
لبئس ما أعتاضت وكانت قبل ذا
ليت المطايا للنوى ما خلقت
ربعان بعد الساكنين فدغد^(٣)
ومنهم كلّ مقرّ محجّد
وأرسم خالية من ينشد
وذاك إلا حجير أو وتد
أنشدهن الأشعث المقلد
أضحى بها كأنه مقيّد
ترتع فيه ظبيات شغرد
ولا حدا من الحداة أحد

(١) وفیات الأعيان ٢٠٦/٦ - ٢٠٧.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٣٠.

(٣) في الأصل: «ربعان كل بعد مسكن فدغد».

رغائوها وحدوهم ما اجتماعا
تقاسموا يوم الوداع كبدي
على الجفون رحلوا وفي الحشى
فأدمعي مسفوحة وكبدي
وصبوتي دائمة ومقلتي
تيمني منهم غزال أغيد
حسامه مجرّد وصرحه
وصدغه فوق أحمرار خده
له قوام كفضيب بانه
يقعده عن القيام ردفه
أيقنت لما أن حدا الحادي بهم
كنت على القرب كئيباً مغرماً
هم الحياة أعرقوا أم أشأموا
ليهنهم طيب الكرى فإنه
نعم تولوا بالفؤاد والكرى
لولا الضنا لهمت وجداً بهم
لله ما أجور حكام الهوى
ليس على المتلف غرماً عندهم
هل أنصفوا إذ حكموا أم أسعفوا
بل أسرفوا وظلموا وأتلفوا
يا سائلي عن حب أهل البيت هل
هيهات ممزوج بلحمي ودمي
حيدرة والحسنان بعده
وجعفر الصادق وابن جعفر
أعني الرضا ثم ابنه محمد
[والحسن التالي ويتلو تلوه
فلإنهم أئمتي وسادتي
أئمة أكرم بهم أئمة
هم حجج الله على عباده

للصّب إلا ونجاء الكمد
فليس لي منذ تولوا كبد
نزلوا ودمع عيني وردوا
مقروحة وغلّتي لا تبرد
دامية ونومها مشرد
يا حبذا ذاك الغزال الأغيد
ممرّد وخدّه مورّد
مسلسل معقرب مجعد
يهتزّ نظراً ليس فيه أود
وفي الحشى منه المقيم المقعد
ولم أمت أن فؤادي جلمد
صبّاً فما ظنك بي إذ بعدوا
أم أيمنوا أم أتهموا أم أنجدوا
من حظهم وحظ عيني السهد
فأين صبري بعدهم والجلد
لكن نحولي بالغرام يشهد
فما لمن يُظلم فيه يسعد
ولا لمن يقتل عمداً قود
من تيمّوا أم عطفوا فاقتصدوا
من هيموا وأخلفوا ما وعدوا
أقرّ إعلاناً به أم أجدد؟
حبهم وهو الهدى والرشد
ثم عليّ وابنه محمد
موسى ويتلوه عليّ السيد
ثم عليّ وابنه المسدد
محمد بن الحسن المفتقد
وإن لحاني معشر وفندوا
أسماؤهم مسرودة تُطرّد
بهم إليه منهج ومقصد

هم النهار صَوْمَ لربهم
 قوم أتى في (هل أتى) مديحهم
 قوم لهم فضلٌ ومجد باذخ
 قوم لهم في كل أرض مشهد
 قومٌ منى والمشعران لهم
 قوم لهم مكة والأبطح والـ
 ما صدق الناس ولا تصدقوا
 ولا غزوا وأوجبوا حذًا ولا
 لولا رسول الله وهو جدّهم
 ومصرع الطف فلا أذكره
 يرى الفرات ابن الرسول ظامياً
 حسبك يا هذا وحسب من بغى
 يا أهل بيت المصطفى يا عدّتي
 أنتم إلى الله غداً وسيلتي
 وليكم في الخلد حيّ خالدٌ

وفي الدياجي رَغْغٌ وسُجْد
 هل شك في ذلك إلا ملحد
 يعرفه المشرك والموحد
 لا بل لهم في كل قلب مشهد
 والمروتان لهم والمسجد
 خيف وجمعٌ والبقيع الغرقد
 ونسكوا وأفطروا وعيّدوا
 صلّوا ولا صاموا ولا تعبّدوا
 يا حبذا الوالد ثم الولد
 ففي الحشى منه لهيب تقدُ
 يلقي الردى وابن الدعي يرد
 عليهم يوم المعاد الصمد
 ومن على حبّهم أعتمد
 وكيف أخشى وبكم أعتضدُ
 والضدُّ في نار لظى مخلدٌ^(١)

فلقد أجاد الخطيب، وجاء من السهل الممتنع بما يطرب ويطيب، ودلّ منه على الطهارة في المولد المنزه عن العهارة.

قال ابن خلكان: وله الخطب المليحة، والرسائل المنيفة، ولم يزل على جلالته وإفادته إلى أن توفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمئة^(٢).



والحَضَكُفي بفتح الحاء وإسكانِ الصاد المهملتين وفتح الكاف وبعد الفاء باء النسبة، ونسبته إلى حصن كيفا: قلعة حصينة بين جزيرة إبنى عُمر وميافارقين،

(١) كاملة في المنتظم ١٨٣/٣، خريدة القصر - قسم الشام ٤٩٢/٢ - ٤٩٤، أدب الطف ٥٧/٣ - ٥٩.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٠/٦.

فنسبته مركبة وهو فرد الزمان وتجاوز في النسبة إلى المضاف أفراد النسبة فيقول حصني، وأما ركبوها للتمييز بأي حصن، ونظيره رسعني في راس عين، وعبدري في عبد الدار لتمييز عن عبد ذي المنسوب إلى عبد القيس، وحسبنا الله تعالى وكفى.

[١٩٠]

السيد أبو الحسن يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن
علي الجحافي - نسبة لجدهم - الحسيني الكاتب الشاعر المشهور
الحُبُوري (*)

سيد رَقِي من الأدب إلى حيث شا، وسبق بعتيقه الأغر المنسجم فترك
كباش الشعر شا، وفاضل ختمت به الكتابة وإلا نشا السديد، وافتخرت به لأنه
سيد والأول عبد الحميد، فلو أدركه ابن نباتة ورأى بدره ترك قوله في الشهاب
وهو محمود:

كَأَنَّ تِلْكَ الثَّنَا فِي مَقْبَلِهِ مِمَّا يَنْظُمُ فِي الْقِرْطَاسِ مُحَمَّدٌ^(١)
ذو قلم يفل الجيش وهو عرمرم، والبيض ما سلّت من الاغماد، ولا
اختضبت بدم، ولو شامه الخفاجي لقال الستة أن أجعل التشيع للتعلم منه
منهاجي، وطريقة منها أجي، وأما الشعر فيترك ابن اسرائيل في حزن أبيه، ويعيد

(*) يحيى بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان
بن الحسن بن محمد المعروف بجحاف - كشّاد - بن الحسين بن الأمير ذي الشرفين محمد
المنسوبة إليه شهارة الأمير بن الأمير جعفر بن الامام المنصور بالله القاسم العياني بن علي بن عبد
الله بن محمد بن الامام القاسم الرّسي بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن
بن علي بن أبي طالب ؑ.

له ديوان شعر جمعه السيد ابراهيم بن زيد بن علي بن جحاف، وسماه «در الأصداف من أشعار
السيد يحيى بن ابراهيم جحاف».

ترجمته في: نفحات العنبر - خ -، نفحات الأسرار المكية للشيخ عبد الرحمن الذهبي الدمشقي،
ملحق البدر الطالع ٢٢٥، الاعلام ط ١٣٥/٨/٤، نشر العرف ٨٠٠/٢ - ٨١٧، نفحة الريحانة
٤١٤/٣ - ٤١٧.

(١) كاملة في ديوان ابن نباتة المصري ١٥٢ - ١٥٣.

الأرجاني بعد الاشتهار بالنظم لا يدعى بغير فقيه، ويسر الدثلي الحزين، ويصير
الفرزدق بعد انضاج شعره في عجين، له في القلوب فعل الجريال، وفي الصدور
أحياناً فعل الريال، ان جدّ وجد، وإن نسب فلا صبر لأحد.

وكان ملازماً صحبة السيد الأمير أبي الحسين علي بن المتوكل المذكور في
العين^(١) وكاتباً له ومعدوداً من خواصه وهو والشيخ محمد بن الحسين المرهبي^(٢)
فرسا رهان في جودة الشعر، والمنزلة عند الأمير المذكور، إلا أن الشيخ محمد
يستعمل الجزالة في غالب شعره وهو ميّال إلى الرقايق والغزليات التي قل أن
يلحق فيها، وله الفضل في الموشح الملحون، الذي أقسم لطفه ألا يكون إلا به
للحون، فهو هجير الغواني، والذي يترنم به وحده في المثاني، وليس للشيخ
محمد فيما أعلم شيء من الموشح، والمذكور من المكثرين المجيدين الظرفاء
المقبولين.

ومن شعره:

<p>ظبية غَضَّة الشباب نضيره حجّبوها برغم أنفي عن العيد ألزموها الكناس وهي لعمري عجباً من قرابة حَجَّبوها إن يكن فات حسننها وسناها أترى مذ سطت على كل صبّ أسرفت عينها الكحيله في القت يا لها من صغيرة صار عندي</p>	<p>تشبه الشمس في أوان الظهيرة من حنوا منهم عليها وغيره ظبية تألف الرياض النضيرة كيف راموا حجاب شمس منيرة بصري لم يفت عيون البصيرة بسيوف اللحاظ صارت أسيرة ل وأضححت منها النفوس حسيـرة أن حباً لمن عداها كبيرة^(٣)</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وله أيضاً:

<p>حذار من سفح جَبْلـة كم فتنه في رباها وكم بها عقل خلّ</p>	<p>فالحب فيها جبلة للغانيات مـضـله ذاك أصابته عُـقـله</p>
---------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------

(١) ترجمه المؤلف برقم ١١٥.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ١٤٣.

(٣) نشر العرف ٨٠٥/٢.

لا يعرف الشوق فيها
يأتي الفؤاد التصابي
جمع التصبُّر أضحى
يا ويح من ظنَّ جهلاً
كم من مؤيَّد رأيٍ
سبَّ الحشاشة منه
من لي بمحراب حسنٍ
ودمية فيه صارت
جعلت فيها نسيبي
أعدَّ طول ولوعبي
(أن يبلغ الهدى يوماً
منعت صرف اصطباري
يا برق سوف توافي
ويسألونك فيها
قل هي مواقف وصل
وصِف لأهل ودادي

لمهجة قط مهله
فيها على حين غفله
في سفحها جمع قلّه
أن الصَّبابة سهله
قد بات منها مُدَلّه
غُزِيلٌ خلف كله
للحب أصبح قبْلَه
بحسنها مستقلّه
إلى التأسف وصله
بها مدا الدهر ملّه
برغم أنفي محلّه
عن الغرام لعلّه
إلى ربوع الأخلّه
عن نَيِّرات الأهلّه
أحكامها مضمحلّه
شوقي سألتك باللّه^(١)

سمعت أنه كان مغرماً ببعض الغواني بجبله، وقد لَمَح إلى منسبها في هذه
الآيات فزوّجت من غيره ولم يبلغ الهدى محلّه، وله فيها موشحات مطربة، ومن
شعره وفيه تورية:

وهيفاء ساستني بهجرانها وقد
وقالت: مرادي أن أسوسك حين لم
تثنت من السوسيّ في خير ملبوس
تصرّح بملبوسي، فقلت لها: سوسي
وكتب إلى مخدمه يستدعي عُدة حصان:

لئله طرف ظهره
فاسمح فداك السالمون
حصن من الأعدا يقيني
بعُدّة الحصن الحصين^(٢)

(١) نشر العرف ٨٠٥/٢ - ٨٠٦.

(٢) نشر العرف ٨٠٦/٢.

وله في الاستخدام:

بجوهر يحكي نجوم السما
فنلتها من حب عذب اللمى
أوردتها في النظم مستخدماً

وقبله من ذهب رَضَعْتَ
بين يدي نجواي قدمتها
بها توصلت إليها وقد

وله في التورية:

يشق نفساً للهوى كاظمة
عيناً لمن في سفحها ساجمة
درّ التصابي أصبحت فاطمة

أما ترى البارق من كاظمه
يبدي انسجام الدمع من مقلتي
إنّ التي قد أَرْضَعْتَ مهجتي

وفيه الاستخدام بذكر منزل محبوبته التي هي عينه والتورية.

وله في مليح اسمه يوسف ويلقب بنونو:

قد زانه حاجب بالنصر مقروناً
مورياً قلت: كلّ منهما نوناً

وشادن صار بالنونٍ مشتهراً
إنّ قيل صِفُهُ وَصِفَ في الحال حاجبه

ومما يعجبني من درّ أسلاكه:

في غاية الحسن والغرابه
فألؤلؤ الرطب قد تشابه
نظمتها فيك مستطابه
فإنّها تحسن النيابه
وصفت صحت إلى القرابه
رفعتها أنت لا عرابه
قدّ نشرت من فوقه ذوابه
دلّ على كثرة الدّعابه
يطرق من شدّة المهابه
أرقّ من نغمة الرّبابه
أظن نوعاً من الإنابيه
فدعوة الحسن مستجابيه

ثغرك والعقد والعصابه
مَيِّزُ لنا ذا النظام مِنْ ذا
هذي ولا تنس لي عقوداً
إنّ ناب هذا مناب هذا
فإن بين الجميع ممّا
إنّ رفعت رايةً لحسن
ما راية الحسن غير
يا مخجل الغصن فيك دلّ
فماله إنّ رآك يوماً
ربيب ملك رزقت صوتاً
ركوعه والسجود فيما
فدع يبايعك كلّ قلبٍ

وكتب إلى راجع صاحب المخزن وقد وقع له إليه بحبّ:

يا راجح أفهم لا برحت فهمي
معناه قد أضحي دقيقاً صاغه
فأجبه عنه بمثله مستخدماً
وأملأ له الأقداح منه ولا تكن
فأبعث إليه بخمسة وبخمسة
حتى ينال إذا استقرت عنده
وتلق أنجم راحة فلأنت في الـ
جاءتك في شهر الضياع فلا تكن
في عام سبعين مضت وثلاثة

عقداً أتاك كما تراه نظيماً
بلطافة يحيى بن ابراهيم
معنى يصير به الدقيق جسيماً
للصالحين من العفاة خصيماً
فوراً وكن بأداء ذاك زعيماً
ملكاً كبيراً دائماً ونعيماً
تحقيق شيطاناً غدوت رجيماً
فيما أحيل به عليك لثيماً
لا زال فضل الله فيه عميماً

وكتب إلى مخدومه أبي الحسين علي بن المتوكل يشكو أن مهره لا يأكل
الحشيش وإنما يأكل القصب:

حالي عجيب وحال مهري
تحريم أكل الحشيش أضحي
لو رزق الجد كان عندي
وفالق الحب والنوى ما
أطمع من أشعب ووعدني
فيروزج الصبح إن رآه
وقوس غيم السماء أضحي
قد أشبه النون حين أمسى

يا ابن أمير الأنام أعجب
بغير علم لديه مذهب
يأكل يوماً كغيره الأب
رأته عيناي فالق الحب
له من الآل صار أكذب
صعد في لونه وصوب
يأكله بالمنى ويشرب
أشبه شيء بحالة الضب^(١)

أخذ قوله: «وقوس غيم السماء» وما قبله من حكاية أشعب عن شاته أنها
رأت قوس قرح فظنته قنّاً فوثبت إليه فاندقت عنقها وقد مرت الحكاية.

والأب بالتشديد: الرعي. ونقل الدماميني في نزول الغيث: أنه لغة أيضاً
في الوالد.

(١) نشر العرف ٨٠٦/٢ - ٨٠٧.

وقد وَجَّه به فأجاد وجاء بالتورية في الحشيش وهو الشهدائق بالفارسية ويعرف بخمر الفقراء لإسكاره، وذلك أن طبعه ملاء الراس بخاراً فيخمر العقل، وهو حار يابس في أول الثالثة يخفف البلغم بارد بالعرض وهو يطرد الرياح وبذلك يضعف الرقاع، وهو عقار قديم ذكرته اليونان، وقيل: انه بارد يسكر بالتخدير كلبن الخشخاش.

وما أحسن قول الشباب الظريف محمد بن العفيف التلمساني:

زار وجيب الظلام منسدل فانشق ثوب الدجى عن الفجر
وبت من صدغه ومبسمه أجمع بين الحشيش والخمر
أخذه القاضي زين الدين بن الوردى^(١) فقال:

ومليح قال جهراً يا نفوس الناس عيشي
من رضابي وعذاري بين خمر وحشيش

وقال المقرئ: قال الحسن بن محمد في كتاب السوانح الأدبية في مدائح العينية: سألت الشيخ جعفر بن محمد الشيرازي ببلدة تُسْتَر سنة ٦٥٨ عن السبب في الوصول إلى هذا العقار ووقوعه إلى الفقراء خاصّة، فذكر لي: إن شيخه الشيخ حيدر كان كثير الرياضة والمجاهدة، قليل استعمال القوت، وكان مقيماً بجبل بين نساور وما وراءه وله بجبل هناك زاوية وفي صحبته جماعة من الفقراء ومكث به أكثر من عشر سنين لا يخرج منها ولا يدخل عليه أحد غيري، ثم إن الشيخ طلع يوماً وقد اشتد الحرّ وقت القائلة منفرداً بنفسه إلى الصحراء ثم عاد وقد علّاه وجهه نشاط وسرور خلاف ما كنّا نعهد من حاله قبل، فأذن لأصحابه في الدخول عليه، فلما رأينا الشيخ على هذه الحالة من المؤانسة بعد اعتزاله تلك المدة في الخلوة سألناه، فقال: بينما أنا في خلوتي إذ أخطر ببالي الخروج إلى الصحراء منفرداً، فخرجت فوجدت كل شيء من النبات ساكناً لا يتحرك لعدم الريح وشدة القيظ، ومررت بنبات له ورق فرأيت في تلك الحال يميل بلطف ويتحرك من غير عنف كالثلج النشوان، فجعلت أقطف منها أوراقاً فأكلتها فحدث عندي من الارتياح ما شاهدتموه، ثم قمنا فأرانا إياه، فقلنا: هذا نبات يقال له:

(١) عمر بن المظفر، مرت ترجمته بهامش سابق.

القُتْب، وأمرنا الشيخ بحمد الله على هذه النعمة، ثم شاع أكلها في البلاد، وإلى ذلك أشار محمد بن علي الدمشقي :

دع الخمر واشرب من مدامة حيدرٍ معتقة خضراء مثل الزبرجد
وذكر أبياتاً طويلة، وكلاماً طويلاً لا حاجة إليه .

قلت أنا: أكل الحشيش قبيح شرعاً وعقلاً وطبعاً، أما الشرع فللحديث ما أسكر كثيرة فقليله حرام، وأما العقل فلأنها أفسد الأشياء له، وأما الطبع فلأنها تضرّ البصر وكم قد أعمت، وتفسد اللون وتجلب البخر وتسقط الهمة .



رجع، ولصاحب الترجمة يتبرّم لطول الإقامة بصنعاء ويتشوّق إلى اليمن الأسفل :

تعرض برق المُنْحَنَى لسؤالي	بلمع خفيّ في الدُّجَى متوالي
وبالغ في الإيماء والرمز صائناً	لسرّي وإلاً فهو غير مبالي
وأورد في حسن العبارة صنعة	مهذبة تحكي عقود لآلي
وبات بقلبٍ مثل قلبي خافقٍ	يصول على من شامه بنصالي
لقد رقّ لي حتى تَخَيَّلْتُ أنه	سيهبط من أفق السما المتعالي
رأني أخابتُ وحزنٍ ولوعة	وباءٍ وعينٍ من بَعَادٍ ودالٍ
وأدرك من فحوى نظامي رقة	تدل على إفراط رِقة حالي
فأمسى بنيران التفجّع صالياً	يبالغ في حفظ الوفا ويغالي
عزيز عليه أن يراني بمنطق	لمحكم آيات التَّغابن تالي
وأني أشكو الحادثات وأنه	يعود عتاباً للزمان مقالي
وقد كان مقصوداً على وصف معهد	بسفح الحمى أو موعدٍ بوصالي
وذكر ظباء بالمغاني أو انسٍ	تروح وتغدو لاطباء رمالٍ
وتمثيل أنواع من الحسن والبها	حواها الذي أهوى بكل مقالٍ
وتشبيهه بالطبي جيداً ومقلّة	وبالبدر إشراقاً وبُعد منالٍ
ونعت عهود بالعذيب وبارق	ويرد مقيل فيهما وظلالٍ
وشكوى رقيب طالما بات ساهراً	لثلا أرى في النوم طيف خيالٍ
ألا في سبيل الله نفس تقطعت	أسى وغدت مشغولة بمحالٍ

على رغم أنف المجديا برق والعلی فراغ يدي فيها وشغلة بال^(١)
ومن رسائله:

ما تقول علماء العدل، وقضاة الإحسان، وحكام الإنصاف، ومشايخ
المروءة، في رجلين ارتضعا لبان المحبة، ونشأ في مهاد الصحة، واقتعدا كرسي
الألفة، وتفيئا ظلال الصداقة، وتخطّرا في ميدان المعرفة، واقتطفوا زهر كرم
المعيشة، وكان يجمعهما من أخوة الأدب، أكثر مما يجمعهما من أخوة النسب:

وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا
فهبت لأحدهما ريح الإقبال، ولمعت له لمعة سعيد، وأمطرته سحابة خير،
وظلّته غمامة حظّ، ولا حظّته عين رعاية، وابتسم له ثغر دهر، وبقي الثاني في
ظلّ العفو، وروض العافية، وجنّة السرّ، وغرفة السلامة، ومُلك القناعة،
وسلطان الكفاف، وعزّ الرضا، ورواق التسليم، يسبح من حسن الظن في غير
ماء، ويطير مع طول الأمل بغير جناح إلى عنان السماء، وينفخ من شدة الحرص
في غير ضرر، ان التفت يمنية وجد محنة، أو نظر يسرة رأى حسرة، أو حاول به
للحاق، احتاج إلى البراق، أو رام النظر إليه إحتاج إلى زرقاء اليمامة.

وقد كان يقسم بالله التي وسعت العباد رحمته، وشملتهم نعمته، أنه إذا
ثبت له الوسادة، ولا حظّته عين السعادة، وخرج من زاوية الخمول، وطلع نجمه
بعد الأفول، وخفق في العالم علمه، وتصرف في النهي والأمر لسانه وقلمه،
ليبلغه من الخيرات ما لا قلب فكّر فيه، ولا لسان نطق به، ولا جارحة تكلفته،
ولا عين رآته، ولا أذن سمعته، ولا خطر على قلب بشرٍ قَطّ.

فافتونا مأجورين. مثابين إن شاء الله تعالى: ما الذي يجب في شريعة
المودة، ويُسنّ في دين الفتوة، ويندب في ملّة الوفاء، ويباح في فقه العرف، وما
جزاء من أشقى من استسعد به، وعقوبة من حرم من استرفد فضله، وأدب من
قطع الرجاء عنه، ونكال من بتّ السبب منه، وما الذي ينجيه من غمرات البغي،
ويخلصه من لهوات الغدر، وينقذه من بين أنياب الأيمان المغلظة، ويتداركه من
أصفاد العهود الوثيقة، ويكفه من سلاسل الموائيق الأكيدة. ويطلقه من أغلال

(١) نشر العرف ٢/ ٨١٠ - ٨١١.

الذم المحكّمة، ويرى من قيود الصحة المتقدمة، وما كفّارات الإيمان التي أصمت عين الصدق، وأعمت بصر الحق، وجدعت أنف الودّ، وأخرجت صدر المجد، وأكدرت نفس الوفاء، وفُتّت من عضد الكرم، وزلت بها قدم الشاء.

وهل من توبة تعلمونها لهذا صاحب الذي عادى فيه الأقربين، ووالى فيه الأبعدين، واستبدل من أهل المودة البغض، ومن برّهم العقوق، ومن نصرهم الخذلان، ومن حلاوة الأمن مرارة الخوف.

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برّ، والسلامة من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

اللهم إن يكن الندم توبة إليك فأنا أول النادمين، وإن يكن الترك لمعصيتك إنابةً فأنا أول المنيبين، وإن يكن الاستغفار حِطّةً للذنوب فأنا لك من المستغفرين^(١).

قلت: أما صاحبه المشكو منه فإنه قتل الوفاء بغير سكين، ولا توبة لقاتل. وللسيد المذكور ملح في كل فن.

وقد أوردنا ما فيه كفاية، وهو منسوب إلى حُبّور البلد التي مضى تعريفها.

[١٩١]

أبو طالب يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن
فُرغلي بن زيادة الشيباني البغدادي الكاتب المشهور^(*)

فاضل أغنت كتابته عن الكتائب، وشعره انسجاماً وحلاوة عن الرباب والربايب، فاز بفضلته ومعتقدهِ فوزاً، واستهلّ الناس هلال براعته الذي حير الجوزا.

(١) نشر العرف ٨١٣/٢ - ٨١٤.

(*) ترجمته في:

وفيات الأعيان ٢٤٤/٦ - ٢٤٩، وفيه «ابن زيادة»، معجم الأدباء ١٦/٢٠ - ١٨، مرآة الجنان ٣/٤٧٧، العبر للذهبي ٢٨٤/٤، شذرات الذهب ٣١٨/٤، البداية والنهاية ١٧/١٣، سير النبلاء، الاعلام لابن قاضي شهبة - خ - هدية العارفين ٥٢٢/٢، الاعلام ط ١٤٧/٨/٤ - ١٤٨.

وذكره الذهبي في النبلاء وذكر فضله وأنه شيعي.

وقال ابن خلكان: كان من الأماثل والصدور الأفاضل، انتهت إليه المعرفة بالكتابة والإنشاء والحساب مع مشاركة في الفقه وعلم الأصولين وغير ذلك، قرأ على أبي منصور الجواليقي، وعلى من بعده، وخدم الديوان، من صباه إلى أن توفي، وله الرسائل البليغة، وكان كثير العناية بالمعاني أكثر من طلب التسجيع^(١).

قلت: كالمذكور قبله في رسالته المذكورة.

قال: وتولّى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة، ثم طلب من واسط في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة فَرْتَبَ حاجباً بباب النوبي، وقُلد النظر في المظالم، ثم عزل سنة تسع وسبعين في ربيع الأول، ثم أعيد في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين، فلما قتل أستاذ الدار هبة الله بن علي بن هبة الله المعروف بابن الصاحب، في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين، ترتب قوام الدين مكانه^(٢).

قلت أنا: كان ابن الصاحب أحد وزراء الناصر لدين الله أبي العباس وكان معدوداً من الكملاء وكان أيضاً شيعياً.

ثم عزل قوام الدين سنة خمس وثمانين وعاد إلى واسط، ثم قلد ديوان الإنشاء ببغداد في رمضان سنة اثنتين وتسعين، ثم ردّ إليه النظر في ديوان المقاطعات، ودام على ذلك إلى أن انقطع حبل عمره.

قال: وكان حسن السيرة، محمود الطريقة، حدّث بشيء يسير، وكتب الناس عنه كثيراً من نظمه ونثره، فمن ذلك:

باضطراب الزمان ترتفع الأنذا ل فيه حتى يعمّ البلاء
كان المماء ساكناً فإذا حرك ثارت من قعره الأقذاء^(٣)
ومن شعره أيضاً:

إني لأعظم ما تلقونني جلدأ إذا توسطت حول الحادث النكد

(١) وفیات الأعيان ٦/٢٤٤.

(٢) وفیات الأعيان ٦/٢٤٥.

(٣) وفیات الأعيان ٦/٢٤٥.

كذلك الشمس لا تزداد قوتها إلا إذا حصلت في زبرة الأسد^(١)
شمس الأسد مشهورة بقوة الحر.
ومن شعره:

لا تغبطنّ وزيراً للملوك وإن أناله الدهر منهم فوق قيمته
وأعلم بأن له يوماً تمور به الد أرض الوقور كما مالت لهيبته
هارون وهو أخو موسى الشقيق له لولا الوزارة لم يأخذ بلحيته^(٢)
قلت: لقد أجاد ولم يسبق إلى معنى الآخر.

وكتب إلى الخليفة المستنجد بالله يوسف:

يا ماجداً جل قدراً أن نهنيه لنا الهناء بظل منك ممدود
أدهر أنت ويوم العيد منك وما في العرف أنا نهني الدهر بالعيد^(٣)
ومن شعره:

إن كنت تسعى للسعادة فاستقم تنل المراد ولو سموت إلى السما
ألف الكتابة وهو بعض حروفها لما استقام على الجميع تقدماً^(٤)
قال: وأنشد أبو طالب بن زيادة المذكور لأبي بكر بن أحمد الأرجاني
قال: أنشده:

ومقسومة العينين من دهش النوى وقد راعها بالعيس رجع حذاء
تجيب بإحدى مقلتيها تحييتي وأخرى تراعي أعين الرقباء
رأت حولها الواشين طافوا فقَيضت لها أدمعاً واستعصمت بحياء
فلما بكت عيني غداة وداعهم وقد روعتني فرقة القرناء
بدت في محياها خيالات أدمعي فغاروا وظنوا أن بكت لبكائي^(٥)

(١) ن. م.

(٢) وفيات الأعيان ٢٤٦/٦.

(٣) ن. م.

(٤) ن. م.

(٥) وفيات الأعيان ٢٤٦/٦.

قال: وكتب إليه أبو الغنائم محمد بن المعلم الواسطي^(١) الشاعر المشهور وقد عزل عن نظر واسط:

ولأنت إن لم يبلل الغيث الثرى تروي الورى بسماحك الهتان
لم يعزلوك عن البلاد لحالة تدعو إلى النقصان والنسيان
بل مذرأوا تيار جودك زائراً حفظوا بلادهم من الطوفان^(٢)

وقال ابن خلكان: أن ابن رئيس الرؤساء ناظر واسط كان يحمل كل شهر ثلاثين ألف دينار فتعذر في بعض الشهور كمالها وضاق صدره لذلك فأشار نوابه أن يحاسب ابن زيادة^(٣) وكان لها متولياً للديوان فاستدعاه ليتّم له ذلك، فقال له ابن زيادة: ^(٣) معي خط المستنجد بالمسامحة، قال: لا بد أن تحمل ما يجب عليك، فقال: ما ألفت إلى أحد ولا أحمل شيئاً ونهض، فأشاروا على ابن رئيس الرؤساء بكبس داره ونهبها وكان يسكن قبالة واسط، فقدموا السفن ليعبروا إليه وقد ركب بنفسه هو وأجناده، فإذا بربرب قدم من بغداد فانتظروه فإذا فيه خدم من خدم الخليفة فصاحوا به: الأرض فقبل الأرض وناولوه مطالعة فيها: قد بعثنا خلعة ودواة لابن زيادة فتحمل الخلعة على رأسك، والدواة على صدرك، وتمشي إليه وتلبسه الخلعة وتجهّز إلينا وزيراً، ففعل فلما رآه ابن زيادة أنشد ابن رئيس الرؤساء:

إذ المرء حيّ فهو يرجى ويُنقى وما يعلم الإنسان ما في المغيب

وأخذ يعتذر، فقال له ابن زيادة: لا تثريب عليكم اليوم، وركب في الربرب إلى بغداد ولا يعلم أحداً أرسلت له الوزارة غيره، فأول ما نظر أن

(١) محمد بن علي بن فارس، أبو الغنائم الهري، ابن المعلم: شاعر رقيق، من أهل واسط، يغلب على شعره الغزل والنسيب. مولده بالهرث سنة ٥٠١ هـ ووفاته فيها سنة ٥٩٢ هـ (بقرب واسط) له «ديوان شعر - خ».

ترجمته في: وفيات الأعيان ٥/٥ - ٩، والاعلام - خ، وآداب اللغة ٣: ٢٤ و Brock. I:289 (249) والنجوم الزاهرة ٦: ١٠٢ و ١٤٠ وذيل الروضتين ٩ والمختصر المحتاج إليه ٩٥ ومستدركه ٢٦ ومروءة الزمان ٨: ٤٥١ وهو فيه «المعلم» ودار الكتب ٣: ١١٢ وشعر الظاهرية ٢٢٣، الاعلام ط ٢٧٩/٦/٤.

(٢) وفيات ٦/٢٤٧.

(٣) في الوفيات: «ابن زيادة» وستأتي في الصفحات القادمة أيضاً.

عزل ابن رئيس الرؤساء عن نظر واسط.

قال: ومن الاتفاقات أن هذه الواقعة حكيت لمحي الدين يوسف بن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي، وقد وجهه الخليفة من بغداد إلى الملك العادل بن الكامل صاحب مصر، وكان أخوه الملك الصالح بن الكامل محبوساً في قلعة الكرك فلما عاد محي الدين إلى بغداد أخبر أنه خلف الملك الناصر صاحب الكرك أن لا يخرج الملك الصالح إلا بأمر أخيه العادل، ف قيل له: هذا بأمر الديوان العزيز، فقال: وهل يحتاج هذا إلى إذن، هذا اقتضته المصلحة، فحكيت له حكاية ابن زيادة المذكور، وقيل له: لا تأمن أن يخرج الصالح ويملك فتعود إليه رسولاً فأنشد محي الدين:

وحتى يؤوب القارطان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل
فما كان إلا قليل حتى خرج الصالح وملك مصر فخرج محي الدين إليه والتقاء^(١).

قال: وولد ابن زيادة في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وخمسمائة ودفن بمشهد الإمام أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام ببغداد^(٢).



وَفُرْغُلِي بضم الفاء وإسكان الراء وضم الغين المعجمة وكسر اللام ثم ياء النسبة، والفرغل ولد الأيل.

قلت: ذكر العسكري في الجمهرة: إن القارضان رجلان أحدهما يذكر بن عنزة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، وكان من حديثه: أن خزيمة بن نهد عشق ابنته فاطمة، ابن يذكر فقال:

إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا
قال أبو هلال العسكري: أردفت الجوزاء أي ردت بقول إذا رأيت الجوزاء

(١) وفیات الأعيان ٢٤٧/٦ - ٢٤٩.

(٢) وفیات الأعيان ٢٤٩/٦.

والثريا استبهم عليّ موضع نزولهم فظننت بهم الظنون، لأنهم يرتحلون من موضع إلى موضع لقلّة مياههم في الصّيف، فمرة أقول إنهم بمكان كذا وأخرى أقول إنهم بغيره، وشبهه هذا قول الآخر يذكر امرأة فارقتة:

وزالت زوال الشمس عن مستقرّها فمن مخبري في أيّ أرضٍ غروبها
فذهب يُذكر وخزيمة يجتنيان القرظ فمرّا ببيرو فيه نحلٌ فدلى خزيمة يذكر
فيها بحبل ليشتر العسل ثم رفع الحبل وقال: لا أخرجك حتى تزوجني ابتك
فاطمة، فقال: أعلى هذا الحال وأبى أن لا يفعل، فتركه وانصرف فمات ووقع
الشرّ فيه بين قضاة وربيعة.

والقارض الآخر: رهم بن عامر العنزي ذهب يطلب القرض فلم يرجع ولم
يعلم له خبر^(١).

وقال الزمخشري في المستصفى: كان يتصيّد الوعول ويدبغ جلودها
بالقرض، فعرض له في بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتاً^(٢).

وذكرهما أبو ذؤيب الهذلي في البيت الذي أنشده ابن الجوزي.

وقال بشر بن أبي خازم الأسدي^(٣):

فَرَجَّيَ الْحَيَّرَ وَانْتَظِرِي إِيَّاي إذا ما القارضُ العَنَزِيُّ آبَا^(٤)

وقال: محرم^(٥) سيّد عترة وقد بعث ابنه مخزوماً في جيش فأبطأ:

ما كان مخزوماً لعهدي حافظاً ولن يؤوب معتباً أو غايظاً
حتى يؤوب العَنَزِيُّ قارضا

والقرض بارد يابس في الثانية منفعته في تقوية الجلود مشهورة وله منافع

آخر.

(١) جمهرة الأمثال ١٢٣/١ - ١٢٤ باختصار.

(٢) المستقصى في أمثال العرب.

(٣) في الأصل: «السلمي» وما أثبتنا من ديوانه.

(٤) كاملة في ديوان بشر ٢٤ - ٣٠.

(٥) كذا في الأصل.

الشيخ جمال الدين، أبو الحسين، يحيى بن عبد العظيم المصري
الجزار، أحد الأدباء المتأخرين^(*)

فاضل عرف في الشعر من أين تؤكل الكتف، وكلّ أيام أدبه أيام تشريق كما بقوله عرف، لم يبق للسراج لأنه شمس شعاع لسان، ولا للشهاب المعمار في بيوت أذن الله أن ترفع من الشعر بنيان، زان دمشق فليل الله درّه وحلب، ولم يستعد لنطاحة كبش شعرٍ إلا ذبحه وغلب، وكان من أهل مصر وله الشعر الجيد والنكت الدالة على خفة روحه، وله مع سراج الدين عمر الوراق لطائف شعرية، وكاننا كنفس واحدة وشعرهما متشابه إلا أنّه محكم، وإنما ذكرناه لأنه كان يتشيع ويذكر ذلك في شعره كقوله في عاشوراء:

ويعودُ عاشوراءُ يُذكرُني	رُزءُ الحُسينِ فليتَ لم يَعدِ
أو أن عينا فيه قد كُجِلَتْ	لمسرة لم تخلُ عن رَمَدِ
ويَدأ به لشماتة خُضِبَتْ	مَقْطُوعَةٌ مِنْ زَنْدِهَا بِيَدِي
يومٌ سَيَلِي حين أذكرُهُ	أن لا يدورَ الصَّبْرُ في خَلْدي
أما وقد قُتِلَ الحُسينُ به	فأبو الحُسينِ أحقُّ بالكَمدِ ^(١)

وهذه التورية لطيفة فرحم الله الحسين وأباه.

وذاكرت القاضي الخطيب أحمد بن محمد الحيمي^(٢) بشبام هذه الأبيات

(*) جمع شعره الشيخ محمد السماوي بديوان يربو على ١٢٥٠ بيتاً.

ترجمته في: المغرب في حلى المغرب: القسم الخاص بمصر ٢٩٦/١ - ٣٤٨، ٤٤٤/٢، فوات الوفيات ٦٣٠/٢، ٦٣٢، شذرات الذهب ٣٦٤/٥، النجوم الزاهرة ٣٤٥/٧، البداية والنهاية ٢٩٣/١٣، وفيه وفاته سنة ٦٧٩هـ، خزنة الأدب لابن حجة ٦٧٢هـ، الغدير ٤٢٦/٥ - ٤٣٣، وقد رجح وفاته سنة ٦٧٢ معتمداً على رواية ابن حجة، بروكلمان، كشف الظنون ١٣٠٢، الاعلام ط ١٥٣/٨/٤، شذرات الذهب ٣٦٤/٥، هدية العارفين ٥٢٥/٢، الطليعة - خ - ترجمة رقم ٣٣٤، أعيان الشيعة ٤٤/٥٢ - ٥٠، أدب الطف ٧٧/٤ - ٨٧، الوافي بالوفيات، أنوار الربيع ٢١٣/١، الغدير ٤٢٥/٥ - ٤٣٣.

(١) سلوة الغريب ٧٦، أعيان الشيعة ٤٥/٥٢، الغدير ٤٢٧/٥، أدب الطف ٧٧/٤، تمام المتنون للصفدي ١٥٦.

(٢) ترجمه المؤلف برقم ٢١.

فقال: إن قوله «بيدي» يستفاد منه قوة القطع لأنه جزّار.

وله أيضاً مما يشير إلى معتقده لما احترق حرم النبي ﷺ:

لأنه في النار التي وقعت به سراً عن العقلاء لا يخفيه
إذ ليس تبقى في قنائه بقيّة مما بنته بنو أميّة فيه

وذكره في وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: انه قيل في سبب الاحتراق:

ما حرق الحرم الشريف إلا لسببك الصحابة فيه^(١)

وذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي في الجهورية، وهو كثير العناية بشعره: إن أبا الحسين توجه إلى عند ابن يغمور بالمحلة وأقام عنده مدة، ثم أنه أعطاه وزوده وجاء ليوّده، فاتفق أن حضر في ذلك الوقت وكيل لابن يغمور على إقطاعه، فقال له: ما أحضرت؟ قال: كذا وكذا دراهم، قال: إعطها الخزنदार، قال: كذا وكذا غلّة، فقال: إحملها إلى الشونة، قال: كذا وكذا خروف، قال: إعطها الجزّار، فقام الجزّار وقبل الأرض وقال: يا مولانا وكم تفضل فتبسم ابن يغمور وانخدع وقال: خذها.

وأورد من شعره في الكتاب المذكور:

أَحْمَلُ قلبي كل يوم وليلة هموماً على من لا أفوز بخيره
كما سَوَدَ القصار في الشمس وجهه حريصاً على تبييض ثوب لغيره
ومن شعره أيضاً:

أطيل شكاياتي على غير راحم وأهل الغنى لا يرحمون فقيراً
وأشكر عيشي للورى خوف شامت كذا كلّ نحس لا يزال شكوراً^(٢)
وله أيضاً:

وحقّك ما لي من قدرة على كشف ضرتي إذا مسّني
فكم أخذتني عيون الظبا بعد الإنابة من مأمّني^(٣)

(١) في وفاء الوفا ٢/٦٠٠:

«ما أصبح الحرم الشريف محرقاً إلا لسببكم الصحابة فيه»

(٢) تمام المتون للصفدي ٤٦، الغدير ٥/٤٣٢.

(٣) تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ٣٥، الغدير ٥/٤٣٢.

وله مُورِيّاً بصنعتِهِ وأجاد:

إني لمن معشر سفك الدماء لهم
تضيء بالدم إشراقاً عراصهم

وله في ذلك:

ألا قل لمن يسأل
لقد تسأل عن قوم
يريقون دم الأنعام
وهم على ما فيهم
ترجيهم بنو كلب

ومن شعره:

لا تعبني بصنعة القصاب
كان فضلي على الكلاب فمذ صر

وله يعث بمعلقة امرئ القيس وينقلها إلى طريقه:

قفا نبك من ذكرى قميص وسروال
وما أنا من يبكي لأسماء إن نأت
لو أنّ امرؤ القيس بن حجر يرى الذي
لما مال نحو الخدر خدر عنيزة
ولي من هوى شكوى العباءة عن هوى
ولا سيما والبرد وأقى بريده
ترى هل يراني الناس في فرجية
ويمسي عدوي غير خالٍ عن الأسى
ولو أنّني أسعى لتفصيل جبة
ولكنني أسعى لمجدٍ بحوخة

دأبّ وسلّ عنهم إن شئت تصديقي
فكلّ أيامهم أيام تشريق^(١)

عن قومي وعن أصلي
كرام الفرع والأصل
في حزنٍ وفي سهل
من جودٍ ومن نبل
وتخشاهم بنو عجل^(٢)

فهي أذكى من عنبر الآداب
تُ أديباً رجوت فضل الكلاب^(٣)

ودرّاعة لي قد عفى رسمها البالي
ولكنني أبكي على فقد أسمالي
أكابده من فرط همّ وبلبال
ولا بات إلا وهو عن حبّها سال
بتوضّح فالمقراة أعظم أشغالي
وحالي بما أعتدت عن عزّة خالي
أجرّ بها تيهاً على الأرض أذيالي
إذا بات عن أمثالها بيته خالي
كفاني ولم أطلب قليلاً من المال
وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

(١) الغدير ٤٢٨/٥.

(٢) الغدير ٤٢٨/٥.

(٣) الغدير ٤٣١/٥.

وكم ليلة أستغفر الله بتهها بخد وريق بين ورد وجريال
تبطننت فيها بدر تم مشنف ولم أتبطن كاعباً ذات خلخال

وذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي في الغيث: ان الجزار كتب إلى بعض أصحابه في يوم نيروز مضمناً قول أبي نواس:

كتبت بها في يوم لهو وهامتي تمارس من أبطاله ما تمارس
وعندي رجال للمجون ترجلت عمائمهم عن رؤوسهم والطيالس
فللراح ما زرت عليه جيوبها وللماء ما دارت عليه القلانس
مساحب من جر الزقاق على القفا وأضغات أنطاع جنئي ويابس

قلت: إنما قال: «وللماء ما دارت عليه القلانس» مضمناً وما بعده لأن سنة النيروز عند العامة أن يرش بعضهم بعضاً بالماء ويتصافعوا بالجلود أخذاً من فعل العجم.

وأما أبيات أبي نواس المضمّنة فقد ذكر الشريف أبو القاسم المرتضى في الغرر والذرر قال: قال يموت بن المزرع: سمعت خالي الجاحظ يقول لا أعرف شعراً يفضل قول أبي نواس:

ودار ندامى عطلوها وأدلجوا بها أئثر منهنم جديّد ودارس
مساحيب من جر الزقاق على الثرى وأضغات ریحان: جنيّ ويابس
ولم أدر من هم غير ما شهدت به بشرقيّ ساباط الديار البساس^(١)
أقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس
تدار علينا الراح في عسجدية حبثها بأنواع التصاوير فارس
قرارتها كسرى وفي جنباتها مهأ تدريها بالقسيّ الفوارس^(٢)
فليحمر ما زرت عليه جيوبها وللماء ما دارت عليه القلانس^(٣)

قال الجاحظ: فأنشدتها أبا شعيب القلال^(٤) فقال: يا أبا عثمان، لو نُقِر

(١) البساس: الخوالى، وساباط: موضع ببلاد فارس.

(٢) تدريها: تحتلها.

(٣) ديوان أبي نواس ٢٩٥، الكامل بشرح المرفعي ٥٤/٧.

(٤) في هامش الغرر: «أبو شعيب هذا صقر بن عبد الرحمن القلال».

هذا الشعر لظنّ! قلت: ويلك! ما تفارق الجرار والخزف حيث كنت! (١).

ولأبي الحسين الجزار أرجوزة مفيدة ضمّنها ذكر من تولّى مصر من العمال والملوك والخلفاء.

ومن أخباره مع السراج الوراق: أنّهما اتّفقا ببعض ديارات النصارى وفيه راهبٌ مليحٌ وجاء زامرٌ مليحٌ أيضاً، ثم اتفق مجيء بعض مشايخ الرهبان فضرب الراهب وهرب الزامر، فقال أبو الحسين:

في فحنّا لم يقع الطائرُ

فقال السراج:

لا راهب الدير ولا الزامرُ

فقال أبو الحسين:

فسعدنا ليس له أوّلُ

فقال السراج:

ونحسنّا ليس له آخرُ

وعلى ذكر الرهبان، فقد ذكر المقرئ في الخطط: ان مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية لما ورد مصر منهزماً من بني العباس أوقع بالنصارى لسبب وسبى الرهبان وسبى المترهبات بدير البنات، وراود فيه راهبةً جميلة، فلما علمت أنه لا مخلص لها منه احتالت عليه فقالت: اني أدلك على دهن من أدهن به لم يعمل فيه السلاح أصلاً فطمع فيه، وقالت له: أنا أجربه لك في نفسي ثم أخرجت دهنًا من حقّ ودهنت عنقها ومدّته وقالت: أنا أمكنك من التجربة طيبةً لنفسك بشرط أن تكفّ عني، قال: نعم، قالت: فاضرب رقبتى بين لك صدقي فضرب عنقها بالسيف ضربة أطار رأسها، فلما رآها قتيلة عجب من حيلتها وعلم أنّها اختارت القتل على الزنا (٢).

وذكر الصفدي أيضاً: إنّ أبا الحسين الجزار جاء إلى باب الصاحب زين

(١) الغرر والدرر ١/١٩٧ - ١٩٨.

(٢) الخطط المقرئية ٣/٣٩٧.

الدين بن الزبير فأذن لجماعة كانوا معه وتأخر أذنه فكتب إلى الصاحب:

الناس قد دخلوا كالأير كلهم والعبد مثل الخصى ملقى على الباب
فلما قرأها قال لبعض الغلمان: مرّ فنادِ ادخل يا خصى فدخل الجرّار وهو
يقول: هذا دليل على السعة.

قلت أنا: رأيت في أخبار أبي علي الساجي أحد شعراء اليتيمة له وقد
حجب:

أيدخل من يشاء بلا حجاب وكلهم كسير أو غويّر
وأبقى من وراء الباب حتى كأنني خصية والناس أير
وإنما أخذه أبو الحسين من هنا لا من حيث ذكر الصفدي.

ومن المنسوب لأبي الحسين ويشبهه في الظرف:

أترى القاضي أعمى أم تراه يتعمى
سرق العبد كأن الـ عبيد أممال اليتامى
وله يرثي حمارة:

ما كل حين تنجح الأسفار نفق الحمار وبارت الأشعار
خُرْجي على كتفي وها أنا دائر بين البيوت كأنني عطار
لم أدر عيباً فيه إلا أنه مع ذا الذكاء يقال فيه حمار
ويلين في وقت المضيق ويلتوي فكأنما بيدك منه سوار
ولقد تحامته الكلاب وأحجمت عنه وفيه كلما تختار
فرعت لصاحبه عهداً قد مضت لَمّا علمن بأنه جزّار^(١)

وذكر أبو الفرج الأصبهاني: أنّ حماراً لبّسار بن بُرد الشاعر مات فحكى
بشار لأصحابه قال: رأيت حماري في المنام فقلت له: مت لم أكن أحسن
إليك، فقال:

سيّدي خُذْ بي أتانا عند باب الأصبهاني
تَيِّمْتَنِي بِدَلالٍ وئناياها الحسان

(١) الغدير ٤٣١/٥.

وَيَخْدَيْنَ أَسِيلَيْنِ مِثْلَ خَدِّ الشَّيْقَرَانِ

فقلنا له: ما الشيقران ويحك؟ قال: وما يدريني هذا من غريب الحمير،
فإذا لقيتم بعضها فاسألوه^(١)، والإشارة في السجع إلى الكتب إشارة إلى قوله:

حسن التآني مما يعين على رزق الفتى والحظوظ تختلف
والعبد مذ كان في جزارته يعرف من أين يؤكل الكتف
وقال يتهكّم بالمتنبي ويعارضه:

فإن يكن أحمد الكندي متهماً بالعجز يوماً فإني لست أتهم
فالحلم والعظم والسكين تعرفني والخلع والقطع والساطور والوضم
ومن شعر صاحبه السراج الوراق:

ربّ سامح أبا الحسين وسامح نبي فحسبي وحسبه الأيام
فذنوب الوراق كلّ رقاق وذنوب الجزار كلّ عظام
وكان الوراق جيّد الشعر قويّه ويعجبني له:

أقول وكفّي على خصرها وقد كاد يخفي سقاماً عليّ
أخذت عليك عهد الهوى وما في يدي منك يا خصر شيّ
وقوله أيضاً وهو صادق:

وكان الناس ان مدحوا لشابوا وللكرماء بالمدح افتخارُ
وكان العذر في وقتٍ ووقتٍ فصرنا لا عطاء ولا اعتذارُ
وله أيضاً في المعنى وزيادة:

قالوا: وقد سمعوا مدحي له ورأوا حالاً بأعقاب ذاك المدح مجهوده
ما كان رأيك محموداً بمدحته فقلت كلاً ولكن كان محموده
ووجهه شاهد ينبئك عن خبري والباء في خبري ليست بموجوده

وقد تبعه أبو الحسين في المعنى وكان مرض بطريق مكّة فأعطاه الطبيب
دواء فأفرط به الإسهال فقال من أبيات:

(١) الأغاني ٢٢٩/٣.

ولكن الطبيب أراد خيراً فجاء بغير ياء في الحروف
وللسراج مراث في الحسين منها تعجيز مرثية أبي تمام لمحمد بن حميد
الطوسي^(١) لما قتله بابك الخرمي في أيام المعتصم فنقلها السراج بشعاع قريحته
إلى رثاء الإمام وأجاد، وله غير ذلك.

ولما توفي الحسين الجزار، رحمه الله تعالى. قال السراج رحمه الله يرثيه:
بلغت أبا الحسين مدأ إليه لمسبق ومسبق رهان
وكننت وطالما قد كنت أيضاً تقول عن الألى سبقوا وكانوا
وأجاد فيها ما شاء ولهما ديوانا شعر مشهوران، والله أعلم.

[١٩٣]

أبو سليمان، يحيى بن يعمر العدواني الواسطي البصري، الامام المشهور
النحوي^(*)

فاضل قمر بحجته الفاسق، وأشرق شمسه بخراسان من المشارق، وهو
وإن لم ينظم الشعر بالفعل فقد نظم بالقوة، التي صيرت المعاني الصعاب
مرجوة.

ذكره ابن خلكان فقال: كان من التابعين، لقي ابن عباس وابن عمر

(١) محمد بن حميد الطاهري الطوسي: وال، من قواد جيش المأمون العباسي. ولاء قتال «زريق»
«بابك الخرمي» الثائرين (سنة ٢١١هـ) واستعمله على الموصل، فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيه
إلى المأمون، واستخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس، وسار إلى أذربيجان فأخرج منها
المتغلبين عليها، وتوجه إلى بابك الخرمي، فقاتله. وكمن له جماعة من أصحاب بابك، فخرجوا
عليه، فصمد لهم، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض، فأكبوا عليه فقتلوه سنة ٢١٤هـ وكان
شجاعاً ممدوحاً جواداً، رثاه الشعراء وأكثروا، وعظم مقتله على المأمون.

ترجمته في: ابن الأثير ٦: ١٣٨ - ١٣٩ والوافي بالوفيات ٣: ٢٩، الاعلام ط ٤/٦/١١٠.

(*) ترجمته في: وفیات الأعيان ٦/١٧٣ - ١٧٦، معجم الأدباء ٢٠/٤٢ - ٤٣، غاية النهاية ٢/
٣١٨، وفيه توفي قبل سنة ٩٠هـ، تهذيب ١١/٣٠٥، أخبار النحويين البصريين ٢٢، طبقات
النحويين للزبيدي ٢٢، نور القبس، بغية الوعاة ٤١٧، النجوم الزاهرة ١/٢١٧ وفيه أنه توفي سنة
٩٠هـ، الجهيشاوي ٤١ - ٤٢، نزهة الألبا ١٩، رغبة الأمل ١/٢٣٤، ٣/١٤٢، الاعلام ط ٤/
١٧٧/٨.

وغيرهما .

وروى عنه قتادة، وإسحاق بن سويد، وأخذ عنه القراءة: عبدالله بن إسحاق الحضرمي .

وكان أحد قرّاء البصرة، وانتقل إلى خراسان وتولّى القضاء بمصر^(١) .

وذكره الذهبي في النبلاء وقال ابن خلكان: كان يحيى بن يعمر من الشيعة الأول الذين لا ينتقصون فضل غير أهل البيت^(٢)، ولم يذكر له من الشعر غير هذا البيت:

أبى الأقبامُ إلّا بُغض قومي قديماً أبغض الناسُ السميناً^(٣)
أقول: ولم يقل إلّا هذا البيت فيم استحق أن يذكر فيمن شعر .

يعني بالسمين المَلِيء من المناقب، والعرب تستعير السمن لمن كان جامعاً للمحامد، وفي المثل: استسمنت ذا وَرَمٍ يعني ظننت الخير أو نحوه عند من ظاهره التزيّي به وليس عنده إذا اختبر .

قال: ويقال أنّ أبا الأسود الدؤلي لما وضع باب الفاعل والمفعول زاد فيه يحيى أبواباً ثم نظر فإذا في كلام العرب ما لا يدخل فيه فاقصر عنه^(٤) .

وعن عاصم بن أبي النجود: ان الحجاج بلغه أن ابن يعمر يقول: ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله ﷺ فكتب إلى قتيبة بن مسلم أمير خراسان أن يبعث به إليه فبعث به فقال له: أنت الذي تزعم كذا وكذا، والله لألقين الأكثر منك شعراً أو لتخرجن من ذلك، قال: فهو أمانى إن خرجت؟ قال: نعم، قال: فإنّ الله جلّ ثناؤه بقول: ﴿ووهبنا له اسحق ويعقوب كلاً هدينا ونوحاً هدينا من قبل، ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون، وكذلك نجزي المحسنين، وزكريا ويحيى وعيسى والياس﴾^(٥) وما بين عيسى وإبراهيم ﷺ أكثر مما بين الحسنين ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين فقال الحجاج: ما أراك إلا

(١) وفیات الأعيان ١٧٣/٦ .

(٢) ن.م .

(٣) وفیات الأعيان ١٧٥/٦ .

(٤) وفیات الأعيان ١٧٣/٦ .

(٥) سورة الأنعام: الآيتان ٨٤ - ٨٥ .

قد خرجت والله لقد قرأتها وما علمت بها قط^(١).

قلت: وإنما ترك يحيى الإحتجاج عليه بالحديث لأنه قد يتعلل عليه بالوضع فجاءه بما لا يستطيع دعوى وضعه.

ثم قال له: أين ولدت؟ قال بالبصرة: قال أين نشئت؟ قال: بخراسان، قال: فهذه الفصاحة أنى هي لك؟ قال: رزق، قال: فأخبرني عني هل ألحن؟ فسكت، فقال: أقسمت عليك، قال: فأماً إذا سألتني فأنك ترفع ما يوضع وتضع ما يرفع، قال: ذلك والله اللحن السيء^(٢).

وذكر غيره: أن يحيى قال له: إنك تقرأ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - أَحَبُّ إِلَيْكُمْ﴾^(٣). فترفع أحب وإنما الوجه النصب ويريد يحيى بالوضع الخفض^(٤).

ثم إن الحجاج كتب إلى قتيبة بن مسلم: إذا جاء كتابي هذا فاجعل يحيى على قضائك والسلام.

وذكر ابن الجوزي في شذور العقود: انه قال للحجاج إنك تلحن لحناً خفياً، وقال: أجلتلك ثلاثاً فإن وجدتك بارض العراق قتلتُك فخرج سنة أربع وثمانين^(٥).

قال: وروي أنه خطب أمير بالبصرة فقال: اتقوا الله فإنه من يتق الله فلا هواره عليه، فسألوا يحيى بن يعمر عن الهواره فقال هي الضياع^(٦).

وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج كتاباً يقول فيه: فاضطررناهم إلى عرعرة الجبل، ونحن بالحضيض، فقال: ما لابن المهلب وهذا الكلام؟ فقيل: ان ابن يعمر عنده، قال: فذاك إذا^(٧).

(١) وفيات الأعيان ١٧٤/٦.

(٢) وفيات الأعيان ١٧٤/٦.

(٣) سورة التوبة ٢٤.

(٤) وفيات الأعيان ١٧٤/٦.

(٥) وفيات الأعيان ١٧٥/٦.

(٦) ن.م.

(٧) ن.م.

قال: وكان لابن سيرين مصحف بنقط يحيى وكان ينقط بالعربية المحضة واللغة الفصحى طبيعة من غير تكلف^(١).

وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة^(٢)، رحمه الله تعالى.

والْعُدْوانِي منسوب إلى عُدْوان بضم العين وإسكان الدال المهملتين وبعد الواو ألف فنون واسمه الحارث بن عمر بن قيس عيلان.

قال الشريف المرتضى: إنما سمي عدوان لأنه عدى على أخيه فهم فقتله، وكان لا يجير بالعرب من مزدلفة إلى منى أربعين سنة إلا أبو سيارة العُدْوانِي على غير له أبتَر، فقالت العرب أطول عمراً من حمار أبي سيارة.

وقال المرتضى أيضاً:

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا ابن دُرَيْد قال: أخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبَيْدة عن يونس، قال ابن دريد: وأخبرنا به الْعُكَلِي عن أبي خالد عن الهيثم بن عدي عن مِشْعَر بن كِدَام، قال: حدثنا سعيد بن خالد الجَدَلِي قال: لما^(٣) قَدِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بن مروان الكوفة بعد قَتْل مُضْعَب، دعا النَّاسَ على فرائضهم^(٤)، فأُتِيَنَاهُ فقال: مَنِ الْقَوْمُ؟ فقلنا: جَدِيلَة، فقال: جَدِيلَة عُدْوان؟ قلنا: نعم، فتمثَّل عبد الملك:

عَزِيزَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَا	نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
بَعَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً	فَلَمْ يُرْغُوا عَلَى بَعْضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَا	تُ وَالْمُوفُونَ بِالْقَرْضِ
وَمِنْهُمْ حَكَمَ يَقْضِي	فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ النَّا	سَ بالسُّنَّةِ وَالْفَرْضِ

ثم أقبل على رجل كُنَّا قَدَمْنَاهُ جَسِيمَ وَسِيم، فقال: أَيْكُمْ يقول هذا الشعر؟ فقال: لا أَدْرِي، فقلت أنا من خلفه: يقول ذو الإصبع، فتركني وأقبل على ذاك

(١) ن. م.

(٢) في الوفيات: «تسع وعشرين ومائة».

(٣) الخبر في الأغاني ٩١/٣ - ٩٢.

(٤) الفرائض: العطايا.

الجسيم فقال: وما كان اسمُ ذي الإصبع؟ فقال: لا أدري، فقلت أنا من خلفه: حُرثان، فأقبل عليه وتركني، فقال: لِمَ سَمِّيَ ذا الإصبع؟ فقال: لا أدري، فقلت أنا من خلفه نَهَشْتُهُ حَيَّةً في إصبعه، فأقبل عليه وتركني، فقال: مِنْ أَيْكُمْ كان؟ فقال: لا أدري، فقلت: من بني ناج، فأقبل على الجسيم فقال: كم عطاؤك؟ قال: سبعمائة، ثم أقبل عليّ فقال: كم عطاؤك؟ قلت: أربعمائة فقال: يابن الرُّعَيْزَةَ، حَظٌّ من عطاء هذا ثلاثمائة، وزدها في عطاء هذا، فَرُحْتُ وعطائي سبعمائة وعطاؤه أربعمائة^(١).

قلت أنا: وقد وصلت إلى ديار عُذَوَانَ وهي شرقي الطّاييف بينهما نحو فرسخين.

والوسقي نسبة إلى وسقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن عُذَوَانَ.

[١٩٤]

أبو يوسف، يعقوب بن اسحق اللغوي، الإمام البغدادي المعروف بابن السكيت، أحد أئمة اللغة المشاهير^(*)

فاضل سبق، وهو ابن السكّيت بالمنطق، سبق الجياد، وترك أبا عبيدة في

(١) أمالي المرتضى «الغرر والدرر»: ٢٤٩/١ - ٢٥٠.

(*) يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت: إمام في اللغة والأدب، أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) ولد سنة ١٨٦هـ تعلم ببغداد. واتصل بالمتوكل العباسي، فعهد إليه بتأديب أولاده، وجعله في عداد ندمائه، ثم قتله، من كتبه «إصلاح المنطق - ط» قال المبرد: ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه، و«الألفاظ - ط» و«الأضداد - ط» و«القلب والإبدال - ط» و«شرح ديوان عروة بن الورد - ط» و«شرح ديوان قيس بن الخطيم - ط» و«الأجناس» و«سراقات الشعراء» و«الحشرات» و«الأمثال» و«شرح شعر الأخطل» و«تفسير شعر أبي نواس» نحو ثمانمائة ورقة، و«شرح شعر الأعشى» و«شرح شعر زهير» و«شرح شعر عمر بن أبي ربيعة» و«شرح المعلمات» و«غريب القرآن» و«النبات والشجر» و«النوادر» و«الوحوش» و«معاني الشعر» صغير وكبير.

وفيات الأعيان ٣٩٥/٦ - ٤٠١، تاريخ بغداد ٢٧٣/٤، الفهرست ٧٢ - ٧٣، نزهة الألبا ١٢٢، مراتب النحرين ٩٥، طبقات الزبيدي ٢٢١، بغية الوعاة ٤١٨، نور القبس ٣١٩، الاعلام ط ٤/ ١٩٥/٨، أعيان الشيعة ٤٨/٥٦ - ٥٠. نشرت عنه دراسة لمحي الدين توفيق إبراهيم (بغداد ١٩٦٩م) وأخرى لحبيب عبد الحميد الهلالي ط دمشق ١٤١٨هـ.

عقال والأصمعي وهو نامي العلم كالجماد، وأوقع في القلب به حلاوة وفي اللسان، وفي علم اليونان بالمنطق ما لم تعرف اليونان، وأخذ اللغة عن أبي عمرو، ومحمد بن مهنا وإسحاق الشيباني، والأصمعي، وأبي عبيدة، والفرّاء، وأخذ عن محمد بن السماك الواعظ.

وأخذ عنه أحمد بن فرج المقرئ، ومحمد بن عجلان، وأبو عكرمة الضبي، وميمون بن هارون وغيرهم.

وذكره العلماء بكمال الفضل في العربية واللغة وكان علماً من الأعلام.

وذكر ابن خلكان: أن يعقوب روى عن محمد بن السماك الواعظ أنه قال: من عرف الناس داراهم، ومن جهلهم ماراهم، ورأس المداراة ترك المماراة^(١).

قلت: أحسب أبا الفتح البستي^(٢) أشار إلى هذا حيث قال:

ما دمت حيّاً فدار الناس كلّهم فإنّما أنت في دار المداراتِ
من يذر داراً ومن لم يدر سوف يرى عمّا قليل حليفاً للنداماتِ

والمداراة ترادف التقية المشروعة، ومن لم يدار في بعض الأوقات ربّما تلف كالإمام أبي يوسف يعقوب بن السكيت المذكور، فإنّه تلف بعدهما.

فإن أحمد بن عبيد قال: شاورني ابن السكيت في منادمة المتوكل فنهيه فحملني على الحسد وأجاب إلى ما دعي إليه، فبينا هو مع المتوكل يوماً إذ أقبل المعتز والمؤيد إبناه، فقال: يا يعقوب أيّما أحب إليك ابناي هذان أم الحسن والحسين؟ فغضّ من إبنيه وذكر الحسنين بما هما أهل له، فأمر الأتراك فداسوا بطنه فحمل إلى داره ومات سنة أربع وأربعين ومائتين^(٣) رحمه الله تعالى.

(١) وفيات الأعيان ٣٩٥/٦.

(٢) ترجمته في: وفيات الأعيان ٣٧٦/٣ - ٣٧٨، الأنساب للسمعاني ٢٢٦/٢، نبتة الدهر ٣٠٣/٤، المنتظم ٧٢/٧ (وفيات ٣٦٣)، تاريخ الحكماء للبيهقي ٤٩، طبقات الشافعية للسبكي ٤/٤، معاهد التنصيص ٢١٢/٣، البداية والنهاية ٢٧٨/١١، شذرات الذهب ١٥٩/٣، العبر للذهبي ٣/٧٥.

(٣) وفيات الأعيان ٣٩٥/٦ - ٣٩٦.

وقيل، انه قال: ان قبراً عبد علي عليه السلام خير منهما ومن أبيهما فأمر بسلّ لسانه من قفاه^(١).

وقال بعض المؤرخين: إنه بعث إلى ابنه يوسف بدّيته^(٢).

وقال عبدالله بن عبد العزيز، وكان نهاه عن اتّصاله بالمتوكل:

نهيتك يا يعقوب عن قرب شادنٍ إذا ما سَطَا أربى على كل ضيغم
فدق وأحس ما استحسنته لا أقول ذا عثرت: لَعَأ، بل: لليدين وللغم^(٣)

قلت: لا أدري ما أراد بالشادن هنا فإنه في الأصل ولد الظبية إذا شذن فإن أراد به المعتر فلا بأس، لأنه كان صبيّاً جميلاً، وإن أراد المتوكل كما هو الظاهر فليس بشادن بل جمل.

وقال العلامة أبو عبدالله المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي أحد علماء الامامية في كتابه «الكنز»: عن علي عليه السلام في كلام له: «أما السبّ فسبوني فإنه لي زكاة ولكم نجاة، وأما البراءة فلا تتبرّوا مني فإني ولدت على الفطرة»^(٤).

وفي رواية أخرى: وأما البراءة فمدّوا الأعناق، ودليل الأفضلية سيما إذا كان ممن يقتدى.

وفعل يعقوب بن السكيت مع المتوكل حيث لم يفضّل ولديه على الحسين عليه السلام من هذا الباب، فإن تفضيل الفاسق عليهما في قوّة البراءة بل هو تكذيب للنبي صلى الله عليه وآله لقوله هما سيّدا شباب أهل الجنة.

ثم قال: قَسَم أصحابنا التّقية إلى ثلاثة أقسام:

الأوّل: حرام، وهو في الدماء فإنه لا تقية فيها، وكل ما يستلزم إباحة دم من لا يجوز قتله لأنها إنما وجبت حقناً للدم فلا تكون سبباً في إباحته.

الثاني: مباح وهو في إظهار كلمة الكفر وأنه يباح الأمران استدلالاً بقصّة

(١) وفيات الأعيان ٦/٤٠٠.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٤٠٠.

(٣) وفيات الأعيان ٦/٢٩٦.

(٤) كنز العرفان.

عمار وأبويه فإنَّ النبي ﷺ صوب الأمرين كما نقل.

قلت: الأفضلية التي أشار إليها: أن أبا جهل دعا عماراً وأباه ياسراً وأمّه سُمَيّة إلى النطق بكلمة الكفر، فأما عمار فأعطاه بلسانه فسلم، وأما أبواه فأبَيّا فوجاً سُمَيّة بحربة في قبلها فماتت وقتل ياسراً، وجاء عمار إلى النبي ﷺ يبكي فأخبره بفعل أبويه وفعله فترحم رسول الله ﷺ عليهما ولم ينكر ما فعله تقيّة.

وقال جماعة في عمار، فبلغ النبي ﷺ فقام خطيباً وقال: كلاً ان عماراً ملئ إيماناً من قرنه إلى قدمه.

الثالث: من أحوال التقيّة واجب وهو ما عدا القسمين.

وكان أصل يعقوب من خوزستان. وروي أن الفراء سأله عن نسبه، فقال: خوزي أصلحك الله من دورق وهي بلدة من عمل خوزستان، فبقي الفراء أربعين يوماً في بيته لا يظهر، فسئل عن ذلك فقال: سبحان الله أستحي أن أرى يعقوب لأنني سألته عن نسبه فصدقني وفيه بعض القبح.

وذكر ابن خلكان: أنَّ اللحياني اللغوي، أملى يوماً، فقال: تقول العرب «مُثْقَل استعان بذقنيه» وصحّف في المثل، فقام إليه ابن السكيت وهو حدث فقال: انهم يريدون الجمل إذا استعان بجنبه، فقطع الإماء، فلما كان المجلس الثاني أملى فقال: تقول العرب: «هو جاري مكاشري» بالشين المعجمة فقام إليه فقال: ما معنى مكاشري؟ إنما هو مكاسري، أي «كسرُ بيتي إلى كسرِ بيته» فلم يمل بعد ذلك شيئاً^(١).

قلت: إنما سمي التصحيف لأن صاحبه يأخذ من المصحف.

وقد حكى عن بعض المحدثين أنه كان يغسل خصي حماره فليّم في ذلك، فقال: قد روي عن ابن عمر أنه كان يغسل خصي الحمار فليل له: سخنت عينك، إنّما الرواية أن يغسل خصي الجمار التي يرمي بها الجمرات.

وعن أحمد بن أبي شداد قال: شكوت إلى ابن السكيت ضائقة فأنشدني لنفسه:

(١) وفیات الأعيان ٦/٣٩٦.

نَفْسِي تَرُومُ أُمُوراً لَسْتُ أَدْرِكُهَا مَا دَمْتُ أَحْذَرُ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدْرُ
لَيْسَ ارْتِحَالُكَ فِي كَسْبِ الْغِنَى سَفْراً لَكِنْ مُقَامُكَ فِي ضَرٍّ هُوَ السَّفَرُ^(١)

وَلَمَّا أَلْزَمَهُ الْمُتَوَكِّلُ ابْنَهُ الْمَعْتَزَّ قَالَ لَهُ أَوَّلُ مَا حَضَرَ لَدَيْهِ: بِأَيِّ شَيْءٍ
يُرِيدُ الْأَمِيرُ أَنْ يَبْدَأَ بِهِ مِنَ الْعُلُومِ؟ قَالَ الْمَعْتَزُّ: بِالْإِنْصِرَافِ، قَالَ يَعْقُوبُ: فَأَقُومُ،
قَالَ الْمَعْتَزُّ: أَنَا أَخَفْتُ مِنْكَ وَقَامَ مُسْتَعْجِلاً فَعَثَرَ بِسِرَاوِيلِهِ فَسَقَطَ وَالتَفَتَ إِلَى
يَعْقُوبَ وَقَدْ احْمَرَّتْ وَجْهَهُ خَجَلاً، فَأَنشَدَ يَعْقُوبُ:

يَصَابُ الْفَتَى مِنْ عَشْرَةِ بِلْسَانِهِ وَلَيْسَ يَصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَشْرَةِ الرَّجْلِ
فَعَثَرْتَهُ فِي الْقَوْلِ تُذْهِبُ رَأْسَهُ وَعَثَرْتَهُ بِالرَّجْلِ تَبْرَأُ عَلَى مَهْلٍ^(٢)
فَدَخَلَ يَعْقُوبُ مِنَ الْغَدِّ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ.

قُلْتُ: وَطَاحَ أَبُو يُوسُفَ بِعَثْرَةِ اللِّسَانِ الَّتِي حَذَرَ مِنْهَا.
وَمِنْ شَعْرِهِ:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَحِبُّكَ حُبًّا ظَاهِرَ الْحَبِّ لَيْسَ بِالتَّقْصِيرِ
فَإِذَا مَا سَأَلْتَهُ عُشْرَ فَلْسٍ أَلْحَقَّ الْحَبِّ بِاللَّطِيفِ الْخَبِيرِ^(٣)
لَقَدْ تَلَطَّفَ فِي قَوْلِهِ: «الْحَقَّ الْحَبِّ بِاللَّطِيفِ الْخَبِيرِ» وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَبِي
الْعَتَاهِيَةِ:

أَنْتَ مِنْ صَاحِبِكَ الدَّهْرِ مَا اسْتَغْنَيْتَ أَخُوهُ
فَإِذَا احْتَجَجْتَ إِلَيْهِ سَاعَةً مَجَّكَ فَوْهُ
وَقَدْ سَبَقَ نَظِيرُهُمَا لِأَبِي بَكْرٍ الْبَلْدِيِّ الْخَبَازِ.

وَمِنْ شَعْرِ يَعْقُوبَ [مِنَ الْوَافِرِ]:

إِذَا اشْتَمَلْتُ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ وَضَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ
وَأَوْطَنْتِ الْمَكَارَهُ وَأَسْتَقَرَّتْ وَأَرَسْتُ فِي أَمَاكِنِهَا الْخَطُوبُ

(١) وفيات الأعيان ٦/٣٩٤ - ٣٩٥.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٣٩٩.

(٣) وفيات الأعيان ٦/٣٩٩.

ولم ترَ لانكشافِ الضرِّ وجهاً ولا أغنى بحيلته الأريب
أناكَ على قنوطٍ منك غَوُثُ يَمُنُّ به اللطيف المستجيب
وكلُّ الحادثاتِ إذا تناهتْ فموصولٌ بها فَرَجٌ قريبٌ^(١)

وقال أبو عثمان المازني: إجمعت بابين السكيت عند الوزير أبي جعفر بن الزيات فقال لي: سَلْ أبا يوسف عن مَسْأَلَةٍ: فكرهت أن أوحشه لصدافته فألَحَّ الوزير فاجتهدت في مَسْأَلَةٍ سهلة، فقلت له: ما وزن نكتل، فقال: نفعل، فقلت: ينبغي أن يكون ماضيه كتل، قال: ليس هذا وزنه وإنما وزنه نفتعل، فقلت: نفتعل كم حرفاً؟ قال: خمسة، قلت: ونكتل كم؟ قال: أربعة، قلت: فما وزنه خمسة يكون زنة لأربعة، فانقطع وخجل، فقال الوزير: وإنما تأخذ ألفي درهم في كل شهر على أنك لا تحسن وزن نكتل فلما خرجنا، قال: هل تدري ما صنعت؟ قلت: والله لقد قاربتك جهدي ومالي ذنب^(٢)، وقيل ان ذلك وقع بين يدي المتوكل.

ورأيت في أخبار النحاة: ان يعقوب أجاب ابن الزيات عن قوله: «إنما تأخذ من بيت المال بقدر ما علمنا ولو أخذنا بقدر ما جهلنا لم يسع ذلك بيت المال».

قلت: الوجه في الوزن نعتل لأن أصل ماضيه اكتيل فاعل بقلب يائه ألفاً لوجود السبب فلما جزم مضارعه التقى الساكنان فحذفت الألف التي هي عوض عن العين.

ومن النوادر: أن القاضي عماد الدين يحيى الجُبَّاري كان يقول: ان نكتل أحد اخوة يوسف فلما سألته عن سبب إسكان اللام لم يرجع لا جرم أنه لم يكن نحويّاً بل فقيهاً إخبارياً.



(١) وفيات الأعيان ٣٩٩/٦ - ٤٠٠، حياة الحيوان ٢/٢٤٢، وفيهما لابن السكيت، كشكول البهاني ٧١/٢، مجاني الأدب ١٠٣/٣ وفيهما لأبي تمام، البداية والنهاية ١٠/٨، تاريخ الخلفاء ١٨٣، الحماسة البصرية ١/٢، أنوار العقول - خ - قطعة ٢٦ وفيهم للامام علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) وفيات الأعيان ٣٩٧/٦ - ٣٩٨.

رجع، وكان ابن السكيت يتصرف في أنواع العلوم.

وقال أبو العباس ثعلب: كان سبب قصد الناس لابن السكيت أنه جمع شعر أبي النجم العجلي وجرّده فقلت: إيدفعه إليّ لأنسخه وأحضر يوم الخميس ففعل وحضر بحضوري جماعة ثم انتشر فحضر الناس.

وعن ثعلب: أجمع أصحابنا على أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت.

وكان يقول: أنا أعلم من أبي بالنحو وأبي أعلم مني بالشعر واللغة.

وكان أبوه رجلاً صالحاً من أصحاب الكسائي وقد حجّ وسأل الله أن يتعلّم ابنه النحو فتعلّمه^(١).

ومن تصانيف أبي يوسف المذكورة: «القلب والإبدال»، و «إصلاح المنطق» و «كتاب الألفاظ»، و «المعاني في الشعر»، وغير ذلك.

وكان من الشيعة، ولما قتله المتوكّل كان عمره ثمانياً وخمسين سنة.



والسكّيت بكسر السين المهملة وكسر الكاف المشددة وإسكان المثناة التحتيّة ثم مثناة فوقية وهو في الأصل صفة مبالغة لمن يديم السكوت. وأما الذي هو آخر خيل الحلبة فهو بضم السين وتخفيف الكاف المفتوحة وتشديدها أيضاً قليل، والله أعلم.

(١) وفيات الأعيان ٦/٣٩٨.

أبو الفرج، يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن داود بن كِلْس
المصري الهاروني الأصل، وزير العزيز بن المعز^(*)

همام قطع صيت الوزراء بعمه موسى وبجده، وقامت به مملكة ناطها بيده
العزيز وَمَا الأمر إِلَّا من عنده:

خليفة ووزير مدّ عدلهما ظلاً على مفرق الإسلام والأمم
كفاه أمر السيف والقلم فهو أبو الفتح ذو الكفایتين، وصحبه صحبة بنانه
فهو الصاحب على الحاليتين، وكان الجود يلوح برق ربيعه من كفه، والسعد
يخدمه من يمينه وشماله، وأمامه وخلفه، وله بالأدب وسائر العلوم هيام، إلا أنه
ورد نميرها، وخلف كل من قصر عن رشاؤهم حيام.

وقال المقرئ في الخطط: كان الوزير أبو الفرج أول أمره يهودياً من أهل
بغداد، فخرج منها إلى بلاد الشام ونزل الرملة، وأقام بها وكيلاً للتجار، واجتمع
عليه مال لهم عجز عن أدائه ففرّ إلى مصر في أيام كافور الأخشيد فتعلّق
بخدمته، ونفق له بالمتجر فباع إليه أمتعة فأحيل له بثمانها على ضياع مصر، فكثّر
تردّده لذلك على الريف وعرف أحوال القرى، وكان صاحب حيل ودهاء. ومعرفة
وذكاء مفرط وفطنة فمهر في معرفة الضياع، حتى كان إذا سئل عن غلالها ومبلغ
ارتفاعها وسائر أحوالها الظاهرة والباطنة أتى من ذلك بالغرض، وكثرت أمواله
واتسعت أحواله فأعجب به كافور، وقال: لو كان هذا مسلماً لصلح أن يكون
وزيراً، فلما بلغه ذلك تآقت نفسه إلى الولاية وأحضر من علّمه شرائع الإسلام
سرّاً، ولما كان في شعبان سنة ست وخمسين وثلثمائة دخل إلى جامع مصر
فصلّى صلاة الصبح، وركب إلى كافور ومعه محمد بن عبدالله الخازن في خلق

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٧/٧ - ٣٥، النجوم الزاهرة ٢١/٤، مرآة الجنان ٢٥٠/٢ في
وفيات سنة ٣٠٨ وهو سهو من مصنفه، الكامل لابن الأثير ٢٧/٩، الخطط المقرئية، ابن
القلانسي ٣٢، اتعاط الحنفا (صفحات متفرقة)، الدرة المضية (في مواطن متفرقة)، الفاطميون في
مصر ١٣٤، أخبار مصر لابن ميسر ٥١/٤٥، الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩، الاعلام ط ٨/٤
٢٠٢ - ٢٠٣.

عظيم، فخلع عليه كافور ونزل إلى داره في جمع حافل، وركب إليه أهل الدولة يهنونه ولم يتأخر عن الحضور إليه أحد، فغصّ بمكانه الوزير أبو الفضل جعفر بن الفرات وقلق منه وأخذ في التدبير عليه ونصب له الحبال حتى خافه يعقوب، فخرج من مصر فاراً منه يريد بلاد المغرب، في شوال سنة سبع وخمسين وقد مات كافور فلحق بالمعزّ لدين الله أبي تميم معد فوقع منه موقعاً حسناً، وشاهد منه معرفة وتدبيراً، فلم يزل في خدمته حتى قدم إلى القاهرة في تاريخه المتقدم فقلده في رابع عشر المحرم سنة ثلاث وستين الخراج وجميع وجوه الأموال والحسبة والسواحل والأعشار والحواري والأحباس والمواريث والشرطتين وجميع ما يضاف إلى ذلك وما يطرأ في مصر في سائر الأعمال وأشرك معه في ذلك عُسلوج بن الحسين، وكتب لهما سجلاً قريء يوم الجمعة على منبر جامع أحمد بن طولون فقبضت سائر الضياع وسائر وجوه الأموال، وحضر الناس للقبالات وطالبا بالبقايا من الأموال مما على المالكين والضمنا فاستقصيا في الطلب، ونظرا في المظالم فتوفرت الأموال، وامتنعا أن يأخذا إلاً ديناراً معزياً فانحط دينار الراضي بالله البغدادي ونقص من سعره نحو ربع دينار، ففسر الناس كثيراً من أموالهم بين الدينارين، وكان صرف المعزّي خمسة عشر درهماً ونصفاً فكان يستخرج في اليوم نيفاً وخمسون ألف دينار معزّية، واستخرج في يوم واحد مائة وعشرون ألف دينار، وفي يوم واحد من مال تنيس ودمياط والأشمونين أكثر من مائتي ألف دينار وعشرين ألف دينار.

قال: وهذا مما لم يسمع بمثله قط في بلد، فاستمر الأمر على ذلك إلى شهر المحرم سنة خمس وستين وثلاثمائة فتناقل يعقوب عن حضور ديوان الخراج وانفرد بالنظر في أمور المعزّ لدين الله في قصوره، وبعد ذلك بقليل مات المعزّ لدين الله كما مضى في ذكره، واستخلف العزيز بالله أبو منصور فقوض النظر إلى يعقوب في سائر أموره واستوزره في أول المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وفي شهر رمضان لقبه بالوزير الأجلّ وأمر أن يخاطب ولا يكاتب إلاً به وخلع عليه.

وفي المحرم سنة ثلاث وسبعين أمر أن يكتب اسمه في عنوان الكتب ويبدأ

به.

وفي هذه السنة اعتقل في القصر، ثم أطلق سنة أربع وسبعين وحمل على

عدّة خيول ووهب له العزيز خمسمائة غلام من الناشبة، وألف غلام من المغاربة ملكه رقابهم.

وكان يعقوب أوّل وزير للخلفاء الفاطميين بمصر فدبّر أمر مصر والشامات والحرمين وبلاد المغرب من الرجال والأموال والقضاء، وجعل اقطاعه في السنة من مصر والشام ثلثمائة ألف دينار، واتسعت دائرته وعظمت مكانته حتى كتب اسمه على الطراز، وكان يجلس كل يوم في داره ويأمر وينهى ولا ترفع إليه رقعته إلّا وقّع فيها ولا يسأل حاجة إلّا قضاهها، ورَتَّب في داره الحجاب نواباً على مراتب وألبسهم الدباج وقلّدهم السيوف وجعل لهم المناطق ورَتَّب فرسين في داره للنبوة لا تبرح واقفة بسروجها ولجمها لمهمّ يرد، ونصب في داره الدواوين، فجعل ديواناً للعزيزية فيه كتاب، وديواناً للجيش فيه كذلك، وديواناً للأموال، وديواناً للسجّلات، وديواناً للإنشاء، وديواناً للمعجم، وديواناً للعلوفات فيه عدّة كتاب، وديواناً للخراج، وديواناً للمستغلات، وأقام على الجميع زماماً، وجعل في داره خزانة للكسوة وخزانة للمال، وخزانة للدفاتر، وخزانة للأشربة، وعمل على كلّ خزانة ناظراً وكان يجلس عنده في كلّ يوم الأطباء لينظروا في حال الغلمان ومن يحتاج إلى علاج ودواء، ورَتَّب الكتاب والأطباء يقفون بين يديه، وجعل في داره الأدباء والعلماء والشعراء والفقهاء والمتكلمين وأرباب الصنائع لكلّ طائفة مكان مفرد، وأجرى على كلّ منهم الأرزاق، وألف كتباً في الفقه والقراءات، وجعل له مجلساً في داره يحضره كلّ يوم ثلاثاء ويحضر إليه الفقهاء والمتكلمون وأهل الجدل يتناظرون بين يديه.

ومن تصانيفه: كتاب القراءات، وكتاب الأديان وهو الفقه واختصره، وكتاب في آداب رسول الله ﷺ، وكتاب صلاح الأبدان ألف ورقة، وكتاب في الفقه مما سمعه من الامام المعزّ وولده الإمام العزيز، وكان يجلس في يوم الجمعة أيضاً ويقرأ مصنّفاته على الناس بنفسه ويحضره القراء والقضاة وأصحاب الحديث والنحاة والشهود، فإذا فرغ من القراءة قام الشعراء ينشدون مدائحهم فيه، وكان في داره أيضاً عدّة كتاب ينسخون القرآن الكريم والفقه والطب وكتب الأدب وغيرها من العلوم، فإذا فرغوا من نسخها وضبطت وجعل في داره قراء وأئمة يصلّون في مسجد داره، وأقام بها عدّة مطابخ لنفسه ولجلسائه وغلمانته وحواشيه، وكان ينصب مائدة لخاصته يأكل فيها هو وأهل العلم ووجوه الكتاب والغلمان

ومن يستدعيه إليها، وينصب عدة موائد لبقية الحجاب والكتاب والحواشي، وإذا جلس لقراءة الكتاب الذي سمعه من المعزّ والعزیز لا يمنع أحداً من مجلسه من الخاص والعام.

وأنشأ عدة مساجد ومساكن بمصر والقاهرة، وكان يقيم في شهر رمضان الأظعمة للفقهاء ووجوه الناس وأهل الستر والتعفف ولجماعة كثيرة من الفقهاء، وإذا فرغ الفقهاء والوجوه من الأكل معهم يطاف عليهم بالطيب.

ومرض مرة من علة بيده فقال فيه عبدالله بن محمد بن أبي الجوع الشاعر:

يد الوزير هي الدنيا فإن أَلَمْتَ	رأيت في كل شيء ذلك الأَلَمَا
تأمل الملك وانظر فرط علته	من أجله وأسأل القرطاس والقَلَمَا
وشاهد البيض في الأغمد حائمة	إلى العدى وكثيراً ما روين دَمَا
وأنفس الناس بالشكوى قد اتَّصلت	كأنها أشعرت من أجله سَقَمَا
لولا العزيز وآراء الوزير معاً	تخوّفتنا خطوب تشغب الأَمَمَا

وهي طويلة.

وكان الناس يفتون بكتابه في الفقه، ودرّس فيه الفقهاء بجامع مصر، وأجرى العزيز بالله لجماعة فقهاء يحضرون مجلس الوزير أرزاقاً في كل شهر تكفيهم، وكان الوزير يجلس في داره للنظر في رقاع الرافعين والمتظلمين وبيده الرقاع ويخاطب الخصوم بنفسه.

وأراد العزيز أن يسافر إلى الشام في أول زمن الفواكه فأمر الوزير بأخذ الأهبة لذلك، فقال: يا مولاي لكل سفر أهبة على مقداره، فما الغرض من السفر؟ فقال: إني أريد التفرّج بدمشق لأجل القراصيا.

قلت: وهو صنف من الأجاص.

فقال: السمع والطاعة فخرج فاستدعى جميع أرباب الحَمَام وسألهم عما بدمشق من طيور مصر وأسماء من هي عنده، وكانت مائة واثنين وعشرين طائراً، ثمّ التمس من طيور دمشق التي هي بمصر عدّة فأحضرها، وكتب إلى نائبه بدمشق يقول: إن بدمشق كذا وكذا طائراً وعرفه أسماء من هي عنده وأمره بإحضارها إليه جميعاً. وأن تعلق القراصيا في كواغد ويشدّها على طائر ويسرحها في يوم واحد

فلم يمض غير ثلاثة أيام أو أربعة حتى وصلت الحمام كلها ولم يتأخر منها إلا نحو عشرة وعلى أجنحتها الكواغد فاستخرج منها القراصيا وعملها في طبق من ذهبٍ وغطاهُ وبعثه إلى العزيز مع خادم وركب معه وقدم ذلك، وقال: يا أمير المؤمنين قد حضر بإقبالك القراصيا، فإن كفى هذا القدر وإلا استدعينا شيئاً آخر فأعجب به العزيز.

واتفق: أن العزيز سابق بين الطيور، فسبق طائر الوزير طائر العزيز، فشق ذلك على العزيز، ووجد الأعداء الطعن عليه، فكتبوا إلى العزيز أنه قد اختار من كل صنف أعلاه حتى الحمام، فبلغ ذلك الوزير، فكتب إلى العزيز:

قل لأمير المؤمنين الذي له العُلى والنسبُ الشاقبُ
طائرك السابقُ لكنّه لم يأت إلا وله حاجبُ^(١)

وفي رواية ابن خلكان: «وافى وفي خدمته حاجب».

فأعجب العزيز ذلك وأعرض عما وشي به، ولم يزل على حالة رفيعة وكلمة نافذة، إلى أن ابتدأت به العلة يوم الأحد الحادي والعشرين من شوال سنة ثمانين وثلثمائة، ونزل إليه العزيز بالله يعوده وقال له: وددت أنك تباع فابتاعك بمالي، أو تفدى فأفديك بولدي، فهل من حاجة توصي بها يا يعقوب؟ فبكى وقبل يده، وقال: أما فيما يخصني فأنت أرحم لحقي من أن أستوعيك إياه، وأرأف علي من أن أوصيك، ولكنني أفصح لك فيما يتعلق بدولتك: سالم الروم ما سالموك، واقنع من الحمدانية بالدعوة والسكة، ولا تبق على مفرج بن دغفل ان عرضت لك فيه فرصة، وانصرف العزيز، فأخذت يعقوب السكة، وكان في سياق الموت يقول لا يغلب الله غالب، ثم قضى نحبه ليلة الأحد لخمس خلون من ذي الحجة، فأرسل العزيز إلى داره الكفن والحنوط، وتولّى غسله القاضي محمد بن النعمان، وقال: كنت أغسل لحيته وأنا أرفق به خوفاً أن يفتح عينيه في وجهي، وكفن في خمسين ثوباً ما بين مثقل أي منسوج بالذهب، ووشي مذهب، وشرب ديبقي مذهب، ومائة حقة كافوراً، وقاروريتين مسكاً، وخمسين متاً ماء ورد، وبلغت قيمة الكفن والحنوط عشرة آلاف دينار، وخرج مختار الصقلي وعلي بن عمر العداس بالرجال بين أيديهم ينادون: لا يتكلم اليوم واحد ولا ينطق، وقد

(١) وفيات الأعيان ٣١/٧.

اجتمع الناس فيما بين القصرين ودار الوزير التي عرفت بدار الديباج، ثم خرج العزيز من القصر على بغلة بغير مظلة والناس يمشون بين يديه ومن خلفه والحزن ظاهر عليه، حتى وصل إلى دار الوزير فنزل وصلى عليه وقد طرح على تابوته ثوبٌ مثقل، ووقف حتى دفن بالقبّة التي كان بناها ثم انصرف العزيز وهو يبكي وسمع وهو يقول: وأطول أسفي عليك يا وزير، والله لو قدرت أن أفديك بجميع ما أملك لفعلت.

وأمر بإجراء غلمانة على عادتهم، وعتق جميع مماليكه، وأقام ثلاثاً لا يأكل على مائدته ولا يحضرها من عادته الحضور.

وعمل على قبره ثوبين مثقلين وأقام الناس عند قبره شهراً، وغدا الشعراء إلى قبره فرثاه مائة شاعر أجزوا كلهم، وبلغ العزيز أن عليه ستة عشر ألف دينار فأرسل بها إلى قبره فوضعت عليه وفرقت على أرباب الدين، وألزم القراء بالقيام على قبره وأجرى عليهم الطعام، وكانت الموائد تحضر إلى القبر كل يوم مدة شهر، وتحضر نساء الخاصة كل يوم ومعهنّ نساء العامة فتقوم الجواري بأقداح الفضة فيسقين الناس الأشربة والسويق بالسكر، ولم تتأخر نائحة ولا لاعية عن حضور القبر، وخلف ضياعاً وأملاكاً ما بين قياسير، ورباع، وعيناً، وورقاً، وأواني ذهب وفضة وجواهر وعنبراً، وطيباً، وثياباً، وفرشاً، ومصاحف وكتباً وجواري، وعبيداً وخيلاً وبغالاً ونوقاً وحمراً وإبلًا وغلالاً، وخزائن ما بين أشربة وأطعمة قومت بأربعة آلاف ألف دينار، سوى ما جهّز به إبنته لما زوجها من أبي عبيدالله الحسين بن القائد جوهر وهو ما قيمته مائتا ألف دينار، وخلف ثمانمائة حظية، سوى جواري الخدم، فلم يتعرض العزيز لشيء مما يملكه أهله وجواريه وغلمانة، وأمر بحفظ جهاز ابنته حتى زفّها وأجرى لمن في داره كل شهر ستمائة دينار للنفقة سوى الكسوة والجرايات وما يحمل إليهم من الأطعمة من القصر، وأمر بنقل ما خلفه إلى القصر، وأقرّ العزيز جميع ما فعله الوزير وما ولّاه من العمال على حاله، وأجرى الرسوم التي كان يجريها، وأقرّ غلمانة على حالهم، وقال: هؤلاء صناعي، وكانت عدة غلمان الوزير أربعة آلاف غلام عُرفوا بالطائفة الوزيرية، وزاد العزيز أرزاقهم على ما كانت وأدناهم، وإليه تنسب الوزيرية بالقاهرة.

قال المقرئ: واتفق أن الوزير عمّر قبة أنفق عليها خمسة عشر ألف

دينار، وآخر ما قال: لقد طال أمر هذه القبة ما هذه قبة هذه تربة، فكانت كذلك ودفن تحتها، قال: واتفق أنه وجد في داره رقعة مكتوب فيها:

إحذروا من حوادث الأزمان وتوقّوا طوارق الأحداث
قد أمنت من الزمان ونمت ربّ خوف مكمّن في أمان

فلما قرأها قال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولم يلبث بعدها
إلاً أياماً يسيرة ومات في التاريخ المذكور، رحمه الله تعالى، ولم يرو له إلا
البيتان وهما كافيان مع هذه المناقب والعلم.



والرّملة، بفتح الراء وإسكان الميم وبعد اللام هاء: مدينة مشهورة بالشام
وخرّبها صلاح الدين بن أيوب خوفاً من الفرنج في أيامه ثم عمرت، والله أعلم.

[١٩٦]

أبو الحجاج يوسف بن محمد الملقب موفق الدين الشهير بابن
الجلال^(١) الكاتب المشهور المنشي المصري أحد كتاب الدولة الفاطمية
المشاهير^(*)

فاضل إذ اهتز قلمه كأنه جان، رأيت السحر والآية البيضاء والشعبان، يحلّ
بقده الدقيق عقدة الأمر الجليل، ويخال يمينه الأسمر فوق الأغرّ من الورق لوقعه
سهيل.

وذكره ابن خلكان، وقال: كان ناظورة مصر، وله قوة على الترسل وعاش
كثيراً، وأضرّ آخر عمره فلزم بيته^(٢).

(١) في الوفيات: «الخلال».

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٧/٢٦٩ - ٢٢٥، خريدة القصر - قسم مصر ١/٢٣٥، نكت الهميان
٣١٤، مرآة الجنان ٣/٣٧٩، شذرات الذهب ٤/٢١٩، الاعلام بتاريخ الاسلام - خ -، الاعلام
ط ٤/٢٤٧/٨.

(٢) وفيات الأعيان ٧/٢١٩.

وكان أستاذ القاضي عبد الرحيم الميساني^(١) المعروف بالفاضل، وهو هذبه وعلمه، وكان القاضي جُلَّ اعتماده عليه في رسائله.

وعن القاضي الفاضل قال: أرسلني والدي وكان قاضياً بشعر عسقلان إلى مصر في أيام الحافظ فأمرني أن أصير إلى ديوان المكاتبات، وكان رأسها تلك الأيام ابن الجلال فلما مثلت به يديه وعرفته من أنا رَحَّب بي ثم قال: ما الذي أعددت لهذا الفرّ من الآلات؟ فقلت: ليس عندي سوى أنني أحفظ القرآن العظيم وكتاب الحماسة، فقال: في هذا بلاغ، ثم أمرني بملازمته فلما تدرّبت أمرني أن أحلّ شعر الحماسة فحللته من أوله إلى آخره ثم أمرني أن أحلّه ثانية فحللته^(٢)، وأورد لابن الجلال:

أما اللسانُ فقد أخفى وقد كتما أصبتُمُ بسهام اللحظِ مهجتهُ قد صار بالسقم من تعذيبكم علماً فما على صامت أبدي لصدكمُ وله أيضاً:	لو أمكن الجفنُ كفّ الدمع حين همي فهل يُلامُ إذا أجرى الدموع دما؟ ولم يبخ بالذي من جوركم علماً في كلّ جارحةٍ منه السقام فَمَا ^(٣)
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

عذبتُ ليالٍ بالعُذيبِ خوالي ومضت لذاذاتُ تقضى ذكرها وحلّت موردةُ الخدود فأوثقت قالوا سراً بني هلال أصلها ومن شعره أيضاً:	وَحَلَّتْ مواقف بالوصالِ خوالي تصبي الحلِيم وتستهيِمُ السّالي في الصبوة الخالي بحسن الخال صدقوا كذاك البدرُ فرعُ هلال ^(٤)
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وأغنّ سيفُ لحاظه فضح الصوارم واللدّا عجب الورى لما جنن وبقاء جسمي ناحلاً	يَفْري الحسام بحدّه نَ بَقْدَه وبِقْدَه تُ وقد مُنيت ببعدِه يَضْلَى بوَقْدَه صدّه
-----------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------

(١) في الوفيات: «الميساني».

(٢) تاريخ ابن الأثير ٣٨٩/٥، وفيات الأعيان ٧/٢٢٠.

(٣) وفيات الأعيان ٧/٢٢٢.

(٤) وفيات الأعيان ٧/٢٢١ - ٢٢٢.

كبقاء عنبر خاله في نارِ صفحةِ خدّه^(١)
القدّ الأول: القطع، والثاني: القامة.

وأورد له في الشمعة، ونسبها الثعالبي وغيره إلى القاضي الأرجاني:

وصحيحة بيضاء تطلّع في الدجى صباحاً وتشفي الناظرين بدائها
شابت ذوائبها أو أنّ شبابها وأسود مفرقها أو أنّ فنائها
كالعين في طبقاتها ودموعها وسوادها وبياضها وضيائها^(٢)

قلت: لعمرى لقد أجاد وجاء بما يشرق بكتبه المداد ويصلح لغزاً فيها.

ومن التشابه العقم قول ابن الرومي في التمرة:

كأثما التمرة بلّورة تبدو لعين الناظر المجتلي
قد صبّ فيها الزيت حتى انتهى منها إلى النصف ولم يمتلي

وقال آخر في البلح:

أما ترى النخل أطلعت بلحاً جاء بشيراً بدولة الرطب
مكاحل من زمرد خرطت مقمّعات الرؤوس بالذهب

وقول ابن شرف القيرواني في القلم:

قلمٌ قلمٌ أظفار العدى وهو كالاصبع مقلوم الظفر
أشبه الحية حتى أتته كلما عمّر في الأيدي صغر

ولأنما سميت الحية حية لأنها لا تموت إلا شديداً وأنها تسلخ جلدها كلّ
مائة عام ثم تعود صغيرة. وسئل بعضهم عن زوجته، فقال: ما دامت حية تسعى
فهي حية تسعى.

وقول بعضهم في الشهاب الطائر في السماء:

وكوكب أبصر العفريت مسترقاً للسمع فانقضّ يذكي خلفه لهبه
كفارس حلّ من تيه عمامته وجرها كلها من خلفه عذبه

(١) وفيات الأعيان ٧/ ٢٢٢.

(٢) وفيات الأعيان ٧/ ٢٢٢ - ٢٢٣.

ومن الألفاظ المتضمنة للتشبيه قول أمين الدين جَوْبَانِ القَوَّاسِ الدمشقي في
الشُّبَّانَةِ^(١):

وناطقة بأفواه ثمانٍ تميل بعقل ذي اللبّ اللطيفِ
لكلّ فم لسانٌ مستعار يخالف بين تقطيع الحروفِ
تخاطبنا بلفظ لا يعيه سوى من كان ذا طبع ظريفِ
فضيحة عاشقٍ ونديمٍ راعٍ وهيبة موكبٍ ومدام صوفي

وحكى الزمخشري في ربيع الأبرار: عن الأصمعي قال: دخلت على
الرشيد وقد أهديت له جارية شاعرة وبين يديه طبق فيه ورد فقال لي: قل في
تشبيهه شيئاً فقلت:

كأنه لون جنّي حين أبصره عند الرقيب وقد أبدى به خجلاً
فقلت الجارية:

كأنه لون خدي حين تدفعني كف الرشيد لأمرٍ يوجب الغسلاً
فقال لي: قم يا عبد الملك فهذه الماجة هيّجتنا فقلت^(٢).

وحكى صاحب تاريخ الأندلس: ان المستعين بالله المرواني ملك قرطبة أراد
عمارة منارة لجامع قرطبة فطلب صانعاً مهندساً لا يفوقه أحد في الحذق من أهل
إشبيلية وكانت فيه غفلة مشهورة، فلما مثل بين يديه قال: كم مقدار ما تنفق على
هذه المنارة؟ فقال: الأير لا يعرف مقداره حتى يقوم، فضحك منه وأمره
بالعمارة.

ولا شيء في تشبيه باطن الفرج كقول الفرزدق:

ثلاث واثنتان فهو خمسٌ وواحدة تميل إلى شمام
فبتن بجانبتي مصرعات وبت أفضّ أعلاق الختام
كأن مفالق الرّمان فيه وجمر غضاً قعدت عليه حامي

ومن شعر موفق الدين بن جلال المذكور:

(١) كذا في الأصل.

(٢) ربيع الأبرار.

وَعَزَالَ نَارُ وَجَنَّتْهُ أَذَكَّتِ النَّيْرَانِ فِي كَبْدِي
 وَلَهُ طَرَفٌ لَوَاحِظُهُ نَصَّرْتُ شَوْقِي عَلَى جِلْدِي
 قَذَفْتُ عَيْنِي سِوَالْفِهِ فَتَوَارَتْ مِنْهُ بِالزَّرْدِ^(١)
 شَبَّ الْعَذَارُ بِالزَّرْدِ.

وقال ابن خلكان: إنَّه أخذه من قول عبد السلام بن الجكر الصَّوَّاف الواسطي:

طَرَفُكَ يَرْمِي قَلْبِي بِأَسْهَمِهِ فَمَا لَخَدَيْكَ تَلْبِسُ الزَّرْدَا
 رَيْقَتُهُ الشَّهْدُ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ نَمْلٌ بِخَدِّهِ صَعْدَا^(٢)
 وَفِي قَوْلِ الصَّوَّافِ تَشْبِيهَانِ.

وذكر: أن القاسم بن هاني الشاعر هجا ابن الجلال المذكور فأضمر له حقداً، فلما أنشدت الشعراء الحافظ في بعض المواسم ومنهم ابن هاني وقد أجاد فيما أنشد، قال الخليفة لابن الجلال: كيف تسمع؟ فأثنى عليه حتى قال: لولا بيت أظهره منه الضجر عند دخوله هذا البلد، قال الحافظ: ما هو؟ وألح عليه فصنع ابن الجلال بيتاً وهو:

تَبَّأَ لِمَصْرِ فَقَدْ صَارَتْ خِلَافَتُهَا عِظْماً تَنْقَلُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى كَلْبٍ^(٣)
 فَعَظَمَ ذَلِكَ عَلَى الْحَافِظِ، وَقَطَعَ صِلَتَهُ وَكَادَ أَنْ يَفْرُطَ فِي عَقُوبَتِهِ.

وذكر المقرئ: أن الحافظ لما ولَّى الأخزم بن أبي ذكريا النصراني أمر الدَّوَاوِينَ بسبب حيلة المنجِّمين عليه وقولهم إن ولَّاه عَظُمَ أمر الملك فعظم به حال الكتاب النَّصَارَى حتى اتخذوا العبيد والجواري من المسلمين، فقال ابن الجلال:

إِذْ حَكَمَ النَّصَارَى فِي الْفُرُوجِ وَغَالُوا بِالْبَغَالِ وَبِالسُّرُوجِ
 وَذَلَّتْ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ طَرًّا وَصَارَ الْأَمْرُ فِي أَيْدِي الْعُلُوجِ
 فَقُلْ لِلْأَعْوَرِ الدَّجَالِ هَذَا زَمَانُكَ إِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْخُرُوجِ

(١) وفيات الأعيان ٧/٢٢٣.

(٢) وفيات الأعيان ٧/٢٢٤.

(٣) وفيات الأعيان ٧/٢٢٥.

وذكر ابن خلكان: ان عبد العزيز بن الحسين بن الجنب^(١) كتب إلى القاضي الرشيد بن الزبير في نكتة جرت لابن الجلال وهو ابن خاله:

تَسْمَعُ كلامي يا ابنَ الزبير فأنتَ خَلِيقٌ بأن تَسْمَعَهُ
بَلِينَا بذِي نَسَبٍ شَابِك قَلِيلُ الجَدَى في زَمَانِ الدَّعَةِ
إِذَا نَالَهُ الخَيْرُ لَمْ نَرْجُهُ وَإِنْ يَصْفَعُوهُ صَفَعْنَا مَعَهُ^(٢)

وطال عمر ابن الجلال إلى أن كبر وعجز وانقطع في بيته.

وكان القاضي الفاضل يرعى له حق الأستاذية والصحبة، ويجري عليه ما يحتاج بعد زوال الدولة الفاطمية، وسلم من غدره كما فعل بعمارة حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسائة، رحمه الله تعالى.

[١٩٧]

السيد العلامة، أبو محمد، يوسف بن المتوكل على الله أبي علي
اسماعيل بن المنصور بالله أبي محمد القاسم بن محمد الحسن
اليميني^(*)

فاضل زان العلم زينة السماء بالكواكب، وحقق أنه شمس العصر شعاع
صيته الطائر في المشارق والمغارب، فاق في الكمال الموروث والنفساني وبرع،

(١) هكذا في الأصل، وهو عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلب السعدي التميمي الصقلي، أبو المعالي. المعروف بالقاضي الجليس: شاعر أديب، من أهل مصر ولد سنة ٤٩٠هـ. وفاته بالقاهرة سنة ٥٦١هـ، قال العماد في الخريدة: «كان أوحده عصره في مصره، نظماً ونثراً وترسلًا وشعراً» ولي ديوان الإنشاء في أيام الفائز. وعرف بالجليس لمجالسته الخلفاء من بني عبيد (الفاطمين). وكان كبير الأنف. ولهبة الله بن البدر أكثر من ألف مقطوع في وصف أنه!

ترجمته في: فوات الوفيات ٥٧٧/١ - ٥٧٩ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٧١ وكتاب الروضتين ١: ١٤١ وخريدة القصر: قسم شعراء مصر ١: ١٨٩ وحسن المحاضرة ١: ٣٢٤، الاعلام ط ٤/٤/١٦.

(٢) وفيات الأعيان ٧/٢٢٣.

(*) تنمة نسبه في الترجمة رقم ١٣.

ترجمته في: طبقات الزيدية للسيد ابراهيم، تهذيب الزيادة لتأريخ الأئمة السادة للفقير علي بن محمد العابد، بغية المريد، نفحات العنبر، الدمية لأحمد قاطن القاضي، البدر الطالع ٢/٣٥٠، نشر المعروف ٢/٩٠٤ - ٩١٤، الاعلام ط ٤/٨/٢١٨.

وفاز بالجدِّ في حالتيه فمجده أخيراً ومجده أولاً شَرَعَ^(١)، وأضاء معتقلاً كما أضاء مطلقاً في السهل والجبل، والشمس السافرة رآد الضحى كالشمس في الطفل، يتجلّى مع المحتد المنيف بدين لا نرضى أن نقيسه رسوخاً برضوى، وجود يسلمو به العافي فيفوز باليمن والسلوى، وعلم يدع ابن ادريس من أتباع يوسف في مصر، وإذا وصف بالعزیز فليَمَّا تضاءل كل عالم لتبريزه وقهره:

وان يفسق الأنام وكان منهم فإن المسك بعض دم الغزال

أما نسبه فَيُسَرُّ من نسبه، وأما ذهبه فله لذهبة، ولو اكتفى فاضل ببعض خصاله لكان حسبه حسبه، وله شعر ما افتر الغمام عن الزهر إلا بعقوده، ولولا جلالته للطم لطيمته التاجر واكتفى به عن طيبه وبروده، ومنثوره يصبّحه الروض بالخيري، وإذا شامه الزهر أشار له وقال لمن تنزه: التمسوا غيري.

نقل من خط والده المتوكل على الله أنه ولد سنة خمس وستين وألف بالحُصَيْن، وأنه فتح المصحف الشريف للتفاؤل فكان قاله: ﴿وكذلك مكناً ليوسف في الأرض﴾^(٢) ثم فتحه كَرَّةً أخرى فجاء مثل ذلك من الآيات الكريمة المشعرة بسعادته.

ونشأ لبيباً بحجر والده وأخذ عنه وعن غيره ولما مات والده سنة سبع وثمانين وألف وكان مقامه بالحُصَيْن ونواحيه، فكانت همته عالية في طلب العلم ولقاء المشايخ، مع الاستعداد له بالفهم الوقاد والذكاء الذي اشتعل اشتعال ذكاء أو كاد، مدة أيام أحمد بن الحسن المهدي لدين الله وكانت خمس سنين، وتوفي سنة اثنتين وتسعين وألف، وتولّى الأمر المؤيد بالله أبو القاسم محمد بن المتوكل، وكان فاضلاً زاهداً كريماً ما أراه إلا من الإبدال، وكان لا يأكل إلا من النذور التي تنذر له، فإن الناس كانوا يعتقدون فضله ويستسقون من دعائه المنهل وبله.

ولقد كان في غاية التواضع، ولقد كنت أدخل إليه وأنا صغير وهو بمعبّر فينهض لي ويصافحني، هذا وهو في أوج الخلافة التي يصغر قدر النعمان أن يبيت لها وهو شقيق:

(١) في هامش ب: «شَرَعَ: سواء».

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

واليوم صرنا حين نلقاهمُ نقتنع منهم بلطف الكلام
 وكان يأكل من النذور يوماً فيوماً، فإذا أعوزه النذر نذر للرحمن صوماً،
 فلن يواكل يومه أنيساً، ولأن في أيامه قلب الزمان، وكثرت الصدقات، وتزاحم
 الخلق وذاقوا العافية، ولم يجعل الخلافة نعمةً له بل رآها بليّةً، كما رآها قبلة
 السابق إلى الخيرات أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان له ثلاث من
 السراري واحدة عنده بمعبر واثنان في صنعاء وغيرها، وأربع زوجات ليس عنده
 أخرى منهن أحد، ولما فطن الدهر أنه سمح بالغيث في أيار والنور في الظلم،
 وأرى الناس ما لم يخالوه في الحلم من العدل، دبّت له عقاربه وقام وإنما قام
 لندب العدل في الفضل ناديه، وقيل أنه مات شهيداً بالسّم، وشرب بكاس العم
 والجذّ والأب والأمّ، وراحوا بنعشه وكلّ جفن قريح الجفن هاطل:

يمرّ على الوادي فتشني رماله عليه وبالسنادي فتشني أرامله
 ولما خسف ذلك البدر وانهار، رأى الناس من بعده نجوم نصف النهار،
 وكانت خلافته خمس سنين وتوفي سنة سبع وتسعين وألف، وكان حمل إلى حمّام
 المعرة لأنه أبو العلا وظنوا أن به داء الاستسقاء، وهذا الحمام كبريتي ينفع من
 هذه العلة فتوفي به وحمل إلى الدماغ فدفن مع والده، وبعده نزل بين آل المنصور
 الشحاء سوط عذاب قطع ظهر شوكتهم القتادية.

فمن في كفّه منهم قناة كمن في كفّه منهم خضابُ
 وكان السيد أبو محمد المذكور وصيّيه كما كان هو وصيّ أبيه المتوكّل،
 فلف شمل الأجناد، وقام بوصيّة ذلك الجواد، وعزّاه فيه الشعراء فأكثروا.

وأنشدني المولى الأخ ضياء الدين زيد بن يحيى رحمه الله تعالى قصيدة
 زائفة يرثيه بها ويمدح أبا محمد، وقصيدة صادية دويّة بالمعاني أيضاً ولم أكتبهما
 منه فسقطتا من ديوانه.

وأنشدني الفقيه سعيد بن صالح السمحي قصيدة يرثي بها المؤيد ويهني أخاه
 أبا محمد المذكور بالبيعة أولها:

نعزّيك يا يوسف بالعزيرُ وفي الصدر للحزن مثل الأزيزُ
 ولقد أجاد في مطلعته.

وبايعه الناس الحاضرون وكثير ممن بعد، وتلقّب بالمنصور وجرت حروب،
وتمتّ خطوب، آلت إلى أسره، وحبسه بقلعة حبّ لأنه يوسف، ثم حبس آخرأ
بقصر صنعاء.

والحبس ما لم تغشه لدنيةٍ تزري فنعم المنزل المتوزدٍ
وهو الآن بهذا القصر وقد ألزم نفسه صيام شطر الأيام، فرمضان في عبادته
مائة واثنان وثمانون، وهذا من أعجب الأحكام، وشعره مبتسم الثغر تودّه حلية
دمية القصر، فمنه في جارية اسمها عينا:

ورب راء للفتاة التي	قد أبرزت طرّتها سينا
صاد إلى ريققتها عاجب	من حاجب يحكي لها نونا
وصدغها كاللّام مع مبسم	كالميم قد جا كما شينا
من جاءنا يسأل عن وصفها	يروم إيضاحاً وتبيينا
كيف المحيّا؟ كيف ذاك ألها	ما الأسم؟ كيف الخد؟ قل: عينا ^(١)

وهذه: تورية مربّعة، وتوجيه وجيه، كاد أن يحوي حروف المعجم، وهو
يشهد لقائله بأدبٍ معرب وفضل جمّ، لو رآه ابن مطروح أخذ حسداً له يمين
الوادي، وسلّت عليه سيوف القدح في شعره من الأغمد، ولو سمعه ابن المزين
الدمشقي لقذف نفسه من خالق، وما قدر قول ابن المطروح^(٢) عند الفطن
الحاذق:

(١) نشر العرف ٩١١/٢ - ٩١٢.

(٢) هو أبو الحسن الأمير يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح الملقب بجمال الدين.
ولد سنة ٥٩٢هـ بصعيد مصر. كان كاتباً شاعراً لطيف المعاني. اتصل بالملك الصالح نجم
الدين، أيام كان ولياً للعهد ولما تملك نجم الدين عظمت منزلة ابن مطروح عنده، وقلده مناصب
هامة في الدولة. قال ابن خلكان في حقه: (جمع بين الفضل والمروءة والاخلاق المرضية،
وكانت بيني وبينه مودة). كانت له صلة وثيقة بالبهاء زهير يرجع عهدها إلى أيام الصبا، وبينهما
مراسلات شعرية، له ديوان شعر، ومن شعره القصيدة المشهورة التي مطلعها: -

هي رامة فخذوا يمين الوادي وذروا السيوف تقر في الاغمد

توفي سنة ٦٤٩ وقيل ٦٥٠ وقيل ٦٥٦هـ والأول أرجح.

ترجمته في: ذيل مرآة الزمان ١٥٧/١، تراجم رجال القرنين السادس والسابع/١٨٧، شذرات
الذهب ٢٤٧/٥، هدية العارفين ١/٥٢٣، النجوم الزاهرة ٧/٢٧، وفيات الأعيان ٥/٣٠٢،
كشف الظنون/٧٦٨، أنوار الربيع ٣/٧٤.

قالت لنا ألف العذار بخذَه في ميم مبسمه شفاء الصادي
إلا العمل فيه باسم أبيه :

يا ميم مبسمها وصاد جبينها إني أعوذها بسورة طه
مع إساءته الأدب بإيهام طه، وما هذا الجوهر موجود لغير هذا البحر،
وليس يحلو اللؤلؤ بغير الجبين والنحر.

ونقلت من خط القاضي الأديب علي بن صالح بن أبي الرجال^(١) لصاحب
الترجمة إلى رجل زفت إليه امرأته فطرقها العذر ليلة العُدرة:

هل زالت الحمز من ضاحك وهل نقى الخد حاز النقى
وهل أتى الفتحة كما تترجي ليوسف ذي المجد خدن التقى
بلَغَهُ اللّه قصارى المنى في هذه الدنيا ودار البقا

أما التوجيه بألقاب الرمل والجناس الخطي فظاهر، وفي الضحك ثغر تورية
فتح به فإن المفسرين ذكروا في قوله تعالى حكاية عن سارة امرأة الخليل عليه السلام
﴿فضحكك بفشرناها باسحق﴾^(٢) أي حاضت ويشهد له قول الشنفرى:

تضحك الضبع لقتلي هذيل وترى الذئب لها يستهل
أي تحيض لأكل لحومهم، أو أنها كما تزعم العرب تستدخل ذكور القتلى
ولشدة الشبق تحيض، وبعضهم قال في الآية أنه الضحك المعروف، لأن الأول
غريب.

وأما قول الشنفرى فليس ينصرف إلا إلى الحيض، لأن الضحك خاصة
للإنسان، والتي تحيض من الحيوان المرأة والضبع والكلبة والأرنب، ومن الطير
الخفاش.

وأنكر أبو عثمان الجاحظ حيض الضبع وقال من رآها؟.

ومن شعر السيد العلامة أبي محمد المذكور مراجعاً للسيد العلامة ضياء

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٠٨.

(٢) سورة هود: الآية ٧١.

الدين أبي محمد زيد بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله المذكور في الزاي^(١):

أمنوع الألحان في القُضْبِ رفقا بقلب متيم صب
أذكرت في الروض إلفتنا ومقامنا بمعاهد الشعب
أيام أفراح دنت ومضت ومضت وميض البرق في السحب
أتشقق الأيام زورتها وتعيد حلو المطعم العذب
يا ماضياً في العيش عد كرمأ فلأنت روح الروح والقلب
لا تنس ما عودتنا فلنا عهد عليك بمحضر الصحب
بمقام تاج الأكرمين ومن هو في ذويه البدر في الشهب
زيد الذي تُروي مكارمه من في أقاصي العجم والعرب
من سارت الركبان تمدحه طيباً لهذا الذكر في الركب
أحبب بها ذكرى فقد جمعت جيشاً يفرق زمرة الكرب
ناهيك من مولى عُلى وندى أكرم به من ماجد ندب
بشناه تعبق كل ناحية طيباً ويطرب كل ذي لب
يا واصفاً علياه منشرحاً لا ينقضي من عدها عجب
أما علاه قلت أحضرها أني أطيق حسابها حسبي^(٢)

وكتب إليه السيد الأديب عماد الدين يحيى بن إبراهيم الجحافي المذكور قريباً^(٣) ملغزاً في بغلة:

ما شيء في سوحكم يوجد، لم يلد وأعوذ بالله من أقول ولم يولد، أبوه
في القلب رامح وهو أعزل، وخاله في الطرد والعكس ناصح، لمن يتأمل قابل.
للتعليم مؤدب مدلل، مع أنه بله كله، إن زال الحرف التالي للحرف الأول، له
مجهول وموضوع ومفرد ومثنى ومجموع، ولا شيء أعجب من كونه مجروراً
أبداً، وهذا في الاسم المنصرف الذي تعتوره العوامل كلها غير مسموع، معد
للعقاب مع آل محمد ﷺ، وكيف لا وهو على الحقيقة ابن ملجم، فأسرجوا

(١) ترجمه المؤلف برقم ٧٥.

(٢) بعض أبياتها في نشر العرف ٩١١/٢ - ٩١٢.

(٣) ترجمه المؤلف برقم ١٩٠.

جواد ذهنكم الصافي والجموه، وأطلقوا عنانه في هذا الميدان حتى تفهموه، والسلام.

فأجاب عليه في الحال بهذا الجواب الآتي، وجعله أحجية وهو هذا المشار إليه أرسلنا به إلى قَبِل هاتين ولم يزد على ذلك. وقصده أنه أرسل بالبغلة إلى البستان.

ولفظه بستان مجرد عن آلة التعريف يتحصّل منها لفظة «بُس» ومرادفها قَبِل ولفظة «تان» بمرادفها هاتان، ولا شك أن كلام الملوك ملوك الكلام.

نقلت ذلك من خطّ السيد عماد الدين.

ولعمري لقد أجاد وأبدع وعندي أن الجواب أبدع لأنه بلفظتين، وقع جواباً لفصل، وهذه هي البلاغة التي أشار إليها الوزير جعفر بن يحيى البرمكي بقوله: البلاغة البلوغ إلى المعنى ولم يطل سفر الكلام، ولأنه أجاب اللغز بمثله.

وقال بعض الناس: انه معيبٌ بسبب أن «بُس» غير عربي، وللحن اللفظة المثناة وهو لا يضّر لأن المقصود من الأحاجي الإشارة إلى ما يصحّ ولو بالعرف وأحد معنيي الأحجية سالم من كلام العينين، ومما استنبطه بقوة فكرته وبرهن إنّما لبطليموس في الحسابان قطرة من بحره، وهذه القاعدة الكلية في الحساب سمعتها منه وكتبتها سنة أربع عشرة وأردت إيرادها لأنّها مختصرة مفيدة، قال: إذا سئلت عن كلّ منطقي على جزئيات كأن تسأل عن الزبدي في العرف والحرف والشهر والسنة ونحوها فأنسب الكلي المشتمل من جزئياته فإنك تجدها، أما نصف الثمن كالمسألة الأولى أو ربع العشر كالثانية، أو ثلث العشر كالثالثة، أو نصف سدس ثلث العشر إذا نسبت السنة من الأيام وأن نسبتها من الشهور فنصف السدس وعلى هذه القاعدة فقس، وكذلك كلما دخل تحت شيء من الجزئيات مثل الدوارس العرفية تحت البقش فهي بقدر ما نسبت إليه أن نسبتها إلى الحرف، وكانت البقشة ثمانية فهو يصير ثمن ربع العشر، ومثال ذلك ليتوضح لك ويبين أن شاء الله أن يقول لك قائل كم ستة آلاف يوم؟ فخذ السدس وهو ألف جزء، وعشرها خمسون جزءاً، وثلث الخمس ستة عشر جزءاً وثلثي جزء، فهذا الذي يحصل السنون، فصَحّ الستة الآلاف ستة عشر سنة وثمانية أشهر لأنّها ثلثا السنة، فإن أردت أن تعكس فكذلك فانظر إلى الستة عشر هذه واجعلها سدس ترى ذلك اثنين وثلثين جزءاً فاجعلها هذه سدساً تراه مائة وتسعين جزءاً فاجعلها ثلثاً

لخمسمائة وستة وسبعين جزءاً فاجعلها عشراً لخمسة الآلاف وسبعمائة وستين جزءاً وهذه الأيام. وانظر أيام الثمانية الأشهر وهي ظاهرة معروفة، وهي مائتا يوم وأربعون يوماً فالأربعون تصير الستين مائة كانت ثلثمائة إلى السبع صيرتها ألفاً إلى الخمسة كانت ستة آلاف يوم، وإنما جعلت هذه القاعدة لمثل معرفة الأكسار.

وأما مثل الألف، اللك، الكرّ، هذه الكليات المعروفة الكميات فأمرها ظاهر تقول الجزء ستة عشر جزءاً، فالألف ستة عشر ألفاً، وكذلك غيره في الأزيد مثلاً، وهذه قاعدة كبرى وقانون لا يختلف مع دقته على كثير فيصعب مثل ستة وثلاثين زيداً، ومثل مائتين واثنين وسبعين حرفاً، ومثل سبعة أشهر، ومثل ست وثلاثين مثلاً أياماً والأشهر قد تدق قليلاً، والحمد لله رب العالمين، هذا ما علمه الله سبحانه وألهم إليه.

وكتب إليه السيد عماد الدين يحيى الجحافي^(١) يلتمس عارية العمدة:

<p>أَحْبَبْتِي فِي الْجِمَى قَدْ زَادَتْ الْمَدَّةُ كَمْ فِيكُمْ مِنْ مَلِيحِ الشَّكْلِ الثَّمَنِي نَاسٍ لِعَهْدِي عَلَى أَنِّي حَفَظْتُ لَهُ خِيَالَهُ فِي الدَّجَى عِنْدِي إِذَا اغْتَمَضْتُ لَقَدْ تَجَاوَزَ فِينَا سَيْفُ نَاضِرِهِ بِعَامِلِ الْقَدِّ وَالْعَيْنِ الَّتِي فَعَلْتُ جَيِّدٌ عَلَى قَامَةٍ مِثْلَ الْقَنَاءِ بَدَأَ مَهْلًا فَكَمْ لَذَوِي الْأَشْوَاقِ مِنْ فَرَجٍ لِلَّهِ دَرِّي فَإِنِّي قَدْ مَخَضْتُ هَوًى وَأَنْ مَقْصِدِي الْأَسْنَى الَّتِي لَهَجْتُ فَأَبْعَثْ بِهَا غَيْرَ مَأْمُورٍ وَشَرِّ فِتْنَى</p>	<p>وطولها ثوب وجدي فيكم جدّه من كل خدّ له فيما مضى ورّده من غير منّ عليه مذ نأى عهده عيني وقلبي المعنى قد غدى عنده من غير جرم بشرقي المنحنى حدّه فعل السّنان حمى يوم اللقا خدّه فقلت قد ظهر الهادي في صعدّه تأتي إذا اعتورتهم في الهوى شدّه نظمي ولا بدّ من أن تظهر الزبده به الجوارح منّي كلّها العمده يمسي يلومك إن لم تعطه وحده</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

قوله: «قد ظهر الهادي في صعدّه» الهادي: صفحة العنق.

والصعدة: القناة، في اللفظين التورية بذكر الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي إمام الزيدية ومدينته صعدة.

(١) ترجمه المؤلف برقم ١٩٠.

وكتب بخط يده على مُؤَلَّفِي هذا «نسمة السحر» في ذكر من تشيع وشعره:

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم هذه النسمة فما نسمة شمالٍ وصبا، فهي التي ولا
عجب إذا مرّت على الشيخ صَبًا، للأديب الذي جرى في مضمار القرطاس قلمه
فما كبا، من شهدت بعلوّ شأنه الأدبا، فللّه من نجيب جمع المفاخر، وكم ترك
الأوّل للآخر، فكأنّما هو الأصمعي في اللغة، وأبو معشر في معرفة خَوَاص
الكواكب، وجالينوس في الطب، وهذا هو الأدب الكامل، الذي يصير مقبولاّ به
من كان في الأدب الفاضل، فحري أن يوجّه إليه كلام أبي الطيّب:

ولقيت كلّ الفاضلين كأثما ردّ الاله نفوسهم والأعصرا
ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد
كتبه يوسف بن أمير المؤمنين المتوكل على الله.

وله إليّ قصيدة راجعني بها عن قصيدة هنأته بولادة ولده إسحاق بن يوسف
لم أوردتها، لأن مذهبي في غالب الكتاب ترك: «وكتب إليّ وكتبت إليه». وَوَكَّلَ
المبادي والمراجع، إلى ألحان السواجع، وما قصارى وهين عالم الكون والفساد
إذا افتخر بما مدح، وإنّما يجب التطيّر به المخلّد، والصّبي المخلّد، ومحاسن
هذا الإمام الجليل عدد النجوم، فكم نسج إليها مع الحوت ومع النسرين نجوم.



والْحُصَيْن كَتَصْغِيرِ حَصْن: اسم بلده ضُوران.

ومَعْبَر بفتح الميم، وإسكان العين المهملة وفتح الموحدة ثم راء: بليدة من
عمله.

أبو المحاسن، شهاب الدين، يوسف بن الحسين بن إبراهيم الكوفي
الأصل، الحلبي الدار، الشهير بالشّوا، الشاعر المشهور (*)

فاضل نضج قلوب المعاني الشعرية فلَقَّب بالشّوا، ونظم كواكب فرقدية من
رام مثلها سمّي بالعوّا، تفتّر عنه رياض ترتق وجنّات بطيَّاس، عن منبت الورد
المعصفر نبته في كلّ ضاحية ومجرا الآس، كم تلَقَّب بمعاني النحاة فاستتر
الكسائي بالجرمي، ووَدَّ المبرّد لو يحمي منه. ومن له بما يحمي.

وذكره ابن خلكان وغيره، وهو مجيد متصرف، لطيف الطبع، يدل شعره أنه
كان مولعاً بعلم النحو لكثرة ما تصرّف بذهبه في بيوته كقوله:

هاتيك يا صاحِ رُبِيْ لعلِّعِ ناشدتك الّلهُ فعرّجَ معي
وانزل بنا بين بيوت النقي فلم تزل أهلة المربع
حتّى نطيل اليوم وقفاً على السد لكنّ أو عطفاً على الموضع^(١)

ولقد أجاد مع الرّقة والإنسجام، والعادة الطبيعية إقتضت أن كل شاعر إنّما
يشبّه لو يوجّه بما هو إليه أميل، وقلبه به معلق، كما حكي أنه اجتمع بدويّ
وصائع ومعلّم وجنديّ وعاشق، فخرجوا يمشون ليلاً فطلع عليهم البدر
فاستحسنوه وقالوا يجب أن نشبّه بما يحضرنا، فقال البدوي: كأنه جينة خرجت
من القالب، وقال الصائع: كأنه سبيكة ذهب خرجت من البويطة، وقال المعلّم:
كأنه رغيف حواري خرج من الفرن، وقال الجندي: كأنه ترس ذهب يحمل بين
يدي الملك، وقال العاشق: كأنه حبيب طلع على حبيبه غفلة.

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٣١/٧ - ٢٣٧، عقود الجمان في شعراء هذا الزمان ٢٣٧/١٠، ابن
العديم ١٨٨/٩، أنباء الأمراء ١٣٣، مرآة الجنان ٨٩/٤، الغدير ٤٠٩/٥، الكنى واللقاب ١/
١٤٩، شذرات الذهب ١٧٨/٥، أعيان الشيعة ٥٦ - ٥١ - ٧٤/٥٢، الطليعة - خ - ترجمته رقم
٣٣٧، كشف الظنون ٧٩٥ وفيه أنه توفي سنة ٦٢٨، وهذا تأريخ وفاة تاج الدين الذي ذكره ابن
خلكان ضمن ترجمة الشّوا، فالتبس الأمر على صاحب كشف الظنون، هدية العارفين ٥٥٤/٢،
أنوار الربيع ٢٠٤/٢، أعلام النبلاء ٣٩٧/٤، هـ ٥٣٣، آداب اللغة العربية لزيدان ٢١/٣،
بروكلمان، الاعلام ط ٢١٧/٨/٤.

(١) وفيات الأعيان ٢٣٢/٧.

وقال ابن خلكان: كان أبو المحاسن المذكور أديباً عريضاً.
وله ديوان شعر في أربع مجلدات، وكان يلازم تاج الدين أبا القاسم أحمد
بن هبة الله المعروف بالجيراني^(١) الحلبي النحوي اللغوي وأكثر ما أخذ الأدب
عنه، وكان من كبار الشيعة وأورد له في المنهج الأول:

وكنا خمس عشرة في التثام على رغم الحسود بغير آفة
فقد أصبح تنويناً وأضحى حبيبي لا تفارقه الإضافة^(٢)

وله أيضاً في غلام أرسل أحد صدغيه ولوى الآخر:

أرسل صدغاً ولوى فاتني صدغاً فأعيا بهما واصفة
فخلتُ ذا في خده حية تسعى وهذا عقرب واقفه
ذا ألف ليست لوصلي، وذا واؤ ولكن ليست العاطفه^(٣)

وأورد له أيضاً:

ومهفهف عني الزمان بخده فكساه ثوبي ليلة ونهاره
لا مهدت عذري محاسن وجهه إن غصّ عندي منه غصّ عذاره^(٤)

وكان القاضي أدركه، وقال: أنشدته يوماً في مناشدة جرت بيننا قول ابن

عنين في ابن مازة:

مال ابن مازة دونه لعفاته خرط القتادة أو منال الفرقد
مال لزوم الجمع يمنع صرفه في راحة مثل المنادى المفرد^(٥)

فقال: ليس شرط المنادى المفرد أن يكون مضموماً كغير المعين نحو: يا
رجلاً، ثم قال لي بعد ذلك: قد عملت أحسن من ذلك، ثم أنشدني:

لنا خليل له خلل تغرب عن أصله الأخس
أضحى له مثل حيث كف وددت لو أنها كأمس^(٦)

(١) في الوفيات: «بالجيراني».

(٢) وفيات الأعيان ٢٣٤/٧، الغدير ٤١٠/٥.

(٣) وفيات الأعيان ٢٣٤/٧، الغدير ٤١٠/٥.

(٤) وفيات الأعيان ٢٣٣/٧.

(٥) وفيات الأعيان ٢٣٣/٧، ديوان ابن عنين ٢٢١ - ٢٢٢.

(٦) وفيات الأعيان ٢٣٣/٧.

فقلت له: حيث لا يلزمها الضم، ففيها ثلاث لغات الضم والفتح والكسر، فسكت، قلت: ومذهبي أنه لا اعتراض على ابن عنين ولا عليه لأتّهما بنيا على الأغلب فأكثر المنادى المفرد ينبغي أن يكون معيناً وأمس الشائع كسرهما وجاء الفتح والضم في الشعر.

وأشد ابن السيد البطليوسي في شرح أبيات الجمل:

لقد رأيت عجباً مذأمسا عجائزاً مثل السعالى خمسا
ياكلن ما قدمت لهن همسا لا ترك الله لهنّ ضرسا^(١)

وأورد من شعره فيمن لا يكتم السر:

لي صديقٌ غدا وإن كان لا ينـ طقُّ إلا بغيبةٍ أو محال
أشبهُ الناس بالصدى إن تحدّثـ ت حديثاً أعاده في الحال^(٢)

وأورد له أيضاً:

قالوا حبيبك قد تضوّع نشره حتى غدا منه الفضاء معطرا
فأجبتهم والخالُ يعلو خدّه أو ما ترون النارَ تحرقُ عنبراً^(٣)
وله أيضاً في رأس العين:

فديتُ بنفسي رأسَ عينٍ ومن فيها وبيضَ السواقي حول زرق سواقيها
إذا راقني منها جوارى عيونها أراق دمي منها عيونُ جواريتها^(٤)

قلت: هذا المقطوع من المطربات، وقد أبدع فيه وجاء منسجماً كزرق سواقي رأس عين، وفاتناً كعيون بيض سواقيها، وأخذة السيد عبدالله بن الإمام شرف الدين^(٥) أخذاً فاحشاً فقال:

(١) وفيات الأعيان ٣٣٢/٧ - ٢٣٣، لم أعثر عليه في كتاب «الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل».

(٢) وفيات الأعيان ٢٣٥/٧، الغدير ٤١٠/٥ - ٤١١، عقود الجمان ٢٦٢/١٠.

(٣) وفيات الأعيان ٢٣٥/٧، الغدير ٤١١/٥، عقود الجمان ٢٥٠/١٠.

(٤) وفيات الأعيان ٢٣٥/٧.

(٥) ترجمه المؤلف برقم ٩٢.

بمبسمها واللّه قد ملكت رقي
فساقية تجري وجارية تسقي

سقتني عذيب الراح من كأس مبسم
ونحن بروضٍ يجري النهر بيننا
مع الحشو في الأول.

فرحاً وقلبي قد علاه وجومُ
يخشى عليك إذا ثناك نسيم
جلداً، وأجزع ما يكون الريم؟
قد سنّها من قبل إبراهيم
في كفه موسى وأنت كلّيم^(١)

ولأبي المحاسن في غلامٍ ختن:
هنأت من أهواه عند ختانه
يفديك من ألم ألم بك امرؤ
أمعذي كيف استطعت على الأذى
لو لم تكن هذي الطهارة سنة
لفتكت جهدي بالمزّين إذ غدا
وله أيضاً:

مالي على مثله احتيالُ
ثلاثة مالها انتقال
ماضي، وشوقي إليك حال^(٢)

هواك يا من له اختيالُ
قسمه أفعاله لحبني
وعدك مستقبل، وصبري

وشعره في هذه الطبقة العالية والسالفة الحالية.

وقال: ولد تقديراً سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

وتوفي في شهر المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة بحلب، رحمه الله تعالى.

وأشرت بقولي في السجع عن منبت الورد المعصفر إلى قول أبي عبادة
البحثري من قصيدة مدح به أبا الحسين بن عبد الملك أولها:

ناهيك من حرق أبيت أقاسي وجروح حبّ ما لهنّ أواسي
قال فيها:

يا برق أسفر عن قويتي فطرتي حلبٍ فإلى القصر من بطياس

(١) وفيات الأعيان ٢٣٦/٧، الغدير ٤١١/٥.

(٢) وفيات الأعيان ٢٣٥/٧، الغدير ٤١١/٥.

عن منبت الورد المعصفر صبغه في كلّ ضاحية ومجنى الآس



وقوق: نهر حلب وهو بقافين الأولى مضمومة.

وبطياس: بكسر الموحدة وإسكان الطاء المهملة وبعد الياء المثناة من تحت ألف وسين مهملة: قرية كانت قديماً بقرب حلب وهذه بلاد أبي عبادة فلها كان يرتاح إليها.

ومن ظريف شعر أبي عبادة يهجو أحمد بن أبي العلاء المغني:

مغنيك للبلغض فيه سمة	تلوح على حلقة مبهمه
تريد الإهانة في شأنه	صلاحاً وتفسده التكرمه
يرعش لحبيه عند الغنا	كأنّ به النافض المولمه
كأنّ الكشوت على شوكة	تعقف لحيته المحرمه
وأنفّ إذا احمرّ وجهه	وقام توقمته محجمه
ومنتشر الحلق واهي اللها	ة إذا ما شدى فاحش الغلصمه
إذا صاح سالت له مخطه	على الصوت وانقلعت بلغمه
فكم شذرة ثم منسيّة	أطيحت وكم نغمة مدغمه
يبطرمه القوم من بغضه	جهاراً وقلّت له البطرمه
عرايئده أبداً جمّة	وأخلاقه كرهة مظلمه
كثير التلقّت والاعتراض	شديد التقلّب والهمهمه
إذا ما حجرناه عن صاحب	تجنى وحاول أن يسلمه
كأنما نمّت بحاجاتنا	إلى طاهرٍ أو إلى هرثمه
هراش نعانیه طول النها	ر فمجلسنا معه ملحمه
يجيئ بما هو أهل له	فلولا الحياء كسرنا فمه ^(١)

أقول: تشبيه الأنف العظيمة بالمحجمه واقع موقعه.

ولبعضهم في هجاء طيب كخال:

(١) لم أجدها في ديوانه ط صادر.

ان لنا اليوم طبيباً له
لو لمس الخضر توقى ولو
ولآخر فيه مع التشبيه:

رأيت الرجال تصوغ الفصوص
وهذا الطبيب لشؤم الزمان
ص ولكن من الحجر المعدني
يصوغ الفصوص على الأعين



[الخاتمة]

وإلى هنا انتهى ما أردنا إيراده من أشعار المتشيعين الأدباء الذين يعقد على أدبهم الخناصر، من كلّ ذي معجز يؤمن بفضله النقاد ويعلم أنه ساحر.

وأحببت ذكر مقامة لأبي الفضل بديع الزمان أختم بها الكتاب، وأشفعها بمقامة أنشأتها.

قال أبو الفضل في المقامة السّاوية عن أبي الفتح الاسكندراني^(١) قال احتجت إلى الزاد، وَأَنَا بِبَغْدَادَ، وَلَيْسَ مَعِيَ عَقْدٌ، عَلَى نَقْدٍ^(٢)، فَخَرَجْتُ أَخْتَرُقُ^(٣) مَحَالَهُ حَتَّى أَحْلَنِي الْكَرْخَ^(٤) بِسَوَادِي يَسُوقُ بِالْجَهْدِ جِمَارَهُ^(٥)، وَيُطَرِّفُ بِالْعَقْدِ إِزَارَهُ، فَقُلْتُ: ظَفَرْنَا وَاللهُ بِصَيْدٍ، وَحَيَّاكَ اللهُ أَبَا زَيْدٍ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ وَأَيْنَ نَزَلْتَ؟ وَمَتَى وَاقَبْتَ؟ وَهَلُمَّ إِلَى الْبَيْتِ^(٦)، فَقَالَ: لَسْتُ بِأَبِي زَيْدٍ، أَنَا أَبُو عَبِيدٍ، فَقُلْتُ: لَعَنَ اللهُ الشَّيْطَانَ، أَنْسَانِيكَ طُولَ الْعَهْدِ^(٧)، كَيْفَ أَبُوكَ؟ شَابُّ كَعَهْدِي، أَمْ

(١) في شرح مقامات بديع الزمان الهمداني ٦٦: «المقامة البغدادية، حدثني عيسى بن هشام قال: اشتريت الأزاد، وأنا ببغداد».

(٢) أي والحال أنني مُعْجِم لا مال عندي.

(٣) في الشرح: «انتهر».

(٤) المحال: جمع محلة، والمراد بها الأماكن التي يوجد بها الأزاد، وأنتهز: المراد منه أنلمس وأقصّد، ولكنه جعلها كالغنيمة التي يسارع لانتهازها اللب، والكرخ: محل ببغداد، والضمير في «أحلني» راجع إلى الأزاد، من باب إسناد الفعل للسبب.

(٥) السواد: ريف العراق وقراه، والنسبة إليه سوادي، والمراد رجل من أهل السواد، وهم - في أغلب الأحوال - أغرار لا يفتنون لدقيق الحيل.

(٦) أراد بالصيد ذلك الرجل، ثم أقبل عليه يحادثه ويكالمه، ويتدخل معه، لينال منه ما أراد.

(٧) أخذ يدخل بحيلته في روع السوادي أنه أليف قديم وصاحب من عهد بعيد، فلما أخطأ تكنيته، وخشى ألا تجور حيلته، عمد إلى انتحال المعاذير، بطول أمد الفراق، وبعد عهد التلاق.

شَابَ بَعْدِي؟ قَالَ: قَدْ نَبَتَ الرَّبِيعُ عَلَى دِمَتِيهِ^(١)، فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ، وَنَفْسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَمَدَدْتُ يَدَ الْبِدَارِ، إِلَيَّ الصَّدَارِ، أُرِيدُ تَمْزِيقَهُ^(٢)، فَقَبَضَ السَّوَادِيُّ عَلَى خَضْرِي، وَقَالَ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ لَا مَرْفُتَهُ، قُلْتُ: هَلُمَّ إِلَيَّ الْبَيْتَ نُصِبْ غَدَاءً، أَوْ إِلَى السُّوقِ وَنَشْتَرِي شِوَاءً، وَالسُّوقُ أَقْرَبُ، وَطَعَامُهُ أَطْيَبُ، فَاسْتَفَزَّتْهُ حُمَةُ الْقَرَمِ، وَعَظَفَتْهُ اللَّقْمُ^(٣)، فَطَمَعَ، وَلَمْ يَدْرَأْ أَنَّهُ وَقَعَ، ثُمَّ أَتَيْنَا شِوَاءً يَتَقَاطَرُ شِوَاؤُهُ عَرَقًا، وَتَسَايَلُ جَوَانِبُهُ مَرَقًا، وَقُلْتُ لَهُ زِنْ لِأَبِي زَيْدٍ مِنْ هَذَا الشَّوَاءِ، ثُمَّ زِنْ لَهُ مِنْ تِلْكَ الْحَلْوَى، وَأَخْتَرُ لَهُ مِنْ تِلْكَ الْأَطْبَاقِ، وَنَضُدُ عَلَيْهِ وَرَقًا مِنَ الرُّقَاقِ، وَشِينًا مِنْ مَاءِ السُّمَاقِ^(٤)، لِيَأْكُلَهُ أَبُو زَيْدٍ هَنِيئًا، فَاتَى الشَّوَاءُ بِشِوَاهِ، ثُمَّ جَلَسَ وَجَلَسْتُ، وَمَا نَبَسَ وَمَا نَبُسْتُ، حَتَّى اسْتَوْفَيْنَاهُ، وَقُلْتُ لِصَاحِبِ الْحَلْوَى: زِنْ لِأَبِي زَيْدٍ مِنَ اللُّوزِينِجِ فَهُوَ أَجْرَى فِي الْحَلْقِ، وَأَمْرِي فِي الْعُرُوقِ، لِيَلِيَ الْعُمَرُ، يَوْمِي النَّشُورُ^(٥)، رَقِيقَ الْجِلْدِ، كَثِيفَ الْحَشْوِ، لُؤْلُؤِي الدُّهْنِ، كَوْكَبِي اللَّوْنِ، يَذُوبُ كَالصَّنْغِ، قَبْلَ الْمَضْغِ، وَقَعْدْتُ، وَجَوَدَ وَجَوَدْتُ، حَتَّى اسْتَوْفَيْنَاهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا أَبَا زَيْدٍ مَا أَحْوَجُنَا إِلَى مَاءٍ يُشْفِئُ بِالثَّلْجِ، لِيَقْمَعَ هَذِهِ الصَّارَةَ، وَيَغْبَأَ هَذِهِ اللَّقْمَ الْحَارَّةَ^(٦)، أَجْلِسْ يَا أَبَا زَيْدٍ حَتَّى آتِيكَ بِسَقَاءٍ، يَحْشُو بِثَلْجِهِ الْمَاءَ، وَخَرَجْتُ وَجَلَسْتُ بِحَيْثُ أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ، فَلَمَّا

- (١) المراد بالدمنة القبر، والربيع هنا: النبات، وكنى بذلك عن موته منذ عهد ليس بالقصير.
- (٢) البدار: المبادرة والمصارعة، والصدار: ثوب يلبس مما يلي الجسد، والمعنى أنه حين سمع بموت أبيه بادر إلى ثوبه ليمزقه؛ إظهاراً للجزع، وتأكيذاً للحيلة بأنه صديق أبيه.
- (٢) استفزته: استهوته وحركته بشدة، والحة في الأصل: أبرة العقرب التي تلسع بها، ثم حملت على الشدة مطلقاً، والقرم: الشهوة البالغة لأكل اللحم، واللقم: السرعة في الأكل، والمعنى أن شدة حبه للطعام وعظيم شوقه إليه أسرعا به إلى موافقتي.
- (٤) السماق: حب صغير أحمر حامض يعتبر من المشهيات.
- (٥) اللوزينج: نوع من الحلوى يتخذ من الخبز، ويسقى بدهن اللوز، ويحشى بالعسل، ومعنى كونه ليلي العمر أنه صنع ليلاً، ومعنى كونه نهاري النشر أنه قد ظهر نهاري، ليكون - بعد مضي هذا الوقت - قد شرب دهنه وعسله.
- (٦) يشفع: يخلط، ومن ثم قيل للخمر: مشعشة؛ لأنها تشرب مخلوطة بالماء كثيراً، قال عمرو بن كلثوم:

مُشَفَّعَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

والصاراة: شدة الحر، والمعنى إننا في حاجة إلى الماء المخلوط بالثلج، ليرد عنا سطوات الحر، ويخفف من حدة هذا الأكل في أجوافنا.

أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ قَامَ السَّوَادِيُّ إِلَى جَمَارِهِ، وَأَعْتَلَقَ الشَّوَاءَ بِإِزَارِهِ^(١)، وَقَالَ: أَيْنَ ثَمَنُ مَا أَكَلْتُ؟ فَقَالَ: أَكَلْتُهُ ضَيْفًا^(٢)، فَقَالَ هَاكَ وَهَاكَ، مَتَى دَعَوْنَاكَ^(٣)؟ زَنْ يَا أَخَا الْقَجِجَةِ عِشْرِينَ^(٤)، وَلَا أَكَلْتُ ثَلَاثًا وَتَسْعِينَ، فَجَعَلَ السَّوَادِيُّ يَبْكِي وَيَمْسَحُ دَمْعَهُ بِأَرْدَافِهِ وَيَحُلُّ عُقْدَةَ دِرَاهِمِهِ وَيَقُولُ: كَمْ قُلْتُ لِيَذَاكَ الْقَرِيدُ؛ أَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، وَيَقُولُ: أَنْتَ أَبُو زَيْدٍ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَعْمِلْ لِنَفْسِكَ كُلَّ آلَةٍ لَا تَقْعُدَنَّ بِذَلِكَ حَالَةً^(٥)
وَأَنْهَضْ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَالْمَرْءُ يَفْعِزُ لَا الْمَحَالَةَ^(٦)

وَأَمَّا مَقَامَتِي فَإِنَّهَا: أَخْبَرْنَا سَنَانَ الْحِشَائِي، قَالَ: ضَقْتُ بِالْحَالِ ذُرْعًا، فَأَزْمَعْتُ الْجُوبَ إِلَى صِنْعَا، فَلَمَّا أَنْخَتَ بِنَادِيهَا، وَفَحَصْتَ عَنْ حَاضِرِهَا وَبَادِيهَا، أَلْفَيْتَهَا أُنْسَةَ الْمَرْبِيعِ، مُطَابَقَةً لِلشَّاتِي وَالْمَرْبِيعِ، جَمَعْتَ أَفْنَانَ الْمَطَالِبِ النَّفِيسَةِ، فَهِيَ تَتَلَجُّ الْجِلْدَ وَتَحْسُمُ رَسِيسَهُ:

فَفِي سَوْقِهَا الْخُلْخَالُ وَالشَّفْتُ رَايْحٌ وَفِيهَا الْهُوَى وَالْحَسَنُ رَاقٍ وَرَائِقُ
وَكَمْ حَدَقٍ تَصْبِي النُّفُوسَ لَغِيدِهَا وَكَمْ ضَحَكَتْ فِي جَانِبَيْهَا الْحَدَائِقُ

فَلَمَّا بَهَرْنِي حَشْدُهَا، وَخَالَجَنِي رَشْدُهَا، يَمَّمْتُ وَاعِظًا يَغْسِلُ عَنِّي صَدَاءَ الْغَفْلَةِ، أَوْ قَاضِيًا لَا يَنْصَبُ لِلرِّشَاءِ حَبْلَهُ، فَانْتَهَى بِي الْخَاطِرُ الْحَاضِرُ، إِلَى زَرَافَاتِ تَمَلُّ النَّاطِرِ، وَرَأَيْتُ شَبَانًا وَشَبِيًّا، يُؤْمُونَ فِي الرِّبْضِ خَطِيبًا، فَمَنْ مَعْتَقِي وَمَرْمَلٍ، وَحَاسِرٍ وَمَزْمَلٍ، وَالنَّاسُ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ، كَأَنَّمَا لَهُمْ قَامٌ مَنشَدًا أَبُو

(١) اعتلق: تعلق وأمسك، أي أن الشواء لم يتركه يخرج، بل أمسك به ليستوفى حقه منه.

(٢) أكلته ضيفًا: أي كنت مدعوًا لتناول هذا الطعام، فلا يحل لك أن تطالبني بثمنه؛ لأن الضيف لا يدفع ثمن ما أكل.

(٣) هاك: اسم فعل بمعنى خذ، والمعنى: تناول من الضرب واللکم ما أنت به خلیق.

(٤) القجبة: الزانية المحترقة، ومعنى زن عشرين: أعط وزن عشرين درهما.

(٥) المعنى: لا تسكن خائر القوى فتقعد عن طلب الرزق وأنت تعلم أنه لا يأتيك حتى تعمل له، ولا يقبل عليك حتى تسير إليه، بل أجهد نفسك، وادأب في السعي إليه، ولا تدخر وسعاً في تحصيله.

(٦) أي أنه لابد أن يأتي على المرء يوم يعجز فيه عن القيام بحاجته؛ فانتهاز فرصة شبابك وقوتك، واغتنم من قوتك وحدانته سنك ما يساعدك على القيام بعظائم الأمور، وجلالها. شرح مقامات بديع الزمان الهمداني ٦٩ - ٧٣ وفيها اختلاف يسير.

الشيخ، فحمدت سرى الأمانى، وأجفلت مع القاصي والداني، حتى أتيت الحلقة، وزاحمت الرفقة، وانتظمت في السلك المنضود، واتصلت بالسبب الممدود، فإذا شيخ كالشبن البالي، والسراب المتلالي، جاحظ الحدقة، قد قوس الدهر عنقه، ضخم المناكب والدسيع، أجلح الراس خاظم البضيع، براق الثنايا طلاعها، صوان القوارير مناعها، قطط الشعرات ساقط العبرات، يلتهب تلهب الركاب الهيم، لا يبالي بعصور صوحته كالهشيم، وقد على شرفاً، وحاز بوعظه شرفاً، فسمعتة يقول أقسم بالفلق والناس، لقد خمد من الحق النبراس، وقامت قيامة المساعي، وعز المنصف وفشي الساعي، ولم يبق إلا دعوة الداعي، الموعود، وقيام الشاهد والمشهود:

أيها الناس اليقظة ثيابهم وقلوبهم داجية والضاحكة ثغورهم، وملتهم باكية، لا أعظم البرية، بل أخص هذه الوجوه الزرية، حكامكم قبيعية، وهماكم جوفية، عارية مكسية، عراة من الدين، تضحك منكم المجانين، عالمكم صياد للدراهم، فما ابن صياد، وواعظكم منافق على الأعداء، وأميركم يأخذ الجار بالجار، ويسلو عن قسي مشايخ المسلمين بالأوتار، وقاضيك يرتشي، وكهلكم بقوة الغفلة منتشي، صيرتم المنبر حمار الكذب، فهو يرتعش مما حمل ويضطرب، كأن به النافض المؤلمة، كلاً والله به الخراصة المظلمة، إذا صعد يكي أو تباكى، فإذا نزل للمكس شباكا، لا ترحمون اليتيم، ولا ترقون للكليم، ولا تحضون على طعام المسكين، ولا تتكلفون بأرماق المقوين، وتأكلون التراث أكلاً لماً، وتحبون المال حباً جماً:

لج الأذى الممزبـ	أشبهتم السمك في
لذي القوى والجلـ	صغيرها مأكلة
وما نظرتـم في غدـ	أصلحتـم يومكم
مضيـع في البلدـ	كم فيكم من قانع
مقـمط ممهـد	ورب طفـل جايـع
لوزحمت لم تنشدـ	وذات أصلـ باذخـ
أرعى واني الجسدـ	ورب شيخ غابـر
نهرأ لكم كالجلـمـد	أقريتموه قسوة
باريكم في الأعبد	ما يرتضي فعالمكم

أُنذرتكم صاعقةً ما نهنت عن أريد

ثم رفع عقيرته، وحلّ سريرته، وقال: لا عطر بعد عروس، ولا مخبا لبوس، لو ترك القطا ليلاً لنام، قد والله صدقتكم لو تسمع حَذَام، أنكرتم المعروف، فويل للمناققين، وعرفتكم المنكر فويل للمبدلين، قد اقشعرّ شعر الحق وقُفّت، وشغب جيش الباطل وُصِفّت، وأمسى الدين غريباً، وحشد المنكر قبائل وشعوباً.

ثم قال: تَبّاً لكم وسحقاً، وغَضَةً ورنقا، أفقر ربع المجد منكم وأقوى، وسلوتم عن الجود بغضاً للمنّ وحبّاً للسلوى، أميركم يغير على خطّ العاني والفقير يصد العين في الصّباح، وفي الليل العين الصّباح، ويظهر في الطفل الحسن، ويبيت صريع طفلٍ ودنّ، يفسد نهاره في البلاد، وليله في الغانيات الخراد، ولا يصبر على طعام واحد، فتارة بمائدة، وآونةً بما يد وحاكمكم كالحاكم بمصره، يستحيل البراطيل محتجاً بفقره، ويأكل المكس المحضور، قائلاً بضعف الخبر المأثور، من عدّ له دراهماً عدّله، ومن حلّله رداً خلّله:

فيا ليتَه لم يكن قاضياً ويا ليتها كانت القاضيه

أجور من قاضي سدوم، وأشأم على الإسلام من بوم، لو رشى على الخليل بديناره، لحمل الحطب على رأسه لناره، ولو رشته اليهود على عيسى، لأغمد بكفّه في نحره موسى، وعالمكم بلعام، بَلْ بلاء عام، يعلم ولا يعمل بعلمه، فويحه من كدحه وويل أمّه، فلما وعت العُصْب من صرّ من غضبه، وسلّ من مشرفيات حربه، وثبوا عليه وثب العير على الحفص خوفاً، ونهشوه نهش أم عامر حلقاً وجوفاً، وتطايرت إليه النعال والخفاف، وقصده آلاف بعد آلاف، وصُفّع صفع اليهودي بحكم القاضي السّدي، لما أدغم عَرْدَه في رحم النصرانيّة، ونبثوا لحيته اليققه، وتركوا قواه المجتمعة مفترقة، وركلوه ركل البغال الهاربه، وأذهبوا لحيته بنجيع شجاجة، وخضبوا شاربه، وسحبوه برجله إلى هوة قاضيه، وأثابوا جنة وعظه بطرحه في الهاوية، حتى خالوه من المُودين، وولّوا وقد ذبحوه بغير سكين، وآبوا، بعد ما خابوا، فرمقت الغزاة حتى اكتست، ونقّت بنات الليل وأمنت، وأوقدت مشاعل الجواري، وأسفرت الزهرة في السواري، ودبت إليه ديب السرحان إلى فريسته، والأيم إلى يمامه في خميلته، حتى انتهت إلى سيف حفرته، وأثبت رحلي في مستقر عفوته، واستثبت صاحب الجمان المسقط،

والقصص التي ما خالَجَ فكري قط، واللسان المرهف الهندي، فإذا صاحبنا أبو الفرج السندي، فأرسلت عبراتي، ورفعت بالحق قلة كلماتي، وَأَفْضْتُ عليه ذنوباً من القراح، ومزّقت أسمالي لعصب ما به من الجراح، فأفاق وما كاد، وقعد وما به اعتماد، وأنشد بصوت همس، وشابه ليله في وعظه الأمس:

وعظّتهم وعظّ الفتى	ألمحتسب المجرب
ورمت أن يقتبسوا	بشعلة من أدبي
لما رأيت داءهم	داء البعير المجرب
هتأتهم لا يهنتهم	ريف الربيع المخصب
فأقبلوا الماترى	شوط الظمر السلّهب
وأرسلوا أحجارهم	أرسال حبّ السحب
أفّ لهم من عصبية	قد برّحوا بعصبي
وأفقروا في فقري	أراملاً يفرحن بي
ففضّتي من أدمعي	ومن شجاجي ذهبي
ما فيهم حمية	وليس فيهم عصبي
وان سلمت بعدها	ما عفت فيهم مذهبي
تهارشوا في جيفة	محلومة كالأكلب
لو كنت ذا أناة	ملاحظ للعقب
لصننت دري عنهم	صيانة المحجب
ورحت عنهم قالياً	وكان حسبي حسبي

قال سنان الحشائي: فلما وعيت حكمه، قبلت جبينه وفمه، ووَدَعْتَهُ وداع الفراق، وجمعت جراميزي ويممت العراق، وقد أطربني وعظه، إطراب ساقٍ حرّ، وحمدت ساقاً إلى حرّ.

تمّت المقامة.

أنشأتها يوم الخميس العاشر من شهر رجب سنة إحدى عشرة ومائة وألف.

وإنما أضفت الحكاية إلى سنان الحشائي، والنظم والنثر إلى أبي الفرج السندي، لأن بعض أصحابنا كان لهجاً بذكرهما، وزعم أنه رآهما عطارين يتعزّز، وأنه وجد عندهما عقاقير لا توجد في اليمن فاستظرفت إسميهما.

والْحُشَائِي نسبة إلى الحشا بضم الحاء المهملة وبعد الشين المعجمة ألف ممدودة: قرية من أعمال لَحَج.

والجوب: في أولها مصدر جاب يجوب، أي دار يدور.

والنادي، بالنون: مجتمع القوم.

وفحصت: أي اجتهدت في الطلب.

والمِربع: بفتح الميم المحل وبضمّها الداخل في الربيع. والاثنان بكسر عين الكلمة، والثاني الداخل في الشتاء.

ورسيس الفؤاد: فكره وشوقه وحزنه.

والخلخال: بعد الشوق، فيه ما لا يخفى من البديع.

بهرني: يعني غلبني، قال ابن أبي ربيعة: «ثم قالوا تحبّها قلت: بهرا» ومنه بهر القمر النجوم إذا غلبها.

صدى الغفلة: عطشها، والصدى: الهامة، وما يجيب الصوت من الجبل، وما يعلو السيف من التدى.

قوله: «إلى زرافات» أي جماعات.

قال الحماسي^(١):

قومٌ إذا الشرُّ أبدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافاتٍ ووحداناً^(٢)

وإنما سُميت الزرافة زرافة لأنها ولدت من نتاج حيوانات شتى، كما زعم الأبيوردي^(٣) الشاعر ويكون ذلك وقت اجتماع الوحش على الماء. وأنكره الجاحظ.

(١) في الحماسة: «قال رجل من بلْعَنَر يقول له قُرَيْظ بن أَنَيْف».

(٢) ابداء الشر ناجذيه: مثل يضرب لشدة وصعوبته، والقطعة في الحماسة لأبي تمام ٢٩.

(٣) هو أبو المظفر محمد بن أحمد الأموي المعاوي الأبيوردي. ينتهي نسبه إلى معاوية الأصغر ثم إلى عنبسة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب، كان أديباً راوية نسابه شاعراً ظريفاً. وكان فيه تبه وكبر وعزة نفس. كتب مرة رقعة إلى المستظهر بالله العباسي، ختمها بكلمة (الخادم المعاوي) =

الربض، بالراء والباء الموحدة مفتوحتين وضاد معجمة: العمارة المستديرة
بصور المدينة.

قوله معنق ومرمّل العنق والرمل: سير مخصوص لذات الحافر والخفت.
والحاسر: العاري.

والمزمل: الملتف بثوب، حيص بيص: كلمتان تطلقهما العرب على الهرج
والفتنة وبهما لقب الحيص بيص الشاعر اللغوي البغدادي لِتَقْعُرِهِ في كلماته.
وأبو الشيص الخزاعي: اسمه محمد بن رزين وهو ابن عمّ دعبل الشاعر
المشهور.

الحلقة، بإسكان اللّام: هي العين ولا يجوز التحريك، ومنه قول فاطمة
الأنمارية في بنيتها: هم كالحلقة المفزعة.

والسبب: الحبل، ومنه قوله تعالى: ﴿فليمدد بسببِ إلى السماء﴾^(١).
والشّن: السقاء من الأدم البالي.

الجحوظ في العين: التتو والصعر.

والرّمّل، بالفتحتين: نوع من السير، وبحر من الشعر، وصوت من الغناء،
وفي السريع بعده التوجيه.

القوارير، هنا: النساء أخذاً من قول النبي ﷺ للمترنم «لا تكسر القوارير»،
وهي من الاستعارات النبوية.

قطط الشعر: خلاف السبط.

العبرات، جمع عبرة: وهي الدمعة. مصدر عبر.

= فكره الخليفة النسبة إلى معاوية واستبشعها، فكشط الميم من المعاوي فصارت (الخادم العاوي)
ورد الرقعة إليه. له قصيدة في رثاء الحسين ﷺ قال فيها:

فجدي وهو عنبسة بن صخر بريء من يزيد ومن زياد
توفي مسموماً بأصفهان سنة ٥٠٧هـ من آثاره: تاريخ أبيورد، وقبسة العجلان في نسب آل أبي
سفیان، وكتاب ما اختلف وأتلف في أنساب العرب.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/٤٤٤ - ٤٤٩ وفيه أنه توفي سنة ٥٥٧، والكنى والألقاب ٧/٢،
ومعجم الأدباء ١٧/٢٣٤، وأعيان الشيعة ٤٣/٢٦١، وأمل الأمل ٢/٢٤٢، أنوار الربيع ١/١هـ
٤٣.

(١) سورة الحج: الآية ١٥.

وما أحسن ما كتب أبو محمد ابن حَكِينَا البغدادي إلى الحكيم أبي الحسين
هبة الله ابن التلميذ^(١) يسأله أن يعبر إليه دجلة:

إن امرء القيس الذي هَامَ بذات المحمل
كانت شفاءه عنزة وعبرة تصلح لي^(٢)

التلّث: الفاتح فاه عطشاً.

الجلج في الرأس: انحياز الشعر عن أحد جانبيه.

وخاطني البضيع: الخاء المعجمة والضاد المعجمة. وفي الأول بالضاء
المعجمة أيضاً يقال خطى لحمه، يخضو إذا كثر، والبضيع ما أنمار من لحم
الفخذ الواحدة بضبعة.

ذكر ذلك أبو هلال في الجمهرة^(٣).

وأورد الزمخشري لأبي النجم العجلي^(٤):

(١) هو أبو الحسن أمين الدولة هبة الله بن صاعد بن هبة الله بن إبراهيم بن علي البغدادي النصراني
المعروف بابن التلميذ، كان شيخ النصارى ورئيسهم وقسيسهم، حكيماً أديباً ناثراً شاعراً، وكان
بهي المنظر عذب الألفاظ لطيفاً ظريفاً، متمكناً من اللغات الفارسية واليونانية والسريانية، متضلعا
في العربية، ذا خط حسن، وكان متفتناً في علوم كثيرة، أما في الطب فواحد عصره. توفي سنة
٥٦٠هـ، وقد ناهز المائة، قيل أنه أسلم في آخر أيامه، والمشهور خلاف ذلك. من آثاره الكثيرة:
اختصار حديث جالينوس كتاب الفصول، الحواشي على قانون ابن سينا، شرح أحاديث نبوية
تشتمل على الطب، شرح مسائل حنين بن إسحاق، كتاب التوقيعات والمراسلات، وغيرها.
ترجمته في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣٤٩، وفيات الأعيان ٦/٦٩ - ٧٧، معجم الأدباء
١٩/٢٧٦، شذرات الذهب ٤/١٩٠، هدية العارفين ٢/٥٠٥، الكنى والألقاب ١/١٢٣، شعراء
النصرانية بعد الاسلام ٣١٥ وفيه مولده حوالي سنة ٤٧٤هـ، أنوار الربيع ٢/٢٩٢ - ٢٩٣.

(٢) وفيات الأعيان: ٧٢/٦.

(٣) أنظر: جمهرة الأمثال ٢/١٥٣ - ١٥٤.

(٤) هو أبو النجم الفضل بن قدامة بن عبيد الله العجلي. من أبرز الرجاز في الاسلام. وفي الطبقة
الأولى منهم. نبغ في العصر الأموي. وحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام، كان
مرحاً ظريفاً حاضر النكتة. رأى معاوية بن أبي سفيان ومات في سنة ١١٤هـ - حسب رواية
خلاصة الذهب المسبوك - وقيل توفي حوالي سنة ١٣٠هـ.

ترجمته في: الأغاني ١٠/١٨٣ - ١٩٨، معاهد التنصيص ٨/١، معجم الشعراء ١٨٠، خزانة الأدب
١٠٣/١، الشعر والشعراء ٥٠٢، خلاصة الذهب المسبوك ٤٠، أنوار الربيع ١/٨٠ - ٨١.

جارية من قيس بن ثعلبة قبا ذات سوة مقصّبه
ممكورة الأعلى رادح الحجة كأنها خلّة سيف مذهبه
أهوى لها شيخ غليظ الرقبه خاظمي البضيع عرده كالخشبه
فضربت بالود فوق الأرنبه وصرخت منه وقالت يا أبه
كل فتاة بأبيها معجبه

والعرد: الذكر الشديد الصلب.

والهيم: العطاش، صوح النبت: ييس.

قال البحري:

ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوّح نبتها رعي الهشيم

والهشيم: المتكسر صغاراً كالتبن.

الشرف: الجبل المرتفع.

خمد النبراس: أي طفى المصباح.

الساعي: النمام.

البقعة: البيضاء.

قبيعة: نسبة إلى مكاس بصنعاء، وفي مكسية.

وجوفية: من الجوف: البلد المعروفة، وجوف الإنسان، وعارية التورية

ظاهرة.

ابن صياد: اسمه عبدالله كان في زمن النبي ﷺ وروى عنه أنه الدجال

العود: المغني عليه.

قسي مشايخ المسلمين: أي المشايخ الذي انحنت ظهورهم من الكبر

كالقسي.

الأوتار: الذحول وهي بعد القسي وفيها ما لا يخفى.

والقهوة: من أسماء الخمر.

الخرّاصة: الكذّابة، قال تعالى: ﴿قُلْ الْخَرَصُونَ﴾^(١) أرماق المقوين أي

(١) سورة الذاريات: الآية ١٠.

بقية أرواح المرتحلين، وقيل القوا الفقر أي للفقراء في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾^(١) عن أبي اليقضان الأذى في الشعر النحر.

القانع: قال أبو القاسم المرتضى: هو الذي يمرّ من عند الذبيحة متعرضاً ولا يسأل.

والمعتر: هو الذي يجلس ناظراً إليها، لو رجمت بالجيم: أي قبرت، والرجم: القبر.

وقيل إن سعد بن زيد مناة زوج أخاه مالكاً وكان يحقّق النّوار بنت جل بن عدي بن زيد مناة فلما كانت ليلة هدأها وقف به سعد على باب خبائها فقال له: لُج، قال: ولجت الرجم، أي القبر، فدخل وجلس حجرة وقال لامرأته: لمن هذا البرد؟ لبرد كان عليها.

قالت: هو لك بما فيه.

قال: أما ما فيه فلا أريده، وأما البرد فهاتيه.

فقالت له: ضع شملتك عليّ.

قال: ظهري أحفظ لها.

قالت: فضع العصى.

قال: يدي أحرز لها.

قالت: فاخلع نعليك.

قال: رجلاي أحق بهما.

فقامت إليه فشتم رائحة الطيب فوثب عليها فنال منها، فجاءته بطيب ليعاودها فجعله في أسته، فقالت له: طيب مفرك.

قال: أستي أخبثي، فذهبت مثلاً.

فبات عندها ليلته، فلما أصبح حرّكه بطنه فأحدث عندها، فقالت: بقطيه بطنك، فذهبت مثلاً.

وانصرف إلى إبله ولم يعد إليها أي فريقيه بحذقك.

والطب: الصنعة، والسحر أيضاً.

وأريد بن ربيعة الكلابي: أخو لبيد الشاعر وكان وفد إلى النبي ﷺ مع

(١) سورة الواقعة: الآية ٧٣.

عامر بن الطفيل فدعى عليهما، والقصة شهيرة فأصاب عامر الغدة فمات في بيت سلولية، وأصاب أربد صاعقة قبل أن يبلغ بلده فمات، فرثاه لبيد بالأبيات العينية وقد أشرنا إلى ذلك، وله فيه من أخرى:

أخشى على أربد الحتوف ولا أخاف نوء السماك والأسد
قف الشعر: أي أنتفش.

الغصة: الشربة.

والرنق: القليل.

الطفل: وقت الأصيل، وفي المائدة والمائدة تورية بمائدة الأكل، والمرأة: المائدة.

البراطيل: الرشا، الواحد برطيل.

وحلله: الأول ألبسه حلة، والثاني ضد حرّمه.

ويا ليت له لم يكن قاضياً من شعر بعض الظرفاء وفيه:

لنا حاكم حكمه راجع وأحكام زوجته ماضية
فيا ليت له لم يكن قاضياً وباليته كانت القاضية

وفي موسى وهي الآلة المعروفة بعد عيسى تورية.

وسدوم: أحد مدائن قوم لوط «المؤتفكات بالخاطئة» يضرب المثل بجور قاضيه.

وبلعام: هو الذي أوتي الآيات فانسلخ منها بدعوته على موسى ﷺ وكان يعرف الاسم الأعظم.

والعضب: السيف وهو القطع.

والمشرفيات: نسبت إلى مشارف الشام وهي قرى من بلاد العرب تجاور الريف.

العر: الحمار هنا.

والحفص: الأسد وربما ألتجأ الحمار إلى الوثوب على الأسد لشدة الخوف.

قال أبو تمام يجب عبد الصمد ابن المعذل الماجن^(١):

أقدمت ويحك من هجوي على رعدٍ كالعير يقدم من خوفٍ على الأسدِ
وذلك إن أبا تمام قصد البصرة فبلغ ابن المعذل الشاعر فشق عليه وخشي
أن يخله بجودة شعره فكتب إليه:

أنت بين اثنتين تبرز للننا س وكلتاها بوجه مزالٍ
لستَ تنفك طالباً لوصالٍ من حبيبٍ أو طالباً لنوالٍ
أي ماء لحرّ وجهك يبقى بين ذلّ الهوى وذلّ السؤالِ
أم عامر: كنية الضبع.

قاضي السندية: هو القاضي أبو بكر بن قريعة البغدادي، كان ظريفاً خفيف
الروح، وكان يمتحن بالأسئلة الغريبة لأجل التعجب من أجوبته النادرة بديهة،
كتب إليه أبو العباس بن العلاء الكاتب: ما يقول القاضي أيده الله في يهودي زنا
بنصرانية، فولدت ولدأ راسه للبقر، وجسمه للبشر، فكتب في الحال: هذا من
أعدل الشهود، على الملاحين اليهود، بما اشربوا حبّ العجل في صدورهم،
حتى خرج من إيورهم، وأرى أن يناط براس اليهودي راس العجل، ويصلب على
عنق النصرانية الساق مع الرجل، ويسحب في الأرض، وينادى عليهما ظلمات
بعضها فوق بعض، واسمه محمد بن عبد الرحمن.

وقال الصّاحب - لما ورد بغداد - يصفه في كتابه لابن العميد وقد ذكره
مجلسه مع الوزير المهلبّي: وكان في المجلس شيخ خفيف الروح، جاراني في
مسائل خفّتها تمنع من ذكرها، إلّا أنني استظرفت من كلامه، وقد سأله سائل عن
حدّ القفا، فقال: ما اشتملت عليه جُربُأُنك، ومازحك فيه إخوانك، وأدّبك عليه
سلطانك، وباسطك فيه غلمانك، فهذه حدود أربعة.

والجُربان بضم الجيم والراء وتشديد الموحدة: الخرقه العريضة التي تستر

(١) هو أبو القاسم عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم بن البحتري بن المختار. بصري
المولد والنشأة. شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية. وصف بكونه هجاء خبيث اللسان. كان
أخوه أحمد وأبوه المعذل وجده غيلان شعراء وهو أشعرهم. توفي في حدر سنة ٢٤٠هـ.

ترجمته في: فوات الوفيات ١/٥٧٥، مختار الأغاني ٥/١٣٥، سبط اللآلي/٣٢٥، الموشح/
٥٢٨، أنوار الربيع ٢/٣٨٥.

القفا، وهو فارسي معرب.

والسنديّة: محلّة من بغداد منسوبة إلى السندي بن شاهك أحد خدام الرشيد.

الجدل: العود من الخطب يوضع في العطن.

والإدغام: إدخال الشيء في الشيء.

والعرد: الذكر الصلب وإنما يوضع الجدل لتحتك به الإبل الجربى، وكان لعروة بن أشيم الإيادي المعروف بابن ألغز، أيرٌ كذراع البكر، وكان أشدّ الناس نكاحاً، وكان إذا انعط واستلقى جاء الفصيل الأجرب فاحتك بذكره يظنه الجدل، وأصاب ذكره جنب عروس زقت إليه، فقالت: نَح ركبتيك وكان إذا جامع امرأة غُشي عليها، وكانت امرأة تستصغر الإيور، وادّعت أنه لا يغشى عليها، فلما غشيها تدلّته، فأشار إلى أستها وقال: ما هذه؟ فقالت: القمر، فقال: أريها أستها، وتريني القمر، وغلّطوا من جعل المثل للسهى، وأنشد الزمخشري لبعضهم:

ولا كالأولى كان ابن ألغز منهم ولا مثلما كان ابن ألغز يصنعُ
يمسح صلعا الجبين ترى لها قُمدا يشق الفرج إن لم يوسعُ

هكذا رواه في المستقصى لم يوسع.

واذهبوا: من الذهب.

والهوة: الحفيرة.

والهوية: باصطلاح الفلاسفة عبارة عن الذات المتشخصة.

والقاصية: البعيدة القعر هنا.

والهاوية: الحفيرة، ومحلٌّ في جهنم أعادنا الله منها.

المودين: جمع مودي أي هالك.

الغزاة: الشمس.

اكتنست: ولجت كناسها إستعارة لما ذكر الغزاة وهي الظبية أيضاً.

ونبات الماء: طيوره التي تألفه، وبقت: حكاية أصواتها.

الجواري: النجوم، السواري: صفة لها أيضاً وفيه التورية بالثوب الساري

المعروف لشبهه بلون السماء المسفرة ليلاً.

السرхан: الذئب.

اليمام بالياء المثناة من تحت مخففة: الحمام البري وقيل الأهلي وقيل ذكر القماري وقيل مشترك.

والأيم والأين: الحية الذكر وقيل الخيثة الكبيرة الرأس.
الخميطة: الروضة.

السيف، بكسر السين: طرف الشيء، ومنه سيف البحر.
والعقوة: المنزل.

الخلد، بتحريك اللام: القلب.

والذَنُوب: الدلو المَلآن.

الأسمال: الثياب الخلقة.

والمجرب: في الشعر، المعدي بجربه.

وهناهم: أي داويت داءهم بالهنا. وهو القطران.

قال دريد^(١) في الخنساء^(٢) وقد مرّ بها وهي تهنأ بعيراً لها بالقطران:

حيّوا تماظر واربعوا صحبي وقفوا فإن وقوفكم حسبي

(١) هو دريد بن الصمة، واسم الصمة معاوية بن الحارث بن بكر بن هوازن، تغزل بالخنساء وخطبها فامتنعت، فتهاجيا. شاعر فحل من شعراء الجاهلية. ابتلي بالبرص والعمى. أدرك الاسلام وهو طاعن في السن ولكنه لم يسلم. أخرجه قومه (هوازن) معهم لقتال المسلمين يوم حنين فقتل كافراً في تلك الوقعة سنة (٨) هـ وعمره على ما يقال قد قارب المائتي سنة.

ترجمته في: الأغاني ٧/١٠ - ٤٩، المعمرن والوصايا/٢٧، المحبر/٢٩٨ و٢٩٩، شرح شواهد المغني/٩٣٩، الشعر والشعراء/٦٣٥، أنوار الربيع ٣/٣٢٥.

(٢) هي تماضر بنت عمرو بن الشريد، لقبت بالخنساء لحسنها والخنساء: البقرة الوحشية - قدمها النابغة الذبياني على الشاعرات، فلم ترض حكومته، لاعتقادها بأنها أشعر أهل زمانها من الرجال والنساء. أكثر شعرها في رثاء أخيها صخر. وفدت على النبي ﷺ مع قومها من بني سليم وأسلمت معهم. قيل أنها حضرت حرب القادسية وفقدت فيها أربعة رجال من أولادها. توفيت سنة ٢٤ هـ.

ترجمتها في: خزانة الأدب ٣٩١/١ وأسد الغابة ٤٤١/٥ وأعلام النساء ٣٦٠/١ والشعر والشعراء/٢٦٠ والأغاني ٧٢/١٥ - ١٠٨ والشريشي ٤/٤٦، أنوار الربيع ١/١٣٩.

أخناس قد هام الفؤاد بكم وأصابه بتل من الحب
ما إن رأيت ولا سمعت به كالسيوم هاني أنيق جرب^(١)
والريف: المحل المخصب.

شوط الطمر، ينتصب على شوط المصدرية النوعية، وطمر، فعل: إسم
للفرس. وحب السجب: البرد.

والفقر: جمع فقرة الظهر. وقيل ذو الفقار لسيف الوصي عليه السلام لأن في ظهره
ثمان عشرة فقرة كما ذكر الأصمعي.

العصبي، المنسوب إلى العصية: وهي الحمية والأول: عصب الجسد.

المهارشة: الكشر على اللحم، وسوء الخلق عليه وهو من طبع الكلاب
والضباع.

محلومة: أي متعنة كالجلد يأكله الدود فلا ينفعه القرض.

قال الوليد بن عُقبة يخاطب معاوية:

فإنك والكتاب إلى علي كدابغة وقد حلم الأديم
وسمي العراق عراقاً أخذاً من عراقي الدلو وساق حر ذكر القماري في قول
الأكثر، وعند بعضهم ذكر الحمام.

والأرامل: جمع أرملة المرأة غير مزوجة^(٢) والرجل أيضاً أرملة.

قال جرير يخاطب عمر بن عبد العزيز:

كل الأرامل قد قضيت حاجتهم فمن لحاجة هذا الأرملة الذكر؟



(١) كاملة في الأغاني ٢٦/١٠ - ٢٧.

(٢) الصواب الأرملة: من مات عنها زوجها، والرجل الأرملة من ماتت عنه زوجته أيضاً.

ومسك الختام: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله.

لما ذكر في تاريخ نيسابور: ان أبا الحسن عليّ الرضا عليه السلام لما دخل بنيسابور وشق سوقها وعليه مضلة لا يرى من ورائها، تعرض له الحافظ أبو زرعة الرازي ومحمد بن أسلم الطوسي ومعهما من طلبة العلم والحديث ما لا يحصى، فتضرعا إليه أن يريهم وجهه ويروي لهم حديثاً عن آبائه، فاستوقفوا البغلة وأمر غلمانهم بكشف المضلة، وأقرّ عيون الخلائق برؤية طلعتهم المباركة، فكانت له ذوابتان متدلّيتان على عاتقه، والناس بين صارخ وبالك، ومتمرغ في التراب، ومقبل لحافر بغلته، فصاحت العلماء: معاشر الناس، انصتوا فانصتوا واستملي منه الحافظان المذكوران، فقال: حدثني أبي موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثني حبيبي وقرّة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: حدثني جبرائيل عليه السلام، قال: سمعت ربّ العزة تبارك وتعالى يقول: ﴿لا إله إلا الله حُصْنِي فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حُصْنِي وَمَنْ دَخَلَ حُصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي﴾ ثم أرحى الستر وسار، فعُدّ أهل المحابر والدوى الذين يكتبون فأنافوا على عشرين ألفاً.

قال الإمام أحمد بن حنبل لو قرأت هذا الإسناد على مجنونٍ لبرىء.

قال جامعهُ الفقير إلى الله يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله أبي الحسين محمّد بن المنصور بالله أبي محمد القاسم بن محمد الحسيني النسب، اليمني الصنعاني المولد والنشأة: سميت مؤلفي هذا.

«نسمة السحر»

بذكر من تشيع وشعر»

وتّم بحمد الله كما أردت، منضّد النحر بجواهر الأفكار، وشوارد الأبرار، مشتملاً من الجد في الهزل، والرقيق والجزل، والنثر والنظم، على ما هو أحلى من اللثم والضمّ، فلا تبّل بمن ألغى فيه اسمه، وزاغ عن غرضه سهمه، فإنما ذكرت من هو في الشعر والفضل ابن جلا، وقلت: للنفس اسكتي عن غيرهم فأولئك الملا:

فدع كل صوتٍ بعد صوتي فيأتني أنا الصّايح المحكيّ والآخِر الصّدَى
 هذا فيمن عرفت، فأما من غباوة عنه صدفَت، وفوق كل ذي علم عليم،
 واستغفر الله العظيم من الزيادة والنقصان، وكتب ما لا يبيحه الملك السلطان، إنه
 ولي المغفرة.

وأكمل تأليفه في ثالث عشر رجب سنة إحدى عشر ومائة وألف (*) .



(*) جاء في آخر نسخة - ب - ما نصّه:

«وأكمل استنساخه على يد الحقير الفقير المقرّ بالذنب والتقصير، علي بن محمد الرضا بن موسى
 بن جعفر بن خضر النجفي الغروي، في ظهر يوم السبت سابع شهر محرم الحرام من شهور سنة
 الألف والثلاثمائة والأربعة والعشرين من هجرة سيد المرسلين عليه صلوات الله والملائكة
 أجمعين، في النجف الأشرف، غفر الله له ولوالديه ولكافة المؤمنين» .
 وفي آخر نسخة - ج - ما نصّه:

«وافق الفراغ من ذلك، نهار الأربعاء لعلّه ٢٧ من شهر شعبان ١١٧٠، وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وسلم تسليماً، كتبه الفقير إلى رحمة ربه، حسين بن اسحاق، غفر الله له آمين .
 استكتبته بقلم الفاضل عبد الرزاق الخطاط، وأنا المحامي عباس العزاوي، وقابلته في آذار سنة
 ١٩٣٨ .»

فهارس الكتاب العامة

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الحديث
- ٣ - فهرس الأمثال
- ٤ - فهرس اللغة
- ٥ - فهرس الأعلام
- ٦ - فهرس الاعلام المترجمين في الهامش
- ٧ - فهرس الشعراء المترجمين في المتن
- ٨ - فهرس الأشعار
- ٩ - فهرس الاماكن والبقاع
- ١٠ - فهرس الملل والقبائل والجماعات
- ١١ - فهرس الوقائع والأحداث
- ١٢ - فهرس المصادر والكتب الواردة في المتن
- ١٣ - فهرس مصادر التحقيق
- ١٤ - فهرس الجزء الثالث

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
«سورة البقرة»		
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً	١٠	٧٥ / ٣
أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء.	٣٠	١٤٣ / ١
أهبطوا مصرأ فإن لكم فيها ما سألتم.	٦١	٢٢٩ / ١
وما كفر سليمان ولكن الشيطان كفروا.	١٠٢	١١٣ / ١
يسئلونك عن الأهله قل هي مواقيت للناس.	١٨٩	٣١٢ / ١
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله...	٢٠٧	٣٧٣ / ١
أو كالذي مرَّ على قرية.	٢٥٩	٣٦٤ / ١
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل...	٢٨٦	٦٠ / ١
«سورة آل عمران»		
الذين يقولون ربنا إنا آمنا بأعفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب...	١٦	١٧٣ / ٢
ولقد نصركم الله ببدر.	١٢٣	٤٧٢ / ١
«سورة النساء»		
فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة.	٢٤	٣٩٠ / ١
والجار الجنب.	٣٦	٢١٥ / ١
إن الله يأمركم بأن تؤدوا الأمانات.	٥٨	٢٣ / ٢

«سورة المائدة»

٤٠١/١	٢٧	إِني آدَمَ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ . . .
٣١٩/٣	٣٨ - ٣٩	وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءَ بِمَا كَسَبَا . . .
٣٨٢/١	٦٧	يَا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ . . .
٥٥٨/١	٧٥	مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ .
٣١٢/١	١٠١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ .

«سورة الأنعام»

١٢٢/١	١٢	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ . . .
٧٠/٣	٥٩	وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا .
٣٦٤/٣	٨٤ - ٨٥	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ . . .

«سورة الأعراف»

٢٣/٢	٣٢	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ . . .
٤٠١/١	١١٧ - ١١٩	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا . . .

«سورة الأنفال»

٣٧٥/١	٣٠	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ . . .
-------	----	-----------------------------------------------------------------------------------

«سورة التوبة»

٢٨١/٢	٣	إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ .
٣٦٥/٣	٢٤	قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ . . .
٣٧٥/١	٢٥ - ٢٦	وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ . . . ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ . . .
٣٧٥/١	٤٠	إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي . . .

«سورة يونس»

٢٣/٢	٧١	لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً .
٢٢٩/١	٨٧	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ . . .

«سورة هود»

٣٨٩/٣	٧١	فضحكت فبشرناها بإسحق.
٣٨٩/٣	٧٢	وهذا بعلي شيخاً.
٢٧٠/١	١٠٣ - ١٠٥	إنّ في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم...

«سورة يوسف»

٣٨٦/٣	٢١	وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض.
٣٠٩/٢	٤١	فُضي الأمر الذي فيه تستفتيان.
٣٥١/١	٦٥	هذه بضاعتنا رُدّت إلينا.
١٠٥/٢	٧٦	وفوق كلّ ذي علمٍ عليم.

«سورة الرعد»

٤٢/٢	٣٨ - ٣٩	لكلّ أجلٍ كتاب، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ...
------	---------	------------------------------------------------------

«سورة النحل»

٨١/١	١	أتى أمر الله فلا تستعجلوه.
------	---	----------------------------

«سورة الإسراء»

٥٧٢/١	٨١	جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً.
-------	----	----------------------------------------------

«سورة الكهف»

٣٧٧/١	٩	أم حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا.
٢١/٢	١٨	وَكَلْبِهِمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ.
١٢٤/١	٢٩	وإنّ يستغيثوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِش...
٣٧٥/١	٣٧ - ٣٨	قال له صاحبه وهو يُحاوِّره أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ...

«سورة مريم»

٣٦٤/١	٢٣	يا ليتني مِتُّ قَبْلَ هَذَا.
١٤٣/١	٥٩	فخلف من بعدهم خُلُفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ.

«سورة الأنبياء»

٢٩٩/١ ٨٧ ذا النون إذ ذهب مُغاضباً .

«سورة الحج»

٤٠٧/٣ ١٥ فليمدد بسبب إلى السماء .

«سورة المؤمنون»

٣٠٠/٢ ٧ - ١ قد أفلح المؤمنون . . . إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم .
٩١/٣ ٧ - ٦ الآ على أزواجهم . . . فمن ابتغى وراء ذلك .
٦١/٢ ٩٩ ربُّ أرجعون .

«سورة النور»

٢١١/١ ٣٢ إن يكونوا فقراء يُغْنِهِم الله من فضله .

«سورة الفرقان»

٤٢٢/١ ٦٣ وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

«سورة الشعراء»

٤٨٠/٢ ٢٢٤ - ٢٢٦ والشعراء يتبعهم الغاؤون . . . وانهم يقولون ما لا يفعلون .
٤٨١/٢ ٢٢٧ الآ الذين آمنو وعملوا الصّالحات .
٥٧١/١ ٢٢٧ وسيعلم الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

«سورة النمل»

٥٤٤/٢ ٨٣ ويوم نحش من كلِّ أمة فوجا .

«سورة القصص»

١٤١/١ ٢٠ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى .
٤٣٩/٢ ٢١ فخرج منها خائفاً يترقب قال ربِّ نجني من القوم الظالمين

«سورة الروم»

٤٦٨/١ ١٩ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ .

لا تبديل لخلق الله ذلك الذين القيم.

٣٠

٤٥٥/١

«سورة الأحزاب»

إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار و....

١٠ - ٢٥

٣٨٠/١

١٦/٣ ٣٨

وكان أمر الله قدراً مقدوراً.

٦١/٢ ٥٦

إن الله وملائكته يصلون على النبي.

«سورة سبأ»

وأنا وإياكم لعلی هدی أو في ظلال مبین.

٢٤

٢٨٠/٢

«سورة يس»

وجعلنا من بین أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً فاغشيناهم....

٩

٣٧٣/١

/١

٦٩

وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين.

٢٨٧، ٦٧

«سورة ص»

إنّ هذا أخي له تسع وتسعون نعجة.

٢٣

٨٤/٣

هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي.

٣٥

٥٤٠/١

«سورة الشورى»

قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى.

٢٣

٢٦١/٢

«سورة الزخرف»

ولكن كانوا هم الظالمين.

٧٦

٤٩٠/١

«سورة الدخان»

وفيها يفرق كلّ أمر حكيم.

٤

٣٩١/٢

«سورة الجاثية»

نساكم كما نسيتم.

٣٤

٣٦٤/١

«سورة محمد»

٥٢٣/١	١٨	فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء...
١٧٩/٢	٣٨	وإن تولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا مثلكم.

«سورة الذاريات»

١١١/٣	٧	والسّماء ذات الحبك.
٤٠٩/٣	١٠	قُتل الخراصون.

«سورة الحشر»

٢٢/٢	٩	وَمَنْ يُؤَوِّقْ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.
------	---	------------------------------------------------------------------

«سورة الجمعة»

٥٧٢/١	٦ - ٧	فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولا يتمنونه أبداً بما...
-------	-------	------------------------------------------------------

«سورة الطلاق»

١٧٠/٢	٧	لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ.
-------	---	--------------------------------------

«سورة الحاقة»

٣٠٤/٣	٢٨ - ٢٩	ما أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي، هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّة.
-------	---------	---------------------------------------------------------

«سورة المرسلات»

٢٧٤/١	٣٢	إنها ترمي بشرر كالقصر.
-------	----	------------------------

«سورة النبأ»

٢٩٩/٣	١٤	وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً.
-------	----	----------------------------------

«سورة النازعات»

٥٢٦/١	١٢	تلك إذا كره خاسرة.
٥٢٦/١	١٤	فإذا هم بالساهرة.

«سورة الإنفطار»

في أيّ صورة ما شاء ربّك. ٨ ٥٣٨ / ٢

«سورة الطارق»

وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب. ٢ - ١ ٣٠٥ / ٢

«سورة الفجر»

إرم ذات العماد. ٧ ٤٠٩ / ١

«سورة الضحى»

ووجدك ضالاً فهدى. ٧ ٢٢٠ / ١

«سورة العاديات»

إنّ الإنسان لربه لكنود. ٦ ٢٢٧ / ٢

فهرس الأحاديث

طرف الحديث

القاتل

الجزء والصفحة

«حرف الألف»

٣٥٤ / ٢	الرسول ﷺ	إذا أراد أحدكم أهله فلا يأتيها كالعير، وليكن بينهما رسول
٤٢٤ / ١	الرسول ﷺ	إذا سلك الناس وادياً وسلك عليّ وادياً فاسلك وادي عليّ.
٤٢٤ / ١	الرسول ﷺ	اللّهم أدر الحقّ معه حيث دار.
٣٨٠ / ١	الرسول ﷺ	اللّهم استر عورتنا وآمن روعتنا.
٥٤٧ / ٢	الصادق عليه السلام	اللّهم اغفر للكميت، اللّهم اغفر للكميت.
٥٤٦ / ٢	الصادق عليه السلام	اللّهم اغفر للكميت ما قدّم وما أخرّ وما أسرّ وما أعلن... .
٣٨٦ / ١	الرسول ﷺ	اللّهم إنّ عليّاً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه... .
٣٧٩ / ١	الرسول ﷺ	اللّهم إنّك أخذت غبيدة منّي يوم بدر، وحمزة يوم أحد... .
٣٧٠ / ١	الرسول ﷺ	اللّهم مُنزَل الكتاب سريع الحساب أهزم الأحزاب.
٣٩٩ / ١	علي عليه السلام	أما بعد فإن صلاح أهلك غرّني منك، وظننت أنّك تتبع... .
٣٧٢ / ١	الرسول ﷺ	أما بعد فإني أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ... .
٣٦٩ / ٣	علي عليه السلام	أما السّب فسبوني، فإنه زكاة لي ولكم نجاة وأما البراءة... .
٣٠٠ / ٢	علي عليه السلام	أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي بالتهي عن المتعة... .
٣٧٧ / ١	الرسول ﷺ	أمض بها فجيرئيل معك والنصر أمامك والرعب مبثوث... .
٤٣٣ / ١	الرسول ﷺ	إنّ الله إصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، وإصطفى من بني... .
٩٣ / ٣	قدسي	إنّ الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أنّك أسلمت ما لك... .
٣٧٣ / ١	الرسول ﷺ	إنّ الله سبحانه وتعالى أوصى إليّ أن أهجر دار قومي وأن... .
٤٧٢ / ٢	الرسول ﷺ	إن الله ليغضب لغضب فاطمة.

٤٨٨/١ الرسول ﷺ إن أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة، إنما عذابها...

١٨٤/٢ علي عليه السلام إن أهملتكم خُضتم وإن حوربتم خرتم، وإن اجتمع الناس...

١٩١/٣ الصادق عليه السلام إن صاحبكم ليس هو المهدي، وما هذا أوان ظهوره...

٤١٩/١ الرضا عليه السلام إن لنا عليكم حقاً برسول الله ﷺ ولكم علينا به ﷺ حق.

٦٣/١ الرسول ﷺ إن من البيان لِسِحراً، وإن من الشعر لحكمة.

١٧٠/١ الرسول ﷺ أنت مؤيد بروح القدس ما دمت مادحنا أهل البيت.

٥٠٠/٢ الرسول ﷺ انتصف العرب من العجم وبني نُصروا.

٣٧٢/١ الرسول ﷺ إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرُّ بي منها، وإنما ألبستها...

٣٣٥/٢ الرسول ﷺ إنه يؤتى بعد فيوقف بين يدي الله تعالى فيؤمر به...

٣٧٦/١ الرسول ﷺ إني دافع الراية غداً إلى رجل يحبُّ الله ورسوله ويُحِبُّه...

٣٨٢/١ الرسول ﷺ إني مخلف فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلُّوا أبداً؛ كتاب الله...

٣٧٣/١ الرسول ﷺ أوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل، أني آخيت بينكما و...

٣٣٦/٢ الرسول ﷺ الايمان عقد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالأركان.

١٤٣/١ علي عليه السلام أيها اللذام للدنيا المغتر بفرورها، تذمها وأنت المجترم...

«حرف الباء»

١٧٨/٢ الصادق عليه السلام بريء الله ممن برىء من عمي.

٣٨٠/١ الرسول ﷺ برز الإيمان كله إلى الشرك كله.

٥٣٠/١ علي عليه السلام بقية السيف أنمي عدداً، وأبقى ولداً.

«حرف التاء»



١٩٣/٣ الرسول ﷺ تختموا بالعقيق، فإنه أول حجرٍ شهد الله بالوحدانية ولمحمد...

«حرف الحاء»



٥٤٨/١ الرسول ﷺ الحرب خُدعة.

٢٢٤/٢ الرسول ﷺ الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة.



«حرف الخاء»

خذها ولا تردّها، فإنك ستُنْفَقها أحوج ما تكون إليها.  الرضا  ١٠٨/٢



«حرف الذال»



ذاك رجل إذا بلغ أولاده ثلاثين أو أربعين ملكوا الأمر...  الرسول  ٥٣٢/٢

«حرف الراء»

رَجَمَ الله مالكاً فلقد كان لي كما كنت لرسول الله  . علي  ١٦٠٨/٣

«حرف السين»

سمعت ربّ العزة تبارك وتعالى يقول: لا إله إلا الله حصني.  الرسول  ٤١٦/٣

سيأتي على جهنم زمان ينبت في قعرها الجرجير.  الرسول  ٦٨/٣



«حرف الصاد»

صلّوا خلف كلّ مؤمن وفاجر.  الرسول  ٥٠/٣

«حرف الطاء»



طلب العلم فريضة.  الرسول  ٢١٢/١

«حرف العين»

العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، فأينما وجدت الخير فأقم...  الرسول  ٢١٨/١

علي وشيعته هم الفائزون.  الرسول  ١١٠/٢

«حرف الغين»

غيّروا هذا... هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا الذي...  الرسول  ١٤٧/١

«حرف الفاء»

الفقر الموت الأصغر.  الرسول  ١٣٠/٣

«حرف القاف»

- ٣٨٠ / ١ الرسول ﷺ قتل عليّ لعمر بن عبد ودة العامري ليعدل عبادة الثقلين .
 ٢٧٢ / ٣ الرسول ﷺ قم يا أبا تراب، فوالله لأرضيتك أنت أخي وأبو ولدي
 فقاتل... .

«حرف الكاف»

- ٥٩ / ٣ الصادق عليه السلام كان العبد الصالح أبو حفص يهدي إلينا الدراهم والدنانير... .
 ١٦ / ٣ علي عليه السلام كان لي ربيباً وبني حفيماً وكنت أعدّه ولدأً ولقد كنت لهذا... .
 ٣٣٢ / ٢ الرسول ﷺ كلّ راع مسؤول عن رعيته .
 ٣٧٠ / ٣ الرسول ﷺ كلا إنّ عمار ملئ إيماناً من قرنه إلى قدمه .
 ٢٨٠ / ٢ علي عليه السلام الكلام كله لا يخرج عن إسم وفعل وحرف جاء لمعنى .
 ١٧٥ / ٣ الرسول ﷺ كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته .

«حرف اللام»

- ٢٢٤ / ٢ الرسول ﷺ لا تساوهم في المجالس، ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا... .
 ٤٠٧ / ٣ الرسول ﷺ لا تكسر القوارير .
 ٢٢٤ / ١ الرسول ﷺ لا يزال المنام طائراً حتّى يُقَصَّ، فاذا قُصَّ وقع .
 ٩ / ٣ الرسول ﷺ لا يموت لا مرثين ولدان فيصبران ويحتسبان فيريا النار... .
 ٥٤٠ / ١ الرسول ﷺ لقد عرض لي البارحة شيطان فأردت ربطه إلى سارية من... .
 ٣٧٨ / ٢ الرسول ﷺ لو سمعت شعيرها قبل قتله ما قتله .
 ٩٢ / ٣ علي عليه السلام لولا عمر ما زنى الاشقياء .
 ٩ / ٣ الرسول ﷺ ليموتن أحدكم بغلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين .

«حرف الميم»

- ٥٧٢ / ١ الرسول ﷺ ما أؤذي نبيّ كما أؤذيت .
 ٣٧٧ / ١ علي عليه السلام ما قلعت باب خير بقوة جسدانية ولكن بقوة ربانية .
 ١٩٨ / ٢ الباقر عليه السلام ما كنت أظن أني أحدث بهذا أبداً .
 ١٣٦ / ٣ علي عليه السلام المحن إلى شيعتنا أسرع من الماء إلى الجذور .
 ١٩٨ / ٢ الرسول ﷺ من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً وإن صام... .
 ٢٣٨ / ١ الرسول ﷺ من شهد له خزيمة فهو حسبه .

- ١٧٢/٢ الرسول ﷺ من عشق وعفّ وكنتم وصبر غفر الله له وأدخله الجنة .
- ١٤٦/١ عليّ عليه السلام من فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أبدلكم الله بي من هو شرّ ...
- ٣٨٢/١ الرسول ﷺ من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من ...

«حرف النون»

- ٢٧٦/٢ الرسول ﷺ ناسبوا بهذا النسب العباس، لا بل نحن بنو النضر بن كنانة ...

«حرف الهاء»

- ١١/٣ عليّ عليه السلام هذا الذي قتله برّه بأبيه .
- ١٨٠/٣ الرسول ﷺ هذه مكارم الأخلاق لو كان أبوك مسلماً ترحمنا عليه فمن ...
- ٣٦٩/٣ الرسول ﷺ هما سيّد شباب أهل الجنة .
- ٥٤٤/٢ عليّ عليه السلام هي دابة تأكل الثمر واللحم وتتكلم .

«حرف الواو»

- ١٣٨/٢ الحسن عليه السلام والله لربما حملت ووضعت وهي لي مصارمة .
- ١٤٥/١ عليّ عليه السلام وددت أن معاوية صارفتني بكم صرف الدينار بالدرهم الواحد ...
- ٦٥/٢ الرسول ﷺ ولدت في زمن الملك العادل .
- ٦٤/١ عليّ عليه السلام والناس من آدم وهو من الصلصال .

«حرف الياء»

- ٤٨٣/٢ الرسول ﷺ يا بن أخي أولئك الملا .
- ١١١/١ الرسول ﷺ يا جابر إنك ستعيش حتى تُدرك رجلاً من أولادي اسمه إسمي ...
- ٣٠٧/٣ الرسول ﷺ يا زيد ما وُصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام الآ ...
- ٣٨٠/١ الرسول ﷺ يا صريخ المكروبين، يا مجيب المضطرين، أكشف همّي وغمي ...

- يا صفراء يا بيضاء قد طَلَّقْتِكِ . علي عليه السلام ٢٥٩ / ٣
- يا عمرو إنَّكَ كُنْتَ عَاهَدْتَ اللَّهَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَدْعُوكَ أَحَدٌ مِنْ ... علي عليه السلام ٣٧٩ / ١
- يد الله مع الجماعة . الرسول ﷺ ٦٤ / ١
- يُنَادِي مُنَادِي يَوْمِ الْحَشْرِ ، يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ الرسول ﷺ ٤٧١ / ٢
حتى ...

فهرس الأمثال

- أخذت الجار بالجار: ٢٤٣/٢
أخسر صفقة من أبي غبشان: ٢١٣/٢
الأخيار قليل: ٤٩٠/١
إست الباني أعلم: ٢٤٣/٢
إست لم تعود الجمر: ٢٤٣/٢
إست المرأة أحق بالمجمر: ٢٤٣، ٢٤٢/٢
إست المسؤول أضيّق: ٢٤٣/٢
إستي أخشي: ٤١٠/٣، ٢٤٣/٢
إستسمت ذا ورم: ٣٦٤/٣
أشق من حبي: ١٥٠/٣
إن الحرّة لا تسري: ٢٩٩/٣
أنفس من قرطي مارية: ٣٨٥/٢
أو للبط تُهدد بالشط: ٥٧٢/١
أوفى من السؤال: ٢٢١/٢
إياك أعني فاسمعي يا جارة: ١٥٧/١
بقطية بطنك: ٤١٠/٣
جر الأمد على لبد: ١٩٩/٣
الحرّ يُعطي والعبد يُنجم إسته: ٢٤٣/٢
ذلك أمر قد قُضي بليل: ٢٣/٢
رهبوت خير من رحموت: ٥٢٩/٢، ٤٩٠/١
- شمالي أكرم من يمين فلان: ٢٢٩/١
شنشنة أعرفها من أخزم: ٢٣/٢
طبع الناس ظلم من لم يخافوه: ٤٩٠/١
كسر بيتي إلى كسر بيته: ٣٧٠/٣
كلب جوال خير من أسد رابض: ٢١٩/١
لا ماؤك أبقيت ولا حرّك أنقيت: ٢٤٣/٢
للناس فيما يعشقون مذاهب: ٨٧/١
مقلّ إستعان بذقنيه: ٣٧٠/٣
من الله عليك وإستك: ٢٤٣/٢
من تجانن قضى حاجته: ١٥٣/١
من حفر حفرة سوء وقع فيها: ١٢٣/١
من دخل ظفار حمّر: ٣٢٧/٢
من عزّ بزّ: ٢٢٢/٢
من غلى دماغه صائفاً غلت قدرته شاتياً: ١/١
٢١٩
من غلب سلب: ٢٢٢/٢
منية حجر الفلا: ١٤٤/١
هو جاري مكاشري: ٣٧٠/٣

فهرس اللغة

الجزء والصفحة	الكلمة	«حرف الألف»	الجزء والصفحة	الكلمة
٤١٤/٣	الآين	٤٤٦/١	الآلة	
		٣١٧/١	آمل	
		٣٤٨/٢	الإب	
«حرف الباء»		٣٤٦/٣		
٢٤٣/٢	البابن	٤١٣/٣	الإدغام	
٤٣٦/٢	بابك	٤١٥/٣	الأرامل	
١٩٣/١	البجاوية	٦٩/٣	اوردواء	
٤١١/٣	البراطيل	١٤٦/١	الأرمية	
٣١٣/٣	البُريم	٥٤٣/٢	إستبَلت	
٢٨١/١	بُزَاغا	٤١٤/٣	الأسمال	
٤٧٩/١	البَسَّ	١٠٢/٢	أشيعت	
٤٠٩/٣	البُقعة	٦٤/٢	أصفهان	
٤٣٤/١	البكار	١٧١/١	الأطبة	
٥٥٤/١	بَلَى	٢٦٥/٢	إطفيج	
٢٦٢/٣	بليس	٤١٣/٣	إكتنست	
٤١١/٣	بلعام	٣٤٥/٢	الأنبار	
٤٥٩/١	بُلْكِين	٥٥٦/١	الأنف	
٤٠٦/٣	بهرني	١٠٨/٢	الأوتار	
٤٣٩/١	البهلول	٤٠٩/٣		
		٤١٤/٣		
«حرف التاء»				
١٧١/٣	التأمورة			

«حرف الشين»

القطب

٤١٠/٣

طخارستان

٢٤٧/٢

القطر ابلسي

١٨٠/١

الطفر

١٣/٢

الطفل

٤١١/٣

الطلا

١٦٤/١

الظلقاء

٢١٩/٢

«حرف الظاء»

الظليم

١٩٩/٣

الظهر

١٩١/٢

«حرف العين»

العَبَرَات

٤٠٧/٣

عُثْمَة

٢٨٨/٣

العُدواني

٣٦٦/٣

العُدين

٣٦٥/١

العَر

٣٨٧/٢

العراق

٤١٥/٣

العَرَج

١٤٠/٢

العَرْد

٤٠٩/٣

٤١٣

العري

٣٨٧/٢

عَرَّ

٢٢١/٢

العزاز

٢٢٢/٢

العزير

٢٢٢/٢

عَسْقلان

٤٧٥/١

العُصْبِي

٤١٥/٣

العُضْب

٤١١/٣

العَضْل

١٤٤/١

٢٩٨/١

٤٠٠/١

٥٤٩/١

٣٧/٢

٤٠٩/٣

٥٤/٢

٤٠٧/٣

٥٢٩/٢

٤١٥/٣

شَبَام

الشَبْرَم

الشَخْبَاء

شَذْقَم

الشَرْف

الشَلْبِي

الشَن

شَنوَة

شَوَط الطمر

«حرف الصاد»

٤٠٦/٣

٤٠٦/٣

٤٢٨/٢

٣٩٢/٣

٥٤٣/٢

١٣٤/١

٣٠٦/٣

٣٠٣/١

٢٦٦/٣

الصدى

صدى الغفلة

الصدفي

الصَّعْدَة

الصَّفُوح

الصَّنُوبَر

الصُّوَار

صيرة

الصَّيْلَم

«حرف الضاد»

١٩١/٢

ضَلَع

«حرف الظاء»

٤٢٣/١

٢٢٧/٢

٣٥٤/١

طابراَن

الطاعون

الطَّالِقَان

٥٦٦/١	قُطربِل	٤١٤/٣	العُقوة
٤٠٧/٣	القَطَط	١٣٢/٢	عَكَا
٤١١/٣	قَفَّ	٤٦٥/١	الغَم
٤١٣/٣	القفا	١٥١/٣	العنطط
٤٠٩/٣	القهوة	٣٠٨/١	عِيَان
٤٠٧/٣	القوارير	٤١١/٣	العِير
٣٩٨/٣	قوق		
٤٠٣/١	القيروان		

«حرف الكاف»

٥٧٧/١	الكَبْسي	٤١٣/٣	الغزالة
٤٦٥/١	الكدية	١٣٢/٢	غَزَة
٣٩١/٢	الكرب	١٤٩/١	غَزَنَة
٤٠/٢	الكسار	٤١١/٣	الغضة
٤٩٧/٢	كُشمة	٤١/٢	الغَضَى

«حرف الفاء»

٥٥٥/٢	الكُميت	٤٠٦/٣	فحصت
٢٦٤/٣	الكيان	٣٥٤/٣	فرغلي
		٤١٥/٣	الفقر
		١٢٧/١	فهر

«حرف اللام»

١٩٩/٣	لُبْد
-------	-------

«حرف القاف»

		٣٥٥/٣	القارض
٤١٤/٣	المجرب	١٦٧/٢	قاسيون
٤١٥/٣	محلومة	٤١٣/٣	القاصية
٣٦٥/١	المُذِيخرة	٥٧٣/١	القافح
٩٦/٢	المراغة	٤١٠/٣	القانع
٤٠٦/٣	المربع	٣٩/٢	القانون
١٨١/٣	المُرسي	٤٠٩/٣	قبيعية
٤٠٧/٣	مرمل	٣٥٥/٣	القرض
٤٠٧/٣	المَرْمَل	٥٢٢/٢	قرواش

٢٩١/٣	النَّكَّة	١٤٤/٣	المُسْبَحِي
١٧١/٣	النَّمْرة	٣٩٣/٢	المسلحة
١٠٢/٢	التَّوَي	٣١٤/١	مَسُور
٢١١/٢	نوائم	٤١١/٣	المشرفيات

«حرف الهاء»

٤١٣/٣	الهاوية	٣٩٣/٣	مَعْبَر
٥٢٩/١	الهَبْل	٤١٠/٣	المعتر
٤٩٥/٢	الهجوة	٢٩٩/٣	المعصرات
٣٣٣/١	الهديل	٤٠/٢	المعصوبة
١٩٩/٣	الهراء	٤٠٧/٣	معنق
١٤٨/١	الهمداني	١٩١/٢	المقل
٤١٤/٣	هناهم	١٩٢/٢	المندل
٤١٣/٣	الهوة	٤١٥/٣	المهارشة
٤١٣/٣	الهوية	٤١٣/٣	المودين
٤٠٩/٣	الهيشم	٢١٠/٢	الموصل
١٩٣/١	الهيديلي	٢٨١/١	مَيَّافَارِقِينَ
٤٠٩/٣	الهم		

«حرف النون»

		٤٠٦/٣	النَّادِي
١٠٠/١	اليافعي	٩٦/٢	النَّاشِرِي
٣٣٧/٣	يريم	١٩١/٢	النَّحْر
٤١٤/٣	اليمام	١٥١/٢	النَّدَى

فهرس الأعلام

«حرف الألف»

- آدم عليه السلام: ١٤٣، ٦٤/١، ٣٠٢، ١٩٨/٢، ٣٢٤، ٦٨/٣، ٧٤، ٧٥
آزر: ٣٢٤/٢
أبان بن عثمان: ١٧٨/٢
أبان بن الوليد: ٥٤٧/٢
إبراهيم عليه السلام: ١٠٠/١، ١١٦، ٣٦٧، ٤٣٣، ٢٠٢/٢، ٣٢٤، ٧٦/٣، ٩٣، ١٩٩، ٣٦٤، ٣٨٩
إبراهيم بن أبي زهير: ٤٣٢/١
إبراهيم بن أحمد البافعي: ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ٣/٣، ٣١٧
إبراهيم بن إسحاق الموصللي: ٥٤١/١، ٢/٢، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٧٧، ١٤٨/٣
إبراهيم بن جعفر الأمير أبن الاندلسية: ٣١/٣
إبراهيم الحنفي الزيدي: ٢٠٣/٢
إبراهيم الحوثي: ١٢/١
إبراهيم بن خليل: ٤٤٧/٢
إبراهيم بن زياد: ١٢٣/٣
إبراهيم بن زيد بن جحاف: ١٢/١، ١٨
إبراهيم بن صالح الهندي: ٩٢/١، ١٦٨، ٥٦٣، ٥٦٥، ٨٠/٢، ٨٢، ٨٣، ٩٥
إبراهيم الصولي: ٦٦/١، ٨٦، ٢٦٤
إبراهيم السامري: ٢٨٩/٣
إبراهيم بن سعيد الاسدي: ٥٤٦/٢
إبراهيم بن طباطبا: ١٧٢/١
إبراهيم الطيب: ٤٠٣/١
إبراهيم الإمام: ١٠٤/١ - ١٠٩، ٣٩١، ٥٧٨، ١٩٧/٢، ٢٠٢، ٤٠٢
إبراهيم بن العباس بن بشتكين: ٧١/١ - ٧٥، ٧٧ - ٨٠
إبراهيم بن عبد الله بن أسد الوراق: ٣٣٤/٢
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحجازي: ١٠١، ١٠٠/١
إبراهيم بن عبد الحميد بن لاحق: ١٠٧/١
إبراهيم بن عبد الرحمن العروضي: ١٦٠/١
إبراهيم بن علي بن سلمة: ١١٦/١
إبراهيم الغزي: ٢١٧/١، ٢١٩، ٨٦/٢، ٢٠٣، ٢٥٨، ٤٦٦
إبراهيم بن مالك الأشتر: ٣٩٢/١، ٣٩٣، ٢٠٢/٢
إبراهيم بن المبلط: ٣٣٥/١
إبراهيم بن محمّد البيهقي: ٢٨١/١
إبراهيم بن محمّد (رسول الله ﷺ): ٢٠٢/١

أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم: ٣/

٢٤٢

أحمد بن البرهان: ٢/ ٣٣٠

أحمد بن الجعد الوشاء: ٢/ ٣٨٩

أحمد بن جعفر البرمكي: ٣/ ١٠٤

أحمد بن الحارث: ٢/ ٢٤٢

أحمد بن حسن: ٣/ ١٩٤

أحمد بن حسن الجرزموي: ٣/ ٢٧٩، ٢٨٧،

٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨

أحمد بن الحسن شمس الدين: ١/ ٢٠٤

أحمد بن الحسن بن المطهر: ١/ ٥٦٠،

٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٩/٢، ٦٢

أحمد بن الحسن بن المنصور: ١/ ٥١٦

أحمد بن الحسن بن المهدي الزيدي: ٢/ ٧٢،

٣٢٩/٣، ٣٣٠

أحمد بن الحسين: ٢/ ٢٩٥، ٤٦٦

أحمد بن الحسين = بديع الزمان الهمداني

أحمد بن الحسين بن الحسن = الكوكباني

أحمد بن الحسين الرقيحي: ١/ ٢٣٩، ٢٤٢،

٤٦٩

أحمد بن الحسين أبو الطيب = المتنبّي

أحمد بن الحسين بن محمد المسوري: ١/

٣٠٩ - ٣١٢

أحمد بن الحسين بن المطهر الجرزموي: ١/

٢٠١، ٢١٢

أحمد بن الحسين بن المنصور بالله: ١/ ٢١٣،

٢١٥، ٢٢٢

أحمد بن الحسين بن المهدي الزيدي: ١/

٥٧٣، ١٩١/٢

أحمد بن حمدون النديم: ١/ ٣٢١، ١١٠/٢

أحمد بن حميد الدين: ١/ ٢٠١

إبراهيم بن محمد بن عرفة: ٢/ ٣٣٦

إبراهيم بن المدير = أبين المدير: ٣/ ٩٩ -

١٠٣

إبراهيم بن المهدي العباسي: ١/ ٨١، ٤٢٢،

٤٢٣، ١١٠/٢، ١٣٥، ١٣٧، ٢٠٢، ٢٠٨

إبراهيم النجفي: ٣/ ١٢٦

إبرهة الحبشي: ٢/ ٤٤٠

أتابك عما الدين زنكي: ١/ ١٧٥

الأثير بن بيال: ٢/ ٢٥٤

أحمد بن أبي أمامة أبو الحسين: ١/ ١٦٠

أحمد بن أبي خالد: ٣/ ٣٠٠

أحمد بن أبي خيشمة: ٣/ ٩٨

أحمد بن أبي داود: ٢/ ١١١

أحمد بن أبي سهل بن عاصم الحلواني: ٢/

٣٣٣

أحمد بن أبي شاذان: ٣/ ٣٧٠

أحمد بن أبي طاهر: ٣/ ٩٩

أحمد بن أبي العلاء المغني: ٣/ ٣٩٨

أحمد بن أبي علي بن أبي اسحاق = القاضي

الرشيد

أحمد بن أبي نعيم: ٣/ ٢٣٨

أحمد بن إبراهيم: ٢/ ٣٣٦

أحمد بن أحمد الانسي: ١/ ٢٤٥، ٢٤٧ -

٢٤٩، ٢٥١، ٢٨٤/٣

أحمد بن أسماعيل بن أحمد بن أبي الرجال:

٣٢/١

أحمد بن أسماعيل الخصيب: ١/ ٧٣

أحمد بن أسماعيل بن المهدي: ١/ ٩٩

أحمد بن الأفضل أمير الجيوش: ١/ ٤٧٢

أحمد أفندي الخفاجي = الخفاجي

أحمد بن محمد بن الحسن الحيمي: ٢٠٤/١
 أحمد بن حنبل: ٢٢٣/١، ١٥٥/٢، ٣
 ٢٧٢، ٤١٦
 أحمد بن خالد الكاتب: ١١٢/٢
 أحمد بن الزبير الاسواني المصري: ٣٠٨/٣
 أحمد بن سعد الدين: ٥٦٠/١، ٣٢٨/٣
 أحمد بن سعيد الطائي: ٤٤٠/٢
 أحمد بن سعيد الكلابي: ٤٢٠/٢
 أحمد بن السلمي: ٤١٧/١
 أحمد بن سليمان الطوسي: ٣٣٧/٢
 أحمد بن صالح: ٥٠٩/٢
 أحمد بن صلاح العفاري: ٨٨/٣
 أحمد بن طولون: ٣١٥/٢
 أحمد بن عبد الله البخترى الداودي: ١٧٣/٢
 أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري: ٢٨/١
 أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري: ٢٨/١
 أحمد بن عبد الله بن عمار: ٥٠٨/٢، ٥٠٩
 أحمد بن عبد الحق: ١٧٥/٢
 أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك: ٢/٣٣٨
 أحمد بن عبيد: ٣٦٨/٣
 أحمد بن علوان الصوفي: ٣٤٦/٢، ١٣١/٣
 أحمد بن علي الاخشيدى: ٢٢٢/٣
 أحمد بن علي الحسيني = ابن عتبة
 أحمد بن علي دُعَيْش الوراق: ٣٣١/٣
 أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ =
 المقرئ
 أحمد بن غالب: ٢٤٦/١
 أحمد بن فرج المقرئ: ٣٦٨/٣
 أحمد بن فنا خسروا: ٤٤٣/١

أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة: ٢٩/١
 أحمد بن المثنى: ٣٠١/١، ٢٧١/٣
 أحمد بن المدبر: ٧٥/١
 أحمد بن محمد الانطاكي = أبو الرقعتى
 أحمد بن محمد الانسى: ٢٢٧/١، ٢٩٨
 ٣٣١، ١٩٥/٣
 أحمد بن محمد الجوهري: ٣٢٨/١، ٣٢٩
 أحمد بن محمد الحجازي النبعي الفقيه: ١/٣١٧
 أحمد بن محمد بن الحسن أبو العباس: ٢/٥٠
 أحمد بن محمد الحيمي: ١٢/١، ٣١، ٢٩٠
 أحمد بن محمد الخازن: ٩٠/٢
 أحمد بن محمد بن خلكان = ابن خلكان
 أحمد بن محمد الشرقي: ١٧٧/٢، ٥١٦
 أحمد بن محمد شمس الدين: ٥١٥/٢
 أحمد بن محمد الصنوبري = الصنوبري
 أحمد بن محمد الضبوي: ٣٢٩/٣، ٣٣١
 أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي: ٣١/١
 أحمد بن محمد بن الفرات: ٣٣٥/٢، ٣٣٦
 أحمد بن محمد الكاتب: ١٦٠/٣
 أحمد بن محمد بن معصوم الميرزا: ٣٢٧/١
 أحمد بن محمد التامي: ١٥٨/١، ١٥٩
 أحمد بن محمد المنصوري = الهائم
 أحمد بن محمد النبعي: ٩٠/١
 أحمد بن المطهر بن محمد: ٦٣/٢
 أحمد بن معاوية: ٢٨١/٢
 أحمد بن معز الدين: ٥٨/٣
 أحمد بن ملحان: ٧٣/١
 أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم
 النوشري: ٢٦٩/٣

٣١٥ ، ٣٣٤ ، ٢٠٠/٣ ، ٢٤١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩
 إسحاق بن أحمد بن الحسين : ٣٣١/١
 إسحاق بن أيوب التغلبي : ٧٦/١
 إسحاق بن سليمان الاسرائيلي : ٤٠٣/١
 إسحاق بن سويد : ٣٦٤/٣
 إسحاق الشابي : ٣٦٨/٣
 إسحاق بن المهدي أبو محمّد : ٤٩٩/١
 إسحاق بن المؤيد الحسني الصنعاني : ٤١٢/٢
 إسحاق بن محي الدسان : ١٩٨/٢
 إسحاق بن يوسف بن يحيى بن الحسين : ١/١٧ ، ١٣ ، ٩
 إسحاق بن يوسف المتوكل : ٣٩٣/٣
 إسحاق بن يوسف بن يعقوب : ٣٣٢/١ ، ٣٣٣
 أسد بن خزيمه : ٥٤٦/٢
 أسد الدين بن جهور الكاتب : ٣٩١/٢
 أسعد الجواني النحوي سناء الملك = أبن
 سناء الملك
 أسعد بن عمرو بن هذيم : ٢٠/٣
 الاسعد بن ممان : ٥٢٦/١
 اسماعيل عليه السلام : ٣٨٤ ، ٤٣٣ ، ١٨٠/٢ ، ١٨١ ، ٢١٣ ، ١١١/٣
 اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى : ٢٣/٢
 اسماعيل بن أبي يحيى = الاديّب
 اسماعيل الاصغر بن جعفر بن محمد : ٣/٢١٤
 اسماعيل الأكبر بن جعفر بن محمد : ٢١٤/٣
 اسماعيل بن الحسين بن يحيى : ٣٢/١
 اسماعيل بن سلامة : ٢٢٥/١
 اسماعيل بن الصادق عليه السلام : ١٢١/١ ، ٥٥٥ ، ٢١٨/٣

أحمد بن المنصور بالله : ٢٣٣/١
 أحمد بن منير بن أحمد عين الزمان : ١/١٧٢ ، ١٧٤ - ١٧٦ ، ١٧٩
 أحمد بن موسى بن شاكّر : ٢٩٩/٢
 أحمد بن ناصر بن عبد الحق : ١١/١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ١٠٣ ، ١٨٤ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ ، ٥١٦ ، ٤٦/٢ ، ٧٥ ، ١٦٨ ، ٢٤١ ، ٤٥٣ ، ٩١/٣ ، ١٢٩ ، ١٧١ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢
 أحمد بن نصر بن حاتم النوشري : ٢٧٤/٣
 أحمد بن نصر الخزاعي : ٢٧٤/٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧
 أحمد بن نصر الكردي : ٢٥/٢ ، ٢٨ ، ٢٩
 أحمد بن يحيى المهدي : ١٧٧/٢
 أحمد بن يزيد السلمي : ٤١٣/١
 أحمد بن يوسف الكاتب : ٨٢/١
 أحمد النبعي = النبعي
 الاخزم بن أبي زكريا النصراني : ٣٨٤/٣
 الأحنف العبكري : ٢٢٤/١
 الأحنف بن قيس : ٣٩٩/١ ، ٢٢٧/٢ ، ٥٣٢
 أدريس بن عبد الله الإمام : ١٠٥/١
 أدريس بن عمران : ٣١٦/٣
 أدريس القواد : ٢٠٨/٢
 أربد بن ربيعة الكلابي : ٤١٠/٣ ، ٤١١
 أرسلان بن البساسيري العركي : ٥٢١/٢
 أسامة بن منقذ : ٣٢٩/١
 أسامة بن ناصر النقشبندي : ٥٩/١
 أسحاق بن إبراهيم بن مصعب : ١٥٦/١ ، ٢/٣٠٣
 إسحاق بن إبراهيم الموصللي المغني : ٧٢/١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٣٩/٢

أيوب عليه السلام: ١/٣٣٢، ٢/٥١٨، ٣/٨٠

«حرف الباء»

بابك الخرمي: ٢/٤٣٥، ٤٣٦

باقر شريف القرشي: ١/٥٩

بحر بن الأحف: ٢/٢٣٩

بختار الديلمي: ٢/١٧

بدر بن عمار بن اسماعيل: ١/١٨٦

بدر غلام المعتضد: ١/٢٦٤

البدر بن لؤلؤ: ٢/١٤٣

بدر الدين الدماميني: ١/٢٠٤، ٢/٥١

بدر الدين العيني: ١/٢٣٤، ٢٣٥

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي: ١/٣٣٥

بدر الدين بن مالك: ١/٢٧٧، ٢/٤٢

بدر الدين محمد الحيمي = الحيمي

بدر الدين بن محمد بن علي بن محمد: ١/٢٥١

بدر الدين محمد بن نور الدين: ١/٣٣٣

بدران بن صدقة: ٢/٩٤، ٩٥

برد الغلام: ١/٣٩٧، ٣٩٨

برقة اليميني: ٢/١٦١

بركات بن أبي زهير: ١/٤٣١ - ٤٣٣، ٤٣٥

بركة بن المقلد: ٢/٥٢٠

البرهان بن صديق: ١/٤٣٢

بسر الاخشيدي: ١/١٠٩

بسر بن أرطاة: ٣/٨٤، ١٤

بشار بن برد: ١/١١٨، ١١٩، ١٥٨، ٣٦٢

٣٦٧، ٣٦٨، ٢٢٥، ٢١/٢، ٢٩٠، ٣٨٣

٣/٢٠٧، ٢٠٨، ٣٦١

بشر بن أبي خازم الاسدي: ٣/٣٥٥

بشر الرحال: ١/١٠٧

اسماعيل بن صالح بن عبد الله: ١/٣٧

اسماعيل بن طغتيكن: ٢/٣٢٣

اسماعيل بن علي بن محمد: ٢/١٨٩

اسماعيل بن القاسم القالي = أبو علي القالي

اسماعيل بن لطف الله: ٣/١٢٠

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل: ٣/٢٣٣

اسماعيل بن محمد بن الحسن الأمير: ١/١٠٢، ١٠٣، ٢٣٢

اسماعيل بن محمد بن الحسن: ١/٣١، ٢/٤٢١، ٣/١٠٥، ٣٣٩

اسماعيل بن محمد بن زنجي: ٢/٣٣٥، ٣٣٦

اسماعيل بن محمد بن زين العابدين: ٢/٢٢

اسماعيل بن نوح الساماني: ١/٢٦٦، ٢/٤٠٣، ٣/٢٦٨

اشجع بن عمرو السلمي: ١/٤٠٤ - ٤١٠، ٤١٣ - ٤١٥، ٢/٣١٥

اشعب بن جبير الطماع: ١/٢٢٧، ٢/٢٣٧

١٣٥ - ١٣٧، ٤١٨

الاشعث بن قيس الكندي: ٢/٢٧٦

الافضل بن أمير الجيوش: ٣/٢٣٩

افلاطون: ٣/٤٩

امرؤ القيس: ١/٢٢٠، ٣٢٩، ٤٩٨، ٢/٢٢١، ٢٤٥، ٢٧٦، ٤٠٥، ٤١٩، ٣/٣٥٨

امرؤ القيس بن حسام السبكي: ١/٢٢١

أمية بن عبد شمس: ٢/٣٧٨

أمين الدين القواس = القواس

أمين بن محمد اشبامي: ٣/١١٨

أنس بن مالك: ٢/٢٩٠، ٣٣٢، ٥٠٣

انمار بن نزار: ١/٥٠٣

اياد بن نزار: ١/٥٠٣

أيمن بن نائل: ١/٤٣٦

بغا الصغير: ١٨٥/٣

بغا الكبير: ١٨٥/٣

بكر بن بهمرد: ٣٥٨/٢

بكر بن خارجة: ١١٤/٢

بلال بن أبي بردة الاشعري: ٣١٩/٣

بلعام بن باعورا: ٤١١/٣

بنان المغني: ١٠٤/٣

بهاء الدين زهير: ٤٩١/٢، ١٧٠/٣، ١٩٣

بهلول بن عمرو = بهلول: ٤٣٥ - ٤٣٧

بوري بن طفتكين: ١٧٢/١

«حرف التاء»

تتر مملوك أبن منير: ١٧٦/١

تغلب بن عدنان: ٥٠٣/١

تقي الدين دقيق العيد الشافعي: ٢٠٧/١

تميم بن المعزّ أبو معد: ٤٤٧/١ - ٤٤٩، ٤٥١

تميم بن المعزّ بن باديس: ٤٤٧/١ - ٤٤٩، ٤٥١

٤٥٤، ٤٥٤/٣، ١٧٥/٣، ٢١٢، ٢٤١

تنش السلاجوفي: ٥٢٢/٢

توران شاه بن أيوب: ٣٢٣/٢

«حرف الثاء»

ثامر القهرمان: ٤٩١/١

ثمامة بن اشرس: ٣٠٤/٢

ثور بن مرتع: ٢٢٧/٢

«حرف الجيم»

جابر بن عبد الله الانصاري: ١٩٨/٢، ٢٩٠

جالوس: ١٣٩/١

الجامدار: ٥٢٣/١

جبريل بن بختشوع: ٣٠٣/٣، ٣٠٤

جبله بن الأيهم: ١٧٠/١

جعفر بن أبي طالب الطيار: ٣٣٤/٣

جعفر بن أحمد بن زكي: ٢٧٩/٣

جعفر بن الجواد: ٣٠٤/٣

جعفر بن الحسين بن الحسن بن عليّ: ١٨٠/٢

جعفر بن حرب: ٤٩/٣

جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبد الله: ٨٨/٢

جعفر بن الفرات: ١٩٤/١، ٢٢٢/٣ - ٢٢٤، ٣٧٥، ٢٥٨

جعفر بن فلاح الكتامي: ٢٩١/١، ٣٤٧، ٣/٢٢٤

جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق: ٢١٣/٣، ٢١٤

جعفر بن محمد بن شمس الخلافة: ٤٦٣/١

جعفر بن محمد الشيرازي: ٣٤٧/٣

جعفر بن محمد المفلّس: ٣٣٧/٢

جعفر بن المصّدق: ٢١٨/٣

جعفر بن محمد رضا فرج الله: ٣٦/١

جعفر بن المطهر: ٤٧٥/١ - ٤٧٧، ٤٨٠، ٣١٨/٢، ٢٧٩/٣

جعفر بن المنصور: ٤١٣/١، ٢٠١/٣، ٢٠٤

جعفر بن يحيى البرمكي: ٤٠٦/١، ٤٠٧، ٤١٤، ٣٠/٣، ٢٠٦، ٣٩١

جعيفران: ٤٨٦/١، ٤٨٧

جلال الدين بن خوارزمشاه: ٢٥٣/١، ٢/٣٢٨ - ٣٢٧

جمال الدين علي بن يحيى: ١٥٢/٢

جمال الدولة بن عمار: ٤٧١/١

جمال الدين بن موسى بن يغمور: ٤٧٥/١

جميل بن معمر = جميل بنية: ٥٤١/٢، ٥٤٣
جواد الحكيم: ٣٧/١، ٣٨، ٥٩
جوهر الرومي: ١٠٩/١، ١٩٦، ٤٥٠/٢، ٤٥١

«حرف الحاء»

حام بن نوح: ٣٨٤/١
حاتم بن أحمد الياشي: ٢٨٥/١، ٢٨٨، ٢/٢
حاتم الطائي: ٣٣٩/١، ٢٧٩/٢، ٤١٦
حاتم بن عبد الله الطاهي: ١٧٩/٣
حاتم بن عدي (أحد قواد خراسان): ٣٢٢/١
حاتم بن معز الدولة: ١٩٩/١
صاحب بن زرارة بن عدس: ٤٩٩/٢
الحارث الأعور: ٢٣٨/٣
الحارث بن بسخير: ٧٩/١
الحارث بن خالد المخزومي: ١٠٣/١، ٢/٢
الحارث بن عمر بن قيس عيلان: ٣٦٦/٣
الحارث بن كعب: ٥٥٣/١
الحارث بن هشام: ٤٤٦/١
حارثة بن بدر الغداني: ٢٨٢/٢
حارثة بن قدامة: ٢٤٢/٢
حارثة بن لام الطائي: ١٥٧/١
حاشد بن جبران: ١٧٥/٢
حامد بن بختيار التميمي: ٢٧٠/١
حبیب بن مسلمة: ٣٥٦/٢، ٨/٣
حبیب بن المهلب بن أبي صفرة: ٣٣٧/١، ٣٣٨
حبیب النجار: ١٥٧/١، ١٠٤/٢
حبیش بن الكميت: ٥٥٠/٢

الحتات بن زيد: ٢٤٢/٢
الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٤٤/١، ١٤٦
٣٨٦، ٤٠١، ٥٣٠، ٥٥٥، ٢١/٢، ١٤٦
٢٢٣، ٧٤/٣، ١٠١، ٣٢٣، ٣٦٤، ٣٦٥
حجر بن عبد الجبار: ٥٥٢/٢
حجر بن عدي (أبو أمراء القيس): ٢٢٠/١، ٢٧٦/٢
حجر بن عدي الكندي: ١٤٤/١، ١٤٥، ٣/٣
٩، ١٠
حرب بن الحسين الطحان: ١٩٨/٢
حرب بن عمرو الثقفي: ٤١٤/١
حرب بن يزيد بن معاوية: ٨٩/٢
الحرث بن مارية: ١٢٤/٣
حرمي بن العلاء: ١٠٣/١
حسان بن ثابت: ١٧٠/١، ١٧١، ٤٤٧، ٥٦٥، ٣٥٢/٢، ٣٥٣، ١٢٤، ٦٩٨، ٣٣٤
حسان بن سلس: ١٩٨/٢
حسان بن مفرج الطائي: ٤١٥/٢
حسان بن نمير الكلبي أبو النداء: ١٩٦/١
الحسن بن أبي المعالي الأمي: ٤٣٢/١
الحسن بن إبراهيم بن العباس: ٧٣/١
الحسن بن إبراهيم الياضي: ١٠٠/١
الحسن بن أحمد الجلال: ٢٤٣/١
الحسن بن أحمد الحيمي الشبامي: ٥٥٦/١، ٥٥٩
الحسن بن أدریس: ٥٥٥/١
الحسن بن أسد الفارقي: ٢٣٣/١
الحسن الاطروش: ٤٠٣/٢، ٤٠٥
حسن باشا الوزير: ٥١٦/٢
الحسن بن بويه: ١٥٥/٣
الحسن البصري: ١٥٣/١

الحسن بن جعفر بن محمد: ٢١٤/٣

الحسن الجرهموزي: ٧٧/٣

الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام: ١٨٠/٢

الحسن بن الحسين: ٥١٢/١، ٢٩٥/٢، ٤١٥

الحسن بن الحسين البازيار: ٢٥٨/٣

الحسن بن الحسين بن المطهر: ٢٨٧/٣، ٢٨٨

الحسن بن الحسين بن الامام القاسم: ١١/١

الحسن بن الحسين بن المنصور بالله: ١/١، ٢٠١، ٢١١، ٥٠٦، ٥٠٧، ٧٦/٢، ١٧٠، ٣٤٦، ١٧٥

الحسن بن الحسين بن منصور الزاهد: ٢/١، ١٤٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٥١٢

حسن الرصاص: ٥٧٠/١

الحسن بن زيد الداعي: ٨٧/٢، ٨٨، ٢٦٢، ٤٠٣، ٢٦٧، ٢٦٣

الحسن بن الساوي: ٢٢٣/١

الحسن بن سنان بن راشد: ٥٧١/١

الحسن بن سهل الشاعر: ٤٨٩/١

الحسن بن سهل ذو الراسيتين: ٧٥/١، ٧٨، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٤١٨، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٠، ٣٠٠، ٣٣٦/٢، ٣٣٧، ١٢٦/٣

الحسن بن سهل بن منصور: ٤٣٧/١

حسن الشاووش: ٦٥، ٦٢/٣

حسن الصدر: ٢٦/١

الحسن بن عبد الله بن سهل = أبو هلال العسكري

الحسن بن عبد الله بن مهدي الحمزي = الحمزي

الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخياء: ١/١، ٥٤٧

الحسن بن عسكر الواسطي: ٣٩٩/٢

الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ١٤٥/١، ٣٨٨، ١٣٨/٢، ١٨٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٣، ٣٠١، ٤٧٢، ٨/٣، ١٧، ٥٠، ١٣٠، ١٣٦، ١٦٧، ٢٢٥، ٣٣٥، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٦٩

الحسن بن علي بن حمزة: ٤٧١/١

الحسن بن علي شرف الدين: ٢٨١/٣، ٢٨٣، ٣٨٤

الحسن بن عياض: ٣١٦/٣

الحسن بن المتوكل: ٢١١/٢، ٣٣٠/٣

الحسن بن محمد بن الحنفية: ٣٠٠/٢

الحسن بن محمد بن النعمان: ٢٦٢/٣

الحسن بن المطهر الجرهموزي: ٥٦٠/١، ٥٦٣، ٥٦٦، ٥٦٧، ٣٤٦/٢، ٤٨/٣

الحسن بن موسى الانصاري: ٥٥٣/١

الحسن بن موسى بن شاعر: ٢٩٩/٢

الحسن بن الهادي بن المطهر: ٢٨٦/٣

الحسن بن هارون المهلب: ٥٢٩/١، ٥٣١ - ٥٣٣

الحسن بن وهب: ٢٣٧/٣

الحسين بن ابراهيم بن العباس الباقطاني: ١/١، ٧٣، ٧٢

الحسين بن أبي الحسن بن النعمان: ٤٥١/٢

الحسين بن أبي الطيب: ٢١٣/٣

الحسين بن أحمد بن منير: ١٧٢/١

الحسين بن أحمد الهمداني = ابن خالوي: ١٨٥/١

حسين اسحاق: ٣٣/١

الحسين بن اسماعيل المصعبي: ١٣٦/٣

الحسين بن جعفر الحسني: ٢٢١/٣

الحسين بن جعفر العلوي أبو الفتوح: ٢٨/٢
الحسين بن جوهر: ٢٦٢/٣
الحسين بن حمدان: ٤١٦/٢
الحسين الخياط: ١٠٠/٢
الحسين بن زكريا: ٢١٩/٣
الحسين بن الضحاك = الخليل
الحسين بن عبد الله بن طغج: ٢٢٣/٣
الحسين بن عبد الله المسعودي: ١٤٥/٢
الحسين بن عبد الصمد: ٦٣/٢
الحسين بن عبد القادر: ٤٣/٢، ٥٥، ٣٥٣، ٤٤٣، ٨٥/٣
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ٧٢/١، ١٣١، ١٣٢، ٣٤١، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٧٢ - ٤٧٥، ٤٥/٢، ٤٧، ٤٨، ١٠١، ١٣٣، ١٣٤، ١٨١، ١٨٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٥٣، ٣٣٦، ٣٥٥، ٢٨٨ - ٣٩١، ٤٢٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٥٢٣، ٥٥٢، ٨/٣، ١٧، ٥٠، ٥٤، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٦٧، ٦٨٢، ٣٣٥، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٨، ٤١٦، ٣٦٩
الحسين بن علي بن المتوكل: ٥٢/٢، ٥٤، ٥٥
حسين علي محفوظ: ٣٦/١
الحسين بن علي بن محمد الطغراني = الطغراني
الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل: ٤٢٠/٢
الحسين بن علي بن موسى الخياط = الخياط
الحسين بن علي بن موسى: ٥١/٢
الحسين بن علي الوادي: ٧١/٢
الحسين بن فهم: ١٨٢/٣
الحسين بن القاسم: ٥٢٠/١، ٥٢١، ٩٩/٣

الحسين بن المبارك: ٣٠٦/٣
الحسين بن محمد بن شعبان الجبوري = الجبوري
الحسين بن المطهر بن محمد: ٥٩/٢، ٣١٦، ١٩٤/٣، ٢٧٩، ٢٨٥
الحسين بن المنصور بالله: ١١٦/٣
الحسين بن مهيار الديلمي: ٢٤٩/٣
الحسين بن هارون بن محمد: ١/١٤٣
الحسين بن يحيى بن أحمد: ٨٠/٣
الحسين بن نمير السكوني: ١/٣٩٢
حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: ١/٣٩٣
حفص بن عتر: ١/١١٢
الحكم بن أبي العاص: ٢/٥٣٢
الحكم بن سعد العشيرة: ١/٥٣٥
الحكم بن الصلت: ٢/١٨٥
حكم الوادي المغني: ٣/٢٠١، ٢٠٣
حكيم بن جبلة العبدي: ١/٥٢٩
حماد عجرد: ٣/٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩
حماد الرواية: ٣/٢٠١
حماد بن الهيثم: ٣/٣٢٠
حمان بن سعد بن زيد مناة: ٢/٤٣١
حمزة بن أبي هاشم الزبيدي: ١/٥٧٧
حمزة بن بيض الحنفي: ٣/٣١٨
حمزة بن عبد الطلب: ٣/٣٣٤
حميد بن قحطبة: ١/١٠٥
حولان بن عيسى: ١/٣٠٩
حيدر آغا: ١/١٦٨، ٣٦٤، ٧٢/٢، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٢٢٨، ٢٩٧

«حرف الخاء»

خاقان ملك الترك: ٣٠٦/٢

خالد بن عبد الله القسري: ١٧٩/٢، ١٨٣، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠ - ٥٥٤، ١٩٧/٣، ١٩٩

خالد بن عبد الملك: ١٨٠/٢، ١٨١

خالد الكاتب البغدادي: ١٦٩/١، ٤٣٩، ٤٤٠

خالد بن الوليد: ٤٤٦/١، ٢٠٥/٢، ٢١١، ٢١٢، ٣٤٤

خراش بن اسماعيل: ٢٢١/١

خزيمة بن نهد: ٣٥٤/٣، ٣٥٥

خضر التركماني: ٥١٤/٢

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٢٠٣/١، ٢٤٠، ٢٨٠، ٤٠٩، ٤٠٤/٣

خليل بن أبيك الصفدي = الصفدي

خمل بن حمام: ٢٢٢/١

خوارزم شاه: ٢٥٣/١، ٤٠٥/٢

خولان بن مالك: ٥١٥/١

«حرف الدال»

دالي مسيح: ١١٧/٣

داود ^{عليه السلام}: ٣٨٥/١، ٥١٨/٢

داود بن سلم = أبين سلم

داود بن علي بن عبد الله بن العباس: ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٩١/٣

داود بن عمر الانطاكي: ٣١/١، ١٣٩، ٥٠٩، ٩٧/٢، ١٠٣، ١٠٥

داود القاضي: ١٩٩/١

دبيس بن سيف الدولة: ٩٤/٢ - ٩٦

درويش بن محد = الطالوي

دري شهاب الدولة: ٢٢٦/١، ٢٢٧

دريد بن الصمة: ١٠٢/١، ٢٦٤، ٤١٤/٣

دعبل بن علي الخزاعي: ٦٦/١، ٧٣ - ٧٥، ٤٢٢، ٤٢٣، ٣٠٠/٢، ٤٣٣، ٤٠٧/٣

دغفل بن الجراح الطائي: ٤٨٤/٢

دلف بن أبي دلف: ٥١٠/٢

حرف الراء

راجح بن اسماعيل: ١٢٩/٢، ١٣٠، ١٣٢

راجح الحلبي: ٢٦٠/٢، ٣٤٨

راجح بن معز الدولة: ١٩٩/١

رافع بن الليث الصفار: ٣٠٥/٢، ٣٠٣/٣

الربيع بن زياد العبيسي: ٣٠٨/٣ - ٣١٠

الربيع بن يونس: ٢٠٤/٣

ربيعة الرقي: ٤١٠/١ - ٤١٣

ربيعة بن عثمان: ٣٣٢/٢

ربيعة بن مكرم: ١٤٦/١، ٤٩٧، ١٥٥/٣

ربيعة بن نزار: ٥٠٣/١

رزين: ٧٣/١، ٧٤

الرشيد بن الزبير: ٣٨٥/٣

رضوان بن ولحشي الوزير: ٢٢٧/١

رهم بن عامر الغنري: ٣٥٥/٣

رؤبة بن العجاج: ٣٣٩/٢

روح بن زنباع: ٣٩٤/١، ٥٢٦/٢، ٥٢٧

روح بن مقاتل: ٨٤/١

«حرف الزاء»

الزبير بن بكار: ١٢٦/١، ٣٣٢/٢، ٣٣٣، ١١/٣، ٢٠٠

الزبير بن عبيد الله: ١١٤/١

الزبير بن العوام: ٢٣٨/٢، ٢١٣/٣

زفر بن الحارث الفقيه: ٥٥٢/١، ٣٤٤/٢

٢٣٣، ٢٤٦، ٢٩١، ٢٩٦، ٥٠٩، ١٤٣/٢،
 ٢٨٢، ٤١٤، ٤٩٧، ٦٥/٣، ١٦٩، ٣٨٧
 زيدان الصقلي: ٢٥٩/٣
 زيدان الكاتب: ٧٢/١، ٢٤١/٣
 زيزي بن مناد الصنهاجي: ٢١٩/٣
 زيد الدين بن الزبير: ٣٦٠/٣، ٣٦١
 زيد الدين العجمي: ١٧٧/٣
 زين الدين العراقي: ٤٣٢/١
 زين الدين العاملي: ٣٦/٢
 زين الدين المراغي: ٤٣٢/١
 زين الدين بن الوردي: ٣١٣/١، ٢٣٠/٢
 زين العابدين بن علي الحر: ٩١/٣، ٩٢

«حرف السين»

سالم بن عبد الله بن عمر: ٥٥٠/٢
 سام بن نوح عليه السلام: ٣٨٥/١
 سبأ بن أحمد: ٥٢٠/١، ٥٢١
 سبط بن التعاويذي: ٢٥٣/١، ٢٥٦، ٢/٢
 ٢١٠، ٨٧/٣، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢
 سبحان وائل: ٥٢٧/١، ٥٦٥، ٥٧٣
 سديف بن ميمون: ١٩٧/٢ - ٢٣
 سرور الخادم: ٢٤٥/١
 سرور طر الحبشي: ٥٧٥/١
 سعد بن أبي وقاص: ٢٩٠/٢، ١٧١/٣
 سعد بن زيد مناة: ٤١٠/٣
 سعد بن هزيم أبو دعامة: ٤١٠/١
 سعيد بن الأسود: ٢٠٨/٣
 سعيد بن بركات: ٥٦٦/١
 سعيد بن جبير: ٣٢٣/٣
 سعيد بن خالد الجدلي: ٣٦٦/٣

زفر بن الهذيل: ١٠٨/١
 زكريا بن أبي زائدة: ١٧٨/٢
 زمزم التغلبي: ١٩٩/٣
 زهير بن أبي سلمى: ٢٣٢/٢، ٤٩١، ٢٩/٣
 زياد بن أبيه: ١٤٥/١، ١٤٦، ٢٢٦/٢،
 ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٨١، ٢٨٢
 زياد الاعجم: ٣٣٦/١ - ٣٣٨
 زياد بن عبد الله الحارثي القاضي: ٥٥٣/١
 زيد بن ثابت الانصاري: ١٢٣/٣
 زيد بن الحسن الداعي الكبير: ٣٣٠/٣
 زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن: ١٦٢/٢،
 ١٦٤، ١٦٥
 زيد بن الحسن بن المنصور بالله: ١٥٤/٢
 زيد الخيل: ٣٠٧/٣
 زيد بن صالح بن أبي الرجال = المرهبي
 زيد بن مالح الفقيه: ١٧٤/٢
 زيد بن عدي بن زيد: ٥٠١/٢، ٥٠٢
 زيد بن علي الجملولي: ٣٨/٢، ٣١٩
 زيد بن علي حجاج: ٥٦٣/١
 زيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام: ١/١
 ١٠٩، ٢٩٨، ٣٨٤، ٥٢٩، ١٠٠/٢، ١٨٠،
 ١٨١، ٥٥٥، ٥٨/٣، ٥٩، ١٣٦، ١٧٦،
 ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢ - ١٨٨، ٢٩١، ٥٥٢،
 ٣٣٢، ٣٣١/٣
 زيد بن عمرو بن عثمان: ١٣٤/٢ - ١٣٦
 زيد بن نفيل بن ورق: ١١٨/٣
 زيد بن المتوكل: ٣٨٦/٢
 زيد بن محمد بن الحسن: ٤٧٧/١، ٢/٢
 ٣١٩، ٣٢٠، ٥٠٣، ٥١/٣، ٢٨٧، ٣٩٠
 زيد بن يحيى ضياء الدين: ٩/١، ١١، ١٥،

سعيد بن صالح السمحي: ٢٤٦/١، ٣٨٧/٣
 سعيد بن العاص: ٣٧٨/٢
 سعيد بن العلقم المازني: ٢٣٩/٢
 سعيد بن عمه: ٣١٩/٢
 سعيد بن قيس: ٧١/٣
 سعيد بن محمد السمحي = السمحي
 سفيان الثوري: ١٠٨/١، ١١٥، ٢٢٣، ٥٤٢، ١٢٦/٣
 السكن بن سعيد: ٥٥٣/١
 سلام بن مسكين: ٣١٥/٣
 سلامة القس: ٥٥٠/٢
 سلب الأموي: ١٩٩/٢
 سلمان الفارسي: ٢٢٣/٢
 السلطان أوتق زيب: ٣٢٨/١
 السلطان حمق: ٤٣٢/١
 سلمة النحوي: ٤٨٨/١
 السليك بن عمير بن يثربي: ٣٧١/٢
 سليم بن سليمان فان: ١٧٧/٣
 سليم بن قتلمش السلجوقي: ٥٢٢/٢
 سليمان عليه السلام: ٧١/١، ٥١٨/٢، ١١/٣، ١٩٣

سليمان بن حرب: ١٣٧/٢

سليمان بن حريز: ١٥٠/٣

سليمان بن ربيعة الباهلي: ١١٢/١، ١١٣

سليمان بن زبرة: ٤٤٠/٢

سليمان بن سليم خان: ٢٢٨/٢

سليمان بن طاهر: ٥٢٠/١

سليمان بن عبد الله بن طاهر: ٣٦٩/٢

سليمان بن عبد الملك: ٢٤٣/٢، ٣١٤/٣، ٣١٧

سليمان بن عزة المحتسب: ٢٦١/٣

سليمان بن علي: ٤٣٨/١

سليمان بن فهد: ٥٢٠/٢

سليمان القعار الطنبوري: ١٩٠/٣

سليمان بن محمد الوزير: ٤٥٣/٢

سليمان بن هشام بن عبد الملك: ٢٠٠/٢، ٢٠١

سهل بن أبي غالب الخزرجي: ١٩٨/٣

سهل بن خنيف: ١٢١/١، ٢٢٣

سهل بن عبد الله بن داود: ٢١٤/٣

سهل بن المرزبان: ٣٤/١، ٢١٢/٣

سهل بن هارون الكاتب: ١١١/٢، ١١٢

سهل بن يحيى بن سبأ: ٣٣٧/٢

سهم بن هيص بن كعب: ٢٩٣/٢

سودان بن حمران: ٥٥٤/١

سويد بن سعيد: ١٧٢/٢

سيار بن مالك الفزازي: ١٥٧/١

سيحان قلي خان: ٥٦٧/١

سيد بن عثمان بن عفان: ٣٩٨/١

سيف بن ذي يزن: ٧١/٢

«حرف الشين»

شاور السعدي: ٢٨٥/١، ٢٦٠/٢، ٢٦١، ٤٥٩

شبل بن معبد: ٢٠١/٢

شجاع الهذلي: ٣٩٥/٢

شداد أبي عمار: ٤٣٣/١

شريح بن الحارث: ٢٢٣/٢ - ٢٢٧

شريح بن هاني: ٢٢٣/٢

الشريد بن مطرود: ٤٠٤/١

«حرف الطاء»

طالب بن المهدي: ١٩٢/٢
طاهر بن الحسين: ٨٥/١، ٥٥٥، ٣٣٦/٢، ٣٣٧

طاهر بن عبد الله: ٣٠٦/٢ - ٣١٠

طرفة بن العبد: ٥٦٥/١، ٣٤٤/٢

الطرماع بن عدي: ١٩٦/٣

ظفتكين بن أيوب: ٤٧٣/٢

طفيل بن عامر بن وائلة: ٢٨٩/٢

طلايع بن رزيك الصالح: ٤٧٣/١، ٤٧٥، ٣١/٢، ٢٥٩، ٢٥٧، ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٦٠، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٣

طلحة بن عبيد الله: ٢٣٨/٢

طلحة بن عبيد الله بن معمر: ٥٤٠/٢

طويس: ٣٥٣/٢

«حرف الظاد»

ظافر بن القاسم بن منصور: ٢٦٩/٢، ٢٧١، ٢٧٢

ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الاسود الدؤلي

ظبيان بن عامر: ١١٠/٢

ظريف العبكري: ١١٤/١

«حرف العين»

عاصم بن أبي ثابت: ٣٧٨/٢

عاصم بن أبي النجود: ٤٣٦/١، ٣٦٤/٣

عاصم بن عبد الله بن عمر: ١٧٨/٢

عامر الضحيان: ٢٣١/٣

عامر بن الطفيل: ٣١٠/٣، ٣١١، ٤١١

عامر بن وائلة أبو الطفيل = أبو الطفيل

عباد بن زياد بن أبيه: ٣٦٣/١، ٣٩٧، ٣٩٨

شعبان بن سليم: ١٦٣/١، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٩٥، ٣٣٢، ٤٣٨، ٥٧٥، ٢١١/٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٣٧٩، ٤١٤، ٨٦/٣

شعبة بن الغريض = الهاروني

شعيب: ٣٢٨/٣

شمر بن ذي الجوشن: ٣٩٢/١، ٣٩٣

شيرويه بن كسرى: ١٨٨/٣

«حرف الصاد»

الصاحب بن عباد: ١٢٥/١، ١٣٥، ١٤٨، ١٩٥، ٣١٥، ٤٧٦، ٤٩٨، ٣١٢/٢، ٣١٣، ٣١٥

صالح بن رزيك: ١٣٢/٢

صالح بن علي القيس: ١١٢/٢

صالح بن فهم: ١٨٢/٣

صالح بن معز الدولة: ١٩٩/١

صالح المنذري: ٣٢٤/١

صالح بن وصيف: ١٩٠/٣

صعصعة بن ناجية: ٣١٢/٣

صلاح الأحمرى الفقيه الشاعر: ٩٩/١

صلاح بن أحمد الرازحي: ٢٩٩/١، ٨٥/٣

صلاح الحاضري: ٤٦/٢

صلاح بن محمد العبالي: ٣٣١/٣

صلاح الدين الأيوبي: ٥٢٩/١، ١٦١/٢ -

١٦٢، ٣٢٣، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٤، ٣٨٠، ١٦٩/٣

«حرف الضاد»

الضيزن بن معاوية بن عبيد: ٥٠٤/٢

العباس بن الأحنف: ١/١٦٨، ١٦٩، ٣/١٤٨
عباس شاه: ٣/٦١
العباس بن عبد المطلب: ١/٥٥٢، ٢/١٨٠، ١٩٨، ٢/٢٧٦، ٤٠٢
عباس العزاوي: ١/٣٦، ٣٨
العباس بن عمر بن الافطس: ٢/٢٧٥
العباس بن عمرو الغنوي: ٣/٢٢٧
العباس بن أبي المأمون: ١/٤١٨، ٤١٩
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس: ١/٤١٠ - ٤١٢
عباس الموسوي المكي: ١/٢٦
العباس بن الوليد: ٣/٣١٩
عبد الله (الغلام): ١/٤٤٠
عبد الله بن أبي اسحاق المغربي: ٢/٢٨٠، ٣/٣٦٤
عبد الله بن أحمد بن حنبل: ١/٤٣٣
عبد الله بن أسعد الموصلي: ٢/٢٥٧، ٢٥٨
عبد الله الأكفاني: ٣/٢٧١
عبد الله بن الامام شرف الدين: ٣/١٩، ٣٩٦
عبد الله بن بشير: ١/٤٢٠، ٤٢١
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ١/٣٩٥، ٣/١٥، ٢/٢٩٤، ٣٥٣
عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن معاوية: ٢/٤٠٢
عبد الله بن الحسن (قاضي البصرة): ٢/٢٧٧
عبد الله بن الحسن بن جعفر السمرقندي: ٢/٤٥٠
عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام: ٢/١٨٠، ١٨٤، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٠١، ٣٨
عبد الله بن الحسين عليه السلام: ٢/١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٨٠

عبد الله بن الحسين القاضي: ٣/٢٩٨
عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي عليه السلام: ٢/١٨٦
عبد الله حفيد ابن خلكان: ٣/٢٤٣
عبد الله الحلبي: ٢/٧٦
عبد الله بن حمزة بن سليمان: ٢/٣٢٢، ٣٢٣
عبد الله بن حمزة بن المنصور بالله: ١/٥٧٠
عبد الله بن دارم: ٣/٣١٦
عبد الله بن الزبيري: ٢/٤٠٢
عبد الله بن الزبير: ١/٩٧، ٣٩٢ - ٣٩٦، ٥٥٢، ٥٥٥، ٢/٢٢٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣/١٠، ١١٣، ٣١٦
عبد الله بن السري بن الحكم: ١/١٢٣
عبد الله بن سلام الجمحي: ١/٢٧
عبد الله بن سوار: ٣/٣١٥
عبد الله بن الصمة: ١/١٠٢
عبد الله بن طاهر بن الحسين: ١/٣٠٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٢/١٠٩، ١١٠، ١١٥، ٣٣٦، ٣/٢٣٦
عبد الله بن الطفيل: ٣/١٢
عبد الله بن العباس بن بشتكين: ١/٧٥
عبد الله بن عبد العزيز: ٣/٣٦٩
عبد الله بن عبد الكري: ١/٤٣٧
عبد الله بن عطية: ٣/٣١٧
عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس: ١/٥٣٣، ٢/٣٨٢
عبد الله بن علي المؤيدي: ٢/٥١٥
عبد الله بن علي بن الوزير: ٢/٣١٧
عبد الله بن عمر البازيار: ٢/٣٠١
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١/٣٩٤
عبد الله الفارسي اليزدي: ١/٢١١

عبد الله بن قمعة : ٤٠٢/٢

عبد الله بن مالك الخزاعي : ١٤٨/٣

عبد الله بن المتوكل : ٢٩٤/٢

عبد الله بن محمد بن أبي الجوع : ٣٧٧/٣

عبد الله بن محمد بن اسماعيل : ٢١٤/٣

عبد الله بن محمد الاكفاني : ٢٧٠/٣

عبد الله بن محمد بن جعفر القزار : ١٤٤/٣

عبد الله بن محمد بن الحنفية : ٣٠٠/٢

عبد الله بن محمد بن الخازن : ٣١٢/٢ ، ٣١٤

عبد الله بن محمد بن زياد : ٣٣٧/٢

عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي =
البطليوسي

عبد الله بن محمد بن عبد الملك : ٣٥٦/٢

عبد الله بن محمد حسين التبريزي : ٣٥/١

عبد الله بن مسعود : ١٠٨/١

عبد الله بن مصعب بن عبد الله بن الزبير : ١/١١٣

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
الطيّار : ٢٩٠/٢ ، ٢٩٧/٣ ، ٢٠١

عبد الله بن المعتز = أبْنُ المعتز عبد الله بن
مهدي : ٥٧٣/١

عبد الله النصيري : ٢٣/٢

عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب : ١٨١/٢

عبد الله بن الوليد بن غريب الايادي : ٢٦٧/١

عبد الله بن يحيى : ٢٣/٢

عبد الله بن يحيى بن خالد البرمكي : ٣٢٢/١

عبد الله بن يحيى بن محمد بن الحسن : ١/٤٧٦

عبد الجبار الاسترابادي : ٣٤٤/١

عبد الجبار بن سعيد : ٤١٩/١

عبد الحسين آل طعمة : ٢٦/١ ، ٣٣ ، ٣٦

عبد الحق بن سبعين : ١٧٧/٣

عبد الحميد بن الحسين : ٣٢/٢

عبد الحميد الكاتب : ١٥٥/٣

عبد الخالق بن أبي حازم : ٣٣٢/٢

عبد الدار : ٣٤٢/٣

عبد الرحمن بن جعفر الرقي : ١٣٥/٣

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٣٥٣/٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ١٢٤/٣

عبد الرحمن بن الحسين الفارسي : ١٧٢/٢

عبد الرحمن بن الحكيم : ٥٣٣/٢ ، ٥٣٤

عبد الرحمن الحيمي المحدث : ٢٢٣/١ ، ٢٣٩

عبد الرحمن الصنعاني العطار الجبل : ٣٣١/٣

عبد الرحمن بن عديس البلوي : ٥٥٤/١

عبد الرحمن بن علي بن محمد : ٢٩/١

عبد الرحمن بن محمد الحيمي : ٥٦٠/١

عبد الرحمن بن ملجم : ٥٥٤/١ ، ١٦٧/٣

عبد الرحمن بن يحيى : ٣٨/١

عبد الرحيم بن عبد الرحمن : ١٨٨/٣

عبد الرحيم الميساني : ٣٨١/٣

عبد الرحيم بن نباتة الفارقي : ٢٨١/١

عبد الرزاق بن الحسين بن أبي السباب : ٣/١٥٩

عبد الرزاق فليح : ٣٦/١

عبد السلام بن العكير الصواف : ٣٨٤/٣

عبد السلام السكسكي : ٥٥٥/١

عبد السميع العباسي : ٢٢٥/٣

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس :
٥٥٥/٢

عبد العزيز الانصاري : ٢٩٧/٢

عبد العزيز بن الحسين بن السجباب: ٣٨٥/٣
عبد العزيز بن سرايا بن علي: ٣٤٨/٢
عبد العزيز بن عمر: ٥٣٨/٢
عبد العزيز بن محمد بن أبي حنيفة: ٤٤٩/٢ - ٤٥١
عبد العزيز بن محمد بن شداد: ٤٥٨/١
عبد العزيز بن مروان: ٥٣٩، ٣٠١/٢
عبد العزيز بن نباتة: ١٢١/٢
عبد العزيز بن يوسف القاضي: ١٥٣/٣
عبد العظيم المنذري المصري: ١٧٥/١
عبد القادر بن أحمد بن عبد المؤمن: ٢/ ٣٢٢، ٣٢٠
عبد القادر الرومي الخيمة: ٥١، ٣٧/٢
عبد القيس: ٣٤٢/٣
عبد الكريم بن عبد الرحمن النهدي: ١٧٥/٣
عبد الكريم بن هوازن القيشري = القيشري
عبد المحسن الصوري: ٤٦٧/١
عبد المطلب بن هاشم: ٤٧٨/٢، ٤٠٠/١
عبد الملك بن محمد الثعالبي = الثعالبي
عبد الملك بن عبد الله بن بدرون: ٢٩/١
عبد الملك بن عمير: ٢٢٨/٣
عبد الملك بن مروان:
عبد الملك بن مروان: ٤٠١، ٣٩٤/١
٤٢٥، ٥٢٨، ٥٣٠، ١٣٨/٣، ١٤٠، ١٨٠
٢٩٤، ٤٨١، ٤٧٨، ٥٢٦، ٥٣٨، ٥٣٩
٥٤٣، ١٠١/٣، ١٧٠، ١٧١، ١٩٧، ٢٢٨
٣٦٦
عبد المؤمن بن خلف الدماطي: ٣٤٣/٢
عبد النبي بن مهدي: ٣٢٣/٢
عبد الهادي بن محمد السوداني: ٣٤٥/٢
٣٤٦

عبد الواحد بن الحسين بن شيطاء: ٣٣٧/٢
عبد الوهاب بن إبراهيم: ٢٤٢/٢
عبد الوهاب التغلبي: ٢١٨، ٢١٦، ٢١٥/١ - ٢٢٠
عبد الوهاب خسة: ٣٣٢/٢
عبد الوهاب سكيبة: ١٠/٣، ٣٤٠/٢
عبيد بن الأبرص: ١٤٤/٢، ٣٣٩، ٨٩/١ - ٤٠٥
عبيد الله بن أبي رافع: ١٧٨/٢
عبيد الله بن أحمد بن معروف: ٣٣٧/٢ - ٣٣٩
عبيد الله بن زياد: ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٦٣/١
٣٩٨ - ٤٠٠، ١٣٤، ٢٢٨، ٢١٨/٣
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ٢٥٠/١، ٢/ ٣٣٦ - ٣٣٣
عبيد الله بن محمد بن جعفر: ٢١٩/٣
عبيد الله بن هشام التغلبي: ٢٣٥/٣
عبيدة بن أشعب: ١٣٥/٢
عتبة بن أبي معيط: ٢٤٧/٢
عتبة بن الحارث بن شهاب: ٩٨/١
عثمان بن حنيف الانصاري: ٥٢٨/١
عثمان بن صلاح الدين: ٢٥٤
عثمان بن عفان: ٤٠٣، ٢٥٥/١، ٥٥٠، ٥٥٤
٢٣٩/٢، ٢٤٠، ٢٧٧، ١٠/٣، ١٤، ١٦
١٣٤، ١٥٠، ١٧٩، ٢٦٠، ٢٦٥
٣٣٢
عثمان الكاتب: ٤٨٧/١، ٤٨٨
عجلان بن رميثة: ٤٣١/١
عدي بن حاتم الطائي: ١٨٠/٣
عدي بن الرقاع العاملي: ٥١٩/١، ٦٤/٢
٣١٧/٣

١٨٤ - ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٩ - ٢٤١ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٧ - ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤٤ ، ٣٧٨ ، ٤٨٤ - ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٥١٠ ،
 ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
 ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٧٩ - ١٨٢ ، ١٨٦ ،
 ١٩٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ،
 ٢٥٩ - ٢٦٢ ، ٢٧١ - ٢٧٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٠ - ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٦٩ ، ٣٨٧ ، ٤١٥ ،
 ٤١٦

علي بن أحمد بن أبي طالب: ٣٣٠/٣

علي بن أحمد الاديبي: ٣٣١/٣

علي بن أحمد السيد جمال الدين: ٣٣٠/١

علي بن أحمد الفالي = الفالي

علي بن أحمد بن محمد بن معصوم: ١/١
 ٣٣١ ، ٣٢٧ ، ٤٥٢/٢ ، ٤٥٣

علي بن اسماعيل بن أبي الحسن: ٣٦٥/١

علي بن اسماعيل بن أبي سجي: ٣٦٢/١
 ٣٦٤

علي بن اسماعيل بن محمد بن الحسن: ١/١
 ٢٨٤ ، ٢٤٨

علي بن اشعب الطماع: ٣٤٦/٣

علي بن أصمع: ٣٨٦/١

علي بن أفندي: ١٣٠/٣

علي بن بسام الاندلسي: ٢٩/١

علي بن جابر بن صلاح: ١٥١/١

علي جهاد الحساني: ٣٧/١ ، ٥٩

علي بن الجهم: ٢٤٩/١ ، ١٠٥/٢ ، ١٨٦/٣

علي بن حاتم: ٢٨٥/١

علي بن الحسن الاسكيري: ٤٥٦/١

عدي بن زيد: ٥٠٠/٢ - ٥٠٤ ، ١٦٣/٣
 عز الدين بن عبد السلام: ١٧٧ ، ١٧٦/٣
 عزيز بن الشونيزي: ٢٢٤/٣
 عرابة اليمني: ١٠٨/٣
 عروة بن أشيم: ٤١٣/٣
 عروة بن حزام: ٤٤٣/١
 عروة بن الزبير: ٣٩٣/١ ، ١٧٠/٢ ، ١٧١ ،
 ١٧٨

عروة بن مسعود الثقفي: ٨/٣

عروة بن يزيد: ٥٥٣/٢

علوج بن الحسين: ٣٧٥/٣

عطارد المنجم: ٤٨٨/٢

عقبة بن أبي معيط: ٣٧٨/٢

عكرمة: ٥٤٤/٢

علاء الدين الوداعي: ١٤٣/٢ ، ١٦٥/٢

علاء الدين محمد: ٢١٥/٣

علاء الدين بن نفيس الكرمانى: ١٧٥/٣

علاء الدين الوداعي: ١٠١/١ ، ١٤٣/٢ ،
 ١٦٥

علم الدين بن القاسم بن المؤيد بالله: ٢٨٤/١

علوية الصفدي المغني: ٢٧٧/٢

علي بن إبراهيم بن نجا: ٢٥٧/٢

علي بن أبي الحسين بن شمخور: ١٣٦/١

علي بن أبي حنيفة: ٤٤٧/٢ - ٤٤٩

علي بن أبي سعيد: ٤٢٦/٢

علي بن أبي طالب: ٦٤/١ ، ٦٧ ، ١١١ ،
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٨٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥ ،
 ٢٦٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ -
 ٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٣٩ ، ٥٠٤ ، ٥١٧ ،
 ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٥٦٨ ، ٣١/٢ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١١٠ ، ١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

علي بن الحسن الاطروش: ٤٠٣/٢ ، ٤٠٥
علي بن الحسن الباخري: ٢٨/١
علي بن الحسن بن يحيى بن الحسن: ١٠٤/١
علي بن الحسين بن اسماعيل بن العباس: ٣/١٨٢
علي بن الحسين الأكبر: ٣٩٣/١
علي بن الحسين بن علي بن جعفر الصادق خوز: ٣٦٥/٢
علي بن الحسين بن محمد = أبو الفرج الاصفهاني
علي بن الحسين بن محمد بن صلاح: ٢/٤٣٣
علي بن الحسين المسعودي = المسعودي المرتضى
علي بن الحسين بن يحيى بن أحمد: ٨٢/٣
علي الخاقاني: ٢٦/١
علي بن الرزاد الديلمي: ٤٩٨/١
علي بن ساسان: ٤٣٢/١
علي بن السلات: ٤٥٩/١
علي بن سليمان الاخفش: ١٥٩/١
علي بن صدر الدين بن أحمد = ابن معصوم
علي بن صلاح الدين بن يوسف: ٤٣٧/٢ ، ٤٣٨
علي الطبري الوحش: ٥٦٠/١
علي بن ظافر بن أبي منصور: ٢٧١/٢
علي بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم: ٢/٤٣٢ ، ٤٣١
علي بن عبد الله بن حمدان = سيف الدولة
علي بن عبد الله بن سعيد: ١١٤/٢
علي بن عبد الله بن العباس: ٢٨٩/٢

علي بن عبد الله الكندي الوداعي: ٢٨٠/١ ، ٤٤١/٢ - ٤٤٧
علي بن عبد الصمد: ٤٣٨/١
علي بن عبد العزيز الجرجاني: ١٨٤/١
علي بن عبدان: ٤٤٣/١
علي بن عبيد الله بن أحمد: ٣٣٩/٢
علي بن عمر العداس: ٣٧٨/٣
علي بن عيسى الحراني: ٤٨٨/٢
علي بن عيسى بن ماهان: ٨٥/١ ، ٣٠٦/٢ ، ٣٠٧
علي بن فايق باشا: ٥١٦/٢
علي بن الفضل السلمي: ٤١٣/١
علي بن القاسم: ١٤٨/٢ ، ١٥١ ، ١٣٠/٣ ، ٢٠٢
علي بن القاضي التنوخي: ٢٢/٣
علي بن المتوكل: ٩٠/١ ، ١٨٩/٢ ، ٤٢١ ، ١١٦/٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦
علي بن المحسن التنوخي: ٢٦٨/١ ، ٣٣٧/٢
علي بن محمد أبو الحسن التهامي: ٥٢١/١
علي بن محمد أبو حيان التوحيدي: ١٨/١
علي بن محمد بن أبي نعيم: ٣٩٤/٢
علي بن محمد بن أحمد الغنسي: ٣٨٢/٢
علي بن محمد بن أحمد المكي: ٣٠/١
علي محمد الأمير: ٣٣/١
علي بن محمد التهامي: ٩/١
علي بن محمد بن حجة: ٣٠/١
علي بن محمد بن الحسن بن الحسين: ١/١١٢
علي بن محمد الحريري: ٤٣٩/٢ ، ٤٤٠
علي بن محمد الصوري: ٣٣٨/٢
علي بن محمد بن طباطبا: ١٠٨/٣

عمر بن أبي ربيعة: ٩٨، ٩٧/١، ١٠٣، ٢٩٠، ٣٩٤، ٧٥/٢، ٣٩٣، ٤٨١، ٤٠٦/٣
 عمر الافطس: ٢٧٢/٢، ٢٧٥
 عمر بن بكير: ٢٤٠/٢
 عمر بن الحسن الاشناني: ٣٣٢/٢
 عمر بن حكيم بن حزام: ١٣٤/٢
 عمر بن الخطاب: ١٨٩/١، ٢٥٥، ٤١٨، ١٣٣/٢، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٧٧، ٥٢٩، ٥٢/٣، ٩١، ٩٢، ١٧١، ٣١١، ٣٠٨
 عمر رضا كحالة: ٣٦/١، ٥٨
 عمر بن سعد بن أبي وقاص: ٣٩٢/١، ٣٩٣
 عمر بن عبد الله الدباس: ١٠/٣
 عمر بن عبد الله بن معمر: ١٣٨/٢
 عمر بن عبد العزيز: ٥٣٠/١، ٣٠١/٢، ٣٣٢، ٣٤٠، ٢١/٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٤١٥
 عمر بن عثمان بن عفان: ٣٠١/٢
 عمر بن الفارض = ابن الفارض
 عمر بن مظفر الوردی: ٢٠٥/١
 عمران بن حطان: ٣٨٩/١
 عمران بن شاهين: ٢٢٧/٣
 عمر بن أبي أيوب: ١٢٥/١
 عمرو بن أكتم: ٣٣٧/٢
 عمرو بن بشير: ٢٤٠/٢
 عمرو بن دينار: ٤٣٦/١
 عمرو بن سعيد: ٥٣٠/٢
 عمرو بن العاص: ٤٠٧/٢، ٨/٣، ١٥، ١٦
 عمرو بن عامر مزيقيا: ٥٣٧/٢
 عمرو بن عبيد: ٥٠/٣، ٣٣٢
 عمرو بن عبيد الخارجي: ١١٢/١
 عمرو بن عبيد الله بن غياث: ١٢٩/١

علي بن محمد بن عبد العزيز: ٤٠٩/٢ - ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥
 علي بن محمد القيس: ٥٩/٣، ١١٤
 علي بن محمد بن الفرات: ٣٣٥/٢، ٣٣٦
 علي بن محمد القمي: ١١٦/٢
 علي بن محمد الكاتب: ٣١٥/٣، ٣٦٦
 علي بن محمد بن محمد بن أبي كثير: ٣٠/١
 علي بن محمد رضا بن موسى آل كاشف الغطاء: ٣٤/١، ٣٥، ٣٨
 علي بن مسهر: ١٧٢/٢
 علي بن مظفر بن إبراهيم: ٤٤٧/٢
 علي بن مطير الخياط: ٧٢/٢، ٧٨
 علي المكي الملا: ٣٢٧/١
 علي بن مليك الحموي: ٢٩٥/١
 علي بن معصوم: ٤٩٦/٢، ٩٣/٣
 علي بن مهدي السدسي: ٥١٦/٢
 علي بن المؤيد: ٣١٠/١، ٧٣/٢، ٢٢٨، ٣٢٨/٣
 علي بن الناصر علي بن صلاح الدين: ١٢٢/٣
 علي بن هارون بن علي: ٣٣٣/٢
 علي بن هشام: ١٢٦/٣
 علي بن يحيى: ٧٣/١، ٨٠
 علي بن يعقوب: ٢٥٧/٣
 عليان بن سعد: ٢٨٨/١
 عمار بن ياسر: ٣٨٥/٢، ١٦/٣، ٣٧٠
 عمارة بن أبي الحسن: ٢٩/١
 عمارة بن حمزة: ٤٦٩/١
 عمارة اليميني: ١٣٢/٢، ٢٥٩ - ٢٦١، ٢٦٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩ - ٤٦١، ٤٦٣، ١٠٦/٣

عمرو بن كلثوم: ٣١٢/٢

عمرو بن الليث الصفار: ٢٦٦/١

عمرو بن معري كرب: ١٠٢/١، ١٧١/٣، ١٨٥، ٢٦٦، ٢٩٦

عمرو بن هند الملك: ٢٢١/٢

عنيسة بن سعد بن أبي وقاص: ٥٤٨/٢، ٥٤٩

عنيسة بن معمران المهري: ٢٨٠/٢

عنتر بن شداد العبسي: ٩٦/١، ٣٨٤، ٢/٢، ٤١٦، ١٨٣

عوف بن أحمد بن يزيد السلمي: ٤١٣/١

عوف بن الحسين الهمداني: ٣٤١/١

عيسى عيسى: ٣٦٧/١، ٥٥٨، ٤٦٣/٢، ٣/٣، ٤٥، ١١٨، ١٥٥، ١٧٦، ٣٦٤، ٤٠٤، ٤١١

عيسى بن البراء النصراني: ١١٤/٢

عيسى بن روضة: ١٠٤/١

عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ع: ٣٦/٣، عيسى بن عمر: ١٤٤/٣

عيسى بن لطف الله: ٤٦٤/٢ - ٤٦٦، ٣/٣، ٥٠، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١

عيسى بن موسى العباسي: ١٠٤/١، ١٠٨، ١٣٦، ١٠٣/٣

عيسى بن نستورس: ٢٥٨/٣

عيسى بن إبراهيم ع: ١١٨/٣

عينته بن حصين بن حذيفة: ٢٦٥/٣

«حرف الغين»

غازان خان بن أرغون: ٦٧/٣

غالب بن صعصعة: ٣١٢/٣

غالب الهمداني: ١٠٣/١

غرس النعمة بن الصابي: ٥٣٢/١، ٥٣٣، ٢١٦/٣

الغريض بن عاديا: ٢١٩/٢

الغضنفر بن الحسين بن علي: ٢٢٧/٣

«حرف الفاء»

فاتك بن أبي جهل الاسدي: ١٩٥/١

فاتك الرومي: ١٩٠/١، ١٩١

الفتح بن خاقان: ٢٩/١، ٤٧٦، ٧٧/٢، ٢٧٥، ١٠٤/٣، ١٨٦، ١٨٥

فخار بن معد العلوي: ١٧/٣

فروخ شاه بن شاهشاه: ١٦٢/٢

الفضل بن جعفر البرمكي: ٤٧٥/١

الفضل بن الربيع الحاجب: ٤٠٩/١، ٤٣٦، ٤٠٧، ٣٠٦/٢

الفضل بن سليمان: ٤٣٨/١

الفضل بن سهل: ٧٨/١، ٨٤ - ٨٦، ٤١٧ - ٤٢٠، ٤٢٢، ١٠٥/٢، ٣٠٦

الفضل بن صالح الوزيري: ٢٥٨/٣

الفضل بن العباس بن عتبة: ٤٧٧/٢، ٤٨١

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس: ١٨٧/٢

الفضل بن عمر بن الافطس: ٢٧٥/٢

الفضل بن يحيى البرمكي: ٤٦٩/١

فضيل بن الرياشي: ٣٢٣/٣

فيروز بن يزدجرد بن بهرام: ٢٥/٢

الفيض بن محمد بن أبي عقيل الثقفي: ١/١، ٣٩٥

«حرف القاف»

قابوس بن وشمكير الجيلي: ١٣٥/٣

القاسم بن إبراهيم: ١٧٢/١

القاسم بن الحسن : ٢٠٣/١

القاسم بن الحسن بن المطهر بن محمد : ٢/٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨

القاسم بن الحسين جلال الدين : ٤٨٦/١

القاسم بن الحسين بن زكي الدين : ٤٨٢/١ ، ٤٨٤

قاسم خليفة : ٤٥٦/٢

القاسم بن عبيد الله الوزير : ٨٣/١ ، ٢٦٤ ، ٣٩٢ ، ٣٧٤/٢

القاسم بن عيسى = أبو دلف

القاسم بن القاسم : ٣٩٣/٢

القاسم بن محمد بن علي بن الحسن : ٢/٥١١ - ٥١٥

القاسم بن محمد بن يحيى : ٣٣/١

القاسم المرزباني الوزير : ١٣٣/٣

القاسم بن المؤيد بن المنصور : ٢/١٩١ ، ٢٤٦/١

القاسم بن هارون بن القاسم : ٢١٦/٣

قيصة بن المهلب بن أبي صفرة : ٥٣٠/١

قتيبة بن مسلم الباهلي : ١٣٦/٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥

قثم بن العباس بن عبد المطلب : ٩٣/٢

قدامة بن عبد الله العامري : ٤٣٦/١

قرواش بن المقلد : ٥١٨/٢ ، ٥١٩ ، ٥١٩/٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠

قريش بن أبي الفضل بدران : ٥٢٠/٢ ، ٥٢١

قس بن ساعدة : ١٣/٢

قصي بن كلاب : ٢١٣/٢

قطر بن خليفة : ٢٨٨/٢

قطري بن الفجاءة : ٢٤٢/٢

قضب بن المحرز : ٤٧٢/٢

قنبر مدلي علي : ٢٢٤/٢ ، ٣٦٩/٣

القمر بن يزيد بن عبد الملك : ١٩٨/٢

قيس بن الحارث الجليح : ١١٦/١

قيس بن الخطيم الاوسي : ٣٥٢/٢ ، ٣٥٣

قيس بن ذريح بن شبة : ٥٢٣/٢

قيس بن سعد بن عبادة : ٢٢٧/٢ ، ١٣/٣ ، ١٥

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي الشاعر

«حرف الكاف»

كافور الاخشيدي : ١٠٩/١ ، ١٨٢ ، ١٨٣

١٩٠ - ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٣٨١ ، ٢٢٢/٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥

كامل سلمان الجبوري : ٦٠/١

كثير الأبر : ١٥٠/٣

كثير بن عبد الرحمن = كثير عزة : ٥٣٧/٢

كشاجم : ١٢٨/١ ، ٤٦٨

كعب بن جعيل : ٥٢٨/٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢

كلثوم العتابي : ٢٣٠/٣

كمال الدين بن الزملكاني : ٢٧٠/١

الكميت بن زيد الاسدي : ٣٨٥/٢ ، ٥٤٥ - ٥٤٨

«حرف اللام»

لبيد بن ربيعة : ١٤٣/١ ، ١٤٧ ، ١٥٨ ، ٣٣٩

٥٦٥ ، ١٤٤/٢ ، ٣٠٧/٣ ، ٣١١ - ٤١٠

لطف الله بن الحسين بن سجي : ٨٠/٣

لقمان العبادي : ١٩٩/٣

لؤلؤ الاخشيدي : ١٨١/١

لؤلؤ القافي عبد الوهاب المالكي : ٢٩٥/٢

لوط : ٤١١/٣

«حرف الميم»

مالك بن أبي السمح: ١٢٣/٣

مالك الاشر: ٣٩٣/١، ٥١٢، ٩٠٧/٣

مالك بن أنس: ٤٥٩/١، ٤٥/٢، ١٥٥، ٣٠٠، ١١٢/٣، ١٧٥، ٢٦١

مالك بن حمير: ٣٠٢/١

مالك بن زيد مناة: ٤١٠/٣

مالك بن سعيد الفارقي: ٤٥١/٢

مالك بن طوق التغلبي: ١١٦/٢

مالك بن نويرة: ٢١١/٢

ماهك بن بندار المجوسي: ٥٣٢/١، ٥٣٣

المبارك بن المبارك بن علي: ١٦٤/٣

متمم بن نويرة: ١٠٦/١، ٢١١/٢

مجاهد: ١٧٢/٢

المجد بن الصيرفي: ١٩٩/٢

مجد الدين بن مكانس: ١٣١/٣

مجير الدين بن تميم: ١٩٠/٢، ٢٠٧، ٣٥٠

محارب بن عبد الرحمن بن سكرة: ٢٤٢/٢

محرر: ٣٥٥/٣

محمد بن أبي الطيب المتنبى: ١٩٥/١

محسن الأمين: ٢٦/١، ٣٥، ٣٧

المحسن بن الحسين: ٣٧/١، ٤٢٠/٢

المحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ٤٧٢/٢

المحسن بن علي التنوخي: ٢٨/١

محسن غياض: ٢٧/١

المحسن بن المتوكل على الله: ٢٤/٣، ٢٥

المحسن بن المهدي: ٣٠٨/١

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية:

٣٠/١

محمد بن أبي بكر الصديق: ١٣/٣، ١٥، ١٦

محمد بن أبي حنيفة: ٤٤٩/٢، ٤٥٠

محمد بن أبي عبد الله الحسين: ١٥٥/٣

محمد بن أبي القاسم: ١٤٢/٩

محمد بن إبراهيم: ١٣٦/٣

محمد بن إبراهيم بن جعفر العماني: ٢٧/٢

محمد بن إبراهيم السحلولي: ٢٢٧/١

٥٦٠، ٥٦١، ١٥٧/٢، ٧٦/٣

محمد بن إبراهيم بن نيروز: ٣٣٧/٢

محمد بن أورتق ريب بن شاه: ٥٦٦/١

محمد بن أحمد: ٨٥/٣

محمد بن أحمد بن الحداد: ٤٠/٣، ٤١

محمد بن أحمد بن حمدان الخباز = الخباز

محمد بن أحمد بن عبدان الثور: ٣٤/١، ٣٥

محمد بن أحمد بن عثمان = الذهبي الحافظ

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن

إبراهيم: ١٠٧، ١٠٥/٣

محمد بن أحمد بن المسلمة: ٣٣٧/٢

محمد بن أحمد السهلي: ١٣٠/٣

محمد بن اسرائيل الدمشقي: ١٧٧/٣

محمد بن أسعد الجواني: ١٢٠/١، ١٩٩

محمد بن أسلم الطوسي: ٤١٦/٣

محمد بن اسماعيل: ٢١٨/٣

محمد بن اسماعيل بن أبي فديك: ٤٣٧/١

محمد بن اسماعيل العلوي: ١٧٣/٢

محمد بن بشير الرياشي = الرياشي

محمد بن جابر الأندلسي: ٣٤٩/٢

محمد بن جابر التبانى: ٤٨٨/٢

محمد بن جرير الطبري: ١٣٢/٣

محمد بن جعفر الانسي: ٣٣١/٣

محمد بن جعفر بن محمد: ٤١٩/١، ٤٢١

٢١٥/٣

محمد جميل شلش: ٢٧/١، ٩٦
 محمد بن حاتم: ٢٨٩، ٢٨٨/١
 محمد بن الحارث بن بسخير النديم: ١/
 ٢٣٦، ٢٣٥
 محمد بن حامد: ٣٢٠/١، ٣٢١، ٣٢٣
 محمد الحبيب بن جعفر: ٣٣٧/٢، ٢١٤/٣
 محمد بن حبش السراج: ٣٣٧/٢
 محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي: ١/
 ٢٤٧، ١٦٧/٢، ٨٤/٣، ٨٨ - ٩٠، ١٣/٣
 محمد بن الحسن: ٣٠٢/١
 محمد بن الحسن بن دريد: ٥٥٣/١
 محمد بن الحسن السيد العظيم: ٣٢٩/٣
 محمد بن الحسن الشيباني: ١٤٨، ١٤٧/٣
 محمد بن الحسن بن علي بن محمد: ٩٢/٣
 محمد بن الحسن الكاتب: ٤٩٢/١
 محمد بن الحسن الهاشمي: ٣٣٤/٢
 محمد بن الحسن بن المنصور: ٨٨/١، ٩٣،
 ٢٣٢، ٧٥/٢، ١٢٩/٣
 محمد بن الحسين بن أحمد: ٥١٠/١
 محمد بن الحسين الاثباتي: ٣٩٠/٢
 محمد بن الحسين بن الحسن: ١٢٨/٣
 محمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم: ١/
 ١١
 محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور:
 ١٠٨/٣
 محمد بن الحسين الطوسي: ١٩٢/٣
 محمد بن الحسين بن عبد الصمد = البهائي
 محمد بن الحسين الكوكباتي: ١٢٢/٣
 محمد بن الحسين بن محمد الجازري: ٢/
 ٣٣٣
 محمد بن الحسين المرهبي: ١٦٨/٢، ٣/
 ١١٦، ٥١
 محمد بن الحسين الموسوي = الشريف
 الرضي
 محمد بن الحسين بن يحيى الحمزي =
 الحمزي
 محمد بن حميد الطوسي: ٤٣٥/٢، ٣٦٣/٣
 محمد بن حميد الشكري: ١/١
 محمد بن الحنفية: ٣٩٠/١، ٣٩٣، ٣٩٥،
 ٣٩٦، ٤١٠، ٢٨٨/٢، ٣٠٠، ٥٤٠، ٣/
 ٣٣٢
 محمد بن خلف: ٩٨/٣
 محمد بن زكريا: ٣٠١/٢
 محمد بن زيد العلوي الداعي الصغير: ٢/
 ٤٠٣، ٢٦٣/٣، ٢٦٧
 محمد بن زيد بن محمد بن الحسن: ٢٧٧/١
 محمد بن السائب الشاعر: ٧٦/١
 محمد بن سعيد بن نيهان: ٣٠٦/٣
 محمد بن سفيان: ١١٦/٣، ٣١٢
 محمد بن السماك الواعظ: ٣٦٨/٣
 محمد السماوي: ٣٦/١
 محمد بن سنان: ١٩٥/٣
 محمد بن سهل: ٥٤٦/٢، ١٩٦/٣
 محمد الشريف: ١٠٤/٢
 محمد بن شهاب الزهري: ١٧٨/٢
 محمد بن صالح الشاعر: ٩٩/٣ - ١٠٤
 محمد بن صالح الجيلاني: ١١/١، ١٨٤،
 ٥١٦، ١٠٩/٣، ١٢٧ - ١٣١
 محمد بن صالح الحكيم: ٣٢٩/٣
 محمد بن صالح بن عبد الله: ٩٧/٣
 محمد صالحا الباشا: ٥١٧/٢
 محمد بن صول: ٧٥/١
 محمد بن طاهر بن الحسين: ٤٣٠/٢

محمد جميل شلش: ٢٧/١، ٩٦
 محمد بن حاتم: ٢٨٩، ٢٨٨/١
 محمد بن الحارث بن بسخير النديم: ١/
 ٢٣٦، ٢٣٥
 محمد بن حامد: ٣٢٠/١، ٣٢١، ٣٢٣
 محمد الحبيب بن جعفر: ٣٣٧/٢، ٢١٤/٣
 محمد بن حبش السراج: ٣٣٧/٢
 محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي: ١/
 ٢٤٧، ١٦٧/٢، ٨٤/٣، ٨٨ - ٩٠، ١٣/٣
 محمد بن الحسن: ٣٠٢/١
 محمد بن الحسن بن دريد: ٥٥٣/١
 محمد بن الحسن السيد العظيم: ٣٢٩/٣
 محمد بن الحسن الشيباني: ١٤٨، ١٤٧/٣
 محمد بن الحسن بن علي بن محمد: ٩٢/٣
 محمد بن الحسن الكاتب: ٤٩٢/١
 محمد بن الحسن الهاشمي: ٣٣٤/٢
 محمد بن الحسن بن المنصور: ٨٨/١، ٩٣،
 ٢٣٢، ٧٥/٢، ١٢٩/٣
 محمد بن الحسين بن أحمد: ٥١٠/١
 محمد بن الحسين الاثباتي: ٣٩٠/٢
 محمد بن الحسين بن الحسن: ١٢٨/٣
 محمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم: ١/
 ١١
 محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور:
 ١٠٨/٣
 محمد بن الحسين الطوسي: ١٩٢/٣
 محمد بن الحسين بن عبد الصمد = البهائي
 محمد بن الحسين الكوكباتي: ١٢٢/٣
 محمد بن الحسين بن محمد الجازري: ٢/
 ٣٣٣
 محمد بن الحسين المرهبي: ١٦٨/٢، ٣/
 ١١٦، ٥١

محمد بن طفيح: ٢٢٠/٣

محمد بن طلحة بن عبيد الله: ١١/٣

محمد بن عباد: ٢٨١/٢

محمد بن عبد الله: ١٧٠/٢، ٢٦٧، ١٠٢/١

محمد بن عبد الله بن أبي الجوع: ١٤٣/٣

محمد بن عبد الله الأديب: ٢٩١/١

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن

الامام: ١٠٤/١ - ١٠٦، ٣٦/٢، ١٩٧، ٣/٣

١١٢، ١٣٦

محمد بن عبد الله الخازن: ٣٧٤/٣

محمد بن عبد الله بن خيضر المعري: ٢٤٢/٣

محمد بن عبد الله الذهلي: ٤٤٨/٢

محمد بن عبد الله بن شرف الدين: ٥١٣/٢

٢٩١/٣

محمد بن عبد الله بن شهرار: ٣٣٢/٢

محمد بن عبد الله بن طاهر: ١٩١/٣

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول

الله ﷺ: ٦٣/١، ٦٦، ٦٧، ١١٩، ١٢١،

١٤٦، ١٤٧، ١٦٤، ١٨٣، ٢١٨، ٢٢٣،

٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٨٧،

٣١١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠١،

٤١٨، ٤١٩، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٧٤،

٥١٢، ٥١٣، ٥٢٥، ٥٣٣، ٥٤٠، ٥٤٨، ٥٥٠،

٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٧٢، ٣٥/٢، ٦٥،

٦٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٥، ١١٠، ١٣٣، ١٣٤،

١٣٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥ - ١٨٨،

١٩٨، ٢٠٢، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٨،

٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٨٧، ٢٩٧، ٢٩٤،

٣٠٠، ٣٠٣، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٩،

٣٥٤، ٣٧٨، ٤٠٢، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٧١ -

٤٧٣، ٤٨٧، ٤٨٠، ٤٨٣، ٥٠٠،

٥١٠، ٥١٤، ٥١٧، ٥٣٢، ٥٤٦، ٨/٣، ٩،

١٠٢، ١٣٠، ١٣٦، ١٧٥، ١٨٠، ١٩٣،

٢١٣، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩،

٢٦٠ - ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣٠٧، ٣٠٨،

٣١٢، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٥٧، ٣٦٤،

٣٦٩، ٣٧٠، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٦

محمد بن عبد الله بن مالك: ٤١٤/١

محمد بن عبد الله المراكبي: ٣٢٢/١

محمد بن عبد الله بن يحيى الكوكباني: ٣/٣

١١٦ - ١١٨

محمد بن عبد الجبار العتيبي: ٢٨/١

محمد بن عبد الرسول الرازنجي: ٥٦٦/١

محمد بن عبد العزيز الزهري: ١٢٣/١

محمد بن عبد القادر بن ناصر: ٤٤/٢

محمد بن عبد الملك الزيات: ٧٧/١، ٧٩،

٤٥٣، ١١١/٢، ١٢٥/٣، ٢٩٩، ٣٠٠

محمد بن أبي عبيد الله بن عبد الله = سبط بن

التعاويزي

محمد بن عبيد الله بن محمد السلامي =

السلامي

محمد بن عجلان: ٣٦٨/٣

محمد بن علي بن إبراهيم: ٢٢/٢

محمد بن علي بن الحر العاملي: ٨٩/٣

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه =

الصدوق

محمد بن علي بن حمزة: ٤١٧/١، ٤٢٠،

٤٢١

محمد بن علي الدمشقي: ٣٤٨/٣

محمد بن علي الشوكاني: ١٢/١، ٢٦

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس: ١/١

٣٩٠

محمد بن علي بن محمد بدر الدين: ١٨٩/٢

محمد بن علي بن محمد المؤيدي: ٩٣/١

محمد بن علي بن محمود العاملي: ٩٣/٣
 محمد بن علي بن يوسف: ٣٧٢/١
 محمد بن عمر بن عبد الوهاب العرضي: ٢/٣٣، ٣٢
 محمد بن عمر التيمي: ٥٤٢/١
 محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ٣٣٨، ١٨٢، ١٧٩/٢
 محمد بن عمر النهر شاشي: ٤١٧/٣
 محمد بن عمر الوكيل: ٣٣٣/٢
 محمد بن عمران الكاتب: ٢٨/١، ١٢٣، ٢/٣٣٣
 محمد بن عيسى الاسواري: ١٠٧/١
 محمد بن عيسى اليمني: ٢٨٣/١
 محمد بن غلاب المكي: ٢٢٣/١
 محمد بن فاتك البطانحي: ٢٣٩/٣
 محمد بن القاسم بن مهروية: ٩٩/٣، ١٠٠
 محمد بن القاسم بن يوسف الكاتب: ١٢٦/٣
 محمد بن القيلم بن بشار الانباري: ٣٣٤/٢
 محمد بن لطف الله الشيرازي: ٢٢٧/١
 محمد بن المتوكل الزيدي: ٣٢٩/٣
 محمد بن المرزبان: ٣٤٥/١
 محمد بن مسلمة: ٥٥١/٢
 محمد بن مصعب: ٤٣٣/١
 محمد المصيصي: ١٦٠/١
 محمد بن المطهر بن محمد الحتي: ٦٠/٢، ١٩٣/٣
 محمد بن المظفر الدقاق: ٣٣٣/٢
 محمد بن المظفر العلوي النيسابوري: ١/٤٤٥
 محمد المفتي: ٢٠١/١
 محمد بن محمد بن حفر المصري: ٣٥٤/٢

محمد بن محمد بن عبيد الله الحسيني: ٢/٢٥٨
 محمد بن محمد عماد الدين الكاتب: ٢٩/١
 محمد بن محمد بن الحسن: ٣٠/١
 محمد بن محمد بن يحيى: ٢٦، ٢٣/١
 محمد بن متحل الدين: ٢٦٧/٣
 محمد بن منصور: ٣٠٠/٢
 محمد بن منصور المكي: ٢٠٧/١
 محمد بن المنصور بالله: ١٤٩/٣
 محمد بن موسى بن شاکر: ٢٩٩/٢
 محمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق: ٣/٣٣١، ١٢٩
 محمد بن نصر أبي عبد الله بن القيسراني =
 ابن القيسراني
 محمد بن النعمان القاضي: ٤٥٣/١، ٣٧٨/٣
 محمد بن نوح الجند يسابوري: ٣٣٧/٢
 محمد بن هارون الحضرمي: ٣٣٧/٢
 محمد بن هاني بن يزيد = ابن هاني
 محمد بن وهب الحميري: ٣٤٧/١، ١٢٤/٣ - ١٢٦
 محمد بن ياقوت: ٢٧/٢
 محمد بن يحيى الصولي: ٣٦٧/١، ٣٣٢/٢، ٣٣٣
 محمد بن يوسف اثير الدين: ٣٤٣/٢
 محمد باقر الخوانساري: ٢٦/١
 محمد رضا فرج الله: ٣٦/١
 محمد مهدي الخرسان: ٣٧/١، ٣٨، ٥٩
 محمود بن زنكي نور الدين: ٥٧١/١، ٥٧٢، ٤٢٠/٢
 محمود بن سبكتكين: ١٣٧/١ - ١٤١
 محمد بن محمد بن حفر المصري: ٣٦٥/٢، ٢٧١، ٦٧/٣

محمود بن صالح الكلابي: ٢٧١/١

محمود بن عمر الزمخشري = الزمخشري: ٢٩١

محمود بن فتح: ٩٨/١

محمود بن قادوس أبو الفتح: ٢٨٦/١

محمود بن مالك: ٩/٢

محي الدين بن عبد الظاهر: ١٠٩/١

محي الدين بن عربي: ٤٥٩/١، ١٧٣/٣، ١٧٥ - ١٧٦، ١٨١، ٣٥٤

محي الدين بن قرناص = ابن قرناص

مخارق المغني: ١١٦/١

المختار بن أبي عبيد الثقفي: ٣٩١/١ - ٣٩٦، ٢/٢، ٢٨٨، ٢٢٨/٣، ٢٦٠

مدرك بن محمد الشيباني: ١٥٣/١

مرحب اليهودي: ٣٨٧/١

المرزبان نديم سابور: ٥٢٦/٢

مرهق بن اسامة بن منقذ: ٢٨٢/١

مروان بن أبي حفصة: ٣٣٠/١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤١٤، ٣/٣، ١٢٦، ١٨٦، ٢٣٢، ٢٣٣

مروان بن الحكم: ٣٩٢/١، ٥٥٢، ٢/٢، ٢٠٢، ٢٣٩، ٣٠١، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٤، ٣/٣، ١٥١

مروان بن محمد: ٣٩١/١، ٥٣٥، ٥٥٣، ٢/٢، ٢٠٢، ٢٩٠، ٣٨٢، ٥١٢، ٥٤٥، ٣/٣، ٣٦٠

مزاخم بن فاقان: ١٣٦/٣

المستهل بن الكمت بن زيد: ٥٤٨/٢، ٥٥٤

مسرور الكبير: ٣٠٣/٣

مسعدة الكاتب: ٢٣٧/٣

مسعود الرحال: ١٠٨/١

مسعود بن عمر الأزدي: ٢٤٢/٢

مسعود بن مالك شاه السلجوقي: ٩٥٥/٢

مسعود بن محمد بن ملك شاه: ٩٥/٢، ٩٦

مسلم بن سليمان: ٢٧١/١

مسلم بن عبد الله بن الحسين: ٢٢٣/٣

مسلم بن قريش: ٥٢١/٢

مسلم بن الوليد = أبين خفاجة الاندلسي

مسلم بن الوليد الانصاري: ١١٣/٢

مسلم بن الوليد بن يزيد بن مزيد الشيباني: ٢٤٢/٢، ٢٤٣

مسلمة بن المهلب بن أبي صفرة: ٥٣٠/١

مسلمة بن هشام بن عبد الملك: ٥٤٩/٢

مصطفى بن فتح الله الحموي: ٥٦٦/١، ٢/٢، ٦٤

مصطفى بن علي الشامي: ٤٥٢/٢

مصعب بن الزبير: ٣٩٣/١، ٣٩٤، ٢/٢، ١٣٧ - ١٣٩، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٨٨، ٥٣٩، ٣/٣، ٢٢٨

٢٤٠، ٣٦٦

مضاض بن عمرو الجوهمي: ٣٠٨/٢

مضر بن نزار بن معد: ٥٠٣/١، ٥٢٢/٢

المطلب بن عبد الله الخزاعي: ١١٥/٢، ١١٦

المطهر بن الامام شرف الدين: ١٩٣/٢

مطهر بن محمد الجرزموزي: ٥١٣/٢ - ٥١٧، ١٢٢/٣

مطيع بن إياس: ٣٨/٢، ٢٠٠/٣ - ٤٠٧

المظفر بن جهير: ٣٠٥/٣

المظفر بن يحيى: ٣٣٣/٢

المعافى بن زكريا النهرواني: ٢٦٩/٣

معاوية بن أبي سفيان: ١٤٥/١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٩٩، ٥٤٥، ٢/٢، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢٦

٢٤١، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠٠

٣٠١، ٤٠٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٥٠٣، ٥٢٠

٥٣٠ - ٥٣٢، ٥٣٤، ١١، ١٢، ١٥، ١٦

منصور بن عبد الملك الثعالبي = الثعالبي

منصور بن مالك بن سعد: ٢٣١/٣ - ٢٣٥

المهاجر بن خالد بن الوليد: ١١٩/١

المهارش بن المجلى: ٥٢٢/٢

المهدي بن تومرت الهرعي: ٤٥٨/١

المهدي بن الحسين الكبسي: ٥٧٣/١

المهدي بن سابق: ٤١٤/١، ٣٠١/٢

مهدي العبشي: ٢٨٨، ٢٨٧/٣

مهدي العنسي: ٣٦٤/١

المهلب بن أبي صفرة: ٣٣٦/١ - ٣٣٨، ٥٤٨، ٥٣٠

مهار الديلمي: ٢٧٧/١، ٤٦٦، ٤٧٧/٢

المؤتمن بن مسكين: ٤٧٣/١

المؤمل بن أميل الكوفي: ٢٢٥/١

موسى عليه السلام: ٤٨٦/١، ٥١٢/٢، ١٥٥/٣

٤٠٤، ٣٧٤، ٢٣١

موسى بن الأمين المظفر: ٣٠٦/٢

موسى بن سليمان: ٩٠/٣

موسى بن شاعر: ٥٥٩/١

موسى بن عبد الملك: ٧٣/١، ٤٥٧، ٢٤١/٣

موسى بن عمران: ١٤٣/١

موسى بن يغمور: ٢٢٩/١

ميمون الأقرن: ٢٨٠/٢

ميمون بن هارون: ٣٦٨/٣

«حرف النون»

ناشرة بن نصر: ٩٦/٢

ناصر الدين حسن بن النقيب: ٤٦/٢

ناهض بن تومة: ٢٥٣/٣

النجم بن إسرائيل: ٥٠٧/١

٥٠، ٢٦٠ - ٢٦٢، ٢٩٣، ٣٠٨، ٤١٥

معاوية بن حديج: ١٣، ١٥، ١٦

معاوية بن الضحاك بن سفيان: ١١/٣ - ١٣، ١٥

معاوية بن عبد الله بن جعفر: ٢٩٤/٢

معاوية بن عبد الكريم: ٣١٥/٣

معاوية بن هشام بن عبد الملك: ٥٤٨/٢

معبد المغني: ٨١/٢

المعتمد بن عباد: ٢٠٤/١

معد بن عدنان: ٥٠٣/١

معقل بن عيسى: ٥٠٦/٢، ١٢٥/٣

معمر بن المثنى: ٣٦٦/٣، ٣٦٧

معن بن أوس المزني: ٣٩٥/١

معن بن زائد: ٣٤٢/١، ١٩٢/٢، ١٩٣، ٣/٣

٢٠٦، ٢٥

معند المغني: ١١٦/١

المغيرة بن شعبة: ١٤٥/١، ٥٠٣/٢، ٨/٣

المغيرة بن سجي: ٣٦٧/١

مفرج بن دغفل الطائي: ٢٥/٢

مفرغ الحميري: ٣٩٧/١

مفلح غلام المتنبي: ١٩٥/١

المقداد السيوري الحلبي: ٣٠/١

المقلد بن المسيب: ٢٥٩/٣، ٢٢٦، ٢٢٨

٢٥٩، ٢٢٩

المنذر بن الجارود العبدي: ٣٩٩/١

المنذر بن زياد: ٥٢٨/١

المنذر بن ماء السماء: ٣٨٥/٢

منصور بن بشير: ٤٢٠/١

منصور الخالدي: ٤٢٠/١

منصور بن الزبرقان: ٢٣٠/٣

نزار بن المستنصر الفاطمي: ٢٣٩/٣

نزار بن المعز: ٤٤٧/١

نسيم الغلام: ٢٩٧/١

نشوان الحميري: ٢٨٩/١، ٥٠٥، ٥٥٠
٥٥٥

نصر بن أحمد بن نصر = الخبز أرزي

نصر بن سيار: ١٨٨/٢

نصر بن عباس: ٢٥٢/٢

نصر بن مزاحم: ٥٣٠/٢، ٥٤٦، ١١/٣

نصر بن منصور: ٣٩٢/٢

نصر بن يعقوب: ٤٢٤/٢، ٤٨٣

نصير الدين الطوسي: ٢١٣/٣

نصير بن نصير أبو المقاتل: ٢٦٢/٣، ٢٦٣

النضر بن شميل: ٢١٦/١، ٤٣١/٢

النضر بن عمرو اللخمي: ٢٢١/٢

النضر بن كنانة: ٢٧٦/٢

النعمان بن بشير الانصاري: ٢٨١/١، ٢/٢
٥٣٤

النعمان الأكبر بن الشقيقة: ٥٠٣/٢

النعمان بن المنذر: ٨٩/١، ١٥٧، ١٥٨

١٦٩ - ١٧١، ٥٣٧، ٥٥٢، ٤٢/٢، ٣٨٥

٥٠٠ - ٥٠٤، ١١٢/٣، ٣٠٨ - ٣١٠، ٣٢٨
٣٨٦

النمر بن قاسط بن هنب: ٢٣٨/٣

نوح عليه السلام: ٢٥٩/١، ٣٣٣، ٢٢٨/٢

نوح بن منصور الساماني: ٣٥٣/١

الهادي بن أحمد بن زكي الدين: ٢٧٩/٣ -
٢٨١، ٢٨٤

الهادي بن المطهر بن محمد: ٢٨٥/٣

هادي الصرمي: ٢٧٤/٣

هارون عليه السلام: ٢٣١/٣

هارون بن - عليه السلام: ٢٦٠/٣

هارون بن عبد العزيز: ٢٦/٢

هارون بن علي بن يحيى: ٣٣٤/٢

هاشم بن عبد مناف: ١٣٣/٢، ٢٩٥/٣

هاشم بن يحيى: ٢٠/١، ٣١، ٢٨٩/٣

هاني بن نعيم: ٥٠٠/٢

هاني بن يزيد: ٣٠/٣

هبة الله بن الحسين الأهوازي: ٩٠/٢

هبة الله بن علي بن محمد: ٣٠٤/٣، ٣٠٦

هبة الله بن محاسن: ١٣٠/٢

هرثمة بن أعين: ٣٠٩/٢، ٣٣٧

هرم بن سنان: ٢٣٢/٢، ٢٦٣

هزار الملوك: ٢٤١/٣

هشام بن الحكم الامامي: ١٧٦/٢، ٤٩/٣،
٣٣٩

هشام بن عبد الملك: ١١٤/١، ١٧٧/٢

١٧٩ - ١٨١، ١٨٣، ٥٤٧، ٥٤٩ - ٥٥١

٢٠٩/٣، ٣١٨، ٣٢٣

هلال بن الاشعر: ٣٩٦/١

هلال بن عبد الله بن محمد: ٣٣٥/٢

هلال بن المحسن: ٣٣٦/٢

همام بن غالب = الفرزدق

الهيثم بن عدي: ٣٦٦/٣

«حرف الواو»

واثلة بن الاسقع: ٤٣٣/١

واصل بن عطاء: ٣٣٢/٣

والبة بن الحباب: ٥٣٤/١، ٥٣٥

وجيه الدين الدوري: ٢٤٤/١

وسقة بن عوف بن بكر: ٣٦٧/٣

الوليد بن أشجع السلمي: ٤١٧/١

الوليد الطائي: ٢١٠/٢

الوليد بن عبد الملك: ١٢٥/١، ١٨٦/٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ١٩٩/٣، ٢٠٩
الوليد بن عقبة: ٤١٥/١، ٤١٧، ٢٦٥/٣
الوليد بن يزيد بن عبد الملك: ٥٥٥/١، ٢/١٨٨، ٥٤٥، ٢٠٠/٣، ٣٠١
وهب بن جامع العبدلاني: ١٧١/٢ - ١٧٣
وهب بن منبه: ٢٠٥/٣

«حرف الياء»

ياسر (أبو عمار): ٣٧٠/٣
يافت بن نوح: ١١٨/٣
ياقوت الحموي: ٤٢٩/٢، ٤٣١
يانس الارمني: ٢٠١/١، ٢٠١
يحيى بن أبي الفرج: ٣٥٢/٣، ٣٥٢
يحيى بن أبي قتيلة: ٣٣٢/٢
يحيى بن أبي يوسف: ١١٤/٢
يحيى بن إبراهيم جحاف: ٢١/٢، ٤٢٣، ٣/٣٩٢ - ٣٩٠
يحيى بن إبراهيم بن الحسين: ١٩٢/٢
يحيى بن إبراهيم بن عبد الله: ٢٣/٢
يحيى بن إبراهيم بن علي: ٣٤٢/٣، ٣٤٣
يحيى بن إبراهيم بن المهدي: ٢٣٣/١
يحيى بن أحمد بن العباس العلوي: ٥٥/٢
يحيى بن أكثم: ٣٠٠/٢، ٣٠٢، ١٨٥/٣، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٠٢
يحيى الخباز الحموي: ١٥١/٢
يحيى بن الحسن العلوي: ٤١٧/١، ٤١٩
يحيى بن الحسين: ٩/١، ١١، ١٧٥/٢، ٣/٩١، ١٣٠، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٩٢
يحيى بن خالد البرمكي: ٤٠٨/١، ٤٠٩، ٣/١٤٦

يحيى بن الربيع: ٣٢٠/٣
يحيى بن زياد الحارثي: ٢٠١/٣ - ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧
يحيى بن زيد بن علي بن الحسين: ٢/١٨٢، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٢، ١٣٦/٣
يحيى بن سلامة بن الحسين: ٣٣٧/٣، ٣٣٩
يحيى بن عبد الله العلوي: ١٣٦/٣
يحيى بن عبد العظيم الجزار = الجزار
يحيى بن علي التبريزي: ٢٤/٢، ٣٦٤
يحيى بن عمارة: ٥٥٣/١
يحيى بن عمر الحسني: ٣٧٣/٢، ٤٣٠، ٣/١٣٦
يحيى بن عيسى: ٧١/٢
يحيى بن محمد بن زيد العلوي: ٢٩/٢، ٣٠
يحيى بن محمد بن صاعد: ٣٣٧/٢
يحيى بن محمد بن عياش: ٣٤/١
يحيى بن معين: ١٧٢/٢، ١٨٨
يحيى بن يعمر: ١٢٦/٣، ٣٦٣ - ٣٦٦
يزيد بن أسيد السلمي: ٤١٢/١
يزيد بن حاتم المهلي: ٤١٢/١، ٣٠/٣
يزيد بن خالد بن عبد الله القسري: ٥٥٥/١، ١٨٣، ١٨٠/٢
يزيد السلمي: ٤١٧/١
يزيد بن عبد الملك: ٤٥٦/١، ٥٣٥، ٢/٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥١، ١٩٧/٣
يزيد بن مزيد الشيباني: ٢٣٦/٣
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ٩٧/١، ٣٩٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٥٥٣، ١٣٤، ١٨٤، ٣٠١، ٤٢٠، ٥٣٢ - ٥٣٤، ٢٦٧/٣
يزيد بن مفرغ الحميري: ٣٦٣/١، ٣٦٧، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: ٧٥، ٧٤/١، ٥٣٠، ١٨٤/٣، ٣٦٥

يزيد بن الوليد الناقص: ١٢٥/١

يعقوب عليه السلام: ١٥٥/٢، ١٥٥/٣، ٢٩/٣

يعقوب بن اسحاق اللغوي = ابن السكيت

يعقوب بن جابر المنجنيقي: ٢٥٥/١، ٤٨٥

يعقوب بن الرقاق: ٤٩٣/١

يعقوب بن العيص اللخمي: ٢٦٠/٢

يعقوب بن الليث الصفار: ٢٦٦/١، ٣/٣

١٣٦، ٢٦٧

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم: ٣٧٤/٣ -

٣٧٦، ٣٧٨

يموت بن المزرع: ٣٦٧/١، ٣٥٩/٣

يوسف عليه السلام: ٤٧١/١، ٥٠٩، ٣٨/٢، ١٥٥

١٦١، ٢١٧، ٥١٨، ١١٨/٣، ٣٢٨، ٢٣٩

٣٨٦، ٣٨٨

يوسف بن أبي الفرج: ٣٥٤/٣

يوسف بن أيوب السلطان: ٤٧٣/١، ٤٧٤

يوسف البحراني: ٢٦/١

يوسف بن بلكين الصنهاجي: ٢٥٦/٣

يوسف بن الحسين بن إبراهيم الشوا = الشوا

يوسف ذا نواس: ٥٤٦/١

يوسف بن علي: ٢٧٢/١

يوسف بن علي الكوكباني: ٤٧/٢

يوسف بن علي بن هادي: ٢٠٩/١، ٤٤٥/٢

يوسف بن عمر الشقفي: ١٨٣/٢ - ١٨٦

٥٥٢، ٥٥٣

يوسف بن عمر المجاهد: ٥٦٩/١

يوسف بن المتوكل: ٢١/٢، ٣٨٩، ٣٩٣

٤٢١، ٢٤/٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨

يوسف بن محمد بن الجلال = ابن الجلال

يوسف بن المطهر العلامة الحلبي: ٣٤٥/٢

يوسف ملك صقلية: ٥٦١/١

يوسف نونو: ٣٤٥/٣

يوسف بن يحيى بن المنصور: ٣٣٦/٣

يوسف بن يعقوب: ٣٦٩/٣

يوشع بن نون: ٥٠٩/١

يونس عليه السلام: ٥٣٨/٢

يونس النحوي: ٣٧٧/٢، ٣٦٦/٣

يونس بن بغا: ١٨٩/٣، ١٩٠

يونس بن عمر بن خالد: ١٧٩/٢، ١٨٠

فهرس الكنى

ابن أبي الاصبع: ١٥٥/٢	ابن أبي نجاح: ٢٣٩/٣
ابن أبي أصيبعة: ٢٧١/١	ابن الاثير الجزري: ٣٩٤/١، ٢٠٩/٢،
ابن أبي أمامة: ١٦٠/١	٢٤٢، ٤٥٢، ٤٧٢، ٤٧٣
ابن أبي حجلة: ٢٨٤/٣، ٣٥٨، ٩٥/٢	ابن ادريس: ٣٨٦/٣
ابن أبي الحديد المعتزلي: ٢٦٣، ٢٩/١	ابن أدهم: ٣٢٧، ٢٨٧/٣، ٥٠٦/١
٣٨٥، ٤٨٣، ٥٤٧، ٥٦٦، ٢٩/٢ - ٣١	ابن الأزرق: ٩٦/٢
١٧٥، ٢٤١، ٣٤٤، ٣٤٧، ٥٣٠، ٩٩٧/٣	ابن اسرائيل: ٣٤٢/٣
١٦، ١٧، ٥٣، ٢١٣، ٢١٦	ابن الاعرابي: ٣٧٣، ١٢٥/٣، ٢٢٣/١
ابن أبي داود: ٣١٥، ٢٩٦/٢، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٢	ابن الأغلب: ٢١٨/٣
ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة	ابن باديس: ١٥٥/٢
ابن أبي سرح: ٤٠٣/١	ابن بابك: ٣٥١/١
ابن أبي الشوارب: ١٩٠/٣	ابن يدرون: ٥٣٩، ٣٠٩/٢
ابن أبي شيبة: ١٩٨/٣	ابن بسام: ١٤٤/٢، ٥٤٩، ٥٤٨، ٤٤٧/١
ابن أبي الصلت: ٢٦٣/٣	٣٦٠، ٣٨٨، ٣٩١، ٤٠٩، ٢٤٥/٣
ابن أبي طيء: ٢٦/١	ابن بشكوال: ٢١٣/٣
ابن أبي عتيق: ٥٢٣/٢ - ٥٢٧	ابن بقي: ٢١٠/٢
ابن أبي فاضل: ٤٥/٣	ابن بليطة: ٣٨، ٢٥/٣، ٤٥٤/٢
ابن أبي الفهم: ٤٢/٢	ابن البواب: ٧٩/٣، ٥٧٣، ٥٢٧، ٢٠٢/١
ابن أبي قيراط: ٢٣٩/٣	ابن تاج الدين: ٧٧/٢
ابن أبي الليث الملقبي: ٢٦١/٣	ابن تاشيفن: ٢٧٥، ٢٧٢/٢، ٣٣٢/١
ابن أبي مخرمة: ٣٢٣/٢	ابن تقي الاندلسي: ٣٢٣، ٣٢٢/٣
	ابن التلميذ: ٤٠٨/٣

ابن تيمية: ٢٢٨/٣
 ابن جامع: ٣٧٧، ٢٩٣، ٢٩٢/٢
 ابن جرّوز: ٢٤٢/٢
 ابن جريح: ٣٢/٣، ٣٩٠/١
 ابن جلال: ٣٨٥ - ٣٨٣، ٣٨١، ٣٨٠/٣
 ابن جني: ٨١/٢، ٢٢٦، ١٨٥، ١٨٣/١
 ٣٠٦/٣
 ابن جهور: ٤٧٩/١
 ابن الجوزي: ٣٦٥/٣، ١٤٤/٢، ٥٠٦/١
 ابن جيزون: ٣٩٥/٢
 ابن الحجاج: ٤٢٦، ٢٨٤، ٢٨٣، ١٥٠/١
 ٤٢٧، ١٨/٣، ٤٩٦، ٤٨٢، ٤٠٥/٢
 ابن حبان: ١٩٨، ١٧٨/٢
 ابن حبيش: ٣٠٨/١
 ابن حجة: ١/١، ٤٨٠، ٥٢٧، ٢٤٦، ١/٢
 ٤٢، ٤٥، ١٦١، ٢٠٤، ٣٥٢، ٤٤٢
 ١٥٢/٣، ٤٥٢
 ابن حجر: ٢٧٢/٣، ٧/٢، ٤٣٢، ٢٣٤/١
 ٣٣٠
 ابن حجلة: ٥٢٧/١
 ابن الحداد: ٢١٠/٢
 ابن حسكيا البغدادى: ٤٠٨/٣
 ابن حصينة: ١٠٦/٣
 ابن حمدون: ٢٣٩/٢
 ابن حميد الدين: ٧٨/٣
 ابن حيوس: ٥٢١/٢
 ابن الخازن: ٣١٦/٢
 ابن خاقان: ١٩٣/٣، ٣١٧/١
 ابن خالويه: ٥٠٣، ١٨٢/١
 ابن الخشاب: ٣٠٦/٣، ١٦٣، ١٦٢/٢
 ابن خصيب: ٢٥٢/٢
 ابن خفاجة الاندلسي: ٥١٥، ٢٧٥، ٢٠/١
 ٤١/٣، ٢١٠، ٧٧، ٢٥/٢
 ابن خلكان: ١٥٩، ١٣٧، ٨٢، ٢٩/١
 ١٩٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٩٢
 ١٩٦، ٢١٩، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٠
 ٢٨٣، ٣٠٠، ٣٤٠، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤٠١
 ٤٠٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٧١، ٥٠٣
 ٥١٢، ٥٢٠، ٥٣١، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٧١
 ٦/٢، ٩، ١٣، ١٥، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٩٤
 ١٢٥، ١٣١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٤
 ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٧٠
 ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٢
 ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩١
 ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١
 ٤١٤، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٣٨
 ٤٤٨، ٤٥٦، ٤٧٤، ٤٨٢ - ٤٨٤، ٥١٨
 ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٣/١، ١٩، ٣٠، ٣٣، ٥٣
 ١١٦، ١٣٢، ١٤٢ - ١٤٤، ١٥٢، ١٥٥
 ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠ - ١٧٤
 ١٩٦، ١٩٨، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧
 ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٩، ٢٧٣
 ٢٧٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤١
 ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٠
 ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٥
 ابن الخياط: ٣٧٩/٢، ٥٦٥/١
 ابن خيزابة: ١٩٧، ١٩٦/١
 ابن الخيمي: ١٦٧، ١٦٤/٢، ٢٩٢/١، ٣
 ١٧٢
 ابن داب: ٥٢٦/٢
 ابن دانيال: ٥٢٦، ٥١٥، ٤٦٦/١، ٢
 ٤٧٧، ٣٩٨
 ابن الديباس: ١٧/٣
 ابن الديباغ: ٣٥٠/٢
 ابن دحية المغربي: ١٧٥/٣، ٤٥٩، ٤٥٦/١

ابن تيمية: ٢٢٨/٣
 ابن جامع: ٣٧٧، ٢٩٣، ٢٩٢/٢
 ابن جرّوز: ٢٤٢/٢
 ابن جريح: ٣٢/٣، ٣٩٠/١
 ابن جلال: ٣٨٥ - ٣٨٣، ٣٨١، ٣٨٠/٣
 ابن جني: ٨١/٢، ٢٢٦، ١٨٥، ١٨٣/١
 ٣٠٦/٣
 ابن جهور: ٤٧٩/١
 ابن الجوزي: ٣٦٥/٣، ١٤٤/٢، ٥٠٦/١
 ابن جيزون: ٣٩٥/٢
 ابن الحجاج: ٤٢٦، ٢٨٤، ٢٨٣، ١٥٠/١
 ٤٢٧، ١٨/٣، ٤٩٦، ٤٨٢، ٤٠٥/٢
 ابن حبان: ١٩٨، ١٧٨/٢
 ابن حبيش: ٣٠٨/١
 ابن حجة: ١/١، ٤٨٠، ٥٢٧، ٢٤٦، ١/٢
 ٤٢، ٤٥، ١٦١، ٢٠٤، ٣٥٢، ٤٤٢
 ١٥٢/٣، ٤٥٢
 ابن حجر: ٢٧٢/٣، ٧/٢، ٤٣٢، ٢٣٤/١
 ٣٣٠
 ابن حجلة: ٥٢٧/١
 ابن الحداد: ٢١٠/٢
 ابن حسكيا البغدادى: ٤٠٨/٣
 ابن حصينة: ١٠٦/٣
 ابن حمدون: ٢٣٩/٢
 ابن حميد الدين: ٧٨/٣
 ابن حيوس: ٥٢١/٢
 ابن الخازن: ٣١٦/٢
 ابن خاقان: ١٩٣/٣، ٣١٧/١
 ابن خالويه: ٥٠٣، ١٨٢/١
 ابن الخشاب: ٣٠٦/٣، ١٦٣، ١٦٢/٢
 ابن خصيب: ٢٥٢/٢

ابن درستويه : ١٥٩/١

ابن دريد : ٣٦٦ ، ٣١٤/٢ ، ٣٦٤ ، ٢٨١/٢

ابن الدمينه الخثعمي : ٣٣٠/١

ابن الدهقان : ١٠١/٣ ، ١٦٦/٣

ابن رئيس الرؤساء : ٣٥٤ ، ٣٥٣/٣

ابن رائق : ٢٧/٢

ابن راهويه : ٣٣٦/٢

ابن الرشيد : ٣٣٦/٢

ابن رشيقي : ٤٦٦ ، ٤٥٥ ، ٢٨٧ ، ٩٩/١ ، ٤٦٦ ، ٤٥٥ ، ٢٨٧ ، ٩٩/١

٢٠٨ ، ٢٥٠/٣ ، ٤١٩ ، ٩٤

ابن الرومي : ٢٣٠ ، ٩١ ، ٩٠/١ ، ٢٦٢ ، ٢٣٠ ، ٩١ ، ٩٠/١

٣٦٨ ، ٢٢٨ ، ١٢٤ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٥/٢ ، ٤٤٨

- ٣٣٢/٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠

٣٩٢ ، ٣٨٢

ابن الزيات : ٣٠١/٣

ابن زياده : ٣٥٣/٣ ، ٣٥٤

ابن الزبيرقان : ٢٣٠/٣

ابن زريق : ١٥٨ ، ١٥٧/٢ ، ٤٥٦/١

ابن زهر : ١٣٠/٣

ابن زيدون : ٣٠/١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٦٦ ، ٤٧٩ ، ٣٠/١

١٩٥ ، ٤٤/٣ ، ٤١٥ ، ٢٢٠ ، ١٤٣ ، ٥٠/٢

١٩٦

ابن الساج : ١٣٦/٣

ابن الساعاتي : ٢٩٨/٢ ، ١٦٨/١

ابن السبكي : ٣٣١ ، ٢٤٢/٣ ، ١٥٨/٢

ابن السراج : ٤٥٤ ، ٣٣٤/١

ابن سريج : ١٧٤ ، ١٧٣/٢

ابن سعدة الكتامي : ٢٠٠/١

ابن سكرة : ١٧٢/٢ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٢٣٩/١

١٦٥/٣

ابن السكيت : ٣٧٠ ، ٣٦٩ - ٣٦٧/٣ ، ٢٦/٢

- ٣٧٣

ابن سلام الجمحي : ٥٣٨/٢

ابن سلم : ٩٣/٢

ابن سلمان : ٣٣٣/٢

ابن السمعاني : ٣٠٦/٣ ، ١٣/٢

ابن سناء الملك : ٩١/١ ، ٢٢٧ ، ٣٠١ ، ٢/٢

١٢٤

ابن سيرين : ٣٦٦/٣

ابن سينا : ٢٢٤/١ ، ٢٦٢ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٢/٢

١٦٥ ، ١٧٠ ، ٦٠/٣ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ٢٤٩

٢٥٠

ابن شاکر : ٢٣٣/١ ، ٣٢٩/٢

ابن شبران : ١٦٥/٢

ابن شبل : ١٢٧/٣ ، ٥١٩ ، ١٤٧/٢

ابن الشجري : ١٦٢/٢ ، ٣٠٧/٣ ، ٣١١

ابن شحنة الحلبي : ٤٣٧/٢

ابن شدقم : ٣٤/٢

ابن شرشير : ٤٤٤/١

ابن شرق القيرواني : ٣٢٢/٣ ، ٣٢٣

ابن شكر : ٤٧٠/١

ابن الصانغ : ٢٩١/١ ، ١٤٣/٢

ابن صاحب : ٣٥١/٣

ابن حارة : ٣٢٠/١

ابن الصباح : ٦٧/٣

ابن صردر : ٥٢٢/١ ، ٢٩٦/٢

ابن الصقر الواسطي : ٤٢٧/١

ابن حمادح : ٢٥/٣

ابن صياد : ٤٠٩/٣

ابن الصيف : ٢٥٤/٢

ابن صيفي : ١٣/٢

ابن عنين: ١٦٧/٢، ٢٩٦، ٤٣٨، ٤٧٣،
 ٤٧٤، ٤٧٦، ٢٤/٣، ٧١، ٣٩٥، ٣٩٦
 ابن العوراء المغني: ٣٧٧/٢
 ابن فارس النحوي: ٣٥٣/١
 ابن الفاراض: ٨٧/١، ٣٠٤، ٥٠٦، ٣/٣،
 ١٧٨، ١٩٥
 ابن فهد: ٤٣١/١ - ٤٣٤
 ابن قادوس: ٢٦٦/٣
 ابن قاضي ميلة: ٣٢٤/١
 ابن قتيبة: ٢٧/١، ٣٩٣، ٥٥٣
 ابن قرناص: ٢٠٩/١، ٢٤٤، ٣٣٦، ٤٧/٢
 ابن قريعة: ٣٩٥/٢
 ابن قيس الرقيات: ١١٨/١
 ابن القيسراني: ١٧٣/١، ١٧٥، ٢٦١، ٢/٢،
 ٣٩٤، ٧٦/٣
 ابن الكلبي: ٢٢١/١، ٢٢٢، ١٣٤
 ابن اللبانة: ٣٦٣/١
 ابن لنكك: ٢٦٩/٣، ٢٧١، ٢٧٥
 ابن لؤلؤ الذهبي: ٥٩١/١، ٥٠٨
 ابن مازة: ٣٩٥/٣
 ابن متى: ١٢٨/٣
 ابن المتوكل: ٢٩٨/٢
 ابن متويه: ٣٤٩/١
 ابن محرز: ١٢٣/٣
 ابن محمد الانصاري: ٢٤/٣
 ابن المختار العلوي: ١٦٦/٣
 ابن المدائني: ١٠٣/١
 ابن مدرار: ٢١٨/٣
 ابن المدبر: ١٩٨/١٦، ٣٢٢
 ابن مدين المغربي: ١٨١/٣

ابن طباطبا: ٢٨٤/١، ١٢٣/٢، ١٢٥
 ابن طيفور: ١٨٨/٣
 ابن عائشة: ٣٠١/٢
 ابن عباس: ١٧٢/٢، ٢٨٩، ٥٤٤، ١٥/٣،
 ٨١، ٩٢، ٣٦٣، ٣٩٠
 ابن عبد البر: ٨/٣، ٩
 ابن عبد الدايم: ٤٤٧/٢
 ابن عبد ربه الاندلسي: ١٤٦/١، ٤١٥،
 ٤٤٦، ١٦٠/٢، ١٩٨، ١٩٩
 ابن عبد الظاهر: ٤٧٣/١
 ابن عبد القيس: ٣٥٢/٢
 ابن عبدوس: ٢٩/١، ٢٧٢/٢، ٣٦٧، ٣/٣،
 ١٩٦
 ابن عتيق: ١١٧/١
 ابن عثمان السلطان: ٣١٠/١
 ابن عربي: ٥١/١، ٥٠٧، ٥١٣/٢، ٥٠/٣،
 ٦٨، ١١٧، ٢٦٧
 ابن عساكر: ٢٦٧/٣
 ابن العفيف: ٣٥٤/٢
 ابن عقدة: ٣٨١/٢
 ابن العلقمي: ٤٨٢/١، ٣٤٠/٢، ٣٤١،
 ٣٤٥
 ابن عليّة: ١٠٩/٣
 ابن عمر: ٢٢٧، ٥٢٧، ١٣٦/٣، ٣٦٣،
 ٣٧٠
 ابن العميد: ١، ١٩٥، ٢١٧، ٢٩٨، ٣٤٠،
 ٣٤٢، ٥٦٦، ١٥٥/٣ - ١٥٩، ١٦١، ٢٢٦،
 ٤١٢
 ابن عنبّة: ٣٠/١، ٢٥٦، ٣٨٤، ٣٨٥،
 ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٦، ٥٨/٣، ٢١٣،
 ٢١٤، ٢١٦

ابن النساخ: ٣٢٣/٢	ابن المرزبان: ٣٩١/٢
ابن نوفل: ٥٥٤/٢	ابن المتوفي: ٩٤/١
ابن هاني: ٣٤٧، ٢٩١/١، ٢١٠/٢، ٣	ابن المطروز: ٣٦٣/٢
٢٩، ٣٧، ٣٠٧، ٣٨٤	ابن مطروح: ٣٨٨، ١٢٠/٣
ابن الهبارية: ٥٤٩/١، ٥٦٩، ٥٧٤، ٢	ابن المعتز: ٤٤٧، ٣١٩، ٢٧٥، ١١٧/١، ٤٤٨، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٢٦، ٥٤٠، ٤٢/٢، ٦٦، ٣٠١، ٣٢٤، ٣٦٦، ٣٤٧، ٤٠٠، ٤١٦، ٤٢٩، ٤٩٦، ٢٩٥/٣، ٣٣٨
٣٦٨، ٣٠١	ابن المعتز: ٤١٢/٣
ابن هيرة: ٥٥٣/١	ابن معروف: ٣٩٥/٢
ابن هتميل: ٥٢٣/١	ابن معصوم: ٢٥٢، ٢٥١/٢، ٥٨، ٣١/١، ٣٦٣، ٣٩/٣
ابن هرمة: ١٢٣ - ١٢٦، ١٢٠، ١١٩/١، ١٠٦/٣، ٢٩١/٢	ابن المعلم الواسطي: ٣٥٣/٣، ٢٥٣/١
١٥١، ١٠٦/٣، ٢٩١/٢	ابن معين: ١٥٥، ٢٤١، ١٠٥، ١٩٩/٢، ١٧٢، ٢٨٧
ابن هلال: ٣٣٩، ٢٠٢/١	ابن معية: ٤٨٦، ٤٨٣، ٤٨٢/١
ابن واقد: ٢٨٧/٣، ١٠٥/٢	ابن مقلة: ٤٦٥، ٣٣٩، ٣٠٣، ٢٠٢/١، ٢٠٢، ٢٤١، ٧٩/٣
ابن الوردي: ٣٤٧، ٧٨٤، ٨٢/٣، ٣٣١/١	ابن الملاحى: ٤٩/٣
ابن الوكيل: ١٤٣/٢	ابن منذر: ٥٤١/١
ابن يغمور: ٣٥٧/٣	ابن المنجم: ١٠٦/٣
ابن يونس: ٤٦٤، ٤٢٨، ٤٢٧/٢	ابن مندوبة: ٥٠/٢
أبو أحمد بن ثوبة: ٢٠/٢	ابن الموفقي: ١٩٩/١
أبو أحمد العسكري: ٢٤٠/٢، ٢٤٣، ٢٨١، ١٧١/٣	ابن نباتة: ١٦٣، ١١٧، ١٠١، ٩٤، ٣٠/١، ٢٠٦، ٢٢٨، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٨١، ٢٩٨، ٣١٩، ٣٤٥، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٧٧، ٥٢٦، ٥٤٥، ٥٧٣، ٥٧٨، ٤٥/٢، ٣٨، ٥٣، ٥٨، ٧٥، ٨٢، ١٤٣، ١٦١، ٢١٠، ٢٥٧، ٣٣٠، ٣٦٧، ٤٤٢ - ٤٤٧، ٤٦٥، ٤٩٧، ٨١/٣، ٣٤٢
أبو أحمد الموسوي: ٣٣٩/٢، ٢٧٥/١، ٣	ابن النبيه: ٥٠٥/١
٢١٧، ٢١٦، ٢١٤	ابن النجار: ١٧٢/٢
أبو اسحاق الصابي: ٤٧٦، ٣٤٠، ٢٤٢/١، ٢٣٨/٣	
أبو اسماعيل الشريف: ٢٥٦/٣	
أبو الاسود الدؤلي: ٢٧٦ - ٢٨٤، ٦٧/١، ٣٦٤	
أبو الاصع: ٢٠٧، ٢٠٦/٣	
أبو الاعور السلمي: ٨/٣	
أبو الاغر: ٥٥٤/١	
أبو البخري: ٥٠٩، ٥٠٨/٢	
أبو بكر الخليفة الأول: ١٤٦/١، ١٤٧	

أبو حاتم: ٢/٢٨١، ٣/٣١٤، ٣٦٦	٢٤٦، ٢٥٥، ٢٨٧، ٤٣٩، ٤٢/٢، ١٣٤
أبو حامد الاصفهاني: ٣/٢١٨	١٨٠، ١٨١، ١٨٥، ٢٠٥، ٣٠٠، ٣٠١
أبو حامد الانطاكي: ١/٣١٢	٣٤٤، ٥٢٦، ٣/٥٠، ٩٢
أبو الحسن اسماعيل بن محمد: ١/٤٧٦	أبو بكر بن بقي الاندلسي: ١/٤٣٥
٤٨١، ٢/٢٩٥، ٣١٧، ٣٥٤	أبو بكر بن حجة: ١/١٧٦، ١٧٩، ١٨٠
أبو الحسن بن أوتق زيب: ١/٣٢٨	أبو بكر الخالدي: ١/٤٨٤، ٢/٢٠٩
أبو الحسن الجعفري: ١/٢٩١ - ٢٩٣	أبو بكر الخوارزمي: ١/١٣٥، ٣٠٤، ٣٤٠
أبو الحسن الرضيع: ١/١٩٩	أبو بكر بن دريد: ١/٥٤١، ٥٥٣، ٢/٢٤٠
أبو الحسن السلامي: ١/٤٨٤، ٤٨٥	أبو بكر الصنوبري: ١/١٥٩
أبو الحسن الشباك: ٣/٢٧١	أبو بكر الصولي: ١/٧٣، ٧٥، ٣٦٧، ٥٠٤
أبو الحسن علي بن الغفل القرمطي: ١/٣٦٦	أبو بكر العلاف العزيز: ١/٢٦٣
أبو الحسن العكبري: ٢/٩	أبو بكر بن قريحة: ٣/٤١٢
أبو الحسن العكوك: ١/٥٣٦	أبو بكر يحيى بن أكتم: ٣/٢٣٧
أبو الحسن العمري: ٣/٢١٤	أبو تغلب الحمداني: ٣/١٥٢
أبو الحسن اللحام الحراني: ١/٣٤٩	أبو تمام: ١/٢٧، ١٠٢، ٢١٩، ٢٥٠
أبو الحسن محمد النحوي: ١/٩٤٢	٢٦٦، ٤٤٠، ٥٠٩، ٢/١٠٨، ١١٧، ١٥٥
أبو الحسن بن المفلس الاندلسي: ٢/١٧٣	١٨٣، ٢١٠، ٢٧٧، ٣١٥، ٣٥٥، ٣٥٦
أبو الحسن بن نوبخت: ١/٥٣٧	٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٣٠، ٤٣٤
أبو الحسن تاج الدولة: ٢/١٦٦، ١٦٧	٤٣٥، ٤٣٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٣/١٠، ١٤٩
أبو الحسين الجزار = الجزار: ١/١٩٤	٢٥٤، ٣٠٦، ٣١٣، ٣٢٢، ٤١٢
٢١٨، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٩٦، ٣٨٧، ٤٦٥	أبو ثور الفقيه: ٣/٢٦٥
٤٧٤، ٥٢٦، ٣/٣٥٧	أبو الجارود: ١/٥٢٨، ٥٢٩
أبو الحسن بن سمنجور: ٣/١٣٤	أبو الجراح: ٢/٣٥٦
أبو الحسين الصوفي: ٢/٤٨٥ - ٤٨٨	أبو جعفر أحمد: ١/٤٠١
أبو الحسين بن عبد الملك: ٣/٣٩٧	أبو جعفر بن الزيات: ٣/٣٧٢
أبو الحسين علي بن محمد: ٢/٢٧	أبو جعفر الكاتب: ٣/١٦٣
أبو الحسين بن فارس: ٣/١٦١، ١٦٢	أبو جعفر بن المثنى: ٢/٢٤٣
أبو الحسن بن منير: ١/٤٧٤	أبو جعفر مسلم الحسيني: ٣/٢٦١
أبو جفص القيم: ١/١٩٩، ٢٠٠	أبو جعفر النحوي: ٢/١١٥
أبو الحكم عبيد الله المغربي: ١/١٧٥	أبو جهل: ٧٧٣
	أبو جوين: ٢/٥٢٠

أبو حكيم الخيري: ٥٣/٣

أبو حمزة: ١٠٨/١

أبو حنيفة النعمان: ١٠٥/١، ١٠٨، ٤٢/٢، ١٧٨، ٣٤٤، ٤٠٢، ٤٤٨، ٤٥٠، ١٤٧/٣

٣٣١، ٢٦٥

أبو حيان التوحيدي: ١٥٩/٣، ١٦٠

أبو خالد الواسطي: ٣٣١/٣، ٣٦٦

أبو الخطاب بن عون: ١٦٠/١، ١٦٣

أبو دائق الموسوس: ٤٩٣/١، ٤٩٤

أبو داود السجستاني: ٢٢٣/١

أبو داود محمد: ٢٢٦/٣

أبو دلف العجلي: ٣٤٤/٢، ٤٩٠، ٤٩١

٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٥ - ٥١١، ١٢٥/٣

أبو دهل الجمحي: ٣٦٣/٢

أبو ذر الغفاري: ٨/٣، ٩

أبو ذؤيب الهذلي: ٢٠٤/٢، ٣٥٥/٣

أبو الرقعمق: ١٤٩/١، ١٥٧، ١٤/٢

أبو الرومي: ٢١٠/٢

أبو رياش الاخباري: ٢٧٥/٣

أبو زيد الطائي: ١٨٠/١، ٤١٧

أبو زرعة الرازي: ٤٣٢/١، ٤١٦/٣

أبو زيد: ١٠٣/١، ١٧٢/٢، ٢٨١

أبو زيدان الكاتب: ٢٣٧/٣

أبو الساج: ٩٧/٣، ٩٨

أبو السعادات: ٤٥٥/١

أبو السرايا: ٣٣٦/٢

أبو سعد الحاكم المعتزلي: ١٤٨/١

أبو سعد المخزومي: ١١٤/٢، ١١٥

أبو سعيد الخالدي: ٩٣/١

أبو سعيد بن درس: ٤٤٥/١

أبو سعيد الرستمي: ٣٤٠/١

أبو سفيان بن حرب: ٣٩٨/١، ٥٥٢، ٢/٢

٤٠٢، ٥٣٢، ٢٦٧/٣

أبو سلحة الطفيلي: ٢٦٦/٣

أبو سهل بن زياد: ٣٨٩/٢

أبو سهل بن نوبخت: ٤٠٦/٢

أبو سيارة العدواني: ٣٦٦/٣

أبو شراعة اللغوي: ٢٥٣/٣

أبو شعيب القلال: ٣٥٩/٣

أبو الشمقمق: ٣٣٥/٣

أبو الشيص الخزاعي: ٥٣٥/١، ٤٠٣/٢

٤٣٣، ٤٠٧

أبو صالح: ٤٥١/٢

أبو صخر الهذلي: ٢٤٨/٣

أبو العلق الهروي: ٤٢١/١، ٤٢٣، ٢/٢

٣٣٦، ٣٣٢، ٣٣، ١٠٧، ٥٠٦

أبو طالب بن عبد مناف: ٣٢٤/٢، ٤٢٩

أبو طالب بن المنصور: ٣٠٠/١

أبو الطاهر المنصور: ٤٠٠ - ٤٠٣، ٣/٣

٢٧٤، ٢٦١

أبو ظفر المغربي: ٢٤٨/١

أبو عاصم النبيل: ٢٣٧/٣

أبو عباد الكاتب: ٤١٩/١

أبو العباس الاشم: ١٩/٣

أبو العباس البلخي: ٤٤٥/١

أبو العباس الحسن بن زيد: ١١٩/١ - ٢٢١

أبو العباس الصيمري: ٢٠٠/٢

أبو العباس الضبي: ٣٥٥/١

أبو العباس بن الظاهري: ١٧٢/٢

أبو العباس بن العلاء: ٤١٢/٣

أبو العباس النامي: ٢٧/٢

٢٢٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ - ٢٧١ ، ٢٧٥ - ٢٨٠ ،
 ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ،
 ١٤/٢ ، ٣٨٧/٣
 أبو علي تاج الملك : ١٩٩/١
 أبو علي التنوخي : ٢١٧/١
 أبو علي اسماعيل : ٤٥١/٤
 أبو علي بن الافضل : ٢٢٥/١ ، ٢٢٦
 أبو علي الرستمي : ١٠٦/٣
 أبو علي الساجي : ٣٦١/٣
 أبو علي سلطان الدولة : ٢٩/٢
 أبو علي الفارسي : ١٨١/١ ، ٢٠٠
 أبو علي القالي : ٢٧/١ ، ٣٨١/٢ ، ٥٤١ ،
 ٥٤٣
 أبو عمرو بن العلاء : ٣٦٧/١ ، ١٥٨/٢ ،
 ٢٨٠
 أبو عمرو النحوي : ٣٦٨/٣
 أبو العميل : ٣٣٤/١ ، ٣٣٦
 أبو القيس العيمري : ١٥٣/١
 أبو عيسى بن الرشيد : ٣٧١/٢ ، ٣٧٢
 أبو العيناء : ١٥٥/١ ، ٣٠٠/٢
 أبو غبشان : ٢١٣/٢
 أبو الغارات بن رزيك : ٣١٤/١
 أبو الغصن جحني : ١٩٧/٣ ، ٢٠٠
 أبو الغمر العامري : ٢٥٤/٣ ، ٢٥٥
 أبو الفتح الاسكندري : ٤٠٠/٣
 أبو الفتح البستي : ٣٠٥/١ ، ١٩٢/٣
 أبو الفتح ذو الكفائيتين : ١٣٥/٣ ، ١٦١ -
 ١٦٣ ، ٣٧٤
 أبو الفتح عبد العزيز : ٥٦٧/١
 أبو الفتح عبدوس : ٣٤٥/١
 أبو الفتح بن قلاص : ٢٨٨/١

أبو عبد الله الأحمر : ٣٢٤/١
 أبو عبد الله الجدلي : ٣٩٥/١
 أبو عبد الله بن الحجاج : ١٣/٢ ، ١٤٩/١ ،
 ١٩٤ ، ١٦٣ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ١٣/٢ ، ١٤ ،
 ١٨ ، ٢١ ، ٢٢
 أبو عبد الله الحكمي : ٣٦٧/١
 أبو عبد الله بن حمدون : ٣٢٠/٣
 أبو عبد الله السيوري : ٢١١/١
 أبو عبد الله شبل : ٤٦٤/١
 أبو عبد الله الكرمانلي : ١٥٩/١
 أبو عبد الله محمد بن أحمد : ٣٢/٢
 أبو عبد الله محمد بن أسعد : ٤٢٧/١
 أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن رشد :
 ٣٣٦ ، ٣٣٥/٢
 أبو عبد الله بن محمد بن غالب : ٣٢٩/١
 أبو عبد الله محمد بن النعمان : ٢٥٩/٣
 أبو عبد الله المفجع : ٢٧١/٣
 أبو عبد الله بن ملك شاه : ٥٢٢/٢
 أبو عبد الرحمن السلمي : ٤٢٣/١
 أبو العبر العباسي : ١٥٣/١ - ١٥٦
 أبو عبيد الله الحسين بن جوهر : ٣٧٩/٣
 أبو عبيدة معمر بن المثنى : ٢٢١/١ ، ٢٢٢ ،
 ٤١٣ ، ٣٩٦ ، ٣١٤/٣
 أبو العتاهية : ٢٢٥/١ ، ٢٤٠ ، ٣٠٤/٤ ،
 ٣١٠ ، ٣٧١/٣
 أبو عثمان الخالدي : ٩٣/١ ، ٣٤٨ ، ٤٨٤ ،
 ٩٢/٢ ، ٢٠٩
 أبو العثائر : ١٨٥/١ ، ٤٩٨
 أبو عكرمة الضبي : ٣٦٨/٣
 أبو العلاء كاتب الديوان : ٥٣٣/١
 أبو العلاء المعري : ٢١٠/١ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،

أبو الفخار: ٤٤٣/١	أبو الفضل بن روزنة: ١٩٩/١
أبو فراس الحمداني: ١٤٦/١، ٣١٦، ٣٣٣، ٤٩٧ - ٥٠٠، ٥٠٣، ٤١٩/٢، ٢٤٨/٣	أبو الفوارس: ٤٤٣/١
أبو الفرج الاصفهاني: ٤٧/١، ٧٢، ٧٤، ٧٩، ٨٠، ٨٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١١٩، ١٢٣ - ١٢٥، ١٥٣، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٨٧، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٦٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤٢٠، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٥، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٤٣/٢، ٦٢، ٨٧ - ٨٩، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٩٧، ١٩٩ - ٢٠٣، ٢١٧ - ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٠ - ٢٩٢، ٣١٠، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٤ - ٣٨٢، ٣٨٩، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٣١، ٥٣٨، ٥٥١، ٥٥٤، ٩٧/٣ - ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٨٦، ١٨٩، ١٩١، ١٩٩ - ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٦ - ٣١٩، ٣٦١	أبو القاسم بن أبي زهير: ٤٣٤/١
أبو القاسم بن خداع: ٢١٤/٣	أبو القاسم بن خداع: ٢١٤/٣
أبو القاسم الزعفراني: ٣٥٦، ٣٤١/١	أبو القاسم الزعفراني: ٣٥٦، ٣٤١/١
أبو القاسم بن علي بن اسحاق: ٢٠٦/١	أبو القاسم بن علي بن اسحاق: ٢٠٦/١
أبو القاسم علي بن محمد: ١٨/٣	أبو القاسم علي بن محمد: ١٨/٣
أبو القاسم غانم: ٣٥٤، ٣٥٣/١	أبو القاسم غانم: ٣٥٤، ٣٥٣/١
أبو قحافة: ١٤٦/١	أبو قحافة: ١٤٦/١
أبو قطيفة: ٣٧٨، ٣٧٧/٢	أبو قطيفة: ٣٧٨، ٣٧٧/٢
أبو كثير الهذلي: ٢٢٢/٢	أبو كثير الهذلي: ٢٢٢/٢
أبو كرب الحوا: ١٩٩/١	أبو كرب الحوا: ١٩٩/١
أبو لهب: ٤٠٢/٢	أبو لهب: ٤٠٢/٢
أبو المجد: ١٧٥/١	أبو المجد: ١٧٥/١
أبو المحاسن الشواء: ٢٣٣/١	أبو المحاسن الشواء: ٢٣٣/١
أبو محجن الثقفي: ٣٣٨/٣	أبو محجن الثقفي: ٣٣٨/٣
أبو محمد البازوري: ٢٦٤/٢	أبو محمد البازوري: ٢٦٤/٢
أبو محمد الخلال: ٣٣٧/٢	أبو محمد الخلال: ٣٣٧/٢
أبو محمد بن عمار: ٢٥٨/٣	أبو محمد بن عمار: ٢٥٨/٣
أبو محمد المنجم: ٤٠٨/٢	أبو محمد المنجم: ٤٠٨/٢
أبو محمد الموسوي: ٣٣٨/٢	أبو محمد الموسوي: ٣٣٨/٢
أبو مريم: ٤٠١/١	أبو مريم: ٤٠١/١
أبو الفرج بروجوان: ٤٥١/١	أبو مسلم الخراساني: ١١٠/١، ١٨٨/٢، ٢٩٠، ٣٣٦، ٤٠٢، ٥١١، ٥٤٥
أبو الفرج البصري: ٩٢/١	أبو المعالي الخطري: ٩/٢
أبو الفرج بن الجوزي: ٣٨٧/١، ٤٧/٢، ٤٨٢، ٢١/٣، ٣٢٣	أبو المعالي بن سيف الدولة: ٥٠٣/١
أبو الفرج السندي: ٤٠٥/٣	أبو معشر الفسلكي: ٣٩٣/٢، ٤٦٤، ٤٨٨
أبو الفرج المعافئ: ٥٥٣/١	أبو معيط ابان: ٣٧٨/٢
أبو الفرج الوزير: ١٥٧/١	أبو منصور الجواليقي: ٣٥١/٣
أبو الفرج بن هند: ١٥٧/٣	
أبو الفضل بن حمدان: ٢٧/٢	

أبو منصور البيع: ٣٤٣/١

أبو المهلب عبد المنعم: ٢٧١/١

أبو موسى الأشعري: ٢٨١/٢، ٣١٩/٣

أبو النجم العجلي: ٣٧٣/٣، ٤٠٨

أبو نصر البخاري: ٢١٣/٣

أبو نصر بن بويه: ٢٢٦/٣

أبو نصر العتيبي: ١٣٦/١

أبو نصر الكاتب: ١٤١/١

أبو نصر الكردي: ٢٧٩/١

أبو نصر المنازي: ٢٠٩/١، ٢٧٩

أبو نصر يعقوب: ٤٩٣/١

أبو نعيم: ١٠٨/١

أبو نواس: ٥٣٦/١، ٥٣٤ - ٥٤٢، ٥٤٥

٥٤٦، ٩٣/٢، ٩٤، ١٤٧، ٣١٠، ٣٣٠

٣٤٧، ٣٥٧، ٤٨٣، ٢٥/٣، ٤٠٢، ٢٦٤

٢٧٤، ٣٥٩

أبو هاشم بن محمد بن الحنفية: ٣٩٠/١

٤٣/٢، ١٨١، ٣٤٢، ٤٩/٣

أبو الهذيل العلاف: ٣/٣

أبو هريرة: ٨٧/١

أبو هلال العسكري: ٢٨/١، ٣٩٦، ٤٠٠

٢٢١/٢، ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣

٢٨١، ٣٠١، ١٠٨/٣، ٣٢٣، ٤٠٨

أبو الواضح بن حبيب بن بديل: ٥٤٨/٢

أبو يزيد الالباضي: ٤٠١/١، ٤٠٢

أبو اليسر المعري: ٤٧٠/١

أبو اليقضان: ٤١٠/٣

أبو اليمن: ١٦٣/٢

أبو يوسف القاضي: ٤٨٨/١

أبو يونس: ٢٤٧/٢

فهرس الألقاب

«حرف الألف»

- آغا زبرك الطهراني: ٢٣/١، ٢٦، ٣٦
الأمدي: ٢٧١/٢
الآمر بأحكام الله: ٢٥٣، ٥٧١، ٢١٥/٣، ٢٣٨ - ٢٤١
الابخشياري الرومي: ٤٥/٢
الأبرش الكلبي: ٥٤٩/٢
الابله: ٢٥٣/١
الابوردي: ٤٠٦/٣
الاحوص: ٤٥٦/١، ٣٩٣/٢، ٢٥٤/٣
الاخشيد: ٢٧/٢
الاخلط: ٣٩١/٢، ٥٣١، ٥٣٢، ٣١٢/٣
الاخفش الصغير: ٣٧٤/٤
الارجاني: ٤٥١/١، ٧٩/٢، ٢٩٨، ٤٨٣، ٣٤٣/٣، ٣٥٢، ٣٨٢
الازهري: ٣٣٤/٢، ٣٣٦، ٣٣٧
أسد الدين شيركوه: ١٧٥/١، ٢٨٢
الاسكندر: ٣٣٦/٢، ٥١١
الاسواني: ٣٤٧/٢
الاشرف: ١٢٩/٢، ١٣٠
الأشعري: ٥٠٧/١، ٤٦/٢، ٤٩/٣
الاشغردى: ٢١٨/١، ٢٤٥

الاشناني: ٢١٤/٣

الاصبحي: ٤٣/٣

الاصطخري: ١٤/٢

الاصم: ١٠٩/٣

الاصمعي: ٣٠٤/١، ٣٤١، ٣٦٧، ٣٨٦

٤١٣، ٤٣٦، ٤٩٣، ٥٣٩، ٢٨١/٢، ٣٠٥

٣٩٣، ٣٨٣، ٣٦٨، ٣٣٤، ٣١٥

الاطروش: ٢٠٥/٢

الاعشى: ٤١٣/١، ٦١/٢، ٢٢٢

الاعمش: ١٧٨/٢، ١٤٦/٣

الافضلي: ٤٦٧/١ - ٤٧٢

الاقطع: ١٠٤/١

أمين الدولة: ٢٥٩/١

الامين العباسي: ٨٤/١، ٤٠٧، ٤١٠

٤١٨، ٥٣٥، ٥٤٦، ٥٥٥، ٩٣/٢، ٣٠٥ -

٣١١، ٣٧٢، ١٤٦/٣، ١٨٧

الانف النبي: ٥٥٠/١، ٥٥١

الاوزاعي: ٤٣٣/١، ٢٧/٢

الأيهم الغساني: ١٢٤/٣

«حرف الباء»

الباخرزي: ٢٤٤/٢، ٢٤٩، ٤٣٩ - ٤٤١

٥١٩، ٥٢٠

«حرف التاء»

تأبط شراً: ١٠/٢
تاج الدولة بن ابي شجاع: ٤٤٣/١، ٤٤٥
تاج الدين الكندي: ٤٧٦/٢
التبريزي: ٣٣٧/٣
الترمذي: ٢٤٣/٢، ٤٣٣
التفتازاني: ٧٣/٢، ١٤٧/٣
التملساني: ٣٦٠/١، ٥٠٧، ١٧٧/٣، ٣٤٧
التنوشي: ١٤/٢، ٤٨، ١٧٣، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٧٦، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨ -
٤٠٠، ٤١٩، ٤٨٤، ٤٨٨، ١٨/٣ - ٢٠، ٢٤
التمي: ٤٠١/١

«حرف الثاء»

الثعالبي: ٨٣/١، ١٢٨، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٩٨، ٥٣١، ٥٤١، ١٤/٤
١٥، ٦٧، ٩١، ١٢٥، ١٦٠، ٢٠٤، ٢٠٦ -
٢٠٨، ٣١٤، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩٥، ٣٩٩
٤٠٣ - ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٧، ٤٢٤ - ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٨٣، ١٨/٣، ٥٣، ١٠٧، ١١١، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٨ - ١٤٠، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦١، ١٦٢، ١٨٥، ١٩١، ٢١٢، ٢٦٩، ٢٥٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٨٢
ثور الدين الشامي: ٣٢٧/١

«حرف الجيم»

الجاحظ: ٦٧/١، ٢٤٠، ٢٨٩/٢، ٤١٥، ٢١٣/٣، ٣٨٩
الجايبار: ١٦/٣

الباسيري: ٥٢٢/٢

باغر: ١٨٦، ١٨٥/٣

الباقر: ١١١/١، ١٨٥/٢، ١٩٨، ٣٣٥، ٤١٦

البيغاء: ١٥٩/١، ١٦٠، ٤١٩/٢، ٤٩/٣

البحري: ٨٧/١، ٩٤، ١٥٣، ١٩٥، ١٩٦، ٢٩٧، ٤٦٥، ٤٧٦، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٤٨، ٥٦٠، ٥٦٩، ٤١/١، ٤٢، ٦٦، ٧١

١١٦، ١١٧، ١٧٠، ٣١٥، ٣٣٣، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٧٦، ٥٠٧، ٢٤/٣، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٩

البخاري: ٢٢٣، ٣٥١

بديع الجمال: ٣٧٢/٢

بديع الزمان الهمداني: ١٤٤/١، ١٤٥، ١٤٨، ٣٤٢، ٤٤٦، ٥٢٦، ٦٨/٣، ١٣٧، ٤٠٠

البديهي: ١٢١/٣

البرقيدي: ٥٤٠/٢

البرمكي الاربلي: ٢٤٢/٣

الباسيري: ٢١٥/٣

البتي: ٣٦٨/٣

البطلبيوسي: ٢٩/١، ١٦٥، ٥٢٩/٢، ٣/٣، ٣٩٦

البليسي: ٩١/٢

بهاد الدين زهير: ١٧٠/٢، ٤٩١، ١٩٣/٣

بهاء الدين العاملي: ٣١/١، ٢١٢، ٢٢٠، ٤٢١، ٥٥/٢، ٦٣، ٦٤، ٦٠/٣، ٦٢، ٦٥، ٦٨، ٧١، ١٢٨، ١٧٥، ١٧٩

البوصيري: ٣١٢/٢

البياضي: ٣٠١/٢

البيهقي: ٣١١/١، ٣٠٤/٢

الحصكفي: ٣٥٧/١، ٣٤١/٣

الحلاج: ١٧٩، ١٧٤/٣

الحمام المجيب: ٩٦/٣

الحمامي: ١٣٤/٢، ٢٤٢، ٤٢٩ - ٤٣١

الحمزي: ٥٧٢/١، ٥٧٣، ٧٩/٣

السيد الحميري: ٢٨/١، ٣٦٦ - ٣٦٨،

٣٨٨، ٣٩٠، ٤٩٧، ٤٠٠، ٣٦١/٢، ٤٠٢

الحيص بيض: ٢١٠/٢

الحيمي: ٣٦٤/١، ٤٨/٢، ٤٩، ٣٥٦/٣

«حرف الخاء»

الخارمي: ٢٦٠/١

الخباز البلدي: ١٣٨/٣، ١٤٠، ٣٧١

الخبز أرزي: ١٠٧/٣، ٢٦٨، ٢٧٠ - ٢٧٤

الخرايطي: ٣٥٨/٢

الخصيب: ٥٣٦/١

الخطيب البغدادي: ٢٨/١، ٢١٨، ٢٥٤،

٣٣٥، ٣٣٢/٢، ٣٣٤، ٣٣٦ - ٣٣٩، ٤٠٢،

٤٢٤، ٢٢/٣، ٢٤٤، ٢٦٩، ٢٧٠

الخطيري: ٣٤٥/١، ٢٤٤/٣

الخفاجي: ٩٧، ٤٩٩/١، ١٠٢، ١٠٣،

٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٤٦، ٢٤٧، ٦٠/٣ -

٦٢، ٧٢، ٩٠، ٣٤٢

الخليع: ٣٦٧/١، ٣٠٧/٢، ٣٨٩، ١٨٧/٣

خوارزم شاه: ٥٤١/١، ٣٢٣/٢، ٣٢٧ - ٣٢٩

الخوارزمي: ٣٦٦/٢، ٤٠٦، ٤١٩، ١٣٢/٣

١٥٧، ١٣٧ -

الخياط: ٣٧/٢، ٣٨، ٤١، ٥٢

الجحافي: ٥١/٣

الجرجاني: ٣٤٤/١، ١٤٧/٣

الجزار: ١٩٨/٣، ٢٦٨، ٣٥٩ - ٣٦٣

الجلندي: ٢٢٨/٢

الجواد: ٣٨٤/١، ٤١٩، ١٠١/٢

الجو اليقي: ١٦٢/٢، ١٦٣

الجواني: ٤٢٠/٢

الجواهري: ١٤٤/١، ٥١٥، ٢٨١/٢،

٣٠١، ٣٠٩/٣٠٩

الجويني: ٥٠٧/١

الجيراني الحلبي: ٣٩٥/٣

«حرف الحاء»

الحائمي: ١٩٤/١، ١٩٦

الحاجبي المصري: ١٩٢/٢

الحافظ الاسيوطي: ٤٢٤/١

الحافظ السلفي: ٢٦٧/١، ٢٧٠

الحافظ لدين الله: ١٢٣/١، ٢٠١، ٢٢٥ -

٢٢٧، ٢١٥/٣

الحاكم بأمر بالله: ٢٦٠/١، ٢٥/٢، ٢٨،

٢٨، ٢٩، ١٠٠، ١٦٥، ٢٦٢، ٤٢٧،

٤٢٨، ٤٥١، ٥١٨، ١٤٢/٣، ٢١٥

الحبسي: ٣٨٧/٢

الحبوري: ٥٧/٢، ١٥٨

الحريري: ١٢٥/١، ١٣٥، ٣٤٥، ٤٨٣،

٤٨٤، ٥٦٥، ٩٤/٢، ١٦١، ٤١٥، ٤٣١،

٤٧٦، ٥٢٠

حسام الدولة: ٢٢٨/٣

الحسنّي الصنعاني: ٩٢٧/١، ٢٥، ٢٧،

٣٨، ٦١، ٦٢، ٢٤٢/٢، ٢٤٨، ٤١٢، ٣/٣

٢٩٤، ٣١٦

«حرف الدال»

الدارمي: ٢٢ - ٢١/٣، ١٤٧/٢

الدار قطني: ٣٨٧/١

الداعي بن الانف: ٢٠٥، ١٩١، ٣٠/٢

الداني: ٢٩٣

الدبرج: ٣٩٠/٢

الدجال: ٤٠٩/٣، ٥٤٠/٢

دزاج: ١٥٩/١

الدعلجي: ٥٣٥/١

الدماميني: ٣٤٦/٣

الدميري: ٣٨٨/١

الديار بكري: ٣٤٤/٢

ديك الجن: ٣٥٨ - ٣٥٥/٢، ٣٣٠، ١٨٤/١

الديك (غير الشاعر): ٢٤١، ٢٤٠/١

«حرف الذال»

الذهبي: ٣٩٣، ٣٥١، ٢٥٤، ٥٣، ٢٩/١

٥١٢، ٧/٢، ٩٦، ١٣٠، ١٣٤، ١٧١ -

١٧٤، ١٩٧، ١٩٨، ٣٢٨، ٣٤٤، ٣٤٥،

٣٩٥، ٤٣٨، ٤٤٧، ٤٨٧، ١٧/٣، ٢٤٧،

٢٤٢، ٢٦٧، ٢٩٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٥١،

٣٦٤

ذو الاصبع: ٣٦٧، ٣٦٦/٣

ذو شتر: ٥٤٦/١

ذو القرنين بن ناصر الدولة: ١٤٢، ١٢١/٢

٣٢٨، ١٢٤

«حرف الزاء»

الراجح الحلبي: ٥٢٦/١

الراضي بالله: ٣٧٥/٣

الراعي: ٣١٢/٣

الرستمي: ٣٥٣/١

الرشيد هارون الخليفة العباسي: ٩٩، ٨١/١

١١٦، ١٣٤، ١٤٤، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٤١،

٤٠٤ - ٤١٣، ٤١٦، ٤٣٦، ٥٣٥، ٥٣٧ -

٥٣٩، ٨٧/٢، ١٣٥، ٢٠٢، ٢٥٥، ٢٥٦،

٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١١،

٣١٥، ٣٧٢، ٣٧٦، ٤٨٨، ١٢٥/٣، ١٣٦،

١٤٦ - ١٤٨، ٢٠٥، ٢٣١ - ٢٣٥، ٣٠٣،

٤١٣، ٣٨٣، ٣٠٤

الرصافي: ٥٣٨/٢

الرضا: ٣٨٤، ٨٥، ٧٣، ٧٢، ٦٦/١

٣٨٥، ٤١٥، ٤١٧ - ٤٢٣، ٤٧٥، ٥٣٦،

١٠٥/٢ - ١٠٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣١١، ٣٣٢،

٤١٦، ٢٦٤، ١٣٦/٣، ٣٣٥

الرضي الشاعر المعروف: ٣٦، ٢٨/١

١٤٥، ١٤٦، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ٢١٣،

٢٣٢، ٢٣٣، ٢٧٥، ٣٥٣، ٥٠٦، ٥٤٧،

١٤/٢، ٢١، ١٢٢ - ١٢٤، ١٧١، ١٨٥،

٢٧٢، ٣٤٠، ١٧/٣، ٥٢، ٥٨، ٥٩،

١٠٨، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٨،

٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٩

الرضي الساماني: ١٣٦/١

الرضي الغروي نجم الدين: ٧٧/٣

رضي الدين العاгани: ٤٨٣/١

الرقيعي: ٢٣٤، ٢٣٣/٢، ٢٤٥، ٢٤٤/١

ركن الدولة: ١٦٢، ١٦٠/٣، ٤٨٥/٢

الرياضي: ٣١٥/٣، ٢٤٠/٢، ٤٩٣، ٤٩٢/١

الرياضي: ٢٥٣/٣

«حرف الزاء»

الزاهر بن الكامل الايوبي: ١٧٤/٢

الزاهي: ٤٢٤، ٤١٩/٢، ٣٤٨/١

الزجاج: ٣٩١/٢

الزركلي: ٥٨/١

الزعفراني: ٣١٤/٢

الزغاري: ٤٩٠/٣

الزمخشري: ٢٩/١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٤٥٥،

٤٥/٢، ١٦٣، ٢١٤، ١٥٠/٣، ٢٩٩،

٣٠٦، ٣٠٧، ٣٥٥، ٣٨٣، ٤٠٨، ٤١٣

الزهري: ٣٠٠/٢

«حرف السين»

السانح الهروي: ٤٧١، ٤٧٠/١

السامري: ٣٦٧/٢

السباعي: ٥٧٥/١

سبط بن التعاويذي: ٣٨٤، ١٦٤/٣

السيبي: ١٧٨/٢

السجادة: ٣٨٤/١، ٣٩٣، ٥٧٤، ٢/

١٩٧، ٣٣٦، ٤٥٤، ٣١٦/٣، ٣١٨، ٣٣١

السخاوي: ١٦٥/٢، ١٧٦/٣، ١٧٧، ١٧٩

السراج الوراق: ١٤٧/١، ٢١٦، ٢٩٥،

٤٢٥، ٤٢٦، ٤٧٧، ٥٢٦، ٥٦٨، ٤٧/٢،

٧٦، ٩١، ٩٠/٣، ٢٤٤، ٣٠١، ٣٥٦

٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦٠

السراجي: ٩٨/١

السري الرفاء: ١٦٥/١، ١٦٦، ١٩٦، ٢/

٢٠٣ - ٢٠٥، ٤١٩

السري السقطي: ٣٢٧/٣

سعد الدين بن سيف الدولة: ٢٧/٢

السعدي: ٢٥/٣

السفاح أبو العباس: ١١٠/١، ٢٦٢، ٥٣٣،

١٩٧/٢، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١

السلامي: ٤٨٢/٢، ٤٨٣، ٢٥/٣، ١٥١ -

١٥٤

السلطان أوتق زيب: ٣٢٨/١

السلطان حمق: ٤٣٢/١

السلفي: ٢٨٢/١، ٢٧٠/٢

السمحي: ٧٦/٢، ٢١٠، ٢١٢، ٤٢١

السمعاني: ١٤٤/٣، ١٧٣

السميري الوزير: ١٣/٢

السميساطي: ٤١٧/٢

السهروردي: ٦٨، ٦٥/١

سيبويه: ١٨٧/٢، ٢٨٠، ١٤٤/٣، ١٤٥،

١٤٧

السيراقي: ٣٨٠/٢، ٥٢/٣

سيف الدولة الحمداني: ٦٧/١، ٩٣، ١٥٨ -

١٦١، ١٩٦، ١٨٢ - ١٨٥، ٣٩٨، ٥٠٠،

٥٠٢، ٥٠٣، ٥٥٥، ٢٧/٢، ٤٩، ١٢٢،

٢٠٤، ٣٥٥، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٩٥، ٤٠٧،

٤١٦ - ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٨٧، ٢١١/٣، ٢٢٧

السيوري: ٣٦٩/٣

السيوطي: ٢٦٢/٢، ٤٢٨، ١٧٧/٣

«حرف الشين»

الشابستي: ٤٥٣/١

شاه سليمان الصفوي: ٥٦٧/١

شاه عباس الصفوي: ٣١٠/١

الشافعي: ٤٥/٢، ١٣٣، ١٥٨، ١١٢/٣،

٢٤٢، ٣٣٧

الشامي: ٢٩٢/١، ٢٩٣، ٢٩٧

شرف الدين التيفاشي: ٢٦٠/١

شرف الدين بن شمس الدين: ٥٢٥/١،

٥٢٦، ٢٩٥/٢، ٣٤٥

شرف الدين القاسم المنجم: ١٣/١

الشريف ابي القاسم: ١٧١/١

٣٩، ٤٢، ٥١، ١٦١، ١٦٥، ٢٤٢، ٢٥٣،
 ٢٥٤، ٣٤٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٣، ٤١٠،
 ٤٣٨ - ٤٤٠، ٤٦٣، ٥١٤، ١٣٦/٣، ١٨٢،
 ٢٤١، ٣٢٢، ٣٥٧، ٣٥٩ - ٣٦١
 صفي الدين الحلي: ١/١٢٥، ٣٦٠، ٥٢٦،
 ٢/٤٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠ - ٣٥٤، ٣٨/٣
 الصليحي: ١/٥٥٠، ٢/٤٤٨، ٣/٢١٥
 صناجة الروح: ١/٢٦٠
 الصنوبري: ١/١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٣،
 ١٤٧/٢
 الصولي: ٢/٣٥٢، ٣٦٧، ٣٨٩، ١٩/٣،
 ٢٩٦، ٢١١، ٢٩٦، ٣١٥، ٣١٦

«حرف الضاد»

ضياء الدين جعفر: ١/٥٦٦
 ضياء الدين بن زيد: ٢/١٥١
 ضياء الدين يوسف: ١/٥١٢

«حرف الطاء»

الطائع لله العباسي: ٣/٥٣، ٥٨
 الطالوي: ٢/١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٧٧/٣
 الطاهر والد الرضي والمرتضى: ٣/٦٠
 الطبراني: ١/٣٥١، ٢/٣٣٢
 الطبرسي: ٢/١٠٦، ١٠٨
 الطغراني: ٢/٥ - ١٠، ١٣، ٢٠٢/٢،
 ٢٧٢، ٣/٣٧
 الطماح الاسدي: ١/٢٢١
 الطواشي: ٢/٤٦١
 الطوسي: ٢/٥٤٤

«حرف الظاء»

الظافر بالله: ١/٤٥٩، ٢/٢٥٢، ٣/٢١٥

الشريف العباسي: ١/٢٩٦

الشرنجي: ١/١٧٤

الشعبي: ٢/١٧٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٠، ٥٣٠

الشفيع العريان: ٣/٣١٦

الشفري: ١/٢٤٠

الشماخ: ٣/١٣٧

الشمس الجيلاني: ١/٣٢٧

الشفري: ١/٩٧، ٢/١٠، ٣/٣٨٩

الشوا: ٣/٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧

الشهاب التلعفري: ١/٤٨٤، ٤٨٥

الشهاري: ٣/٣٣٠

الشهرستاني: ٣/١٢٦، ٣٣٢

«حرف الصاد»

الصانع المصري: ٣/١٦٩

الصابي: ١/٣١، ٥٦٦، ٢/٢٠٣، ٤٨١

٣/٤٥، ١١٧، ١٦٠، ٤١٦

الصادق بن أمير المؤمنين المهدي: ١/٣٧

الصادق جعفر بن محمد: ١/١١١

٣٨٨، ٣٩٠، ٤٠٢، ٥٥٥، ١١٠/٢، ١٧٧

١٧٨، ١٨٥، ٣٣٥، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٥٢

٥٥٥، ٥٩/٣، ١٣٠، ١٩١، ٢١٨، ٣٣٢

٤١٦

الصالح: ١/٥٢١، ٤٥٩، ٣/٣٥٤

الصدفي: ٣/٢٧٣

الصدوق محمد بن بابويه: ١/٧٢، ٢/١٧٧

٣٠٦، ٥٠٧، ٥٤٤، ١٩٣/٣، ٢٤١

صردر: ٢/٨

الصفدي: ١/٣٠، ١٠١، ١٦٣، ٢٥٥

٣٠٥، ٣١٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٩٠

٤٩٩، ٥٢٧، ٥٥٦، ٥/٢، ٩، ١٠، ١٣

العمرى: ٢١٦/٣
العناياتي: ١٦١/٢
العويرس: ٤٦٣/٢

«حرف الفاء»

الفائز بنصر الله: ٢٥٩، ٢٥٢/٢، ٥٢١/١
٢١٥/٣، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٦
الفارابي: ١٢٨، ٧٠/٣، ٢٢٣، ٣٩/٢
٢٤٨
القالى: ٣٦٤/٢
فخر الدولة: ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٤١، ٣٤٠/١
١٣٥، ٦٦/٣، ٣٥٦
فخر الملك: ٥٩/٣
الفراء: ٣٧٠، ٣٦٨، ١٤٤/٣، ٤٩٠/١
الفرزدق: ٥٣٩، ٥٢٠، ٥١٩، ١٦٦/١
٥٧٤، ٨٧/٢، ٥٣٨، ٥٥١، ١١٦/٣، ٣١١
- ٣٨٣، ٣٤٣، ٣٢٣، ٣١٩
فرعون مصر: ٤٢٩/١
الفسوي: ١٩/٣
الفضلي: ٣٨٨، ٣٨٧/٢
الفقيه البغل: ٤٧٥/٢
الفقيه الجاموس: ٤٧٥/٢
الفكيك: ٢١٧/١
الفلاس: ٣١٥/٣
الفياض الكاتب: ٤١٧/٢
الفيروزآبادي: ١٧٧، ١١٨/٣
القيومي: ٤٥/٢، ٢٤٣/١

«حرف القاف»

القائم بأمر الله: ٥٢٢، ٥٢١/٢، ٣١٥/١
٢١٤، ٣

الظاهر: ١٣١، ١٢١/٢، ٤٨٤، ٤٧١/١
٣٢٣، ٤٣٧، ٤٦٠، ٢١٥/٣
الظاهري ابي بكر بن محمد داود: ١٧١/٢ -
١٧٤

الظفري: ١٨١/٢

«حرف العين»

العادل: ٤٣٧، ٢٦١ - ٢٥٩/٢، ٤٧٠/١
٣٥٤/٣، ٤٣٨
العاضد لدين الله: ٤٣٨، ٢٥٢/٢، ٢٥٦/١
٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٣١/٣، ٢١٥
العتابي: ٢٣٥/٣
العتبي: ٩٧/٣، ٣٦٥/٢، ٣٩٥/١
العرجي: ١٤٠/٢
عز الدولة بختيار الديلمي: ٥٤٩/١
عز الملك المختار: ١٥٧/١
العزیز بالله: ٤٥٢، ٤٥١، ١٩٩، ١٥٠/١
٤٥١، ٢٧/٢، ١٥٣، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٤٨ - ٤٥١
٤٨٤، ١٤٤/٣، ٢١٥، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٥٩
٣٧٩ - ٣٧٤، ٢٦١
العسكري: ١٠١/٢
العسيلي: ٩١/٢
عضد الدولة: ١٩٥، ١٩٣، ١٨٤/١، ١٩٥، ١٩
٤٨١ - ٤٨٨، ١٧/٣، ١٩، ١٥١
١٥٣، ١٥٤، ١٥٥
العقيلي: ١٩٨/٢، ١٨٣/١
العكوك: ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٤٧، ٣٤٤/٢
٥٠٥ - ٥٠٧، ٣٦٦/٣
عماد الدولة: ٤٨٥/٢
عماد الدين يحيى: ٤٢١/٢
العماد الكاتب: ٢٨٥، ٢٨٣، ٢٨٢/١
٥٢٧، ٥٤٧، ٩٤/٢، ٢٥٨، ١٧٢/٣، ١٩٢
عمدة الدولة: ٤٢٤/٢

القادر بالله: ١٤١/١، ٢٨/٢، ٣٠ - ٥٣/٣، ٣١٨ - ٥٦

القادر حسام الدولة: ٢٢٦/٣

القاضي الرشيد: ٦٧/١، ٢٨٢ - ٢٨٥

القاضي الفاضل: ٢٨٨/١، ٢٩٢، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٤٧، ٢٦٤/٢، ٤٧٨، ٤٦٣، ٣/١٧٢، ٣٨٥

القاضي المذهب: ٢٨٩/١

القافح: ٥٧٣/١

القاهر بالله: ٢٦٠/٣

القدوري: ٢١٨/٣

القراطيس: ٣١٥/٣

القشيري: ٢٨/١، ٦٧، ١١٥، ١٦٤، ٢٢٣، ٥١١، ٥٠٧

القضاعي: ١٠٩/١

قطب شاه: ٣٢٨/١، ١٢٨/٣

قطرب النحوي: ٥٠٧/٢، ٥٠٨

القواس: ٣٨٣/٣

قوام الدين: ٣٥١/٣

القويض: ٣٥٥/١

القيراطي: ٢٠٧/١

القيرواني: ٣٨٢/٣

قيصر: ٢٢١/١، ٢٢١/٢، ٥٠٠

قيصر المملوك: ٢٢٠/٣

«حرف الكاف»

الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام: ٣٨٤/١، ٣٨٥، ٣٧٥، ٤٨٧، ٥٥٥، ٢١/٢، ١٠١، ١٧٧، ٣٣٥، ٥٩/٣، ١٣٦، ٣٥٤، ٤١٦

الكامل: ٢٨٥/١، ٢٩٠، ٤٧٠، ١٢٩/٢، ١٣٠

الكساني: ٤٩٠/١، ٢٨٠/٢، ١٤٤/٣، ١٤٦، ١٤٧، ٣٧٣، ٣٩٤

كسرى: ٦٧/١، ٢٣/٢، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٢٢١، ٣٤٥، ٤٩٩، ٢٠٥/٣، ٨٩

كمال الدين الدميري: ٣٠/١

الكتاني: ٣٣٢/١

الكندي: ١٠٩/١

الكوكباني: ٢٢٢/١، ٢٢٩، ٢٣١، ٤٨/٢، ٣٧٩، ٣٨٦، ٤٦٦

الكياني: ٥٥٩/١

«حرف اللام»

اللحاني اللغوي: ٣٧٠/٣

«حرف الميم»

المأمون العباسي: ٧٨، ٧٢/١، ٨٠ - ٨٥، ٩٩، ١١٩، ١٢٣، ١٥٥، ١٧٢، ٢٣١، ٣٠٠، ٣٢٠ - ٣٢٣، ٤١٠، ٤١٦، ٤٢٢، ٥٤٦، ٥٥٩، ٦٥، ٩٠، ١٠٩، ٢٩٨ - ٣١١، ٣٣٦، ٥٠٥، ١٢٣/٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٦، ١٤٨، ١٨٥، ٣٠٠، ٣٠٢

المأموني: ٩٦/٢، ٥٢٢

المازني: ٣٧٢/٣

ماماي: ١٠٥/٢

المبرد: ٣٩٢/١، ٣٩٣، ٤٣٥، ٥٠٤، ٢/١٠٨، ٣٢٨، ١٠٤/٣، ٣٩٤

المتقي لله: ١٧٣/٢

المتنبي أبو الطيب: ٨٧/١، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٨٠ - ١٨٥، ١٩٠ - ١٩٦، ٢٤٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٧، ٤٥٥، ٤٩٠، ٤٩٨، ٥١١، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٧٥، ٢٦/٢، ٢٧، ٤٩، ٧٢، ١٦١، ١٩٠، ٢١٠، ٢١٢

المستضيء بالله: ١٧٢، ٣٠/٣، ٢٦٢/٢
المستعصم بالله: ٣٤١/٢، ٥٧٠، ٥٦٩/١
المستعلي بالله: ٢١٥/٣
المستعين بالله: ١٨٨/٣، ٢٥٦/٢، ١٥٦/١
٣٨٣
المستنجد بالله: ٣٥٢، ١٧٢/٣، ٢٢٥/١
٣٥٣
المستنصر بالله: ٤٧٢، ٤٧١، ٤٦٣/١
٤٧٢، ٢١٥/٣
المسعودي: ٣١٩/٢، ٥١٢، ٢٦٥، ٢٧/١
٢٧٤، ١٨٩، ٩٣/٣، ٥١٠
المسوري: ٢٣١/٣، ٤٠٠، ٣٩٥، ٣١٣/١
مشرف الدولة: ٣٠، ٢٩/٢
المصطفى لديم الله: ٢١٥/٣
المصيبي: ٤٤٨، ٢٦٨/١
المطري: ٤٩٥/٢
المطهر بن الامام: ١١٩، ١١٧/٣
المطيع العباسي: ٥٣/٣
المظفر: ٣٨٧، ٢٢٦/١
المعتز بالله: ٥/٢، ٥٦٩، ٤٧٩، ٣٢١/١
٣٧١، ٣٦٩، ٣٦٨، ١٩٠، ١٨٩/٣
المعتصم بالله: ٤٢٣، ٣٢٧، ٣٢١، ٩٩
٤٤٠، ٤٩٢، ١٠٩/٢، ٣١٥، ٤٣٥، ٤٣٦
٣٨/٣، ٤٠، ١٢٥، ١٨٤، ١٨٥، ٢٩٥
٣٦٣، ٣٠١
المعتضد بالله: ٢٧٤/٢، ٢٦٦ - ٢٦٢/١
٢١٨، ١٦٣/٣، ٣٩١
معز الدولة: ٥٣٢، ٥٣٠، ٥٢٩، ٣١٥/١
٤٨٢، ٤٨١/٢
المعز لدين الله: ٤٤٧، ١٩٨، ١٠٩/١
٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٨، ٢٦٣/٢، ٤٥٠
٤٨٤، ٢٩/٣، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٧٧

٢٧٠، ٣٢٦، ٣٥٣، ٣٦٦، ٣٨٣، ٤٠٧
٤١٧، ٤١٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٢٩/٣، ٣٧
٥٤، ٧٢، ٨١، ٨٥، ١١٧، ١٣٨، ١٥٥
٢٧٣، ٢٤٨، ٢٨٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٦٢
٣٩٣
المتوكيل على الله: ٧٩، ٧٥، ٧٣، ٧٢/١
٨٠، ١٥٣، ١٥٥، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٣٦
٢٥٤، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣١٠، ٣٥٧، ٤٧٦
٤٧٩، ٥٤٠، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦١، ٨٣/٢
١٩١، ٣٠١، ٣٥٩، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٢٢
٤٣٢، ٩٧/٣، ٩٩، ١٠٤، ١١١، ١٢٨
١٨٢، ١٨٤ - ١٨٦، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦
٢٤١، ٢٦٢، ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٩ -
٣٣١، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١ - ٣٧٣، ٣٨٦
٣٨٧
المحاملي: ٣٣٧/٢
المحلّق: ٦٢، ٦١/٢
المحمدي: ٥٠٧/١
المختار المسيحي: ١٧١/١
المخلافي: ٨٥/٣، ٣٠٨/١
المدائني: ٥٢٦، ٢٨٤، ٢٤٢/٢
المرتضى علم الهدى: ٢٦٨، ١٩٥، ٢٨/١
٢٦٩، ٢٧٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٤، ٣٨٥
٣٨٧، ٣٩٠، ٥٨/٢، ٥٩، ٣٦٢
٣٦٤، ٥٥٥، ١٠/٣، ١٧، ٢١٦، ٢١٧
٣١٢ - ٣١٥، ٣٣٤، ٣٥٩، ٣٦٦، ٤١٠
المرزباني: ٥/٣، ٥٠٧/٢، ٣٦٧، ٢٦/١
٣١٤، ٣١٥
المرشدي: ٤٧٦/٢
المرهبي: ٤٢١، ١٧٥، ١٦٨/٢، ١٦٢/١
٣٤٣/٣، ٤٢٣
المسبحي: ٢٥٨/٣، ٤٢٧، ١٢١/٢
المسترشد بالله: ٩٦، ٩٤/٢

٤٢٧ ، ٤٧٥ ، ٣١٨/٢ ، ٥٣١ ، ٣٩١ ، ٣
٩١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٣٩١ ، ٢١٨
المهدي الاسماعيلي: ٤٠٢/١ ، ٢١٤/٣ ،
٣٨٦ ، ٢٢١

المؤتمن العباسي: ٣٠٥/٢

المؤيد الزبيدي: ٧٦/٢

مؤيد الدولة: ١٦٢/٣

المؤيد بالله العباسي: ٢٢٣/١ ، ٢٤٦ - ٢٤٩ ،
٣٣٢ ، ٥٤٠

المؤيد بالله بن المتوكل: ٣٠٢/١ ، ٣٠٣ ، ٢
٤٢٤ ، ٤٣

المؤيد بالله بن المنصور: ٣٠٩/١ - ٣١٢ ،
٣١٤ ، ٣١٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٤٦٦

«حرف النون»

النابعة: ٧٨/١ ، ٧٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٦٩ -
١٧١ ، ٣٢٣ ، ٥٣٧

الناشيء الصغير: ٤٠٦/٢ ، ٤٠٧

الناشيء الكبير: ٤٠٨/٢

الناصر لدين الله: ٢٥٢/١ ، ٢٥٤ - ٢٥٦ ،
٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٣/٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
٣٥١ ، ١٦٤ ، ١٥١/٣

الناطفي: ٣٣٠/١ ، ٥٣٧ - ٥٣٩

النجاشي: ٦٧/١ ، ٥٢٨/٢ - ٣١

النزاري: ٥٧٥/١

النظام: ٣٣٩/١ ، ٤٩/٣

نفظويه: ٨٢/١ ، ٨٣ ، ١٧٢/٢ ، ٣٧٥

النفيس القطرس: ٢٩٦/١

النميري: ١٣٩/٤ ، ١٤٠ ، ١٠١/٣ ، ١٢٥

النواوي: ٢٤٢/٣

النيسابوري: ٢٠٩/٣

٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ - ٢٢٦ ، ٢٥٦ ،
٣٧٥ - ٣٧٧

المعزي: ١٥٧/١

المعظم الفاطمي: ١٢٩/٢ ، ١٣٠

المعبار: ٤٦٧/٢ ، ٣٢١/٣ ، ٣٥٦

المفضل الضبي: ١٣٣/٣

المفيد: ٣٦١/٢ ، ٣٩٠ ، ٤٨٢ ، ١٠/٣ ، ١٧

المقتدر بالله: ٨٣/١ ، ٣٩١/٢ ، ٤١٦

المقريزي: ٣٠/١ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٦٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٧٠ ،

٤٧٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٢٧/٢ ، ٣١ ، ١٢٩ ،

١٣٠ ، ١٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٥٩ ، ٢٦١ ،

٣٣٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ - ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ،

٥١٤ ، ٣٠/٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ،

٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٣٤٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ،

٣٨٤

المقوقس: ٣٨٤/١

المكفي بالله: ٣٤٧/١ ، ٢١٩/٣

الملك الافضل: ٤٣٧/٢ ، ٤٣٨

ملك شاه السلجوقي: ٥٧١/١ ، ٥٢٢/٢

المنازي: ٥٢/٢

المنتصر بالله: ١٨١/٢ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
١٨٨

المنتصر بالله العباسي: ١٠٨/١ - ١١٥ ،

١٢٦ ، ٣٣٢ ، ٥٥٣ ، ١٧٧/٢ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٤١٣ ،

٤٧٨ ، ١٩١/٣

المنصور بالله الزبيدي: ٣٠٩/١ - ٣١٢ ،

٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٧٦/٢ ، ٣٢٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ،

٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١/٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٩١ ،

٣٨٨ ، ٣٣٢

المنصور بالله الفاطمي: ٣١/١ ، ٤٤٧ ،

٤٧٥ ، ٢٥٧/٣

المهدي(عج): ٢٢٦/١ ، ٢٥٣ ، ٣١٠ ،

«حرف الهاء»

الهائم: ٤٣٢/١

الهادي (عليه السلام): ١٠١/٢، ٣٦٧

الهادي العباسي: ٨٧/٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٣٠١

الهاروني: ٢١٧/٢ - ٢١٩

الهيبل: ٣١/١، ١١٧، ٢٠٣، ٣٨، ٢٤٣،

٢٥١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٦١، ٥١٥، ٥١٦،

٥٢١، ٥٦٣، ١٨/٢، ١٤٤، ١٦٥، ١٦٨،

٣١٥، ٩٩/٣، ١٩٢، ٢٨٦، ٣٣١ - ٣٣٤

الهاء: ١٩٦/٣ - ١٩٩

«حرف الواو»

الوأ والدمشقي: ٣٨٥/٢، ٤١٩

الوائق بالله: ٧٧/١، ١١٦، ٢٣٥، ٢٣٦،

٤٠٥، ٤٢٣، ٥٠٥، ١١٠/٢، ١١١، ٢٨٩،

٣٧٧، ١٨٤/٣، ٢٩٥ - ٣٠٤

الوادي: ٧٢/٢، ٧٣، ٧٥

الواقدي: ١٥٥/٢

الوداعي: ٤١٧/٢، ٤١٨، ٤٩٧

الوراق الخطيري: ٤٩١/٢

الوزير الجواد: ٥٤٩/١

الوزير القمي: ٢٥٥/١، ٢٥٦

الوزير المغربي: ٣١٤/١، ٢٥/٢ - ٣٤،

٤١٥، ٤٥٦

الوزير المهلب: ١٤/٢، ٢١، ٢٠٩، ٣٧٨،

٣٩٥، ٣٩٧، ٤١٢/٣

«حرف الياء»

اليافعي: ٢٤٦/١، ٣٢٧، ٥٠٦، ٢٠٣/٢،

٤٢١

الينبي: ٢٠٨/٢، ٢٧١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٤٢١

أعلام النساء

بوران بنت الحسن بن سهل: ٨٠/١، ٨٤، ٣٠٠/٣
 تجني الجارية: ٥٣١/١
 تدمر بنت حسان بن اذينة: ٣٨٢/٢
 ترکان خاتون: ٣٢٨/٢
 تغريد = درزان المغربية: ١٩٩/١
 جمعة بنت خالد الاشيم: ٥٣٧/٢
 جنان الجارية: ٥٤١/١
 جهة يسان الحافظة الجارية: ٢٢٥/١
 حُبَى: ١٥١، ١٥٠/٣
 حفصة بنت الحاج الركونيه: ٤٣/٣
 حمدونة بنت الرشيد: ٨١/١، ٤٣٧/١
 حمدونه بنت عيس بن موسى: ١٠٢، ١٠٠/٣
 حميدة البربرية (أم الكاظم عليه السلام): ٣٨٤/١
 خديجة بنت خويلد: ٤٧١/٢
 خوله بنت منظور بن ريان: ٣١٦/٣
 الخنساء: ١٤٤/٣
 الخيزران: ١١٩/١
 دانية: ٢٩٣/٣
 دُقاق المغنية: ٣٢٠/٣
 الرباب بنت امريء القيس: ١٣٣/٢
 رملة بنت معاوية بن أبي سفيان: ٥٣٤/٢

الأراكة الجارية: ٣٩٧/١
 اروى بنت أحمد: ٣٥/١
 أسماء بنت أبي بكر: ١٠/٣
 أسماء بنت عميس: ١٥/٣
 أسماء بنت المهدي العباسي: ٤٢٢/١
 أسماء بنت المؤيد: ١٩١/٢
 أم أيمن: ٣٠١/٢
 أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان: ٥٤٣/٢
 أم حبيبة بنت أبي سفيان: ٥٣٢/٢، ١٦/٣
 أم حبيبة بنت المأمون العباسي: ٤١٩/١
 أم الحسن بن سهل: ٨٠/١
 أم السعد بنت عصام الحميري = سعدونه: ٣/٣
 ٤٥
 أم سلمة: ٢٤٠/٢
 أم العلاء بنت العلاء الحجازية: ٤٣/٣
 أم فريد: ٢٤٠/٢
 أم الفضل بنت المأمون: ٤١٩/١
 امامة بنت حمدون النديم: ٣٨٩/٢
 أمّنة بنت اميه: ٣٧٨/٢
 بثينة: ٥٤٣/٢
 بدعه مره: ٧٦/١
 بلقيس: ٩٣/١، ٢٤/٢

عاتكة بنت عبد الرحمن المخزومية: ٥٢٧/٢
 عاتكة بنت هلال السليمية: ٤٠٠/١
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية: ٤٢٥/١، ٢/٢، ٥٤٣، ٥٣٩
 العباسة بنت السيد الحميري: ٣٦٧/١
 عيلة: ٩٦/١
 عثمة: ٢٨٨/٣
 عزة بنت حميد: ٥٤٤، ٥٤٣/٢
 عزة الميلاء: ١٢٤، ١٢٣/٣
 عُريب (جارية المأمون): ٨٤، ٧٦/١، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣
 علية بنت عيسى بن موسى: ٩٩/٣
 علية بنت المهدي: ٨٠/١، ٣٢٣، ٢٣٠، ٢٣١، ٢/٢، ٣١٠/٣، ٢٧٠
 عمرة (زوج حسان بن ثابت): ٣٥٢/٢
 عمرة بنت معد (زوج المختار): ٤٠٠/١
 عمرة بنت النعمان بن بشير: ٣٩٤/١
 عنان: ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٧، ٣٣٠/١
 غزال الحبشية: ١٢٠/٣
 فاطمة الأنمارية: ٤٠٧/٣
 فاطمة بنت الحسين (عليه السلام): ١٨٠/٢، ٥٤٧
 فاطمة الزهراء: ٣٨٨/١، ٤٩٠، ١٨٠/٢، ١٨١، ١٨٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٥١٠، ١٧/٣، ١٩، ١٣٦، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٦١، ٢٧٢
 فاطمة بنت عترة بن زيد: ٣٥٥، ٣٥٤/٣
 فاطمة بنت الناصر: ١٧/٣
 الفجاءة بنت عمرو بن قطري بن الفجاءة: ١/٣٨٩
 فريدة (جارية الواثق): ٢٣٦، ٢٣٥/١
 فضل: ١٨٤/٣

زبراء الجارية: ٢٣٩/٢
 زبيرة بنت جعفر بن المنصور: ٨١/١، ٢٣٠، ٢٣١، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٣، ٥٣٨، ٥٣٩، ٢/٢، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١١، ٢٠١/٣
 زبيرة بنت نظام الملك: ٩٦/٢
 زرة المغربية: ٢٥٨/٣
 زرقاء اليمامة: ٥٠٤/٢، ٣٤٩/٣
 زكية بنت المحسن بن الحسين: ٣٧/١
 زليخا بنت الب ارسلان: ٥٢٢/٢
 زين بنت ابي عقيل: ١٠١/٣
 زينب بنت محمد بن أحمد: ٧٨/٢، ١٩٢
 زينب بنت يوسف: ١٣٩/٢
 سارة (زوج ابراهيم عليه السلام): ١١٨/٣، ٣٨٩
 ست الفخر (جارية الاشرف): ١٣٠/٢
 سفانة بنت حاتم الطائي: ١٨٠/٣
 سكينه بنت الحسين: ١٣٣/٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٣/٣
 سلافة بنت يزددجرد: ٣٨٤/١
 سلمى بنت عمرو بن زيد: ٤٠٠/١
 سمية (أم عمار): ٣٧٠/٣
 شارية (قينة الواثق): ٥٠٥/١
 شريرة الجارية: ٥٠٥/١
 شيرين زوج كسرى: ٢٠٥/٣
 طُغَيان (جارية عليه): ٢٣٠/١
 ظبية الوادي: ٥٠٥/٢، ٢٠٢/٣
 عائشة بنت ابي بكر: ١١٤/١، ١٤٥، ٤٩٠، ٢٣٨/٢، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٣٨/٣، ٢٣٩
 ٢٤٠، ١٠/٣، ١١، ١٦، ٢٦
 عائشة بنت طلحة: ١٣١/٢، ١٤٣، ١٣٨، ١٤٠
 عائشة بنت محمد بن الهادي: ٤٣٢/١

ناثلة بنت الفرافصة: ١٦/٣	قبيحة (جارية المتوكل) ٧٩/١ ط، ١٩٠/٣
نصيب: ٣١٤/٣، ٣١٥	قتيلة بنت ابي معيط: ٣٧٨/٢
نصنص (المغنية): ١١٣/١	قطر الندى: ٢٦٥/١
نعيمة بنت أبي الحسن علي بن المؤيد: ٢/١٤٤	قضيب (حظية المنصور الاسماعيلي): ١/٤٠٢
السيدة نفيسة: ١٢٠/١، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣	كهار خاتون (زوج المسترشد): ٩٦/٢
نفيسة بنت علي بن المؤيد: ١٠٨/١	لبنى: ٥٢٣/٢
النوار (زوج الفرزدق): ٣١٦/٣، ٣١٧، ٣٢٣، ٣١٨	ليلي الاخيلية: ٣١٢/٣، ٣١٣
النوار بنت جل بن عدي: ٤١٠/٣	ماء السماء (ام المنذر): ٣٨٥/٢
هاجر (زوج ابراهيم <small>عليه السلام</small>): ٣٨٤/١	مارية بنت جعيد العبدية: ٤٠٠/١
هثيمة الخمارة: ١٤٨/٣	مارية القبطية: ٣٨٤/١
هند بنت عتبة: ٣٠٤/٢	المتجردة (زوج النعمان): ٥٣٧/١
هند بنت النعمان بن المنذر: ٥٠٠/٢، ٥٠٣، ٥٠٤	متعة بنت حاتم بن أحمد: ٣٢٣/٢، ٣٢٥
ورد (الجارية): ٣٥٧/٢	محبوبة (جارية المتوكل): ١٨٩/٢
ولادة بنت المستكفي: ٤٣/١، ٤٤، ٤٥	مراجل (ام المأمون): ٣٠٢/٢
٤٧٩، ٤٧٨، ٤١٥	مريم بنت عمران: ٤٧٢/٢
	مهجة القرطبية: ٤٤/٣

فهرس الأعلام المترجمين في الهامش

«حرف الألف»

إبراهيم بن شرف الدين برهان الدين
القيراطي: ٢٠٧/١

إبراهيم بن صالح الهندي المهدي: ٩٢/١
إبراهيم بن عبد الله، ابن خفاجة الأندلسي:
٤١/٣، ٢٠٠/١

إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزي: ٢١٧/١
إبراهيم بن علي بن عثمان، المستعين بالله:
٢٥٦/٢

إبراهيم بن المبلط برهان الدين: ٣٣٥/١
إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر: ١/١
٣٢٢

إبراهيم بن محمد بن عرفة، نفطويه: ٨٢/١
إبراهيم بن المهدي: ٨١/١
إبراهيم الموصلي: ٣٧٧/٢

إبراهيم بن هلال، أبو إسحاق الصابي: ١/١
٢٤٢

أحمد بن إبراهيم الضبي: ٣٥٥/١
أحمد بن إسحاق، القادر بالله: ١٤١/١

أحمد بن الحسن بن حميد الكوكباني: ١/١
٢٢٢

أحمد بن الحسن بن المطهر الجرموزي: ١/١
٢٠١

أحمد بن طلحة، المعتضد بالله: ٢٦٢/١

أحمد بن عبد الله بن أحمد، ابن زيدون
الأندلسي: ٤٤/٣

أحمد بن عبد الغني النفيسي، القراطيسي: ١/١
٢٩٦

أحمد بن غالب بن محمود: ٢٤٦/١

أحمد بن فارس بن زكريا: ١٤٢/١

أحمد بن مروان بن دوستك، أبو نصر
الكردي: ٢٧٩/١

أحمد بن محمد بن إبراهيم، ابن خلكان: ٢/٢
١٧٤

أحمد بن محمد بن الحسن، الجمالي
الشامي: ٢٩٠/١

أحمد بن محمد بن الحسين، القاضي
الأرجاني: ٧٩/٢

أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي: ١/١
٤١٥

أحمد بن محمد بن علي، ابن حجر الهيثمي:
٢٣٤/١

أحمد بن محمد بن علي، ابن الخياط: ٥٦٥

أحمد بن محمد بن علي، الجوهرى: ٣٢٨/١

أحمد بن محمد بن الفضل، ابن الخازن: ٢/٢
٩٠

أحمد بن محمد بن معصوم: ٣٢٧/١

أحمد بن يحيى التلمساني، ابن أبي حجلة: ٩٥/٢

أحمد بن يوسف بن أحمد، التيفاشي: ١/٢٦٠

أحمد بن يوسف السليكي المنازي: ٢٠٩/١
أسامة بن منقذ: ٣٢٩/١

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين مصعب: ٢/٣٠٣

إسحاق بن إبراهيم الموصلي: ١٢٦/١

إسحاق بن سليمان الإسرائيلي: ٤٠٣/١

الأسد بن بليطة الأندلسي، ابن بليطة: ٢/٤٥٤

إسماعيل بن جامع السهمي، ابن أبي وداعة: ١٢٧/١

إسماعيل بن القاسم العتزي، أبو العتاهية: ١/٢٢٥، ٣٠٤/٢

إسماعيل بن القاسم بن عيذون، أبو علي القالي: ٢/٣٨١

أشعب بن جبير الطماع: ٢٣٧/١

«حرف الباء»

بسر بن أرطاة: ١٤/٣

بشار بن بُرد العقيلي: ١١٨/١

بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري: ٣/٣١٩

«حرف التاء»

تميم بن المعز بن باديس: ٤٥٤/١

«حرف الجيم»

جرول بن أوس بن مالك، الحطيئة: ٢/٢٤٤

جرير بن عطية، الشاعر المشهور: ٤٣٤/١

جعفر بن أبي طالب، الطيار: ٢/٢٩٢

جعفر بن الفضل، أبو الفضل بن حنابة: ١/١٩٤

جعفر بن الفضل بن جعفر، ابن الفرات: ٣/٢٢٢

جعفر بن فلاح الكتامي: ٢٩١/١

جعفر بن محمد بن زكي، ابن معية: ١/٤٨٢

جعفر بن محمد الصادق (ع): ١/١١١

جعفر بن يحيى البرمكي: ١/٤٠٦

جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري: ٨/٣

جويان بن مسعود بن سعد الله، القواس: ٢/٣٥١

جوهر بن عبد الله، الرومي القائد: ١/١٧

«حرف الحاء»

حاتم بن أحمد بن عمران، حميد الدولة الياامي: ١/٢٨٥

حاتم الطائي: ١/٢٧٤

حاجب بن زرارة بن عديس التيمي: ٢/٤٩٩

الحارث بن خالد بن العاص المخزومي: ١/١٠٣، ٢/١٣٩

حارثة بن بدر بن حصين الغداني: ٢/٢٨٢

حبيب بن أوس الطائي، أبو تمام: ١/١٠٣

حبيب بن المهلب بن أبي صفرة: ١/٣٣٧

حجر بن عدي الكندي: ١/١٤٤

حسان بن ثابت الأنصاري: ١/١٧٠

حسان بن نمير بن عجل، أبو الندى: ١/١٩٧

الحسن بن أحمد، أبو علي الفارسي: ١/١٨١

الحسن بن أحمد بن محمد، الجلال الصنعاني: ١/٢٤٣

دريد بن الصمة: ١٠٢/١، ٤١٤/٣

«حرف الراء»

ربيعة بن ثابت الرقي: ٤١٠/١

ربيعة بن عامر بن أنيف الدارمي: ٢٠/٣

روح بن زنباع: ٣٩٤/١

«حرف الزاء»

زهير بن محمد بن علي، بهاء الدين زهير:

١٩٢/٣

زياد بن سليمان الأعجم: ٣٣٧/١

زياد بن عمرو، النابغة الذبياني: ١٦٩/١

زياد بن المنذر الهمداني: ٥٢٨/١

زيد بن ثابت بن الضحاك، الأنصاري: ٣/

١٢٣

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب: ١٧٦/٢

زيد بن محسن بن حسين، ابن أبي نمي: ١/

٢٩٩

«حرف الشين»

سبأ بن أحمد بن المظفر: ٥٢٠/١

سحبان بن زفر بن إياس الوائلي: ٢٩٣/٣

سحيم بن وثيلة الرياحي: ٩٦/١

سعيد بن هاشم، أبو عثمان الخالدي: ٩٣/١

سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري: ١١٥/١

السليك بن عمير بن يثربي: ٣٧١/٢

السمؤال بن غريض بن عاديلا الازودي: ٢/

٢١٩

سهل بن المرزبان: ٢١٢/٣

الحسن بن أسد بن الحسن، الفارقي: ٢٣٣/١

الحسن البصري: ١٥٣/١

الحسن بن رشيق: ٢٨٧/١

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي

طالب: ٨٧/٢

الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي: ١/

٤٢٠، ٧٨

الحسن بن عبد الله بن أحمد، ابن أبي

حصينة: ١٠٦/٣

الحسن بن علي بن إبراهيم، المهذب: ١/

٢٨٩

الحسن بن علي بن أحمد، النهرواني: ١/

٢٦٣

الحسن بن محمد، حجاج: ٥٧/٢

الحسن بن يسار البصري: ٣١٦/٣

الحسين بن أحمد بن خالويه: ١٨٢/١

الحسين بن الضحاك، أبو علي الخليع: ١/

٣٠٧/٢، ٣٦٧

الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٠١/٢

الحسين بن علي بن حسن، ابن شدقم: ٢/

٣٤

حماد بن عمر بن يونس، عجرد: ٤٢٦/١

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله: ٣١٨/٣

«حرف الخاء»

خالد بن يزيد، الكاتب البغدادي: ١٦٩/١،

٤٣٩

خليل بن أبيك صلاح الدين، الصفدي: ١/

١٠١

«حرف الدال»

دواد بن عمر الأنطاكي: ١٣٩/١

«حرف الشين»

شاوور بن مجير بن نزار السعدي: ٢٨٥/١

«حرف الصاد»

صالح بن جعفر بن الوليد الحلبي الهاشمي: ١٦٠/١

«حرف الطاء»

طاهر بن الحسي بن مصعب الخزاعي: ٨٥/١
 طرفة بن العبد بن بكر بن وائل: ٣٤٤/٢
 الطرماح بن حكيم بن الحكم: ٢٤٥/٢
 طريف بن تميم العبيري: ١١٤/١

«حرف العين»

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر: ٣١٠/٣
 عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، ملاعب
 الأستة: ٣٠٨/٣
 العباس بن الأخنف الحنفي: ١٦٨/١
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 العباس: ٤١٠/١
 عبد الله بن جعفر درستويه: ١٥٩/١
 عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة: ٢/٢
 عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة: ٣٢٢
 عبد الله بن خُليد بن سعد، أبو العميثل: ١/١
 عبد الله بن طاهر بن الحسين، الأمير: ١/١
 عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن
 عباس: ٢٨٩/٢
 عبد الله بن عبيد الله، ابن الدمينية: ٣٣٠/١
 عبد الله بن علي بن الحسين، الصاحب ابن
 شكر: ٤٧٠/١
 عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس: ١/١
 ٣٨٥

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله،
 الوزير: ٣١٧/٢

عبد الله بن محمد، ابن شرشير: ٤٤٤/١

عبد الله بن محمد، البطليوسي النحوي: ١/١
 ٥٢٩/٢ ١٦٥

عبد الله بن محمد، التنوخي: ٣٢٤/١

عبد الله بن محمد بن عبد الله، الأحوص: ١/١
 ٤٥٦

عبد الله بن محمد بن عبد الوارث، ابن
 الأزرق: ٩٦/٢

عبد الله بن محمد بن علي، أبو العباس
 السفاح: ١١٠/١

عبد الله بن مصعب بن ثابت: ١١٣/١

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب:
 ٥٥٤/٢

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: ٥٣٣/٢

عبد الرحمن بن عبد الرزاق، ابن مكناس:
 ١٣١/٣

عبد الرحمن بن مسلم، أبو مسلم
 الخراساني: ١١٠/١

عبد الرحيم بن عبد الرحمن، أبو الحسين
 الجزار: ٢٩٦/١

عبد الرحيم بن علي بن السعيد، القاضي
 الفاضل: ٢٩٢/١

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل، ابن نباتة:
 ٢٨١/١

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس:
 ٥٥٥/٢

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم:
 ٤١٢/٣

عبد الصمد بن منصور بن الحسن، ابن بابك:
 ٣٥١/١

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبى :

٣٨٥/٣

عبد العزيز بن عمر بن محمد، ابن نباته
السعدي : ٢٧/٢

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك،
القشيري : ١١٥/١

عبد المجيد بن عبد الله، ابن عبدون
الأندلسي : ١٩٢/١، ٢٧٢/٢

عبد المحسن بن أحمد الصوري : ٤٦٧/١

عبد الملك بن قريب، الأصمعي : ٣٨٦/١

عبد الواحد بن محمد بن يحيى، المطروز : ٢/٢
٣٦٢

عبد الواحد بن نصر، البيغاء : ١٦٠/١

عبد الواهاب بن علي بن نصر، الثعلبي : ١/١
٢١٥

عبيد بن الأبرص بن عوف : ٨٩/١

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين : ١/١
٢٥٠

عبيد الله بن قيس بن شريح، ابن قيس
الرقيات : ١١٨/١

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي : ٩٨/١

عثمان بن جتي، أبو الفتح : ١٨٣/١

عدي بن الرقاع العاملي : ٦٤/٢

عدي بن زيد العبادي : ٥٠٠/٢

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث اللبثي :
١٣٣/٣

عقيل بن محمد العكبري، الأخنف : ٢٢٤/١

علي بن أبي بكر بن علي، الهروي : ٤٧١/١

علي بن أبي الفضل محمد بن العميد، ذو
الكفائتين : ١٦١/٣

علي بن أحمد بن محمد بن معصوم : ٤٥٢/٢

علي بن إسماعيل : ٣٦٢/١

علي بن جبلة بن مسلم، العكوك : ٥٣٦/١

علي بن الجهم بن بدر البغدادي : ٢٤٩/١

علي بن الحسن اللّحام الحراني : ٣٤٩/١

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
السّجاد عليه السلام : ٥٧٤/١

علي بن الحسين بن علي، صردر : ٥٢٢/١

علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي، الكساني :
١٤٧/٣

علي بن رستم، ابن الساعاتي : ١٦٨/١

علي بن سليمان، الأخفش : ١٥٩/١

علي بن صلاح الدين يوسف الأيوبي : ١/١
٢٥٤

علي بن عبد العزيز، الجرجاني : ١٨٤/١

علي بن عبد الغني الفهري، أبو الحسن
الحصري : ١٦٣/٣

علي بن عمر، الدار قطني : ٣٨٧/١

علي بن عمر العدّاس : ٢٥٨/٣

علي بن محمد بن أحمد بن صالح، القاضي
جمال : ٣٨٢/٢

علي بن محمد البستي : ٣٠٥/١

علي بن محمد التهامي : ٥٢١/١

علي بن محمد بن علي، الصليحي : ٥٥٠/١

علي بن موسى الرضا عليه السلام : ٤١٥/١

علي بن هلال، ابن البواب : ٢٠٢/١

علي بن يحيى بن أبي منصور، المنجم : ١/١
٧٣

عمارة بن حمزة بن ميمون : ٤٦٩/١

عمر بن إبراهيم الزعفراني : ٣٥٦/١

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة : ٩٧/١

عمر بن عبد العزيز، الشطر نجى : ١٧٤/١

عمر بن عليّ بن الفارض: ٨٧/١

عمر بن محمّد، سراج الدين الورّاق: ١٤٧/١
عمر بن محمّد بن عبد الله، السّهروردي: ١/١
٦٥

عمر بن المظفر بن عمر، ابن الوردی: ١/١
٢٠٥

عمران بن حطّان: ٣٨٩/١

عمرو بن بحر، الجاحظ: ٢٤٠/١
عمرو بن حبيب بن عمرو، أبي محجن الیقفي:
٣٣٨/٣

عمرو بن عبدوّة العامري: ٣٧٩/١

عمرو بن قمنّة بن ذريح: ٢٢١/١

عمرو بن مالك الأزدي، الشنفری: ٩٧/١

عمرو بن معد كرب الزبيدي: ١٠٢/١

عمرو بن الوليد بن عقبة، أبو قطيفة: ٣٧٧/٢

عترة بن شداد العبسي: ٩٦/١

عيسى بن لطف الله بن المطهر المنجم: ٢/٢
٤٦٤

«حرف الغين»

غياث بن غوث التغلبي، الأخطل: ٥٣٢/٢

«حرف الفاء»

فاتك الرومي: ١٩٠/١

فخار بن معد بن فخار الموسوي: ١٧/٣

فرخشاہ بن شاهنشاه بن نجم الدين: ١٦٢/٢

الفضل بن الربيع بن يونس: ٤٠٩/١

الفضل بن سهل، ذو الرياستين: ٧٨/١
٤١٧

الفضل بن صالح الوزيري: ٢٥٨/٣

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة:
١٨٧/٢

الفضل بن قدامة بن عبید الله، أبو النجم

العجلي: ٤٠٨/٣

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي: ٤٦٩/١

«حرف القاف»

قابوس بن وشمكير بن زياد: ٦٦/٣

القاسم بن عليّ، ابن هُتيمل التهامي: ٥٢٣/١

القاسم بن عيسى بن إدريس، أبو دلف: ٢/٢
٤٩٨

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي: ٢/٢
٩٣

قرواش بن المقلد بن المسيب: ٥١٨/٢

قيس بن الخطيم بن عدي: ٣٥٢/٢

قيس بن سعد بن عبادة: ١٣/٣

«حرف الكاف»

كافور بن عبد الله الاخشيدي: ١٨٢/١

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود، كثير عزة:
٥٣٧/٢

كعب بن جُعيل بن قميز بن عجرة: ٥٢٨/٢

كعب بن زهير بن أبي سُلمى: ٦٦/١

كلثوم بن عمرو العتابي: ٢٣٠/٣

«حرف اللام»

ليد بن ربيعة بن مالك: ١٤٧/١

«حرف الميم»

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي، ابن أبي
السمح: ١٢٣/٣

مالك بن نويرة: ١٠٦/١

متمم بن نويرة: ١٠٦/١

محمّد بن أبي بكر، ابن الدماميني: ٢٠٤/١

محمّد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن: ٢ /
 ٤٠٣، ٢٦٨ / ٣
 محمّد بن سعيد بن أحمد بن شرف: ٣ / ٣٢٢
 محمّد بن سلطان بن محمّد بن حيوش: ٢ /
 ٥٢١
 محمّد بن عبّاد بن محمّد، المعتمد على الله:
 ٢٠٥ / ١
 محمّد بن عبد الله الكرمانى، الوراق: ١ / ١٥٩
 محمّد بن عبد الله بن محمّد، ابن سكرة: ١ /
 ٢٣٩
 محمّد بن عبد الله بن محمّد، السّلامى: ١ /
 ٤٨٤
 محمّد بن عبد الله بن نمير النميرى: ٢ / ١٣٩
 محمّد بن عبد الجبار، العنبي: ٣ / ٦٧
 محمّد بن عبد الملك بن إبان، ابن الزيات:
 ٧٩ / ١، ٢٩٩ / ٢
 محمّد بن عفيف، التلمسانى: ١ / ٣٦٠
 محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ابن
 الحنفية: ١ / ٣٩٠
 محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام: ١ / ٤١٩
 محمّد بن عليّ بن الحسين الباقر عليه السلام: ١ /
 ١١١
 محمّد بن عليّ بن الحسين، ابن مقلّة: ١ /
 ٢٠٢
 محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى،
 الصدوق: ١ / ٧٢
 محمّد بن عليّ بن شعيب، ابن الدهان: ٢ /
 ١٦٦
 محمّد بن عليّ بن عليّ، ابن الخيمي: ٢ /
 ١٦٤
 محمّد بن عليّ بن فارس، ابن المعلم: ١ /
 ٢٥٣، ٣٥٣ / ٣

محمّد بن أبي بكر بن عثمان بن عامر: ٣ / ١٣
 محمّد بن إبراهيم بن محمّد، السّحولى: ٣ /
 ٧٦
 محمّد بن أحمد، أبو العير: ١ / ١٥٤
 محمّد بن أحمد الأبيوردي: ٣ / ٤٠٦
 محمّد بن أحمد، الرومى ماماي: ٢ / ١٥٠
 محمّد بن أحمد بن عثمان القيسى: ٣ / ٤٠
 محمّد بن أسعد بن عليّ، ابن الجوانى: ١ /
 ١٢١
 محمّد الأمينى بن هارون الرشيد: ١ / ٤٠٧
 محمّد بن بختيار بن عبد الله، الأبله
 البغدادى: ١ / ٢٥٣
 محمّد بن جرير بن يزيد، الطبري المؤرخ:
 ٣ / ١٣٢
 محمّد بن حاتم بدر الدين: ١ / ٢٨٨
 محمّد بن الحسن، ابن العميد: ١ / ٢١٧
 محمّد بن حسين بن سليمان بن داود،
 المرهبي: ٣ / ٤٥
 محمّد بن الحسين بن عبد الله، ابن شبل: ٢ /
 ٥١٩
 محمّد بن الحسين بن عبد الصمد، بهاء الدين
 العاملى: ٣ / ٦٠
 محمّد بن الحسين بن عليّ، ابن الدّباغ: ٢ /
 ٣٥٠
 محمّد بن حميد الطاهري الطوسي: ٣ / ٣٦٣
 محمّد بن الخضر بن محمّد، ابن تيمية: ٣ /
 ٢٢٩
 محمّد بن دانيال بن يوسف، الكحال: ١ /
 ٤٦٦
 محمّد بن داود بن عليّ، أبو بكر الظاهري:
 ٢ / ١٧١
 محمّد بن رزيق، الكاتب البغدادى: ١ / ٤٥٦

محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسين، الحرّ
 العاملي: ٨٩/٣
 محمّد بن علي بن محمود بن يوسف، الشامي
 العاملي: ٩٣/٣
 محمّد بن عليّ بن وهب، ابن دقيق العميد:
 ٢٠٧/١
 محمّد بن عمر بن مكي، ابن الوكيل: ٣٤١/٢
 محمّد بن عيسى بن محمّد، ابن اللبّانة: ١/
 ٣٦٣
 محمّد بن الفراء، الضرير الأندلسي: ٣٢٩/١
 محمّد بن محمّد، ابن العلقمي: ٤٨٢/١
 محمّد بن محمّد بن الحسن، أبو سعيد
 الرستمي: ٣٤٠/١
 محمّد بن محمّد بن صالح، ابن الهبارية: ١/
 ٥٤٩
 محمّد بن محمّد بن طرخان، الفارابي: ٣٩/٢
 محمّد بن محمّد بن الحسن، ابن نباتة: ٩٤/١
 محمّد بن محمّد بن النعمان، المفيد: ٣٦١/٢
 محمّد بن المستنير بن أحمد، قطرب: ٢/
 ٥٠٧
 محمّد بن معن بن محمّد بن صمّاح: ٣٨/٣
 محمّد بن مناذر اليربوعي: ٥٤١/١
 محمّد بن المنصور بالله عبد الله: ١٤٩/٣
 محمّد بن نصر بن صغير، ابن القيسراني: ١/
 ١٧٣
 محمّد بن نصر الله بن عنين، ابن عنين: ٢/
 ١٦٧
 محمّد بن هاشم، أبو بكر الخالدي: ٩٣/١
 محمّد بن هلال بن المحسن، الصائب: ١/
 ٥٣٢
 محمّد بن يزيد، أبو العباس المبرد: ٣٩٢/١

محمّد بن يعقوب بن عليّ، ابن تميم: ١٩/١
 محمّد بن يوسف، أبو المكارم التلعفري: ١/
 ٤٨٤
 محمود بن أحمد بن موسى، العيني: ٢٣٤/١
 محمود بن إسماعيل بن أحمد، ابن قادوس:
 ٢٨٦/١
 محمود بن سبكتكين: ١٣٧/١
 محمود بن عمر، الزمخشري: ٢٧٤/١
 محمود بن محمّد، أبو الفتح كشاجم: ١/
 ٤٦٨
 محمود بن مسعود بن مصلح، قطب الدين
 الشيرازي: ٢١٠/١
 محي الدين بن عربي: ١٧٣/٣
 محي الدين بن قرناص الحموي: ٢٠٩/١
 المختار بن أبي عبيد الثقفي: ٣٩١/١
 مخلّد بن كيداد: ٤٠١/١
 مروان بن أبي حفصة: ٣٣٠/١
 المستهل بن الكميت بن زيد الأسدي: ٢/
 ٥٥٤
 مسلم بن الوليد، صريع الغواني: ١١٣/٢
 مضاض بن عمرو بن نفيلة: ٣٠٨/٢
 المقلب بن عبد الله بن مالك: ١١٥/٢
 المعافئ بن زكريا بن يحيى، الجبريري
 النهرواني: ٢٩٦/٣
 معاوية بن حديج التجيبي: ١٤/٣
 المفضل بن محمّد بن محمّد بن يعلى بن عامر
 الضبي: ٢٣٣/٣
 المنذر بن الجارود العبدي: ٣٩٩/١
 المنذر بن حرمة، أبو زيد الطائي: ١٨٩/١
 المهلب بن أبي صفرة: ٣٣٦/١
 المؤمل بن أميل بن السيّد المحاربي: ٢٢٥/١

«حرف النون»

نزار بن معد بن المنصور، العزيز بالله: ٢/ ١٥٣

نشوان بن سعيد الحميري: ٢٨٩/١

نصر بن عبد الله، ابن قلاقر: ٢٨٨/١

نصير الدين بن أحمد، المتادي الحمامي: ١/ ٢١٥

النضر بن شميل: ٢١٦/١

النعمان بن بشير الأنصاري: ٢٨١/١

النعمان بن ثابت، أبو حنيفة: ١٠٥/١

النعمان بن المنذر: ١٦٩/١

«حرف الهاء»

هارون بن علي بن يحيى، ابن المنجم البغدادى: ٣٣٤/٢

هارون بن محمد بن هارون، الواثق بالله: ٣/ ٢٩٥

هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد، الشامي: ٢٨٩/٣

هبة الله بن جعفر، ابن سناء الملك: ٩١/١

هبة الله بن صاعد بن هبة الله، ابن التلميذ: ٤٠٨/٣

هبة الله بن علي بن محمد، ابن الشجري: ٣/ ٣٠٤

هرم بن سنان: ٣٦٦/١

هوذة بن الحارث بن عجرة، ابن الحمامة: ٢٨٣/٢

«حرف الواو»

واثلة بن الأسقع: ٤٣٣/١

والبة بن الحباب الأسدي: ٥٣٤/١

الوليد بن عبيد، البخري: ١٩٦/١

وهب بن وهب بن كبير، أبو البخري: ٢/ ٥٠٨

«حرف الباء»

يحيى بن إبراهيم بن علي، الجبوري: ٣٤٢/٣

يحيى بن أكرم: ٢٣٧/٣

يحيى بن خالد بن برمك: ٤٠٨/١

يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي: ٢٠١/٣

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع): ١٨٢/٢

يحيى بن عبد الرحمن، أبو بكر الأندلسي: ٤٣٥/١

يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين: ٣٧٣/٢

يحيى بن عيسى بن إبراهيم، ابن مطروح: ٣/ ٣٨٨

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة: ٤١٢/١

يزيد بن مفرغ الحميري: ٣٦٣/١

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: ٧٤/١

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان: ١/ ١٢٥

يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت: ٣٦٧/٣

يعقوب بن صابر بن بركات، المنجنيقي: ١/ ٢٥٥

يوسف بن سليمان بن كرد الكاتب: ٣٧٧/٢

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله، بدر الدين: ١/ ٣٣٥

«الكنى والألقاب»

أبو بكر بن علي، ابن حجة الحموي: ١٧٦/١

أبو علي، ابن الشبل البغدادي: ٤٦٤/١

الخليفة المنتصر بالله أبو القاسم محمد: ٣/١٨١

الوائق بالله العباسي: ٤٠٥/١

«النساء»

تماضر بنت عمرو بن الشريد، الخنساء: ٣/٤١٤

حفصة بنت الحاج الركونية: ٤٣/٣

حمدونة بنت زياد المؤدب: ٤٤/٣

زبيدة بنت جعفر بن المنصور: ٢٣٠/١

زينب بنت محمد بن أحمد بن الناصر الحسن: ١٨٨/٢

زينب بنت يوسف: ١٣٩/٢

غريب المأمونية: ٨٤/١

عزة بنت جميل بن حفص: ٥٤٠/٢

علية بنت المهدي بن المنصور: ٨٠/١

فاطمة بنت أسد (رض): ٣٧٢/١

معية بنت محمد بن حارثة: ٤٨٢/١

مهجة بنت التيانى القرطبية: ٤٤/٣

نقيسة بنت الحسين بن زيد بن الحسن السيدة:
١٢٠/١

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس: ٢/
٣٠٤

ولادة بنت المستكفي بالله: ٤٣/٣

«فهرس الشعراء المترجم لهم في المتن»

رقم الترجمة	اسم الشاعر	الجزء والصفحة
٢	إبراهيم بن أحمد اليافعي، الصنعاني	٨٦/١
١	إبراهيم بن العباس بن صول بن بشتكين الصولي.	٧٧/١
٣	إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> .	١٠٠/١
٤	إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة، ابن هرمة.	١١٦/١
١٦	أحمد بن أحمد بن محمد، الحسني الإنسي.	٥٤٥/١
١٤	أحمد بن الحسن بن حميد الدين بن المطهر الكوكباني	٢٢٢/١
١٢	أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد، شمس الدين الجرهمي.	٢٠١/١
١١	أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي، أبو الطيب المتبي.	١٨٠/١
١٣	أحمد بن السحين بن المنصور بالله القاسم، شمس الدين الحسين الصنعاني	٢١٣/١
٢٥	أحمد بن الحسين بن هارون بن محمد، المؤيد بالله الحسني الطبرستاني.	٣١٤/١
٦	أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني، بديع الزمان الهمداني	١٣٤/١
١٩	أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد، التنوخي	٢٦٦/١
٢١	أحمد بن القاضي بدر الدين محمد بن الحسن، الخطيب شهاب الدين الحيمي	٢٩٠/١
٢٠	أحمد بن القاضي الرشيد أبي علي بن القاضي الرشيد، أبو الحسن الأسواني	٢٨٢/١
٢٤	أحمد بن القاضي سعد الدين بن الحسين بن محمد، الكاتب المنشئ	٣٠٩/١
٩	أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، الشريف الطباطبائي الرسي	١٦٧/١
٧	أحمد بن محمد الأنطاكي، أبو الرقعمق	١٤٩/١
٥	أحمد بن محمد الجزري الرقي، أبو بكر الصنوبري	٢٧/١
٢٦	أحمد بن محمد الحجازي، الفقيه الينبي الصنعاني	٣١٧/١
٢٢	أحمد بن محمد الحسني اليمني، أبو علي الإنسي الصنعاني	٢٩٨/١

١٥٨/١	أحمد بن محمد الدارمي المصيصي، أبو العباس النامي	٨
٣٢٧/١	أحمد بن محمد بن معصوم، أبو علي الميرزا.	٢٧
٢٥٢/١	أحمد بن المستضيء بنور الله، الخليفة الناصر لدين الله.	١٧
١٧٢/١	أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الشامي، مهذب الملك أبو الحسين.	١٠
٢٦٢/١	أحمد بن الموفق، المعتضد بالله أبو العباس.	١٨
٣٣١/١	إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسين، أبو محمد الأمير الحسني.	٢٨
٣٣٩/١	إسماعيل بن أبي الحسن عبّاد، الصاحب بن عباد.	٢٩
٣٥٧/١	إسماعيل بن أبي يحيى محمد، الأمير أبو الحسن الأديب	٣٠
٤٠٠/١	إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد، أبو الطاهر المنصور بالله.	٣٢
٣٦٦/١	إسماعيل بن يزيد بن وادع الحميري، السيّد الحميري.	٣١
٤٠٤/١	أشجع بن عمرو السلمي، أبو الوليد.	٣٣
٣٢٤/١	أيمن بن حزيم بن فاتك.	٣٤

«حرف الباء»

٤٣١/١	بركات بن الأمير زين الدين، الشريف أبو محمد أمير مكة.	٣٥
٤٣٥/١	بهلول بن عمرو الصيروي، أبو وهب البهلول.	٣٦

«حرف التاء»

٤٤٣/١	تاج الدولة بن السلطان أبي شجاع، عضد الدولة فناخسرو	٣٧
٤٥٤/١	تميم بن المعزّ بن باديس بن المنصور بن بُلْكِين.	٣٩
٤٤٧/١	تميم بن المعزّ بن المنصور بن القائم، أبو معد.	٣٨

«حرف الجيم»

٤٦٣/١	جعفر بن شمس الخلافة أبو الفضل محد الدين المصري.	٤٠
٤٨٢/١	جعفر بن محمد بن زكيّ الدين الحسن، ابن مَعِيّة.	٤٢
٤٧٥/١	جعفر بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي.	٤١
٤٨٦/١	جعيفران بن عليّ بن أصغر، أبو الفضل السامري.	٤٣

«حرف الحاء»

٤٩٧/١	الحارث بن أبي العليّ، أبو فراس الحمداني.	٤٤
-------	------------------------------------------	----

٥٥٦/١	الحسن بن أحمد الحيمي .	٥١
٥٥٠/١	الحسن بن إدريس بن عليّ بن الحسين، الداعي الإسماعيلي .	٥٠
٥٦٨/١	الحسن بن بدر الدين المنصور بالله الزيدي .	٥٣
٥٠٦/١	الحسن بن الحسين بن المنصور بالله، العلامة إمام الطريقة .	٤٥
٥٧٢/١	الحسن بن عبد الله بن مهدي بن القاسم، الحمزي الكبسي .	٥٤
٥٤٧/١	الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخاء، المجيد المصري .	٤٩
٥١٥/١	الحسن بن القاضي جمال الدين علي بن جابر الهبل .	٤٦
٥٦٠/١	الحسن بن المطهر بن محمد الحسني الجرُموزي .	٥٢
٥٢٩/١	الحسن بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله، الوزير المهلي .	٤٧
٥٣٤/١	الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح، أبو نواس .	٤٨
١٣/٢	الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الحجاج .	٥٦
٦٣/٢	الحسين بن عبد الصمد الشامي الإصبهاني .	٦٤
٤٣/٢	الحسين بن عبد القادر بن ناصر بن عبد الرب، شمس الدين الكوكباني	٦٠
٣٤/٢	الحسين بن عليّ الحسني، أبْن شدقم .	٥٨
٢٥/٢	الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ، أبو القاسم الوزير المغربي .	٥٧
٧١/٢	الحسين بن عليّ الصنعاني، الفقيه الوادي .	٦٥
٥٢/٢	الحسين بن عليّ بن المتوكل على الله، أبو محمد .	٦١
٥/٢	الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد الصمد، الطغراني .	٥٥
٣٧/٢	الحسين بن عليّ بن موسى، الخياط الصنعاني .	٥٩
٥٧/٢	الحسين بن محمد بن شعبان الجحافي .	٦٢
٥٩/٢	الحسين بن المطهر بن محمد الجرُموزي .	٦٣
٧٥/٢	حيدر آغا بن محمد الرومي .	٦٦

«حرف الدال»

٨٧/٢	داود بن سلم التيمي .	٦٧
٩٤/٢	دييس بن سيف الدولة، الأمير أبو الأغر .	٦٨
٩٧/٢	درويش بن محمد الطالوي الشامي .	٦٩
١٠٥/٢	دعل بن عليّ الخزاعي .	٧٠

«حرف الذال»

- ٧١ ذو القرنين بن ناصر الدولة، أبو المطاع وجيه الدولة. ١٢١/٢

«حرف الراء»

- ٧٢ راجح بن إسماعيل بن أبي الهيثم الأسدي، أبو الوفاء شرف الدين. ١٢٩/٢
٧٣ الرباب بنت إمرى القيس بن عدي، زوج الإمام الحسين عليه السلام. ١٣٣/٢

«حرف الزاء»

- ٧٥ زيد بن الحسن بن المنصور بالله، العلامة ضياء الدين. ١٥٤/٢
٧٧ زيد بن صالح بن أبي الرجال، الفقيه الغوراي القاضي ١٦٨/٢
٧٨ زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ١٧٦/٢
٧٤ زيد بن يحيى بن المؤيد بالله، أبو المعالي ضياء الدين. ١٤٣/٢
٧٩ زينب بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن داود. ١٨٨/٢

«حرف السين»

- ٨٠ سديف بن ميمون، أبو العباس مولى السجاد عليه السلام. ١٩٧/٢
٨١ السري بن أحمد بن السري، أبو الحسن الرفاء الموصللي. ٢٠٣/٢
٨٢ سعيد بن محمد السمحي، الفقيه الصنعاني. ٢١٠/٢

«حرف الشين»

- ٨٤ شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم، أبو أمية القاضي. ٢٢٣/٢
٨٥ شعبان بن سليم بن عثمان الصنعاني. ٢٢٨/٢
٨٣ شعبة بن العريض بن عادي الهاروني، أبو العريض. ٢١٧/٢

«حرف الضاد»

- ٨٦ الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصن، أبو بحر الأحنف. ٢٣٨/٢

«حرف الطاء»

- ٨٧ طلائع بن رزيك، أبو الغارات الملك الصالح. ٢٥١/٢

«حرف الظاء»

٢٦٩/٢	ظافر بن القاسم بن منصور، أبو منصور أبْن الحداد الإسكندري.	٨٨
٢٧٦/٢	ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل، أبو الأسود الدؤلي.	٨٩

«حرف العين»

٢٨٧/٢	عامر بن وائلة بن عبد الله.	٩٠
٣٢٢/٢	عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة، أبو الحسن المنصور بالله الزيدي.	٩٦
٣١٧/٢	عبد الله بن عليّ الحسني، فخر الدين أبْن الوزير.	٩٥
٢٩٤/٢	عبد الله بن المتوكل شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي.	٩٢
٣١٢/٢	عبد الله بن محمّد الكاتب، أبو محمد أبْن الخازن.	٩٤
٢٩٠/٢	عبد الله بن معاوية بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.	٩١
٢٩٨/٢	عبد الله بن هارون الرشيد بن المهدي، الخليفة المأمون العباسي.	٩٣
٣٤٠/٢	عبد الحميد بن هبة الله بن محمد، إبن أبي الحديد المعتزلي.	٩٩
٣٥٥/٢	عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب، أبو محمّد ديك الجن.	١٠٢
٣٣٧/٢	عبيد الله بن أحمد بن معروف، أبو محمّد القاضي البغدادي.	٩٨
٤٤٧/٢	عليّ بن أبي حنيفة النعمان، القاضي المغربي الاسماعيلي.	١٢٤
٤٢٦/٢	عليّ بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد، أبو الحسن المنجم.	١١٧
٤٥٢/٢	عليّ بن أحمد بن محمد بن معصوم الحسني.	١٢٥
٤٢٤/٢	عليّ بن إسحاق بن خلف الزاهي البغدادي.	١١٦
٤٠٣/٢	عليّ بن الإمام أبي محمّد الناصر الدين الله الحسن الأطروش.	١١١
٣٦٥/٢	عليّ بن الحسين بن عليّ بن جعفر، أبو البركات خوز.	١٠٤
٣٧٥/٢	عليّ بن الحسين بن محمّد بن أحمد، أبو الفرج الأصفهاني.	١٠٦
٤٣٣/٢	عليّ بن الحسين بن محمّد بن صلاح بن بدر الدين، جمال الدين الصنعاني.	١٢٠
٤٣٧/٢	علي بن السلطان صلاح الدين بن يوسف، الملك الأفضل.	١٢١
٣٨٥/٢	عليّ بن صالح بن محمّد بن عليّ بن أبي الرجال.	١٠٨
٣٦٧/٢	عليّ بن العباس بن جرجيش، أبو الحسن أبْن الرومي.	١٠٥
٤١٦/٢	علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان، سيف الدولة الحمداني.	١١٤
٤٣١/٢	عليّ بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد، أبو الحسن الشريف الجعفري.	١١٩
٤٤١/٢	عليّ بن عبد الله الكندي، علاء الدين الوداعي.	١٢٣

٤٠٦/٢	علي بن عبد الله بن وصيف، أبو الحسن الناشئ الصغير.	١١٢
٤٢١/٢	علي بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل بن المنصور بالله.	١١٥
٣٨٢/٢	علي بن محمد بن أحمد القسي، القاضي جمال الدين.	١٠٧
٤٢٩/٢	علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد، أبو الحسن الحماني.	١١٨
٤٠٩/٢	علي بن محمد بن عبد العزيز الكاتب التهامي، أبو الفتح.	١١٣
٣٨٨/٢	علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام، أبو الحسن النديم.	١٠٩
١٩٦/٣	علي بن معاذ بن مسلم، الهراء الكوفي.	١٧٠
٤٥٦/٢	عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان، أبو محمد عمارة اليمني.	١٢٦

«حرف الفاء»

٤٧١/٢	فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small> بنت رسول الله <small>ﷺ</small> .	١٢٨
٤٧٧/٢	الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، أبو العباس.	١٢٩

«حرف القاف»

٤٩١/٢	القاسم بن الحسن بن المطهر بن محمد الجرهمزي.	١٣١
٤٩٨/٢	القاسم بن عيسى بن إدريس العجلي، أبو دلف.	١٣٢
٥١١/٢	القاسم بن محمد بن علي بن الحسين، المنصور بالله.	١٣٣
٥١٨/٢	قرواش بن حسام الدولة، أبو المنيع معتمد الدولة.	١٥٨
٥٢٣/٢	قيس بن ذريح بن شبة بن حذافة.	١٣٥
٥٢٧/٢	قيس بن عمرو بن مالك بن حرب بن الحارث، أبو عمرو النجاشي.	١٣٦

«حرف الكاف»

٥٣٧/٢	كثير بن عبد الرحمن بن الأسود، أبو صخر، كثير عزة.	١٣٧
-------	--------------------------------------------------	-----

«حرف الميم»

٧/٣	مالك بن الحارث بن عبد يغوث، الأشتر النخعي.	١٣٩
١٨/٣	المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد، القاضي التنوخي.	١٤٠
٢٤/٣	المحسن بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل بن المنصور.	١٤١
٧٦/٣	محمد بن إبراهيم الشجري، الخطيب السحلولي الشجري.	١٤٦
١٧٣/٣	محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن عربي، محي الدين بن عربي.	١٦٦

١٥٥	محمّد بن أبي عبد الله بن الحسين بن محمّد، الكاتب الوزير.	١٦٤
١٤٢/٣	محمّد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن إسماعيل، المسيحي الحراني.	١٦٠
١٣٨/٣	محمّد بن أحمد بن حمدان، الخباز البلدي.	١٥٩
١٠٥/٣	محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم، الحسني العلوي الأصفهاني.	١٥٢
١٤٤/٣	محمّد بن جعفر التميمي القيرواني القزاز.	١٦١
٨٤/٣	محمّد بن الحسين بن أحمد، الحيمي الشامي.	١٤٨
١٠٨/٣	محمّد بن الحسن بن المنصور بالله، الصنعاني.	١٥٣
١٩٢/٣	محمّد بن الحسين الطوسي الشاعر.	١٦٨
٦٠/٣	محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، بهاء الدين العاملي.	١٤٥
٤٥/٣	محمّد بن حسين المرهبي، ابن أبي فاضل.	١٤٣
٧٩/٣	محمّد بن الحسين بن يحيى بن أحمد، الحمزي الكوكباني.	١٤٧
١٢٧/٣	محمّد بن صالح الجيلاني الفارسي.	١٥٧
٩٧/٣	محمّد بن صالح بن عبد الله بن موسى، الحجازي البغدادي.	١٥١
٥٢/٣	محمّد بن الطاهر أبو أحمد الحسين بن موسى، الشريف الرضي.	١٤٤
١٣٢/٣	محمّد بن العباس الخوارزمي.	١٥٨
١١٢/٣	محمّد بن عبد الله بن الحسين بن الامام المنصور بالله، الحسني.	١٥٤
١١٩/٣	محمّد بن عبد الله بن يحيى، الحسني الكوكباني اليمني.	١٥٥
١٦٤/٣	محمّد بن عبيد الله بن عبد الله، سبط بن التعاويذي.	١٦٥
١٥١/٣	محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن يحيى بن محمّد، السلامي.	١٦٣
٨٩/٣	محمّد بن عليّ، الحر العاملي.	١٤٩
	محمّد بن عليّ بن محمود، الشامي العاملي.	١٥٠
١٨١/٣	محمّد بن المتوكل على الله أبي الفضل جعفر بن المعتصم بالله.	١٦٧
١٩٣/٣	محمّد بن المطهر بن محمّد بن الحسني اليمني الجرزموزي.	١٦٩
١٤٩/٣	محمّد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، الناصر لدين الله.	١٦٢
٢٩/٣	محمّد بن هاني الأندلسي الأزدي، متنبّي الغرب.	١٤٢
١٢٤/٣	محمّد بن وهيب الحميري	١٥٦
٢٠٠/٣	مطيع بن إياس الكتاني.	١٧١
٢٢٦/٣	المقلّد بن المسيب بن رافع بن المقلّد، الهوازني العقيلي.	١٧٣
٢١٠/٣	معد بن المنصور بالله إسماعيل بن القائم بأمر الله المغربي.	١٧٢

٣٢٨/٣	المنصور بن المستعلي بالله الفاطمي، الأمر بأحكام الله.	١٧٥
٢٣/٣	منصور بن الزبير بن سلمة بن شريك النمري الجزري.	١٧٤
٢٤٤/٣	مهيّار بن مرزويه، مهيّار الديلمي.	١٧٧
٢٤١/٣	موسى بن عبد الملك الأصبهاني، الكاتب البغدادي.	١٧٦

«حرف النون»

٢٥٣/٣	ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم العامري.	١٧٨
٢٥٥/٣	نرار بن المعزّ لدين الله، أبي تميم العزيز بالله.	١٧٩
٢٦٨/٣	نصر بن أحمد بن نصير بن مأمون، الخبز أرزي.	١٨١
٢٦٢/٣	نصر بن نصير الحلواني.	١٨٠

«حرف الهاء»

٢٧٩/٣	الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرموزي.	١٨٢
٢٨٥/٣	الهادي بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي.	١٨٣
٢٩٥/٣	هارون بن أبي إسحاق المعتصم بالله، الواثق بالله العباسي.	١٨٥
٢٨٩/٣	هاشم بن يحيى، الحسني الصنعاني الشامي.	١٨٤
٣٠٤/٣	هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة، العلوي الشجري.	١٨٦
٣١١/٣	همام بن غالب بن صعصعة، الفرزدق.	١٨٧

«حرف الياء»

٣٤٢/٣	يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم، الحבורي.	١٩٠
٣٥٠/٣	يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم، البغدادي الكاتب.	١٩١
٣٢٧/٣	يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله، والد المؤلف.	١٨٨
٣٧٧/٣	يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد، معين الدولة الحصفكي.	١٨٩
٣٥٦/٣	يحيى بن عبد العظيم، المصري الجزار.	١٩٢
٣٦٣/٣	يحيى بن يعمر العدواني النحوي.	١٩٣
٣٦٧/٣	يعقوب بن إسحاق اللغوي، ابن السكيت.	١٩٤
٣٧٤/٣	يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون، أبو الفرج المصري.	١٩٥
٣٩٤/٣	يوسف بن الحسين بن إبراهيم الكوفي، الشوا.	١٩٨
٣٨٥/٣	يوسف بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل.	١٩٧
	يوسف بن محمد، موفق الدين ابن الجلال.	١٩٦

فهرس الأشعار

الجزء	عدد	القائل	القافية	شطر البيت الأول
الأيات	والصفحة			
«قافية الألف»				
٣٥٠ / ١	٢	الصاحب بن عباد	الغواء	أبو العباس يحضره جموعُ
٤٧٧ / ٢	٢	مهيار الديلمي	والبصرة	أفنى وأعمى ذا الطبيب بطبه
١٣٠ / ١	٨	الصنوبري	مجراها	إن هي تاهت فمثلها تاهها
١ / ٢، ٣٩١ / ١	٥	كثير عزة	سواء	إلا إن الأنمة من قريش
٥٤٠				
٢٦ / ٢	١	المتني	ضياء	أمن ازديارك الدجى الرقباء
٥٠٧ / ٢	٣	البحري	الإبداء	إني هجرتك إذ هجرتك حشمة
١١٤ / ١	١	طريف العنبري	وورائه	إني وإن كان عني كاشحاً
٣٥١ / ٣	٢	يحيى بن أبي فرج	البلاء	باضطراب الزمان ترتفعُ
٣٩٣ / ١	٢	...	اللقاء	برزوا نحومهم بسبعة آلاف
٤٤٥ / ٢	٢	الوداعي	نجلاء	باللوا صعدة عليها لواء
٣٩٢ / ٢	٣	ابن بسام	بناء	بني أبو جعفر داراً فشيدها
٣٧١ / ٢	٢	ابن الرومي	قذاها	تراب أبي تراب كحل عيني
٣٥٢ / ٢	٢	صفي الدين الحلبي	جاءها	تزوج شيخ في جوارى صبية
٢٠٦ / ٣	٢	مطيع بن إياس	ثراء	ثناء من أمير خير وكسب
١٥ / ٢	٢	ابن الحجاج	الكبراء	حدث السن لم يزل يتلهى
٤٨٩ / ١	١	الحسن بن سهل	سواء	خاط لي عمرو قباء
٩٠ / ١	٦	ابن الرومي	الهجاء	رُبّ عرض مبرّء عن خناء

٥٨/٢	٦	الجبوري	حشاني	رعى الله من ودعتهم وكأنما
٢٤٦/٣	١٥	مهيّار الديلمي	أموها	سقى دارها بالرقمتين وحيّاها
٤٦٤/١	١٠	ابن شبل	البقاء	صحة المرء للسقام طريقٌ
٣٥٢/٢	٢	قيس بن الحطيم	أضاءها	طعنت ابن عبد القيس طعنة نائرٍ
٢٠٠/٢	٢	سديف بن ميمون	ثغاء	علام وفيهم تترك عبد شمس
٢٠/٢	٣	ابن الحجاج	الرؤساء	قال قوم لزمّت حضرة حميدٍ
١٢٩/١	١٠	الصنوبري	الشتاء	قدّم الصيف والشتاء تولّى
٧٢/٣	١	المتنبي	الخصى	فلما نظرت إلى عقله
٣٠٢/٢	٢	المأمون	عجماء	لا تُنقص المرء قدراً أن تكون له
٤١/٣	١٤	الحداد	واطىء	لعلك للوادي المقدّس شاطيء
٥٧٥/١	٢	الحمزي	صفراء	لله في كفت من أهواء مسبحة
٧٩/١	٣	إبراهيم بن العباس	وسماؤها	لنا إيلٌ كوم يضيق بها الفضاء
٣٠٨/٢	٣	...	شاؤوا	لهفي على فتية ذلّ الزمان لهم
٤٨٥/١	١	التلعفري	بيضاء	لو أن لحبه من يشيب صفحة
٤٨٦/١	١	التلعفري	بيضاء	لو أنها المعاد صحيفتي
٧٧/٢	١٢	حيدر آغا	والرقباء	لو لنفسي تموت تكون نفساً فداءً
١٣١/٢	١٤	راجح بن إسماعيل	الذماء	نبه بحيّ هلا على الصحباء
٣١٣/٢	١	ابن الخازن	الراء	نعم تجنّب لا يوم العطاء كما
٣١٢/٢	٣١	ابن الخازن	آراء	هذا فؤادك نهباً بين أهواء
٣٨٩/٣	٣	يوسف بن المتوكل	النقى	هل زالت الحمر من ضاحكٍ
٥٦/٢	١	مهيّار الديلمي	ثناء	وأبعثوا أشباحكم لي في الكرى
١٨٢/٣	١	...	رمداء	وإذا اختفى عند الحسود فعاذر
٤٩٩/١	١٢	أبو فراس الحمداني	الثرى	وسارية لا تملّ البكا
٣٨٢/٣	٣	الأرجاني	بدائها	وصحيحة بيضاء تطلع في الدجى
٣٤/٢	١	الحسني الصنعاني	الشاء	وعاذل رام بالشطرنج يشغلني
٤٤٥/٢	٢	ابن نباتة	إغفاء	وُعدت بطيف خيالها أسماء
١٨٣/١	١	المتنبي	الشعراء	وفؤادي من الملوك وإن كان
٣٨٧/١	٥	المرتضى	الدجى	وكم رأت عيني نقيض ما رأت
١٣١/٢	٧	المعتمد	رداء	ولقد شربت الراح يصدع نورها

وما طلب المعيشة بالتمني	الدلاء	أبو الأسود الدؤلي	٢	٢٧٩/٢
ومقسومة العينين من دهش النوى	حُداء	يحيى بن أبي الفرج	٥	٣٥٢/٣
ومن جهلت نفسه قدره	لا يرى	المتني	٧	١٩٣/١
ويشتكي فقد السقام فإنه	أعفاء	المتني	١	٢٧٠/٢
يا أبا أحمد بنفسي أفديك	الأسواء	ابن الحجاج	١٢	٢٠/٢
يوم أرسلت من كتائب آرائك	عطاء	البحري	٢	٥٤٨/١

«قافية الباء»

آخ الرجال من الأبعاد	تقارب	سعدونة	٢	٤٥/٣
إذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة	صواب	سبط بن التعاويذي	٣	١٦٥
أبى الله إلا ما ترون فما لكم	طالب	ابن المعتز	١	٤٠٠/٢
أبدى عجائبه أبدى غرائب	كتب	الحسن بن المطهر	٢	٥٦٥/١
أبيت كأنني للصبابة صاحب	مجانِب	أبو فراس	٥٥	٥٠٠/١
ابنتي لا تجزعي	ذهاب	أبو فراس الحمداني	٤	٥٠٣/١
أتاني في قميص كالمريب	بالحيب	النامي	٦	١٦٢/١
أجارتنا أن الخطوب تنوب	عسيب	امرؤ القيس	١	٢٢٢/١
أحب بلاد الله ما بين منعج	سحابها	ابن الرومي	٢	٣٦٩/٢
أحمل نشر الريح عند هبوبه	حييه	ابن يونس	٤	٤٢٧/٢
إذا اشتملت على اليأس القلوب	الرحيب	ابن السكيت	٥	٣٧١/٣
إذا دام للمرء السواد واخلفت	خضابا	ابن الرومي	٢	٣٧٠/٢
إذا ذهب القرن الذي أنت منهم	غريب		٢	٨٩/٢
إذا صحب الفتى جدّ وسعد	الخطوب	ابن رشيق	٣	٤٦٦/١
إذا قلت قولاً كان فعلي قبله	عقبة	المحسن بن المتوكل	٦	٢٥/٣
إذا كان الكريم قليل مال	بالحجاب	عبيد الله بن عبد الله	١	٢٥١/١
إذا لم تبلغني إليك ركائب	العشا	المرتضى	١	٣٦٢/٢
إذا لم تنل همم الأكرمين	فاغترِب	الناشيء الصغير	٢	٤٠٨/٢
إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى	والكتب	عليه بنت المهدي	١	٢٧٠/٣
إذا المرى حيّ فهو يرجى ويُسقى	المغيب	ابن رئيس الرؤساء	١	٣٥٣/٣
إذا مت فادفني إلى أصل كرمي	عروقها	أبو محجن	٢	٣٣٩/٣

٤١/٢	١	...	غضابا	إذا نزل السماء بأرض قوم
١٥١/٢	٢	أبو المعالي	وصبا	أراد أهلي سلوي عن هوى رشاً
٢٩٥/١	١٠	الشامي	الحبا	أروضة قد أمالت ورقها القضا
٢٣٠/١	٢		المثاب	أزبيدة ابنة جعفر
٥٣٧/١	١	أبو نواس	مثالبها	أصبح نزاراً وافر جلدتها
٢٩٨/٢	١	ابن المتوكل	المغربي	أصبحت مثل النجم ينحو مشرقاً
٤٦٦/١	٣	ابن رشيق	تهذبا	أسفي لفعلك أن يكون أديباً
١٧١/١	٢	النابعة	صلبه	أصمّ أم تسمع رب القبة
٤٩٦/٢	٢	ابن المعتز	بالحاجب	أعنى على بارق ناصب
١٢٣/٢	٢	ذو القرنين	مضاربه	أفدي الذي زرته بالسيف مشتملاً
٣٨/٢	٢	الخياط	الحواجب	أقام صلاة العصر غصن مهفهف
٣١٤/٣	٣	نصيب	قارب	أقول لركب قافلين لقيتهم
٣٩٢/٢	٢	ابن بسام	كذوب	إلى كم لا ترى ما ترتجيه
٤٤٥/١	١٢	تاج الدولة	بالتي	ألا شفييت غلّتي
٣٩٨/١	٢	يزيد بن مفرغ	مطلب	ألا طرقتنا آخر الليل زينب
٩٥/٢	٣	أبو الأغر	يخب	ألا قل لبدران الذي حرّ نازعاً
٩٤/٢	٢	بدران بن صدقة	لغريب	ألا قل لمنصور وقل لمسيب
١٤٨/٣	٣	العباس بن الأحنف	الشعب	ألا ليت ذات الخال تلقى من النوى
٥٠٠/٢	١٠	عدي بن زيد	المغيب	ألا من مبلغ النعمان عني
١٢٢/٣	٢	المزاح	بغربي	ألا يا خال عاتب أهل جمل
٢١١/٢	٢	السمحي	والوصب	الله في مهجة ذابت عليك أسى
١٦/١	٦	إبراهيم الحجازي	صاحبه	ألم تعلمي يا بنت بكر تشوقي
٤٣٨/٢	٢	الأفضل	طالبي	أما أن للسعد الذي أنا طالبه
٣٨٢/٣	٢		الرطب	أما ترى النخل أطلعت بلحا
٢٤٠/٣	٣	الآمر	شها	أما والذي حجت إلى ركن بيته
٥٦٤/١	١٠	الهبل	ضرب	أمن لآل تصوغ النظم أم ذهب
٣٩٠/٣	١٤	يوسف بن المتوكل	صب	أمنوع الألحان في القضب
٣٧٢/٢	٢	ابن الرومي	عجاب	أمورك بني خاقان عندي
٣٤٧/٢	٢	السودي	ما بي	إن جزت سلماً سل عن الأحباب

٢٨٨/٢	٦	أبو الطفيل	مذنبُ	إِنْ يَكُ سَيَرَهَا مَصْعَبُ
٤٠٨/٢	٤	الناشئ الصغير	أسبابا	إِنِّي لِيَهْجُرَنِي الصَّدِيقُ تَجْنِباً
١٩٣/٣	٢	الهلل	القاضب	أَنَا السِّيفُ لَا تَخْشَى نَبَوْتِي
٤٧٨/٢	١	الفضل بن العباس	المطلب	إِنَّمَا عَبْدٌ مَنَافٌ جَوْهَرُ
١١٥/٢	٤	دعبل الخزاعي	الكعاب	إِنَّمَا الْعَيْشُ فِي مَنَادِمَةِ الْإِخْوَانِ
٣٨٩/١	١	عمران بن حطان	الخرب	إِنِّي أَدِينُ بِمَا دَانَ الشِّرَاءُ بِهِ
٥٧٥/١	٢	الحمزي	والقبا	أَهَابَ عَيْنُونَا لِلنَّزَارِيِّ فَوَاتَكَا
٢٣٥/١	٣		حبيها	أَهَابَكَ إِجْلَالاً وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ
٢٣٧/٣	٤	يحيى بن أكتم	متحيا	أَيَا قَمَرًا جَمَشْتَهُ فَتَغْضَبَا
١٨/٢	٤	ابن الحجاج	سحاب	أَيَا مَنْ وَجْهَهُ قَمَرٌ مَنِيرٌ
٣٢١/٣	٢	المعمار	بي	أَبْرِي إِذَا نَدَبْتَهُ
٣٥٠/٢	١٢	صفي الدين الحلي	أربُ	أَيَمَّنَ الْحَمَى عَرَبُ
٤٠٧/٢	٦	الناشئ الصغير	الكتابُ	بِأَلِّ مُحَمَّدٍ عَرَفَ الصَّوَابُ
٤٦٧/١	٤	الصوري	العذابا	بِأَلِّذِي أَلْسُهُمْ تَعَذُّ
٣٩١/٢	٢	ابن بسام	أطلبه	بَخَلْتُ عَنِّي بِمُقْرِفٍ
٢٤٤/١	٢	الحسن الصنعاني	السحابِ	بِرَاكُ اللَّهِ حِينَ بِرَاكِ رَوْضَا
٤٨/٢	١٢	الكوكباني	سبُ	بِعَثْمٍ لِي بِكَبْشٍ مَسَّ طَلُبُ
١٥/١	٥	الحسن الصنعاني	للنوبِ	بَعْدَ الْأَحِبَّةِ مَا فِي الْعَيْشِ أَرْبُ
١١٠/٢	٧	دعبل الخزاعي	عُربُ	بِكَى لَشَتَاتِ الْبَيْنِ مَكْتَتِبُ حُبُّ
٢٠٩/٢	٣	السري الرفاء	الخطاب	بِكُرْتُ عَلَيْكَ مَغْبِرَةَ الْأَعْرَابِ
٥٥٤/٢	١		الهرب	بَلُّ الْمَنَابِرِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ دَهْشٍ
٣٤٧/٢	٢	السودي	عُربِ	بِلَابِلِ الْحَبِّ تَشْدُو
٣٨٤/٣	١	ابن الجلال	كلبِ	تَبّاً لِمَصْرٍ فَقَدْ صَارَتْ خِلَافَتُهَا
٤١٨/٢	٢	سيف الدولة	العتبُ	تَجَنَّى عَلَيَّ الذَّنْبُ وَالذَّنْبُ ذَنْبُهُ
٢٠٤/١	٢	الدمايني	كتائب	تَدْرِي لِمَاذَا أَتَاكَ قَلْبِي
٤٠٤/١	٧	أشجع السلمي	يصبو	تَذَكَّرْ عَهْدَ الْبَيْضِ وَهُوَ لَهَا تَرْبُ
٩/٢	٢	العكبري	الدوابِ	تَرَى الْعَقِيَّانَ وَالذَّهَبَ الْمَصْفَى
٤٧٦/١	٢	جعفر بن المطهر	الشهبُ	تَشَابَهَ ذَقْنِي حِينَ شَبْتُ وَبَغْلَتِي
١٩٤/١	٢	الجزار	الصَّبِ	تَعَاظَمَ قَدْرِي عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ

٤٧٦/١	٢	جعفر بن المطهر	أحبابي	تعانقت أغصان بان النقى
٣٩١/١	٣	ابن بسام	الآداب	تعس الزمان لقد أتى بمعجائب
٣٤٥/٣	١٢	الجبوري	والغربة	ثفرك والعقد والعصابة
١١٥/٢	٢	دعبل الخزاعي	الأدب	جنت بلا رحمة ولا سبب
٤١٤/١	٥	أشجع السلمي	والقلب	جارية تهتز أردافها
٤٠٩/٣	٤	ابن النجم	مقصية	جارية من قيس بن ثعلبة
٣٤٦/٣	٨	الجبوري	المحب	حالي عجيب وحال مهدي
٣٥١/٢	١	أبو نواس	الطرب	حامل الهوى تعب
٤٤٠/٢	٤	أبو بكر الطائي	القلب	حبي علياً كلكه ضرب
٥٦٥/١	٢	الحسن بن المطهر	أدب	حتى أتانني نظم حار فهمي من
١٧٠/٣	٦	سبط بن التعاويذي	وتعنب	حاتم أرض في هواك وتغضب
٥٣/٢	١٩	الحسن اليمني	القلب	حلّ الجفا ورسائل العتب
٢٧٥/١	٤	ابن خفاجة	بمنكب	حمراء نازعت الرياح رداءها
٣٩٢/٢	١	ابن بسام	المصايب	حياة هذا كموت هذا
٤١٤/٣	٣	دريد بن الصمة	حسي	حيّوا تماظر وأربعوا صحبي
٥٥٢/٢	٢	الكميت	المشيب	خرجت لهم تمشي البطاح ولم تكن
٢٩٧/٢	١	ابن المتوكل	تحجي	خطرت فقل للغصن صلّ على النبي
٢٨٩/٢	٧	أبو الطفيل	عجا	خلّى طفيل عليّ الهمّ فانشعبا
٤٧٧/١	٢١	جعفر بن المطهر	الحبايب	خليلي أما سرتما فازجرا المطي
٢٨٧/١	٤	ابن رشيق	وطيب	دعا بك الحسن فاستجيبني
٥٤/٢	١	ابن نباة	الصّب	دمعي عليك مجانس قلبي
١٩٢/١	١	ابن عبدون	يثاب	الدهر يفجع بعد العين بالآثر
١٤٣/١	١	ليد	الأجرب	ذهب الذين يُعاش في أكنافهم
٢٢٦/٢	٤	الكندي	زينبا	رأيت رجالاً بضربون نساءهم
٢٧٠/٢	٢	ابن الحداد	نحي	رحلوا ولولا أنني
٣٩٨/٢	٢	التنوخي	طبيب	رضاك شباب لا يليه مشيب
٥٤٤/٢	٢	كثير عزة	شبابها	رمتني على عمْدٍ بُثينة بعدما
/٢ ، ١٤١/١	٢	السراج الوراق	الأجرب	زعموا لبداً قال في شعر له
٣٠١/٣ ، ٧٧				

٣٠٣/٢	٢	... ويستجيب	سأدعوه دعوة المضطر رباً
٣٢١/٣	٢	المغمار تجاب	سألت وصال حبي قال دعني
١٣٩/٣	٣	الخباز البلدي الكريا	سار الحبيب وخلف القلب
٥٧/٣	٢٢	الرضي العذاب	سقى الله المدينة من محل
٣٣٣/١	٢	إسحاق بن المهدي ويعذب	سقى الله هذا الروض قد حاز كلما
١٥٦/٢	١٣	زيد بن الحسن السحب	سقت العهد معاهد الشعب
١٣٢/٢	١٦	راجح بن إسماعيل ومخاله	سل الخطيب إن أصفى إلى من يخطأ طبعه
٢٩٣/٢	٤	أبو الحسن الجعفري تعجب	سلا ربة الخدر ما شأنها
٤٩٢/١	٢	جعفران فادبرت	سلفتنا وخردلت
٢٩٨/٢	١	ابن المتوكل بي	سيرى إليكم في الحقيقة والذي
٢٦١/١	١٢	أبو تمام واللعب	السيف أصدق أنباء من الكتب
٧٣/٢	٣٧	الوادي صباه	صاح قد جاوز الغرام نصابه
٢٠٣/١	٦	القاسم بن الحسن فتنه	صاح هذي أنفاس نشر الأحبة
٤٤٩/٢	٣	القاضي أبي الحسن نسب	صديق لي له أدب
٥٤٦/٢	١٠	الكميت يلعب	طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب
٥٥١			
٤٢٣/٢	٦	علي بن المتوكل العجب	ظبي من الأنس غدا مفراطاً
٤٦٣/٢	١	عمارة اليميني العجب	عبد العزيز قد احتجب
٢٤٦/١	١	الأنسي وصب	عج بالكثير وحيي الحي من كتب
٣٢٠/٢	٢٢	التزيلي الشنب	عد عن ذكر الحمى والكثير
٤٩٨/٢	٤	أبو تمام السواكب	على مثلها من أربع وملاعب
١٣٦/١	٢٨	بديع الزمان واللبا	علي أن لا أريح العيس والقنبا
٤٢٧/١	٢	الصفدي نبهته	عهدي بأيري وهو فيه يثقف
٢١/٣	٣	... مجاب	غدا الناس يتسقون من كل جهة
١٧١/١	١	النابعة كوكب	فإنك شمس والملوك كواكب
٣٥٥/٣	١	بشر الأسدي آبا	فرجي الخير وانتظري إياي
٣٧٩/٢	١	العكوك والعجب	فرد البيض والبيض
١٣٤/٣	١	عمارة اليميني مارب	فقد هذ قدما عرش بلقيس هدهد
١٥١/٣	٢	ابن هرمة كلاب	فما وجدت وجدتي بها أم واجد

٣٣٨/١	٤	زيد الأعجم	المهلب	فلله عينا من رأيت كفضية
٣٨٧/٣	١	...	خضاب	فمن في كفه منهم قناة
٣٢٢/١	١	المراكبي	عجيبا	قاتل الله عريباً
٤٣٢/١	٤	الهائم	بالزفرات	قالوا قضى بركات قلت فحق لي
٤٧٢/٢	٥	الزهراء <small>عليها السلام</small>	الخطب	قد كان بعدك أنباء وهينمة
٢٢٩/١	١		مذهبي	قطعت شمال فتى يقول قلوكم
٣٩٣/٢	٢	ابن بسام	بالعجائب	قل لأبي القاسم المرزا
٣٧٨/٣	٢	يعقوب بن يوسف	الثاقب	قل لأمير المؤمنين الذي
٥٧٥/١	٢	الحمزي	صبا	قل للسعيد لم ذا
٤٥٧/٢	٥	طلانغ بن رزيك	وخطابا	قل للمفقيه عمارة يا خير من
١٩/٣	٤	التنوشي	المترب	قل للمليحة في الخمار الأسود
١٣٦/٣	٣	الرقبي	نجه	قل لمن مات ولم
٢٩٨/٢	١	ابن المتوكل	تذهبي	قمر يقول لمقلة الرائي لها
٢٠٨/١	٢	الجرموزي	بالمعابة	قولوا لمن طروسه
٢٨٤/١	٣	...	الذهب	كان السماء اللازوردي مطرف
٤٠٧/٢	٢	الناشي الصغير	ذهاب	كان سنان ذابله ضمير
٨١/١	١٠	أبو نواس	الذهب	كان كبرى وصغرى من مواقعها
٤١٩/٢	٢	سيف الدولة	يحجب	كانما الجمر والرماد معاً
١٧٠/١	١	الناطقة	الكواكب	كليني لهم يا أميمة ناصب
١٦٢/٣	١	...	ثياي	لنن كفففت وإلا
٢٤٤/١	٢	الدوري	مهدب	لا تبعثوا بسوى المهذب جعفر
٣٥٨/٣	٢	الجزار	الآداب	لا تبعني بضعة القصاب
٤٦٦/١	٣	مهيّار الديلمي	تجب	لا تحسب الهمة العليا موجبة
١٧٤/١	٢	عين الزمان	المريب	لا تغالطني فما
١٩٤/١	٢	الجزار	الآداب	لا تلمني في حرفة القصاب
٣٢١/٢	١٧	ابن الوزير	مذهبي	لا وقد تحت خد مذهب
٤٣٣/٢	٢٣	شعبان بن سليم	وجبا	لتباريح الجوى قد وجبا
٣٢٥/١	٢٢	اليتبعي	محبوب	لي في النقاين من نعمان تشبيب
١٣٣/٢	٢	الرباب	والرباب	لعمرك إنني لأحب داراً

٢٩٣/٢	٣	معنى بن زائدة	مناجب	لعمرى لقد أصبحت غير محبب
٥١/٣	٣	عيسى بن لطف الله	النسب	لعن الرحمن ابن عربي
٤٢٤/١	٦	أيمن بن حزيم	الشبابا	لقيت من الغانيات العجاجة
٢٩٦/١	٢	...	المطلبا	له حمام له منة
٢٩٤/٣	١٣	الشامي	الأدب	له ممن آلفة
٢٣٥/٣	٦	منصور بن الزبرقان	يشب	لما رأيت سواد الشيب منتشراً
٢٧٨/٣	٤	ابن لتك	الصحاب	لنصر في فؤادي حب
١٦٩/٣	١	ضياء الدين	القصابا	لو أعطيت قصابها في أجرة
٢٣٦/٣	٧	منصور بن الزبرقان	بالحسب	لو لم يكن لبني شيبان من حسب
٣١٨/٢	٢	ابن الوزير	أحبابي	لي صاحب أمنحه راغباً
٢١٥/١	٢	نصير الدين الحمامي	كالسحب	لي منزل معروفة
٣٥٤/٢	١	...	الرقاب	ليس بيني وبين قيس عتاب
٢٥٠/١	١	أبو تمام	تحتجب	ليس الحجاب بمقضي عنك لي أملاً
١٠٤/١	٤	إبراهيم الإمام	قربوا	ما ذكرك الذمة القفار وأهل
٢١٥/١	٢	أبو الحسن الصنعاني	الكتب	ما في الدنى من مؤنس
٢٧٣/٣	١	الصدفي	مكتوبا	ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه
١٨٤/١	١	المتني	النسب	مبارك الاسم أغرّ اللقب
١١٧/١	٢	الهبل	وسباً	مذ تراءى الأحماض في الغيث قوم
٢٤٢/٣	٢	ابن خلكان	الموكب	مرّ بي الموكب لكنني
٢٥٧/٢	٣	طلايع بن رزيك	الغراب	مشيبك قد نفا صبغ الشباب
٤٠٠/٢	٤٨	التنوشي	ناصيبي	من ابن رسول الله وابن وصيه
١٩٤/٢	٢	زينب بنت محمد	الذنوب	من شيمة الحر الكريم
٢٧١/٣	٥	الخيز أرزي	عذب	منحت أبا الحسين حميم ودي
٣٦١/٣	١	الجزار	الباب	الناس قد دخلوا كالأير كلهم
٥٥٥/٢	١	الكميت	يُعصب	نجاتكم كرهاً تجوز أمرهم
١٠٨/٣	٤	محمد بن أحمد	لغوب	نجومكم أراعي طول ليلي نزوحها
١٤٨/٢	١٦	أبو المعالي	الغلاب	هاب عينيك عاشق لا يهاب
٣٦٠/١	١٠	الأديب	إرب	هذا اللون والبان والشعب
٣٦٨/١	١١٣	السيد الحميري	كبكب	هلاً وقفت على المكان المعشب

هنيئاً مريئاً نمير داد مخامر	استحلّت	كثير عزة	١٨	٥٤١/٢
وأدنى وداد المحبّ السهاد	الخب	المنصور بالله	٩	٣٢٥/٢
وإذ اللحاظ دنت لتسرق لمحة	تذهبي	التنوخى	١	٢٩٨/٢
وارى النجابة لا يكون تمامها	نجيب	خوز	٢	٣٦٥/٢
وأعجب ما رأينا أو سمعنا	لميت	المخزومي	٣	١٠٦/٢
وإن أقطب وجهي حين تبسم لي	الأدب	ابن الوكيل	١	٣٤١/٢
وأنا الأخضر من يعرفني	العرب	الفضل بن العباس	٦	٤٧٨/٢
وبي رشاً مُنيت به فلما	كتائب	أحمد بن الحسن	٢	٢٠٤/١
وخود دعتنى إلى وصلها	ذهب	الصفدي	٢	١٦٤/١
وظموا لنا الدنيا وقد ذهبوا بها	لشارب		١	١٤٣/١
وركب كأن الريح تطلّب عندهم	بالعصائب	المرتضى	٢	٣١٣/٣
وزالت زوال الشمس عن مستقرها	غروبها	...	١	٣٥٥/٣
وشمس ملاحه قد قلت لَمّا	ديبا	الجرموزي	٢	٢٠٨/١
وعريب رطبة الشفرين	ضروبا		١	٣٢٣/١
وعظّتهم وعظ الفتى	المجرب	بدیع الزمان	١٥	٤٠٥/٣
وغزال ترى على وجنتيه	القلوب	ابن الرومي	٢	٣٦٨/٢
وكانما الشمس الميزة إذ بدت	غرب	أبو القاسم المغربي	٢	٥٠٠/١
وكوكب أبصر العفريت مسترقاً	لهبه	...	٢	٣٨٢/٣
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم	الكتائب	النابعة	١	١٧٠/٣
ولقد ذكرتک والهجير قد التظى	سراه	الحسن بن المتوكل	٥	٢٨/٣
ولقد ذكرتكم ونحن بلجّة	تلعبُ	الحسني الصنعاني	٩	٢٦/٣
ولكنهما ترمين نفساً مريضة	ولبابها	كثير عزة	١	٥٤٤/٢
ولما رأيت الخال من فوق ثغره	جانبه	الرقيعي	٢	٢٤٢/١
وما بلد الإنسان إلّا الذي له	وحبيبُ	المعز الفاطمي	٣	٢١٢/٣
وماذا لهم غير حين النفوس	غلب	مروان بن أبي الحكم	١	٥٥٢/١
وما ذر قرن الشمس إلّا ذكرتها	غروب	ابن سلم	٧	٨٨/٢
وما قوم إذا العلماء عُذّت	التراب	الفرزدق	٣	٣١٧/٣
وما ناحت مطوّقة فأبقت	يباب	الحسني الصنعاني	٢	٢٤٤/١
ومُرّجع نغمأ حسبت فيه	قلبي	الحسني الصنعاني	٨	٥٤/٢

٤٧٦/١	٢	يفيب	ومصبر للعيب قلت له وهل
٥٠٥/١	٣	جلبابا ابن المعتز	ومليح الدلّ ذي غنج
٧٣/٣	١	الكلاب . . .	ومن يكن الغراب له دليلاً
٢٠٨/١	٢	الأشغردى مواظباً	وموسوس عند الطهارة لم يزل
٥١٦/١	٦	الهيل بناب	يا ابن خير الأنام دعوة عبد
٢٦٣/١	٧	المعتض بالله حبيب	يا حبيباً لم يكد
٤٠٦/٢	٤	الناشئ الصغير غالب	يا خليلي وصاحبي
١٩٤/١	٢	ابن الحجاج المتنبى	يا ديمة الصفح صبّى
١٢٨/١	٨	الصنوبري إعجابها	يا ريم قومي الآن ويحك فانظري
٥٤٢/١	٤	أبو نواس أتراب	يا قمرأ أبرزه ماتم
٤٤٠/١	٣	خالد الكاتب الكذب	يا معشر المراد إني ناصح لكم
١٦٢/٣	٤	أبو الفتح شبابي	يا مولعاً بمعذابي
٣٤/٢	٢	العرضي حاسب	يحاول أن يميت النفس ظني
٢٧٠/٢	١	ابن الحداد رقيب	يذمّ المحبون الرقيب وليت لي
٥٩/٣	٣	العنسي فُطُنبا	يقولون صف لي عن عليّ أكان
١٤٨/١	١	بديع الزمان الكاذب	يقولون لي ما تحبّ الوصيّ
١١٤/٣	٢	محمد بن عبد الله وأمقتها	يلومني في اعتزالي فرقة شمخت

«قافية التاء»

٣٠١/٣	٢	ابن أبي داود بيت	أحسن من سبعين بيتاً هجاً
٢٩٦/٢	١٦	ابن المتوكل وريقات	أدر عليّ يواقيت من القات
٤٥١/١	٤	الأمير تميم صحي	أدر فلك المدام وخلّ عتبي
٣٢٣/١	١	عليه بنت المهدي والكتب	إذا لم يكن في الحبّ سخط ولا رضى
٣٩٨/٢	٢	التنوخى فتحته	إذا نامت العينان من متيقظ
١٠٨/١	١	دعل الخزاعي منقبضات	إذا وتُروا مدّوا إلى واتر يهم
٣٣٥/٢	٢	عبد الله بن عبد الله حياتي	ألا أيها الدهر الذي قد مللته
٢٥٥/١	٢	الوزير القمي بالياقوت	القني في لظى فإن احرقتنى
٦/٢	٩	الطغرائي مسبوت	أما الزمان ففي تنبيهه عبر
١٠١/٣	١	التمبري معتجرات	أمان الذي فوق السماوات عرشه

١٠١/٣	١	أبو نواس	الحمينا	إن لي أيراً خبيثاً
١٧٤/١	٣	عين الزمان	فاعترفت	أنكرت مقلته سفك دمي
٢٢/٢	٢		مشتبكات	أيا شجرات بالأبطح من منى
٤٤٥/٢	١	الوداعي	بخلت	بخلت عليّ بدرّ مبسمها
٢١٧/١	٢	المعري	مبتوتا	بنت الزمان حبالى من حبالكم
٢٨٠/١	١	المعري	أخْتُ	بنيت على الدنيا ولا بنت لي
٣٥٧/٢	١	ابن نباتة	ثارات	تذكرت عند قوم دوس أرجلهم
١٤٩/٢	١	أبو المعالي	وانسجمت	تنثني الدموع لكم عيني فقد الفت
٤٦٥/٢	٢٤	عيسى المنجم	لقينا	حييت يا ساجي الأجفانِ حييتا
١٦٣/١	٣	أبو الخطاب الحريري	رؤيتها	رأيت في الرأس شعرة بقيت
٤٤٩/٢	٥	القاضي أبي الحسن	حسناتي	ربّ خود عرضت في عرفات
١٠٦/٢	٢٧	دعبل الخزاعي	بالعبرات	ذكرت محلّ الربع من عرفات
٥٣٨/١	٣	عنان	قوتا	زوجوا هذا بألف
٢١٠/١	٣	الجرموزي	سماتها	صفى الهدى يا من حوى كلّ مفخر
١٠٩/٢	٣	دعبل الخزاعي	لذاتي	سقياً ورعياً لأيام الصبايات
٢١٠/١	٣	الجرموزي	بأداتها	عرفت الذي قد قلت وهو مسلم
٢٤٣/٣	٢	ابن خلكان	سارت	عيناى مذ عاينا جمالك يا
٥٥/٢	١	الحسين بن عبد القادر	رخصات	فأصبح الطيب مذ ناحت نسائمها
١٠١/٣	١	التميري	حذرات	فلما رأت ركب التميري أعرضت
٤٧/٢	١	ابن قرناص	علامات	في حدّك الشفق الفاني وفيه على
٢٤٩/١	١٦	الأنسي	اشارات	في عبرتي لك عن وجدي عبارات
٣٤٩/٢	٦	صفي الدين الحلبي	خدمتي	قد نشر الزنبق أعلامه
٣٥٢/٣	٣	يحيى بن أبي الفرج	قيمه	لا تغبطن وزيراً للملوك وان
٤٩٣/٢	٥	القاسم بن الحسن	سرت	لا تلمني في دموعي إن جرت
٧٩/١	٢	إبراهيم بن العباس	الأموات	لما أتاني خبرُ الزيات
٤٩٢/٣	٨	القاسم بن الحسن	صبايتي	لم لا ترقّوا سادتي
/٢ ، ١٦٨/١	٢	ابن الساعاتي	سباتا	لما رأيت النجم ساه طرفه
٧٩				
٤٤٣/٢	١	الحسين بن عبد القادر	ثملت	لو ذقت برد نصابٍ من مقبلة

ما دمت حياً برد نصابٍ من مقبلة	ثملت	الحسين بن عبد القادر	٨	٤٩٢/٢
ماذا يغرك والحلول مقالهم	والناسوتا	المنصور بالله	٢	٥١٥/٢
مدت إليّ النهب أيديهم وأعينهم	ثبيتا	الغزي	١	٤٦٦/٢
مدحتك مدحة السيف المحلّى	جريت	ربيعة الرقي	٣	٤١١/١
مررت بفخ ثم رُحى عشية	معتمرات	النميري	٣	١٣٩/٢
معتقة كانت قريش تعافها	حلّت	الوليد بن عقبة	١	٢٦٥/٣
ميزانها عند الخليل معذل	فعلات	محمد بن أحمد	١	١٠٦/٣
نسج داود لم يُفد صاحب الغار	للعنكبوت	الناصر لدين الله	٣	٢٥٦/١
نفس عن الحب ما أعفت ولا غفلت	قتلت	ابن نباتة	١	١١٧/١
نفس المحبّ من اللّوام قد المس	سلمت	أبو المعالي	٢٠	١٤٨/٢
هات الحديث عن الزوراء أوهيتا	بتكريتا	المعري	٢٥	٢٣/٣
وخود رأتني خليع الشياب	خلوتي	ابن خلكان	٢	٢٤٣/٣
وفتية من كماء الترك ما تركت	صيا	الغزي	٣	٢٥٩/٢
وفيتُ بأدرع الكندي أني	وفيتُ	السّمؤال	٢	٢٢١/٢
ولا زوردية تزهو بزرققتها	اليواقيت	الزاهي	٢	٤٢٥/٢
ولولا ملوك الحور أصبحت والحصى	ياقوتُ	الطغراني	١	٦/٢
وليلةٍ قعرها طولها	صلوته	أبو نواس	٨	٥٣٩/١
وما بي سوى عين نظرت لحسنها	وغرّتي	الفارقي	٢	٢٣٣/١
ومذ قيل كافور شيبني بدا	يا حسرتي	أبو الوفاء	٢	١٦٣/١
ومشاهدة بالغنج من لحظاته	سناته	ابن سريح	٣	١٧٤/٢
يا سيّداً دانت له السادات	الحسنات	محمد بن أحمد	١	١٠٥/٣
يا قوم كيف سواغ عيشٍ	فاجعاته	أبو الحسن الجعفري	٤	٢٩٢/٢

«قافية الثاء»

إياك أن تكون للـ	نبائث	الأديب	٣	٣٦١/١
إسكبا كلّ نافثٍ	بثالث	الحريري	١	٤٨٣/١
أعطيت مروان الثلاثين	رعائه	أشجع السلمي	٢	٤١٤/١
تغيرت لي فيمن تغيّر حارث	الحوادث	إبراهيم بن العباس	٢	٧٩/١
على مهل ففي الأحوال ريثُ	ليثُ	ابن شكر	٢	٤٧٠/١

٤٨٦/١	٢	ابن معية	المكث	قدّمت سبعين واتبعته
٢٤٢/١	٢	ابن نباتة	عبث	لله خال على خذ الحبيب له
٣٣٧/٣	٤	الحقلفي	العبث	وخلّيع بست أعذله
٥١/٢	٢	الخيمة	ريث	يا معشر الأصحاب لا تقنطوا
٣٨٨/٢	٢	القاضي جمال الدين	وحوثا	يقولون الذويد له محلّ

«قافية الجيم»

٣٨٤/٣	٣	ابن الجلال	وبالسروج	إذا حكم النصاري في الفروج
١٧٢/٢	٢	الظاهري	الساجي	انظر إلى السحر يجري في لوحظه
٤٥٢/١	٨	الأمير تميم	دعج	ألا فاسقياني قهوة ذهبية
٤٠١/١	٤	أشجع السلمي	المرتجي	أمت خراسان تعزّي بما
٤٩٢/١	١	ابن بشير	ارتجا	أن الأمور إذا انسدت مالکها
٩١/٢	٢	العسيلي	عوج	إنّي بُليت بزنجي قبائحه
١١٨/١	٤	ابن قيس الرقيات	دعج	حبّ هذا الدلّ والغنج
٢١٣/١	٨	أبو الحسن الصنعاني	الحجا	صاح باب الجواد أضحي مرتجي
٤٨٨/١	١	جعيفران	فرج	لجّ ذا الهمّ واعتلج
١٢٢/٣	٢	المزاح	زوجها	لقد خبروني أن حُجلاً تزوجت
١٤٢/١	١	بديع الزمان	الناج	ما يكسع القول بأغيارها
٤٩٣/١	٨	ابن بشير	اللججا	ماذا يكلفك الروحات والدلجا
٢١٧/١	٣	الغزي	نتجا	مالي والمكث في الزوراء تجحف بي
٤٠٨/١	٢	أشجع السلمي	الوهاج	مليك أبوه وأمه من نبعة
٣٦٣/٢	٤	المرتضى	اللّجج	مولاي يا بدر كلّ داجية
٣٢٨ ، ٧٩/٣	١	...	بالسرج	هذا وليل الشباب الجون منسدل
١٤٠/٣	٥	الخباز البلدي	يدبجها	وروضة بان طلل الغيث ينسحها
٣٢٣/٣	١	الفرزدق	الأوداج	يا ربّ ناكث بيعتي تركته

«قافية الحاء»

٢٩٦/١	١	الحسني الصنعاني	والفتح	إذا عبس الداجي تلونا فريضة
٢٩٧/٣	٢	...	مازح	إذا ما وردت الماء في بعض أهله
٣٣٥/١	٥	أبو العميتل	فتريح	أفي كلّ يوم غربة وتروح

٢٣٠ / ٢	٢	زين الدين القاضي	الجموح	أقول لها وقد جاءت صباحاً
٢٠٥ / ٢	٢		الجوانح	ألا عللاني قبل نوح النوائح
١٥٧ / ٣	٩	ابن العميد	ارتياحا	أنعم أبا حسن صباحاً
٢٩٠ / ١	٣	القاضي المذهب	نفحا	أيا صاحبي سجن الخزانة خلّبا
٢٦٠ / ١	٢	صناجة الروح	الصلحا	بالحاكم العدل أضحي الدين معتليا
٣٦٣ / ٢	٢	المرتضى	الرماح	بييني وبين عواذلي
٥٧٣ / ١	٢	الحمزي	واضحا	تركت صلاتي في مسجد
١٩٠ / ٣	٤	المعتز بالله	تبرح	تغيب فلا أفرح
١٤٣ / ١	١	آدم <small>عليه السلام</small>	قيح	تغيّرت البلاد ومن عليها
٢٨٣ / ٣	٢٧	شرف الدين	وأروح	حتام أكنتم ما الدموع تبيحُ
٣٢ / ٢	٢	ابن المغربي	وشحا	حلقوا شعره ليكسوه قبحاً
٣٤٦ / ١	٣	الصاحب بن عباد	والراح	خذاه ورد وصدغه سبيع
٢٠ / ٣	٣		السُحُ	خرجوا ليستسقوا وقد نجمت
٥٤١ / ٢	١	جميل	بالفوادح	رمى الله في عيني بثينة بالقذى
٢١٠ / ١	١	المنازي	ناحا	شجا قلب الخليّ فقال غنيّ
١٢٧ / ٣	١٠	ابن وهيب	سفع	العذر إن أنصفت متضخّ
٥٠٤ / ١	٣	ابن المعتز	واستراحا	عرف الدار فحيّاها وناحا
٤٩٩ / ١	٣	أبو فراس	الرماح	علونا جوشناً باشدّ منه
١١٧ / ٣	٢	الحسين الكوكباني	ذبيح	غزاة تبعث أنعاسها
٦٦ / ١	١	السهروردي	فلاح	فتشجمونا إن لم تكونوا مثلهم
٤٣٨ / ١	١	الوضاح	الحشرِ	فلثمت فاها آخذاً بقرونها
٤١٧ / ٢	٣	فتيان الأسدي	قدح	قد أجد الخمر كانون بكل قدح
٤١٠ / ٢	٢	ابن التهامي	الأفاح	فلت لخليّ وثغور الربا
٤١٤ / ١	٢	أشجع السلمي	الضريح	قمر أطبقوا عليه ببغداد
٤٤٦ / ١	٣	تاج الدولة	بالنجاح	كتائبنا يلوح النصر فيها
١٦٥ / ٢	٢	...	بنجيج	لأن كان حكم النجم لا شك واقعاً
٢٧٩ / ١	٢	المنازي	الأحاح	لقد عرض الحمام لنا بسلع
١٨٦ / ٣	٢	المعتضد	جموح	منى ترفع الأيام من قد وضعنه
٤٣١ / ٢	٣	الحماني	الفرح	مررت بدور بني طاهر

٢٤٥/٣	٦	مهيار الديلمي	مرحا	من عذيري من خلّي قلبي لحا
٣٥١/٢	٥	القواس	وضاح	نقش غصن البان أذناه
٣٠٥/٣	١٦	ابن الشجري	نامح	هذي السديرة والغدير الطافح
٣٨٧/٢	٢	القاضي جمال الدين	يسنح	وأغيد عشقته
٣٢٢/٣	٣	...	رامحه	وخشية زين ولست فاطمة
٣٠٥/١	٢	المخلافي	جوانحي	ولم أدخل الحمام من أجل لذّة
٣٠٦/١	٥	المخلافي	اللوافح	ولم أدخل الحمام من أجل لذّة
٨٩/٢	٣	ابن سلم	النجاحا	ولما دفعت لأبوابهم
٥٢٠/١	٢	الصليحي	بالمدح	ولما مدحت الهزيري بن أحمد
٣٠٥/١	١	المخلافي	السوافح	وليس خضاب ما يكفي وإنما
٢٠٤/٣	٤	مطيع بن ياس	الشفح	يا أهلي بكوا لقلبي القرح
٩٤/٣	٤	محمد العاملي	وراح	يا مليك الملاح إن زماناً

«قافية الخاء»

٣٥٨/١	٥	أبو الحسن الأديب	فرسخ	إذا تغيب ميلاً
١٨/٣	٢	ابن الحجاج	الشيخ	إذا ذكر القضاة وهم شيوخ
٣٣/٣	٥٤	ابن هاني	مضمخ	سرى وظلام الليل أقم أفتتح
١٥٥/١	٣	أبو العبر	فرخ	وباض الحب من قبلي
٢٨٦/١	٢	ابن قادوس	راسخا	يا شبه لقمان بلا حكمة

«قافية الدال»

٢٧٧/٢	٢	أبو الأسود الدؤلي	يفند	أبى القلب إلا أم عمرو
٣٥٣/١	٢	الرستمي	جواد	أبعد ابن عباد يهش إلى السرى
٢٧٩/١	١	المعري	المياد	أبكت تلکم الحمامة أم غنت
٤٩٤/٢	٢	القاسم بن الحسن	العدى	أتانا الغمام وفي كفه
٣٩٢/٣	١١	الجحافي	جدّه	أحبتني في الحمى قد زادت المدة
١٦١/١	٣	النامي	العهود	أحقاً أن قاتلتي زروء
٤١١/٣	١	لييد	والأسد	أخشى على إريد الحثوف ولا
٢٦٧/٣	٢	ابن المنحل	محتدي	أدين بدين اللصوص ولا أدري
١٤٠/٣	٢	الخباز البلدي	التنادي	إذا استقلت أو ابغضت خلقاً

٤٢٩/٢	٤	الحماني	وحيداً	إذا غبت لم تفقد الغائبين
٨٦/٣	١	السيامي	الجعد	إذا كنت فيه فابغني تنزل
٢٩٨/٢	١	ابن الساعاتي	بأسده	إذا مدّ جيشاً للعدوّ تلاعبت
٥٣٣/٢	١	عبد الرحمن بن الحكم	تصطد	أزجر كلابك إنها قليلة
١٠٠/١	١		الأسد	أسماء مملكته في غير موضعها
٤٠٣/٣	١٠	بديع الزمان	المزبد	أشبهتهم السماك في
٣٥٤/١	٢	ابن أبي العلاء	ولحمد	أصبحت صَبّاً دنفاً
٥٣٥/١	٢	أبو نواس	أحد	أصبحت صَبّاً ولا أقول بمن
٣٤٤/٢	٢	أبو دلف	الجياد	أطيب الطيبات قتل الأعادي
٣٨١/٣	٥	ابن الجلال	بحذه	واغنّ سيف لحاظه
١١٦/١	٤	إبراهيم بن علي	وجدا	أفاطم إن النأي يسلي ذوي الهوى
٤٤٥/٢	٢	ابن نباتة	الوردي	أنديه أعمى معمداً لحظه
٤١٢/٣	١	أبو تمام	الأسد	أقدمت ويحك من هجوي على رعد
٢٤٨/١	٣	شعبان بن سليم	الخدّ	أقلت محبا البدر في غصن القدّ
١٣٩/٣	٥٢	أبو الحسن اسماعيل	فدقد	أقوت مغانيم فأقوى الجلدُ
٢٠٤/٢	٥	السري الرفاء	المتوقد	أقول لحنان العشيّ المفرد
٢١٨/١	٢	الاشعري	الوجد	أقول لقلبي حين جدّ به الأسى
٢١٢/٢	٢	الحسني الصغاني	يجالد	أقول لمن بلبن الوليد تشبه
٣٥/٢	٣٣	ابن شدقم	لا تحدي	أقيما على الجرعاء في دومتي سعد
٣١٠/٢	٤	زبيدة	ويحمدُ	الا إن ريب الدهر يُدني ويبعدُ
١٢/٣	١١	معاوية بن الضحاك	غدا	الا ليت هذا الليل أطبق سرمداً
٢٠٣/٣	٥	مطيع بن اياس	الراذ	الا يلاحظبـة السوادي
٣٨٤/٢	١٤	القاضي جمال	والرسل	أما ودموع فيك تكتب ما تملي
١٦٠/١	٣	النامي	الخلد	أمير العلى إن العوالي كواسبُ
١٢٦/١	١	ابن هرمة	ميلادي	إن الغواني قد أعرض لـمّا
١٩٨/٣	٩	السري	ابدُ	إن معاذ بن مسلم رجل
٤٢٧/١	١	ابن أبي الصقر	الوتد	إن يمسي كالبقلة في لينها
١٨٢/٢	٢	المتنبي	تمود	أنسا في أمة تداركها الله
٩٤/٣	٥	محمد العاملي	القاصد	أنت يا ثغل المحبّ الواجد

٣٤٩/١	٤	الصاحب بن عباد	يدي	إنني اعتلت علّة
٣٥١/٣	٢	يحيى بن أبي الفرج	النكر	إنني لأعظم ما تلقونني جلدا
١٦٩/١	٣	العباس بن الأصف	رواكذ	أو ما رأيت الصبح سدّ طريقة
١٨٠/٣	٢	حاتم الطائي	الوردي	أيا ابنة عبد الله وابنة مالك
١٣٠/٢	٢	...	وتجدوا	أيا أهل دين الكفر قوموا لتنظرو
٤٥٠/١	٦	الأمير تميم	وتعود	أيا دير مرحنا سفتك رُعود
٢٧٢/٣	٥	أبو العبر	الرشاد	أيها الأمرد المولّع بالهجر
٤٤٤/٢	٢	الوداعي	الوجد	بروحي غزال راح في الحسن جنة
٣١٥/٢	١	ابن الخازن	هدا	بشرى فقد أنجز الاقبال ما وعدا
١٤٣/١	١		بلاد	بلاد بها كنا ونحن من أهلها
٣٧٣/٢	٢	ابن الرومي	جديد	بلد صحبت به الشبية والصبا
١٨٧/٣	٤	الخليع	المجدد	تجددت الدنيا بملك محمّد
٤٤٥/٢	١	الوداعي	الخلد	تمكنت عيناى من خدّه
٣٨٧/٢	٣	القاضي جمال الدين	البديد	ثلاثة ما فيهم واحد
٥٤٥/١	٤	أنو نواس	لميعاها	جاءت إلى المنزل أم الفتى
٣٨٨/١	٢	السيد الحميري	اجنادها	جاءت مع الأشقيين في هودج
٤٩٩/١	١	أبو فراس	عيدا	جعلوا الالتقاء في كلّ سبب
٩٠/١	٥	اليافعي	المقلّد	جمال الهدى أنا نظمنا قصائدا
١٤٥/١	١		نريدها	جُننا بليلى وهي جُنّت بغيرنا
٤٩٣/١	٢	ابن بشير	الجود	جهد المقلّ إذا أعطاك نائله
١٥١/٢	٢	أبو المعالي	الصدا	الجو حاد على الرياض بويله
٦/٢	٦	الطغراني	بادي	حبّ اليهود لآل موسى ظاهر
١٣٠/٢	٧		مجدد	حبانا اله الخلق فتحاً لنا بدا
٣١٤/٢	٤	ابن الخازن	الحُدّ	حُتّ المطي فهذه نجد
٢٩٦/٣	٤	الواثق بالله	والقدّ	حيّاك بالسنرجس والورد
٨/٢	٦	الطغراني	تليدا	خبروها أني مرضت فقالت
١١٤/٢	٢	ذو القرنين	عمد	خذوا بدمي ذاك الغزال فانه
٥٤/٣	٥	الرضي	نجد	خذي نفسي يا ريح من جانب الـجـمـى

١٦٧/١	٢	أبو القاسم	لما جُد	خليلِيَّ إِنِّي لِلثريا لحاسد
٢٩٦/٣	٤	الخيز أُرزي	عبد	خليلِيَّ هل أبصرتما أو سمعتما
٣٤٨/٣	١	محمد بن عليّ الدمشقي	الزبرجد	دع الخمر واشرب من مدامة حيدر
٣٢١/١	٢		تعذّي	دعي عدّ الذنوب إذا التقينا
٢٠٨/٣	١	حماد عجرد	بُرد	دعيت إلى برِد وأنت لغيره
٤٦٧/١	١٠	الحسني الصنعاني	أوغادُ	دهر إلى اللّوم منسوب خليفته
٢٠٦/١	٢	الزاهي البغداديّ	حميد	رأيت ذا المبليل يسمي
١٢٠/٣	١	ابن مطروح	تولّدا	رأيت نجديه بياضاً وحمرة
٣٧٠/٢	٤	ابن الرومي	الجديدا	رددت عليّ شعري بعد مطلي
٢٧٧/١	١	مهيار الديلمي	وحدود	رويداً بإخفاف المطيّ فانما
١١٧/١	٢	ابن المعتز	شهيدُ	روينا فما نزداد يا ربّ من حيا
١١٤/٢	١	بكر بن خارجة	مقدود	زنارة في خصره معقودُ
٩٠/١	١	الحسني الصنعاني	متقلّدا	سامحتّه لمّا بُليت بحبّه
١٧٠/٢	٦	المرهبي	ليدي	سرى طيفها والنجم في الافق كالعقد
٥٣٧/١	١	النايفة	باليد	سقط النصف ولم ترد أسقاطه
٢٨٠/٣	٢١	الهادي بن أحمد	بعهدي	سلوه من غيره بعدي
٣٩٨/١	٣	يزيد بن مفرغ	رشدًا	شربت بُرداً ولو ملّكت صفه
٤٤٠/١	١	أبو تمام	الباردُ	شمرّك هذا كلّهُ مفرط
٤٦٧/٢	٢	المغمّار	فائده	صغيرنا نام على وجهه
٣٨٤/٣	٢	الصواف	الزردا	طرفك يرمي قلبي بأسهمه
٥٣٢/١	٤	الوزير المهلبّي	عوده	طفل يرقّ السماء في
٥١١/١	٢	الحسني الصنعاني	كالورد	علوم الوريّ الماورد قد فاح نشره
٣٢٢/٣	٢	المعمار	ولدي	عميرة قام يبتغي نكدي
١٦٢/٣	٤	أبو الفتح	المعمود	عودي وما بثنّي في عودي
١٩٢/١	٦	المتني	تحديدُ	عيدُ بأية حال عُدت يا عيدُ
٣٨٣/٢	٢	القاضي جمال	وتنكيد	العيد وافئّ ولما أن أتى وينا
٢٧٦/١	١٠	المعري	شاد	غير مجد في ملّتي واعتقادّي
٤١٧/٣	١	الحسني الصنعاني	القديّ	فدع كلّ صوت بعد صوتي فإنني
١٥/٢	٧	ابن الحجاج	بعدي	فديت بي يا سيدي وحدي

٤٥٠/١	٤	الأمير تميم	باردُ	فديت من الحاظي جذوة
٢٦٤/١	١	العلاف	سيعود	فقلت لعيني عاودي النوم واهجمي
٥٣٧/١	١	النابعة	اقعدي	فملكك أعلاها وأسفلها معاً
٢٩٧، ٣٦/٢	١	ابن شدقم	محمد	فمن رأى ذاك الوشاح
١٢٥/٢	١	ذو القرنين	تزد	قالت لطيف خيال زارني ومضى
١٦٧/١	٣	أبو القاسم الطباطبائي	ولا تزد	قالت لطيف خيال زارني ومضى
٣٨٩/٣	١	ابن مطروح	الصادي	قالت لنا الف العذار بخذه
٣٦٢/٣	٣	السراج	مجهوده	قالوا وقد سمعوا مدحي له ورأوا
٢٩٥/٢	٩	ابن المتوكل	باكد	قبلته في فيه وهو نائم
٦٩/٣	٥	البهائي	نغدوا	قد اجتمعت كل العلاقات في الاردو
٣٢٠/١	١	ابن المعتز	بالعيد	قد انقضت دولة الصيام وقد
٢٠٦/٢	٥	السري الرفاء	والسهد	قسمت قلبي بين الهم والكمد
٤٤٠/١	٤	خالد الكاتب	وقدُ	قضيب بان جناه وردُ
٨٩/٢	٤	ابن سلم	زادا	قل لأسماء انجزى الميعادا
٣٤٥/١	٢	الصاحب بن عباد	عود	قل للخطيري لا تذهب على عجل
٥١/٣	٣	الدارمي	متعبد	قل للمليحة في الخمار الأسود
٤٠٥/٢	٣	الاطروش	تردد	قل لمن كان إمامياً
٣٤٣/١	٢	...	بالأيادي	قلت ثقلت إذ أتيت مراراً
٢٧٧/١	١٢	المعري	فؤادي	قلت لَمَّا رأيت أسنئ مرادي
٤٩٤/٢	٢	القاسم بن الحسن	المايد	قلت له إذ هام في شادين
٢٠٣/١	٢	الجرموزي	وصدوده	قولوا لمن قد تنامى
٣٤٢/٣	١	...	محمود	كأن تلك الثنايا في مقبله
٤٠٧/٢	٢	المتنبي	رقاد	كأن الهام في الهيجا عينُ
٧٤/٣	١	...	الاولتاد	كأنه فرعون إلا أنه
٤١٠/٢	٢	ابن التهامي	اسوده	كم قلت اياك الحجاز فانه
٣٩٧/١	٢	يزيد بن مفرغ	يزيدا	لاذعرت السوام في قلق الصبح
٤٨٠/٢	٧	عمر بن أبي ربيعة	أشهدُ	لا فخر ألا قد علاه محمد
١٦٥/٢	٥	الهبل	سعدُ	لخالقنا سبحانه الحل والعقد
٢٨٠/١	٢	المعري	اعتقادي	لست وجيهاً لدى الهسي

٢١١/٢	٣	السمحي	والفؤاد	لقد غلّى الصابون في دهرنا
٢٠٦/١	١	الحسني الصنعاني	بريدا	لم أكتحل بالنوم ميلاً بعدما
٣٧٣/٢	٣	ابن الرومي	يولدو	لما تؤذن الدنيا به من صروفنا
٣٥٨/١	٥	أبو الحسن الاديبي	الصدّ	لما دنا منّي بدر الدجى
١٥١/١	٨	أبو الرقعمق	بنجيد	له برجلي ما برأسى
٣٤٣/٢	٥	ابن أبي الحديد	العبد	لولا ثلاث لم أخف صرعتي
٤٣٨/١	١	شعبان بن سليم	ردّا	لو حال ما بيني وبينك معشر
١٥٥/١	٣	المأمون	وعقد	ما الحبّ الآ قبلة
١١٥/٣	٢	...	مفقود	ما للمثال الذي ما زال مشتهراً
٩٢/٢	٢٧	الخالدي	الصمد	ما هو عبد ولكنه
٣٩٥/٣	٢	ابن عنين	الفرقد	مال ابن مازة دونه لعضاته
٢١٦/١	٢	الرضي	حُسادى	مالي لا أرغب عن بلدة
١٠٨/٣	٢	محمد بن أحمد	المسود	متى ما شمت شمساً خلف دجن
٤١٧/١	٤	أشجع السلمي	صلود	مررت على عظام أبي زبيد
٢٣٦/١	٢		والثامد	مقيم بالحجازة من قنونا
٦٨/٣	٢	البهائي	حادي	من أربعة وعشر أمداي
٤٩٥/٢	٢	القاسم بن الحسن	واغتدى	من أعاجيب كسمه
٥٣٤/٢	٣	عبد الرحمن بن حسان	المتصيد	من كان يأكل من فريسته صيده
٥١٩/٢	٦	قرواش	وجوده	من كان يحمّد أو يذم مورثا
٥٥٤/١	٢	نشوان	سرمد	مهلاً قريش فكل حيّ هالك
٥٧٤/١	٢	الفرزدق	مسجده	مؤذن عندنا لانت عريكته
٤٨٠/٢	٤	الفضل بن العباس	القعّد	نحن الذين إذا سما لفخارهم
٥٥٤/١	١		فيهودي	نشوان شيعي إذا سترته
١٠٤/٣	٤	محمد بن صالح	جدّا	نظرت ودوني ماء دجلة موهنا
٨٦/٣	٦	الشيامي	البعّد	نعم هذه أنفاس عرف العبا النجدي
٤٩٧/٢	٢٠	زيد بن يحيى	السرد	نهر يُصيّره النسيم ضحى
٢٤٤/١	٢	الرقيعي	ما نريده	هذا الذي نختاره صاحباً
٢٨٠/١	١	المعري	أحد	هذا جناء أبي عليّ
٥٤/٣	٤٣	الرضي	جمّادها	هذي المنازل بالغميم فقادها

٣٥٨/١	١	الحصكفي	يعدُّ	هل تجدون في الهوى ما أجدُ
٣٠٧/٣	٣	ابن الشجري	جحدو	هل الوجد خافِ الدموع شهود
٢٦٢/١	٢	ابن الرومي	أحمد	هنيئاً بني العباس أن إمامكم
٤٦٨/١	٢	الافضلي	أمدُ	وأخ وفائي وقبح سيرته
٤١٠/٢	١	أبن التهامي	أولاده	وإذا جفاك الدهر وهو أبو الردى
٥٣٧/١	١	النابعة	اليد	وإذا لمست لمست أجثم جائئاً
٣٦٥/٢	٣	خوز	املودا	وأغيد كَار بالفاظ عينه
٣٤٣/٢	٣	أبن أبي الحديد	محمّد	والله ما مولى ولا
٢٧٨/١	٢٣	الحسني الصنعاني	رقادي	واصلينا ولو بطيف السهاد
١٥٦/٣	٣	أبن العميد	الولائد	وجاءت إلى ستر على الباب بيننا
٥١٦/١	١	أحمد بن ناصر	الجود	وجاد بالنفس إذ ظنّ البخيل بها
٣٠١/١، ٢٤٩/٢	٣٠١	علي بن الجهم	المستورِد	والحبس ما لم تفشه لندية
٢٨٨				
٣١٤/٣	١	الفرزدق	العيّد	وخير الشعرِ أكرمه رجالاً
٣٤٠/١	٢	الرستمي	بالاسناد	ورث الوزارة كابراً عن كابر
٢٤٣/١	٢	الجلال	وارده	وشادن يفتن أهل الهوى
٣١/٣	٢	أبن هاني	الورد	وشراب اداموا الورد من أكؤس الفلا
٤٥١/١	٣	الأمير تميم	يحدو	وسارية بمدحي فيك كل مهجر
٣٣٨/٣	١	أبن الجلال	كبدي	وغزال نـار وجـنة
٣٣٨/٣	١	إبن المعتر	بجمد	وقتني من نار الجحيم بنفسها
٢٢٩/٣	٣	حسام الدولة	وسؤده	وقل للحمى لا حامي اليوم بعده
٣٦/٢	١	أبن شدقم	للعبد	ولا إثم في جي ولها ولقومها
٥٣٠/٢	٣	النجاشي	أبعد	ولستم بني النجار أكفاء مثلنا
٢٩٠/٣	٢	الشامي	محمد	ولقد أقول لمن يعاقب فاعلاً
٤٧٦/٢	٤	أبن عنين	الجلد	ولقد بليت بغادة فتانة
٥٤/٣	١	الرضي	اكبادها	ولقد حبست على الدبار عصاة
٢٦٤/١	١	المعتضد	بعيدُ	ولما انتبهنا للخيال الذي سرى
٣٨/٢	٢	حماد عجرد	تعتمد	ولما بدا حرّها جائماً
٣٦٤/٢	٢	المرتضى	وتودد	ولما تفرقنا كما شاء الهوى

٤٩٠/١	١	...	الحديد	ولو كنت الحديد لكسروني
/٣، ٤٨٣/٢	١	أبو نواس	واحد	وليس لله بمستنكر
٢٥٩، ١١٢				
٢١٩/١	٥	عبد الوهاب	بالحدّ	ونائمة قبلتها فتنبهت
، ٤٤٤/٢	١	أبن نباة	الصدا	والنهر فيه كمبرد
٤٩٧				
٥١٢/١	٣	الحسن بن الحسن	الهندي	ووقعة صفين لأشترنا الذي
/٣، ٤٧٤/١	٥	الجزار	يُعِد	ويعمود عاشورا يُذْكَرني
٣٥٦				
٢٥٢/٢	٤	طلابع بن رزيك	وجحودها	يا أمة سلكت ضلالاً بيّنا
٤٩٠/١	٥	أبو دلف	مفقودا	يا أكرم العالم موجوداً
١٤١/٣	٣	الخباز البلدي	والد	يا ذا الذي أصبح لا واله
١٥٢/٣	٢	السلامي	متفد	يا رب سابقة حبتني نعمة
٢٣٩/١	٢	الهبل	ومحامدا	يا قبر أحمد قد حويت
٣٥٢/٣	٢	يحيى بن أبي الفرج	ممدود	يا ماجداً جلّ تدبراً أن نهنيه
٤٥/٣	٢	مهجة القرطبة	للصدود	يا متحفاً بالخوخ أحبابه
٤٩١/١	٢	جعيفران	نفاذ	يموت هذا الذي أراه
٤١٨/٢	٣	الوادعي	الأحد	يوم يقول بصحبه

«قافية الذال»

٢١٨/١	٢	...	استاذها	أفاضل الدنيا وإن برزوا
٢٤٤/٢	٢	ضابىء	لذيذ	لكلّ جديد لذّة غير أنني
٣٦٤/١	٢	الحيمي	واسعاذا	لما بدى بنت عارضيه
٢٦٩/٢	١٦	أبن الحداد	ورذاذه	لو كان بالصبر الجميل ملاذه
٤٣٦/١	٢	البهلول	ماذا	هب أنك قد ملكت الأرض طراً
٣٦٤/١	٢	حيدر آغا	لماذا	وقال شعره بخبث

«قافية الراء»

١٦٣/٣	٢	الناصر	آل العميد وآل برمك ما لكم
، ١٠٠/٢	٢	وطاروا	أبا حسين والأمور إلى مدى
١٨٧			

٤٢٧/١	٣	أبن أبي الصقر	الكبر	أبن أبي الصقر افتكر
٣٧١/٢	٢	الأمين	الدهر	أثاني شهر الصوم لا كان من شهر
٤٤٠/٢	٣	الصفدي	شراً	أنحسب أن ذا يرضي علياً
٣٠٥/٢	١	...	والمطر	أجاعل أنت بيقور مسلعة
٣٥٢/١	٥	أبن بابك	منتظره	أجبت أسود العينين والشعره
٥٥٤/٢	٥	...	أمير	أخالد لا جزاك الله خيراً
٣٥٧/٣	٢	الجزار	بخيره	أحمل قلبي عمل يوم وليلة
١١٩/١	٢	المهاجر بن خالد	البدر	إذا حجت لم يكفك البدر وجهها
١٩٨/٣	٣	الهرأ	صغير	إذا حضر الشيخ بين الشباب
٣٧٢/٢	٢	ابن الرومي	الذكر	إذا رأيت بني وهب بمجتمع
٢٢٦/٢	٤	الكندي	زوارها	إذا زينب زارها أهلها
١٥١/٢	٢	أبو المعالي	احمرار	إذا قبلتها خجلت فيسري
٩٥/١	٢	أبن نباة	وتزهر	إذا لم تغض مني العيون فلا رأ
٣٩٩/٢	٢	...	بتار	إذا ما تأملتها وهي فيه
٤٢٦/١	٢	السراج	خيره	إذا يس المرء من أيره
٥٣١/١	٢	الوزير المهلي	والسرور	أراني الله وجهك كل يوم
٥٣٨/١	١	أبو نواس	غيره	أريد هذا وأخشى
٤٧٠/١	٢	الرقيعي	الشكر	أصبح باليسر المعظم ذكره
٧٨/١	٢	إبراهيم بن العباس	قدرا	أسد صار إذا هيّجته
٣٧٩/٢	٤	أبو الفرج الاصفهاني	مقمر	أسعد بمولود أذاك مباركاً
١١٦/٣	٤	أبن المتوكل	فاقتصر	أشكو فاطنب أم أدعو فاقتصر
٢٠٢/٣	٣	مطيع بن أياس	عصر	أصحت جثم بلابل الصدر
٢٣٨/١	٢	البهلول	أضماري	أضمر أن أضمر حبي له
١٤٥/٣	٢	القرزاز	الضمير	أضمروا لي ودأ ولا تظهروه
٣٥٧/٣	٢	الجزار	فقيراً	أطيل شكاياتي على غير راحم
٤٦٨/١	٢	الأفضلي	مقتدر	أعط وإن فاتك الثراء ودع
٣٠١/١	٢	الحسني الصنعاني	صبري	أعطيت من أهواء قبرا عسى
٩٤/١	١٦	اليافعي	أخضر	أعيدوا على سمعي الحديث وكرروا
٥٤٩/١	٢	أبن الهيارية	تدمرا	أقام على الأهواز خمسين ليلة

٢٧٩/٣	٢	الهادي أحمد	بالغرة	أقول إذا همت بها زهرة
٣٢/٢	٣	الوزير ابن المغربي	الصبر	أقول لها والعيس تهدج للسرى
٥٠٦/٢	٤	أبو دلف	بالبشر	الا رب ضيف طارق قد بسطته
٥٣٠/٢	١	حسان بن ثابت	التناير	الا رجال الا فرسان عادية
٢٠٥/٢	١	...	ندري	الا عللاني قبل جيش أبي بكر
٢٩٥/١	٢	علي بن مليك	الحشر	الا يا بني الروم القتال فدونكم
١٠٤/٣	٣	محمد بن صالح	الدائر	ألف التقى ووقى بنذر النادر
٥٤١/١	٣	أبو نواس	عسير	الم تر أنني أنشيت عمري
٤٣٥/٢	٢٥	جمال الدين	والحمر	إليك أتى السعد المؤيد والنصر
٢٨٥/٣	١٠	الهادي	الذكر	إليك الشوق والفكر
٤٨٣/٢	٣	السلامي	القصر	إليك طوى عرض البسيطة عاجلاً
٢٧٩/٢	١	أبو الاسود	الزجر	أماري أما مانع فمبين
٢٦٨/١	٦	المعري	أمر	أمر الواحد فافعل ما أمر
٢٣٢/٣	١٠	منصور بن الزبرقان	شطير	أمير المؤمنين إليك خضنا
١١٦/٢	٤	دعبل الخزاعي	قصره	إن ابن طوق وبني مالك
١٩٨/٣	١		الشاعر	إن التي عاطيتني فرددتها
٧٧/١	٢	إبراهيم بن العباس	عذري	إن امرأ ضن بمعروفه
١٣٤/٣	٢٤	الخوارزمي	الصدور	إن الأولى خلف الخدود
٩٨/١	٥	اليافعي	بالشعر	إن السراجي الذي لم يزل
١٣٧/٣	١	بديع الزمان	حاضره	إن عادت المعقرب
٣٧٣/٢	١	...	طري	إن كان قولي هذا ليس يعجبكم
٢٨٧/٣	٢٠	العتبي	الاشقر	أتى لك الحجرات يوم مُحجّر
٢٢/٣	٣	الدارمي	وبالفجرة	أنا بالله ذي العزّ
٣١١/١	٢	...	والمره	أنا عبد لحيدة
٨٠/٢	٢	حيدر أغا	الأسمر	أنظر مسود الطرف خلّي الأخطر
٩٨/٢	٣٧	الطالوي	السرور	أنسيمة الروض المطير
٨٤/١	٤	عريب	الدهر	أنعم تخطتك عيون الردى
٥٠٦/٢	٢	العكوك	حضره	إنما الدنيا أبو دلف
٤٩١/٢	٦	القاسم بن محمد	وطري	إنمار عليك من نظري

٥٧٠/١	١	والظفر	أنهاك أنهاك لا آلوك معذرة
٢٩/٣	٣	المحسن بن المتوكل الدهرُ	إنني لمن قوم إذا ذكرت
٣١٩/١	١٣	أبن المعتز المبصر	أهلاً وسهلاً بالهلال
١٦/٢	١٧	أبن الحجام الغررا	أهوى الخداري والحزم بكرهه
٥٢٣/١	٢	شرف الدين ضرائر	أهيل المنحني وقد نظرت إلى سناها
٥٥٠/٢	٤	الكميت نصيراً	أو رثته الحسان أم هشام
٢٩٠/١	٣	المهذب لناظري	أيا صاحبي سجن الخزانة خلّيا
٢٩٦/٢	٤	أبن المتوكل فرعي	أيا والدأ أربى وجودي بجوده
٣٣٥/٢	٢	عبيد الله قصير	أباديك عندي معظمان جلائل
٥٣٨/١	١	عنان عُميره	أياي تعني بهذا
٣٦١/٣	٢	الساجي عُوير	أيدخل من يشاء بلا حجاب
٥٠٢/٢	٨	عدي بن زيد الموتور	أيها الشامت المعير بالدهر
٥٣٦/١	٢	أبو نواس سمره	أيها المنّاب
٢٢٢/٢	١	الأعشى غذار	بالأبلق الفرد ومن تيماء منزله
٩٥/٢	٢	إبراهيم الهندي أمره	بدت لام العذار فقال قوم
١٦٣/٣	٣	أبو الفتح المشجر	بدل من صورتني المنظر
١٥٨/٣	١٤	أبن نبّاة حرار	بحر اشتياق واذكار
٣١٩/١	١	أبن نبّاة شعور	بعض الوريّ شاعر فاسم مدائح
٤٧٦/٢	٤	أبن عنين مناظر	البغل والجاموس في جدليهما
٢٢١/١	٢	امرؤ القيس بقصيرا	بكى صاحبي لما رأى الدرب دوننا
٧/٢	٧	الطغرائي واستري	بالله يا ربح أن مُكّنت ثانية
١٠٠/٢	٢٧	الطالوي الغري	بالله يا نشر العبير
٤٢/٣	٢٦	الحسني الصنعاني والثغر	بما ضمنت عيناك من عقد السحر
٢٣٣/٣	٦	منصور بن الزبرقان الأمور	بني حسن ورهط بني حسين
٣١٥/٢	١	إبراهيم الهندي الحشر	بني الدهر ما هذا الذي فعل الدهر
٨٠/٢	٢	حيدر آغا واري	بي غزلان الآن قدا
٧٧/٣	١٧	الشجري والأكابر	بين المعاجز والمهاجر
٨٢/٣	٣٦	البحتري حور	تبسم عن واضح ذي أشر
٢٢٨/١	٢	أبن نبّاة والعصرا	تذكر مصرأ والأخلاء والدهرا

٣٢٨/١	٢	الميرزا	فاتر	تراءى كظبي نافر من حبال
٤٧٩/١	٢	ولادة	للسر	ترقب إذا جنّ الظلام زيارني
٣٣٨/١	٣	زياد الاعجم	نطاري	تغنّي أنت في ذممي وعهدي
٢١/٢	٤	أبن جحاف	البقرة	تلاوة الحمد والاخلاص واقعة
٣٠٧/٣	٤	ليد	مصر	تمنّى ابتنائي إذ يعيش أبوهما
١٨٦/٣	١	المعتضد	أميرا	توحدني الرحمن بالعزّ والعلا
١٢٥	٢	محمد بن وهيب	والقمر	ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم
٤٣/٣	٢	حفصة الركونية	خيرى	ثنائي على تلك الشايات لأنني
٤١٥/٢	١	أبن التهامي	جوارى	جاورت أعدائي وجاور ربّه
٥٢٥/١	٢	شرف الدين	واشعرا	جزى الله بالحسن عذولي وأن يكن
٢٨٣/١	٣	القاضي الرشيد	الذكر	جلّت لديّ الرزايا بلّ جلّت همّي
١٦٥/٣	٢	سبط بن التعاويدي	والقدير	جوهرة كنت ظنيناً بها
٥٦١/١	١٣	الحسن بن المطهر	ساهر	حاتم تنهلّ المحاجر
٤١١/٢	٩	أبن التهامي	قرار	حكم المنية في البرية جاري
٣٣٦	١	الحسن الصنعاني	فكفر	حلف الزمان ليأتين بمثله
٢٧٢/١	١	الحسن الصنعاني	الهجر	حللت بقلبي ثم أرسلت عبرتي
١٤٣/٣	٣	المسبحي	بطيرا	حللت فأحللت قلبي السرورا
٧٧/٢	٢	أبو الأسود	الشزر	حمدت الهي إذ بليت بحبها
١٤٩/٣	١	...	سراف	خبروها بأنني قد تزوجت
٥٤٤/١	٧	أبو نواس	والمطرا	دع الرسم الذي دُئرا
٤٤٥/٢	٢	يوسف بن علي	الصدر	دنت فوق وجهي حين وافت بعودتي
٢٧٢/٢	٦٥	أبن عبدون	والصور	الدهر يفجع بعد العين بالآثر
٤٦/٣	١٧	أبن أبي فاضل	الهجر	ذات الملاحة حلوة الثغر
٥٠٥/٢	٢	النعكوك	وطره	ذاد ورد الغي عن صدره
٥٢٧/٢	٢	عاتكة المخزومية	قمر	ذهب الإله بما يعيش به
٤٣٩/٢	٢	الحريري	شزرا	رأيت بني الطواميث والزواني
٢٧٠	٣	الخيز أرزي	النظر	رأيت الهلال ووجه الحبيب
٢٨٨/١	١	أبن فلاقس	الكافور	ربّ سوداء وهي بيضاء معنى

٣٤٨	١	الصاحب بن عباد	الأمر	رقّ الزجاج ورفق الخمر
١٨٨/٣	٨	الخليع	خمر	ربا طرفه سحر
٣٤٧/٣	٢	التلمساني	الفجر	زار وحبیب الظلام منسدل
٢٠٨/٣	٣	حماد عجرد	خيرُ	زرنّا امرأً في بيته مرة
١٠٢	٤	إبراهيم الامام	الوتر	سأبكيك بالببيض الرقاق وبالقنا
٤٦٩/١	٢	الأفضلي	صبري	سأصبر حتى يأتي الله لذي
٢٩٦/٣	٢	الواثق بالله	مكاثِر	سامنع قلبي من مودة نادر
٢٥٤/٣	١	الأحوص	السرائرُ	ستبقى لها في مضمّر القلب والحشا
٣٧٩/٢	٢	الكوكباني	الأزهري	سفرت بمطلعها المنير المزهّر
/٢ ، ١٦/١	٢٥	الحسني الصنعاني	السَّفرِ	سقى ثراك غزير الدمع لا المطرِ
١٥٣				
٧٩/٢	٢	حيدر آغا	أحور	سموه فينا مسجدا
٣٩٥/١	٢	عمرة	والدار	سُميت فيضاً وماشئ تفيض به
١٨٧/٣	٢	المعتضد	الخمر	شربت كأساً كَشَفَت
٧٥/٢	١	حيدر آغا	المستوفر	شرك العقول ونزهة ما مثلها
٤٨/٢	٢	الحيمي	بمكرٍ	شرينا من أبي بكر فتاه
٢٢٥/١	١	المؤمل	بصرُ	شفّ المؤمل يوم الخيرة النظرُ
٦٢/٢	١٠	الحسني بن المطهر	وانهمر	صاح ذا البلبل في الدوح هدر
٤٠/٢	١٨	الخيّاط	الأنوار	صاح صاح الهزار في الأشجارِ
٥٢/٢	٢	الحسني الصنعاني	طيري	صبحت بالمنثور حتى عسى
١١٥/٣	١٤	محمد بن عبد الله	الأقدارِ	صبراً لحكم الواحد القهارِ
٩٥/١	١٦	أبن نبّانة	نشر	صحا القلب لولا نسمة تتخطر
٤٢٥/٢	١	الزاهي	اشتھاري	صدودك في الهوى منع استتاري
/٢ ، ١٧/١	٣٧	الحسني الصنعاني	ووقاري	ضاقّت عليّ رحبة الاقطار
٤١٢				
٢٦١/٢	٢	عمارة اليميني	يضجرُ	ضجر الحديد من الحديد وشاورُ
٤٥٩				
١١٤/٣	٢	العنسي	قرار	طرّته والجبين مالي
٤٩٠/١	١	...	غفور	طمست الذي في الطرس مني بحلفة
٤٢٦/١	٢	السراج الوراق	الزيارة	طوت الزيارة إذ رأت

٣٤٣/٣	٨	الجبوري	الظهيره	طلبية غضة الشباب نضيره
٣٩٦/١	٦	معن بن أوس	محضر	ظللنا بمشتد الرياح عذبة
٥٢٣/١	٢	شرف الدين	ضرائر	ظننت وقد نظرت إلى سناها
٣٤٧/٢	٥	السودي	سمره	عاذلي في الحب أو خطره
٥٥/٢	١٢	الحسني الصنعاني	قدره	عبارتي صبايتي العبرة
١٧٦/١	٨٦	عين الزمان	بالفكر	عذبت قلبي يا تتر
٣٢٩/١	٢	الرفاء السري	صفّر	عذيري من جذلان يبكي تصابياً
٢٤٨/٣	٢	أبو فراس	المستعار	عذيري من طوالع في عذارى
٢٤٢/١	٢	الرقيجي	سهرى	عرج على جهم المحبوب منتصبا
١٩٩/٢/٢		سُديف	يُعذر	علام هجرت ولم تُهجري
١٦٩/١	٢	...	بالبصر	عهدي فيا ورداء الموصل يجمعنا
٣٩٧/٢	٢	التنوخي	العور	عهد بها وضياء الصبح يطفئها
١٩/٢	٣	أبن الحجاج	ديري	غطت البضراء لما
٣٧٥/٢	٢	أبن الرومي	الاصدار	غلط الطبيب عليّ غلطة مورِد
٥٤٩/٢	٩/١	الكميت	مصائر	فالآن صرت إلى أمية
٥٥٥				
٤٠١/١	١	أبو مريم	المسافر	فألقت عصاها واستقرّ بها النوى
٣١٩/١	١	أبن المعتز	عنبر	فانظر إليه كزورق من فضّه
٣١/٣	٣	أبن هاني	المفر	فُتقت لكم ريح الجلالد بعنبر
١٧/٢	١٢	أبن الحجاج	البصر	فديت وجه الأمير من قمر
٥٢٧/١	٢	سُرف الدين	والنظير	فدونك منه سفر لا يُسامى
٣٧٣/٢	١	...	خري	فكدت أضرب اعجاباً بصنعتة
٤٩٦/٢	٢	القاسم بن الحسن	مشتهره	فلان الدين غفلته
٢٢٩/١	١	الجزار	السحر	فلست أخاف السحر من لحظاتها
٩١/١	٣	أبن الرومي	تغيير	في زخرف القول تزيين لصاحبه
٣٦٠/٣	٢	الجزار	الزامر	في فحنا لم يقع الطائر
٥٠٥/٢	٢	أبو دلف	البصر	في كلّ يوم أرى بيضاء قد طلعت
٣٤٢/٢	٥	أبن أبي الحديد	عمري	فيك أغلوطه الفكر
٢٤٥/٢	١	الحطينة	وحجر	قالت وفيها حيدرّة وذعر

٣٩٦/٣	٢	الشوا	معطرا	قالوا حبيبك قد تَضَوَّعَ نشره
٣٢٠/٣	٦	الفرزدق	مسورا	قتلت قتيلاً لم ير الناس مثله
١٣٨/٢	١	...	الخير	قد رأيناك فلم تحلُ لنا
٥١/٢	٢	الخيمة	الديجور	قد سمرنا مع الأحبة حتى
١٥٠/١	١٩	أبو الرقعمق	وعتاره	قد سمعنا مقالَه واعتذاره
٢٩٩/١	٥	الانسي	والفجر	قد طلع الفجر والإمام معاً
٣٠٠/١	٢	...	بالدرر	قد قحط الناس في زمانهم
٥٧٣/١	٢	الحمزي	بالنور	قد قلت في فصد الحبيب ووجهه
٥١٤/٢	٢	المنصور بالله	العصير	قد لبس الصوف لترك الصفا
٣٤١/١	١	الصاحب بن عباد	القلب	قعقعة الثلج بماء عذب
٢٤٠/١	٢	الرقيعي	والحور	قل للفتى الديك من قد هام في رشأ
٤٩٥/٢	٢	القاسم بن محمد	والزهر	قل للفقير الذي خلانقه
٢٤٥/١	٢	الرقيعي	حبورا	قلت أهلاً ومرحباً بسرور
٩١/٢	٢	البليس	الأكبر	قلت لتاج الدين في خلوة
١٤٠/٣	٣	الخباز البلدي	ساري	قلت والنجم مقيم
٣٨٢/٣	٢	القيرواني	الظفر	قلم قلم أظفار العدى
١٤٦/٢	٢٤	أبو المعالي	الانوار	قم فقد الممت صبا الابدكار
١١٤/٣	١٤	محمد بن عبد الله	الزواهر	قمر أبيت لأجله
٥٢٠/٢	٢	أبو جؤين	أقمارا	قوم إذا اقتحموا العجاج رأيتهم
٣٠٣/٢	١		باظهار	قوم إذا حاربوا شدو مآزهم
٣١٩/١	١	...	خنصر	كان ابن مزننها جانحاً
٢٥/٣	٨	المحسن بن المتوكل	الخصير	كان الزنبق الخضل
٣٠٩/٢	٢	مضاض بن عمرو	سامر	كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا
١٦٨/١	٢	أبو القاسم الطباطبائي	أسفار	كان نجوم الليل سارت نهارها
٤٩٦/٢	٢	القاسم بن محمد	القطار	كأنما البرق إذا ما اختفى
١٥٨/١	٣	سيار بن مالك	سيارة	كانت لنا من غطفان جاره
٢٩١/١، ٣	٢	أبن هاني	الخبر	كانت مسائلة الركبان تخبرني
٣٠٧				
٤٨١/١	٤	جعفر بن المطهر	والخمر	كتاب فأما نظمه أو انسجامه

٥١٦/٢	١	أحمد الشرفي	البر	كالجمع ولّوا بلا حرب وفتيتهم
٤٣٥/٢	٢	أبو تمام	عذر	كذا فليجلّ الخطب وليقدح الأمر
٤١٥/٣	١	جرير	الذكر	كلّ الأرامل قد قُضيت حاجتهم
٣٠٦/٢	٢		المظفر	كلّ عزّ ومفخر
٢٩٥/١	٢	السراج الوراق	الصخور	كلّ قلبٍ عليّ كالصخر ملآن
٣١٢/١	١	الشهاري	مقارة	كلّ يوم على الأعادي إغارة
٣٥٢/١	٢	الصاحب بن عباد	غرر	كلّامنا من غرر
٢٧٠/٣	٣	الخبز أُرزي	حُضار	كم أناس وفوا لنا حين غابوا
٣٤٦/٣	٣	السودي	بصري	كيف صاروا فيك وأعجبا
٤٥/٣	٢	مهجة القرطبية	الثغر	لئن قد حمى عن ثغرها كلّ حائم
٤٦٦/٢	٤	خوز	صغير	لئن كان ذنبي باني اعتللت
٩٥/٣	١٨	محمد العاملي	النور	لا ثوا العصب فوق بدور
١٢٤/٢	١	الرضي	القمر	لا تعجبوا من بلا غلالته
٣٩/٢	٢	جمال الدين	بمنكر	لا تلج قلبي الشجيّ بقابل
٣١٤/٢	٤	أبن الخازن	الفكر	لا يحسن الشعر ما لم تسترق له
٥٥٢/١	٢	المعري	حمير	لتذكر قحطان آثارها
٣٣٣/٣	١٨	يحيى بن الحسين	حاشرا	لحيّ الله شخصاً يرتضي بمعيشة
٨٨/٢	٦	أبن سلم	معذرا	لعمري لئن عاقبت أو وُجِدت منعماً
١٨٦/٣	٢	البحثري	دياجره	لعمري لنعم الدم ليلة جعفر
٤١/٣	٧	أبن خفاجة	وكر	لقد جثت دون الحيّ لك تنوفة
٢١٠/٢	٢	السمحي	والبر	لقد حرّم الشعر الحلال إمامنا
٢٦٨/١	٢	المعري	جفر	لقد عجبوا لآل البيت لَمّا
٢٦٦/٣	٣		غمرا	لقد غادر الركب الَّذي تحملوا
٨/٢	٢	صدر	حاجر	لله درّ أيامي على رامة
٤٨٥/١	٥	السلامي	الخطير	لله درّ الخيال
٤٢٠/٢	٢	قرواش	الأحرار	لله درّ النائبات فانها
٢١١، ٧٧/٣	٣، ١	الشجري	المعاجر	لله ما صنعت بها
١٤١/٣	٣	الخباز البلدي	دثر	لما تكهل من هويت
٥٣١/١	٢	الوزير المهلي	يتشر	له يد برعت جوداً بنائلها

٥٠٥/١	١	أبن المعتر	نهر	لها معصم لولا السرار يرده
٤٧٦/٢	٤	أبن عنين	تغور	لولا أن لطلاب المطالب عندهم
٤٢٥/٢	٤	الزاهي	الاوزار	لولا عذارك ما خلعت عذارى
٤٨٤/٢	٤	عضد الدولة	السحر	ليس شراب الراح الأفى المطر
١٤١/٣	٢	الخباز البلدي	القصر	ليل المحبين مطوي جوانبه
٣٧٣/٤١/٢	٣	أبن الرومي	بالبصر	ما أنس لا أنس خبازاً مررت به
٤٤٧/١	٤	أبو معد تميم	فتحيرا	ما بان عذري فيه حتى عذراً
٥٣٨/١	١	أبو نواس	قطيره	ما تأمرني بصب
١٤٧/٢	١٤	أبو المعالي	الخطرة	ماذا روت لك عنه النسمة العطره
٥٤٨/١	١١	الحسن بن عبد الصمد	المتحيرا	ما زال يختار الزمان ملوكه
٣٧	٣	أبن هاني	القهار	ما شئت لا ما شاءت الأقدار
٣٦١/٣	٦	الجزار	الاشعار	ما كل حين تنجح الأسفار
١٤٩/٣	١٣	الناصر	مجبري	متى أرى الأرض بلا ناصبي
٩١/٢	١٠	السراج الوراق	القار	متلون الأخلاق حربائها
٣٤٧/١	٢	الصاحب بن عباد	أحور	المدنفان من البركة كلها
٤١/٢	١	أبو يواس	الأشجار	مرحباً بالربيع جاء في آذار
١٥٦/٣	١	الكاتب الوزير	الاسكندر	من مبلغ الأعراب آتي بعدها
٥٥٠/١	١٠	نشوان	تخير	منا التباينة الأول ملكوا
٢٣٥/١	٢	العيني	والقدر	منارة كعروس الحسن إذا جليت
٣٥٦/٢	١	ديك الجن	فأدارها	مؤردة من كف ظبي كأنها
٢٧٦/١	٢	المعري	الحضر	الموقدون بنجد نار بادية
٣٥٢/٢	٢	الصوري	البصر	نادمني من وجهه روضة
١٥٢/٣	١٢	السلامي	العبور	نبهت ندماني وقد
٥٠٨/٢	٥	أبو دلف	مفتري	نبيذان في مجلس واحد
١١٢/١	١	الحسني الصنعاني	مرايره	نحاول إذلال العزيز لأنه
٣٠/٢	١٤	أبن المغربي	جوار	نحن الذين بنا اشجار فلم يقع
٤٣٤/٢	٢٢	جمال الدين الحسني	القعر	ندا ماي قد غنى على البانة القمري
٥٥١/١	١٩	الأنف السني	والمفخرا	نشوان مفتخر بقحطان على
٣٧١/٣	٢	أبن السكيت	القدر	نفسى تروم أموراً لست أدركها

٤٤٦/١	٢	بدیع الزمان	والأسر	هب الدهر أرخاني وأعتب صرفه
٥٠٦/٢	٤	العكوك	بالكفر	هجرتك لم أهجرك من كفر نعمه
١٠/٢	٢	الطغراني	فكري	هذا الصغير الذي وافى على كبر
٥٦/٣	٧	الرضي	بالفواقر	هم انتحلوا إرث النبي محمد
٣٩٩/٢	١	الواسطي	جار	هواء ولكنه جامد
٥٣٣/٢	٦	كعب بن جعيل	حمار	وإذا نسيت أبن القريعة خلته
٣٠٧/٣	١	المتنبى	الخير	واستكثر الأخبار قبل لقائه
٥٤٥/١	٢	أبو نواس	زمر	وإن شئنا أخذنا الطير
٢٥٥/١	٣	الناصر لدين الله	ظاهر	وافى كتابك يا أبن يوسف معلناً
٤٢٦/٢	٤	الزاهي	خناجرا	وبيض بالحاظ الجفون كأنما
٩٧/١	١	اليافعي	يُنكر	وتذكرني ليلاً وما خلت أنه
٥٥٢/١	٣	البحري	استتاري	وثلاث لما بدت لي منها
٤٦٥/٢	١	أبن نبانة	أقمار	وحوا بني تراب مصر وجلق
٢٨٨/٢	١	أبو الطفيل	كاسره	وخلت سهماً في الكنانة واحداً
١٦٤/١	٢		برا	وخود دعتنني إلى وصلها
٤٨٤/١	٢	أبن عتبة	النار	ودوحة تدهش الأبصار ناضرة
٤٢٥	٢	الزاهي	بمقدار	وذات جسم من الكافور في ذهب
١٩/٢	٤	أبن الحجاج	المشتري	وذى همة في حضيض الكثيف
٣٩٩/٢	٤	التنوشي	نهار	وراح من الشمس مخلوقة
٤٦/٢	٢	إبن سناء الملك	اهجر	ورب عاق قال لي مرة
٨٠/٢	٢	حيدر آغا	وقار	وزنبق مجلس بين الندامى
٢٩٦/١	٣	الشريف العباسي	أثر	وزلزلة كادت تهذ بعزمها
٣٣٩/١	١	...	والبحر	وسارت مسير الشمس في كل بلدة
٣١٣/١	١	أبن الوردي	القمر	وشادن يسألني ما المبتدأ أو الخبر
٣٢٨/١	٢	الجوهري	المحاجر	وظلبي غزير بالدلال محجب
٣٣٤/٣	٣	يحيى بن الحسين	مكفرا	وعدة أيمان الأنام ثلاثة
٢٠٦/١	٢	الجرموزي	النفار	وغادة منذ رأت عذارى
٣٠٣/١	١	المخلافي	والقمر	وفي السماء نجوم ما لها عدد
٤٠٠/٢	٣	الحسني الصنعاني	العقاري	وقالوا بصنعا هواء وماء

٥٤٣/٢	٢	كثير عَرَه	يَتَغَيَّرُ	وقد زعمت أني تَغَيَّرت بعدها
١٦٩/١	٢	خالد الكاتب	آخِرِ	وقدت ولم ترث للساهر
٢٦٠/٢	١	عمارة اليمني	ووقارِ	وكانه تابوت موسى أودعت
٩٧/١	١	عمر بن أبي ربيعة	ومعصرِ	وكان مجتني دون من كنت أتقي
٢٠٤/٢	٢	السري الرفاء	وأشعاري	وكانت الابرة فيما مضى
٦٦/٣	١		ثمرُ	وكم على الأرض من خضراء مودقة
٤٢٥/٢	١	الزاهي	اختياري	وكم في الناس من حسنٍ ولكن
٨٨/٢	٣	أبن سلم	يؤمراً	وكنا حديثاً قبل تأمير جعفر
٣٠٣/١	١	الحسني الصنعاني	الوزرا	وكنت وزيراً للمؤيد صالحاً
٣١٩/١	١	أبن المعتز	الظفر	ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا
٣٩٣/٣	٢	المتني	والأعصرا	ولقيت كل الفاضلين كأنما
٢٠٦/١	١	الزاهي	العذارِ	ولم أخلع عذاري فيك الآ
٤٤/٣	٣	حمدونة	نار	ولما أبى الواشون الآ فراقنا
٣٥١/٢	٢	صفي الدين الحلّي	والهجرِ	ولو شاهدت عيناك وجه معذبي
٣١/٣	٣	أبن هاني	الثغرِ	ولو الإمام المستضيء ورأيه
١٣٧/٣	٢	الخوارزمي	مضرِ	وليس حيّ من الأحياء تعرفه
٤٩٣/٢	١٦	القاسم بن الحسن	ونشرِ	وليلة من الليالي الزهري
٢٢٠/١	٢	المعري	والسّفرا	والمالكي ابن نصر زارفي سفر
١٥٧/١	١	أبو الرقعمق	يا جارة	والمعاني لمن نُميئُ ولكن
٣٧١/٣	٢	أبن السكيت	بالتقصير	ومن الناس من يحبك حباً
٣٩٥/٣	٢	الشوا	ونهاره	ومهقق عنى الزمان نجده
٢٨٣/١	١	المعري	الصّغرِ	والنجم تستصغر الأبصار رؤيته
٥٧٥/١	٢	الحمزي	جرا	وهائم بالملاح يسألني
١٧٥/١	٢	أبن القيسراني	زورُ	ويلي على المُعرّض الغضبان إذ نفل
١١٤/٢	٣	دعبل الخزاعي	والمرة	يا أبا سعد قوصرة
٤٦٦/٢	٢	المنجم	المضري	يا أبا أحمد في أنضاله
١٦٨/٢	٩	الهبل	النجار	يا أبا السؤدد والمجد
١٥٨/١	٣	سيار بن مالك	فزاره	يا أخت خير البدو والحضارة
٥٣٠/٢	١٢	النجاشي	يؤتمر	يا أيها الرجل المبدئي عداوته

٤٥٥/٢	٦	أبن معصوم	خفروا	يا جيرة حضروا من بعدما حضروا
٤٨٣/٢	٢	الأرجاني	العارِ	يا سائلي عنه لما جئت أمدحه
٣١٩/١	١	أبن نبانة	مكسور	يا ساحر الطرف قلبي منك مسحور
١٦٦/٣	١٢	سبط بن التعاويذي	الطهور	يا سمّي النبيّ يا أبن عليّ
٣٠٦/٣	٢		الفكرُ	يا سيّدي والذي يبعيذك من
٣٢٨/٣	١		المتنظرِ	يا شيعة الكرم الذي تفرقوا
٤٨٣/٢	٣	عضد الدولة	الدياجير	يا طيب رائحة من نفحة الخيري
٥٢٤/١	٢	شرف الدين	صبّه	يا من بطول التجافي
١٠٧/٣	٣	محمد بن أحمد	الحجر	يا من حكى الماء فرط رفته
٤٥٠	١	الأمير تميم	حبور	يا يوماً أسعفنا بكل سرور
٤٩٤/١	١	أبو دائق	نظرا	يزيدك وجهه حسناً
٢٧٧/٢	٢	أبو الأسود	التأخر	يُعيّبونها عندي ولا عيب عندها
٤٤٣/٢	١	الوداعي	يا حار	يفتنن بألفاظ من طرفة
٣٠/٣	١	أبن هاني	الأمر	يقول بنو العباس قد فتحت مصر
٢٩٠/٣	٢	الزغاري	العذاري	يقول العاذلون نرى رماداً
٤٤٨/١	٣	الأمير تميم	قصر	يوم لنا بالنيل مختصر

«قافية الزاء»

٢٤٥/٢	١	الطرماح	الجنائز	إذا انبض الرامون عنها ترنمت
٣٤٠/١	٢	الصاحب بن عباد	مرزا	قولوا لآخواننا جميعاً
٢٧٠/١	٣	المعري	العجوز	كم غودرت غادة كعاب
٢٤٨/٣	١	الفارابي	المركز	محيط المعوالم أولى بنا
٣٨٧/٣	١	السمحي	الأزيز	نعزيك يا يوسف بالعزيز
٣٧٠/٢	٣	أبن الرومي	المخرز	وحديثها السحر الحلال لو أنه

«قافية السين»

١٧١/٢	٢	محمد بن عبد الله	شرس	أثنين بالواحدة الميمون روعنا
٢٠٠/٢	١٢	سُديف	العباس	أصبح الدين ثابت الأساس
٥١١/٢	١	...	إياس	أقدام عمر في سماحة حاتم
٢٠٧	٢	السري الرفاء	وطاسٍ	الا عدلي بباطية وكاس

٤٩٢/٢	٧	القاسم بن الحسن	والنفس	ألف من بدر ومن شمس
٣١٦	١	أبن سكرة	عباس	إن الخلافة مذ كانت ومذ بدأت
٣٤١/٢	٣	أبن أبي الحديد	القدس	بزغت لكم شمس الكتس
١٠/٣	٤	الاشتر	عبوس	بقيت وفري وانحرفت عن العلا
٣١٦/١	٢	أبن سكرة	بسا	جاء الشتاء وعندي من حوائجه
٢٧١/٢	٢	أبن الحداد	الراسي	حملت على ضعفي الذي كلماته
٣٥٥/١	٢	أبو العباس الضبي	الحندس	خلت الثريا اذ بدت
٣٨٥/١	٧	السيد الحميري	الطامسا	دونكموها يا بني هاشم
٣٢٥/١	١٩	الينبي الفقيه	لا ينسا	صفرت ليالينا وكنا حنادسا
٦٦/٢	٥٤	البحثري	جيس	صنت نفسي عما يدنس نفسي
٤٧٩/١	٢	قبيحة	وبس	طلبت هدية لك باختيار
٣٣٨/٢	٤	أبن معروف	جنسه	العالم العاقل أبن نفسه
٣٥٠/٢	٢	أبن الدباغ	مؤتس	غضى عيونك يا عيون النرجس
٣٠٠/٢، ٣	١	أبن أبي نعيم	باس	قاضي يرى الحد في الزناء ولا
٢٣٨				
٦٧/٣	٢	قابوس	منحوس	قد قبس القابسات قابوس
٣١٦/١	٣	الطبرستاني	الراسي	قل لابن سكرة يانغل عباس
١٥٨/١	١	بشار بن برد	ابليس	قل لمن شئت أنني مغرئ
٣٥٨/٢	٧	ديك الجن	الناس	قل لهضيم الكشح مياس
٩٢/١	١١	الحسني الصنعاني	المأنوسا	قلقل ركابك واترك التعريسا
٦٥/١	٨	الحسني الصنعاني	مقياسا	كتاب إذا ما الشمس أكسف وجهها
٣٥٩/٣	٤	الجزار	تمارس	كتبت بها في يوم لهو وهامتي
٥٤٤/١	٦	أبو نواس	بقياس	كيف النزوع عن الصبا والكاس
٣٩٦/٣	٢	الشوا	خمساً	لقد رأيت عجباً قد أمسا
٢٢١/١	١	امرؤ القيس	تلبسا	لقد طمع الطماح من بعد أرضه
٢٣٠/٢	٢	الحسني الصنعاني	وروسي	للابة السوسي دل خطبته
١٥٠/٢	٢	أبو المعالي	والنفس	له فهو قشر في الاناء بدت
٩٣/١	٧	الخالديان	حيس	لم يعد شكرك في البرية مطلقاً
٣٠٥/٣	٢	الشوا	الأخنس	لنا خليل له خلال

٢٤ / ٣	٢	الآنس	البحري	ما أنصفت بغداد حين توحشت
١٧٧ / ٣	١٣	الطوا	يسا ابن عربي	ما رخلوا يوم بانوا البرل العيسا
٢٧ / ٣	٧	كالقبيس	المحسن بن المتوكل	ما لاح ذاك الوميض في الغلي
٣١٩ / ٢	٢٧	الأكؤسا	أبن الوزير	ملأ الكاسات صرفاً واحتسا
٢٨ / ٢	٣	لا دريس	السري الرفاء	من ذم أدريس في قيادته
٨٥ / ٣	١٧	غلّسا	الشيامي	نسمة أهدت لقلبي نفساً
٢٧٢ / ٢	١	المقس	أبن الرومي	نكبتها تقتل جلاّسها
٥١٩ / ٢	٣	اللمس	قرواش	وألفة للطيب ليست تغبّه
٥٧٥ / ١	٣	بوس	الحمزي	وأخ تولي الروس من نواله
٤٥٠ / ١	٥	تعمس	الأمير تميم	وحالقة طلحة الحنّندس
٤٥٥ / ١	٢	القياس	أبن المعتر	وخمر قد شربت على وجوه
٣٥٩ / ٣	٧	ودارس	أبو نواس	ودار ندامى عطلوها وادلجوا
٤٨٠ / ١	٢	بأجناسها	جعفر بن المطهر	وقائل لي بغلة إن سمعت
٣٤٤ / ٣	٢	ملبوس	الجوري	وهيفاء ساستني بهجر أنها وقد
٩٦ / ١	٢	يمحل	عترة	يا دار عبلة من مشارق مأسل
٤٧٧ / ٢	٢	وافلاسي	أبن دانيال	يا سائلي عن حرفتي في الوري
٩٥ / ٢	٢	بالإيناس	أبن أبي حجلة	يا صاح قد حضر الشراب ومنيتي
٤١٦ / ١	٢١	العيس	أشجع السلمي	يا صاحب العيس نهوي في أزمتها العيس
٢٨٣ / ١	٢	الأكيس	أبن الحجاج	يا صاحبي إستيقضا من رقدة
٤٣٣ / ١	٥	الناسي	بركات	يا من بذكراهم قد زاد وسواسي
١٣٣ / ٣	٢	قرطاسا	الخوارزمي	يا من يحاول صرف الراح يشربها
٨٨ / ١	٣	الديماس	سبط بن التعاويذي	يا نهار المشيب من لي وهيهات

«قافية الشين»

١٨ / ٢	٣	الفراش	أبن الحجاج	إن أطفالي الذين تراهم
٢٠٨ / ٣	٦	خُشيش	حماد عجرد	صرت بعدي يا سعيدياً
١٧٤ / ١	٢	كالفراش	...	لهيب الخد حين بدا لعيني
٢٠٣ / ٣	٤	خُشه	مطيع بن اياس	وارئ السوأة الشوها

«قافية الصاد»

٣١١/١	٥	عبد الله بن مصعب	نصنصا	أخارج أنت أبا جعفر
١١٧/٣	٥	الحسن الكوكباني	المصر	أفدي التي بتّ أبلّ الجوى
٤٩٥/٢	٢	القاسم بن الحسن	أخلصا	تطاول من كان مستحقراً
٤٥٥/١	٢	تميم بن المعز	مناص	فكرت في نار الجحيم وحرّها
٧٤/٣	١		لاختصّ	لو كان يدري آدم أنه
٣٥٠/١	٢	الصاحب بن عباد	الخصي	هذا أبس متوبه له نقحة

«قافية الضاد»

٢٨٤/١	٢	أبن طباطبا	الغمض	أرى الليل يمضي والنجوم كأنها
٣٢٤/١	٢	...	الرضا	أما الحبيب فقد مضى
٦١/٣	١	الكميت	رافضي	إن كان رفضاً حبّ آل محمّد
١٤٢/٣	٢	الخزاز البلدي	التقاصيا	أهزّك لا إني وجدتك ناسيا
٣٠٥/١	٢	المخلافي	أرضا	خذوا بيدي يا آل أحمد أنني
١٩/٣	٢	التنوشي	الأرضا	خرجنا لنستقي بئمين دعائه
١١٣/٢	١	دعل الخزاعي	انقباض	دموع عيني به انبساط
٣٥٥/١	٣	أبن أبي العلاء	القويض	رجلي وأيري وببيض
٣٦٦/٣	٥	ذو الاصبع	الأرض	عذير الحي من عدوان
٧٧/٣	٢	الشجري	المضي	عليك بالنجم إذا ما دجت
٤٦٥/١	١	البحري	المواضي	فالواق من اللّالي وإن خالفني
٧٥/٣	١	...	الأعضا	فإن لقبوه بالرئيس سفاهة
٤٧٥/١	٣	الأمير جمال	معرّضا	قالوا أنغضب للحسين ولم يزل
٢٥٧/٢	٢	طلّاح بن رزيك	والإعراض	كم ذا يُرينا الدهر من أحداثه
٣٤٩/١	٢	الصاحب بن عباد	تعريضاً	لما أطلنا عنه تغميضاً
٤١١/٣	٢		ماضي	لنا حاكم حكمه راحج
١١٣/٢	١	...	المراض	وذا قليل لمن دهنه
٤١٧/٢	٥	سيف الدولة	الغمض	وساق صبيح للصبح دعوته
٢٣٠/٢	٢	شعبان بن سليم	والماضي	وشادن يقرأ في معشر
٢٣٣/١	٢	الشواء	قارض	ولما أتاني العاذلون عند متهم

ولما طغا فرعون مكا ببغيه الأرض ٢ ١٣٠/٢

«قافية الطاء»

١٧٦/١	٢	أبو الحكم المغربي	فلوط	أتوا به فوق أعواد تسنره
٣٩/٣	٢٩	أبن هاني	ربطا	أخذت عليها قبل وشك النوى شرطا
٤٥٤/٢	٢	مصطفى علي	بطا	أخذت عليها قبل وشك النوى شرطا
١١٢/٢	٤	دعبل الخزاعي	الحائط	أسر المؤذن صالح وضيوفه
٣١/٣	٣٤	أبن هاني	يلتقط	ألؤلؤ دمع هذا الغم أم نقط
٣٩٩/٢	٥	أبن دانيال	الأخلاق	أمسى الضياء منادمي وحشاه لي
٤٤٦/٢	٢	الوادعي	والمحيط	إن يدوم الغيث شهراً هكذا
٥٦٢/١	٢	الحسن بن المطهر	نمطه	أنظر إلى الزئبق الأنيق وقد
٣٨/٣	٤	أبن هاني	فاشنتا	برامة ريح زارني بعدما شظا
٤٧٧/١	٢	أبن نباتة	والخط	بروحي مشروط على الخد أسمى
٣٣٠/١	١	أبو نواس	خيطة	بكت عنان فجرى دمعها
٣٣٠/١	١	عنان	سوطه	فليت من يضربها ظالما
٩٠/٣	٢	الخفاجي	غلطا	قالوا نراك سقطت من رتب
٣٨/٣	١٣	أبن هاني	القرطا	كان ثروان أعلاه تاجه
١٧٠/٣	١	بهاء الدين زهير	فقط	ما فيه من عيب سوى
١٦٠/٢	٢	زيد بن الحسن	المحيط	مثقل يدعونه تترترا
٥٢٢/١	٢	شرف الدين	وشطاطها	مشروطة خطرت تترج قامة
٢٧٦/١	١	المعري	النقط	وحرف كدال تحت ميم ولم يكن
٣٧٠/٢	٢	أبن الرومي	نحظه	وقائل لم هجوت الورد قلت له
٤٩٦/٢	١	الحسين الصنعاني	رقطا	وقد عمم الغيم الروابي فأرسلت
٤٢٣/١	٤	دعبل بن الخزاعي	تسخطوا	يا معشر الأجناد لا تقنطوا

«قافية الظاء»

ما كان مخزوماً لعهدي حافظاً غايظا محرم ١ ٣٥٥/٣

«حرف العين»

أبا المنازل يا عين الفواس من فُجعا ... ٣ ١٠٦/١

٢١٤/٢	٢	خزاعه	أبو عيشان أظلم من قصي
٥٣١/٢	٢	القطوع	أنتك العيس تنفح في براها
١٥٥/٢	١٣	زيد بن الحسن	أتراه يكتنم ما تجن ضلوعه
٤٠٦/١	١٢	الشجع السلمي	أتعبر للبين أم أتجزع
٩٩/٣	١	محمد بن صالح	إذا ما اشتملت السيف والليل لم أبل
٥٥١/٢	١	الكميت	أراها وإن كانت تسخ فإنها
٤٥٧/١	٢	أبن زريق	استوع الله في بغداد لي قمراً
٣٨٦/٢	١٢	القاضي جمال	أضيء دين الله دعوة نازح
٥٩/٢	٢	الجبوري	أفدي الذي قد زارني في ليلة
٤٩٦/٢	٢	الحسني الصنعاني	أفكر في نهر المجرة في الدجى
٤١٨/٢	٣	سيف الدولة	أقبله على فزع
١٠/٣	١	أبن الزبير	أقتلونني ومالكاً
٣٨٩/٢	٥	أبن بسام	أفصرت عن طلب البطالة والصبا
٣٠٩/٣	٦	ليد	أكل يوم هامتي مفرعة
١٣٨/٣	٢	الجناز البلدي	ألا أن أخواني الذين عهدتهم
٢٥١/١	١٤	الإنسي	ألا حي ذاك الحي من ساكني صنعا
١٤٣/٣	٣	المسيحي	ألا في سبيل الله قلب تقطعا
٢٠٥/٢	١	أبو ذريب	ألدهر تبكي أم على الدهر تجزع
١٠٩/٢	٤	دعل الخزاعي	ألم بأن للسفر الذين تحملوا
٢٣٥/٣	١	منصور بن الزبرقان	إن أخلف القطر لم تخلف أنامله
٧٥/٣	١	جُمعا	إن تهجه نهج من في الأرض قاطبة
٢٤٨/١	٢	الانسي	أنت المطاع وعندك
٢٧٠/٢	٢	أبن الحداد	أنظر بعينك في بديع صنائعي
١٨٩/٣	٢	المعتر بالله	إني عرفت علاج الحب من وجعي
٥٠٩/١	٢	زيد بن علي	أهلاً بزيارة المحب المولع
٤٠٨/٢	٤	الناشيء الصغير	أودع الآ أنسي أودع طائعاً
٢٣٤/٣	٤	منصور بن الزبرقان	إني أرى بات من هارون في لحظ
١٢٥/٢	٢	ذو القرنين	أيا من صبرت على فقدته
٢٨/٣	١٢	الحسن بن المتوكل	أيا ورقة الروح بالأجرع

٢٨٩/٢	٢	أبو الطفيل	نوازع	أبدعونني شيخاً وقد عشت حقة
١٥٧/٢	١٢	زيد بن الحسن	مولعه	بانوا فسالت على خديه أدمعه
٥٠٨/١	١٩	الحسن بن الحسين	تطلعي	بالجمال ذاتك في الوجود تطلعي
٣١١/٣	١	ليد	المصانع	بليبا وما تُبلى النجوم الطوالعُ
٤١٠/٢	٢	أبن التهامي	الشاسع	بين كريمين مجلس واسع
٣٨٥/٣	٣	أبن جناب	تسمعه	تسمع كلامي يا أبن الزبير
٢١٩/١	٣	أبو تمام	بالصراع	تعجب أن أرى جسمي نحيلاً
٢١٥/١	٢	أبو الحسن الصنعاني	أطاعه	ثلاثة من يكنّ فيه
١٥٩/٢	٢	زيد أبن الحسن	ضلوعي	جمع الحسن فأضحى
١٥٣/٣	٤	السلامي	الطمع	الحب كالدهر يعطينا ويرتجّع
١٩١/١	١٠	المتنبى	طبع	الحزن يقلق والنجم ليردّع
٤٩٣/٢	١١	القاسم بن الحسن	التوجع	حنيني اليكم ما حبيت مرجّع
١٢٥/٣	٣	النميري	يجتمع	خليفة الله أن الجود أودية
٢٥٥/١	٤	المنجفي	صانع	خليليّ قولاً للخليفة أحمد
٥٦٩/١	٥	المنصور بالله	جامعه	راموك والله رام دون ما طلبوا
٥٢٤/٢	١٣	قيس	وربيع	سقى طلل الدار التي أنتم بها
٥٦٨/١	٢٥	المنصور بالله	ورعى	سقى ورعياً لدراهم ورعاً
٤٥٤/١	٢	تميم بن المعز	دمعي	سل المطر العام الذي عمّ أرضكم
٨١/٣	١٦	الحمزي	مودّع	سلام عليكم من مشوّق مسرّوح
٣١٧/١	٣٣	الفقيه الليثي	بالجزع	سلوا عن فؤادي إن مررت على سلع
١٤١/٣	٢	الخزاز البلدي	التوديع	صدّني عن حلالة التشيع
١٢٢/٣	١	المزاح	القناع	طمعت بما تحبّ المرط فيه
٤٤٥/٢	٢	يوسف بن عليّ	باختراع	عزا أبن نباتة شعر الوداعي
٥٠٩/١	٢	أبو تمام	تطلّع	فردّت علينا الشمس واللّيل راغم
٩٤/١، ٣	١	البحثري	وضلوعي	فسقا الغضى والساكنية وإن هم
٤١				
٥٥٠/٢	٢	الكميت	والقطيعا	فقل لبني أمية حيث حلّوا
٢٦/١	٤		شفعا	في وجه شافع تمحو إساءته
٣٨٨/١	١	السيد الحميري	والمرجعُ	قالوا لو شئت أخبرتنا

٤٢٦/١	٢	حماد عجرد	للقلاع	قد فتحنا الحصن بعد امتناع
١٣٨/٣	٣	الخباز البلدي	الدمعا	كأن يميني حين حاولت بسطها
٣٩٦/٢	٢	التنوشي	الرقعا	كأنما المريبُ والمشتري
٣٢٥/٢	٩	المنصور بالله	مفتجُ	كلّ الفِ لآلفه تبُعُ
٤٦٧/٢	٢	أحمد بن حسين	القاطعُ	كنا نظن أماننا مهدي الهدى
١٥٨/٢	٣٨	أبن زريق	يسمعه	لا تعذليه فإن العذل يولعه
١٣٤/٢	٣	الحماني	أصابعُ	لقد فاخرتنا من قريش عصابة
٢٣٠/٢	٢	شعبان بن سليم	طمعا	للمقرش والربع البديري قد حُجبا
١٦٥/٣	٢	سبط بن الجوزي	اساريعا	لم أنس قولتها يوم الوداع وقد
٢٨٩/٣	٢	الشامي	بسجوعه	لم يبكني جور الغرام ولا شجئ
١٢٢/٢	٢	ذو القرنين	التوديعا	لو كنت ساعة بيننا ما بيننا
٢٣٤/٣	٣	منصور بن الزبرقان	يرتجُعُ	ما تنفقي حرة مني ولا جزع
٥٧٤/١	١	أبن الهبارية	تمنّع	ما فيكم كللكم واحد
٥٥٧/١	١٣	الشامي	الوجع	من لقلبٍ ولطرف ما هجع
١٣٧/٢	١		جياعا	مهر الفتاة بألف الفِ كاملٍ
٢٤٨/١	٣	...	شافع	مولاي طال الانتظار فهل إلى
٢٧٥/٣	٢	أبن لنكك	يدعى	نبئت أن أبا رياش قد حوى
٢٧١/٢	٢	الينيبي	والعناقِ	نحن خليلان ما رأينا
٣٩٤/٣	٣	الشوا	معي	هانيك يا صاح رُبئى لعل
٤٧٩/٢	٢	الفضل بن العباس	معا	هاشم شمس بالسعدِ مطلعها
١١٨، ١/١٠٩، ٣/		أبن سينا	وتمنعِ	هبطت إليك من المحلّ الأرفع
٢٤٩				
٢١٢/٢	٦	السمحي	واطمُعُ	واني لأهوى صوت ديباجة الحيا
٢٨٤/١	٤	الحسني الصنعاني	أدرُعُ	وبرق إذا صابع لمعة
٣٣٦/١	٥	الحسني الصنعاني	وتسجع	ونشر أقيم ذكرُ الورق شجوها
٥٥٨/١	١١	الشامي	بالقدع	ورأينا فرقة ظالمة
٣٤٤/١	١	الجرجاني	صنيعي	وشيدت مجدي بين قومي فلم أقل
١٢٢/٣	١	...	وداعي	وطيف عام منك فلم يزدني
٣٠٥/١	١	الحسني الصنعاني	الطبيعي	وعالقة من الحانات رُفت

٣٤٩/٣	١	يتصدعا	وكنا كندمانى جذيمة حقبة
١٤٤/٢	١	يتسطعا	وكننت كندمانى جذيمة حقبة
٤١٣/٣	٢	يصنع . . .	ولا كالأولى كان أبن المعز منهم
١٠/٢	٤	الطغرائى تلمعُ	ولقد أقول لمن يسدّد سهمه
٣٨٦/٢	٦	القاضى جمال وولوع	ولقد أقول وقد تغنّت فى الحمى
٢٤٨/٣	١	أبو صخر الهندلى الوقائع	وما شاب رأسى تتابعمت
٤٤٦/٢	٢	الوداعى أجتماع	وليل خلت مجلسنا سماء
٣٤٦/١	١	أبن نباتة أدمعى	والنازعات فلإنها من أضلعي
٢٠٧/٣	٦	يحمى بن زياد مُتبعاً	يا أبا الاصبع لا زلق على
٥٧١/١	٤	المنصور بالله تصرعه	يا ذا الذين بقراع السيف هددنا
٨٢/٣	١	الحمزى تقطيعى	يا زهرة قطف الحمام نديةً
٥٠٩	١	الحسنى الصنعانى تطلعى	يا شمس أختك تحت ظل اليرمع
١٥٠/١	١	أبن سينا الأرفع	يا قبرها هنئت شمس ملاحه
٢٦٤/١	٢	دريد بن العمة وأضعُ	يا لبتنى فيها جذعُ
٣٦٨/٢	٢	أبن الهبارية مولعُ	يا واسطيين ثقفوا أنسى
٩٠/٣	٢	الشيامى أدمعى	يراكم بعين الشوق قلبى على النوى
١٣٩/٣	٢	الخباز البلدى تسعى	يسمينى أبن عمران وقد حاول العصا
٥٧٦/١	٢	الحمزى بإتضاعٍ	يهنى الدهر كل فصيح ناس

«قافية الغين»

٣٤٨/١	٢	الصاحب بن عباد بازعُ	ومدامة لضياءها فى كأسها
-------	---	----------------------	-------------------------

«قافية الفاء»

٤٦٠/٢	٨	عمارة اليمنى سخفا	أتمت يا من هجا السادات والخلفا
١٢٩/١	١٠	الصنوبرى اللطيف	أحب رشاقة الرشأ النحيف
٤٠٦/٢	٢	الناشئ الصغير أحرفا	إذا أنا عاتبت الملوكة فلإنما
٧٤/١	٢	إبراهيم بن العباس الظرف	إذا فأت الذى فأت
٤١٣/١	٦	أشجع السلمى منافٍ	اذكروا حرمة العواتك مينا
١٦٥/١	١٣	السرى الرفاء انكشافى	أرى الجزار هيجنى وولّى
٣٩٥/٣	٣	الشوا واصفه	أرسل صدعاً ولوى فاتنى

٧٤/١	٢	إبراهيم بن العباس	الخزف	أعيدت بعد حملت الشوك
٢٩٥/٣	١		والاشراف	أمن معشر ذوو النسب القصير وطولهم
٢٤٣/٣	٢	أبن خلكان	الحتوف	أنظر إلى عارفة فوقه
١٢٢/٢	٢	ذو القرنين	للألف	إني لأحسدُ لا في أسطر الصحف
٢٤٣/٣	٢	أبن خلكان	الحتوف	أنظر إلى عار فوقه
١٥٤/٣	٣	السلامي	شنوف	أو ما ترى طرز البروق توسطت
٥٩/٣	١	المعري	المستاف	أودي فليت الحادثات كفاف
١١٣/٢	١		الأطراف	بت في درعها وبات رفيقي
٣٩٤/١	٢	عمرة	المطارف	بكى الخز من روح وأنكر جلده
٢٨/٢	٣	أبن المغربي	والشفوف	تبذل من مرقعة ونسك
٢٦٥/٣	٦	والمستضيف عينية بن حصن		جُزيت أبا ثور جزاء كرامة
٢٢٢	٢	أبو كثير الهذلي	كالمخصف	حتى انتهيت إلى فراش عزيزة
٥٤٩/١	٢	الحسن بن عبد الصمد	يتكلف	حجاب وأعجاب وفرط تعلف
٣٦٢/٣	٢	بشار	تختلف	حسن الثاني مما يعين على
٢٧٥/١	١	المعري	كطراق	خمراء ساطعة الذوائب في الدجى
١٠٠/٣	٨	محمد بن صالح	وعلقها	خطبت إلى عيسى بن موسى فردني
٢٩٠/٣	٢	الشامي	حيفة	خطرات أيام الزمان
٣٩٧/٢	٩	التنوخى	بمدنف	سحاب أتى كالأمس بعد تخوف
٧٩/٢	٢	حيدر آغا	لطفا	سموه فينا مسجدا
٧١/٣	٣	أبن عنين	السفه	شكى أبن المهذب منعزله
٢٩٦/٢	٣	أبن عنين	السفه	شكى أبن المؤيد من عزله
١٠٩/٣	١٢	محمد بن الحسين	صيف	غصن نقى في القلوب ينعطف
٧٤/١	٢	إبراهيم بن العباس	النصف	فلو كنتم على ذاك
٥٢٤/٢	٥	قيس	وأنصرفي	قد قلت للنفس لا للبنائك فاعترفي
١٤١/١	٣	بديع الزمان	القوافي	قبل لي لم جلست في طرف القوم
٧٢/٣	١	أبن الرومي	جيفه	كالبحر ترسب في أسافله
٤٢٧/١	١	أبن أبي الصقر	الضعف	كفرح أبن ذي يومين يرفع رأسه
١٥١/١	٢	أبو الرقعمق	موصوف	كل بشعري مفتون ومشغوف

٢٨٢/١	٣	القاضي الرشيد	بمنصف	لئن خاب ظني في رجائك بعدما
٣٨٠/٢	٢	أبو الفرج الاصفهاني	بشافي	لست صدراً ولا قرأت على صدر
٥٦١/١	٨	الحسن بن المطهر	مزخرف	لك الخير دعني أيهذا المعنف
٣٥٧/٣	٢	الجزار	يخفيه	لله في النار التي وقعت به
٢٠٩/٢	٤	السري الرفاء	شنوف	لنا روضة في الدار ضيع لزهرها
٤٥٤/٢	٢	إبن معصوم	الأسياف	ليس أحمرار لحاظه من علّة
٥٠٩/٢	٤	أحمد بن صالح	قف	مالي ومالك قد كلفتنني شططا
٥٦٢/١	٢٠	الحسن الصنعاني	ويسعف	متى يسعد المشتاق هذا المهفّف
٢٣٠/٢	٣٦	شعبان بن سليم	بالرشف	مزورك قد أشفئ فهل قبله تشفى
١١٤/٢	١	دجل الخزاعي	مناف	من له في دماغه الف قرن
١١٨/٣	٤	الكوكباني	أحلف	هم الترك حبهم يتلف
٥٥٠/٢	٤	الكميت	الظراف	هي شمس النهار في الحسن الا
٣٤٧/١	١	أبن المعتز	كالمكتفي	والله لا كلمتها لو أنها
٢٣٢/٢	٣٩	شعبان بن سليم	العطف	وحقك ما يطفى لهيبى سوى الرشف
٦٨/٣	٣	السهروردي	الشفّا	وكم قلت للقوم أنتم على
٣٦٣/٣	١	السراج	البحروف	ولكن الطبيب أراد خيراً
٢٤٠/١	٣	الريقحي	أخفى	ولو اعتنقنا سال دمعي بخده
٣٨٣/٣	٤	جوبان	اللطيف	وناطقة بأفواه ثمان
٢٤٣/١	٢	الفيومي	الصفّا	يا ذا الذي في خدّه حبّه
٤٦٠/٢	٤	أبن أبي خصيبة	طرفا	يا مالك الأرض لا أرضى له طرفاً
٤١٤/٢	١١	أبن التهامي	الصدف	يا نفس ذوي أسأ يا دمع لا تقف
٥٦/٢	٦	الحسن اليمني	صافي	يروق القريض بكم والقوافي
٤٣٠/٢	٢	الحمامي	الضيف	يسترسل الضيف في أبياتنا أنساً

«قافية القاف»

١٥٤/٣	٤	السلامي	الصديق	اتنشط للصبح أبا عليّ
٤٢٢/٢	٢	علي بن لامتوكل	شوقها	أثارت شجا قلبي المشوق حمامة
٢٨٢/٢	٣	أبو الأسود	وتسرق	أحار أبن بدر قد وليت ولاية
١٤٣/٢	١	أبو المعالي	وغساق	أخ لي معسول الضمير وبعضهم

٣٦٦/٢	٥	خوز	الفرانقي	إذا كنت تهوى اليوم أكل اللقاي
١٦٦/٢	٧	تاج الدولة	وازهاق	أرى المرء يهوى أن تطول حياته
٦١/٥	٤	الأعشى	معشئ	أرقت وما هذا الشهاد المؤرق
٣٢٩/١	٢	أسامة بن منقذ	عنقي	أسطو عليه وقلبي لو تمكن من
٢٨٧/١	٢	عبد نبي الحشاحش	والورق	أشعار بني الحشاحش فمن له
٢١٦/١	٢	عمر الوارق	وصديق	أفردتني الأيام عن كل حديث
٢٨٠/٢	٢	أبو الأسود	ومنطلق	أفتى الشباب الذي فارقت جدته
٧٨/٢	٨	أبن خفاجة	المطوق	الا أذكرتني العهد بالأنس أيكه
٢٦٠/١	٦	التيفاشي	كلّ تقي	أما ترى الأرض في زلزالها عجبا
٢٠٦/٢	١٣	السري الرفاء	الموموق	أمحل صبوتنا دعاء مشوق
٧٧/١	٣	إبراهيم بن العباس	الشفيق	أميل مع الذمام على ابن أمي
٢٩٧/١	٤	البحثري	الواق	أنسيم هل للدهر وعد صادق
٤٧٩/١	١٤	أبن زيدون	راقا	إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا
٣٥٨/٣	٢	الجزار	تصديقي	إني لمن معشر سفك الدماء لهم
٤٦/٢	٢	ناصر الدين	الواق	بخالد الأشواق يحيى الدجى
٢١٦/١	٢	عبد الوهاب	والضيق	بغداد دار الأهل المال طيبة
٤١٠/١	٤	أشجع السلمي	أفقو	بيعة المأمون آخذة
٤٦٧/٢	٢	عيسى المنج	الفريق	تزوج المولى صلاح الهدى
٥١٢/٢	٢		العلايق	تعود أن لا تُفصح الحق خيله
٥٢٦/٢	٤	قيس	صديق	جزى الرحمن أفضل ما يُجازى
٤٣٥/١	٢	أبن بقي	معانقي	حتى إذا مالت به سنة الكرى
٢٠٩/٣	٥	الجوهري	حقق	حكوا لي عن أبي بصير
٢٩١/٢	٣	أبن هرمة	المتفلق	حللت محلّ القلب من آل هاشم
٧٧/١	٢	إبراهيم بن العباس	الطريق	خلّ النفاق لأهله
٢٤٠/٣	٢	الأمير	المتخني	دع اللوم عني لست مني بموثق
٤١٨/٢	٤	سيف الدولة	اشفاق	راقبتني العيون فيك فاشفقت
١٣٩/٢	٥	الحارث المخزومي	الشرقي	رحل الأمير بأحسن الخلق
٣٧٠/٢	١	أبن الرومي	استحقاق	ردوا عليّ قصائد سودتها

٦١ / ٢	١	الاعشى	تتفرق	رضيعي لبانٍ ثدي أم تحالفاً
٥٣٠ / ١	٤	الحسن بن هارون	تحرّقي	رقّ الزمانت لفافقني
٨٠ / ٣	١٦	الحمزي	والزرقا	رنت وتنتت في غلالتها الزرقا
٤٢٥ / ٢	٢	الزاهي	معتبق	الريح تعصف والأغصان تعتنق
٢٧٢ / ١	٢	المعري	الخالق	زعم الجهول ومن يقول بقوله
٢٨٢ / ٢	٢	ضياء الدين	المهرق	زفت اليّ خريدة من نظمه
٥٦٥ / ١	١	الحسن بن المطهر	شارق	سرينا ونجح قد أضاء فمذ بدا
٥٢٥ / ٢	٤	قيس	رفيق	سلي هل قلاني من عشيرٍ صحبته
٤٤٨ / ١	٦	الأمير تميم	البلق	شربنا على نوح المطوقة الورق
٨١ / ٢	٢٨	حيدر آغا	المنطق	شفيق البدر برّاق الجممان
٤٤٧ / ٢	٢	الوداعي	اعوق	طوق جواد الوزير جرودي
٣٧ / ٢	٢	الخياط	عشقه	فتنت بأهيف يسبي النهي
٤٠٢ / ٣	٢	بديع الزمان	ورائتُ	ففي سوقها الخلخال والشفّ رايحُ
٣٢٠ / ٣	٢		والمحوق	فيشلة هدلاء ذات شقيق
٥٣١ / ١	٢	الوزير المهلي	الجريق	قال لي من أحبّ والبينُ قد جدّ
٨٢ / ٣	٢	أبن الوردي	ناطق	قالت شقايق قبره
٧٦ / ٢	٢	الغزي	مُغلق	قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة
٣٨ / ٢	٢	الخياط	اسحاق	قبح الله ضربة رخموها
٤٦٦ / ١	٢	أبن دانيال	المذاق	قد عقلنا والعقل أيّ وثاق
٤٥٠ / ٢	٥	محمد بن أبي حنيفة	رفيق	قرأنا من قريضك ما يرون
١٠١٠ / ٣	٤	الحمزي	وشهيق	قطفت عليّ يد الزمان شقيقي
٨٢				
٣٨٧ / ٢	٢٠	القاضي جمال	الغسق	قل لزيد موضحاً ما قد جرى
٢٩٠ / ٣	٢	الشامي	أحداقي	قلبي قد ذاب فلا تحسبوا
٣٢٣ / ٣	٢	أبن شرف	والضيق	كأنما حمامنا نعمة
٤٦٤ / ٢	٢	عيسى المنجم	الاشرق	لا تلمني في حبّ أهيف كالغصن
٢٣٠ / ١	٢	...	يُحترق	لطفيان حُقّ مذ ثلاثين حجة
٣٨ / ١	٢	أبن الوزير	ريقي	لعمرك لو ذقت خمر العما
١٩٦ / ١	٢	المتني	وما بقي	لعينيك ما يلقى الفؤاد ومالقي

١٥١/٢	٢	أبو المعالي	الخالق	لقد حدثت بذور الضرب
٤٨/٥	٤	الكوكباني	فرق	لم أنس شمس الضحى تُطالعني
٣١٨/٢	٢	أبن الوزير	لمعتق	لما سكرت بريق ما أجبتة
٤٥٧/١	٥	موسى بن عبد الملك	الرفاق	لما وردنا القادسية
٥٢٣/١	٢	الحسيني الصنعاني	لعشاقها	لما نصت محبوبتي بردها
٥١٧/١	٤٦	شرف الدين	المشتاق	لو يعلم أنها الأحداق
٥٢٣/١	٢	شمس الدين	متفقا	لي مقلّة مقروحة بفراقكم
٢٤٤/١	٣	الجزار	طريق	ليت شعري ماذا تقول إذا ما
٤٧/٢	١٠	أبن سناء الملك	الورق	ما المعشوق مجيب في دجى الغسق
١٥٢/٣	١	أبن حجة	الحلقة	مهفّف القنذ زانه ملقُ
٣٣٢/١	٦	الكتاني	المهراق	ناحت مطوقة بباب الطاق
٣٠٥/٢	٢	هند بنت عتبة	النمارق	نحن بنات طارق
٢٤٦/٣	٤	مهيّار الديلمي	أحق	نشدتك بالموءة يا أبن ودي
٣٩٢/٢	٢	أبن بسام	وتبقى	هبك عمرت عمر سبعين نسراً
٥٧/٢	٢٣	الجبوري	الأنيق	هل عائد وقتنا الرفيق
٤٨٣/٢	١	المتنبي	الخلائق	هي الغرض الأقصى ورؤيتك المنى
١١٥/٣	١	الحسيني الصنعاني	نلتقي	وإن كان للخلّين ثم التقاء
٣٢٣/٣	١	أبن تقي	تحقيق	وأنت أيضاً أعور أصلع
٣٣٥/١	٥	الذهبي	أشواقى	وتنبهت ذات الجناح بسُحرة
٣٣٢/١	٣	اسحاق بن المهدي	الأحداق	وحمامة صدحت على فنن الهوى
٣١٧/٣	١	الفرزدق	تُطلّق	وذاث خليل انكحتنا رمحنا
٣٥٠/١	٢	أبو الحسن الاديّب	النقا	وشادن يسألني
٨٠/٢	٢	حيدر آغا	عائقه	وشادق يكفل طبلأ له
٢١٩/١	٢	الغزي	ضيق	وقالوا اضطرب في الأرض فالرزق واسع
٢٤٥	٢	الاشغردى	وافاقاً	وقواد يعيد الهجر وصلأ
٤٤/٣	٢	ولادة	يفارق	ولقبت المسدّس وهو نعت
٣٤٦/١	٢	الصاحب بن عباد	الشفق	ولما بدا التفاح أحمر مشرقاً
٢٨٧/١	٢	عبد بني الحشاحش	ناشقه	وما ضرّ اثوابي سوادي وأنني
٢١١/٢	٢	السمحي	شفيق	ومخضوب البان كحيل طرف

١٦٩/٣	٤	سبط بن التعاويذي	موافق	ومهد بحمد الله غير موفق
٣٤٤/١	٢	الصاحب بن عباد	مشتاق	يا أيها القاضي الذي نفسي له
٣٦١/٢	٣	المرتضى	الأخلاق	يا خليلي من ذؤابة قيس
٤٤٠/١	٣	خالد الكاتب	ناطق	يدل على أنني عاشق
١٢٥/٣	٤	أبن وهب	ناطق	يدل على أنني عاشق
٢٠٨/٢	٢	السري الرفاء	صفيقا	يلقى الندى برفيق وجه مسفر

«قافية الكاف»

٧٧/١	٢	إبراهيم بن العباس	غلوائكا	أبا جعفر خف خفصة بعد رضة
٣٧٥/٢	٢	أبن الرومي	لومك	أبا عثمان أنت حميد قومك
١٤٥/٣	٢	القزار	اراك	أحين علمت أنك نور عيني
١١٠/٣	٧	محمد بن الحسن	بالحلک	أدر عقود في نظام من السلك
٣٠٠/١	١٦	الانسي	ممالك	أصبح القلب للغرام مسالك
٣٠٠/٢	١	دعبل الخزاعي	فدكا	أصبح وجه الزمان قد ضحكا
٣٠١				
١٠/٣	٣	الاشتر	هالكا	أعائش لولا أنني كنت طاويا
٣٥٥/١	٣	أبو العباس الضبي	بعادك	الا يا ليت شعري ما مرادك
٢٧٠/٣	٢	الخيز أزي	وضاحك	الم يكفني ما نالني من هواكم
٢٣١/١	١٨	الكوكباني	إياكا	الممت بالروض حياه وحيّاكا
١٩/٢	٤	أبن الحجاج	تُرك	النبيك من قدام في
٢٥٨/٢	٤	طلابع بن رزيك	جيتكا	أما كفاك تلافني في تلافينا
٣٠١/١	٢	أبن سناء الملك	برهطك	أما والله لولا خوف سخطك
٢٠٣/٣	٢	مطيع بن أبياس	رضاك	أنت معتلة عليه وما زال
٤٤٠/٢	٣	الحريري	عاشقا	أنظر إلى حظ أبن شبل في الهوى
٢٧٤/٣	٣	أبونواس	علكك	أنعمي بالوصل يا سيدي
٣٢٤/١	٢	أبو عبد الله الأحمر	متك	أيا ربة القرط التي حسبت هتك
١٩/٢	٣	أبن الحجاج	معناكا	إياك والعفة إياكا
٥٤٠/١	٢	أبن المعتر	سلوكه	تركت هجا أبلّيس ثم مدحته
٣١٦/١	٢	الطبرستاني	السبك	تُهذب أخلاق الرجال حوادث
٢٠٩/	١	أبن قرناص	كذلك	خضبت كفها وطوّقت الجيد

١٦٤/٢	٢	أبن الخيمي	الفلك	دع المنجم يكتبو في ضلالتة
٢٧١/٢	٢	أبن الحداد	شكّ	رأيت ببابك هذا المنيف
٤٥/٢	١	أبن حجة	مالكي	رضيع الهوى يشكو نظام وحالك
٢٣٣/١	١	الرضي	مرماك	سهم أصاب وراميه بذى سلم
٣٧١/٢	٦	أبن الرومي	والحرّة	شهر الصيام وإن عظمت حرمتة
٢٨/٣	٦	الحسن بن المتوكل	عبدك	طال في تسواف وعدك
٢١٢/٢	١	متم بن نيرة	الهوالك	فأصبحت ذا أهل وأصبح مالك
٦٣/٢	٣	الحسين بن عبد الصمد	ينفك	فاح عطر ريع الصبا وصاح الديك
٤٠٨/٢	٤	الناشئ الكبير	ناظريك	فديتك لو أنهم أنصفوك
٢٧٥/٣	٣	الحسني الصنعاني	فتكته	وقد حللنا اللفز هذا
٣٥٠/٢	٣	مجير الدين	معرك	كيف السبيل للشم من أحببته
١٠٥/٢	١	دعبل الخزاعي	فبكي	لا تعجبي يا سلم من رجل
٨/٢	٢	الطغرائي	الفلك	لا تياسن إذا ما كنت ذا أدب
٣٦٩/٢	٧	أبن الرومي	حسدك	لا زال يومك عبرة لعدك
٢٣٨/١	١	أبن نبانة	فالك	لثمت ثغر عذولي حين سَمَاك
٦٦/١	٢	...	نشارك	لقد قال كعب في النبيّ مقيدة
١٦/٢	٢	أبن الحجاج	والفكّا	للطمة يلطمني أمرد
٢٣٨/١	١	الكوكباني	سَمَاك	لولاك ما سفحت عيني العقيق ولا
٣١٦/١	٣	الطبرستاني	سيحتك	ليعلم هذا الدهر في كلّ حالة
٦٢/٣	٤٠	الشاووش	يقيك	ما الذّ المدام والتحريك
٦٣/٢	٨	الحسين بن عبد الصمد	إليك	ما شملت الورد الا
٢٣٧/١	١٥	الحسني الصنعاني	أغراك	مليحة الوجه من بالظلم أفتاك
٣٠١/٣	٢	الوائق	ملك	الموت فيه جميع الناس تشترك
٢٠٣/١	٢	الهبل	بصدودك	مولاي رفقا بصبّ
٦٥/٣	٨	زيد بن يحيى	الديك	نبه الثّرب واله في نادبك
٣٣٦/١	٢	أبن قرناص	هنالك	نسب الناس للحمامة حزناً
١١٠/٣	١١	محمد بن الحسين	الترك	نعم نفحت من حاجر نفحة المسك
٨٨/١	٣٩	اليافعي	أخاكا	هذا العذيب بدا فقل بشراكا
٧٨/١	٢	إبراهيم بن العباس	أعاديكا	هنتك أكرومة حللت نعمتها

٩٠ / ٢	٣	الخازن	ضاحك	وافيت ساحته فلم أرَ خادماً
٤٣٠ / ٢	٢	الحماني	سفوك	وإننا لنصبح أسافنا
٢٥٨ / ٢	٥	طلايع بن رزيك	أساكي	وذاث شجو أسأل البينُ عبرتها
٤٣٤ / ١	٥	بركات	بسواك	وقائلة لم نمت ليلة وصلنا
٣٨٣ / ٢	٢	القاضي جمال	النسك	وقالوا فلان كان أفضل زاهد
٣٦٩ / ٢	٥	أبن الرومي	مالكا	ولي وطن آليت أن لا أبيعته
١٥٥ / ١	٣	أبو العبر	البرك	ويسأمر بي المملك
٣٥٤ / ١	٣	...	شكاً	ويسلي عليك ومنكا
٥٩ / ٣	٣	الرضي	لبكيتك	يا ابن عبد العزيز لو بكت العين
٤٢١ / ١	٢	البهاني	عليك	يا ريح قصي قصّة الشوق اليك
٢٣٢ / ١	١٧	الرضي	مرعاك	يا ظبية البان ترعى في خمائلها
٢٧٢ / ١	٤	المعري	أشراكي	يا ظبية عقلتني في تصيدها
٢٢٧ / ٣	٣	عدة الدولة	قدرك	يا قصر ضعضعك الزمان
٢٢٧ / ٣	٣	سيف الدولة	عمرك	يا قصر عباس بن عمرو
٢٢٨ / ٣	٣	قرواش	عصرك	يا قصر ما صنع الكرام
٢٢٨ / ٣	٣	المقلد بن المسيب	بعقرك	يا قصر ما فعل الأولى
٦٢ / ٣	١٨	البهاني	هاتيك	يا نديمي بمهجتي أفديك
٢٧٨ / ٢	١	أبو الأسود	كذا لكأ	يصيبُ وما يدري ويخطي وما درى
٥٠٥ / ١	١	أبن المعتز	يمسكه	يكاد يجري من القميص من النعمة

«قافية اللآم»

٢٢٦ / ١	٣	أبو العتاهية	أذيالها	أنته الخلافة منقادة
٥٠٦ / ١	٣	ابن المعتز	الزوال	أترى الجيرة الذين استعلّوا
٣١٣ / ٣	٤	الكميت	مشتعل	أتصدع الحبل حبل البيض أم تصل
٣٢٠ / ١	٢	ابن صارة	أعمال	أئننى ليالي الدهر عندي ليلة
٣٩٦ / ٢	١٦	التنوشي	معقل	أحببت اليّ بنهر معقل الذي
١٨٤ / ١	١	ديك الجن	بالمعالي	أخلّ وأمرت وضرّ وأنفع ولن
٤٣٧ / ١	٢	البهلول	الخليل	ادنُ مني ولا تخافنَّ غدري
٥٢٩ / ٢	٤	النجاشي	مقبل	إذا الله عادى أهل لوم ودقة

٤٤٢	٢	الوداعي	يا عاذلي	إذا رأيت عارفاً مسلسلأ
٢٩٠/٣	٢	الشامي	مقبل	إذا ما سرى ساري الصبا من ديار من
٢٢٠/٢	٢٢	السؤال	جميل	إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه
٢٤٣/١	٢	الحسني الصنعاني	والعتال	أذهلني بمراشفٍ ومعاطف
١٩٧/٣	١	الكميت	رملأ	أراك كمهدي البحر للبحر حاملاً
١٢٤/١	٩	ابن هرمة	كالحلل	ارسم مودة أمسى دارس الطلل
٢٤٠/١	٢	الرقيجي	لعالمي	ارستفني من لمن لسان
٢٧٨/٢	٦	أبو الأسود	خليلاً	اريت إمراً كنت خالسته
٢٢٨/١	١٨	الكوكباني	دلاله	أسأل عن ريم القصور وحاله
٢٠٦/٢	٣	السري الرفاء	بسلاسل	أساسل البرق الذي لحظ الثرى
٩٤/٢	١	أبو الأغر	القتل	أسلمني حبّ سليمي بكـم
٢٩٦/١	٢	الجزار	الجهال	اشكو لعدلك جور دهر جائر
١١/٢	٥٨	الطغراني	العطل	أصالة الرأي صانتني عن الخطل
٤٦٨/١	٢	الأفضلي	القائل	اصغ إلى قلبي فلي بسطة
٢١٨/١	٢	القاضي عبد الوهاب	آمالي	أطال بين الديار رحالي
٢/١/٣	٢	المعز الفاطمي	اطلاً	اطلع الحسن من جبينك شماً
٢٧٩/٢	٢	أبو الأسود	الجهالة	اعطيت أمر ذوي النهى
٤٤٢/٢	٢	ابن نباتة	طائل	أندي التي ساق إليها مهجتي
٢٥٩/٢	١٠	عمار اليميني	ذاهله	أفي أهل ذا النادي عليّمْ أسأله
١٢٤/١	٤	ابن هرمة	هامله	أفي طلل قفرٍ تحمّل أهله
٣٠٣/٢	٧	المأمون	مسؤول	أقسم بالله وآلائه
٣٨٧/١	١	الجزار	قاتله	أقول الفقري مرحباً ليتقني
٣٣٤/١	٧	أبو فراس	حالي	أقول وقد ناحت بقربي حمامة
٣٩١/٢	١	الأخطل	النخل	أقول ولم أملك سوابق عبيرة
١٠/٢	١	الشنفرى	لأميل	أقيموا بني أمي صدور مطبكم
٤٥٤/٢	٢	جمال الدين	نيلا	إلى الله مما يلاقي المحب
٢٩٢/٢	٦	الجعفري	أجله	الا تريح القلب عن جهله
٣٢١/١	٣		بالرذل	الاحي أطلالاً لواسعة الحبل
٢٧٣/١	٢٧	المعري	ونائل	إلا في سبيل المجد ما أنا فاعل

٣٥٨/٣	٥	الجزار	أصلي	الأقل لمن يسأل
٥٤٥/١	١	المتنبى	الهيذلي	الا كل ماشيه الخيزلي
٤٤٤/٢	١	الوادعي	أطوالاً	الحاظه وهي السيوف كليله
٨٢/٣	٤١	الحمزي	الأهل	الله يقضي بإجماع الشمل
٣٠١/١	٨	الأنسي	وتعالى	أمر الله في التنازع بالرد
١٣٥/٣	٣	...	فضل	إن أبا الفتح فتى كاتب
٥٤٢/١	٥	أبو نواس	رسول	إن التي أبصرتني
٢٩٨/٣	٦	حسان بن ثابت	تقتل	إن التي عاطيتني فردتها
٤٠٨/٣	٢	ابن حكينا	المحمل	إن أمرء القيس الذي
٣٩٤/١	٣	عمر بن أبي ربيعة	عطبول	ان من أكبر الكبائر عندي
٣١٨/٣	١	جرير	تطاوله	انا الدهر يفنى الموت والدهر خالد
٢٠٨/٣	٢	حماد عجرد	والندالة	أنت ابن برد مثل برد
٤١٢/٣	٣	ابن المعدل	مثال	أنت بين اثنتين تبرز للناس
١٤١/٣	٢	الخباز البلدي	والفاسل	انظر إلى ميت ولكنه
٣٨٧/٢	٣	جمال الدين	قبلي	إني رأيت اليوم ما لم يكن
١٨٩/٣	٤	المعتز بالله	عللي	إني قمرك يا سؤلي ويا أملي
١٩٧/١	١	المتنبى	السراويل	إني لأعشق ما يحويه برقعها
٣٨٠/٢	١٠	البحثري	بفعل	أهلاً بذلكم الخيال المقبل
٣٦٥/١	١٢	علي بن إسماعيل	لسيل	أهل الحمى الغربي بنعمان هل لنا
٣٢١/٣	٢	المعمار	مثله	أيري مغرئ باللوواط الذي
٥٢٠/١	٣	البحثري	قبل	بأبي أنت للبر أهل
٢٧٢/١	٦	المعري	بال	باتوا وحتفي أمانهم مصورة
١٤٤/١	١		ورجال	بذا قضت الأيام ما بين أهلها
١٦٢/٢	٢	ضياء الدين زيد	حوالي	بروحي من تعاتبني فأبكي
١٨٣/٢	٤	أبو تمام	بمعزل	بكرت تحوفني المستوف كأنني
٤٤٤/٢	١	ابن نباتة	أطوالاً	بليت به ساجي اللحاظ كليلها
١٦٩/٢	٧	المرهبي	حال	بني أتعظ أن المواعظ سهلة
١٦٩/٢	٧	المرهبي	حال	ترفق بصبي لا يزال مما به
٣٨٩/٣	١	الشنفرى	يستهل	تضحك الطبع لقتلي هذيل

٤٥٠/٢	٦	السمرقندي	عديك	تعاذلت القضاء عدلاً فأما
٣٤٨/٣	١٨	الجبوري	متوالي	تعرض برق المنحنى لسؤالي
١٢٢/٢	٤	ذو القرنين	الخلال	تقول لما رأتني
٢٤٧/٣	٥	مهيّار الديلمي	أبخلا	تلحوا على البخل الشحيح بما له
٨٣/١	١	الحسين الصنعاني	أبو لا	تلك المكارم لا قعيان من لبني
٢٠٧/٢	٣	السري الرفاء	مفتال	جاءك شهر السرور شوال
٣٢٠/١	٢	الحسين الصنعاني	خلال	حادي هلال الصوم آخر شهره
٣٤٣/٣	٢٩	الجبوري	جبلة	حذار من سفح جبلة
٤٧٥/٢	١٣	ابن عنين	يحول	حنين إلى الأوطان ليس يزول
٤٥/٢	٢	...	لي	خذك ذا الأشعري حنفي
٥٢٤/١	٣	شرف الدين	همال	دعهم يقولوا: فبني فوق الذي قالوا
١١٧/٣	٢	الكوكباني	وتطول	دمت تبسني شرف الآل
٤٨١/١	٥	جعفر بن المطهر	وجلالا	دمت للمجد رونقاً وجمالاً
٢٤٥/٣	٦	مهيّار الديلمي	فاستطاله	ذكر الأثل والحمى فبكى له
٨/٢	١٠	الطغرائي	بيلال	ذكرتم عند الزلال على الظما
١٧٧/٢	٢	زيد بن علي	ويلا	ذلّ الحياة وذلّ الممات
٤٨٨/١	٦	جعيفران	حالي	رأيت الناس يدعونني
٤٢٦/١	٣	السراج	المعلّى	رب بكر أصبتها أول العمر
٧٥/١	٢	إبراهيم بن العباس	والعدّالا	ردّ قولني وصلّق الأقوالا
٤٤٢/٢	٤	الوداعي	البالي	ردّد بمصر وسكانها
١٠٣/٣	٢	محمد بن صالح	معجلا	رموني وإياها بشنعائها بها
٤٦١/٢	٤٢	عمارة اليميني	بالعطل	رميت يا دهر كفت المجد بالشلل
٩١/١	٢	الحسني الصنعاني	محمل	الروض أشرق حين جاد غضونه
٤٦/٢	١	صلاح الحاضري	عذلي	زاد غرامني به فزيدني
٢٧٣/٣	٢	المتنبي	يحول	زودينا من حسن وجهك مادام
٣٦٩/٢	٤	ابن الرومي	تفعل	سألتك في أمرٍ فجدت ببذله
٣٢/٢	١	المعري	قالا	سألن فقلن مقصدنا سعيد
٨٧/٣	١٢	الشيامي	مهلاً	ساحر الأجفان
٣٤٩/١	٢	الصاحب بن عباد	أسفله	سبط متويه رقيع سفله

٤٨٥/١	٤	السلامي	وحاله	سهى التلعفري الوحالي
٣١٥/١	١٤	الطبرستاني	والمنازل	سقى عهدها صوب من المزن هاطل
١٩٠/١	٢	المتني	تطفيلاً	سقيت إليك من الحداثق ورده
٤٦٥/١	٢	المعري	واقبال	سيطلبني رزقي الذي لو طلبته
٢٣٥/٣	١	منصور بن الزبرقان	بالباطل	شاء من شاء راتع هامل
٢٣١/٣	٥	الزهراء <small>عليها السلام</small>	بالباطل	شاء من الناس راتع هامل
٣١٠/٣	٣	النعمان بن المنذر	الأباطيلا	شرّد برحلك تمنى حيث شئت ولها
١٥/٢	٢	ابن الحجاج	الملا	شعري الذي أصبحت فيه
٧٦/٢	٢	حيدر آغا	متغزلاً	شعرك لا تضيعه
٣٨٤/٢	٢	القاضي جمال	وسائلي	شوقي ودمعي والهاد والهوى
٣١٧/٢	١	أبو الحسن إسماعيل	وسهلا	طائر اليمى بالوصال استهلا
٣١٩/٢	٢	ابن الوزير	المصقول	عابوه لما أن تبدت صفرة
١١٥/٢	٢	عبد الله بن طاهر	يقلل	عاجلتنا فأتاك عاجل برنا
٢٥٩/٣	٣	الرضي	منجلي	عتبت على الدنيا وقلت إلى متى
٧٦/١	٦		جميل	عجب الناس من رقاعة إسحاق
٣٨١/٣	٤	ابن الجلال	حوالي	عذبت ليال بالعذيب طوال
١٤٥/١	١		الرجل	علقتها غرضاً وعلقت رجلاً
٤٤٢/٢	٢	ابن بناته	جلي	علوت اسماً ومقداراً ومعنى
٥٢٤/١	٢	شرف الدين	القلى	غالطتني بقولها
٣١٨/٣	١	الفرزدق	نحاوله	فإنّي أنا الموت الذي هو نازل
٥٤٢/١	٤	أبو نواس	جميل	فديتك فيم عتبك من كلام
١٢٤/٣	٢	حسان بن ثابت	روابل	فلا زال قبر بين بصرى وجلّق
١٨٦/١	٤٨	المتني	مُحوّلا	في الخدّان عزم الخليط رحيلا
٣٠٣/٢	٢		الأنامل	فيا حسنّها إذ يغسل الدمع كحلها
٢٤٥/٢	١	امرؤ القيس	يبدل	فيا لك من ليلٍ كأن نجومه
٣٤٣/٢	٤	ابن أبي الحديد	كليلا	فيك يا أعجوبة الكون
٢٩٨/١	١	أبو فراس	كلّه	قال إن كنت مالكا
٢٣٠/٢	٢	شعبان بن سليم	شغلي	قالت معذبتي وقد
٣٢٩/٣	٢	إبراهيم الهندي	علي	قد أخبر الركب إن ابن المؤيد قد

١٢/٣	١٠	الأشتر	رجال	قد دنا الفعل في الصباح
١١٧/٢	٣	البحتري	ودعبل	قد زادني قلقني وأوقد لوعتي
٤٨٦/١	٢	ابن معية	خالي	قدمت سبعين وأنبعثها
٥٢١/١	٢	عمارة اليمني	الأملي	قدمت مصرأ فأولتني خلائقها
٣٥٨/٣	١٢	الجزار	البالي	قفانبك من ذكرى قميص وسروال
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سليم	ارتحلا	قل لإسماعيل عني مخبرأ
١٤٨/٣	٦	الكساني	يُدلى	قل للخليفة ما تقول لمن
٣٥٩/١	٢	الأديب	وطالا	قلت لما أكثر
٩٠/٢	٣	الشيامي	الجهول	قلت لمن لجيت في هجو دهر
٢٦٦/٣	٤	ابن قادوس	الأملي	قليلة كاغتماض الجفن قضرها
٣٥٤/٢	٢	المتني	الاسلي	قم للعروس ابتكرها قبل قبلتها
٣٨٢/٣	٢	ابن الرومي	المتجلي	كانما التمرة بلورة
٣٠٠/٣	١	ابن الزيات	القلل	كانما لما تداني خطوها
٣٠٠/٣	١	الأصمعي	خجلا	كانما لون جنني حين أبصره
٣٨٣/٣	١	...	الغسلا	كانه لون خدي حين تدفعني
٤١٩/٢	٢	امرؤ القيس	خلخال	كأنني لم أركب جواداً للذة
٣٦٠/١	٢	التلمساني	وقالا	كان ما كان وزالا
٣١١/١	٨	الشهاري	الليالي	كذا وأبيك تُقتنص المعالي
٢٠٣/١	٢	الجرموزي	أنامله	كل من رام العلاء ولم
٢٧٢/٣	٩	الخيز أُرزي	طويلا	كم أقاسي لديك قالاً وقبلا
٤٨/٢	٢	الكوكباني	مشغول	كم من كتاب عز قد رميت به
١٢٤/٢	١٣	الهبل	شبلا	كنانة عز فوقف للعدى فعلاً
٣١٠/٣	٤	الربيع بن زياد	طولا	لئن رحلت جمالي أن لي سعة
٤٦٥/١	٢	المعري	مغزل	لا تطلبني بآلة لك رتبة
٢١٢/٣	٤	المعز الفاطمي	مسلم	لا تظلموا الناس ولا تطلبوا
٣٨٧/١	٣	المروزي	ولنجله	لا تغربي يا شمس حتى ينقضي
١٩١/١	١	المتني	الحال	لا خيل عندك تهديها ولا مال
٣٨٤/٢	١١	القاضي جمال	العسال	لا ذقت حلو يديك السلسال
٣٠٤/١	٥	المحلاني	المحلل	للا أميل إلى ما رق من غزل

١٢٤/٢	١١	ابن الرومي	الصقيل	لا كانت الشمس فكم أحدات
٣٤٦/٢	٧	السودي	أمل	لا وقد منك معتدل
٢٤٢/٢	١	مسلم بن الوليد	الكحل	لا يعبق الطيب خديه ومعرقه
٢١٨/٢	١٠	الهاروني	بالآجل	لباب يا أخت بني مالك
٢٠٧/١	٢	...	وتقفل	لتقيّ السدين ذقن
٣٥١/٢	٢	صفي الدين الحلبي	الفعال	لحي الله الطبيب لقد تعدى
٢٣٩/٢	٧	الأحف	تستقيها	لشتان مابين المقامين تارة
١٤٤/١	٣	...	عفل	لقد راعني من أهل يثرب أنهم
٣٣٣/٢	١٠	البحتري	حمولها	لقد سرتني أن المكارم أصبحت
٤٩٨/١	١	سيف الدولة	تحله	لك قلبي تحله
٢٦٩/١	١	المتبي	أهل	لك يا منازل في القلوب منازل
٤٧٣/٢	٢	علي <small>عليه السلام</small>	قليل	لكل اجتماع من خليلين فرقة
٤٢١/٢	١٦	علي بن المتوكل	الكحيلة	سمازنا ظبي الخميعة
٤١١/١	٢	ربيعة الرقي	قالها	لوقيل للعباس يا ابن محمد
٥٢٠/١	٣	...	وأهل	لو يكون الحبا حسب الذي أنت
٣٩٦/٣	٢	الشوا	محال	لي صديق غدا وان كان لا
٧١/٣	٢	البهائي	أجهله	ما أجمل من أحب ما أجمله
٩٩/١	٢	اليافعي	تنزل	ما أرسل الرحمن أو يرسل
٤٢٣/٢	٤	علي بن المتوكل	الرجال	ما بطول القنائة يُعرف ذو البأس
٢٧٣/٣	١	علي <small>عليه السلام</small>	الجمال	ما زال يصرخ بالرحيل معادياً
٢٠٦/١	١	ابن بناته	ميل	ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول
١٥٢/٣	٢	السلامي	بذلا	ما ظن عنك بمضنون ولا بخلاً
٤٨٧/١	٢	جعيفران	فعله	ما يفعل المرء فهو أهله
٤٠٢/٣	٢	بديع الزمان	حاله	إعلم لنفسك بحل آلة
٣٠٣/١	٣	المحلاني	هلال	مد راهة دارت بأفلاك
٤٦/٢	١	شمس الدين	والشغل	مذ سل سيف الهموم جردني
٢٧٥/١	٢	ابن المعتر	تحلى	مشهرة لا يحجب البخل ضوها
٥٠٣/٢	٦	عدي بن زيد	زوال	من رأنا فليحدث نفسه
١٥٦/٢	١٥	زيد بن الحسين	تجنیکا	من لي برشف رحيق حل في فيكا

٣٣٠/٢	١	ابن نباته	بالمغل	من المغل أشكو عنده ألم الهوى
٣١١/٢	٢	عليه بنت المهدي	منفصل	منفصل عني وما
٢٥٤/١	٣	الأفضل	علي	مولاي أن أبا بكر وصاحبه
٣٥٠/١	٢	الصاحب بن عباد	والأخوال	ناصر قال لي معاوية خالك
١٩٧/٣	٣	الهراء	القبول	نصحتك والنصيحة إذ تعدت
١٣١/٣	٢	ابن مكناس	تطولا	نعم نعم محصتهم
٤٩/٢	٢١	الكوكباني	يحاول	هو القمر الساري وأما المنازل
٣٩٧/٣	٣	الشوا	احتيال	هواك يا من له اختيال
٤٣٨/٢	٣	ابن عنين	الأفضل	هيها أن أتني دمشق وملكها
٣٦/٢	١	المعري	والغال	وأبغضت فيك النخل والنخل يانع
٣٠٧/١	٣٤	الحسني الصنعاني	دليلا	وأبيك أن الطاعنات أصيلا
٢٦٩/١	١	المتنبى	ماكل	وإذا أتتكم مذمة من ناقص
١٧٣/١	١٣	عين الزمان	يترحلا	وإذا الكريم رأى الخمول نزيله
٢١٨/١	٢	الجزار	والإقبال	والأرض قد ثقلت عليها وطأني
٢٦/١	١١	ابن خفاجة	مخضال	وأزب يبرز من حشاء مكرع
٢٢٠/١	٤	امرؤ القيس	باطلا	والله لا يذهب
٣٨٦/٣	١	...	الغزال	وإن ينفق الأنام وكان منهم
٤٧٦/٢	١	السموال	وسلول	وإننا لقوم لا نرى القتل سبة
٢٦٦/١	١	المعري	الأوائل	وإنني إن كنت الأخير زمانه
١٨٥/١	٢	المتنبى	شاملا	وتركت مدحي للوصي تعمدأ
٣٥٤/٥١٣	١	محي الدين	لوائل	وحتى يؤوب القارضان كلاهما
٣٥٩/١	٣	أبو الحسن الأديب	حالي	وحق خد بديع بالبها حالي
٤٦/٢	١	محمد أفندي	المقل	وخارجي العذار مذهبه
١٨٦/٣	١	البحري	المتوكل	ودافعت عني حين لا الفتح يرتجى
٥١١/٢	١	...	والنيلا	ورد إذ أورد البحيرة شارباً
٢٧/٣	٣	المحسن بن المتوكل	النبل	ورشيقة الأعطاف ما سمحت
١٦٩/٣	٢	الطائع المصري	الجليل	وزير الملك عيد ألف عيد
٦١/٣	١		عامل	وسر دهر هو صدر له
٥٣٢/٢	٢		الجعل	وسميت كعباً بشر العظام

١٤٢/١	٢	بدیع الزمان	الکُلّی	والسيف يُغمدُ في الطلّی
٣٤٦/١	٤	الصاحب بن عباد	معتدل	وشادِنِ ذی غَنَج
٣١٧/٢	١	ابن الخازن	والمطل	وقت لك ذات المبسم العذب بالوصل
٦٧/٢	١	ابن عنین	يزول	وفي كبدي من قاسيون حرارة
١٩١/٢	٢	الحسني الصنعاني	مثيل	وقائل لي أزال ليس تشبهها
٥١/٢	٢	الدمايني	يتبلل	ولقد مررت بجذّة وحميها
٤٣٢	٢	أبو الحسن الجعفري	بمخل	ولما بدا لي أنها لا تجني
١٤٦/٣	٢	القزاز	الآمال	ولنا من أبي الربيع ربيع
٨٠	٣	...	النسل	وما الدهر أهل أن تؤمل عنده
٣٢٩/١	١	امرؤ القيس	مقتل	وما ذرقت عيناك إلا لتضربني
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سليم	عُدالي	وما زلت مذ أرشفتني الثغر قائماً
١٧٠/٣	١	النابعة	الفصيل	ومهمي بك من عيني فإني
١٠٥/١	١		لا نبالي	ونبكي - حين نقتلكم - وعليكم
١٨٢/٢	٢	يحيى بن زيد	ذليلاً	يا ابن زيدا أليس قد قال زيد
١٠٦/٣	١٦	ابن المنجم	بالمحال	يا أخي كيف غيّرنا الليالي
١٨٣/١	٢	المتني	لا قبلي	يا أيها المحسن المشكور من قبلي
٩١/١	١	ابن سناء الملك	الأصيل	يا بصفة المشرق وقت الضحى
١٤٤	٢		المتقبلة	يا بني برمك واهأ لكم
٣٣٩/٢	٥	ابن معروف	الأمل	يا بؤس للإنسان في
٤٩٥/٢	٢	القاسم بن الحسن	العليل	يا حسنة من أصيل يوم
١٥٢/٢	٢	أبو المعالي	أباريقك	يا خلّ لا تعتقد أبا ريقك
٣١٥/٢	١	المعتصم	أبلال	يا دار غيرك البلا ومحاك
١٦٦/٢	٣	ابن الدهان	المثل	يا زيد زادك ربي من مواهبه
٦٥/٣	٢	البهائي	بعدل	يا سامراً بطرفه
٢٨٥/٣	٢	الهادي بن المطهر	حائله	يا سيّد الأملاك كم ذا أرى
٣٥٩/١	٢	أبو الحسن الأديب	حالي	يا شادناً ما زال قلبي به
١٩٢/٢	٢	الحاجبي	معلل	يا صاح عللني بكاس مدامة
٣٥٨/١١	٦	أبو الحسن الأديب	أوصالي	يا غريباً مذ نأونا قطعوا
٣٦٠/١	٩	صفي الدين الحلبي	مالا	يا غصناً في الرياض مالا
٣٥٤				
٤٦/٢	٢	ناصر الدين	سؤالي	يا مالكي ولديك ذلي شافعي

١٥٦/٢	٩	ابن العميد	وكلّا	يا من تجلّى وولّى
٢٧٥/٣	٦	ابن لنكك	معضل	يا من تطيّب وهو في خرق أسته
٢٧٧/١	١	المتنبي	الأوائل	يدفن بعضنا بعضاً ويمشي
٥٢/٢	٢	الحسني الصنعاني	الفضول	يسّره عن حبّه برده
٢٩٧/١	٢	القنطري	فلا	يسّر بالعيد أقوام لهم سعة
٣٩٩/١	١	يزيد بن مفرغ	البول	يغسل الماء ما فعلت وقولي
٢٤٥/٢	١	حسان بن ثابت	المقبل	يُغشون حتى ما تهرّ كلابهم
٥٤٦/٢	١	الكميت	أول	يصيب به الرامون عن قوسهم غيرهم
٣٧١/٣	٢	ابن السكيت	الرّجل	يُصاب الفتى من غرة بلسانه
٣٠٥/١	٢	المخلافى	والعدلا	يعدّون حبي للوصيّ وإله
١٨٧/٢	٢	زيد <small>عليه السلام</small>	بأذله	يقولون زيد لا يزكي بماله
٣٨٧/٣	١		أرامله	يمرّ على الوادي فتثني رماله

«قافية الميم»

٣٧٩/٢	٢	أبو الفرج الأصفهاني	الطامي	أبا محمّد المحمود يا حسن
٤٧٩/٢	٢	عمر بن أبي ربيعة	الظلما	أبناء مخزوم أنجم طلقت
٤٧٩/٢	٢	عمر بن أبي ربيعة	ضرما	أبناء مخزوم الحريق إذا
٣٦١/٣	٢	الجزار	يتعامى	أتري القاضي أعمى
١٦٥	١	...	المبسم	اتقي الله فلي دمي
٤٨٧/١	٢	جعفران	ظلوم	أنهجر من تحبّ بغير جرم
١٧٣/٣	٢	سبط بن التعاوذي	الهموم	اجعل همومك واحداً
٢٥١/١	١		ألثيم	إذا كان الكريم له حجاب
٢٤١/١	٢	الرقيعي	علم	إذا كنت يا شعبان ترضى بأنني
٢٨٦/١	٢	القاضي الرشيد	خزم	إذا ما تبت بالحرّ دار يودّها
١٤٨/١	٤		مقيم	إذا همدان اعتادها القرّ وانقضى
١٠٨/٢	١	دعبل الخزامي	صفرات	أرى فينهم في غيرهم متقسّما
٣٨٤/١	١	السهروردي	ندمي	أرى قـدمي أراق دمي
٢٨/١	٣	المعري	عقيماً	أرى ولد الفتى عليه
٣٦٨/١	٢	ابن الرومي	نجوم	أراؤكم ووجوهكم وسيوفكم

٣٠٢/٢	٤	المأمون	بالكرم	أرض مريضة حمراء من آدم
١٩٠/٢	٢	الأشغردى	إمام	أزهر اللوز أنت لكل زهر
١٥١/٢	٢	أبو المعالي	والتهم	أصبحت في العالم أعجوبة
٤٥٥/١	٢	ابن رشيق	قديم	أصخ وأغلئ ما سمعناه في الندى
١٨٩/٢	١٣	زينب بنت محمد	والسلام	أصخ أيها الملك الهمام
٣٩٧/١	١٣	يزيد بن مفرغ	برامه	أصرمت حبلك من أمامه
٤٢٧/١	٢	ابن الحجاج	نائم	اسفي عليه ممدود فوق الخطى
٤٤٦/٢	٢	الوداعي	بحم	أعيد ظبي الترك بالروم
٤٣/٣	٣	أم العلاء	ولا تلم	إفهم مطارح أحوالي وما حكمت
١٨/١	٥١	الحسنى الصنعاني	وتظلم	أقسمت أنك بالصباة أعلم
١٣٨/٣	٢	الصاحب بن عباد	نعم	أقول لركب من خراسان قافل
٢٢٤/١	٢	المعري	أوهام	إلى الله أشكو أنسي كل ليلة
١٤٥/٣	٢	القزاز	ومنهم	ألا من لركب فرق الدهر شملهم
٢٥٧/٢	٣	...	غلمه	ألا يا دار كم تحوين
٢٠٨/٢	٢	السري الرفاء	بهما	البستني نعماً رأيت بها الدجا
٣١٥/٣	٤	الفرزدق	ومقام	ألم ترني عامدت ربّي وأنسي
١٦١/١	٢٥	النامي	أمم	المامة بمغاني دراهم لهم
٤٥٨/٢	٢٣	عمارة اليمني	النعمة	الحمد للعيس بعد العزم والهمم
٤٦/٣	٤٤	ابن أبي الفضل	الحوائم	أما أن أن ترقا الدموع السواجم
٣٤٥/٣	٣	الجبوري	كاظمه	أما ترى البارق من كاظمه
٣٨١/٣	٤	ابن الجلال	همي	أما اللسان فقد أخفى وقد كتما
١٦٥/٢	٢		منجما	ان ابن بشران ولست ألومه
١٩١/٢	٢	زينب بنت محمد	القاسم	إن الإمام زينب أكليلها
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سليم	العدم	أن تخل من فضة كفي ومن ذهب
٤٧٩/٢	١	عمر بن أبي ربيعة	مخزم	إن الدليل على الخيرات أجمعها
٣٦٥/١	٢	ابن نباتة	التعظيم	أن سجادتي المغيرة قدراً
٢٨٦/١	٢	القاضي الرشيد	فهما	إن قلت من نار خلقت
٥١٥/٢	٣	المنصور بالله	بدعائم	إن كنت تبغي هدم دين محمد
٣٥٢/٣	٢	يحيى بن أبي الفوح	السما	إن كنت تسعى للسعادة فاستقم

٤٤٧	١	حسان بن ثابت	هشام	إن كنتِ كاذبة التي حدثتني
٢٦٧/١	١	المتنبى	صمم	إنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
٨٠/٢	٢	حيدر أغا	أقيما	أنا في كعبة المحاسن باقٍ
٢٦٤/١	١	الصولي	عزائمه	أناه فإن لم تُغنِ عَقْبَ بعدها
٣٩٢/٢	٢	ابن بسام	صراما	انصرف الناس من ختاني
٢٥٧/٣	١	...	تقام	انظر إلى العلياء كيف تُضام
٤٣٨/٢	٢	القاضي الفاضل	اللحام	أهدت لك العنبر في وسطه
٤٩٥/٢	٢	القاسم بن الحسن	المدام	أهدي من القطر ظرفاً
٣٣٦/٢	٢	عبيد الله بن عبد الله	ونكرم	أيا دهرنا أسعافنا في نفوسنا
١٦٩/٢	٥	المرهبي	الغرام	بأبي أهيف التأود حلو
٥٢٤/١	٢	شرف الدين	سلامه	باهل المنحنى عرج وابلغ
١٧١/٢	١	الرضي	مدم	بتنا أعفّ مبيتِ باته بشر
٤٧٧/١	٢	جعفر بن المطهر	وخيموا	بعينك حدثني عن البان هل سرى
٢٤٥/٣	٨	مهيّار الديلمي	أماما	بكر العارض تحدوه النعامي
٢٠٩/٢	٢	السري الرفاء	والسلام	بنفسي من أجول له بنفسي
٣٢٤/٢	٣	ابن المعتز	الأقوم	بني عمنا أرجعوا ودنا
٣٢٤/٢	٣	المنصور بالله	المعلم	بني عمنا إن يوم الغدير
٢٩٥/٢	٩	ابن المتوكل	مقيم	بين الرجاء وخوفي
٣٨٩/٢	٣	ابن بسام	مظلوما	تالله إن كانت أمية قد أتت
٣١٤/١	١	ابن رزيك	القديم	تبت عن كلّ مأثم فعسى
٧٦/١	٢	محمد بن السائب	العالم	تدرون ما قالت لأترابها
٥١٠/١	٨	الحسن بن الحسن	يترنم	ترنم حادي الشوق وهو مزموم
١٠٢/٢	١١	الطالوي	كليم	توشحت كالنجوم الزهر في الظلم
٣٨٣/٣	٣	ابن الرومي	شمام	ثلاث وأثنان فهو خمس
٤٧٩/٢	٢	الفضل بن العباس	مخزوم	جبريل أهدى إلى الخيرات أجمعها
٥٢٦/١	٢	شرف الدين	المنظم	جواهر أبكارٍ يغارُ لحسنها
٣٣١/١	٢	علي بن أحمد	والحطيم	حزنت لموتك طيبة
١٠٧/٣	١	الخبز أرزي	نظام	خذ من فوائدك التي أعطيتني
٢٣٢/٣	٣	مروان بن أبي حفصة	زحام	خلّوا الطريق لمعشرٍ ما دانهم

٤٦٩/١	٢	الأفضلي	مرامه	دع الكبرى واجنح للتواضع تشتمل
١٧٥/٢	٨	عليّ <small>عليه السلام</small>	لثام	دعوت قلباتي من القوم عصبه
٢٨٩/١	١	محمد بن حاتم	ولحكم	ديني ودين الرشيد متحد
١٣٥/٣	٢	الخوارزمي	لما	رايتك أن أيسرت خيمت عندنا
٣٦٢/٣	٢	السراج	الأيام	رب سامح أبا الحسين وسامحني
٣٢٣/١	١	النايغ	المستهم	رمى ضرع ناب فاستقل بطعنة
٤١٩/١	١٠	عبد الجبار في سعيد	الغمام	سنة آباء هم ما هم
٤٤٥/١	٥	تاج الدولة	تكلما	سلام على ألم فسلما
٢٩١/١	١٥	الحسني الصنعاني	أيتم	سلام كالرياض إذا نفشئ
٤٨٣/١	٢	الحريري	سمسة	سم سمه تحمد أثارها
١٨٩/٣	١	المعتر بالله	النمام	شبهت حمرة خذه في ثوبه
٤٣٩/١	٢	البهلول	كلما	شبهته قمرأ أذل مر مبتسما
٣٠٤/١	١	ابن الفارض	الكرم	شربنا على ذكر الحبيب ملامة
٤٥١/١	٢	الأمير تميم	أرقم	صبرت عن الشكوى حياء وعفة
٢٥٩/٢	١١	عمارة اليميني	ألم	صحت بدولتك الأيام من سقم
٢٣٩/١	٢	ابن سكره	رسماً	صنعاء إن كنت مشغوقاً بمسكنها
١٠١/١	٢	ابن نباتة	وميم	صبرني في كل وإداهيم
٥٧٨				
٢٢٦/٣	١		بالعليم	ضجت تميم أن تؤمر عامراً
٤٣٥/١	١	جرير	بسلام	طرفتك صابدة القلوب وليس ذا
٣٦٢/٢	٣	المرتضى	المنام	ظن عني بالنزر أدانا يقظان
٢٦/٢	٣	سديف	الهاشميا	ظهر الحق واستبان مضياً
٢٥/٣	٣	المحسن بن المتوكل	وتولم	علام تهيج القلب وهو المتيّم
١٥٤/١	١	البحثري	تحتكم	عن أي ثغر يبتسم
٢٢١/١	١	امرؤ القيس	ابن حمام	عرجا على الطلل المحيل لعليا
٥٥٥/٢	٢	المستهل	أسحم	غراء تسحب من قيام شعرها
٣٥٩/١	٣	أبو الحسن الأديب	الكمائ	غظي على خذه بكم
١٠٣/٢	٢	ابن عربي	العزائم	فإن كنت سهل القود فاطو طريقه
١٧٧				
٣٦٢/٣	٢	الجزار	اتهم	فإن يكن أحمد الكندي متهماً

٤١٥/٣	١	الوليد بن عقبة	الأديم	فإنك والكتاب إلى علي
٨٢/١	٢	المأمون	الظلم	فارس ماضٍ بحربته
١١٦/١	١	الناطقة	تهمي	فسقى ديارك غير مفسدها
٣٦٣/٢	٩	المرتضى	وزمزا	فطيب رباها المقام وخوات
٢٨٤/١	٩	القاضي الرشيد	المعاصم	فلما وقفنا للوداع وقد وهت
٨٢/٣	١	المتني	معصم	فلو أن مابي من حبيب مقنع
١٣٥/١	٢	...	التندم	فلو قيل مبكاها بكيت صباة
١٥٤/١	٢	أبو العبر	تلتقم	في أي سلح ترتطم
٢١١/٢	٤	السمحي	نالُم	فيا أيها الركب المجدون عرسوا
٤٧/١	١	ابن الحجاج	ناما	قالت وقد قلت الحبشي لي به
١٣٥/٣	١٤	الخوارزمي	فم	قامت تودعني بالأدمع السجم
١٥٦/٣	٤	ابن العميد	سلم	قالوا ربيعك قد قدم
٤٣٠/٢	٢	الحماني	الكلام	قتلت أعزَّ من ركب المطايا
٤١٩/٢	٣	سيف الدولة	تظلمه	قد جرى من دمعته دمه
٣٦٤/١	٢	علي بن إسماعيل	المقدم	قد كان طرفي قدماً
٤٨٣/١	٢	ابن معية	قدمه	قدّمه المجد إلى أن غدا
٤٠٩/١، ٢	٨	اشجع السلمي	الأيام	قصر تحية وسلام
٣١٥				
٢٧١/٢	٢	ابن الحداد	والناظم	قصر عن أوصافك العالم
٥٤٣/٢	١	كثير عزة	غريمها	قضى بحلّ ذي دين فوقى غريمه
١٩٤/٣	١٨	محمد بن المطهر	بغرام	قفا حدثنا عن صبوتي وغرامي
٣٦٤/٢	٣	المرتضى	تدمى	قل لمن خذه من اللحظ دام
١١١/٣	٦	محمد بن الحسين	سقامه	قلب يحركه غرامه
٣٩٨/٢	٢	التنوشي	بالظلم	قلت لأصحابي وقد مرّ بي
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سليم	نظيم	قلدت حيدي يا جمال العلّى
٣٥٩/٢	٥	ديك الجن	والمام	قولا ليكر بن دهمرد إذا اعتركت
٣٨٥/١	٢		هم	قوم لهم درك العلّى من حمير
٣٢٠/١	٢	ابن المعتز	المدام	قوموا إلى لذاتكم يا نيام
٣٠٨/٢	٢	الناطقة	بالدم	كليب لعمرى كان أكثر نصراً

٣١/٢	٣	الوزير ابن المغربي	قدوم	كنت في سفرة الغواية والجهل
٢٩٨/١	١	ابن بنانة	ينسم	تلم عاشقاً بكى بعد روض
٤٤٣/٢	٢	ابن بنانة	المغرم	لا تنكر الكاسر من جفنه
٤٩٥/٥	٢	القاسم بن الحسن	الخصام	لا تنكروا أكثر تهديده
٢٤١/١	٢	شعبان بن سليم	الملاؤم	لاح عذار النجم في خذّه
٤١٣/١	١	ربيعة الرقي	حاتم	لشنان ما بين اليزيديين في الندى
١٠٠/٣	١٠	محمد بن صالح	الهيام	لعممرُ حمدونه أثني بها
٥١١/١	١٦	الحسن الصنعاني	واليكم	لقاؤكم لو تسعدوني مغنم
١٢٦/٣	١	ابن وهيب	بدم	لم تند كفاك من بذل النوال كما
٣٢٥/٢	٨	المنصور بالله	مستهام	لم يخل عن ذكركم ساعه
١٢٢/٢	٣	ذو القرنين	نغم	لما التقينا معاً والليل يسرنا
٥٠٥/١	٢	ابن المعتز	هموم	لي قمر جذر لما استوى
١٦١/٢	٢	زيد بن محمد	كلمي	ليت الكواكب تدنو لي فانظمها
٤٤٤/٢	١	الوداعي	كريمُ	ما أنت أول عاشق محروم
٥٤/٢	٣	الحسن الصنعاني	ووسامه	ما على البرق من وراء الثياب سلامه
١٠١/١	١	الوداعي	كريم	ما كنت أول سائل محروم
١٦٣/٣	٢	الحصري	الكريم	مات عباد ولكن
١٦٠/٣	٧	ابن العميد	المعدم	مالك موفور فما بالله
٤٤٤/٢	١	ابن نباتة	كريم	مبخل يشبه وليم الفلا
٣٩٦/٢	٤	السري الرفاء	البرم	مجالس ترقص القضاة بها
٣٩٨/٣	١٥	البحثري	مبهمة	معنيك للبخس فيه سمه
٤٤٣/٢	٢	الوداعي	المغرم	من آخذ من خذّه
١٤٩/٢	١٤	أبو المعالي	الريم	من قدر الليث لطبي الصريم
٤٢٦/٢	١	الزاهي	الدمى	من كان آدم مجملاً في سنه
١٥٩/٢	٢	زيد بن الحسن	جسمي	نسيم الصبا إن جزت سلعاً عليلاً
١٢٠/١	٣	ابن هرمة	الكرام	نهاني ابن الرسول عن المدام
٣٦٩/٣	٢	عبد الله بن عبد العزيز	ضيغم	نهيتك يا يعقوب عن قرب شادين
٣٥٦/١	٥	الزعفراني	العقيما	هاتها لا عدمت مثلي نديماً
٤٧٩/٢	٢	الفضل بن العباسي	والضرماء	هاشم بحر إذا سما وطما

٣١٨/٣	١	الفرزدق	والحرم	هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
١٩٥/٣	٩	الأنسي	نرتمي	هلم إلى المسعى الذي كان بيننا
٣٩٧/٣	٥	الشوا	وجوم	هنأت من أهواء عند ختانه
١٤٦/١	١	...	الحميم	هنالك لو دعوت أذاك منهم
٣٦٣/٢	١	أبود هبل	فأعتما	وأبرزتها بطحاء مكة بعدما
١٥١/٢	٢	أبو المعالي	يكلم	وإذا سكرت فإنني مستهلك
١/٢، ٥٣٦/١	٢	أبو نواس	حرام	وإذا المطي بنا بلغن محمّد
٩٣				
٣٠٤/١	١	أبو نواس	الرحم	واسقني البكر إنني اعتجرت
١١/٣	٣	الأشتر	مسلم	وأشعث قوام بآيات ربّه
٤٧٨/٢	١	عمر بن أبي ربيعة	هشام	وأصبح بطن مكة معنصراً
٥٢٧/١	١	شرف الدين	إمام	والله ما أضمره ربنا
٢٨/٢	٢	الوزير ابن المغربي	ويهدم	وأنت وحسبي أنت تعلم إن لي
١٨٥/١	٥	المتنبي	سقم	وأحرّ قلباه ممن قلبه شيم
٥١٩/١	١	عدي بن الرقاع	أقلامها	وجلا السيول عن الطلول كأنها
١٠٢/١	١	الحسن الصنعاني	كريم	ودون الرمل من غربيّ حزوني
٤٤٩/١	١٠	الأمير تميم	وأنعم	ورد الخدود أرقّ ميين
٣٢٣/٢	٢	المنصور بالله	ونجومها	وساعدة المقدور حتى جرت له
٤٣٦/٢	٥	جمال الدين	التمام	وشادن يزري بغصن النقا
٣٠٤/١	٤	الخوارزمي	محرم	وصفراء كالديار بنت ثلاثة
٦٨/٣	٣	بديع الزمان	الرخيم	وفتيان كأقرانٍ الشريا
٤٤٦/٢	٢	الوداعي	علقمة	وفي أسانيد الأراك حافظ
١٦٥/٣	٢	سبط بن الجوزي	للمعدم	وقالوا الغنا عرض للخطوب
٢٧٩/١	٥	المنازي	العميم	وقانا لفحة الرمضاء وإد
٣٤٥/٣	٣	الجبوري	السما	مقبلة من ذهبٍ رصعت
١٥٤/٣	٢	السلامي	وأدهم	وقد خالط الفجر الظلام كما التقى
٤٣٣/٢	٤	أبو الحسن الجعفري	متقدم	وقف الهوى بي حيث أتت فليس لي
٤١٩/٢	٢	المتنبي	نائم	وقفت ومافي الحوت شك لواقف
١٢٥/١	٢	ابن هرمة	نظامها	وكانت أمور الناس منبّة القوى

٣١٠/١	٣	الشهاري	قاصمُ	وكيف وفيكم لئلا حباله
٤٥/٣	٢	مهجة القرطبية	الكاتم	ولادة قـد صـرت ولادة
٢١١/٣	١	...	العرمرم	ولا كتب إلا المشرفيّة عنده
٣١٧/٣	١	الفرزدق	العزائم	ولست بمأخوذ بقول تقوله
٤٠٥/١	٨	اشجع السلمي	كالأنجم	ولقد طعنت الليل في اعجازه
٤٠٩/٣	١	البحري	الهيثم	ولكن البلاد إذا اقشعرت
٣٥٠/٢	٤	صفي الدين الحلي	ولوام	ولم أنس إذا زار الحبيب بروضة
٤٤٩/٢	٣	القاضي ابن الحسن	عدمي	ولي صديق ما مسني عدم
٣٩٧/٢	٢	التنوشي	تؤمُ	وليلة مشتاق كان نجومها
٢٠٤/١	٢	الحسين الصنعاني	الفهما	وما شاقني في الروض حين دخلته
٢٨٥/١	١	القاضي الرشيد	زمزم	ومالي إلى ماءٍ سوى النيل حاجة
٣١٢/٣	٣	ليلي	سقيما	ومخرق عنه القميص تخاله
٤٩٠/١	٢	المتنبي	راحِم	ومن عرض الأيام معرفتي بها
١٢٤/١	٢	ابن هرمة	فاطمة	ومها الأم على حبه
٣٨٧/٣	١		الكلام	واليوم صرنا حين نلقاهم
٨٠/٢	٢	إبراهيم الهندي	كليما	يا أبا أحمد لقد جرت كما
٣٦٤/١	٢	إمرؤ القيس	التعتم	يا أيها الأحباب قد ظفرنا
٣١٣/٣	١	ليلي	بريما	يا أيها الدم المملوي رأسه
٣٤٦/٣	٩	الجبوري	نظيما	يا راجح الفهم لا برحت فهيمًا
٣٤/٢	٢	الوزير ابن المغري	الغرام	يا رب سوداء يتمتني
٥٢١/١	٦	شرف الدين	الديم	يا دار سلمى بسفح ذي سلم
٢٣٦/٣	٥	منصور بن الزبرقان	بالسلام	يا زائرنا من الخيام
٥٣٥/١	١	أبو نواس	أنم	يا شقيق النفس من حكم
٥٣/٣	٧	الرضي	الديم	يا ليلة السفح هلاً عُدت ثانية
٣٤٢/٢	٩	ابن أبي الحديد	الكرم	يا من جفاني فوجد أني له عدم
٤١٥/١	٢	ابن عبد ربه	العزم	يامن يحرد من عزيمته
٢٠٥/٣	٦	الحسني الصنعاني	وحليكما	يا نخلتني وهي ومابي سوى
٣٧٧/٣	٥	ابن أبي الجوع	الألما	يد الوزير هي الدنيا فإن أمت
٣١٨/٢	٢	ابن الوزير	أحوم	يغالطني من بعد أن طال هجره

«قافية النون»

٢٣١/٣	١	مطعم الكبش	هارون	آل الرسول خيار الناس كلهم
٣٦٤/٣	١	الوسفي	السمينا	أبني الأقوام إلا بغض قومي
٣٩٩/١	٢	يزيد بن مفرغ	اليمن	أبلغ لديك بني قحطان قاطبة
٣٥٣/٢	٢	قيس بن الخطيم	شأنها	أجد بعمرة عتبانها
٥٠٥/٢	٣	أبو دلف	الجبان	أحبك يا جنان وانت مني
٣٨٠/٣	٢	يعقوب بن يوسف	الحدثان	احذروا من حوادث الأزمان
٤٢٩/٢	٢	الحماني	تعني	أحسن من نيلك التمني
٢٠٦/٢	٣	مطيع بن إياس	العالمينا	أحمد الله اله الحمد
٤٥/٢	١	الابخشياري	النعمان	أحمد الوصل مالكي ليس يرقى
٥٧٦/١	٣	الحسني الصنعاني	تشفياني	أديرا لي معتقة الدناني
٣٥٤/٣	١	ابن يذكر	الظنونا	إذا الجوزاء أردفت الثريا
٢٠/١	٢٧	الحسني الصنعاني	وأجفاني	إذا لم يفض في حبه نهر أجفاني
٢٩٢				
٥٣٩/٢	٢	كثير غزّة	يزينها	إذا ما أراد الغزو لم تشن عزمه
٢١٨/٢	٣	الهاروني	ودعوني	أرى الخلاف كما قلّ مالي
٧٩/٢	٢	حيد آغا	الدجنة	أرى لكاذبي لا يبديه إلا
١٢٦/١	١	ابن هرمة	يا سكران	أسأل الله سكرة قبل موتي
١٨٤/٣	٤	الفضل	وثلاثينا	استقبل الملك إمام الهدى
٢٠٤/٣	٣	مطيع بن أياس	الزمان	أسعداني يا نحلتي حلوان
٣٤١/١	٩	الزعفراني	أعضانه	إسمعه ممن قال نزود به
٤٩٤/١	٥	أبو دائق	اللسان	أشبه رأسه لولا وجار
٣٣٨/٢	٣	ابن معروف	الوطنا	اشتاقكم اشتياق الأرض وابلها
٥٤٣/١	٧	أبو نواس	الساقين	أشتهي الساقين لكن قلبي
٣٦٨/٢	٣	ابن الرومي	تداني	أعانقه والنفس بعد مشوقة
٤٧٣/٢	٦	ابن عنين	الحسنا	أعين نذاك المصقع اللسنا
٧٨/٢	٢	حيدآغا	مقرونة	أندي رشأ به القلوب مفتونة
٥٨/٢	٢	ابن نباة	سيفين	أفديه لدن القوام منعطفًا

٢٠٧/١	٢	الجرموزي	هالني	أقول لماهر في الشعر تزري
٣٤٤/١	٢	الصاحب بن عباد	الحسن	أكرم أخاك بأرض مولده
٢٩٤/١	١٩	الشبامي	شجنا	أكرم بما أهدت النسيم لنا
٢٠١/٣	٣	مطيع بن إياس	فنان	أكليلها ألوان
٣١٦/٣	٢	الفرزدق	ريانا	أما بنوه فلم تُقبل شفاعتهم
١٤٥/٣	٧	القراز	المكين	أما ومحلّ حبك من فؤادي
١١٩/١	١		يكن	إلا إنما ليلئ عَصَا خيزرانة
١٩٠/٣	٢	المتعر بالله	خانقينا	ألا حبيّ الحبيب فدته نفسي
٥٤٧/٢	١	الكميت	علينا	ألا حبيبت عَنَّا يا مدينا
٣٦٣/١	١	يزيد بن مفرغ	اعلمينا	ألا ليت اللحي كانت حشيتنا
١١٧/١	٢	ابن المعتز	بحيطانها	ألا من لنفس واشجانها
٢٥٤/٣	١٧	أبو الغمر	الحدثان	ألا يا اسلما يا أيها الطلان
١٢١/٣	١	الكوكباني	الصين	الله يعلم يا غزال اني
١٣٣/٢	٤	الرباب	مدفون	إن الذي كان نوراً يُستضاء به
٥٣٨/١	٢	أبو نواس	ميدنا	إن عنان النطاف جارية
٢٦٦/٣	١	عمرو بن معد كرب	مجنون	أنا أبا ثور وسيفي ذو النون
٢٩٧ ، ٩٦/١	١	سحيم بن وثيلة	تعرفوني	أنا ابن جلاً وطلاع الشنايا
١٤٠/٣	٢	الخباز البكري	الأنين	أنا أخفى من أن يُحسّر بجسمي
١٩٢/٣	٢	الطوسي	اللجين	أنا غروي شديد السواد
١٥٠/٢	٢	أبو المعالي	الفناجين	أنا المعشوقة السمرا
٣٦٤/٢	٥	القالبي	وحيني	أنت بها عشرين حولاً وبعثها
٣٢/٢	٣	الوزير ابن المقرئ	شجون	أني أشك عن حديثي
٣٨٩/١	٣	السيد الحميري	المحلّينا	إني أدبنا بما دان الوحي به
٣٨٩/١	١	السيد الحميري	يزين	أني امرء حميري حين تنسبني
٢٠٩/٣	٤	هاشم بن عبد الملك	برنة	أني سمعت بليل
٢٧٣/٣	٣	الخبز أُرزي	بانا	أهديت مالو إن أضمانه
١٣٣/٢	١	عروة بن اذنيه	والدين	أهوى هوى الدين واللذات تُعجيني
٤٣٢				
٨٥/٣	٢	الشيامي	قدمان	أي شيء ماعد في الحيوان

٥٢٤/١	٢	شرف الدين	وبراني	ايا شادناً أغرى السهاد بناظري
٤٥٠/٢	٥	محمد ابن أبي حفصة	واثنتين	يا مشبه البدر بدر السماء
٥٠٣/٢	٢	عدي بن زيد	المجدون	أيها الركب المحبون
١٦٤/٢	٢	ابن الخيمي	وفينا	أيها الساكنون بالشام من
١٦٤/٢	٥	زيد بن الحسن	دينا	أيها الصاحب المحافظ قد
٤٥٥/٢	٢	ابن معصوم	غضنا	بدا بداراً ولاح لنا هلالاً
٣٠١/٢	٣	المأمون	الظنا	بعثتك مشتاقاً ففرت بنظرة
٣٣٤/٢	٣	ابن المنجم	كانا	بعدت عنكم بداري دون خالصتي
٢٠٥/٢	٨	السري الرفاء	شاني	بلائي الحب منك بما بلائي
٣٦٣/٣	٢	السراج	رهان	بلغت أبا الحسين مذكاً إليه
٨٧/٣	١	سبط بن التعاودي	أجفان	بين السيوف وعينيه مشاركة
١٦٣/١	٢	النامي	جفته	بسم الشيب من الفتى
٢٠٧/١	٢	الجرموزي	غضبانا	تجنئ تقي الخذل لما قلبه
٢٧/٣	٨	الحسن بن المتوكل	والبان	تذكرت لو أن التذكر اغناني
٤٥/٢	٢	الفيومي	زين	تركت جفني واصلأ والكرى
١٩٨/٣	٢	الجزار	ذهن	تزوج الشيخ أبي شيخة
١٣٧/١	١٨	بديع الزمان	إيماني	تعالى الله ما شاء
٥٠/٢	٢	ابن مندويه	عدنا	تفكر طوراً في قراءة فصوله
٤٢٧/١	٣	ابن الحجاج	كانا	تقول أذبت أسليها وأرشفها
٤١٥/٢	١	ابن زيدون	تأسينا	تكاد حين تناجيكم ضمائرنا
٥٥٣/١	٢	يزيد بن مفرغ	ضمان	تمتلك أبا قيس بفعل عنانها
٣٢٥/١	١	الينبيعي الفقيه	بهرمان	توقدت جمرة لالائها
٣١٦/١	٢	الطبرستاني	بأسناني	جاء الشتاء وما عندي لقرته
٣٤٧/٢	٢	السودي	معين	جرحت يانور عيني
٢٠٥	٣	مطيع بن أبياس	خلوان	جعل الله سدرتي شيرين
٤٧٤/٢	٦	الزهراء <small>عليها السلام</small>	خنئ	حاشا بني فاطمة كلهم
٢٧١/١	٢	المعري	بأهوان	حاول أهوائي قوم فما
٤٩٥/٢	٢	القاسم بن يحيى	والمرجان	حبذا يومنا بحده والزهر
٣٣٢/٣	٣	يحيى بن الحسين	والاقتان	حبرب نظماً فيكم لم تتطقوا

٩١/٣	٢	زين العابدين	عينا	حرم التمتع بالنساء فتركته
٣٤٩/٢	١	ابن نباتة	دقته	حسب الفتى بعد الصبا ذلة
٩١/٣	٣	يحيى بن الحسين	يكفيها	حضر التمتع بالنساء محمّد
١٩٢/٣	٢	الطوسي	أينا	حمرتي من دم قلبي
٦٥/١	٥	الحسن الصنعاني	عينها	حوى درراً لو قلّد الأفق مثلها
٤٤/٢	٢٠	الكوكباني	العين	خفف على ذي لوعة وشجون
٢٠٥/١	٢	عمر الوردی	ضينا	دهرنا أضحى ضنينا
٤٥٥/٢	٢	ابن معصوم	شجوني	ذهبت فنون مسرتي فتنوعت
٥٤٨/١	١	المتبي	الثاني	الرأي قبل شجاعة الشجعان
٣٩٩/٣	٢	...	المعدني	رأيت الرجال تصوغ القصوص
٢٠٦/١	٢	الزاهي	شين	رأيت الميل محبوباً
٣٤٦/١	٤	الصاحب بن عباد	رمضان	راسلت من أهواء طلب زورة
٤٣٢/٢	٣		متي	ربما سرني صدودك عني
٥٣٤/٢	٣	عبد الرحمن بن حسان	بالتمني	رمل هل تذكرين يوم غزال
٤٠٨/١	٢	أشجع السلمي	الهوان	رويدك أن عزّ الفقر أدناه
٥٣٩/١	١	عنان	عنا	زرننا لتأكل معنا
١١٦/٢	٣	دعبل الخزاعي	وجنانا	رمني بمطلب سقيت زماناً
٢٨٨/٣	٣	العتيبي	فاتنة	سألت ذات الحسن لما دنت
٤١١/٢	١	الحسن الصنعاني	يكون	سألونا إن كيف نحن فقلنا
٢٨٢/٣	٢٠	الهادي	أحياني	أسرى طيفها وهناً أيّ فحياتي
٢٩٧/٣	٣	...	مؤتلفان	سقى العلم الفرد الذي في ظلاله
٢٥٦/١	٧٤	سبط بن التعاودي	أجفان	سفاك سار من الوسمي هتان
١٦٣/٣	٢	أبو الفتح	لنا	سكن الدنيا أناس قبلنا
٧٨/٢	٢	...	طحن	سمعتها وهي داخل دارها بالصحن
٥٤٠/١	٤	أبو نواس	اجمعينا	سوءة بالعين أنت اختلست
٣٦١/٣	٣	بشار بن برد	الأصبهاني	سيدي خذ بي أمانا
١٣٠/١	٢٥	السنوبري	الميادين	شربنا في بكاذين
٣٣٥/٢	٢	عبيد الله بن عبد الله	وأعلائي	شكرك معقود بأيمانني
٩٨/٣	١٢	محمد بن صالح	أشحانه	طرب الفؤاد وعاده احزانه

٤٨٠/١	٢	جعفر بن المطهر	ممتحن	عاتبتهم حين حال وذهم
١٥٢/١	٢٠	أبو الرقعمق	تؤدبيني	عاذل كم فيه تعذليتي
٢٥٦/٢	٧	المستعين بالله	الأجفان	عجباً يهاب الليث حد سناني
٤٧٤/٢	٤	ابن عنين	جنى	عذراً إلمى بنت الهدى
٥٧٦/١	١	الحمزي	بالمغاتي	علام فتنت يا قلبي بغاتي
٢٦٨/١	٣١	المعري	بغان	عللاني فبان بيض الأمانى
٥١٣				
١٣٠/٣	٢	الجيلاني	تاءن	عليّ عليّ أفندي
٢٩١/٣	١٨	الشامي	وريجاني	عن البان حدثني وعن ساكني البان
٣٦٢/١	٢	علي بن إسماعيل	لسنا	غزال كالغزالة فاق حسناً
٤٥٧/٢	٤	عمارة اليميني	الشان	غصبت أمية أرث آل محمد
٥٧٦/١	٣	الحمزي	بالطعان	غلائله الدروع يميمس فيها
١١٧/١	١	ابن عنين	دين	فأخلفن ميعادي وحن أمانتي
٣٩٨/١	٢	يزيد بن مفرغ	الاتان	فاشهد أن رحمتك من زياد
٣٠٤/٢	١	أبو طالب	أميناً	فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة
٢٨١/٣	٢٢	الحسن بن علي	وأشجاني	فراقكم هاج اشتياقي وأشجاني
٩٢/٣	٧	الحر العاملي	للإنسان	فضل الفتى بالبر والإحسان
٢٥٤/٣	١	قيس	جهنم	فلبت سليمي في المعاد ضجيعتي
١٩٧/١	١	المتنبي	يرانا	فلو قدرت ركبت الناس كلهم
٧٢/٢	١٥	الوادي	الفطن	في شجو عيني ابناء على شجى
٤٤٣/٢	٢	ابن نباتة	يقينا	قال لي خلّي تزوج تستريح
٢٠٥/١	٢	ابن عباد	جاهنا	قالت لقد هُنا هنا
٧٨/٥	٢		بأجمعنا	قالت لها اختها قاصد تسهنا
٤٧٦/١	٢	جعفر بن المطهر	أجفاني	قالت وقد افنت جميع تبصري
٣١٧/١	٢	ابن سكرة	البان	قالوا بليت بأعرج فأجبتهم
٢١١/٢	٢	السهمي	سلوان	قد أوحش اليمن الخضيب ومابقى
١٤/٢	١	ابن الحجاج	رضوان	قد تيقنت إنهم ينقلوني
٢٨٠/١	٢	الوداعي	النعمان	قد زرت قبر أبي العلا المرتضى
٢٤٤/١	٢	الريحي	فاعذرونا	قد سلونا عن هواكم

١٥٣/١	١	أبو الرقعمق	يبعدوني	قد عشت دهرأ أعول عقلي
٢٤٣/١	٣	العابي	الخائن	قد قال يمن وهو أسود للذي
٣٧٨/٢	٣	أبو قطيفة	جيرون	القصر فالنخل فالحماء بينها
٣٩٣/٢	٣	ابن بسام	المصيتين	قل لأبي القاسم المرزا
٤٣٨/١	٢	شعبان بن سليم	الثقلين	قل للحسام لقد أصغت مودة
١١٩/٣	١٦	الكوكباني	اعداما	قل لمن عريد من تيه الصبا
٣٣٧/٢	٢		الرحين	قناع الشك يكشفه اليقين
٤٠٦/٣	١	...	ووحدا	قوم إذا الشر أبدئ ناجذيه لهم
٤٤٣/٢	٢	الوداعي	المحصنين	قيل إن شئت أن تكون غنيا
٢٣٤/١	٢	ضياء الدين	دفين	قيل إن الضياء أمسى قتيلاً
٨٣/٢	١	إبراهيم الهندي	البستان	كان في عصرنا حديقة فضل
٢٤٢/١	٢	الرقحي	العيني	كم قد بذلت لوصل الحب حين سلت
١٢٣/٢	١	ابن طباطبا	كتان	كيف لا تبلى غلائله
٢٨٥/١	٣	القاضي الرشيد	قحطان	لئن أجربت أرض الصعيد وافحطوا
٤١٤/٢	٢	شعبان بن سليم	ثاني	لئن نقلت من البستان محتملاً
١٦٨/١ ، ٢/٢	٢	إبراهيم الهندي	الحسنا	لا تحسب الشمس في ذات اليوم طالعة
٧٨				
١٣٣/٣	٢	الخوارزمي	الخرفان	لا تعجبوا من صيد صعود بازياً
٣١٤/٢	٢	ابن الخازن	فخانوا	لا لعمري ما أنصفوا يوم نابو
٣٨٣/٢	٢	القاضي جمال	عيني	لا ماعذار الحبيب قد أسرى
٢٣٥/١	٢	ابن حجر	والزير	لجامع مولانا المؤيد رونق
٤٢٢/٢	١٠	علي بن المتوكل	الأمانى	لعمري ليس يدرك بالتواني
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سليم	الخافقين	لقد أبدى الزمان لنا عجباً
٣٤٤/٣	٢	الجبوري	يقيني	لله طسرف ظهـره
٢٩٧/١	٢	الحسنى الصنعاني	بالعين	لله هذا الشعر والشرح الذي
٥٣٩/١	٤	عنان	معنى	للكميك معنى ولكن
٢١٧/١	٢	الفكيك	جئة	لهفي على بغداد ومن بلدة
٤٤٤/٢	١	ابن نباة	لانا	لو آذنتني عدالي بحر بهم
٢١٢/٢	٢٧	السمحي	ولهان	لو كنت من أسر الهوى بمكاني

٤٨٩/١	٨	شبانا	لو كنت من مازنٍ لم تُسبح ابلي
١١٣/٢	٢	دعبل الخزاعي	لولا حوى من بيتٍ لهيان
٤٧٧/١	٢	المقلتين	لي أحمر الوجنة مشروطها
١١٩/٣	١٢	جفونه الكوكباني	لي خلّ تسبيني صور عيونه
٢٤٤/١	٢	الإحسان	لي صاحب كملت جميع صفاته
٤٧٥/١	٢	حرماني	ليت شعري ما القدر لولا قضاء
٥٠٥/٢	٣	أبو دلف	ليلتني بالسردان
١٢٦/١	١	ابن هرمة	ما أظن الزمان يا أم عمرو
١٩٠/٢	١٥	زينب بنت محمد	ما بال أخلاقك تلك الحسان
٤٩٤/١	١	أبو دائق	ما تنتظر العين منه ناحية
٣٦٨/٢	٥	ابن الرومي	ما للحسن مسينات بناولنا
١٩٩/٣	٣	الهراء	ما يُرتجى في العيش من قد طوى
٢٤٧/٣	٢	مهيّار الديلمي	ماذا وراءك تفرقت أرواحهم
١٣٣/١	٢٢	السنوبري	مالي وللحمل للسكاكين
١٧٨/٣	٢١	ابن عربي	مرض من مريضة الأجفان
٢٥٥/٢	١٣	مكّان	ملك الثلاث الأنسات عناني
١٤/٢	١	ابن الحجاج	من شروط الصبح في المهرجان
٢٠٥/٢	٢٣	الأطروش	نأت دار ليلئ بسكانها
٤٠٣			
٣٠٢/٢	٢	المأمون	ناديته وهو ميت لآحراك به
١٥٣/٢	٢	العزير بالله	نحن بنو المصطفى أولو محن
٢٥٨/٣	٣	العزير بالله	نحن بنو المصطفى ذوو محن
٩٤/٣	١٩	محمد العاملي	نسخت سحر بابل مقلته
٧٤/٣	١	مّني	نعلّاي أطهر منه
٢١/٢	٥	الرضي	نعوه على حسن ظني به
٥٣٩/١	٢	أبو نواس	نكنا رسول عنان
١٤٨/١	٢	بديع الزمان	همذان لي بلد أقول بفضل
١٧/٢	٣	الدين	وأبرص من بني الزواني
٢٢٤/١	٢	الأحنف	واحلم في المنام بكل خير

١٥٢/٢	١	أبو المعالي	الحسن	وإذا الثرى عفى على حسن
٢٤٨/٣	٢	مهيّار الديلمي	صعدتي	وإذا عددت شيء لم أك صاعداً
٢٣٢/٢	٣	أبو الحسن الجعفري	دما	والله نظرت عيني إليك ولو
٥٢٤/٢	٣	قيس	كائن	واني لمضين دمع عيني بالبكا
٤٥٦/١	٣	الأحوص	لمعانه	وبدا له من بعد اندمل الهوى
٢٨٣/١	٢	القاضي الرشيد	ملآن	وترى المجرة والنجوم كأنما
١٣٩/٣	٣	الخباز البلدي	المشرقين	وحنائم نبهنني
١١٩/١	٢	بشار بن برد	الجمان	وحوراء المدامع من معمر
٣٦٢/٢	١	المرتضى	الغساق	وخذ النوم من عيوني فلاني
٨٠/٢	٢	حيدر آغا	بيني	وخلّ قال لما زار قبل
٣٨٨/٣	٥	يوسف بن المتوكل	سينا	ورب راء للفتاة التي
٥٦٣/١	١	أبن أبي الرجال	الحسن	ورعى لسان الحال فيه مؤرخا
٣٨٠/٢	٤	أبو تمام	خوان	وسابح هطل التعدات هتان
١٦٦/٣	٧	سبط بن التعاويذي	العادلين	وسطا على بهرام جور
٣٤٥/٣	٢	الجبوري	مقرون	وشادن صار بالنونوا مشتهراً
٤١٠/٢	١	أبن التهامي	الاغصان	وعصابة مال الكرى برؤسهم
١٧٦/٣د	١	أبن عربي	عينه	وفي كلّ شيء له آية
٤٧٧/١	٢	السراج	يُمينا	وقائل تعال لي لما رأى قلقي
٢٧٣/١	٢	أحد الخالدين	عين	وقد بدت النجوم سماء
٢٧٠/٣	٢	الخبز أُرزي	القيان	وكان الصديق يزور الصديق
٣٩١/٢	٢	أبن بسام	الزمان	وكانت بالعراة لنا ليال
٧٧/١	٣	إبراهيم بن العباس	عوانا	وكنت أخي بأخاء الزمان
٣٥٣/٣	٣	أبن المعلم	الهتان	ولأنت إن لم تبلل الغيث الثرى
٢٦/٣	٦	المحسن بن المتوكل	نسرين	ولقد ذكرتكَ عند روض زانه
٥٨/٢	٣	الجبوري	بين	ولم أنس إذ منّت عليّ بزورة
٣٧٨/٢	٢	أبو الفرج الاصفهاني	متا	ولما انتجعنا لاثنين بظله
٣٤٧/١	٥	الصاحب بن عباد	وهم	ولما تناءت بالأحبة دورهم
٥٢٠/٢	٤	الحريري	قرونه	وليل كوجه البرقعدي مظلم
١٦٠/٢	٢	زيد بن الحسن	ممكنا	ومثقل لو حلّ عدنا لم يكن

٢٤٨/٣	١	المتبني	نقاني	ومراد النفوس أصغر من أن
٥٠٤/١	٢	أبن المعتر	خيطان	ومهمة كرداء الوشي متنبه
٥٢٨/٢	٣	النجاشي	دوان	ونجى أبن حرب سابق ذو علالة
٤٤٤/٢	١	الوداعي	طمانه	والنهر كالمبرد يجلو الصدا
٣٨٨/٢	٢	جمال الدين	مكاني	وهيفاء حازت بهجة ووسامة
٥٧٦/١	٣	الحمزي	كاللسان	ويوم السلم ينشر در لفظ
٤٩٦/٢	٢	القاسم بن الحسن	ملاني	يا أديباً صارفيناً
٢٢٨/٢	٢	شعبان بن سليم	الهونا	يا أسرة الحب أن عزّ التخلص
٤٣/٣	٢	ولادة	المنن	يا أصبحي راهناً فكم نعمة
٥٦/٥	٤	الحسني اليمني	بدنه	يا أصيل السفح رفقا بفتى
٢٠/٢	٧	أبن الحجاج	السمي	يا سادتي ما استرق ديني
١٨/٢	١١	أبن الحجاج	وبرهانه	يا سامع الزور وبهتانه
٣٠٢/٢	٣	يحيى بن أكرم	يسقيني	يا سيدي وإمام الناس كلهم
٣٣٨/٢	٤	أبن معروف	ضعنا	يا صاحبي سلا الاطلاع والدما
٤٤٣/٢	٢	الوداعي	حسن	يا عاذلي في التكايش اطرّح عذلي
٤٦٧/٢	٢	عيسى المنجم	التجني	يا غصن قد ملّت عني
٣٣٤/٢	٢	عبد الله بن عبد الله	يلقانا	يا من تحوّل عنا وهو يالفتنا
٤٦٨/١	٢	كشاجم	زمانه	يا من يؤمل جعفرأ
٥٢٩/٢	١		إحسانا	يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة

«قافية الهاء»

٣٥٠/١	٢	الصاحب بن عباد	تيها	أبو العباس قد أضحى فقيهاً
٦٠/٢	٢٠	الحسن بن المطهر	محبّاه	أذوب إن ذكروا يوماً مسّاه
٥٢٦/١	١	شرف الدين	ذكرناها	أسامياً لم تزده معرفة
٢٣٩/١	٢	البهلول	فادناها	أضمّران تأخذا الميرة كي
٢٤/٢	١		اعاتبه	اعاتب المرء فيما ساء واحدة
١٠٨/٣	٢	محمد بن أحمد	نهارها	أما والثريا والهلال جلتها
٣٩٩/٣	٢	...	واها	إن لنا اليوم طبيباً له
٤٥٥/١	٢	تميم بن المعز	نجواه	إن نظرت مقلتي لمقلتها

٤٧٩/١	٢	ولادة	تيها	أنا والله أصلح للمعالي
٣٧١/٣	٢	أبو العتاهية	أخوه	أنت من صاحبك الدهر
٣٥٧/٢	٥	ديك الجن	زهرها	أنظر إلى شمس القصور وبدورها
٢٥/٢	٧	الوزير ابن المعزي	إليه	إني رضيت من الحياة
١٩٧/١	١	المتنبي	سراويلاتها	إني على شغفي بما في خمرها
١٥٢/٣	٣	السلامي	منصفه	بدائع الحسن فيه مفترقة
٤٤٦/٢	١	الوداعي	الله	بدر إذا ما بدا محيّا
٣٣/٢	٦	الحسن الصنعاني	أقلامه	بدر تبلّج عن سناه كوكب
٣٥٦/٢	٦	ديك الجن	ابتكارها	بها غير معذول نداء ضمّارها
١٩٧/١، ٣/٥٤	١	المتنبي	ثناياها	تبلّ خدي كلما ابتسمت
٤٣٦/١	٢	البهلول	الله	توكلت على الله
٤٤٥/٢	١	أبن نباته	به	تجلت بلؤلؤ ثغرها عن لائم
٣٥٤/١	٣	أبن أبي العلاء	بأخيه	ثوى الجود والكافي معاً في حفيرة
١١١/٢	٢	دعبل الخزاعي	مكين	خليليّ ماذا ارتجى من هوى امرئ
٢٧٢/١	٥	المعري	نسبه	عجبا للمسيح بين النصاري
٤٥٥/٢	٢	أبن معصوم	لديه	عجبا لمن منّ الحبيب عليه
٣٨٣/٢	٢	القاضي جمال	أشاهده	غريمي الشوق أضناني تردده
٣١٩/٣	١	الفرزدق	وشمالها	فإن أبا موسى خليك محمّد
٦٧/١	١	الجاحظ	تراه	فلا تكتب بكفك غير شيء
٣٤٨/١	٢	الصاحب بن عباد	فداره	قال لي إن رقيبني
٤٤٦/٢	٢	الوداعي	مختاله	قال لي العاذل المفنن فيها
٢٤٣/١	٢	الهلل	معناه	قد كتب الحسن فوق وجنته
١٦/٢	٢	أبن الحجام	كاره	قد وقع الصلح على غلتي
٥٠٦/١	٢	أبن المعتز	فيأباه	قلبي وثاب إلى ذا وذا
٣٤٧/١	٢	الصاحب بن عباد	وشناعه	كنت دهرأ أقول بالاستطاعة
٥٢٥/١	٢	شرف الدين	بها	لا ذقت حرّ صبابتي
١٠٧/٣	٢	محمد بن أحمد	ونظامه	لا يُنكرن أبداً ونالك منطقاً
١٦٤/٣	١	سبط بن التعاويذي	واله	لكلّ ما طال من الدهر أمد

٢٧٣/٣	١	الخيز أُرزي	يسْبُ	لو فكر العاشق في منهي
٣٥٧/٣	١	الجزار	فيه	ما حرق الحرم الشريف
١٧١/٢	٣	الرضي	له	ماذا يعيبُ الناس من رجل
١١٢/١	٤	حفص بن عنترة	يضرّه	المرء يأمل أن يععيش
٣٥٤/١د	٤	أبن أبي العلاء	تياه	المستغاث من الهوى بالله
١٧٥/١	٢	أبن منير	يلقاه	من زار قبري فليكن موقتاً
٢٠٨/١	٢٣	الجرموزي	شذاها	نسيمات النسيم في مسراها
١٩٣/٣	٢	بهاء الدين زهير	الحياه	هذي دواتي للسناء واليهيها
٣٣٦/١	٦	إبراهيم المبلط	جوادها	وقسيمي في الشوق ذات جناح
٣٩٥/٣	٢	الشوا	آفه	ولنا خمس عشرة في التثام
٤٤٦/٢	٢	أبن بنانة	لديه	يا عزالاً أهدي السلام إلى المغرما
٤٣٧/١	٢	البهلول	غياه	يا من تمنع في الدنيا وزينتها
٣٨٩	٣	يوسف بن المتوكل	طه	يا ميم مبسمها وحاد جبينها

«قافية الواو»

٣٠٧/٢	٢	الامين	رجموه	رجموا قرة عيني
٣٠٨/٢	٢	الخليع	حسدوه	من رأى الناس له الفضل
٤٩٤/٢	٢	القاسم بن محمد	عنوة	هذا الغمام بليدٌ
٤٩٤/٢	٢	القاسم بن الحسن	والقسوه	وعطارد كثير الكبر

«قافية الياء»

٥٠٧/٢	٣	البحثري	السنة	أبا جعفرٍ كان تخميشنا
٣٦٤/١	٢	أبن اللبانة	اللحية	ابصرته قَصُر في المنية
٨٠/٣	٢	الحسن بن يحيى	العالية	أبناي قد زارا إمام الهدى
٢٥٤/٢	٢	طلابع بن رزيك	يديه	اتى أبن بيان ببهتانه
٧٨/٣	١٨	الشجري	سوتا	اتظنها قمرأ بهياً
١٥٢/٢	٢	أبو المعالي	تنوي	أحذر تقيس على عليّ غيره
١٢٣/٢	٢	ذو القرنين	قبيلها	أرى الثياب من الكتان يلمحها
١٧٤/١	٣	عين الزمان	ومرثي	أربى عليّ بشيء من محاسنه
١٦٧/٣	٥٠	سبط بن التعاويذي	المشرفي	أرقت للمع برقي حاجرني

٣١١/١	٢	...	ساكنها	اسألوني عن الجحيم فإنني
١١٩/٢	٢	سديف	مهديها	أسرفت في قتل الرعية ظالما
٢٣٤/٢	١٦	شعبان بن سليم	واله	أقام عُدري فيك لام العذار
٣٦٢/٣	٢	السراج	عليّ	أقول وكفّي على خصرها
١٩٣/١	٢	المتنبى	الهيدي	الاكل ما شبة الخيزلي
٣٢٦/٢	١٧	المنصور بالله	قاضيه	الحمد لله الذي لم نزل
٣٠٣/١	٢	المخلافي	متواليه	إن تفتني في حيرة
١٣٩/٣	٤	الخباز البلدي	عيني	انا أن رمت سـلـواً
٤٧٠/١	٢	الأفضلي	روي	أوراق كذبة في بيت كل فتى
١٩٤/١	٢	...	وعشياً	أيّ فضل الشاعر يطلب الفضل
١٢٦/٣	٨	ابن وهيب	ذكياً	أيها السائل قد نبهت
٥٤/٢	٣	الحسين اليمني	عاليه	بأبي وبـي فنانة
٢٧٤/٣	٤	الخبز أربي	وجتته	بات الحبيب منادمي
٢٤٨/١	١	ابن نباته	تحاكيه	بدا وقامتـه تهتزّ بالتيه
١٣٩/٣	٣	الخباز البلدي	الوصي	جحدت ولاء مولانا عليّ
٤٣٧/١	٢	البهلول	بيديه	حسبي الله توكلت عليه
٤٣٨/٢	١	الأفضل	عليّ	ذي سنة بين الأنام قديمة
٣٩٧/٣	٢	عبد الله بن شرف الدين	رضي	سقتني عذيب الراح من كأس ميم
٢٤٧/١	١٩	الأنسي	طياً	سلا أن جزتما بالركب طياً
٣٩١/١	١٧	الأديب	عارية	سيدي ما ترى الغيوم
٥٦٤/١	٣	الهبل	ساريا	شرف الهدى من فاق أبواب العلّى
٤٢٣/٢	٣	علي بن المتوكل	عليه	ظبي أثناني في الصباح مقبلاً
١١٣/٣	١٥	الحسني الصنعاني	الشفيه	غازلنا الحاظها البابلية
٣٩٦/٣	٢	الشوا	سواقها	فديت بنفسي رأس عيّن ومن فيها
٤٠٤/٣	٣	بدیع الزمان	القافية	فيا ليلته لم يكن ماضياً
١١٢/٣	١٣	محمد بن عبد الله	للؤلؤة	قالت وقد أدخلت أبري حاهدا
٥٥/٢	١	بهاء الدين	الغالية	قد أخجل المسك نسيم بما
٣٢/٢	٢	الوزير أبي المغربي	الذكّي	قد أطلع الفأل منه معنئ
٢٩٠/٣	٢	الشامي	تبريحي	قد قلت لما مال عني منكراً

٣٣/٢	٢	العرضي	قصي	قيل كم لي وكم كذا تتماذي
٥٣٦/١	٤	أبو نواس	ابنيه	قيل لي أنت أحسن الناس طراً
٢٦٥/٣	١	أبو نواس	لأبيه	لا أستطيع مدح إمام
٤٦٥/١	١	ابن المعتز	ماضيه	لا تأسفن من الدنيا على أمل
٣١٦/١٢	١٨	ابن الخازن	يليه	لا نال منك فؤادي مايرجيه
٢٣٠/١	٢	ابن الرومي	بكفيها	لخالد صاحبنا زوجة
٤٤٢/٢	٢	الوداعي	السمي	لقد سمح الزمان لنا بيوم
٣٥٧/٢	٤	ديك الجن	معاويه	لك نفس مواتية
٢٠٦/١	٢	الزاهي	غراميه	لله خشف لم يزل
٨٢/٢	١	ابن نباتة	عطفه	لولا حذار القوس في يديه
٣٢١/٣	٢	المغمار	والي	لي أير فيه كبر وجفاء
٢٩٦/٣	٢	الواثق بالله	عليه	لي حبيب قد طال شوقي إليه
٤٩١/١	٤	جعفران	بشيه	ما جعفر لأبيه
١٣١/١	٤٢	السنوبري	تذالها	ما في المنازل حاجة نقيضها
٢١٤/٣	٦	الرضي	حمي	ما مقامي على الهوان وعندي
٢١٦				
٤٧٣/٢	٢	الزهراء <small>عليها السلام</small>	غواليا	ماذا على من شمّ تربة أحمد
٥٣١/١	٢	الوزير المهلي	تشبها	مررت فلم تشنى طرفها تيهاً
٣٠٦/١	١٣	المخلاقي	باقيا	مضت وتقضت مثل أحلام نائم
٣٨٣/٢	٢	بشار بن برد	ومحلي	منازلي فاليات
٧٨/٢	٢	حيدر آغا	العلية	منزلي منزل السعادة والأفراح
٣٩٧/٣	٣	البحثري	أواسي	ناهيك من حرق أبت أفاصي
٣٩٥/١	٤	عمرة	غاويه	نكحت المديني إذ جاءني
٢٠/٣	١	التنوشي	تقيه	قلت في الصيام ما تشتهي
٣٤٩/١	٢	الخالدي	سفيهاً	هتف الصبح بالدجى فاسقنيها
٢٩٢/٢	٢	أبو الحسن الجعفري	المساويا	وعين الرضى عن كل عيب كليله
٢٤٨/١	١	الأنسي	الحوجيا	ولن أهوى قويم النهدي
٤٤٩/١	٥	الأمير تميم	حاديا	وما أمّ خشف ظلّ يوماً وليلة
٣٤٧/٣	٢	ابن الوردي	عيشي	وملّيم قال جهراً

٢٥٥/٢	٧	طلایع بن رزیک	عینه	ومہفہف ثمل القوام سرت إلى
٣٤٧/١	٤	الصاحب بن عباد	عینه	ومہفہف هو الشمائل أهيف
٥٦٤/١	٦	الہبل	بنی	یا ابن الأئمة من أبناء فاطمة
٢٥٣/٣	٢	أبو الغمر	حبہا	یا حبذا اعمل الشیطان من عمل
١٨٥/١	٣	المتنبی	سمی	یا سیف دولة ذي الجلال
٢٢٩/٢	٢	شعبان بن سلیم	المحیا	یا صفی السدین هل یر
٣٥٨/٢	٦	دیک الجن	ییدیها	یا طلعة طلع الحمام علیها
٣٨٣/٢	٢	القاضي حجال	عریا	یا کحیل الجفون حبک أضحی
٥٣٣/١	٥	ابن الحجاج	لديه	یا معشر الشعراء دعوه موجع
٢٧٩/٢	٦	أبو الأسود	علیاً	یقول إلا رذلون بنو قشیر

فهرس أنصاف الأبيات

٣٥٣/٢	قيس بن الخطيم	أجد بعمرة عتبانها
٧٢/٢	حيدر أغا	أحمد أمن أوصلنا إلى هذا المحلّ
٩٧/١	الشنفري	إذا سدّ منها منخر جاش منخرُ
٢٩٨/٣	حسان بن ثابت	أسألت رسم الدار أم لم تسأل
١٤٣/٢	الرضي	اسقني فالיום نشوان
٢٩٨/٢	ابن المتوكل	أعجب من خوفِ الأسود الثعلبِ
٢٦٣/٣	أبو المقاتل	الله فرد وابن زيد فردُ
٣١٥/٢	البحثري	بعينيك أحوالي وطول شهيقِي
٣٩٠/١	الحميري	تجعفرت باسم الله والله أكبر
٤٠٦/٣	عمر بن أبي ربيعة	ثم قالوا تحبّها قلت بهرا
١٩٠/١	ابن تميم	جمعت فيها إليك كطالِب تقيلاً
٥٢٧/١		فديو جد لحلم ف الشبان والشيب
٩٨/١	عمر بن أبي ربيعة	قضى فانظري يا اسم هل تعرفيه
٢٦٠/٢	عمارة اليمني	سيأتيكم ظلُّ البكاء ووابله
٣١٥/٢	أبو تمام	السيف أصدق إنباء من الكتبِ
٢١/٣	الدارمي	قل للمليحة في الخمار الأسود
٥٤٣/٢	كثير عزة	كأنّي أنادي صخرة حين أعرضت
١٩٥/١	...	كفى بُلاً أن تعدّ معايبه
٣٨٨/١	السيد الحميري	لأم عمرو باللّوى مربّع
٤٩٠/١	...	ليت الشباب هو الرجيع على الفتى
٥٤٦/٢	الكميت	من لقلب متيم مستهام

٢٦٣/٣	أبو المقاتل	موعد أحبابك بالفرقة غد
٣١٢/٢	ابن الخازن	هذا فؤادك نهياً بين أهواء
٧٢/٢	الوادي	وأطلع الوادي إلى رأس الجبل
٤٣٥/٢	جمال الدين الحسني	وإني وإن كنت الأخير زمانه
١٠٤/٣	محمد بن صالح	وبدا له من بعد ما اندمل الهوى
٣٥٧/٢	أبو نواس	وداوني بالتي كانت هي الداء
٢٥٨/٢	طلایع بن رزیک	والشعر ما زال عند الرك متروكا
٩٧/١	الشفري	وكم مثلها فارقتها وهي تصغر
١٦٥/٣		وللناس فيما يعشقون مذاهب
٣١٤/٣	نصيب	ولو سكتوا أثنت عليك الحقائق
٩٦/١	كثير عزة	ومن الذي يا عز لا يتغير
٤٩٠/١		يا ليت أيام الصبا رواجعا

فهرس الأرجاز

ج/ص	القائل	طرف الرجز
٤٨٧/١	جعيفران	استوجب العالم مني القتلا
٤٤٦/١	الحارث بن هشام	أن تُقتلوا اليوم فمالوا علة
٤٤٦/١	الحارث بن هشام	إنك لو شهدت يوم الخندمة
٥٧٦/١	الخمري	خذ لي الأمان ممن أغار القمر
٢٤٦/٢	الحطينة	الشعر صعب وطويل كرمه
٤٤٤/١	تاج الدولة	صرنا مع الصباح بالههود
٢٤٦/٢	الحطينة	كنت أحياناً شديد المعتمد
٢٤٦/٢	الحطينة	لا أحد الثم من حطية
٤٨٨/١	جعيفران	لست براضٍ من جهول فعلا
٤٤٤/١	ابن شرشير	لما تعرى الليل عن أثباجه
٤٨٧/١	جعيفران	كما شعرت فأروني فحلاً
١٠/١	الحسنى العثمانى	وإنني لأحفظ القرآن
٢٩٧/٢	حيدر أغا	وعود طلعت واذكر محمد
٥٢٨/١	زياد بن الجارود	يا ساق لن تراعى
٤٩١/١	جعيفران	يا معدى الجدود على الأموال
١٣/١	الحسنى الصنعاني	يلومني في قلقي صديقي

فهرس الأماكن والبقاع

«حرف الألف»

آمد: ٢٠٩/١، ٤٧٠

آمل: ٣١٧، ٣١٤/١

إب: ٣٤٨/٢

الأبلق: ٢١٧/٢، ١١٨، ٢٢١، ٢٢٢

أبو عريش: ٢٤٦/١

الأجيفر: ٢٣٦/١

أحجار الزيت: ١٠٥/١

أحجار صفا: ١٩٩/٢

الإحصاء: ٢١٤/٢

أحور: ٣٨٨، ٣٨٧/٢

أذر بيجان: ٢٧٠/١، ٩٦/٢

إربل: ١١٠/١، ٢٤٢/٣

أرجان: ١٣٣/٣

أردشير خرة: ٥٢٨/١

الأردن: ١٧٠/١

أرض الحصيب: ٢٨٥/١

أرمينية: ٣٢٨/٢

استنبول: ٣٧/١، ٣٨، ٣٥٢، ٧١/٣

الإسكندرية: ٢٠٤/١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩

٢٩٢، ١٢١/٢، ٢٧١، ٢٧٢، ٤٤٩، ٤٦٣

٢٢٥، ٢٢/٣

أسوان: ٢٨٦/١، ٢٨٩

إشبيلية: ١٣١/٢، ٣٠/٣، ١٨١

إصطخر: ٣٣٠/١، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٩٩

أصفهان: ١١٠/١، ٢١٧، ٣٣٧، ٣٤٠

٣٤٤، ٣٥٣، ٣٥٦، ٤٨٤، ٥٦٧، ٩/٢

٦٣، ٦٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٤٨٢، ٤٨٥

٥١١، ٧١/٣، ١٠٥، ١٢٨، ١٥٦

إطفيح: ٢٦٠/٢، ٢٦٥

الأعوص: ١١٣/١

إفريقية: ١٩٨/١، ٢٩١، ٤١٢، ٤٥٤

٤٥٨، ٢٧٢/٢، ٤٤٨، ٣٠/٣، ٢١٤

٢٢٣، ٢٥٦

الأنبار: ١١٠/١، ٤٤٤، ٣٤٥/٢، ٤٠٩

٥١٨، ٢٢٧/٣، ٢٢٩

الاندلس: ١١٠/١، ٢٠٥، ٣٨٥، ٤٣٥

٤٥٦، ٧٧/٢، ٢٧٢، ٣٧٦، ٣٠/٣، ٤٤

١٣٦، ١٨١، ٢١٣، ٢٢٢

أنس: ٢٥٢/١، ٢١٤/٢

أنطاكية: ١٣٩/١، ١٥٧، ١٠٣/٢، ٤٠٢

٤١٥، ٥٢٢

أهرام مصر: ٢٦٢/١

الأهواز: ١٠٥/١، ٣٥١، ٣٥٤، ٤٢٦

٤٤٣، ٤٤٥، ٤٦٩، ٥٣٤، ٤٣٥، ١١٦/٢

١١٧، ٣٠٧، ٣٩٥، ٣٨٢

ايدج: ١٩/٣، ٣٦٥/٢
ايران: ٥٦٥، ٣٢٨/١
ايروان: ٦٧/٣
اينكة: ٧٧/٢

«حرف الباء»

بئر حماقي: ٤٥٣/١
بئر زمزم: ١٩٩/٣
بئر ميمون: ١١٥/١
باب حرب: ٤٦٤/١
باب حلب: ١٨٣/١
باب دريه: ٣٥٣/١
باب زويلة: ٤٧٣/١
باب الطاق: ٤١/٢
باب القرافة: ١٢٠/١
باب الكرخ: ١١٣/٢
باب كندة: ١٨١/١
بابل: ٣٨٦، ٣٧٠/١
باجة: ٢٠٥/١
باخرز: ٤٤١، ٤٣٩/٢
باخمرا: ١٠٤/١
بادرايا: ٢١٥/١
بادية السماوة: ١٨١/١
باريس: ٣٦٦
الباقطان: ٧٢/١
باقطينا: ٧٢/١
باكسايا: ٢١٥/١
بانياس: ٢٤٠/٣
بجاجة: ١٩٣/١
بحر: ١٦٢/٢

البحر الأحمر: ٢٨٨
بحر الروم: ٢٧٢/٢
بحر اللحية: ٢١١/٢
البحر المحيط: ٢٢٢، ٢١٩/٣
بحر المغرب: ١١٠/١
بحر الهند: ٣٠٩/١

البحرين: ٣٩٨، ٣١٢، ٢٩٧، ١٢٧/١، ٤٦٩، ٥٦٣، ٣١٤/٢، ٣١٨، ٤٨٢، ٤٨٥، ٥٢٩
بُخاري: ٤٠٣/٢، ٣٤٩، ٣٠٥/١
بدر: ٥١٤/١
برسعد الدين: ٢٢١/٣
براثا: ٢١٧/٣
بردي: ٢٩٨/٣
برقة: ٢٢٣، ٣٠/٢
بركة الحبش: ٤٥٣، ٤٥٠/١
بروجد: ٣٥٥/١
بزاغا: ٢٨١، ٢٧٩/١
بُست: ١٩٢، ١٩١/٣، ٢٦٦/١
البصرة: ١١٢، ١٠٨، ١٠٥، ١٠٤، ٨٢/١، ١١٥، ١١٨، ١٥٣، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٨١، ٣٣٦، ٣٤٥، ٣٦٧، ٣٩١، ٣٩٢، ٤١٧، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٦٩، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٤١، ٥٤٢/٢، ٢٩، ١١٧، ٢٣٩، ٢٣٩ - ٢٤١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٩٥، ٤٠٢، ٤٨٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ١١/٣، ١٩، ٢٢، ١٢٤، ١٩٤، ٢١٤، ٢١٥، ٢٥٣، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤١٢
بطياس: ٣٩٨/٣
بطليوس: ٢٧٢/٢، ١٦٥/١
البطيح: ٤١٧/١

البطيحة: ٣٠/٢

بلاد الروم: ١٢٢/١، ١٩٠، ٢١٠، ٢٢٠،

٢٤٦، ٢٦١، ٣٢١، ٣٢٢، ٥٥٩، ٥٥٦،

٩٧/٢، ١٦٢، ١٩٣، ٢٢٧، ٢٧٢، ٣٢٨،

٤٣٩، ٤٦٤، ٣٠٣/٣

بلاد المعجم: ١٩٥/١، ٣٥٣، ٥٧٠، ٥٧١،

٣٢٨/٢، ٦٧/٣، ١٢٨، ٢٦٦، ١٩١،

بلاد فارس: ٢٩٠/٢

بلاد قيس: ٢٣٦/١

بلاد مذحج: ٧٩/٣

بلاد همدان: ٢٩/٣، ٣٣٠،

بلاد الهياطة: ٢٤٧/٢

البلاط: ٤٣٣/١

بلييس: ٢٥٧/٣، ٢٥٩، ٢٦٢،

بلخ: ٢٦٦/١، ٢٣٩/٢

البلد: ١٣٨/٣

بلنسية: ١٦٥/١

البليخ: ١٨٩/١، ٤١٧،

بندر بيلو: ٥٥٧/١، ٥٥٩،

بنكث: ٣٢٩/٢

بوشنج: ٨٥/١

بيت الفقية الزيدية: ٣٦٥/١

بيت لهيا: ١١٢/٢، ١١٧،

بيت المقدس: ٢٥٣/١، ٤٠١، ٤٣٣، ٤٧٣،

بيروت: ٩٦/١، ١٢٧، ٣٦٠،

بيسان: ٢٩٣/١

بوصير: ١١٠/١

البيمارستان المنصوري: ٩٤/١

«حرف التاء»

تاهرت: ٤٠١/١

التبر: ١٠٨/١، ١٠٩،

بغداد: ٣٦/١، ٣٨، ٥٩، ٦٥، ٧٤، ٧٩،

٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠،

١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٩،

١٤١، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٨، ١٦٩،

١٧٦، ١٨١، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠٢، ٢١٦ -

٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٤ - ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٧،

٢٤٩، ٢٥١ - ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٠،

٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٨٣،

٣١٥، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٥١،

٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦٧، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٠٤ -

٤٠٦، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٦،

٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٦، ٤٥٨ - ٤٦٤،

٤٦٩، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٣٣، ٥٣٤،

٥٤١، ٥٤٦، ٥٦٦، ٥٧٠، ١٣/٢، ١٤،

١٧، ١٨، ٢١، ٢٧ - ٢٩، ٤١، ٩٥، ١٠١،

١١٢، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤،

٢٠٩، ٣٠٣، ٣٠٦ - ٣١٠، ٣٣٠، ٣٣٢،

٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٣ - ٣٤٥، ٣٥٦،

٣٦٥، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٩٥،

٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٢٠،

٤٢٦، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٨، ٤٨٢، ٤٨٣،

٤٨٧، ٥١١، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٦/٣، ١١١،

١٢٤، ١٢٦، ١٤٦، ١٥٥، ١٨٤، ١٩٨،

٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٥،

٢٤٠، ٢٤٤، ٢٩٦، ٣٠٧، ٣٣٧، ٣٥١،

٣٥٣، ٣٥٤، ٤٠٠، ٤١٢، ٤١٣.

البقيع: ١١١/١، ١٢٦، ٥٧٤، ٤٧٣/٢

بكر آباذ: ٧٤/١

بلاد الأرمن: ٢٤٠/٣

بلاد بكر: ٤١٦/٢

بلاد الخطا: ٣٢٩/٢

بلاد زبيد: ٢٨٥/١

بلاد السودان: ٢١٦/١

تبريز: ٢١٠/١، ٢٦٨، ٩٦

تبوك: ٢٢٢/٢

تدمر: ١٢٥/١، ٢٠٥، ٣٨٢/٢

تراب: ١٨٧/٢

تركستان: ٣٢٧/٢

تروجة: ٢٢٣/٣

تستر: ٣٤٧/٣

تعز: ٣٦٢/١، ٣٤٥/٢ - ٣٤٧، ٤٢١، ٣/٤٠٥

تقيوس: ٤٠١/١

تكرت: ٥٠٤/٢

تل باشر: ٣٣٥/١

تيس: ٣٧٥، ٢٦١، ٢٤٠/٣

تهامة: ٣٣٣/١، ٣٦٥، ١٤٠/٢، ٤١٥، ٣/٥١، ١٢١، ٣٣٠

توبنجين: ٣٢/١

تيفاش: ٢٦٠/١

تيماء: ٢٢١، ٢١٩/٢

«حرف الثاء»

ثبير: ١٩٥/٣

الثعلبية: ١٨٤/٢

الثناء: ٢٣٦/١

ثور: ٤٤٢/٢

«حرف الجيم»

جابلق: ١٢/٣

جازان الأعلى: ٢٤٦/١

جامع ابن طولون: ١٢٠/١، ٤٤٨/٢، ٣/٣٧٥، ٢٢٥

الجامع الأزهر: ١٩٧/١، ١٩٨، ٢٠٤،

٢٣٤، ٤٦٣، ٤٤٨/٢، ٢٢٥/٣

الجامع الأقمر: ٢٤١/٣

الجامع الأموي: ١٧٣/١، ١٧٦/٣

جامع باب الفتوح: ٢٥٨/٣

الجامع الحاكمي: ٢٥٨/٣

جامع زبيد: ٢٠٤/١

جامع السيدة أروى: ٣٥/١

جامع صنعاء: ٤٦٧/٢

جامع القاهرة: ٢٥٨/٣

جامع القرافة: ١٩٩/١، ٢٥٨/٣

جامع مصر: ٢٢٥/٣، ٣٧٤، ٣٧٧

جامع المنصور: ٣٨٧/١، ٤٩٣، ٢٤٤/٣

الجامع المؤيدي: ٢٣٤/١

جامعة كامبرج: ٣٤/١

الجامعين: ٣٨٧/١

جبيل: ٨٠/١

الجبيل الأقرع: ٤١٥/٢

جبيل تيس: ٥١٥/٢

جبيل الشراة: ٤١٥/٢

جبيل عامل: ٦٤/٢، ٩٧

جبيل القمر: ٥٥٧/١، ٥١٣/٢

جبيل كوكبان: ٢٩٨/١

جبيل المقطم: ٤٢٧/٢

جبلي طي: ٥٠١/٢

جبيلة: ٥١/٢، ٤٢١، ٥١٢

جبيل: ٢٤٠/٣

جدة: ٢٨٨/١، ٣٢٨، ٤٣٢، ٥٧٣، ٢/٤٦

٥١، ٥٢، ٢١١

الجراف: ٢٤٣/١

جرجان: ٧٤/١، ١٨٤، ٣٤٠، ٣٤٤، ٢/٦٠٠

١٢٣، ١٣٦، ٢١٦، ٢٢١، ٢٩٧، ٣١٦

حجة: ١/٣١٤، ٣/٣٢٧

حديث: ٢/٥٢٢

حراز: ١/٥٥٠

حران: ١/١٣٤، ٤١٧، ٥٦٠، ٢/٢٠٢

٣٨٢، ٥٢٢، ٣/١٤٣

الحرّة: ١/٩٧

الحشا: ٣/٤٠٦

الحشافة: ١/٤٣٢

حصن خوران: ١/٥٠٧

حصن الظفر: ١/٢٨٥

حصن ناعم: ١/٣٧٧

الخصين: ١/٢٢٢، ٣/١٩٦، ٣٨٦، ٣٩٣

الحقير: ٢/٥٠٤

الحطاب: ٣/٣٣٦

حلب: ١/٩٤، ١٢٧، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠

١٦١، ١٧٣، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ١٩٦

٢٣٤، ٢٧١، ٢٨١، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٨٤

٤٨٥، ٥٢٠، ٢/٢٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٦٢

٢٠٦، ٣٢٣، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٣٧

٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥٢١، ٣/١٣٣، ٢٥٩

٣٥٦، ٣٩٧، ٣٩٨

الحلة: ١/٣٨٧، ٢/١٦٧، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣/٣٥١

٣٥١

حلوان: ٢/٣٠٣، ٣/٢٠٤، ٢٠٥، ٢٤٢

حلي: ١/٢٣٦

حماة: ١/٩٤، ١٧٦، ١٩٠، ٣٢٩، ٤٨٥

٢٩٧/٢، ٣/٢٥٩

حمام سبأ: ١/٢٩٦

حمص: ١/١٧٥، ٢٨١، ٥٠٣، ٢/٢٥٧

٣٥٦، ٤١٦، ٤٤٠، ٣/٢٥٩

٤٠٣، ٦٦/٣، ١٣٥

الجرجانية: ١/٢٧٤، ٣/١٣٨

الجزيرة: ١/٧٦، ٨٥، ١٣٤، ١٤١، ١٤٦

١٨٩، ٢٧٩، ٣٣٥، ٣٩٢، ٤١٠، ٢/١٣٠

١٨٣، ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٣٨٢، ٤٤٨

٤٨٢، ٥٢١، ٣/١٣٨، ١٤٤، ١٧٣، ٢٢٤

٢٦٢، ٢٣٨

جزيرة ابني عمر: ٣/٣٤١

الجزيرة الخضراء: ٢/٧٧

جلولاء: ١/٤٠٢، ٤٠٣

الجميزة: ٢/٢٦٥

الجوزجان: ٢/١٨٨

الجوشن: ١/٤٩٩، ٢/٤٢٠

الجوف: ٣/٤٠٩

جيرون: ٢/٣٧٨

الجيظة: ٢/٤٤٨، ٣/٢٢١، ٢٢٤

جيلان: ٣/١٣١

الجيل: ٣/٢٩٥

«حرف الحاء»

الحائر الحسيني: ٢/١٠١، ٣٨٩

حائط العجوز: ١/٢٢٩

حائط اللّيم: ١/٣٣٣

حاشد: ١/٢٨٩

الحبشة: ١/١٩٣، ٢٥٢، ٢٤٥، ٥٥٦، ٥٥٧

٥٥٨، ٥٦٧، ٣/١٢٠، ١٢١

حبور: ٣/٣٥٠

الحجاز: ١/١٠٤، ١٤٢، ١٥٠، ١٧٢

٢٤٣، ٢٤٦، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٩١، ٤٣١

٤٣٢، ٤٣٥، ٥٢٢، ٥٤٦، ٢/١٨٣، ٢٢٢

٢٢٧، ٣٦٠، ٣٧٨، ٥٣١، ٣/١٦، ١٠٤

الحُميرة: ١٠٨/١

حميس: ٥١/٢

الحميمة: ٢٠٢/٢

حوء: ١٢٧/١

حوت: ٢٨٩/١

حوران: ١٧٠، ١٦٩/١

الحويزة: ١١٧، ١١٦/٢

حيدر آباد: ٣٣١، ٣٢٨، ٣٣، ٣٢/١

الحيرة: ٢٢١/١، ٢٢١/٢، ١٨٥، ١٨٦، ٢٢١

٣٨٥، ٥٠٣، ٢٢٤/٣

الحيمة: ٣٠٩، ٣٠٢، ٢٩٨/١

خرشنة: ٤٩٨/١

خزانة البنود: ٢٩٠/١

خلاط: ١٣٠/٢

خَمِر: ٣٣٢/١

خوارزم: ١٣٩/١، ٢٧٤، ٣٢٧/٢، ٣/٣

١٣٨، ١٣٢

الخورتق: ١٥٥/٢، ٥٠٣

خوزستان: ٢١٧/١، ١١٧/٢، ٣٦٥، ٣/٣

٣٧٠

خير: ٣٧٦/١، ٣٧٧، ٣٨٦، ٥٢٤/٢

خيوان: ٣٠٨/١

«حرف الدال»

دار الآثار للمخطوطات: ٣٦/١، ٣٨، ٥٩

دار التحرير: ٣٢٨/٣

دار قطن: ٣٨٧/١

دار الكتب المصرية: ٣٥/١، ٣٧

دبا: ٣٣٦/١

دجلة: ١٥٥/١، ٢٠٢/٢، ٣٠٣، ٣٠٨

٣٠٩، ٣٣٩، ٥٠٤، ٤٠٨/٣

درب السباع: ١٢٢/١

درب صنعاء: ٢٨٥/١

درب الميل: ٢٣/٣

درية: ٣٥٦/١

الدكن: ٣٣١/١، ١٢٨

دمشق: ٨١/١، ٩٤، ١٠٣، ١١٦، ١٢٥

١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣

١٧٥، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠٤، ٢١٧، ٢٣٤

٢٩١، ٢٩٦، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٦٠، ٣٨٥

٣٩٩، ٤١٠، ٤٣٣، ٤٨٥، ٥٣٥، ٥٤٥

٥٦٥، ٥٧١، ٢٧/٢، ١٢١، ١٢٩، ١٣٠

«حرف الخاء»

خابور: ٢٧٠/١

الخابور: ٥٢٢/٢

خارم: ٢٦٠/١

الخافقين: ٨٨/٢

الخالدية: ٩٣/١

خان بالق: ٣٢٩/٢

خانقين: ٥٠٢/٢

خدابخش: ٣٤، ٣٣/١

خراسان: ٧٢/١، ٧٤، ٧٨، ٨٢، ٨٤ -

٨٦، ١١٠، ١١٥، ١٣٦ - ١٤٠، ١٥٣

١٦٤، ١٦٩، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٩، ٢٦٦

٣٠٠، ٣٢٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٣

٣٥٤، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٧، ٤٢٠

٤٣٩، ٤٦٩، ٥٢٢، ٦٥/٢، ١٣٥، ١٨٨

٣٠٦، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٤٣٥

٤٤١، ٥١٠، ١٣٤/٣، ١٣٨، ١٤٨، ١٩١

١٩٩، ٢٣٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٦٤، ٣٦٥

خرنبا: ١٤/٣

ذي بين: ٥٦٨/١، ٥٧٠

ذي جيلة: ٩٢/١

ذي رعين: ٣٢٧/٢

ذي قللة: ١٩٣/٢

ذي قار: ٥٠٠/٢

ذي مرمر: ٧٢/٢

«حرف الراء»

رأس العين: ١٣٤/١، ٢٣٥/٣، ٢٣٨، ٣٤٢

الرافقة: ١٣٤/١

رامهرمز: ١٩/٣

الريضة: ٨/٣، ٩

الرحبة: ٥٢٢/٢

رحيمة: ٤٩٧/٢

رداع: ٩٢/١

رزاء: ٣٦٦/١

الرس: ١٧٢/١

رسعنى: ٣٤٢/٣

رشيد: ٤٧٠/١

الرصافة: ٤٠٧/١، ٣٣٨/٢

رضوى: ٣٩٠/١، ٣٩١، ٣٨٦/٣

الرقعة: ١١٣/١، ١١٨، ١٣٤، ١٨٩، ٣٢٢

٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٧، ٤٦٩، ٢٧/٢

٣٠٤/٣

الرقيق: ٢٤٥/١

الرملة: ١٩٤/١، ٢٩١، ٥٢١، ٢٥/٢

٢٨، ٢٥٦/٣، ٣٧٤، ٣٨٠، ٤٨٤

الرها: ١٣٤/١

روذ: ٢٦٦/٣

روذبار: ٦٧/٣

الروس: ٣٢٨/٢

١٦٢ - ١٦٤، ١٦٧، ١٨٦، ٢٦١، ٣٧٨

٤١٦، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٧٥، ٤٨٢

٤٨٤، ٥٢١، ١٦/٣، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧

٢٤٢، ٢٥٦، ٢٩٨، ٣٥٦، ٣٧٧

دمياط: ٤٧٠/١، ٢٤٠/٣، ٣٧٥

دميرة: ٤٧٠/١

دملك: ٩٧/١

دومة الجندل: ٢٢١/٢، ٢٢٢

ديار باهلة: ١١٣/١

ديار بكر: ٢٠٩/١، ٢٧٩، ٢٨١، ٤٣٩/٢

٢١٨/٣

ديار بني تميم: ٢٣٦/١

ديار ريعة: ٥٢١/٢

ديار عدوان: ٣٦٧/٣

ديار مضر: ٥٢١/٢

دير حنينا: ٥٤٩/٢

دير سمعان: ١٧٣/٣

دير الطين: ٤٥٣/١

دير العاقول: ١٩٥/١

دير مريخنا: ٤٥٠/١، ٤٥٣

دير البنات: ٣٦٠/٣

دير هند: ٥٠٣/٢

دير يوحنا: ٤٥٠/١

الدليم: ٣١٥/١، ٣١٧، ٥٧٠، ٤٠٥/٢

«حرف الذال»

ذماء: ٧٦/٢

ذمار: ١٨٢/١، ٢٤٥، ٣٠٨، ٥٠٧، ٣

١١٢، ٣٣٥

الذهابية: ٤١٧/١

ذو المجاز: ٢٣٦/١

الروضة: ٢٩٩/١

روضة حاتم: ٢٨٥، ٩٢/١

رومة المدائن: ١١٠/١

الري: ٣٥٣، ٣٣٤، ١٨٤، ١٤٢، ٧٢/١

٣٥٤، ١٧٣/٢، ٣٢٧، ٤٨٦، ١٤٨/٣

١٥٨، ١٤٩

«حرف الزاء»

الزاب: ٣١، ٣٠/٣، ٣٨٥، ١١٠/١

الزبداني: ٤١٧/٢

زبيد: ٣٢٣/٢، ٥٢١، ٣١١، ٣١٠/١

٤٥٦، ١٢٣، ١٢١/٣، ٢٩٥

زرنج: ٢٦٦/١

زمخشري: ٢٧٤/١

الزندانية: ٤٣٢/١

الزهراء: ٤٧٩/١

الزوراء: ١٠٣، ١٠٢، ٩٧/٢

زويلة: ٢٦٥، ٢٦٠/٢

زيلع: ٥٥٧، ٢٥٢، ٢٤٥/١

«حرف السين»

ساباط: ٥٠٢/٢

ساحل الشام: ٢٦٠، ٢٥٣/١

حاذباج نيسابور: ٨٥/١

سامراء = سر من رأى: ٨٢، ٧٥، ٧٤/١

٨٤، ٨٦، ١٥٦، ٣٢٢، ٤٠٥، ٩٨/٣

١٠٤، ١٣٦، ١٨٤، ١٩١، ٢٩٦، ٢٩٧

٣٠٢

سبأ: ٢٤/٢، ٢٩٦/١

السبعان: ٢٣٦/١

سجستان: ١٩٢/٣، ٢٦٦، ١٣٨/١

سجن عازم: ٢٨٨/٢

السحلولي: ٧٩/٣

سدوم: ٤١١، ٧٢/٣

سدير: ٢٩٩/١

السراة: ٢٣٦/١

سرخس: ٤٢٢، ٤٢٠، ٤١٧، ٨٥، ٧٨/١

سرف: ٥٢٦، ٥٢٣/٢

سروج: ٥٢٠، ١٣٤/١

سكة بني مازن: ٥١٣/٢

سلمية: ٣٥٦/٢

الساوة: ٢٠٥/٢

سمح: ٢١٤/٢

سمرقند: ١٤٧/٣، ٢٤٧/٢، ٣٣٦/١

السمسمانية: ٢٧٠/١

سمير: ١٣/٢

سميساط: ٤٣٧/٢، ٢٥٤/١

سمين: ٥٥٧/١

سناباد: ٤٢٣، ٤٢١/١

سنجار: ٢٢٧/٣، ٢٩٩/٢

السند: ٣٢٨/٢، ٢٦٦، ١٤١، ١٣٨/١

٣٢٩

السندية: ٤١٣/٣

سهرورد: ٦٥/١

السواد: ٨١/١، ١٩٣، ٣٨٦، ٤٢٢، ٢/٢

٢٢٤، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣٤٨، ٤٩٩، ٢٤١/٣

٢٤٢

سواد بغداد: ١٩٥/١

السودة: ٣٣٢، ٣٢٧، ١٩٥، ٢٩، ٢٤/٣

سورية: ١٧٣/١

السوس: ١١٧، ١١٦/٢

شط الفرات: ١٣٤/١

شعب أبي طالب: ٣٩٥/١

شهارة: ١٩١/٢، ٥٥٧، ٣١٤، ٣١٠/١، ٥١٧، ٣٣٦، ٣٢٩، ٣٢٧، ٨٨/٣

شيراز: ١٣/٢، ٤٨٤، ٢١٠، ٢٠٢/١، ٤٨٢، ١٨

شيزر: ٣٥٩/٣، ٣٢٩/١

شيران: ٢٤١/٣

«حزل الصاد»

الصادفة: ١٩٥/١

الصالحية: ١٧٧/٣

صرخد: ٤٣٧/٢، ٢٥٤/١

صعدة: ٣٩٢، ٣٣٠/٣، ٢٤٣، ٢٣٣/١

الصعيد: ٢٣٩/٣، ٢٨٥/١

الصغد: ٢٤٧/٢

صفا السياب: ١٩٩/٢

صقلية: ٥٦١، ٣٢٤، ٢٨٧/١

الصلح: ٨٦، ٨٣/١

صنعاء: ٣٥، ٣٣، ٣٢، ٢٢، ١٣، ١٠/١

٣٦، ٨٧، ٩٢، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢

٣٠٨ - ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٣٢

٣٥٧، ٤٦٩، ٥٠٧، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٦٧

٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٧٥/٢، ١٤٤، ١٤٥

١٧٥، ١٩١، ٢١٠، ٢٢٨، ٢٩٣، ٣١٧

٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٥، ٤٣٣، ٥١٢

٥١٣، ٥١٦، ٧٦/٣، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٨٩

٩٢، ١٠٩، ١١٢، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠

١٩٥، ٢٠٥، ٣٢٨ - ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥

٣٣٦، ٣٤٨، ٣٨٨، ٤٠٢، ٤٠٩

صهرجت: ١٠٩/١

سوق عكاظ: ١٦٩/١

سوق الوراق: ٣٣٥/١

سويقة: ٩٧/٣

السيالة: ١٣٥/٢

سيراف: ٣٨٢/٢

سيواس: ٢١٠/١

«حرف الشين»

الشام: ١١٥، ١١١، ١١٠، ٨٥، ٦٧/١

١١٨، ١٢٥، ١٣٤، ١٤١، ١٤٦، ١٥٠

١٥٧، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٤

١٩٨، ٢١٠، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٧٩

٢٨١، ٢٩١، ٣١٠، ٣٣٤، ٣٨٥، ٣٨٩

٣٩٢ - ٣٩٤، ٤١٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٧٠

٤٧٥، ٤٩٨، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٥٢

٥٧١، ٥٧٢، ٦٤، ٨٩، ٩٥، ١٠٠

١٣٢، ١٣٣، ١٨٣، ١٨٣، ٢١٧، ٢١٨

٢٢١، ٢٢٧، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٠٩، ٣١١

٣٧٨، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٨

٤٦٦، ٤٧٣، ٤٨٤، ٥٠٤، ٥٣٠، ٥٤٨

١٢/٣، ١٣، ٦١، ٧١، ١٣٣، ١٧٣

١٨٠، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٤٠

٢٥٦، ٢٦٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠

٤١١

شاهيا: ٢٢٤/٢

شباب: ٨٨/٣، ١٦٧/٢، ٢٩٨، ٢٩١/١

٣٥٦، ٨٩

شجرة: ٣١١، ٧٩/٣

الشراة: ١١٠/١

شرعب: ٥٧٦/١

الشرف: ٥١/٣

الشرقية: ٢٣٤/١

شروان: ٣٢٨/٢

صور: ٢٤٠/٣، ٤٧١، ١٠٩/١

صيرة: ٣٠٣/١

الصين: ٣٢٩، ٣٢٨/٢، ١١٠/١

«حرف الضاد»

ضفار: ٣٢٧/٢

ضلع: ١٩١/٢

ضوران: ٣٩٣/٣، ١٧٤/٢، ٣٦٢، ٢٩٩/١

«حرف الطاء»

الطائف: ٢١٣، ١٣٨/٢، ٣٩١، ٣٢٧/١

٣٦٧، ١٠١/٣

الطالقان: ٣٥٤، ٣٥٣/١

طبرستان: ١٢٦، ٦٦/٣، ٣١٧، ٧٤/١

١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ٢٤٩، ٢٦٧

طخارستان: ٢٤٧، ٢٣٩/٢

طر: ١٩٩/١

طرابلس: ١٧٢/١، ١٨٠، ١٨٦، ٢٦٩، ٢/٢

٣٣٨، ٢٤٠/٣

طرسوس: ٣١١/٢

طنزة: ٣٣٧/٣

طور سيناء: ٦٠/٣

طوس: ٤١٦، ٤١٥، ٤٠٩، ١٣٩/١

٤٢١، ٣٠٥/٢، ٣٠٦، ١٩٣/٣، ٢٠٥

٣٠٣

«حرف العين»

عاملة: ٧١/٣

عانة: ٢١٤/٢، ٥٦٦/١

عبادان: ٢٤٢/٣

العباسية: ٤٤٧، ٤١٠/١

عنتمة: ٣١٦/٢

عدن: ٤١٢، ٣٣٣، ٣٠٩، ٣٠٨، ٢٨٥/١

٥٤١، ٥٢١

العُدين: ٣١٧/٢، ٤٨١، ٣٦٦، ٣٦٥/١

٣٨٣

العراق: ١٥٠، ١٠٣، ٨٥، ٧٢، ٦٠/١

١٩٦، ٢٠١، ٢٤١، ٢٧٩، ٣٣٧، ٣٥٣

٣٨٦، ٣٩١، ٤٠٣ - ٤٠٥، ٤١٥، ٤٥٧

٤٨١، ٥٦٧، ٥٧١، ١٤/٢، ٩٤، ١٠٣

١٠٨، ١٧٩، ١٨٣، ٢٢٧، ٢٥١، ٣٢٧

٣٥٤، ٣٦٠، ٣٩٥، ٤٢٠، ٤٥١، ٤٨٥

٥٠٦، ٥٤٧، ٦٧/٣، ٢٢٢، ٢٤١، ٣٠٤

٤١٥، ٤٠٥، ٣٦٥

عراق العجم: ١٣١/٣، ١٤٨، ٣٥٤، ٥٦٧

٣٢٧، ٦٤/٢

العراقيين: ١٩٣، ١٠٥، ٧٤/١

العرامات: ١٩٣/١

العُرج: ١٤٠، ١٣٦، ١٣٥/٢

عرفات: ١٢١/٣

العريش: ١٦، ١٥/٣

عسكر مكرم: ٢١٩، ١٩/٣، ١١٧/٢

عسقلان: ٢٥٦/٣، ٤٧٥، ٤٧٣، ٢٩٢/١

٣٨١

عسيب: ٢٢٢/١

عفار: ٣٣٥، ٣٢٧/٣

العقر: ٧٤/١

عقر بابل: ٥٣٠/١

العقيق: ٣٥٣/٢

عكاظ: ٦١/٢

عكا: ١٣٢، ١٢٩/٢، ٤٧١، ١٧٣/١، ٣/٣

٢٤٠

عكبرا: ٥٦٦، ٢٢٤/١

٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٩٧ ، ٣٦٣ ، ٤٦٩ ، ٥٥٢ ،
٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٢٩/٢ ، ١١٧ ، ٣٨٢ ، ٤٨٢ ،
٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٥٠١ ، ١٤٦/٣ ، ٢٤٩

الفاطمية: ٤٤٧/١ ، ٤٤٩

قالة: ٣٦٥/٢

فخ: ١٣٦/٣

فذك: ١٨١/٢ ، ١٨٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١

الفرات: ١٦٦/١ ، ١٩٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧١

٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٢١/٢ ، ٤٣٩ ، ٥٠٤ ، ٥١٨

٥٢٦

فسا: ١٨١/١

الفسطاط: ٢٢١/٣

فلسطين: ١٩٠/١ ، ٢٩١ - ٢٩٣ ، ٣٢٩

٣٩٤ ، ٥٢١

قم الخليج: ٤٥٠/١

قم الصلح: ٨٠/١ ، ٨٣ ، ٣٠٠/٣

الفيوم: ١٩٠/١ ، ٢٠١

«حرف القاف»

القادسية: ٤٥٧/١ ، ١٧٩/٢ ، ١٨٤ ، ٢٤٢/٣

قاسيون: ١٠٣/٢ ، ١٦٧

القاهرة: ٣٦/١ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٨

١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٨٢

١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠

٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥

٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٤٣٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠

٤٧٣ ، ٥٢١ ، ٥٤٩ ، ١٠٣/٢ ، ١٦٤ ، ٢٥٢

٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٣٤٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨

٤٥١ ، ٢١٥/٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ - ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢

٣٧٥ ، ٣٧٧

قايين: ٣٤٩/١

العلقمي: ٤٨٢/١

عمان: ٢٩٧/١ ، ٣٨٩ ، ٤١٢ ، ٥٦٣ ، ٢/٢

٤٨٥

العمر: ١٢٩/١

عملة: ٣٩٣/٣

عيان: ٣٠٨/١

عذاب: ٢٨٨/١

عين التمر: ٢٢٥/١

عين الخابور: ٢٣٨/٣

عين زبيدة: ٢٣٠/١

عين شمس: ٢٥٨/٣

عين الوردية: ٣٩٢/١

عينتاب: ٢٣٤/١

العيون: ٢٣٤/١

«حرف الغين»

غار ثور: ٣٧٣ - ٣٧٦

الغاضرية: ٣٩٠/٢

غدير خم: ٣٨١/١ ، ٩٧/٢

الغراس: ٣٣٥/٣

الغربية: ٢٣٤/١ ، ٤٧٠

غرستان: ١٣٩ - ١٤١

الغري: ٩٧/٢

غزة: ١٣٠/٢ ، ١٣٢ ، ٢٤٠

غزة هاشم: ٢١٧/١

غزنة: ١٣٧ - ١٤٠ ، ١٤٩ ، ٣٢٧/٢

٣٢٨

غوطة دمشق: ١١٧/٢

«حرف الفاء»

فارس: ١٠٥/١ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٣

قلعة الموت: ٥٧١، ٥٧٠/١

قم: ١٠٨/٢

قنسرين: ٣٩٣/٢

قنوني: ٢٣٦/١

قهستان: ٦٧/٣

قوص: ٢٩٦/١

قوق: ٣٩٨/٣

القيروان: ١٩٨/١، ٢٨٧، ٤٠٢، ٤٠٣،

٤١٢، ٤٥٨، ٤٥٩، ١٤٦/٣، ٢١٨

قيسارية: ١٧٣/١

«حرف الكاف»

كايل: ١٩٢/٣

الكاظمية: ٣٦/١، ٣٥٥

الكبس: ٥٧٧/١

كتامة: ٢١٩/٣

كحلان: ٣٤٨/٢، ٣٢٧/٣

كربلاء: ٣٣/١، ٣٩١، ٥٤٩، ٤٤/٢، ١٨٦

الكرج: ٥٠٩/٢، ٥١١

الكرخ: ٧٩/١، ٤٨٤، ١٧/٣، ١٥٥، ٣٠٥

٣١١، ٤٠٠

الكرك: ٣٥٢/٣

كرمان: ٢١٧/١، ٣٣٧، ٥٤٩، ٣٢٧/٢

٤٨٢، ٤٨٥

كسمة: ٤٩٧/٢

كش: ٣٢٧/٢

كلبرجا: ٢٠٤/١

الكوفة: ٦٠/١، ٨١، ٨٢، ٩٦، ١٠٤

١٠٥، ١٠٨، ١١١، ١١٥، ١١٨، ١٤٤ -

١٤٦، ١٨١، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٤، ٢٢٥

٢٨١، ٣٩٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩١ - ٣٩٣

قبة الديلم: ٤٧٣/١

قبة الكاظمي: ٤٢٤/٢

القبتين: ٥١٦/٢

قتر: ٥٥٠/١

القدس: ١/١، ١٨٢، ٢٣٤، ٤٧٣، ٥٥٧

القرافة: ٢٠١/١، ٢٥٣/٢، ٢٦٠

قرطبة: ٢٠٥/١، ٤٧٩، ٢٥٦/٢، ٣٧/٣

٣٨٣

قرواش: ٢٩/٢

قزوين: ١٤٢/١، ٣٥٤، ٦٩/٣

القسطنطينية: ٢٠٢/١، ٢٠٩، ٢٥١، ٢٩٦

٣٣٣، ٤٩٩

قشمير: ٥٦٧/١

قصر الإمارة: ٢٢٨/٣

قصر البحر: ٢٥٨/٣

قصر حارب: ١٧٠/١

قصر الذهب: ٢٥٨/٣

قصر الزمرد: ٤٧٣/١

قصر السويداء: ١٧٠/١

قصر شبيرين: ٢٦٦/٢، ٢٠٥/٣

قصر صفا: ٧٦/٢

قصر عباس: ٢٢٧/٣

قصر القرافة: ٢٤٠/٣

قصر اللؤلؤ: ٤٥٩/٢، ٤٦٠

قطابر: ٥٧٠/١

قطريل: ٥٦٦/١

القطفطانية: ٥٤٨/٢

القفخان: ٣٢٨/٢

قلعة تنين: ٢٤٠/٣

قلعة كوكب: ٥٢٩/١

٥٥٧، ٤٥٣/٢، ١٩٤/٣،
المخلاف: ١٩٦/٣، ٣٠٩/١
المدائن: ٢٢/٣، ٥١٨، ٣٤٣، ٦٦/٢، ٢٠٥
المدرسة المستنصرية: ٣٣٠/٢
المدرسة النظامية: ٩٦/٢، ٢١٧/١
المدرسة النورية: ٢٤٣/٣
المدينة: ١١٠، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٢/١
١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٨ - ١٢٢، ١٢٠
١٢٧، ١٢٣، ١٥٣، ١٥٩، ١٩٤، ٢٣٤
٢٣٦، ٢٣٧، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨١
٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٤١٥، ٤١٧
٤١٩، ٤٥٦، ٤٥٧، ٥٥٣، ٥٦٧، ٥٧٤
٢٩/٢، ٣٧، ٨٨، ١١٠، ١٣٥، ١٣٧
١٣٨، ١٧٨ - ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٠
٢٠١، ٢٥٣، ٣٠١، ٣٥٣، ٤٥٢، ٢١/٣
١٠٢، ١٣٦، ١٥٠، ١٥١، ١٧١، ١٨٢
١٩١
المذيخرة: ٣٦٥، ٣٦٢/١
مر الظهران: ١٤٦/١
مراغة: ٣٢٧، ٩٦/٢، ١٢٠/١
مراكش: ٤٥٨/١
المربد: ٤٠٢/٢
مرج راهط: ٥٥٢/١
مرج عذراء: ١٤٥، ١٤٤/١
مرداده: ٣٢٢/١
مرسية: ١٨١/٣، ٢٠٥/١
مرطان: ٤٥٦/٢
مرهبا: ١٧٥/٢
مرو: ١٠٦/٢، ٣٣٤، ٢١٦، ٨٦، ٨٥/١
١٠٨
مرو الروذ: ٢٣٩/٢، ٨٦/١

٣٩٥، ٣٩٦، ٤٢٦، ٤٣٦، ٤٨٦، ٥٢٩
٥٣٤، ٢١/٢، ٢٧، ٢٩، ٣١، ١٠٠
١٠٩، ١٨٠، ١٨٢ - ١٨٥، ٢٢٤، ٢٤٠
٢٤١، ٢٤٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٣٦
٣٥٤، ٣٨٥، ٤٠٧، ٤٣١، ٥٠٣، ٥١٨
٥٣٠، ٥٤٧، ٥٥١، ٥٥٤، ١٥/٣، ١٣٦
١٦٦، ١٧١، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٢٨، ٢٤٢
٢٦٥، ٣٠٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٦٦

كوكبان: ٢٩٨/١، ٥١٥/٢، ٨٥/٣، ٨٩، ١١٩

الكناسة: ١٣٦/٣، ١٨٦/٢، ٩٦/١

كنيسة القيامة: ٥٥٧/١

كيفا: ٣٤١، ٣٣٧/٣

كيما: ١٨٧/٢

«حرف اللّام»

اللاذقية: ٢٦٩/١

لحج: ٤٠٦/٣، ٥٧٣، ٣٣٣/١

«حرف الميم»

ماردين: ٩٦/٢

مازر: ٢٨٧/١

مازندران: ١٣١/٣، ٣٢٧/٢

المانيا: ٣٢/١

ما وراء النهر: ١٣٦/١، ٣٥٣، ٥٦٧، ٢/٢
٣٢٧

ماوية: ٢٧٦/١

المجازة: ٢٣٦/١

مجراة القلعة: ٥٧٤/١

محلة ابي الهيثم: ٢٣٤/١

المحويت: ٨٢/٣، ٣٢٢/٢

المخا: ٥٦٧، ٥٦٣، ٣٢٨، ١٠٢/١

١٦٧، ١٨٦، ٢٢٧، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٧،
 ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣٢٣، ٣٤٣،
 ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٨٢، ٤٠٧، ٤١٥، ٤٢٨،
 ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٦،
 ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٨٢، ٤٨٤، ٥١٤، ٥١٦،
 ١٢/٣، ١٣، ١٥، ١٦، ٣٠، ٣١، ٦١،
 ٧١، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٩، ١٧٥، ٢١١،
 ٢١٣ - ٢١٨، ٢٢٠ - ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٤٠،
 ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩ - ٢٦٢، ٣٢٩،
 ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٧٤ - ٣٧٧، ٣٨٠،
 ٣٨٦، ٣٨١

مصلحة الآثار العامة: ٣٥/١

المطبق: ٢٥٥/١

المطرية: ١٠٩/١

معبر: ٣٩٣/٣

المعرة: ٢١٥/١، ٢٢٠، ٢٦٧ - ٢٧١،
 ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧/٣

المعلا: ٤٣٢/١

معهد المخطوطات العربية: ٣٢ - ٣٤

المغرب: ٨٥/١، ١٥٠، ١٨٠،
 ١٩٨، ٣٣٢، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٣، ٥٧١،
 ٢٧/٢، ٤٤٨، ٤٥٠، ٣٠/٣، ٤٤، ١٧٤،
 ١٧٥، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨ - ٢٢٢، ٢٥٦،
 ٣٧٦، ٣٧٥

المفس: ٢٥٣/٢

مقابر قریش: ٥٣٣/١، ٤٢٦/٢

مقبرة باب البستان: ٣٧٤/٢

مقبرة خزيمة: ٢٣٨/١، ٥٦٧، ١٣١/٣

المقبرة الكبرى: ٤١٤/٢

مقبرة النوبختية: ٥٣٣/١

المقطم: ٨٧/١، ٢٣٩

مكة: ١٠/١، ٨٧، ٩٩، ١٠٣، ١١٥،

مرو الشاهنجان: ٨٦/١

المروت: ٢٣٦/١

المرية: ٣٨/٣، ٣٢٩/١

المزة: ١٢٥/١

مسجد الأبرهر: ١٣٠/٣

مسجد رسول الله ﷺ: ١٠٨/١، ١٢١، ٣٧٢

مسجد زين العابدين ﷺ: ٤٥٠/١

مسجد الوشلي: ٣٢٩/٣

مسور: ٥١/٣، ٣١٤/١

المسيلة: ٣٠/٣، ٢٨٧/١

المشقر: ٣٩٨/١

مشهد أمير المؤمنين ﷺ: ٣٠/٢، ٣١،
 ٤٨٧، ٤٨٢، ٢٥١

مشهد الحسين ﷺ: ٣٥٥/١

مشهد الدكة: ٤٢٠/٢

مشهد رأس الحسين ﷺ: ٤٧٢/١

مشهد السيدة نفيسة: ١٢٠/١، ١٢١

مشهد الكاظم ﷺ: ٢١/٢، ١٠١، ٥٩/٣،
 ٣٥١

مصر: ٨٧، ٨٣، ٣٦/١، ١٠٣، ١٠٥،

١٠٩، ١١٠، ١٢٠ - ١٢٣، ١٤٧، ١٥٧ -

١٥٩، ١٦٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦،

١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١،

٢٠٤، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٥٤،

٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩،

٢٩١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٦٠، ٣٨٤،

٣٨٧، ٤٠٣، ٤١٢، ٤٣٢، ٤٤٤، ٤٤٧،

٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠،

٥١٥، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٦،

٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٧، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٤،

٢٧/٢، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٥١، ٥٥، ٩٥،

١١٥، ١٢١، ١٢٥، ١٣٠، ١٦٣، ١٦٥،

منية الصيادين: ٢٢٤/٣	١٢٠، ١٢٧، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٨٢
المهدية: ٢٨٧/١، ٤٠٢، ٣٠/٣، ٢٢١	١٨٩، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٤٦
٢٢٢، ٢٥٦	٢٥١، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣٢٨، ٣٧٤، ٣٩٢
المهراس: ٢٠٢/٢	٣٩٣، ٣٩٥، ٤٣١، ٤٣٢، ٥٠٧، ٥٢١
المواهب: ٨٨، ٨٥/٣، ٩٢، ١٣/١	٥٢٣، ٥٤١، ٥٦٦، ٢٨/٢، ١٠٣، ١٣٨
الموصل: ٧٦/١، ٨٥، ٩٣، ١٠٣، ١١٠	١٤٠، ١٩٩، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٤٠
١١٣، ١٦٠، ١٨٣، ٢٠٢، ٣٩٢، ٤٧١	٢٦٣، ٢٩٤، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٥٣، ٤٥٦
٤٨٤، ٢٧/٢، ٢٩، ١١٧، ٢٠٤، ٢٠٦	٤٥٩، ٤٧٣، ٤٧٦، ٥٢٦، ٥٤٥، ٢١/٣
٢١٠، ٢٥٨، ٤٨٢، ٥١٨، ٥٢١، ٢١٥/٣	٢٢، ٣٨، ٥١، ٩٠، ٩١، ٩٦، ١٠٢
٢٢٦، ٢٤٢، ٢٥٩	١٢٧، ١٢٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٠، ١٩٩
ميا فارقين: ٢٠٩/١، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٥/٢	٢٥٦، ٣١٦، ٣١٨، ٣٦٢
٢٩، ٤٢٠، ٣٣٧/٣، ٣٤١	المكتبة الآصفية: ٣٣، ٣٢/١
ميماس: ٣٥٨/٢	مكتبة آل كاشف الغطاء: ٣٥، ٣٤/١
«حرف النون»	مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع): ٣٧، ٣٥/١
نجد: ٢٩٩/١	٥٩
نجران: ٣٩٨/١، ١٤٩/٣	مكتبة الإمام الحسن (ع): ٥٩/١
النجف: ٢٦/١، ٣٤-٣٨، ٥٩، ١١٦	مكتبة الإمام الحكيم: ٣٧، ٣٥، ٣٤/١
٣٦٠، ٤٨٣، ٢٥١/٢، ٤٨٢	٣٨، ٥٩
نشاور: ٣٤٧/٣	مكتبة برلين: ٣٦، ٣٤/١
نصيبين: ١٣٤/١، ٢٢٧/٢، ٥٢٠، ٥٢١	المكتبة الغريبة: ٣٦، ٣٤-٣٢/١
النعمانية: ١٩٥/١	المكتبة الوطنية/ استانبول: ٣٨، ٣٧/١
نهاوند: ٢٣٩/٢	مكران: ٥٥٤، ٣٢٧/٢
نهر الأردن: ٤٦٦/٢	ملطية: ١٩٤/٣، ٢١٠/١
نهر البديدون: ٣١١/٢	الممصوصة: ١٢٢/١
نهر ثور: ١٦٧/٢	منى: ٢٦٠/١
نهر جيحون: ١٤٩/١، ١٦٦، ٢٥٣، ٢/٢	مناذر: ٥٤١/١
٢٤٧	منارة الكحل: ٤٩٨/١
نهر طالوت: ٤٦٦/٢	منيج: ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٨١، ٢٠٥، ١٩٦/١
نهر المهدي: ٣٣٤/٢	٤٠٣
نهر يزيد: ١٦٧/٢	المنصورة: ١٣٠/٢، ٤٥٨، ٤٠٣، ٤٠٢/١
	٢١٩
	منية شلقان: ٢٢٤/٣

«حرف الباء»

يابرة: ١٩٢/١

الياسرية: ٤٥٨/١

يافع: ٨٧/١

ياقع: ٣٨٧/٢

بيت: ٢٣٦/١

يثرب = المدينة

يريم: ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٠/٣

يزد: ٢٢٩/١

اليمامة: ١١٣/١، ١٢٤، ١٢٧، ٢٣٦، ٢٩٧، ٣٣٠، ٤٠٤، ٤٣٤، ٤٦٩، ٢٧٦/٢، ٣١٨/٣

اليمن: ٩/١ - ١١، ٣٤، ٩٠، ٩٢، ٩٧، ١٠٠، ١٠٢، ١١٣، ١٣٨، ١٨٢، ١٨٤، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤، ٣٣٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٥، ٤٤٨، ٤٥٦، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٧/٢، ٤٣، ٤٥، ٥٠ - ٥٢، ٥٩، ٧١ - ٧٣، ٨٢، ٩٥، ١٠٦، ١١٠، ١٥٥، ١٨٩، ١٩٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٨، ٤٢٢، ٤٣٣، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٥، ٥١١، ٥١٥، ٥١٧، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥١/٣، ٧٩، ٩٠، ١٠٩، ١١١، ١٢٣، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٨٨، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٥٥، ٢٥٩، ٣٠٣، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤٨، ٤٠٥

ينبع: ٣٢٦/١

النوبة: ١٩٣/١، ٢٨٦

نيسابور: ١١٠/١، ١٣٧، ١٤٠، ٣٠٠، ٣٣٤، ٣٤٩، ٢٠٧/٢، ٢١٠، ١٣٦/٣، ٤١٦، ١٣٧

النيل: ١٢٢/١، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٨٤، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٧٤، ٢١/٢، ٤٦٠، ٢٣٩/٣

«حرف الهاء»

الهبات: ٢٦٧/٣

هجرة رغاغة: ٢٤٣/١

هراة: ١٤٨/١، ٤٧١، ٢٣٩/٢، ١٩٩/٣

الهراث: ٢٥٣/١

همدان: ١٤٢/١، ١٨٢، ٣٣٢، ٣٤٤، ٥٥٠، ٣٢٧/٢، ٣٤٨، ٥١١، ٢٤٩/٣

الهند: ٣٢/١ - ٣٤، ٩٢، ١١٢، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ٢٠٤، ٢١٦، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٩٩، ٤١٢، ٤٣٢، ٥٥٩، ٥٦٦، ٥٦٧، ٣٦/٢، ٣٧، ٥١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٤٣٨، ٤٣٨، ٢٣٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٥، ٣٨/٣، ٩٦، ١٠٩، ١٢٨، ٣٠٣

«حرف الواو»

وادي ساع: ٤٥٦/٢

وادي ظهر: ٥٥٠/١، ٥٥٦، ٧٥/٢، ١٩١

وادي القرى: ٥٥٤/١

وادي مر: ٤٣٢/١

وادي نعمان: ٢٣٠/١

واسط: ٧٤/١، ٨٠، ٨٢، ١٠٤، ٥٢٣، ٥٣٣، ٢٨/٢، ٢٩، ٤٢٠، ٥٤٨، ١٩٧/٣، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥١

وج: ١٠١/٣

فهرس الملل والقبائل والجماعات

«حرف الألف»

آل أبي طالب: ٤١٧/١، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢/٢
٣٠١، ٩٧/٣، ١٨٢، ٢٣٣، ٢٩٥

آل أبي العاص: ٥٣٢/٢

آل بويه: ٣٥١/١، ٣٥٤، ٤٤٧، ٣٤٥/٢، ٢١٧/٣

آل البيت = أهل البيت = آل محمد ﷺ: ١/

١٧٠، ٢٤٧، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٨٨، ٣٨٨

٣٩٢، ٣٩٤، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٦٨، ٥٣٦

٥٤٩، ١٤/٢، ٤٨، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨

١٨٣، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٦١، ١٨٧، ٢٩٧

٣٢٤، ٣٨٨، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٩/٣، ٦١

١٠٩، ١٣٩، ١٧٥، ٢٦٥، ٣٦٤، ٣٩٠

آل جفنة: ٢٩٨/٣

آل حمدان: ١٢٢/٢، ٢٢٠، ٢٢٧

آل الزبير: ١١٤/١

آل زريع: ٨٢/٢

آل زيد: ٢٤٦/١

آل ساسان: ٥١٢/٢

آل سبأ: ٨٢/٢

آل سمان: ١٣٧/١

آل طاهر: ١١٥/١، ٣٣٢

آل الفرات: ٢٩٥/٣

آل القاسم: ٢٤٦/١، ٢٩٩

آل مقذ: ٣٢٩/١

آل المهلب: ١١٢/١، ٥٣٠، ٣٠٧/٢

الأباضية: ٣٨٩/١، ٤٠١، ٣٠/٣

الأتراك: ١١١/١، ٢٣٤، ٢٧٥، ٢٧/٢

٢٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٤٥١، ٦٧/٣، ٩٠

٢٢٧، ٢٥٨

الأحزاب: ٣٧٩/١، ٣٨٠

الأحناف: ١٣٧/١، ٤٥/٢

الاخشيدية: ٢٢٣/٣، ٢٢٤، ٢٦١

الأزد: ٣٨٩/١، ٢٩/٢، ١٨٥، ٥٢٩، ٣/٣

٥٥٣

الأزارقة: ٣٣٦/١

الإسماعيلية: ٢٥/١، ٦٨، ٢٨٢، ٢٨٥

٢٨٩، ٤٠٣، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٧٤، ٥٤٧

٥٥٠، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٧٠، ٨٥/٢، ١٠٠

٢٦١، ٢٦٥، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٢٧، ٤٤٧

٤٤٨، ٤٥٦، ٤٥٧، ٦٧/٣، ١٣٠، ١٤٤

١٤٦، ١٧٥، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٨

٢٢٥

الاشعرية = الأشاعرة: ٥٠٧/١، ٤٥/٢

٢٦١، ٣٢٤، ٤٩/٣

الاطرافية: ٤٩/٣

أهل دمشق: ٤٤٠/٢، ٤٧٤	الأفرنج: ١٧٣/١، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٨٥
أهل السنة: ١٠٥/١، ٩٧/٢، ٤٧٢، ٣	٤٠٤، ٤٧٠، ٤٧٣، ٥٢٩، ٥٥٩، ٥٦٣
٢٢٨	١٢٩/٢، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٧٢، ٤٧٣
أهل الشام: ٦٧/١، ٩٧، ١٠٦، ١١٥	الإمامية = الاثني عشرية: ٩/١، ١٢، ٢٥
٣٩٤، ٣٩٦، ٤٧٤، ٥١٢، ٥٢٢، ٥٣٣	١٧٢، ١٧٩، ٢٢٦، ٢٥٣، ٣١٤، ٣٢٨
١١٢/٢، ١٨٤، ١٨٦، ٤٥٣، ٤٧٤	٣٣١، ٣٩٠، ٤١٥، ٤١٩، ٤٧٤، ٥٧٤
٥٢٨، ٥٣٢، ١٢/٣، ١٦، ١٧٧، ٢١٣	٩٧/٢، ١٢٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ٢٥٣
٢٦١	٢٥٤، ٣٤٩، ٣٦١، ٤٠٣، ٤٢٥، ٤٤٨
أهل شبام: ٨٨/٣	٤٨٢، ٥١٨، ٥٤٤، ١٧/٣، ٥٨، ٩١
أهل الصفة: ٤٣٣/١، ٢٩٠/٢	٩٦، ١٢٦، ١٣٠، ١٧٥، ٢١٧، ٢٢٥
أهل صنعاء: ٣١٨/٢، ٣٢٤، ١٢٨/٣، ٢١٩	٢٢٧، ٢٤٨، ٣٦٩
أهل الطائف: ٣٩١/١	الأنصار: ٣٨١/١، ٥٥٢، ٢٩/٢، ٣٠
أهل طر: ١٩٩/١	١٣٥، ١٨١، ٢٤٥، ٢٨١، ٢٩٠، ٥٣١
أهل العراق: ٦٧/١، ٣٣٦، ٣٥٦، ٣٩٤	٥٣٣، ٥٣٤، ٥٠٩/٣، ١٢٣، ٢٥٥
٤٨٤، ٥١٢، ١١٠/٢، ٣٥٦، ٣٦٠، ٤٥٣	إنمار: ٥٠٣/١
١٦٤، ١٣، ١٢/٣	أهل أسوان: ٢٨٩/١
أهل عكبرا: ٢٢٤/١	أهل اشيلية: ٣٨٣/٣
أهل فذك: ١٧٠/١	أهل البصرة: ١٥٣/١، ٢١٦، ٤٩٣، ٣
أهل القاهرة: ٢٥٩/٣	٢٠٩
أهل قرطبة: ٤١٥/١، ٤٣٥	أهل بغداد: ١٥٩/١، ١٩٤، ٢٠٢، ٣٠٧
أهل قلعة الموت: ٥٧٠/١	٣٢٢، ٣٥١، ٣٧٤، ٤١٥، ٥٢٣، ٤٢٣
أهل الكتاب: ١١٨/٣	٥٣٢
أهل الكرخ: ١٦٠/٣	أهل الجزيرة: ٦٧/١، ١٠٦
أهل الكوفة: ١٤٦/١، ٢٢٥، ٣٩٢، ٣٩٣	أهل الحجاز: ١٢٧/١، ٣٩٤، ٥٥٠
٤٢٦، ٤٢٨، ٥٣٤، ١٧٩/٢، ١٨٢، ١٨٤	أهل حران: ٥٢١/٢
١٨٦، ٤٣٠، ٢١/٣، ٢٠٠	أهل الحرمين: ٤٠٥/١، ٥٦٦، ٢٥٤/٢
أهل كوكبان: ٥١٣/٢	٤٥٣
أهل المدنية: ٢٣٧/١، ٥٧٤، ٥٣٨/٢	أهل الحقيقة: ٣٠٤/١
أهل مرو: ٢١٦/١	أهل حمص: ٢٨١/١، ٣٥٥/٢، ٣٥٧
أهل مصر: ٦٧/١، ١٠٩، ١٢٠، ١٢٢	٣٥٨
٤٧٤، ٥٢٢، ٤٥٣/٢، ٥٦/٣، ٢٢٤، ٣٥٦	أهل الحيرة: ٥٠٠/٢
	أهل خراسان: ٤١٧/١

أهل المغرب: ٤٥٣/٢، ١٧٥/٣

أهل مكة: ١٠٣/١، ١٩٨/٢

أهل ميسان: ١٥٣/١

أهل نجد: ٦٦/١، ٩٦

أهل نصيبين: ١٦٠/١

أهل يافع: ٤٦٧/٢

أهل اليمامة: ١١١/٢

أهل اليمن: ٦٧/١، ١١١، ٥٥٣، ٥٥٤

٧٥/٢، ٤٥٣، ٤٦٤، ٤٩٥، ١٧٧/٣، ٢٩١

الأوس: ٢١٧/٢، ٣٥٢

الأيوبيّة: ٤٦٣/١

«حرف الباء»

الباطنية: ٢٨٥/١، ٢٩١، ٩٦/٢، ٥١٤

باهلة: ٦٧/١، ٤١٦/٢

البيجة: ١٩٣/١

البديريون: ٢٩٠/٢

البرامكة: ٨٤/١، ١٤٤، ٤٦٩، ٣٢٢

٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٥٤١، ١٩٧/٣

٢٣٢، ٢٩٥

البراهمة: ١٣٨/١

البربر: ٣٨٤/١، ٣٨٥، ٤١٢، ٢١٩/٣

البرط: ٤٦٧/٢

البصرية: ٥٠/٣

البغدادية: ٥٠/٣

بلى: ٥٥٤/١

بنو الإخشيد: ١٩٤/١

بنو أسد: ٨٩/١، ٢٢٠، ٢٢١، ٣٦٦، ٢/٢

٥٥٤، ٥٤٨، ٥٥٤

بنو اسرائيل: ٢٢٩/١، ٨٠/٣

بنو الأغلب: ٢١٤/٣

بنو الأفطس: ١٩٢/١

بنو أمية: ٩٩/١، ١١٠، ١١٢، ١٤٣،

١٤٤، ٣٨٥، ٣٩١، ٥١٤، ٥٥٢، ٥٣٠،

٥٣٣، ٦٤/٢، ١٨٣، ١٨٧، ٢٨٩، ٣٧٦،

٣٧٨، ٤٤٠، ٤٨٨، ٣٧/٣، ١٨٥، ٢١٣،

٢٢٢، ٢٦٧، ٢٧١، ٣٦٠

بنو أيوب: ٥٠/٢

بنو بكر: ٢٢١/١، ٢٤١، ٥٠٣، ٥٠٠/٢،

٥١٢، ٥٣٢

بنو بويه: ١٣٩/١، ٤٧٤

بنو تغلب: ١٤٦/١، ١٨٩، ٥٠٣، ٣٧٦/٢

بنو تميم: ٩٦/١، ٩٨، ١١٤، ٢٢٥/٢،

٢٣٨ - ٢٤٢، ٢٨٢، ٤٩٩، ٥٤٨، ٢٦٧/٣

بنو الثور: ١١٥/١، ٤٩٥/٢

بنو الجراح: ٢٨/٢

بنو جرموز: ٢١٢/١

بنو جعف: ١٨١/١

بنو الحارث: ٢١٢/١، ٥٥٣، ٥٣٤/٢

بنو حام: ٣٨٥/١

بنو الحسحاس: ٢٨٦/١، ١٨٧

بنو حصن: ١١٣/١

بنو الحكم: ٥٣٢/٢

بنو حمان: ٤٣١/٢

بنو حمدان: ١٨٢/١، ٥٣٢، ٢٧/٢، ٤١٦

بنو حنيفة: ١٦٨/١

بنو خاقان: ٣٧٢/٢

بنو الدئل: ٢٨٢/٢، ٢٠٠/٣

بنو دارم: ١٦٦/١

بنو رزيك: ٤٥٩/٢

بنو الزبير: ١٤٣/١

بنو سامان: ١٣٨/١، ٢٢٤

بنو غنم: ١٤٦/١	بنو سامة: ٢٤٩
بنو غني: ٦٧/١	بنو سعد: ٥٥٣، ٢٣٩، ٢٣٨/٢، ٢٣٤/١
بنو فراس: ١٤٦، ١٤٥، ١٤٢/١	بنو سلامان: ٩٧/١
بنو فزارة: ٤٨٩/١	بنو سلمة: ١٨٥/٢
بنو قرة: ٤١٥/٢، ٥٢١/١	بنو سليم: ٢٨/٢، ١١/٣
بن قريضة: ٣٨٠/١	بنو سهم: ٢٩٣/٢
بنو قشير: ٢٧٩/٢، ١١٥/١	بنو شاعر: ٢٩٩/٢
بنو قيس: ٢٩٤، ١١٢/٢	بنو شيان: ٣٧٦/٢، ١١٤/١
بنو قنيقاع: ٢١٧/٢	بنو الصليحي: ٥٢٠/١
بنو كاهل: ٥٢٩، ٥٢٣/٢	بنو ضبة: ٤٣٩/١
بنو كلاب: ١٥١/٣، ٣٧٦/٢، ١٤٧/١	بنو طاهر: ٤٣٠/٢
بنو كلب: ٢٤٩، ١٨١/١	بنو عامر: ٢٠٧/٣، ٢١٧/٢، ٥٠٠/١
بنو كنانة: ٤٣٣/١	بنو عباد: ٥٠/٢، ٣٦٣/١
بنو الليث: ٢٠٠/٣	بنو العباس: ١١٠، ٨٤، ٨٠، ٦٦/١، ١١١، ١٤١، ١٤١، ٣٩١، ٣٦٧، ٣٣٠، ١٤١، ٤١٠، ٥٧٠، ١٨٧، ١٨٦/٢، ٢٠١، ٣/٣، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٣٦٠
بنو مازن: ٥٥٣، ٢٣٩/٢	بنو عبد الدار: ٢٠٣/٢
بنو مخزوم: ٤٨٠، ٤٧٨/٢، ١٧٣/١	بنو عبد شمس: ٥٣٢/٢
بنو مروان: ٥٠٩/٢	بنو عبد القيس: ٣٣٧، ٩٣/١
بنو المغربي: ٢٧/٢	بنو عبد مناف: ٢٦٧/٣، ٤٨١، ٢٨٩/٢
بنو ناج: ٣٦٧/٣	بنو عيسى: ١٨٥، ١٠/٢، ٢٥٢/١
بنو ناجية: ٢٤٩/١	بنو عبيد: ٢٩١/١
بنو نيس: ٣٥٥/٢	بنو عتب: ٢٨٨/٣
بنو نيهان: ٩٦/١	بنو عثمان: ٢٩٩/١
بنو النجار: ٥٣٠/٢	بنو عقيل: ٢٠٧/٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٢٨/٢
بنو نهشل: ٥٥٣/٢	بنو علاج: ٣٩٧/١
بنو نوفل: ٢١/٣	بنو علي عليه السلام: ٣٢٤، ٣٠٦/٢، ٢٩٩/١
بنو هاشم: ٣٩١، ٢٣١، ١١١، ١٠٣/١، ٣٩٥، ٤٣٣، ٥٠٤، ٥٣٠، ١٨٧/٢، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٨٨، ٢٩٠، ٤٧٨ - ٤٨٠، ٥٠٩، ٥٤٥، ١٨٥/٣، ١٩١، ٢١٣	بنو عمرو: ٥٥٣/٢
بنو هلال: ٢٨/٢، ٢٥٢/١	بنو عوف: ٢٨/٢

بنو وهب: ٣٧٢/٢

بنو يربوع: ١٠٦/١

البويهون: ٣٣٩/١

«حرف التاء»

التابعون: ١١١/١، ٢١٤/٢، ٢٢٣، ٢٣٨

٢٧٦، ٢٨٠، ٣٦٣/٣

التافورية: ٢٦١/٣

التبرية: ٣٩٥/٢

الستار: ٥٧٠/١، ٣٢٧/٢ - ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٤٥

تجيب: ٥٥٤/١

الترك = الأتراك: ٧٤/١، ١٣٧، ١٤١

١٧٧، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠

١٩١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٥٥٩، ٣٠٦/٢، ٣/٣

١١٨

تقلب: ١٨٥/٢، ١٩٩/٣

تميم: ١٦٦/١

التوابون: ٣٩٢/١

تيم: ١٣٦/٢

«حرف الثاء»

ثمود: ٢٤٠/٢

ثقيف: ٣٩٧/١، ١٨٣/٢

«حرف الجيم»

الجاحظية: ٢٤٠/١

الجارودية: ٥٢٨/١، ٢٩٩، ٤٦/٢، ١٨٠

الجبرية: ٤٩/٣

جديلة: ٣٦٦/٣

جذام: ٣٩٤/١، ٥١٤، ٥٥٥، ٧٣/٣

جعفي: ١٠٢/١

الجهمية: ٢٧٢/١، ٤٥/٢، ٣٠٤، ٤٩/٣

«حرف الحاء»

حاشد: ٥٥٦/١، ١٧٥/٢

الحبشة: ٥٤٦/١

الحجازيون: ٥٨٩/١

الحرورية: ٣٩٠/١

الحسنية: ١١٠، ١٠٥/١، ٥٧٣

الحشيشية: ٥٧٠/١، ٩٦/٢

حمير: ١٠٠/١، ٢٨٩، ٣٨٥، ٥٤٦، ٥٥٢

٥٥٤، ٣٢٧/٢، ١٢٦/٣

الحنابلة: ٢٢٨/٣

الحنفية: ٢٣٤/١، ٣٩٥/٢

الحنيفية: ٢٢٠/١

«حرف الخاء»

الخراسانية: ١٤٠/١

خزاعة: ١٠٨/٤، ٢١٣، ٤٣٦

الخزرج: ٢١٧/٢

خزيمة: ٢٧٦/٢

الخوارج: ٣٩٠/١، ٣٩٩، ٤١٢، ٥٥٤، ٢/٢

١٠٠، ١٨٧، ٣٨٩، ٥٤٤، ٣، ٥٩

خولان: ٥٢٩/١، ٥٧٠، ٥٧٧

«حرف الدال»

الدروز: ٩٩/٢

الديلم: ١٤١/١، ٥٣٢، ٢٩/٢، ٢٢٧/٣

٢٤٩، ٢٦٧

«حرف الذال»

ذبيان: ٣٦٦/١

«حرف الراء»

الرافضة: ١٧٧، ٣٠، ٢٩/٢، ١٧٢، ١٢/١، ١٩٥، ١٧/٣، ٢١٧

ربيعة: ٥٢٩، ٥٢٨، ٥٠٣، ٣٨٤، ١٤٦/١
الروس: ٥٥٩/١

الروم: ٢٠٩، ٢٠٢، ١٩٠، ١٥٧، ٧٦/١، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٥١، ٢٦١، ٢٩٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٣٣، ٣٨٤، ٤١٠، ٤٧٥، ٤٩٢، ٤٩٨ - ٥٠٠، ٥٥٩، ٤٥/٢، ٧٦، ٢٢٨، ٢٧٢، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣١١، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٨٧، ٥١١، ٥١٢، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢١، ١١٨/٣، ١٢٩، ١٧٥، ٣٧٨، ٢٩٨، ١٧٧

«حرف الزاء»

زبيد: ٢٦٦/٣، ١٧١/٣، ١٠٢/١

الزرميون: ٩٩/١

الزنج: ٢٨٤/١

الزيدية: ١٠٧، ٨٧، ٦٨، ٢٥، ١٢، ٩/١، ١٠٩، ٢٢٣، ٢٨٨، ٣١٠، ٣١٤، ٣٥٧، ٤٣٥، ٥٢٨، ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٦٨، ٤٥/٢، ٨٢، ١٦٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٢، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٥، ٣٩٥، ٤٠٥، ٤٢٥، ٥٠/٣، ٥٨، ٥٩، ٩٢، ٩٧، ١١٦، ١٣٠، ١٣٧، ٢٣١، ٣٩٢

«حرف السين»

سعد العشيرة: ٤٥٦/٢

السلجوقية: ٣٤٥/٢

السمينية: ٤٩/٣

السودان: ٥٥٧، ٥٥٢، ١٩٣/١

السوفسطائية: ٤٩/٣

«حرف الشين»

الشافعية: ٤٥/٢، ٥٥٠، ٢٠٧، ٦٥/١، ٤٨، ٢٥٨، ٤٥٦

الشرافة: ٥٣٠، ٢٨٩/١، ٥٠٥/٢

الشيعة: ٧٢، ٦٨، ٦٥، ٦٤، ٢٧ - ٢٥/١، ١٣١، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٢، ١٨٤، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٨، ٣١١، ٣١٤، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٦ - ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٨، ٤٧٤، ٥٠٢، ٥٥٥، ٥٧٢، ٢٩/٢، ٨٧، ٩٧، ١٢٢، ١٦٧، ١٧٧، ١٨٣، ٨٧، ١٨٨، ١٩٨، ٢١٨، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤٢٠، ٤٣٩، ٤٥٧، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٨٢، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٣٨، ٥٣٨، ٥٤٥، ٧/٣، ١٠، ٧١، ١٣٢، ١٣٦، ١٦٦، ١٧٥، ١٨٢، ١٩٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٦٤، ٣٧٣، ٣٩٥

«حرف الصاد»

الصابئة: ١١١/٣، ٥٢١/٢، ١٣٤/١

الصحابة: ٤٢٣، ١٥٣، ١٤٣، ١١١/١، ٤٢٤، ٤٣٣، ٥٢٨، ١٩٨/٢، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٦٥/٣

الصلييون: ٣٢٩/١

صنهاجة: ٣٨٥/١

الصوفية: ٣١٣، ٢١٠، ١٦٤، ٨٧، ٦٥/١

غطفان: ٢٤٥/٢، ٥١٤، ٥١٢، ٣٨٠/١

الغلاة: ٥٠/٣، ١٩٨/٢، ٥٠٤، ٥٢٨/١

«حرف الفاء»

الفاطميون: ١٠٥/١، ١٦٧، ٢٨٩، ٤٥٤،

٤٦٢، ٤٧٣، ٢٦١/٢، ٢٧٠، ٥٦/٣،

٢١٠، ٢٣٨، ٢٥٥، ٣٧٦

الفراغة: ١٤٠/١، ١٨٥/٣

الفرس: ٤٠٣/١، ٤٠٦، ٥٥٢، ٢٢٣،

٢٢٤، ٥٠٠، ٢٦٤/٣، ٢٦٦

«حرف القاف»

القادرية: ٤٩/٣

القاسطون: ٢٨٩/١، ٤٢٤، ٥٢٨/٢

القبط: ٢٢٩/١

قحطان: ٢٨٩/١، ٥٥٤، ٢٩/٢، ٤٥٦

القدرية: ٢٥٣/٢

القرامطة: ٤٨٤/٢، ٢٢١/٣، ٢٥٦

قريش: ١٠٣/١، ١٧٠، ٢٣١، ٢٤٩، ٣٧٣،

٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٤٣٣، ٥٥٢،

٢٩/٢، ١١١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٧٦،

١٧٩، ١٨١، ١٩٨، ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٧٦،

٤٠٢، ٤٧٨، ٥٤٤، ٥٣/٣

القمييون: ٧٢/١

«حرف الكاف»

الكافورية: ٢٢٣/٣

الكرامية: ٤٥/٢، ٤٩

الكلاية: ٤٩/٣

كندة: ٤٣٩/١، ٥٥٤، ٢٢٣/٢

الكيسانية: ٦٨/١، ٣٩٠، ٣٩٢

٥٠٧، ٥١٣/٢، ٥١٥، ٣٤٥، ٧٣/٣

الصينيون: ٥٥٩/١

«حرف الطاء»

الطالبيون: ١٦٧/١، ١٧٦، ٣٥٧، ٥٠٥،

٥٠٦، ٣٦٠/٢، ٣٩٠، ٤٣٢، ٥٢١، ٥٤٥،

٥٣/٣، ٢٦٧، ٢١٦، ١٠٥

الطلاق: ٢٨١/٢

الطوائف: ٢٧٢/٢

الطولونية: ٢٦٥/١

طبي: ١٨٩/١، ١٩٦، ٧٢/٢، ٢٧٩،

٣٨٩، ٣٥٦، ٣٥٥

«حرف الظاء»

الظاهرية: ٣٩٠/١، ٤٥/٢، ١٧١، ١٧٣،

١٧٦

«حرف العين»

عاملة: ٦٤/٢

العبيديون: ١٢/١، ٤٠٣، ٢، ٢٦١، ٤٤٨

عدنان: ٢٨٩/١، ٥١٢، ٢٩/٢

العلويون: ١٥٤/١، ٢٦٣، ٣٣٠، ٣٤١، ٣/٣،

٢١٤، ٢٥٤، ٢٥٨

العماليق: ٢١٧/٢، ٣٨٢

عنزة: ٣٥٥/٣

«حرف الغين»

الغرييون: ٨١/١

الغز: ٥١٨/٢

الغساسنة: ١٦٩/١

غسان: ٥٥٥/١

«حرف اللām»

لواة: ٣٨٥/١

الليسانية: ٥٣٨/٢

«حرف الميم»

المارقون: ٤٢٤/١

المالكية: ٢٠٤/١، ٢٠٧، ٤٥٩، ٣٦٧/٢

٤٤٨، ١٧٤/٣

المانوية: ٧٥/٣

المتصوفة: ١٧٥/٣

المجوس: ٧٨/١، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٣٦/٢

٥١٤، ٢١٨/٣، ٢٦٤

مذبح: ٥٥٣/١، ٥٥٤، ٣٨٥/٢، ٤٥٦

٧٩/٣

المرابطون: ١٩٢/١

مراد: ٥٥٤/١

مرهبة: ٤٦/٣، ٥١

مضر: ١١٥/١، ٣٨٤، ٥٠٣، ٥٢٢/٢

المعتزلة: ٢٤٠/١، ٣٤١، ٣٥١، ٤٢٤

٥٧٠، ٤٥/٢، ١٣٢، ١٦٣، ١٧٧، ٢٦١

٣٢٤، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٨

٤٧٢، ٩/٣، ٥٠

المغاربة: ٢٨٠/١، ٤٥٩، ٤١/٢، ١٨٥

٢١٠

المغول: ٦٦/١، ٦٧، ٢٥٣

المهاجرون: ١٧٠/١، ٣٧٢، ٣٨١، ٢/٢

٢٨١، ٢٩٠، ٣٠٠، ٥٠/٣

«حرف النون»

الناكتون: ٤٢٤/١

نزار: ٣٨٤/١، ٥٣٧، ١٠٦/٢، ٥٤٥

النصارى: ١٨٩/١، ٢٧٢، ٥٥٦، ٤٨٣

٥٢١، ١٧٩/٢، ٢٣٩، ٢٦٢، ٣٦٠/٣

٣٨٤

النمر: ٢٣٨/٣

النواصب: ١١٢/١، ٣٩٠، ٤٢٢، ٤٦/٢

النوب: ٣٨٤/١

«حرف الهاء»

هذيل: ١٠/٢

همدان: ٢٨٥/١، ٣٠٨، ٥٥٦، ٥٧٠، ٢/٢

١٧٥، ٥١/٣، ٢٨٨

الهند: ١٣٩/١، ١٤٠، ١٨٢/٣

هوازن: ١٠٢/١، ٢٨٥، ٣٨٠

«حرف الياء»

يأجوج ومأجوج: ٥٥٩/١

اليزيدية: ٥٠/٣

اليمانية: ١٠٢/١، ٢٨٩، ٣٦٣، ٣٩٤

٣٩٩، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٤٥/٢

اليهود: ٣٧٧/١، ٤٧٤، ٥٥٤، ٢١٧/٢

٣٩٠، ٥٢١، ٢١٨/٣، ٢٦٢، ٤٠٤، ٤١٢

اليونانيون: ٦٧/١، ١٣٤، ١٣٩، ٢٩٩/٢

٣٦٨، ١١٨/٣

فهرس الوقائع والأحداث

فتح مكة: ١٤٦/١، ١٤٧، ٤٤٦، ٢١٩/٢،	أحجار الزيت: ١٠٥/١
فخ: ١٣٦/٣	باخمري: ١٠٨/١
القادسية: ٢٦٦/٣	بدر: ٥١٢/١، ٣٧٨/٢، ٤٨٣
مرو الروذ: ٢٣٩/٢	الجمال: ٣٩٥/١، ٢١٧/٢، ٢٣٨، ٥٢٨،
نهاوند: ٢٣٩/٢	١٠/٣، ١٨١، ١٨٢، ٣٣٢
النهروان: ٢١٧/٢، ٢٣٨	الحرة: ٩٧/١
يوم الدار: ٥٥٤/١	خنين: ٣٧/٢، ٤١، ١٩٨، ٤٠٢
يوم ذي قار: ٦٧/١، ٥٠٠/٢، ٥١٢	الخدق: ٦٧/١
يوم عاشورا: ٤٧٤/١، ١٨٧/٢، ٢٦١، ٤٦١	صفين: ٥١٢/١، ١٧٥/٢، ٢١٧، ٢٢٤،
يوم عقر بابل: ٥٣٠/١	٢٣٨، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٢، ٧/٣، ١١،
يوم الغدير: ٤٧٤/١، ٩٧/٢	١٨١، ١٦
يوم الهندمة: ٤٤٦/١	عين الوردية: ٣٩٣/١
	فتح سمرقند: ٢٤٧/٢

فهرس مصادر الكتاب

«١»

- آداب الرسول ﷺ / يعقوب بن يوسف: ٣ / ٣٧٦
- آلة الحكمة الرسمية في شرح الأبيات الميمية / أبو الحسين اليميني: ٥٠٧ / ١
- أخبار الأحوص / ابن بسام: ٣٩٣ / ٢
- أخبار جحظة البرمكي / أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦ / ٢
- أخبار الزمان / المسعودي: ٩٣ / ٣
- أخبار صفين / نصر بن مزاحم: ١١ / ٣
- أخبار عمر بن أبي ربيعة / ابن بسام: ٣٩٣ / ٢
- أخبار القيروان / عبد العزيز بن محمّد: ١ / ٤٥٨
- أخبار مصر / المسيحي -: ١٤٢ / ٣، ١٤٣
- أخبار النخاعة: ٣ / ٣٧٢
- إختصار إصلاح المنطق / الوزير المغربي: ٢ / ٢٦
- إختلاف أصول المذاهب / أبو حنيفة: ٤٤٨ / ٢
- الإختيار / أبو حنيفة: ٤٤٨ / ٢
- أدب الخواص / الوزير المغربي: ٢ / ٢٦
- أدب الغرباء / أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦ / ٢
- الأديان / يعقوب بن يوسف: ٣ / ٣٧٦
- الأذكاء / ابن الجوزي: ١٤٤ / ٢
- إرسال الذؤابة في الفرق بين القرابة
- والصحابة / ابن الوزير: ٣١٨ / ٢
- الأساس في اللغة / الوزير المغربي: ٢ / ٢٦
- الإستيعاب / ابن عبد البر: ٨ / ٣، ١٠
- الإشارات في معرفة الزيارات / السائح الهروي: ١ / ٤٧١
- الأصداف المشحونة بالآلي المكنونة / الشامي: ١ / ٢٩١، ٢٩٧
- إصلاح المنطق / ابن السكيت: ٣ / ٣٧٣
- أطواق الحمامة شرح قصيدة ابن عبدون البسامة / ابن بدرون: ٢ / ٣٠٩
- إعتلال القلوب / الخرايطي: ٢ / ٣٥٨
- الإعتماد في الرد على أهل العناد / طلائع بن رزيك: ٢ / ٢٥٢
- إعلام الوري / الطبرسي: ٢ / ١٠٦
- الأغاني / أبو الفرج الأصفهاني: ١ / ٧٨، ٧٩، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٥٠، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٦٧، ٤٢٤، ٤٥٦، ٨٧ / ٢، ١٣٨، ١٩٩، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٥٥، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤٢٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٧٨، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٣١، ٥٣٨، ٩٧ / ٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٦٥، ٢٩٦، ٣١٦، ٣١٢
- أفاضل النيروز / صاحب بن عباد: ١ / ٣٥١

الإكتساب في معرفة الأنساب/ قطب الدين
محمد بن عبد الله: ٢٤٢/٣

الإماء الشواعر/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/
٣٧٦

الأمالي/ أبو علي القالي: ٣٨١/٢، ٥٤١

الأمالي/ ابن الشجري: ٣٠٦/٣

الأمالي/ التمان: ١٤٣/١

الإمامة/ صاحب بن عباد: ٣٥١/١

الإمتاع والمؤانسة/ أبو حيان التوحيدي: ٣/
١٦٠

الأمثلة للدولة المقبلة/ المسيحي: ١٤٣/٣

أمرء مصر/ الكندي: ١٠٩/١

الإنباء بما في تاريخ الأطباء/ ابن أبي
أصيبعة: ٢٧١/١

الانتصار في الفقه/ أبو حنيفة: ٤٤٨/٢

الأنساب/ السمعاني: ١٣/٢، ١٤٤/٣

أنوار الربيع في شرح أنوار الربيع/ ابن
معصوم: ٤٥٤/٢، ٩٣/٣، ٩٥

الاهتدا في الجمع بين أحاديث الابتدا/
الرنجبي: ٥٦٦/١

الأوائل/ أبو هلال العسكري: ٣٩٦/١، ٢/
٢٤٢، ٢٣٩، ٢٨١، ٣٠١، ٩٢/٣، ١٠٨

أيام العرب/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢

الايضاح/ أبو علي الفارسي: ١٨١/١، ٢/
٤٨٢، ٤٢، ٤١

الأيك والغصون/ التوخي: ٢٦٧/١

«ب»

بدائع النهاية/ علي بن ظافر: ٢٧١/٢

البديع/ ابن المعتز: ٤٢/٢

البرق الشامي/ العماد الكاتب: ٢٥٩/١

البراة والصيد/ أبو دلف: ٥٠٩/٢

«ت»

التاجي/ الصابي: ٤٨١/٢

تاريخ ابن الأزرقي: ٩٦/٢

تاريخ ابن شحنة الحلبي: ٤٣٧/٢

تاريخ إربل/ ابن المستوفي: ٩٤/٢

تاريخ الإسلام/ الذهبي: ٣٩٣/١

تاريخ الأمم والملوك/ الطبري: ١٣٢/٣

تاريخ الأندلس: ٣٨٣/٣

تاريخ البريهي: ١٢١/٣

تاريخ بغداد/ الخطيب البغدادي: ٢١٨/١

٣٣٥، ٣٣٢/٢، ٣٣٧، ٤٠٢، ٤٢٥، ٣/
٢٢، ٢٤٤، ٢٦٩، ٢٧٠

تاريخ الجندي: ٤٥٦/٢

تاريخ حلب/ ابن أبي طي: ٤٢٠/٢

تاريخ الخميس: ١٤٦/١

تاريخ القيروان/ ابن بشكوال: ٣٠/٣، ٢١٣،
٢١٤، ٢٥٩

تاريخ مصر/ أبي يونس: ٢٤٧/٢

تاريخ مصر/ المسيحي: ١٥٧/١، ١٧١، ٢/
١٢١، ١٤٤/٣، ٢٧٣

تاريخ مصر/ السيوطي: ٤٢٨/٢

تاريخ المغاربة/ المسيحي: ١٤٤/٣

تاريخ نيسابور: ٤١٦/٣

تاريخ وزراء مصر/ عمارة اليمني: ٤٥٧/٢

التذكرة/ ابن حمدون: ٢٣٩/٢

التذكرة/ الصفدي: ٢٥٣/٢

التذكرة/ داود بن عمر الانطاكي: ١٣٩/١،
١٠٥/٢

تذكرة الحفاظ/ الذهبي: ٤٤٧/٢، ٢٩٦/٣

ترجمان الأشواق/ ابن عربي: ١٧٧/٣
ترويح المشوق/ الكوكباني: ٢٢٣/١، ٢٢٧، ٧٨/٣

التصريف الملوكي/ ابن الشجري: ٣٠٦/٣
التعديل والانتصاف في مناقب العرب
ومثالبها/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢
التعريض/ القزاز: ١٤٤/٣

تقديم علي عليه السلام/ ابن معصوم: ٤٥٢/٢

التكملة/ أبو علي الفارسي: ١٨١/١

تلويح المشارق/ أحمد بن حميد الدين: ١/٢٠١

التلويح والتصريح/ المسيحي: ١٤٣/٣

تنبيه الغبي على فضل ابن عربي/ السيوطي: ١٧٧/٣

تهذيب الطبع/ محمد بن أحمد الحسني: ٣/١٠٥

«ث»

الثقات/ ابن حبان: ١٧٨/٢

«ج»

الجامع الصحيح/ الترمذي: ٢٢٣/١

الجامع في اللغة/ القزاز: ١٤٤/٣

جلاء الأبصار/ أبو سعيد الخراساني
المعتزلي: ٣١١/١

الجليس الصالح/ أبو الفرج المعافى: ١/٥٥٣

الجليس الممتع: ١٢٠/١

جمال الجلالة/ أبو الحسين اليميني: ٥٠٧/١

الجمال في النحو/ ابن جني: ٢٢٦/١

الجمهرة/ ابن دريد: ٣٦٤/٢

جمهرة الأمثال/ أبو هلال العسكري: ٢/٢٢١، ٢٤٢، ٤٩٩، ١٥١/٣، ٣٥٤، ٤٠٨
جمهرة النسب/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/٣٧٦

الجنان ورياض الأذهان/ الرشيد: ٢٨٩/١

جونة الماشطة/ المسيحي: ١٤٣/٣

جواب المسائل الصناعية/ يحيى بن الحسين: ٣٣٤/٣

«ح»

حاشية الزدي في المنطق: ٥١١/١

الحانات/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢

الحاوي: ١٣٠/٣

الحجة/ سبط بن التعاويذي: ١٧٢/٣

الحلل في شرح أبيات الجمل/ البطليوسي: ١٦٥/١

الحماسة/ أبو تمام: ٢٧٧/٢، ٤٣٠، ٣/١٠، ١٤٩، ٣٠٦، ٣١٣، ٣٢٢

«خ»

الخريدة/ العماد الكاتب: ٢٨٢/١، ٤٥٥، ٩٤/٢، ٩٥، ١٦١، ١٧٢/٣، ١٩٢

الخطط والآثار/ المقرئ: ١٠٨/١، ١٩٨، ٢٦٥، ٢٩٠، ٤٧٠، ٥٥٥، ١٧٨/٢، ٤٥٩

٢١٧/٣، ٢٣٩، ٣٦٠، ٣٧٤

«د»

الدرة/ السري الرفاء: ٢٠٩/٢

درة الغواص/ الحريري: ٣٤٥/١، ٤٣١/٢

دعوة التجار/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢

دمية القصر/ البخارزي: ٤٣٩/٢ - ٤٤١، ٣/٢٤٨، ٢٤٤

دول الإسلام/ الذهبي: ٩٦/٢، ٢٢٧/٣

الدول المنقطعة: ٤٧٢/١

الديارات/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢

ديوان سبط بن التعاويذي: ٣٠/٣

ديوان الرسائل/ ابن بسام: ٣٩٣/٢

ديوان الصبابة/ ابن أبي حجلة: ٣٥٨/٢

«ذ»

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٥٤٨/١

٩٤/٢، ١٤٤، ١٦١، ٣٦٠/٢، ٣٩٣

٤٠٩، ٢٤٥/٣

ذكرى الحبيب/ التوخي: ٢٦٧/١

«ر»

الراح والارتياح/ المسيحي: ١٤٣/٣

ربيع الأبرار/ الزمخشري: ٢١٤/٢، ٣٨٣/٣

الرسالة الحصبية/ أحمد الأسواني: ١/١

٢٨٥، ٢٨٢

الرسالة الحقيقية/ القاضي الرشيد: ٦٧/١

الرسالة القشيرية/ القشيري: ٦٧/١، ١٦٤

٢٢٣، ٥١١

الرسالة الكلامية/ بدر الدين محمد بن

الحسين: ١٠٩/٣

الرشف/ السهروردي: ٦٨/٣

روائع التشبيهات وبيدائع التوجيهات/ نصر بن

يعقوب: ٤٢٥/٢

روح الرواح فيما كان بعد المائة التاسعة من

الفتح/ عيسى المنجم: ٤٦٤/٢، ١١٧/٣

الريحانة/ الخفاجي: ٤٥/٢، ٦٠، ٦٣،

٧٦، ٩١، ٩٧، ١٠٣، ١٥٠، ١٥٢، ١٦٠،

٢٩٥، ٣٤٦، ٩٠/٣

«ز»

الزبدة في أصول الدين/ عبد الله بن حمزة:

٣٢٣/٢

الزهرة في الأدب/ الظاهري: ١٧٢/٢، ١٧٣

الزورة الإنسية/ ابن الجواني المايكي: ١/١

١٢١

الزيج/ ابن يونس: ٤٢٧/٢، ٤٢٨

الزيج/ المسيحي: ١٤٢/٣

زينة الدهر/ أبو المعالي الخطيري: ٩/٢

«س»

السانحات/ الأفندي: ٩٧/٢، ١٠٣

سجح المطوق/ ابن نباتة: ٤٤٧/٢

سح السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة/

السيوطي: ٤٢٤/١

سر العالمين وكشف ما في الدارين/ الغزالي:

٢٧١/١

سقط الزند/ أبو العلاء المعري: ٢١٣/١،

٢٦٧، ٣٦٤/٢

السلح/ أبو دلف: ٥٠٩/٢

سلافة العصر في محاسن أعيان العصر/ ابن

معصوم: ٣١/٢، ٥٧، ٣٢٧، ٣٦٢، ٤٥٢،

٤٥٣، ٩٠/٣، ٩٢، ٩٣، ٢٩٤

سلوان المطاع/ أبو ظفر المغربي: ٢٤٨/١

سمط الآل في شعراء الآل في شعراء الآل/

اسماعيل بن محمد: ٢٣٢/١، ٣٥٧، ٤٨١،

٥٢٤، ٥٦٦، ٢٩٥/٢، ١٠٥/٣، ١٠٦

سمط الحكمة/ محمد بن عبد الله بن يحيى:

١١٨/٣

سنن أبي داود: ٢٢٣/١

السوانح/ الكوكباني: ٣٨٦/٢، ٣٤٧/٣

شرح قصيدة السيد الحميري/ المرتضى: ٢/ ٣٦١
شرح الكافية/ الرضي الغروي نجم الدين:
٣٦٤، ٣٥١/٣
٧٧/٣

شرح اللمع/ ابن الشجري: ٣٠٦/٣
شرح الورقات/ ابو الحسين اليمني: ٥٠٧/١
شرح نهج البلاغة/ ابن أبي الحديد: ١/
٢٦٣، ٣٨٥، ٥٤٧، ٢٩/٢، ٣٣٩، ٣٤٢،
٣٤٤، ٥٣/٣، ٥٣٠، ٢١٦
شرح نهج البلاغة/ الجرموزي: ٥٦١/١
الشقائق النعمانية في مناقب النعمان: ١/
١٠٨، ١٢٩/٣
شواهد البديع/ ابن حجة: ١/ ٤٨٠

«ص»

صحيح البخاري: ١/ ٢٢٣
صحيح مسلم: ١/ ٢٢٣
الصحيفة السجادية: ٣/ ٣٣١
الصريح في مذهب الإسماعيلية/ محمد بن
حاتم: ١/ ٢٨٩
صلاح الأبدان/ يعقوب بن يوسف: ٣/ ٣٧٦
الصواعق المحرقة/ ابن حجر: ٣/ ٢٧٢

«ض»

ضوء السقط/ أبو العلاء المعري: ١/ ٢٦٧

«ط»

طبقات الشافعية/ ابن السبكي: ١٥٨/٢
طبقات الشعراء/ ابن سلام: ٢/ ٤٣٨
طبقات الشعراء/ عمدة الدولة: ٢/ ٤٢٥
طبقات النحاة: ٣/ ١٤٦

سياسة الملوك: ٢/ ٥٠٩
سير أعلام النبلاء/ الذهبي: ١٧١/٢، ٤٨٧،
٣٦٤، ٣٥١/٣
السليل والذيل/ العماد الأصهباني: ١/ ٢٨٢

«ش»

الشافعي في الإمامة/ عبد الله بن حمزة: ٢/
٣٢٣
الشافعي في الإمامة/ المرتضى: ٢/ ٣٦١
شذور العقود/ ابن الجوزي: ٢/ ٤٨٢، ٣٦٥
شرح شرح الجمل/ ابن السيد البطلوسي:
٣٩٦/٣
شرح الأربعينية/ بهاء الدين العاملي: ١/ ٢٢٠
شرح الأساس/ الشرفي: ٢/ ١٧٧
شرح الأسباب والعلاقات/ علاء الدين بن
نفيس: ٣/ ١٧٥
شرح الإيجاز/ زيد بن محمد: ٢/ ٣٢٠
شرح البديعة/ ابو بكر بن حجة: ١/ ١٧٦،
٤٢/٢
شرح الترمذي/ ابن عربي: ٣/ ٥٠
شرح الجمهورية/ الصفدي: ١/ ٤٢٣، ٤٣٩،
٤٩٠، ٤٩٩، ٢/ ٢٥٤، ٣/ ١٣٦، ١٨٢،
٣٥٧

شرح الرسالة القشيرية/ قطب الدين
الشيرازي: ١/ ٢١٠
شرح الشيرازي على تهذيب المنطق: ١/ ١١،
٣٢٠/٢

شرح الصحيفة السجادية (رياض السالكين)/
ابن معصوم: ٢/ ٥٥٤
شرح العيون/ ابن نباتة: ١/ ٥٤٥
شرح قصيدة ابن عبدون البسامة/ ابن بدرون
الأندلسي: ٢/ ٥٣٩

الطعام والإدام/ المسيحي: ١٤٣/٣

طلوع الضياء/ السني الضعاني: ١٤٦/٢

طوق الصادح/ ضياء الدين الكوكباني: ١/
٢٠٩، ٤٧/٢، ٣٨٦

«ع»

عارضة الأحوزي: ٥٠/٣

عبث الوليد/ التوخي: ٢٦٧/١

العبر/ الذهبي: ١٣٠/٢

العروض/ محمد بن أحمد الحسني: ١٠٥/٣

عطر نسيم الصبا/ الشامي: ٢٩١/١

العقد الفريد/ ابن عبد ربة الأندلسي: ١/
١٤٦، ١٦٠/٢، ١٩٨

العمدة/ ابن رشيق: ١/١، ٤٥٥، ٤١٩/٢، ٣/
٣٠٨

عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب/ ابن
عتبة: ١/٢٥٦، ٣٨٤، ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٧٣،
٢١٣، ٥٨/٣

عنقاء مغرب في ذكر ختم الأولياء وتسمي
المغرب/ عبد الكريم الهندي: ١٧٥/٣
عيار الشيعة/ محمد بن أحمد الحسين: ٣/
١٠٥

عيون الأخبار/ ابن قتيبة: ٥٥٣/٢

عيون أخبار الرضا/ الصدوق: ١/٧٢،
١٧٧، ٣٠٦/٢، ٥٤٤، ٢٤١/٣

«غ»

الغرر والدرر/ المرتضى: ٢/٣٦١، ٣٦٢،
٣١٢/٣، ٣٣٤، ٣٥٩

الغرق والشرق في ذكر من مات غرقاً/
المسيحي: ١٤٣/٣

الغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم/

الصفدي: ٥/٢، ٩، ١٣، ١٦٥، ٣٤٣،
٣٦٧، ٤١٠، ٤٦٣، ٥١٤، ٣/٣٥٩

«ف»

فرايد الرحلة/ مصطفى الحموي: ١/٥٦٦

الفتوحات المكية/ ابن عربي: ٣/١٧٥

الفرج بعد الشدة/ التوخي: ٢/٤٨٤، ٤٨٨،
١٩، ١٨/٣

الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة/
ابن الصياغ المالكي: ٢/٣٦٧

فضّ الخاتم عن التورية والإستخدام/
الصفدي: ٢/٤٢

فقه اللّغة/ الثعالبي: ٣/١٠٧

فوات الوفيات/ ابن شاکر: ١/٢٣٣، ٢/
٣٢٩

«ق»

القاموس المحيط/ الفيروز آبادي: ٢/٤٥٤،
١١٨، ١١٧/٣

القراءات/ يعقوب بن يوسف: ٣/٣٧٦

القطر الباني: ٢/١٥٢

القلب والإبدال/ ابن السكيت: ٣/٣٧٣

القضايا الصائبة/ المسيحي: ٣/١٤٣

قلائد الجواهر من شعر الحسن بن علي بن
جابر/ القاضي شمس الدين: ١/٣٠٧

قلائد الجوهر في أبناء بني المطهر/ شمس
الدين أحمد: ١/٢١٢، ٥١٦، ١٦٨/٢

قلائد العقيان/ الفتح بن خاقان: ١/٥١٢،
٧٧/٢، ١٥٢، ٢٧٥، ٣٨٥، ٤٦٤

القول المنبي بحال ابن عربي/ السخاوي: ٣/
١٧٦

القيان/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/٣٧٦

المثل السائر في الفلك الدائر/ ابن أبي
الحديد: ١٦١/٢

مجرد الأغاني/ أبو الفرج الأصفهاني: ٢/
٣٧٦

المجمل في اللغة/ ابن فارس: ١٤٢/١

المحاسن والمساوىء/ البيهقي: ٣٠٤/٢

المُحب والمحبوب/ السري الرفاء: ٢٠٩/٢

المحيط في علم اللغة/ صاحب بن عباد:
٣٥١/١

مختار الأغاني ومعانيها/ المسيحي: ١٤٣/٣

مروج الذهب ومعادن الجوهر/ المسعودي:
٢٦٥/١ ، ٥١٢ ، ٥١٠/٢ ، ١٨٩/٣ ، ٢٧٤

مزار الشيعة/ الشيخ المفيد: ٢/ ٣٩١

المزن الهتون بقطرات الثلاثة الفنون/ أبو
الحسين اليميني: ٥٠٧/١

المستجاد من فعلات الأجواد/ التنوخي: ٣/
١٨

المستدرك على الصحيحين/ الحاكم
النيسابوري: ٢٢٣/١

المستصفى/ الزمخشري: ٣/ ١٥٠ ، ٣٥٥

المستقصى/ الزمخشري: ٣/ ٤١٣

مسند أحمد بن حنبل: ١/ ٢٢٣

المشوم والمشروب/ السري الرفاء: ٢٠٩/٢

المصباح/ بدر الدين بن مالك: ٤٢/٢١

المضاف والمنسوب/ الثعالبي: ٣/ ١٨٥

المعارف/ محمد بن عبد الملك الهمداني:
٤٥٣/١

المعاني في الشعر/ ابن السكيت: ٣/ ٣٧٣

معاني القرآن/ الرضي: ٣/ ٥٣

معاهد التنصيص/ العباسي: ٣/ ١٠٥

الكافي في الرسائل/ صاحب بن عباد: ١/
٣٥١ ، ٣٩٦/٢

الكافية/ ابن الحاجب: ٢٠١/١

الكامل في الأدب واللغة/ المبرد: ٣٩٢/١

الكامل في التاريخ/ ابن الأثير: ٣٩٤/١

كتاب الأعياد/ صاحب بن عباد: ٣٥١/١

كتاب الألفاظ/ ابن السكيت: ٣/ ٣٧٣

كتاب سبويه: ٢/ ٢٨٠

كتاب الورقة/ أبو الجراح: ٢/ ٣٥٦

كسر الناموس في غلطات صاحب القاموس/
محمد بن عبد الله بن يحيى: ٣/ ١١٨

الكشاف/ الزمخشري: ٢/ ١٦٣

كشف اللثام عن التورية والإستخدام: ٢/ ٤٤٢

الكشف المبين عن سرقات المتنبي/ صاحب
بن عباد: ١/ ١٩٥

الكشكول/ الشيخ البهائي: ٢/ ٦٣ ، ٣/ ٦١ ،
٦٧ ، ٦٩/٣

كنز العرفان/ السيوري: ١/ ٢١١ ، ٣/ ٣٦٩

«ل»

اللامع الغريزي/ التنوخي: ١/ ٢٦٧

لسان الميزان/ الذهبي: ٣/ ٣٣١

«م»

المأثور من ملح الخدود/ الوزير المغربي: ٢/
٢٦

المائة المختارة/ الأصفهاني: ١/ ٤٢٤

ما اتفق لفظه واختلف معناه/ ابن الشجري:
٣/ ٣٠٦

مثالب الوزيرين/ أبو حيان التوحيد: ٣/ ٣

معجز أحمد/ أبو العلاء المصري: ١٩٥/١، ٢١٣، ٢٦٧
 المعجم/ ابن فهد: ٤٣٤/١
 معجم البلدان/ ياقوت الحموي: ٤٣١/٢
 معرفة الثوابت/ أبو الحسين الصوفي المنجم: ٤٨٨/٢
 المغني/ الدمايني: ٥١/٢
 المغني في الفقه/ المرتضى: ٣٦١/٢
 المغنين والغلمان/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢
 المفاتيح والمناكحة في أصناف الجماع/ المسيحي: ١٤٣/٣
 مفتاح السعادة/ ابن قيم الجوزية: ٢٦١/١
 المفيد في أخبار ملوك زبيد/ عمارة اليمني: ٢٥٧/٢
 مقاتل الطالبين/ أبو الفرج الأصفهاني: ١/١٠٠، ٤١٧، ٣٧٤/٢، ٣٨٩، ٣/٢٠١، ٩٧
 مقالات الصاية والحنفا/ أبو الحسين اليمني: ٥٠٧/١
 المقامات/ الحريري: ١٦١/٢، ٥٦٥/١، ٤١٥
 المقامة الحصينية/ الأسواني: ٣٢٧/٢
 الملل/ أحمد بن يحيى: ١٧٧/٢
 الملل والنحل/ الشهرستاني: ٣٣٢، ١٢٦/٣
 المناقب/ أحمد بن حنبل: ٢٧٢/٣
 مناقضات الشعراء/ ابن بسام: ٣٩٣/٢
 المنتحل/ الثعالبي: ٢٠٨/٢
 المنذل: ١٩٢/٢
 المذهب/ عبد الله بن حمزة: ٣٢٣/٢
 الموطأ/ مالك بن أنس: ٢٦١/٣

ميزان الاعتدال/ الذهبي: ٥١٢/١، ١٩٧/٢، ١٩٧/٣
 ميزان السياسة: ١٩١/٢
 «ن»
 نتائج الرحلة/ مصطفى بن فتح الله: ٦٤/٢
 النزہ/ أبو دلف: ٥٠٩/٢
 نزول الغيث/ الدمايني: ٥١/٢
 نسب بني تغلب/ أبو الفرج أصفهاني: ٣٧٦/٢
 نسب بني شيبان/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢
 نسب بني عبد شمس/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢
 نسب بني كلاب/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢
 نسب المهالبة/ أبو الفرج الأصفهاني: ٣٧٦/٢
 نسيم الصبا: ٢٩١/١
 نشوار المحاضرة/ التنوخي: ١٨/٣
 نصرة الفترة وعصرة الفطرة/ العماد الكاتب: ٩/٢
 نصيحة الملوك/ الغزالي: ٦٢/٢
 نظام القريب في لغة الأعراب/ محمد بن عبد الله بن يحيى: ١١٨/٣
 نظم الكافل في أصول الفقه/ الجرموزي: ٥٦١/١
 النعمة اليمنية في الدولة المحمدية/ عيسى المنجم: ٤٦٤/٢
 النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية/ عمارة اليمني: ٤٦٣/٢
 النهاية في غريب الحديث/ ابن الأثير: ٤٧٢/٢
 نهج البلاغة/ الرضي: ٥٢٨/١، ٥٤٧، ٥٤٧/٢

١٨٥ ، ٣٦١ ، ١٣/٣ ، ٥٣

«هـ»

الهفوات النادرة من المغفلين المحظوظين/

الصابي: ٥٣٢/١

الهمزة والردف/ أبو التوخي: ٢٦٧/١

«و»

الوافي بالوفيات/ ابن خلكان: ١٩٢/١

٢١٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٣٨٧ ، ٣٥٥/٢ ، ٣٦٠

٣٩٤ ، ١٨/٣ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٣٣٧

٢٧٣/٣

الورقة/ أبو بكر الصولي: ٥٠٤/١

الوساطة/ أبو الحسن الجرجاني: ١٨٤/١

وفاء الوفي وأخبار دار المصطفى/ الحيمي:

٣٥٧/٣

«ي»

ياسا: ٣٣٠/٢

يتيمة الدهر/ الشعالي: ١٤٩/١ ، ١٥٩

١٦٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٦ ، ٥٣١ ، ١٢٥/٢ ، ١٦٠

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٣١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٨٣

١٣٢/٣ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧

٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٣٦١

فهرس مراجع التحقيق

أولاً: المراجع المخطوطة:

- ١ - أنوار العقول من أشعار وصي الرسول: لقطب الدين، محمد بن الحسين البيهقي الكيدري (ت بعد ٥٧٦هـ) دراسة وتحقيق: كامل سلمان الجبوري.
- ٢ - التأريخ الجامع: للطيف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد بن حجاب (ت: ١٢٢٣هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.
- ٣ - تاريخ مصر: لعز الملك محمد بن عبيد الله، المختار المسبّحي (ت: ٤٢٠هـ)، نقل عنه د. إحسان عباس في تحقيق وفيات الأعيان. «نسخة مخطوطة للجزء الأربعين منه في مكتبة الشيخ حمد الجاسر بالسعودية».
- ٤ - تحفة الأزهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الاطهار: للسيد ضامن بن شدم الحسيني المدني (ت بعد ١٠٩٠هـ) تحقيق وتعليق: كامل سلمان الجبوري.
- ٥ - تهذيب الزيادة لتأريخ الأئمة السادة: للفقير علي بن محمد العابد الصنعاني (ت قبل ١١٨٩هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.
- ٦ - ثغر الدهر الباسم: لاسحاق بن يوسف بن المتوكل (ت: ١١٧٣هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.
- ٧ - الحقائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية: للامام حميد بن أحمد المحلي الشهيد (ت: ٦٥٢هـ) نسخة منه في دار الآثار للمخطوطات برقم ٩١٣٦ ولديّ نسخة مصورة منه أحتفظ بها في مكتبتي الخاصة.
- ٨ - الحصون المنيعه في طبقات الشيعة: للشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف

- الغطاء (ت: ١٣٥٢هـ) «نسخته المخطوطة في مكتبة الامام كاشف الغطاء في النجف برقم ٧٤٩».
- ٩ - خبايا الزوايا: لشهاب الدين، أحمد بن عمر الخفاجي (ت: ١٠٦٩هـ)، نقل عنه الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو في تحقيق ريحانة الألبا للمؤلف نفسه «وهي نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ١٣١٢ / أدب».
- ١٠ - ذوب الذهب: للسيد المحسن بن الحسن بن أبي طالب الروضي (ت بعد ١١٧٠هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.
- ١١ - الروض النضير: لإبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير، نقل عنه مؤلف نشر العرف.
- ١٢ - زهر الرياض وزلال الحياض، في التواريخ والسير وأخبار الخلفاء والأئمة وما يتعلق بالمدينة: لبدر الدين الحسن بن علي الشدقي الحسيني المدني. (ت: ٩٩٩هـ) احتفظ بنسخة مصورة من الجزء الثالث منه في مكتبتي الخاصة.
- ١٣ - السفينة: لإسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل (ت: ١١٧٣هـ)، نقل عنه مؤلف نشر العرف.
- ١٤ - سمط اللآل في شعراء الآل: لأبي الحسن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسيني الطالبي (ت ١٠٨٠هـ) «نسخة منه بخط المؤلف في مصلحة الآثار العامة بصنعاء». نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ١٥ - سوانح فكر الأفهام، وبوارح فقر الأقلام: ليوسف بن علي الكوكباني اليمني (ت ١١١٦هـ)، نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ١٦ - طبقات الزيدية: للسيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد الحسيني الهادي اليمني، نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ١٧ - طبق الحلوى وصحائف المن والسلوى: للحافظ عبد الله بن علي الوزير (ت ١١٤٧هـ)، نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ١٨ - الطليعة من شعراء الشيعة: للشيخ محمد بن طاهر بن حبيب الفضلي الشهير بالسماعي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري.

- ١٩ - طيب السمر في أوقات السحر: لأحمد بن محمد بن الحسن الحيمي الشبامي (ت ١١٥١هـ)، نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ٢٠ - طوق الصادح: ليوسف بن علي بن هادي الكوكباني اليمني (ت: ١١١٦هـ)، نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ٢١ - المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك: لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري، نقل عنه الزركلي في كتابه الاعلام. «جزء منه مخطوط في مكتبة الحرم المكي، وفي خزانة نصيف بجدة نقلاً عن الأول، أوله «الباب الرابع في ذكر اليمن... الخ».
- ٢٢ - مطلع البدور أو رجال الزيدية: لأحمد بن أبي الرجال اليماني (ت: ١٠٩٢هـ) «نسخة مخطوطة من الجزء الثالث منه في مكتبة الجوادين العامة بالكاظمية برقم ٥٣٢، صورة منها لدى سماحة العلامة المحقق السيد محمد مهدي الموسوي الخراسان بالنجف».
- ٢٣ - معجم ابن فهد: لعمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير القرشي الهاشمي المكي (ت: ٨٨٥هـ).
- ٢٤ - نفحات الأسرار المكية، ورشحات الأفكار الذهبية، في بعض نبلاء البلاد اليمنية: لعبد الرحمن الذهبي الدمشقي، نقل عنه صاحب نشر العرف.
- ٢٥ - نفحات العنبر في تراجم أعيان القرن الثاني عشر: لإبراهيم بن عبد الله الحوثي اليمني (ت: ١٢٢٣هـ) «نسخة منه في مصلحة الآثار العامة بصنعاء، تأريخ كتابتها ١٣١٩هـ»، نقل عنه صاحب نشر العرف.

ثانياً: المراجع المطبوعة:

- أ -

- ٢٦- إتماظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء: للمقريري ط مصر ١٣٦٧.
- ٢٧ - الأحاطة في أخبار غرناطة: للسان الدين الخطيب ط مصر ١٣١٩هـ، ثم ط مصر ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م بتحقيق عبد الله محمد عنان.
- ٢٨ - أخبار البحتري: لمحمد بن يحيى الصولي (ت: ٣٣٥هـ) تحقيق: صالح الأشر ط دمشق ١٩٦٤.
- ٢٩ - أخبار الزمان: مط حنفي بمصر ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.
- ٣٠ - أخبار شعراء الشيعة: لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت: ٣٨٤هـ) تحقيق: محمد هادي الأميني. ط النجف ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- ٣١ - أخبار الشعراء المحدثين، من كتاب الأوراق. لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت: ٣٣٥هـ) باعثناء: ج. هيورث. [د ت] ط بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ٣٢ - الأخبار الطوال: للدينوري، أبي حنيفة، أحمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ) ط مصر ١٣٣٠، ثم ط بمصر ١٩٦٠ بتحقيق عبد المنعم عامر.
- ٣٣ - أخبار العلماء بأخبار الحكماء: للقفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ) ط مصر ١٣٢٦هـ.
- ٣٤ - أخبار مصر: لمحمد بن علي بن ميسر ط القاهرة ١٩١٩.
- ٣٥ - أخبار أبي نواس: لابن منظور، أبي الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم

الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ) ط دار الفكر - بيروت [دت].

٣٦ - أخلاق الوزيرين: لأبي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠هـ) تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ط دمشق ١٩٦٥.

٣٧ - أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام: من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر. للسيد جواد شبر، ط بيروت ١٩٧٠ وبعدها.

٣٨ - أدب المرتضى: للدكتور عبد الرزاق محي الدين ط بغداد ١٩٥٧.

٣٩ - الارشاد: للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت: ٤١٣هـ) ط طهران ١٣٧٧، ثم النجف ١٣٨١.

٤٠ - أزهار الرياض في أخبار عياض: لأحمد بن محمد المقري التلمساني ط مصر ١٣٥٨ - ١٣٦١هـ، ثم بتحقيق السقا والأبياري وشلبي ط مصر ١٩٣٩ - ١٩٤٢م.

٤١ - الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى: لأحمد بن خالد الناصري السلاوي ط مصر ١٣١٢هـ، ثم ط الدار البيضاء ١٣٧٣ / ١٩٥٤م.

٤٢ - الاستيعاب في أسماء الأصحاب: ليوسف بن عبد الله، ابن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ط نهضة مصر [دت].

٤٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير، عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت: ٦٣٠هـ) ط الوهبة - بمصر ١٢٨٠.

٤٤ - أسرار البلاغة: لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق أحمد مصطفى المراغي مط الاستقامة بمصر ١٩٣٢.

٤٥ - الاشارة إلى من نال الوزارة: لعلي بن منجب، ابن الصيرفي ط مصر ١٩٢٤.

٤٦ - أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، من كتاب الأوراق: لأبي بكر، محمد بن يحيى الصوفي (ت: ٣٣٥هـ) باعثناء ج. هيورث، [دت]. ط مصر ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م، ط بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٤٧ - الاصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ) ط مصر ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م.

- ٤٨ - أطواق الحمامة في شرح قصيدة ابن عبدون التّسامة: لعبد الملك بن عبد الله بن بدرون المغربي (ت بعد ٦٨٠هـ).
- ٤٩ - اعتاب الكتاب: لابن الأبار القضاعي، تحقيق د. صالح الأشرط دمشق ١٩٦١.
- ٥٠ - الاعلام، قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: لخبر الدين الزركلي (ت: ١٩٧٦م) ط ٤ / دار العلم للملايين ١٩٧٩.
- ٥١ - أعلام العرب في العلوم والفنون: لعبد الصاحب الدجيلي ط ٢ / النجف ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
- ٥٢ - إلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: لمحمد راغب الطباخ الحلبي، ط حلب ١٣٤٢هـ.
- ٥٣ - أعلام النساء: لعمر رضا كحالة ط دمشق ١٩٥٩.
- ٥٤ - إلام الوري بأعلام الهدى: لأبي علي، الفضل بن الحسن الطبرسي (من أعلام القرن السادس الهجري) ط طهران ١٣٧٩هـ. ثم ط بتحقيق السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان، النجف ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- ٥٥ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ: للسخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ) ط دمشق ١٣٤٩هـ.
- ٥٦ - أعمال الاعلام، فيمن بويع قبل الاحتلام، من ملوك الاسلام، وما يجر ذلك من شجون الكلام: للسان الدين ابن الخطيب، ط في بالرمو ١٩١٠، ثم في رباط الفتح ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م، ثم طبع في بيروت ١٩٥٦ باسم تاريخ اسبانيا الحديثة.
- ٥٧ - أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين العاملي (ت: ١٣٧١هـ) ط دمشق وبيروت ابتداء من ١٣٥٣هـ / ١٩٣٥م.
- ٥٨ - الأغاني: لأبي الفرج، علي بن الحسين بن محمد الأموي الاصفهاني (ت: ٣٥٦هـ) ط الساسي بمصر ١٣٢٣هـ، ثم ط دار الثقافة، ثم ط دار الفكر - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦ محققة من قبل عدد من المحققين وعليها كان أكثر اعتماد.

٥٩ - الأكليل: للهمذاني الجزئين الأول والثاني بإختصار محمد بن نشوان الحميري، ط بالزنكوغراف في برلين ١٩٤٣. ج ٨ ط بغداد، برنستن ١٩٤٠ ج ١٠ ط مصر ١٣٦٨هـ، ثم بتحقيق محمد بن علي الأكوغ، القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٦م.

٦٠ - إكمال الدين: للصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت: ٣٨١هـ) بيروت.

٦١ - ألف باء: ليوسف بن محمد البلوي (ت: ٦٠٤هـ) ط مصر ١٢٨٧.

٦٢ - الأمالي: لاسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت: ٣٥٦هـ) ط مصر ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م.

٦٣ - أمالي الزجاجي: لعبد الرحمن بن إسحاق (ت: ٣٣٧هـ) شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط مصر ١٣٨٢هـ.

٦٤ - أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد): للشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت: ٤٣٦هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط القاهرة ١٩٥٤، ثم ط بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

٦٥ - الامتاع والموانسة: لأبي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠هـ) تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين، ط مصر ١٩٣٩م.

٦٦ - أمراء البيان: لمحمد كرد علي، ط مصر ١٣٥٥هـ / ١٩٣٧م.

٦٧ - أمراء الشعر في العصر العباسي: لأنيس المقدسي ط بيروت ١٩٦٣م

٦٨ - أمل الآمل، في ذكر علماء جبل عامل: للحر العاملي، محمد بن الحسن (ت: ١١٠٤هـ)، ط حجرية (مع كتاب منهج المقال في أحوال الرجال) مط كربلائي محمد حسين الطهراني ١٣٠٧هـ.

٦٩ - أنباء نجباء الأبناء: لابن ظفر ط مصر.

٧٠ - إنباه الرواة على أنباء النحاة: لعلي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) ط مصر ١٩٥٠م.

٧١ - الانتقاء في فضائل مالك والشافعي وأبي حنيفة: لابن عبد البر، ط مصر ١٣٥٠هـ.

٧٢ - الأنساب: للسمعاني، أبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ) ط بالزنكوغراف - ليدن ١٩١٢، ثم حيدر آباد ١٩٦٢ - ١٩٦٤م.

٧٣ - أنساب الأشراف: للبلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: د. سهيل زكار ود. رياض الزركلي ط بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

٧٤ - أنوار الربيع في أنواع البديع: لصدر الدين، ابن معصوم، علي الحسيني المدني (ت: ١١٢٠هـ) تحقيق: شاكِر هادي شاكِر، ط النجف ١٣٨٨ - ١٣٨٩هـ / ١٩٦٨ - ١٩٦٩م.

٧٥ - إضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لإسماعيل باشا الباباني البغدادي ط اسطنبول ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

- ب -

٧٦ - البابليات: للشيخ محمد علي اليعقوبي (ت: ١٣٨٥هـ) ط النجف ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.

٧٧ - بحار الأنوار: للمجلسي محمد باقر بن محمد تقي (ت: ١١١١هـ) ط حجرية - طهران ١٣٨٤ - ١٣٨٦هـ.

٧٨ - البلد والتاريخ: المنسوب لأحمد بن سهل البلخي وهو لمطهر بن طاهر المقدسي، ط شالون ١٩١٦.

٧٩ - بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن اياس ج ١ - ٣ ط مصر ١٣١١هـ، ج ٤ - ٥ ط استانبول ١٩٣١ - ١٩٣٢.

٨٠ - البداية والنهاية في التاريخ: لابن كثير، عماد الدين أبي الفداء، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ط مصر ١٣٥١ - ١٣٥٨هـ.

٨١ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ) مط السعادة بمصر ١٣٤٨هـ.

٨٢ - برنامج المكتبة العبدلية: من فهارس جامع الزيتونة - بتونس. ط تونس ١٣٢٦ - ١٣٢٧هـ.

- ٨٣ - البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن: تقرير كتبه خليل يحيى نامي، ط مصر ١٩٥٢.
- ٨٤ - بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى الضبي ط مجريط ١٨٨٤، ثم ط المثنى بالاوفست.
- ٨٥ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط مصر ١٣٢٦هـ، ثم ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٦٤.
- ٨٦ - ابن بسام حياته وشعره: للدكتور مزهر السوداني مجلة المورد البغدادية، مج ١٥ لسنة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ع ١٠٣/٢ - ١٤٢.
- ٨٧ - بلاغات النساء: لأحمد بن طيفور ط النجف.
- ٨٨ - بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء: لعلي بن محمد بن أبي السرور الروحي ط مصر ١٣٢٧هـ.
- ٨٩ - بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب: لمحمود شكري الألوسي البغدادي (ت: ١٣٤٢هـ) ط مصر ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م.
- ٩٠ - بلوغ المرام في شرح مسك الختام، فيمن تولى ملك اليمن من ملك وإمام: لحسين بن أحمد العرشي وزاد عليه الأب انتاس ماري الكرملي، ط مصر ١٩٣٩.
- ٩١ - البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب: لابن عذارى المراكشي ج ١ - ٢ ط ليدن ١٩٤٨، ١٩٥١ / ج ٣ ط باريس ١٩٣٠ / ج ٤ ط تطوان ١٩٥٦، ثم طبع بتحقيق امبروسي هويسى ميراندا وآخرين، ط تطوان ١٩٦٠.
- ٩٢ - البيان والتبيين: للجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥هـ) ط مصر ١٣٦٧ - ١٣٦٩هـ.

- ت -

- ٩٣ - تاج التراجم في طبقات الحنفية: لقاسم بن قطلوبغا الحنفي، ط ليبسيك ١٨٦٢، ثم بغداد ١٩٦٢.
- ٩٤ - تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد مرتضى الزبيدي الحسيني

الواسطي الحنفي (ت: ١٢٠٥هـ) ط مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧هـ.

٩٥ - تاريخ آداب اللغة العربية: لجرجي زيدان ط مصر ١٩١٣ - ١٩١٤، ثم ط دار الهلال بمصر ١٩٥٧.

٩٦ - تاريخ الأدب العربي: لعمر فروخ ط دار العلم للملايين - بيروت ١٩٦٥.

٩٧ - تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان، المستشرق الألماني (ت: ١٩٥٦م) ترجمة د. عبد الحليم النجار.

٩٨ - تاريخ بغداد: للخطيب أبي بكر بن علي بن ثابت البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ط مصر ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م.

٩٩ - تاريخ الحكماء: للقفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ) تحقيق: د. جوليوت ليبيرت. ط ليبسيك ١٩٠٣.

١٠٠ - تاريخ الخلفاء: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد مط المدني - القاهرة ١٩٦٤.

١٠١ - تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس: لحسين بن محمد الديار بكري، ط مصر ١٢٨٣هـ.

١٠٢ - تاريخ دمشق (التأريخ الكبير): لابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين بن عساكر الشافعي (ت: ٥٧١هـ) تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط دمشق ١٩٥١ - ١٩٥٤.

١٠٣ - تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية: لمحمد بن إبراهيم اللؤلؤي المعروف بالزركشي، ط تونس ١٢٨٩هـ.

١٠٤ - تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء: لحمزة بن الحسن الأصفهاني (ت: ٣٦٠هـ) ط برلين ١٣٤٠، ثم دار مكتبة الحياة - بيروت.

١٠٥ - تاريخ شعراء سامراء: للشيخ يونس إبراهيم السامرائي ط بغداد.

١٠٦ - تاريخ الطبري (تأريخ الرسل والملوك): للطبري، أبي جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط مصر ١٩٦٠ - ١٩٦٨.

١٠٧ - تاريخ علماء بغداد، المسمى منتخب المختار: لمحمد بن رافع السلامي

ذيل به على تأريخ ابن النجار، انتخابه التقي الفاسي المكي، ط بغداد ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.

١٠٨ - تاريخ الفارقي: لأحمد بن يوسف الفارقي، تحقيق: بدوي عبد اللطيف عوض ط القاهرة ١٩٥٩.

١٠٩ - تاريخ الفلك عند العرب (علم الفلك، تأريخه عند العرب في القرون الوسطى): لالينو ط روما ١٩١١.

١١٠ - تأريخ اليعقوبي: لأحمد بن إسحاق بن واضح اليعقوبي (ت: ٢٩٢هـ) ط النجف ١٣٥٨هـ، تقديم وتعليق: السيد محمد صادق، بحر العلوم.

١١١ - تاريخ اليمن: لعمارة بن أبي الحسن علي الحكمي اليمني (ت: ٥٦٩هـ) تحقيق: د. حسن سليمان محمود ط القاهرة ١٩٥٧.

١١٢ - تاريخ ابن الوردي، (تتمة المختصر في أخبار البشر): لعمر بن المظفر، ابن الوردي ط مصر ١٢٨٥.

١١٣ - تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: للسيد حسن الصدر الموسوي (ت: ١٣٥٤هـ) ط بغداد ١٩٥١.

١١٤ - التبر المسبوك في ذيل السلوك: للسخاوي، ط مصر ١٨٩٦م

١١٥ - تتمه اليتيمة: لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري (ت: ٤٢٩هـ) شرح وتحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م

١١٦ - تجارب الامم: لابن مسكويه، أحمد بن محمد، بعناية: هـ. ف. تامرور. ج ٦ ط مصر ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م.

١١٧ - تحفة الاخوان: لعبد الله بن عبد الكريم الجرافي: ط مصر ١٣٦٥هـ.

١١٨ - التحف والهدايا: لأبي بكر وأبي عثمان ابني هاشم الخالدين، تحقيق: سامي الدهان، ط مصر ١٩٥٦.

١١٩ - تذكرة أولي الألباب: لداود بن عمر الانطاكي (ت: ١٠٠٨هـ) مط مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م.

١٢٠ - تذكرة الخواص (تذكرة خواص الأمة): لأبي المظفر، يوسف بن شمس الدين الملقب بسبط ابن الجوزي (ت: ٦٥٤هـ) ط النجف ١٣٦٩هـ.

- ١٢١ - تذكرة النوادر من المخطوطات العربية: رتبت وطبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد - الدكن ١٣٥٠هـ.
- ١٢٢ - تراث العرب العلمي: لقدرى طوقان.
- ١٢٣ - تراجم اسلامية، شرقية وأندلسية: لمحمد عبد الله عنان، ط مصر ١٩٤٧.
- ١٢٤ - تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق: لداود الانطاكي، ط مصر ١٣٠٢هـ.
- ١٢٥ - التشبيهات من أشعار أهل الأندلس: للشيخ أبي عبد الله محمد بن الكتاني، تحقيق: د. إحسان عباس. بيروت ١٩٦٦.
- ١٢٦ - تعريف القدماء بأبي العلاء: بإشراف: د. طه حسين، ط دار الكتب المصرية ١٩٤٤.
- ١٢٧ - التفسير الكبير: لفخر الدين الرازي، محمد بن عمر مط البهية - مصر ١٩٣٨.
- ١٢٨ - تكملة تاريخ الطبري: لمحمد بن عبد الملك الهمذاني، تحقيق: البرت يوسف كنعان، ط بيروت ١٩٦١.
- ١٢٩ - تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد الشيباني، ط قسم منه في لاهور ١٩٤٠، ثم ط بتحقيق د. مصطفى جواد، ط دمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٥.
- ١٣٠ - التمثيل والمحاضرة: لأبي منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط القاهرة ١٩٦١.
- ١٣١ - التنبيه والإشراف: للمسعودي، علي بن الحسين (ت: ٣٤٦هـ) ط مصر ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.
- ١٣٢ - تهذيب تاريخ ابن عساكر: لعبد القادر بدران (ت: ١٣٤٦هـ) ط دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١هـ.
- ١٣٣ - التيجان في ملوك حمير: لأبي محمد عبد الملك بن هشام، ط حيدر آباد ١٣٤٧هـ.

- ث -

- ١٣٤ - الثغر الباسم في مناقب أبي القاسم: لأحمد رافع الطهطاوي، في تراجم أُسرته، ط مصر ١٣٣٣هـ.
- ١٣٥ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: لعبد الملك بن محمد الثعالبي، ط مصر ١٣٢٦هـ.
- ١٣٦ - ثمرات الأوراق في المحاضرات: لتقي الدين، أبي بكر، علي بن محمد بن حجة الحموي الحنفي (ت: ٨٣٧هـ) شرح: د. مفيد محمد قميحة، ط بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- ج -

- ١٣٧ - جامع كرامات الأولياء: ليوسف النيهاني، ط مصر ١٣٢٩هـ.
- ١٣٨ - جذوة الاقتباس فيمن حلّ من الاعلام مدينة فاس لابن القاضي. ط حجرية - فاس ١٣٠٩هـ.
- ١٣٩ - الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن محمد الرازي، ط حيدر آباد ١٣٧١ - ١٣٧٣هـ / ١٩٥٢ - ١٩٥٣م.
- ١٤٠ - الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الاصبهاني في رجال البخاري ومسلم: لابن القيسراني، ط حيدر آباد ١٣٢٣هـ.
- ١٤١ - جمهرة أشعار العرب: لابن أبي الخطاب، ط مصر ١٣٠٨هـ.
- ١٤٢ - جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد، ابن حزم الظاهري الاندلسي (ت: ٤٥٦هـ) ط مصر ١٩٤٨.
- ١٤٣ - جواهر الأدب: للسيد أحمد الهاشمي، ط ١٨ / ١٣٧٤.
- ١٤٤ - الجواهر المضية في طبقات العنقية: لعبد القادر بن محمد القرشي، ط حيدر آباد ١٣٣٢هـ.

- ح -

- ١٤٥ - حديث الأربعاء: د. طه حسين، ط مصر ١٩٦٥.

- ١٤٦ - حديقة الأفراح لازالة الأتراح: لأحمد بن محمد الانصاري اليمني، ط بولاق ١٢٨٢، ثم مصر ١٣٠٥هـ.
- ١٤٧ - حسن المحاضرة، في أخبار مصر والقاهرة: لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ط مصر ١٢٩٩ هـ.
- ١٤٨ - الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل: لعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ) تحقيق: سعيد عبد الكريم سعودي، نشر بغداد، ط بيروت ١٩٨٠.
- ١٤٩ - الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية: للسان الدين ابن الخطيب ط تونس ١٣٢٩هـ / ١٩١١م، ثم رباط الفتح ١٩٣٦م.
- ١٥٠ - الحلة السيرة: لابن الأتار، قطعة منه ط ليدن ١٨٤٧ - ١٨٥١م.
- ١٥١ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الاصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ط مصر ١٣٥١هـ.
- ١٥٢ - حماد عجرد، شاعر عباسي: جمع: د. نازك يارد، ط بيروت ١٩٨٣م.
- ١٥٣ - الحماسة البصرية: لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري (ت: ٦٥٩هـ) تصحيح وشرح: مختار الدين أحمد، ط حيدر آباد ١٩٦٤م.
- ١٥٤ - الحماسة: لابن الشجري، ط حيدر آباد ١٣٤٥هـ.
- ١٥٥ - حماسة الخالدين المسماة بـ (الاشباه والنظائر): تحقيق: د. السيد محمد يوسف، ط القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥.
- ١٥٦ - حوادث الدهور في مدى الايام والشهور: لابن تغري بردى، ط بركلي - كاليفورنيا ١٩٣٠.
- ١٥٧ - الحور العين: لنشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: د. كمال مصطفى ط مصر ١٩٤٨.
- ١٥٨ - حياة الحيوان الكبرى: لكمال الدين الدميري (ت: ٨٠٨هـ) مط الاستقامة - القاهرة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م.
- ١٥٩ - حياة محمد: د. محمد حسين هيكل ط ١٦ مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٦.
- ١٦٠ - الحيوان: لأبي عثمان، عمرو بن بحر الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ) تحقيق: عبد

- خ -

١٦١ - خاص الخاص :

١٦٢ - خريدة القصر وجريدة العصر : لعماد الدين ، محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني (ت : ٥٩٧هـ)

١٦٣ - قسم شعراء الشام : تحقيق د . شكري فيصل ط دمشق ١٣٧٥ - ١٣٨٣هـ / ١٩٥٥ - ١٩٦٤م .

١٦٤ - قسم شعراء الشام ودمشق : تحقيق د . شكري فيصل ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .

١٦٥ - قسم شعراء المغرب والأندلس : تحقيق محمد المرزوقي وآخرين ، وآذرناش آذرنوش ، ط الدار التونسية ١٩٦٦ ، ١٩٧١ .

١٦٦ - قسم شعراء صقلية والمغرب : تحقيق : عمر الدسوقي وعلي عبد المنعم ، ط نهضة مصر ١٩٦٤ .

١٦٧ - قسم شعراء العراق : تحقيق : محمد بهجت الأثري ، ط بغداد ١٩٥٥ ، ١٣٧٥ ، ١٣٨٤هـ .

١٦٨ - قسم شعراء مصر : تحقيق أحمد أمين ، وشوقي ضيف ، وإحسان عباس ، ج ١ - ٢ ط مصر ١٣٧٠ ، ق ٤ / ١٤٠ ، تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم ط نهضة مصر [دت] .

١٦٩ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت : ١٠٩٣هـ) ط مصر ١٢٩٩هـ .

١٧٠ - خزانة الأدب : لتقي الدين ، أبي بكر ، علي بن محمد بن حجة الحموي الحنفي (ت : ٨٣٧هـ) مط الخيرية - مصر ١٣٠٤هـ .

١٧١ - الخطط التوفيقية الجديدة : لعلي مبارك ، ط مصر ١٣٠٤ - ١٣٠٦هـ .

١٧٢ - الخطط المقرية ، المسمى ب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأخبار) : لأحمد بن علي بن عبد القادر المقريري (ت : ٨٤٥هـ) منشورات العرفان ، مط الساحل الجنوبي - الشياح - لبنان .

- ١٧٣ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: لمحمد أمين المحبي الطبري (ت: ١١١١هـ) ط مصر ١٢٨٤هـ.
- ١٧٤ - خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام: لأحمد بن زيني دحلان (ت: ١٣٠٤هـ) ط مصر ١٣٠٥هـ.
- ١٧٥ - الخلاصة النقية في أمراء افريقية: لأبي عبد الله، محمد الباجي المسعودي، ط تونس ١٢٨٣هـ.

- د -

- ١٧٦ - دائرة المعارف الاسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت أفندي وجماعته، ط مصر ١٩٣٣ - ١٩٥٧.
- ١٧٧ - دائرة معارف القرن العشرين: لمحمد فريد وجدي، ط مصر ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.
- ١٧٨ - الدارس في تأريخ المدارس: لعبد القادر النعيمي الدمشقي، ط المجمع العلمي بدمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠هـ.
- ١٧٩ - الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: للسيد علي صدر الدين، ابن معصوم المدني (ت: ١١٢٠هـ) ط النجف ١٣٨٢هـ.
- ١٨٠ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ط حيدر آباد ١٩٤٥ - ١٩٥٠، ثم بتحقيق محمد سيد جاد الحق، ط مصر ١٩٦٦.
- ١٨١ - الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد: لعبد الواسع بن يحيى الواسعي، ط مصر ١٣٥٧هـ.
- ١٨٢ - الدر المنثور في طبقات ربات الخدور: لزينب فواز، ط مصر ١٣١٢هـ.
- ١٨٣ - درة الغواص في أوام الخواص: للحريري، تحقيق: توربكه، ط ليبزج ١٨٧١م.
- ١٨٤ - الدرة المضية في أخبار الدولة الفاطمية: لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك الدواداري، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط القاهرة ١٩٦١.

- ١٨٥ - دلائل الصدق: للشيخ محمد حسن المظفر (ت: ١٣٧٥هـ) ط النجف، ثم طهران ١٣٧٢ - ١٣٧٣هـ.
- ١٨٦ - دمية القصر وعصرة أهل العصر: لعلي بن الحسن الباخري (ت: ٤٦٧هـ) ط حلب ١٣٤٩هـ، ثم بتحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط مصر ١٩٧١.
- ١٨٧ - دواني القطوف في سيرة بني المعلوف: لعيسى اسكندر المعلوف ط بعدا - لبنان ١٩٠٧.
- ١٨٨ - دول الاسلام: للذهبي، ط حيدر آباد ١٣٣٧هـ.
- ١٨٩ - الديارات: للشابستي، كوركيس عواد، ط بغداد ١٩٥١، ثم ١٩٦٦.
- ١٩٠ - ديوان إبراهيم الصولي (ضمن كتاب الطرائف الأدبية): تصحيح: عبد العزيز الميمني، ط القاهرة ١٩٣٧.
- ١٩١ - ديوان الأدب: للخفاجي.
- ١٩٢ - ديوان أبي الأسود الدؤلي (ت: ٦٩هـ / ٦٨٨م): ط انكلترا.
- ١٩٣ - ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق: عبد الكريم الدجيلي، ط بغداد.
- ١٩٤ - ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط بغداد ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.
- ١٩٥ - ديوان البحتري: (ت: ٢٨٤هـ) تحقيق: حسن كامل الصيرفي، ط دار المعارف بمصر ١٩٧٢ - ١٩٧٣.
- ١٩٦ - ديوان البحتري: ط دار صادر - بيروت ١٣٨١هـ / ١٩٩٢م.
- ١٩٧ - ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تحقيق: د. عزة حسن، ط دمشق ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م.
- ١٩٨ - ديوان ابن التعاويذي: أبي الفتح، محمد بن عبيد الله بن عبد الله المعروف بسبط ابن التعاويذي، تحقيق: د. س. مرجليوث، مط المقتطف - مصر ١٩٠٣.
- ١٩٩ - ديوان أبي تمام: (حبيب بن أوس الطائي) تحقيق: د. شاهين عطية، ط بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م.

- ٢٠٠ - ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي: ط دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
- ٢٠١ - ديوان التهامي: لأبي الحسن علي بن محمد الكاتب، ط مكتبة الهلال - بيروت [دت].
- ٢٠٢ - ديوان الحماسة: لأبي تمام، حبيب بن أوس الطائي (ت: ٢٣٢هـ) تحقيق: د. عبد المنعم أحمد صالح / ط بغداد ١٩٨٠م.
- ٢٠٣ - ديوان ابن حيّوس: تحقيق: خليل مردم بك، ط دمشق ١٩٥١.
- ٢٠٤ - ديوان الخبز أرزي: تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤٠ - ٤١ لسنة ١٤٠٩ - ١٤١٠هـ.
- ٢٠٥ - ديوان ابن الخياط: تحقيق: خليل مردم بك، ط دمشق ١٩٥٨.
- ٢٠٦ - ديوان دعبل بن علي الخزاعي: جمع وتحقيق: عبد الصاحب الدجيلي الخزرجي، ط النجف ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م.
- ٢٠٧ - ديوان دعبل بن علي الخزاعي: جمع وتحقيق: عبد الكريم الأشر، ط المجمع العلمي العربي - دمشق ١٩٦٤.
- ٢٠٨ - ديوان ديك الجن: جمع وشرح: عبد المعين الملوحي ومحي الدين درويش، ط حمص - سوريا ١٩٦٠.
- ٢٠٩ - ديوان ديك الجن: تحقيق: أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري، ط بيروت ١٩٦٤.
- ٢١٠ - ديوان ابن الرومي: تحقيق: د. حسين نصّار، ط مصر ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- ٢١١ - ديوان ابن زيدون ورسائله: لعلي عبد العظيم، ط مصر ١٩٥٧م.
- ٢١٢ - ديوان السري الرفاء: تحقيق ودراسة: د. حبيب حسين الحسني، ط بغداد وبيروت ١٩٨١.
- ٢١٣ - ديوان السموأل: ط دار صادر - بيروت ١٩٦٤.
- ٢١٤ - ديوان السيد الحميري: جمع وتحقيق: شاكر هادي شكر، نشر مكتبة الحياة - بيروت.

- ٢١٥ - ديوان الشاب الظريف (محمد بن عفيف التلمساني): تحقيق: شاكر هادي شكر، ط النجف ١٩٦٧م.
- ٢١٦ - ديوان الشريف الرضي: ط دار صادر - بيروت ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.
- ٢١٧ - ديوان الشريف المرتضى: تحقيق: رشيد الصفار المحامي، ط مصر ١٩٥٨.
- ٢١٨ - ديوان الصاحب بن عباد: تحقيق واستدراك: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مط المعارف - بغداد ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م.
- ٢١٩ - ديوان الصبابة: لشهاب الدين أحمد بن حجلة المغربي: مكتبة الهلال - بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ٢٢٠ - ديوان صَرْدَر (أبي منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل): ط دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م.
- ٢٢١ - ديوان الصوري: تحقيق: مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، ط بغداد ١٩٨٠ - ١٩٨١م.
- ٢٢٢ - ديوان الطباطبائي: (السيد إبراهيم الطباطبائي ت: ١٣١٩هـ) مط العرفان - صيدا ١٣٣٢.
- ٢٢٣ - ديوان ابن طباطبا: ط دار الطغرائي (أبي اسماعيل الحسين بن علي ت: ٥١٥هـ) تحقيق: د. علي جواد الطاهر ود. يحيى الجبوري، ط بغداد ١٩٧٦م.
- ٢٢٤ - ديوان طلائع بن رزيك: جمع: د. أحمد أحمد بدوي ط مصر [دت].
- ٢٢٥ - ديوان طلائع بن رزيك: جمع: محمد هادي الأميني، ط النجف ١٩٦٤م.
- ٢٢٦ - ديوان ظافر الحداد الاسكندري: تحقيق: د. حسين نصار، ط القاهرة ١٩٦٩م.
- ٢٢٧ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق: د. محمد يوسف نجم، ط دار صادر - بيروت ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.

- ٢٢٨ - ديوان عبد الله بن سعيد بن سنان، الخفاجي الحلبي: مط الانسية - بيروت ١٣٠٩.
- ٢٢٩ - ديوان عدي بن زيد العبادي: جمع وتحقيق: محمد جبار المعبيد، ط بغداد ١٩٦٥.
- ٢٣٠ - ديوان علي بن محمد الحماني: صنعة: د. محمد حسين الأعرجي، مجلة المورد البغدادية مج ٣ لسنة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م ع ٢.
- ٢٣١ - ديوان علي بن مقرب العيوني: ط المكتب الاسلامي - بيروت/ دمشق ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- ٢٣٢ - ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مط السعادة - مصر ١٩٦٠.
- ٢٣٣ - ديوان عترة العبيسي: ط دار صادر - بيروت ١٩٥٨.
- ٢٣٤ - ديوان ابن عنين: (محمد بن نصر) تحقيق: خليل مردم بك، ط دمشق ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.
- ٢٣٥ - ديوان فتيان الشاغوري: تحقيق: أحمد الجندي، ط دمشق ١٩٦٧.
- ٢٣٦ - ديوان أبي فراس الحمداني: ط دار صادر - بيروت ١٩٦١.
- ٢٣٧ - ديوان القاسم بن علي: ط مصر ١٣٨١هـ.
- ٢٣٨ - ديوان كثير عزة: تحقيق: د. إحسان عباس، ط دار الثقافة - بيروت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- ٢٣٩ - ديوان لبيد بن ربيعة: تحقيق: د. إحسان عباس، ط الكويت ١٩٦٢.
- ٢٤٠ - ديوان المتنبي: ط دار صادر - بيروت [دت].
- ٢٤١ - ديوان مجنون ليلى: جمع وتحقيق وشرح: عبد الستار أحمد فراج، ط مصر [دت].
- ٢٤٢ - ديوان محمد بن هاني الأزدي الأندلسي: باعثناء: شاهين عطية، ط بيروت ١٨٨٦م.
- ٢٤٣ - ديوان المعاني: لأبي هلال العسكري، ط مصر ١٣٥٢هـ.

- ٢٤٤ - ديوان المعتمد بن عباد: جمع وتحقيق: أحمد بدوي، وحامد عبد المجيد، مط الأميرية - بالقاهرة ١٩٥١.
- ٢٤٥ - ديوان معتوق بن شهاب الموسوي: ط مصر ١٣٢٠.
- ٢٤٦ - ديوان مهيار الديلمي: ط مصر ١٩٢٥.
- ٢٤٧ - ديوان النابغة الذبياني: بشرح ابن السكيت، تحقيق: د. شكري فيصل، ط دار صادر - بيروت ١٩٦٣، ثم بيروت ١٩٦٨.
- ٢٤٨ - ديوان الناشء الأكبر: تحقيق: هلال ناجي، مجلة المورد البغدادية، مج ١١/١٩٨٢ ع ١ وما بعده.
- ٢٤٩ - ديوان ابن نباتة السعدي: دراسة وتحقيق: عبد الأمير مهدي الطائي، ط بغداد ١٩٧٧.
- ٢٥٠ - ديوان ابن نباتة المصري: (جمال الدين محمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن نباتة المصري، ت: ٧٦٨هـ) ط إحياء التراث - بيروت [دت].
- ٢٥١ - ديوان أبي نؤاس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، ط دار الكاتب العربي - بيروت [دت].
- ٢٥٢ - ديوان الهاشميات: شرح: محمود محمد الرافعي، ط مصر [دت].
- ٢٥٣ - ديوان ابن هاني الأندلسي: ط دار صادر - بيروت [دت].
- ٢٥٤ - ديوان الهبل: وهو قلاند الجواهر من شعر الحسن بن علي بن جابر، (ت: ١٠٧٩هـ) جمع: القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق المخلافي، تحقيق: أحمد بن محمد الشامي، ط الدار اليمنية ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
- ٢٥٥ - ديوان الهذليين: تحقيق: لایل.
- ٢٥٦ - ديوان ابن هرمة: تحقيق: محمد نفاع، حسين عطوان، ط دمشق ١٩٦٩م.
- ٢٥٧ - ديوان ابن هرمة: تحقيق: محمد جبار المعويد ط النجف ١٩٦٩م.

- ذ -

- ٢٥٨ - ذخيرة الدارين فيما يتعلق بسيدنا الحسين: للسيد عبد المجيد، ط حجرية - النجف ١٣٤٥هـ.
- ٢٥٩ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لعلي بن بسام الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ) ط مصر ١٣٥٨ - ١٣٦٤هـ.
- ٢٦٠ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة: لأغا برزگ الطهراني (ت: ١٣٨٩هـ) ط النجف ابتداء من ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.
- ٢٦١ - ذكرى أبي الطيب: د. عبد الوهاب عزام.
- ٢٦٢ - ذكر أخبار أصبهان: للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ط ليدن ١٩٣١.
- ٢٦٣ - ذيل تاريخ دمشق: لأبي يعلى حمزة بن القلانسي، مط اليسوعيين - بيروت ١٩٠٨.
- ٢٦٤ - ذيل الروضتين في تراجم القرنين السادس والسابع: لأبي شامة المقدسي، تحقيق: عزت العطار، ط مصر ١٩٤٧.
- ٢٦٥ - ذيل على طبقات الحنابلة: لابن رجب، ط القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣.
- ٢٦٦ - الذيل لكتاب بشائر أهل الايمان في فتوحات آل عثمان: لحسين خوجة، ط تونس ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.
- ٢٦٧ - ذيل المذيل في تاريخ الصحابة والتابعين: لابن جرير الطبري، ط ١٣٢٦هـ في آخر كتابه (تأريخ الأمم والملوك).

- ر -

- ٢٦٨ - الراعي والرعية: لتوفيق الفكيكي، ط بغداد ١٩٦٢.
- ٢٦٩ - رجال بحر العلوم: للسيد محمد مهدي بحر العلوم (ت: ١٢١٢هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم (ت: ١٣٩٧هـ) ط النجف ١٣٥٩هـ.
- ٢٧٠ - الرجال: لأبي داود الحلي، تقي الدين الحسن بن علي (فرغ من كتابته سنة

- ٥٧٠٧هـ)، ط طهران ١٣٤٢هـ، ثم ١٣٨٣هـ.
- ٢٧١ - رجال الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي: تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ط النجف ١٣٨١هـ.
- ٢٧٢ - رجال العلامة الحلي: للحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت: ٥٧٢٦هـ)
- ٢٧٣ - الرجال: للنجاشي، أحمد بن علي (ت: ٤٥٠هـ) ط بمبيء ١٣١٧هـ
- ٢٧٤ - الرحلة العياشية، المسماة ماء الموائد: لأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي، ط حجرية - فاس ١٣١٦هـ.
- ٢٧٥ - رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني: مط الجوائب - الاستانة ١٢٩٨.
- ٢٧٦ - الرسالة القشيرية: لعبد الكريم بن هوزان القشيري (ت: ٤٦٥هـ) تحقيق: د. عبد الحلیم محمود ومحمود بن الشريف، ط مصر ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.
- ٢٧٧ - رغبة الآمل من كتاب الكامل (وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد): لسيد بن علي المرصفي، ط مصر ١٣٤٦هـ.
- ٢٧٨ - رفع الأصر عن قضاة مصر: تحقيق: د. حامد عبد المجيد وجماعته، ط القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١.
- ٢٧٩ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني، ط ١٣٠٧، ثم ط حجر ١٣٦٧.
- ٢٨٠ - الروض الأنف، فيما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام: لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، ط مصر ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.
- ٢٨١ - الروض المعطار في أخبار الأقطار: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد المنعم الحميري.
- ٢٨٢ - الروضيات: شعر أبي بكر الصنوبري الحلي (ت: ٣٣٤هـ) جمع: محمد راغب الطباخ، ط حلب ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.
- ٢٨٣ - رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين: للسيد علي صدر الدين،

ابن معصوم المدني (ت: ١١٢٠هـ) ط حجر، إيران.

٢٨٤ - رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقية: لأبي بكر عبد الله المالكي، ط مصر ١٩٥١.

٢٨٥ - ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا: لشهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت: ١٠٦٩هـ) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، مط عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٦٧.

- ز -

٢٨٦ - زبدة الحلب من تاريخ حلب: لابن العديم، ط بيروت ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.

٢٨٧ - زهر الآداب وثمر الألباب: للحصري القيرواني، أبي إسحاق إبراهيم بن علي (ت: ٤٥٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط مصر ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م.

٢٨٨ - زهرة المقول: في نسب ثاني فرعي الرسول: لعلي بن الحسن بن شذقم الحسيني المدني (ت: ١٠٣٣هـ) تقديم السيد محمد حسن آل الطالقاني، ط النجف ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.

- س -

٢٨٩ - سبعة المرجان في آثار هندستان: لغلام علي آزاد، ط الهند ١٣٠٣هـ.

٢٩٠ - سراج الملوك: للطرطوشي، أبي بكر، محمد بن محمد بن الوليد الفهري المالكي الأندلسي (ت: ٥٢٠هـ) ط الاسكندرية ١٢٨٩هـ.

٢٩١ - سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون: لجمال الدين ابن نباتة المصري (ت: ٧٦٨هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر ١٣٨٧هـ / ١٩٦٤م.

٢٩٢ - سر السلسلة العلوية: لأبي نصر، سهل بن عبد الله بن داود البخاري (كان حياً سنة ٣٤١هـ) تقديم وتحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ط النجف ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م.

- ٢٩٣ - سفينة بحار الأنوار، ومدينة الحكم والآثار: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي، ط النجف ١٣٥٥هـ.
- ٢٩٤ - سقط الزند: لأبي العلاء، أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (ت: ٤٤٩هـ) دار مكتبة الحياة - بيروت [دت].
- ٢٩٥ - سكينه بنت الحسين: لتوفيق الفكيكي.
- ٢٩٦ - سكينه بنت الحسين: للسيد عبد الرزاق المقرم (ت: ١٣٩١هـ).
- ٢٩٧ - سمط اللآليء يحتوي على اللآلي، في شرح أمالي القاضي: لأبي عبيد عبد الله البكري الأونبي (ت: ٤٨٧هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني، ط مصر ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م.
- ٢٩٨ - سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر: للسيد علي صدرالدين بن أحمد نظام الدين، ابن معصوم الحسيني المدني (ت: ١١٢٠هـ) ط مصر ١٣٢٤.
- ٢٩٩ - سلوة الغريب وأسوة الأديب، (رحلة ابن معصوم): للسيد علي صدر الدين، ابن معصوم الحسيني المدني (ت: ١١٢٠هـ) تحقيق: شاكراً هادي شكر، مجلة المورد البغدادية، المجلد ٨ لسنة ١٩٧٩ وما بعدها.
- ٣٠٠ - السلوك لمعرفة دول الملوك: للمقريزي، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر - مصر ١٩٤١م.
- ٣٠١ - سمط اللآلي: للوزير أبي عبيد البكري الأونبي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، ط مصر ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م.
- ٣٠٢ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: لعبد الملك بن حسين العصامي المكي، ط مصر ١٣٨٠هـ.
- ٣٠٣ - السمو الروحي في الأدب الصوفي: لأحمد بن عبد المنعم الحلواني، مط مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٤٨.
- ٣٠٤ - السير (في رجال الأباضية): لأحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي، ط حجر.
- ٣٠٥ - سير أعلام النبلاء: للحافظ شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان

- الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي أبو زيد، ط بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- ٣٠٦ - سيرة أحمد بن طولون: لعبد الله بن محمد المدني البلوي، تحقيق: محمد كردعلي، ط دمشق ١٣٥٨هـ.
- ٣٠٧ - السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأئمين والمأمون): لعلي بن برهان الدين الحلبي، ط مصر ١٢٩٢هـ.
- ٣٠٨ - السيرة النبوية: لأحمد زيني دحلان (ت: ١٣٠٤هـ) ط بهامش السيرة الحلبية، المكتبة التجارية بمصر [دت].
- ٣٠٩ - السيرة النبوية: لابن هشام، أبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت: ٢١٣ أو ٢١٨هـ) شرح مصطفى السقا وجماعته، ط الحلبي مصر ١٢٩٥هـ، ثم ط ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

- ش -

- ٣١٠ - شاعر العقيدة: للسيد محمد تقي الحكيم، ط بغداد ١٣٦٩هـ.
- ٣١١ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: لمحمد بن محمد مخلوف، ط مصر ١٣٤٩هـ.
- ٣١٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي، أبي الفلاح عبد الحي (ت: ١٠٨٩هـ) ط القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١هـ.
- ٣١٣ - شرح أدب الكاتب: لموهوب بن أحمد الجوالقي، ط مصر ١٣٥٠هـ.
- ٣١٤ - شرحا ألفية العراقي: الأول: شرح الناظم لألفيته المسماة بالتبصرة والتذكرة، والثاني: فتح الباري على ألفية العراقي لزكريا الانصاري. ط فاس ١٣٥٤هـ.
- ٣١٥ - شرح ديوان الحماسة: للتبريزي، ط مصر ١٢٩٦هـ.
- ٣١٦ - شرح شواهد المغني: للسيوطي، الامام جلال الدين عبد الرحمن، (ت: ٩١١هـ) ط مصر ١٣٢٢هـ.
- ٣١٧ - شرح القصائد السبع الطوال: لأبي بكر الأنباري تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط مصر ١٩٦٣م.

- ٣١٨ - شرح القصائد العشر: للخطيب التبريزي، أبي زكريا يحيى بن علي (ت: ٥٠٢هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط مصر ١٩٦٤.
- ٣١٩ - شرح القصيدة المذهبة (قصيدة السيد الحميري): للشرif المرتضى، علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت: ٤٣٦هـ) ط مصر ١٣١٣هـ.
- ٣٢٠ - شرح المقامات الحريية: للشرشي، أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي (ت: ٦٢٠هـ) ط مصر ١٣٠٠، ثم بتصحيح عبد المنعم خفاجي، ط مصر ١٩٥٢.
- ٣٢١ - شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد، عز الدين أبي حامد المدائني (ت: ٦٥٦هـ) ط مصر ١٣٣٠، ثم بيروت ١٣٧٤هـ. ثم بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
- ٣٢٢ - شرح الهاشميات (للكميت بن زيد الأسدي): أنظر: شرح الهاشميات.
- ٣٢٣ - الشرف الرضي: للشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء (ت: ١٣٦٦هـ).
- ٣٢٤ - شعراء الحلة: لعلي الخاقاني (ت: ١٣٩٨هـ) ط النجف، ثم بيروت ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.
- ٣٢٥ - شعراء عباسيون: جمع وتحقيق: غوستاف فون غرباوم ترجمة: د. يوسف نجم، ط بيروت ١٩٥٩.
- ٣٢٦ - شعراء النصرانية بعد الاسلام: للأب لويس شيخو اليسوعي، ط بيروت ١٩٦٧.
- ٣٢٧ - شعراء النصرانية قبل الاسلام: للأب لويس شيخو اليسوعي، ط بيروت ١٩٦٧.
- ٣٢٨ - شعر سديف بن ميمون: جمع وتحقيق: رضوان مهدي العبود، ط النجف ١٩٧٤.
- ٣٢٩ - شعر علي بن محمد الحمانى: صنعة: مزهر السوداني، مجلة كلية الآداب - جامعة البصرة، مج ٧ لسنة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م ٩ع.
- ٣٣٠ - شعر الكميت بن زيد الاسدي: تحقيق: د. داود سلوم، ط النجف ١٩٦٩.
- ٣٣١ - شعر ابن لنكك البصري: تحقيق: زهير غازي زاهد، مجلة الخليج العربي

البصرية، السنة الأولى ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م ع ١.

٣٣٢ - شعر ابن المعتز: صنعة أبي بكر، محمد بن يحيى الصولي، دراسة وتحقيق: د. يونس أحمد السامرائي، ط بغداد ١٣٩٧ - ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧ - ١٩٧٨م.

٣٣٣ - شعر النامي: (أبي العباس، محمد النامي المصيبي الدارمي) جمع وتحقيق: صبيح رديف، ط - بغداد ١٩٧٠.

٣٣٤ - شعر النجاشي الحارثي: جمع: د. سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٣ لسنة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.

٣٣٥ - الشعر والشعراء: لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) ط مصر ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م ثم مصر ١٣٦٤هـ.

- ص -

٣٣٦ - صبح الأعشى في صناعة الأنشا: للقلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (ت: ٨٢١هـ) ط دار الكتب المصرية ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

٣٣٧ - الصبح المنبي عن حيثية المتنبي: ليوسف البديعي (ذخائر العرب) مصر ١٩٦١.

٣٣٨ - صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن إياس، إخراج: محمد مصطفى، ط مصر ١٩٥١.

٣٣٩ - صفة الصفوة: لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن (ت: ٥٩٧هـ) ط حيدر آباد ١٣٥٥هـ.

٣٤٠ - صلة تاريخ الطبري: لعريب بن سعد القرطبي، ط ليدن ١٨٩٧م، ثم ط بمصر ١٣٢٦هـ.

٣٤١ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم: لابن بشكوال، ط مجريط ١٨٨٢م.

٣٤٢ - صيد الخاطر:

- ض -

- ٣٤٣ - ضحى الاسلام: لأحمد أمين، ط مصر.
٣٤٤ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)
ط مصر ١٣٥٣ - ١٣٥٥هـ.

- ط -

- ٣٤٥ - الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد: للأدفي
ط مصر ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.
٣٤٦ - طبقات الحنابلة: لأبي الحسن محمد بن أبي يعلى، ط القاهرة ١٣٧١هـ/
١٩٥٢م.
٣٤٧ - طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) ط مصر
١٣٢٤هـ.
٣٤٨ - طبقات الشعراء (طبقات فحول الشعراء): لأبي عبد الله، محمد بن سلام
الجحامي (ت: ٢٣١هـ) ط ليدن ١٩١٣م، ثم ط دار الكتب - بيروت
١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
٣٤٩ - طبقات الشعراء: لابن المعتز، عبد الله بن محمد المعتز بالله العباسي
(ت: ٢٩٦هـ).
٣٥٠ - الطبقات الكبرى: لابن سعد، محمد بن سعد الزهري الواقدي،
(ت: ٢٣٠هـ) ط دار صادر - بيروت.
٣٥١ - الطبقات الكبرى: المسمأة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار: لعبد
الوهاب الشعراني (ت: ٩٧٣هـ) ط مصر ١٢٧٦هـ.
٣٥٢ - طبقات المفسرين: للسيوطي، جلال الدين (ت: ٩١١هـ) ط ليدن ١٨٣٩م.
٣٥٣ - طبقات النحويين واللغويين: للزبيدي ط مصر ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م
٣٥٤ - الطغرائي: د. علي جواد الطاهر، ط بغداد ١٩٧٦م.

- ظ -

٣٥٥ - ظفر الواله بمظفر وآله: لمحمد بن عمر المكي الآصفي الغخاني، ط لندن ١٩١٠م.

- ع -

٣٥٦ - العبر في خبر من غير: للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد، ط الكويت ١٩٨٤م.

٣٥٧ - عبقرية الشريف الرضي: لزكي مبارك.

٣٥٨ - العذيق النضيد، بمصادر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: د. أحمد الربيعي، ط بغداد ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٣٥٩ - العرب قبل الاسلام: لجرجي زيدان، ط مصر ١٩٠٨م.

٣٦٠ - عصر المأمون: لأحمد فريد رفاعي، ط مصر ١٣٤٦هـ.

٣٦١ - عصور سلاطين المماليك: لمحمود رزق سليم، ط مصر ١٣٦٦ - ١٣٦٩هـ، ثم مط النموذجية ١٩٦٢ - ١٩٦٥م.

٣٦٢ - العقد الفريد: لابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) تحقيق: أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري، ط لجنة التأليف والنشر والترجمة بمصر ١٩٤٨م، ثم بتحقيق: محمد سعيد العريان، مط الاستقامة بمصر ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.

٣٦٣ - العقد المفصل: للسيد حيدر الحسيني الحلبي، ط بغداد ١٣٣١ - ١٣٣٢هـ.

٣٦٤ - عقلاء المجانين:

٣٦٥ - العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: لعلي بن الحسن الخزرجي ط مصر ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

٣٦٦ - العمدة: لابن رشيقي القيرواني، ط مصر ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م.

٣٦٧ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: لجمال الدين، أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عتبة (ت: ٨٢٨هـ) ط النجف ١٩٨٨م.

- ٣٦٨ - ابن العميد: لخليل مردم بك .
- ٣٦٩ - عنوان الأريب عما نشى بالمملكة التونسية من عالم أديب: لمحمد النيفر . ط تونس ١٣٥١هـ .
- ٣٧٠ - عنوان الدراية، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية: لأحمد بن أحمد الغبريني، ط بمدينة الجزائر ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م .
- ٣٧١ - عنوان المجد في تأريخ نجد: لعثمان بن بشر النجدي الحنبلي، ط مصر ١٣٤٩هـ .
- ٣٧٢ - عنوان المعارف وذكر الخلائف: للصاحب ابن عباد، ط النجف ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م ضمن نفائس المخطوطات - المجموعة الأولى .
- ٣٧٣ - عيار الشعر: لابن طباطبا، محمد بن أحمد العلوي (ت: ٣٢٢هـ) تحقيق: طه الحاجري، محمد زغلول/ ط القاهرة ١٩٥٦م .
- ٣٧٤ - عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والأثر: لابن سيد الناس اليعمري، ط مصر ١٣٥٦هـ .
- ٣٧٥ - عيون الأخبار: لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) ط مصر ١٣٤٣ - ١٣٤٩هـ / ١٩٢٤ - ١٩٣٠م .
- ٣٧٦ - عيون أخبار الرضا: لأبي جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، الصدوق (ت: ٣٨١هـ) ط قم ١٣٧٧هـ .
- ٣٧٧ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء: لأحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة (ت: ٦٦٨هـ) ط بيروت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م .
- ٣٧٨ - عيون التواريخ:

- غ -

- ٣٧٩ - غاية النهاية في طبقات القراء، ويسمى (طبقات القراء): لشمس الدين، أبي الخير ابن الجزري، ط مصر ١٣٥١هـ .
- ٣٨٠ - الغدير في الكتاب والسنة والأدب: للأميني: عبد الحسين أحمد النجفي (ت: ١٣٩٠هـ) ط ٣ بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .

- ٣٨١ - غرر الفوائد ودرر القلائد: أنظر: أمالي المرتضى.
- ٣٨٢ - الغيث المسجم في شرح لامية العجم: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ط مط الأزهرية بمصر ١٣٠٥هـ.
- ٣٨٣ - ثم دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- ف -
- ٣٨٤ - فاطمة بنت محمد: د. ليلي محمد ناظم الحيايلى، مجلة المورد البغدادية، المجلد ٤، لسنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م ع ١.
- ٣٨٥ - الفاطميون في مصر، وأعمالهم السياسية الدينية بوجه خاص: وضعه بالانجليزية وترجمه إلى العربية: حسن إبراهيم حسن، ط مصر ١٩٣٢.
- ٣٨٦ - الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية: لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (ت: ٧٠٩هـ) ط مصر ١٣٤٠هـ.
- ٣٨٧ - الفرج بعد الشدة: للقاضي أبي علي، المحسن بن علي التنوخي (ت: ٣٨٤هـ) ط مصر ١٩٠٣، ثم بتحقيق عبود الشالحي ط بيروت.
- ٣٨٨ - الفرق بين الفرق: لعبد القاهر البغدادي (ت: ٤٢٩هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط القاهرة.
- ٣٨٩ - فرق الشيعة: للنوبختي، تحقيق: هـ. ريتز، ط استانبول ١٩٣١.
- ٣٩٠ - الفصول المهمة في معرفة أحوال الائمة: لابن الصباغ الماكي، علي بن محمد بن أحمد المكي (ت: ٨٥٥هـ) مط الحيدرية - النجف ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.
- ٣٩١ - فقه اللغة وسرّ العربية: للشعالبي تحقيق: مصطفى السقا وجماعته، ط مصطفى البابي الحلبي - مصر ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.
- ٣٩٢ - الفلاكة والمفلوكون: للدلجي، ط مصر ١٣٢٢هـ.
- ٣٩٣ - الفهرست: لابي جعفر الطوسي (ت: ٤٦٠هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف ١٣٥٦هـ.
- ٣٩٤ - فهرست: لابن خليفة.

- ٣٩٥ - فهرست: لابن النديم، محمد بن إسحاق (ت: ٣٨٥هـ) ط ليبسيك ١٨٧١م.
- ٣٩٦ - فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية: ط مصر ١٣٠٨ - ١٣١٠هـ.
- ٣٩٧ - فهرست مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء: إعداد: أحمد محمد عيسوي ومحمد سعيد المليح، ط القاهرة ١٩٧٨.
- ٣٩٨ - الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة: أصدرته الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر، ط استنسل ١٩٤٨.
- ٣٩٩ - فهرس الخزانة التيمورية: ط مصر ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.
- ٤٠٠ - فهرس الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية: ط مصر ١٣٤٢/ ١٣٦١هـ.
- ٤٠١ - فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية:
- ٤٠٢ - ج ١ صنفه فؤاد سيد، ط مصر ١٩٥٤.
- ٤٠٣ - ج ٢ ق ١ وضعه لطف الله عبد البديع ط ١٩٥٦.
- ٤٠٤ - ج ٢ ق ٢ وضعه فؤاد سيد ط ١٩٥٧.
- ٤٠٥ - فهرس المكتبة الأزهرية للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م. أشرف على وضعه أبو الوفاء المراغي، ط مصر ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، ثم ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.
- ٤٠٦ - الفوائد البهية في تراجم الحنفية: لمحمد عبد الحي اللكنوي، ط مصر ١٣٢٤هـ.
- ٤٠٧ - فوات الوفيات: لمحمد بن شاکر الکتبي (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٥١.

- ق -

- ٤٠٨ - القاموس الاسلامي: لأحمد عطية الله، مكتب النهضة المصرية.
- ٤٠٩ - القاموس المحيط: للفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت: ٨١٦هـ) ط مصر ١٣٣٠هـ.

- ٤١٠ - القصائد السبع العلويات: لعبد الحميد بن أبي الحديد (ت: ٦٥٦هـ)
 بشرح: السيد محمد صاحب المدارك، ط العرفان - صيدا ١٣٤٠هـ.
- ٤١١ - قلائد الجواهر من شعر الحسن بن علي بن جابر: أنظر: ديوان الهبل.
- ٤١٢ - قلائد العقيان في محاسن الأعيان: للفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان
 (ت: ٥٢٨هـ) ط باريس [دت].

- ك -

- ٤١٣ - الكامل في الأدب: للمبرد، أبي العباس، محمد بن يزيد الثمالي الأزدي
 (ت: ٢٨٥هـ) تحقيق: زكي مبارك وأحمد محمد شاكر مط مصطفى البابي
 الحلبي ١٩٣٧م.
- ٤١٤ - الكامل في التاريخ: لابن الأثير، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
 الجزري الشيباني (ت: ٦٣٠هـ) ط مصر ١٣٠٣هـ، ثم مط المنيرية ومط
 الاستقامة ١٣٤٨ - ١٣٥٧هـ.
- ٤١٥ - كتابخانه دانشگاه تهران: (فهرست المكتبة المهداة من السيد محمد مشكاة
 إلى مكتبة جامعة طهران) ١٣٣٠ - ١٣٣٢هـ.
- ٤١٦ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: لأبي شامة، ط مصر ١٢٨٧هـ.
- ٤١٧ - كتاب العبر: وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر، ومن
 عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (ويعرف بتأريخ ابن خلدون). ط مصر
 ١٢٨٤هـ، ثم ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.
- ٤١٨ - كتاب المعمرين: لأبي حاتم، سهل بن محمد السجستاني، ط القاهرة
 ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م.
- ٤١٩ - الكشف: لأبي القاسم، جار الله، محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي
 (ت: ٥٣٨هـ) ط الاستقامة بمصر ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.
- ٤٢٠ - كشف أسرار الباطنية: لمحمد بن مالك الحمادي، ط مصر ١٣٥٧هـ/
 ١٩٣٩م.
- ٤٢١ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله الشهير

- بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، ط استنبول ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.
- ٤٢٢ - كشف الغمة في معرفة الأئمة: لأبي الحسن، علي بن عيسى الاربلي (ت: ٦٩٣هـ) ط إيران ١٢٩٤هـ، ثم النجف ١٣٨٥هـ.
- ٤٢٣ - كشف اللثام عن التورية والاستخدام: لتقي الدين، أبي بكر، علي بن محمد بن حجة الحموي الحنفي.
- ٤٢٤ - الكشكول: للشيخ يوسف البحراني (ت: ١١٨٦هـ) ط النجف ١٣٨١هـ.
- ٤٢٥ - الكشكول: للبهائي: محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (ت: ١٠٣١هـ) ط النجف.
- ٤٢٦ - كنز العرفان في فقه القرآن: للمقداد السيوري الحلبي (ت: ٨٢٦هـ) ط النجف [دت].
- ٤٢٧ - الكنى والألقاب: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت: ١٣٥٩هـ) ط النجف ١٩٥٦م.
- ٤٢٨ - الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية: لعبد الرؤوف المناوي ط مصر ١٣٥٧هـ.
- ٤٢٩ - الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة: لنم الدين الغزي (ت: ١٠٦١هـ) تحقيق: جبرائيل سليمان، ط بيروت ١٩٤٥ و ١٩٥٩م.
- ٤٣٠ - الكواكب السيّارة في ترتيب الزيارة: لشمس الدين محمد الأنصاري، مصورة بالافست.

- ل -

- ٤٣١ - اللباب في تهذيب الانساب: لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن، علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ) ط مصر ١٣٥٦ - ١٣٦٩هـ.
- ٤٣٢ - لزوم ما لا يلزم (اللزوميات): لأبي العلاء، أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (ت: ٤٤٩هـ) ط دار صادر - بيروت ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.
- ٤٣٣ - لسان الميزان: لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ط بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٨هـ.

٤٣٤ - لؤلؤة البحرين: للشيخ يوسف البحراني (ت: ١١٨٦هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف.

- م -

٤٣٥ - ماضي النجف وحاضرها: للشيخ جعفر باقر محبوبية (ت: ١٣٧٨هـ) ط النجف ١٣٧٦ - ١٢٧٨هـ/١٩٥٧ - ١٩٥٨م.

٤٣٦ - مالك الأشتر، حياته وشعره: لمهدي عبد الحسين النجم، مجلة البلاغ الكاظمية، السنة ٧/١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ع ٧ و ٨.

٤٣٧ - مثالب الوزيرين (أخلاق الصاحب بن عباد وابن العميد): لابي حيان التوحيدي (ت: نحو ٤٠٠هـ) تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، ط دمشق ١٩٦١م، أنظر: أخلاق الوزيرين.

٤٣٨ - مجالس ثعلب: لأحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت: ٢٩١هـ) ط مصر ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م.

٤٣٩ - مجالس العلماء: لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون ط الكويت ١٩٦٢.

٤٤٠ - مجالس المؤمنين: للقاضي نور الله التستري (ت: ١٠١٩هـ) ط حجري - طهران.

٤٤١ - المعجدي في أنساب الطالبين: لنجم الدين، أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة (من أعلام القرن الخامس الهجري) تقديم: السيد شهاب الدين المرعشي، تحقيق: د. أحمد المهدي الدمغاني، ط إيران ١٤٠٩هـ.

٤٤٢ - المحاسن والمساوي: لإبراهيم بن محمد البيهقي (من علماء القرن الخامس الهجري) مط السعادة - مصر ١٣٢٥هـ/١٩٠٦م.

٤٤٣ - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: للراغب الاصفهاني، أبي القاسم حسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ) ط مصر ١٣٢٦هـ.

٤٤٤ - المعبر: لمحمد بن حبيب، ط حيدر آباد ١٣٦١هـ/١٩٤٢م.

- ٤٤٥ - محمد بن صالح العلوي، حياته وشعره: لمهدي عبد الحسين النجم مجلة البلاغ الكاظمية، السنة ٦/١٣٩٦هـ/١٩٧٦م ع ٥ و ٦.
- ٤٤٦ - محمد بن عبد الملك الزيات، الوزير، الكاتب، الشاعر: د. جميل سعيد، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٧ لسنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ع ٣/١٧٤ - ٢٢١.
- ٤٤٧ - مختارات الأغاني: لابن منظور، أبي الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ) تحقيق: عبد العزيز أحمد، ط عيسى البابي الحلبي - مصر ١٩٦٦.
- ٤٤٨ - مختارات ابن الشجري: سرح: محمود حسن زناتي، ط مصر ١٩٢٥.
- ٤٤٩ - مختصر التاريخ، من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس: لظهير الدين علي بن محمد البغدادي المعروف بابن الكازروني (ت: ٦٩٧هـ) تحقيق: د. مصطفى جواد، ط بغداد ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- ٤٥٠ - مختصر تاريخ العرب والتمدن الاسلامي: وضعه بالانجليزية: سيد أمير علي نقله إلى العربية: رياض رأفت، ط مصر ١٩٣٨.
- ٤٥١ - المختصر في تاريخ البشر ويعرف بـ (تأريخ أبي الفداء): للملك المؤيد اسماعيل أبي الفداء، صاحب حماة، ط مصر ١٣٢٥هـ.
- ٤٥٢ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبشي: انتقاء: الذهبي، تحقيق: د. مصطفى جواد، ط بغداد ١٣٧١هـ/١٩٥١م.
- ٤٥٣ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان: لليافعي، أبي محمد، عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت: ٧٦٨هـ) ط حيدر آباد ١٣٣٧ - ١٣٣٧هـ.
- ٤٥٤ - مرآة الحرمين: لإبراهيم رفعت، ط مصر ١٣٤٤هـ.
- ٤٥٥ - مرآة الزمان في تاريخ الأعيان: لسبط ابن الجوزي، أبي المظفر، يوسف شمس الدين (ت: ٦٥٤هـ) ط حيدر آباد ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.
- ٤٥٦ - مراتب النحويين: لعبد الواحد بن علي اللغوي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر ١٣٧٥هـ.

- ٤٥٧ - مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لصفي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت: ٧٣٩هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ط عيسى البابي الحلبي ١٣٧٣ - ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤ - ١٩٥٥ م.
- ٤٥٨ - مروج الذهب ومعادن الجوهر: لأبي الحسن، علي بن الحسين المسعودي (ت: ٣٤٦هـ) ط مصر ١٢٨٣، ثم بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط مصر ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨ م.
- ٤٥٩ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها: لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ط بولاق ١٢٨٢هـ.
- ٤٦٠ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لابن فضل الله العمري، ط مصر ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤ م.
- ٤٦١ - مسالك الممالك: الاصطخري، ط ليدن ١٩٢٧ م.
- ٤٦٢ - المستجد من فعلات الأجواد: للمحسن التتوخي (ت: ٣٨٤هـ) ط دمشق ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦ م.
- ٤٦٣ - المستقصى في أمثال العرب: للزمخشري، ط حيدر آباد ١٣٨١هـ/ ١٩٦٥ م.
- ٤٦٤ - مصارع العشاق: لأبي محمد، جعفر بن أحمد السراج القاري، ط الجوائب ١٣٠١هـ، ثم دار صادر - بيروت ١٩٥٨ م.
- ٤٦٥ - المصنف في مصنف علم الرجال:
- ٤٦٦ - مطالب السؤل في مناقب آل الرسول: لمحمد بن طلحة الشافعي (ت: ٦٥٢هـ) ط النجف ١٣٧١هـ/ ١٩٥١ م.
- ٤٦٧ - مطالع البدور في منازل السرور: لعلاء الدين البهائي الغزولي، ط مصر ١٢٩٩ - ١٣٠٠هـ.
- ٤٦٨ - مطمح الأنفس ومسرح التأنس: للفتح بن خاقان (ت: ٥٢٨هـ) ط الجوائب - القسطنطينية ١٣٠٢هـ.
- ٤٦٩ - المعارف: لابن قتيبة، أبي محمد، عبد الله بن مسلم (ت: ٨٨٩هـ) ط مصر ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤ م.
- ٤٧٠ - معالم العلماء: لابن شهر آشوب، أبي جعفر، محمد بن علي المازندراني

السروي (ت: ٥٨٨هـ) ط النجف ١٩٦١م.

٤٧١ - معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص: لعبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت: ٩٦٣هـ) مط البهية المصرية ١٣٠٤هـ، ثم مصر ١٣٦٧هـ.

٤٧٢ - المعجب في تلخيص أخبار المغرب: لعبد الواحد المراكشي، ط مصر ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٤٧٣ - معجم الأدباء (ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب): لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ط مرجليوث، ط القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٨م.

٤٧٤ - معجم البلدان: لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ط مصر ١٣٢٣ - ١٣٢٥هـ.

٤٧٥ - معجم الشعراء: للمرزباني، أبي عبد الله، محمد بن عمران بن موسى (ت: ٣٨٦هـ) ط مصر ١٣٥٤هـ ملحق بكتاب (المؤتلف والمختلف)، ثم ط بتحقيق عبد الستار أحمد فراج، مصر ١٣٧٩هـ.

٤٧٦ - المعجم في أصحاب القاضي الصدفي: لابن الأبار، ط مدريد ١٨٨٥م.

٤٧٧ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت: ٤٨٧هـ) ط مصر ١٣٦٤ - ١٣٧١هـ.

٤٧٨ - معجم المطبوعات العربية والمعرية: ليوسف اليان سرقيس ط مصر ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م.

٤٧٩ - مع المتنبي: د. طه حسين، دار المعارف بمصر ١٩٤٩م.

٤٨٠ - مع مخطوطة نسمة السحر للصنعاني: لطف هاشم محمد، مجلة البلاغ الكاظمية السنة ٥/ ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ع ٥٧/٩ - ٦٠.

٤٨١ - المغرب في حلي المغرب - قسم مصر: لأبي سعيد الأندلسي، ط مصر ١٩٥٣.

٤٨٢ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة: لطاش كبري زاده، ط حيدر آباد ١٣٢٩هـ.

٤٨٣ - مفتاح الكنوز الخفية: (فهرس مخطوطات وقفها بهادر خدابخش خان) ط الهند ١٩١٨ - ١٩٢٢م.

٤٨٤ - مفرج الكروب في أخبار بني أيوب: لابن واصل، تحقيق: د. جمال الدين الشيتال، ط مصر ١٩٥٣ - ١٩٥٧م.

- ٤٨٥ - المفضليات، من اختيار أبي العباس، المفضل الضبي: بشرح ابن الأنباري، ط كارلوس يعقوب لايل - بيروت ١٩٢٠.
- ٤٨٦ - مقاتل الطالبين: لأبي الفرج، علي بن الحسين بن أحمد الأموي الاصفهاني (ت: ٣٥٦هـ) شرح وتحقيق: أحمد صقر، ط القاهرة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.
- ٤٨٧ - المقتطف من تاريخ اليمن: لعبد الله بن عبد الكريم الجرافي، ط مصر ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- ٤٨٨ - مقتل الحسين عليه السلام: للخوارزمي، الموفق أحمد بن محمد البكري الحنفي المكي (ت: ٥٦٨هـ) بتحقيق: الشيخ محمد السماوي، ط لنجف ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.
- ٤٨٩ - المكتبة الصقلية: لميخائيل أماري، ليسيا ١٨٥٧م.
- ٤٩٠ - ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع: لمحمد بن محمد، ابن زبارة، طبع ملحقاً بكتاب البدر الطالع، مصر ١٣٤٨هـ.
- ٤٩١ - الملل والنحل: لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ) ط علي هامش (الفصل في الملل والأهواء والنحل) مصر ١٣١٧ - ١٣٢٠، ثم طبع بتخريج محمد فتح الله بدران، مكتب الأنجلو المصرية - القاهرة.
- ٤٩٢ - مناقب آل أبي طالب: لابن شهر آشوب، محمد بن علي المازندراني السروي (ت: ٥٨٨هـ) مط العلمية - قم ١٣٧٩هـ.
- ٤٩٣ - المنتحل: للشعالبي، أبي منصور (ت: ٤٢٩هـ) شرح: أحمد أبو علي، ط الاسكندرية ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م.
- ٤٩٤ - منتخبات في أخبار اليمن: من كتاب شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري، ط ليدن ١٩١٦م.
- ٤٩٥ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ط حيدر آباد ١٣٥٧ - ١٣٥٩هـ.
- ٤٩٦ - من غاب عنه المطرب.

- ٤٩٧ - من الرحمن: لجعفر نقدي.
- ٤٩٨ - منهاج السنة: لابن تيمية، ط بولاق ١٣٢١هـ.
- ٤٩٩ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: لابن تغري بردى، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ط مصر ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.
- ٥٠٠ - منية الأدباء في تأريخ الموصل الحذباء: لياسين بن خير الله الخطيب العمري، ط الموصل ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.
- ٥٠١ - منية الراغبين في طبقات النسابين: للسيد عبد الرزاق كمونة الحسيني (ت: ١٣٩١هـ) ط النجف ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- ٥٠٢ - الموازنة بين أبي تمام والبحري: للآمدي، تحقيق: أحمد صقر، ط مصر ١٩٦١ - ١٩٦٥م.
- ٥٠٣ - المؤلف والمختلف: للآمدي، الحسن بن بشر بن يحيى الثغوري (ت: ٣٧٠هـ) ط مصر ١٣٣١هـ/١٩١٣م، ثم مصر ١٣٥٤هـ.
- ٥٠٤ - مورد اللطافة: لابن تغري بردى (ت: ٨٧٤هـ) ط كبرج ١٧٩٢م.
- ٥٠٥ - الموسوعة العربية الميسرة: بإشراف: محمد شفيق غربال، ط مصر ١٩٦٥م.
- ٥٠٦ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء: للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران (ت: ٣٧٨ أو ٣٨٤هـ).
- ٥٠٧ - المذهب: نشر ديوانه عبد الله الجبوري، ط بغداد ١٩٦٨م.
- ٥٠٨ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ) ط مصر ١٣٢٥هـ.

- ن -

- ٥٠٩ - النبراس في تأريخ خلفاء بني العباس: لابن دحية، ط بغداد ١٣٦٥هـ.
- ٥١٠ - النثر الفني: لزكي مبارك، مط السعادة - مصر ١٣٧٩هـ.
- ٥١١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغري بردى (ت: ٨٧٤هـ) ط مصر ١٣٤٨ - ١٣٧٥هـ.

- ٥١٢ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لعبد الرحمن بن محمد الأنباري ط مصر ١٢٩٤هـ.
- ٥١٣ - نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: للعباس بن علي نور الدين الموسوي المكي (ت: ١١٨٠هـ) ط مصر ١٢٩٣هـ، ثم ط النجف ١٩٦٧م.
- ٥١٤ - نسب قريش: للمصعب بن عبد الله الزبيري، تحقيق: أ. ليفي بروفنسال، ط مصر ١٩٥٣م.
- ٥١٥ - نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف إلى سنة ١٣٥٧هـ: من مجاميع، محمد بن محمد، ابن زبارة الحسني الصنعاني، ط مصر ١٣٥٩ - ١٣٧٦هـ.
- ٥١٦ - نشرة دار الكتب المصرية: ط مصر ١٩٤٩ - ١٩٥٢م.
- ٥١٧ - نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة: لأبي علي، المحسن التنوخي (ت: ٣٨٤هـ) تحقيق: عبود الشالجي، ط بيروت ١٣٩١ - ١٣٩٣هـ/ ١٩٧١ - ١٩٧٣م.
- ٥١٨ - نظم العقيان في أعيان الزمان: لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ط نيويورك ١٩٢٧م.
- ٥١٩ - نفحة الريحانة: لمحمد أمين فضل الله بن محب الدين المحبي (ت: ١١١١هـ) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط عيسى البابي الحلبي ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- ٥٢٠ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: للمقري التلمساني، ط مصر ١٣٠٢هـ.
- ٥٢١ - النقائض (بين جرير والرزق): لمعمر بن المثنى، ط ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢م.
- ٥٢٢ - النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية: لعمارة بن أبي الحسن علي الحكمي اليمني (ت: ٥٦٩هـ) باعثناء: هر تريغ درنبرغ، ط شالون ١٨٩٧م.
- ٥٢٣ - نكت الهيمان في نكت العميان: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ط مصر ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

٥٢٤ - نهاية الارب في فنون الأدب: للنويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٣هـ) ط دار الكتب المصرية ١٩٢٣ - ١٩٥٥م.

٥٢٥ - نهج البلاغة: جمع: الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي العلوي البغدادي (ت: ٤٠٦هـ) تحقيق: د. صبحي الصالح، ط بيروت ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

٥٢٦ - نور الأبصار في مناقب آل البيت المختار: للشبلنجي، السيد مؤمن بن السيد حسن مؤمن الشافعي (ت: ١٣٠٨هـ) مط الميمنية بمصر ١٣١٢هـ.

٥٢٧ - النور السافر عن أخبار القرن العاشر: لعبد القادر بن شيخ العيدروس ط بغداد ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

٥٢٨ - نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني: من اختصار: الحافظ أبي المحاسن اليعموري، تحقيق: رودلف زلهام، ط بيروت ١٩٦٤م.

- ه -

٥٢٩ - هادي المسترشدين في إتصال المسنين، الملقب: بتقريب المراد في رفع الاسناد: لأبي سعيد، محمد عبد الهادي بن الحاج محمد عبد الكريم، ط حيدر آباد ١٣٥٥هـ.

٥٣٠ - هدية الأحياب: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت: ١٣٥٩هـ).

٥٣١ - هدية الأمم: لعزتلو عبد الرحمن ناجم.

٥٣٢ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لاسماعيل باشا البغدادي، ط استانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥م.

- و -

٥٣٣ - الوافي بالوفيات: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ط استانبول ١٩٣١م، ثم باعتناء هماوت ريتز بوس ديد رينغ، ثم ط المستشرقين الالمانية ١٩٣١ - ١٩٥٩م.

٥٣٤ - الوزراء والكتاب: لمحمد بن عبد وس الجهيشاوي، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، ط مصر ١٩٣٨م.

- ٥٣٥ - الوساطة بين المتنبى وخصومه: لعلي بن عبد العزيز الجرجاني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد الجاوي، ط القاهرة ١٩٥١م.
- ٥٣٦ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: للسهمودي، نور الدين علي بن عبد الله الحسني (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ط مصر ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.
- ٥٣٧ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لشمس الدين، أبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت: ٦٨١هـ) تحقيق: د. إحسان عباس، ط دار صادر - بيروت [دت].
- ٥٣٨ - وقعة صفين: لنصر بن مزاحم المنقري (ت: ٢١٢هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢هـ.
- ٥٣٩ - الولاة والقضاة: لأبي عمر بن محمد بن يوسف الكندي المصري ط بيروت ١٩٠٨م.

- ي -

- ٥٤٠ - يتيمة الدهر: لأبي منصور، عبد الملك بن محمد النيسابوري الثعالبي تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (ت: ٤٢٩هـ) ط دار الفكر - بيروت ١٣٩٢/١٩٧٣هـ.
- ٥٤١ - ينابيع المودة: للقندوزي: سليمان بن إبراهيم الحسيني البلخي (ت: ١٢٧٠هـ) ط بمبي ١٣١١هـ.

فهرس موضوعات الجزء الثالث

حرف الميم

- ١٣٩ - مالك بن الحارث بن عبد يغوث، الأشتر النجفي ٧
- ١٤٠ - المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد، القاضي التنوخي ١٨
- ١٤١ - المحسن بن المتوكل على الله بن أبي علي إسماعيل بن المنصور بالله ٢٤
- ١٤٢ - محمد بن هاني الاندلسي الازدي، متنبى الغرب ٢٩
- ١٤٣ - محمد بن حسين المرهبي، ابن أبي فاضل ٤٥
- ١٤٤ - محمد بن الطاهر أبو أحمد الحسين بن موسى بن محمد، الشريف الرضي ٥٢
- ١٤٥ - محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، بهاء الدين العاملي ٦٠
- ١٤٦ - محمد بن إبراهيم الشجري، الخطيب السحلولي الشجري الصنعاني ٧٦
- ١٤٧ - محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد الحمزي، الكوكباني ٧٩
- ١٤٨ - محمد بن الحسين بن أحمد الحيمي الشيامي ٨٤
- ١٤٩ - محمد بن علي، الحر العاملي ٨٩
- ١٥٠ - محمد بن علي بن محمود، الشامي العاملي ٩٣
- ١٥١ - محمد بن صالح بن علد الله بن موسى بن عبد الله، الحجازي البغدادي ٩٧
- ١٥٢ - محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم، الحسيني الاصفهاني ١٠٥
- ١٥٣ - محمد بن الحسين بن الحسن بن المنصور بالله، الصنعاني ١٠٨
- ١٥٤ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن الامام المنصور بالله، الحسيني ١١٢
- ١٥٥ - محمد بن عبد الله بن يحيى، الحسيني الكوكباني اليمني ١١٦
- ١٥٦ - محمد بن وهب، الحميري ١٢٤
- ١٥٧ - محمد بن صالح الجيلاني الفارسي ١٢٧

- ١٥٨ - محمد بن العباس الخوارزمي
- ١٣٨ - محمد بن أحمد بن حمدان، الخباز البلدي
- ١٤٢ - محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن إسماعيل، المسيحي الحراني
- ١٤٤ - محمد بن جعفر التميمي القيرواني القزاز
- ١٤٩ - محمد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، الناصر لدين الله الحسني الحمزي
- ١٥١ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن يحيى بن محمّد، السلامي
- ١٥٥ - محمد بن أبي عبد الله الحسين بن محمد، الكاتب الوزير
- ١٦٥ - محمد بن عبيد الله بن عبد الله، سبط بن التعاويذي
- ١٦٦ - محمد بن أبي الحسن علي بن عربي، محي الدين بن عربي
- ١٨١ - محمد بن المتوكل على الله أبي الفضل جعفر بن المعتصم بالله
- ١٦٨ - محمد بن الحسين الطوسي الشاعر
- ١٦٩ - محمد بن المطهر بن محمد الحسني اليمني الجرزموزي، الاديب الكاتب
- ١٧٠ - علي بن معاذ بن مسلم، الهراء الكوفي
- ٢٠٠ - مطيع بن إلياس الكناني
- ٢١٠ - معد بن المنصور بالله اسماعيل بن القائم بأمر الله المغربي
- ٢٢٦ - المقلد بن الحسيب بن رافع بن المقلد، الهوازني العقيلي
- ٢٣٠ - منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك، النمري الجزري
- ٢٣٨ - الأمر بأحكام الله أبو علي المنصور بن المستعلي بأمر الله الفاطمي
- ٢٤١ - موسى بن عبد الملك الاصبهاني، الكاتب البغدادي
- ٢٤٤ - مهيار بن مرزويه مهيار الديلمي
- ٢٥٣ - ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهضم العامري
- ٢٥٥ - العزيز بالله أبو منصور نزار بن المعز لدين الله أبي تميم
- ٢٦٢ - نصر بن نصير، الحلواني
- ٢٦٨ - نصر بن أحمد بن نصير بن مأمون، الخبز أرزي

حرف الصاد

- ٢٧٩ - الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرزموزي
- ٢٨٥ - الهادي بن المطهر بن محمد الحسين الجرزموزي
- ٢٨٩ - هاشم بن يحيى الحسني الصنعاني، الشامي

حرف الواو

- ٢٩٥ - الواثق بالله هارون بن أبي إسحاق المعتصم بالله الباي
 ٣٠٤ - هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة/ العلوي الشجري
 ٣١١ - همام بن غالب بن صعصعة/ الفرزدق

حرف الياء

- ٣٢٥
 ٣٢٧ - يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله أبي الحسن، والله المؤلف
 ٣٣٧ - يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد/ معين الدين الحصكفي
 ٣٤٢ - يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم/ عبودي
 ٣٥٠ - يحيى بن أبي الفرج سعيد بن أبي القاسم، البغدادي الكاتب
 ٣٥٦ - يحيى بن عبد العظيم، المصري الجزار
 ٣٦٣ - يحيى بن يعمر العدواني النحوي
 ٣٦٧ - يعقوب بن إسحاق اللغوي/ أبن السكيت
 ٣٧٤ - يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون، أبو الفرج المصري
 ٣٨٠ - يوسف بن محمد، موقف الدين، ابن الجلال
 ٣٨٥ - يوسف بن المتوكل على الله أبي علي إسماعيل بن المنصور
 ٣٩٤ - يوسف بن الحسين بن إبراهيم الكوفي/ الشوا
 ٤١٩ فهرس الكتاب العامة
 ٤٢١ فهرس الآيات القرآنية
 ٤٢٨ فهرس الحديث
 ٤٣٤ فهرس الأمثال
 ٤٣٥ فهرس اللغة
 ٤٤١ فهرس الأعلام
 ٤٧١ فهرس الكنى
 ٤٨١ فهرس الألقاب
 ٤٩٢ فهرس أعلام النساء
 ٤٩٥ فهرس الاعلام المترجمين في الهامش
 ٥٠٥ فهرس الشعراء المترجمين في المتن

٥١٣ فهرس الأشعار
٥٩٤ فهرس أنصاف الأبيات
٥٩٦ فهرس الأرجاز
٥٩٧ فهرس الأماكن والبقاع
٦١٣ فهرس الملل والقبائل والجماعات
٦٢١ فهرس الوقائع والأحداث
٦٢٢ فهرس المصادر والكتب الواردة في المتن
٦٣١ فهرس مصادر التحقيق
٦٧٥ فهرس موضوعات الجزء الثالث